



Bibliotheca Alexandrina



0119656









معه المخطوطات بجامعة الدول العربية

# الحكمة والمحيط الأعظم

في اللغة

تأليف

على بن إسماعيل بن سيده

المتوفى سنة ٤٥٨ هـ

تحقيق

دكتور حسين نصار

المدرس بكلية الآداب بجامعة القاهرة

مصطفى السقا

الأستاذ بجامعة الملك سعود بالرياض

المجلد الأول

الطبعة الأولى

١٩٥٨ - ١٣٧٧ م



## تصدير

### للأستاذ الدكتور طه حسين

هذا كتاب يُعتبر أصلاً خطيراً من أصول المعجمات العربية ، فصاحبه قد جمع كل ماسبق إليه الذين وضعوا المعجمات ، ودرسه وحقّق منه ما يحتاج إلى تحقيق ، وصحّح منه ما لم يكن بدّ من تصحيحه . وأهدى إلى العالم العربيّ كتابه هذا الضخم مرجعاً أساسياً بألفاظ اللغة العربية ، ودقته في البحث ، وحُسن تجليته للمشكلات ، يعرفه كلّ من رجع إلى المختصّ الذي نُشر في مصر ، والذي لا يقلّ خطورة عن هذا الكتاب . ولكنه على دقّته ، يعسّر البحث فيه على غير المتخصصين ، لأن مؤلفه قد ربّبه على الطريقة القديمة التي اصطنعها القدماء من أصحاب المعجمات :

ولكنّا سنيسّر لهؤلاء البحث في هذا الكتاب عما يحتاجون إلى البحث عنه بما سيوضح من الفهارس لموادّه المختلفة ، بحيث يصبح الرجوع إليه يسيراً بالقياس إلى المتخصصين وغير المتخصصين . والذين ينظرون في المعجمات التي أُلّفَت بعد هذا الكتاب يستطيعون أن يلاحظوا أن أصحاب هذه المعجمات يرجعون دائماً إلى كتاب المحكم وكتاب المختص ، وربما أخذوا منهما دون الإشارة إليهما . وربما ذكروا اسم المؤلف ولم يذكروا اسم الكتاب الذي رجعوا إليه من هذين المعجمين .

وقد رأت اللجنة الثقافية للجامعة العربية أن نشر هذا الكتاب خدمة جليلة للغة العربية ، فهو إحياء لكتاب خطير يجب أن يحيا ، وهو إحياء لعالم جليل من أئمة اللغة في الأندلس ، ومن حقّه أن يظهر فضله ، وينفع الناس بعلمه في هذه العصور الحديثة ، كما انتفع به القدماء قبل أن تُعرّف المطبعة ويسهّل النشر ، ويُتاح للناس إحياء ماضى من مجد أجيالهم القديمة .

وقد وكلت الجامعة العربية تحقيق هذا الكتاب إلى صفوة من العلماء ، فهم ينهضون بمهمتهم أكفأ لها جديرين بها ، ويحملون تبعات هذا التحقيق كما يحمل العالم الكريم أمانة العلم في جدّ وعزم ، وفي غير قصور أو تقصير .

وليس بدّ من أن أشكر للجامعة العربية حرصها الشديد على إحياء التراث العربي في العلوم والآداب والفنون،  
تبذل في ذلك ما تملك من الجهد ، وما يتاح لها من المال .

وليس بدّ كذلك من أن أعترف بفضل السيد الوجيه السعودي هسه اشريتني ، فيأله يكشر هذا الكتاب ،  
كما ينشر غيره من الكتب في التاريخ الإسلامى العربى :

وقد بارك الله للجامعة العربية في منحة هذا السيد الوجيه الكريم ، فجعلت تنفق منها على إحياء هذه الطائفة  
القيمة من الكتب العربية القيمة :

وإني لأرجو أن يعرف المتصفون بهذه الكتب الفضل كل الفضل لهذا السيد الكريم الذى أتاح نشرها ، وأن  
يتولى الله جزاءه أحسن الجزاء ، بما يسدى إلى التراث العربى من معروف ، وما يُبَسِّر من إحياء نفائسه التى  
لم تكن ترى النور إلا بفضل معونته وتأيدته :

طه حسين

## مقدمة

### ابن سيده اللغوي الأندلسي

#### وكتبه ومناهجه

اشتهر مؤلف «الحكم» بين معاصريه ومن بعدهم من لغويين وأدباء ومؤرخين بكنيته: «ابن سيده»، ولكن هذه الشهرة أنست الناس اسم أبيه، فوقع بينهم الخلاف حين أرادوا تدوينه. قال ياقوت<sup>١</sup>: «قال الحميدى: علي بن أحمد، وفي كتاب ابن بشكّو<sup>٢</sup>ال: علي بن إسماعيل، وفي كتاب القاضي صاعد الجياني: علي بن محمد، في نسخة، وفي نسخة: علي بن إسماعيل. فاعتمدنا على ما ذكره الحميدى، لأن كتابه أشهر». ولا زال الباحثون إلى اليوم مجتمعين على اسمه وكنيته: علي بن سيده، ومختلفين في اسم أبيه، بين إسماعيل، وأحمد، ومحمد، وإن مال كثيرون إلى أنه إسماعيل.

وُلِدَ «ابن سيده» حوالى عام ٣٩٨ هـ في مدينة «مُرْسِيَّة»، من أعمال تدمير، المتصلة بإقليم جيان، شرق قرطبة. وكان ضريرا كأيّيه، وإن لم يصرّح أحد من مترجميه: أولد أعمى، أم فقد البصر بعد مولده؟

وتلقّى العلم على أبيه الذى كان قيّما بعلم اللغة، وعلى أبي العلاء صاعد بن الحسن بن عيسى الربيعي البغدادي اللغوي، الوافد على الأندلس، وأبي عمر أحمد بن محمد الطلّسكني الحافظ المقرئ، وغيرهم، وإلى جانب دراسته اللغة والنحو والأدب، عُني بالمنطق عناية طويلة، وارتضى فيه مذهب مئى بن يونس. وقد بلغ في هذه العلوم التى حصلها مرتبة رفيعة، حتى قال عنه مترجموه: «لم يكن في زمانه أعلم منه بالنحو واللغة والأشعار وأيام العرب وما يتعلق بها، وكان متوقفا على علوم الحكمة، ذا حظّ وتصرف في الشعر».

وقال هو عن نفسه<sup>٣</sup>: «إني أجد علم اللغة أقلّ بضائعى، وأيسر صنائى، إذا أضفته إلى ما أنا به من علم حقيق النحو، وحوشيّ العروض، وخنىّ القافية، وتصور الأشكال المنطقية، والنظر في سائر العلوم الجدكية».

ويبيّن من الحكم، أن مؤلفه كان على جانب كبير من العلم بالقراءات، ولعله أخذ علمه بها من إقامته بمدينة «دانية»، التى اشتهرت بأن «أهلها أقرأ أهل الأندلس، لأن أميرها مجاهدنا العامريّ، كان يستجلب القراء، ويتفضّل عليهم، ويُنقّص عليهم الأموال<sup>٤</sup>».

واشتهر ابن سيده بالحفظ، في اللغة والنحو خاصة. قال أبو عمر الطلّسكني: «دخلت مُرْسِيَّة،

(٢) الحكم ١٦.

(١) معجم الأدباء ٥ : ٨٤.

(٣) ياقوت : معجم البلدان : دانية.

فتشيت في أهلها ، ليسمعوا عني « الغريب المصنف » لأبي عبيد ، فقلت لهم : انظروا من يقرأ لكم ، وأمسك أنا كتابي . فأتوني برجل أعمى ، يُعرف بابن سيده . فقرأه عليّ من أوله إلى آخره ، من حفظه ، فعجبت منه .  
 واتصل المؤلف بالأمير أبي الجيوش مجاهد بن عبد الله العامريّ ، من موالى عبد الرحمن الناصر بن المنصور محمد بن أبي عامر المعافريّ ، وأصله مملوك روميّ ، ولكنه تحلّى بالعلم والشجاعة والإقدام . فلما جاءت أيام الفتنة ، وتقلبّت العساكر على النواحي ، صار هو فيمن تبعه إلى الجزائر التي في شرق الأندلس ، فاستولى على دانية وميورقة ومثورة وباسة عام ٤٠٦ أو ٤٠٧ هـ . ثم قصد سرّدانية ، وتقلبّ على أكثرها ، وافتتح معاقلها ، وأقام بها . ثم اختلقت عليه أهواء الجند ، وتداعى عليه ملوك إيطاليا وألمانيا ، وأرسلوا إليه الجيوش بعد الجيوش للقضاء عليه . وعندما وصلته أنباء هذه الجيوش ، أراد الرحيل عن سرّدانية ، ولكن الجيوش عاجلته وأوقعت به هزيمة منكرة ، وقتلت كثيرا من أصحابه وجنوده ، واستولت على أكثر أسطوله ، وأسرت نسائه وأولاده وبناته ، ونجا هو بيشقّ النفس ، ولم يستطع أن يخلص أولاده إلا بعد زمن طويل . واستمرّ يحكم دانية إلى أن توفي سنة ست وثلاثين وأربع مئة .

وكان مجاهد من أهل العفاف والعلم والشجاعة ، تحقّق بعلم العربية ، وتصرّف في علوم القرآن : قراءته ، ومعانيه ، وغريبه ، عني بطلب ذلك من صباه إلى اكتماله . وجمع من الكتب ما لم يجمعه أحد من نظرائه ، وأتت إليه العلماء من كلّ صنف . فاجتمع بفنائه جملة من مشيختهم ومشهور طبقاتهم ، كآبي عمرو المقرئ ، وابن عبد البرّ ، وابن معمر اللغويّ . فشاغ العلم في حضرته ، حتى فشأ في جواريه وغلماؤه ، فكان له من المصنّفين عِدّة يقومون على قراءة القرآن ، ويشاركون في فنون من العلم ، يُحفظونه بها ، ويشرفون دولته . وقد بذل لأبي غالب تمام بن غالب ألف دينار ، ليزيد اسمه في ديباجة معجمه «الموعب» . فأبى . وألّف مجاهد نفسه كتابا في العروض ، يدلّ على قوته فيه .

وألّف ابن سيده لهذا الأمير كتابي الحكم والمختصر . وبقى على صلته بابنه الأمير «إقبال الدولة» ، غير أن نبوة عرضت بينهما . فخاف ابن سيده ، وهرب إلى بعض الأعمال المجاورة ، وبقى بها مدة ، ثم استعطف بقصيدة طويلة ، قال فيها :

ألا هل إلى تقبيل راحك اليُمسى	سبيل فإن الأمن في ذلك واليسنا
ضحيت فهل في برد ظلك نومة	لذي كبد حرّى وذى مقلة وسنى
ونضو موم طلحت خطوبها	فلا غاربا أيقين منه ولا متنا
غريب نأى أهله عنه وشقه	هوامم فامسى لا يقر ولا يهنا
فيا ملك الأملاك إلى محلا	عن الورد لاعة أذاد ولا أدنى
تحببني دهرى فأقبلت شاكيا	إليك أمانون لعبدك أم يثنى
وان تأكد في دى لك نية	بسفك فاني لا أحب له حقنا
دم كوثه مكرماتك ، واللى	يكون لا عتب عليه إذا أفسى

إذا ما غسلا من حرّ سيفك بارداً      فقد ما غسلا من برد برك لي سبخنا  
إذا قسلة أرمتك منّا فهنا      حيب إلينا ما رصيت به عنا

فرضي عنه :

وفي يوم جمعة كان صحيحاً سويّاً إلى وقت صلاة المغرب . ثم دخل المتوضّأ ، فأخرج منه وقد سقط لسانه ، وانقطع كلامه ، وبقي على تلك الحال يومين . وفي عشية يوم الأحد لأربع بقين من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين وأربع مئة ، توفّي عليّ بن سيده ببلدية ، بالغاً من العمر ستين سنة أو نحوها . وقيل توفّي سنة ثمان وأربعين وأربع مئة ، والأول أصح وأشهر .

• • •

ألّف ابن سيده عدّة كتب ، وصل بعضها إلينا ، وفقد بعضها الآخر ، ولم يبق منه غير عنوانه وحده ، أو مضافاً إليه إشارات جملة إلى حجمه وموضوعاته ، وبعضها لا يعرف عنوانه .  
فقد نسب بعض أصحاب الطبقات إلى ابن سيده « تاليفاً كبيراً مبسوطاً في المنطق » ، ولم يذكر عنوانه ، ولم نعر عليه بعد .

وذكر بعض من ترجم له ، أنه ألّف الكتب التالية ، وكلها لم يصل إلينا :  
كتاب الأتيق في شرح الحماسة ، في ست مجلدات ، أو عشرة أسفار ، على خلاف بين المراجع ؟  
كتاب شاذّ اللغة ، في خمس مجلدات ؛  
كتاب شرح كتاب الأخفش ؛  
كتاب شرح العالم والمتعلّم ، على المسألة والجواب .

وذكر ابن سيده نفسه في مقدمة المحكم ثلاثة كتب من تأليفه ، وربما كانت أربعة . وهي :

كتاب « الوافي » ، في علم القوافي <sup>١</sup> ، وسمّاه في موضع آخر : « الوافي » ، في أحكام علم القوافي <sup>٢</sup> .  
وتبين من حديثه عنه أنه ملخص ، عالج فيه الضائر الشعرية ، وتقدير باب عيوب الشعر وطوائف قوافيه ، من كتاب الغريب المصنف ، لأبي عبيد القاسم بن سلام <sup>٣</sup> .

وكتاب نقد في الأمور الصرفية من كتاب إصلاح المنطق لابن السكيت ، وغير الصرفية . قال <sup>٤</sup> : « وأتى شيء أذهب لرتين ، وأجلب لعبير عين ، من معادله في كتابه الموسوم بالإصلاح ، الرّيم الذي هو القبر ، والفضل ، بالرّيم الذي هو الظبي ؟ ظن التخفيف فيه وضعا ، ومن اعتقاده في هذا الباب أن الغين ، وهو جمع شجرة غيناء ، وأن الشيم جمع أشيم وشيماء ، وزنه « فِعْلٌ » ، وذهب عليه أنه « فَعْلٌ » : غُون ،

(٢) المحكم ١٠ .

(٤) المحكم ٤ .

(١) المحكم ٤ .

(٢) المحكم ٤ .

وشوم ، ثم كُسرت الفاء لتسلم الياء ، كما فعل ذلك في بيض . وهذا باب من التصريف مورودٌ منهك ، ومعلوم غير مجهول ، إلى غير ذلك من الخطأ الذي لا أحصي عدده ، ولا أحصر مدته . وقد أفردت في ذلك كتابا .<sup>١</sup> وربما كان ذلك الكتاب هو الذي عرفه المرجون لابن سيده باسم « العويص » ، في شرح إصلاح المنطق ، ويكون الكتاب بذلك شرحا وتقدا .

وكتاب في التذكير والتأنيث . قال<sup>١</sup> : « وأما ما أتركه من الإشعار بالتذكير والتأنيث ، فإنما ذلك لأنني قد أفردت له كتابا لم يوضع في معناه ما يُوازيه ، فضلا عما يساويه . وكذلك المملود والمقصود » .

وتشعرنا العبارة الأخيرة في الفقرة السابقة ، أنه ربما ألّف كتابا في المملود والمقصود أيضا .

ونسب له ياقوت ، والاصمديّ وقتًا له ، « كتاب العالم في اللغة » ، على الأجناس ، في غاية الإيعاب ، نحو مئة سيفر ، بدأ بالفلك وختم بالذرة . ولكن المعروف أن الكتاب الذي يحمل هذا الاسم ، ويحتل بهذه الصفات ، من تأليف أحمد بن أبان بن سيّد<sup>٢</sup> . ويُحتمل إلينا أن الأمر التيسر على ياقوت .

ووصل إلينا من مؤلفات ابن سيده كتب ثلاثة ، هي : شرح مشكل شعر المتنبي ، والمُخصّص ، والحكم : ومشكل شعر المتنبي : كتاب لم يُطبع بعد . وإنما تحفظ دار الكتب المصرية بنسخة مخطوطة منه ، محفوظة بالرقم ( ٢ أدب م ) . ويضم الكتاب ١٨٩ ورقة ، تحتوى كل صفحة منها على ١٩ سطرا ، ويتألف كل سطر من ٩ كلمات ، على وجه التقريب . وقد ألّفه ابن سيده بعد المخصّص ، إذ يذكره فيه .

ولم يُعالج المؤلف في هذا الكتاب كل قصيدة بجميع أبياتها ، فيشرح كل بيت منها : وإنما تناول الأبيات التي رأى أنها تحوى على أمور جدية بالتعلق عليها ، من الناحية النحوية أو اللغوية أو العروضية أو المجازية أو المنطقية . وسّع المؤلف القول في هذه الجوانب ، وكثيرا ما اقتبس فيها عن سيويه وأبي علي الفارسي ، واستشهد بالأشعار المختلفة .

ونعشّل لشرحه بقوله :

« قال المتنبي :

ظَلْتُ بِهَا تَنْظُرِي عَلَى كَيْدٍ نَضِيجَةٍ فَوْقَ خَلْبِهَا يَدُهَا

ظَلْتُ : أقيمت . والغلب : غشاء الكبد . والبيت مضمن بالأول ، وهو « أبعد ما بان عنك خردُها » . فالعامل في « أبعد » ، ظلت ، كأنه قال : ظلت بها أبعد ما كان خردها . والمعنى : أبعد ما بان خردها ظلت متلويا على كيد قد أنفضجها التوجع ، وأذاها التضجّع . وعليها يدُها ، إنما توضع اليد على الكبد خشية من ضحفها ، تؤيد بذلك . وكذلك يُعمَل بالفؤاد ، كقول الآخر :

(١) الحكم ١٤ .

(٢) انظر التقطع : إنباء الرواة ١ : ٣١ ؛ وياقوت : معجم الأديب ٢ : ٢٠٣ ؛ والسيرى : البنية ١٢٦ .



وضعت كفى على فؤادى من نار الهوى وانطويت فوق يدى  
وأكثر الناس على أن «نضيجة» صفة للكبد فى اللفظ والمعنى ، ولاحظ اليد فى النضيج ، وإنما يريد أن  
اليد موضوعة على خيلب الكبد فقط ، ويقويه البيت الذى أنشدناه ، وهو :

وضعت كفى على فؤادى من نار الهوى

وقد يجوز أن تكون «نضيجة» صفة للكبد فى اللفظ ، ولابد فى المعنى ، أى على كبد قد نضجت يدها  
على خيلبها من حرارتها . وهذا أبلغ ؛ لأنها أنضجت اليد ، وهى موضوعة على الخلب من حر الكبد ، فما  
الظن بالكبد ؟ فإذا كان المعنى على هذا ، جاز فى «نضيجة» الجهر والرفع فالجهر على الصفة للكبد فى اللفظ ،  
والرفع على أن تكون خبر مبتدأ ، وذلك المبتدأ هو اليد ، كأنه قال : يدها نضيجة فوق خيلبها وهذا كما  
تقول : مررت بامرأة ظريفة أمتها ، فالظرف فى اللفظ للمرأة ، وفى الحقيقة للأمة . وإن شئت قلت :  
ظريفة أمتها ، أى أمتها ظريفة . وأما إذا كانت النضيجة صفة للكبد فى اللفظ والمعنى ، فإنه لا يكون فيها  
إلا الجهر . وكون «نضيجة» صفة ليد أبلغ فى المعنى ، لأنها حينئذ نضيجة بما ليس فى ذاتها ، وإذا كانت تعنا  
لكبد ، فهى نضيجة بما فى ذاتها . واحترق الشيء بما ليس فى ذاته ، أبلغ من احترقه بما فى ذاته . وإنما يريد أنه إذا  
وضع يده على كبده متألما ، نضجت اليد بجر الكبد ، كقوله :

هل الوجد إلا أن قلبى لو دنا من الجمر قيد الرمع لاحترق الجمر

وهذا عندى أبلغ من قول المتنبي ، لأن اليد إذا كانت على خيلب الكبد ، فهى أقرب إلى الجمر من الفؤاد ،  
من الجمر إذا كان بينه وبين الجمر قيد رمع ، مع أنه جعل الجمر النارى محترقا من حر فؤاده ، فحر الفؤاد  
إذن أشد من حر الجمر .

شاب من المجر فرق لته فصار مثل الدمقس أسودها

فى هذا البيت ترمكة الصنعة ، قال : فرق لته ، فخص جزءا من الأمة ، ثم قال : أسودها ، فسم  
لكن قد يجوز أن يعود الضمير إلى الفرق ، وإن كان الفرق مذكرا ، لأن المذكور إذا كان جزءا من ذات  
المؤنث ، جاز تأنيثه . أنشد سيويه :

وتشرق بالقول الذى قد أذمته كما شرفت صدر القناة من الدم

وقد يجوز أن يريد برياض الأمة كلها ، وخصص الفرق ، لأنه معظم الرأس ، ثم أعاد الضمير إلى الأمة .  
وإنما وجه استواء الصنعة لو اتزن له ، وحسن فى القافية أن يقول : شاب من المجر لته ، فصار مثل  
الدمقس أسودها ، أو يقول : أسودها ، بعد قوله : فرق لته . وأسودها هنا : ليست مفاضلة ، إذ لو كان  
ذلك لكان أشد سوادا ، وقد يجوز أن يكون أراد المفاضلة ، فقد جاء ذلك شاذًا . قوله : أسودها ، يريد به :  
مُسودها ، كما يُقال : هو أسود القوم ، أى الأسود فيهم . . . .

(١) فى التاج : ترمل حله : لم يتوق فيه ، ولم يطيعه ، لكان البيطة . اهـ .

## أَثَرٌ فِيهَا وَفِي الْحَدِيدِ وَمَا أَثَرٌ فِي وَجْهِهِ مُهْنُهَا

أثر في الشيء : غادر فيه أثرا . ولا يكون التأثير إلا في الجواهر ، كقولك : أثر المطر في الحائط ، وانحرف في الأرض ، وأثر المرض في جسمه ؛ ولا يكون ذلك في العَرَض . وقد اقتصم قوله : «أثر فيها وفي الحديد» ، جوهرًا وعَرَضًا . أما الجوهر فالحديد ، فالتأثير فيه سائق ، وأما الهاء في قوله : فيها ، فمعرض ، لأنها كناية عن الضربة التي في قوله : . ياليت في ضربة آتية لها . . وإنما لم يصح التأثير في العرض ، لأن التأثير إبقاء الأكثر ، والأثر عين ، والعين لا يكون إلا في عين مثله ، أعني بالعين الجوهر ، إذ لا يجعل الجوهر إلا جوهر ، وأما العَرَض فليس بعين ، فيكون حاملًا لعين آخر . فإذا قوله : أثر فيها ، استعارة ومجاز غريب ، كأنه توهم الضربة عينًا ، بل هو عندى أبلغ ، لأنه إذا أمكنه التأثير في العرض كان له في الجوهر أمكن ، لكنه مع ذلك قول شعري ، أعني أنه ليس بحقيقة . قوله : . وما أثر في وجهه مهنتها . المهند : السيف ، وهو عندى من قولهم : هنته النساء ، أى تيمته ، والمتسم نحيل ، وكذلك السيف . ولم ينف تأثير المهند في وجهه نفيًا كليًا ، وكيف ذلك ، وقد أثبت الضربة ، وهى التأثير ؟ وإنما أراد أن المهند لم يؤثر في وجهه أثرا قبيحا ، لأن وقوع الضربة على الوجه يزين ولا يشين ، لدلالها على الشجاعة والإقدام ، كما أن التأثير في الظهر دليل الجبن والفرار ، كقوله :

فلسنا على الأعقاب ندمنى كلومنا ولكن على أعقابنا نعتطر الدما  
ويروى : يقطر الدما ، جعل الدما اسما مقصورا كفتى ، أنشدنا الفارسي :

كهافة قتلت برغزها أعقبها النبس منه ندما  
غفلت ثم أنت طلبه فإذا همي بعظام ودما

فهذا شيء عرض ، ثم نعاود الغرض . فكان المهند لما وقع على وجهه ، فكان ذلك إشعارا بالإقدام ، لم يؤثر فيه البتة ، فلذلك نبى التأثير في اللفظ نفيًا عامًا . ونحوه ما حكاه سيويه من قولهم : تكلمت ولم تتكلم ، أى أنك لما لم تجيد ، ولا أصبت ، كنت بمنزلة من لم يتكلم ، وإن كنت قد تكلمت .

• • •

المختص : أما المختص لابن سيده ، فقد طبع بالطبعة الأميرية ، في بولاق ، في سبعة عشر سفرًا متوسطًا ، شغل طبعها المدة بين سنتي ١٣١٦ و ١٣٢١ هـ ، وأشرف على طبعه الأستاذ الإمام محمد عبده ، والأستاذ محمد محمود بن التلاميذ الشنقيطي ، مع بعض الشيوخ الآخرين وأضاف الشيخ الشنقيطي بالطبعة بعض الشروح والتعليقات المكتوبة غالبًا من القاموس واللسان .

وقد ذكر ابن سيده المختص في مقدمة المحكم ، والمحكم في مقدمة المختص ، بصورة جعلت من العسير على القارئ القطع بالأسابق منهما في التأليف . فقد قال في المحكم<sup>٢</sup> عن الموفق الذي أهدى إليه كتابيه : « ثم إنه

عاقبه عن التصنيف فيها، مانِط به من علائق السياسة، وأعباء الرِّياسة... فاقص من يؤهل لذلك من لُباب عبَّيده، وصُيَّاب عديده، فوجد منهم فضلاء خياراً، ونُبلأه أجاراً، لكن رآني أطولم يداً، وأبعدهم في مِضْمار العِيتاق مَدَى، فأمرني بالتَّجَرُّد لهذه الإرادة، وكسائي بذلك ثوب التَّنَوُّيه والإشادة، وأراني كيف أملك عِنان الحقيقة، ومن أيِّ المآقي أسلك مِتان الطريقة، فأطعت وما أضعت، وأجدت كلَّ ما أردت، فأعلقت وأفلقت وألَّفت كتابي المخصَّص، الذي سَمَّيته المخصَّص، وهو على التَّوْبِيب، في نهاية التهذيب... ثم أمرني بالتأليف على حروف المعجم، فصنَّفت كتابي الموسوم بالمحكم... .

فدلَّ على أنه ألَّف المخصَّص قبل المحكم .

وقال في المخصَّص ١ : « ومُبَيَّنَّ قبل ذلك لِمَ وضعته على غير التَّجَنُّيس، بأنِّي لما وضعت كتابي الموسوم بالمحكم مُجَنِّساً، لأدلَّ الباحث على مَظَنَّة الكلمة المطلوبة، أردت أن أعدل به كتاباً أضعه مِبوَّباً، حين رأيت ذلك أجلى على الفصيح المِدرَّه، والبلغ المِقْوَر، والخطيب المِصْتَمِع، والشاعر المِعيد المِدْقِيع .

فدلَّ على أنه ألَّف المحكم قبل المخصَّص .

« فأَيُّ الكتَّابين سَبَقَ إذن، المخصَّص أم المحكم ؟ إن هناك تناقضاً بين ما أتى بمقدِّمتي الكتَّابين . ذلك هو السؤال الذي وضعه الأستاذ محمد الطَّالبي نُصَّبَ عِنيهِ، ورأى أن الجواب عنه ٢ : « أننا نعتقد أن ابن سيده قد شرع في المِصْنَعَيْن في آن واحد . والذي يَحْمِلُنَا على هذا الاعتقاد، هو أن المادَّةَ واحدة، وأن ما أعدَّه الكتَّاب من جُذُودَاف ومراجع، فإنه كان يستمره في كلا الكتَّابين على السَّواء . فإن مصادر الكتَّابين لا تَكَادُ تختلف... على أنه، إنْ شرع الكتَّاب في الكتَّابين في وقت واحد، واستغلَّ مراجع واحدة، بطَرُقٍ مختلفة، فلا شك أنه قد انتهى من المخصَّص وأتمَّه، قبل الانتهاء من معجمه الموسَّع . ومما يَحْمِلُنَا نرى هذا الرأى لهجة مقدمة « المحكم » نفسها . فبقَدَر ما يبدو لنا ابن سيده من خلال مقدمة « المخصَّص » سعيداً، راضياً عن حاله، يبدو لنا شقيماً من خلال مقدمة « المحكم »، متضجِّراً شاكياً .

وكان الذي دعاه إلى تأليف هذا الكتاب، ما رآه في كتب الأقدمين، ووصفه في قوله ٣ : « وتأمَّلْتُ ما ألَّفه القدماء في هذه اللسان المَعْرَبَةِ الفصيحة، وصنَّفوه لتقييد هذه اللُّغَةِ المُنْتَشِبَةِ الفسيحة، فوجدتهم قد أوردوا بذلك فيها علوماً نفيسة جَمَّة، واقتفروا لنا منها قُلُوباً خفيفة غير دَمَّة، إلا أني وجدت ذلك نَشْراً غير ملتئم، ونثرأ ليس بمُنْتَظَم، إذ كان لا كتاب نعلمه إلا وفيه من الفائدة ما ليس في صاحبه، ثم إنني لم أر لم فيها كتاباً مُشْتَمِلاً على جُلِّها، فضلاً عن كُلِّها، مع أني رأيت جميع من مَدَّ إلى تأليفها يداً، وأعل في توطئتها وتصنيفها منهم ذهناً وخلِّداً، وقد حَرِّمُوا الارتياض بصناعة الإعراب... فلما نجدهم لا يبيِّنون

(١) ص ١٠ .

(٢) كتاب المخصَّص لابن سيده، دراسة - دليل، عام ١٩٥٦، ص ١٦ - ١٧ .

(٣) المخصَّص ٧ - ٨ .

ما انقلبت فيه الألف عن الياء، مما انقلبت الواو فيه عن الياء... ونحوه مما سترأه في موضعه مفصلاً عتلاً، محتجاً عليه... فاشترت نفسى عند ذلك إلى أن أجمع كتاباً مشتملاً على جميع ماسقط إلى من اللغة إلا ما لا يزال به، وأن أضع على كل كلمة قابلة للنظر تعليلها، وأحكي في ذلك تفريغها وتأصيلها، وإن لم تكن الكلمة قابلة لذلك وضعتها على ما وضعه، وتركها على ما ودعوه.

ووصف المؤلف منهجه في كتابه، في تضعيف ذكره لمميزاته، قال<sup>١</sup>: «فأما فضائل هذا الكتاب من قبيل كيفية وضعه، فمنها تقديم الأهم فالأهم على الأخصر فالأخصر»، والإتيان بالكليات قبل الجزئيات، والابتداء بالجوهر، والتفنية بالأعراض، على ما يستحقه من التقديم والتأخير، وتقديم كم على كيف، وشدة المحافظة على التقيد والتحليل. مثال ذلك ما وصفته في صدر هذا الكتاب، حين شرعت في القول على خلق الإنسان، فبدأت بتقله وتكونه شيئاً فشيئاً، ثم أردفت بكلية جوهره، ثم بطوائفه، وهى الجوهر التى تألفت منها كليته، ثم ما يلحقه من العظم والصغر، ثم الكيفيات كالألوان، إلى ما يتبعها من الأعراض، والحصول الحميدة والقيمة... ومن طريف ما أودعته إياه بقاية الاستقصاء، ونهاية الاستقراء، وإجادة التعبير، والتأنيث في محاسن التحير، الممدود والمقصود، والتأنيث والتذكير، وما يجرى من الأسماء والأفعال على بناءين وثلاثة فصاعداً، وما يبدل من حروف الجر بعضها مكان بعض... ومن ذلك إضافة الحمد إلى الحمد، والتصرف إلى التصرف، والمشتق إلى المشتق، والمرنجل إلى المرنجل، والمستعمل إلى المستعمل، والغريب إلى الغريب، والتأنيث إلى التأنيث... وكتابنا هذا مغترف بجميع هذه الفنون، كل فن منها فيه مستوعب تام، محتوي لما انتهى إلينا من الألفاظ المقولة عليه عام... وبجميع هذا الذى ذكرت لك انفصل هذا الكتاب من جميع كتب اللغة، وذلك أنك لا تجد من كتبهم القديمة ولا الحديثة، كتاباً ركب به أحد هذه الأساليب، من الترتيب والتهديب، في التحليل والتركيب.

والمختص من المعاجم الموضوعية، أى التى تجمع فيها الألفاظ التى تنتمى إلى موضوع ما، وتوضع معاً، ثم تجمع ألفاظ موضوع آخر، وتوضع معاً، وهلم جرا. وهذا النوع من المعاجم يفيد من يريد أن يكتب فى أحد الموضوعات، وليست لديه الثروة اللغوية التى تيسر له التعبير المطلق عن أفكاره التى استلهمها من هذا الموضوع. وليس هذا النوع من الترتيب يبدع، أو من ابتكار ابن سيدة، بل هو أقدم نوع من المعاجم ظهر عند العرب. ظهر أولاً فى رسائل مفردة، كل منها يعالج ألفاظ موضوع واحد، مثل كتب الإنسان، وكتب الخيل، وكتب الإبل، وكتب الحشرات، وكتب النبات، وغيرها. وظهر أيضاً فى كتب عامة كبيرة، تجمع الموضوعات السابقة وغيرها بين دفتيها، ففرد باباً لكل موضوع منها. وإذا استبعدنا كتب غريب القرآن والحديث، والأشعار، كان أول كتاب تذكره للراجع من هذا اللون: كتاب المخز لأبي بحر بد الله بن زيد، المعروف بعد الله بن أبي إسحاق الحضرمي، المتوفى ١١٧ هـ، وكتاب الحشرات الذى ألقمه

أبو خيرة الأعرابي الذي يروى عنه أبو عمرو بن العلاء . أما الكتب العامة ، وتسمى بكتب الصفات أو الغريب المصنف ، فأول من ينسب له كتاب منها أبو خيرة الأعرابي أيضا . ثم ألف القاسم بن معن الكوفي المعاصر للخليل كتابا آخر . ولا نعرف شيئا عن الكتابين . ولكننا نعرف الموضوعات التي كان يحتويها الكتاب الثالث ، الذي وضعه النضر بن عقيم المتوفى ٢٠٣ هـ ، قد قيل عنه ١ : « هو كتاب كبير يحتوي على عدة كتب [ في خمسة أجزاء ] : الجزء الأول يحتوي على خلق الإنسان والجود والكرم وصفات النساء . والجزء الثاني يحتوي على الأخيصة والبيوت وصفة الجبال والشعاب والأمتة . والجزء الثالث للإبل فقط . والجزء الرابع يحتوي على الغنم ، والطير ، والشمس ، والقمر ، واللؤلؤ ، والنهار ، والألبان ، والكسأة ، والآبار ، والحياض ، والأرشية ، والدلاء ، وصفة الخمر . والجزء الخامس يحتوي على الزرع ، والكرم ، والعنب ، وأسماء البقول ، والأشجار ، والرياح ، والسحاب ، والأمطار . »

واستمر التأليف في هذا اللون من المعاجم إلى أن جاء أبو عبيد القاسم بن سلام المتوفى ٢٢٤ هـ ، ووضع كتابه المشهور « الغريب المصنف » . وقد وصل إلينا هذا الكتاب ، وتضمن نسخته المحفوظة في المجمع اللغوي المصري ، سبعين وست مئة صفحة ، تشتمل على أكثر من ثلاثين كتابا ، في موضوعات مختلفة ، مثل خلق الإنسان والنساء ، واللباس ، والطعام ، والشراب ، والدور ، والأرضين ، والرحل ، والخليل ، والسلاح . الخ . وقد اتخذ المؤلف من كتاب النضر المادة الأولى ، ثم أتى بأبواب كثيرة لم تكن عند النضر ، كما ملأ الأبواب المشتركة بينهما بالفاظ كثيرة ، غفل عنها سابقه . فقد اعتد أبو عبيد على الكتب التي ألّفها السابقون عليه في الموضوعات المردة ، وخاصة كتب الأصمعي ، وأبي زيد ، وأبي عبيدة ، والكسائي ، وغيرهم ، وأدخلها برمتها في كتبه وأبوابه ، والزم أن ينسب كل قول إلى صاحبه ، وأن ينبّه على المواضع التي اتفق فيها اللغويون ، التزامه التنبية على مواضع الخلاف .

واتصل التأليف ، حتى ألف ابن سيده كتابه المخصص ، وفضل فيه ما فعله أبو عبيد في كتابه ، على وجه التقريب . اتخذ من غريب أبي عبيد أسماؤه الأول ، في تقسيم الكتب والأبواب والفصول . ثم أدخل بعض الأبواب التي لم يتعرض لها سابقه ، وحشا الأبواب المشتركة بما أغفله أبو عبيد . وأخذ هذه المواد من الكتب التي ألّف بعد أبي عبيد . والحق أن ابن سيده كان يتقّب في كل موضوع من موضوعاته عن أحسن كتاب أو كتب ألّف في هذا الموضوع ، وأغزرها مادة ، ثم يجعلها عماده ، ويكملها بما يعثر عليه في المراجع الأخرى . ولذلك يعتبر مخصص ابن سيده ، أغزر هذا اللون من المعاجم مادة ، وأغناها بالمفردات اللغوية . ولما كان المؤلف يطلب عليه الميل إلى النحو ، كان كثير من الأمور التي زادها في أبوابه من النحويات والصرفيات ، ولذلك ظهر على الكتاب صبغة نحوية صرفية ، أكثر مما تظهر في أي كتاب آخر ، حتى إننا نجد عنده أبوابا نحوية وصرفية خالصة ، لا نجدها عند غيره . كذلك أثر المتعلق الذي كان يلهج به في نظره إلى كتبه التي أدخلها

في المخصص، وفي علاجه لمواده، بعض التأثير. فنظر إلى كل كتاب منها نظره إلى الكتاب الكامل المستقل، فصدره بتعريف الألفاظ العامة الشاملة، التي يتوقف عليها الموضوع، ثم حاول أن يبدأ بالموضوعات العامة فالخاصة. كل هذا يعمل من المخصص أهم كتاب من المعاجم للموضوعية.

ونتمثل منهج المؤلف في المخصص بالفقرة التالية : ١

## أسنان الأولاد

وتسميتها من مبدأ الصغر، إلى متهى الكبر

( ثابت ) : مادام الولد في بطن أمه فهو جنين ، وقد جنَّ في الرحم حينَ جنَّا ، وجنَّت المرأة وأجنَّت ، وإنما سمي جنينا لأنه اجسَنَ ، أى اكسَنَ في بطن أمه ، ولذلك سَمِيَ القلب جنَانا . ( الأصمعي ) : جمع الجنين أجنَّة ، وأجسَنَ ، وقد يكون الجنين في غير الناس . ( صاحب العين ) : فإذا ولدته فهو وليد ، ساعة تلده ، والأنثى وليدة ، والجمع ولدان وولائد . ( ثابت ) : ثم يكون صبياً مادام رضيعاً . ( ابن دريد ) صبي وصبيان وصبيان ، وهذه أضعفها . ( ابن السكيت ) : صبية وصبوة . قال سيويه : وما حُقِرَ على غير بناء مكبره ، قولم في صبية : أصيبية ، كأنهم حَقَرُوا أصيبية ، وذلك أن أفعلة يُجمع به فَعِيل ، فلما حَقَرُوا جاءوا به على بناء قد يكون لفعل ، فإذا سَمَّيت به امرأة أو رجلاً حَقَرْتَه على القياس ، ومن العرب من يسمي به على القياس فيقول : صبيَّة ، وأنشد :

صَبِيَّةٌ عَلَى اللِّخَانِ رُمُكَا

مَا إِنَّ عَدَا أَصْغَرُهُمْ أَنْ زَكَا

( أبو عبيد ) : أصبَت المرأة ، وهي صُوبٌ : إذا كان لها صبي . ( صاحب العين ) : الصبوة : جهلة الفتوة ، وقد صبا صَبُوا وصَبُوا وصبا وصبا . ( الأصمعي ) : كان ذلك في صباه : يعنى صباه ، ثم ترك ذلك كأنه شك فيه . ( الضر ) : السَّلِيل : الولد حين يُولد خاصة ، وقيل : هو سليل إلى أن يُنْقَطَم ، وقالوا : سليلٌ صِدْق ، و سليلٌ سَوء ، كما قالوا في النَّجْلِ ، والأنثى بالهاء . ( ثعلب ) : ويقال له أيضا سُلالة ، وأصله من سُلالة الشيء ، وهو ما سَلَتْه منه . ( صاحب العين ) : الصَّبِي : لسبعة أيام ، سُمِّي بذلك لأنه لا يشتدُّ صُدْغاه إلا هذه العِدة . ويقال : سُبُع المولود : حَلَقَت رأسه ، ودُئِبَ عليه لسبعة أيام . ( الأصمعي ) : هو أولُ ما يُولد صبي ، ثم طِفْل ، ولأندرى ما وقَّعته ، أى إلى أى وقت يُقال له ذلك . ( أبو حاتم ) : إنما ذلك لأنه في القرآن ، وكان الأصمعي لا يفسر القرآن . ( ثابت ) : غلامٌ طِفْل ، وجارية طِفْلة ، والجمع أطفال . وقد يقع الطِفْل على الجميع ، كقوله تعالى : « ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلاً » . قال أبو زيد : هو كقوله جلَّ وعزَّ : « إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ » أى أنهار . وكما أنشد سيويه :

لا تُشْكِرُوا الْقَتْلَ وَقَدْ سُبِينَا فِي حَلْفِكُمْ عَظَمٌ وَقَدْ شَجِينَا  
وَمَا قَالَ جَرِيرٌ : • قَدْ عَضَّ أَعْنَاقَهُمْ جِلْدُ الْجَوَامِيسِ • . . . . .

• • •

**المحكم :** وأخيراً نصل إلى الكتاب الذى تقدم له ، وهو المحكم . وقد ذكر المؤلف فى مقدمته ، أنه دونه إطاعة لأمر الموفق ، الذى كان يريد أن يؤلف هو نفسه معجماً ، لولا أشغال الحكم ، وبَيْنَ الدَّوَاغِ التى حلت على تدوينه إلى جانب ذلك . قال عن الموفق ١ : « لما جمع العلوم النافعة ، من الديانِيَّاتِ واللسانيَّاتِ فسلك منهاجها ، وشهر بمقدّماتها نتائجها ، وذلّل من صعبها ، وأخضع بفهمه من صيد رقابها ، وعلم متبهى سيارها ، ومسيّر بالتأمل اللطيف طبقات أقدارها ، وضّح له فضل هذا الكلام العربى ، الذى هو مادة لكتاب الله جلّ وعزّ ، وحديث النبىّ صلى الله عليه وسلم ، وشرّف وكرم . فلما وضّح له مكان الحاجة إلى هذه اللسان القصيصة ، الزائدة الحسّن ، على ما أوتيه سائر الأمم من اللّسن ، أراد جمع ألفاظها . فتأمل لذلك كتب روائها وحفظها ، فلم يجد منها كتاباً مستقلاً بنفسه ، مستغنياً عن مثله ، مما ألف فى جنسه ، بل وجد كلّ كتاب منها يشتمل على ما لا يشتمل عليه صاحبه . . . ثم إنه لحظ منظر تعبيرهم ، ومسافر تحيرهم ، فما أطبّى شئ من ذلك له ناظر ، ولا سلك منه جناناً ولا خاطراً ، وذلك لما أوتيه حرّموه ، وأوجدّه وأعدّموه ، من ثقابة الظنّ ، وإصابة الفكر . وكان أكثر ما تقيمه - سدّه الله - عليهم ، علوهم عن الصواب ، فى جميع ما يحتاج إليه من الإعراب . وما أحوجهم من ذلك إلى ما منيحوه ، وإن جئنا ما أوتوه ، من غلم اللغة ومنيحوه . . . فلما رأى - أيّده الله - تلك الكتب المصنّفة فى هذه اللغة الرئيسة ، الرائقة النفيسة ، لم يرضها أسلاكاً لتوهمها ، ولا أفلاكاً لطوائع نجومها . فأزعج التأليف ، وأجمع بذاته فيها التصنيف ، ليودعها صواناً يشاكل قدرها ، وليؤانها عادياً يماثل خطرّها . . . ثم إنه عاقه عن التصنيف فيها ما نيط به من حلاّق السياسة ، وأعباء الرياسة ، وشغله عن ذلك ما حسي به من إدارته الممالك ، وتأمينه المسالك ، وخوضه بقداميس الجيوش المهالك . . . فالتبس من يؤهل لذلك من أبواب عبيده ، وصيّاب عديده ، فوجد منهم فضلاء أخياراً ، ونبلأه أجباراً ، لكنى رآنى أطولهم يداً ، وأبعدهم فى مضار العناق مدى ، فأمرنى . . . بالتأليف على حروف المعجم ، فصنّفت كتابي الموسوم بالمحكم » .

والترم المؤلف فى ترتيب معجمه نهجا غريباً شاقاً ، ولكنه ليس من ابتكاره ، فقد عرفه المشاركة والمغاربة منذ زمن بعيد ، بل كان معجمه آخر معجم كبير سار على هذا الترتيب . ومبتكر هذا اللون من المعاجم هو الخليل بن أحمد ، اللغوى المعروف ، ويُعرف معجمه بكتاب العين . وبالرغم أن الخليل وضع هذا الترتيب ، وجلا أركانه ، ووضع غوامضه ، فإن كتاب العين لم يَحَقِّقْ كلّ ما يوصى به هذا الترتيب . ولعلّ سبب ذلك وفاة الخليل قبل تكملة الكتاب ، وقيام بعض تلاميذه بهذه التكلة . وتتابع المؤلفون فى المعاجم بعد الخليل ، فهم من ارتضى ترتيبه ، ومنهم من عدل عنه ، واتبع ترتيباً آخر ، أما الذين ارتضوه فأشهرهم أبو على القالى ،

صاحب البارع ، وأبو منصور الأزهرى ، صاحب التهذيب ، والصاحب بن عباد ، صاحب المحيط ، وأبو بكر محمد بن الحسن الرُّبَيْدِى ، صاحب مختصر العين ، ثم ابن سيده ، صاحب المحكم . وأما الذين عدلوا عنه ، فمنهم من اتبع منهجا يخلط بين الترتيب الألف بائى وبعض مظاهر ترتيب الخليل ، مثل ابن دُرَيْد ، صاحب الجمهرة ، وأحمد بن فارس ، صاحب المقاييس ؛ ومنهم من اتبع الترتيب الألف بائى ، مطبقا لإياه على آخر المادة اللغوية أولا ، فأولها ثم وسطها ، مثل الجوهري ، صاحب الصحاح . وكل هؤلاء الذين ذكرناهم سابق على ابن سيده ، وانتهى النهج الأخير فيما بعد إلى الترتيب الألف بائى المطبق على النحو المعروف في معاجنا الحديثة ، أول المادة اللغوية ثانياها فثالثها فرباعها فخامسها ، عند الزعرى صاحب أساس البلاغة .

وبالرغم من اتباع الأزهرى والصاحب والرُّبَيْدِى وابن سيده ترتيب الخليل ، اختلفوا في جزئيات هذا الترتيب ، وأدخل كل منهم مارآه من التغيير ، الذى يؤدى إلى التيسير ، والتخلص من الشوائب والأخطاء ، فطوّروا الترتيب على أيديهم . فقد رتب الخليل الحروف وفقا لخارجها : الأبعد فالأقرب ، فوصل إلى الترتيب التالى : ح ح خ غ ك ج ش ض ص س ز ط ت ذ ظ ث ر ل ن ف ب م ء ي و ا ه فنجد المعاجم السابقة تبدأ بكتاب العين ، ثم كتاب الحاء ، ثم كتاب الهاء ... الخ . ويضم كتاب العين كل المواد اللغوية التى تكون العين من حروفها ، سواء أكانت حرفها الأول أم الأوسط أم الأخير . ويضم كتاب الحاء جميع المواد اللغوية التى تشتمل على الحاء ، فى أى مكان منها ، بشرط ألا تكون قد وردت فى كتاب العين السابق . وكذا الحال فى كتاب الهاء ، بشرط ألا يضم ألفاظا تكون قد ذُكرت فى كتاب العين والحاء السابقين عليه . وتتعاقب الكتب على هذا النحو . ولم يختلف معها فى هذا الترتيب غير البارع للقالى ، إذ رتب الحروف على النحو التالى : ه ح خ غ ك ج ش ل ر ن ط د ت ص ز س ط ذ ث ف ب م و ا ي ه .

وافترقت المعاجم السابقة فى الأبواب التى ضمتها تحت كل كتاب ، لأنها كانت غرضا لكثير من التغيير والتجربة والجمع . وبهنا أن المحكم أفاد من جميع هذه التغييرات والتطورات التى حدثت قبله ، والزم مارآه أحسنها وأدقها . قسم كل كتاب إلى الأبواب التالية : الثنائى المضاعف الصحيح ، ثم الثلاثى الصحيح ، ثم الثنائى المضاعف المعتل ، ثم الثلاثى المعتل ، ثم الثلاثى اللّفيف ، ثم الرباعى ، ثم الخماسى . وأراد بالثنائى المضاعف مأنه هو اليوم الثلاثى المضاعف ، مثل « شد » . وقد أخذ ابن سيده هذا التقسيم كله من الرُّبَيْدِى ، الذى اتبعه فى مختصره للعين ، ثم زاد عليه بابا ذكره فى مواضع قليلة نادرة ، ودعا مرة السداسى ، وأخرى الملحق بالسداسى . ووضع فيه ألفاظا أعجمية وأسماء أصوات . وذلك أمر لا يوافق عليه الصرفيون ، إذ ينهبون إلى أنه لا توجد ألفاظ سداسية الأصل ، وأن الألفاظ الأعجمية لا يصح وزنها ، لأن الوزن خاص بالعربية .

ثم رتب المؤلف المواد فى داخل الأبواب ، وفقا لما تألفت منه من حروف ، ووفقا لما تنصرف إليه ، وتقلب فيه من وجوه أوتقاليب . فبدأ كتاب العين مثلا بباب الثنائى المضاعف ، وبدأ هذا الباب بالعين حين تتصل بالحاء ، فوجدهما لآيتين فى كلمة عربية ثنائية مضاعفة ، فانتقل إلى العين مع الهاء ، فوجد « هـ »



ومقلوبها « هع » ، ثم انتقل إلى العين مع الخاء ، فوجد « خع » ولم يجد مقلوبها « عخ » ، ثم انتقل إلى العين مع القاف ، فوجد « عق » ومقلوبها « قع » . وهكذا فرض عليه منهجه أن ينتقل بالعين إلى بقية الحروف ، على الترتيب الذي ذكرناه ، ويبحث كل حرف يركب معها ، ويجيب الصور التي تقع في هذا التركيب .

وكذا فعل في بقية الأبواب . فقد التقط في باب الثلاثي الصحيح العين ، وبحث هل تتألف مع الحرف الذي يليها وهو الخاء ، ومعهما حرف ثالث ، فلم يجد . فانتقل بالعين إلى الحرف الذي يلي الخاء وهو الهاء ، فوجد أنهما اقترنا معا . فسار بهما معا إلى الحرف الذي يليهما وهو الواو ، فوجد أنهما لا يأتیان معه . فانتقل إلى الحرف الذي يليه وهو الفين ، فوجد أنهما لا يأتیان معه . فانتقل بهما إلى القاف ، فوجد أن اللغة تشتمل على ألفاظ من هذا الثلاثي ، هي « عَهَقَ » ، ومقلوبه « هَقَعَ » ، فعاملهما ، ولم يجد بقية التكاليف الممكنة ، وهي « عَقَه » ، « هَقَه » ، « قَهَقَ » ، فاعملها . ثم انتقل بالعين والهاء إلى الحرف الذي يلي القاف ، وهو الكاف ، فوجد اللغة تمتلئ على ألفاظ مؤلفة منها ، وهي « هكع » ، ولكنه لم يجد لها أي مقلوب . وهكذا انتقل بالعين والهاء حتى أتى على جميع الحروف الصحيحة ، ثم أهدل الحروف المعتلة ، لأن موضعها في باب الثلاثي المعتل . وانتقل إلى العين مع الحرف الذي يلي الماء ، وهو الخاء ، وبحث عنهما مركبتين مع القاف ، فالتكاف ، فالجيم . . . الخ . ثم بحث عن العين مع الفين مقترنتين بالقاف فالكاف فالجيم . . . الخ . وهلم جراً في بقية الحروف ، وبقية الأبواب . وهذا الترتيب كله موجود بجميع تفاصيله في مختصر العين للزبيدي .

ويحذر بنا أن نوجه النظر إلى أن أبواب الثنائي المضاعف : الصحيح منها والمعتل ، تختلف عن بقية الأبواب قليلا ، إذ لم يملأها المؤلف بالمقلوبات وحدها ، بل جعل فيها أقساما خاصة بالثنائي المخفض ، مثل « مین و صه » ، والمضاعف الفاء واللام ، مثل « كَمَك و حيه » ، والمضاعف الفاء والعين مثل « هو هاه » ، إلى جانب نثره للمضاعف الرباعي فيها . وهذا التقسيم متبع أيضا في مختصر العين للزبيدي .

وإذن لأفان سيده التفت منهجه المحكم ، الذي يُعتبر أدق منهج التزمته المعاجم التي سارت وفق كتاب العين للخليل ، من مختصر العين للزبيدي ، وأحسن تطبيقه في معجمه الكبير ، بعد أن كان مطبعا على معجم مختصر .

وتطلع ابن سيده ، إلى جانب الترتيب والتقسيم اللذين سبق توضيحهما ، إلى منهج آخر جدير بالإعجاب كله ، أراد تطبيقه على المواد التي أدخلها في معجمه . وفصل القول في مقدمته عن هذا المنهج وتفاصيله . وبالرغم أن ابن سيده لم يف بجميع تفاصيل هذا المنهج وفاء تاما ، نجب أن نبين هذا المنهج هنا ، لأنه يمثل الصورة التي كان يستشرف إليها المؤلف ، لتكون صورة معجمه .

يقوم هذا المنهج على ثلاث شعب : حذف أمور ، وتبنيه على أمور ، وتمييز بين أمور متشابهة . أما الحذف فلمشتقات القياسية ، لاطرادها ، والأمور التي تفهم من سياق العبارة ، قال المؤلف عن

كتابه<sup>١</sup>: [وَمِنْ طَرِيفِ اخْتِصَارِهِ ، وَرَاقٍ بِدِيْعِ نَظْمِ تَقْصَارِهِ : أَنَّى إِذَا ذَكَرْتَ مِفْعَلًا أَوْ ذَكَرَ «مِفْعَالًا» ، لَعَلِّي أَن كُلِّ مِفْعَلٍ مَقْصُورٌ عَنْ مِفْعَالٍ ، عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْخَلِيلُ . وَلِذَلِكَ صَحَّتِ الْعَيْنُ مِنْ مِفْعَلٍ إِذَا كَانَتْ وَأَوَا أَوْ يَاءً ، نَحْوَ مِجْنُوبٍ وَمِخْيِيطٍ ، لِأَمَّا فِي نِيَةِ مِجْنُوبٍ وَغِيَاطٍ .

وَمِنْهُ أَنَّى لَا أَذْكَرُ «أَفْعَالًا» إِذَا ذَكَرْتُ أَفْعَلَ مِنَ الْأَلْوَانِ ، لِأَنَّ كُلَّ أَفْعَلٍ عِنْدَ سِيَوِيهِ مِنَ الْأَلْوَانِ ، عُلُوْقَةٌ مِنْ أَفْعَالٍ ، لِإِثَارِ التَّخْفِيفِ :

وَمِنْهُ أَنَّى إِذَا ذَكَرْتُ فُعْلِيلًا أَوْ فُعْلِيلًا لَمْ أَذْكَرُ «فُعَالِيلًا» وَلَا «فُعَالِيلَ» ، نَحْوَ عَلِيٍّ وَجَنَّةٍ ، وَذَلِكَ لِأَنَّ كُلَّ «فُعْلِيلٍ» مَقْصُورٌ مِنْ «فُعَالِيلٍ» ، وَكُلُّ «فُعْلِيلٍ» مَقْصُورٌ عَنْ «فُعَالِيلٍ» ، لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ كَلَامِهِمُ اتِّقَاءُ أَرْبَعِ مَحَرَكَاتٍ وَضَمًّا ، إِلَّا بَعْدَ تَوْسُطِ الْحَذَفِ . . .

وَمِنْهُ أَنَّى لَا أَذْكَرُ الْجَمْعَ الْمُسَلَّمُ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ تَشْبِيْهًا بِالْمَكْسَرِ ، فِي كَوْنِهِ مَعَايَا ، نَحْوَ أَرْضَيْنِ وَإِحْرَيْنِ وَغَيْرِ ذَلِكَ ، بِمَا جَمَعَ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ ، وَقَدْ كَانَ حَكْمُهُ أَلَّا يُسَلَّمُ إِلَّا بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ ، نَحْوَ بَابِ فِرْسَيْنَاتٍ وَجَبَلَاتٍ وَسُرَادِقَاتٍ ، وَنَحْوُ ذَلِكَ مِنَ الْجَمْعِ الَّتِي يُسْتَفْنَى فِيهَا بِالتَّسْلِيمِ عَنِ التَّكْسِيرِ .

وَمِنْهُ أَنَّى لَا أَذْكَرُ تَكْسِيرَ الْمَزِيدِ مِنَ الثَّلَاثِي ، وَلَا تَكْسِيرَ بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ ، وَلَا يُعْتَلُّ عَلَى «بَذَكْرَى» مَتَائِمٍ ، فِي جَمْعِ مُثْنِيٍّ وَنَحْوِهِ ، فَلَمَّا أَذْكَرُ ذَلِكَ لِأَشْعِيرٍ أَنْ مُفْعِلًا فِي نِيَةِ مِفْعَالٍ . وَكَذَلِكَ لَا يُعْتَلُّ عَلَى «بَذَكْرَى» قَرَادِيدٍ فِي جَمْعِ قَرْدَدٍ ، لِأَنَّهُ نَادِرٌ ، لَمَّا سَقَفَ عَلَيْهِ فِي هَذَا الْكِتَابِ .

وَمِنْهُ أَنَّى لَا أَذْكَرُ مَا جَاءَ مِنْ جَمْعٍ «فَاعِلٍ» الْمُعْتَلِّ الْعَيْنِ عَلَى «فَعْلَةٍ» إِلَّا أَنْ يَصْغَحَ مَوْضِعَ الْعَيْنِ مِنْهُ ، نَحْوُ حَوَكَةٍ وَحَوَكَةٍ . فَأَمَّا مَا جَاءَ مِنْهُ مَعْتَلًا كِبَاعَةً وَمَادَةً ، فَلَا أَذْكَرُهُ لِاطْرَادِهِ . وَكَذَلِكَ لَا أَذْكَرُ مَا جَاءَ مِنْ جَمْعٍ «فَاعِلٍ» الْمُعْتَلِّ اللَّامِ ، عَلَى «فَعْلَةٍ» ، نَحْوَ قَضَاةٍ وَرُمَاةٍ ، لِأَنَّ هَذَا مَطْرَدٌ أَيْضًا . وَكَذَلِكَ أَدْعُ مَا جَاءَ مِنْ جَمْعٍ «فَاعِلَةٍ» عَلَى «فَوَاعِلٍ» ، لِاطْرَادِهِ أَيْضًا .

وَمِنْهُ أَنَّى لَا أَذْكَرُ اسْمَ الْمَصْدَرِ<sup>٢</sup> الَّذِي يَجِيءُ مِنْ فَعْلٍ يَفْعُلُ عَلَى «مَفْعَلٍ» لِاطْرَادِهِ ، فَأَمَّا مَا جَاءَ مِنْهُ عَلَى «مَفْعِلٍ» كَالْمَرْجِعِ وَالْمَقْبِيلِ ، وَالْمُخْيِضِ فَلَا زَمَّ ذِكْرُهُ ، لِكَوْنِهِ مَعَايَا ؛ وَكَذَلِكَ لَا أَذْكَرُ مَا جَاءَ مِنْ أَسْمَاءِ الزَّمَانِ مِنْ يَفْعِلُ عَلَى «مَفْعِلٍ» ، لِاطْرَادِهِ . وَلَا أَذْكَرُ مَا جَاءَ مِنْهَا عَلَى «مَفْعَلٍ» مِنْ فَعْلٍ يَفْعُلُ ، أَوْ فَعْلٍ يَفْعُلُ . وَكَذَلِكَ أَسْمَاءُ الْمَكَانِ إِلَّا أَنْ يَشْدَ شَيْءٌ ، كَمَشْرِقٍ ، وَمَغْرِبٍ ، وَمَسْجِدٍ ، وَمَنْشِيتٍ ، وَمَطْلَعٍ .

وَمِنْهُ أَنَّى لَا أَذْكَرُ اسْمَ الْمَصْدَرِ وَالزَّمَانَ وَالْمَكَانَ مِنَ الْأَفْعَالِ الثَّلَاثِيَةِ الْمُعْتَلَّةِ الْعَيْنِ أَوْ اللَّامِ ، لِأَنَّ بِنَاءَ ذَلِكَ فِي جَمِيعِ هَذِهِ الْأَنْوَاعِ مَطْرَدٌ . فَإِنْ شَدَّ مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ ذَكَرْتُهُ ، نَحْوَ مَاوِيِ الْإِبِلِ . . .

وَمِنْهُ أَنَّى لَا أَذْكَرُ أَفْعَالَ التَّعَجُّبِ فِيهِ الْبَيِّنَةُ ، لِاطْرَادِ صِيغَتِهَا ، وَأَنَّهُ إِذَا كَانَتْ صِيغَةً فِعْلٍ ، أَمَكُنْ

(٢) هُوَ مَا يَسِيهِ بَعْضُ الصَّرَفِيِّينَ : الْمَصْدَرُ اللَّيْثِي ، عَلَى الْخِلَافِ فِيهِ .

التعجب منه إما بوسيط ، وإما بغير وسيط ، على ما أحكمته صناعة الإعراب . فأما إن كان فعل التعجب مأخوذاً من غير فعل ، فلنأذكر ذلك الفعل الذي للتعجب ، نحو ما حكاه سيبويه من قولهم : هو أحنكُ الشائتين ، وآبيل الناس ، فلهما لافعل لهما عنده قبل التعجب . فأما إذا كان فعل لا تعجب منه ؛ فلنأذكر أن ذلك الفعل لا تبتسى منه صيغة تعجب ، نحو ما حكاه سيبويه من أنهم لم يقولوا : ما أجوبه : استفتوا عنه بقولهم : ما أحسن جوابه ، قال : وكذلك لم يقولوا : ما أقبله ، من القائلة ، استغناء عنه بقولهم : ما أنزومه في وقت كذا . وكذلك أذكر صيغة التعجب إذا كانت للفعل الموضوع للمفعول ، دون الفاعل ، فإن هذا سماعي ، غير مطرد ، نحو ما حكاه سيبويه من قولهم : ما أمقتها ، وما أشهاها ، وما أبغضها : فكل هذا أحافظ على ذكره لكونه سماعياً ، غير قياسي .

والتنبيه موجه للشاذ ، كما يتضح من أقواله السابقة ، ومن قوله ١ : « ومن أعرب ما تضمنه هذا الكتاب ، أن يكون الاسم يكسر على بناء من أبنية أدنى العدد أو أكثره ، لا يتجاوز إلى غيره . فلذا جاء مثل هذا ، قلنا : إنه لا يكسر على غير ذلك ، وذلك نحو الأثثة ، والأذرع ، والأكف ، والأقدام ، والأرجل ، فإنه لا يكسر واحد من هذه عند سيبويه ، على غير هذه الأبنية الثلاثة على أدنى العدد ، وإن عسى به الكثير .

ومنه التنبيه على شاذ النسب ، والجمع ، والتصغير ، والمصادر ، والأفعال ، والإمالة ، والأبنية ، والتصاريح ، والإدغام . . .

ومنه أني إذا رأيت صيغة مفعول لافعل له ، أشعرت بذلك ، نحو مُدَرِّهَم ، ومَقْشُود ، أعنى الجبان ، لا المصاب القواد ، وماء معين في قول بعضهم . فإن كان له فعل غير متعد أعلمت به ، وقلت : إنه لم يصح لفظ مفعول منه ، نحو ما حكاه الفارسي من قول العرب : دَرَهْمَتِ الْخُبَّازِي ، أي صارت على شكل الدرهم . . .

ومنه أني إذا رأيت فعلاً لامصدر له ، أشعرت بمكانه ، وذلك نحو يَدْرُ وَيَدَع ، فلنأقول في مثل هذا : وليس لهذا مصدر . وكذلك إن لم يكن للفعل ماض أعلمت به أيضاً ، وذلك كهذين الفعلين اللذين لامصدر لهما ، فانه لاماضي لهما . فإن كان للفعل مصدر قد عوض إياه من غير لفظه . قلت : لامصدر له إلا هذا ، نحو ما حكاه سيبويه من قولهم : هو يَدَعُه تَرَكَا .

ومنه ، إذا جاء البناء يدل على المعنى : إما بالزوم ، وإما بالغلبة ، قلت : إن هذا لازم إن كان لازماً ؛ أو غالب ، إن كان غالباً ، نحو ما يحكيه سيبويه في صيغ الأفعال ، كأفعلت بمعانيها ، واستفعلت ، وافعلت ، وفعلت ، وافعلت ، وأشياء ذلك . وكذلك إذا جاء المصدر قد كثر في بعض المعاني ، أعلمت بكثرته ، نحو القوانين التي حكاها سيبويه في أول باب من المصادر .

ومنه أنه إذا تغير شكل المقلوب عما انقلب عنه ، علمت أن تحول شكله لا يبرئه من الانقلاب عما انقلب عنه ، كما حكاه الفارسي من قول العرب : له جاه عند السلطان ، فإن هذا مقبّل عن وجهه ، وإن تغير البناء . ومن ذلك تنبيه على كل ما يهمز ، بما ليس أصله المميز ، من جهة الاشتقاق ، كقولهم : « الذئب يستنشق الريح » وإنما هو من النشوة . وكذلك ما زيدت فيه الميمزة ، بما لأصل له فيها ، ولا هو مبدّل من بعض حروفها ، كقولهم : استنزلت الحجر ، وإنما هو من السلام . وكذلك نبّهت على ما جاء من المهموز نادرا ، مما المستعمل فيه غير ذلك ، نحو ما حكى عن أبي زيد ، من أنه وجد في كتابه بخطه : الشئمة : الطيعة . وكذلك أنبه على ما جاء فيه الميمز ، والأعراف تركه ، إلا أنه يتّجه على طريق الإعراب ، نحو ما حكى عن عبد الرحمن بن أنس الأصمعي ، أنه وجد بخطّ عمه : قطأ جؤني ، وإنما هي من الجؤنة ، التي هي السواد ، إلا أن هذا أمثل حالا من جميع ما تقدّم من هذا النوع ، لأن أبا حية النعمري كان يهز كل واو ساكنة قبلها ضمة . . .

ومنه تنبيه على البديل اللّازم في حروف العلّة ، كميمد وأعياد ، وزير نساء وأزيار .

ومنه : إشعارى بالكلمة التي تقال بالياء والواو عينا كانت أو لا ، كباب قنيت وقنوت ، وإشعارى بالمعاقبة الحجازية في الياء والواو ، لغير علّة إلا طلب الحفّة ، كصوام وصيّام :

ومنه : التنبيه على الجموع التي لم تكسر على واحدتها ، ككلامح ومشابه وليال . وإعلاى في باب النسب إلى المضاف إلى أى المضافين يكون النسب ؟ وإشعارى بالصيغ المأخوذة من حروف الأوّل والثاني ، كعبدريّ وعبشسيّ ، وتعريف بما أضيف إليه على لفظ الجمع ، وبالعلّة التي من أجلها كان ذلك ، كأعرابي وأنصاري . وبالأسماء التي فيها معنى النسب ، وليست على صيغته ، كلابن ونابل وطعيم وكاس : من الكُوسة ، وبالصيغة التي لا تلحق المؤنث البتة ، كيف فعل ، وما شدّ من ذلك مع الماء ، نحو ما حكاه سيدييه من قولهم : ميمك وميمكة .

ومنه : تنبيه على ما تنقلب عنه الألف العينية واللامية : وعلى ما جاء من المشتق على غير واحد ، فأحدث ذلك فيه حكما من أحكام العربية ، نحو ما حكاه سيدييه من مذرّوين وثنايين ، وعلى ما بقي فيه حرف العلّة على حاله في المؤنث ، ولم يتبن على الذكر ، نحو ما حكاه سيدييه من مثل نقابة ونقاوة . وتذكيري بما لا يصغر من الأسماء ، نحو ما حكاه سيدييه من البارحة والثلاثاء والأربعاء .

ومن ذلك : التنبيه على ما لا يستعمل إلا ظرفا ، نحو ذات مرّة . وبُعَيّداتِ بشين ، وجميع ما حكاه سيدييه من ذلك .

ومنه : إشعارى باللفظة التي تكون للواحد والجميع ، نحو : بادى الرأي ، ثم يأتي حكم بعد التعقّب ، فيشير أن اللفظة للجميع على غير صيغتها في الواحد ، نحو ما حكاه سيدييه من باب دلاص وهيجان ، وإعلاى

أنه ليس من باب جُنُبٍ وِرْضَى ، بلليل دِلَاصَتَيْنِ وَهَجَانَيْنِ . وتذكيرى بجمع الأسماء الأعلام كزيد وعمر و... وهند ودعد ، وأن ذلك جاري على ما تجرى عليه الأنواع والأجناس ، على ما أحكمه سيبويه .

ومنه : تميزى للمتلتزم من الأسماء الأعلام التى هى صفة فى أوضاعها ، كالحسن والعباس ، وأن اللام فى ذلك إشعار بالصفة ، وحذف اللام إشعار بالكمالية ، نحو ما أشله سيبويه من قولهم :

وَنَائِغَةُ الْجَعْدَى بِالرَّمْلِ بَيْتُهُ عَلَيْهِ ثُرَابٌ مِنْ صَبْحِ مَوْضِعٍ

وإنما احتجبت إلى ذلك لما يَتَنَبَّحُ من الأحكام فى الجموع ، فصار هذا مما يؤثّر لغيره لالنفسه .

ومنه : تذكيرى بالآحاد التى جاءت على «مفاعيل ومفاعيل» وما شاكلها ، كحَضَاجِرٍ وَنَاقَةٍ مَقَانِيحُ ؛ وإشعارى بما تلخه الهاء لالعُجْمَةِ ، ولا نسب ، ولا عِيُوض ، ولا جِنْس ، كصَيَاقِلَةٍ وَمَلَائِكَةٍ . إلى ذكرى ما لا أكاد أحصيه إلا بعد شَغَبٍ ، وإطالة تَعَبٍ ، نحو ما استغننى عن تصغيره بلفظ غيره ، وهو دال على التصغير ، وتحقير الأحايين ، وتوجيه ذلك على أى وجه هو ، من أنه مفارق لطريق التصغير فى المعنى .

وقال المؤلف عن تميز المشتبهات<sup>١</sup> : «ومن غريب ما تضمنه هذا الكتاب ، تميز أسماء الجموع من الجموع ، والتنبيه على الجمع المركّب ، وهو الذى يسميه النحويون جمع الجمع ، فإن اللغويين جمّاً لا يميزون الجمع من اسم الجمع ، ولا ينفهون على جمع الجمع .

ومن طريف ما اشتمل عليه هذا الكتاب ، الفرق بين التخفيف البدلى ، والتخفيف القياسى ، وهو نوعا تخفيف الهمز ، كقولى : إن قول العرب أَخْطَيْتَ ليس بتخفيف قياسي ، وإنما هو تخفيف بدلى محض ، لأن همزة أخطأت همزة ساكنة قبلها فتحة ، وصورة تخفيف الهمزة التى هَدَى نَصَبْتُهَا ، أن تُخْلَصَ ألفا محضة ، فيقال : أَخْطَاكَ ، كقولهم فى تخفيف كأس : كأس ... وهذا الذى أَبْنَتْ لك ، فى أخطيت ونحوه ، باب لطيف قد نبا عنه طبع أبى عبید وابن السكّيت وغيرهما من متأخري اللغويين . فأما قدامؤهم فأضيق باعا ، وأنسى طباعا ...

ومما انفرد به كاتبنا ، الفرق بين القلب والبدل ، وعقد اسم الفاعل بالفعل إذا كان جاريا عليه ، بالفاء ؛ وعقده إذا لم يك جاريا عليه ، بالواو ، وذلك لسبب دقيق فلسفى ، لطيف خفى نحوى ...

ومن ذلك أن أفرق بين الفعل المنقلب عن الفعل ، وبين الفعل الذى هو لغة فى الفعل ، وليس بمنقلب عنه ، بوجود المصدر وعلمه ، كجَدَّبَ وَجَبَّدَ ، فلهما لغتان ، لأن لكل واحد منهما مصدرا ، وأما يَكْسِبُ وأيس ، فالأخيرة مقلوبة عن الأولى ، لأنه لا مصدر لأيس ؛ ولا يُجَنِّحُ يُلَاس : اسم رجل ، فإنه فِعَالٌ من الأَوْس ، وهو العطاء ، كما يسمّى الرجل عطيةً ، وهبة الله ، والفضل ...

ومن أعجب ما اختصّ به هذا الكتاب : تخلص الياء من الواو ، وتعيين ما انقلبت عنه الألف المتقلبة من ياء أو واو ، وتمييز الرائد من الأصل ، بتخلص الثلاثي والرباعي والخماسي .

وكان المؤلف يريد من هذه الخطوط كلها النظام والاختصار ، قال <sup>١</sup> : « إن كتابنا هذا مشفوع المثل بالمثل ، مقترن الشكل بالشكل ، لا يفصل بينهما غريب ، ولا أجنبي بعيد ولا قريب ، مهذب القصول ، مرتب الفروع بعد الأصول : . . هذا إلى ما نحلى به من التهذيب والتقريب ، والإشباع والانتساع ، والإيجاز والاختصار ، مع السلامة من التكرار ، والحفاظة على جمع المعاني الكثيرة ، في الألفاظ اليسيرة . . .

ومن يبدع تلخيصه ، وغريب تخلصه ، أتى أذكر صيغة المذكر ، ثم أقول : والأثنى بالهاء ، فلا أعيد الصيغة ، وإن خالفت الصيغة ، أعلمت بخلافها إن لم يكن قياسيا ، نحو بنت أو أخت . . .

وفي كتابي هذا أشياء من الاختصار ، وتقريب التأليف ، وتهذيب التصنيف ، ما لو ذكرته لكان فيه سيفر جامع ، ولكني بهذا الذي أريت منه قانع . »

والأمر الذي يؤسف له حقا ، أن المؤلف لم يستطع أن يحقق جميع هذه الخطوط ، لئري كيف تصل به إلى ما يمتنى . وكان أعظم سبب عاقه عن تحقيقها ، اعتمادها على المراجع اللغوية السابقة عليه ، واغترافه موادها منها ، وهي لا تلزم نظاما شبيها بالنظام الذي كان يضعه نصب عينيه .

وجدير بنا قبل الانتقال إلى نقطة أخرى ، أن ننبّه على أن كثيرا من الخطوط التي ذكرها ابن سيده ليست من ابتداعه ، وإنما حاولها مؤلفون في اللغة قبله ، وذكروها في مقدماتهم كما ذكرها .

وسرد المؤلف في مقدمته أسماء المعاجم والكتب التي استعان بها في تأليف المحكم ، فقال <sup>٢</sup> : « وأما ماضمّناه كتابنا هذا من كتب اللغة : فصنف أبي عبيد ، والإصلاح ، والألفاظ ، والجمهرة ، وتفسير القرآن ، وشروح الحديث ، والكتاب الموسوم بالعين ، ماصحّ لدينا منه ، وأخذنا بالوثيقة عنه ، وكتب الأصمعي ، والفرّاء ، وأبي زيد ، وابن الأعرابي ، وأبي صبيدة ، والشَّيْبَانِي ، واللَّحْيَانِي ، ماسقط إلينا من جميع ذلك ، وكتب أبي العباس أحمد بن يحيى : المجالس ، والفصيح ، والنوادر ، وكتابا أبي حنيفة ، وكتب كُرَاع ، إلى غير ذلك من المختصرات ، كالزبرج ، والمكثي ، والمبشي ، والمثنوي ، والأضداد ، والمبدل ، والمقلوب ، وجميع ما اشتمل عليه كتاب سيويه من اللغة المعلّلة العجيبة ، للمخصّصة الغريبة ، المؤثّرة لفضلها ، والمسترد لثقلها ، وهو حشلي كتابي هذا وزيتّه ، وجماله وعينه ، مع ما أضفته إليه من الأبنية التي فانت كتاب سيويه معلّلة ، عربية كانت أو دخيلة .

وأما ما نثرت عليه من كتب النحويين المتأخّرين ، المتضمنة لتعليل اللغة ، فكتب أبي عليّ الفارسي : الحكيمات ، والبغداديات ، والأهوازيات ، والتذكّرة ، والحجّة ، والأغفال ، والإيضاح ، وكتاب

الشعر ، وكتب أبي الحسن بن الرمانى ، كالجوامع والأغراض ، وكتب أبي الفتح عثمان بن جنى ، كالمغرب ،  
والتمام ، وشرحه لشعر المتنبي ، والخصائص ، وسمّى الصناعة : والتعاقب ، والمحتسب ، إلى أشياء اقتضتها  
من الأشعار القصصية ، والخطب الغريبة الصحيحة .

وقال أيضا ١ : « وليست الإحاطة بعلم كتابنا هذا ، إلا لمن مهّر بصناعة الإعراب ، وتقدّم في علم  
العروض والقوافى » :

وقد ظهر تأثر المؤلف بعلوم النحو والصرف والعروض والمنطق جلّيا في المحكم ، فظهر جامعا للصنّيع ،  
مستقصيا فيها ، مع اختصار في العبارة ، وعدم إلحاح على نسبة كل تفسير إلى صاحبه ، منظّما للمواد ،  
مبالا إلى التعليقات النحوية والصرفية ، مقيضا في المصطلحات العروضية ، مصبوغ العبارة بصيغة منطقية ظاهرة .  
ولم يسلم الكتاب بطبيعة الحال من المآخذ ، قال الصفدى ٢ : « كان ابن سيده ثقة في اللغة حجة ،  
لكنه عثر في المحكم عثرات . . . وكذلك يهيم في التّسبب » . وألّف أبو الحكم عبد السلام بن عبد الرحمن  
( أو عبد الرحمن بن عبد السلام ) المعروف بابن برّجان ردّا عليه ، بيّن فيه أغلاطه في المحكم . ولم يصل  
إلينا نقد ابن برّجان ، ولكن لدينا مجموعة من التعليقات والنقود ، متوارة على هامش المخطوطة المرقومة  
( ٥١ لغة ) ، المحفوظة في دار الكتب المصرية . وهي تُبين أن المؤلف وقع في بعض التفسيرات الخاطئة ،  
وصحّف بعض الألفاظ كتابة أو ضبطا ، وبعض الشواهد ، كما اختلّ عليه بعض أبيات الشعر . وقد نبهنا إلى  
ما وقع من ذلك في مواضعه .

ومجمل القول : أن محكم ابن سيده أحسن المعاجم التي التزمت منهج الخليل في العين ، ترتيبا للأبواب والمواد  
وأوجزها تعبيراً ، وأحفلها بالتعليقات والتخريجات النحوية والصرفية ومن أجمعها للصنّيع والألفاظ والتفسيرات .

## وصف نسخ كتاب المحكم

قابلنا هذا الجزء الذى بين أيدينا - الجزء الأول - على المخطوطات التى استطعنا الحصول عليها ، وهى ثلاث . وهذا يانها :

### نسخة دار الكتب المصرية

التي ومزنا إليها بحرف « ف »

وهي مشار إليها في الدار بالرقم ٥١٠ لسنة ١٩٠٦ ، وكانت في خمسة مجلدات ووصل إلى دار الكتب الأربعة الأجزاء الأولى ، وبها خروم في مواضع مختلفة ، أكملتها الدار من النسخ الأخرى التي تملكها ، كما نسخت الجزء الأخير .  
وهي ملفقة من عدة خطوط ، وتقع تواريخ نسخها بين الأعوام ٦٥٥ و ٦٧٥ و ٧٤٥ و ٧٤٦ هـ .  
ومؤكد أن هذا التلقيب يعود إلى زمن بعيد ، لأن العلامة الفيروزآبادي المتوفى ٨١٧ هـ ، عارضها على أصل آخر للكتاب في سنة ٧٥٧ هـ ، وأثبت ذلك بخطه عليها :

والمجلد الأول من هذه النسخة يتلئى ببداية الكتاب ، وينتهي إلى مادة « حقر » ، وهو في ٦٣٠ صفحة ، وكتبه أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عثمان بن إسماعيل بن المظفر بن صاكر بدمشق سنة ٦٧٥ هـ .

والمجلد الثاني يتلئى بمادة « حقل » ، وينتهي إلى مادة « خدج » . وهو في ٦٣٨ صفحة ، وكتبه عبد القاهر ابن عبد الله بن عمر البوازيجي بدمشق سنة ٦٥٥ هـ :

والمجلد الثالث يتلئى بمادة « خجد » ، وينتهي إلى مادة « كرن » . وهو في ٦٩٠ صفحة ، وكتب

سنة ٧٤٦ هـ

والمجلد الرابع يتلئى بمادة « كرن » ، وينتهي إلى مادة « سم » . وهو في ٦٠٠ صفحة ، وكتب

سنة ٧٤٥ هـ .

والمجلد الخامس يتلئى بمادة « سأسأ » ، وينتهي بانتهاء الكتاب . وهو في ٨٨٤ صفحة ، وقد كتب في

سنة ١٣٤٣ هـ

والجزء الذى بين أيدينا مكتوب بخط نسخي جميل واضح ، ماعدا ثلاث صفحات في أوله كتبت بخط حديث . وتشتمل كل صفحة على ثلاثة وعشرين سطرا ، في كل سطر نحو أربع عشرة كلمة . وهي مضبوطة ضبطا كاملا صحيحا في جلته . والترم الناسخ أن يجعل الشواهد من الشعر في سطور مستقلة ، وأن يكتب العناوين بخط كبير ظاهر . ونبه الناسخ على تجزئة المؤلف في نهاية كل جزء ، ويتبين من هذا التنبيه أن جزءنا يضم



سنة أجزاء أو أكثر ، لأن الكاتب أغفل التنبيه على نهاية الجزء السادس . كذلك نبّه في آخر مادة « فصع » على أن المجلد الثاني قد انتهى .

وعلى حواشي هذا الجزء بعض تعليقات واستدراكات لبعض قرائها ، وتنبيهات في عدّة أماكن على أن النسخة قد قوبلت بنسخة أخرى .

والصفحة الأولى التي عليها اسم الكتاب ، واسم مؤلفه ، قد تلف نصفها الأعلى كله ، وبقي نصفها الأسفل ، وفيه جزء من خبر وفاة المؤلف وتاريخها ، ونصّه :

..... دانية في ربيع

..... ستون سنة أو نحوها . وقيل إنه توفي

..... أشهر وأصح . والله أعلم

..... الجمعة قبل صبيحنا سويّا إلى وقت صلاة المغرب ثم دخل المنزلاً فأخرج منه

..... على تلك الحال إلى مصر من يوم الأحد . ثم توفي رحمه الله وصفاً عنه وصفاً بفضله ومنه .

ويلي ذلك ضوابط منظومة لترتيب حروف الكتاب .

## نسخة الزيتونة

### الرموز لها بالحرف « ز »

وهي أيضاً ليست نسخة واحدة ، وإنما هي أجزاء متناثرة من الكتاب ، صوّرها معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية ، من جامع الزيتونة بثونس ، وكانت قبلُ مفرقة في مكتبات عدّة ، مثل المكتبة العبدلية الصادقية ، والمكتبة الأحمدية . والجزء الذي رجعنا إليه مكتوب بخط نسخي مشرق واضح ، يُظنّ أنه يرجع إلى القرن السابع . وتشتمل كل صفحة منه على واحد وعشرين سطراً ، ومتوسّط عدد الكلمات في السّطر ثلاث عشرة كلمة . وهي مضبوطة ضبطاً كاملاً ، أو قريب من الكامل ، ولكنه أقلّ صحّة من ضبط النسخة السابقة « ف » . والتزم الكاتب فيها وضع الشواهد الشعرية في سطور مستقلة ، وكتابة العناوين بخط كبير . وليس على حواشها تعليقات ، ولاتنبه على مقابلتها بأصل آخر ، ولا إشارة إلى تجزئة المؤلف .

والصفحة الأولى من هذه النسخة عليها اسم الكتاب ، ونسبت إلى مؤلفه ابن سيده ، وعليها كتابات كثيرة ، مهوشة ، متداخلة ، تاصلة للمداد ، لا يمكن متابعة قراءتها في سهولة ، وتتضمّن ضوابط شعرية لترتيب حروف الكتاب :

## نسخة كوبرلي

المرموز لها بالحرف «ك»

وهي مصورة في «فيلمين» محفوظين بمعهد المخطوطات، بجامعة الدول العربية بالقاهرة، رقمهما ٧٤٦، ٧٤٧، عن نسخة مخطوطة في مكتبة كوبرلي، رقمها ١٥٧٣.

وهي مكتوبة بخط نسخي واضح، يرجع إلى القرن التاسع، فيما يظن. وفيها ضبط لكثير من الحروف، ولكنه أقل صحة من ضبط النسخة السابقة «ز». ولم يلتزم الكاتب فيها استقلال الشواهد الشعرية في سطور خاصة، ولا إبراز جميع العناوين، ولا التنبيه على مقابلة بأصل، ولا إشارة إلى تجزئة المؤلف.

وتشتمل الصفحة من هذه النسخة، على واحد وثلاثين سطرا، في كل سطر نحو خمس عشرة كلمة. وتبدأ مقدمة المؤلف بالبسملة، يليها عبارة: «قال أبو الحسن علي بن إسماعيل».

وهي على العموم أقل وضوحا من سابقتها.

وعلى الصفحة الأولى منها أبيات منظومة لتبين ترتيب حروف الكتاب.

وعلى الصفحة الثانية ختم وقف، نصه: «هذا لما وقف الوزير أبو العباس أحمد بن الوزير أبي عبد الله محمد، حرف بكوبرلي، أقال الله عثارهما». وإلى اليسار ختم صغير بداخله: «إنما لكل امرئ ما نوى». وعلى اليسار بقرب أسفل الصفحة هذه العبارة: «بمأساة سائق التقدير، إلى نوبة العبد الفقير، إلى مولاه القدير، أحمد بن محمد، عُني عنهما».

## طريقة تحقيق هذا الجزء

كان الهدف الأول في التحقيق تقوم النص، وإخراجه للقارئ صحيحا سليما، كما ألقه صاحبه، وعدم التكرار بالتعليقات في كتاب يصفخامة المحكم، والاكتفاء بالضرورة منها. فالتحذنا من النسخة التي رمزنا لها بالحرف «ف» أصلا، لأنها أصبحت المخطوطات وأدقها ضبطا. وحافظنا على متنها ما كان سليما، ولو خالف ما في المعاجم الأخرى. ثم قابلنا هذه النسخة بأختيها، وأثبتنا الخلافات الوجيهة بينها، أما الخلافات الراجحة إلى خطأ ظاهر من النسخ، أو إهمال، أو سبق قلم، فأهملناها. ثم قابلنا الأصل الذي خرجنا به بعد العمل

السابق، بالمعاجم المطبوعة بين أيدينا ، وخاصةً لسان العرب لابن منظور ، وتاج العروس للسيد مرتضى الزبيدي . وفي هذه المرحلة أثبتنا كل خلاف بين أصلنا وهذه المعاجم التي نعتمد عليها في دراستنا اليوم . ولما كان ابن منظور قد أدخل المحكم برمته في كتابه ، فقد عارضنا الاثنين كلمة كلمة ، ولم ننبه في كل شاهد شعري إلى وجوده في اللسان ، لأن ذلك أمر بدهي ، وإنما نبهنا إلى وروده في مواد أخرى غير المادة التي هو فيها ، إن كان الموضوع الثاني يصحح خطأ في الموضوع الأول .

ثم بحثنا عن الشواهد الشعرية المنسوبة إلى شعراء لم دواوين مطبوعة ، في دواوينهم ، ونبهنا على عثورنا عليها ، وموضعها في الديوان ، أو عدم عثورنا . ولم نعن بذكر جميع ما وجدناه من الروايات المخالفة لما في المحكم ، إلا إذا كان هذا الاختلاف في الكلمة المستشهد عليها . ففي هذه الحالة أثبتنا الرواية ، ونبهنا على أنه لاشاهد فيها . وعيننا كذلك بنسبة ما أهمل ابن سيده نسبه من الشواهد الشعرية ، بقدر الإمكان .

وعيننا بما أورده من آيات قرآنية ، فأشرنا إلى سورتها ، ورقم آيتها .

وقد نهجنا في ذلك كله على المنهج الذي وضعت اللجنة التي ألّفها معهد المخطوطات لنشر هذا الكتاب .

مصطفى السقا : أمين نصار

## بيان الرموز التي أشير بها إلى مراجع التحقيق

- ث : تاج العروس للزبيدي :  
ج : الجمهرة لابن دريد :  
ح : المصباح المنير للقيوني :  
س : أساس البلاغة للزمخشري :  
ش : هامش المصورة « ف » :  
ص : الصحاح للجوهري :  
ق : القاموس المحيط للفيروز آبادي :  
ل : لسان العرب لابن منظور .  
منح : المنحصر لابن حسيده :  
ن : نهاية الغريب لابن الأثير :  
ه : التهذيب للأزهري :



[illegible]

53

لوحة من نسخة الزيتونة الممونة بالاحرف

[illegible]







## مقدمة المؤلف

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بذكر الله نَفْتَحُ ، وبنوره سُبْحَانَهُ نَقْتَدِحُ ، وبما أفاضه علينا من نُورِيَّةِ إلهامِهِ نَهْتَدِي ، وبما سَنَّهُ لنا نَبِيَّهَ الْمُقْتَضَى ، ورسولُهُ الْمُصْطَفَى ، من فُرُوضِ طاعته نَقْتَدِي . نَحْمَدُهُ بِآلَائِهِ ، ونُصَلِّي على عاقِبِ أَنْبِيَائِهِ ، ونَسْأَلُهُ خَيْرَ مَا يَخْتِمُ ، وأَفْضَلَ مَا بِهِ لِهَذِهِ النُّفُوسِ يَحْيِي ، رَبَّنَا لَا تُسَلِّطْ مَا وَكَلْتَهُ بَنَا مِنَ النِّقَائِصِ الْإِنْسَانِيَةِ ، على مَا أَفْضَلْتَهُ عَلَيْنَا مِنَ الْفَضَائِلِ الرُّوحَانِيَةِ ، وَلَا تُغْلِبْ مَا كَدَّرَ مِنْ طِبَاعِنَا وَكَشَّفَ ، على مَا رَقَّ مِنْ أَوْضَاعِنَا ، فَشَرَّفَ وَلَطَّفَ <sup>١</sup> بَلْ كُنْ أَنْتَ الْحَقِيقِيُّ بِنَا ، وَالْوَالِيُّ فِي الْخَلِيقَةِ لَنَا ، هَادِيَنَا إِلَى أَفْضَلِ مَا يُعْتَمَدُ ، وَمُسَدِّدَنَا إِلَى أَعْدَلِ مَا يُقْتَصَدُ <sup>٢</sup> ، إِنْ قَصَّرَتْ أَعْمَالُنَا عَنْ وَاجِبِ الطَّاعَةِ ، بِحَسَبِ مَا وَكَلْتَهُ بَنَا مِنْ نَقْصَانِ الْإِسْطَاعَةِ ، فَصِلْ قَاصِرَهَا بِعَطْفِكَ ، وَكُنْ نَاصِرَهَا بِرَأْفَتِكَ ، مَا دَامَتْ نَفُوسُنَا مُعْتَبِقَةً <sup>٣</sup> لَأَنْفَاسِنَا ، وَأَرْوَاحُنَا مُرْتَبِطَةٌ بِأَشْبَاحِنَا ، فَإِذَا تَنَاهَتْ عِلَاقُ مَدَدِنَا ، وَتَلَدَّتْ مَتَاهِي أَمَدِنَا ، فَأَرَدَتْ تَحْلِيلَتَنَا ، وَأَزْمَعَتْ كَمَا شِئْتَ ، تَحْوِيلَتَنَا ، مِنْ دَارِ الْقَنَاءِ وَالْبُيُودِ ، إِلَى الْخُصُوصَةِ مِنَ الدَّارَيْنِ بِأَبْدِيَّةِ الْخُلُودِ ، عِنْدَ اسْتِحَالَةِ الْأَكْوَانِ الَّتِي لَمْ تَبْقِهَا لِلْإِدَامَةِ <sup>٤</sup> ، وَلَا بَقِيَتْ أَوْضَاعُهَا عَلَى السَّلَامَةِ ، فَأَدْنِ ذَوَاتِنَا إِلَى ذَاتِكَ ، وَصِلْ حَيَاتِنَا بِأَبْدِي حَيَاتِكَ ، وَفَرِّحْنَا بِمِجْوَازِكَ ، وَأَمِدَّ أَرْوَاحَنَا بِسُبُحَاتِ أَنْوَارِكَ ، وَأَوْطِئْنَا مِهَادَ رُحْمَاكَ ، وَأَوْزِفْ عَلَيْنَا سَابِغًا مِنْ جَنَاتِ <sup>٥</sup> نَعْمَاكَ ، وَبِوُثْنًا سَيْطَةَ دَارِ السَّلَامِ ، الَّتِي وَصَلَتْ صَفَاءَ نَعِيمِهَا بِالْدَّوَامِ ، وَاغْفِرْ هَذَاكَ فَادِحَ ذُنُوبِنَا ، كَمَا تَقْصَلْتُ <sup>٦</sup> أَنْ تَتَغَمَّدَ هَذَا فَادِحَ عُيُوبِنَا ، إِنَّكَ ذُو الرَّحْمَةِ الَّتِي لَا يَطْوُلُ بُاعُهَا ، وَالتَّعَمُّةُ الَّتِي لَا تُنْخَصِي بَعْدَ أَنْوَاعِهَا .

(٢) كَذَا ق. ف. وقز ، ك : ما يصد .

(٤) كَذَا ق. ف. وقز ، ك : بقدرتك .

(٦) كَذَا ق. ف. وقز ، ك : وكرمتا .

(٨) كَذَا ق. ف. وقز ، ك : أساك .

(١) ز : ولطف فشرف .

(٢) كَذَا ق. ف. وقز ، ك : متاعاة .

(٥) كَذَا ق. ف. وقز ، ك : للإقامة .

(٧) كَذَا ق. ف. وقز ، ك : جلت .

أما بعد ، أيُّها المشتهرُ طلبُ العلمِ لجنونه ، الكاتبُ لخور عيونه ، الراجعُ منه في أزاهير فنونه ، فإني أقول لك هنيئاً ، قد أوتيتُ بغيثِكَ ١ ، وشكراً ، قد ملكتُ آمنيَّتِكَ ، إنَّ النعمةَ قُلُوصٌ يُنْدِها عن صاحبها الكفر ، ويُدْلِلُّها لراكبها الشُّكْرُ ، لِشِدَّةِ ما وَرَدَتْ مَسْهَلِ إِرَادَتِكَ صافيا ، وَأَلْبَيْسَتْ ما أعجزَ رِيحانُ أَمْنِيَّتِكَ صافيا ، وكلُّ يمينٍ « الموفى » محيي المكارم ، ومُروى الأُسَّةِ والصورم ، زين الزَّمان وتاجية ، وعين الأوان وسراجهِ ، سيّدِ جميع الأملاك ، ومُعِدِ زمن العدلِ إليه بعد الهلاك ، مُطْبِعِ العلوم لنا نجوماً وأهليَّةً ، ومُرْسِلِ المكارم علينا غيوماً مُسْتَهْلَةً ، قد ملأ البلادَ عدلُهُ مَقَادِمَ صَبَاحٍ ، ومدَّ على العباد من فضله قَوادِمَ جَنَاحٍ ، حتى بَشَّرَتْ لِقَاحُ طَعْمِهِمْ ، وتمَشَّرَتْ ٢ خِصْباً أدواحُ نِعَمِهِمْ ، فلا فقيرٌ إلَّا بمَجُورٍ ، ولا غنىٌ إلَّا موفورٌ مَجُورٌ ، ولا شاكِرٌ إلَّا مُسْتَهْبٍ ، ولا ذاكرٌ إلَّا مُجِدُّ مُطْنِبٍ ، من بين ذى كَفِّ إلى الله فيه ممدودة ، ولسانٍ بِحُسْنِ الثناء عليه مَرْدُودَةٌ ، تَحْدُمُهُ أَنْفُسُهُمُ بِالصِّفَاءِ ، وَأَلْسِنَتُهُمُ بِحُسْنِ الثناء له والدعاء ، إن نام باثوا له هاجلين ، أو قام وقَعُوا له ساجدين ، أدام الله لهم وإرفَ ظِلَّهُ ، ولا سَكَبِهِم عَوَارِفَ فَضْلِهِ ، وأخذ الجميعَ منهم فِدَاءَهُ ، وقَدَّمَ في ذلك قَبْلَ أوليائه أَعْدَاءَهُ ، وحفظ مُلْكُهُ بِصِرَافِ السَّعَادَةِ ، وَقَرَنَ كُلَّ عَزْمَةٍ لَهُ بِمَخْطَرِ الإِرَادَةِ ، وَكَبَّتْ عَنْهُ بِالنُّصْرَةِ مُسْتَهْدِفِي عُدَاةِ ٣ ، وَحَكَّمْ فِيهِمْ نَوَافِذَ أَسْتَنَةِ : ومواضِي مُدَاهِ ، وجعله وارثاً لِحُلَّتْها ٤ بِلَادِهِمْ ، ومتكفِّلاً بعد الصَّيْلُمِ الْمُتَوَكِّلِ لِرَأْيِك أولادِهِمْ ؛ شَكَرًا لَهُ أَيُّهَا النُّهْمُ على عَاسَنِ العلوم ، البَاحِثِ عن نتائجِ مَقْدَمَاتِ الحُلُومِ ، فَا أَسْلَمَكَ لِلوَاقِعِ الزَّمانِ ، ولا خَلَى بَيْنَكَ وَبَيْنَ طَوَارِقِ الْخِلْدَانِ ، بل كَفَّكَ ما كان يُنَازِعُكَ هَواكَ ، وَجَمَّرَ عَلَيْكَ مُسْتَعَذِّبَ نَوَاكٍ ، من نَصُورِ التَّعَبِ بِشِدَّةِ الرِّحَالِ : ومثوثة التَّرحالِ ، ولَفْجِ السُّومِ ، وعَقْدِ الطَّرْفِ لَيْلًا بِسُمُوتِ النُّجُومِ ، وتَأْمُلِ السَّرَّابِ ، شَوْقًا إِلَى بَرْدِ الشَّرَّابِ ، والْتَمِيعِ بِأَبَاطِيلِ الْخِيَالِ ، بِدَلَا من لَذِيذِ مَحْصُولِ الْوِصَالِ : وسائر ما يَلْحَقُ جُوابَ التَّالِيفِ : من أنواعِ التَّكاليفِ ٥ ، وربما اقْرَنَ بِذَلِكَ ما أَحَدُ الله على كُفَّائِكَ إِيَّاهِ : من تَلَفِ الْمُتَهَبَةِ الَّتِي لَا يَبْعُدُها ثَمَنٌ . وعابِرُ الْمَفازَةِ بِذَلِكَ قَمَسَنَ ، فَقَدِ قِيلَ : إنَّ الْمَسافِرَ وَمَتاعَهُ لَعَلَى قَلْبٍ ٦ إلَّا ما وَقَى الله ؛ وَقَدِ قِيلَ : إنَّ تَعَبَ السَّفَرِ ، لَا يَنْبَغِي بِهِ شَيْءٌ مِنَ الظَّفَرِ ، فَيَا هَذِهِ نِعْمَةً حَمِيمَةً ٧ أَوْرَدَكَ صَفْوَتِها ، وَطُعْمَةً جَسِيمَةً مَلَكَكَ عَقْوَتِها ٨ ، هَكَذَا تَنْتَشِي الْجُلُودُ ، وَتُسْفِرُ

(١) البقية كغضبية ، والبقية يوزن بحجرة : الطلحة . عن ل .

(٢) العلم : جمع طلمة ، وهي وجه المكعب والرزق . وتمشرت الأشجار : خرج لها ورق وأصنان ، وكسيت خضرة .

(٣) المستهدف : ما دنا منك وانتصب لك واستقبلك ؛ وعدها يقم العين : أعداؤه .

(٤) جلوة الرادى : جانبهِ . (٥) التكاليف : جمع تكلفه ، بمعنى كلفة . (السان : كلف) .

(٦) التقت ، بالتحريك : الهلاك . قال في النهاية : إنه حديث . وفي اللسان : إنه كلام أعرابي .

(٧) عفرة المال والطعام والشراب ، يفتح العين وكسرها : عياده ، وما صفاته .

عن مطالعها السُّعُود ، عِشْ بِحَدِّ مُصَادِع ، فَرَبِّ سَاعٍ لِقَاعِد ، وَفِيهِ دَرَأِي الطَّيِّبُ رَبُّ ١ الْأُمْتَالِ السَّيَّارَةِ ،  
وَالْأَقْوَالِ الْمُسْتَمَارَةِ ٢ ، قَاتِلًا :

وَلَيْسَ الَّذِي يَتَّبِعُ الْوَيْلَ رَأْدًا كَنْ جَاءَهُ فِي دَارِهِ رَأْدُ الْوَيْلِ ٣

وشرح ما أجملت لك من ذلك : أن بارئنا جلَّ وعزَّ ، لما أراد الإحسان إليك ، والامتنان بفضله عليك ،  
ألمه ، فأنشأ له هِمة ليست يبدع من هممه ، وحكمة ليست يبكر من حكمه ، فإنه - وفقه الله - متأنط كل  
عجبية ، ورباط كل فائتة غريبة ، وما أولاه أن يئشَّد في ذاته ، ما قاله أبو الطَّيِّب ذاكرا لصفاته ، وهو :

إِلَى لَعْمَرِي قَصْدُ كُلِّ غَرِيبَةٍ ٤ كَأَنِّي عَجِيبٌ فِي عِيُونِ الْعَجَائِبِ

وذلك أنه - أدام الله مدته - وحفظ على ملكه طلاوته وجِدته - لما جمع العلوم النافعة ، من الديانِيَّات  
وَالنَّسَانِيَّات ، فسلك مناهجها ، وشهر بمفرداتها ٥ نتائجها ، ودلَّل من صيغها ، وأخضع بفهمه من  
صيد رِقابها ٨ ، وعلم منتهى سيارها ٩ ، وميَّز بالتأمل الطيف طبقات أقدارها ، وضح له فضل هذا  
الكلام العربي ، الذي هو مادة لكتاب الله جلَّ وعزَّ ، وحديث النبي - صلى الله عليه وسلم [ وشرَّف وكرم ١٠ ] ،  
فلما وضح له مكان الحاجة إلى هذه اللسان الفصيحة ، الزائدة الحُسْن ، على ما أُوتِيته سائر الأمم من اللُغْن ،  
أراد جمع ألفاظها ، فتأمل لذلك كتب رِوَايَاتِهَا وَحَفَاطَهَا ، فلم يجد منها كتابا مستقلا بنفسه . مُسْتَعْنِيَا ١١ عن  
مثله ، بما أُلِّف في جنسه ، بل وجد كل كتاب منها يشتمل على ما لا يشتمل عليه صاحبه . وشلَّ [لا] تماندُ  
عليه ورَّادُه ، وكلا لا تحاقد في مثله ورَّادُه ١٢ . لا تشيع فيه ناب ولا فطيمة . ولا تُغْنِي منه خضرأه  
ولا هَشِيمَة .

ثم إنه لحظَ مناظر تعبيرهم : ومساير تحبيرهم ، فما أطبى ١٣ شيء من ذلك له ناظرا ، ولا سلك منه جَنَانَا  
ولا خاطرا ، وذلك لما أُوتِيته وَحَرَمُوه : وأوجده وأَعْدَمُوه ، من ثِقَابَةِ النَّظَر : وإصابة الْفِكْرِ :  
وكان أكثر ما نَقَمَه - سَدَّه الله - عليهم : عُدُّوْلَهُمْ عن الصواب ، في جمع ما يحتاج إليه من الإعراب ،

(١) كذا في ف . وفي ك : ز : ضي .

(٢) كذا في ف . وفي ك و هاشم ز : المشتارة . واشتاز العسل : أخذ من الخلية . وفي ز : الأمثال السائرة ، والأقوال المستارة .

(٣) البيت في شرح التواحيق لفيضان ٧٢٩ .

(٤) في هاشم زعن بنقصة : الإحسان إلينا . . . علينا . وهي أوجه .

(٥) ف : فضل لكل غريبة . وفي هاشم ز ( والتواحيق ٣٢٩ ) : كبر عجبية .

(٦) كذا في ف . وفي ز ، ك : نوى .

(٨) في هاشم ز : صر رِقابها .

(٩) وشرف وكرم بين السطور : في ز ، وبها يطرد السجع . (١١) ك : ز : منجيا .

(١٢) كذا في ف . وفيه وتحقر « بالراء . والنباية : ز ، ك : » وكلا لهما قد فيه قلة رواد . « ولوشل : انما الغنيل . وعائد

فلان فلانا : عارضه وباراه . وقد ز دنا كلمة ( لا ) بين المتوفين ، بعد كلمة ( وشل ) ، ليستقيم معنى الجملة .

(١٣) أطبى : استكمل .

وما أحوجهم من ذلك إلى ما مُنِعُوهُ ، وإن جَلَّ ما أوتوه ، من علم اللغة ومُنِحوه ، فإن الكَمَحَلَ لا يفتى من الشَّئْب ، وإن في الحمر معْنَى ليس في العنب .

وأى مُوَاقِفَةٍ أَخْزَى لَوَاقِفِها ، من مقامَةِ أبى يوسف يعقوب بن إسحاق السَّكِّيت ، مع أبى عثمان المازنى ، بين يدى أمير المؤمنين جعفر المتوكل ؟ وذلك أن أمير المؤمنين قال : يا مازنى سَلِّ يَعْقُوبُ عَنْ مُسْئَلَةٍ مِنَ النُّحُ ، فَتَلَكَّأَ المَازِنَى ، عَلِمَا بِتَأَخُّرِ يَعْقُوبِ فِي صِنَاعَةِ الإِعْرَابِ ، فَزَمَ المتوكلُ عَلَيْهِ ، وَقَالَ : لَا بَدَّ لَكَ مِنْ سُؤْالِهِ ، فَأَقْبَلَ المَازِنَى مُجْهِدٌ نَفْسَهُ فِي التَّلْخِيسِ ٢ ، وَتَنَكَّبَ السُّؤَالِ الحَوْثَى العَوِيصَ ، ثُمَّ قَالَ : يَا أَبَا يَوْسُفَ ، مَا وَزَنَ « نَكْتَلُ » مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : « فَأَرْسِلْ مَعَنَا أَنَحَانَا نَكْتَلُ » ؟ قَالَ لَهُ : تَفْعَلُ ، وَكَانَ هُنَاكَ قَوْمٌ قَدْ عَلِمُوا هَذَا المَقْدَارَ ، وَلَمْ يُؤْتُوا مِنْ حِظِّ يَعْقُوبَ فِي اللُّغَةِ المِيعَارِ ، فَفَاضُوا ضَحِكًا ، وَأَدَارُوا مِنَ الهُزْءِ ٣ فَلَكَا : وَارْتَفَعَ المتوكلُ ٤ ، فَخَرَجَ السَّكِّيتُ وَالْمَازِنَى ، فَقَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ : يَا أَبَا عُثْمَانَ ، أَسَاتَ عَشْرَتِي ، وَأَذْوَيْتَ مَشْرِقِي ٥ . فَقَالَ لَهُ المَازِنَى : وَاقِعَ مَا سَأَلْتُكَ عَنْ هَذِهِ ، حَتَّى تَحَقِّقْتُ أَنِّي لَمْ أَجِدْ أَذَى مُحَاوَلًا ، وَلَا أَقْرَبَ مِنْهُ مُتَّوَلًا .

وأى شَيْءٍ أَذْهَبُ لِرَازِنٍ ، وَأَجْلِبُ لَسَبَرٍ عَيْنٍ ٦ ، مِنْ مُعَادِلَتِهِ فِي كِتَابِهِ المَوْسُومَ « بِالْإِصْلَاحِ » ، الرَّيِّمُ الَّذِي هُوَ القَبِيرُ ، وَالْفَضْلُ ، بِالرَّيِّمِ الَّذِي هُوَ الظُّبِّيُّ ؟ ظَنَّ التَّخْفِيفَ فِيهِ وَضْعًا ٨ .  
وَمِنْ اعْتِقَادِهِ فِي هَذَا البابِ ٩ أَنَّ الغَيْنَ ، وَهُوَ جَمْعُ شَجَرَةِ غَيْنَاءَ ، وَأَنَّ الشَّيْمَ : جَمْعُ أَشْمٍ وَشَيْمَاءَ ، وَزَنَهُ : « فِعْلٌ » ، وَذَهَبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ « فِعْلٌ » ، غَوْنٌ ، وَشَوْمٌ ١٠ ، ثُمَّ كُسِرَتِ الفَاءُ ، لِتَسْلَمَ الياءُ ، كَمَا فُعِلَ ذَلِكَ فِي بَيْضَ . وَهَذَا بَابٌ مِنَ التَّصْرِيفِ مَوْرُودٌ مَتَهَلٌ ، وَمَعْلُومٌ غَيْرٌ مُجْهَلٌ ، إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الخَطَأِ الَّذِي لَا أَحْصِي عَدَدَهُ ، وَلَا أَحْصُرُ مَدَدَهُ ، وَقَدْ أَفْرَدْتُ فِي ذَلِكَ كِتَابًا .

وأى شَيْءٍ أَدْلُ عَلَى ضَعْفِ الْمُتَنَةِ : وَخَفَافَةِ الْجُنَّةِ ، مِنْ قَوْلِ أَبِي عُيَيْدٍ القَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ ، فِي كِتَابِهِ المَوْسُومَ « بِالْمُصَنَّفِ » : العِيفَرِيَّةُ : مِثَالُ فِعْلِيلَةٍ ، فَجَعَلَ الياءُ أَصْلًا ، وَالْيَاءُ لَا تَكُونُ أَصْلًا فِي بَنَاتِ الأُرْبَةِ .  
وَمِنْ قَضَايَاهُ الَّتِي تَصَحُّ فِي هَذَا الكِتَابِ : فِي « بَابِ عِيُوبِ الشَّعْرِ وَطَوَائِفِ قَوَائِمِهِ » ، لِإِنَّهُ مَا كَادَ يُوقَفُ مِنْهَا فِي قَضِيَّةٍ ، وَلَا يَسُدُّ فِيهَا إِلَى طَرِيقَةِ سَوِيَّةٍ ، وَقَدْ أَبْنَتُ ذَلِكَ عَلَيْهِ ، فِي كِتَابِي المَوْسُومَ « بِالْوَقَائِ » ، فِي عِلْمِ القَوَائِ . وَمِنْ اسْتِشْهَادِهِ بِقَوْلِي المُتَدَكِّي ١١ :

لَحَقْتُ بِنِي شُغَارَةَ أَنْ يَقُولُوا لَصَخِرِ النِّعَى مَاذَا تَسْتَبِيثُ

(١) واقفه موافقة ووقفا : وقف معه في حرب أو خصومة . (٢) في حاشي : ز نسخة : التخليص .

(٣) ز : ك : الهو . (٤) ك : المتوكل وخرج .

(٥) كفا في ك : ز . ومشرق : فزق . وف : وأدويت سألي ، بالهال .

(٦) ز : ك : حتى بحث فلم أجِدْ (٧) في (السان : رح) ونقل عبارة ابن سيدة : غمر عين . والعبر بالتحريك : سحنة في العين تيكبها .

(٨) يريد أنه سأل بين « الريم » بمعنى القبر ، والياء فيه أصل ، والريم بمعنى الظبي ، والياء فيه مقلبة عن الهززة ، فذكرها ما .

(انظر ص ٢٨ من الإصحاح طبة دار المعارف ١٩٥٦) . (٩) الإصحاح لابن السكيت ص ١٧ .

(١٠) كذا كتبت حينئذ الجمع غون وشوم بالواو في الأصول ف : ز : ك . وحققنا أن تكتبها غين وشيم بالياء ، مع ضم الحرف الأول منهما .

(١١) هو أبو المظالم المفلح ، كاف القسم الثاني من ديوان المفلحين (طبعة دار الكتب المصرية ٢٢٤) .

على التَّيْنَةِ التي هي كُنْصَةُ البَرِّ ، وهيأت الأَرَوِيَّ من النِّعَامِ الأَرْبَدُ ، وأَيْنَ سَهْلٌ من الفَرْقَدِ ؟ التَّيْنَةُ من «ن ب ث» ، وتَسْتِث من «ب و ث» أو «ب ي ث» يقال : بُثَّتِ الشَّيْءُ بَوَثًا ، وَيَثُنُهُ بَيْثًا : إذا استخرجته . ومن قوله : صَدَرَتْ عن البلاد صَدْرًا : هو الاسم ، فإن أردت المصدر جَزَمْتَ الدال ؛ فهل أَوْحَشُ من هذه العبارة ، أو أَفْحَشُ من هذه الإشارة ؟

وهل أدلَّ على قِلَّةِ التَّفْصِيلِ ، والبُعْدِ عن التَّحْصِيلِ ، والجهل بالنتيج والتلقيح ، وجودة الانتقاد والتفتيح ، من قول أبي عبد الله بن الأعرابي ، في كتابه الموسوم بالتواذر : العَدُوُّ : يكون للذكر والأنثى بغير هاء . والجمع أعداء ، وأعداء ، وعدُّة ، وعدَّى ، وعدَّى ، فأوهم أن هذا كله جمع لشئ واحد .

وإنما أعداءه : جمع عدُوٍّ ، أجروه مجرى فعل صفة ، كشریف وأشرف ، ونصير وأنصار ، لأن فَعُولًا وفَعِيلًا متساويان في العِدَّةِ ، والحركة والسكون ، وكون حرف اللين ثالثًا فيهما ، إلا بحسب اختلاف حركات اللين ، وذلك لا يوجب اختلافًا في الحكم هنا ، ألا تراهم سَوَوْا بين تَوَارٍ وصَبُورٍ في الجمع ، فقالوا : نَوَّرُ وصَبِّرُ ؟ وقد كان يجب أن يَكْتَسِرَ عدُوٌّ على ما كَسَرَ عليه صَبُورٌ ، لكنهم لو فعلوا ذلك لأجحفوا ، إذ لو كَسَرُوهُ على «فَعُلَ» ، لَزِمَ «عَدُوٌّ» . ثم لزم إسكان الواو : كراهية الحركة عليها ، فإذا سكنت وبعدها التنوين ، التقي ساكنان ، فحذفت الواو ، فقیل عدُوٌّ ، وليس في الكلام اسم آخره واو قبلها ضمة ، فإن أدَّى إلى ذلك قياس رُفِضَ ، فقلبت الضمة كسرة ، ولزم لذلك انقلاب الواو ياء ، فقیل «عُدٌّ» ، فتكسبت العرب ذلك في كلِّ «مَعْتَلٍ» اللام ، على فَعُولٍ ، أو فَعِيلٍ ، أو فَعَالٍ ، على ما قد أحكمته صناعة الإعراب . وأما أعداء فجمع الجمع ، كَسَرُوا عدُوًّا على أعداء ، ثم كَسَرُوا أعداءَ على أعداء ، وأصله أعادى ، كأنعام وأنعام ، لأن حرف اللين إذا ثبت رابعًا في الواحد : ثبت في الجميع ، وكان ياء ، إلا أن يُضْطَرَّ إليه شاعر ، كقوله ، أنشدني سيويه ٢ :

• وَالْبَكَرَاتِ الْقُسُجِ الْعِطَاطِيَا •

ولكنهم قالوا : أعداء كراهية الياءين مع الكسرة ، كما حكى سيويه في جمع مِطْعَاءٍ مِطَاعٍ ، قال : ولا يمنع أن يحىء على الأصل مِطَاعِيٍّ ، كأنثاقٍ ، فذلك لا يمنع أن يقال أعادى .

وأما عدَّة فجمع عاد ، حكى أبو زيد عن العرب : أشمت الله عاديك ، أى عدوك ، وهذا مُطَرَّد في باب فاعيل ، مما لاه حَرَفُ علة ، أعني أن يَكْتَسِرَ على فُعْلَةٍ : كقَاضٍ وقَضَاةٍ : ورامٍ ورُمَاةٍ ، وهو قول سيويه في باب تكسير ما كان من الصفة عدته أربعة أحرف ، وهذا شبيه بلفظ أكثر الناس ، في توههم أن كاة جمع كسي ، وفعليل ليس مما يكسر على فُعْلَةٍ ، وإنما جمع كسى كماء ، حكاه أبو زيد . فأما كُصَاة فجمع كام ، من قولم : كسى شجاعته وشهادته : كنمها .

وأما عدَّى وعدَّى فاسمان للجمع ، لأنَّ فَعْلًا وفَعْلًا ليسا بصيغتي جمع ، إلا فَعِلَّة أو فُعْلَةٌ ، وربما كانت لفَعْلَةٌ ، وهي قليلة ، وذلك كهَضْبَةٍ وهَضْبٍ ، وبَذَرَةٍ وبَذَرٍ ٣ .

(١) ز : في كل بناء .

(٢) الكتاب لسيويه (٢ : ١١٩) ونسبه لفيضان ، وهو ذر الرمة .

(٣) نقل صاحب اللسان : ( عدا ) هذا الكلام ينصه ، من أول قوله «وهل أدلَّ ؟

فَأَيْنَ عِلْمٌ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ بِأَسْرَارِ هَذِهِ الصِّغِ مِنْ عِلْمِي ، أَوْ قَهْمُهُ لِعَوَامِضِ أَوَّلِهَا مِنْ فَهْمِي ؟  
إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ ، مِمَّا لَوْ تَقَصَّيْتَهُ لَأَتَعَبْتَ الْخَاطِرَ ، وَمَلَأْتَ الْقَطَامَ ، لَكِنِّي أَتَرْتُ طَرِيقَ التَّقْلِيلِ ، إِذْ أَقَلُّ مِنْ  
ذَلِكَ كَافٍ فِي التَّخْفِيلِ <sup>١</sup> .

فَلَمَّا رَأَى أَبَدَهُ اللَّهُ تِلْكَ الْكُتُبَ الْمَصْنُوعَةَ فِي هَذِهِ اللُّغَةِ الرَّيْسَةِ ، الرَّاهِغَةِ النَّفِيسَةِ ، لَمْ يَرْضَهَا أَسْلَاحًا لِتَوْمِئِهَا <sup>٢</sup> ،  
وَلَا أَفْلَاحًا لَطَوَالِغِ نَجْمِهَا ، فَازْمَعَ التَّأْلِيفَ ، وَأَجْمَعَ بِلَانَهُ فِيهَا التَّصْنِيفَ ، لِيُودِعَهَا صَوَانًا يَشَاكُلُ قَدْرَهَا ،  
وَلِيُؤَنَّا عَادِيًّا بِمِثَالِ خَطَرِهَا ، وَهَذِهِ عَادَةُ هِمَّتِهِ فِيَا يَبْتَنِيهِ مِنْ عِلَلِ الْمَفَاخِرِ ، وَيَقْتَنِيهِ مِنْ مَسَيِّ الْمَآثِرِ ، إِنَّمَا  
لَهُ مِنْ كُلِّ مَجْدٍ عِيُونُهُ ، وَمِنْ كُلِّ فَخْرٍ عَدَارَاهُ لِأَعُوْنُهُ ، وَإِنَّمَا هُوَ كَمَا قَالَ أَبُو الطَّيِّبِ <sup>٣</sup> :

تَرْفَعُ عَنْ عَوْنِ الْمَكَارِمِ قَدْرُهُ فَمَا يَفْعَلُ الْفَعْلَاتُ إِلَّا عَسَدَارِيَا

فَرُبُّ عَوَانٍ قَدْ أَسْفَرَتْ إِلَيْهِ مِنْهَا ، فَغَضَّ طَرَفَهُ دُونَهَا نَزَّهَا عَنْهَا ، وَكَمْ يَكْرِ مِنْهَا أَنَّهُ عَقَفُوا ، فَشَرِبَ بِهَا  
صَفْوًا ! وَقَدْ لَجَّ بِغَيْرِهِ فِي إِثْرِهَا الْجَدُّ ، وَخَيْرٌ مِنْ الْجَدِّ عِنْدِي الْجَدُّ ، وَإِنْ كَانَتْ الْمَطَالِبُ الْجَسِيمَةُ ،  
وَالْمَنَاقِبُ الْحُرَّةُ الْكَرِيمَةُ : لَا بَدَّ لَهَا مِنْ اغْتِرَاقِ الْجَلْدِ ، وَاعْتِرَاقِ قُوَى الْمُهْجَةِ وَالْجَسَدِ ، وَمَنْ طَلَبَ  
الرَّوْضَةَ الْأَنْثَى ، رَكَضَ إِلَيْهَا الْجِيَادُ الْخُنْفَ : وَمِنْ حُكْمِ الرَّائِدِ صِدْقِ الْأَهْلِ ، « صَعَبَ الْعُلَى  
فِي الصَّعْبِ وَالسَّهْلُ فِي السَّهْلِ » <sup>٤</sup> .

ثُمَّ إِنَّهُ عَاقَهُ عَنِ التَّصْنِيفِ فِيهَا مَا نَيْطَ بِهِ مِنْ عِلَاقِ السِّيَاسَةِ ، وَأَعْبَاءِ الرِّيَاسَةِ ، وَشَغْلُهُ عَنْ ذَلِكَ مَا حُجِّيَ  
بِهِ مِنْ إِدَارَتِهِ الْمَمَالِكِ : وَتَأْمِينِهِ الْمَسَالِكِ : وَخَوْضِهِ بِقَدَامِيسِ <sup>٥</sup> الْجِيُوشِ الْمَهَالِكِ : أَرَوَى اللَّهُ سِنَانَهُ ، وَأَطَالَ  
بِتَانَهُ ، وَزَادَ حَيَاةَ جَنَانَهُ ، وَأَمْسَى <sup>٦</sup> فِي مَدَةِ الْبَقَاءِ عِنَانَهُ ، فَاتَمَسَّ مِنْ يَوْهَلٍ لِذَلِكَ مِنْ لُبَابِ عَيْدِهِ ،  
وَصِيَابِ <sup>٧</sup> عَدِيدِهِ ، فَوَجَدَ مِنْهُمْ فَضْلَاءَ خِيَارَا ، وَنُبَلَاءَ أَحْبَابَا ، لَكِن رَأَى أَطْوَلَ مَ يَدَا ، وَأَبْدَمَ فِي  
مِضْهَارِ الْعِتَاقِ مَدَى ، فَأَمَرَنِي بِالتَّجَرُّدِ لِهَذِهِ الْإِرَادَةِ ، وَكَسَانِي بِذَلِكَ ثَوْبَ التَّوْبَةِ وَالْإِشَادَةِ ، وَأَرَانِي كَيْفَ  
أَمْلِكُ عِنَانَ الْحَقِيقَةِ ، وَمِنْ أَى الْمَآقِ أَسْلُكُ مِثَانَ الطَّرِيقَةِ ، فَأَطَعْتُ وَمَا أَضْعَتُ ، وَأَجَدْتُ كُلَّمَا أَرَدْتُ ،  
فَأَعْلَقْتُ وَأَفْلَقْتُ <sup>٨</sup> ، وَأَلَفْتُ كِتَابِي الْمُلَخَّصَ : الَّذِي سَمِيَتْهُ « الْمُخْتَصَّصُ » ، وَهُوَ عَلَى التَّبْوِيبِ ، فِي نِهَآيَةِ  
التَّهْذِيبِ ، وَقَدْ أَرَيْتُ فِي صِلَرِهِ : لَمْ أَرِدْتُ وَضْعَهُ عَلَى ذَلِكَ ، وَهَيْئَتُهُ بِكَيْفِيَّتِهِ وَرَتْبَتِهِ ، مُودَعَةٌ  
فِي سِرِّ خُطْبَتِهِ .

ثُمَّ أَمَرَنِي بِالتَّأْلِيفِ عَلَى حُرُوفِ الْمَعْجَمِ ، فَصَنَّفْتُ كِتَابِي « الْمَوْسُومَ بِالْمُحْكَمِ » ، وَهُوَ الَّذِي اخْتِطَى فِي نِدَاءٍ  
عَلَيْهِ ، وَخِطَابِي لَكَ حُدَاةً بَلَكَ إِلَيْهِ . فَرَدُّ بِدَنَائِعِ زَهْرِهِ ، وَرَدُّ مَسَارِعِ تَهَرُّهِ ، وَتَمَشُّ فِي بَسَاتِينِهِ ، وَقَلْبُ  
طَرَفِكَ فِي تَهَاوِيلِ رِيَاحِينِهِ ، وَمِيلُ إِلَيْهِ عَيْنَا وَأُذُنَا ، تَأْتِقُ بِهِ نَعْمَةً وَحُسْنًا ، وَلَا يَرْمِيكَ الْحَسَدُ بِمَا  
يَكْمُدُ مِنْهُ الرُّوحَ وَالْجَسَدَ ، فَإِنَّهُ لَا رَاحَةَ لِحُسُودٍ ، وَلَا نِعْمَةَ دَائِمَةً لِكُنُودٍ .

(٢) التَّوْمَةُ : الْقُرُوءَةُ . وَجَمْعُهَا : تَوْمٌ .

(١) ز ، ك : بَابُ التَّخْفِيلِ .

(٤) مِنْ هَذَا يَنْبَغِي تَحْرِيمُ ق ، ك ، وَيَنْتَهِي فِي مَادَّةِ « عَيْن » .

(٣) دِيْوَانُهُ بِشَرْحِ الرَّوَاحِي ( ٦٢٦ ) .

(٥) هَذَا جُزْءٌ مِنْ بَيْتِ الْمُنَاسِي : ( دِيْوَانُهُ بِشَرْحِ الرَّوَاحِي ٧٢٧ ) . (٦) جَيْشٌ قَدُوسٌ : طَلِيبٌ . وَجَمْعُهَا : قَدَامِيسٌ .

(٧) أَمْسَى لِلْفَرَسِ : أَرَوَى لَهُ عَيْنَاهُ وَأَطَالَهُ . (٨) صِيَابٌ عَدِيدُهُ : خِيَارُهُ .

(٩) أَمْلَزُ : أَتَى بِالْفُلُقِ ، وَهُوَ الْغَيْشُ . وَأَتَقَى : أَتَى بِالْفُلُقِ - بَفْعٍ فَسُكُونٌ ، وَهُوَ الْعَجِيبُ .

وَفِي تَعَبٍ مِّنْ يَحْسُدُ الشَّمْسُ نَوْرَهَا وَيَجْهَدُ أَنْ يَأْتِيَ لَهَا بِضْرِبٍ<sup>١</sup>  
 فَإِنْ كَتَبْنَا هَذَا مَدْعَاةً لِلْفُحُوسِ الشَّارِدَةِ ، مَدْكَاةً لِلْقُلُوبِ الْهَامِدَةِ ، مَجْلَعَةً يَفْوَادُ الْمُضْهِمُ ، مَسْأَلَةً لِعَيْنِ النَّاضِرِ  
 التَّوَسُّمِ ، رَوْضٌ مَا لَزَمَ لُزَامِهِرِهِ ، وَأَبْوَى فِي عِيُونِ الْأَقَاهِمِ أَشَاهِيرِهِ<sup>٢</sup> ! وَإِنْ كُنْتُ إِنَّمَا أَطْفُتُ الْأَنْوَارَ  
 بِالْعُمَيَّانِ ، وَزَكَّيْتُ الْأَبْكَارَ إِلَى الْخِصْيَانِ ، غَيْرَ أَنَّهُ إِذَا سَعِدَ بِرِضَا الْأَمِيرِ<sup>٣</sup> ، أَطَالَ اللَّهُ بَقَاءَهُ - وَأَدَامَ عِزَّتَهُ  
 وَعِلَامَهُ - فَقَدْ أَغْنَى عَنِ الْوَشْلِ الْبَحْرَ ، وَإِذَا الشَّمْسُ لَمْ تَغْرُبْ فَلَا طَلَعَ الْبَدْرُ ، وَلَوْ كَانَ لِكِتَابِي هَذَا نَقْصٌ  
 مُنْطَقَةٌ ، وَلِسَانٌ مُنْطَلَقَةٌ ، لَأَنْشُدَ قَوْلَ أَبِي الطَّيِّبِ<sup>٤</sup> :

عَقَبْتُ الْحُودَ إِذَا لَقَيْتُكَ رَاضِيَا رُزَّةً أَخَفَّ عَلَى مَنَ أَنْ يُوَزَنَا

وَهَذَا أَوَّانُ أَجَلِي عَلَيْكَ جَهَنَّمَةٌ أَوْصَافُهُ ، إِنْ لَمْ يَفْرُقْكَ حَسَدُكَ مَالِكٌ لَكَ عَنْ إِنْصَافِهِ ، وَإِنْ أَبَيْتَ إِلَّا الْحَسَادَةَ  
 فَذَلِكَ إِلَيْكَ ، لَأَنَّ الْحُسْرَانَ إِنَّمَا يَبْتَثُ فِي يَدَيْكَ ، وَقَدْ قَالَ الْحَكِيمُ الَّذِي لَا يَدْنُغُ فَضْلُهُ : لَا يَحْزَنُكَ دَمُ  
 هَرَاةٍ أَمَلُهُ<sup>٥</sup> .

إِنْ كَتَبْنَا هَذَا مَشْفُوعٌ الْمَثَلُ بِالْمَثَلِ ، مُقْتَرَنُ الشَّكْلِ بِالشَّكْلِ ، لَا يَفْصِلُ بَيْنَهُمَا غَرِيبٌ ، وَلَا أَجْنَبِيٌّ  
 بَعِيدٌ وَلَا قَرِيبٌ : مُهَذَّبُ الْفُصُولِ ، مَرْتَّبُ الْفُرُوعِ بَعْدَ الْأَصُولِ : وَمَنْ شَافَهُ عِلْمًا مِنْ عِلْمٍ<sup>٦</sup> الْضَرُورَةِ ،  
 لَمْ يَأَلْ فِي التَّحْفِظِ بِتَقْدِيمِ الْمَادَّةِ عَلَى الصُّورَةِ . هَذَا إِلَى مَا تَحْتَلَّى بِهِ مِنَ التَّهْذِيبِ وَالتَّقَرُّبِ : وَالِإِشْبَاعِ وَالِاتِّسَاعِ ،  
 وَالِإِيجَازِ وَالِاخْتِصَارِ ، مَعَ السَّلَامَةِ مِنَ التَّكَرَّارِ ، وَالْحَافِظَةُ عَلَى جَمْعِ الْمَعَانِي الْكَثِيرَةِ : فِي الْأَلْفَاظِ الْبَسِيرَةِ ، فَكَمْ  
 بَابٌ فِي كِتَابِ أَهْلِ اللُّغَةِ أَطَالُوهُ ، بَأَنْ أَخَذُوا بِمَحْمُولِهِ عَلَى أَنْوَاعِ جَمْعَةٍ : وَأَخَذَتْهُ أَنَا عَلَى الْخِصْسِ ، فَفَتَيْتُ عَنْ  
 ذِكْرِ الْفُرُوعِ بِذِكْرِ الْقِيَسِ<sup>٧</sup> ، فَإِنَّهُ إِذَا كَانَ الْمَحْمُولُ مَأْخُذًا عَلَى الْحَيَوَانِ . فَلَا تَحَالَةَ أَنَّهُ مَأْخُذٌ عَلَى السَّبْعِ  
 وَالْفَرَسِ وَالْإِنْسَانِ ، وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْأَنْوَاعِ الَّتِي نَجِدُ الْحَيَوَانَ لَهَا جِنْسًا ، فَرُبَّ سَطَرٍ مِنْ كِتَابِي يَفْرَفُ<sup>٨</sup> مِنْ  
 مِنْ كِتَابِ اللُّغَةِ<sup>٩</sup> فِي الْخَطِّ سَطُورًا ، فَإِذَا حَصَلَ جَوْهَرُ الْكَلَامِ : عَادَتْ أَبْوَابُهُمْ لِأَبْوَابِ شَطُورًا ، كَقَوْلِ  
 أَبِي عُبَيْدٍ : سَمِعْتُ الشَّيْبَانِيَّ يَقُولُ : الْأَنْوَفُ : يَقَالُ لَهَا الْمَخَاطِيمُ ، وَاحِدُهَا : مَخْطِيمٌ<sup>١٠</sup> . وَقُلْتُ أَنَا فِي تَعْيِيرِهِ :  
 الْمَخْطِيمُ : الْأَنْفُ . وَغَتَيْتُ عَمَّا سِوَى ذَلِكَ : لِأَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْكَلِمَةُ مَفْعِلًا ، فَجَمْعُهَا مَفَاعِلٌ ، وَلَا  
 يَلْزَمُ إِذَا كَانَ لَفْظُ الْجَمْعِ مَفَاعِلٌ ، أَنْ يَكُونَ الْوَاحِدُ مَفْعِلًا ، بَلْ قَدْ يَكُونُ مَفْعِلًا . وَمَفْعِلًا ،  
 وَمَفْعِلًا فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ : وَمَفْعِلَةٌ ، وَمَفْعِلَةٌ ، وَمَفْعِلَةٌ .

وَقَوْلُهُ ١١ : الذَّائِبُ : نَبْتُ ، وَالطَّرَائِثُ : نَبْتُ : الْوَاحِدُ : ذُوْنُونٌ . وَطَرْتُوْثُ : وَيُقَالُ :  
 خَرَجَ النَّاسُ يَنْتَدِئُونَ وَيَنْتَدِرْتُوْثُونَ : إِذَا خَرَجُوا يَطْلُبُونَ ذَلِكَ . فَفَتَيْتُ أَنَا عَنْ هَذِهِ الْعِبَارَةِ الْكَثِيرَةِ  
 الْعَمَاءِ ، الْبَسِيرَةِ الْغَنَاءِ ، بَأَنْ قُلْتُ فِي الذَّالِ : الذُّوْنُونُ : نَبْتُ ، وَفِي الطَّاءِ : الطَّرْتُوْثُ : نَبْتُ ؛ لِأَنَّ الشَّيْءَ إِذَا

(١) البيت للطيبي (ديوانه بشرح الواحدي ٤٧١) .

(٢) (السان : شهر) : الأشاهر : يياض الترجس . وقد زاد المؤلف لياها فيه على منجذب الكوفيين . وفي ز : في عيون الأنعام أشاهيره .

(٣) ز : الموقف ، في موضع الأمير .

(٤) ديوانه بشرح الواحدي (٢٣٧) .

(٥) مثل قاله جفيرة الأبرش : ويفرغ لمن يوقع نفسه في مهلكه . (الميلاني : مجمع الأشكال ٢ : ١٢١) .

(٦) ز : علوم . ومعنى شافاه : قاربه وداناه .

(٧) لقيس : يفتح لقاها وكسرهما : الأصل . عن ل .

(٨) ز : كتب أهل اللغة .

(٩) ز : وكقولها أيضا .

(١٠) «واحدًا عظم» : ساقطة من ز .

كان فَعُولًا ، فجمعهم لاهالة فَعَالِيل ، وإذا كان الجمع فَعَالِيل ، لم يلزم أن يكون الواحد فَعُولًا وحده ، بل قد يكون فَعَالًا ، وفَعِيلًا ، وفَعْلَالَةً ، وفَعْلِيلَةً . وكذلك اكتفيت من قوله : خرج الناس يتنأتنون ويتطرئون : إذا خرجوا يطلبون ذلك ، بأن قلت : تنأتنوا وتطرئون : طلبوا ذلك . وأقبح ما في هذه العبارة تقديمه الجميع على الواحد ، وهذا في كتابه وكُتِبَ غيره من أهل اللغة كثير شائع ، مستطير ذائع : وهل أقرب من تقديم المركبات على الباسط ؟

وناظر إلى هذا تقديمهم أبنية أكثر العدد ، على أبنية أقله ، إذا كان الواحد يعتقِب عليه بناء أقل المدد ، وهو ما بين الثلاثة إلى العشرة ، وهو الذي يدعوه القدماء الأحاد ؛ وبناء أكثر العدد ، وهو ما زاد على ذلك ، حتى إذا كان للواحد بناء واحد من أدنى العدد ، أو بناء واحد من أكثره ، لم ينبهوا على أنه لا بناء جمع له إلا ذلك ؛ والله ذو حذائق التحويين ، سيويه فن دونه ، في التحرز من ذلك ، وأين أجسم فائدة في هذه الجموع من قول سيويه في الشيء الذي ينفرد ببناء واحد من الجمع ، إنه لا يكسر على غير ذلك ، كالأنثى ، والأكف ، والأقدام ، والأرجل ، وغير ذلك ، مما لا أستطيع وقفتك على جميعه ، إلا بقراءة كتاب سيويه ، الذي هو نور الآداب ، ومادة أنواع الإعراب .

فإن رأيت قضية من كتابي قد ساوت قضية من كتب أهل اللغة في اللفظ ، أو قاربها ، فاقرن القضية بالقضية ، يلح لك ما بينهما من المترية ، إما بفائدة يحيل موضعها ، وإما بصورة عبارة بكذا موقعها ، كقول أبي عبيد : تَمَّأَى الجلد تَمَّأَى ، مثال : تَمَّعَى تَمَّعَى ، تَفَعَّلَ تَفَعَّلَ : إذا تَمَّع . وصلى الله على نبينا محمد القاتل : إن من البيان لسحرا . وأين هذا من قولي بكذا هذه العبارة : مَا وَتَ الْجِلْدَ وَمَا يَتُهُ وَمَا يَتُهُ ، فَتَمَّأَى ، ولو لم يك في ذلك إلا ذكرى البسيط ، الذي هو مَا وَتَ وَمَا يَتُ ، وحمل عليه الانفعال المركب بالزيادة ، الذي هو تَمَّأَى ، وإنما أعني بالانفعال هنا : التَفَعَّلُ ، وآثرته ، لأنها عبارة المنطقين . وكقول التناوش : التناوش ، والتناوش منه ، نُشِتَ أنوش . وقلت أنا مكان ذلك : نُشِتَ الشيء تَوَّشًا تناوله ، والتناوش من التَّوَّش : كالتناول من التَّوَلَّى ؛ أولا ترى إلى اختصار هذه العبارة وإيجازها ، وحمل مركبتها على بسيطها ؟ إلى غير ذلك : مما لو قصصته لطالت به خطبة كتابي ، وأكثر المتدبرسون عليه عتابي ، ولكني أقصر من ذلك على التمثيل ، مُغْنِيَا به عن التفصيل .

وأما ما في كتاب « الإصلاح » و « الألفاظ » : وكتب ابن الأعرابي ، وأبي زيد ، وأبي عبيدة ، والأصمعي وغيرهم ، من أمثال هذا الذي وَصَّفت ، فأكثر من أن يحصى مددّه ، أو يُحْصَر عدده ، وهل يقوم بانتقاد هذا النوع إلا مثلي ، من ذوى الحفظ الجليل ، والاضطلاع بعلم النحو وصناعة التحليل ، وإن كنت بين حثالة جهلت فضل ، وأساء الدهر في جمعهم بمثلي ، وهل ينفع اليأس من الحياة بُكاه ، أحمد الله على كل حال ولا أتشكاه .

ومن غريب ما تَمَّصَّنَتْهُ هَذَا الْكِتَابُ ، تمييز أسماء الجموع من الجموع ، والتهنيه على الجمع المركب ،



وهو الذي يسميه التحويتون جمع الجمع ، فإن التحويتين جمعاً لا يميزون الجمع من اسم الجمع ، ولا يُتنبّهون على جمع الجمع . ومن الأبنية ما يجوز أن يكون جمعا ، وأن يكون جمع جمع ، وذلك أدق ما في هذا الجنس المتضمن للجمع ، فإذا مررتنا في كتابنا بمثل هذا النوع من الجمع ، أعلمنا أيهما أولى به : الجمع أم جمع الجمع ، كقوله تعالى : « قَرِهْنُمْ مَقْبُوضَةً »<sup>١</sup> . فهذا إما أن يكون جمع رهن ، كسحل ومُحَل ، وسقّف وسقّف ؛ وإما أن يكون رهن كُسّر على رهان ، ثم كُسّر رهان على رهن ، فيكون على هذا رهن جمع جمع ، لأن الجمع إذا كان على شكل الواحد ، ثم كُسّر ، فحكه أن يكسّر على ما كُسّر عليه الواحد المُشاكِلُ له في البناء ، ألا ترى أن أفعلاً نحو أوطب : لما كُسّر قيل أوطب ، كما قيل في جمع أبلثم ، وهي لغة في أبلثم<sup>٢</sup> أبلثم ، لأن أوطباً بزنة أبلثم ، وإذا اتفقت العدتان في الجمع والواحد ، وإن اختلفت الحركات ، أو اختلف بعضهما - فحكهما في الجمع سواء ، وذلك نحو : أسقية وأساق ، وآسورة وآساور ، شبهه سبويه بأنملة وأنامل ، حين لم يجد في الواحد أفعلة ، فلم يجد شيئا أقرب إليه من أفعلة ، فإذا كان ذلك فيما يختلف بعض حركاته ، كان فيما يتفق نحو أوطب وأبلثم أجدر أن يتفق في الجمع ؛ فكذلك رهان أعني جمع رهن ، لما تصوّر على شكل كتاب ومثال ونحوهما ، وكان هذا الضرب من الأشكال يكسّر على فعل ، نحو كُتِبَ ومُثِل ، كُسّر على مثل ما كُسّر عليه ذلك الواحد ، فقيل رهن ؛ فإذا كان مثل هذا كذا ، جعلناه جمعا وإن كان نادرا ، ولم نحمله على أنه جمع جمع ، لأن جمع الجمع قليل في الكلام البنية ، إذ ليس بأصل ؛ ألا ترى أنه إن وسعنا جمع الجمع قياسا ، وسعنا جمع الجمع ؟ وإنما يحيل سبويه صيغة الجمع ، على جمع الجمع ، إذا لم يجد عن ذلك مؤيلا محرزاً ، ولا معقلا محتجزاً .

ومن طريف ما اشتمل عليه هذا الكتاب : الفرق بين التّخفيف البدئي ، والتخفيف القياسي ، وهما نوعا تخفيف المزمز ، كقول : إن قول العرب أَخْطَيْتَ ليس بتخفيف قياسي ، وإنما هو تخفيف بدئي تخفّض ، لأن همزة أخطأت همزة ساكنة قبلها فتحة ، وصورة تخفيف الهمزة التي هذي نصبتهما : أن تخفّض ألفا مخفّضة ، يقال : أخطأت . كقولهم في تخفيف كأس : كأس ، لأن طائت من أخطأت ، بمنزلة كأس ، كما أن « طلق » من انطلق ، على زنة فتح ، فلذلك قيل : انطلق ، في انطلق ، كما قيل : فخذ ؛ وإذا انقطع من المركب شيء على شكل البسيط ، فهذا حكه ، أعني أن يعامل معاملة : وعلى نحو هذا وجه الفارسي قول امرئ القيس<sup>٣</sup> :

فالبومُ أَشْرَبُ غَيْرَ مُسْتَحَقِّبٍ إِثْمًا مِنْ اللَّهِ وَلَا وَاعِلٍ

قال : إنما أراد : أَشْرَبُ غَيْرَ ؛ متصوّرا في أثناء ذلك من الكلمتين « رَبَعِي » على شكل عَصِد ، فخفّف الثاني من هذا الشكل ، وهي باء « رَبَعِي » ، كـ تخفيف ثاني عَصِد ، قال : رَبَعِي ، كـ عَصِد ، ومثله كثير . فكذلك مثلك ما تصوّر من أخطأت ، على صورة كأس ، بلفظ كأس ، فلما لم أجد أَخْطَيْتَ مقتضية للتخفيف القياسي ، قلت : إنه بدئي .

(١) هذه قراءة قرأها جاعة ، كما في تفسير الطبري . (٢) الأبلم : غوص المقل . واحده أبلمة مطلق الهمزة واللام ( التاج ) .

(٣) البيت في مختار الشعر الجاهل ٩٥ .

وقد أبنتُ أشباه هذا في كتابي الموسوم « بالواو » ، في أحكام علم القوافي .

وهذا الذي أبنت لك في أخطيبت ونحوه ، باب لطيف قد بناه طبع أبي عبيد وابن السكيت وغيرهما من متأخري اللغويين ؛ فأما قدامهم فأصيق باعا ، وأنشج طياعا ؛ ألا ترى ابن الأعرابي يقول في كتابه الموسوم بالنواد : وما يهزم ويخفف قوْلهم : هاوَاتُهُ وهاوَيْتُهُ ، وذَيْب وذَيْبٌ ، فخطب البدلي وهو هاوَيْتُهُ ، بالقياسي وهو ذيب . وقد بنا أبو عبيد في كتابه الموسوم « بالمصنّف » هذه المنحاة التي بناها ابن الأعرابي ؛ وأين أغرب من اعتداد أبي عبيد الميزاب لغة في المِيزَاب ، مع أن العرب لم تجمعها إلا على مازيب ، ولو كان الميزاب لغة وصّية ، أو تخفيفا بدلياً ، لقليل في جمعه : مِيزَاب ، أو مَوَازِيب ، فأن لم يقولوا مِيزَاب ، دليل على أن ياء ميزاب همزة .

ومن أغرب ما تضمنه هذا الكتاب ، أن يكون الاسم يُكسّر على بناء من أبنية أدنى العدد أو أكثره ، لا يتجاوز إلى غيره . فإذا جاء مثل هذا ، قلنا : إنه لا يُكسّر على غير ذلك ، وذلك نحو الأفتدة ، والأذرع ، والأكف ، والأقدام ، والأرجل ، فإنه لا يكسّر واحد من هذه عند سيوّه على غير هذه الأبنية الدالة على أدنى العدد ، وإن عُنِيَ به الكثير .

وما انفرد به كتابنا : الفرق بين القلب والبدل ، وعقدُ اسم الفاعل بالفعل إذا كان جارياً عليه ، بالفاء ، وعقدُهُ إذا لم يكُ جارياً عليه ، بالواو ، وذلك لسبب دقيق فلسفي ، لطيف نحوي نحوي :

ومنه التنبيه على شاذّ الذّسب ، والجمع ، والتصغير ، والمصادر ، والأفعال ، والإمالة ، والأبنية ، والتصاريح ، والإدغام ، وتخليص القضية من الحشو ، حتى لا يسيل إلى الزيادة فيها ، ولا التقصان منها البتة . ومن طريق اختصاره : ورائق بديع نظم تقصّاره ؛ أني إذا ذكرت « مِفْعَلاً » ، لم أذكر « مِفْعَلاً » ، لعلمي أن كل « مِفْعَل » مقصورٌ عن « مِفْعَال » ، على ما ذهب إليه الخليل ؟ ، ولذلك صحّت العين من « مِفْعَل » إذا كانت واواً أو ياء . نحو : مِجْوَبٌ ومِخْطَبٌ ، لأنهما في نية مِجْوَابٌ ومِخْطَاطٌ .

ومنه : أني لأذكر « أفعالاً » إذا ذكرتُ « أفعلاً » من الألوان ، لأن كل « أفعلاً » عند سيويّه من الألوان ، محذوفة من « أفعال » ؛ إثارة التخفيف .

ومنه : أني إذا ذكرت « فُعَيْلاً » أو « فُعَيْلاً » لم أذكر « فُعَالِلاً » ولا « فُعَالِلاً » نحو : عَلِيٌّ وجَنْدَلٌ ؛ وذلك لأن كل « فُعَيْل » مقصور من « فُعَالِل » ، وكل « فُعَيْل » مقصور عن « فُعَالِل » ، لأنه ليس من كلامهم التقاء أربع متحرّكات وضماً ، إلا بعد توسط الحذف ، وقد أبنت ذلك في كتابي : « الملخص في العروض » .

ومنه : أني لأذكر الجمع المسكّن إلا أن يكون تشبيهاً بالكسّر في كونه معاً ، نحو : أرْضَيْنِ وإحْرَيْنِ ،

وغير ذلك مما جمع بالواو والتون، وقد كان حكمه ألاَّ يُسَكَّم إلا بالالف والثاء، نحو: باب فِرْسِيَّاتٍ وِجِيلَاتٍ وسُرَادِقَاتٍ، ونحو ذلك من الجُمُوع التي يُسْتَعْنَى فيها بالتسليم عن التكسير.

ومنه: أتى لأذكر تكسير المزيد من الثلاثي، ولا تكسير بنات الأربعة، ولا يُعْتَمَلُ على يذكري متتائمين في جمع مُتَتَمِّمٍ ونحوه، فإنما أذكر ذلك لأشعر أن «مُتَعَمِّلًا» في نية «مِفْعَال». وكذلك لا يُعْتَمَلُ على يذكري قرايد في جمع قَرَدَد، لأنه نادر، لما سَتَفَّ عليه في هذا الكتاب.

ومنه: أتى لأذكر ما جاء من جمع فاعل المعتل العين على «فَعْلَةٍ» إلا أن يصح موضع العين منه، نحو حَوَكَةٌ وحَوَلَةٌ، فأما ما جاء منه معتلا كباعه وسادة، فلا أذكره لاطراده. وكذلك لأذكر ما جاء من جمع فاعل المعتل اللام على «فَعْلَةٍ» نحو: قُضَاةٌ ورُؤَاةٌ، لأن هذا مُطَرِّدٌ أيضا. وكذلك آدَعٌ ما جاء من جمع «فاعلة» على «فَواعِل» لاطرادها أيضا.

ومنه: أتى لأذكر اسم المصدر الذي يجرى من «فَعَلَ يفعل» على «مَفْعَلٍ»، لاطرادها، فأما ما جاء منه على «مَفْعِيلٍ» كالرجيع والمقيل والمحيض، فلازم ذكره، لكونه سماعيا. وكذلك لأذكر ما جاء من أسماء الزمان من «يفعل» على «مَفْعِيلٍ» لاطرادها. ولا أذكر ما جاء منها على «مَفْعَلٍ» من «فَعَلَ يفعل»، أو «فَعَلَ يفعل». وكذلك أسماء المكان، إلا أن يشذ شيء كمشرق ومغرب ومسجد ومتنبت ومطليح.

ومنه: أتى لأذكر اسم المصدر والزمان والمكان من الأفعال الثلاثية المعتلة العين أو اللام، لأن بناء ذلك في جميع هذه الأنواع مُطَرِّدٌ، فإن شذَّ من ذلك شيء ذكرته، نحو ماوى الأبل، وقد ذكرت فساد بنائه في كتابي الموسوم بالخصص<sup>٢</sup>.

: ومنه: أتى لأذكر أفعال التعجب فيه البتة، لاطتراد صيغها، وأنه إذا كانت صيغة فعل، أمكن التعجب منه إما بوسيط، وإما بغير وسيط، على ما أحكمته صناعة الإعراب؛ فأما إن كان فعل التعجب مأخوذا من غير فعل، فإنى أذكر ذلك الفعل الذى للتعجب، نحو ما حكاه سيبويه من قولهم: هو أحنك الشاتين، وأبلى الناس، فإنهما لافعل لما عنده قبل التعجب؛ فأما إذا كان فعل لا تعجب منه، فإنى أذكر أن ذلك الفعل لا يتبى منه صيغة تعجب، نحو ما حكاه سيبويه من أنهم لم يقولوا ما أجوبه! استفتوا عنه بقولهم: ما أحسن جوابه! قال: وكذلك لم يقولوا ما أقبله من القائلة: استغناء عنه بقولهم: ما أنومته في وقت كذا. وكذلك أذكر صيغة التعجب إذا كانت للفعل الموضوع للمفعول، دون الفاعل؛ فإن هذا سماعي غير مُطَرِّدٌ، نحو ما حكاه سيبويه من قولهم: ما أمقتها وما أشهاها وما أبغضها! فكل هذا أحافظ على ذكره، لكونه سماعيا غير قياسي.

ومنه: أتى إذا رأيت صيغة مفعول لافعل له، أشعرت بذلك، نحو: مدد رهم، ومتنود، أعنى الحبان، للالمصاب النواد، وماء معين في قول بعضهم. فإن كان له فعل غير متعد أعلمت به، وقلت إنه لم يصح لفظ مفعول منه، نحو ما حكاه القارص من قول العرب: دَرَهَمَتِ الحَبَايَ، أى صارت على شكل الدرهم.

(١) ليس من فرس باب سبل وحام وسرادق مما يجمع جمع تصحيح لأنه لم يسع له جمع تكسير، فقد يجمع فرس على فراس؛ قال سيبويه (الكتاب ٢: ١٩٨) ألا ترى أنك لاتقول فرسات حين قالوا فراس. ا. (٢) انظره في صفحة ٩٦، ٩٧ من الجزء الأول من الخصص.

ومن بديع تلخيصه ، وغريب تخليصه ، أتى أذكر صيغة المذكر ، ثم أقول : والأثنى بالهاء ، فلا أعيد الصيغة ، وإن خالفت الصيغة أعلمتُ بخلافها ، إن لم يكن قياسياً ، نحو : يَبْتَ أو أخت .  
ومنه : أتى إذا رأيت فعلاً لامصدر له ، أشعرت بمكانه ، وذلك نحو : يَذَرُ وَيَدَعُ ، فإني أقول في مثل هذا ، وليس لهذا مصدر . وكذلك إن لم يكن للفعل ماضٍ أعلمت به أيضاً ، وذلك كهذين الفعلين اللذين لامصدر لهما ، فإنه لا ماضٍ لهما ، فإن كان للفعل مصدر قد عوّض إياه من غير لفظه ، قلت : لامصدر له إلا هذا ، نحو ما حكاه سيويّ من قولهم : هو يَدَعُه تركاً .

ومنه : أنه إذا جاء البناء يدل على المعنى : إما بالزوم ، وإما بالفتحة ، قلت : إن هذا لازم ، إن كان لازماً ، أو غالب إن كان غالباً ، نحو ما يحكيه سيويّ في صيغ الأفعال كما فعلتُ بمعانيها ، واستفعلتُ ، وافعلتُ ، وفعلتُ ، وافعلتُ ، وأشابه ذلك . وكذلك إذا جاء المصدر قد كثر في بعض المعاني أعلمتُ بكثرته ، نحو القوانين التي حكاه سيويّ في أول باب من المصادر .

ومن ذلك أن أفرق بين الفعل المقلب عن الفعل : وبين الفعل الذي هو لغة في الفعل ، وليس بمقلب عنه ، بوجود المصدر وعدمه ، كجذب وجبّد ، فإنيما لغتان : لأن لكل واحد منهما مصدرًا ، وأما يئس وآيس فالأخيرة مقلوقة عن الأولى ، لأنه لامصدر لآيس ، ولا يُحتج بإيأس : اسم رجل ، فإنه فعال من الآؤس ، وهو العطاء ، كما يسمّى الرجل عطية ، وهبة الله ، والفضل .

ومنه : أنه إذا تغيّر شكل المقلب عما انقلب عنه ، أعلمت أن تحوّل شكله لايرثه من الانقلاب عمّا انقلب عنه ، كما حكاه الفارسيّ من قول العرب : له جاهٌ عند السلطان ، فإن هذا منقلب عن وجهه ، وإن تغيّر البناء .

ومن ذلك تنبيهي على كل ما يهَمْز ، مما ليس أصله همز ، من جهة الاشتقاق ، كقولهم : الذب يستثنى الريح ، وإنما هو من النشوة ، وكذلك ما زيدت فيه همزة ، مما لأصل له فيها . ولا هو مُبدّل من بعض حروفها ، كقولهم : استلأمت الحجر ، وإنما هو من السلام . وكذلك نبّهت على ما جاء من المهموز نادراً ، مما المستعمل فيه غير ذلك . نحو ما حكى عن أبي زيد ، من أنه وجد في كتابه بخطه : الشئمة : الطبيعة . وكذلك أتت على ما جاء فيه همزٌ : والأعراف تركه ، إلا أنه يتجه على طريق الإعراب ، نحو ما حكى عن عبد الرحمن بن أخي الأصمعيّ : أنه وجد بخط عمه : قطعاً جوتيّ ، وإنما هي من الجوتنة ، التي هي السواد ، إلا أن هذا أمثل حالاً من جميع ما تقدّم من هذا النوع ، لأن أبا حية الشَّيرى كان يهَمْز كل الواو ساكنة قبلها ضمة ، وعلى هذا قراءة ابن كثير : « فاستغلظ فاستنوى على سؤقيه » : وقراءة أبي عمرو : عاداً الأوّل . وتعليل ذلك : أن الواو إذا انضمت ، فهمزها مطرد عند سيويّ ، كوجوه وأجوه ، فلما سكنت الواو وقبلها ضمة ، توهّمت الضمة عليها ، فهزمت لذلك . قال الفارسيّ : وليست بتلك اللغة الفاشية .

ومنه : تنبيهي على البديل اللازم في حروف العلة ، كعيد وأعياذ ، وزير نساء وأزيار .

ومنه : إشعارى بالكلمة التى يقال بالياء والواو ، عَيْنًا كَانَتْ أَوْ لَامًا ، كَبَابٌ قَنَيْتُ وَقَتْنَوْتُ ، وإشعارى بالمعاقبة المحجازية فى الياء والواو ، لغير علّة إلا طلب الخفّة ، كصَوَامٌ وَصِيَامٌ .

ومنه : التنبيه على الجموع التى لم تُكسّر على واحدٍها ، كتَلَامِيحٌ ومَشَابِهٌ وَلِيَالٍ . وإعلاى فى باب النسب إلى المضاف ، إلى أىّ المضافين يكون النسب ؟ وإشعارى بالصيغ المأخوذة من حروف الأوّل والثانى ، كعَبْدَرِيٍّ وَعَبْثَشَمِيٍّ ، وتعربنى بما أُضيف إليه على لفظ الجمع ، وبالعلة التى من أجلها كان ذلك ، كأَعْرَابِيٍّ وَأَنْصَارِيٍّ . وبالأسماء التى فيها معنى النسب ، وليست على صيغته ، كلابنٍ ونابِلٍ وطَعِيمٍ ١ وكاسٍ : من الكُسوة ، وبالصيغة التى لاتلحق المؤنث البتة ٢ ، كَمِفْعَلٌ ، وما شذّ من ذلك مع الماء ، نحو ما حكاها سيويه من قولم : مِصْكٌ وَمِصْكَةٌ .

ومنه : تنبيه على ما تنقلب عنه الألف العينية واللامية ، وعلى ما جاء من المشتق على غير واحد ، فأحدث ذلك فيه حُكْمًا من أحكام العربية : نحو ما حكاها سيويه من مِذْرَوَيْنِ وَثِنَايَتَيْنِ ، وعلى ما بقى فيه حرف العلّة على حاله فى المؤنث ، ولم يُبَيّنْ على المذكر ، نحو ما حكاها سيويه من مثل نَقَايَةِ وَنَقَاوَةٍ . وتذكيرى بما لا يصغر من الأسماء ، نحو ما حكاها سيويه من البارحة والثلاثاء والأربعاء .

ومن ذلك : التنبيه على ما لا يستعمل إلا ظرفًا ، نحو ذاتِ مَرَّةٍ ، وَبُعَيْدَاتِ بَيْتَيْنِ ، وجميع ما حكاها سيويه من ذلك .

ومنه : إشعارى باللفظة التى تكون للواحد والجميع ، نحو : بادِىَ الرَّأْيِ ، ثم يأتى حكم بعد التعقّب ، فيشعر أن اللفظة للجميع ، على غير صيغتها فى الواحد ، نحو ما حكاها سيويه من باب دِلَاصٍ وَهِيْجَانٍ ؛ وإعلاى أنه ليس من باب جَنْبٍ وَرِضَى : بدليل دِلَاصَتَيْنِ وَهِيْجَانَيْنِ . وتذكيرى بجمع الأسماء الأعلام كريد وعمرو وهند ودَعْدٌ ، وأن ذلك جارٍ على ما تجرّى عليه الأنواع والأجناس ، على ما أحكمه سيويه .

ومنه : تحريزى ٣ للمتدرّس من الأسماء الأعلام التى هى صفة فى أوضاعها ، كالخسن والعباس ، وأن اللام فى ذلك إشعار بالصفة ، وحذف اللام إشعار بالعلمية ، نحو ما أنشده سيويه من قولم ٤ :  
وَنَابِغَةُ الْجَعْدِيِّ بِالرَّمْلِ بَيْتُهُ  
عَلَيْهِ تَرَابٌ مِّنْ صَفِيحٍ مُّوَضَّعٍ  
وأما احتجّت إلى ذلك لما يَنْشُج من الأحكام فى الجموع ، فصار هذا مما يؤثّر لغيره لانتفاسه .

ومنه : تذكيرى بالأحاد التى جاءت على «مفاعيل ومفاعيل» وما شاكلها ، كحَضَاجِيرٍ ، وَنَاقَةٍ مَفَاتِيحٍ ٥ ، وإشعارى بما تدخله الماء لالمُعْجَمَةِ ، ولا نسب ، ولا عِيُوضٍ ، ولا جِنْسٍ ، كصِيَاقِلَةٍ وَمَلَانِكَةٍ . إلى ذكرى ما لا أكاد أحصيه إلا بعد شَغَبٍ ، وإطالة تَعَبٍ : نحو ما استغنّى عن تصغيره بلفظ غيره ، وهو دال على التصغير ، وتحقير الأحايين ، وتوجيه ذلك على أى وجه هو ، من أنه مفارق لطريق التصغير فى المعنى .

(١) كذا . ونهت ف ، ز عل أنه كلفك فى الأصل . وفى الهامش : طامم . وكليهما صحيح ، كما قال فى ل .

(٢) يريد : لاتلحقها هاء فى المؤنث . (٣) هاشم ز : تحريزى .

(٤) الكتاب لسيويه (٢ : ٢٤) . (٥) حضاجر : اسم الفصح ، أو لولها . وناقة مفاتيح : سينة . ونوق مفاتيحات : من ت .



إن تخفيف «واجبي» بدلكي هنا ، لأن الهزرة المخفضة تخفيفاً قياسياً في حكم الحقيقة ، والحقيقة لا يوصل بها ، فكذاك المخفضة إذا كانت في نية الحقيقة ، لم يوصل بها ، لم يكتن هذا عنى إلا أن يكن عالماً بالنحو والقوافي ، ومدار كل ذلك قراءة النصف الأخير من كتاب سيويه ، لأن كل ذلك مردود إليه ، ومعول فيه عليه .

وأما ما ضمنناه كتابنا هذا من كتب اللغة : فمصنف أبي عبيد ، والإصلاح ، والألفاظ ، والجمهرة ، وتفسير القرآن ، وشروح الحديث ، والكتاب الموسوم بالعين ، ما صح لدينا منه ، وأخذناه بالوثيقة عنه ، وكتب الأصمعي ، والقراء ، وأبي زيد ، وابن الأعرابي ، وأبي عبيدة ، والشَّيْبَانِي ، واللَّحْيَانِي ، ماسقط إلينا من جميع ذلك ، وكتب أبي العباس أحمد بن يحيى : الخاليس ، والقصيح ، والنواحر ، وكتاب أبي حنيفة ، وكتب كراع ، إلى غير ذلك من المختصرات ، كالزبرج ، والمكتبي ، والمبتي ، والمثني ، والأضداد والمبدل ، والمقلوب ، وجميع ما اشتمل عليه كتاب سيويه من اللغة العليلة العجيبة ، الملخصة الغريبة ، المؤثرة لفضلها ، والمستزاد لملئها ، وهو حلتى كتابي هذا وزينه ، وجاله وعينه ، مع ما أضفته إليه من الأبنية التي فأت كتاب سيويه معللة ، عربية كانت أو دخيلة .

وأما ما نثرت عليه من كتب التحويين المتأخرين ، المتضمنة لتعليل اللغة ، فكتب أبي علي الفارسي : الحكييات ، والبغداديات ، والأهوازيات ، والتذكيرة ، والحجة ، والأغفال ، والإيضاح ، وكتاب الشعر . وكتب أبي الحسن بن الرَّمْثَانِي ، كالجملع ، والأغراض ، وكتب أبي الفتح عثمان بن جني ، كالمغرب ، والتمام ، وشرحه شعر المتنبي ، والخصائص ، وسر الصناعة ، والتعاقب ، والمختص ، إلى أشياء اقتضتها من الأشعار الفصيحة ، والخطب الغريبة الصحيحة .

هذا جميع ما اشتمل عليه كتابنا «المحكم» ، وهو في هذه الصناعة «المحيط الأعظم» قد دبت فتاته ١ ، وأدمنت متاته ٢ ، وشكلت آسائه ٣ ، ووكنت بالإعراب عنه لسانه ، وأبرزته للدهر مفتخراً ، وبذلت فيه من مكنون علمي ما كنت له مدخيراً ، حيناً أن يطوي بي ضريحى ، وتتلماً على تربى وصيقى ، فرأيت تركه شياعاً ، خيراً من أن يذهب في صدرى ضياعاً ، ثم أهديته إلى ذوى الألباب ، مؤنقاً لمقلبيهم ، ومطلقاً لعقليهم ، ومُنشِراً لما دكر من أفهامهم ، وباعثاً لما همد من نار أوهامهم ، يردون متون أصواحيه عذبة الجمام ، ويستظلون غصون أدواحيه مطربة الحمام ، يتعلون منه بخمروريق ، ويسرحون من ملحه في بستان زاهر وريق ، فإن كانوا بالحمد ، ولم يحلوا النعمة برود الجحد ، فقد أنصفوا من نفوسهم ، ولم يكسبوا بذلك من أثمارهم ، ولا شومهم ، وإن تكن الأخرى ، فرب غامط لنعمة الله التي هي أسبق أذيالا ، وأسوأ أغبيالا ، وأمد ظلاً ، وأذكى من سماء كل نعمة وإبلا وطلاً :

(١) الثتان : جمع قن ، وهو القن . عن ل . (٢) متانه : جمع متن . وأصله الطهر ، ثم استعير لأصل الكتاب .

(٣) آسائه : جمع أسن بالتحريك : أي حسنت مذاهبه . (انظر التاج) . (٤) تلتاً : تشتت وتناوى .

(٥) الأصواح : جمع صوح يوزن قفل : وهو أسفل الجبل ، حيث يستقر ماء المطر .

(٦) الأغياح : جمع غيل ، يوزن بيت . وهو الماء الجاري على وجه الأرض .

وَمِثْنِي اسْتَفَادَ النَّاسُ كُلَّ غَرِيبَةٍ فَجَازُوا بِرُكِّ الذَّمِّ إِنَّمَا لَمْ يَكُنْ حُدُودًا  
وَلِيَنْظُرُوا نَحْوِي، فَمِنْ أَجْلِ قَلَمًا نَحْيَ ذُكَاءً، وَمِنْ عَشِيٍّ فَهَازِلًا تَرَانِي مَقْلَةً عَمِيَاءَ؛ وَهَذَا قَوْلُ أَبِي الطَّيِّبِ<sup>٢</sup>  
وَلَقَدْ عَلِمْتُ فَمَا تَبَالَى بَعْدَمَا عَرَفُوا أَيْحَمْدُ أَمْ يَدُمُ الْقَائِلُ  
وَلَا أَنْتَوِي بِهِمُ الْأَشْرَ، وَقَدْ سَبَقَتْ مِثْنِي إِلَيْهِمُ الْفَقِيرُ، فَمَا عَلِيٌّ أَنْ تَهْمُ الْبَقَرُ؛ وَإِنْ تَصَفَّ مِنْهُمْ جَاهِلٌ  
عَلَيْنَا، أَوْ تَتَرَعَّ مِنْهُمْ هَدِيمُ الْحَقَرِ لَنَا<sup>٣</sup> قَبْلَ أَنْ يَرُوزَ الْخَبْرَةُ، وَيَعْلَمُ الْعِدَّةُ، نُبُّهُ بِالْبَرْهَانِ مِنْ  
نَشْوَةِ سِنَانِي، حَتَّى تَسْتَعِمَّ قَهْرًا كُحُوبُ قَنَانِي، فَلِي كَمَا قَالَ زِيَادُ الْأَعْمَى:  
وَكُنْتُ إِذَا غَمَزْتُ قَنَانَةَ قَوْمٍ كَسَرْتُ كُحُوبَهَا أَوْ تَسْتَقِيَا

وَلَا أَنْكُرُ فِي كُلِّ ذَلِكَ أَنْ تَخْلُ قَضِيَّةٌ بَيْنَ خَمْسَةِ آلَافٍ، أَوْ حَرْفٍ بَيْنَ حُرُوفٍ عَدِيدَةٍ أَضْعَافًا، لِأَنِّي أَنَا  
الْحَوَادِثُ الْخَوَارِ الْعَنَانِ، الْخَتَرِيقُ لِلْمَبْدَانِ، فِي غَيْرِ فَنٍّ مِنَ الْقُنُونِ، وَالْيَقِينُ قَاتِلُ الْخَوَالِجِ الظُّنُونِ، وَذَلِكَ أَنِّي  
أَجْدُ عِلْمَ اللُّغَةِ أَقْلَ بَضَائِي، وَأَيْسَرَ صَنَائِي، إِذَا أَضَفْتُهُ إِلَى مَا أَنَا بِهِ مِنْ عِلْمِ حَقِيقَةِ النُّحُو، وَحَوْثِي  
الْعُرُوضِ، وَخَفِي الْقَافِيَةِ، وَتَصْوِيرِ الْأَشْكَالِ الْمُنْطَقِيَّةِ، وَالنَّظَرِ فِي سَائِرِ الْعُلُومِ الْحَدِيثِيَّةِ، الَّتِي يَمْنَعُنِي مِنْ  
الْإِعْجَابِ بِهَا نُبُوٌّ طِبَاعِ أَهْلِ الْوَقْتِ، وَمَا هُمْ عَلَيْهِ مِنْ رَدَاءَةِ الْأَوْضَاعِ وَالْمَقْتِ؛ وَإِذَا كَانَ الْمَفْرُودُونَ لِكِتَابِ  
اللُّغَةِ وَتَكْمِيلِهَا، وَاحْتِطَابِهَا وَتَقْمِيمِهَا<sup>٤</sup>، كَأَنِّي عُبِيدَةُ الْأَصْمَعِيِّ، قَدْ غَلِطُوا فِي بَعْضِ مَا دَوَّوْا، فَأَنَا  
أَحْرَى بِذَلِكَ، لِأَنَّهُ هَوَلَاءُ جَاوَرُوا أَهْلَ الْبَادِيَةِ، وَأَطَالُوا احْتِلَابَ الْإِبِلِ النَّادِيَةِ<sup>٥</sup>، مَعَ مَا كَانُوا يُشْتَفُونَ  
بِهِ فَصَحَاءُ الْأَعْرَابِ، مِنْ ضُرُوبِ الْأَعْجَابِ، وَيَسْتَعْمِلُونَهُ مَعَهُمْ مِنَ الْخِدَاعِ، جَرِيًّا إِلَى اسْتِدَامَةِ الْإِمْتِنَاعِ،  
فَكَيْفَ بِي وَلَمْ آتُفْ إِلَّا شَطُوطُ الْأَنْهَارِ، وَلَا أَصَحْتُ إِلَّا إِلَى نَاحِيَةِ النَّيَّارِ، بَيْنَ أَنْاسٍ لَوْلَا الشَّكْلُ لَمْ  
تَقْضَ لَهُمُ بِالْإِنْسَانِيَةِ، وَلَوْلَا الْحِسُّ مَا حَكَّتْ عَلَيْهِمُ بِالْحَيَوَانِيَّةِ.

ثُمَّ إِنَّ الْأَيَّامَ عَاضَتْنِي مِنَ الرَّمَضَاءِ بِالنَّارِ، وَبَدَتْنِي مِنَ الصَّدَى شِدَّةُ الْأَوَارِ، فَازْعَجَتْنِي عَنْ ذَلِكَ  
الْوَطَنِ الْخَلِيثِ، وَالسَّكَنِ الْقَتِّ الرَّثِيثِ، إِلَى سِيَاحِ ذَقِيرَةٍ، وَشُطْطَانِ بَحَارِ ذَقِيرَةٍ<sup>٦</sup>، أَوْحَشَ بِلَادَ اللَّهِ  
غُرْبَةً، وَأَخْبَشَهَا عَصْرِينَ: هَوَاءً وَثُرْبَةً، ضَدًّا مَا وَصَفَهُ ذُو الرُّمَّةِ بِقَوْلِهِ:

بَارِضٌ مِجَانُ اللَّوْنِ وَسَمِيَّةُ السَّرَى عَدَاةٌ نَأَتْ عَنْهَا الْمُشُوجَةُ وَالْبَحْرُ<sup>٧</sup>

أَرْضٌ خَلَعَتْ اللَّهْوُ خَلْعِي خَاتَمِي فِيهَا، وَطَلَعَتْ السُّرُورَ ثَلَاثًا

سَهْلَهَا: تَقَلَّ<sup>٨</sup>، وَحَزَنُهَا: جَبَلٌ، وَحُرُّهَا: وَكَلٌ<sup>٩</sup>، وَعَبْدُهَا: أَكَلٌ<sup>١٠</sup>، حَشَمُهَا:

(١) البيت للنتسبي (شرح الواحدي ٣١٤).

(٢) تَرَعَّ: تَسَرَّعَ. وَجَلَّ: عَلِمَ. أَحَقُّ: وَيُقَالُ: هَدِمَ الْجَفَرُ: مَنْ لَا عَقْلَ لَهُ.

(٣) وَازْغَتْنِي: يَرُوزُهُ: جَرَبَهُ وَاجْتَرَبَهُ.

(٤) ضَامِرٌ مِنْ سِيَاقِ الْكَلَامِ أَنَّ التَّكْيِيسَ وَالتَّهْمِيشَ: بِمَعْنَى كِتَابَةِ اللَّغَةِ وَجَعْلِهَا مِنْ مَفْرُودٍ مَصَادِرُهَا. (٧) النَّادِيَّةُ: النَّادَةُ أَيْ الشَّارِدَةُ.

(٨) ذَقِيرَةٌ وَدَقِيرَةٌ: مِثْلَةُ الرِّيحِ.

(٩) الْمُشُوجَةُ: الْمُلُوحَةُ. (وَأَنْظُرْ دِيوَانَهُ ٢١١).

(١٠) انْتَقَلَ بِالْتَّهْمِيشِ: الْحِجَابَةُ كَالْأَنَافِ وَالْأَنْهَارِ. أَيْ سَهْلُهَا عَلَوُ حِجَابَةٍ. عَنْ ل.

(١١) أَيْ عَصِيفٌ لَا يَسْتَدِ عَلَى نَفْسِهِ، وَإِنَّمَا يَتَكَلَّمُ عَلَى غَيْرِهِ. (١٢) أَكَلٌ: جَمْعُ أَكَلَةٍ، وَهِيَ النَّشْوَةُ الْهَاضِمَةُ. يَرِيدُ أَنْ يَعْبُدَهَا



سباع قاطية ، وأتباعها : ضراء<sup>١</sup> طامعة ، وأخبارها : رباع<sup>٢</sup> ضائعة<sup>٣</sup> ، درهم<sup>٤</sup> لعوق<sup>٥</sup> ، ورأهم<sup>٦</sup> علق<sup>٧</sup> ، لا يشاهد<sup>٨</sup> منهم إلا الخصومة<sup>٩</sup> والشدة<sup>١٠</sup> ، ولا يسمع منهم إلا تسعير<sup>١١</sup> كذا بكذا ، وأشد<sup>١٢</sup> من ذلك ما يبسو<sup>١٣</sup>ونه بينهم من المقارب<sup>١٤</sup> ، وسيان<sup>١٥</sup> في ذلك حال الأبعاد وحال الأقارب ، يتطارحون على الدرهم والدينار ، ولا يتورقون<sup>١٦</sup> قبح<sup>١٧</sup> الأحنوة ولا انتشار<sup>١٨</sup> العار ، مع ما تأتف<sup>١٩</sup> في<sup>٢٠</sup>ها من نكد<sup>٢١</sup> المعاش ، وقلة<sup>٢٢</sup> الانتعاش ، وعدم<sup>٢٣</sup> المواسي ، والصبر<sup>٢٤</sup> من أحوالها على مثل حدود<sup>٢٥</sup> المواسي .

وجد<sup>٢٦</sup> بها قوم<sup>٢٧</sup> سيواي<sup>٢٨</sup> فصادقوا<sup>٢٩</sup> بها الصنع<sup>٣٠</sup> أعشى<sup>٣١</sup> والزمان<sup>٣٢</sup> مغفلا<sup>٣٣</sup> من ذى قينة<sup>٣٤</sup> شادية<sup>٣٥</sup> ، وطرفة<sup>٣٦</sup> عادية<sup>٣٧</sup> ، وجنة<sup>٣٨</sup> مغيلة<sup>٣٩</sup> ، وأنجم<sup>٤٠</sup> بالسعود<sup>٤١</sup> عليه مطلة<sup>٤٢</sup> ، يأوى<sup>٤٣</sup> القصر<sup>٤٤</sup> النيع<sup>٤٥</sup> ، ويتألم<sup>٤٦</sup> العصب<sup>٤٧</sup> الصنيع<sup>٤٨</sup> ، والاحظ<sup>٤٩</sup> من ذلك الخطب<sup>٥٠</sup> الشنيع<sup>٥١</sup> ، فأنشد<sup>٥٢</sup> قول<sup>٥٣</sup> الأول<sup>٥٤</sup> :  
بكى الخمر<sup>٥٥</sup> من روع<sup>٥٦</sup> وأنكر<sup>٥٧</sup> جلده<sup>٥٨</sup> وعجت<sup>٥٩</sup> عجيجا<sup>٦٠</sup> من جذام<sup>٦١</sup> المطارف<sup>٦٢</sup>  
ولست أقول شيئا من ذلك برما<sup>٦٣</sup> بالمقدور<sup>٦٤</sup> ، إنما هي أنه<sup>٦٥</sup> عليل<sup>٦٦</sup> ، ونفقة<sup>٦٧</sup> مصنور<sup>٦٨</sup> ، أو ليس من كانت هذه حاله ، جديرا أن تلحق<sup>٦٩</sup> ذهنة<sup>٧٠</sup> الكهامة<sup>٧١</sup> ، وتكفل<sup>٧٢</sup> نفسه<sup>٧٣</sup> السامة<sup>٧٤</sup> ، ولو تأملت<sup>٧٥</sup> ما كان عليه القدماء<sup>٧٦</sup> ، من أهل اللغة والنحو<sup>٧٧</sup> أصحاب<sup>٧٨</sup> ، من الروة<sup>٧٩</sup> والعزة<sup>٨٠</sup> ، وأنواع<sup>٨١</sup> الجدة<sup>٨٢</sup> ، لرأيت<sup>٨٣</sup> أخابير<sup>٨٤</sup> ، وإن ظن<sup>٨٥</sup> أنه أهل بلدنا<sup>٨٦</sup> لينكادهم<sup>٨٧</sup> كذبا<sup>٨٨</sup> وأساطير<sup>٨٩</sup> .

غير أن الذى يقطع<sup>٩٠</sup> اعتذارى<sup>٩١</sup> ، وإن جد<sup>٩٢</sup> في الجدل<sup>٩٣</sup> تخرزى<sup>٩٤</sup> وحذارى<sup>٩٥</sup> ، ما سقانى<sup>٩٦</sup> به المرفى<sup>٩٧</sup> مولاى<sup>٩٨</sup> ، من روى<sup>٩٩</sup> ١٢ شمالة<sup>١٠٠</sup> ، وأوردني<sup>١٠١</sup> من ورد<sup>١٠٢</sup> ١٣ مناهله<sup>١٠٣</sup> ، وبوأتني<sup>١٠٤</sup> من عرش<sup>١٠٥</sup> إكرامه<sup>١٠٦</sup> ، وأوطأني<sup>١٠٧</sup> من فرش<sup>١٠٨</sup> إنعامه<sup>١٠٩</sup> ، أدام<sup>١١٠</sup> الله سلطان<sup>١١١</sup>ه وعزته<sup>١١٢</sup> ، ولا سلب<sup>١١٣</sup> ملكه<sup>١١٤</sup> ريمانه<sup>١١٥</sup> وهزته<sup>١١٦</sup> ، ذلك إلى ما مجد<sup>١١٧</sup> تثنى<sup>١١٨</sup> به عقب<sup>١١٩</sup> الأيام<sup>١٢٠</sup> ، وحسن<sup>١٢١</sup>ى عليه<sup>١٢٢</sup> جميع<sup>١٢٣</sup> الأنام<sup>١٢٤</sup> ، حتى جاشت<sup>١٢٥</sup> النفوس<sup>١٢٦</sup> غيظا<sup>١٢٧</sup> ، وفاظت<sup>١٢٨</sup> عن أبدانها<sup>١٢٩</sup> له فيظا<sup>١٣٠</sup> ، من محبة<sup>١٣١</sup> الأمير<sup>١٣٢</sup> الجليل<sup>١٣٣</sup> ، إقبال<sup>١٣٤</sup> الدروة<sup>١٣٥</sup> مولاى<sup>١٣٦</sup> نثرته<sup>١٣٧</sup> ١٤ ، نجيب<sup>١٣٨</sup> النجباء<sup>١٣٩</sup> ، وخير<sup>١٤٠</sup> البين<sup>١٤١</sup> لأكرم<sup>١٤٢</sup> الآباء<sup>١٤٣</sup> ، فحصى<sup>١٤٤</sup> الأدب<sup>١٤٥</sup> ومقيم<sup>١٤٦</sup> دولة<sup>١٤٧</sup> لسان<sup>١٤٨</sup> العرب<sup>١٤٩</sup> ، فرع<sup>١٥٠</sup> من أصل<sup>١٥١</sup> ، ونوع<sup>١٥٢</sup> تشكّل<sup>١٥٣</sup> من جنس<sup>١٥٤</sup> وفصل<sup>١٥٥</sup> ، لا تنبئ<sup>١٥٦</sup> البقلة<sup>١٥٧</sup> إلا<sup>١٥٨</sup> الحلقة<sup>١٥٩</sup> ١٥ ،

(١) غراء ، جمع غرو ، وهو من السباع : ما غرى بالصيد ، ولجج بالفرائس . عن ل .

(٢) أخبارها : صالحوها . والزباج : جمع زبع ( يضم ففتح ) وهو الفصيل ينتج في تربيع . يريد أن الصالحين من أهلها كالفصلان المهمة التي لا حارس لها . (٣) العروق : اسم ما يلقى ، أى يلحق . وهذا كناية عن قلة الغير ، وضيق الحال .

(٤) يقال : رأست امرأة ولدا رماثا : إذا علقت عليه وأجته . والعروق : الثلاثة تطفت على الولد لرقبه ، فتشمه ولاتدر له العين .

(٥) التثنى : الأذى والنثر ، عن ل . (٦) فى الأساس : ومن الهجاز : بس عليه عقابه : إذا أرسل عليه نعامه .

(٧) يقال : تألف القوم فلانا : اجتمعوا حوله ، وأحاطوا به .

(٨) القينة : الغنية . والطرفة : بكسر الطاء : الفرس الكريمة الشقيق . والعمادية : الحرية العلو .

(٩) يأوى : يسكن . وتلصب : ضرب من يرود اليمن من الحرير الرقيق .

(١٠) البيت لحيدة بنت انجمان بن بشير الأنصارى ، وكانت زوج روح بن زباج الهذلى مستشار عبد الملك بن مروان ، فطلقها

تجهته (الأغانى ٨ : ١٣٣ وسطع اللال ١٨٠) . (١١) أخابير : جمع أخبار . عن ل .

(١٢) ذ : رضى . (١٣) ذ : روى .

(١٤) النثرة : ولد الرجل . والنثرة : الدرغ اللينة الواسعة .

(١٥) قال ابن سيده : أراهم أنشروا الحلقة في هذا المثل ، لتأنيث البقلة . أو عنوا بها : الطائفة منه ، يريد المثل المعروف (ل) .

ذِي الْحَيْمِ<sup>١</sup> الْوَسَاعِ ، وَالْقَلْبَ الشَّجَاعِ ، وَالكَرَمَ الْمُشَاعِ ، وَالذَّهْنَ الصَّنَاعِ ، وَالرَّأْيَ الْقَطَاعِ ، الْمَتَشَعِ  
 بِالْجَدِ ، وَهُوَ فِي الْمَهْدِ ، وَالْمُسْتَزِرُّ بِالْحَمْدِ ، قَبْلَ فِرَاقِ النَّهْدِ ، فَمَا قَارَبَ فِعْلًا ، حَتَّى وَضَعَ عَلَى كُلِّ أَنْفٍ  
 خِطَامًا ، وَلَا شَدَّ إِزَارًا ، حَتَّى أَغْرَقَ فِي جَوْده الْيَمِينَ وَنَزَارًا ، بَلَرِ طَلْعِ ، فَذَلَّتْ لَهُ الْكَوَاكِبُ ؛ وَوُطِئَتْ  
 الْأَرْضُ ، فَاهْتَزَّتْ لَهُ مِنْهَا الْمَنَاكِبُ ؛ يَقُولُ فَيُسْمِعُ ، وَيَمَغْثِي فَيُسْرِعُ ، وَيَضْرِبُ فِي ذَاتِ الْإِلَهِ فَيُوجِيعُ ،  
 فَلْيَرْغَمْ أَنْفٌ مِنْ رَغَمٍ ؛ فَمَنْ أَشَبَّهَ أَبَاهُ فَمَا ظَلَمَ . زَادَ اللَّهُ عِزَّهُ عُلُوًّا ، وَمُلْكُهُ مُعْزَا ، وَلَا أَسَارَتْ<sup>٢</sup>  
 لَهُ الْأَيَّامُ عَدْوًا ، وَتَسَا لَهُ<sup>٣</sup> فِي أَجَلٍ الْغُرُفُ ؛ الْمَلِكُ الْأَجَلُ ، قِيَامُ الدُّنْيَا ، وَنِظَامُ السُّودُودِ وَالْعَلْيَا ؛  
 وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ ؛ وَأَهْلِهِ الطَّاهِرِينَ<sup>٤</sup> ؛ وَأَصْحَابِهِ الْمُتَشَحِّينَ ، وَأَزْوَاجِهِ أَمَّهَاتِ  
 الْمُؤْمِنِينَ<sup>٥</sup> ، وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا .

تَمَّتِ الْخُطْبَةُ

(١) الْحَيِّمُ : الْخَلِيقَةُ وَالْخَلْقُ وَالْجَبِيَّةُ . (٢) أَسَارَتْ : أَبْقَتْ . (٣-٤) مِنْ زَوْجِهِ .

# بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## حرف العين

أبواب المضاعف، وهو الثاني الصحيح

### العين والهاء

﴿ عَهْءَ بِالْإِبِلِ : قَالَ لَهَا : عَهْ عَهْ ؛ وَذَلِكَ إِذَا زَجَرَهَا لِتَحْتَبِسَ .

﴿ وَمِنْ خَفِيفِ هَذَا الْبَابِ : عَهْ عَهْ : زَجَرٌ لِلْإِبِلِ <sup>١</sup> .

مقلوبه : [هعع]

﴿ هَعَّ يَبْعُ <sup>٢</sup> هَعًّا : قَاءَ .

### العين والحاء

﴿ الْحُمُخُخُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ ؛ حَكَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ؛ قَالَ : وَلَيْسَ بِشَيْءٍ .

### العين والقاف

﴿ عَقَّ يَعْفُقُ عَقًّا ، فَهُوَ مَعْفُوقٌ ، وَعَقِيقٌ : شَقَّةٌ .

﴿ وَالْعَقِيقُ : وَادٌ بِالْمَدِينَةِ <sup>٣</sup> ؛ كَأَنَّهُ عُقٌّ : أَيْ

(١) ورد تفسير الخفيف في ف بعد المطلوب . وكذا كان في ثم نقله إلى الموضع الذي أُنْبِئناه فيه ، وهو الاقرب به .

(٢) كذا في ف ، ز . وقال ، ت : يضم الهاء .

(٣) ز ، وهاش ف (عن نسخة) : بالهجاز .

شُقَّ . غَلَبَتِ الصِّفَةُ عَلَيْهِ غَلَبَةَ الْأَسْمِ ، وَلَزِمَتْهُ الْأَلْفُ وَاللَّامُ ، لِأَنَّهُ جُعِلَ الشَّيْءُ بِعَيْنِهِ ؛ عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْخَلِيلُ فِي الْأَسْمَاءِ الْأَعْلَامِ ، الَّتِي أَصْلُهَا الصِّفَةُ ، كَالْحَارِثِ وَالْعَبَّاسِ .

﴿ وَالْعَقِيقَانِ : بِلْدَانٌ فِي بِلَادِ بَنِي عَامِرٍ ، مِنْ نَاحِيَةِ الْيَمَنِ ؛ فَإِذَا رَأَيْتَ هَذِهِ اللَّفْظَةَ مُثْنَاةً ، فَإِنَّمَا يُعْنَى بِهَا ذَانِكَ الْبِلْدَانِ . وَإِذَا رَأَيْتَهَا مُفْرَدَةً ، فَقَدْ يَكُونُ أَنْ يُعْنَى بِهَا الْعَقِيقُ ، الَّذِي هُوَ وَادٍ بِالْحِجَازِ ، وَأَنْ يُعْنَى بِهَا أَحَدُ هَذَيْنِ الْبِلْدَانَيْنِ ؛ لِأَنَّ مِثْلَ هَذَا قَدْ يُفْرَدُ ، كَأَبَانَيْنِ ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ ، فَأَفْرَدَ اللَّفْظَ بِهِ :

كَأَنَّ أَبَانَا فِي أَفَانَيْنِ وَدَقِيهِ

كَبِيرُ أَثْنَأْسٍ فِي بِيحَادٍ مَزْمَلٍ <sup>١</sup>

وإن كانت التثنية في مثل هذا أكثر من الأفراد ، أعني فيما تقع عليه التثنية من أسماء المواضع ؛ لتساويهما في النِّبَاتِ وَالْخِصْبِ وَالْقَحْطِ ، وَأَنَّهُ لَا يُشَارُ إِلَى أَحَدِهِمَا دُونَ الْآخَرِ ؛ وَلِهَذَا ثَبَّتَ فِيهِ التَّعْرِيفُ فِي حَالِ تَثْنِيَّتِهِ ، وَلَمْ يُجْعَلْ كَرِيدَيْنِ ،

(١) البيت في مختار الشعر الجاهل (٢٣) .

فَقَالُوا : هَذَانِ أَبَانَانِ بَيْنَيْنِ . وَنَظِيرُ هَذَا  
إِفْرَادُهُمْ لَفْظَ عَرَاقَاتِ .

فَأَمَّا ثَبَاتُ الْأَلْفِ وَاللَّامِ فِي الْعَقِيقِينَ ، فَمِنْ حَدِّ  
ثَبَاتِهَا فِي الْعَقِيقِ .

§ وَالْعَقُّ : حَفَرَ فِي الْأَرْضِ مُسْطَلِ ، سُمِّيَ  
بِالْمَصْدَرِ . وَالْمَعْقَةُ : حَفْرَةٌ عَمِيقَةٌ فِي الْأَرْضِ .  
§ وَانْعَقَ الْوَادِي : سَعَى .

§ وَالْعَقَاتِقُ : النَّهَاءُ وَالغُدْرَانُ فِي الْأَخَادِيدِ الْمُتَعَقَّةِ ؛  
حِكَاةُ أَبُو حَنِيفَةَ ، وَأَنْشَدَ لِكَثِيرٍ ١ :

إِذَا خَرَجْتَ مِنْ بَيْتِهَا رَاقٍ عَيْنَهَا

مُعَوَّذُهُ وَأَعْجَبَتْهَا الْعَقَاتِقُ

§ وَهَابَةُ عَقَّاقَةٍ : مَنْشَقَّةٌ بِالْمَاءِ ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ الْمُحَقَّرِ  
ابْنِ حِمَارٍ لِبَنَتِهِ وَهَى تَقْوَدُهُ ، وَقَدْ كُفَّ ، وَتَسْمَعُ  
صَوْتَ رَعْدٍ : أَيْ بُنْيَةٍ ، مَا تَرْتَجِينَ ؟ قَالَتْ :  
أَرَى صِهَابَةَ عَقَّاقَةٍ ، كَأَنَّهَا حَوْلَاءُ نَاقَةٍ ، ذَاتُ  
هَيْدَبٍ دَانٍ ، وَسَرَّوَانٍ ، قَالَ : أَيْ بُنْيَةٍ ،  
وَأَتَيْلٍ إِلَى قَفْلَةٍ ، فَلَمَّا لَا تَنْتَبِهُ إِلَّا بِمَنْجَاةٍ  
مِنَ السَّيْلِ . شَبَّهَتْ السَّحَابَةَ بِحَوْلَاءِ النَّاقَةِ ، فِي  
تَشَقُّقِهَا بِالْمَاءِ ، كَتَشَقُّقِ الْحَوْلَاءِ ، وَهُوَ الَّذِي  
يَخْرُجُ مِنْهُ الْوَلَدُ . وَالْقَفْلَةُ : الشَّجَرَةُ الْيَابِسَةُ ؛  
كَذَلِكَ حِكَاةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : بَفَتْحِ الْفَاءِ ، وَأَسْكَنَهَا  
سَائِرَ أَهْلِ الْفَهْمِ .

§ وَعَقٌّ وَالِدُهُ يَعْقُهُ عَقًّا وَعُقُوقًا : شَقٌّ  
عَمَّا طَاعَتُهُ ، وَقَدْ يُعْمَمُ بِلَفْظِ الْعُقُوقِ جَمِيعُ  
الرَّحِمِ ، فَالْعُقُلُ كَالْعُقُلِ ، وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ .

§ وَرَجُلٌ عَقَقٌ ، وَعُقُقٌ ، وَعَقٌّ : عَاقٌّ ؛  
أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

(١) دِيوَانُهُ ١ : ١٢٨ .

(٢) كَذَا فِي هَاشِمِ بْنِ هَاشِمٍ . وَفِي الْأَسْلِينَ ، ز : شَبَّ .

أَنَا أَبُو الْمِقْدَامِ عَقًّا قَطًّا ١

لَمَنْ أَعَادَى مِلْطَسًا مِلْطًا

أَكْطُهُ حَتَّى يَمُوتَ كَطًّا

تَمَّتْ أَغْيَلُ رَأْسُهُ الْمِلْطُطَّا

صَاعِقَةً مِنْ كَلْبٍ تَلْظِي

الْمِلْطُطُّ : سَوْطٌ أَوْ عَصَا يُلْزِمُهَا رَأْسُهُ ؛ كَذَا

حِكَاةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَالصَّحِيحُ : الْمِلْطُطُّ ، وَإِنَّمَا

شُدَّ ضَرُورَةٌ .

§ وَالْمَعْقَةُ : الْعُقُوقُ ، قَالَ النَّابِغَةُ ٢ :

أَحْلَامُ عَادٍ وَأَجْسَامُ مُطَهَّرَةٍ

مِنْ الْمَعْقَةِ وَالْآفَاتِ وَالْإِثْمِ

§ وَفِي الْمَثَلِ : «عَقُّ مِنْ صَبٍّ» . قَالَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ : إِنَّمَا يُرِيدُ بِهِ الْأَنْثَى . وَعُقُوقُهَا أَنَّهُ تَأْكُلُ

أَوْلَادَهَا . عَنْ غَيْرِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

§ وَعَقٌّ الْبَرْقُ وَانْعَقَ : انْشَقَّ . وَعَقِيفَتُهُ :

شُعَاعُهُ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْسَّيْفِ : كَالْعَقِيقَةِ . وَقِيلَ :

الْعَقِيقَةُ وَالْعُقُقُ : الْبَرْقُ ، إِذَا رَأَيْتَهُ فِي وَسْطِ

السَّحَابِ كَأَنَّهُ سَيْفٌ مَسْلُوكٌ .

§ وَانْعَقَ الْغُبَارُ : انْشَقَّ وَسَطَعَ ، قَالَ :

إِذَا الْعَمَاجُ الْمُسْتَطَارُّ انْعَقًا ٣

وَانْعَقَ الثَّوْبُ : انْشَقَّ عَنْ ثَلْبٍ .

§ وَالْعَقِيقَةُ : الشَّعْرُ الَّذِي يُوَلَّدُ بِهِ الْغُلْفُ ، لِأَنَّهُ

يَشُقُّ الْجُلْدَ ، قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ ٤ :

(١) فِي هَاشِمِ بْنِ هَاشِمٍ ، ز : وَيُرْوَى : أَنَّهُ أَبُو ، بِتَشْدِيدِ التَّوْنِ .

وَالرَّجَزُ لَزْنِيَانِ (ل) .

(٢) مَخْتَارُ الشُّعْرِ لِجَاهِلِ ١٨٩ .

(٣) الرَّجَزُ لَزْنِيَانِ (ل : عَقَقُ) .

(٤) تَسْبِيحُ الْأَمِيِّ فِي النُّجُومِ لِأَمْرِؤِ الْقَيْسِ بْنِ مَالِكِ الْحَمِيرِيِّ . وَغَيْرِهِ

لِأَمْرِؤِ الْقَيْسِ بْنِ حَمِيرٍ (مَخْتَارُ الشُّعْرِ لِجَاهِلِ ١٩٩) .

يَا هِنْدُ لَا تَنْكِحِي بُوْهَةَ

عَلَيْهِ عَقِيْقَتُهُ أَحْسَبَا

§ والعَقَّةُ : كالعَقِيْقَة ، وقيل : العَقَّةُ في الناس والحُمْرُ خاصَّةً ، وبمعناها عَقَقُ ، قال رؤبة ١ :

طَبَّرَ عَنْهَا النَّسَاءُ حَوْلِيَّ الْعِقَقِي

§ وَأَعَقَّتِ الْحَامِلُ : نَحَتَ عَقِيْقَةً وَلَدَهَا فِي بَطْنِهَا .

§ وَعَقَى عَنْ ابْنِهِ يَعْقُ وَيَعْقُ : حَلَقَ عَقِيْقَتَهُ ، أَوْ ذَبَحَ عَنْهُ شَاةً ، وَاسَمَى تِلْكَ الشَاةَ : الْعَقِيْقَة .

§ وَتِلَاعٌ عَقَقُ : مُنْجَاتٌ ، يَشَبُّ نَبَاتُهَا الْعَقِيْقَة مِنْ الشَّجَرِ ، قَالَ كُثَيْبٌ عَزَّة ٢ :

فَاكُمُ النَّعْفِ وَحَشٍ لَا نَيْسَ بِهَا

إِلَّا الْقَطَا فَيَلَاعُ النَّبْعَةَ الْعَقَقُ

§ وَالْعَقُوقُ مِنَ الْبَهَائِمِ : الْحَامِلُ . وَقِيلَ : هِيَ مِنَ الْحَاظِرِ خَاصَّةً ، وَالْجَمْعُ : عَقَقُ وَعِقَاقُ ، وَقَدْ

أَعَقَّتْ ، وَهِيَ مُعِقٌّ وَعَقُوقٌ ، فَعَقَقَ عَلَى الْقِيَاسِ ، وَعَقُوقٌ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ . وَقِيلَ :

الْإِعْقَاقُ بَعْدَ الْإِقْصَاصِ ، فَالْإِقْصَاصُ فِي الْحَيْلِ وَالْحُمْرِ : أَوَّلُ الْحَمْلِ ، ثُمَّ الْإِعْقَاقُ بَعْدَ ذَلِكَ .

§ وَنَوَى الْعَقُوقُ : نَوَى رِخْوُ الْمَضْمَنَةِ ، تَأْكُلُهُ الْعَجَوزُ أَوْ تَلَوُّكُهُ ، وَتَحْلُلُهُ النَّاقَةُ الْعَقُوقُ ،

إِلْطَافًا لَهَا ، فَلِذَلِكَ أَضِيفَ إِلَيْهَا .

§ وَإِذَا طَلَبَ الْإِنْسَانُ فَوْقَ مَا يَسْتَحِقُّ ، قَالُوا :

وَطَلَبَ الْأَبْلَقُ الْعَقُوقُ ، فَكَأَنَّهُ طَلَبَ أَمْرًا لَا يَكُونُ أَبَدًا ، لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ الْأَبْلَقُ عَقُوقًا ، وَيَقَالُ

إِنْ رَجُلًا سَأَلَ مُعَاوِيَةَ أَنْ يُرَوِّجَهُ أُمَّهُ ، فَقَالَ : أُمُّهَا إِلَيْهَا ، وَقَدْ أَبَتْ أَنْ تَزَوِّجَ ، قَالَ : فَوَلَّيْتُ مَكَانَ كَذَا ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ مُتَمَثِّلًا :

(١) دِيوَانُهُ ١٠٥ . وَالنَّسَبُ : بِدَهْنِ الْإِبِلِ حِينَ يَنْهَتْ وَبِرْهَا بِدَسَاتِقِهَا (ل) .

(٢) دِيوَانُهُ ١ : ١٤٣ .

طَلَبَ الْأَبْلَقُ الْعَقُوقَ فَلَمَّا

لَمْ يَنْكَهُ أَرَادَ بَيْضَ الْأَتُوقِ

وَالْأَتُوقُ : طَائِرٌ يَبْيِضُ فِي قِمَتِ الْجِبَالِ ، فَيَبْضُهُ فِي حَرِّزٍ ، إِلَّا أَنَّهُ يُطْمَعُ فِيهَا ، فَعَنَاءُ : أَنَّهُ طَلَبَ مَا لَا يَكُونُ ، فَلَمَّا لَمْ يَجِدْ ذَلِكَ ، طَلَبَ مَا يُطْمَعُ

فِي الْوَصُولِ إِلَيْهِ ، وَهُوَ مَعْ ذَلِكَ بَعِيدٌ . وَقَوْلُهُ ، أَشْدَّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :

فَلَوْ قَبِلُونِي بِالْعَقُوقِ أَتَيْتُهُمْ

بِأَلْفِ أَوْدِيَةٍ مِنَ الْمَالِ أَقْرَحَا

يَقُولُ : لَوْ أَتَيْتُهُمْ بِالْأَبْلَقِ الْعَقُوقِ مَا قَبِلُونِي . وَقَالَ ثَعْلَبٌ : لَوْ قَبِلُونِي بِالْأَبْلَقِ الْعَقُوقِ ، لَأَتَيْتُهُمْ بِأَلْفِ :

§ وَمَاءٍ عَقَى وَعَقَاقُ : شَدِيدُ الْمَرَارَةِ ، الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ فِيهِ سَوَاءٌ ، وَأَعَقَّتِ الْأَرْضُ الْمَاءَ :

أَمَرَّتَهُ . وَقَوْلُهُ ٢ :

بَحْرُكَ بَحْرُ الْجُودِ مَا أَعَقَّهُ

رَبُّكَ وَالْمُخْرُومُ مَنْ لَمْ يُسْقَ

مَعْنَاهُ : مَا أَمَرَهُ . وَأَمَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ : أَرَادَ : مَا أَقَعَّهُ ، مِنْ الْمَاءِ الْقُتْعِ ، وَهُوَ الْمُرُّ أَوْ الْمِلْحُ ،

فَقَلْبٌ . وَأَرَادَ لَمْ يَعْرِفْ مَاءً عَقًّا ؛ لِأَنَّهُ لَوْ عَرَفَهُ لَحَمَلَ الْفَعْلَ عَلَيْهِ ، وَلَمْ يَخْتِجْ إِلَى الْقَلْبِ .

§ وَالْعَقِيْقُ : خَرَزٌ أَحْمَرٌ ، تَنْخَذُ مِنْهُ الْفُصُوصُ ، الْوَاحِدَةُ عَقِيْقَة .

§ وَالْعَقَّةُ : الَّتِي يَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيَّانِ .

§ وَعَقَّةٌ : قَبِيلَةٌ مِنَ النَّمِرِينَ قَاسِطٌ ، قَالَ الْأَخْطَلُ ٣ :

(١) ز : قَل ، وَهِيَ بَنِي .

(٢) هُوَ كِتَابَةُ الْجَمْدَى . وَفِي ش : وَيُرْوَى : مَا أَعَقَّهُ ، وَلَمْ يَسَقَهُ : يَضُمُ الْمَاءَ فِيهَا .

(٣) دِيوَانُهُ ١٦٦ .

أراد : كأنك جمل ، فحذف الموصوف ، وأبقى الصفة ، كما قال ١ :

لَوْ قُلْتَ مَا فِي قَوْمِهَا كَمْ تَيْتَمٍ

يَفْضُلُهَا فِي حَسْبٍ وَمَيْمٍ

أراد : مَنْ يَفْضُلُهَا ، فحذف الموصول ، وأبقى الصلة .

§ وَقَعَقَعَ الشَّيْءُ : صَوَّتَ عِنْدَ التَّحْرِيكِ ،

وَقَعَقَعْتُهُ قَعَقَعَةً وَقَعَقَاعًا : حَرَكْتُهُ ،

وَالاسْمُ الْقَعْقَاعُ .

§ وَرَجُلٌ قَعْقَاعٌ وَقَعْقَاعِيٌّ : تَسْمَعُ لِمَافِصِلِ

رَجْلِهِ إِذَا مَشَى قَعْقَاعًا وَحَمَارُ قَعْقَاعِيٍّ : إِذَا

حَمَلَ عَلَى الْعَانَةِ صَكَ لَحْيَيْهِ . وَالْأَسَدُ ذُو قَعْقَاعٍ :

أَيُّ إِذَا مَشَى سَمِعْتَ لِمَافِصِلِهِ قَعْقَعَةً .

§ وَرَجُلٌ قَعْقَاعٌ : كَثِيرُ الصَّوْتِ . حَكَاهُ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنشَدَ :

وَقَمْتُ أَدْعُو خَالِدًا وَرَافِعًا

جَلَدْتُ الْقَوَى ذَا مِرَّةٍ قُعَاقِمَا

§ وَالْقُعْقُعُ : طَائِرٌ فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ ، ضَخْمٌ طَوِيلُ

الْمِنْقَارِ ، وَهُوَ مِنْ طَيْرِ الْبَرِّ . وَالْقَعْقَعَةُ : صَوْتُهُ .

§ وَقُعْقُعِيَانُ : جَبَلٌ بِمَكَّةَ ، كَانَتْ فِيهِ حَرْبٌ ،

نُحِىَ بِذَلِكَ لِقَعْقَعَةِ السِّلَاحِ الَّتِي كَانَ بِهِ ،

وَقُعْقُعِيَانُ : جَبَلٌ أَيْضًا بِالْأَهْوَازِ ، فِي حِجَارَتِهِ

رَخَاوَةٌ ، تُنَحَّتُ مِنْهُ الْأَسَاطِينُ .

§ وَقَرَبٌ قَعْقَاعٌ ٢ : شَدِيدٌ ، لَا ضَرْبَ فِيهِ ، وَلَا

فُتُورَ ، وَكَذَلِكَ خِمْسٌ قَعْقَاعٌ ، وَسَيَرٌ قَعْقَاعٌ .

§ وَالْقَعْقَاعُ : طَرِيقٌ مِنَ الْبَيَامَةِ إِلَى الْكُوفَةِ ٣ .

وَقَعْقَاعٌ : اسْمٌ ، قَالَ :

(١) نَسَبَهُ سَيِّوِيَةٌ لِحَكِيمِ بْنِ حَمِيَةَ الزُّبَيْدِيِّ ، وَابْنُ يَعْشَرَ الْأَسَدِيُّ

الْحَمَاقِيُّ . (الْمُخَازَنَةُ ٢ : ٣١١) .

(٢) إِذَا مَشَى : عَنْ زَوْجِهِمَا .

(٣) الْقَرَبُ : السَّيْرُ لِيَلْقَى طَلِبَ الْمَاءِ .

وَمَوْقِعُ أَثَرِ السَّفَارِ يَحْتَضِيهِ

مِنْ مَوْدِ عَقَّةٍ أَوْ بَنَى الْخَوَالَ

§ أَوْعَقَقَ الطَّائِرُ بِصَوْتِهِ : جَاءَ وَذَهَبَ ١ .

§ وَالْعَقَقُ : طَائِرٌ مَعْرُوفٌ ، مِنْ ذَلِكَ .

مَقْلُوبُهُ : [ ق ع ع ]

§ مَاءٌ قُعُ قُعُاعٌ : مَرٌّ . وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي لَا أَشَدَّ

مَلُوحَةً مِنْهُ ، تَحْرِقُ مِنْهُ أَجْوَاثُ الْإِبِلِ ، الْوَاحِدُ

وَالْجَمِيعُ فِيهِ سَوَاءٌ .

§ وَأَقَعَ : أَنْبَطَ مَاءٌ قُعَاعًا . وَأَقَعَتِ الْبَيْتَرُ :

جَاءَتْ بِهَذَا الضَّرْبِ مِنَ الْمَاءِ .

§ وَالْقَعْقَعَةُ : حِكَايَةُ أَصْوَاتِ التَّرْسَةِ ، وَالْجُلُودِ

الْيَابِسَةِ ، وَالْحِجَارَةِ ، وَالرَّعْدِ ، وَالْبَكْرَةِ ، وَالْحَلِيِّ

وَنَحْوِهَا ، قَالَ النَّابِغَةُ ٢ :

يُسَدُّ مِنْ لَبْلِ التَّمَامِ سَكِيمُهَا

لِحَلِيِّ التَّمَامِ فِي يَدَيْهِ قَعَاقِعُ

وَذَلِكَ أَنَّ الْمَلْدُوغَ يَوْضَعُ فِي يَدَيْهِ شَيْءًا مِنَ الْحَلِيِّ ،

لِتَلَايَنَامَ ، فَيَدْبُ السَّمُّ فِي جَسَدِهِ ، فَيَقْتُلُهُ .

§ وَقَعَقَعْتُهُ وَقَعَقَعْتُ بِهِ : حَرَكْتُهُ . وَفِي الْمَثَلِ :

« فُلَانٌ لَا يَقْعُقُ لَهُ بِالشَّنَانِ » : أَيُّ لَا يُجْتَدِعُ

وَلَا يُرَوِّعُ ، وَأَصْلُهُ مِنْ تَحْرِيكِ الْجِلْدِ الْيَابِسِ الْبَعِيرِ

لِيُسْفَرَ ٣ : أَنَشَدَ سَيَّوِيَةٌ ٤ :

كَأَنَّكَ مِنْ جِهَالِ بَنِي أَقَيْشٍ

يَقْعُقُ خَلْفَ رِجْلَيْهِ يَشَنُّ

(١) أَوْرَدَتْ فِي هَذِهِ الْجُمْلَةِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ ، وَهُوَ أَلْيَقُ بِهَا .

وَجَاءَتْ فِي فِ مَقْصِدَةٍ بِدَكْلَةِ الصَّيَّادِ ، وَقَدْ تَقَلَّصَتْ قَرِيبًا .

(٢) غُضَارُ الشَّعْرِ الْجَاهِلِ ١٥٦ .

(٣) ش : الْبَيْتُ النَّابِغَةُ الْقَتِيَانِيَّةُ . (وَانْظُرْ غُضَارَ الشَّعْرِ الْجَاهِلِ ٢٠٠

وَالْكِتَابُ لِسَيَّوِيَةٍ ١ : ٢٧٥) .

وَكُنْتُ جَلِيْسَ قَمْعَاقِ بْنِ شَوْرٍ  
وَلَا يَشْقَى بِقَمْعَاقٍ جَلِيْسٌ

### العين والكاف

§ العُكَّةُ ، والمُكَّةُ ، والمَكَّةُ ، والمَكِيكُ :  
شدة الحرّ مع سكون الريح ، والجمع عِكَاكُ .  
§ وَيَوْمَ حَكَّ وَعَكِيكُ : شديد الحرّ بغير ريح ؛  
قال ثعلب : يوم عَكَّ أَكَّ : إذا كان شديد الحرّ ،  
مع لثَقْ واحتباس ريح ؛ حكاهما في أشياء إنباعية ،  
فلا أدري : أذهب بأكَّ إلى الإنباع ، أم ذهب به  
إلى أنه الشديد الحرّ ، وأنه يُفَصَّلُ من عَكَّ ، كما  
حكاه أبو عبيد . وليلة عَكَّةُ أَكَّةُ كذلك .  
§ وقد عَكَّ يَوْمًا يَعُكُّ عَكًّا . ويوم عَكِيكُ ،  
وفو عَكِيكُ : حارٌّ ، وحرَّ عَكِيكُ : شديد ؛  
قال طرفة يصف جارية ١ :

تَطْرُدُ الْقَرَّ بِحَرٍّ صَادِقٍ

وَعَكِيكَ الْقَبِيْظَ إِنْ جَاءَ بِقُرٍّ

§ والمُكَّةُ : الرملة الحارة . والجمع : عِكَاكُ .  
§ والمُكَّةُ : عُرْوَاءُ الْحُمَى وقد عَكَّ .  
§ والمُكَّةُ للسَّمْنِ : كالشَّكْوَةِ لِلْبَيْنِ . وقيل :  
المُكَّةُ من السمن : أصغر من القيربة ، وجمعها :  
عُكَاكُ ، وعِكَاكُ .

§ وَعَكَّهُ بَشَرًا : كرَّره عليه ، هذه عن اللحياني .  
وعَكَّ الرجلَ يَعُكُّهُ عَكًّا : حدَّته بجديث ،  
فاستاده مرتين أو ثلاثا .

وعَكَّهُ يَعُكُّهُ عَكًّا : حبسه . وعَكَّهُ عن  
حاجته يَعُكُّهُ عَكًّا : عقله وصرفه . وعَكَّهُ  
بِالْحُجَّةِ يَعُكُّهُ عَكًّا : قهره .

§ وَعَكَّنِي بِالْأَمْرِ عَكًّا : إذا ردَّده عليك حتى  
يُتَعَبِكَ .

§ وَعَكَّ عَلَيْهِ : عطف ، كَعَمَّاكَ .

§ وقرسٌ مِعَكٌّ : يجري قليلا ، ثم يحتاج إلى  
الضرب .

§ وَعَكَّ : قيلة ، وقد غَلَبَ على الحى .

§ والعَكْوَكُ : القصير المُنَزَّرُ . وقيل : السمين .

ومكان عَكْوَكُ : صُلب ، وقيل : سَل ، قال :

إِذَا هَبَطْتَ مَبْرَكَا عَكْوَكَا

كَأَنَّا يَطْنَحْنَ فِيهِ الدَّرَمَكَا

والهاء : لغة .

§ وَعَكْوَكُ : اسم رجل .

\*\*\*

ومما جاء مضاعفا من فائه ولامه :

§ الْعَكْنَكَيْعُ : الخبيث من السَّعَالِي . وقيل :

الذكر . وقال كُرَاع : هو الْعَكْنَكَيْعُ .

### مقلوبه : [كععع]

§ الْكَعُّ : الضعيف العاجز ، وزنه فَعِيل ، حكاه

الفارسي .

§ وَكَعَّ يَكْعُ وَيَكْعُ كَعًّا ، وَكَعُّوعَا ، وَكَعَاعَا ،

وَكَيْعُوعَا ، وَتَكْعَكْعُ : هاب القوم ، فتركهم

وارتد عنهم ، بعد ما أرادهم .

§ وَأَكْعَهُ الْخُوفُ ، وَكَعْمَكَعَهُ : حبسه . وَكَعْمَكْعُ

فِي كَلَامِهِ كَعْمَكَعَا ، وَأَكْعُ : تَحْيَسٌ ، وَالْأَوَّلَى أَكْثَرُ .

وَكَعْمَكَعَهُ عَنِ الْوَرْدِ : نَحَاهُ ، عَنِ ثَعْلَبِ ، قَالَ :

إِذَا قُلْتُ قَدْ كَعْمَكَعْتَهُمْ يَرِدُوتِي

كَمَا يَرِدُ الْخَوْضُ النِّهَالُ الْخَوَامِيسُ

\*\*\*

ومما ضوعف من قائمه ولامه :  
§ الكعك : الخبر اليابس .

## العين والجيم

§ عَجَّ يَعِجُ وَيَعُجُ عَجًا وَعَجِيجًا : رفع صوته وصاح . وفي الحديث : « أفضل الحج : العَجُّ والثَّجُّ » . العَجُّ : رفع الصوت بالتثنية ، والثَّجُّ : صب الدم ، يعنى الذبح .

§ وَعَجَّةُ القوم وَعَجِيجُهُم صياحهم وجلبتهم .

§ ورجل عَجَّاج : صياح ، والأُنثى بالهاء ، قال :

قُلْتُ تَمَلُّقٌ فَيَلْمًا هَوِجًا

عَجَّاجَةً هَجَّاجَةً تَأْتِي

لأَصْحَبِ الْأَحْقَرِ الْأَدْلَا

§ والبعر يَعِجُ في مديره عَجًا ، وعَجِيجًا : بصوت ، وَيُعَجِّجُ : يردّد عَجِيجه ، قال أبو محمد الحدّاد :

وَعَجَّعَتْ عَجَّعَةً المَوَالِيَّةَ

وبعير عَجَّاج : كثير العَجِيج شديده ، قال :

وَقَرَّبُوا لِلْبَيْنِ وَالتَّقْصَى

مِنْ كُلِّ عَجَّاجٍ تَرَى لِلْفَرْصِ

خَلْفَ رَحَى حَبِزُومِهِ كَالْمَمْسُورِ

الْمَمْسُورُ : المَطْمَنُ مِنَ الْأَرْضِ :

§ وَعَجَّ المَاءُ يُعِجُ عَجِيجًا . وعَجَّجَ : كلاهما صوت ، قال أبو ذؤيب ٢ :

لِكُلِّ مَسِيلٍ مِنْ تِهَامَةٍ بَعْدَمَا

تَقْطَعُ أَقْرَانُ السَّحَابِ عَجِيجُ

(١) ل : لتصبين .

(٢) ديوان المذللين : القسم الأول ٥٥ .

وقوله ، أنشده ابن الأعرابي :

بأَوْسَعِ مِنْ كَفِّ المَاهِجِرِ دَقَقَةً

ولا جَعْفَرٌ عَجَّتْ إِلَيْهِ الجَعْفَرُ

عَجَّتْ إِلَيْهِ : أمدَّتْهُ ، فلاليل صوت من الماء ، وَعَدَّتِي عَجَّتْ يَلِي ، لأنها إذا مَدَّتْهُ ، قد جاءتْهُ ، وانضَمَّتْ إِلَيْهِ ، فكأنه قال : جاءتْ إِلَيْهِ أَوْ انضَمَّتْ إِلَيْهِ . والجعفر هنا : النهر .

§ ونهر عَجَّاج : تسمع لمائه عَجِيجًا ، ومنه قول بعض التَّخَرَّةِ : « نحن أَكْثَرُ مِنْكُمْ سَاجًا ، وديباجًا ، وخراجًا ، ونَهْرًا عَجَّاجًا » وقال ابن دُرَيْد : نهر عَجَّاج : كثير الماء ، وَعَجَّتْ القومُ يَعِجُ عَجِيجًا : صوتت . وكذلك الزَّئِدُ عند الوَرَى .

§ والعَجَّاج : الغُبَارُ ، وقيل : هو من الغُبَارِ ما ثَوَّرَتْهُ الرِّيحُ ، واحدته عَجَّاجَةٌ ، وعَجَّجَتْه الرِّيحُ : ثَوَّرَتْهُ . وَأَعَجَّجَتْ الرِّيحُ وَعَجَّتْ : سَاقَتِ العَجَّاجَ . والعَجَّاجُ : مثير العَجَّاجِ ، وعَجَّجَ الْبَيْتَ دُخَانًا فَتَجَجَّ : مَلَأَهُ .

§ والعَجَّاجَةُ : الكثير من الإبل .

§ والعُجَّةُ : دَقِيقٌ يُعْجَنُ بِسَمْنٍ ثُمَّ يُشَوَّى ، قال ابن دُرَيْد : العُجَّةُ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّعَامِ ، لَا أُدْرِي مَا حُدُّهَا ؟

§ وَجَنَّهُمْ فَلَمْ أَجِدْ إِلَّا العَجَّاجَ والمَجَّاجَ ، العَجَّاجُ : الْأَحْمَقُ ، والمَجَّاجُ : مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ .

§ والعَجَّاجُ : اسم هذا الرَّاجِزِ ، قال ابن دُرَيْد : سَمِّيَ بِذَلِكَ لِقَوْلِهِ ١ .

حَتَّى يَعِجَ نَحْنًا مَنِ عَجَّعَنَا

وَيُودِي المُوْدِي وَيَنْجُو مِنْ تَجَا



§ والجَمَجَمَةُ : صوت الرَّحَى ونحوها ، وفي المثل :  
« أَمْعَجَ جَمَجَمَةً » ولا أَرَى طَحْنًا . يُضْرَبُ  
للرجل الذي يكثر الكلام ولا يعمل ، وللنبي  
يُوعِدُ<sup>١</sup> ولا يفعل .

### العين والشين

§ عَشُّ الطَّائِرُ : الذي يَجْمَعُ من حُطَامِ العِيدَانِ  
وغیرها ، فيبيض فيه ، يكون في الجبل وغيره .  
وجمه : أعشاش ، وعشاش ، وعشوش ،  
وعششة ؛ قال رؤبة<sup>٢</sup> في العشوش :

لولا حُبَّاشَاتُ من التَّحْيِيشِ

لَصِبَّيَّةٍ كَأَفْرُخِ العُشُوشِ

§ واعشش الطائرُ : اتخذ عشًا ، قال يصف  
ناقة<sup>٣</sup> :

يَتَّبِعُهَا ذُرَكِدْنَةُ جُرَائِضُ

لَحْشِبِ الطَّلَحِ هَمُورٌ هَالِضُ

بِحَيْثُ يَمْتَشُّ الشَّرَابُ الْبَائِضُ

قال : البائض ، وهو ذكر ، لأن له شِرْكة  
في البيض . فهو في مذهب الوالد .

§ وعشش الطائرُ : كاعتش .

§ والعشَّة : الأرض القليلة الشجر . والعشَّة من  
الشجر : الدقيقَةُ القُضْبَانِ . وقيل : هي المُفَرِّقَةُ  
الأغصان ، التي لا تُورِي ما وراءها . والعشَّة أيضا  
من النخل : الصغيرة الرأس ، القليلة السعف ،  
والجمع عشاش . وقد عششت . وقيل لرجل من

§ وعجج بالناقة : إذا عطفها إلى شيء ،  
قال : عاج عاج .

### مقلوبه : [ ج ع ع ]

§ الجَمَجَمُ : الأرض . وقيل : هو ما غلظ منها .  
§ وجَمَجَجَ بالبعير : نحَّره في ذلك الموضع .  
والجَمَجَمُ من الأرض : معركة الأبطال .  
والجَمَجَمُ : التحنيس . والجَمَجَمُ : مَنَاجُ  
السوء ، من جذب أو غيره . وجَمَجَجَ الإبلَ  
وجَمَجَجَ بها : حركها للإناخة أو النهوض ، قال  
أوس<sup>١</sup> :

كَأَنَّ جُلُودَ الثَّمَرِ جِيَتْ عَلَيْهِمْ

إِذَا جَمَجَجُوا بَيْنَ الْإِنَاخَةِ وَالْحَبْسِ

§ والجَمَجَمَةُ : القعود على غير طمأنينة .

§ وجَمَجَجَ به : أزعجه . وكتب ابن زياد إلى  
ابن سعد : « جَمَجَجَ بالحسين » ، أي  
أزعجه وأخبرجه .

§ ومكان جَمَجَجٌ : ضيق . ومنه قول تَابِطٍ  
شراً<sup>٢</sup> :

وَبِمَا أَبْرَكَهَا فِي مَنَاجِرِ

جَمَجَجٍ يَتَّقِبُ فِيهِ الْأَطْلُ

أَبْرَكَهَا : جَشَّمَهَا وَأَجْنَحَهَا . وهذا يَقْوَى رواية  
من رَوَى :

مَنْ يَذُقِ الْحَرْبَ يَجِدْ طَعْمَهَا

مُرًّا وَتَبْرِكُهُ جَمَجَجًا<sup>٣</sup>

والأعراف : وتبركته .

(١) ديوانه ١٠ .

(٢) شرح التبريزي على الحاشية (٢ : ١٦٣) .

(٣) البيت لأبي نهب بن الأست (عن ل) .

(١) ل : يده . وفي ش : إنما هو يده ؛ قال :

وإني إذا لأوعته أو وعلته خلف إيماءه ونجز موعلي

(٢) ديوانه ٧٨ .

(٣) هو أبو محمد القمسي (ل : جرض) .

ولو تُرِكَتْ نَامَتْ وَلَكِنْ أَعَشَّاهَا  
أَذَى مِنْ قِلَاصٍ كَالْحَنِيّ الْمَعَطَفِ  
وَيُرَوَّى : كَالْحَنِيّ ، بِكسر الحاء .  
§ وجاءوا مُعَاشِينَ الصَّبِيحَ : أى مُبَادِرِينَ .  
§ وَأَعَشَّاشٌ : موضع بالبادية ، قال الفرزدق :  
عَزَفْتُ بِأَعَشَّاشٍ وَمَا كُنْتُ تَعْرِفُ  
وَأُنْكُرْتُ مِنْ حَدَرَاءَ مَا كُنْتُ تَعْرِفُ  
وَيُرَوَّى : وما كنت تعرف . أراد : عزفت عن  
أعشاش ، فأبدل الباء مكان « عن » . وَيُرَوَّى :  
بِأَعَشَّاشٍ ، أى بِكُرْهِه ؛ يقول : عزفت بِكُرْهِكَ  
عن من كنت تحب ، أى صرقت نفسك .  
§ وَالْإِعَشَّاشُ : الكثير . وقد فسرت هذه الرواية  
في الكتاب المخصص .

### مقلوبه : [ ش ع ع ]

§ الشَّعَاعُ : ضوء الشمس ، الذى تراه كأنه الحبال  
مقبلة عليك ، إذا نظرت إليها . وقيل : هو الذى  
تراه ممتدا كالرماح بُعِيدَ الطُّلُوعِ . وقيل :  
الشَّعَاعُ : انتشار ضوئها ؛ قال قيس بن الخطيم ١ :  
طعنتُ ابنَ عبدِ القيسِ طعنةً فائِزِ  
لَهَا نَعْلُكُ لَوَلَا الشَّعَاعُ أَضَاءَهَا  
§ وقال أبو يوسف ٢ : أنشئتُ ابنَ مَعْنٍ عن  
الأصمى : « لولا الشعاع » ، بضم الشين ، وقال :  
هو ضوءُ النِّمِّ ومُحَرَّمته . فلا أدري أقاله وصفا أم  
على التشبيه ؟ وَيُرَوَّى : الشَّعَاعُ ، بفتح الشين ،  
والجمع : أشعة ، وشُعُوعٌ .

العرب : « ما فعل نخل بنى فلان ؟ » قال : « عَشَّشَ  
أعلاه ، وصنَّبرَ أسفله » . والاسم العَشَّشُ .  
§ ورجل عَشَّ : دقيق عظام اليد والرجل ،  
وقيل : دقيق عظام الساقين والذراعين .  
§ وَالْأَثْنَى عَشَّةٌ . قال :

لَمَسْرُكٌ مَا لَيْسَ يَوْهَاءَ عِنْفِصٍ  
وَلَا عَشَّةٌ خَلَخَها يَتَقَعَّمُ  
وقيل : العَشَّةُ : الطويلة القليلة اللحم ، وكذلك  
الرجل . وأطلق بعضهم العَشَّةَ من النساء ، فقال :  
هى القليلة اللحم .

§ ورجل عَشَّ : مهزول ، أنشد ابن الأعرابي :  
تَضَحَّكَ مِثِّى أَنْ رَأَيْتُ عَشًّا  
وَقَدْ أَرَاهَا وَشَوَاهَا الْحَمَشَا  
وَمِشْفَرًا إِنْ نَطَقْتَ أَرَشًّا  
كِشْفَرِ النَّابِ تَلَوُّكَ الْفَرَشَا  
الْفَرَشُ : الضمض من الأرض ، فيه العُرْفُطُ  
وَالسَّلَمُ ، وإذا أكلته الإبل أَرَخَتْ أَفْوَاهَهَا .  
§ وَعَشَّ المعروف يَعُشُّ عَشًّا : قلته .  
§ وَسَقَى سَجَلًا عَشًّا : أى قليلا نَزَرًا .  
§ وَعَشَّ الحَبْرُ : يَبِسَ .

§ وَأَعَشَّه عن حاجته : أَعْجَلَهُ . وَأَعَشَّ القومَ ،  
وَأَعَشَّ بِهِم : أَعْجَلَهُمْ عن أمرهم ، وكذلك إذا  
نزل بهم على كُرْهِه ، حتى يتحوكوا من أجله . قال ١  
يصف القطة :

وَصَادَقَهُ مَا خَبَّرَتْ قَدْ يَمَعَثُّهَا  
طَرُوقًا وَبَاقِي الْقَلِيلِ فِي الْأَرْضِ مُسَدِّفٌ

(١) مطلع قاتية الفرزدق المطولة في الفخر بقومه (ديوانه ٥٥١) .

(٢) ديوانه ٣ .

(٣) أبو يوسف : هو يعقوب بن إسحاق ، المشهور بابن السكيت .

(١) البيتان لفرزدق (ل ، ت) وليسا في جهة أشعار العرب ،  
ولاً في ديوانه طيبة الصلوى . وفيها إقواء .

§ وَأَشَعَّتْ الشَّمْسُ : نَشَرَتْ شُعَاعَهَا ، قَالَ :  
إِذَا سَقَرَتْ تَلَالُؤًا وَجَنَّتَاهَا

كَلِشُعَاعِ الْفَرَازَةِ فِي الصَّحَاءِ

§ وَشَعُّ السُّنْبُلِ ، وَشُعَاعُهُ ، وَشُعَاعُهُ : وَشُعَاعُهُ :  
سَقَاهُ إِذَا بَيَسَ مَادَامَ عَلَى السُّنْبُلِ .

وَتَطَايِيرُ الْقَوْمِ شُعَاعًا : أَيْ مَضْرُوقِينَ . وَطَارَ فُؤَادُهُ  
شُعَاعًا : تَفَرَّقَتْ هَوَاهُ . وَرَجُلٌ شُعَاعُ الْقَوَادِمِ .  
وَنَفْسٌ شُعَاعٌ : مَضْرُوقَةٌ ، قَالَ قَيْسُ بْنُ الذَّرِيحِ :

فَلَمْ أَلْمِظْكَ مِنْ شَيْعٍ وَلَكِنْ

أَقْضَى حَاجَةَ النَّفْسِ الشُّعَاعِ

وَتَطَايِيرُ الْقَتَبَةِ شُعَاعًا : إِذَا ضَرَبَتْ بِهَا عَلَى  
حَائِطٍ ، فَتَطَايَرَتْ قِطْعًا .

§ وَشُعْشُعُ الشَّرَابِ شُعْشُعَةٌ : مَرَّجُهُ . وَقِيلَ :  
الْمُشْعَشَعَةُ : الْخَمْرُ الَّتِي قَدْ أَرِقَ مَرَّجُهَا .

وَشُعْشُعُ الرِّيدَةِ الزُّرِّيَّاءُ<sup>١</sup> : سَقَبَلَهَا  
بِالزَّيْتِ ، وَهُوَ الْخَمْرُ أَكْثَرُهُ فِي الرِّيدَةِ .

§ وَالشُّعْشَاعُ ، وَالشُّعْشَعَانُ ، وَالشُّعْشَعَانِيُّ ،  
كُلُّهُ : الطَّوِيلُ الْخَفِيفُ اللَّحْمِ ، شَبَّهُ بِالْخَمْرِ

الْمُشْعَشَعَةِ لِرِقَّتِهَا ، يَاءُ النِّسْبِ فِيهِ لَغِيْرُ عِلَّةٍ ، إِنَّمَا  
هُوَ مِنْ بَابِ أَمْرٍ وَأَمْرَى ، وَدَوَّارٌ وَدَوَّارَى ،

وَوُصِفَ بِهِ الْعَجَّاجُ الْمِشْفَرُ لَطُولِهِ وَرِقَّتِهِ ، فَقَالَ<sup>٢</sup> :

تُبَادِرُ الْحَوْضُ إِذَا الْحَوْضُ شُغِلَ

بِشُعْشَعَانِي صَبَإِي هَدِلَ

وَمَنْكِيَاهَا خَلَفَ أَوْرَاكِ الْإِبِلِ

وَقِيلَ : الشُّعْشَاعُ ، وَالشُّعْشَعَانُ ، وَالشُّعْشَعَانِيُّ :

الطَّوِيلُ الْمُتَّقَنُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

وَعُتِقَ شُعْشَاعٌ : طَوِيلٌ .

§ وَالشُّعْشَعَانَةُ مِنَ الْإِبِلِ : الْحَصِيَّةُ .

§ وَتَشْعَشَعَ الشَّهْرُ : تَقَصَّى إِلَّا أَقْلَهُ . حَكَاهُ

أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثٍ عَمَّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « إِنْ الشَّهْرَ  
قَدْ تَشْعَشَعَ ، فَلَوْ صُمْنَا بَقِيَّتَهُ » . وَالْأَعْرَفُ فِيهِ

تَشْعَشَعَ . وَيُرْوَى تَشْعَشَعَ ، مِنَ الشُّشُوعِ الَّذِي  
هُوَ الْبُعْدُ ، بِذَلِكَ فَسَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ . وَهَذَا لَا يُوجِبُهُ

التَّصْرِيفُ .

§ وَالشُّعْشُعُ : الظِّلُّ الَّذِي لَمْ يُظْلِكْ كُلَّهُ ، فِيهِ  
فُرْجٌ .

§ وَرَجُلٌ شُعْشَعٌ : خَفِيفٌ فِي السَّفَرِ ، كَلَامُهُا عَنْ  
كُرَاعٍ . وَقَالَ ثَعْلَبٌ : غُلَامٌ شُعْشَعٌ : خَفِيفٌ

فِي السَّفَرِ ، قَصَرَهُ عَلَى الْغُلَامِ .

## العين والضاد

§ الْعَيْنُ : الشَّدَّةُ بِالْأَسْنَانِ عَلَى الشَّيْءِ ، وَكَذَلِكَ  
عَيْنُ الْحَيَّةِ ، وَلَا يُقَالُ لِلْعَقْرَبِ ، لِأَنَّهُ لَدَغُهَا إِنَّمَا

هُوَ يَنْزُئُهَا وَشَوَّلَهَا . وَقَدْ عَضَّيْنَتْهُ وَعَضَّيْنَتْ  
عَلَيْهِ عَضًا ، وَعَضَّاضًا ، وَعَضَّيْضًا ، وَعَضَّيْنَتْهُ :

تَمِييَّةٌ ، وَلَمْ يُسَمَّعْ لَهَا بَاتٌ عَلَى لَفْظِهِمْ .

وَالْعَضُّ بِالْأَسْنَانِ : أَنْ يَتَنَاوَلَ بِمَا لَا يَنْبَغِي ، وَالْفِعْلُ  
كَالْفِعْلِ ، وَكَذَلِكَ الْمَصْدَرُ . وَدَابَّةٌ ذاتُ عَضِيضٍ

وَعِضَاضٍ . قَالَ سَيَوِيَّةُ الْعِضَاضُ : اسْمُ كَالشَّيْبِ ،  
لَيْسَ عَلَى « فَعَلَهُ فَعَلًا » .

§ وَفَرَسٌ عَضُوضٌ ، وَكَلْبٌ عَضُوضٌ ، وَنَاقَةٌ  
عَضُوضٌ ، بِغَيْرِ هَاءٍ .

§ وَمَا ذَاقَ عَضَاضًا : أَيْ مَا يَعْضُ عَلَيْهِ :

قَالَ :

(١) دِيوانه ٨٥ . (٢) (ج) : ذَرِيعٌ ، يَعْنِي أَلْ .

(٣) الزُّرِّيَّاءُ : الرِّيدَةُ تَسَمَّى بِلَبَنٍ وَزَيْتٍ .

وهو عكف أهل الأمصار ، قال الأعشى ١ :

مِنْ سَرَاةِ الْحِجَانِ صَلَبَهَا الْعُضُّ

ورعى الحصى وطولُ الحِجَالِ

§ وقال أبو حنيفة : العض : العجين الذى تعلفه الإبل ، وهو أيضا الشجر الغليظ الذى يبق فى الأرض .

§ والمعضاض كالععض . والمعضاض أيضا : ما غلظ من الثبت وعسا .

§ وأععض القوم : أكلت إيلهم العض . أولالمعضاض ، وأنشد :

أقول وأهلى مؤركون وأهلها

معضون : إن سارت فكيف أسير ؟

وقال مرة فى تسيير هذا البيت ، عند ذكر بعض أوصاف العيضاء : إيل معيضة : رعى العيضاء ، فجعلها : إذ كان من الشجر لامن العشب ، بمنزلة المتعلوفة فى أهلها النوى وشبيهه ، وذلك أن العض هو عكف الرّيف : من النوى ، والقت ، وما أشبه ذلك . ولا يجوز أن يقال من العيضاء : معيضة . إلا على هذا التأويل . والمعيضة : الذى تأكل إيله العض . والمؤرك : الذى تأكل إيله الأراك والخمض . والأراك : من الخمض .

قال المتعقب : غليظ أبو حنيفة فى الذى قاله ، وأساء تخريج وجه كلام الشاعر ، لأنه قال : إذا رعى القوم العيضاء ، قيل : القوم معيضون ؛ فا لذكره العض وهو عكف الأمصار مع قول الرجل العيضاء ، وأين سهيل من الفترقد ؟ وقوله : لا يجوز أن يقال من العيضاء معيضة إلا على هذا (١) ديوانه طبع القاهرة (٥) .

كان تحنى بازيا ركاضا

أخذرت حسا لم يدق عضاضا

أخذرت : أقام حسا فى خيدوه .

§ وععض الرجل بصاحبه عضا : لزمه ولزق به . وععض الثقاف بأنابيب الرمح عضا ، وععض عليها : لزمها ، قال النابغة ١ :

تدعو قعيننا وقد عض الحديد بها

عض الثقاف على صم الأنابيب

وهو مثل ما تقدم ، لأن حقيقة هذا الباب الزوم والزروق .

§ وأععض الرمح الثقاف : ألزمت إياه . وأععض الميخمة قناه : ألزمت إياه ٢ ، عن اللحياني .

§ ورجل عيضا : مصلح لمعيشته وماله : لازم له . حسن القيام عليه .

§ وعضيضت بمالى عضوضا . وعضاضة : لزمته .

§ والمعض : الشديد من الرجال ، وقيل : الداهية قال القطامي ٣ :

أحاديث من عاد وجرهم جمّة

بثورها العضان : زيد ودغفل

يريد : زيد بن الكيس السمرى ، ودغفلا النسابة . والعيض أيضا : السبي الخلق ، قال :

ولم ألك عضا فى الندامى ملوما

والجمع : أعضاض .

§ والعيض : العيضاء . وأرض معيضة : كثيرة العيضاء . وقوم معيضون : رعى إيلهم العيضا . § والععض : النوى المرشوخ ، تعلفه الإبل .

(١) غنار الشعر الجاهل ١٦٥ .

(٢) كذا فى ل . وهو انصواب . لأن اتفاقا مذكور . وفى ز : إياها .

(٣) ديوانه ٣١ .

§ وقد ضَمَعَتِ الأَمرُ ، فَتَضَعُ ، قال أبو ذؤيب ١ :

وَتَجَلْدِي لِلشَّامِتِينَ أَرِيْسِمُ  
أَتَى لِرَيْبِ الدَّهْرِ لَا أَتَضَعُ

وفي الحديث : « ما تَضَعُ امرؤٌ لآخر ، يريد به عَرَضَ الدنيا ، إلا ذهب ثلثا دينه » . وتَضَعُ الرجلُ : ضَعَفَ وخَفَّ جسمه ، من مرض أو حزن ، وتَضَعُ ماله : قَلَّ .

## العين والصاد

§ عَصَ يَعَصُ عَصًا : صَلَبَ واشتدَّ .

§ والعَصَصُ والعُصُوصُ : أصلُ الذَّئْبِ ، أشدُّ ثعلب في صفة بقر أو آتَن :

يَلْمَعَنَّ إِذْ وَلَّيْنِ بِالْعَصَاعِصِ

لَمَعَ الْبُرُوقِ فِي ذُرَا النَّشَائِصِ

§ وجعل أبو حنيفة العَصَاعِصَ للدُّنَانِ ، فقال : والدُّنَانُ لها عَصَاعِصُ ، فلا تَعُدُّ إلا أن يُحْفَرَهَا .

مقلوبه : [ ص ع ع ]

§ الصَّعَصَةُ : الحركة والاضطراب .

§ وَصَعَصَتُ الْقَوْمُ فَصَعَصُوا : فَرَّقَهُمْ فَضَرَقُوا ، وكلَّ ما فَرَّقَهُ قَدْ صَعَصَعْتَهُ . وَذَهَبَ الْإِبِلُ صَعَاعٍ : أَي مَفْرَقَةٌ نَادَةٌ . وَالصَّعَصَةُ : الْجَلْبَةُ .

§ وَصَعَصَةُ : اسم رجل .

(١) ديوان المذاييل : القسم الأول ٣ .

التَّأْوِيلُ : « شَرَطَ غَيْرَ مَقْبُولٍ مِنْهُ ، لِأَنَّهُ سَمَّ شَيْئًا غَيْرَهُ عَلَيْهِ قَبْلُ » . وَنَحْنُ نَذْكُرُهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

قال أبو زيد في أول كتاب « الكَلَأُ وَالشَّجَرُ » : الْعِضَاءُ : اسم يقع على شجر من شجر الشوك ، له أسماء مختلفة ، تجمعا الْعِضَاءُ ، واحطبا عِضَاهَةٌ ؛ وَإِنَّمَا الْعِضَاءُ الْخَالِصُ مِنْهُ : مَا عَظُمَ مِنْهُ وَاشْتَدَّ شَوْكُهُ ؛ وَمَا صَغُرَ مِنْ شَجَرِ الشَّوْكِ فَإِنَّهُ يُقَالُ لَهُ : الْعِضْ وَالشَّرْسُ ١ .

قال ابن السكيت في « الْمُتَطَلِّقِ » : بعير عاضٍ : إِذَا كَانَ يَأْكُلُ الْعِضْ : وَهُوَ فِي مَعْنَى عَقَبِهِ ، وَالْعِضْ : مِنَ الْعِضَاءِ . يُقَالُ : بَنُو فُلَانٍ مُعِضُونَ أَي تَرعى إِلَهُمُ الْعِضْ . وعلى هذا التفصيل قول من قال : مُعِضُونَ ، يَكُونُ مِنَ الْعِضْ الَّذِي هُوَ نَفْسُ الْعِضَاءِ ، وَتَصَحَّ رَوَايَتُهُ .

§ وَالْعَصُوصُ مِنَ الْآبَارِ : الشَّاقَّةُ عَلَى السَّاقِ فِي الْعَمَلِ . وَقِيلَ : هِيَ الْبَعِيدَةُ الْقَعْرِ ؛ أَشَدُّ :

أَوْرَدَهَا سَعْدًا عَلَى مُخْتَسِمَا

بِئْرًا عَصُوصًا وَشِئَانًا يَبُئْسَا

§ وَالْعَصَاضُ : مَا بَيْنَ رَوْتَةِ الْأَنْفِ إِلَى أَصْلِهِ ، قال :

أَعْدَمْتُهُ عَصَاضَهُ وَالْكَفَا

§ وَالتَّعْصُوضُ : ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ ، وَاحِدَتُهُ : تَعْصُوضَةٌ . قال أبو حنيفة : التَّعْصُوضَةُ : ثَمَرَةُ طَحْلَاءَ كَبِيرَةٍ رَطْبَةٍ صَغِيرَةٍ ٢ لِذِيْلَةٍ ، مِنْ جِدَائِمِ وَشَبِيهَةٍ .

مقلوبه : [ ض ع ع ]

§ الضَّعْصَعَةُ : الْخَضُوعُ وَالتَّذَلُّلُ .

(١) كذا في ل ، وهو الصحيح . وفي ف ، ز : الشَّرْسُ .

(٢) الصَّقْرَةُ : الصَّالِحَةُ لِلدِّبْسِ .

## العين والسين

§ العَسَّ : نَمَضُ اللَّيْلِ عَنْ أَهْلِ الرِّبَةِ .

§ عَسَّ يَعْسُ عَسًا ، وَاعْتَسَّ .

§ وَرَجُلٌ عَاسٌ ، وَالْجَمْعُ : عَسَاسٌ ، وَعَسَسَ ، كَكَافَرَ ، وَكُفِّرَ ، وَكَفَّرَ .

§ وَالْعَسَسُ : اسْمٌ لِلْجَمْعِ ، كَرَائِحِ وَرَوَّحٍ ، وَخَادِمٍ وَخَدَمٍ ، وَلَيْسَ بِتَكْسِيرٍ ، لِأَنَّهُ فَعْلًا ، لَيْسَ مِمَّا يَكْتَسِرُ عَلَيْهِ ، فَاعِلٌ ، وَقِيلَ : الْعَسَسُ : جَمْعُ عَاسٍ . وَقَدْ قِيلَ : إِنَّ الْعَاسَ أَيْضًا : يَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ ، فَإِنَّ كَانَ كَذَلِكَ ، فَهُوَ اسْمٌ لِلْجَمْعِ أَيْضًا ، كَقَوْلِهِمُ الْحَاجَّ وَالْدَّاجَّ ، وَنَظِيرُهُ مِنْ غَيْرِ الْمُدْغَمِ : الْجَاحِلُ ، وَالْبَاقِرُ ، وَإِنْ كَانَ عَلَى وَجْهِ الْجُنْسِ ، فَهُوَ غَيْرُ مُعْتَدٍّ بِهِ ، لِأَنَّهُ مُطَرِّدٌ ، كَقَوْلِهِ ١ :

إِنْ تَهَجَّرِي يَا هُنْدُ أَوْ تَعَتَّلِي

أَوْ تُصْبِحِي فِي الظَّاعِنِ لِلْوَلِي

§ وَاعْتَسَّ الشَّيْءُ : طَلَبَهُ لَيْلًا ، أَوْ قَصَدَهُ . وَاعْتَسَّنَا الْإِبِلَ ، فَمَا وَجَدْنَا عَسَاسًا وَلَا قَسَاسًا : أَيْ أَثَرًا .

§ وَذُئِبَ عَسْعَسٌ ، وَعَسَّاسٌ : طَلُوبٌ لِلصَّيْدِ بِاللَّيْلِ . وَقِيلَ : إِنَّ هَذَا الْاسْمَ يَقَعُ عَلَى كُلِّ السَّيَّاحِ ، إِذَا طَلَبَ الصَّيْدَ بِاللَّيْلِ . وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي لَا يُتَقَارُّ ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

مُفْلِقَةً لِلْمُسْتَنِيحِ الْعَسَّاسُ

يعنى : الذئب يستنبح الذئاب ، أى يستنحوها . وَقَدْ تَعَسَّعَسَ .

وَقِيلَ الْعَسَّاسُ : الْخَفِيفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

§ وَعَسَّعَسَ اللَّيْلُ عَسْعَسَةً : أَقْبَلَ . وَقِيلَ : عَسَّعَسَتْهُ قَبْلَ السَّحَرِ .

§ وَعَسَّعَسَتِ السَّحَابَةُ : ذَفَتْ مِنَ الْأَرْضِ لَيْلًا ، لَا يُقَالُ ذَلِكَ إِلَّا بِاللَّيْلِ ، إِذَا كَانَ فِي ظِلْمَةٍ وَبَرَقَ ، قَالَ : عَسَّعَسَ حَتَّى لَوْ يَشَاءُ إِدْنَانَا

كَانَ لَنَا مِنْ نَارِهِ مُقْتَبَسٌ ١

يعنى : يحاىا فيه بَرَقَ ، وَقَدْ دَنَا مِنَ الْأَرْضِ .

§ وَالْعَسَّ : الْمَطْلَبُ . وَالْمَعْنَى مَقَارِبَانِ .

وَكَلَبَ عَسُوسٌ : طَلَبَ لِمَا يَأْكُلُ ، وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ ، وَفِي الْمَثَلِ : « كَلَبٌ اعْتَسَّ خَيْرٌ مِنْ كَلَبٍ رَبَّضَ » ، يَعْنِي أَنَّ مَنْ تَصَرَّفَ خَيْرًا مِنْ عَجَزَ .

§ وَجَاءَ بِالْمَالِ مِنْ عَسَّةٍ وَبَسَّةٍ . وَقِيلَ : مِنْ حَسَّةٍ وَعَسَّةٍ ، وَكِلَاهُمَا إِتْبَاعٌ ، وَلَا يَفْضُلَانِ ، وَحَقِيقَتُهُمَا الطَّلَبُ . وَجِئْتُ بِهِ مِنْ عَسْكَ وَبَسْكَ : أَيْ مِنْ حَيْثُ مَا كَانَ ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : مَعْنَاهُ ، مِنْ حَيْثُ كَانَ وَلَمْ يَكُنْ .

§ وَعَسَّ عَلَى يَعْسُ عَسًا : أَبْطَأَ ، وَكَذَلِكَ عَسَّ عَلَى خَيْرِهِ .

§ وَإِنَّهُ لِمَعُوسٌ بِسَيْنِ الْعُسُوسِ : أَيْ بَعْلَى ، وَفِيهِ عُسُوسٌ : أَيْ بَطْءٌ .

§ وَالْعَسُوسُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي تَرعى وَحْدَهَا ، وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي لَا تَدْرُحُ حَتَّى تَبَاعَدَ عَنْ النَّاسِ .

وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي يَسُوءُ خُلُقُهَا ، وَتَنْتَحِي عَنْ الْإِبِلِ عِنْدَ الْحَلْبِ ، أَوْ فِي الْمَسْبَرَكِ . وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي تَضْرِبُ بِرِجْلِهَا وَتَصْبُ اللَّبَنَ . وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي إِذَا أَثِيرَتْ لِلْحَلْبِ ، مَشَتْ سَاعَةً ، ثُمَّ طَوَّقَتْ ،

(١) ل : وَكَانُوا يَرَوْنَ أَنَّ هَذَا لَيْتُ مَصْنُوعٌ . وَرَوَاهُ : مَقْبُوسٌ .

(١) الرجز المنظور بين مرثد الأسد . ذكره الرضى في شرح

شواهد الثاقبة ٢٤٩ .

وَالسَّيِّعُ : أَيُّضاً : أَرَادَ الطَّعَامَ . وَقِيلَ : هُوَ الرَّدِيُّ  
مِنَ الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ .

§ وَسَمِعَ الشَّيْخُ وَتَسَمَّعَ : قَارِبَ الْخَطْوِ ،  
وَاضْطَرَبَ مِنَ الْكِبَرِ ، قَالَ الْعِجَّاجُ ١ :

قَالَتْ وَلَمْ تَأْكُلْ بِهِ أَنْ يَسْمَعَا

يَا هَيْدُ مَا أَسْرَعَ مَا تَسْمَعَا

مِنْ بَعْدِ مَا كَانَ فَتَى سَرَعَرَعَا

أُخْبِرَتْ صَاحِبَتُهَا عَنْهُ أَنَّهُ قَدْ أَدْبَرَ وَفَتَى إِلَّا أَفْلَهُ .

وَاسْتَعْمَلَ عَمْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ السَّعْسَعَةَ فِي الزَّمَانِ ،

وَذَلِكَ أَنَّهُ سَافَرَ فِي عَقَبِ شَهْرِ رَمَضَانَ ، فَقَالَ :

إِنَّ الشَّهْرَ قَدْ تَسَمَّعَ ، فَلَوْ صُمْنَا بَقِيَّتَهُ ؟ وَقَدْ

تَقَدَّمَ فِي الشَّيْنِ .

§ وَالسَّعْسَعُ : الذَّنْبُ . حَكَاهُ يَعْقُوبُ ، وَأَنشَدَ :

وَالسَّعْسَعُ الْأَطْلُسُ فِي حَلْفِهِ

عِكْرِي شُهُ تَنْثِقُ فِي اللَّهْزَمِ

أَرَادَ : تَنْثِقُ ، فَأَبْدَلَ .

§ وَالسَّعْسَعَةُ : زَجْرٌ لِلْمِعْزَى : إِذَا قَالَ لَهَا

سَعَّ سَعَّ ؛ وَقَدْ سَعَّسَعَتْ بِهَا .

§ وَمِنْ خَفِيفِ هَذَا الْبَابِ : سَعَّ : زَجْرٌ لِلْمِعْزَى .

## العين والزاي

§ الْعِزَّةُ وَالْعِزَّةُ : الرَّقْمَةُ ، وَالْإِمْتِنَاعُ ، وَالشَّدَّةُ ،

وَالْعَلْبَةُ . وَفِي التَّنْزِيلِ : « مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ

فَلْيَلِهِ الْعِزَّةُ » ٢ : أَيْ مَنْ كَانَ يُرِيدُ بَعَادَتَهُ غَيْرَ

اللَّهِ ، فَلَمَّا لِهَ الْعِزَّةُ فِي الدُّنْيَا ، وَلِهَ الْعِزَّةُ جَمِيعًا : أَيْ

يَجْمَعُهَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، بَأَنَ يَنْصَرِفَ فِي الدُّنْيَا

وَيُغْلَبَ .

(١) الْآيَاتُ : نَسَبًا قُلْتُ ، تِلْكَ إِذْ رُؤْيَا ، وَهِيَ فِي دِيَوَانِهِ (٨٨) مَعَ

بَعْضِ اخْتِلَافٍ ، وَلَيْسَتْ فِي دِيَوَانِ الْعِجَّاجِ .

(٢) قَاطِرُ ١٠ .

ثُمَّ دَرَّتْ ، وَوَصَفَ أَعْرَابِي نَاقَةً فَقَالَ : لَهَا  
لَعَسُوسٌ ضَرُوسٌ ، تَهْمُوسٌ تَهْمُوسٌ ، فَالْعَسُوسُ  
مَا قَدْ تَقَلَّمَ . وَالضَّرُوسُ وَالتَّهْمُوسُ : الَّتِي تَحْقِرُ .

وَقِيلَ : الْعَسُوسُ : النَّاقَةُ الَّتِي لَا تَنْدُرُ وَإِنْ كَانَتْ

مُتْقِيَةً ، أَيْ قَدْ اجْتَمَعَ فَوَاقِئُهَا فِي ضَرْعِهَا ، وَهُوَ

مَا بَيْنَ الْحَلْبَتَيْنِ ؛ وَقَدْ عَسَتْ تَعَسُّ فِي كُلِّ ذَلِكَ .

وَالْعَسُوسُ مِنَ النِّسَاءِ : الَّتِي لَا تَبَالِي أَنْ تَدْنُوَ مِنْ

الرِّجَالِ .

§ وَالْعُسُ : الْقَدَحُ الضَّخِيمُ ، وَقِيلَ : هُوَ أَكْبَرُ

مِنَ الْعُسْرِ ، وَهُوَ إِلَى الطُّولِ ؛ يُرْوَى الثَّلَاثَةُ وَالْأَرْبَعَةُ ،

وَالْجَمْعُ : عِيسَاسٌ ، وَعِيسَةٌ .

§ وَالْعَسْعَسُ وَالْعَسْعَاسُ : الْخَفِيفُ مِنْ كُلِّ

شَيْءٍ ، قَالَ رُؤْبَةُ ١ يَصِفُ السَّرَّابَ :

وَبَلَدٍ يَجْرِي عَلَيْهِ الْعَسْعَاسُ

مِنْ السَّرَّابِ وَالْقَتَامِ الْمَسَامِ

أَرَادَ السَّيَّاسَ ، وَهُوَ الْخَفِيفُ ، قَلْبُهُ .

§ وَعَسْعَسَ غَيْرَ مَصْرُوفٍ : بِلَدَةٍ . وَعَسْعَسَ

اسْمُ رَجُلٍ .

§ وَعُسَاعِيسُ : جَبَلٌ ، أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

قَدْ صَبَحَتْ مِنْ لَيْلِهَا عُسَاعِيسَا

عُسَاعِيسَا ذَاكَ الْعَلِيمَ الطَّامِيسَا

تَسْرَكَ يَرْيُوعَ الْفَلَاةِ فَاطِيسَا

أَيْ مَيَّتَا

مَقْلُوبُهُ : [ م س ع ع ]

§ السَّيِّعُ : الزُّوْكَانُ أَوْ نَحْوُهُ ، مَا يُخْرِجُ مِنَ

الطَّعَامِ ٢ ، فَيُرْمَى بِهِ ، وَاحِدَتُهُ : سَمِيعَةٌ .

(١) دِيَوَانُهُ ٦٦ .

(٢) الطَّعَامُ : حَبُّ التَّمَرِ .

العزیزُ منها ذلیلاً . وهذا ليس بقوی ، لأن الحال  
وما وضع موضعها من المصادر ، لا تكون معرفة .  
وقول أبي كبير ١ :

حتى انتهيتُ إلى فیراش عَزِيزَةٍ  
شَعَوَاتٍ رَوَتْهُ أَفْهًا كَالْمُخْصَفِ

عَنى عَقَابًا ، وجعلها عَزِيزَةً لامتناعها وسكانها  
أعلى الجبال .

§ ورجل عزيز : ممتنع ٢ لا يُغَلَب ولا يُقهر .  
وقوله عز وجل ٣ : « ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ »  
معناه : ذق بما كنت تُعَدُّ في أهل العز والكرم ٢ ،  
كما قال تعالى في نقيضه : « كَلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا  
بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ » ٤ . ومن الأول قول الأعشى ٥ :  
على أنها إذْ رَأَيْتُ أَقَا

دُ قَالَتْ بِمَا قَدْ أَرَاهُ بَصِيرًا

وقال الرَّجَّاجُ : نَزَلْتُ فِي أَبِي جَهْل ، وكان يقول :  
« أَنَا أَهْرُ أَهْلِ الْوَادِي وَأَمْنُهُمْ » ، فقال الله :  
« ذُقْ هَذَا الْعَذَابِ » ، إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ .

§ وعِزُّ عَزِيزٍ : إما أَنْ يَكُونَ عَلَى الْمَبَالِغَةِ ، وإما  
أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى مُعِزٍّ ، قَالَ طَرَفَةُ ٦ :

وَلَوْ حَضَرْتَهُ تُغْلِبُ بِنْتُ وَائِلٍ

لَكَانُوا لَهُ عِزًّا عَزِيزًا وَنَاصِرًا

§ واعتز به ، وتعزَّر : تشرف .

§ وعزٌّ على يعزُّ عِزًّا ، وعِزَّةٌ : وعِزَازَةٌ : كَرَمٌ .  
§ وأعزَّزته : أكرمه وأجيبته . وأعزَّزْتُ بما  
أصابك : عظمَ على . وأعزَّزَ على ٧ بذلك : أى  
أعظمَ . وكلمة شَعَا لأهل الشَّحْرِ ، يقولون :

(١) ديوان المذليين : القسم الثاني ١١٠ .

(٢) ز ، ل : متنع . (٣) الدعاء ٤٩ .

(٤) الطور ١٩ ، والمرسلات ٤٣ . (٥) ديوانه ٩٥ .

(٦) ديوانه ، طبع (أوردته ١٩٠٩) ص ٢ .

§ عَزَّ يَعِزُّ عِزًّا ، وَعِزَّةٌ ، وَعِزَازَةٌ .

§ ورجل عزيز ، من قوم أعِزَّة ، وأعزاه ، وعِزَاز ؛  
قال الله تعالى : « أَذَلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ، أَعِزَّةٌ عَلَى  
الْكَافِرِينَ » ١ : أى جانبهم غليظ على الكافرين ، لَسِينٌ  
على المؤمنين . وقال الشاعر :

بِئْسَ الْوَجْوهُ كَرِيمَةً أَحْسَابُهُمْ

فِي كُلِّ نَاقِبَةٍ عِزَازُ الْأَنْفِ

ولا يقال عِزَّزَاء ، كَرَاهِيَةِ التَّضْعِيفِ ؛ وامتناع هذا  
مطرَّد في هذا النحو المضاعف .

§ وعِزُّ الرَّجُلِ : جعله عزيزًا ، وقوله تعالى : « وَإِنَّهُ  
لَكِتَابٌ عَزِيزٌ ، لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ  
خَلْفِهِ » ٢ : أى أَنْ الْكُتُبَ الَّتِي تَقْدَمُ لِأَيُّهَا ،  
وَلَا يَأْتِي بَعْدَهُ كِتَابٌ يَبْطُلُهُ . وقيل : هو محفوظ من أَنْ  
يُنْقَضَ مِنْهُ ، فَإِنِّيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ ، أَوْ يُزَادَ  
فِيهِ ، فَإِنِّيهِ الْبَاطِلُ مِنْ خَلْفِهِ . وكلا الوجهين حسن ؛  
أى حُفِظَ وَعِزَّ عَنْ أَنْ يُلْحَقَ شَيْءٌ مِنْ هَذَا .  
§ ومثلك أعزُّ : عزيز ، قال الفراء ٣ :

إِنَّ الَّذِي سَمَكَ السَّمَاءَ بَنَى لَنَا

يَتَنَا دَعَانَهُ أَعَزُّ وَأَطْوَلُ

أى عَزِيزَةٌ طَوِيلَةٌ ، وهو مثل قوله تعالى : « وَهُوَ أَمُونٌ  
عَلَيْهِ » ٤ ، أى هَسِين . وإنما وجهتُ هذا على غير  
المفاضلة ، لأن اللام ومن متعاقبتان ، وليس قولم  
« اللَّهُ أَكْبَرُ » بحجة ، لأنه مسموع ، وقد كثر استعماله .  
على أن هذا قد وَجَّهَ على كبير أيضا . وفي التنزيل :  
« لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ » ٥ ، وَقُرْئُ  
« لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ » ٥ ، أى لِيُخْرِجَنَّ

(١) المائدة ٥٤ .

(٢) فصلت ٤١ ، ٤٢ .

(٣) الروم ٢٧ .

(٤) ديوانه ٧١٤ .

(٥) المنافقون ٨ .



وعندى أن الذى قاله ثعلب صحيح ، لقول  
ابن أحر :

وقارعة من الأيام لولا

سبيلهم لراححت عنك حيناً

دببت لها الصرأ وقلت أبقي

إذا عز ابن عك أن تهونا

قال سيويه : وقالوا : عزماً أنك ذاهب .

كتوك : حقاً أنك ذاهب .

عز الشيء يعز عزاً وعيزة ، وعزارة ، وهو

عزيز : قل ، فاشتد وجوده ، وقول الناس يعز

على أن تفعل ، معناه يشتد .

والعز والعزاز : المكان الصلب الشديد ،

السريع السيل ، وأرض عزاز وعزارة : كذلك .

أنشد ابن الأعرابي :

عزارة كل سائل نفع سؤم

لكل عزارة سالت قرار

وأنشد ثعلب :

قرارة كل سائل نفع سؤم

لكل قرارة . . . . .

وقال : هو أجود .

وأعزنا : سرنا هنالك .

عز المطر الأرض : لبدها وشددها .

وتعز الشيء ، واستعز : اشتد . قال

التملسي :

أجد إذا ضمرت تمز لحمها

وإذا تشد ينسها لانتيس

وفي الحديث : استعز برسول الله صلى الله عليه

وسلم مرضه ..

(٢) شعراء النصرانية ٣٣١ .

بمزي لقد كان كذا وكذا ، وبمزيك ، كتوك :

لعمري ولعمرك .

والعزة : الشدة .

وعززت القوم ، وأعزتهم ، وعزتهم :

قوتهم ، وفي التنزيل : « عززنا بالثأ » :

أى قوتنا وشدتنا . وقد قرئت : « فعزنا »

بالتخفيف . ويقال في هذا المعنى أيضاً : رجل عزيز ،

على لفظ ما تقدم ، والجمع كالجمع . وفي التنزيل :

« أذلته على المؤمنين ، أعزيزه على الكافرين » ٢ :

أى أشده عليهم ، وليس هو من عزة النفس .

وقال ثعلب في الكتاب التصحيح : « إذا عز

أخوك فهن » ٣ : معناه : إذا تعظم أخوك شاعرا

عليك ، فالزم له الهوان . قال أبو إسحاق : وهذا

خطأ من ثعلب . وإنما الكلام : إذا عز أخوك فهين

بكسر الهاء ، معناه : إذا اشتد عليك ، فلين له

وداره . وهذا من مكارم الأخلاق ، كما روى عن

معاوية رحمه الله ، أنه قال : لو أن بيني وبين الناس

شجرة يمدونها وأمدوها ، ما انقطعت ، قيل :

وكيف ذلك ؟ قال : كنت إذا أرخوها مددت ،

وإذا مدوها أرخيت . فالصحيح في هذا المثل :

فهين ، بالكسر ، من قولهم هان يهين : إذا صار

هيناً ليناً ، كتوله ٤ :

هينون لينون أينار ذوو كرم

سؤاس مكرمة أبناء أطهار

وإذا قال : هن ، يضم الهاء ، كما قاله ثعلب ،

فهو من الهوان ، والعرب لاتأمر بذلك ، لأنهم

أعزة أبناء ون الضيم .

(١) من ١٤ . (٢) المائة ٥٤ .

(٣) المثل لغيل بن هيرة التلمسي .

(٤) هو عبيد بن الرندس الكلبي ( التكميل للمبدع ، طبعة الحلبي ١ : ٧٢ ) .

ويعنى بالشَّبَّوب : الظبي ، لا الثَّور ، لأن الأعرار ليس من صفات البقرة .

§ وعازَّني فعزَّزته : أى غالبني ففكته . وضمَّ العين في مثل هذا مُطَرَّد ، وليس في كلِّ شيء . يقال : فاعلني ففعلته .

§ والعزَّ : المطر الغزير<sup>١</sup> . وقيل : مطر عِزٍّ : شديد كبير ، لا يمتنع منه سهل ولا جبل إلا أساله . وقال أبو حنيفة : العِزَّ : المطر الكثير ، وأرض معزوزة : أصابها عِزٌّ من المطر .

§ والعزَّيزاء<sup>٢</sup> من القرمس : ما بين حُكوته وجاعيرته<sup>٣</sup> . والعزَّيزاءوان : عصبتان في أصول الصِّلَوَيْن ، فصلتا من العَجَب وأطراف الوركين . § وعزَّزَ بالغم : زَجَّرَها ، فقال لها : عزَّزْ . § والعزَّى : شجرة سَمُر كانت لغطفان ، تعبدُها من دون الله ، أراه تأنيث الأعزَّ .

§ وعبد العزَّى : اسم أبي حَسْب ، وإنما كَنَّاه الله عزَّ وجلَّ ، فقال : « تَبَّتْ يَدَا أَبِي حَسْبٍ » ، ولم يسمه ، لأن اسمه محال .

### مقلوبه : [ ز ع ع ]

§ زَعَزَعَ الشيء زَعَزَعَةً : حرَّكه تحريكاً شديداً يريد إزالته عن موضعه ، ليقْلَعه<sup>٤</sup> ، قال :

(١) كذا في ف ، ل ، هـ . وفي ز ، ت : العزيز .

(٢) كذا في ز ، ل ، ت . وفي ف : العزوزاء .

(٣) السكوة : أصل القنب . والجماعة : الدهر .

(٤) كذا في ز . وفي ت ما يشبه . وفي ف : حركة ليقْلعه . ونظيره قول .

(٥) فرق كلمة « قال » في ز : « قالت » . وهو الصواب ، لأن البيت في ت منسوب لأم الحجاج بن يوسف .

§ واستعزَّ على المريض : اشتدَّ وجعه .

§ وفرس مُعَسَّرَةٌ : غليظة اللحم شديدته .

وقولهم : تعزَّيتُ عنه ، أى تصبَّرتُ : أصلها من تعزَّرتُ ، أى تشدَّدتُ ، مثل تظنَّيتُ من تظنَّنتُ ، ولها نظائر سيأتي ذكرها إن شاء الله . والاسم منه العزَّاء . وقول النبي صلى الله عليه وسلم : « من لم يتعزَّ بعزَّاءِ الله ، فليسَ مِنَّا » : فسرهُ ثعلب فقال : معناه : مَنْ لم يُسَنِّدْ أمره إلى الله . § والعزَّاء : السنة الشديدة ، قال :

وَيُعْبِطُ الْكُؤْمُ فِي الْعَزَّاءِ إِنْ طَرِقَا  
وقيل : هى الشدة .

§ وشاة عزَّوز : ضيعة الأحابيل ، وكذلك الناقة ، والجمع : عزَّز ، وقد عزَّت تعزُّ عزَّوزا ، وعزَّزتُ عزَّزاً بضميتين . عن ابن الأعرابي . وتعزَّرت . والاسم : العزَّز ، والعزاز .

ويقال : فلان عسَّز عزوز ، لها درَجَمٌ ، وذلك إذا كان كثير المال شحيحا . وأعزَّت الشاة : استبان حملها ، وعظم ضرعها .

§ وعازَّ الرجلُ إبْلَهَ وغنمه مُعَازَّةٌ : إذا كانت ميراضا ، لا تقدر أن ترمى ، فاحتشَّ لها ولقَّحها ، ولا تكون المُعَازَّةُ إلا في المال ، ولم يُسَمَّع في مصدره عِزاز .

§ وعزَّة يعزُّه عزَّاءٌ : قهره وغلبته ؛ وفي التنزيل : « وعزَّني في الخطاب<sup>١</sup> » ؛ وفي المثل : « مَنْ عَزَّ بَرٌّ ، أى مَنْ غلبَ سَلَبٌ . وقوله : عزَّ على الرِّيحِ الشَّبَّوبُ الأعفرا

أى غلبه ، وحال بينه وبين الرِّيح ، فردَّ وجوهها .

(١) ز : يرد .

(٢) سورة ص ٢٣ .

فَوَاللهُ لَوْلَا اللهُ لَأَشَىءَ غَيْرُهُ  
لَزَعَزَعَ مِنْ هَذَا السَّرِيرِ جَوَابُهُ  
وَيُرَوَى : « لَوْلَا اللهُ أَتَى أَرَقِبُهُ » . وقد  
تَزَعَزَعَ ، وَزَعَزَعَتِ الرِّيحُ الشَّجَرَةَ : كذلك  
وقوله ، أَنشدَهُ ثعلب :

الْأَحْبَذُ رِيحُ الْغَفَى حِينَ زَعَزَعَتْ  
بِقُضْبَانِهِ بَعْدَ الظَّلَالِ جَنْوَبُ  
يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ زَعَزَعَتْ بِهِ لَفَةً فِي زَعَزَعَتْهُ ،  
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَدَّاهَا بِالْبَاءِ ، حَيْثُ كَانَتْ فِي  
مَعْنَى دَقَعَتْ بِهَا . وَالْأَسْمُ مِنْ ذَلِكَ : الزَّعْزَاعُ ،  
قَالَ ١ :

إِلَّا يَزَعَزَعُ يُسَلَّى مَمًى  
يَسْقُطُ مِنْهُ فَتَخِي فِي كُمِّي  
وَرِيحُ زَعَزَعَ ، وَزَعَزَاعٌ . وَزَعَزُوعٌ : شَدِيدَةٌ .  
الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ جَنَى . وَالزَّعَزَاعُ : الشَّدَائِدُ .

### العين والطاء

§ الْعَطُ : شَقُّ الثَّوبِ وَغَيْرِهِ . عَرَضًا أَوْ طَوَّلًا ،  
مِنْ غَيْرِ بَيِّنَةٍ .

§ عَطَّ يَعْطُهُ عَطًا ، فَهُوَ مَعْطُوطٌ ، وَعَطِيطٌ  
وَاعْتَطَّهُ ، وَعَطَطَهُ ، وَانْعَطَّ هُوَ ، قَالَ ٢ :  
كَأَنَّ تَحْتَ دِرْعِهَا الْمُنْعَطُ  
شَقًّا رَمَيْتَ فَوْقَهُ بِشَطِّ  
وَقَالَ الْمُتَخَلُّ ٣ :

(١) قَالَهُ الْعَنَاءُ بِنْتُ مَسْعَلٍ (عَنْ ل) .

(٢) قَالَهُ أَبُو النِّجَمِ (عَنْ ت ، ل) .

(٣) دِيوَانُ الْمُتَخَلِّينَ : الْقِسْمُ الثَّلَاثِي ٢٤ .

بَضْرِبٍ فِي الْقَوَائِسِ ذِي فُرُوعٍ  
وَطَعْنٍ مِثْلَ تَعْطِيطِ الرَّهَاطِ  
وَيُرَوَى : تَعْطَاطُ .

الرَّهْطُ : جُلْدٌ يُشَقُّ ، يَلْبِسُهُ الصَّبِيَانُ وَالنِّسَاءُ .  
§ وَالْمَعْطُوطُ : الطَّوِيلُ . وَقَوْلُ الْمُتَخَلِّ الْمَذْكُورِ ١ :

وَذَلِكَ يَقْتُلُ الْقَتِيَانُ شَقًّا  
وَيَسْلُبُ حَلَّةَ اللَّيْلِ الْعَطَاطُ  
قِيلَ : هُوَ الْجَسِمُ الطَّوِيلُ الشَّجَاعُ . وَالْمَعْطُوطُ :  
الْإِنْفِلَاقُ السَّرِيعُ كَالْمَعْطُودِ . وَالْمَعْطُودُ : الشَّدِيدُ  
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

§ وَالْمَعْطَعَةُ : تَتَابِعُ الْأَصْوَاتِ وَاخْتِلَافُهَا فِي  
الْحَرْبِ . وَهِيَ أَيْضًا حِكَايَةُ أَصْوَاتِ الْمُجَانِّ إِذَا  
قَالُوا : عَيْطُ عَيْطُ ، وَذَلِكَ إِذَا غَلَبُوا قَوْمًا . وَقَدْ  
عَطَّعَتُوا .

§ وَعَطَّعَ بِالذَّئْبِ : قَالَ لَهُ : عَاطِ عَاطٍ .  
§ وَالْمَعْطَعُ : الْحَدِيُّ .

### مقلوبه : [ ط ع ع ]

§ الطَّعَّعَةُ : حِكَايَةُ صَوْتِ اللِّسَانِ إِذَا لَعِنَ بِالْفَارِ  
الْأَعْلَى عِنْدَ اللَّطْعِ أَوِ التَّمَطُّقِ مِنْ طَيِّبِ الشَّيْءِ تَأْكُلُهُ .

### العين والدال

§ الْعَدُّ : إِحْصَاءُ الشَّيْءِ .  
§ عَدَهُ يَعْدُهُ عَدًّا ، وَتَعَدَّدَا ، وَعَدَدَهُ .  
وَحَكَّى اللَّحْيَانِ : عَدَهُ مُعَدًّا ، وَأَنشَدَ :  
لَا تَعْدِلْنِي بِظُرْبٍ جَعَدٍ  
كَزَّ الْقُصَيْرَى مُقْرِفُ الْمَعْدِ

قَوْلُهُ : « مُقْرِفُ الْمَعْدِ » : أَيُّ مَا عَدَّ مِنْ آبَائِهِ .  
وَعِنْدِي : أَنَّ الْمَعْدَ هُنَا : الْجَنْبُ ، لِأَنَّهُ قَدْ قَالَ :

(١) لَمْ يُجِدْ فِي دِيوَانِ الْمُتَخَلِّينَ .

كثرة العددة : كالعَدَد . وقيل : العددة مصلر كالعدَد . والعددة أيضا : الجماعة ، قلت أو كثرت .

والعديد : الكثرة ، وهذه الدراهم عديد هذه : أى مثلها فى العددة ؛ جاءوا به على هذا المثال ، لأنه مُنصرف إلى جنس العديد ، فهو من باب الكميح والتزيع .

ويؤفلان عديد الحصى والثرى : أى بعدد هذين الكثيرين .

وهم يتعادون ويتعدون على عدد كذا : أى يزيلون عليه .

والأيام المعدودات أيام التشريق ، وهى ثلاثة أيام ، بعد يوم النحر . وأما الأيام المعلومات : فمشر ذى الحجة ، عُرِفَت تلك بالتقليل ، لأنها ثلاثة ، وعُرِفَت هذه بالشبهة ، لأنها عشرة . وإنما قلل بمعدودة ، لأنها تفيض قولك : لا تُخصى كثرة . ومنه : وشروة بشمن بخمس دراهم معدودة ١ : أى قليلة .

وعددت : من الأفعال المتعدية إلى مفعولين ، بعد اعتقاد حذف الوسيط ٢ ؛ يقولون : عددتك المال ، وعددت لك المال . قال الفارسي : عددتك وعددت لك ، ولم يذكر المال .

وعادهم الشيء : تساهمهم بينهم ، فسواهم وهم يتعادون : إذا اشتركوا فيما يُعاد منه بعضهم بعضا ، من مكارم أو غير ذلك من الأشياء كلها . والعدائد : المال المقتسم ، والميراث . وقول لبيد :

كثر القصصيرى ، والقصصيرى : عضو ، فقابله العضو بالعضو : خير من مقابلته بالعددة .

وقوله تعالى : « ومن كان مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر » ١ : أى فافطر ، فليبه كذا ، فاكفى بالسبب ، الذى هو قوله : « فعدة من أيام أخر » من السبب ، الذى هو الإفطار . وحكى اللحياني أيضا عن العرب : عددت

الدراهم أفرادا ووحدانا ، وأعددت الدراهم أفرادا ووحدانا . ثم قال : لأدري : أمين العدد أم من العددة ؟ فشكه فى ذلك يدل على أن أعددت لغة فى عددت ، ولا أهرفها . وقول أبى ذؤيب :

رددنا إلى موتى بنينا فأصبحت تعد بها وسط النساء الأراميل إنما أراد : تعد ، فعلاه بالباء ، لأنه فى معنى احتسب بها .

والعدد : مقدار ما يعد ومبلفه . والجمع : أعداد . وقوله تعالى : « فصرنا على آذانهم فى الكهف سنين عددا » ٢ : جعله الرجاء مصلرا ، وقال المعنى : يعد عددا . قال : ويجوز أن يكون نعتا للسنين . المعنى : ذوات عدد . والفائدة فى قولك « عددا » فى الأشياء المعدودات : أنك تريد توكيد كثرة الشيء ، لأنه إذا قل فهم مقدار ، ومقدار عدده ، فلم يحتج أن يعد ، وإذا كثر احتاج إلى العد ، فالعد فى قولك أقيمت أياما عددا : تريد به الكثرة ، وجائز أن تؤكد بعدد معنى الجماعة : فى أنها خرجت من معنى الواحد . هذا قول الزجاج .

(١) البقرة ١٨٤ .

(٢) ديوان المذللين : القسم الأول ٨٣ .

(٣) الكهف ١١ .

(١) الوسيط : يريد حرف التثنية ؛ لأنه يوسط لثقل معنى الفعل إلى الاسم .

(٢) يوسف ٢٠ .

تَطِيرُ عِدَادُ الْأَشْرَافِ شَقْمًا

وَوِثْرًا وَالزَّعَامَةُ لِلْغُلَامِ

فسره ابن الأعرابي فقال : العِدَادُ : المال والميراث . والأشْرَافُ : الشُّرُكَةُ ، يعنى ابن الأعرابي بالشُّرُكَةِ : جمع شريك ، أى يقسمونها شَقْمًا وَوِثْرًا ، سَهْمَيْنِ سَهْمَيْنِ ، وَهَبًا سَهْمًا فيقول : تلعب هذه الأنصاء على الدهر ، وتبقى الرياسة للولد . وقول أبي عبيد : العِدَادُ : من يُعَادُهُ في الميراث : خَطْلًا . وقوله ١ ، أنشده ثعلب :  
وَطِيمِرَةٌ كَهَرَاوَةٍ آلِ  
أَعْرَابٍ لَيْسَ لَهَا عِدَادٌ

فسره فقال : شبهها بعضا المسافرين ، لأنها مكشاة ، فكانت العِدَادُ هنا : العَقْدُ ، وإن كان هو لم يُفسرها .

٢ وعِدَادُ فُلَانٍ في بَنِي فُلَانٍ : أى أنه يُعَدُّ معهم في ديوانهم .

٣ والعديد : الذى يُعَدُّ من أهله وليس منهم .  
٤ وما ألقاه إلا عِدَّةَ الثَّرِيَّا الْقَصْرَ : وإلا عِدَادُ الثَّرِيَّا الْقَصْرَ ، وإلا عِدَادُ الثَّرِيَّا من القصر : أى إلا مرة في السنة . وقيل : هى ليلة في كل شهر ، تلتقى فيها الثَّرِيَّا والقصر .

٥ وبه مرض عِدَاد ، وهو أن يدعه زمانا ، ثم يعاوده ، وقد عاده مُعَادَةً وَعِدَادًا ، وكذلك السليم ٦ والمجنون ، كأن اشتقاقه من الحساب ، من قبيل عِدَدِ الشهور والأيام ، أى أن الوجع كأنه يُعَدُّ ما يمضى من السنة ، فإذا تمت عاود المملوغ . وفي الحديث : « ما زالت أكلة خَيْبَرِ تُعَادِنِي ،

(١) قائله أبو دواد (عن ل) .

(٢) السليم : المملوغ .

فَهَذَا أَوْ أَنْ قَطَعْتَ أَبْهَرِي . قال :  
يُلَاقِي مِنْ تَذَكُّرِ آلِ سَلَمَى

كما يَلْقَى السَّلَامُ مِنَ الْعِدَادِ

وقيل : عِدَادُ السَّلَامِ : أن يُعَدُّ له سبعة أيام ، فإن مضت رجوا له البرء ، وما لم تمض قيل : هو في عِدَادِهِ . وعِدَادُ الْحُمَّى : وقتها المعروف ، الذى لا يكاد يخطئه ، وعَمَّ بعضهم بالعِدَادِ ، فقال : هو الشيء يأتيك لوقت ، وأصله من العِدَدِ ، كما تقدم .

٧ وعِدَّةُ الْمَرْأَةِ : أيام قُرْبَاهَا . وعِدَّتُهَا أيضا : أيام إحْدَادِهَا على بَعْلِهَا ، وإسكانها عن الزينة ، وقد اعتدت ، وفي التنزيل : « فَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا ١ » ، وهذا في التى لم يَدْخُلْ بها ، وأسقط الله تعالى عنها العِدَّةَ ، لأن العِدَّةَ في الأصل استبراء للولد ، فإذا لم يَدْخُلْ بها ، فهى بمنزلة الأمة التى لم يقرَّبها مالِكها .

فأما قراءة من قرأ « تَعْتَدُونَهَا » فمن باب تَطَلَّيْتُ ، وَحَدِّفِ الوسيط ، أى تعتدون بها .  
٨ وإعداد الشيء ، واعتداده ، واستعداده ، وتعدُّهُ : إحضاره . قال ثعلب : يقال استعددت للمسائل ، وتعددت ، واسم ذلك : العِدَّةُ ، فأما قراءة من قرأ : « وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عِدَّةً ٢ » فعلى حذف علامة التأنيث ، وإقامة هاء الضمير مقامها ، لأنها مشتركان في أنها جزئيتان .

وأما قوله تعالى « وَأَعْتَدْتُ لَكُنَّ ٣ » فكأنه إن كان كما ذهب إليه قوم ، من أنه غَيْرُ الْإِبْدَالِ ، كراهية المثليين ، كما يُقَرَّرُ منهما إلى الإدغام ، فهو من هذا الباب ، وإن كان من العِتَادِ ، فظاهر أنه

(١) الأحزاب ٤٩ . (٢) يوسف ٣١ .

(٣) برائة ٤٦ .

§ وعِدَّانُ الشَّيَابِ وَالْمُلْكُ : أَوْلُهُمَا وَأَفْضَلُهُمَا ،  
قَالَ الْعَجَّاجُ ١ :

وَلَا عَلَى عِدَّانٍ مُلْكٌ مُخْتَصِرٌ

وَالْعِدَّانُ : الزَّمَانُ وَالْعَهْدُ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ ٢ :

مَدَحْتُ أَمْرًا مِنْ آلِ مَيْسَانَ كَافِرًا

كَكَيْسَرِي عَلَى عِدَّانِهِ أَوْ كَقَيْصَرَا

وَهُوَ مِنَ الْعُدَّةِ ، كَأَنَّهُ أَعَدَّ لَهُ وَهْبِي . وَأَتَانَا عَلَى

عِدَّانٍ ذَلِكَ : أَيْ حِينَهُ وَرَبَّانَهُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :

وَجِئْتُكَ عَلَى عِدَّانٍ تَفْعَلُ ذَلِكَ ، وَعِدَّانٌ تَفْعَلُ

ذَلِكَ ، أَيْ حِينَهُ .

§ وَعِدَادُ الْقَوْسِ : صَوْتُهَا ، قَالَ خُصْرُ الْغَيِّ ٣ :

وَسَمِعْتُ مِنْ قَيْسِي زَارَةً سَمَرًا

هُتُوفٌ عِدَادُهَا غَسَرِدُ

§ وَالْعُدُّ : يَسْتَرْتَكُونَ فِي الْوَجْهِ ، عَنْ ابْنِ جَنِّي .

§ وَعَدَّ عَدَدًا فِي الشَّيْءِ وَغَيْرِهِ عَدَّ عِدَّةً .

### مَقُولُهُ : [ دَعَا ]

§ دَعَا يُدْعُهُ دَعَاً : دَفَعَهُ فِي جَفْوَةٍ . وَقَالَ

ابْنُ دُرَيْدٍ : دَعَا : دَفَعُهُ دَفْعًا عَنِيًّا ، وَأَزْعَجَهُ لِزَعَايَا

شَدِيدَةٍ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : « فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ » ٤ ،

وَفِيهِ : « يَوْمَ يَدْعُونَ إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ دَعَاً » ٥ .

وَبِذَلِكَ فَسَّرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ ، فَقَالَ : يُدْعَفُونَ دَفْعًا عَنِيًّا .

§ وَاللَّعَاةُ : عُشْبَةٌ تُعْلَحَنُ وَتُحْبَزُ ، وَهِيَ

ذَاتُ قُضْبٍ وَوَرَقٍ ، مُسَطَّحَةُ الثَّبَتَةِ ، وَمَنْبِتُهَا

السَّهْلُ وَالصَّحَارَى ، وَجَنَاتُهَا حَبَّةٌ سَوْدَاءُ ،

(١) ديوانه ٢٠ .

(٢) ديوانه ٢٤٦ يخاطب مسكين بن عامر ، وكان رفيق زياد

ابن أبي سفيان .

(٣) ديوان الهذليين : القسم الثاني ٦٠ .

(٤) الماعون ٢ .

(٥) الطور ١٣ .

لَيْسَ مِنْهُ . وَمَذْهَبُ الْقَارِسِيِّ : أَنَّهُ عَلَى الْإِبْدَالِ .

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَالْعُدَّةُ مِنَ السَّلَاحِ : مَا

اعْتَدَدْتَهُ ، خَصَّ بِهِ السَّلَاحَ لَفْظًا ، فَلَا أَدْرَى

أَخْصَهُ فِي الْمَعْنَى أَمْ لَا ؟ وَقَدْ قَالَ الرَّجَاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

« فَلَمَّا قُتِبَتِ الْحُوتُ » ١ ، قَالَ : وَكَانَتِ السَّمَكَةُ

مِنْ عُدَّةِ غَدَائِهَا ، أَيْ مِمَّا أَعَدَّوْهُ لِلتَّقْدِي .

§ وَالْعِيدُ : الْمَاءُ الَّذِي لَهُ مَادَّةٌ . وَقِيلَ : الْبَرُّ الَّذِي

تُغْفَرُ لِمَاءِ السَّمَاءِ ، مِنْ غَيْرِ أَنْ تَكُونَ لَهَا مَادَّةٌ ،

ضِدَّ الْبَرِّ تُمْغَفَرُ . وَجَمْعُهُ : أَعْدَادُ . قَالَ ٢ :

دَعَتْ مَبِيتَةَ الْأَعْدَادُ وَاسْتَبَدَّتْ بِهَا

خَنَاطِيلُ آجَالٍ مِنَ الْعَيْنِ خُدُلُ

وَهَذَا اسْتِعَارَةٌ ، كَمَا قَالَ :

وَلَقَدْ هَبَطْتُ الْوَادِيَيْنِ وَوَادِيَا

يَدْعُو الْأَنْبِيَاءُ بِهَا الْفَضِيضُ الْأَبْكَمُ

وَقِيلَ : الْعِيدُ : مَاءُ الْأَرْضِ الْغَزِيرِ . وَقِيلَ : الْعِيدُ

مَانِعٌ مِنَ الْأَرْضِ ، وَالْكَرْعُ : مَا نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ .

وَقِيلَ : الْعِيدُ : الْمَاءُ الْقَدِيمُ الَّذِي لَا يَنْتَزِحُ .

وَحَسَبَ عِيدًا : قَدِيمًا . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ مُشْتَقٌّ

مِنْ الْعِيدِ الَّذِي هُوَ الْمَاءُ الْقَدِيمُ ، الَّذِي لَا يَنْتَزِحُ .

هَذَا الَّذِي جَرَتْ الْعَادَةُ بِهِ فِي الْعِبَارَةِ عَنْهُ . وَقَالَ

بَعْضُ الْمُتَحَدِّثِينَ حَسَبَ عِيدٍ : كَثِيرٌ ، تَشْبِيهَا بِالْمَاءِ

الْكَثِيرِ ، وَهَذَا غَيْرُ قَوِيٍّ ، وَأَنْ يَكُونَ الْعِيدُ الْقَدِيمُ

أَشْبَهُ . قَالَ الْخَطِيبِيُّ ٣ :

أَنْتَ آلَ شَمَّاسٍ بَنٍ لَأَيٍّ وَإِنَّمَا

أَنْتَهُمْ بِهَا الْأَحْلَامُ وَالْحَسَبُ الْعِيدُ

(١) الكهف ٦٣ .

(٢) قائله ذو الرمة : (ديوانه ٥٠٣) .

(٣) ديوانه ١٩ .

والدَّعْدَعَةُ : عَدُوٌّ بَطِيءٌ مُلْتَوٍ ، وَسَعَى دَعْدَاعٌ :  
مِثْلُهُ . والدَّعْدَاعُ : التَّصْمِيرُ مِنَ الرِّجَالِ .

• • •

وَمَا ضَوْعُفَ مِنْ فَائِهِ وَلاَمِهِ : دَعَدَ : اسْمُ امْرَأَةٍ  
وَالْجَمْعُ : دَعْدَاتٌ ، وَأَدْعُدْ ، وَدُعُودٌ .

### العين والتاء

﴿ عَتَّهْ يَعْتَهُ عَتًّا : رَدَّ عَلَيْهِ الْكَلَامَ مَرَّةً بَعْدَ  
مَرَّةٍ . وَعَتَّهْ بِالْكَلامِ يَعْتَهُ عَتًّا : وَيَبْخُهُ  
وَوَقَّتَهُ ، وَالْمَعْنَانِ مَقَارِبَانِ ، وَقَدْ قِيلَ بِالتَّاءِ ؛  
وَمَا زِلْتُ أَعَاتُهُ مُعَاتَةً وَعِثَانًا . وَهِيَ الْخُصُومَةُ .  
﴿ وَتَعَتَّتْ فِي كَلَامِهِ : لَمْ يَسْتَمِرَّ فِيهِ .

﴿ وَالتَّعَتَّتْ : شَبِيهٌ بِغِلْظٍ فِي كَلَامٍ أَوْ غَيْرِهِ .

﴿ وَتَعَتَّتَ الرَّاعِي الْجَدْيَ : زَجَرَهُ .

﴿ وَالتَّعَتَّتُ : الطَّوِيلُ التَّامُّ مِنَ الرِّجَالِ ، وَقِيلَ :  
هُوَ الطَّوِيلُ الْمُضْطَرَبُّ .

مَقُولُهُ : [ ت ع ع ]

﴿ تَعَّ تَعًّا وَاتَّعَّ : قَاءَ ، كَتَّعَ . كَلَامُهُمَا عَنْ ابْنِ  
دُرَيْدٍ .

﴿ وَالتَّعَتَّةُ : الْحَرَكَةُ الْعَفِيفَةُ . وَقَدْ تَعَتَّتَهُ .

﴿ وَالتَّعَتَّةُ : أَنْ يَعْثِيَ بِكَلَامِهِ . مِنْ حَصَرَ أَوْ  
عَيَّ ، وَقَدْ تَعَتَّتَ فِي كَلَامِهِ ، وَتَعَتَّتَهُ الْعَيْ .

﴿ وَتَعَتَّتَهُ الدَّابَّةُ : ارْتِطَامُهَا فِي الرَّمْلِ وَالْخَبَارِ  
وَالْوَحَلِ : مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ ١ :

يُتَعَتَّتُ فِي الْخَبَارِ إِذَا عَلاهُ

وَيَعْتَرُّ فِي الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ

وَالْجَمْعُ دُعَاجٌ . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الدُّعَاعُ : بَقْلَةٌ :  
تَخْرُجُ ، فِيهَا حَبٌّ ، تَسْطَلُّ عَلَى الْأَرْضِ تَسْطَلُّحًا ،  
لَا تَنْهَبُ صُعْدًا ، فَإِذَا يَبَسَتْ جَمَعَ النَّاسُ يَابِسَهَا ،  
ثُمَّ دَقُّوه ، ثُمَّ ذَرَّوه ، ثُمَّ اسْتَخْرَجُوا مِنْهُ حَبًّا  
أَسْوَدَ ، يَمْلُثُونَ مِنْهُ الْفَرَائِرَ .

﴿ وَالدُّعَاعَةُ : تَمْلِئَةُ ذَاتِ جَنَاحِينَ ، شُبِّهَتْ  
بِتِلْكَ الْحَبَّةِ .

﴿ وَدَعْدَعَ الشَّيْءُ : حَرَّكَهُ حَتَّى اكْتَشَرَ ، كَالْقِصْعَةِ  
أَوْ الْمِكْيَالِ ، قَالَ لَيْدٌ ٢ :

الْمَطْعِمُونَ الْجَفَنَةَ الْمُدَّعِدَةَ

وَقِيلَ : دَعْدَعُوهَا : مَلَأُوهَا ، وَدَعْدَعَ الْكَأْسُ :  
مَلَأَهَا ، وَكَذَلِكَ دَعْدَعَ السَّيْلُ الْوَادِي ، قَالَ لَيْدٌ :  
فَدَعْدَعَا سُرَّةَ الرِّكَاءِ ٣ كَمَا

دَعْدَعَ سَاقِي الْأَعَاجِمِ الْغَرَبَا

الرِّكَاءُ : وَادٌ مَعْرُوفٌ . وَفِي بَعْضِ النُّسخِ الْمَوْثُوقُ  
بِهَا فِي الْجُمُهوريةِ : سِيرَةُ الرِّكَاءِ بِالْكَسْرِ . وَدَعْدَعَتِ  
الشَّاةُ الْإِنَاءَ : مَلَأَتْهُ . وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ .

﴿ وَدَعَّ دَعًّا : كَلِمَةٌ يُدْعَى بِهَا لِلْعَاثِرِ فِي مَعْنَى :  
اسْلَمْ ٤ ، قَالَ :

لَمَّا اللَّهُ قَوْمًا لَمْ يَقُولُوا لِعَاثِرٍ

وَلَا لَابْنِ عَمٍّ نَالَهُ الدَّهْرُ دَعْدَعَا

جَعَلَهُ اسْمًا لِلْكَلِمَةِ ، وَأَعْرَبَهُ . وَدَعْدَعَ بِالْعَاثِرِ :  
قَالُوا لَهُ . وَدَعْدَعَ بِالْمَعْزِ دَعْدَعَةً ٥ : زَجَرَهَا  
وَقِيلَ : الدَّعْدَعَةُ : بِالْفَتْحِ الصَّغَارُ خَاصَّةً ، وَهُوَ  
أَنْ يَقُولَ لَهَا : دَاعٍ دَاعٍ ٦ . وَإِنْ شَتَّ كَسَرَتْ  
وَنَوَّتَتْ .

﴿ وَالدَّعْدَعَةُ : قِصَرُ الْخَطْوِ فِي الْمَشْيِ مَعَ عَجَلٍ .

## العين والظاء

§ العَظُّ : الشدة في الحرب ، وقد عَظَّتْ الحرب : في معنى عَصَّتْ . وقال بعضهم : العَظُّ من الشدة في الحرب ، كأنه من عَصَّ الحرب إياه ، ولكن يفرق بينهما ، كما يفرق بين الدَّعَث والدَّعْظ ، لاختلاف الوضعين ، وسيأتي ذكرهما .  
§ والمُعَاظَةُ والعِظَاظُ جِما : العَصُّ ، قال :

بصَّير في الكَرِيحَةِ والعِظَاظِ

أى شدة المكارحة . والعِظَاظُ : المَشَقَّة . وأَفْعَلَهُ الله وأَعْظَمَهُ : أى جعله قَظًّا ، لا يُحِبُّ أحدٌ قربه . وجعله ذا عِظَاظٍ من سوء خلقه : أى ذا مَشَقَّة .  
§ وعَظَّظَ السَّهْمُ عَظْمَظَةً ، وعِظَاظًا ، وعَظْمَظًا ، الأخيرة عن كُراع ، وهى نادرة : الثَّوَى وارْتَعَشَ ، وقيل : مرَّ مضطربا ، ولم يقصِد . وعَظْمَظَ الرجلُ عَظْمَظَةً : حاد عن مُقَاتَلِهِ ، قال العَجَّاجُ :

وعَظْمَظَ الحَبَانُ والزَّيْنَى<sup>١</sup>

أراد به الكلب الصَّيْبَى . وما يُعْظَمِظُهُ شَيْءٌ : أى ما يَسْتَقْرِزُهُ ولا يَزِيلُهُ .

§ والمُعَاظَةُ يُعْظَمِظُ من الحرِّ : يَلْتَوِي عَقَهُ .

## العين والذال

§ الذَّعَاعُ والذَّعَاعُ : ما تَفَرَّقَ من النخل ، قال طَرَفَةُ<sup>٢</sup> :

(١) ديوانه ٧١ .

(٢) غنار الشعر الجاهل ٣٣٠ .

وعَسَدَارَاكُمْ مُقَلَّصَةً

في دُعَاعِ النَّخْلِ تَجَمَّرُهُ

§ وَذَعَدَعَ الشَّيْءُ ذَعْدَعَةً ، فَذَعَدَعَ : حَرَّكَه وقرَّفه . وقيل : قرَّفه وبَدَّرَهُ . قال علقمة بن عبيدة<sup>١</sup> :

لَمَّا أَقْبَهُ دَهْرًا ذَعَدَعَ الْمَالَ كُلَّهُ

وسَوَّدَ أَشْبَاهَ الْإِمَامِ الْعَوَارِكِ

سَوَّدَ : من السَّوْدُودِ . وَذَعَدَعَتِ الرِّيحُ الشَّجَرَ : حَرَّكَته تحريكًا شديدًا .

## العين والطاء

§ العِثَّةُ والعِثَّةُ : المرأة المحقورة الخاملة ، ضاويَّةٌ كانت أو غير ضاويَّة ، وجمعا عِثَاتٌ . وقال بعضهم : أءدأ عِثَّةٌ بالفتح : ضليلة الجسم ، ورجل عِثٌّ . قال يصفُ امرأةً جسيمةً :

عَجِيمة ضاحي الجسم ليست بعِثَّة

ولادِفَنسٍ يَطْبِي الكلابَ خَارُهَا

الدَّفَنسُ : البُلْهَاءُ الرَّعْنَاءُ . وقوله « يَطْبِي الكلابَ خَارُهَا » : يريد أنها لا تَتَوَقَّى على خَارِهَا

من الدَّسَمِ ، فهو زَهَمٌ ، فإذا طرحت طَبِي الكلبَ براءتته .

§ وَعِثَّتُهُ الحية تَعِثُّهُ عِثًّا : نَفَخَتْهُ ولم تنهشهُ ، فسقط لذلك شعره .

§ وَعِثٌّ في غِنَاهُ مُعَاثَةٌ وَعِثَاتٌ ، وَعِثَّتٌ : رَجَعَ . وكذلك القوس المُرْتِنَةُ ، قال كُثَيْبٌ يصف قوساً<sup>٢</sup> :

(١) كنا في ل ، ت . وفي ف ، ز : علقمة بن علقمة ، وليس في الشراء شاعر بهذا الاسم ، وإنما فهم : فليل بن علقمة المروى ، وأخوه علقمة بن علقمة ؟ وفيهم علقمة بن علاثة .

(٢) ديوانه ١ : ٢٨٢ .



صعب ، تَوَحَّلَ فِيهِ الرَّجُلُ ، فَإِنْ كَانَ حَارًّا أَحْرَقَ  
الْخُفَّ ، يَعْنِي خُفَّ الْبَعِيرِ ؛ قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ :  
الْعَتَعْتُ مِنْ مَكَارِمِ الْمَنَابِتِ .

وَالْعَتْتُ أَيْضًا : الرَّابِ . وَعَتَعْتُهُ : أَقَاهُ  
فِي الْعَتَعَتِ . وَعَتَعْتُ الرَّجُلَ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ .  
§ وَعَتَعْتُ : اسْمٌ . وَبَنُو عَتَعْتُ : بَطْنٌ مِنْ خَثَمِ .

### مَقُولُهُ : [ ث ع ع ]

§ ثَعِبْتُ ثَعًا وَثَعَمًا : قِئْتُ . وَفِي الْحَدِيثِ :  
« أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَتْ :  
يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ ابْنِي هَذَا بِهِ جُنُونٌ يَصِيْبُهُ بِالْفَقْدَاءِ  
وَالْعَتَاءِ ، فَسَحَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
صَدْرَهُ ، وَدَعَا لَهُ ، فَتَعَّ ثَعَةً ، فَخَرَجَ مِنْ جَوْفِهِ  
جَيْرٌ أَسْوَدٌ ، فَسَمِيَ فِي الْأَرْضِ » . وَثَعَعْتُ أُنْثَى ،  
بِكسر التاء ، ثَعًا : كَتَعَعْتُ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : ثَعَّ وَتَعَّ سَوَاءٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَتْ فِي  
التَّاءِ أَيْضًا :

§ وَانْثَعَّ الْقَوْمُ مِنْ فِيهِ : انْدَفَعُوا ؛ وَانْثَعَّ مَشْخِرَاهُ :  
هَرِيقًا دَمًا .

§ وَالتَّعْنَةُ : حِكَايَةُ صَوْتِ الْقَالِسِ ، وَقَدْ تَنَعَّنَ  
بَقِيَّتَهُ ، وَتَعْنَعَهُ .

§ وَالتَّعْنَةُ : كَلَامُ رَجُلٍ تَغْلِبُ عَلَيْهِ التَّاءُ وَالْعَيْنُ .  
وَقِيلَ : هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي لَا نِظَامَ لَهُ .

### العين والراء

§ الْعَرَّ ، وَالْعَرَّ ، وَالْعَرَّةُ ، وَالْجَرْبُ . وَقِيلَ : الْعَرَّ  
بِالْفَتْحِ : الْجَرْبُ ، وَبِالضَّمِّ : قُرُوحٌ بِأَعْنَاقِ  
الصُّبُلَانِ . قَالَ :

وَلَا نَ جِلْدُ الْأَرْضِ بَعْدَ عَرَّةٍ

هَتُوفًا إِذَا ذَاقَهَا التَّازِعُونَ

تَمَيَّعَتْ لَهَا بَعْدَ حَبْصٍ عَيْنَانَا

§ وَعَتَّهُ يَعْتُهُ عَتًّا : رَدَّ عَلَيْهِ الْكَلَامَ ، أَوْ  
وَبَّخَهُ بِهِ ، كَعَتَّهُ .

§ وَالْعَتَّةُ : السُّوسَةُ أَوْ الْأَرْضَةُ ، وَالْجَمْعُ : عَتٌّ  
وَعُتَتْ .

§ وَعَتَّتِ الصَّوْفَ وَالتُّوبَ تَعْتُهُ عَتًّا : أَكَلَتْهُ .

§ وَالْعُتُّ : دُوبِيَّةٌ تَأْكُلُ الْجُلُودَ ، وَقِيلَ : هِيَ  
دُوبِيَّةٌ تَعْلُقُ الْإِهَابَ ، فَتَأْكُلُهُ . هَذَا قَوْلُ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

تَصَيَّدْتُ شُبَّانَ الرِّجَالِ بِفَاحِمٍ

عُدُافٍ وَتَصْطَادِينَ عَتًّا وَجُدْجُدًا

وَالْجُدْجُدُ أَيْضًا : دُوبِيَّةٌ تَعْلُقُ الْإِهَابَ فَتَأْكُلُهُ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْعُتُّ بِغَيْرِ هَاءٍ : دَوَابٌّ تَقَعُ  
فِي الصَّوْفِ . قَدْ لُغِيَ عَلَى أَنَّ الْعُتَّ جَمْعٌ . وَقَدْ يَمْحُوزُ أَنَّ  
يَعْنِي بِالْعُتِّ : الْوَاحِدَ ، وَعَبَّرَ عَنْهُ بِاللُّوَابِ ، لِأَنَّهُ  
جَنْسٌ مَعْنَاهُ الْجَمْعُ وَإِنْ كَانَ لَفْظُهُ وَاحِدًا . وَسُئِلَ  
أَعْرَابِيٌّ عَنْ ابْنِهِ ، فَقَالَ : أُعْطِيهِ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ مَالِي  
دَانِقًا ، وَإِنَّهُ فِيهِ لِأَسْرَعَ مِنَ الْعُتِّ فِي الصَّوْفِ  
فِي الصَّيْفِ .

§ وَالْعَتَعْتُ : ظَهَرَ الْكَتِيْبُ ، الَّذِي لَا نَبَاتَ فِيهِ .  
وَقِيلَ : هُوَ الْكَتِيْبُ السَّهْلُ ، أَنْبَتُ أَوْ لَمْ يُنْبِتْ .

وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي لَا نَبَاتَ خَاصَّةً . وَالصَّحِيحُ الْأَوَّلُ ،  
لِقَوْلِ الْقَطَّاعِيِّ ١ :

كَأَنَّهَا بَيْضَةٌ غَرَاءُ خُدَّهَا

فِي عَتَعَتٍ يُنْبِتُ الْخُودَانَ وَالْفَعْدَمَا

وَرَوَايَةُ أَبِي حَنِيْفَةَ : خُطَّ لَهَا . وَقِيلَ : هُوَ رَمْلٌ

نَحْمَلُ أَهْلَهَا إِلَّا عِزَارًا

وَعِزًّا بَعْدَ أَحْيَاءٍ حِلَالٍ

§ والتَّعَارُ: السهر والتَّغْلِبُ على القرائش لَيْلًا، مع كلام، وهو من ذلك.

§ والعَرَّة: الغلام، والعَرَّة: الجارية. والعَرَار والعَرَارَة: المُتَجَلِّانِ عن وقت الضَّيَام. والمُعَسَّر: الفقير. وقيل: المُتَعَرِّضُ للمعروف من غير أن يسأل. عَرَّةُ يَعْرُهُ عَرًّا، وَاَعْسَرَهُ، وَاَعْسَرَهُ، قال ابنُ أُمِر:

تَرَعَى الْقَطَاةُ الْبَقْلَ قَتُورَهَا

ثُمَّ تَعَرُّ الْمَاءَ فَيَمْنُ يَعُورُ

التَّقُور: ما يوجد في التَّقَر، ولم يُسْمَعْ التَّقُور في كلام العرب إلا في شعر ابن أُمِر. وفي التَّنْزِيل: «فَأَطِيعُوا الْقَانِعَ وَالْمُعَسَّرَ»<sup>٢</sup>. وقوله «عَرَّةُ فَعْرَةٍ بَفِيهِ، لَعَلَّهُ يُلْهِمُهُ» يقول: دعه ونفسه، لَا تُعِينَهُ، لَعَلَّ ذَلِكَ يَشْغَلُهُ عَمَّا يَصْنَع. وقال ابن الأعرابي: مَنَاه: خَلَّه وَغَيَّه، إِذَا لَمْ يُطْعَمَكَ فِي الْإِرْشَاد، فَلَطَمَهُ يَقَعُ فِي هَلَكَةٍ تَلْهِمُهُ عَنْكَ وَتَشْغَلُهُ.

§ والعَرِير: الدخيل في القوم، والغريب فيهم. وفي حديث حاطب بن أبي بلتعة: «كُنْتُ عَرِيرًا» فيهم، ولم أَكُنْ مِنْ صَبِيهِمْ «حكاية المروى في الضَّرْبِينِ».

§ والمعْرور: المَقْرور. وهو أيضا الذي لَا يَسْتَقِرُّ. وَأَرَى المَعْرورَ اسمَ رَجُلٍ مِنْهُ. وهو المَعْرور الكَلْبِيُّ، من أَصْحَابِ الْحَدِيثِ. وَعَرًّا الْوَادِي: شَاطِئُهُ.

§ والعَرُّ والعَرَّة: ذَرْقُ الطَّيْرِ. والعَرَّةُ أيضًا:

أَيُّ جَرَبِهِ. ويروى: عَرَّة. وسيأتي ذكره. وقيل: العَرُّ: داء يأخذ البعير، فيتمسك به وبَرُّه، حتى يَلِدُو الْجِلْدَ، وَيَتَبَرَّقُ. وقد عَرَّت الإبلُ تَعِرُّ وَتَعَرُّ، وَعَرَّت.

§ واستعرَّهم الجَرْبُ: فَنَاقَهُمْ. ورجل أَعْرَبَ بَيْنَ المَعْرَرِ والمَعْرُورِ: أَجْرَبَ؛ وقيل: العَرَرُ والمَعْرُورُ: الجَرْبُ نَفْسُهُ، كَالْعَرِّ، وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ:

خَلِيلِي الَّذِي دَلَّنِي لَغَى خَلِيلِي

جِهَارًا فَكَلَّا قَدْ أَصَابَ عَرُورُهُ

إِنَّمَا عَنَى عَارَهَا، شَبَّهَ بِالْجَرْبِ.

§ والمِعْرَار من النخل: التي يصيبها الجرب. حكاية أبو حنيفة عن الثَّوْزِيِّ، واستعار العَرُّ والجَرْبُ جميعًا للنخل، وإِنَّمَا هُمَا فِي الْإِبِلِ.

قال: وحكى الثَّوْزِيُّ: إِذَا ابْتَنَعَ الرَّجُلُ نَخْلًا اشْتَرَطَ عَلَى الْبَائِعِ، فَقَالَ: لَيْسَ لِي مِقْمَارٌ، وَلَا مِخْخَارٌ، وَلَا مِيسَارٌ، وَلَا مِعْرَارٌ، وَلَا مِغْبَارٌ. فَاَلْمِقْمَارُ: الْبَيْضَاءُ الْبُشْرُ. وَالْمِيسَارُ: الَّتِي يَبْقَى بِسْرُهَا لَا يُرْطَبُ. وَالْمِخْخَارُ: الَّتِي تَوَخَّرَ إِلَى الشَّتَاءِ، وَالْمِغْبَارُ: الَّتِي يَلْعُوها غِبَارٌ. وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ الْمِعْرَارِ.

§ وعارُهُ مُعَارَةٌ وَعِرَارًا: قَاتَلَهُ وَأَذَاهُ.

§ والعَرَّةُ والمَعْرَّة: الشَّدَّةُ فِي الْحَرْبِ.

§ والمَعْرَّة: الْإِثْمُ. وفي التَّنْزِيلِ: «فَنَصِيحَتُكُمْ مِنْهُمْ مَعْرَّةٌ بِغَيْرِ عِلْمٍ». قال ثعلب: هُوَ مِنَ الْحَرْبِ، أَيْ يَصِيحُكُمْ مِنْهُمْ أَمْرٌ تَكْرَهُونَهُ فِي الدَّلَائِلِ.

§ وَهَارَ أَعْرُ: سَمِنَ الصَّلْرُ وَالصُّقُ.

§ وَعَرَّ الظَّلِيمُ يَعُورُ عِرَارًا، وَعَارَ مُعَارَةً وَعِرَارًا: صَاحَ. قَالَ لَبِيدُ:

(١) ديوان الهذليين (النسخ الأول ١٥٤).

(٢) الفتح ٢٥.

(١) ل: الخس، في موضع البقل. (٢) الحج ٣٦.

شجر العُرا : الذي يبق على الحدب . وقيل : هم سُوقَة الناس . والمُعرايرها : اسم للجمع . وقيل : هو للجنس ، ورؤى عراير : جمع عُراير . § وعُرْعرة الجبل : غِلظته ومعظمه . وفي الحديث : إن فلانا كتب : إن العُدُوَّ بعُرْعرة الجبل ونحن بحضيضه . وقال ثعلب : عُرْعرة الجبل : رأسه . وفي حديث عمر بن عبد العزيز أنه قال : أجيئوا في الطَّلَب ، فلو أن رِزق أحدكم في عُرْعرة جبل ، أو حضيض أرض ، لأتاه قبل أن يموت . وعُرْعرة السَّام : رأسه وأعلاه . وعُرْعرة الثَّور : كذلك . وقيل : عُرْعرة كل شيء : أعلاه .

§ وعُرْعر عينه : فقأها . وقيل : اقلعها عن اللحياني . وعُرْعر صمام القارورة عُرْعرة : استخرجه . والعُرْعر : شجر عظيم جبل ، لا يزال أخضر ، تسميه الفُرس السَّرو ، قال أبو حنيفة : للعُرْعر ثمر أهال التَّيِّق ، يبدأ أخضر ، ثم يبيض ، ثم يسود ، حتى يكون كالخُصم ، ويحلو فيؤكل ، واحده : عُرْعرة ، وبه تُسمى الرجل . § والعُرار : بهاء البر ، واحده : عرارة . قال الأعشى :  
بيضاء غُدوثها وصف  
رأه العشيَّة كالعرارة

معناه : أن المرأة الناصعة البياض ، الرقيقة البشرة ، تبيض بالغدقة ، بياض الشمس ، وتصفّر بالعشى باصفارها .

§ وعُراير . وعُرْعر ، والعرارة : كلها مواضع . § وعُرار : اسم رجل ، والعرارة : فرس الكلجة بن هُبيرة . § ومعُرور : فرس علقمة بن شهاب .

(١) ديوانه ١٥٣ .

(٢) ف : والبرار . وسقطت العبارة كلها من ز . وفي ل عن ابن بري : العرادة ، وهو صحيح .

عُدرة الناس ، وعُدرة السَّام : الشحمة العليا . § وعُرّه بمكرهه يَعُرّه عُرّا : أصابه به . والاسم : العُدرة . وعُرْم يَعُرْم : شائهم . وفلان عُدرة أهله : أى يشينهم . والعُدرة : الجُرْم ، قال عمرو ابن قميئة ١ :

على أن قوى أسلموني وعُرّي

وقوم القسي أظفاره ودعائمه

أرى ذلك ، لأن الجُرْم يشين جارمه .

§ وكل شيء به بشيء ، فهو له عَرَار . وقيل العَرَار : القود .

§ والعَرَر : صغر السَّام ، وقيل : قيصره ، وقيل : ذهابه ، جل أعرأ وناقة عراء ، قال :

تمتعك الأعرأ لآتي العرأ

أى تتمتع كما تتمتع الأعرأ ، والأعرأ يحب التمتع ، للذهاب سنامه ، يلتذ بذلك . وقال أبو ذؤيب ٢ :

وكانوا السَّام اجنث أمس قومهم

كعرأ بعد التي راث ربيعها

§ وقد عر يَعُر .

§ وتزوج في عرارة نساء ، أى في نساء بلدن الذكور .

§ والعرارة : الشدة ، قال الأختل ٣ :

إن العرارة والنَّبُوح ليدارم

والمستخف أنوم الأثقالا

§ والعرارة : الرقة والسود .

§ ورجل عُراير : شريف ، قال مهلهل ٤ :

خلع الملوك وصار تحت لوائه

شجر العُرّا وعُراير الأقوام

(١) ديوانه ٣٦ .

(٢) ديوان المذلين (لحم الأول) ٨٦ . وفي ف ، ز : وكان .

(٣) ديوانه ٥١ . (٤) شعراء الصرائية ١٨٠ .

تَبَكُّ الحَوْضِ عَلاَهَا وَتَهَلَّا  
وَحَلَّتْ ذِيادَهَا عَطَنُ مُنِمٍ  
مُنِمٌ : تَسْكُنُ إِلَيْهِ فِيمَهَا . ورواه ابن جني :  
وَعَلَّاها وَتَهَلَّلَ ، أَرَادَ : نَهَلَهَا ، فَحَلَفَ ، وَاسْتَحْيَى  
بِإِضَافَةِ عَلَّاها ، عَنْ إِضَافَةِ تَهَلَّلَا . وَعَلَّاها  
يَعْلُهَا وَيَعْلُهَا عَلَا وَعَلَّلَا ، وَأَعْلَهَا . وقوله ١ :  
قَفَى تَحْبُرِينَا أَوْ تَعْلَى تَحِيَّةً

لَنَا أَوْ تَحْيِي قَبْلَ إِحْدَى الصَّوْافِقِ  
إِنَّمَا عَنَى : أَوْ تَرُدُّ نَحْيَةً ، كَأَنَّ الصَّحْبَةَ لِمَا كَانَتْ  
مَرْدُودَةً ، أَوْ مَرَادًا بِهَا أَنْ تَرُدَّ ، صَارَتْ بِمَنْزِلَةِ  
الْمَعْلُولَةِ مِنَ الْإِبِلِ .

§ وَاعْتَلَّ بِالشَّيْءِ كَعَلَّه ، قَالَ طُقَيْلٌ :

وَرَدَّ أَمِيرٌ عَلَى عُرُوجِ مَكْلَمَتِهِ

كَأَنَّ خَيْشُومَهُ يُعْتَلُّ بِالذَّهَبِ

أَيُّ يُعْتَلُّ بِهِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ، تَشْبِيهاً بِالْعَلَلِ مِنَ  
الشَّرَابِ . وَعَرَضَ عَلَى سَوْمٍ هَالَةً : بِمَعْنَى قَوْلِ  
الْعَامَّةِ : عَرَضَ سَابِرِي .

§ وَأَعْلَ الْقَوْمُ : عَكَّتْ إِلَهُهُمْ . وَاسْتَعْمَلَ بَعْضُ  
الشُّعْرَاءِ الْعَلَّ فِي الْإِطْعَامِ ، وَعَدَّاهُ إِلَى مَفْعُولَيْنِ ،  
أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

فَبَاتُوا نَاعِمِينَ بِعَيْشِ صِدْقٍ

يَعْلُهُمُ السَّدِيفُ مَعَ الْمُحَالِ

وَأَرَى أَنَّهُ إِنَّمَا سَوَّغَهُ تَعْدِيَّتَهُ إِلَى مَفْعُولَيْنِ ، أَنَّ  
عَكَلَتْ هُنَا فِي مَعْنَى أَطْعَمَتْ ، فَكَمَا أَنَّ أَطْعَمْتَ  
مَتَعَدِيَةٌ إِلَى مَفْعُولَيْنِ ، كَذَلِكَ عَكَلَتْ هُنَا مَتَعَدِيَةٌ إِلَى  
مَفْعُولَيْنِ . وقوله :

وَأَنَّ أَعْلَ الرَّغْمِ عَلَا عَلَاً

جَعَلَ الرَّغْمَ بِمَنْزِلَةِ الشَّرَابِ ، وَإِنْ كَانَ الرَّغْمُ عَرَضًا

(١) هو أبو الريس النخعي (ل : صفح) .

§ وَعَرَّعَارٍ : لُغَةٌ لِصَيَانِ الْأَعْرَابِ . وَهَذَا النُّحُو  
عِنْدَ سَبْيِهِ مِنْ بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ ، وَهُوَ عِنْدَهُ نَادِرٌ ،  
لَأَنَّ فَعَالَ إِنَّمَا عُدِلَتْ عَنْ أَفْعَلَ فِي الثَّلَاثَةِ ،  
وَمُسَكَّنٌ غَيْرُهُ عَرَّعَارٍ فِي الْأَسْمِيَّةِ ، قَالُوا : سَمِعْتُ  
عَرَّعَارَ الصَّيَّانِ : أَيَّ اخْتِلَاطِ أَصْوَاتِهِمْ . وَأَدْخَلَ  
أَبُو عُبَيْدٍ عَلَيْهِ الْأَلْفَ وَاللَّامَ ، فَقَالَ الْعَرَّعَارُ : لُغَةٌ  
لِلصَّيَّانِ . وَقَالَ كُرَاعٌ : عَرَّعَارٌ : لُغَةٌ لِلصَّيَّانِ ،  
فَأَعْرَبَهُ ، أَبْجَرَهُ بِجَرَى زَيْنَبَ وَسُعَادَ .

مَقُولُهُ : [ ر ع ع ]

§ رَعَاعِ النَّاسِ : سَقَاطُهُمْ وَسِفْلُهُمْ .

§ وَالرَّعْرَعَةُ : حَسَنُ شَبَابِ الْفُلَامِ وَتَحْرُكُهُ .  
وَشَابَ رُعْرُعٌ وَرُعْرُعَةً ، هُنَّ كُرَاعٌ . وَرَعْرَعٌ ،  
وَرَعْرَعٌ . الْآخِرَةُ : عَنْ ابْنِ جَنِي : مُرَاهِقٌ وَهُوَ  
مَحْتَلَمٌ . وَقِيلَ : قَدْ تَحْرَكَ وَكَبِيرٌ ، وَقَدْ تَرَعْرَعَ ،  
وَرَعْرَعَهُ اللَّهُ . وَالرَّعْرَعَةُ : اضْطِرَابُ الْمَاءِ الصَّافِي  
عَلَى الْأَرْضِ : وَبِمَا قِيلَ : تَرَعْرَعَ السَّرَابُ ، عَلَى  
التَّشْبِيهِ بِالْمَاءِ .

## العين واللام

§ الْعَلَّ وَالْعَلَّلُ : الشَّرْبَةُ الثَّانِيَةُ . وَقِيلَ :  
الشَّرْبُ بَعْدَ الشَّرْبِ تَبَاعًا ، عَلَّ يَعْلِلُ وَيَعْلُلُ  
عَلَاً وَعَلَّلَاً . وَاسْتَعْمَلَ بَعْضُ الْأَغْفَالِ الْعَلَّ  
وَالْتَهَلَّلَ فِي الدُّعَاءِ وَالصَّلَاةِ ، فَقَالَ :

ثُمَّ انْتَهَى مِنْ بَعْدِ ذَا فَصَلَّى

عَلَى النَّبِيِّ تَهَلَّلَاً وَعَلَاً

وَعَلَّتْ الْإِبِلُ ، وَالْآتَى كَالْآتَى ، وَالْمَصْدَرُ  
كَالْمَصْدَرِ ، وَلِإِلَّاءِ عَكَّى : عَوَالٌ ، حَكَاهُ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنَشَدَ لِعَاهَانَ بْنِ كَعْبٍ :

وَالْعُلَّالَةُ : مَحَلَّبَتٌ قَبْلَ الْفَيْقَةِ الْأُولَى ، وَقَبْلَ أَنْ تَجْتَمَعَ الْفَيْقَةُ الثَّانِيَةُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَالْعُلَّالَةُ : بَقِيَّةُ اللَّبَنِ وَغَيْرِهِ ، حَتَّى لِمَنْهُمْ لَيَقُولُونَ لَبْقِيَةَ جَرَيِ الْفَرَسِ عُلَّالَةٌ ، وَلِبَقِيَةِ السَّيْرِ عُلَّالَةٌ . وَقِيلَ : الْعُلَّالَةُ : اللَّبَنُ بَعْدَ حَلْبِ الدَّرَّةِ ، نَزَلَهُ النَّاقَةُ ، قَالَ :

أَحْمِلُ أُمِّيْ وَهِيَ الْحَمَّالَةُ

تُرْضِعُنِي الدَّرَّةَ وَالْعُلَّالَةَ

وَلَا يُجَازِي وَالِدُ فِعَالَةٍ

وَقِيلَ : الْعُلَّالَةُ : أَنْ تُحَلَّبَ النَّاقَةُ أَوَّلَ النَّهَارِ وَآخِرُهُ وَوَسْطُهُ ، فَتَكُ الْوَسْطَى هِيَ الْعُلَّالَةُ ، وَقَدْ تَدْعَى كُلُّهُنَّ عُلَّالَةً ، وَقَدْ عَالَتْ النَّاقَةُ ١ ، وَالاسْمُ الْعِلَالُ . وَتَعَلَّلْتُ بِالْمَاءِ : كَوَيْتُ بِهِ .

وَالْعَلُّ : الَّذِي يَزُورُ النِّسَاءَ ، وَالْعَلُّ : التَّيْسُ الضَّخْمُ الْعَظْمُ ، قَالَ :

وَعَلَّهَبًا مِنَ التَّيْسِ عُلَّا

وَالْعَلُّ : الْقِرَادُ الضَّخْمُ . وَقِيلَ : هُوَ الصَّغِيرُ الْجَمِيمُ . وَرَجُلٌ عَلٌّ : مُسِنٌ نَجِيفٌ ، شُبَّهَ بِالْقِرَادِ ، قَالَ الْمُتَخَلِّ الْمَذَلِيُّ ٢ :

لَيْسَ بَعْلٌ كَبِيرٌ لِاشْبَابَ بِهِ

لَكِنْ أَتَيْتُهُ صَافِيَ الْوَجْهِ مُفْتَبِلٌ

أَيُّ مُسْتَأْنَفِ الشَّبَابِ . وَقِيلَ : الْعَلُّ : الْمُسِنُ الدَّقِيقُ الْجَرِيمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَالْعَلَّةُ : الْفَرَسَةُ ، وَبَنُو الْعَلَّاتِ : بَنُو الْأَمْهَاتِ الشَّتَّى ، قَالَ :

عَلِيَا ابْنُ عُلَّاتٍ إِذَا اجْتَسَّ مَزَلَا ٣

طَوْتُهُ نَجُومُ اللَّيْلِ وَهِيَ بِلَاقِعُ

(١) كَذَا فِي ف ، ز ، ق . وَقَالَ فُت : هَكَذَا فِي النَّسَخِ . وَصَوَابُهُ : « وَقَدْ عَالَتْ النَّاقَةُ » كَمَا هُوَ نَسَبُ الْعِيَانِ . وَهُوَ مَا قِيلَ أَيْضًا : يَنْسَبُ النَّاقَةُ .

(٢) دِيوَانُ الْمَذَلِيِّينَ : الْقِسْمُ الثَّانِي ٣٥ .

(٣) ل : اجْتَسَّ مَزَلَا .

كَمَا قَالُوا : جَرَّعْتَهُ الذَّلَّ ، عَدَّاهُ إِلَى مَفْعُولَيْنِ ، وَقَدْ يَكُونُ هَذَا بِحَذْفِ الْوَسْطِ ، كَأَنَّهُ قَالَ يَعْلُثُهُمُ بِالسَّدِيفِ ، وَأَعْلَى بِالرَّغْمِ ، فَلَمَّا حَذَفَ الْبَاءَ أَوْصَلَ الْفَعْلَ .

وَالْعَكْلُ مِنَ الطَّعَامِ : مَا أَكَلَ مِنْهُ ، عَنْ كِرَاعٍ . وَطَعَامٌ قَدْ عَلَّ مِنْهُ : أَيْ أَكَلَ . وَقَوْلُهُ ، أَنَشَدَهُ أَبُو حَنِيفَةَ :

خَلِيلِيْ هُبَّا عُلَّانِيْ وَانْظُرَا

إِلَى الْبَرْقِ مَا يَقْرِي السَّنَا كَيْفَ يَصْنَعُ فَسَّرَهُ فَقَالَ : عُلَّانِيْ : حَدَّثَانِي ، وَأَرَادَ : انْظُرَا إِلَى الْبَرْقِ ، وَانْظُرَا إِلَى مَا يَقْرِي السَّنَا ، وَقَرَّيْهِ : عَلَّمَهُ . وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ :

خَلِيلِيْ هُبَّا عُلَّانِيْ وَانْظُرَا

إِلَى الْبَرْقِ مَا يَقْرِي سَنًا وَتَبَسَّمَا وَتَعَلَّلَ بِالْأَمْرِ ، وَاعْتَلَّ : تَشَاغَلَ ، قَالَ :

فَاسْتَقْبَلْتُ لَيْلَةً خَمْسَ حَتَّانٍ

تَعَلَّ فِيهِ بِرَجْعِ الْعِيدَانِ

أَيُّ أَنَّهُ تَشَاغَلَ بِالرَّجْعِ ، الَّذِي هُوَ الْجَرِيَّةُ ، مُخْرِجُهَا وَتَمَضُّفُهَا .

وَعَلَّاهُ بِطَعَامٍ وَحَدِيثٍ وَنَحْوِهَا : شَغَلَهُ بِهَا ، وَعَلَّكَ الْمَرْأَةَ صَبِيحًا بِشَيْءٍ مِنَ الْمَرْقِ وَنَحْوِهِ ، لِيَجْزَأَ بِهِ عَنِ اللَّبَنِ ، قَالَ جَرِيرٌ ١ :

تُعَلَّلُ وَهِيَ سَاقِبَةٌ بَنِيهَا

بِأَنْفَاسٍ مِنَ الشَّيْخِ الْقَتَرِاحِ

وَيُرَوَّى أَنَّ جَرِيرًا لَمَّا أَنَشَدَ عِيْدَ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ هَذَا الْبَيْتَ ، قَالَ لَهُ : لَا أَرَوِيَّ إِلَهَ عَيْمَهَا .

وَالْتَعَلَّةُ ، وَالْعُلَّالَةُ : مَا يُتَعَلَّلُ بِهِ .

الرجل ، وهذا عِلَّةٌ لهذا ، أى سبب . ومُعَلَّلٌ : يوم من أيَّام المعجوز السبعة ، التى تكون فى آخر الشتاء ؛ وهى : صين<sup>١</sup> ، وصنبر<sup>٢</sup> ، ووبر<sup>٣</sup> ، ومُعَلَّلٌ ، ومُطْنِيءُ الجمر ، وآدر<sup>٤</sup> ، ومؤتمير<sup>٥</sup> . وقيل : إنما هو مُعَلَّلٌ . وقد قل فى بعض الشعراء ، قدَّم وأخَّر لإقامة الوزن :

كسح الشتاء بسبعة غُبر  
أيَّام شَهَلتنا مِن الشَّهر  
فإذا مَضَتْ أيَّامُ شَهَلتنا  
صين<sup>١</sup> وصنبر<sup>٢</sup> مع الوبر<sup>٣</sup>  
وبآدر<sup>٤</sup> وأخيه مؤتمير<sup>٥</sup>  
ومُعَلَّلٌ ومُطْنِيءُ الجَمْرِ<sup>٦</sup>  
ذَهَبَ الشتاء مُوكِّيا هَرَبًا  
وأنتك<sup>٧</sup> واقدة<sup>٨</sup> مِن الشَّجرِ  
الشَّجر : الحر .

§ وعَلَّ : كلمة معناها الطمع والإشفاق ، قال الشاعر :

يا أبنا علكَ أو عساكأ  
§ ولعلَّ : كملَّ ، لامها زائدة عند بعض النحويين .

§ واليَعْلُولُ : الفدِير الأبيض المطَّرد . واليَعْلُولُ : الحبابة من الماء . وهو أيضا السحاب المطَّرد . وقيل : القطعة البيضاء من السحاب . واليعلول : المطر بعد المطر . وصيغ يعلُول : علَّ مرة بعد أخرى . وتملَّكت المرأة من نفاسها ، وتمالَّت : خرجت منه وظهرت ، وحلَّ وطوَّها . § والعلَّعلُّ ، والعلَّعل ، الفتح عن كراع : اسم

(١) هو أبو شبل الأرمي ( ل : أرم ) .

(٢) فى هامش ف : ز : وبرى : « حلل » مكان « سطل » .

(٣) فى هامش ل : وبرى : واغة ، بالقاء .

(٤) قاتله الصياح الراجز . ديوانه ٨٥ .

إنما عسى بآبن علَّات : أن أمهاته لسنَّ بقرائب . وجمع العِلَّة : علَّات ، قال رؤبة<sup>١</sup> :

دوى بها لا يتعدُّ العلالا

§ والعِلَّة : المرض . علَّ يعلُّ واعتلَّ ، وأعلَّ الله ، ورجل عليل .

§ وحُرُوف العِلَّة والاعتلال : الألف ، والياء ، والواو ، تُمَيِّت بذلك إليها وموتها . واستعمل أبو إسحاق لفظة المعلول فى المتقارب فى العَرُوض ، فقال : وإذا كان بناء المتقارب على « فَعُولُنْ » فلا بدَّ من أن يبقَى فيه سبب غير معلول . وكذلك استعمله فى المضارع ، فقال : آخر المضارع فى الدائرة الرابعة ، لأنه وإن كان فى أوله وتبدَّ ، فهو معلول الأول ، ، وليس فى أول الدائرة بيت معلول الأول . وأرى هذا إنما هو على طرح الزائد ، كأنه جاء على عُلَّ ، وإن لم يُلْغُظ به ، وإلا فلا وجه له . والمتكلمون يستعملون لفظة المعلول فى هذا كثيرا .

وبالجملة فليست منها على ثقة ولا تكلج ، لأن المعروف إنما هو أعلَّه الله ، فهو معلَّ ، اللهم إلا أن يكون على ما ذهب إليه سيويه ، من قولهم تجنون ومسلول ، من أنه جاء على جَنَّتْهُ وسلَّته ، وإن لم يستملا فى الكلام ، استغنى عنهما بأفعلت ، قال : « وإذا قالوا : جُنَّ وسلَّ ، فإنما يقولون : جعل فى الجنون والسلَّ ، كما قالوا : حَزِنَ وفَسِلَ » .

§ والعِلَّة أيضا : الحدَث يشغل صاحبه عن وجهه ، وفى المثل : لا تعتمدُ خرقاء عِلَّةً ، يُقال هذا لكل متعذر وهو يتعذر ، وقد اعتلَّ

للشيء الرقيق منه . والأطعمة : ما بقي في السقاء .  
ولطاعة الإناء : صفوته . وقال اللحياني : بقي  
في الإناء لطاعة : أي قليل . ولطاع الشمس :  
السراب . والأكثر : لطاب الشمس .

§ واللعلع : السراب . واللعلعة : بصيصه .  
واللعلع : التلاؤلؤ .

§ ولعلع عظمه لعلعة : كسره . وتلعلع  
هو : تكسر ، قال رؤبة ١ :

وَمَنْ هَمَزَنَا رَأْسَهُ تَلْعَلَعًا

وتلعلع من الجوع والعطش : تصوّر .  
وتلعلع الكلب : دلع لسانه عطشا . وتلعلع  
الرجل : ضعف .

§ واللعلع : الذئب . عن ابن الأعرابي ، وأنشد :  
واللعلع المهليل العسوس  
وتلعلع : موضع . قال :

فَصَدَّ هُمْ عَنْ تَلْعَلٍ وَبَارِقِ

ضَرْبٍ يُشْظِيهِمْ عَلَى الْخِتَادِقِ

...

ومن خفيفه :

§ لع لع : زجر الغنم . حكاها يعقوب في المقلوب .

ومما ضوعف من فائه ولأمة : لعلّ ولعلّ :  
طمع وإشفاق ، كملّ . وقال بعض النحويين :  
اللام زائدة مؤكدة : وإنما هو علّ ، وقد تقدم .  
وأما سيويه فجعلها حرفا واحدا غير مزيد ،  
وحكى أبو زيد أن لغة عقيل لعلّ زيد منطلق ،  
بكسر اللام الأخيرة من لعلّ ، وجزّ زيد ، قال  
كعب بن سعد الغنوي :

قَلْتُ ادْعُ أُخْرَى وَارْقِعِ الصَّوْتِ ثَانِيَا

لعلّ أبي المغوار منك قريب

الذكر جميعا ، وهو الذي إذا أنعط لم يشتد .  
والمعلل : رأس الرهابة من القرس ، وهو العظم  
الذي كأنه طرّف لسان الكلب . والمعلل ،  
والمعال : الذكر من الغنابر . والمعلول : الشر .  
§ وتلعة : اسم رجل . قال ١ :

أَبَانُ لَيْلٍ تَلْعَلَةٍ بَيْنَ مُسَافِرِي

مَا دَامَ يَمْلِكُهَا عَلَى حَرَامٍ

...

ومن خفيف هذا الباب :

§ علّ علّ : زجر الغنم . عن يعقوب .

مقلوبه : [ لع ع ]

§ امرأة لعة : مليحة عفيفة . وقيل : خفيفة  
تغازلك ولا تمكك . وقال اللحياني : هي المليحة  
التي تديم بصرك إليها من جمالها .

§ ورجل لعاة : يتكلف الألفان بلا صواب .  
§ واللعاة ، واللعا : أول الثبّت . وقال اللحياني :  
أكثر ما يقال ذلك في البهسي . وقيل : هو بقل  
ناهم في أول ما يبدأ ، رقيق لم يغلظ . واحدته :  
لعاة ، قال سويد بن كراع ووصف ثورا وكلايا :  
رعى غير مدحور بين وراقه

لُعَاعٌ سَهَادَاهُ الدُّكَادِكُ وَاعِدُ

راقه : أعجبه . واعد : يَرْجى منه خير ، وتام  
نبات . وقال ابن مقبل :

كَادَ اللُّعَاعُ مِنَ الْحَوَذَانِ يَسْتَحْطِلَهَا

وَرَجَرَ جُ بَيْنَ تَلْخِييَا خَنَاطِيْلُ

وفي الحديث : إنما الدنيا لعاة . واللعاة أيضا :  
بقلة من ثمر الحشيش تؤكل . وألعت الأرض :  
أنبت الشعاع . وتلعتي الشعاع : أكله ، وهو من  
تحول الضعيف . وفي الأرض لعاة من كلأ :

(١) قاله رجل من بني تميم (عن فرائد القلاء لصبي ص ٢٤٠) .

﴿ وَعَنْ يَمِينٍ وَيَعْنُ عَنَّا وَعُنُونَا وَعَيْنٌ :  
اعترض . والاسم : العَيْنُ والعَيْنَان ، أشد ثعلب :  
وما يَدُكُ مِنْ أَمِّ عُنَانٍ سَلَمٌ

مِنْ السُّودِ وَرَهَاءُ الْعَيْنَانِ عَرُوبٌ  
معنى قوله : « وَرَهَاءُ الْعَيْنَانِ » : أنها تَعْنُ فِي  
كل كلام ، أى تعرض فيه . ولا أفعله ما عَنِ فِي  
السماء نجم : من ذلك .

﴿ وَرَجُلٌ مِعْنٌ : يتعرض في كل شيء ، ويلخل  
فيا لايغنيه . والأُنثى : بالماء . قال :

مِعْنَةٌ مِفْنَةٌ

كَالرَّيْعِ حَوْلَ الْقُنَّةِ

مِفْنَةٌ : تَفْسَنُ عَنْ الشَّيْءِ . وَلَقِيَهُ عَيْنٌ عُنَّةٌ :  
أى اعتراضا . وأعطاه ذلك عَيْنٌ عُنَّةٌ : أى خاصة  
من بين أصحابه ، وهو منه .

﴿ وَالْمُعَانَةُ : الْمُعَارَضَةُ .

﴿ وَعُنَانَا أَنْ تَفْعَلَ ذَاكَ : من المُعَانَةِ ، وذلك أَنْ  
تريد أمرا ، فيعرض دونه عارض يمنعه منه ،  
ويجيبك عنه .

﴿ وَالْعَانُ مِنَ السَّحَابِ : الذى يتعرض في الأفق .

﴿ وَالتَّعْنِينَ : الْحَبْسُ .

﴿ وَالْعَيْنَيْنِ : الذى لا يأتى النساء ، بَيْنَ الْعُنَانَةِ ،  
وَالْعَيْنِيَّةِ ، وَالْعَيْنِيَّةِ . وقد عُنِنَ عَنْهَا . وهوما  
تقدم ، كأنه اعترضه ما يحبسُه عن النساء : وامرأة  
عَيْنِيَّةٌ : كذلك .

﴿ وَعَيْنَانِ اللَّجَامِ : السَّيْرُ الَّذِي تُتَمَسَّكُ بِهِ الدَّابَّةُ :

والجمع : أَعْنَتُهُ ، وَعُتْنٌ : نادر . فلما سيبويه  
فقال : لم تَكْسِرْ عَلَى غَيْرِ أَعْنَتِهِ ، لأنهم إن كَسَرُوهُ  
على بناء الأكثر ، لزمهم التضعيف ، وكانوا في هذا  
أَحَرَى . يريد : إذ كانوا قد يقتصرون على أُنْيَةٍ

وقال أبو الحسن الأخفش : ذكر أبو عبيدة أنه سمع  
لام لَعَلَّ مفتوحة : في لغة من يجرُّ بها ، في قول  
الشاعر :

لَعَلَّ أَفَّهَ يُمَكِّنُنِي عَلَيْهَا

جِهَارًا مِنْ زَهْنِيرٍ أَوْ أَصِيدٍ

وقوله تعالى : وَلَعَلَّكَ يَنْتَذِرُ أَوْ يَخْشَى ١ . قال  
سيبويه : والعِلْمُ قد أتى من وراء ما يكون ، ولكن  
اذها أنها على رَجَائِكَا وطَمَعِكَا ومَبْلَغِكَا من  
العلم ، وليس لهما أكثر من ذَا ، مالم يعلمَا .

وقال ثعلب : معناه : كمى يَنْتَذِرُ ؛ وقالوا :

لَعَلَّتْ ، فَأَنْشُوا لَعَلَّ بِالْثَاءِ ، ولم يبدلوا هاء

في الوقف ، كما لم يبدلوا في رُبَّتْ وَنَمَّتْ ، لأنه

ليس للحرف قوَّةُ الاسمِ وتصرُّفه ، وقالوا : لَعَلَّتْ

وَلَعْنَتْ ، وَرَعْنَتْ وَرَعْنَتْ ، كل ذلك على

البدل . قال يعقوب : قال عيسى بن عمر : سمعت

أبا النجم يقول :

أَعْدُ لَعْنًا فِي الرِّهَانِ نُرْسِلُهُ

أراد : لَعْنًا ، وكذلك لَعْنًا ، قال يعقوب :

وسمعت أبا الصقر ينشد :

أَرِنِي جَوَادًا مَاتَ هَزْلًا لَأَنِّي

أَرَى مَا تَرَيْنَ أَوْ بَخِيلًا مُحَلَّدًا ٢

﴿ وَلَعَلَّ : كلمة يقال للعائر كَلْعًا : قال العبدى :

وَإِذَا يَغْمُرُ فِي تَجْمَارِهِ

أَقْبَلْتُ تَسْعَى وَقَدْ نُهُ لَعَلَّ

## العين والنون

﴿ عَنْ الشَّيْءِ يُعْنُ وَيَعْنُ عَنَّا ، وَعُنُونَا :

ظهر أمامك . والعُنُونُ من النَوَابِ : المتقدمة في

السَّيْرِ ، وكذلك من حُرِّ الوَحْشِ .



تَرَى اللَّحْمَ مِنْ ذَابِلٍ قَدْ دَوَّى  
وَرَطِبَ يَرْقَعُ فَوْقَ الْعُسْنِ  
وَعِنَّةُ الْقَمَرِ : الدَّقْدَانُ ١ ، قال :

عَقَّتْ غَيْرَ آتَاءٍ وَمَنْعَبٍ عِنَّةً  
وَأُورِقَ مِنْ تَحْتِ الْحَصَاةِ هَامِدٍ  
§ والعنان : السحاب . وقيل : هى السحاب التى  
تُمسِكُ الماء ، واحلته : عَنَانة .

§ وأعنان السماء : نواحيها . وعيناتها : ما بدا لك  
منها إذا نظرت إليها . وأعنان الشجر : أطرافه  
ونواحيه . وعين القمار : جانبها الذى يعين لك ،  
أى يعرض .

وأما ما جاء فى الحديث من قوله عليه الصلاة والسلام  
فى وصف الإبل : «أعنان الشياطين» ، فإنه أراد أنها  
على أخلاق الشياطين . وحقيقة الأعنان : النواحي .  
§ وعن الكتاب يعنه عَنَانًا ، وعنه : كعنته .  
§ واعتنت ما عند القوم : أى اعلم خبرهم .  
§ وعنتته تميم : إيداهم العين من الهمة ، كقولهم :  
(عن) يريدون : «أن» ، وأنشد يعقوب :

فلا تلهك الدنيا عن الدين واعتصم  
لأخيرة لا بدَّ «عن» مستصيرها

• • •

ومن خفيف هذا الباب قولهم :

§ (عن) ومعناها : ما عدا الشيء . وهى تكون  
حرفًا واسمًا ، بليل قولهم من عنه ، قال القطامي :  
قلت للركب لما أن علا بهم  
من عن يمين الحبيب نظرة قبل  
قال أبو إسحاق : يجوز حذف التون من عن للشاعر ،

(١) الدقدان : ما ينصب عليه القمر (مرب) .

(٢) ديوانه .

أدنى اللحد فى غير المعتل ، يعنى بالمعتل : اللدغم ،  
ولو كسزوه على فعل ، فزهمهم التضعيف ،  
لأدعوا كما حكى هو ، من أن من العرب من يقول  
فى جمع ذباب : ذب .

§ وأعن الثَّجَامَ : جعل له عينا . وعن القوس ،  
وأعنه : حجه بعينه . والعنان : الخيل ، قال  
رؤبة ١ :

إلى عِنَاتِي ضَامِرٍ لَطِيفٍ

عَنَى بالعنانين هنا : المتئين . والضامر هنا : المتئن .

§ وعنت المرأة شعرها : شككت بعضه ببعض .

§ وشيركة عنان ، وشرك عنان : شيركة فى

شئ خاص ، كأنه عن لهما ، فاشترياه واشتركا

فيه . وقيل : هو أن يمارس الرجل الرجل عند

الشراء ، فيقول له : أشركنى معك ، وذلك قبل أن

يستوجب العلى . وقيل : شيركة عنان : أن

يكونا سواء فى العلى ، لأن عنان الدابة : طاقان :

قال الجعدي يمدح قومه ويفخر :

وشاركنا قريشا فى ثقافا

وفى أنسابها شيركة العنان

بما وكدت نساء بنى هلال

وما وكدت نساء بنى أبان

أى ساويناهم . ولو كان من الاعتراض لكان هجاء .

§ وفلان قصير العنان : قليل الخير ، على المثل .

§ والعنة : الحظيرة من الخشب ، تجعل للإبل

والنم ، تخبس فيها . قال ثعلب : العنة : الحظيرة

تكون على باب الرجل ، فيكون فيها إبله وغنمه .

ومن كلامهم : لا يجمع اثنان فى عنة ، وجمعها :

عُتْنٌ ، قال الأعشى ٢ :

(١) ديوانه ٦٥ . (٢) ديوانه طبع القاهرة ٢١ .

## العين والفاء

§ العَفَّةُ : الكَفُّ عما لا يحلُّ ولا يَحِلُّ .

§ عَفَّ يَعِفُّ عِفَّةً ، وَعَقَافًا ، وَعَقَافَةً ،  
وَتَعَفَّفَ ، وَاسْتَعَفَّفَ . وفي التَّنْزِيلِ : « وَلَيْسَتِ ضِغْفِيرُ  
الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا » ١ ، فَسَرَوْهُ ثَلَاثًا فَقَالَ :

لِيَضِطَّ نَفْسُهُ بِمِثْلِ الصَّوْمِ ، فَإِنَّهُ وَجَاءَ .

§ وَرَجُلٌ عَفٌّ ، وَعَقِيفٌ . وَالْأَثْنُ : بِالْهَاءِ . وَجَمَعَ  
الضَّعِيفُ أَعِفَّةً وَأَعْفَاءً ، وَلَمْ يُكْسَرُوا الْعَفَّ . وَقِيلَ :

الضَّعِيفَةُ مِنَ النِّسَاءِ : السَّيِّدَةُ الْحَسْبَةُ . وَرَجُلٌ عَقِيفٌ  
وَعَفٌّ عَنْ الْمَسْئَلَةِ وَالْحَرَصِ ، وَاجْتَمَعَ كَالْجَمْعِ . قَالَ

رَجُلٌ وَوَصَفَ قَوْمًا : أَعَفَّةُ الْفَقْرِ ، أَيْ إِذَا افْتَقَرُوا لَمْ  
يَخْشَوْا الْمَسْئَلَةَ الْقَبِيحَةَ . وَقَدْ عَفَّ يَعِفُّ عِفَّةً ،

وَاسْتَعَفَّفَ . وفي التَّنْزِيلِ : « وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا  
فَلْيَسْتَعْفِفْ » ٢ . وَكَذَلِكَ : تَعَفَّفَ .

§ وَعَقِيفٌ : اسْمُ رَجُلٍ : مِنْهُ .

§ وَالْعَفَّةُ وَالْعُقَافَةُ : بَقِيَّةُ اللَّيْنِ فِي الضَّرْعِ .  
وَقِيلَ : الْعُقَافَةُ : الرِّمَتْ يَرْضَعُهُ الْفَصِيلُ .

وَقِيلَ : الْعُقَافَةُ أَنْ تُتْرَكَ النَّاقَةُ عَلَى الْفَصِيلِ ، بَعْدَ  
أَنْ يُنْقَضَ مَا فِي ضَرْعِهَا ، فَيَجْتَمِعُ لَهُ اللَّيْنُ فَوَاقِفًا

خَفِيفًا .

§ وَالْمَعَفَّفُ : ثَمَرُ الطَّلَحِ . وَقِيلَ : ثَمَرُ الْعِضَاهِ  
كُلُّهَا .

مَقُولُهُ : [ ف ع ع ]

§ التَّعَفُّفَةُ ، وَالتَّعَفُّفُ : حِكَايَةُ بَعْضِ الْأَصْوَاتِ .  
§ وَالتَّعَفُّفِيُّ ، وَالتَّعَفُّفَانِي : الْجَاوِزُ ، هَذَلِيَّةٌ ،

(١) سورة التور ٣٣ .

(٢) سورة لقمان ٦ .

كَمَا يَجُوزُ لَهُ حَلْفُ نُونٍ مِنْ ؛ وَكَانَ حَلْفُهُ إِذَا هُوَ  
لَا لِقَاءَ السَّاكِنِينَ ، إِلَّا أَنْ حَلْفَ نُونٍ مِنْ فِي الشَّعْرِ ،  
أَكْثَرُ مِنْ حَلْفِ نُونٍ هَنْ ، لِأَنَّهُ دَخُولُ مِنْ فِي  
الْكَلَامِ أَكْثَرُ مِنْ دَخُولِ هَنْ .

مَقُولُهُ : [ ن ع ع ]

§ النَّعَاعَةُ : بِقَلَّةٍ نَاعِمَةٍ . وَالنَّعَاعَةُ : مَوْضِعٌ ؛  
أَشَدُّ مِنْ الْأَعْرَابِ :

لَا مَالَ إِلَّا لِإِبِلٍ جَمَاعَةٍ

مَشْرَبُهَا الْجِلْيَةُ أَوْ نَعَاعَةٌ

وَحَكِي يَقُوبُ أَنْ تَوْنَهَا يَدُلُّ مِنْ لَامٍ لِنَاعَةٍ ،  
وَهَذَا قَوِيٌّ ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا : أَلْعَتِ الْأَرْضُ ، وَلَمْ

يَقُولُوا أَلْعَتَتْ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : النَّعَاعُ : النَّبَاتُ  
الْفَضُّ النَّاعِمُ فِي أَوَّلِ نَبَاتِهِ ، قَبْلَ أَنْ يَكْتَبِلَ ،

وَوَاحِدَتُهُ : بِالْهَاءِ .

§ وَالتَّنْعُنُّ : الذِّكْرُ الْمُسْتَرْخِي ؛ وَالتَّنْعُنُّ : الرَّجُلُ  
الطَّوِيلُ الْمُضْطَرِبُ الرَّخْوُ . وَالتَّنْعُنُّ : الْأَضْطِرَابُ

وَالْتَمَائِلُ ، قَالَ طَعْنِيلٌ ١ :

مَنْ لَيْتِي حَتَّى اسْتَحَقَّقْتُ كُلَّ مِرْقٍ

رَوَادِفَ أَمْثَالِ الدَّلَامِ تَنْتَعُنُّ

§ وَالتَّنْعُنُّ وَالتَّنْعُنُّ : بِقَلَّةٍ طَيِّبَةِ الرِّيحِ . قَالَ  
أَبُو حَنِيفَةَ : التَّنْعُنُّ : هَكَذَا ذَكَرَهُ بَعْضُ الرُّوَاةِ

بِالضَّمِّ : بِقَلَّةٍ طَيِّبَةِ الرِّيحِ وَالطَّلَمِ ، فِيهَا حَرَارَةٌ ٢ عَلَى  
اللسانِ : قَالَ : وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : تَنْتَعُنُّ بِالْفَتْحِ .

§ وَالتَّنْعَمَةُ : حِكَايَةُ صَوْتٍ يَرْجِعُ إِلَى الْعَيْنِ  
وَالنُّونِ .

(١) ديوانه ٥٣ . (٢) يقال : فِي طَمَسِ حَرَارَةٍ وَحَرَارَةٍ .

قال أبو ذؤيب ، أو صخر الغنى :

فنادى أخاه ثم قام بشمرة

إليه فقال التعمقنى المناهى

§ والتعمق والتعمقانى : الحلو الكلام ، الرطب اللسان .

وقفعق الراعى بالغنم : زجرها ، فقال لها :

قعقع . وقيل : التفععة : زجر المعز خاصة .

ورجل قعقاع : يفعل ذلك . والتفعق والتعمق :

السريع . ووقع في قعقعة شر : أى اختلاط .

• • •

ومن خفيف هذا الباب :

§ قعقع : زجر للمعز ، وقد قعقع بها .

## العين والباء

§ العَبْ : شرب الماء بلامس . وقيل : هو

الجرع . وقيل : تتابع الجرع . عَبَّ يُعَبُّ عَبًّا ،

وَعَبَّ في الماء أو الإِناء عَبًّا : كَرَعَ . قال :

يَكْرَعُ فِيهَا فَيَعَبُّ عَبًّا

مُحَبَّبًا فِي مَائِهَا مُنَكَّبًا

ويقال في الطائر : عَبَّ ، ولا يقال : شرب ،

وفي الحديث : « اشربوا الماء مَصًّا ، ولا تَعَبُّوه

عَبًّا ، فإن الكِبَادَ من العَبِّ » . وَعَبَّتِ الدُّكُو :

صَوَّتْ عند غَرْفِ الماء . وتَعَبَّبَ النِّيدُ : أَلَحَّ

في شره ؛ عن اللحياني . وحكى ابن الأعرابي أن

العرب تقول : إذا أصابت الظباء الماء فلا عِيَابَ ،

وإن لم تنصب فلا أِيَابَ . أى إن وجلته لم تَعَبَّ فيه ،

وإن لم تجده لم تَأْتَبْ له . يعنى : لم تَبْيا لطلبه ، ولا

(١) البيت لسخر الغنى : ديوان المزدليين ، القسم الثانى .

(٢) كذا في اللسان . وفي التاج : مجيئا . تحريف .

لشره ، من قولك : أَبَّ للأمر ، وأَبَّبَ له : تَهَيَّأ .

§ وعِيَابُ كلِّ شيء : أوله . والعِيَابُ : الخوصة .

قال ١ :

رَوَّاعٌ لِلْحِمَى مُتَصَفِّات

إذا أُمْسَى لَصِيْقُهُ عِيَابُ

وعِيَابُ السيل : معظه وارتفاعه وكثرته .

وقيل : عِيَابُهُ : وجهه .

§ والعُنْبَبُ : كثرة الماء ، عن ابن الأعرابي .

وأُشْد :

فَصَبَّحْتُ وَالشَّمْسُ لَمْ تَقْضَبْ

عَيْنَا بِغُضَيَّانٍ تَلْجُوجِ الْعُنْبَبِ

وَيُرْوَى : تَلْجُوجِ .

§ والعُنْبَبُ وعُنْبَبٌ : كلاما واد ؛ سُمِّيَ بذلك

لأنه يَعْْبُ الماء ، وهو ثلاثى عند سيبويه ، وسيأتى ذكره .

§ والعَمْبُ : شَرَبٌ من النبات ، زعم أبو حنيفة

أنه من الأغلات .

§ وبنو العَبَّاب : قوم من العرب سُمُوا بذلك لأنهم

خَالَطُوا فَارِسَ ، حَتَّى عَبَّتْ خَيْلُهُمْ فِي الْفَرَاتِ .

§ واليَعْبُوبُ : الفرس السريع الطويل . وقيل :

الجواد السهل في عَدْوِهِ ، وهو أيضا : البعيد القَدَرُ

في الجَرْى . واليَعْبُوبُ : الجلول الكثير الماء ،

الشديد الجَرْى . واليَعْبُوبُ : السحاب .

§ والعيبة : ضرب من الطعام . والعيبة أيضا :

شَرَابٌ يَتَخَذُ مِنَ الْعَرْقُطِ . وعية اللثا : غُسلاته ،

وهو شيء يَنْضَحُهُ الْبُحَاثُ ، حَلَّوْكَالناطف ، فإذا

سَالَ مِنْهُ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ أَخَذَ ، ثُمَّ جُعِلَ فِي إِنْاءٍ ،

وَرُبَّمَا صُبَّ عَلَيْهِ مَاءٌ ، فَشُرِبَ حَلَّوْ . وقيل :

(١) هو المزار (عزل) . والخوصة : مائتة في أصل حين

يصيه للمطر .

§ والبَّعْبَة : حكاية بعض الأصوات . وقيل :  
هو تتابع الكلام في عَجَلَة .

## العين والميم

§ العَمُّ : أنحو الأب . والجمع أعمام ، ومُعوم ،  
ومُعومة ؛ قال سيويه : أدخلوا فيه الماء لتحقيق  
التأنيث ؛ ونظيره البُؤلة والقُحولة . وحكى ابن  
الأعرابي في أدنى العند أعم . وأعمشون ، بإظهار  
التضعيف ، جمع الجمع . وكان الحكم أعمشون ،  
لكن هكذا حكاها ، وأشد :

تَرَوْحُ بالعشي بكل خيرق  
كريم الأعمشين وكل خال  
وقول أبي ذؤبب ١ :

وقلت تَجَنَّبَن خطَّ ابنِ عمِّ  
ومطلب شلَّة وحمى الطرُوح

أراد : ابنَ حمك ، يريد ابن عمه خالد بن زهير ،  
ونكَّره لأن خبرهما قد عُرِف . ورواه الأَنْخُس «ابن  
عمرو» ، وقال : «يعني ابن عويمر» ، وهو  
الذي يقول فيه خالد :

لَمْ تَنْقُذْهَا مِنْ ابْنِ عُوَيْمِرٍ

وَأَنْتَ صَبَّيْ نَفْسَهُ وَسَجِيرُهَا

والأُنثَى عَمَّة . والمصدر العمومة . وما كنت  
عمًّا ولقد عمتت .

ورجلٌ مَعَمٌ ومُعِمٌ : كريم الأعمام .

§ واستمَّ الرجلُ : اتخذ عمًّا . وتعمَّه : دعاه  
عمًّا . وتعمَّته النساءُ : دعوته عمًّا ، كما  
تقول : تأخاه ، وتأباه ، وتبَّناه .

هو عَرَق الصَّمغ ، وهو حُلُو ، يُضْرَب بِمِجْدَحٍ  
حتى ينضج ، ثم يُشْرَب . والعَبِيَّة : الرَّمْث إذا  
كان في وطاء من الأرض .

§ والعَبِّيُّ على مثال فُعَلَى ، عن كراع : المرأة التي  
لاتكاد يموت لها ولد .

§ والعَبِيَّةُ والعَبِيَّةُ : الكبير والنخر . حكى  
الصحابي : هذه عَبِيَّة قريش وعَبِيَّة .

§ والعَبَّعُ : نَعْمَةُ الشَّاب . وشباب عَبَّعَ :  
تام . وشابَّ عَبَّعَ : مملئ الشاب . والعَبَّعُ :  
ثوب واسع . والعَبَّعُ : كساء غليظ كثير الفزَل  
ناعم ، يُعْمَل من وَبَر الإبل . والعَبَّعُ : صَم .  
وقد يقال بالغين . وربما سُمِّي موضع الصم :  
عَبَّعًا .

§ والعَبَّابُ : الطويل من الناس .

§ وعَبَّابُ : موضع . قال الأعشى ١ :

صَدَدْتُ عَنْ الْأَعْدَاءِ يَوْمَ عَبَّابٍ  
صُدُودَ الْمَذَاكِي أَفْرَعَهَا الْمَسَاحِلُ  
وعَبَّعَة : اسم رجل .

مقلوبه : [ ب ع ع ]

§ أَلْقَى بَعْعَهُ وَبَعَاعَهُ : أَى ثَقَلَهُ وَنَفَسَهُ .  
وقيل : بَعَاعُهُ : مَتَاعُهُ . والبَّعَاعُ : ثِقَلُ السَّحَابِ  
من الماء . وَبِعَ السَّحَابُ يَبْعُ بَعًّا وَبَعَا : أَلَحَّ .  
وبِعَ الْمَطَرُ مِنَ السَّحَابِ : خَرَجَ . والبَّعَاعُ : مَا بَعَّ  
من المطر ، قال ابن مقبل يذكر الغيث :  
فَأَلْقَى بِشَرْجٍ وَالصَّرِيفِ بَعَاعَهُ  
ثِقَالُ رَوَايَاهُ مِنَ الزُّنْدِ دَلْعُ

اللى ايضت ناصيته كلها ، ثم انحدر الياض إلى  
منبت الناصية وما حولها من القوتس .

§ والعمامة : عيدان مشكودة تُركب في البحر :  
§ والعميم : الطويل من الرجال والنبات . وكل  
ما اجتمع وكثر : عميم . والجمع : عُمم ، قال  
الجدري يصف سفينة نوح ، صلى الله عليه وسلم :  
" يرفع بالنار والحديد من الحنو "

ز طولا جذوعها عُمما

والاسم من كل ذلك : العَمَم . وجارية عَمِمة  
وعَماء : طويلة ، والذكر : أعم . ونخلة عَمِمة :  
طويلة . والجمع : عُم ، قال سيويه : ألزموه  
التخفيف ، إذ كانوا يخففون غير المعتل ،  
ونظيره : بُون ، وكان يجب : عُمم ، كسرب ،  
لأنه لا يشبه القليل . ونخلة عُم ، عن اللحياني ،  
إما أن تكون فعلا ، وهى أقل ، وإما أن تكون  
فعلا ، أصلها عُمم : فسكت الميم ، وأدغمت .  
ونظيرها على هذا : ناقة عُلط وقوس فرج ، وهو  
باب إلى السعة .

§ ونبت يعنوم : طويل ، قال :

ولقد رعيت رياضهن يؤنفا

وعصير طر شويري يعنوم

§ والعَمَم : عظيم الخلق ، في الناس وغيرهم .  
وجسم عَمَم : تام . وأمر عَمَم : تام عام .  
وهو من ذلك . قال عمرؤ ذو الكلب المذلي ١ :

يا ليت شعري عنك والأمر عَمَم

ما فعل اليوم أويس في العَمَم ؟

ومكيب عَمَم : طويل . واستوى الشاب على  
عُممه : أى تمامه . ومنه الحديث : « كذا أهل

§ وهما ابنا عَم ، تُفرد العَم ، ولا تثنيه ، لأنك  
إنما تريد أن كل واحد منهما مضاف إلى هذه القرابة ،  
كما تقول في حد الكنية : أبوا زيد ، إنما تريد :  
كل واحد منهما مضاف إلى هذه الكنية . هذا  
قول سيويه .

§ والعمامة : معروفة . وربما كُنِيَ بها عن البيضة  
أو المغفر . والجمع : عَمَام وعِمَام ، الأخيرة عن  
اللحياني . قال : والعرب تقول كذا وضعوا عِمَامهم  
عَرَقَنَام . فإما أن يكون جمع عِمَامَة جمع التكسير ،  
وإما أن يكون من باب طَلَحَة وطلَح . وقد  
اعَمَمَ وتعَمَم . وقوله ، أنشدته ثعلب :

إذا كَشَفَ اليومُ العَمَامُ عِزَّ اسْتِه

فلا يَرْتَدِي مِثْلِي وَلَا يَتَعَمَّمُ

قيل معناه : ألبس ثياب الحرب ، ولا أتجمل .  
وقيل : معناه : ليس يرتدى أحد بالسيف كارتدائي ،  
ولا يعَمَم بالبيضة كاعمائي . وهو حسن العِمة :  
أى التعمم . وأرخصي عِمَامته : أَمِن وترَفَقه ، لأن  
الرجل إنما يرخي عِمَامته عند الرخاء ، أنشد ثعلب :

ألقى عصاه وأرخصي من عِمَامته

وقال ضيف فقلت الشيب قال أجل

أراد : وقلت آ الشيب هذا الذي حل ؟

§ وعُمم الرجل : سوّد ، لأن تيجان العرب العَمَام ،  
فكل ما قيل في العَمَم تَوَج من التاج : قيل في العرب :  
عُمم . قال العجاج ١ :

وفيهم إذا عُمم المعمم

§ وشاة مُعَممة : بيضاء الرأس . وقرس مُعَمَم :  
أبيض المائة دون العتق . وقيل : هو من الخليل

نَمَّه وَرُمَّه ، حتى إذا استوى على نَمَمِهِ .

§ وَنَمَّه الأَمْرُ يَمُتُّهُمْ : تَهْلِكُهُمْ .

§ والعامة : خلاف الخاصة ؛ قال ثعلب : مُتِّيت بذلك ، لأنها تَمُتُّ بالشر .

§ والعَمَم : العامة ، اسم الجمع . قال رؤبة ١ :  
وَأَنْتَ رَيْبُ الْأَقْرَبِينَ وَالْعَمَمِ

§ ورجل مِعَم : يَمُتُّ القوم بغيره . وقال كراع : رجل مُعِم : يَمُتُّ الناس بعروفه ، أى يجمعهم . وكذلك : مُلِم : يَلُمُّهُمْ ، أى يجمعهم ، قال : لا يكاد يوجد فعلٌ فهو مُفعلٌ غيرهما .

§ والعَم : الجماعة ، قال مرقش ٢ :

وَالْعَدُوَّ بَيْنَ الْجَلِيسَيْنِ إِذَا

آدَ الْعَشَى وَتَنَادَى الْعَم

تَنَادَوْا : تَجَالَسُوا فِي النَّادَى ، وهو المجلس ، أنشد ابن الأعرابي :

يُرْبِعُ إِلَيْهِ الْعَمُ حَاجَةً وَاحِدٍ

فَأَبْنَا بِحَاجَاتِهِ وَلَيْسَ بِنَى مَالٍ

قال : الْعَمُ هُنَا : الْخَلْقُ الْكَثِيرُ ، أَرَادَ الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ فِي رُكْنِ الْبَيْتِ . يَقُولُ : الْخَلْقُ إِنَّمَا حَاجَتُهُمْ أَنْ يَجْعَلُوا ، ثُمَّ إِنَّهُمْ أَبْنَوْا مَعَ ذَلِكَ بِحَاجَاتِهِ ، وَذَلِكَ مَعْنَى قَوْلِهِ « فَأَبْنَا بِحَاجَاتِهِ » ، أَيْ بِالْحِجِّ . هَذَا قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَالْجَمْعُ : الْعَمَامِ . قَالَ الْقَارِسِيُّ : لَيْسَ بِجَمْعٍ لَهُ ، وَلَكِنَّهُ مِنْ بَابِ سَيْطَرٍ وَلَا لَ .

§ وَالْأَعَمُّ : الْجَمَاعَةُ أَيْضًا . حَكَاهُ الْقَارِسِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ . قَالَ : وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ أَفْعَلٌ يَدُلُّ عَلَى الْجَمْعِ غَيْرُ هَذَا ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ اسْمُ جَفْسٍ ،

(١) ديوانه ١٣٥ .

(٢) شرح ابن الأثير للفضليات ٤٩٢ .

كَالْأَرْوَى وَالْأَمَرِ : الَّذِي هُوَ الْأَمْعَاءُ ، وَأَنْشَدَ :  
ثُمَّ رِمَانِي لَا أَكُونُ ذَبِيحَةً

وَقَدْ كَثُرَتْ بَيْنَ الْأَعَمِّ الْمُضَافُ ١

وَالْعَمَّ : الْعُشْبُ كُلُّهُ ، عَنْ ثَعْلَبٍ . وَأَنْشَدَ :

يَرْوَحُ فِي الْعَمِّ وَيَجْنِي الْأَبْلُمَا

وَالْعَمَّ : مَوْضِعٌ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

أَقْسَمْتُ أَشْكِيكَ مِنْ أَيْزٍ وَمِنْ وَصَبٍ

حَتَّى تَرَى مَعَشَرًا بِالْعَمِّ أَزْوَالًا ٢

وَكُنْكَ : عَمَّان . قَالَ مُلَيْحُ :

وَمِنْ دُونَ ذِكْرَاهَا إِلَى خَطَرَتْ لَنَا

بِشَرِّ قِيٍّ عَمَّانَ الشَّرِّى فَاْلْمَعْرِفُ

وَالْعَمَّ : صُرَّةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ ، وَهُوَ

الْعَمِّيُّونَ ، عَنْهُ أَيْضًا .

مَقْلُوبُهُ : [ م م ع ع ]

§ الْمَعْمَةُ : صَوْتُ الْحَرِيقِ ، وَصَوْتُ الشَّجَمَاءِ

فِي الْحَرْبِ ، وَقَدْ مَعَّمُوا . قَالَ الْعِجَّاجُ ٣ :

وَمَعَّمَتْ فِي وَصَكَةٍ وَمَعَّمَا

وَالْمَعْمَةُ : شِدَّةُ الْحَرِّ . قَالَ لَبِيدُ :

إِذَا الْفَلَاةُ أَوْحَشَتْ فِي الْمَعْمَةِ

وَالْمَعْمَانُ : كَالْمَعْمَةِ . وَقِيلَ : هُوَ أَشَدُّ

الْحَرِّ . وَلِيلَةُ مَعْمَانَةٍ ، وَمَعْمَانِيَّةٌ : شَدِيدَةُ

الْحَرِّ . وَكَذَلِكَ : الْيَوْمُ .

§ وَيَوْمٌ مَعْمَاعٌ : كَعَمَاعٍ ، قَالَ :

يَوْمٌ مِنَ الْجَوَازِ مَعْمَاعٌ خَمِيسٌ

وَأَمْرًا مَعْمَعٌ : ذِكْرٌ مَتَوَقَّدٌ ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ .

• • •

(١) البيت لقيس بن جروة (عن فواد أبي زيد ٦٢) .

(٢) البيت لوداء الطائي (سهم البكري : عم) .

(٣) البيت في ديوان رؤبة ٩١ ، وليس في ديوان العجاج .

ومن خفيف هذا الباب :

مَعَ ، وهو اسم معناه الصَّحْبَةُ . وكذلك مَعَ ، يسكون العين ، غير أن مَعَ الحركة العين تكون اسمًا وحرِّفاً ، ومَعَ المسكنة : حرف لاغير .  
وأشدد سيويته ١ :

وريشي منكم وهوائى معكم

وإن كانت زيارتكم لِمَا

وقال السَّحَابِيُّ : وحكى الكسائى ، عن ربيعة  
وغتم ، أنهم يسكنون العين من مَعَ ، فيقولون  
مَعَكُمْ ومعنا . قال : قال : فإذا جاءت الألف  
واللام وألف الوصل ، اختلفوا فيها ، فبعضهم يفتح  
العين ، وبعضهم يكسرها ، فيقولون : مَعَ القوم ،  
ومَعَ ابنك . وبعضهم يقول : مَعَ القوم ، ومَعَ  
ابنك . أمّا من فتح العين مع الألف ، فإنه بناء على  
قولك : كنا معاً ونحن معاً ، فلما جعلها حرِّفاً ،  
وأخرجها من الاسم ، حذف الألف ، وترك العين  
على فتحها ، فقال مَعَ القوم ، ومَعَ ابنك . قال :  
وهو كلام عامة العرب ، يعنى فتح العين مع اللام ،  
ومع ألف الوصل . قال : وأما من سكّن فقال :  
معكم ، ثم كسّر عند ألف الوصل ، فإنه أخرجه

مُخَرَّجَ الأَكْوَات ، مثل هَلْ وبَلْ وَقَدْ وَكَمْ ،  
فقال : مَعَ القوم ، كقولك : كَمْ القوم ، وبَلْ  
القوم . وقوله ١ :

تغفلل حب عثمة فى فؤادى

فبأديه مع الخافى يسير

أراد : فبأديه مضموماً إلى خافيه يسير ، وذلك أنه  
لما وصف الحب بالتغفل ، فقد اتسع به ، ألا ترى  
أنه يجوز على هذا أن تقول :

شكوت إليها حبها المتغفلا

فأزادنى شكواى إلا تكللا

فتصف بالتغفل ما ليس فى أصل اللفظة أن يوصف  
بالتغفل ، إنما ذلك وصف يخصّ الجواهر  
لأحداث ، ألا ترى أن المتغفل فى الشيء ، لا بد  
أن يتجاوز مكاناً إلى آخر ، وذلك تفريغ مكان ،  
وشغل مكان ، وهذه أوصاف تخصّ فى الحقيقة  
الأعيان لأحداث . وأما التشبيه ، فلأنه شبه  
ما لا يتنقل ولا يزول ، بما يزول ويتنقل . وأما  
المبالغة والتوكيد ، فإنه أخرجه عن ضعف العرضية ،  
إلى قوة الجوهرية .

وجئت من معيهم : أى من عندهم .

(١) هو عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود (القال : للتراد

## أبواب الثلاثي الصحيح

يُحَوِّزُ أَنْ يَغِيَّ بِالْقَوْسِ هَاهُنَا : قَوْسٌ قَزَحٌ ،  
فَيَكُونُ الْعَوْهَقُ عَلَى هَذَا لَوْنُ السَّمَاءِ ، لِأَنَّ لَوْنَهَا  
كَلَوْنُ اللَّازُورْدِ ، وَاسْتِجَازَ أَنْ يُضَيَّفَ الْقَوْسُ إِلَى  
اللون ، لِتَشْبِيهِهِ بِالْمَلْتُونِ ، الَّذِي هُوَ السَّمَاءُ ، وَيَحَوِّزُ  
أَنْ يَغِيَّ هَذَا الشَّجَرُ ، أَنْ كَانَتْ تَعْمَلُ مِنْهُ  
الْقَيْسِيُّ ، وَأَرَى أَنَّهُ « مِثْلُ لَوْنِ الْعَوْهَقِ » ، لِأَنَّهُ قَدْ  
تَقَدَّمَ أَنَّ الْعَوْهَقَ : الْخُطَّافُ الْأَسْوَدُ الْجَبَلِيُّ ، وَأَنَّهُ  
الْغَرَابُ الْأَسْوَدُ ، وَأَنَّهُ الثَّوْرُ الَّذِي لَوْنُهُ وَاحِدٌ إِلَى  
السَّوَادِ . وَقَوْلُهُ :

قَوْدَاءَ فَاتَتْ فَصْلَةَ الْمُحَلَّقِ  
أَي فَاتَتْ أَنْ تُنَالَ ، فَيُعَلِّقَ عَلَيْهَا فَصْلٌ مِمَّا  
يُحْتَاجُ إِلَيْهِ ، نَحْوُ الْقَعْبِ وَالْقَدَحِ . وَأَنْشَدَهُ مَرَّةً أُخْرَى :  
يَتَّبَعْنَ رَقَاءَ كَلَوْنِ الْعَوْهَقِ  
وَفَسَّرَهُ فَقَالَ : يَعْنِي الطَّائِرَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْأَخْيَلُ ،  
وَلَوْنُهُ أَخْضَرُ أَوْ رَقِي .

§ وَالْعَوْهَقَانِ : نَجْمَانِ إِلَى جَنْبِ الْفَرْقَدَيْنِ ،  
عَلَى نَسَقٍ طَرِيقَتِمَا ، مِمَّا يَلِي الْقُطْبَ . قَالَ :

بِحَيْثُ بَارَى الْفَرْقَدَانِ الْعَوْهَقَا

§ وَنَاقَةُ عَوْهَقٍ : طَوِيلَةُ الْعُنُقِ . وَالْعَوْهَقُ مِنَ  
النَّعَامِ : الطَّوِيلُ . وَالْعَوْهَقُ : فَحْلٌ كَانَ فِي الزَّمَانِ  
الْأَوَّلِ ، تُنْسَبُ إِلَيْهِ كِرَامُ النَّجَابِ . قَالَ رُؤْيَةُ ١ :

(١) لَمْ يَجِدْ فِي دِيَوَانِي رُؤْيَةَ وَالسَّجَاحِ .

## العَيْنُ وَالْهَاءُ وَالْقَافُ

§ الْعَيْنَةُ ، وَالْعَيْنَةُ : النَّشَاطُ وَالْإِسْتِثْنَانُ ١ .  
قَالَ :

إِنَّ لِرَيْحَانِ الشَّبَابِ عَيْنَهُمَا

وَالْعَيْنَةُ : السَّرْعَةُ . وَالْعَيْنَةُ : طَائِرٌ ، وَلَيْسَ بِشَيْءٍ .  
§ وَالْعَوْهَقُ : الْغَرَابُ الْأَسْوَدُ . وَقِيلَ : هُوَ الْبَعِيرُ  
الْأَسْوَدُ الْجَسِيمُ . وَقِيلَ : هُوَ الْأَسْوَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .  
وَقِيلَ : هُوَ الثَّوْرُ الَّذِي لَوْنُهُ وَاحِدٌ إِلَى السَّوَادِ .  
وَقِيلَ : هُوَ الْخُطَّافُ الْأَسْوَدُ الْجَبَلِيُّ . وَقِيلَ :  
الْعَوْهَقُ : لَوْنُ ذَلِكَ الْخُطَّافِ . وَقِيلَ : الْعَوْهَقُ :  
هُوَ الطَّائِرُ الَّذِي يُسَمَّى الْأَخْيَلُ . وَقِيلَ : الْعَوْهَقُ :  
لَوْنُ كُلِّ لَوْنِ السَّمَاءِ ، مُشْرَبٌ سَوَادًا . وَعَوْهَقَ  
الْثَّوْرَ : صَارَ كَذَلِكَ . وَقِيلَ : هُوَ اللَّازُورْدُ . قَالَ :

وَهِيَ وَرِيْقَاءُ كَلَوْنِ الْعَوْهَقِ

وَالْعَوْهَقُ : شَجَرٌ . وَقَوْلُهُ ، أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

يَتَّبَعْنَ حَرَفًا مِثْلَ قَوْسِ الْعَوْهَقِ ٢  
قَوْدَاءَ فَاتَتْ فَصْلَةَ الْمُحَلَّقِ

(١) لَ : قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الَّذِي سَمِعْتُهُ مِنَ الْفُصَّاتِ : الْفَيْقُ ( بِالْفَيْنِ  
الْمَجْمُوعَةِ ) يَعْنِي النَّشَاطَ . . . فَالْفَيْقُ بِالْفَيْنِ مَجْمُوعَةٌ : مَحْفُوظٌ صَحِيحٌ .  
وَأَمَّا الْفَيْقُ ، بِالْفَيْنِ الْمَجْمُوعَةِ ، فَإِنَّهُ لَا أَحْضَاهُ لغيرِ الْفَيْقِ ، وَلَا  
أَدْوَى : مَحْفُوظَةٌ عَنْ التَّحَرُّكِ أَوْ تَصْغِيرٍ . وَلَيْتَ مِنْ أَرْجُوزَةِ  
لِرُؤْيَةِ ( دِيَوَانُهُ ١٠٩ ) وَالْفَيْقُ فَيْهَ : بِالْفَيْنِ .

(٢) كَذَا فِي السَّانِ . وَهُوَ الْفَيْقُ بِمَا يَمُوتُ مِنْ تَعْلُوقٍ . وَقَدْ :  
أَوْنُ الْعَوْهَقِ . وَلِلرَّجَزِ مَنْسُوبٌ فِي ( لَ ) نَسَامٌ بَيْنَ قَضَائِنَ .



الذي يَبْنِي العَالَةَ ، وهى شجر يقطعها الراعى على شجرتين ، فيستظل تحتها من المطر . والعَصِيد : ما عَصِدَ من الشجر ، أى قُطِع .  
 § واهْتَفِيعَ لونه : تَغَيَّرَ من خوف أو قَزَع ، لا يَجِىء إلا على صيغة فِعْلٍ ما لم يُسَمَّ فاعله : والمَقَاع : غفلة تصيب الإنسان من همٍّ أو مرض .

### العين والهاء والكاف

§ هَكَعَ يَهْكِعُ هُكُوعًا : سَكَن . وَهَكَعَتِ البَقَرُ تحت الشجر ، تَهْكِعُ ، وهَنَ هُكُوعٌ : اسْتَظَلَّتْ تحتها في شدة الحرِّ . قال الطَّرِمَاحُ :  
 تَرَى الْعَيْنَ فِيهَا مِنْ لَدُنْ مَتَعِ الضَّبْحَى  
 إِلَى اللَّيْلِ فِي الْفِيضَاتِ وَهِيَ هُكُوعٌ<sup>١</sup>  
 وَهَكِيعَ هَكَا ، وهو شيء بالخَزَعِ والإطْرَاقِ ، من حزن أو غَضَبٍ . وَهَكَعَ هَكَا : نام قاعدا .  
 § وَهَكِيعَتِ النَّاقَةُ هَكَا فَعِي هَكِيعَةً : اسْتَرْخَتْ من شدة الضَّبَّةِ . وقيل : هو ألا تستقرَّ في مكان من شدة الضَّبَّةِ .  
 § وَالْهَكْمَةُ وَالْهَكْمَةُ : الْأَحْمَى الَّذِي إِذَا جَلَسَ لَمْ يَكُنْ يَبْرَحُ .  
 § وَهَكَعَ الْبَعِيرُ وَالنَّاقَةُ يَهْكِعُ هَكَا ، هَكَا : سَمَلٌ ، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ :

وَتَبَوَّءُوا الْإِبْطَالَ بَعْدَ حَزْرَاحِينَ

هَكَعَ النَّوَاجِيزُ فِي مَنَاحِ الْمَوْحِفِ<sup>٢</sup>

(١) فِي ( ش ) الْشَفْةُ : تَحْرِيكُ السِّنِّ فِي الْمَطْوِنِ . وَقَالَ أَبُو عَمِيدٍ : أَنْ تَدْخُلَهُ وَتَخْرُجَهُ .

(٢) ش : رَوَى الْأَزْهَرِيُّ : « إِلَى اللَّيْلِ فِي النِّيْضِ وَمِنْ » . أَيْ فِي الْأَرْضِ ذَاتِ النَّفْسِ . ( وَانْظُرْ دِيوَانَهُ ١٥١ ) .

(٣) ل : مَعْنَاهُ : أَهَمُّ تَبَوُّؤِ أَمْرٍ أَكْثَرَهُمْ فِي الْحَرْبِ ، بِعَدِّ حَزْرَاحٍ كَانَتْ لَمْ ، حَتَّى هَكُوعًا بِعَدِّ ذَلِكَ . وَهَكَوَعُهُمْ : بِرُكُوبِهِمْ قِتَالًا ، كَمَا تَهْكِعُ النَّوَاجِيزُ مِنَ الْإِبِلِ فِي مَبَارَكَةٍ ، أَيْ تَسْكُنُ وَتَطْمَئِنُّ ( ر ) انْظُرْ دِيوَانَ الْهَذَلَيْنِ : قُلْتُ الْثَانِي ١٠٩ ) .

فِيهِنَّ حَرْفٌ مِنْ بَنَاتِ الْعَوَاقِرِ

مَقُولُهُ : [ ه ق ع ]

§ الْمَهْمَةُ : دَائِرَةٌ فِي وَسْطِ زَوْرِ الْقَرْمَرِ ، وَهِيَ دَائِرَةُ الْحَزَامِ ، تُسْتَحَبُّ . وَقِيلَ : هِيَ دَائِرَةٌ تَكُونُ بِجَنْبِ بَعْضِ الدَّوَابِّ ، يُكْشَمُ بِهَا . وَقَدْ هَمَّعَ هَمْعًا ، قَالَ :

إِذَا حَرَقَ الْمَهْمُوعُ بِالْمَرْءِ انْتَعَلَتْ

حَكِيلَتُهُ وَازْدَادَ حَرًّا عِجَابًا

فَاجَابَهُ جَبِيبٌ :

قَدْ يَرْكَبُ الْمَهْمُوعُ مَنْ لَسَتْ مِثْلُهُ

وَقَدْ يَرْكَبُ الْمَهْمُوعُ زَوْجُ حَصَانٍ

وَالْمَهْمَةُ : ثَلَاثَةُ كَوَاكِبَ فِي مَتَكِبِ الْجَوْزَاءِ ، كَانَتْهَا أَثَانِي ، وَهِيَ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ .

§ وَالْمَهْمَةُ : الْكَثِيرُ الْإِتْكَاءِ وَالْإِضْطِجَاعِ بَيْنَ الْقَوْمِ .

§ وَالْإِهْمَاقُ مَسَاءَةُ الْفَحْلِ النَّاقَةِ الَّتِي لَمْ تَضْبَعْ .

§ وَاهْتَفِيعَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ : أَبْرَكَهَا . وَتَهَقَّعَتْ هِيَ : بَرَكَتْ . وَنَاقَةُ هَمِيعَةٍ : إِذَا رَمَتْ بِنَفْسِهَا

بَيْنَ يَدَيْ الْفَحْلِ مِنَ الضَّبَّةِ ، كَهَكْمَةٍ .

وَتَهَقَّعَتْ الضَّانُ : اسْتَحْرَمَتْ<sup>٢</sup> كُلَّهَا .

وَتَهَقَّعُوا وَرَدًّا : جَامَعُوا كُلَّهُمْ .

وَالْمَهْمَةُ : ضَرْبُ الشَّيْءِ الْيَاسِ عَلَى مِثْلِهِ ، نَحْوُ

الْحَلِيدِ . وَهِيَ أَيْضًا : حِكَايَةُ لَصُوتِ الضَّرْبِ وَالْوَقْعِ .

وَقِيلَ : صَوْتُ السَّيْفِ ، قَالَ عَبْدُ مَنْفَى بْنُ رِبْعٍ

الْهَذَلِيُّ<sup>٣</sup> :

فَالطَّرْنُ شَغَشَغَةٌ وَالضَّرْبُ هَمِيعَةٌ

ضَرْبُ الْمَعْوَلِ تَحْتَ الدِّيمَةِ الْعَصْدَا

الشَّغَشَغَةُ : حِكَايَةُ صَوْتِ الطَّرْنِ<sup>١</sup> . وَالْمَعْوَلُ :

(١) سَانَ الْفَحْلِ النَّاقَةَ مَسَاءَةً : عَارِضُهَا وَمَلَارِدُهَا حَتَّى يَنْتَهِيَا لِيَسْقُدَا .

(٢) اسْتَحْرَمَتْ : أَرَادَتْ الْفَحْلَ .

(٣) دِيوَانُ الْهَذَلَيْنِ : قُلْتُ الْثَانِي ٤٠ .

- § وَمَرَّ هَجِيْعٌ : أى ساعة ؛ حكى عن ثعلب .  
 § وَالْمَجْع : الحق . ورجل هَجِيع : أحمق غافل ،  
 سريع الاستقامة إلى كل أحد .  
 § ومِهْنَج : اسم رجل .

### العين والهاء والضاد

- § الْعِضَةُ وَالْعَضِيَّة : الإفاك والضميمة . وجمع  
 العَضَةُ عِضَاه ، وَعِضْوَن . وَعَضَّةٌ يَعْضُهُ  
 عَضَاهُ ، وَعَضَاهُ ، وَعَضِيَّةٌ ، وَأَعْضَةٌ : جاء  
 بالعَضِيَّة . وَعَضَاهُ يَعْضُهُ عَضَاهُ وَعَضِيَّةٌ :  
 قال فيه ما لم يكن .

- § وَالْعِضَةُ : السَّحَر والكَهانة ، والفعل كالفعل ،  
 والمصدر كالمصدر ، قال :

أَعُوذُ بِرَبِّ مِنَ النَّافِثَاتِ

وَمِنْ عِضَةِ الْعَاضِيَةِ الْمُعْضِيَةِ

- وَعَضَةُ الرَّجُلِ يَعْضُهُ عَضَاهُ : بَهْتَةٌ .

- § وَحِيَّةٌ عَاضِيَةٌ ، وعَاضِيَةٌ : تقتل من ساعها إذا  
 نَهَشَتْ .

- § وَالْعِضَاهُ مِنَ الشَّجَرِ : كلُّ شَجَرٍ لَهُ شَوْكٌ .

- وقيل : الْعِضَاهُ أَعْظَمُ الشَّجَرِ . وقيل : هِيَ الْخَمَطُ ،

- وَالْخَمَطُ : كلُّ شَجَرَةٍ ذَاتِ شَوْكٍ . وقيل : الْعِضَاهُ

- اسم يقع على ما عَظُمَ مِنْ شَجَرِ الشَّوْكِ ، وطال

- وَأَشْنَتْ شَوْكُهُ ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ طَوِيلَةً ، فَلَيْسَتْ مِنْ

- الْعِضَاهِ . وقيل : عِظَامُ الشَّجَرِ كُلُّهَا عِضَاهٌ ، وَإِنَّمَا

- جَمَعَ هَذَا الْأَسْمُ مَا يَسْتَقِلُّ بِهِ فِيهَا كُلُّهَا . وقال

- بَعْضُ الرُّوَاةِ : الْعِضَاهُ مِنَ شَجَرِ الشَّوْكِ ، كَالطَّلَحِ

- وَالْمَوْسَجِ ، مِمَّا لَهُ أَرْوَمَةٌ تَبْقَى عَلَى الشَّتَاءِ . فَالْعِضَاهُ

- عَلَى هَذَا الْقَوْلِ : الشَّجَرُ ذُو الشَّوْكِ ، مِمَّا جَلَّ أَوْ دَقَّ .

- وَالْأَقَاوِيلُ الْأَوَّلُ أَشْبَهُ . وَالْوَاَحِدَةُ عِضَاهَةٌ ،

الْمُخْرَاجُ : الْحَرَكَاتُ .

- § وَمَا أَدْرَى أَيْنَ سَكَنَ وَمَكَعَ : أى ذَهَبَ .

### العين والهاء والجيم

- § الْعَوْمَجُ : الطَّيْبَةُ الَّتِي فِي حَقْوِهَا خُطَّتَانِ

- مَوْدَاوَانِ . وقيل : هِيَ التَّامَةُ الْخَلْتَى . وقيل :

- هِيَ الْحَسَةُ اللَّوْنُ ، الطَّوِيلَةُ الْعَتَّى . وقيل : هِيَ

- الطَّوِيلَةُ الْعَتَّى فَقَطْ . وَقَدْ يُوصَفُ الْفَزَالُ بِكُلِّ ذَلِكَ .

- وَالْعَوْمَجُ : النَّاقَةُ الطَّوِيلَةُ الْعَتَّى . وقيل : الْفَتِيَّةُ .

- وَأَمْرَأَةُ عَوْمَجٍ : تَامَةُ الْخَلْتَى حَسَنَةً . وقيل :

- طَوِيلَةُ الْعَتَّى . قَالَ :

هَيْجَانُ الْمُحِبِّ عَوْمَجُ الْخَلْتَى سُرْبِلَتْ

مِنَ الْحُسْنِ سِرْبَالًا عَتِيقَ الْبَتَائِقِ

مَقْلُوبُهُ : [ ع ج هـ ]

- § تَعَجَّهَ الرَّجُلُ : تَجَاهَلَ . وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ بَدَلَ

- مِنَ الْتَاءِ فِي تَعَتَّهَ ، وَإِنَّمَا هِيَ لَفَةٌ عَلَى حِلْسِهَا ، إِذْ

- لَا تُبَدَّلُ الْجِيمُ مِنَ التَّاءِ .

مَقْلُوبُهُ : [ ه ج ع ]

- § هَجَجَ يَهْجَعُ هُجُوعًا : نَامَ بِاللَّيْلِ خَاصَّةً ،

- وَقَدْ يَكُونُ الْمُجْجَعُ بِغَيْرِ نَوْمٍ ؛ قَالَ زُهَيْرُ بْنُ

- أَبِي سَلْمَى ٢ :

فَقَرَّ هَجَجْتُ بِهَا وَلَسْتُ بِنَائِمٍ

- وَذِرَاعُ مُلْقِيَةِ الْبَحْرِانِ وَسَادِي

- § وَتَقَوْمُ هُجْجٍ ، وَهُجُوعٌ ، وَهُوَاجِعٌ .

- وَهُوَاجِعَاتٌ : جَمْعُ الْجَمْعِ .

(١) ل : وَذَهَبَ فَلَا نَأْدُرَى أَيْنَ سَكَنَ وَمَكَعَ ؟ أَى أَيْنَ ذَهَبَ ؟

وَأَيْنَ تَوَجَّهَ ؟ وَأَيْنَ أَتَانَا ؟

(٢) ديوانه ٢٢٠ .

لم ينسب إلى تمر ، إنما نسب إلى تمرّة ، وحلف  
الماء ، لأن ياء النسب وهاء التأنيث يتعاقبان .

و يعبر عاضيه : يرتعى العضاء ، وناقة عاضيه ،  
وعاضيه ، كذلك . ويعبر عَضِيه : يكون الراعى  
للعضاء ، والشأكي من أكلها ، قال :

وَقَرَّبُوا كُلَّ جُمَالٍ عَضِيه

قَرِيْبَةٍ نَدُوْتُهُ مِنْ عَضِيه

قوله : « كل جمالي عَضِيه » : أراد كل جمالية ،  
ولا يعنى به الجمال ، لأن الجمال لا يضاف إلى نفسه ،  
وإنما يقال في الناقة جمالية ، تشبيها لها بالجمال ، كما  
قال ذو الرمة :

جُمَالِيه حَرَفٌ سِنَادٌ يَسْلُهَا

ولكنه ذكره على لفظ « كَلْ » فقال : كل  
جمالي عَضِيه .

قال الفارسي : هذا من معكوس التشبيه ، إنما  
يقال في الناقة جمالية ، تشبيها لها بالجمال ، لشدة  
وصلايته وفضله في ذلك على الناقة ، ولكنهم ربما  
عكسوا فجعلوا المشبه به مُشَبَّهاً ، والمشبّه  
مُشَبَّهاً به ، وذلك لما يريدون من استحكام الأمر  
في الشبه : فهم يقولون للناقة جمالية ، ثم يُشْعِرُونَ  
باستحكام الشبه ، فيقولون للذكر جمالي ، ينسبونوه  
إلى الناقة الجمالية ، وله نظائر في كلام العرب ،  
وكلام سيويه . أمّا كلام العرب ، فكقول  
ذو الرمة ٢ :

وَعِضْبَةٌ وَعِضْبَةٌ ، وَأَصْلُهَا عِضْبَةٌ . وَقَالُوا فِي  
الْقَلِيلِ عِضُونٌ ، وَعِضْوَاتٌ ، فَأَبْلَلُوا مَكَانَ الْمَاءِ  
الْوَاو . وَقَالُوا فِي الْجَمِيعِ : عِضَاءُ .

هذا تعليل أبي حنيفة ، وليس بذلك القول . فأما  
الذي ذهب إليه الفارسي ١ ، فإن عِضْبَةَ المخلوقة ،  
يصلح أن تكون من الماء ، وأن تكون من الواو .  
أما استدلاله على أنها تكون من الماء ، فبما نراه من  
تصارييف هذه الكلمة ، كقولهم عِضَاءُ ، وإبل  
عاضبة . وأما استدلاله على كونها من الواو ،  
فبقولهم عِضْوَاتٌ ، قال : وأنشد [ سيويه ] ٢ :

هَذَا طَرِيقُ يَأْزِمُ الْمَازِمَا

وَعِضْوَاتٌ تَقْطَعُ اللَّهَازِمَا

قال : ونظيره سنة ، تكون مرة من الماء ، لقولهم  
سانت ، ومرة من الواو ، لقولهم سنوات وأستوا ،  
لأن التاء في أستوا ، وإن كانت بدلًا من الياء ، فأصلها  
الواو ، وإنما انقلبت ياء للمجاوزة .

وأما عِضَاءُ فتحتمل أن يكون من الجمع الذي  
يفارق واحدة بالماء ، كعتادة وققاد ، ويحتمل أن  
يكون مكسراً ، كأن واحده عِضْبَةٌ .

و النسب إلى عِضْبَةٍ : عِضْوِيٌّ وَعِضْبِيٌّ .  
فأما قولهم عِضَامِيٌّ فإن كان منسوباً إلى عِضْبَةٍ ،  
فهو من شاذ النسب ، وإن كان منسوباً إلى العِضَاءِ ،  
فهو مردود إلى واحدتها ، وواحدتها عِضَاءَةٌ ، ولا  
يكون منسوباً إلى العِضَاءِ الذي هو الجمع ، لأن هذا  
الجمع ، وإن أشبه الواحد ، فهو في معناه جمع ،  
ألا ترى أن من أضاف إلى تمر فقال تَمَرِيٌّ ،

(١) كلما في ل ، ت . وفي ف : سيويه ، خطأ . ولم نجد نص  
هذا القول في الكتاب ( ٢ : ٨١ ) حيث أنشد البيت .

(٢) تكله عن ل ، ت تصححها الجلاءة .

(١) ش : « الحنض ، بفتح الحين : الموضع الذي ترمى فيه الإبل .  
الحنض . عزوى يضم الميم الأول ، وفتح الثانية عن أبي عبيد .  
والنوة : يضم النون : موضع شرب الإبل . يريد : لا ينصب  
في طلب شربه . » وليت ليمان بن صفاعة ( ل : حنض ) .

(٢) ديوانه ٤١٩ .

العضاه ، وقد عَضِيَتْ عَضَاهَا . وأَرْضُ عَضِيَّة :  
كثيرة العضاه . وَمُعْضِيَّةٌ : ذات عضاه ، كَعَضِيَّة ،  
وقد تقلعت المَعْضِيَّة . والتَّعْضِيَّةُ : قطع العضاه  
واحطابه .

### العين والهاء والسين

§ هُضَعٌ ، وهَيْسُوع : اسمان . وهى لغة قديمة ،  
لا يُعرف اشتقاقها <sup>٢</sup> .

ورَمَلٌ كالْوَرَاكِ النَّسَاءِ اعْتَسَفَتْهُ  
إِذَا لَبَدَتْهُ الْمَارِيَاتُ الرَّكَائِكُ  
فَتَبَّ الرَّمْلُ بِأَوْرَاكِ النَّسَاءِ ، والمعناد عكس ذلك .  
وأما كلام سيويه ، فكقوله فى باب اسم الفاعل <sup>١</sup> :  
« وقالوا : هو الضاربُ الرجل » ، كما قالوا : الحسنُ  
الوجهَ ، قال : ثم دار فقال : وقالوا : هو الحسن  
الوجهَ ، كما قالوا : الضاربُ الرجلَ » .  
وقال أبو حنيفة : ناقة عَضِيَّة تكسير عيدان

### تم الجزء الأول من المحكم <sup>٢</sup>

بحمد الله ومنه

(١) سيويه : الكتاب ١ : ٩٣ وما بعدها .

(٢) ش : « قال الفيروز ابادى : لقد أبعد أبو الحسن فى المرام : وأبعد فى السوم ؛ وإن هذين الاسمين عريان حيران ، واشتقاقهما من  
« هس » إذا أسرع . وهلس ، وهس كسر ، وهس مضارع ، وهس بكسر الميم : أبناء المسيح بن حير بن سبأ ، فليعلم من أين توكل  
الكسف ، ليتصل من ارتكاب الكلف » . وقد أخذ الفيروز ابادى هذه التسمية من الصاغاني ، فيما انتقده على ابن دويد فى الجوهرة (انظر : د) .  
(٣) من تجرئة المؤلف .

## بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### العين والهاء والزاي

§ رجل عِزْهَاءٌ ، وَعِزْهَاءٌ . وَعِزْهَيْ : لثيم . وهذه الأخيرة شاذة ، لأن ألفَ فِعْلِي لا تكون للإلحاق إلا في الأسماء ، نحو مِعْزَى ، وإنما يحى هذا البناء صفة ، وفيه الهاء ؛ ونظيره في التشوُّذ ما حكاه الفارسي عن أحمد بن يحيى من قولم : رجل كَيْصِي ، كاصّ طعامه يَكِيصُهُ أكله وحده . ورجل عِزْهَاءٌ وَعِزْهَيْ وَعِزْهٌ وَعِزْهِي وَعِزْهِي وَعِزْهَاءٌ بِالْمَدِّ - عن ابن جني - قلبت الياء الزائدة فيه ألفا ، لوقوعها طرفا بعد ألف زائدة ، ثم قلبت الألف همزة ؛ وَعِزْهَوَةٌ ، وَعِزْهَوٌ - عن الفارسي - كله : عازف عن اللهو والنساء . قال : ولا نظير لِعِزْهَوٌ ، إلا أن تكون العين بدلا من الهمزة ، على أنه من الزَّهْوِ ، والذي يجمعهما الانقباض والتشابي ، فيكونُ ثَانِي لِنَقْحَلٍ ، وإن كان سيويه لم يعرف لِنَقْحَلٍ ثانيا ، في اسم ولا صفة .

قال ابن جني : ويجوز أن تكون همزة إِنْزَهَوٌ بدلا من عين ، فيكونُ الأصلُ عِزْهَوٌ ، فَنَقَلُوْا من العِزْهَاءِ ، وهو الذي لا يقرب النساء ، والتثاقوا أن فيه انقباضا وإعراضا ، وذلك طَرَفٌ من أطراف الزَّهْوِ . قال :

إِذَا كُنْتَ عِزْهَاءً عَنِ النَّهْوِ وَالصَّبَا

فَكُنْ حَجَرًا مِنْ يَابِسِ الصَّخْرِ جَدُّهَا

وإذا حملته على هذا ، لحق بباب أوسع من باب إِنْقَحَلٍ ، وهو باب : قِنْدَاو ، وَسِنْدَاو ، وَحِنْدَاو ، وَكِنْدَاو .

§ وَالْعِزْهَاءُ ١ وَالْعِزْهَوَةُ : الكبير .

مقلوبه : [ ه ز ع ]

§ هَزْعَةٌ يَهْزَعُهُ هَزْعًا ، وَهَزْعَةٌ : كسره . وَهَزْعَةٌ : دَقُّ عُنُقِهِ . وَرجل مِهْزَعٌ ، وَأَسَدٌ مِهْزَعٌ : من ذلك . وَهَزَعَتِ الشَّيْءُ : فرقتة . وَالمَزِيعُ : صدر من الليل . وَقِيلَ ثُلُثُ أَوْ نَحْوِهِ . وَالجَمْعُ هَزْعٌ . وَالتَّهْزَعُ : شبه العبوس والتنكر ، واشتقاقه من هَزِيعَ الليل ، وتلك ساعة وحشية . § وَالمَزْعُ وَالتَّهْزَعُ : الاضطراب . تَهْزَعُ الرَّمْعُ : اضطرب واهتز . وَتَهْزَعُ الْمَرَأَةُ : اضطربت في مشيها : قال :

إِذَا مَشَتْ مَالَتْ وَلَمْ تَقْرَصِ

هَزَّ الْقَتَاةِ لِدُنَى التَّهْزَعِ

وَمَرَّ يَهْزَعٌ وَيَهْزَعٌ : أى ينفض ، قال :

مِنْ كُلِّ عَرَّاصٍ إِذَا هَزَّ اهْزَعٌ ٢

§ وَهَزَعُ الْقَرَسِ يَهْزَعُ : أسرع . وكذلك الناقة ،

(١) ف : الهزاة . تحريف . والتصويب عن ل ، ت .

(٢) ليت لأبي محمد القمى (ل) .

§ وَهَزَعَ الظَّمَى يَهْزَعُ هَزْعًا : عَدَا عَدُوًّا شَدِيدًا .  
وَالْأَهْزَعُ مِنَ السَّهَامِ : الَّذِي يَبْقَى فِي الْكِنَانَةِ وَحْدَهُ ،  
وَهُوَ أَرْدُوها ، وَيُقَالُ لَهُ سَهْمٌ هَزَاعٌ . وَقِيلَ :  
الْأَهْزَعُ : خَيْرُ السَّهَامِ وَأَفْضَلُهَا ، يَدَّخِرُهُ لِلشَّدِيدَةِ .  
وَقِيلَ : إِنَّمَا يُتَكَلَّمُ بِهِ فِي النَّفْيِ ، فَيُقَالُ : مَا فِي  
جَفْرِهْ أَهْزَعُ . وَقَدْ بَاقَى بِهِ الشَّاعِرُ فِي غَيْرِ النَّفْيِ  
لِلضَّرُورَةِ ، وَرَبَّمَا قِيلَ : رُمِيَتْ بِأَهْزَعٍ ، قَالَ  
الْعَبَّاسُ :

لَا نَكُ كَالرَّأْيِ بَغِيرِ أَهْزَعٍ ١

يعني : كُنْ لَيْسَ فِي كُنَانَتِهِ أَهْزَعٌ وَلَا غَيْرُهُ ، وَهُوَ  
يَتَكَلَّفُ الرَّيَّ . وَمَا بَقِيَ فِي سَهْمٍ بَعِيرِكَ أَهْزَعُ : أَيْ  
بَقِيَّةُ شَحْمٍ . وَظَلَّ يَهْزَعُ فِي الْحَشِيشِ : أَيْ يَرعى .  
§ وَهَزَّعَ وَمِهْزَعُ : اسْمَانِ .

## العَيْنُ وَالْهَاءُ وَالطَّاءُ

§ مَطَعَ يَمْطَعُ مَطْعًا ، وَامْطَعَ : أَقْبَلَ عَلَى  
الشَّيْءِ بِيَصْرٍ ، فَلَمْ يَرْفَعْهُ عَنْهُ . وَفِي التَّنْزِيلِ :  
« مُطْعِمِينَ مَقْنَنِي رُءُوسِهِمْ » ٢ ، وَهَطَعَ  
وَامْطَعَ : أَقْبَلَ مَسْرَعًا خَافًا . وَقِيلَ : نَظَرَ بِخُضُوعٍ  
عَنْ تَلَبُّبٍ . قَالَ ٣ :

بَدِجْلَةٍ أَهْلُهَا وَلَقَدْ أَرَاهُمْ

بَدِجْلَةٍ مُطْعِمِينَ إِلَى السَّمَاعِ

وَقَوْلُهُ : « مُطْعِمِينَ إِلَى الدَّاعِي » ٤ : فَسَّرَ

بِالْوُجْهِينِ جَمِيعًا .

(١) الْبَيْتُ فِي دِيوَانِ رُوَيْبَةِ ٩١ .

(٢) سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ ٤٣ .

(٣) هُوَ يَزِيدُ بْنُ مَرْغُومٍ الْحَمِيرِيُّ ( ت : مَطْع ) .

(٤) سُورَةُ الْقَمَرِ ٨ .

(هـ) مَطْعَى ، يَفْتَحُ الطَّاءُ : كَلَفًا فِي الْأَصُولِ . وَقِيلَ يَأْكُلُهَا وَيَلْمِ  
يَنْبَغِي عَلَيْهِ فِي ت .

## الْعَيْنُ وَالْهَاءُ وَالذَّالُ

§ الْعَهْدُ : الْوَصِيَّةُ ، يُقَالُ : عَهْدٌ إِلَى فِى كَذَا .  
وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ ١ »  
بِعَنِ الْوَصِيَّةِ وَالْأَمْرِ .

§ وَالْعَهْدُ : الْقُدَمُ إِلَى الْمَوْفِى الشَّيْءِ ، وَالْعَهْدُ  
الَّذِي يُكْتَبُ لِلْوَلَاةِ ، وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْهُ ، وَالْجَمْعُ  
عُهُودٌ . وَقَدْ عَهَدَ إِلَيْهِ عَهْدًا . وَالْعَهْدُ : التَّوْتِيقُ  
وَالْحَبْلُ ، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ . وَقَدْ عَاهَدَهُ .

§ وَعَهْدُكَ : الْمَاعِدُ لَكَ . قَالَ :

فَلْتُتْرَكْ أَوْفَى مِنْ نِزَارٍ بِعَهْدِهَا

فَلَا يَأْتِنُ الْغَدْرَ يَوْمًا عَهْدُهَا

§ وَالْعَهْدَةُ : كِتَابُ الْحَلِيفِ وَالشَّرَاءِ .

§ وَاسْتَعْهَدَ مِنْ صَاحِبِهِ : اشْتَرَطَ عَلَيْهِ ، وَهُوَ مِنْ  
بَابِ الْعَهْدِ وَالْعَهْدَةِ ، لِأَنَّ الشَّرْطَ عَهْدٌ فِي الْحَقِيقَةِ ،  
قَالَ جَرِيرٌ ٢ :

وَمَا اسْتَعْهَدَ الْأَقْوَامُ مِنْ زَوْجِ حُرَّةٍ

مِنْ النَّاسِ إِلَّا مَنَكَ أَوْ مِنْ مُحَارِبٍ

§ وَالْعَهْدُ : الْحِفَافُ وَرِعَايَةُ الْحُرْمَةِ . وَفِي الْحَلِيفِ

« حُسْنُ الْعَهْدِ مِنَ الْإِيمَانِ » . وَالْعَهْدُ : الْأَمَانُ ،

وَفِي التَّنْزِيلِ : « لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ » ٣ .

وَفِيهِ : « فَاعْتَمُوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ » ٤ . وَعَاهَدَ الذَّمُّ :

أَعْطَاهُ عَهْدًا . وَقِيلَ : مَعَاهَدَتُهُ : مَبَايَعَتُهُ لَكَ عَلَى

إِعْطَاءِ الْجَزْيَةِ ، وَالْكَفِّ عَنْهُ . وَأَهْلُ الْعَهْدِ : أَهْلُ

(١) سُورَةُ يَسٍّ ٦٠ . (٢) دِيوَانُهُ ٨٣ .

(٣) سُورَةُ الْبَقَرَةِ ١١٤ . (٤) التَّوْبَةِ ٤ .

الصغيرة . وقال ابن الأعرابي مرة : العهد :  
ضعيف مطر الوسمى وركاكة .  
§ وعهدت الروضة سقيا العهنة .  
§ والعهد : الزمان . وفيه عهنة لم تحكم : أى عيب .  
§ وينوعها : بطنين من العرب .

مقلوبه : [ ع د ه ]

§ العيدة من الناس والإبل : السبي الخلق .  
وقيل : هو الرجل الخافى العزيز النفس .  
§ وفيه عيدة هيئة : أى جفاء وعجرفة .

مقلوبه : [ ه د ع ]

§ هِدْعٌ ، وهِدْعٌ : كلمة تُسَكَّنُ بها صغار  
الإبل عند الثَّغَار ، ولا يقال ذلك بلحيتها ، ولا  
مسانها . وزعموا أن رجلا ساء رجلا يكثر ، فقال  
البائع : هذا جل أريد بيعه . فقال المشتري : هذا  
بكر ، فقال البائع : هو مسنن ، فينأ هما كذلك ،  
إذ نفر البكر ، فقال صاحب البكر يسكن نغاره :  
هَدْعٌ ، هِدْعٌ ، فقال المشتري : صدقتني  
سين بكره .

مقلوبه : [ د ه ع ]

§ دِهَاعٌ ، ودِهْدَاعٌ : من زجر الغنم .  
§ ودِهَعٌ الراعي بالعنوق ، ودِهْدَعٌ : زجرها  
بذلك .

(١) ش : ه هذا غلط . ليس دِهْدَاعٌ ، ولا دِهْدَعٌ من التلاقي ؛  
وإما هو من باب الرابى ، على منجى البصريين والكوفيين .  
وليس كالجمجمة والتمعة . ولعل المؤلف أتى بها هنا لموافقها  
(دع) التلاقي للمنى .

اللمعة ، فإذا أسلموا سقط عنهم اسم العهد .  
والعهد : الانتفاء . وعهد الشيء عهدا : عرفه ،  
يقال : عهدى به فى موضع كذا ، فى حال كذا ،  
والعهد : المنزل المهود به الشيء ، سقى بالمصتر .  
قال ذو الرمة :

هل تعرفُ العهدَ الخليلَ أرسمةً

§ وتعهَّد الشيءَ وتعاهدته ، وعاهدته : تفقده  
وأحدث العهد به ، قال الطرمح :  
ويُضج الذى قد أوجبه الله  
ه عليه وليس يعتهده

§ والعهد : أول مطر الوسمى ، عن ابن  
الأعرابي . والعهد والعهنة والعهنة : مطر بعد  
مطر ، يدرك آخره بلل أوله . وقيل : هو كل  
مطر بعد مطر . وقيل : هى المطرة تكون أولا لما  
يأتى بعدها ، وجمعها عياد ، وعهود . قال :  
أراقت نجوم الصيف فيها سجالا

عيادا لنجم المربيع المتقدم

قال أبو حنيفة : إذا أصاب الأرض مطر بعد  
مطر ، ونلى الأول باق ، فذلك العهد ؛ لأن  
الأول عهد بالثاني . قال : وقال بعضهم : العهد :  
الحديثة من الأمطار . قال ، وأحسبه ذهب فيه إلى  
قول الساجع فى وصف الغيث : أصابتنا ديمة بعد  
ديمث ، على عياد غير قديمث - وقال ثعلب : على  
عياد قديمث - تشيع منها التاب قبل القطيعة<sup>٢</sup> .  
وقوله : تشيع منها التاب قبل القطيعة : فسره  
ثعلب فقال : معناه : هذا التبت قد علا وطال ،  
فلا تتركه الصغيرة لظوله ، وبقي منه أسافله ، فثالته

(١) ديوانه ١١٢ .

(٢) د ، ت ، كتبها لتمام للفتوح مريوطة فى السجلات كلها .

## العين والهاء والتاء

§ التَّعَتَّةُ : التَّجَسُّنُ . وقيل : الدَّهَشُ . وقد  
عَتِه الرجلُ عَتَهَا وَعَتَهَا وَعَتَاها . والعَتَاةُ ،  
والعَتَانِيَّةُ : ضَلَالُ النَّاسِ ، من ذلك . ورجل  
مَعَتَوْه بَيِّنُ الْعَتَةِ وَالْعَتَةِ : لَاعَقِلَ لَهُ . وَتَعَتَّهُ :  
تَجَاهَلَ . وَتَعَتَّهُ : تَنَظَّفَ ، قال :  
في عَتَهَيَّيَّ النَّبَسِ وَالتَّعَتَيْنِ  
بني منه صيغة على فَعِلَيَّ ، كأنه الاسم من ذلك .  
§ وَعَتَاهِيَّةٌ : اسم .

## مقلوبه : [ ه ت ع ]

§ هَتَعَ الرجلُ : أَقْبَلَ سُرْعًا ، كَهَطَعَ .

## العين والهاء والراء

§ عَهَرَ إِلَيْهَا يَعْهَرُ عَهَرًا ، وَعُهُورًا ،  
وعَهَارَةً ، وَعُهُورَةً ، وعَاهَرَهَا عِيَارًا : أَنَاها  
لِيلاً لِلْفَجْرِ . وقيل : هو الْقَبُورُ أَيُّ وَقْتُ كَانَ ،  
يَكُونُ فِي الْأَمَةِ وَالْحُرَّةِ .

وامرأة عَاهِرٌ بِغَيْرِ هاء ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى  
الْفِعْلِ . وَمُعَاهِرَةٌ بِالْهَاءِ . وَالْعِيْهَرَةُ : الَّتِي لَا تَسْتَقِرُّ  
بِالْمَكَانِ ، نَزَقًا مِنْ غَيْرِ عِفَّةٍ . وَقَالَ كُرَاعٌ : امْرَأَةٌ  
عِيْهَرَةٌ : نَزَقَةٌ خَفِيْفَةٌ ، لَا تَسْتَقِرُّ فِي مَكَانِهَا . وَلَمْ  
يَقُلْ مِنْ غَيْرِ عِفَّةٍ . وَقَدْ عِيْهَرَتْ ، وَتَعِيْهَرَتْ .  
§ وَالْعِيْهَرَةُ : الْفُؤَالُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ ، وَالذِّكْرُ  
مِنْهَا الْعِيْهَرَانُ .  
§ وَفُوْهُ مُعَاهَرٌ : قَبِيْلٌ : مِنْ أَقْيَالِ غَنِيْمٍ .

## مقلوبه : [ ه ع ر ]

§ الْمَيْعِرَةُ مِنَ النِّسَاءِ : الَّتِي لَا تَسْتَقِرُّ مِنْ غَيْرِ عِفَّةٍ  
كَالْعِيْهَرَةِ ، وَالْفِعْلُ كَالْفَعْلِ .

(١) الْبَيْتُ لِرُؤْبَةِ (ل) .

## مقلوبه : [ ه ر ع ]

§ الْمَرَّعُ ، وَالْمَرَّاعُ ، وَالْإِهْرَاعُ : شِدَّةُ السَّوْقِ ،  
وَسُرْعَةُ الْعَدُوِّ ، وَقَدْ هَرَّعُوا ، وَأَهْرَعُوا .  
§ وَاسْتَهْرَعَتِ الْإِبِلُ : أَسْرَعَتْ إِلَى الْحَوْضِ .  
§ وَأَهْرَعَ : خَفَّ وَأَرْعَدَ مِنْ سُرْعَةٍ ، أَوْ  
حِرْصٍ ، أَوْ خَوْفٍ ، أَوْ غَضَبٍ ، أَوْ حَمِيٍّ . وَفِي  
التَّنْزِيلِ وَجَاءَتْ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِنْ قَبْلُ .  
§ وَهَرَّعَ إِلَيْهِ : عَجَّلَ .

§ وَرَجَلَ هَرَعَ : سَرَعَ الْمَشْيُ وَالْكُفَاةُ .

§ وَهَرَعَ الشَّيْءُ هَرَعًا فَهُوَ هَرِعٌ : سَالَ .  
وقيل : تَتَابَعَ فِي سَبْكَلَانِهِ ، قَالَ الشَّيْخُ ٢ :

عُذْرًا فَرِيَةً كَانَ بِذِي فَرِيَّتِهَا

كَحَيْلَاتِ بَيْتٍ مِنْ هَرِيعٍ هَمُوعٍ

§ وَالْمَيْعِرَةُ : الَّتِي لَا يَتَأَسَّكُ . وَهِيَ أَيْضًا الْجَبَانُ  
الْمُخْزَوْنَ .

§ وَالْمَيْعِرَةُ : الْفُؤَالُ ، كَالْعِيْهَرَةِ . وَالْمَيْعِرَةُ :  
الْقَصَبَةُ الَّتِي يَنْزُرُ فِيهَا الرَّامِي . وَرِيحٌ مَيْعِرَةٌ :  
قَصِيْفَةٌ تَأْتِي بِالرَّابِ .

§ وَهَرَّعَ الْقَوْمُ الرِّمَاحَ ، وَأَهْرَعُوهَا : أَشْرَعُوهَا  
وَمَضَوْا بِهَا . وَهَرَّعَتْ هِيَ : أَقْبَلَتْ شَوَارِعَ .

§ وَالْمَرْعَةُ : الْقَصْلَةُ الصُّغْرَى ، وَقِيلَ : الضَّخْمَةُ ؛  
وَالْمُرْنُوعُ أَكْثَرُ . وَالْمَرِيْعُ : وَرَقٌ سَعِيْرٌ ٣  
الشَّجَرِ . وَالْمَرْيَعَةُ : شَجِيرَةٌ دَقِيْقَةُ الْأَغْصَانِ .

§ وَهَرَّعَ : مَوْضِعٌ .

(١) سُورَةُ هُودٍ ٧٨ .

(٢) دِيوَانُهُ ٥٨ .

(٣) السَّيْفِيُّ : مَا سَقَطَ مِنْ وَرَقِ الشَّجَرِ (ق) .



## العين والهاء واللام

§ العَيْهَلُ ، والعَيْهَلَةُ ، والعَيْهُولُ ، والعَيْهَالُ :  
النَّاقَةُ السَّريَّةُ . وقيل : العَيْهَلُ ، والعَيْهَلَةُ :  
النَّجْيةُ الشَّدِيدَةُ . وقيل : العَيْهَلُ : الذَّكَرُ من  
الإِبِلِ ، والأُنْثَى عَيْهَلَةٌ ١ . وقيل : العَيْهَلُ :  
الطَّوِيلَةُ . وقيل : الشَّدِيدَةُ . وقوله :

فَسَلَّ وَجَدَ الْهَامِ الْمُحْتَلَّ

يَبْازِلُ وَجَنَاءَ أَوْ عَيْهَلٍ ٢

إنما شدد اللام لتمام البناء ، إذ لو قال : « أَوْ  
عَيْهَلٍ » بالتخفيف ، لكان من كامل السريع .  
والأوَّلُ كما تراه من مشطور السريع . وإنما هذا  
الشَّدُّ في الوقف ، فأجراه الشاعر للضرورة حين  
وصل ، مجراه إذا وقف . وامرأة عَيْهَلٌ وعَيْهَلَةٌ :  
لأنَّ سَفَرَهُ تَزَعًا .

## مقلوبه : [ ع ل ه ]

§ الْعَلَّةُ : خَيْبَتُ النَّفْسِ وَضَعْفُهَا . وَالْعَلَّةُ :  
أَذَى الْخُمَارِ . وَالْعَلَّةُ : الشَّرَّةُ . وَالْعَلَّةُ :  
الْحَيْرَةُ . وَالْعَلَّةُ : أَنْ يَذْهَبَ وَيَجِيءَ مِنَ الْفَزَعِ .  
وَالْعَلَّةُ : الْحَزَنُ . وَالْعَلَّةُ : الْجِدَّةُ وَالْإِهْمَاكُ .  
وَالْعَلَّةُ : الْجَوَاعُ .

§ وَالْعَلَّاهُ : الْجَانِحُ ، وَالْجَمِيعُ عِلَاهُ ، وَعَلَاهِي .  
ورجل عَلَّاهُ : تَنَازَعَهُ نَفْسُهُ إِلَى الشَّيْءِ .

§ وَالْفَعْلُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ : عَلَيْهِ عَلَّاهُ ، فَهُوَ عَلَيْهِ .  
§ وامرأة عَالِهٌ : طَيَّاشَةٌ .

§ وَعَلِيهِ عَلَّاهُ : وَقَعَ فِي مَكَلَمَةٍ .

(١) ض : قال الأزهري والجوهري : لا يقال : جل عَيْهَلٌ .  
وهو في ل .

(٢) البيت لمختلوط بين مرثدة الأملى ( ل ) ، وأراجيز العرب  
فبكرى ١٥٨ .

§ وَالْعَلَّاهُ : الظَّالِمُ .

§ وَعَلَّاهُ : أَسَمَ رَجُلًا .

§ وَالْعَلَّاهُ : قَرَسَ أَبُو مُثَلِّلٌ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ :

## مقلوبه : [ ه ل ع ]

§ الْمَلْعُ : الْحَرِصُ . وقيل : الْجَزَعُ ، وَقِلَّةُ  
الصَّبْرِ ؛ وقيل : هُوَ أَسْوَأُ الْجَزَعِ . هَلَعَ هَلْعًا  
وَهَلُوعًا . ومنه قول هشام بن عبد الملك لَشَبَّةَ بْنِ  
عِقَالٍ ، حين أراد أن يُبَيِّلَ يده : مهلاً يَشَبَّةُ ،  
فإنَّ العرب لم تفعل هذا إلا هَلُوعًا ، وإنَّ العجم لم  
تفعله إلا خضوعًا .

§ وَالْمِلْعُ ، وَالْمِلْعُ : كَالْمَلْعِ .

§ وَرَجُلٌ هَلَعَ ، وَهَالَعَ ، وَهَلُوعٌ ، وَهَلُوعٌ ،  
وَهَلُوعَةٌ : جَزُوعٌ حَرِيصٌ .

§ وَالْمَلْعُ : الْحَزَنُ ، تَحِيمةٌ .

§ وَالْمَلْعُ : الْحَزِينُ .

§ وَشُعُّ هَالِعٍ : مُحْزَنٌ . وفي الحديث : « مِنْ شَرِّ  
مَا أُعْطِيَ الْمَرْءُ شُعُّ هَالِعٍ » .

§ وَهَلَعَ هَلْعًا : جَاعَ .

§ وَالْمَلْعُ ، وَالْمِلْعُ ، وَالْمَلْعَانُ : الْجَبْنُ عِنْدَ الْقَاءِ .

§ وَنَاقَةُ هَلُوعٍ ، وَهَلُوعَةٌ : سَرِيعةُ شَهْمَةِ الْقَوَادِ .  
تَخَافُ السَّوْطَ . وقيل : سَرِيعةُ شَدِيدَةِ مِذْعَانٍ ؛  
أُنْشِدْ ثَلَبَ ١ :

قَدْ تَبَطَّنْتُ بِهَلُوعَةٍ

غَيْرِ أَسْفَارٍ كَتُومِ الْبُطَامِ

§ وَنَعَامَةُ هَالِعٍ وَهَالِعةٌ : نَافِرَةٌ .

§ وَهَلُوعَةٌ : مُضِيَّتٌ نَافِرًا . وقيل : مُضِيَّتٌ  
فَأَسْرَعَتْ .

§ وَالْمَلْعُ : التَّيْمُ :

(١) ل : الملع .

§ وماله هِلَعٌ ولا هِلَعَةٌ : أى ماله شيء . وقيل : ماله هِلَعٌ ولا هِلَعَةٌ : أى ماله جدى ولا عتاق . وقال اللحياني : الهِلَعُ : الجدى . والهِلَعَةُ : العتاق ، فقصَلَهَا .

مقلوبه : [ ل ه ع ]

§ اللَّهَعُ ، واللَّهِيحُ ، واللَّهِيحُ : المسترسلُ إلى كل أحد . وقد لَهِيعَ لَهْمًا ، وَلَهْمَاعَةً . واللَّهَعُ أيضًا : التَّقْيِيهُنُّ في الكلام .  
§ وَلَهِيعةٌ : اسم منه . وقيل : هى مشقة من الهَلَعِ ، مقلوبة منه .

## العين والهاء والنون

§ الْعِيْهَنُ : الصوف المصبوغ ألوانا . وقيل : المصبوغ أى لون كان . وقيل : كل صوف عِيْهَنٍ والقطعة منه عِيْهَنَةٌ . والجميع : عُهُونٌ .  
§ وَالْمُهْنَةُ : انكسار في التضييب من غير بَيِّنَتُونَةٍ ، إذا نظرت إليه حسبيته صحيحا ؛ فإذا هزته انشأ . وقد عَهَنَ .  
§ وَالْعَاهِنُ : الفقير : لانكساره .  
§ وَعَهَنَ الشئ : دام وثبت . وعَهَنَ أيضًا : حَضَرَ .

§ ومال عاهن : حاضر ثابت ، وكذلك نَعَدَ عاهن . وحكى اللحياني : إنه لعاهن المال : أى حاضر النقد . وقول كُثَيِّرٍ ١ :

« وَإِذَا مَعَرُوفُهَا لَكَ عَاهِنٌ »

يكون الحاضر والثابت . وعَهَنَ بالمكان : أقام . وأعطاه من عاهن ماله وآهِنِهِ : مُبْدَلٌ ، أى من تِلَادِهِ .

(١) ديوانه ١ : ٢٠٣ وقامه :

ديار ابنة الصبرى إذ جبل وصلها متين وإذا مروفها لك عاهن

§ وَالْعَوَاهِنُ : جرائد النخل إذا يَبَسَتْ . وقد عَهَنَتْ تَعَهْنُ بِالضَّمِّ ، عُهُونًا ، عن أبي حنيفة . وقيل : العَوَاهِنُ : السَّعَفَاتُ اللَوَاتِي يَلْكِنُ الْقَلْبَةَ ، فى لغة أهل الحجاز ، وهى التى تسميها أهل نجد الخوافى . وقال اللحياني : العواهن : السَّعَفَاتُ اللَوَاتِي دُونَ الْقَلْبَةِ ، مَدَنِيَّةٌ . والواحدة من كل ذلك عاهنة .  
§ والعواهن : عُرُوقٌ فى رَحِمِ الناقَةِ . قال ابن الرِّقَاعِ : أَوْكَتْ عَلَيْهِ مَضِيْقًا مِنْ عَوَاهِنِهَا  
كما تَضْمَنُ كَشْحُ الْحُرَّةِ الْحَبَلَا  
عليه : يعنى البختين .

§ وَأَلَى الْكَلَامِ عَلَى عَوَاهِنِهِ : لم يتدبره . وقيل : هو إذا لم يُبَيِّلْ أَصَابَ أَمَ أَخْطَأَ . وقيل : هو إذا تهاون به . وقيل : هو إذا قاله من قبيحه وحسنه .

§ وَعَهَنَ مِنْهُ خَيْرٌ يَعْنِي عُهُونًا : خرج . وقيل : كل خارج عاهن .

§ وَالْعِهْنَةُ : بَقْلَةٌ .

§ وَعُهَيْتَ : قَبِيلَةٌ دَرَجَتْ .

وعاهين ١ : واد معروف .

§ وعاهان بن كعب من شعرائهم : فِيمَنْ أَخَذَهُ مِنَ الْعِهْنِ ؛ وَمَنْ أَخَذَهُ مِنَ الْعَاهَةِ ، فَبَاهٍ غَيْرُ هَذَا .

مقلوبه : [ ه ن ع ]

§ الْمُتَنَعُ : التَّوَاهُ فِي الْمُنْتَقِ وَالْمُنْتَكِبِ وَقِصَرٌ . وقيل : الْمُتَنَعُ : تَطْلُانُ الْعَتَقِ مِنْ وَسْطِهَا . الذَّكَرُ أَهْنَعُ ، وَالْأُنْثَى هَتْنَاءُ . وَأَكَنَ هَتْنَاءُ : قَصِيرَةٌ . وَفِيهِ هَتْنَعُ : أَيْ جَنَّتَا ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .  
§ وَالْمُتَنَعَاءُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي انْخَلَدَتْ قَصَرَتْهَا ،

(١) هنا ينتهى الساقط من ك .

: مقلوبه [ ه ب ع ]

§ مَبْعَ يَبْعَ هُبوعا : مدَّ عُنقه . وإبل مَبْع .  
قال الصَّجَّاج :

عَوَجًا يَبْدُ الذَّامِلَاتِ الهُبُعَا

وَهَبَّ بعقه مَبْعَا ، وهُبوعا ، فهو هابِع ، وهَبُوع :  
استعجل واستعان بها ٢ . وقوله ، أنشده ابن الأعرابي :

وإني لأطوي الكشح من دون ما أنطوى

وأقطعُ بالخرقِ المَبُوعِ المُرَّاجِمِ

إنما أراد : وأقطعُ الخرقَ بالمَبُوعِ ، فأتبعَ الجرَّ بالجرِّ .  
§ واستنبهه : رام منه ذلك .

§ والمُبْع : الفصيل الذي يُنْتَج في الصيف .  
وقيل : هو الذي يُنْتَج في حَمَارَةِ القَيْظ . والأُنثى

هَبْعَة . والرُّبْع : الذي يُنْتَج في الربيع . قال  
الأصمعيّ : حدثني عيسى بن عمر ، قال : سألت

جبر بن حبيب عن المَبْع ، فقال : تُنْتَج الرباع  
في الرَّبْعِيَّة ، والمُبْع في الصَّيْفِيَّة : فتقوى الرباع

قبله ، فإذا ما شأها أبطرتَه ذَرَعَا ، أي حلتَه على  
ما لا يُطَيَّق . فهَبَّع . وجمع المَبْع هِبَاع . وقيل :

لا جمع له .

§ وهَبَّعَ الحمارُ يَبْعَ مَبْعَا وهُبُوعا : مشى  
مشيا بليدا . قال :

فَأَقْبَلْتُ مَحْمَرُهُمْ هَوَابِعا

في السَّكْنَتَيْنِ تَحْمِلُ الأَلَاكِما

وكلّ مشى يكون كذلك فهو هَبَّع .

§ والمُبُوع : أن يُفاجئكَ القوم من كلّ جانب .

وارتفع رأسها ، وأشرف حارِكُها . وقيل : هي التي  
في عُنُقها تَطَامُنُ خَلْقَةً .

§ والمُنْتَاع : داء يصيب الإنسان في عُنقه .

§ والمُنْتَعَة والمُنْتَعَة جميعا : سِمَة في منخفض

العُنُق . والمُنْتَعَة : مَنَكِبُ البُرْزَاءِ الأيسر ،

وهو من منازل القمر . وقال أبو حنيفة : تقول

العرب : إذا طلعت المُنْتَعَة ، أَرُطِبَتِ النخل

بالحجاز .

: مقلوبه [ ن ه ع ]

§ نَحَّحَ يَنْهَحُ نُهوعا : نَهَّوْعَ من غير قَلَسٍ ١ .  
حكاه الليث ، وليس عندى بصحيح .

العين والهاء والباء

§ العَيْهَب : الضعيف عن طلب وثَرِه . وقد  
حكى بالعين المعجمة ؛ قال ٢ :

حَلَكْتُ به وَثَرِي فَأَذْرَكْتُ تُؤَزَّرِي

إذا ما تَنَامَى ذَحْلُهُ كُلُّ عَيْهَبٍ

§ وعَيْهَبِي المُلْكُ وغيره ، وعَيْهَبَاؤُه ٣ : زمنه .

وهو على عَيْهَبِي خَلْقُهُ ، وعَيْهَبَاتُه : أي أوله .  
قال :

عَهْدِي بَسَلَمِي وهي لم تَزَوَّجْ

على عَيْهَبِي خَلْقُهَا المُخَرَّجِ

(١) القلس : إخراج ما في البطن بالقى .

(٢) ل : قال الشويرى محمد بن حوران بن أبي حوران الجهمي .

(٣) ش : عَيْهَبِي الشباب وعَيْهَبَاؤُه ، يمد ويقصر ؛ قاله  
الأزهري والجوهري والمصنف .

(١) البيت في ديوان ربيعة ٨٩ وليس في ديوان الصبيح . وقبه

كلفتها ذلعية هبتا

(٢) كذا في ف ، على إرادة رقيقته . وفي ل : بهتته .

الحُجَّة . وقال اللِّحْيَانُ : هو تردُّدُهُ ، لا يَتَرَدَّى أَيْنَ  
يَتَوَجَّهَ . وقد عَمِيَ وعَمَتْ يَعْمَهُ عَمَّهَا ،  
وَعُمُوها ، وَعُمُوها ، وَعَمَّها . وفي التَّنْزِيلِ :  
« وَتَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ »<sup>١</sup> . ورجل  
عَمِي ، وعامِي ، والجمع عَمِيهُونَ وَعَمَّه .

مقلوبه : [ م ع ]

§ جمع اللمع والماءُ ونحوهما يَهْمَعُ وَيَهْمَعُ  
تَهْمَعًا ، وَتَهْمًا ، وَهُمُوعًا ، وَتَهْمَانًا ، وَأَهْمَعُ :  
سال . قال العَجَّاجُ :

بَادَرَ مِنْ لَيْلٍ وَطَلَّ أَهْمَعًا<sup>٢</sup>

قال اللِّحْيَانُ : وزعوا أَن مِهْمَعَتٌ لغة .

§ وَتَهْمَعُ الرجلُ : بكى .

§ وَعَيْنٌ تَهْمَعُ : لا تزال تَدْمَعُ ، بُنِيَتْ عَلَى صِيغَةِ  
الدَّاءِ ، كَرَمِدَتْ فِي رَمِدَةٍ . وسحاب تَهْمَعُ :  
ماطر ، بَنُوهُ عَلَى صِيغَةِ هَطَلٍ .

§ وَلَا تَلَفَتْ لِلْهَمِيعِ<sup>٣</sup> بِالْعَيْنِ ، فَإِنَّهُ بِالْعَيْنِ وَإِنْ  
كَانَ قَدْ حَكَاهُ بِالْعَيْنِ قَوْمٌ ، وَبِالْعَيْنِ وَالْعَيْنِ قَوْمٌ  
آخَرُونَ .

## العَيْنُ وَالْحَاءُ وَالشَّيْنُ

§ خَشَعَ يَخْشَعُ خُشُوعًا ، وَأَخْشَعُ<sup>٤</sup> ، وَتَخَشَّعَ :  
رأى يبصره نحو الأرض ، وَخَفَضَ صَوْتَهُ .  
§ وَقَوْمٌ خُشَعٌ : متخشِّعون .

§ وَخَشَّعَ بَصَرَهُ : انكسر ، وَلَا يُقَالُ أَخْشَعُ .  
قال ذو الرُّمَّةِ \* :

(١) سورة الأنعام ١١٠ .

(٢) البيت في ديوان رؤبة ٩٠ وليس في ديوان السجاج .

(٣) كَذَا فِي ل . وفي ف ، ز ، ك : الجمع .

(٤) كَذَا فِي ف ، ك . وفي ل ، ز : اخشع .

(٥) ديوانه ٣٦٩ .

## العَيْنُ وَالْهَاءُ وَالْمِيمُ

§ الْعَمَّانُ : التَّحْشِيرُ وَالتَّرْدُّدُ ، عَنْ كُرَاعٍ .

§ وَالْعَيْهَمُ : السرعة .

§ وَجَلَّ عَيْهَتَهُمْ ، وَعَيْهَتُهُمْ ، وَعَيْهَاتِهِمْ : ماضٍ  
سريع ، وهو مثال لم يذكره سيدييه .

قال ابن جني : أما عَيْهَاتُ ، فحكاية صاحب  
العَيْنِ ، وهو مجهول . قال : وذاكرت أبا عليٍّ  
رحمه الله يومًا بهذا الكتاب . فأساء ثناءه ، فقلت له :  
إِنْ تَصْنِفُهُ أَصَحُّ وَأَمْتَلُ مِنْ تَصْنِيفِ الْجُمُورَةِ .  
فقال : الساعة لو صنف إنسان لغة بالتركية تصنيفًا  
جيدًا ، أَكُنْتُ تُعَدُّ عَرَبِيَّةً ؟ وقال كُرَاعٌ : وَلَا  
نَظِيرَ لَعِبَاهِمَ .

والأُنثَى عَيْهَتُهُمْ ، وَعَيْهَتُهُمْ ، وَعَيْهَتُهُمْ ،  
وعَيْهَاتُهُمْ ، وعَيْهَاتِيَّةٌ . وقد عَيْهَتَتْ .

وقيل : الْعَيْهَاتَةُ ، وَالْعَيْهَتَةُ : الطويلة  
العُنُقُ الضخمة الرأس . وجلَّ عَيْهَاتُهُمْ كَذَلِكَ .  
وقيل : الْعَيْهَمُ مِنَ التَّوَقُّ : الشديدة .

§ وَعَيْهَتَانُ اسم .

§ وَعَيْهَتَمَ : اسم موضع بالغُزُر . قالت امرأة من  
العرب ضَرَبَهَا أَهْلُهَا فِي هَوًى لَهَا :

أَلَا لَيْتَ يَخْجِي يَوْمَ عَيْهَتَمَ زَارَنَا

وإنَّ تَهَلَّتْ مِنَّا السَّيَاطُ وَعَلَّتْ

مقلوبه : [ ع م ه ]

§ الْعَمَّةُ : التَّرْدُّدُ فِي الضَّلَالَةِ ، وَالتَّحْشِيرُ فِي  
مَنَازِعَةٍ أَوْ طَرِيقٍ . وقال ثعلب : هو أَلَا يَعْرِفُ

(١) ضبط في ك ، ل ، ت بفتح الهاء . وفي ف يضبطها . فطلق  
عليه في ش بقوله « ضبط في التهذيب : عيهم ، كاضبط في البيت .  
فدل على سهو في ضبطه » عيهم » بالضم » .

تَجَلَّى السَّرَّى عَنْ كُلِّ خَيْرٍ كَأَنَّهُ

صَفِيحَةٌ سَيِّفٌ طَرَفُهُ غَيْرُ خَاشِعٍ

وقيل : الخشوع : قريب من الخضوع ، إلا أن الخضوع في البدن ، وهو الإقرار بالاستخاء ، والخشوع في الصوت والبصر ، كقوله تعالى : « خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ »<sup>١</sup> . « وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ »<sup>٢</sup> . وَالتَّخَشُّعُ : نحو التضرع .

§ والخاشع : الراكع ، في بعض اللغات .

§ والخشعة : قُفٌّ<sup>٣</sup> غلبت عليه السؤلة . وفي الحديث : كانت الكعبة خشعة على الماء ، فدُحِيتْ من تحنها الأرض .

§ وآكمة خاشعة : ملنزة لاطئة بالأرض .

§ والخاشع من الأرض : الذي تُثِيرُهُ الرياح لسهولته ، فتسحق آثاره .

وقال الرَّجَّاجُ في قوله تعالى : « وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْتَ تَبْرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً »<sup>٤</sup> : قال : الخاشعة : المتغيرة المتغيرة . وأراد المتغيرة النبات .

§ وخشع خراشي صدره : رمى بزقا لرجا .

§ والخشعة : الذي يُنْقَرُّ عَنْهُ بطنُ أُمِّه .

## العين والخاء والصاد

§ خَضَعَ يَخْضَعُ خَضَعًا ، وَخَضُوعًا ، وَخَتَضَعَ : ذَلَّ .

§ ورجل خَضِعٌ وَأَخْضَعُ ، قال العجاج :

وَصِرْتُ عَبْدًا لِلْعَوَسِ أَخْضَعًا

يَمِصُّنِي مَصَّ الصَّبِيِّ الْمُرْضِعَا

(١) سورة المدارج ٤٤ . (٢) سورة طه ١٠٨ .

(٣) ش : أي شيء ، ليس بحجر ولا طين .

(٤) سورة فصلت ٣٩ .

(٥) ديوانه ٨٢ .

وَخَضَعَ الرَّجُلُ وَأَخْضَعَ : أَلَانَ كَلَامَهُ لِلْمَرْأَةِ .

§ وَالْخَضَعُ : تَطَامُنٌ فِي الْعَقْلِ ، وَدَنُوٌّ مِنَ الرَّأْسِ إِلَى الْأَرْضِ . خَضِعَ خَضَعًا فَهُوَ أَخْضَعُ ، وَالْأَكْثَى خَضَعًا . وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ وَالْقِرْسُ .

§ وَمَتَكَبٌ خَاضِعٌ وَأَخْضَعُ : مُطِئٌ . وَنَعَامٌ خَوَاضِعٌ : مُبْمِلَةٌ رُعُوسَهَا إِلَى الْأَرْضِ ، إِلَى مَوَاصِيهَا ، وَكَذَلِكَ الطَّبَّاءُ ، قَالَ :

تَوَهَّمْتُهَا يَوْمًا فَقُلْتُ لَصُحْبِي

وَلَيْسَ بِهَا إِلَّا الطَّبَّاءُ الْخَوَاضِعُ

§ وَخَضَعَهُ الْكَبِيرُ يَخْضَعُهُ خَضَعًا ، وَخَضُوعًا ، وَأَخْضَعَهُ : حَتَاهُ . وَخَضَعَ هُوَ ، وَأَخْضَعَ : انْخَفَى .

§ وَنَبَاتٌ خَضِيعٌ : مُتَسَنَّ مِنَ النِّعْمَةِ ، كَأَنَّهُ مُتَّحِنٌ . وَهُوَ عِنْدِي عَلَى النَّسَبِ ، لِأَنَّهُ لَا فَعْلَ لَهُ يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ خَضِيعٌ مَحْمُولًا عَلَيْهِ . وَمِنْهُ قَوْلُ

أَبِي فُقَيْصٍ فِي صِفَةِ الْكَلْبِ : « خَضِيعٌ مَقْبِيعٌ ، صَافٍ رَتِيعٌ » . كَذَا حَكَاهُ ابْنُ جُنَى بِالْعَيْنِ ، قَالَ :

أَرَادَ مَقْبِيعٌ ، فَأَبْدَلَ الْعَيْنَ مَكَانَ الْغَيْنِ السَّجْعَ ، أَلَا تَرَى أَنْ قَبْلَهُ خَضِيعٌ ، وَبَعْدَهُ رَتِيعٌ .

§ وَالْخَضَعَةُ : السَّيَاطُ ، لِانْصِبَابِهَا عَلَى مَنْ تَقَعُ بِهِ . وَقِيلَ : الْخَضَعَةُ وَالْخَضَعَةُ : السُّيُوفُ .

§ وَالْخَيْضَعَةُ<sup>١</sup> : الْمَعْرَكَةُ . وَقِيلَ : غُبَارُهَا . وَقِيلَ : اخْتِلَاطُ الْأَصْوَاتِ فِيهَا . الْأَوَّلَى : مِنْ

كُرَاعٍ . قَالَ : لِأَنَّ الْكُمَاةَ يَخْضَعُ بَعْضُهَا لِبَعْضٍ . وَالْخَيْضَعَةُ : الْبَيْضَةُ . فَأَمَّا قَوْلُهُ :

الضَّارِبُونَ الْهَامَّ تَحْتَ الْخَيْضَعَةِ<sup>٢</sup>

فَقِيلَ : أَرَادَ الْبَيْضَةَ ، وَقِيلَ : أَرَادَ انْتِصَافَ الْأَصْوَاتِ ، وَقِيلَ :

أَرَادَ الْخَضَعَةَ مِنَ السُّيُوفِ ، فَزَادَ الْيَاءَ ، هَرَبًا مِنَ الْعَنِيِّ .

(١) كَذَا قُلُوبُ ، وَوَفَّ ، ز ، ك : الْخَضِيعَةُ . تَحْرِيفٌ مِنَ النَّاسِجِ .

(٢) الْبَيْتُ لِيَدٍ (ل) .

﴿ وَخَادَعَهُ خُدَاعَةً ، وَخِدَاعًا . قَالَ عَزَّ وَجَلَّ :  
 « يُخَادِعُونَ اللَّهَ »<sup>١</sup> . جاز «يفاعِل» لغير اثنين ،  
 لأن هذا المثال يقع كثيرا في اللغة للواحد ، نحو عاقبت  
 اللص ، وطارقت النحل .

﴿ وَخَدَعَهُ وَاخْتَدَعَهُ : كَذَلِك .

وقيل : الخَدَعُ والخَدِيعَةُ : المصدر . والخِدْعُ  
 والخِدَاعُ : الاسم .

﴿ وَتَخَادَعُ الْقَوْمَ : خَدَعَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، وَتَخَادَعُ  
 وَاتَخَدَعُ : أَرَى أَنَّهُ قَدْ خَدَعَنِي .

﴿ وَالْخُدْعَةُ : مَا تَخْدَعُ بِهِ .

﴿ وَرَجُلٌ خُدْعَةٌ : يَتَخَدَعُ كَثِيرًا ، وَخُدْعَةٌ  
 يُتَخَدَعُ كَثِيرًا .

﴿ وَرَجُلٌ خَدَاعٌ ، وَخَدِيعٌ ، عَنِ اللَّحْيَانِ .  
 وَخَدِيعٌ وَخَدِيعٌ : كَثِيرُ الْخِدَاعِ . وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ ،  
 بغير هاء .  
 وقوله :

يَجِيزُكَ مِنَ الْوَادِي قَلِيلُ أَنْبَسُهُ  
 عَمَّا وَتَخَطَّتُهُ الْعُيُونُ الْخَوَادِعُ

يعني : أَنَّهَا تَتَخَدَعُ بِمَا تَسْرِيقُهُ مِنَ النَّظَرِ .

قال الفارسي : وَقُرِئَ : « يُخَادِعُونَ اللَّهَ » .  
 وَيَتَخَدَعُونَ » . قال : والعرب تقول : خَادَعْتُ  
 فَلَانًا إِذَا كَتَّ تَرُومَ خَدَعُهُ ، وَخَدَعْتُهُ :  
 ظَفَرْتُ بِهِ . وقيل : « يُخَادِعُونَ » في الآية : بِمَعْنَى  
 يَتَخَدَعُونَ ؛ بِدَلَالَةِ مَا أَشَدَّ أَبُو زَيْدٍ :

وَخَادَعْتُ الْمُنْبِيَّةَ عَنْكَ سِرًّا

الْأَثَرِيُّ أَنَّ الْمُنْبِيَّةَ لَا يَكُونُ مِنْهَا خِدَاعٌ . وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ :  
 « وَمَا يُخَادِعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ » . يَكُونُ عَلَى لَفْظِ  
 فَاعِلٍ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنِ الْفَعْلُ إِلَّا مِنْ وَاحِدٍ ، كَمَا كَانَ

(١) سورة البقرة ٩ .

﴿ وَالْخَضِيعَةُ : الصَّوْتُ يُسَمَّى مِنْ بَطْنِ الدَّاءِ ،  
 وَلَا فَعْلَ لَهَا . وَقِيلَ : هُوَ صَوْتُ قَنْبِهِ . وَقَالَ  
 ثَعْلَبٌ : هُوَ صَوْتُ قَنْبِ الْقَرَسِ الْجَوَادِ . قَالَ ١ :  
 كَانَ خَضِيعَةً بَطْنُ الْجَوَا

د وَغَوْعَةُ الذَّنْبِ فِي الْقَدْفِ  
 وَقِيلَ : هُوَ صَوْتُ الْأَجُوفِ مِنْهَا .

﴿ وَالْإِخْتِضَاعُ : مُرْعَةُ سَبْرِ الْقَرَسِ . عَنْ ابْنِ  
 الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنشَدَ :

إِذَا اخْتَلَطَ الْمَسِيحُ بِهَا تَوَلَّتْ

بِسُومٍ بَيْنَ جَرَيٍّ وَإِخْتِضَاعٍ<sup>٢</sup>  
 ﴿ وَتَخَضَّعَ وَتَخَضَّعَةً : اسْمَانِ .

## العين والحاء والزاي

﴿ وَخَزَعَ عَنْ أَصْحَابِهِ خَزْعًا ، وَتَخَزَّعَ : تَخَلَّفَ  
 عَنْهُمْ فِي مَسِيرِهِمْ .  
 ﴿ وَخَزَاعَةٌ : حَيٌّ ، مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ ، لِتَخَلُّفِهِمْ  
 عَنْ قَوْمِهِمْ .

﴿ وَخَزَعْتُ الشَّيْءَ خَزْعًا وَخَزَعْتُهُ : قَطَعْتُهُ .  
 ﴿ وَانْخَزَعَ الْحَبْلُ : انْقَطَعَ .

﴿ وَالْخَوَزَعَةُ : رَمْلَةٌ تَنْقَطِيعُ مِنْ مَعْظَمِ الرَّمْلِ .  
 ﴿ وَانْخَزَعَ الْعُودُ : انْكَسَرَ بِقِصْدَتَيْنِ . وَانْخَزَعَ  
 مَتْنُ الرَّجُلِ : انْحَنَى مِنْ كِبَرٍ وَضَعْفٍ .  
 ﴿ وَخَزَعَ مِنْهُ شَيْئًا خَزْعًا ، وَانْخَزَعَهُ : أَخَذَ .  
 ﴿ وَرَجُلٌ مُخَزَّعٌ : كَثِيرُ الْإِخْتِلَافِ فِي أَخْلَاقِهِ .

## العين والحاء والبدال

﴿ الْخَدَعُ : إِظْهَارُ خِلَافٍ مَا تَخْفِيهِ . خَدَعَهُ  
 يُخَدِّعُهُ خَدْعًا ، وَخِدَاعًا ، وَخَدِيعَةً ، وَخُدْعَةً .  
 (١) البيت لامرئ القيس (ال) . (٢) المسح : القردة (ل) .  
 و « بسوم » في (ل) : « بسوم » .

خَادِعُهُ الْمَسْلُوكُ أَرْضَادُهَا

تَمَسَّى وَكُنَا فَوْقَ أَرَامِيَا

§ وَخَدَعَتِ الشَّيْءَ ، وَاخْتَدَعَتْهُ : كَمَتَتْهُ وَأَخْفَيْتْهُ .

§ وَالْمُخْدَعُ : الْخِزَانَةُ ١ . وَالْمُخْدَعُ : مَا نَحْتُ

الْحَائِزِ الَّذِي يُوضَعُ عَلَى الْعَرْشِ ، وَالْعَرْشُ :

الْحَائِطُ يُبْنَى فَوْقَ ٢ حَائِطِي الْبَيْتِ ، لَا يُبْلَغُ بِهِ

أَقْصَاهُ ، ثُمَّ يُوضَعُ الْحَائِزُ مِنْ طَرَفِ الْعَرْشِ الدَّاخِلِ

إِلَى أَقْصَى الْبَيْتِ ، وَيُسَمَّى بِهِ . قَالَ سَيُوبَةُ : لَمْ

يَأْتِ مُفْعَلٌ إِلَّا الْمُخْدَعُ ، وَمَا سِوَاهُ صَفَةٍ .

§ وَالْمُخْدَعُ وَالْمِخْدَعُ : لَفَةٌ فِي الْمُخْدَعِ . حَكَمِي

الْفَتْحَ أَبُو سُلَيْمَانَ الْفَتَوَى ، وَاخْتَلَفَ فِي الْكُسْرِ

وَالْفَتْحِ الْقَنَانِيُّ وَأَبُو شَنْبَلُ أَخُوهُ ، فَفَتَحَ أَحَدُهُمَا ،

وَكَسَرَ الْآخَرَ . وَبَيَّتَ الْأَخْطَلُ ٣ :

صَبَاءٌ قَدْ كَلَفَتْ مِنْ طَوْلٍ مَا حَبِئَتْ

فِي مُخْدَعٍ بَيْنَ جَنَاتٍ وَأَهْكَارٍ

يُرَوَّى بِالْوَجْهِ الثَّلَاثَةِ .

§ وَخُدَعَ الضَّبَّ يَخْدَعُ خُدْعًا ، وَاخْتَدَعَ :

اسْتَرْوَحَ رِيحَ الْإِنْسَانِ ، فَدَخَلَ فِي جُحْرِهِ لثَلَا

يُحَسَّرُشَ . وَكَذَلِكَ الظَّبِّيُّ فِي كِنَاسِهِ ، وَالضَّبُعُ

فِي وَجَارِهَا ، وَهُوَ فِي الضَّبِّ أَكْثَرُ . قَالَ الْفَارَسِيُّ :

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَقَالُوا إِنَّكَ لَا تَخْدَعُ مِنْ ضَبٍّ

حَرَشْتَهُ . وَمَعْنَى الْحَرَشِ : أَنْ يَمْسَحَ الرَّجُلُ عَلَى

فَمِ جُحْرِ الضَّبِّ ، يَتَسَمَّعُ الصَّوْتِ ، فَرُبَّمَا أَتَبَلَّ

وَهُوَ يَرَى أَنَّ ذَاكَ حَيَّةٌ ، وَرُبَّمَا أَرَوَّحَ رِيحَ

الْإِنْسَانِ ، فَخْدَعُ فِي جُحْرِهِ وَلَمْ يَخْرُجْ . وَأَنْشَدَ

الْفَارَسِيُّ :

الْأَوَّلُ كَذَلِكَ . وَإِذَا كَانُوا قَدْ اسْتَجَازُوا لَتَشَاكُلِ

الْأَلْفَافِ ، أَنْ يُخْرَبُوا عَلَى الثَّانِي مَا لَا يَبْصَحُ فِي الْمَعْنَى ، طَلَبَا

لِلتَّشَاكُلِ ، فَإِنْ يَلْزَمُ ذَاكَ وَيُحَافِظَ عَلَيْهِ ، فَيَا بَصَحَ

بِهِ الْمَعْنَى ، أَجْدَرُ ، وَذَلِكَ نَحْوُ قَوْلِهِ :

أَلَا لَا يَجْهَلُنَّ أَحَدٌ عَلَيْنَا

فَتَجْهَلُ فَوْقَ جَهْلِ الْجَاهِلِينَ ١

وَفِي التَّنْزِيلِ : هَ فَرَنْ اَعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ

بِمِثْلِ مَا اَعْتَدَى عَلَيْكُمْ ٢ . وَالثَّانِي قِصَاصٌ ،

لَيْسَ بَعْدُ وَإِنْ .

§ وَقَالُوا : الْحَرْبُ خُدْعَةٌ وَخُدْعَةٌ وَخُدْعَةٌ .

قَالَ ثَعْلَبٌ : وَرَوَيْتُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

خُدْعَةٌ . فَمَنْ قَالَ : خُدْعَةٌ . فَعَنَاهُ : مَنْ

خُدِعَ فِيهَا خُدْعَةً . فَرَلَتْ قَدَمُهُ وَعَطِبَ ،

فَلَيْسَ لَهَا إِقَالَةٌ . وَمَنْ قَالَ : خُدْعَةٌ ، أَرَادَ : وَهِيَ

مُخْدَعٌ ، كَمَا يَقَالُ : رَجُلٌ لُغْنَةٌ : يُلْعَنُ كَثِيرًا ،

وَإِذَا خُدِعَ أَحَدُ الْفَرِيقَيْنِ صَاحِبُهُ فِي الْحَرْبِ ، فَكَأَنَّمَا

خُدِعَتْ هِيَ . وَمَنْ قَالَ : خُدْعَةٌ ، أَرَادَ أَنَّهَا

تَخْدَعُ أَهْلَهَا ، كَمَا قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدَى كَرِيبَ :

الْحَرْبُ أَوَّلُ مَا تَكُونُ فَتِيَّةٌ

تَسْمَى بِبِرَّتِهَا لِكُلِّ جَهُولٍ

§ وَرَجُلٌ مُخْدَعٌ : خُدِعَ فِي الْحَرْبِ مَرَّةً بَعْدَ

مَرَّةٍ .

§ وَالْخَيْدَعُ : الَّذِي لَا يُوَثِّقُ بِعُدَّتِهِ . وَالْخَيْدَعُ :

السَّرَابُ ، لِذَلِكَ . وَغَوْلُ خَيْدَعٍ مِنْهُ . وَطَرِيقُ

خَيْدَعٍ ، وَخَادَعُ : جَائِرٌ ، مُخَالَفٌ لِلْقَصْدِ ،

لَا يَغْفُظُنْ بِهِ ، قَالَ الطَّرِمَّاحُ ٣ :

(١) الْبَيْتُ مِنْ مَقْلَعَةِ عَمْرُو بْنِ كَلثُومٍ .

(٢) سُورَةُ الْبَقَرَةِ ١٩٤ .

(٣) دِيوَانُهُ ١٦٢ .

(١) الْمَرَادُ بِالْمُرَاةِ هُنَا : الْحَجَرَةُ الصَّغِيرَةُ ، فِي دَاخِلِ الْحَجَرَةِ الْكَبِيرَةِ .

وَقَدْ تَقَسَّى الْخُدَعُ .

(٢) ل : بَيْنَ . (٣) دِيوَانُهُ ١١٧ .

وُخْدَعَتْ عَيْنُ الرَّجُلِ : غَارَتْ : هذه عن  
اللَّحْيَانِ . وَخْدَعَتِ السُّوقُ خُدْعًا ، وَانْخَدَعَتْ :  
كَسَدَتْ . الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِ . وَكُلُّ كَامِدٍ  
خَادِعٌ . وَخَادَعْتُهُ : كَامَدْتُهُ . وَخْدَعَتِ  
السُّوقُ : قَامَتْ ، فَكَانَهُ ضِدٌّ .

§ وَالْخُدْعُ : جَنْسُ الْمَاشِيَةِ وَالذَّوَابِّ عَلَى غَيْرِ  
مَرَعَى وَلَا حَلْفٍ ، عَنْ كُرَاعٍ .

§ وَرَجُلٌ مُخْدَعٌ : مَجْرِبٌ لِلْأُمُورِ ، قَالَ  
أَبُو ذُؤَيْبٍ :

فَتَنَازَلَا وَتَوَافَقَتَا خَيْلَاهُمَا

وَكَلَامُهُمَا بَطْلُ اللَّقَامِ مُخْدَعٌ

وَقِيلَ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ :

تَمَحَّحَ الْبَيْنَ إِذَا أَرَدَتْ يَمِينُهُ

بِسَفَارَةِ السُّفَرَاءِ غَيْرُ مُخْدَعٍ

إِنَّهُ أَرَادَ : غَيْرَ خَدُوعٍ . وَقَدْ رَوَى جِدُّ مُخْدَعٌ : أَيْ  
أَنَّهُ مَجْرِبٌ . وَالْأَكْثَرُ فِي مِثْلِ هَذَا أَنَّهُ يَكُونُ بَعْدَ صِفَةٍ  
مِنْ لَفْظِ الْمُضَافِ إِلَيْهِ ، كَقَوْلِهِمْ : أَنْتَ عَالِمٌ جِدٌّ عَالِمٌ .

§ وَالْأَخْدَعَانُ : عِرْقَانِ خَفِيَّانِ فِي مَوْضِعِ الْحِجَامَةِ  
مِنَ الْمُتَعَنِّ . وَقَالَ اللَّحْيَانُ : هُمَا عِرْقَانِ فِي الرُّقْبَةِ .  
وَقِيلَ : الْأَخْدَعَانُ : الرَّدَّجَانُ .

§ وَرَجُلٌ شَدِيدُ الْأَخْدَعِ : مُتَمَحِّحٌ أَبِيٌّ ، وَلَسَيْنُ  
الْأَخْدَعِ : بِخِلَافِ ذَلِكَ .

§ وَخُدْعُهُ يَخْدَعُهُ خُدْعًا : قَطَعَ أَخْدَعِيهِ .  
§ وَخُدْعُ ثَوْبَةٍ خُدْعًا وَخُدْعَانُ : ثَنَاهُ . هَذِهِ عَنْ  
اللَّحْيَانِ .

§ وَالْخُدْعَةُ : قَبِيلَةٌ مِنْ تَمِيمٍ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

الْخُدْعَةُ : رِبْعَةُ بَنِ كَعْبٍ بَنِ سَعْدٍ بَنِ زَيْدٍ مَتَنَاءُ  
ابْنِ تَمِيمٍ . وَأَنشَدَ غَيْرُهُ فِي هَذِهِ الْقَبِيلَةِ مِنْ تَمِيمٍ :

(١) دِيوَانُ الْهَذَلِيِّينَ : لَقِيسُ الْأَوَّلُ ٢٨ .

وُخْدَعَتْ عَيْنُ الرَّجُلِ : غَارَتْ : هَذِهِ عَنْ  
اللَّحْيَانِ . وَخُدَعَتِ السُّوقُ خُدْعًا ، وَانْخَدَعَتْ :  
كَسَدَتْ . الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِ . وَكُلُّ كَامِدٍ  
خَادِعٌ . وَخَادَعْتُهُ : كَامَدْتُهُ . وَخْدَعَتِ  
السُّوقُ : قَامَتْ ، فَكَانَهُ ضِدٌّ .

وَخُدْعُ الشَّيْءِ خُدْعًا : فَسَدَ . وَخُدْعُ  
الرَّيْقِ خُدْعًا : تَقَصَّ ، وَإِذَا تَقَصَّ خَشَرٌ ،  
وَإِذَا خَشَرٌ أَتَتْ . قَالَ سُرَيْدٌ :

أَبْيَضُ اللَّوْنِ لَذِيذٌ طَعْمُهُ

طَيِّبُ الرَّيْقِ إِذَا الرَّيْقُ خُدْعٌ  
وَخُدْعُ الرَّجُلِ : أَطْعَمَ ، ثُمَّ أَمْسَكَ . وَخُدْعُ  
الزَّمَانِ خُدْعًا : قَلَّ مَطَرُهُ .

قَالَ الْفَارَسِيُّ : وَأَمَّا قَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ : « إِنَّ  
قَبْلَ الدَّجَالِ سَنِينَ خُدَاعَةٍ » فَيُرْوَى أَنَّ مَعْنَاهَا :  
نَاقِصَةُ الرِّكَاءَةِ . وَقِيلَ : قَلِيلَةُ الْمَطَرِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ :  
خُدْعُ الزَّمَانِ : قَلَّ مَطَرُهُ . وَأَنشَدَ الْفَارَسِيُّ :

وَأَصْبَحَ الدَّهْرُ ذُو الْعِيَالِ قَدْ خُدَعَا

وَهَذَا التَّفْسِيرُ أَقْرَبُ إِلَى قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فِي قَوْلِهِ : « سَنِينَ خُدَاعَةٍ » يُرِيدُ : الَّتِي يَقِلُّ  
فِيهَا الْغَيْثُ ، وَيَنْعَمُ بِهَا الْمُحَلُّ .

§ وَخُدْعُ خَيْرِ الرَّجُلِ : قَلَّ . وَخُدْعُ الرَّجُلِ :  
قَلَّ مَالُهُ . وَخُدْعُ الرَّجُلِ خُدْعًا : تَخَلَّقَ بِغَيْرِ خُلُقِهِ .  
وَخُلِقَ فُلَانٌ خَادِعٌ : إِذَا تَخَلَّقَ بِغَيْرِ خُلُقِهِ .

وَخُدَعَتِ الْعَيْنُ خُدْعًا : لَمْ تَتَمَّ . وَمَا خُدَعَتِ  
بَعِيْنُهُ نَعْمَةً مُخْدَعٌ : أَيْ مَا مَرَّتْ بِهَا . قَالَ الْمُسْتَرْقُ  
الْعَبْدِيُّ :

أَرَقْتُ فَلَمْ تَخْدَعْ بَعِيْنِي نَعْمَةً

وَمَنْ يَلْقَى مَا لَا قَيْتَ لَا بَدَّ يَأْرَقُ

أَرَادَ : وَمَنْ يَلْقَى مَا لَا قَيْتَ يَأْرَقُ لَا بَدَّ ، أَيْ لَا بَدَّ  
لَهُ مِنَ الْأَرْقِ .

(١) الْبَيْتُ لِكَثِيرٍ (ل : حَرْصٌ) .



حَزَزَ مواضع منه ، في غير عَظْم ولا صَلاية ، كما يُفَعَّلُ بِالخَتَبِ عند الشَّوَاءِ ، وكذلك القِثَاءُ والقَرَعُ ونحوهما . وقد تَخَدَّعَ .

§ والخَدَعَةُ والخُدْعُوعَةُ : القِطْعَةُ من القَرَعِ ونحوه . ومن روى بيت أبي ذؤيب :

وكلامها بطلُ اللِّقَاءِ مُخَدَّعٌ

أراد أنه قد قُطِعَ في مواضع منه ، لطول اعتياده الحرب . وقيل : المُخَدَّعُ : المُقَطَّعُ بالسيف .

§ والمُخَدَّعُ : المَيْلُ . قال أبو حنيفة : المُخَدَّعُ من النبات : ما اكْمَلَ أَعْلَاهُ .

§ والخَدَيْعَةُ : طعام يتخذ من اللحم بالشام .

### العين والخاء والثاء

§ رجل خَوَّتَع : لثيم ، عن نعلب .

### العين والخاء والراء

§ الخَيْمَرَةُ : خِفَّةٌ وطيش .

مقلوبه : [ خ ر ع ]

§ خَرِعَ الشيءُ خَرَعًا وخَرَاعَةً : فهو خَرِيعٌ ، وخَرِيعٌ ، وتَخَرَّعَ وانخَرَعَ : استرخى وضعف ولان .

§ والخرِيعُ : الخَوَارِ .

§ والخرِيعُ : المرِيبُ ، لأن المرِيبَ خائفٌ ، فكأنه خَوَارِ . قال الراعي :

خرِيعٌ متى يَمْشِي الحَيْثُ بَارِضُهُ

فإن الحلال لا محالة ذائقُهُ

§ والخرِيعُ : لِينُ المَاصِلِ . وشَقَّةُ خَرِيعٍ : لَيْسَةٌ .

(١) يريد لحم الجنب الرقيق : يقرود ويحشى بلحم مقطوع ، ثم يشوى .

أذودُ عن حَوْضِهِ ويدْفَعُنِي

يا قوم من عاذِرِي مِنَ الخُدَعَةِ

§ وخَدَعَةٌ : اسم رجل . وقيل : اسم ناقة كان يُسَبِّبُهَا ذلك الرجل ، عنه أيضا . وأُشْدَ :

أَسِيرٌ بِشَكْوَرَتِي وَأَحْلٌ وَحْدِي

وأُرْفِعَ ذَكَرَ خَدَعَةٍ في السَّعَاءِ

قال : وإنما سُمِّيَ الرجل خَدَعَةً بها . وذلك لإكثاره من ذكرها ، وإشادته بها .

### العين والخاء والثاء

§ خَتَعَ الدليل بالقومِ يَخْتَعُ خَتْعًا ، وخَتُوعًا : سارَ بهم تحت الظلمة على القصد .

§ ورجلٌ خَتَعَ وخَتَعَ وخَوَّتَعَ : حاذقٌ بالدلالة . والخَتَعُ في الأرض : أبعاد .

§ وخَتَعَ على القوم : هَجَمَ .

§ والخَوَّتَعُ : ضرب من الذُّبَابِ كِبَارُ . والخَوَّتَعُ : ذُبَابُ الكَلْبِ . قال أبو حنيفة : الخَوَّتَعُ : ذُبَابُ

أُزْرُقٍ يكون في العُشْبِ . قال الراجز :

للخَوَّتَعِ الأُزْرُقِ فيه صَاهِلٌ

عَرَفَ كَعَرَفَ الدُّفَّ والجَلْجَلُ

§ والخَتَعَةُ : النَّسِيرَةُ الأَثْيُ .

§ والخَتَعُ : من أسماء الضَّبَعِ ، وليس يَثْبُتُ .

§ والخَتَيْعَةُ : هِنَةٌ من أديم ، يُغْتَنَى بها الإِبَاهُ لِرِي السَّهَامِ .

### العين والخاء والذال

§ خَدَعَ اللحمُ خَدَعًا : شَرَّحَهُ . وقيل : خَدَعَ اللحمَ والشحمَ يَخْدَعُهُ خَدَعًا ، وخَدَعُهُ :

(١) الخَيْمَةُ : كذا في الأصول : ف ، ز ، ك ، ت . وفي (د) الخَيْمَةُ . بتقديم الياء ، وهو خطأ كما في التاج .

ولم يخصَّ ابنُ الأعرابيَّ به بعيرا ولا غيره، إنما قال :  
الخُرْع : أن يكون صحبها ، فيقع ميتا . والخُرْع :  
الجثون . وقد خُرِعَ فيها .

§ وامرأة خِرْوَعَة : رخصه ، مشتق من ذلك .  
§ والخريع والخريص : العصفور . وقيل : شجرة .  
§ والخِرْوَع : شجرتين مُسْرَخَر ، يحملُ مثلَ  
بيض الطير ، يسمى شمسيا هندية ، مشتق من  
التخْرِخ . وقيل : الخِرْوَع : كل نبات قصيف  
ريان ، من شجر أو عشب .  
§ وابن الخريع : أحد فرسان العرب وشعرائها .

### العين والحاء واللام

§ والخَيْعَل : القَرَو . وقيل : ثوب غير مخيط  
الفرجيتين ، يكون من الجلود ، ومن الثياب .  
وقيل : هو درع يُخاط أحد شِقَيْهِ ، ويُترك  
الآخر ، تلبسه المرأة كالتقيص . قال المُنْتَخِلُ  
المُذَلِّي<sup>١</sup> :

السالكُ الثَّغْرَةَ البَيْظَانَ كالشَّها

مَشَى المَلُوكُ عليها الخَيْعَلُ الفُضْلُ

§ والخَيْعَل : الخليج . والخَيْعَلُ : من أسماء  
النَّيب .

§ وخَيْاعِل : اسم موضع . قال رؤبة<sup>٢</sup> :

بَحْوَرٍ مَهْوَاةٍ إِلَى خَيْاعِلَا

مقلوبه : [ خ ل ع ]

§ خَلَعَ الشَّيْءُ يَخْلَعُهُ خَلْعًا ، واختلعه : كزعه ،  
إلا أن في الخَلْع مُهْلَةٌ ، وسوى بعضهم بين

§ واخترعت أعضاء البعير ، واخترعت : زالت  
عن مواضعها ، قال المعجَّاج<sup>١</sup> :

وَمِنْ خَمَزَنَا عِزَّةٌ تَخْرَعَا

§ واخترع الرجلُ : ضعف وانكسر . واخترعتُ  
له : لنت .

§ والخريع : الغصن في بعض اللغات ، لتعته  
وتثنيه . والخريع من النساء : الناعمة . والجمع :  
خُرْع وخِرَالع . حكاهما ابن الأعرابي . وقيل :  
الخريع والخريصة : المتكسرة ، التي لا ترد يدُ  
لامس ، كأنها تتخزع له . قال يصف راحلته :

تَمْشِي أَمَامَ العَيْسِرِ وَهِيَ فِيهَا

مَشَى الخَرِيصُ تَرَكَّتْ بَنِيهَا

وكلَّ سريع الانكسار خريع . وقيل : الخريع :  
الناعمة مع فجور . وقيل : الخريع : الماجة  
التبرجة .

§ والخِرَاعَة : الدَّعَاة .

§ ورجل مُخَرَّع : ذاهب في الباطل .

§ واخترع الجليد والثوب يخرعه خِرْعًا ،  
فانخرع شقه . وخرع أذن الشاة خِرْعًا : كذلك .  
وقيل : هو شقُّها في الوسط .

§ واخترع الشيء : اقتطعه واخترله . وهو من  
ذلك ، لأن الشَّيْءَ قَطَعَ . وفي الحديث : « يُنْفَقُ  
على المغيبة من مال زوجها ، ما لم تختزع ماله » .  
وقال أبو سعيد : الاختراع هاهنا : الخيانة ،

وليس بخارج من معنى القِطْع . حكى ذلك  
المروزي في الغريبين . واخترع الشيء : أرتجله ،  
والاسم : الخِرْعَة .

§ والخِرْع : داء يصيب البعير ، فيقُطُ ميتًا ،

(١) ديوان المذللين : القسم الثاني ٢٤ .

(٢) ديوانه ١٨٢ .

(١) لم نجده في ديوان المعجَّاج ، ولا في ديوان رؤبة .

فِي الثَّوَادِ ، يَكَادُ يَغْرَى مِنْهُ الْوَسَاسُ . وَقِيلَ :  
الضَّعْفُ وَالْفَرْعُ . قَالَ جَرِيرٌ ١ :

لَا يُعْجِبُنِيكَ أَنْ تَرَى لِحَاشِيْعٍ  
جَلَدَ الرِّجَالِ فِي الْقُلُوبِ الْخَوَلَعِ

§ وَالْخَوَلَعُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الْفِصَالَ .

§ وَالْمُخْلَعُ : الَّذِي كَانَ بِهِ مَسًّا . وَرَجُلٌ مُخْلَعٌ  
وَحَيْلَعٌ : ضَعِيفٌ ، وَفِيهِ خُلْعَةٌ : أَيْ ضَعْفٌ .

§ وَالْمُخْلَعُ مِنَ الشَّعْرِ : « مُتَعَوِّلٌ » فِي الضَّرْبِ  
السَّادِسِ مِنَ الْبَسِيطِ ، مُشْتَقٌّ مِنْهُ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ ،

لَأَنَّهُ خُلِعَتْ أَوْتَادُهُ ، فِي ضَرْبِهِ وَعَرَوْضِهِ ، لِأَنَّهُ  
أَصْلُهُ « مُسْتَفْعِلُنْ » فِي الْعَرَوْضِ وَالضَّرْبِ ،

فَقَدْ حُذِفَ مِنْهُ جُزْءَانِ ، لِأَنَّهُ أَصْلُهُ ثَمَانِيَّةٌ . وَفِي الْجُزْأَيْنِ  
وَتِدَانِ ، وَقَدْ حُذِفَ مِنْ « مُسْتَفْعِلُنْ » نُونُهُ ،

فَقُطِّعَ هَذَا الْوِتْدَانِ . فَذَهَبَ مِنَ الْبَيْتِ وَتِدَانِ ،  
وَكَانَ الْبَيْتُ خُلْعٌ . إِلَّا أَنَّ اسْمَ التَّخْلِيعِ تَخْلَعُ ،

بِقَطْعِ نُونِ « مُسْتَفْعِلُنْ » لِأَنَّهُمَا « لَبِيتَ كَالْبَيْتَيْنِ ،  
فَكَتَمَا يَدَانِ خُلْعَتَا مِنْهُ .

§ وَتَخْلَعُ فِي مِشْيَتِهِ : هَزُّ مَنْكَبَيْهِ ، وَأَشَارُ يَدَيْهِ .  
§ وَالْخُلْعُ وَالْخَلْعُ : زَوَالُ الْمَفْصِلِ مِنَ الْيَدِ

أَوْ الرِّجْلِ ، مِنْ غَيْرِ بَيِّنَةٍ .

§ وَخُلْعٌ أَوْصَالُهُ : أَزَالُهُ .

§ وَثَوْبٌ خُلِيعٌ : خُلِقَ .

§ وَبَعِيرٌ بِهِ خَالِيعٌ : لَا يَقْدِرُ أَنْ يَثُورَ إِذَا جَلَسَ  
الرَّجُلُ عَلَى غُرَابٍ وَرِكَه . وَقِيلَ : إِنَّمَا ذَلِكَ لِاخْتِلَاعِ

عَصَبَةِ عَرْقَوْبِهِ .

§ وَخُلْعُ الزَّرْعِ خَلَاعَةٌ : أَسْفَى . وَأُخْلِعَ :  
صَارَ فِيهِ الْحَبُّ .

§ وَبُسْرَةٌ خَالَعٌ وَخَالِيعَةٌ : نَضِيجَةٌ . وَقِيلَ : الْخَالِعُ  
بِغَيْرِ هَاءٍ : الْبُسْرَةُ إِذَا تَضَيَّجَتْ كُلُّهَا .

(١) دِيوَانُهُ ٣٤٤ . (٢) الصِّبْرُ رَاجِعٌ إِلَى الْوَلَدَيْنِ الْخُذَوَيْنِ .

الْخُلْعُ وَالْفَرْعُ وَخُلْعُ الثَّوْبِ وَالرِّدَاءُ وَالتَّمْلَاحُ  
يُخْلَعُهُ خُلْعًا : جَرَّهَ . وَفِي التَّنْزِيلِ : « فَاخْلَعْ »

تَمْلِيكَ ، إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طَوًى ١ »  
رَوَى أَنَّهُ أَمِيرٌ يَجْلَعُهُمَا ، لِيَطَأَ بِقَدَمَيْهِ الْوَادِيَ

الْمُقَدَّسَ . وَرَوَى « قُدَّسَ مَرَّتَيْنِ » . وَكُلُّ ثَوْبٍ  
تَخْلَعُهُ عَنْكَ خُلْعَةٌ . وَخُلْعٌ قَائِدُهُ خُلْعًا :

أَدَلَّهُ . وَخُلْعُ الرَّبْعَةِ عَنْ عُنُقِهِ : تَقْصُصُ عَهْدَهُ .  
§ وَتَخَالَعُ الْقَوْمُ : تَقْصُصُوا الْعَهْدَ بَيْنَهُمْ .

§ وَخُلْعٌ دَابَّتُهُ يَجْلَعُهَا خُلْعًا ، وَخُلْعًا : أَطْلَقَهَا  
مِنْ قَبْدَتِهَا . وَكَذَلِكَ خُلْعُ قَيْدِهِ : قَالَ :

وَكُلُّ أَنَاسٍ قَارَبُوا قَيْدَ فَحْلِهِمْ  
وَنَحْنُ خُلْعَتَانِ قَيْدَهُ فَهُوَ سَارِبٌ

وَخُلْعٌ عِذَارُهُ : أَقْنَاهُ عَنْ نَفْسِهِ ، فَعَلَا بِشَرٍّ ،  
وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ بِذَلِكَ . وَخَلَعَ أَمْرَاتُهُ خُلْعًا وَخِلَاعًا ،

فَاخْتَلَعَتْ : أَزَالَهَا عَنْ نَفْسِهِ ، وَطَلَّقَهَا ؛ أَشَدُّ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ :

سَوَلَمَاتٍ بَهَاتٍ هَاتٍ فَإِنَّ شَقَّ  
رَ مَالٍ أَرَدَنْتَ مِنْكَ الْخِلَاعَا

شَقَّرَ : قَلَّ . وَخُلْعُهُ عَنْ النَّسَبِ : أَزَالَهُ .  
§ وَرَجُلٌ خُلِيعٌ : مَخْلُوعٌ عَنْ نَسَبِهِ ؛ وَقِيلَ : هُوَ

الْمَخْلُوعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَالْجَمْعُ خُلَعَاءُ ، كَمَا  
قَالُوا : قَتِيلٌ وَقَتْلَاءُ .

§ وَخُلْعٌ خَلَاعَةٌ ، فَهُوَ خُلِيعٌ : تَبَاعَدُ . وَالْخُلِيعُ :  
الشَّاطِرُ ، وَهُوَ مِنْهُ . وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ ، وَالْخُلِيعُ :

الصَّبِيَّاءُ لِانْفِرَادِهِ . وَالْخُلِيعُ : الْمَلَارِيزُ لِلْقَمَارِ .  
وَالْخُلِيعُ : الْقِدْحُ الْفَائِزُ أَوَّلًا ؛ وَقِيلَ : الَّذِي

لَا يَفُوزُ أَوَّلًا ، عَنْ كُرَاعٍ . وَجَمْعُهُ : خُلَيْعَةٌ .  
§ وَالْخِلَاعُ ، وَالْخِلْعُ ، وَالْخَوَلَعُ : كَالْخَلِيعِ

وَالْجُنُونُ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ . وَقِيلَ : هُوَ فَرْعٌ يَبْقَى  
(١) سُورَةُ طه ١٢ .

مقلوبه : [ ل خ ع ]

- § اللَّخَع : استرخاء الجسم ، يمانية .
- § وَاللَّخِيمَةُ : اسم مُشْتَقٌّ منه .
- § وَيَلْخَع : موضع .

## العين والحاء والنون

- § خَنَعَ له ، وإليه ، يَخْنَعُ خُنُوعًا : ضَرَعَ ، وطلب إليه وليس بأهل لذلك .
- § وَأَخْنَعَتِ الحاجة إليه : اضطرتّه . وفي الحديث : « إِنَّ أَخْنَعَ الْأَسَاءِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مَنْ تَسَمَّى بِاسْمِ مَلِكِ الْأَمَلَاكِ » : أى أَذْلَهَا : أراد : « اسم مَنْ » .
- § وَالخُنْعَةُ والخِنَاعَةُ : الاسم .
- § وَخَنَعَ إِلَيْهَا خَنْعًا وَخُنُوعًا : أَتَاهَا لِلْفُجُورِ .
- § وَقِيلَ : أَصْنَى إِلَيْهَا .
- § وَرَجُلٌ خَانَعٌ : فَاجِر . والجمع خَنَعَةٌ ، وكذلك خَنُوعٌ . والجمع خُنُعٌ . قال الأعشى ١ :
- هُمُ الْخَضَارِمُ إِنْ غَابُوا وَإِنْ شَهِدُوا  
وَلَا يُرَوْنَ لِي جَارَاتِهِمْ خُنُعًا
- § وَوَقَعَ فِي خُنْعَةٍ : أَيْ فِيمَا يُسْتَحْيَا مِنْهُ .
- § وَخَنَعَ بِهِ يَخْنَعُ : غَدَرَ . قال عدي بن زيد :
- غَيْرَ أَنَّ الْأَيَّامَ يَخْنَعُنَ بِالْمَرْءِ  
وَفِيهَا الْعَوَصَاءُ وَالْمَيْسُورُ
- § وَالاسْمُ : الْخُنْعَةُ .
- § وَيَنْوَخُنَاعَةً : بَطْنٌ .

وخلع الشَّيْخُ خَلْعًا : أَوْرَقَ . وكذلك الْعِيْضَاءُ .  
وخلَعٌ : سقط وَرَقُهُ .

§ وَالخَلْعُ : القديد المشوي . وقيل : القديد يشوي ، واللحم يُطْبَخُ ، ويُجْعَلُ فِي وَعَاءٍ بِإِهَالَتِهِ .

§ وَالخَوَلَعُ : الحبيد حين يُهْبَدُ ، حتى يخرج دَمُهُ ، وذلك أَنْ يُطْبَخَ حتى يخرج سَمُّهُ ، ثُمَّ يَصْفَى فَيُنْحَى ، وَيُجْعَلُ عَلَيْهِ رَضِيضُ التَّمْرِ الْمَزْرُوعِ النَّوَى والدقيق ، وَيُسَاطُ حَتَّى يَخْتَلَطَ ، ثُمَّ يُنْزَلُ فَيَوْضَعُ ، فَإِذَا بَرَدَ أُعِيدَ عَلَيْهِ سَمُّهُ .

§ وَتَخَلَّعَ الْقَوْمُ : تَسَلَّلُوا وَذَعَبُوا ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَشَدُّ :

وَدَاعَا بَنِي خَلَفَ فَبَاتُوا حَوَلَهُ

يَتَخَلَّعُونَ تَخَلَّعَ الْأَجْمَالِ

- § وَالخَالَعُ : الْخَلْدِيُّ .
- § وَالخَلِيعُ ، وَالخَيْتَعُ : الْفُولُ .
- § وَالخَلِيعُ : اسم رجل من العرب .
- § وَالخُلَعَاءُ : بَطْنٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ .
- § وَالخَيْلَعُ مِنَ الثِّيَابِ وَالذَّنَابِ : لُغَةٌ فِي الْخَيْتَلِ .
- § وَالخَيْلَعُ : الزَّيْتُ ، عَنْ كُرَاعٍ . وَالخَيْلَعُ :
- الْقُبَّةُ مِنَ الْأَدَمِ . وَقِيلَ : الْخَيْلَعُ : الْأَدَمُ عَامَّةً . قَالَ رُؤْبَةُ ١ :

تَفْضًا كَتَفَضِ الرَّبِيعِ ثَلَاثِي الْخَيْلَعَا

وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ كَلْبٍ :

مَا زِلْتُ أَضْرِبُهُ وَأَدْعُو مَالِكًا

حَتَّى تَرَكْتُ نِيَابَتَهُ كَالْخَيْلَعِ

§ وَالْخَلْعَلَعُ : مِنْ أَسْمَاءِ الْفَبَاعِ ، عَنْهُ أَيْضًا .

## مقلوبه : [ ن خ ع ]

§ النّخاع ، والنّخاع ، والنّخاع : عِرْق أبيض في داخل العنق ، يتقاد في فقرات الصلب ، حتى يبلغ عَجَب الذّئب ، وهو يَسْقِي العظام .  
§ وتَنخَع الشاة نخعا : قَطَعَ نَخاعها .  
§ والنّخَع : موضع قَطَعَ النّخاع .  
§ والنّخَع : القتل الشديد ، مشتق من قَطَعَ النّخاع .

وفي الحديث : « إن أُنخِعَ الأسماء عند الله ، أن يَتَسَمَّى الرجلُ باسم ملك الأملاك » . وفي بعض الروايات : « أُنخِعَ » : أى أذلّ ، وقد تقدّم .  
§ والنّخَع : الذى قَتَلَ الأمرَ عِلما . وقيل : هو المَبِين للأمر .

§ وتَنخَع الشاة نخعا : ذَبَحَها ، حتى جاوزَ المَذْبَح : من ذلك ؛ كلاما عن ابن الأعرابي .  
§ والنّخاعة : ما تَفَلَكه الإنسان ، كالنّخامة .

§ تَنخَع الرجلُ : رَمَى بِنَخاعته .  
§ وَنَخَعَ بِحَقى يَنْخَعُ نَخوعا ، وَنَخِيع : أقرّ .  
§ وانْخَذَعَ فلان عن أرضه : بَعُدَ .  
§ والنّخَع : أبوقيلة ، من ذلك .  
§ وَيَنْخَع : موضع .

## العين والحاء والباء

§ خَفَعَ يَنْخَعُ خَفعا ، وَخَفُوعا : ضَعُفَ من جوع أو مرض . قال جرير :

يَخْشَوْنَ قَدْ نَفَخَ الْخَزِيرُ بَطُونَهُمْ

وَعَدَوْا وَضَيْفُ بَنِي عِقالٍ يَخْفَعُ

(١) ديوانه ٣٤٩ .

§ ورجل خَفُوع : خافِع .

§ وانْخَفَعَت كَبِدُهُ جوعا : تَنَفَّتْ . وانْخَفَعَتْ رِثْنُهُ : انْشَقَّتْ من داء .

§ وَخَفَعَ على فراشه ، وَخَفِيع ، وانْخَفَعَ : غَشِيَ عليه ، أو كاد يَطْفَأُ .

§ والخَفِيعَة : قطعة آدم تُطْرَح على مؤخّرة الرّجل .

§ والخَفِيع : اسم .

## العين والحاء والباء

§ الخَيْعابة : الرّدى ، ولم يُسْمَعْ إلا في قول تَابِطُ شَرا :

ولا خَرِبَ خَيْعَابَةَ ذى عَوَالِيلِ

مَيّام كَجَفَرِ الأَبْطَحِ المُتَهَيِّلِ !  
وَيُرَوّى : خَيْعانة ٢ .

## مقلوبه : [ خ ب ع ]

§ خَبَعَ الصَّبى خَبُوعا : انْقَطَعَ نَفْسُهُ من البكاء . وَخَبَعَ في المكان : دخل .

§ وأما الخَبِيعُ في الخَبِيعِ : فعلُ الإبدال ، لا يُعْتَدُ به من هذا الباب ؛ وعلى هذا قالوا : جارية مُخَمَّعة طُلُعَة : أى تَحَبَّأَ نفسها مرّة ، وتبدلها مرّة .

§ والخَبِيعَة : المَرْعَة من القطن ، عن المَجَرى .

## مقلوبه : [ ب خ ع ]

§ بَخَعَ نَفْسَهُ يَبْخَعُها بَخعا ، وَبُخِيعا : قَتَلها

(١) ش : « في التّهبب ولا خرع » . وفي القاموس : خَيْعابة بكسر الحاء .

(٢) ضبطها في القاموس : بكسر الحاء ، ضبط عبارة .

§ وقيل : العيشق : الاسم ، والعشق : المصدر .  
§ ورجل عاشق ، من قوم عشاق . وعيشيق :  
كثير العيشق . وامرأة عاشق وعاشقة .  
§ والعشقة : شجرة تخضر ثم تدق وتصفّر ؛ عن  
الرجّاجي ، وزعم أن اشتقاق العشاق من ذلك .  
وقال كراع : هي عند المولدين اللّباب .

مقلوبه : [ ق ع ش ]

§ قَعَشَ الشيء قَعْشًا : عطّفه . وخصّ بعضهم  
به العصا من الشجر .  
§ والقَعَش : من مراكيب النساء ، والجمع  
قُعُوش ، قال رؤبة يصف السّنة الجديّة :  
جَدَّ بَاءُ فَكَيْتَ أَسْرَ القُعُوشِ  
§ والقُعُوش : كالقَعَش .  
§ وتَقْعُوشُ ٢ الشيخ : كبر ، وتَقْعُوشُ البيتُ  
تَهْدُمُ .  
§ وقُعُوشُ البيت : هدمه أو قوّضه .  
§ وبغير قُعُوش : غليظ .

مقلوبه : [ ق ش ع ]

§ القَشْع : بيت من أدَم ، قال متمم :  
ولا بَرَمًا تُهْدِي النِّسَاءُ لِعَرْسِهِ  
إذا القَشْعُ من برد الشتاءِ تَقَعَعَمًا ٣

(١) الديوان ٧٧ .

(٢) كلما يتقدم العين على الواو في ك ، ل ، ت . وفي ف :  
يتقدم الواو على العين . وهو خطأ من الناسخ . وفي ش : « قال  
ابن الأعرابي : تقعوس الشيخ : كبر . وتقعوس البيت : اهتدم ،  
بالعين غير مصححة . وقال : إن عجبها تصحيف . ومثله قال تلمب .  
ابن مالك : ذكرها صاحب التلخيص بالمسحاة ، عن تلمب عن  
ابن الأعرابي » . ونقل صاحب التاج أنها بالعين وبالشين .  
(٣) ش : « يعني هذا البيت أنه إذا ضربته الريح وتبرد ، ييس ،  
فيذا حرك تقصمت أنناؤه ؛ قال الشاعر :

غيظًا أو غمًّا . وفي التزويل : « فلعنك ١ باخيح  
ففسلك على آثارهم ٢ » . ويجمع له بجمّة ييخغ  
بجوعًا : أقر . ويجمع لى بالطاعة : كذلك .

## العين والحاء والميم

§ الخوعم : الأحمق .  
§ والخبيعامة : كناية عن الرجل السوء . وقيل :  
هو نعت سوء .

مقلوبه : [ خ م ع ]

§ تَحَمَّعَتِ الضَّبْعُ : تَحَمَّعَ حَمًا ، وحموعا ،  
وحماها : عرجت . وكذلك كل ذى عرج .  
§ والحَمْع : الذئب . وجمعه : أخاع .  
§ والحَمْع : اللّمس ، وهو من ذلك .  
§ وبنو حماعة : بطن .

## العين والقاف والشين

§ العَقَش : الجمع . والعَقَشى ٣ : تَبَّتْ يَتَبَّتْ  
في الثّمام والمَرخ ، يتلوّى كالعصبة على فرع الثّمام ،  
وله ثمرة تخربى إلى الحمرة .

مقلوبه : [ ع ش ق ]

§ العِشَق : عَجَبُ المَحَبِّ بالمُحِبِّ ، يكون  
في عَقَافِ الحَبِّ ودَعَاوته . عَشِقَهُ عِشْقًا ،  
وعَشَقًا ، وتعَشَّقَهُ .

(١) كلما في ش والثلاثة . وفي الأصول : لعلك .

(٢) سورة الكهف ٦ .

(٣) كلما في الأصول ، وفي ل ، ت : العَش ، بالفتح والتشريك .

وذلك أنك تجد فيما « فَعَلَ » متعديا ، و « أفعَلَ »  
غير متعد . ومثله : شَنَقَ البعيرَ وأشَقَّ هو ،  
وأَجْمَلَ الظلمَ وجَمَلَتَهُ الرِّيحُ ، وسَيَّأَ .

§ وأَفْشَعَ القومَ ، وتَفَشَّعُوا ، وَاقْشَعُوا : ذهبوا  
وافترقوا . وأَقْشَعُوا عن مجلسهم : ارتفعوا . هذه  
عن ابن الأعرابي .

§ والقِشْعُ والقِشْعُ : كُناسة الحِمَامِ والحجَّامِ .  
والقشع أعلى .

§ والقِشْعَةُ : النُّخامة ، وبه فُسِّرَ حديث  
أبي هريرة رضى الله عنه : لو حَدَّثْتُكُمْ بكلِّ ما  
رَوَيْتُ لَرَمَيْتُمُونِي بِالْقِشْعِ . قال القسري : أى  
لبصقهم في وجهي ، تفنيدي لي . حكاه المروزي في  
الغريبين .

§ والقشاع : صوت الضَّبِّعِ . وقال أبو مهران :  
كَانَ نِدَاءَ هُنَّ قُشَاعُ ضَبْعٍ

تَفَقَّدُ من قِرَاعِلَةٍ أَكْبِلَا  
§ وأَرَاكَة قَشِيعَةٍ : مُلْطَفَةٌ كَثِيرَةُ الْوَرَقِ .

§ والمِقْشَعُ : النَّاوُوسُ ، يمانية .

مقلوبه : [ ش ق ع ]

§ شَقَعَ في الإناءِ يَشْفَعُ شَقْعًا : شَرِبَ .  
وقيل : شَقَعَ : شَرِبَ بغير إناء ، ككَرَعَ .

العين والقاف والضاد

§ قَمَصَ رَأْسَ الخِشْبَةِ قَمَصًا ، فَاثْقَعَصَتْ : عطفها .  
§ وخَشَبَ قَمَصًا : مَتَعُوصَةً : قال رؤبة ٢ :

أَمَا تَرَى دَهْرًا حَتَانِي حَقْفًا

أَطَرِ الصَّنَاعِينَ العَرِيشَ القَمَصَا

(١) القشع : ضببط فك ، ل : بكسر القاف ، وهو الصواب .

وقف ، ز : يفتحها ، وهو خطأ . (٢) اللبيوان ٨٠ .

وربما اتَّخَذَ من جُلُود الإبل ، صِوانًا لما فيه من  
المتاع . والقشع ، والقشعة : قطعة يُطْعَمُ خَلْقٌ .  
وقيل : هو النطع نفسه . والقشع أيضا : القَرُورُ  
الحلَقِيُّ . وجمع كل ذلك : قَشُوعٌ .

§ والقشعة ، والقشعة : القطعة الحلَقِيَّةُ اليابسة من  
الجلد . وجمع القشعة : قِشَاعٌ ، وجمع القشعة : قِشَعٌ .  
§ وقَشِيعَ الشيءُ قَشِيعًا : خَفَّ ، كاللحم الذي  
يسمى الحِمَاسُ ١ .

§ والقشاع : داء يؤيس جلد الإنسان .

§ والقشاعُ : الرُّقعة التي توضع على النجاش ٢ عند  
خَرَزِ الأديم .

§ واثقشع عنه الشيءُ وتَقَشَّعَ : غشيه ، ثم انجلى  
عنه ، كالظلام عن الصبح ، والممّ عن القلب ،  
والسحاب عن الجو .

§ والقشع ٣ : السحاب الذاهب المتقشع عن وجه  
الماء . والقشعة والقشعة : قطعة منه تبقى في  
أَفْئِ السَّماءِ إذا تَقَشَّعَ الغيمُ .

§ وقد أَثْقَعَ الغيمُ ، واثقشع ، وتَقَشَّعَ ، وقشعته  
الريحُ قَشِيعًا .

قال ابن جني : جاء هذا معكوسا مخالفا للسعتاد ؛

= لا تَجْتَوِي القَشِيعَةُ الحَرَقَاءُ مَبْنَاهَا

النَّاسُ نَاسٌ وَأَرْضُ اللَّهِ سَوَاهَا  
وقال ساعدة :

إِنْ يَكُ بَيْتِي قَشِيعَةً قَدْ تَحَرَّمْتُ

وَعَصْنًا كَانَ الشُّوكُ فِيهِ الْمَوَاقِمُ

في الموازم : الإبر .

(١) اللحم يوضع على الجمر ينضج ظاهره ، فيرفع دون أن ينضج  
داخله ، فيؤخذ كل ما تنضج منه بشفرة (ت) .

(٢) النجاش : سحر شبه الشراك ، يحلونه بين الأديين ، ثم  
يخرزونه بينهما عرزا ليس بمجد (ت) .

(٣) (ن) : القشع والقشع ، يفتح القاف وكسرها .

على التَّشْيِيهِ بِالْأَوَّلِ . والعَقَصُ أيضا : دخول الثنايا في القَصَمِ والتَوَاوُها ، والقَصَلُ كالفعل .

§ والعَقَصَةُ من الرَّمْلِ ، مثل السَّلْسَلَةِ . وعَبَّرَ عنها أبو علي فقال : العَقِصَةُ والعَقَصَةُ : رمل يَلْتَوِي بعضُهُ على بعضٍ ويتقاد ، كالعَقْدَةِ والعَقْدَةِ .

§ والعَقَصُ : أن تَكْوِيَ الحُصْلَةَ من الشعر ثم تعقدها ، ثم تُرْسِلُهَا .

§ والعَقِصَةُ : الحُصْلَةُ ، والجمع : عَقَاصُ ، وعِقَاصُ ، وهى العِقِصَةُ ، ولا يقال : للرجل عِقِصَةٌ .

§ وذو العَقِصَتَيْنِ : رجل معروف ، خَصَلَّ شعره عَقِصَتَيْنِ ، وأرْخَاهُمَا من جانبيه .

§ والمُعْصُوسُ : خيوط تُعْقَلُ من صوف ، وتُصَبَّغُ بالسَّوَادِ ، وتصل به المرأة شعرها ، بِمَانِيَةٍ . § وعَقَصَتْ شعرها ، تعَقِصُهُ عَقْصًا : شدته في قفاها .

§ والمَقِصُ ، والمَقِصُّ ، والأعْقَصُ ، والمَقِصُّ : كُلُّ البَخِيلِ الكَرَّ الضَبِيقِ . وقد عَقِصَ عَقْصًا .

§ والعِقَاصُ : الدَّوَّارَةُ الَّتِي فِي بَطْنِ الشَّاةِ .

مقلوبه : [ ق ع ص ]

§ القَعَصُ والقَعَصُ : القتل المَتَجَلِّ .

§ والإعْصَاصُ : أن تضرب الشيء أو ترميه ، فيموت مكانه . وأعْصَصَ الرجلُ : أجهز عليه ، والاسم منها القِيعَصَةُ ؛ عن ابن الأعرابي . وأنشد لابن زُتَيْم :

وعندى أن القَعَصُ في تأويل « مَفْعُول » ، كقولك دَرِمَ ضَرْبٌ : أى مَضْرُوبٌ .

مقلوبه : [ ق ض ع ]

§ التَّضَعُّ : التَّهَنُّرُ .

§ والتَضَعُّ والتَضَاعُ : تقطيع في البطن شديد .

§ وانْتَضَعَ القَوْمُ وتَضَعَّوا : تفرَّقوا .

§ وقَضَاعَةُ : أبو قيلة ، سُمِّيَ بذلك لانقضاعه مع أمه . وقيل : هو من التَّهَنُّرِ . وقَضَاعَةُ : اسم كَلْبِ الماء .

## العين والقاف والصاد

§ العَاقِصُ : التواء القَرْنِ على الأذُنَيْنِ إلى المؤخَّرِ وانعطافه .

§ عَاقِصٌ عَقْصًا ، وهو أَعْقَصَ ، والأُنثَى : عَقِصَاءُ .

§ والعَقِصُ في زحاف الوافر : إسكان الخامس من « مُفَاعَلَتَيْنِ » فيصير « مُفَاعِلَتَيْنِ » ، ثم حذف النون منه مع الحَرَمِ ، فيصير الجزء مَفْعُولُ كَقِيلِهِ :

لَوْلَا مَلِكٌ رَوَّفَ رَحِيمٌ

تَدَارَكْنِي بِرَحْمَتِهِ مَلَكْتُ

سُمِّيَ أَعْقَصَ ، لأنه بمنزلة التيس الذى ذهب أحد قَرْنَيْهِ مائلًا ، كأنه عَقِصَ ، أى عَطِيفٌ ، وهو

(١) العَصُ في الجزء الأول من الوافر . وهذا البيت يقطع على :

مَفْعُولُ مُفَاعَلَتَيْنِ فَعُولُنْ

مَفَاعَلَتَيْنِ مُفَاعَلَتَيْنِ فَعُولُنْ

ولم يرد العَصُ في أكثر كتب العروض .



فَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى : « وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا ١ »  
 فَإِنَّمَا هُوَ غَشِيَ لَامُوتَ ، لقوله تعالى بعد هذا :  
 « فَلَمَّا أَفَاقَ ٢ » ولم يقل : فلما نَشِرَ . وَأَمَّا قَوْلُهُ  
 تَعَالَى : « فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي  
 الْأَرْضِ ٣ » فَقَالَ ثَلَبٌ : الصَّعِقُ : يَكُونُ  
 الْمَوْتُ ، وَيَكُونُ ذَهَابُ الْعَقْلِ .  
 § وَالصَّعِقُ : الشَّدِيدُ الصَّوْتِ ، بَيِّنُ الصَّعِقِ .  
 قَالَ رُوَيْبَةُ :

إِذَا تَشَكَّلَ هُنَّ صَلَاصِلُ الصَّعِقِ ٤  
 § وَصَعِقَ الثَّوْرُ يَصْعَقُ صَعَاقًا : خَارَ خَوَارًا  
 شَدِيدًا .

§ وَالصَّاعِقَةُ : الْعَذَابُ . وَقِيلَ : هِيَ قِطْعَةٌ مِنْ نَارٍ ،  
 تَسْقُطُ بِإِثْرِ الرَّعْدِ ، لَا تَأْتِي عَلَى شَيْءٍ إِلَّا أَحْرَقَتْهُ .  
 وَصَعِقَ الرَّجُلُ فَهُوَ صَعِقٌ ، وَصَعِقَ : أَصَابَتْهُ  
 صَاعِقَةٌ . وَصَعَقْتَهُمُ السَّمَاءُ وَأَصْعَقْتَهُمُ : أَلْقَيْتُ  
 عَلَيْهِمْ صَاعِقَةً .

§ وَالصَّعِقُ الْكِلَابِيُّ : أَحَدُ فُرْسَانِ الْعَرَبِ ، سُمِّيَ  
 بِذَلِكَ ، لِأَنَّهُ أَصَابَتْهُ صَاعِقَةٌ . وَقِيلَ : سُمِّيَ بِذَلِكَ ،  
 لِأَنَّهُ بَنَى تَيْمَ ضَرْبِيهِ ضَرْبَةً عَلَى رَأْسِهِ ، فَأَمَّتْهُ ، فَكَانَ  
 إِذَا سَمِعَ الصَّوْتَ الشَّدِيدَ صَعَقَ ، فَذَهَبَ عَقْلُهُ .

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ السَّرَافِيُّ : كَانَ يُطْعِمُ النَّاسَ  
 فِي الْجَدَبِ يَتَهَامَةً ، فَهَبَّتِ الرِّيحُ ، فَهَالَتْ التَّرَابَ  
 فِي قِيصَاعِهِ ، فَسَبَّ الرِّيحُ ، فَأَصَابَتْهُ صَاعِقَةٌ فَقَتَلَتْهُ .

وَأَسَمَهُ خُوَيْلِدٌ ، وَفِيهِ يَقُولُ الْقَاتِلُ :

بَانَ خُوَيْلِدًا فَا بَكِي عَلَيْهِ

قَتِيلُ الرِّيحِ فِي الْبَلَدِ التَّهَامِيِّ

(١) سورة الأعراف ١٤٣ .

(٢) سورة الأعراف ١٤٣ .

(٣) سورة الزمر ٦٨ .

(٤) القهبران ١٠٦ .

هَذَا ابْنُ قَاطِمَةَ الَّذِي أَفْنَاكُمْ  
 ذَبَحًا وَمَيْتَةً قَيْصَةً لَمْ يَذْبَحْ  
 § وَقَعَصَهُ بِالرَّمْحِ وَأَنْفَعَصَهُ : طَعَنَهُ طَعْنًا  
 وَحَيًّا ، وَقِيلَ : حَقَّرَهُ .  
 § وَشَاةٌ قَعُوصٌ : تُضْرَبُ حَالِبَهَا ، وَتَنْعَمُ الدَّوْرَةُ ، قَالَ :  
 قَعُوصٌ شَوِيٌّ دَرَاهَا غَيْرُ مُتَزَكٍّ  
 وَقَدْ قَعَصَتْ قَعَصًا ١ .

§ وَالْقُعَاصُ : دَاءٌ يَأْخُذُ فِي الصَّدْرِ ، كَأَنَّهُ يَكْسِرُ  
 الْمُتَقَى . وَالْقُعَاصُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الدُّوَابَّ ، فَيَسِيلُ مِنْ  
 أَنْوْفِهَا شَيْءٌ ، وَقَدْ قُعِصَتْ .  
 § وَالْقُعُوصُ : الْمُفَكِّكُ مِنَ الْبُيُوتِ ، مِنْ كِرَاعٍ .

### مَقُولُهُ : [ ص ع ق ]

§ صَعِقَ الْإِنْسَانُ صَعِقًا ، وَصَعَقًا ، فَهُوَ صَعِقٌ :  
 غَشِيَ عَلَيْهِ ، وَذَهَبَ عَقْلُهُ ، مِنْ صَوْتٍ يَسْمَعُهُ  
 كَالْمِدَّةِ الشَّدِيدَةِ . وَصَعِقَ صَعِقًا وَصَعَقًا ، فَهُوَ  
 صَعِقٌ : مَاتَ . وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : « فَأَخَذَتْكُمْ  
 الصَّاعِقَةُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ٢ » قَالَ أَبُو إِسْمَاعِيلَ :  
 الصَّاعِقَةُ مَا تَصْعَقُونَ مِنْهُ ، أَيْ تَمُوتُونَ . وَفِي هَذِهِ  
 الْآيَةِ ذِكْرُ الْبَعْثِ بَعْدَ مَوْتٍ وَقَعَ فِي الدُّنْيَا ، مِثْلُ  
 قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : « فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ ٣ » .  
 § وَأَصْعَقَهُ : قَتَلَهُ ، قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ :

تَرَى النُّعْرَاتِ الْخُضْرَ تَحْتَ لَبَانِهِ  
 فُرَادَى وَمَشَى أَصْعَقَهَا صَوَاهِلُهُ

(١) كَذَا فِي ف ، ق ، ت ، وَفِي ك ، ش : يَضْمُ الْعَيْنِ فِي الْفِعْلِ ،  
 وَإِسْكَانُهَا فِي الْمَصْدَرِ . وَقِيلَ : « وَمَا كَانَتْ قُصُوصًا » وَتَقَدَّصَتْ  
 (كَتَرَحَتْ) ، وَقَصَصَتْ (بِالْبَاءِ الْمَجْهُولِ) قُصُوصًا ، يَفْتَحُ فَتْحُ  
 وَلَيْسَتْ هَذِهِ الْأَخِيرَةُ فِي نَسْخِ الْهَمْزِ .

(٢) سورة البقرة ٥٥ .

(٣) سورة البقرة ٢٥٩ .

وقيل : هو أن يملأ بها فاه . وقصع الجرح : شق بالدم .

§ والقَصْعَة ، والقَصْعَاء ، والقَصِيعَاء : كله جَحْرٌ يحفره اليربوع ، فإذا فرغ ودخل فيه ، سدَّ فهِ بتراب ، لئلا تدخل عليه حية أو دابة . وقيل : هي باب جَحْرِهِ ، يقبهِ بعد الدِّماء في مواضع آخر . وقيل : قاصِعاؤه : تراب يسدُّ به باب الجَحْر .

§ وقصع الضب : سدَّ باب جَحْرِهِ . وقيل : كلُّ سادٍّ مُقَصَّع . وقصع الضبُّ أيضا : دخل في قاصعائه . واستماره بعضهم للشيطان ، فقال :

إذا الشَّيْطَانُ قَصَّعَ في قَعَاهَا

تَنَقَّضَاهُ بِالْجَبَلِ النَّوَامِ

وقوله : « تَنَقَّضَاهُ » : أى استخرجناه كاستخراج الضب من ناقاهه .

مقلوبه : [ ص ق ع ]

§ صَعَعَهُ يَصْعَعُهُ صَعْعًا : ضربه ببسط كفه . وصعع رأسه : علاه بأى شيء كان ؛ أنشد ابن الأعرابي :

وعمر بن مَهمَّامٍ صَعَعْنَا جَبِيْنَهُ

بشَنَمَاءَ تَنْهَى سَخَوَةَ الْمُتَظَلِّمِ

المتظلم هنا : الظالم . وقد يستمار ذلك للظهور قال ٢ في صفة السيوف :

إذا استعيرت من جُفُونِ الْأَعْمَادِ

قَتَانٌ بِالصَّفْعِ يرَاجِعُ الصَّادُ

أراد الصِّيد . وقيل : الصَّفْع : ضَرْبُ الشَّيْءِ

قال سيويه : قالوا : قُلَانُ ابْنُ الصَّعِي . والصَّعِي : صفة تقع على كلِّ من أصابه الصَّعِي ، ولكنه غلب عليه ، حتى صار بمنزلة زيد وعمر ، كلما كالنجم . والتَّسَبُّبُ إليه صَعِيٌّ على القياس ، وصعِيٌّ على غير القياس ، لأنهم يقولون فيه قبل الإضافة صعِيٌّ ، على ما يطرد في هذا النحو ، مما ثابه حرف من حروف الحلق ، في الاسم والفعل ، والصفة في لغة قوم .

§ وصعيت الرُّكبة صَعَعًا : انقاضت ١ فانهارت .

§ وصَوَّاق : موضع .

مقلوبه : [ ق ص ع ]

§ القَصْعَة : الصَّخْفة تُشْبِعُ العِثْرَةَ ، والجمع قِصَاع ، وقِصْع .

§ وقصع الماء قَصْعًا : ابتلعه جرعا . وقصع الماء عَطَشَهُ يَقْصَعُهُ قَصْعًا ، وقصعه : سَكَنَهُ وقته .

§ والقَصْع : قتل الصُّوَابِ والقَمَلَةِ بين الظفرين .

§ وقصع الغلام قَصْعًا : ضربه ببسط كفه على رأسه . قالوا : والذي يُفْعَلُ به ذلك لَا يَشِيْبُ

ولا يزداد .

§ وغلام مقصوع ، وقصيع : كادى ٢ الشَّباب . وجارية قصيعة ، بالماء ، عن كُرَاع : كذلك .

§ وقصع الله شَبَابَهُ : أكدها ، وقصع البعير بِجَرَّتِهِ قَصْعًا : مضتها . وقيل : هو بعد الدَّسْعِ ٣

وقَبْلُ المَضغ . وقيل : هو أن يردَّها إلى جوفه .

(١) ش : انقضت فب ، ع .

(٢) كادى الشَّباب : قسى بطنه ، الشَّباب : لا يشب ولا يزداد .

(٣) السع : إخراج البعير جرته من جوفه إلى فيه .

(١) الدماء : التراب الذى يسد به اليربوع باب القاصعاء .

(٢) البطان لرؤية ( ديوانه ٤٠ ) .

تُصَقِّعُهَا الرِّيح . والصَّوْقَةُ ، والصَّقَاعُ جميعا : خرقه  
تكون على رأس المرأة ، تُوقى بها الخيَمارَ من الدَّهن .  
§ والصَّقَاعُ : البُرْقُ الذي يلي رأس القرس ، دون  
البُرْفَعِ الأكبر . والصَّقَاعُ : ما يُشَدُّ به أنف الناقة ،  
إذا أرادوا أن تَرَامَ ولدها أو ولد غيرها . قال  
الْقُطَاطَى ١ :

إذا رأسٌ رأيتُ به طِمَاحا

شَدَدَتْ لَهُ الْعِمَامَ والصَّقَاعَا

§ والأَصْقَعُ من الطير : ما كان على رأسه بياض ؛  
قال :

كأنها حينَ فاض الماءُ واحتَفَلَتْ

صَقَعًا لَاحَ لها بالقَفَرَةِ الذِّيبُ

يعنى العُقَاب . ونعامة صَقَعَاء : في وسط رأسها  
بياض ، ومائرها أسود . وناصية صَقَعَاء : فيها  
بياض على أية حالاتها كانت .

§ والأَصْقَعُ : طائر كالصُفُور ، في ريشه ورأسه  
بياض . وقيل : هو كالصُفُور ، في ريشه خَضْرَاء ،  
ورأسه أبيض . يكون بقرب الماء ، إن شئت  
كسْرته تكسير الاسم ، لأنه صفة غالبية ، وإن شئت  
كسْرته على الصفة ، لأنها أصالة . وقرس أصْقَعُ :  
أبيض أعلى الرأس . والأَصْقَعُ من القرس : ناصيته .  
§ وصَقَّعَ بصوته يَصْقَعُ صَقَعًا وصَقَاعًا : رفعه .  
وصَقَّعَ الديك : صوته .

§ والصَّنْعُ : ناحية الأرض والبيت . وصُنْعُ  
الركبة : ماحولها وتحته من نواحيها . والجمع :  
أصقاع . وقوله :

فَبُحِّثَ من سافلة ومن صُدُغْ

كأنها كُثْبَةٌ ضَبٌّ في صُنْعٍ

اليابس المُنْصَبَ بَمَثَلِ ، كَالْحَجَرِ بِالْحَجَرِ ونحوه .  
§ وصُنْعُ الرجلُ كَصُنْعٍ . والصَّاقَةُ : كالمصاعقة  
حكاها يعقوب ، وأُنشد :

يَمْحُكُونَ بِالصُّقُولَةِ التَّوَاتِيعَ

تَنْشَقُّ البرقَ عن الصَّوْاقِعِ

§ والصَّقِيعُ : الجليد ، قال :

وأدركه حُصَامٌ كَالصَّقِيعِ

§ وصُقِيعَتِ الأرضُ ، وأَصْقِيعَتِ : أصابها الصَّقِيعُ .

§ والصَّقِيعُ : الضلال والملاك .

§ والصَّقِيعُ : البعيد الذي لا يُبْصَرُ أين هو ؟

وقيل : الذي قد ذهب فنزل وحده . وقوله أنشد

ابن الأعرابي :

صَقِيعٌ من الأعداء في شَوَالٍ

صَقِيعٌ : مُتَنَحٍّ بعيد من الأعداء ، وذلك أن

الرجل كان إذا اشتدَّ عليه الشتاء تَنَحَّى لثلاثين يَزَلْ به  
ضيف . وقوله « في شَوَالٍ » : يعنى أن البرد كان  
في شَوَالٍ ، حين تَنَحَّى هذا المُتَنَحَّى . والأعداء :  
الضِّيفَانُ الغُربَاء .

§ وصَوْقَةُ الرِّيدِ : أَقْنَنَتُهُ . وقيل : أعلاه .

§ وصَقَّعَ الرِّيدَ يَصْقَعُهُ صَقَعًا : أكله من  
صَوْقَعَتِهِ . وصَنَعَ رجلٌ لأعرابي ثريدة يأكلها ،  
ثم قال : لا تَصْقَعُهَا ، ولا تَشْرَبُهَا ، ولا  
تَقْعَرُهَا . قال : فمن أين آكلُ ؟ لا أبالك .  
تَشْرَبُهَا : تَغْرِقُهَا . وتَقْعَرُهَا : تأكل من أسفلها .

§ والصَّوْقَةُ : ما نأى من أعلى رأس الإنسان والحمار  
والرداء . والصَّوْقَةُ : خرقه تُعَقَّدُ في رأس المودَجِّ

(١) البيت لأوس بن حجر كافي اللسان والناج . ومصدره :

• أَلَا دَلِيجَ من لحي مفرد •

§ وكلّ صادٍ وسينٍ نجىء قبل القاف ، فالعرب فيها  
لثتان : منهم من يجعله سيناً ، ومنهم من يجعله  
صاداً ، لا يبالون ، متصلة كانت بالقاف أو منفصلة ،  
بعد أن تكونا في كلمة واحدة ؛ إلا أن الصاد  
في بعض أحسن ، والسين في بعض أحسن .  
§ والصَّقْعِيّ : الذي يُولَد في الصَّقْرِيَّة ١ :

### العين والقاف والسين

§ العَقَس : شجرة تَنْبُت في الشَّام والْمَرْخ  
والأراك تَلْتَوِي .

§ والعَوْقَس : ضرب من النَّبْت ؛ وليس بثبت .

مقلوبه : [ ع س ق ]

§ عَسَقَ به عَسَقًا : لَزِقَ به ولزمه ، وعَسَقَتِ  
الناقة بالفحل : أَرَبَتْ به ٢ . وكذلك الحمارُ  
بالأتان . قال ٣ :

فَعَفَّ عَنْ أَسْرَارِهَا بَعْدَ الْعَسَقِ

فَأَمَّا قَوْلُ نُسَيْمٍ :

فَلَوْ كُنْتُ وَرَدًا لَوْنُهُ لَعَسَقْتَنِي

وَلَكِنَّ رَبِّي شَانِي بَسَوَادِيَا

فليس بشيء ، إنما قلب الشين سيناً لسواده ،  
وضَعَفَ عبارته عن الشين . وليس ذلك بلمعة ،  
إنما هو كالتَّعْجُؤ ٤ .

§ وفي خلقه عَسَقٌ : أي التواء وضيق .

(١) في (السان صفر) : الصغرية : ما بين تول القيط إلى  
إقبال الشتاء (الخريف) .

(٢) أريت به : لزمته وأحبته .

(٣) ديوان رؤية ١٠٤ .

(٤) ودأب منظور في اللسان هذا القول ، بأن الشاعر أتى بالشين  
في البيت ، ولم ينتبه إليها ابن سيده . ورواية البيت في ديوان  
سهم ٢٦ :

فلو كنت ورداً لونه لعسقتني

ولكن ربّي شاني بسواديا

إنما معناه : في ناحية ، وجمع بين العين والسين ،  
لتقارب عرجيما . وبعضهم يَرْوِيهِ في صُقْعٍ بالعين ،  
فلا أدرى : أهو هُرب من الإكضاء ، أم العين  
في صقغ وضَع ؟ وزعم يونس أن أبا عمرو بن العلاء  
رواه كذلك ، وقال - أعنى أبا عمرو - : لولا ذلك لم  
أروها . قال ابن جني : فإذا كان الأمر على ما رواه  
أبو عمرو ، فالحال ناطقة بأن في صُقْعٍ لفتين : العين  
والعين جميعاً ، أو أن يكون أبدل الحرف للحرف .

§ وخطيب مصَنَعٌ : بليغ . قال قيس بن عاصم :

عُطِبَاءُ حِينَ يَقُومُ قَائِلُنَا

بِیضِ الْوُجُوهِ مَصَّاعُ لُسْنُ

قيل : هو من رفع الصوت . وقيل : يذهب في كلِّ

صُقْعٍ من الكلام ، أي ناحية ، وهو اختيار الفارسي

§ والعرب تقول : « صَعَّ صَاعٌ » ؛ تقول للرجل

تسمعه يكذب ، أي اسكت ، فقد ضلكت عن الحق .

§ وصَقَعَ في كلِّ انولحي يصَقَعُ : ذهب .

وقوله ، أشده ابن الأعرابي :

وَعَلِمْتُ أَنِّي إِذَا اخْتَدْتُ بُحْبَلِي

بَهَشْتُ يَدَايَ إِلَى وَحْيٍ لَمْ يَصْقَعْ ١

هو من هذا ، أي لم يذهب عن طريق الكلام .

§ وصَقَعَتِ الرَّكِيَّةُ صَقْعًا : انهارت ، كصَقَعَتْ

وما أدرى أين صَقَعَ ؟

§ أي توجهه ، قال :

وَقَدْ صُلُوكُ تَشَدَّدَ هَمُّ

عليه وفي الأرض المريضة مَصْقَعٌ

أي مُتَوَجِّهٌ .

§ والصَّقْع : القَرَع في الرأس . وقيل : هو ذهاب الشعر .

(١) بهشت : أقبلت فرحة . والوحى : السيد من الرجال . ولم

يصقغ : لم يذهب عن طريق الحق ، ويمل إلى الكذب .

§ والعِيسَى : المَرْجُون الرَّحْمَى ، أَسَدِيَّة .

§ والعِيسَى ، الظلمة كالعِيسَى ، عن ثعلب ، وأنشد :

إِنَّمَا لَلَسَمُو لِلْعَوِ حَتَقًا

بِالْحَيْلِ أَكْدَسًا تَبِيرُ عَسَقًا

كُنِيَ بِالْعِيسَى عَنْ ظُلْمَةِ الْغُبَارِ .

§ والعِيسَى : الشراب الرديء الكثير الماء ، حكاه أبو حنيفة .

### مقلوبه : [ ق ع س ]

§ الْقَعَسُ : نقيض الحَدَب ، قَعَسَ قَعَسًا ،

فهو أَقْمَسَ وَقَعَسَ ، كقولهم أَكْدَ وَنَكَّدَ ،

وَأَجْرَبَ وَجَرَّبَ . وهذا الضرب يعقب عليه هذان

المثالان كثيرا . والقَعَسُ في القوس : نَوَّهَ بَاطِنًا مِنْ

وَسَطِهَا ، ودخول ظاهرها ، وهي قوسُ قَعَسَاءَ ،

قال أبو النجم ووصف صائدا :

وَفِي الْيَدِ الْيُسْرَى عَلَى مَيْسُورِهَا

نَبِيَّةٌ قَدْ شَدَّ مِنْ تَوَثِيرِهَا

كِبْدَاءُ قَعَسَاءُ عَلَى تَاطِيرِهَا

§ ونغلة قَعَسَاءَ : رافعة صدرها وذنها ، والجمع :

قُعَسٌ وَقَعَسَاوَاتُ ، على غلبة الصفة .

§ والقَعَسُ : التواء يأخذ في العنق من ريع ، كأنما

يكسره إلى ما وراءه .

§ والقَعَسُ : الثَّيَات . وعِزَّةُ قَعَسَاءَ : ثَابِتَةٌ ، قال :

وَالْعِزَّةُ الْقَعَسَاءُ لِلْأَعَزِّ

§ ورجل أَقْمَسَ : ثابت عزيز منيع .

§ وَتَقَعَسَتِ الدَّابَّةُ : ثَبَّتَتْ ، فلم تَبْرَحْ مَكَانَهَا .

وقوله :

صَدِيقٌ لِرَسْمِ الْأَشْجَعِيِّينَ بَعْدَ مَا

كَسَنِي السَّنُونَ الْقَعَسُ شَيْبَ الْمَارِقِ

إِنَّمَا أَرَادَ السَّنِينَ الثَّابِتَةَ : وَمَعْنَى ثَابِتًا : طَوِيلًا .

§ وَقَعَسَ ، وَتَقَاعَسَ ، وَاقْعَنَسَ : تَأَخَّرَ .

قال أبو علي : نون « اغتزل » بابها إذا وقعت في

فوات الأربعة : أَنْ تَكُونَ بَيْنَ أَصْلَيْنِ ، نَحْوِ اخْرَجْنِي

وَاخْرَجْتَنِي ، وَاقْعَنَسَ مَلْحَقٌ بِذَلِكَ ، فَيَجِبُ

أَنْ يُحْتَدَى بِهِ طَرِيقُ مَا أُخْلِقَ بِمِثَالِهِ ، فَلَتَكُنِ السَّنُ

الْأُولَى أَصْلًا ، كَمَا أَنَّ الطَّاءَ الْمُقَابِلَةَ لَهَا مِنْ اخْرَجْتَنِي

أَصْلٌ ، وَإِذَا كَانَتِ السَّنُ الْأُولَى مِنْ اقْعَنَسَ

أَصْلًا ، كَانَتِ الثَّانِيَةُ الزَّائِدَةُ ، فِي غَيْرِ ارْتِيَابٍ وَلَا شُبْهَةٍ .

§ وَالْمُقْعَنَسُ : الشَّدِيدُ ، وَجَلَّ مُقْعَنَسٌ :

يَمْتَنِعُ أَنْ يُقَادَ . وَعِزٌّ مُقْعَنَسٌ : عَزٌّ أَنْ يُضَامَ .

وَكُلٌّ مَدْخُلُ رَأْسِهِ فِي عُنُقِهِ كَالْمَتَمِّعِ مِنَ الشَّيْءِ :

مُقْعَنَسٌ .

§ وَالْقَعَسُ : التَّرَابُ الْمُتَيْنِ .

§ وَقَعَسَ الشَّيْءُ قَعَسًا : عَطَفَهُ ، كَقَعَسَهُ .

§ وَالْقَوَعَسُ : الْغَلِيزُ الْعُنُقُ ، الشَّدِيدُ الظَّهَرُ مِنْ

كُلِّ شَيْءٍ .

§ وَتَقَعَّسَ الشَّيْخُ : كَبُرَ ، كَقَعَّشَ . وَتَقَعَّسَ

الْبَيْتُ : انْهَمَ .

§ وَالْقَعَّوَسُ : الْخَفِيفُ .

§ وَقَعَسَانُ : مَوْضِعٌ .

§ وَقَعَيْسٌ ، وَقَعَيْسٌ : اسْمَانِ .

§ وَمُقَاعِيسٌ : قَبِيلَةٌ . وَبَنُو مُقَاعِيسٍ : بَطْنٌ

مِنْ بَنِي سَعْدَ ، مُتَمِّى مُقَاعِيَا ، لِأَنَّهُ تَقَاعَسَ

عَنْ حِلْفٍ كَانَ بَيْنَ قَوْمِهِ ، وَاسْمُهُ الْحَارِثُ .

وَقِيلَ : إِنَّمَا مُتَمِّى مُقَاعِيَا يَوْمَ الْكُلاَبِ ،

لَأَنَّهُمْ لَمَّا تَقَوَّاهُمْ وَبَنُو الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ ،

تَنَادَى أُولَئِكَ : يَا الْحَارِثُ ، وَتَنَادَى هَؤُلَاءِ :

مقلوبه : [ ق ع ز ]

§ قَعَزَ مَا فِي الْإِنَاءِ يَقَعَرُهُ قَعَزًا ، شَرِبَهُ عَبًّا .  
وَقَعَزَ الْإِنَاءُ قَعَزًا : مَلَأَهُ .

مقلوبه : [ ز ع ق ]

§ مَا زُعِقَ : مُرٌّ غَلِيظٌ لَا يُطَاقُ شَرِبُهُ . الْوَاحِدُ  
وَالْجَمِيعُ فِيهِ سَوَاءٌ .  
§ وَأَزَعَقَ : أَنْطَبَ مَاءُ زُعَاقًا .  
§ وَبَرَّ زَعِيقَةً : مُرَّةً .  
§ وَطَعَامُ زُعَاقٍ : كَثِيرُ الْمِلْحِ .  
§ وَزَعَقَ الْقَدَرُ يَزَعَقُهَا زَعَقًا ، وَأَزَعَقَهَا : أَكْثَرَ  
مِلْحَهَا .

§ وَزَعَقَ زَعَقًا ، فَهُوَ زَعِيقٌ ؛ وَأَزَعَقَ : فَزَرَ  
بِاللَّيْلِ .

§ وَزَعَقَهُ ، وَزَعَقَ بِهِ ، وَأَزَعَقَهُ ، وَهُوَ مَزَعُوقٌ ،  
وَزَعِيقٌ : أَفْزَعَهُ . الْأَخِيرَتَانِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .  
قَالَ ابْنُ جَنِّي : إِنَّ قِيلَ : مَا بَالُ هَذَا وَنَحْوِهِ مِنْ  
« أَفْعَلْتَهُ » فَهُوَ « مَفْعُولٌ » ، خَالَفَ فِيهِ الْفِعْلُ مُسْتَدًا  
إِلَى الْفَاعِلِ ، صُورَتُهُ مُسْتَدًا إِلَى الْمَفْعُولِ ، وَعَادَةُ  
الِاسْتِعْمَالِ غَيْرُ هَذَا ، وَهُوَ أَنْ يَجِيءَ الضَّرْبَانِ مَعًا  
فِي عِدَّةٍ وَاحِدَةٍ ، نَحْوُ ضَرْبَتِهِ وَضَرْبِ ، وَأَكْرَمَتِهِ  
وَأَكْرَمَ ، وَكَذَلِكَ مَقَادُ هَذَا الْبَابِ ؟

قِيلَ : إِنَّ الْعَرَبَ لَمَّا قَوِيَ فِي أَنْفُسِهَا أَمْرُ الْمَفْعُولِ ،  
حَتَّى كَادَ يَلْحَقُ عِنْدَهَا بِرَبِيعَةِ الْفَاعِلِ ، وَحَتَّى قَالَ  
سَيَوِيهِ فِيهِمَا ، وَإِنْ كَانَا جَمِيعًا يَهْمَانَهُمْ وَيَعْنِيَانِهِمْ ،  
خَصَّصُوا الْمَفْعُولَ إِذَا أَسَدَ الْفِعْلُ إِلَيْهِ ، يَضُرُّ بَيْنَ مَنْ  
الصَّنْعَةُ : أَحَدُهُمَا تَغْيِيرُ صِيغَةِ الْمِثَالِ مُسْتَدًا إِلَى الْمَفْعُولِ ،

بِالْحَارِثِ ، فَاشْتَبَهَ الشَّعْرَانِ ، فَقَالُوا : يَا لَمَقَاعِيسَ .  
§ وَعَمْرُو بْنُ قِعَاسٍ : مِنْ شَعْرَاهُمَا .

مقلوبه : [ س ق ع ]

§ كُلٌّ مَا تَقَدَّمَ فِي بَابِ صَقَّ بِالصَّادِ ، فَالْسَيْنِ  
فِيهِ لَفَةٌ .  
§ وَالسَّقْعُ : مَا تَحْتَ الرِّكْبَةِ مِنْ نَوَاحِيهَا ، وَالْجَمْعُ :  
أَسْقَاعٌ . وَالسَّقْعُ : نَاحِيَةٌ مِنَ الْأَرْضِ وَالْيَتِ .

## العين والقاف والزاي

§ الْعَمَزُ : تَقَارُبُ دَيْبِ الْفُلِ .

مقلوبه : [ ع ز ق ]

§ الْعَمَزُ : عِلَاجٌ فِي عَمَسَرٍ .  
§ وَرَجُلٌ عَمَزِيٌّ ، وَمَتَعَزٌّ ، وَعَمَزُوقٌ : فِيهِ شِدَّةٌ  
وَيُغْلَى وَعَمَسَرٌ فِي خُلُقِهِ : مِنْ ذَلِكَ .  
§ وَعَمَزَ الْأَرْضَ يَعْمَزُهَا عَمَزًا : شَقَّهَا وَكَثَرَبَهَا .  
§ وَالْمِعْمَزُ وَالْمِعْمَزَةُ : الْمَرْءُ مِنْ حَبِيدٍ وَنَحْوِهِ ،  
مِمَّا يُخَفَّرُ بِهِ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ ١ :

نُشِيرُ بِهَا نَفْعَ الْكَلَابِ وَأَنْتُمْ

تُشِيرُونَ قِيَمَانَ الْقُرَى بِالْعَلَازِقِ

§ وَالْعَمَزُ ٢ ، وَالْعَمَزُوقُ ، وَالْعَمَزُوقُ : كُلُّهُ حَمَلُ  
الْفُسْتَقِ دُونَ لُبِّ ، وَهُوَ دِبَاغٌ . وَعَمَزُوقَةٌ :  
تَقَبُّضُهُ . وَقِيلَ : الْعَمَزُوقُ : حَمَلُ شَجَرِ بَشِيعِ الطَّلَمِ .  
§ وَالْعَمَزِيقُ : مُطْمَئِنٌّ مِنَ الْأَرْضِ ؛ يَمَانِيَّةٌ .

(١) ديوانه ٤٨٠ .

(٢) العمزق : كذا في ف ، ك . ولا توجد بهذا المعنى في ل ، ت .

عن صورته مُسْتندا إلى القاعل، والعيذة واحدة؛  
وذلك نحو ضَرَبَ زيدٌ وضَرَبَ، وقتل وقتل .  
والآخر: أنهم لم يقتلوا بهذا القدر من التنوير، حتى  
تجاوزوه إلى أن غيروا عِدَّة الحروف، مع ضم  
أوله، كما غَيَّرُوا في الأول الصورة والصيغة  
وحدها، وذلك قوله: أُحِبُّه وَحُبٌّ، وألأه ومُلٌّ .  
§ والزَّعِقُ والمزعوق: التشيط الذي يفزع من كل  
شيء. وهول زَعِيقٌ: شديد، قال:

من غائلات اللَّيْلِ والمَوَلِّ الزَّعِيقُ

§ وزَعَقَ دَوَابَّهُ: طَرَدَهَا مُسْرِعًا، قال:

إِنَّ عَلِيًّا فَاعْلَمَنَّ سَائِقًا

لَا مُنْعِبًا وَلَا عَنِيفًا زَاعِقًا

وقيل: الزَّاعِقُ: الذي يَسُوقُ ويصيح بها صياحا  
شديدا .

§ وزَعَقَهُ المؤذَنُ: صوته .

§ وزَعَقَتَهُ العُقْبُ تَزَعَقَهُ زَعَقًا: لدغته .

§ والزَّعْفُوقُ: قَرْنُ القَبْجِ، وهو الحَجَل  
والكَرْوَانُ، والأُنثَى بالهاء .

### مَقْلُوبُهُ: [ قَزَع ]

§ القَزَعُ: قِطْعٌ من السحاب رِقاق، كأنها ظِلٌّ  
إذا مَرَّتْ من تحت السحابة الكبيرة . قال:

مَقَانِبُ بَعْضُهَا يَبْرِي لِبَعْضٍ

كَأَنَّ زُهَامًا قَزَعُ الظُّلَالِ

وقيل: القَزَعُ: السحاب المتفرق . وأكثر ما يكون  
ذلك في الخريف . قال ٢:

(١) ديوان رؤية ١٠٥ .

(٢) تلبيت لدى الغرمة، عن ٤ .

تَرَى عُصَبَ القَطَا تَمَلًّا عَلَيْهِ

كَأَنَّ رِعَالَهُ قَزَعُ الجَهَامِ

وقيل: القَزَعُ: المتفرق من كل شيء؛

واحدهما قَزَعَةٌ . وما في السماء قَزَعَةٌ وقَزَاعٌ: أي  
لطيخة غيم .

§ والقَزَعُ من الصَّوْفِ: ما تَنَاتَفَ في الربيع، فسقط .

§ وكَبَشَ أَقَزَعَ، ونعجة قَزَعَاءُ: سَقَطَ بعض  
صوفها وبقي بعض . وقد قَزِعَ قَزَعًا .

§ وقَزَعَ السَّهْمُ: مَارَقَ من ريشه . والقَزَعُ أيضا  
أصغر ما يكون من الريش .

§ وسهم مَقَزَعٌ: ريشٌ بَرِيشٌ صِغَارٌ .

§ والقَزَعَةُ والقَزَعَةُ: خُصَلٌ من الشعر، ترك

على رأس الصَّبِيِّ، كالنواذب، متفرقة في نواحي  
الرأس .

§ والقَزَعُ: بقايا الشَّعْرِ المُتَخَفِّفِ، الواحدة:  
قَزَعَةٌ .

§ ورجل مَقَزَعٌ ومُتَقَزَعٌ: لا يَرى على رأسه  
إلا شَعَبَاتٌ مُضَرَّقةٌ، تطايرُ مع الريح .

§ والقَزَعَةُ: موضع الشَّعْرِ المُتَقَزَعِ من الرأس .

§ والمَقَزَعُ من الخيل: الذي تَخَفَّفَ ناصيته،  
حتى تَرِقَ . وقيل: هو الرقيق الناصية خفيفة .

§ وقَزَعَ الشَّارِبُ: قَصَّهُ .

§ والقَزَعُ: أَخَذَ بعضُ الشَّعْرِ، وترك بعضه؛  
وفي الحديث: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عن القَزَعِ»، يعني أَخَذَ بعضُ الشَّعْرِ وترك بعضه .  
§ والمَقَزَعُ: السريع الخفيف من كل شيء .

§ وقَزَعَ الفرسُ يَقَزَعُ قَزَعًا: مَرَّ مرًّا شديداً،

§ وَقَعَطَ عَمَاتَهُ يَقْعَطُهَا قَعَطًا ، وَقَعَطَها :  
أدارها على رأسه ، ولم يَتَكَحَّ بها ، وقد نَهَى عنه .  
§ والمَقْعَطَةُ : العِمَامَةُ ، منه .  
§ والقَصِيطَةُ : أُنْثَى الْحَجَلِ .

مقلوبه : [ ق ط ع ]

§ القَطْعُ : لِيَاةٍ بعضُ أَجْزَاءِ الْحَرَمِ من بعضِ  
قَصَلًا . قَطَعَهُ يَقْطَعُهُ قَطْعًا ، وَقَطِيعَةً ، وَقُطِيعًا ،  
قال :

فَا بَرَحَتْ حَتَّى اسْتَبَانَ سَقَاتِهَا  
قُطِيعًا لِحَوْكٍ مِنَ اللَّيْفِ حَادِرٍ  
§ وَقَطَعَهُ وَقَطَعَهُ ، فَا نَقَطَ وَتَقَطَّعَ . وقول  
أَبِي ذُؤَيْبٍ ١ :

كَأَنَّ ابْنَةَ السَّهْمِيِّ دُرَّةً قَامِصٍ  
لَهَا بَعْدَ تَقْطِيعِ النَّبُوحِ وَهَيْجٍ  
أَرَادَ بَعْدَ انْقِطَاعِ النَّبُوحِ .

§ وَشَيْءٌ قَطِيعٌ : مَقْطُوعٌ .  
§ والقَطِيعَةُ ، والقُطِيعَةُ ، والقَطِيعَةُ : مَا قَطَعْتَهُ مِنْهُ .  
وَخَصَّ اللَّحْيَانِ بِالقَطِيعَةِ : قِطَاعَةَ الْأَدِيمِ وَالْحَوَارِي ،  
قال : وَهُوَ مَا قُطِعَ مِنَ الْحَوَارِي مِنَ النُّخَالَةِ .  
§ وَتَقَاتَعَ الشَّيْءُ ٢ : بَانَ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ .  
§ وَأَقْطَعَهُ لِيَاةٍ : أَذِنَ لَهُ فِي قِطْعِهِ .  
§ والقَطِيعُ : الْفُصْنُ تَقْطَعُهُ مِنَ الشَّجَرَةِ ،  
وَالْجَمْعُ : أَقْطِيعَةٌ ، وَقُطْعٌ ، وَقُطْعَاتٌ ، وَأَقْاطِيعُ ،  
كَحَدِيثٍ وَأَحَادِيثٍ .

§ والقِطِيعُ مِنَ الشَّجَرِ : كَالْقَطِيعِ ، وَالْجَمْعُ : أَقْطَاعٌ .  
قال أَبُو ذُؤَيْبٍ ٣ :

أَوْ سَهْلًا ١ . وَقِيلَ : عَدَا عَدَاً شَدِيدًا ، وَكَذَلِكَ  
الْبَعِيرُ وَالظَّبْيُ .

§ وَقَوَزَعُ الدَّيْكَ ٢ : فَرَمَ مِنْ صَاحِبِهِ .  
§ وَقَوَزَعُ ٣ : اسْمُ الْخَزْزِيِّ وَالْعَارِ ، عَنْ ثَعْلَبٍ .  
وقال ابن الأعرابي : قَلَدْتُهُ قَلَادَةً قَوَزَعٌ ، يَعْنِي  
الْفَضَائِلَ . وَأَشْدَّ ٤ :

أَبَتْ أُمُّ دِينَارٍ فَأَصْبَحَ فَرْجُهَا  
حَصَانًا وَقُلْدَتْهُمُ قَلَادَةً قَوَزَعًا  
§ وَقَزَعَةٌ وَقَزِيعٌ ٥ ، وَمَقْزُوعٌ : أَمَاءٌ .

وَأَرَى ثَعْلَبًا قَدْ حَكِيَ فِي الْأَمَاءِ قَزَعَةً ، بِسُكُونِ  
الزَّايِ .

مقلوبه [ ز ق ع ]

§ زَقَعَ الْحَمَارُ يَزْقَعُ زَقْعًا وَزُقَاعًا : أَشْدَّتْ ضَرْطُهُ .

العين والقاف والطاء

§ الْيَعْفُوطَةُ : دُخْرُوجَةُ الْجُعَلِ ، يَعْنِي الْبَعْرَةَ .

مقلوبه : [ ق ع ط ]

§ قَعَطَ الشَّيْءَ قَعَطًا : ضَبَطَهُ . وَقَعَطَ الدُّوَابَّ  
يَقْعَطُهَا قَعَطًا ، وَقَعَطَها : سَاقَهَا سَوَاقًا شَدِيدًا .  
§ وَرَجُلٌ قِيعَاطٌ وَقَعَّاطٌ : سَوَّاقٌ عَنِيفٌ .  
§ وَأَقْطَعَ فِي أَثَرِهِ : أَشْدَّتْ .  
§ وَالْقَعَّاطُ وَالْمَقْعَطُ : الْمُتَكَبِّرُ الْكَثْرُ ٦ .

(١) كَذَافٌ ، كَ ، ز . وقول ، ت : مَهَلًا .

(٢) ل : وَأَشْدَّتْ لَكَيْتُ بِنِ سُرُوفٍ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ

لَكَيْتُ بِنِ ثَلْبَةِ الْقَتَمِيِّ .

(٣) ل : وَقَزِيعَةٌ .

(١) ديوان المفضلين : القسم الأول ٥٦ .

(٢) ديوان المفضلين : القسم الأول ١٤٠ .



عَمَّا غَيْرِ نُبْيٍ الدَّارِ مَا لَنْ تُبَيِّنَهُ

واقطع طمعي قد عفت في المايل  
واقطع أيضا : السهم يُعمل من القطيع أو  
القطيع ، اللذين هما المقطوع من الشجر . وقيل :  
هو السهم العريض . وقيل : التصل القصير ، والجمع  
أقطع ، وقطوع ، وقطاع ؛ ومقاطع ، جاء على  
غير واحد نادرا ، كأنه إنما جمع مقاطعا ، ولم  
يسمع ، كما قالوا : ملامح ومثابه ، ولم يقولوا :  
مكسحة ولا مثبته ؛ قال بعض الأخفان يصف  
درعا :

لَهَا عَكْنٌ تَرُدُّ النَّبْلَ خَنَسًا

وَهَبَزَ بِالْمَايِلِ وَالْقِطَاعِ  
وقال ساعدة بن جؤبة ١ :

وَشَقَّتْ مَقَاتِيعُ الرَّمَاةِ فَوَادَهُ

إِذَا يَسْمَعُ الصَّوْتِ الْمُخَرَّدَ يَصْلِدُ

§ والمقطوع والمقطاع : ما قطعه به .

§ وسيف قاطع ، وقطاعٌ ، ومقطع .

§ وحبل أقطاع : مقطوع ، كأنهم جعلوا كل

جزء منه قطعاً ، وإن لم يتكلم به . وكذلك ثوب

أقطاع ، وقطع ، عن اللحاني .

§ وقطع النخالة من الخواري : فصلها منه . عن

اللحاني ، وهو من ذلك .

§ وقاطع الرجلان بسيفيهما : نظرا أَيْهَمَا أَقْطَعُ .

§ ورجل لَطَّاعٌ قَطَّاعٌ : يقطع نصف اللقمة ،

ويرد الثاني ، وسيأتي ذكر اللطاع .

§ وكلام قاطع ، على المثل ، كقولهم : نافذ .

§ والأقطعُ : المقطوع اليد ، والجمع : قطع ،

وقُطِّعَان . ويد قطعاء : مقطوعة . وقد قطع

(١) ديوان المذلين : القسم الأول ٢٤١ .

قَطْعًا ، وَقَطَّعَ ١ .

§ والقِطْعَةُ والقِطْعَةُ : موضع القطع من اليد .  
وقيل : بقية اليد المقطوعة .

§ وقطع الله عمره : على المثل . وفي التنزيل :  
« قَطَّعَ دَابِرَ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا » ٢ . قال ثعلب :  
معناه : استوصلوا من آخرهم .

§ والمقطوع من المديد ، والكامل ، والرجز : الذي  
حُدِّفَ منه حرفان ، نحو : « فاعلِئْنَ » ، ذهب  
منها « تَنْ » ، فصار محذوفا ، فبقى « فاعِلِئْنَ » ، ثم  
ذهب من « فاعِلِئْنَ » النون ، ثم سَكُنْتُ اللام ، فنقل  
في التقطيع إلى « فَعْلِئْنَ » ، كقوله في المديد :

إِنَّمَا الدِّفْعَاءُ يَاقُوْتَةُ

أَخْرَجَتْ مِنْ كَيْسٍ دِهْقَانِ

قوله « قَان » : « فَعْلِئْنَ » ، وكقوله في الكامل ٣ :

وَإِذَا دَعَوْنَكَ تَحْمَهُنْ فَإِنَّهُ

نَسْبٌ يَزِيدُكَ عِنْدَهُنْ خَبَالًا

قوله « نَ خَبَالًا » : « فَعْلِئْنَ » ، وهو مقطوع .

وكقوله في الرجز :

الْقَلْبُ مِنْهَا مُسْتَرِيحٌ سَالِمٌ

وَالْقَلْبُ مِنْ جَاهِدٍ مُجْهَدٌ

قوله : مجهود : « مَفْعُولُنْ » .

§ ومقطع كل شيء : ومقطعه : آ رُهُ ، كقاطع

الرمال والأودية . وشراب لذيد المققطع : أى الأخير

والخاتمة .

§ وقطع الماء قطعاً : شقه وجازه .

§ وقطع به الهر ، وأقطعه إياه ، وأقطعه به :

(١) ظاهر عبارة المؤلف : أنه لا يفرق بين الفعلين اللازم والمتعدي ،

فالوصف من قطع اللازم أقبل ، مثل مرج فهو أمرج . والأفعل

الذي أعطت يده قطعت . أما الوصف من قطع المجرى المجزئ ،

فهو مقطوع ، وهو من قطع قلع يده . وانظر ل ، ت في مادة

(قطع) .

(٢) سورة الأنعام ٤٥ . (٣) هو الأخطل (ديوانه ٤٣) .

جأوزه ، وهو من الفصل بين الأجزاء .

§ ومَقْطَعَاتُ الشَّيْءِ : طَوَائِفُهُ الَّتِي يَتَحَكَّلُ إِلَيْهَا ، وَيَتَرَكَّبُ عَنْهَا . كَمَقْطَعَاتِ الْكَلَامِ . وَمَقْطَعَاتِ الشَّعْرِ ، وَمَقَاطِيْعُهُ : مَا تَحَلَّلُ إِلَيْهِ ، وَتَرَكَّبَ عَنْهُ ، مِنْ أَجْزَائِهِ الَّتِي يَسْمِيهَا عَرُوضِيوُ الْعَرَبِ الْأَسْبَابَ وَالْأَوْتَادَ .

§ وَالْقِطَاعُ وَالْقِطَاعُ : صِرَامُ النَّخْلِ .

§ وَقَطَعَ النَّخْلَ يَقْطَعُهُ قِطْعًا ، وَقِطَاعًا ، وَقِطَاعًا عَنِ الْحَيَاتِي : صَرَمَهُ ؛ قَالَ سَيُوبَةُ : قَطَعْتُهُ : أَوْصَلْتُ إِلَيْهِ الْقِطْعَ ، وَاسْتَعْمَلْتُهُ فِيهِ .

§ وَأَقْطَعَ النَّخْلُ : حَانَ صِرَامُهُ . وَأَقْطَعَتْ : أَذِنَتْ لَهُ فِي قِطَاعِهِ .

§ وَانْقَطَعَ الشَّيْءُ : ذَهَبَ وَقْتُهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ : انْقَطَعَ الْبَرْدُ وَالْحَرُّ . وَانْقَطَعَ كَلَامُهُ : وَقَفَ فَلَمْ يَخْصُرْ .

§ وَقَطَعَ لِسَانَهُ : أَسْكَنَهُ بِإِحْسَانِهِ إِلَيْهِ .

§ وَانْقَطَعَ لِسَانُهُ : ذَهَبَتْ سُلَاطَتُهُ .

§ وَقَطَعَهُ قِطْعًا ، وَأَقْطَعَهُ : بَكَتَهُ . وَهُوَ قَطِيعُ الْقَوْلِ ، وَأَقْطَعَهُ . وَقَدْ قَطِيعَ ، وَقَطَعَ قِطَاعَةً .

§ وَأَقْطَعَ الشَّاعِرُ : انْقَطَعَ شِعْرُهُ . وَأَقْطَعَتْ الدَّجَاجَةُ : انْقَطَعَ يَفْضُهَا ؛ قَالَ الْفَارَسِيُّ : وَهَذَا كَمَا عَادَلُوا بَيْنَهُمَا بِأَصْنَى ١ .

§ وَقَطِيعَ بِهِ ، وَانْقَطِيعَ ، وَأَقْطِيعَ ، وَأَقْطَعَ : ضَعُفَ عَنِ النِّكَاحِ .

§ وَانْقَطِيعَ بِالرَّجُلِ وَالْبَعِيرِ : كَلًّا .

§ وَالْقِطْعَةُ ، وَالْقِطْعَةُ : ضِدُّ الْوَصْلِ ، وَالْفِعْلُ

كَالْفِعْلِ ، وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ ، وَهُوَ عَلَى النَّمْلِ .

§ وَتَقَاطَعَ الْقَوْمُ : تَصَارَمُوا . وَتَقَاطَعَتْ أَرْحَامُهُمْ : تَحَاضَّتْ .

§ وَقَطَعَ رَحِمَهُ قِطْعًا ، وَقَطَعَهَا : عَقَّهَا . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « أَنْ تَفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ » ، وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ ٢ : أَيُّ تَعَوَّدُوا إِلَى أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ ؛ فَفَسَدُوا فِي الْأَرْضِ ، وَتَشَدَّدُوا الْبَنَاتِ . وَقِيلَ : « تَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ : تَقْتُلْ قُرَيْشُ بَنِي هَاشِمٍ ، وَبَنُو هَاشِمٍ قُرَيْشًا .

§ وَرَجُلٌ قُطِعَ ، وَمِيقَاطُ ، وَقِطَاعُ : يَقْطَعُ رَحِمَهُ .

§ وَالْأَقْطُوعَةُ : مَا بَعَثَ الْمَرْءُ إِلَى صَاحِبَتِهَا ، عَلَامَةً لِلْمُصَارَمَةِ .

§ وَالْقِطْعُ : الْبُهِرُ ، لِقِطْعِهِ الْأَنْفَاسِ .

§ وَرَجُلٌ قَطِيعٌ : مَبْهُوْرٌ ، بِسَيْنِ الْقِطَاعَةِ . وَكَذَلِكَ الْأَنْثَى بِغَيْرِهَا .

§ وَامْرَأَةٌ قَطِيعٌ وَقِطُوعٌ : فَاتِرَةُ الْقِيَامِ .

§ وَالْقِطْعُ وَالْقِطْعُ فِي الْقَرَسِ وَغَيْرِهِ : الْبُهِرُ ، وَانْقِطَاعُ بَعْضِ عُرُوقِهِ .

§ وَأَقْطَعَ طَائِفَةً مِنَ الشَّيْءِ : أَخَذَهُ .

§ وَالْقِطْعِيَّةُ : مَا انْقَطَعَتْ مِنْهُ .

§ وَأَقْطَعَنِي إِذَاهَا : أَذِنَ لِي فِي انْقِطَاعِهَا .

§ وَاسْتَطَعَهُ إِذَاهَا : سَأَلَهُ أَنْ يَقْطِيعَهُ إِذَاهَا .

§ وَأَقْطَعَهُ نَهْرًا : أَبَاحَهُ لَهُ .

§ وَقَطَعَ الرَّجُلُ بِجُلٍّ يَقْطَعُ قِطْعًا : اخْتَنَقَ بِهِ . وَفِي التَّنْزِيلِ : « ثُمَّ لِيَقْطَعَنَّ فَلْيَنْظُرُوا ٣ .

(١) يُقَالُ : أَصْنَى الشَّامَ : انْقَطَعَ شِعْرُهُ ، وَأَصْنَتْ الدَّجَاجَةُ :

انْقَطَعَ يَفْضُهَا .

(٢) سُورَةُ عَمَدٍ ٢٢ .

(٣) سُورَةُ الْحَجِّ ١٥ .

§ والمُقَطَّعات من الثياب : القِصار ، ومن الشعر : الأبيات القصار .

§ وكلّ قصير مُقَطَّع ، ومُقَطَّع ؛ ومنه حديث ابن عباس في صلاة الضحى : إذا تَقَطَّعت الظلال ، يعنى قَصُرَتْ ، لأنها تكون مملودة في أوّل النهار ، فكلّما ارتفعت الشمس قَصُرَتْ الظلال . ويروى أن جرير بن الحنطلى كان بينه وبين رؤية اختلاف في شيء ، فقال : أما والله لئن سَيرْتُ له ليلة ، لأَدَعِيَهُ وَقَلَمًا تُغْنِي عَنْهُ مُقَطَّعاته . يعنى أبيات الرَّجَز .

§ والمُقَطَّع : مثاليّ يُقَطَّع عليه الأديم وغيره .  
§ والقاطِيع كالمُقَطَّع : اسم كالكاهل والغارب .  
§ والقطِيع : ضرب من الثياب المؤشاة ، والجمع قطوع . والقطِيع : النمرقة أيضا . والقطِيع : الطنفسة تكون تحت الرَّحْل ، على كَتِفَي البعير ، والجمع كالجمع . قال ١ :

أَتَنَكَّ العيسُ تَنَفُّخٌ في بُراها

تَكَتَشَفُ عَنْ مَنَاجِبِهَا القُطُوعُ

§ وقاطعه على كذا وكذا : من الأجر والعمل ونحوه .  
§ ويقال للأرنب السريعة مُقَطَّعة النياط ، كأنها تَقَطَّع عِرْقًا في بَطْن طالبا ، من شدة المدو ، وهذا كقولهم فيها : مُحَشَّشَةُ الكلاب ، ومن قال النياط : بُعد المفازة ، فهي تَقَطَّعه أيضا : أى تجاوزه . قال يصف الأرنب :

كَأَنِّي إِذْ مَنَنْتُ عَلَيْكَ خَبْرِي

مَنَنْتُ عَلَى مُقَطَّعةِ النِّياطِ

ويقال لها أيضا : مُقَطَّعة القلوب ، أنشد ابن الأعرابي

(١) في السان أن البيت للأعشى . وقال ابن بري : فسر لعبد الرحمن بن الحكم بن أبي العاص . ويقال : نزياة الأعجم .

§ وثوب يَمُقَطَّمُكَ ، وَيُقَطِّعُكَ ، وَيُقَطَّعُ لك : يصلح عليك قميصا ونحوه .

§ والقطُّع : وجع في البطن .

§ والتَّقْطِيع : مَقَسٌ في الأمعاء .

§ والقطِيع : الطائفة من الغنم والتَّعَم ونحوه ، والغالب عليه أنه من عَشْرِ إلى أربعين . وقيل : ما بين خمس عشرة إلى خمس وعشرين . والجمع : أَقْطَاع ، وَأَقْطِعة ، وَقُطْعَان ، وَقِطَاع ، وَأَقَاطِيع ؛ قال سيدي . وهو مما جُمع على غير بناء واحده .

ونظيره عنده : حديث وأحاديث . والقِطِعة كالقِطِيع . والقِطِيع : السوط يُقَطَّع من جلد سَيْر ، ويعمل منه . وقيل : هو مشتق من القطيع الذى هو المقطوع

من الشجر . وقيل : هو المنقطيع الطَّرَف . وعمّ أبو عبيد بالقِطِيع . وحكى الفارسي : قطعتُه بالقِطِيع : أى ضربته به . كما قالوا : سَطَّته بالسَّوط .

§ والقُطَّع والقُطَّاع : اللصوص يقطعون الأرض .  
§ ورجل مُقَطَّع : مُجَرَّب .

§ وإنه لحسن التقطيع : أى القَدَّ .

§ ومُقَطَّع الحنّى : ما يُقَطَّع به الباطل ، وهو أيضا موضع التَّقاء الحُكَم . قال زهير ١ :

وإنَّ الحنّى مَقَطَّعُهُ ثَلَاثُ

يَمِينٌ ، أَوْ نِفَارٌ ، أَوْ جَلَاءُ

§ والقِطِيع ، والقِطِعة ، والقِطِيع ، والقِطِيع : طائفة من الليل ، تكون من أوّل الليل إلى ثُلُثه . وقيل للفرزاي : ما القِطِيع من الليل ؟ فقال جيرمة : سَورُها : أى قطعة تَحْزُرُها : ولا تدرى كم هي ؟

﴿ وَالْقُطَيْعَاءُ : الشَّهْرُ . وَقَالَ كِرَاعٌ : هُوَ صِفٌ  
مِنَ التَّمْرِ ، فَلَمْ يُحَلَّكَ ؛ قَالَ :  
بَاتُوا يُعْتَشُونَ الْقُطَيْعَاءَ جَارَهُمْ  
وَعِنْدَهُمُ الْبَرَقِيُّ فِي جُلُلٍ دُسْمٍ  
﴿ وَبِنَوْقُطَيْعَةٍ : قَبِيلَةٍ . وَالتَّسْبَةُ لِلْيَمِّ : قُطْعِيٌّ .  
وَبِنَوْقُطَيْعَةٍ : بَطْنٌ أَيْضًا .

## العين والفاء والدال

﴿ الْعَقْدُ : تَقْيِضُ الْحَلِّ . عَقْدَةٌ يَعْقِدُهُ عَقْدًا  
وَتَعْقِدَادًا ، وَعَقْدَةٌ ؛ أَشَدُّ ثَقَلًا :  
لَا يَمْنَعُكَ مِنْ بُعَا  
الْخَبِيرِ تَعْقَادُ التَّمَامِ  
﴿ وَاعْتَدَهُ : كَعَقَدَهُ ؛ قَالَ جَرِيرٌ :  
أَسِيلَةَ مَعْقِدِ السَّطَّيْنِ مِنْهَا  
وَرَبًّا حَيْثُ تَعْتَقِدُ الْحِقَابَا  
وَقَدْ انْعَقَدَ وَتَعَقَدَ .

قَالَ سَيَبَوَيْه : وَقَالُوا : هُوَ مَنِي مَعْقِدٍ  
الْإِزَارِ : أَيْ بَتْلَاقِ الْمَنْزِلَةِ فِي الْقَرْبِ ، فَحَذَفَ  
وَأَوْصَلَ ، وَهُوَ مِنَ الظُّرُوفِ الْمُخْتَصَّةِ ، الَّتِي أُجْرِيَتْ  
مُجْرَى غَيْرِ الْمُخْتَصَّةِ ، لِأَنَّهُ كَالْمَكَانِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَكَانًا ،  
وَأَمَّا هُوَ كَالْمَنْشَلِ .

وَقَالُوا لِلرَّجُلِ إِذَا لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ غَتَاءٌ : فَلَانٌ  
لَا يَعْقِدُ الْحَبْلَ : أَيْ أَنَّهُ يَعْجِزُ عَنْ هَذَا ، عَلَى هَوَانِهِ  
وِخْفَتِهِ ؛ قَالَ :  
فَإِنْ تَقَلَّ يَأْظُنِّي حَلًّا حَلًّا  
تَعَلَّقْتُ وَتَعَقَّدْتُ حَبْلَهَا الْمُنْحَلًّا  
أَيْ تَجِدُّ وَتَشْمُرُّ لِغَضَابِهِ وَلِإِغْرَامِهِ ، حَتَّى كَأَنَّهُ  
تَعَقَّدَ عَلَى نَفْسِهَا الْحَبْلَ .

كَأَنَّ إِذَا مَنَنْتُ عَلَيْكَ فَضْلِي  
مَنَنْتُ عَلَى مَقْطَعَةِ الْقُلُوبِ  
أَرْيَبِ خَلَّةٍ بَاتَتْ تَغْتَنِّي  
أَبَارِقُ كُلِّهَا وَخِيمٌ جَدِيبٌ  
﴿ وَقَطَعَ الْجَوَادُ الْخَيْلَ : خَلَفَهَا وَمَضَى ؛  
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ ١ :

يُقْطَعُهُنَّ بِقُرْبِيهِ  
وَيَأْوِي إِلَى حُضْرٍ مُلْهَبٍ  
﴿ وَفُلَانٌ مُنْقَطِعُ الْقَرِينِ : فِي الْكِرَامِ وَالسَّخَاءِ ،  
وَكُنْذَلِكُ فِي الشَّرِّ وَالْخُبْثِ ؛ قَالَ الشَّيْخُ ٢ :  
رَأَيْتُ عَرَابَةَ الْأَوْسِيِّ يَسْمُو  
إِلَى الْخِيَرَاتِ مُنْقَطِعِ الْقَرِينِ  
﴿ وَالْمُقْطَعُ مِنَ الذَّهَبِ : الْبَسِيرُ ، كَالْحَلْقَةِ  
وَالشُّذْرَةِ . وَمِنَ الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ تَهَيَّأَ عَنْ لُبْسِ  
الذَّهَبِ إِلَّا مُقْطَعًا » .

﴿ وَقَطَعَ عَلَيْهِ الْعَابَ : لَوْنُهُ وَجَزَّاهُ .  
﴿ وَالْمُقْطَعَاتُ : الدِّيارُ .  
﴿ وَالْقَطِيعُ : شَيْءٌ بِالْأَنْظِيرِ .  
﴿ وَأَرْضٌ قَطِيعَةٌ : لَا تَدْرِي أَعْضَرْتَهَا أَكْثَرُ ، أَمْ  
بِيَاضُهَا الَّذِي لَا بَاتَ بِهِ ؟ وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي بِهَا نِقَاطُ  
مِنَ الْكَلَامِ .

﴿ وَقَطَعَ الْمَاءُ قُطُوعًا ، وَأَقْطَعَ ، عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ : قَلَّ وَذَهَبَ ، فَانْقَطَعَ . وَالْأَسْمُ :  
الْقُطْعَةُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « كَانَتْ الْيَهُودُ قَوْمًا لَمْ  
تَمَارُ لَا تُصِيبُهَا قُطْعَةٌ » : أَيْ لَا يَنْقَطِعُ الْمَاءُ عَنْهَا .  
﴿ وَقَطَعَتِ الطَّيْرُ قِطَاعًا ، وَقِطَاعًا ، وَقُطُوعًا ،  
وَأَقْطَرُوطَعَتْ : انْخَدَرَتْ مِنْ بِلَادِ الْبَرِّ إِلَى بِلَادِ الْحَرِّ .

وَعُقْدَةُ عَاقِدٍ : انْعَقَدَ طَرَفٌ ذَنْبًا . وَقِيلَ :  
هِيَ الْعَاطِفُ . وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي رَفَعَتْ رَأْسَهَا ،  
حَذَرَآ عَلَى نَفْسِهَا ، وَعَلَى وَكْدِهَا .  
وَالْعُقْدُ : التَّوَاءُ فِي ذَنْبِ الشَّاةِ ، يَكُونُ فِيهِ  
كَالْعُقْدَةِ ، شَاةٌ أَعْقَدُ ، وَكَذَلِكَ ذِئْبٌ أَعْقَدُ ،  
وَكَلْبٌ أَعْقَدُ . قَالَ جَرِيرٌ :

تَبَوَّلُ عَلَى الْقِتَادِ بَنَاتُ نَسِيمٍ  
مَعَ الْعُقْدِ النَّوَابِغِ فِي الدِّيَارِ  
وَلَيْسَ شَيْءٌ أَحَبُّ إِلَى الْكَلْبِ ، مِنْ أَنْ يَبُولَ عَلَى  
قِتَادَةٍ أَوْ عَلَى شَجَرَةٍ صَغِيرَةٍ غَيْرِهَا .  
وَكُلُّ مَلْتَوَى الذَّنْبِ : أَعْقَدُ .

وَعُقْدَةُ الْكَلْبِ : قَصْبِيهِ . وَسَمَّى جَرِيرُ الْفَرَزْدَقِ  
عُقْدَانُ : إِمَّا عَلَى التَّشْبِيهِ لَهُ بِالْكَلْبِ الْأَعْقَدِ الذَّنْبِ ،  
وَأَمَّا عَلَى التَّشْبِيهِ لَهُ بِالْكَلْبِ الْمُنْعَقِدِ مَعَ الْكَلْبَةِ إِذَا  
عَظَلَهَا ، قَالَ ٢ :

وَمَا زِلْتُ يَا عُقْدَانُ صَاحِبَ سَوَاءٍ  
تَتَاجَى بِهَا نَفْسًا لَثْمًا ضَمِيرُهَا  
وَنَاقَةٌ عَاقِدٌ : تَعْقِدُ بِذَنْبِهَا عِنْدَ اللَّقَاحِ ؛ أُنْشَدَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

جَالٌ ذَاتُ مَعْجَمَةٍ وَبُزْلٌ  
عَوَاقِدُ أَمْسَكْتُ لَقَحًا وَحُولُ  
وَطْفَى عَاقِدٌ : وَاضِعٌ عَقَّةً عَلَى عَجْزِهِ ، قَدْ  
عَطَفَهَا لِلنُّوْمِ . قَالَ سَاعِلَةُ بْنُ جَوْثِيَّةَ ٣ :

وَكَأَنَّمَا وَاثَاكَ يَوْمَ لَقَيْتَهَا  
مِنْ وَحْشٍ مَكَّةَ عَاقِدٌ مُرَبِّبُ  
وَجَاءَ عَاقِدًا عَنْقُهُ : أَيْ لَاوِيَا لَهَا مِنَ الْكَبَرِ .  
وَعُقْدَةُ الْعَسَلِ وَالرُّبِّ وَنَحْوُهَا يَتَعْقِدُ ، وَانْعَقَدَ ،

وَالْعُقْدَةُ : حَيْجِمُ الْعُقْدِ ، وَالْجَمْعُ : عُقْدٌ .  
وَجَبَرَ عَظْمُهُ عَلَى عُقْدَةٍ : إِذَا لَمْ يَسْتَوْ .  
وَالْعُقْدُ : الْخِيطُ يُنْظَمُ فِيهِ الْخَرَزُ ، وَالْجَمْعُ  
عُقُودٌ . وَقَدْ اعْتَقَدَ الدَّرُّ وَالْخَرَزُ وَغَيْرُهُ : إِذَا  
انْتَحَدَ مِنْهُ عُقْدًا . قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاقِ :

وَمَا حُسَيْنَةُ إِذْ قَامَتْ تَوَدُّعَنَا  
لِلْبَيْنِ وَاعْتَقَدَتْ شَذَرَآ وَمَرْجَانَا  
وَالْمُعْقَادُ : خِيطٌ يُنْظَمُ فِيهِ خَرَزَاتٌ ، وَيُعَلَّقُ  
فِي عُتْقِ الصَّبِيِّ .

وَعُقْدُ التَّاجِ فَوْقَ رَأْسِهِ ، وَاعْقَدَهُ : عَصَبَهُ  
بِهِ . أَشَدُّ ثَعْلَبُ لَا بَيْنَ قَيْسِ الرُّقَيْيَاتِ ١ :  
يَعْتَقِدُ التَّاجَ فَوْقَ مَقَرِّهِ  
عَلَى جَبِينِ كَأَنَّهُ الذَّنْبُ

وَعُقْدُ الْعَهْدِ وَالْبَيْنِ : يَتَعْقِدُهُمَا عَقْدًا ،  
وَعُقْدُهُمَا : أَكَّدَهُمَا . وَالْعُقْدُ : الْعَهْدُ ، وَالْجَمْعُ :  
عُقُودٌ .

وَعَاقِدُهُ : عَاهِدُهُ . وَتَعَاقَدَ الْقَوْمُ تَعَاهَدُوا .  
وَالْعُقَيْدُ : الْخَلِيفُ ، قَالَ أَبُو خَيْرِاشٍ الْمُدَلِّيُّ :  
كَمْ مِنْ عُقَيْدٍ وَجَارٍ حَلَّ عَنْدهُمْ

وَمِنْ مُجَارٍ بَعَثَهُ اللَّهُ قَدْ قَتَلُوا  
وَعُقْدُ الْبِنَاءِ بِالْجَمْعِ يَتَعْقِدُ عُقْدًا : أَلْزَقَهُ .  
وَالْعُقْدُ : مَا عَقَدْتَ مِنَ الْبِنَاءِ ، وَالْجَمْعُ : أَعْقَادُ ،  
وَعُقُودٌ . وَعُقْدَتِي عُقْدًا .

وَعُقْدُ السَّحَابِ : صَارَ كَالْعُقْدِ الْمَبْنِيِّ .  
وَأَعْقَادُهُ : مَا تَعَقَدَ مِنْهُ . وَاحِدُهَا : عُقْدٌ .  
وَالْمُنْعَقِدُ : الْمُنْقَصِلُ .  
وَالْأَعْقَدُ مِنَ التِّيَومِ : الَّذِي فِي قَرْنِهِ عُقْدَةٌ .

وَالْأَسْمُ : الْعُقْدُ .

(١) ديوانه ٣٠٠ .

(٢) هو جرير (ديوانه ٢٧١) .

(٣) ديوان المذنيين القسم الأول ١٦٨ .

(١) ديوانه ٧١ .

وأعقده ، فهو مُعَقَّدٌ وعَقِيدٌ ؛ قال المتلمسُ  
 في ناقة له ١ :  
 أَجَدُ إِذَا اسْتَفْرَتْهَا مِنْ مَبْرَكِ  
 حَلَيْتِ مَنَابِتُهَا بِرُبِّ مُعَقَّدِ  
 § والعقيد : عَسَلٌ يُعَقَّدُ حَتَّى يَخْتَرُ .  
 § وعُقْدَةُ اللسان : ما غَلِظَ منه . وقول لسانه عُقْدَةٌ .  
 وعَقَدَ : أَى التواء . ورجل أعقَد : في لسانه عُقْدَةٌ .  
 § وعَقَدَ كلامه : أَموصَه وعَمَّاه . وعَقَدَ قلبه  
 على الشيء : لَزِمَه ، وكلاهما على المثل . وعُقْدَةُ  
 النكاح والبيع : وجوبها . قال الفارسي : هو من الشدِّ  
 والربط ، ولذلك قالوا : إِملاك المرأة ، لأن أصل  
 هذه الكلمة أيضا : العَقْدُ ، فقيل إِملاك المرأة ، كما  
 قيل عُقْدَةُ النكاح . وعُقْدَةُ كل شيء : إِبْرَامُه .  
 § واعتقد الشيء : صَلَبَ .  
 § وتَعَقَّدَ الإخاءُ : استحکم ، مَثَلٌ بِذلك :  
 وتَعَقَّدَ التَّرى : جَعَدَ .

§ وثَرَى عَقِيدٌ : على النَّسَبِ ، مُتَجَعِدٌ .  
 § وعَقَدَ الشَّحْمُ يَعْقِدُ : انْتَبَى وظَهَرَ .  
 § والعَقِيدُ : المَرَاكِمُ مِنَ الرِّمْلِ ، واحده :  
 عَقِيلَةٌ . والجمع : أَعْقَادُ .  
 § والعَقْدُ : لغة في العَقِيدِ . وجعل عَقِيدًا ٢ : أَى قَوَّى  
 § ولثِمَ أعقَد : عَسِرَ الخُلُقُ .  
 § والعَقْدُ في الأَمْنانِ : كالقَادِحِ .  
 § والتَّعَقُّدُ في البَرِّ : أن يَخْرُجَ أَفْضَلُ الطَّيِّ ،  
 ويدخل أعلاه إلى جِرابِها ، أَى مُتَسَّعِها .  
 § والعُقْدَةُ : الضَّيِّعَةُ .  
 § واعتقد أرضًا : اشترَاها . والعُقْدَةُ : الأرضُ

### مقلوبه : [ ع د ق ]

§ عَدَقَ يَعْدُقُ وَعَدَقَ : أَدخَلَ يده في نواحي  
 الخوض ، كأنه يطلب شيئًا .  
 § وعَدَقَ الشيءَ يَعْدُقُه عَدَقًا : جَمَعَه .  
 § والعَوْدَقُ والعَوْدَقَةُ : حديدَةٌ ذات ثلاثِ  
 شُعَبٍ ، يُسْتَخْرَجُ بِها الدُّو . وربما سُمِّيَتْ  
 اللَّبْجَةُ عَوْدَقًا . واللَّبْجَةُ : حديدَةٌ لها خمسة  
 مَخَالِبٍ ، تُنْصَبُ لِلذَّبِّ ، يُجْمَعُ فِيها اللحمُ ،  
 فإذا اجْتَنَبَه نَشِبَ في حلقه .

### مقلوبه : [ ق ع د ]

§ التَّعَوُّدُ : قِيَاضُ القِيَامِ . قَعَدَ يَقْعُدُ قُعُودًا ،  
 وأَقْعَدَتْه ، وقَعَدَتْ بِهِ .  
 § والمَقْعَدُ والمِقْعَدَةُ : مكانُ القُعُودِ . وحكى

(١) شراء الصرازية ٣٤٠ .

(٢) ف : عقد .

§ واللحياني: أَرَزُنْ فِي مَقْعَدِكَ وَمَقْعَدَتِكَ . قال سيويه : وقالوا : هو مِثْنِي مَقْعَدُ الْقَابِلَةِ ، وذلك إذا دنا ، فَلَزَقَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْكَ ، يريد : بتلك المِثْلَةِ ، ولكنه حذف وأوصل ، كما قالوا : دخلت البيت ، أى في البيت . ومن العرب من يرقعه ، يجعله هو الأول<sup>(١)</sup> ، على قولهم : أنت منى مرأتى ومستمع .

§ والقعدة بالكسر : الضرب من القعود . وبالفتح المرة الواحدة منه . قال اللحياني : ولها نظائر ، وسيأتى ذكرها . وقعدة الرجل : مقدار ما أخذ من الأرض قعوده . وعمى برنا قعدة وقعدة : أى قدر ذلك ؛ ومررت بماء قعدة رجل ، حكاه سيويه ، قال : والجر : الوجه . وحكى اللحياني : ما حفرت في الأرض إلا قعدة وقعدة .

§ وأقعد البئر : حفرها قدر قعدة ، وأقعدا : إذا تركها على وجه الأرض ، ولم ينشئ بها الماء . § وذوالقعدة : اسم شهر كانت العرب تقعد فيه ، ونحج في ذى الحجة . وقيل : سُمِّيَ بذلك لقعودهم في رحالهم عن الغزو والميرة وطلب الكلاء . والجمع : ذوات القعدة .

§ وقولهم في الدعاء : إن كنت كاذبا ، فحلبت قاعدا ، معناه : ذهبت إليك ، فصيرت تحلب الغنم ، لأن حالب الغنم لا يكون إلا قاعدا . § والقاعد : الذين لا ديوان لهم . وقيل : القاعد : الذين لا يمتصنون إلى القتال ، وهو اسم للجمع ، وبه سُمِّيَ قعد الحَرورية .

§ وقولهم في الدعاء : إن كنت كاذبا ، فحلبت قاعدا ، معناه : ذهبت إليك ، فصيرت تحلب الغنم ، لأن حالب الغنم لا يكون إلا قاعدا . § والقاعد : الذين لا ديوان لهم . وقيل : القاعد : الذين لا يمتصنون إلى القتال ، وهو اسم للجمع ، وبه سُمِّيَ قعد الحَرورية .

(١) هو الأول : أى هو نفس المبتدأ لآخره . صار قولهم : أنت منى مرأتى ومسجع ، بمنزلة قولهم : أنت منى قريب ، ولذا روي عن الجبر ، ولم ينسويه على الظرفية (الكتاب لسيويه ١ : ٢٥٠ - ٢٥٧) .

§ وأقعد الرجل : لم يقدر على النهوض . § وبه قعاد : أى داء يقعد . § والمقعدات : الضفادع ، قال الشماخ<sup>١</sup> : تَوَجَّسْنَ وَاسْتَيْقَنْنَ أَنَّ لَيْسَ حَاضِرًا عَلَى الْمَاءِ إِلَّا الْمَقْعَدَاتُ الْقَوَافِزُ وَالْمَقْعَدَاتُ : فراخ القضا قبل أن تنهض ، قال ذو الرمة<sup>٢</sup> :

إلى مقعدات تطرح الربيع بالضحى  
عليهن رفضاً من حصائد القلائيل

§ والمقعد : فرخ النسر . وقيل : كل فرخ طائر لم يستقل : مقعد .

§ والمقعد : فرخ النسر ، عن كراع . § وقعدت الرخمة : جثمت .

§ وما قعدك ، واقتعدك ؟ أى : حبستك ؟ § وقعدت القسيلة ، وهى قاعد : صار لها جذع تقعد عليه . وفى أرض فلان من القاعيد كذا وكذا : ذهبوا به إلى الجنس .

§ ورجل قعدى وقعدى : عاجز ، كأنه يؤثر القعود .

§ والقعدة : السرج والرحل يقعد عليهما : والقعدة ، والقعدة ، والقعود من الإبل : ما اتخذه الراعى للركوب ، وحمل الزاد . والجمع : قعدة ، وقعد ، وقعدان ، وقعائد .

§ والقعدة : السرج والرحل يقعد عليهما : والقعدة ، والقعدة ، والقعود من الإبل : ما اتخذه الراعى للركوب ، وحمل الزاد . والجمع : قعدة ، وقعد ، وقعدان ، وقعائد .

§ والقعدة : السرج والرحل يقعد عليهما : والقعدة ، والقعدة ، والقعود من الإبل : ما اتخذه الراعى للركوب ، وحمل الزاد . والجمع : قعدة ، وقعد ، وقعدان ، وقعائد .

(١) لم نجده في ديوانه . (٢) ديوانه ٤٩٨ .

لَا صَبْحَنَ ظَالِمًا حَرْبًا رِبَاعِيَّةً  
فَاقْعُدْ لَهَا وَدَعْنِ حَتَّكَ الْأَطَانِيَا  
وقوله :

سَتَقْعُدُ عَبْدُ اللَّهِ عَنَّا بِنَهْشَكَلٍ  
أَي : سَتَطِيقُهَا وَتَجِيهَا بِأَقْرَانِهَا ، فَتَكْفِيْنَا نَحْنُ الْحَرْبُ  
§ وَقَعَدَتِ الْمَرْأَةُ عَنِ الْحَيْضِ وَالْوَلَدِ ، تَقْعُدُ  
قُعُودًا ، وَهِيَ قَاعِدٌ : انْقَطَعَتْ عَنْهَا . وَفِي التَّنْزِيلِ :  
« وَالتَّوَاعُدُ مِنَ النِّسَاءِ ١ » . وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي تَفْسِيرِ  
الْآيَةِ : هُنَّ اللَّوَاتِي قَعَدْنَ عَنِ الْأَزْوَاجِ .  
وَقَعَدَتِ النُّخْلَةُ : تَحَلَّكَتْ سَنَةً وَلَمْ تَحْمِلْ أُخْرَى .  
§ وَالْقَاعِدُ وَالْقَاعِدَةُ أَصْلُ الْأُمِّ . وَفِي التَّنْزِيلِ :  
« وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ ٢ » .  
وَفِيهِ : « فَأَيُّ اللَّهِ بُنْيَانُهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ ٣ » . قَالَ  
الزَّجَّاجُ : الْقَوَاعِدُ : أَسَاطِينُ الْبِنَاءِ الَّتِي تَعْمُدُهُ .  
وَقَوَاعِدُ الْهُودَجِ : خَشَبَاتُ أَرْبَعٍ ، مُعْتَرِضَةٌ  
فِي أَسْفَلِهِ ، قَدْ رُكِّتْ فِيهِ .  
§ وَالْقُعْدُ ، وَالْقُعْدُ : الْحَبَانُ اللَّثِيمُ ،  
الْقَاعِدُ عَنِ الْحَرْبِ وَالْمَكَارِمِ . وَالْقُعْدُ : الْحَامِلُ .  
وَالْقُعْدُ وَالْقُعْدُ : أَمْلَكُ الْقَرَابَةِ فِي النَّسَبِ .  
وَالْقُعْدُ : الْقُرْبَى . وَالْمِيرَاثُ الْقُعْدُ : هُوَ  
أَقْرَبُ الْقَرَابَةِ إِلَى الْمَيِّتِ . سَيُوهِي : قُعْدُ : مَلْحَقٌ  
يُجْعَلُ ، وَلِذَلِكَ ظَهَرَ فِيهِ الْمِثْلَانُ .  
وَفَلَانٌ أَقْعَدُ مِنْ فَلَانٍ : أَيُّ أَقْرَبَ مِنْهُ إِلَى  
جَدِّهِ الْأَكْبَرِ . وَغَيْرُ عَنْهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَمَثُلُ هَذَا  
الْمَعْنَى ، قَالَ : فَلَانٌ أَقْعَدُ مِنْ فَلَانٍ : أَيُّ أَقْلَ آبَاءِ .  
§ وَالْإِقْعَادُ : قَلَّةُ الْآبَاءِ ، وَهُوَ مَذْمُومٌ . وَالْإِطَافُ :

وَاقْعُدْهَا : اخْلَعْهَا قَعُودًا . وَقِيلَ : الْقَعُودُ :  
الْقَلُوصُ . وَقِيلَ : الْقَعُودُ الْبُكَرُ إِلَى أَنْ يُثْنِيَ ،  
ثُمَّ هُوَ جَمَلٌ . وَالْقَعُودُ أَيْضًا : الْفَصِيلُ .  
§ وَقَاعِدَةُ الرَّجُلِ : قَعْدَمُهُ .  
§ وَقَعِيدَةُ الرَّجُلِ : مَقَاعِدُهُ . وَقَعِيدًا كُلُّ أَمْرٍ :  
حَافِظُهُ ، عَنْ الْيَمِينِ وَعَنِ الشَّأْلِ . وَفِي التَّنْزِيلِ :  
« عَنْ الْيَمِينِ وَعَنِ الشَّأْلِ قَعِيدًا ١ » . قَالَ سَيُوهِي :  
أَفْرَدَ كَمَا يَقُولُ لِلْجَمَاعَةِ : هُمُ فَرِيقٌ . وَقِيلَ : الْقَعِيدُ  
الْوَحِيدُ ، وَالْأَتْنَيْنِ ، وَالْجَمْعُ ، وَالْمَذْكُورُ ، وَالْمُؤَنَّثُ ،  
بِلَفْظٍ وَاحِدٍ .

§ وَقَعِيدَةُ الرَّجُلِ وَقَعِيدَةُ بَيْتِهِ : أَمْرَاتُهُ . قَالَ  
الْأَسْعَرُ الْجُعْفِيُّ :

لَكِنْ قَعِيدَةٌ بَيْنَنَا جَمُوءَةٌ

بَادٍ جَتَّاجِينَ صَدْرُهَا وَلَهَا غَنَاءُ  
§ وَتَقْعَدَتُهُ : قَامَتْ بِأَمْرِهِ ، حَكَاهُ طَلَبُ وَابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ .

§ وَالْقَعِيدُ : مَا أَتَاكَ مِنْ وَرَائِكَ . مِنْ ظَنَبِي أَوْ  
طَائِرٍ ، قَالَ عُبَيْدٌ ٢ :

وَلَقَدْ جَرَى لِيْهِمْ فَلَمْ يَتَعَيَّفُوا

تَيْسٌ قَعِيدٌ كَالْوَشِيْجَةِ أَغْضَبُ  
الْوَشِيْجَةُ : عَيْرُ الشَّجَرَةِ ، شَبَّهَ التَّيْسَ مِنْ  
ضُمُرِهِ بِهِ .

§ وَثَلْدَى مَقْعَدٌ : نَائِيٌّ عَلَى النَّحْرِ .

§ وَقَعْدُ بَنُو فَلَانٍ لِبَنِي فَلَانٍ يَقْعُدُونَ : أَطَاقُهُمْ ،  
وَجَاءُواهُمْ بِأَعْدَادِهِمْ . وَقَعْدُ بَقِيرَتِهِ : أَطَاقَهُ . وَقَعْدُ  
لِلْحَرْبِ : هَيَأُ لَهَا أَقْرَانَهَا . قَالَ :

(١) سُورَةُ ق ١٧ .

(٢) كَلَامُكَ بِالْأَلْفِ ق ف ، ك . وَضَعْتُ : بِكسر التين  
مِطَاطُكُمْ . وَفِي : ت بِكسر التين مِطَاطُكُمْ .

(٣) دِيوَانُ ١٢ .

(١) سُورَةُ التَّوْرَةِ ٦٠ .

(٢) سُورَةُ الْبَقَرَةِ ١٢٧ .

(٣) سُورَةُ التِّلْكَ ٢٦ .



كثرتهم ، وهو محمود . وقيل : كلاهما مدح .  
وقال اللحياني : رجل فوقَعْدُ : إذا كان قريبا  
من القبيلة والعد فيه قلة ، يقال : هو أفعَدُهم :  
أى أقربهم إلى الجَدِّ الأكبر . وأطَرَقَهُمْ وأفلهم :  
أى أبعدهم من الجَدِّ الأكبر .

§ والقُعاد والإعقاد : داء يأخذ الإبل في أوراكها ،  
وهو شبه مِثْلَ العَجُرِ إلى الأرض . وقد أَقْعَدَ البعير .  
§ وجعل أَقْعَدَ : في وظني رجله كالاسترخاء .  
§ والقَعْدِيَّة : شئء تنسجُه النساء ، يُشبه العيبة ،  
يُجْلَسُ عليه . وقد اقْتَعَدَهَا . قال امرؤ القيس ١ :  
رَفَعَنْ حَوَايَا وَاقْتَعَدَنْ قَعَائِدَا

وَحَقَّقَنْ مِنْ حَوْكِ الْعِرَاقِ الْمُنْمَقِ  
والقَعْدِيَّة أيضا : مثل الفِرَارَةِ ، يكون فيها القديدُ  
والكَعْكُ . قال أبو ذؤيب ٢ :

لَهُ مِنْ كَسِيَّينَ مُعَدَّ لَتَجَاتٍ

قَعَائِدُ قَدْ مَلِئَتْ مِنَ الْوَشِيْقِ  
والقَعْدِيَّة من الرمل : التى لَيْسَتْ بمسطحة . وقيل :  
هى الجبل اللاطئ بالأرض . وقيل : هو ما ارتكمت منه .  
§ والمُقْعَد من الشعر : ما نقصت من عروضه  
قوة ، كقوله ٣ :

أَفْبَعَدَ مَقْتَلِ مَالِكِ بْنِ زُهَيْرٍ

تَرْجُو النَّسَاءَ عَوَاقِبَ الْأَطْهَارِ  
§ وقَعْدِكَ لأفعل ذلك ، وقَعْدَكَ ، قال متمم :  
قَعْدِكَ أَلَّا تُسَمِّنِي مَلَامَةً

وَلَا تَنْكُتَنِي قَرْحَ الْقَوَادِ قَبِيحًا  
وقيل : قَعْدَكَ الله ، وقَعْدَكَ الله : أى

قَعْدَكَ كما الله ؟ ألم يكن كذا ؟ قال الفرزدق ١ :  
قَعْدَكَ كَمَا اللَّهُ الَّذِي أَنْتَا لَهُ  
أَلَمْ تَسْمَعَا بِالْبَيْضَتَيْنِ الْمُتَنَادِيَا  
وَالْقَسَمَ : قَعْدَكَ اللَّهُ لِأَكْرَمَتِكَ .

§ وحكى ابن الأعرابي : حَدَّدَ شَفَرَتَهُ حَتَّى  
قَعَدَتْ كَأَنَّهُا حَرَبَةٌ : أى صارت . وقال : ثوبك  
لَا تَقْعُدُ تَطْيِيرَ بِهِ الرِّيحِ : أى لا تصير طائفة به .  
ونصب ثوبك بفعل مُضْمَرٍ ، أى احفظ ثوبك .  
وقال : قَعْدَ لَايَسَالُهُ أَحَدٌ حَاجَةً إِلَّا قَضَاهَا ،  
وَلَمْ يَفْسَرْهُ ، فَإِنْ كَانَ عَنَى بِهِ صَارَ . فقد قدَّم لها هذه  
النظائر ، واستغنى بتفسير تلك النظائر ، عن تفسير  
هذه ، وإن كان عَنَى القُعود فلا معنى له ، لأن  
القُعود ليست حال أولى به من حال ؛ ألا ترى أنك  
تقول : قَعْدَ لَا يَمُرُّ بِهِ أَحَدٌ إِلَّا يَسْبُهُ ، وقعد  
لَايَسَالُهُ سَائِلٌ إِلَّا حَرَمَهُ ، وغير ذلك مما يُخْتَبَرُ بِهِ  
من أحوال القاعد ، وإنما هو كقولك : قام بفعل .  
وعندى أن ابن الأعرابي إنما حكاه مُسْتَفْهِرًا أَوْ  
مُخْتَرِيًا ، فهى كاختيها . كأنه قال : صار لَايَسَالُ  
حَاجَةً إِلَّا قَضَاهَا .

§ والمُقْعَد : رجل كان يَرِيشُ السَّهَامَ بِالْمَدِينَةِ ؛  
قال الشاعر ٢ :

أَبُوسَلْيَانَ وَرِيشُ الْمُقْعَدِ

§ وقال أبو حنيفة : الْمُقْعَدَانُ : شَجَرٌ يَبْقَتْ

(١) لقيت في غمار الشعر الجاهل ١٢٢ . وروايه ؛ جملن حوايا .

(٢) ديوان المذللين : القسم الأول ٨٩ .

(٣) البيت الربيع بن زياد الجبلى . من ت .

(١) ديوانه طبعه عبد الله الصلوى ٨٩٥ .

(٢) هو حاتم بن ثابت الأنصاري . من ت .

## مقلوبه : [ قَدَع ]

§ القَدَعُ : الكَفُّ : قَدَعَهُ يَقْدَعُهُ قَدْعًا ،  
وَأَقْدَعَهُ ، فَاتْقَدَع .

§ والقَدَعُ : القادع ، والمقدُّوعُ جميعًا ، ضدَّ .  
والقَدُّوعُ : الفَحْلُ الذي إذا قُرِبَ من النَّاقَةِ  
لَيَقْعُوَ عليها قَدْعٌ ، وَضُرِبَ أَنْفُهُ بِالرُّمْحِ أَوْ  
غَيْرِهِ ، وَحُمِلَ عليها غَيْرُهُ . قال الشَّيْخُ ١ :

إذا ما استأنفهنَّ ضَرَبْنَ مِنْهُ  
مكانَ الرُّمْحِ من أنْفِ القَدُّوعِ .  
وفرس قَدُّوعٌ : يَكْفُ بعضَ جَرِيهِ .

§ والمَقْدَعَةُ : حَصَا يُقْدَعُ بِهَا .

§ ورجل قَدَعٌ على النَّسَبِ : يَنْقَدِعُ لكلِّ شَيْءٍ .  
قال عامر بن الطفيل ٢ :

ولم يَ سَوِّ أَحْكَمُ غَيْرَ عَادٍ

ولا قَدَعٍ إِذَا التَّمَسَّ الجَوَابُ

وامرأة قَدَعَةٌ وقَدُّوعٌ : كَثِيرَةُ الحَيَاءِ ، قَلِيلَةُ الكلامِ .  
§ وَأَقْدَعُ الرَّجُلُ : شَتَمَهُ .

§ والمَقَادَعُ : عَوَارُ الكلامِ .

§ والتَّقَادُعُ : التَّهَانُ في الشَّرِّ .

§ وتقادع الفَرَاشُ في النارِ : تَساقطُ . وتقادَعُ  
القَوْمُ : هَلَكَ بعضهم في إِثَرِ بعضٍ ، في شهرٍ واحدٍ ،  
أو عامٍ واحدٍ . وقيل : مات بعضهم في إِثَرِ بعضٍ ،  
فلم يُنْجَسْ يومٌ ولا شَهْرٌ .

§ والتقادُعُ : التراجع . عن ثعلب .

§ وقَدَعَتْ عينُهُ قَدْعًا : ضَعُفَتْ من طولِ  
النَّظَرِ إلى الشَّيْءِ ، وقَدَعُ الحَمْسِينَ : جَاوَزَهَا .

(١) ديوانه ٦٠ .

(٢) ديوانه ١٢٩ .

نبات المَقَرَّ ١ ، ولا مَرَارَةٌ لَهُ ، يَخْرُجُ في وَسَطِهِ  
قَضِيبٌ يَطُولُ قَامَةً ، وفي رَأْسِهِ مِثْلُ ثَمَرَةِ المَرَعْرَعَةِ ،  
صَلْبَةٌ حَمْرَاءُ ، يَتَرَاءَى بِهِ الصَّبِيانُ ، ولا يَرعَاهُ شَيْءٌ .

## مقلوبه : [ دَعَق ]

§ الدَّعَقُ : شِدَّةُ وَطْءِ الدَّابَّةِ ، دَعَقَتْ  
الأَرْضُ تَدْعَقُهَا دَعْقًا .

وطريق دَعَقٌ : مَدْعُوقٌ ، قال رُؤْبَةُ ٢ :  
زُورًا تَجَافَى عَنْ أَشْأَاءِ المَوَقِّ  
في وَسْمِ آثَارِهِ وَمِدْعَاسٍ دَعِيقٌ  
§ والدَّعَقُ : الدَّقُّ :

وقال بعضُ ضَعَمَةَ أَهْلِ اللُّغَةِ : الدَّعَقُ :  
الدَّقُّ ، والعَيْنُ زَائِدَةٌ ، كَأَنَّهَا بَدَلُ مِنَ التَّافِ  
الأَوَّلِي ، وليس بِصَحِيحٍ .

ودَعَقَتْ الإِبِلُ الحَوْضَ : إِذَا خَبَطَتْهُ ، حَتَّى  
تُثْلِمَهُ مِنْ جَوَانِبِهِ . ودَعَقَ المَاءُ دَعْقًا : فَجَّرَهُ .  
قال رُؤْبَةُ ٣ :

يَضْرِبُ عَيْبَرِيَهُ وَيَغْشَى المَدْعَا

ودَعَقَهُ يَدْعَقُهُ دَعْقًا : أَجْهَزَ عَلَيْهِ .

والدَّعَقَةُ : الدَّفْعَةُ . ودَعَقُوا عَلَيْهِمُ الغَارَةَ

دَعْقًا : دَقَعُوهَا ، وَالاسْمُ : الدَّعَقَةُ . وقيل :

الدَّعَقَةُ : المَصُوبُ عَلَيْهِمُ الغَارَةُ ، عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ .

§ وَخَيْلٌ مَدْعِيقٌ : مُتَقَدِّمَةٌ في الغَارَةِ .

§ وَأَدْعَتِ إِبِلَهُ : أَرْسَلَهَا .

§ وَوَشَّلَ ٤ دَعَقٌ : شَدِيدٌ .

(١) المقر : يَكسر التَّاف : نبات يَبِيْتُ ورقًا في غَيْرِ غُصُونٍ .

(٢) ديوانه ١٠٦ .

(٣) ديوانه ١١٥ . وهو شاحِدٌ على المَلْعِقِ : مُجْبِرُ المَاءِ .

(٤) التَّشَلُّ : التَّطَرُّدُ .

بفتح الدال ، عن ابن الأعرابي . وقدِعت له  
الخمسون : دنت . قال ١ :

ما يسألُ النَّاسُ عن سببي وقد قدِعت  
لي أربعونَ وطال الوردُ والعُصْدُرُ

§ وقدِعة : اسمُ عتَز . عن ابن الأعرابي . قال  
فتنازعا شطراً لقدِعةً واحداً  
فتدارأا فيه فكانَ ليطامُ

### مقلوبه : [ دقح ]

§ الدَّقْعاء : عامَّةُ التراب . وقيل : التراب الدقيق  
المنثور على وجه الأرض . قال :

وجرَّتْ به الدَّقْعاءُ هَيْفَ كأنها

تسحُ تراباً من خصاصات منخل

§ والدَّقْعَمُ ٢ : الدَّقْعاء . الميم زائدة . وحكى  
اللحياني : بفيه الدَّقْعِم ، كما تقول وأنت تدعو  
عليه : بفيه التراب .

§ والمداقيع : الإبل التي تأكل التبن حتى تُلزِقَه  
بالدَّقْعاء .

§ ودَقِيع الرجلُ دَقْعاً وأدقع : لصق بالدَّقْعاء  
وغيره ، من أي شيء كان . ودَقِيع وأدقع : افتقر .

(١) المراء القمسي .

(٢) ضبطه في اللسان ، ز : بكسر الدال والهمزة .

§ ودَقِيع دَقْعاً ، وأدقع : أسفَّ إلى مدِّاقٍ  
الكسب .

§ ودَقِع دَقْعاً ودَقُوعاً ، ودَقِيع دَقْعاً ، فهو  
دَقِيع : اهتَمَّ وخَضَعَ . قال الكُمَيْتُ :

ولم يدَقْعُوا عندَ ما نأبَهُمْ

لصرفِ الحُرُوبِ ولم ينجلوا

§ والدَقِع : سوءُ أحوال الفقر . والفعل كالفعل ،  
والمصدر كالمصدر ، وفي الحديث : « إذا جُعِنَ  
دَقِيعَتُنْ ، وإذا شَبِعِنَ خَجَلَتُنْ » .

§ والدَقِع ، والمِدَقِع : الذي لا يبالي في أي شيء  
وَقِعَ ، في طعام ، أو شراب ، أو غيره . وقيل :  
هو المُسِفُّ إلى الأمور الدنيئة .

§ وجُوعٌ دَقِيقٌ : شديد .

وقدِمَ أعرابيٌّ إلى الحَضَرِ ، فبيع ، فأَتَمَّ ، فقال :

أقول للقومِ لِمَا ساعى شَيْعِي

ألا سبيلَ لي أرضٍ بها الجوعُ ؟

ألا سبيلَ لي أرضٍ يكون بها

جُوعٌ يُصدِّعُ منه الرأسُ دَقِيقٌ ؟

§ ودَقِيع الفصيلُ : يَتِمُّ ، كأنه ضِدٌّ .

§ وأدَقِعَ إليه وله ، في الشتم وغيره : بالغ .

§ والدَّوَقَمَةُ : الداهية .

§ والدَّقْعاء : الذرة . بمائنية .

تم الجزء الثاني من كتاب المحكم

بحمد الله وعونه

## الجزء الثالث

## بالسبب الرحمن الرحيم

## العين والقاف والتاء

§ العتق : خلاف الرق .

§ عَتَقَ يَعْتِقُ عِتْقًا ، وَعَتَقًا ، وَعِتْقَةً ، وَعِتَاقَةً ، فهو عَتِيقٌ ، وجمعه : عِتَقَاءٌ .

§ وأعتقته ، فهو مُعْتَقٌ وَعَتِيقٌ . والجمع كالجمع .  
§ وأمة عَتِيقٌ ، وعَتِيقَةٌ ، في إمامٍ عَتَاتِي . وحلف بالعتاق ، أي الإعتاق .

§ وعَتِيقٌ : اسم الصديق ، رضى الله عنه ؛ قيل : سُمِّيَ بذلك ، لأن الله تعالى أعتقه من النار .

§ وَعَتَقْتُ عليه يمين : سَبَقْتُ وتقدّمت . وَعَتَقْتُ القَرَسَ تَعَتَّقِي ، وَعَتَقْتُ عِتْقًا : سَبَقْتُ الخيل .

§ وفرسٌ عَاتِقٌ : سابقٌ .

§ ورجلٌ مِعْتَاقٌ الوَسِيقَةُ : إذا طردَ طريدة سبق بها . وقيل : إذا سبق بها وأنجاها .

§ والعاتق : الناهض من فِراخ القطا ؛ قال أبو عبيد : وتَرَى أنه من السَّبْقِ . وقيل : العاتق من الطَّيْرِ : فوقَ النَّاهِضِ ، وهو في أول ما ينحسر ريشه الأول ، ويكبُّ له ريش جُلْدَيْهِ : أي شديد . وقيل : العاتق من الحمام : ما لم يَسِنَّ<sup>١</sup> ويستحكم ، والجمع : عِتْقٌ<sup>٢</sup> .(١) كذا ضبط يضم التاء في ف ، ك ، ز . وضبط في اللسان .  
بتشديد التاء المفتوحة .§ وجارية عَاتِقٌ : شابةٌ . وقيل : العاتق اليكبر<sup>١</sup> التي لم تَبَيِّنْ عن أهلها . وقيل : هي بين التي أدركت وبين التي عَمَسَتْ . والعاتق أيضا : التي لم تَزَوَّجْ ؛ سُمِّيَتْ بذلك لأنها عَتَقَتْ عن خِدمة أبيها ، ولم يملكها زوج بعد ؛ قال الفارسي وليس بقوى . والجمع في ذلك كله : عَوَاتِقُ . قال زهير بن مسعود الضَّجْبِيُّ :  
ولم تَشِقِ العَوَاتِقُ مِنْ غَيُورٍ  
بغيرته وخَلْبِنِ الحِجَالِ

§ وفرس عَتِيقٌ : رائع كريم . وقد عَتُقَ عِتَاقَةٌ . والاسم : العِتْقُ . وامرأة عَتِيقَةٌ : جميلة كريمة . وقوله :

هَيَّجَانُ الْمُحِبِّاءِ عَوَهِجُ الْخَلْقِ سُرْبِلَتِ

مِنْ الْحُسْنِ سِرْبَالًا عَتِيقَ الْبَنَاتِ

يعنى : حَسَنَ الْبَنَاتِ جَمِيلَهَا .

§ والعِتْقُ<sup>١</sup> : الشجر الذي تَتَّخِذُ مِنْهُ الْقَيْسِيُّ العربية . عن أبي حنيفة . قال : يُرَادُ بِهِ كَرَمُ الْقَوْسِ ، لَا الْعِتْقُ الَّذِي هُوَ الْقَدِيمُ . وقال مرةً عن أبي زياد : الْعِتْقُ : الشجر الذي تُعْمَلُ مِنْهُ الْقَيْسِيُّ . قال : كذا بلغني عن أبي زياد . والذي نعرفه الْعِتْقُ .§ والعَتِيقُ : قَحْلٌ مِنَ النخل معروف ، لَا تُنْقَضُ<sup>٢</sup> تَحْلَتُهُ .

(١) ضبط في التاج بكسر العين ، وبضمين .

(٢) أي لَا تَهْزُ لِيَقْطَعُ ثَمَرَهَا . أولا يسقط ثمرها بالريح .

وَعَتِيقُ الطَّيْرِ : البازي ، قال لبيد ١ :

فانتَصَلْنَا وابنُ سَلَمَى قَاعِد

كَعَتِيقِ الطَّيْرِ يُغْضِي وَيُجَلِّ

ابن سَلَمَى : النُّعْمَان . وإِغَاذَكَرَ مَقَامَهُ مَعَ الرَّيْع ،  
يَبْنِي يَدِي النُّعْمَان .

وَالْعَتِيقُ : التَّعْدِيمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَقَدْ عَتَّقَ  
عَتِيقًا وَعَتَاقَةً . وَالْيَتِ الْعَتِيقُ : مَكَّة ، لِقَدَمِهِ ،  
لأنَّهُ أَوَّلُ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ . وَقِيلَ : لأنَّهُ أَعْتِيقَ  
مِنَ الْفَرْقِ أَيَّامَ الطُّوفَانِ . وَقِيلَ : مُعْتَى عَتِيقًا ،  
لأنَّهُ لَمْ يَمْلِكْهُ أَحَدٌ . وَالْأَوَّلُ أَوْلَى .

وَقَالَ بَعْضُ حُذَّاقِ اللُّغَوِيِّينَ : الْعَتِيقُ : لِلْمَوَاتِ ،  
كَالْخَمْرِ وَالتَّمَرِ . وَالْقِدَمُ : لِلْمَوَاتِ وَالْحَيَوَانِ جَمِيعًا .  
وَحَرَّ عَتِيقَةً : قَدِيمَةً ، حَيْثُ بَسَتْ زَمَانًا فِي ظَرْفِهَا .  
فَأَمَّا قَوْلُ الْأَعَشَى ٢ :

وَكأنَّ الْخَمْرَ الْعَتِيقَ مِنَ الْأَمْسِ

فَنَسِطَ مَمْزُوجَةً بِمَاءِ زُلَالٍ

فإنَّهُ قَدْ يُوْجَهُ عَلَى تَذْكِيرِ الْخَمْرِ ، وَإِذَا أَنْ يَكُونَ  
تَذْكِيرُ الْخَمْرِ مَعْرُوفًا ، وَإِذَا أَنْ يَكُونَ وَجْهَهَا عَلَى  
إِرَادَةِ الشَّرَابِ ، وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ . أَعْنَى الْحَمْلَ عَلَى  
الْمَعْنَى . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : وَإِنْ شُفَّتْ جَعَلَتْ  
« فَعِيلًا » هُنَا فِي مَعْنَى « مَفْعُولٌ » كَمَا نَقُولُ : عَيْنٌ  
كَتَحِيلٌ ، فَتَكُونُ الْخَمْرُ مَوْجُودَةً ، عَلَى الْفِعْلِ الْمَشْهُورَةِ .  
وَقَدْ عَتَّقَتْ الْخَمْرُ وَعَتَّقَهَا ، قَالَ الْأَعَشَى ٣ :

وَسَبِيشَةٍ عَمَّا تَعْتَقُ بَابِلٌ

كَدَمِ الذَّبَّاحِ سَلْبَتُهَا جِرَامِلًا

وَالْعَاتِقُ كَالْعَتِيقَةِ . وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي لَمْ يُقْصَ

خَتَامُهَا ، كَالْجَارِيَةِ الْعَاتِقِ ، وَهِيَ الَّتِي لَمْ تُقْصَصْ ؛  
قَالَ لَبِيدُ ١ :

أَعْلَى السَّاءِ بِكَلٍّ أَدْمَنَ عَاتِقِ

أَوْ جَوْنَةٍ قُدِحَتْ وَقُصَّ خَتَامُهَا

وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ : لَا تَعْدُ الْبَكْرَةُ بِكْرَةً حَتَّى تَسْلَمَ

مِنَ الْقَرْحَةِ وَالْمَرَةِ ، فَإِذَا بَرَّتْ مِنْهُمَا فَقَدْ  
عَتَّقَتْ وَتَبَّتْ . وَيُرْوَى : تَبَّتْ . وَعَتَّقَتْ :

قَدِمَتْ . وَكُلُّ ذَلِكَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَقَالَ ثَلَبٌ ٢ : قَدْ عَتَّقَتْ بِالْفَتْحِ : أَيْ نَجَتْ  
فَسَبَّتْ .

وَعَتَّقَ السَّمْنُ وَعَتَّقَ : يَعْنِي قَدِمَ . عَنِ السَّحْيَانِ .

وَالْعَتِيقُ : الْمَاءُ . وَقِيلَ : الطَّلَاءُ وَالْخَمْرُ .  
وَقِيلَ : اللَّبَنُ .

وَعَتَّقَ بَقِيَّةَ عَصَى . وَصَتَّقَ الْمَالَ عَتَقًا : صَلَحَ .

وَأَعْتَقَهُ : أَصْلَحَهُ . وَعَتَّقَ بَعْدَ اسْتِعْلَاجٍ ، فَهُوَ

عَتِيقٌ : رَقٌّ . وَعَتَّقَ التَّمَرُ وَغَيْرُهُ ، وَعَتَّقَ ،

فَهُوَ عَتِيقٌ : رَقٌّ جَلِيدُهُ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :

الْعَتِيقُ : اسْمٌ لِلتَّمَرِ . عَلِمَ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ عَنُرَةَ ٣

كَذَبَ الْعَتِيقُ وَمَاءُ شَنْ بَارِدٌ

إِنْ كُنْتُ سَائِلَةً غَبُوقًا فَادْهَبِي

أَيُّ عَلَيْكَ بِالتَّمَرِ وَالْمَاءِ . وَدَعَى اللَّبَنَ لَفَرَسِي .

وَالْعَاتِقُ : مَا بَيْنَ الْمَنْكِبِ وَالْعُنُقِ ، مَذْكَرٌ ،

وَقَدْ أَتَتْ ، وَلَيْسَ بِثَبَّتٍ . وَزَعُوا أَنَّ هَذَا الْبَيْتَ

مَصْنُوعٌ ، وَهُوَ ٤ :

لَا صَلَحَ يَبْنِي فَأَعْلَمُوهُ وَلَا

بَيْنَكُمْ مَا حَمَلَتْ عَاتِقُ

قَالَ السَّحْيَانُ : هُوَ مُذَكَّرٌ لِأَخِي ، وَالْجَمْعُ :

(١) شرح الزرذق ١٣٩ وشرح التبريزي ١٦٢ .

(٢) مختار الثمر المجلد ٣٩٦ . ونسبة ابن خالويه لخززين لوزان .

السوسي .

(٣) ينسب البيت لأبي عامر ، جد الهباس بن مرداس . عن ل .

(١) ديوانه ١٦ .

(٢) ديوانه تحقيق الدكتور محمد حسين .

(٣) ديوانه ٢٧ .

عَتَقْتُ ، وَعَتَقْتُ<sup>١</sup> ، وَعَوَاتِقُ . ورجل أميل العاتق :  
مُتَوَجِّعٌ موضع الرداء . والعاتق : الرِّقَّ الواسع  
الجديد ، وبه فسر بعضهم قول لبيد :

أَغْلَى السَّيِّءَ بِكُلِّ أَدَكْنٍ عَاتِقٍ

وقد تقدم . والعاتق أيضا : المزاغة الواسعة .

§ والمُعْتَقَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْعِطْرِ .

§ وأبو عَتِيقٍ : كُنْيَةٌ ، ومنه ابن أبي عَتِيقٍ ، هذا  
الماجن المعروف .

مقلوبه : [ ق ت ع ]

§ قَتَعَ يَقْتَعُ قُتْعًا : انْقَمَعَ وَذَلَّ .

§ والقَتَعُ : دَوْدٌ مُخَرَّطٌ أَكَلَ الخشب . قال :

غَدَاةٌ غَادَرْتُهُمْ قَتَلَ كَأَنَّهُمْ

خُشْبٌ تَقَصَّفُ ، فِي أَجْوَاهِهَا الْقَتَعُ

الواحد : قَتَعَةٌ .

§ وقَاتَعَهُ اللهُ : قَاتَنَهُ ! وقيل : هو على البَدَلِ ،

وليس بشيء .

العين والقاف والظاء

§ أَفْعَطَهُ : شَقَّ عَلَيْهِ .

العين والقاف والذال

§ الْعَدَقُ : كُلُّ غِصْنٍ لَهُ شُعَبٌ<sup>٢</sup> . وَالْعَدَقُ

أيضا : النخلة عند أهل الحجاز . والجمع : أَعْدَقُ

وعِذَاقُ . الْأَخْيَرَةُ مِنَ الْمَسْجَرِيِّ . وَأَنشَدَ :

إِذَا أَرَزُّوا بِالشَّوْكِ أَعْجَازُ غُثْلِهِمْ

رَأَيْتُ عِذَاقِي بَيْنَهَا لَا تُؤَزِّرُ

(١) في اللسان عتق : بتشديد التاء المفتوحة .

(٢) فيه في التاج هذا المعنى : يكثر العين .

§ فَأَمَّا عَدَقُ بْنُ طَابٍ ، فَلَمَّا سَمِعُوا النخلةَ  
باسم الجنس ، فحمله معرفة ، ووصفوه بمضاف  
إلى معرفة ، فصار كزيد بن عمرو . وهو تعليل  
القارسي .

§ وَالْعِدَقُ : الْقَبْنُ مِنَ النَّخْلِ ، وَالْمُعْتَقُودُ مِنَ

العين . وجمعه : أَعْدَاقُ ، وَعَدُّوقُ .

وقال أبو حنيفة : قَالَ أَصِيلُ<sup>١</sup> النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ ، حِينَ سَأَلَهُ عَنْ مَكَّةَ : « تَرَكْنَاهَا وَقَدْ أَحْجَنَّا

نَمَامِهَا ، وَأَعْدَقُ إِذْخِرُهَا<sup>٢</sup> ، وَأَمْشَرُ سَلَمِهَا .

قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَا أَصِيلُ ، دَعِ

الْقُلُوبَ تَقَرَّ . وَلَمْ يَفْسَرْ أَبُو حَنِيْفَةٍ مَعْنَى قَوْلِهِ :

أَعْدَقُ إِذْخِرُهَا . وَالْعِدَقَةُ : الْعَلَامَةُ تُجْعَلُ عَلَى

الشاة ، مُخَالَفَةً لَوْنِهَا ، تُعْرَفُ بِهَا . وَخَصَّ بِبَعْضِهِمْ

بِهِ الْمُعَزَّ . عَدَقَهَا يَعْدُقُهَا عَدَقًا ، وَأَعْدَقُهَا .

وَعَدَقَ الرَّجُلَ بَشَرَ يَعْدُقُهُ عَدَقًا : وَمَنَّهُ ،

حَتَّى حُرِفَ بِهِ ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ ؛ كَأَنَّهُ جَمَلٌ لَا

عَلَامَةَ .

§ وَالْعَدَقُ : لِإِبْدَاءِ الرَّجُلِ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ .

§ وَالْعَدَقُ<sup>٣</sup> : مُوَضِّعٌ .

مقلوبه : [ ذ ع ق ]

ماء ذُعَاقٍ : كَرَعَاقٍ . قَالَ صَاحِبُ الْعَيْنِ : سَمِعْنَا

ذَلِكَ مِنْ عَرَبِيٍّ ، وَلَا أَدْرِي : أَلَفَتْهُ أَمْ لَشَقَتْهُ .

وَذَعَقَ بِهِ ذَعَقًا : صَاحَ ، كَرَعَقَتْ .

(١) أصيل ، كزبير : صحابي ، وهو ابن عبد الله الحنظلي أو النخاري .

(٢) قال ابن الأثير : أَعْدَقُ إِذْخِرُهَا : أَيْ صَارَتْ لَهُ غُلُوقٌ

وَضَمٌّ . وَقِيلَ : أَعْدَقُ ، بِمَعْنَى أَزْهَرُ .

(٣) التاج : يتأخيه الصمان . كثير الماء والشب . وضبطه كتيب ،  
وبالتصريك أيضا .

## مقلوبه : [ ق ذ ع ]

§ قَذَعَهُ يَقْذَعُهُ قَذْعًا ، وَأَقْذَعَهُ ، وَأَقْذَعُ :  
له : رماه بالقُحْشِ ، وأساء القول فيه . وَأَقْذَعُ :  
القول : أساءه . وَالْإِسْمُ : الْقَذْعُ .

§ وَمَنْطِقُ قَذَعٍ ، وَقَذَعٌ ، وَأَقْذَعُ : فَاحِشٌ .  
قال زهير ١ :

لِبَابِيْنِكَ مِنْ " مَنْطِقٍ " قَذَعٌ  
باق كما دتس القُبْطِيَّةُ الْوَدَكُ  
وقال العجاج ٢ :

يَا أَيُّهَا الْقَاتِلُ قَوْلًا أَقْذَعَا

§ وَأَقْذَعَهُ : قَهَرَهُ بِلِسَانِهِ .

§ وَقَذَعَهُ بِالْعَصَا يَقْذَعُهُ قَذْعًا : ضَرَبَهُ .  
وقيل : هو بالبدال غير معجمة .

§ وما عليه قِذَاعٌ : أى شيء . عن ابن الأعرابي .  
والأعراف : قِزَاعٌ ، بالزاي .

## العين والقاف والراء

§ الْعَشَقُ : شَجَرٌ نَحْوُ الْقَامَةِ ، وَوَرَقُهُ شَبِيهِ بَوْرُقِ  
الْكَبَرِ ، لِأَنَّهُ كَثِيفٌ غَلِيظٌ ، يَنْبُتُ فِي الشَّوَاهِقِ ،  
كَمَا يَنْبُتُ الْكَثْمُ ، لَا يَأْكُلُهُ شَيْءٌ ، وَيُحْمَقُّ وَرَقُهُ  
وَيُدْقُ ، وَيُؤَخَفُ ٣ بِالْمَاءِ كَمَا يُؤَخَفُ الْخَطْمِيُّ ،  
فَيُطْلَى بِهِ فِي مَوْضِعِ كَتَيْنٍ ، فَإِذَا جَفَّ أُعِيدَ ،  
فَحُلِقَ الشَّعْرُ حَلَقَتِ النَّوْرَةُ .

(١) مختار الشعر الجليل ٢٥٥ .

(٢) البيت في ديوان روية ٩١ وليس في ديوان العجاج .

(٣) يؤخف باليه ، ليخطط ويترج . عن ل .

## مقلوبه : [ ق ع ث ]

§ الْقَعَثُ : الْكَثْرَةُ . وَالْقَعِيثُ : الْكَثِيرُ مِنَ  
المعروف وغيره . وَمَطَرٌ قَعِيثٌ : وَبِلٌ كَثِيرٌ .  
§ وَأَقَعَتِ الْعَطِيَّةُ وَأَقَمَّتْهَا : أَكْرَمَهَا . وَأَقَعَتْهُ :  
أَكْرَمَتْهُ لَهُ . قال روية ١ :

أَقَعَيْتَنِي مِنْهُ بَسِيبٌ مُقَعَّتِ  
لَيْسَ بِمَسْزُورٍ وَلَا مُرِيَّتِ

§ وَقَعَّتْ لَهُ مِنَ الشَّيْءِ يَقَعَّتْ قَعْنًا : حَقَّنَتْ  
لَهُ وَأَعْطَاهُ . وَقَعَّتْ الشَّيْءُ يَقَعُّهُ قَعْنًا : اسْتَأْصَلَهُ  
وَاسْتَوْعَبَهُ .

## العين والقاف والراء

§ الْعُقْرُ وَالْعُقَرُ : الْعُقْمُ . وَقَدْ عَقُرَتِ الْمَرْأَةُ  
عَقَارَةً وَعِقَارَةً ، وَعَقُرَتْ تَعْقِيرَ عَقْرًا وَعُقْرًا ،  
وَعَقُرَتْ عِقَارًا ، وَهِيَ عَاقِرٌ .

قال ابن جني : وما عَدَّوْهُ شاذًا ما ذكره  
من فَعَلٌ فَهُوَ فَاعِلٌ ، نَحْوُ عَقُرَتْ الْمَرْأَةُ ، وَهِيَ  
عَاقِرٌ ، وَشَعَّرَ فَهُوَ شَاعِرٌ ، وَحَمَضَ فَهُوَ حَامِضٌ ،  
وَطَهَّرَ فَهُوَ طَاهِرٌ . قال : وأكثر ذلك وعامته :  
إنما هو لغات تداخلت فتركت .

قال : هكذا ينبغي أن يُعْتَدَ ، وهو أشبه بحكمة  
العرب . وقال مرة : ليس عاقير من عَقُرَتْ ،  
بمنزلة حامض من حَمَضَ ، ولا خائبر من خَبَّرَ ،  
ولا طاهر من طَهَّرَ ، ولا شاعر من شَعَّرَ ، لأن  
كل واحد من هذه : هو اسم الفاعل ، وهو جارٍ  
على فَعَّلَ ، فاستغنى به عما يجري على فَعَّلَ ،

(١) ديوانه ١٧١ . وفي اللسان : بريث ، في موضع مريث .

فإنه فسره ، قال : العاقر : التي لا مثل لها ولا شبه . والدّموك هنا : البكرة التي يُسْتَقى بها على السّانية .

§ والعقر : شبه بالحز . عقره يعقره عقرًا ، وعقره .

§ والعقير : المعقور . والجمع : عقرى ، الذكر والأنثى فيه سواء .

§ وعقر الفرس عقرًا : قطع قوائمه . وفرس عقير : معقور . وخيل عقرى . قال :

بَيْلَى وَسَيْلَى مَصَارِعُ فِتْنَةٍ

كِرَامٍ وَعَقْرَى مِنْ كُمَيْتٍ وَمِنْ وَرْدٍ ١  
§ وعقر الناقة يعقريها ويعقرها عقرًا ،

وعقرها : إذا فعل بها ذلك ، حتى تسقط فبنحراها مستمكتا بها . وكذلك كل فيل مصروف عن

مفعوله : فإنه يغير هاء . قال اللّحياني : وهو الكلام المحتسب عليه ، ومنه ما يُقال بالهاء ، وسأني ذكرها

إن شاء الله . وعافر صاحبه : فاضله في عقر الإبل ، كما يقال : كارهه وفاخره . وتعافر

الرجلان : عقرًا إيلهما ، ليرى أيهما أعقر لها . ولما أنشد ابنُ دُرَيْدٍ قوله :

فَمَا كَانَ ذَنْبُ بَنِي مَالِكٍ

بِأَنْ سَبَّ مِنْهُمْ غُلَامٌ فَسَبَّ

بِأَيْضٍ ذِي شَطْبٍ بِاتِرٍ

يَقُطُّ الْعِظَامَ وَيَبْرِي الْعَصَبَ ؟

فسره فقال : يريد معاقره غالب بن صعصعة أبي الفَرَزْدَقِ ، وُحَيْمٍ بن وَكَيْلٍ الرّياحِيّ ، لما

تعافرا بصوّةٍ ، فعقرَ وُحَيْمٌ حَمْسًا ، ثم بدا له . وعقر غالب أبو الفَرَزْدَقِ ميتة .

وهو قَبِيلٌ ، على ما قدّمناه ، لكنه اسم بمعنى النسب ، بمنزلة امرأة حافض وطالغ ، وكذلك الناقة ، وجمعها : عقر . قال :

وَلَوْ أَنَّ مَا فِي بَطْنِهِ بَيْنَ نِسْوَةٍ  
حَبْلَيْنِ وَلَوْ كَانَتْ قَوَاعِدَ عُقْرَا

§ ورجل عاقر وعقير : لا يُولد له ، ولم نسمع في المرأة عقيرًا . وقال ابن الأعرابي : هو الذي يأتي

النساء ، فيحاضنهن ويلاصقهن ، ولا يُولد له . § والمُعْرَة ١ : خُرَزَة تشدها المرأة على حَقْوِهَا ،

لثلاث تلد . وعقر الأمر عقرًا : لم يُنْجِ عاقبه ، قال ذوالرّمّة ٢ :

وَرَدَّ حُرُوبًا قَدْ لَمِحْنَ إِلَى عُقْرِ

§ والعاقر من الرّمْل : ما لا يُبْنَى ، يُشَبَّهُ بالمرأة . وقيل : هي الرملة التي تنبت جنتبائها ، ولا يُبْنَى

وسَطُهَا ، أنشد ثعلب :

وَمِنْ عَاقِرٍ يَنْبِي الْأَلَاءَ سَرَاتُهَا

عِذَارَيْنِ عَنْ جَرْدَاءَ وَعَثَّ خُصُورُهَا

وخصّ الألاء : لأنه من شجر الرمل . وقيل : العاقر : رملة معروفة ، لانتبت شيئا . قال ٣ :

أُمُّ الْفُؤَادِ فَلَآ يَزَالُ مُوَكَّلَا

بِهَوَى حَمَامَةٍ أَوْ بَرِيًّا الْعَاقِرِ  
حَمَامَةٍ : رَمَلَةٌ معروفة أو أكنة . وقيل : العاقر :

العظيم من الرّمْل . فأما قوله ، أنشده ابن الأعرابي :

صَرَافَةُ الْقَبِّ دَمُوكَا عَاقِرَا

(١) ف وحدها : العقرة ، يضم فون .

(٢) ديوانه ٢٧٣ وصلوه : • فقد إصار الدين أيام أُنْجِزَ •

(٣) البيت لجرير (ديوانه ٢٠٥) ومعجم ما استعجم للبكري ٤٦٧ .

(١) سليبي : بالياء بعد اللام المكسورة أو بالياء الموحدة بعد اللام المشددة المفتوحة (البكري في المعجم) .



وقيل : عَقَرَتِي حَلَقَتِي : تَعَقَّرَ قَوْمُهَا وَحَلَقَ قَوْمُهَا بِشَوْمِهَا . وقيل : العَقَرَى : الخائض . وقيل : عَقَرًا حَلَقًا : أَيْ عَقَرَهَا اللَّهُ وَحَلَقَهَا . وحكى اللُّحْيَانِيُّ : لَا تَعْمَلْ ذَلِكَ ، أُمُّكَ عَقَرَتِي ، وَلَمْ يَفْسَرْهُ ، غَيْرَ أَنَّهُ ذَكَرَهُ مَعَ قَوْلِهِ : أُمُّكَ تَأْكُلُ ، وَأُمُّكَ هَابِلُ . وحكى سِيَوِيهٌ فِي الدُّعَاءِ : جَدَّعَا لَهْ وَعَقَرَا . وَقَالَ : جَدَّعَتْهُ وَعَقَّرَتْهُ : قُلْتُ لَهُ ذَلِكَ .

§ والعرب تقول : نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْعَوَاقِرِ وَالنَّوَاقِرِ . حَكَاهُ ثَعْلَبٌ . قَالَ : فَالْعَوَاقِرُ مَا يَعْقِرُ . وَالنَّوَاقِرُ : السَّهَامُ الَّتِي تُصَيَّبُ .

§ وَعَقَّرَ النَّخْلَةَ عَقَرًا ، وَهِيَ عَقِيرَةٌ : قَطَعَ رَأْسَهَا فَيَسْتُ .

§ وَطَائِرٌ عَقِيرٌ وَعَاقِرٌ : إِذَا أَصَابَ رِيْشَهُ آفَةٌ ، فَلَمْ يَنْبُتْ .

§ وَالْعَقْرُ : دِيَةُ الْفَرَجِ الْمَغْصُوبِ . وَقِيلَ : هُوَ صَدَاقُ الْمَرْأَةِ .

§ وَبَيْضَةُ الْعَقْرِ : الَّتِي تُمْتَحَنُ بِهَا الْمَرْأَةُ عِنْدَ الْإِفْتِضَاضِ . وَقِيلَ : هِيَ أَوَّلُ بَيْضَةٍ تَبْيِضُهَا الدَّجَاجَةُ ، لِأَنَّهَا تَعْقِرُهَا . وَقِيلَ : هِيَ آخِرُ بَيْضَةٍ تَبْيِضُهَا إِذَا هَرِمَتْ . وَقِيلَ : هِيَ بَيْضَةُ الدِّيكِ ، يَبْيِضُ فِي السَّنَةِ مَرَّةً . وَيُقَالُ لِلَّذِي لَا غَنَاءَ عِنْدَهُ : بَيْضَةُ الْعَقْرِ ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ . وَبَيْضَةُ الْعَقْرِ : الْأَبْتَرُ الَّذِي لَا وَلَدَ لَهُ .

§ وَالْعَقِيرَةُ : مُنْتَهَى الصَّوْتِ . عَنْ يَعْقُوبَ . § وَاسْتَعْقَرَ الذَّنْبُ : رَفَعَ صَوْتَهُ بِالطَّرِيبِ فِي الْعَوَاءِ . عَنْهُ أَيْضًا . وَأَنْشَدَ :

فَلَمَّا عَوَى الذَّنْبُ مُسْتَعْقِرًا

أَنْسَأَ بِهِ وَالذُّجَى أَسْدَفُ

(١) الْبَيْتُ لِقَطَايَ . (ن : ل : كَل) .

§ وَالْعَقِيرَةُ : مَا عَقِرَ مِنْ صَيْدٍ وَغَرِهِ .

§ وَعَقِيرَةُ الرَّجُلِ : صَوْتُهُ إِذَا عَنَّيَ أَوْ بَكَى أَوْ قَرَأَ . وَقِيلَ : أَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا عَقِرَتْ رِجْلُهُ ، فَوَضَعَ الْعَقِيرَةَ عَلَى الصَّحِيحَةِ ، وَبَكَى عَلَيْهَا بِأَعْلَى صَوْتِهِ ، فَقِيلَ رَفَعَ عَقِيرَتَهُ . ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ ، حَتَّى صَبُرَ الصَّوْتُ بِالْغَنَاءِ عَقِيرَةً . وَالْعَقِيرَةُ : الرَّجُلُ الشَّرِيفُ يُقْتَلُ . وَفِي بَعْضِ نُسَخِ « الْإِصْلَاحِ » : مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ عَقِيرَةً وَسَطَ قَوْمٍ .

§ وَعَقَرُ الرَّجُلِ وَالْقَتَبُ ظَهَرُ النَّاقَةِ ، وَالسَّرَجُ ظَهَرُ الدَّابَّةِ ، يَعْقِرُهُ عَقَرًا : حَزَنًا ، وَأَذْبَرَهُ . § وَاعْتَقَرَ الظَّهْرُ وَانْعَقَرَ : ذَبِيرٌ .

§ وَسَرَجٌ مِعْقَارٌ ، وَمِعْقَرٌ ، وَمُعْقِرٌ ، وَعَقِيرَةٌ ، وَعَقْرٌ . وَعَاقُورٌ : يَعْقِرُ ظَهَرَ الدَّابَّةِ . وَكَذَلِكَ الرَّحْلُ . وَقِيلَ : لَا يُقَالُ مِعْقَرٌ إِلَّا لَمَّا عَادَتْهُ أَنْ يَعْقِرَ .

§ وَرَجُلٌ عَقْرَةٌ ، وَعَقْرٌ . وَمِعْقَرٌ : يَعْقِرُ الْإِبِلَ مِنْ إِتْعَابِهِ إِيَّاهَا ، وَلَا يُقَالُ عَقُورٌ .

§ وَكَلْبٌ عَقُورٌ ، وَاجْمَعَ عَقُرٌ . وَقِيلَ : الْعَقُورُ لِلْحَيَوَانِ . وَالْمُقَرَّةُ لِلْمَوَاتِ . وَكَأَلَّ أَرْضَ كَذَا عَقَارًا وَعَقَارٌ : يَعْقِرُ الْمَاشِيَةَ .

§ وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ عَقَرَتِي حَلَقَتِي : مَعْنَاهُ : عَقَرَهَا اللَّهُ وَحَلَقَهَا : أَيْ حَلَقَ شَعْرَهَا ، أَوْ أَصَابَهَا بِوَجَعٍ فِي حَلَقِهَا . وَمِنْهُ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَصَفِيَّةَ بِنْتِ حُصَيْنٍ ، حِينَ قِيلَ لَهُ يَوْمَ النَّفَرِ : إِنَّمَا حَائِضٌ . فَقَالَ : عَقَرَتِي حَلَقَتِي ، مَا أَرَاهَا إِلَّا حَائِضَتَنَا ؛ فَعَقَرَتِي هَاهُنَا : مُصَلِّرٌ كَدَّ عَوَى فِي قَوْلِ بَشِيرِ بْنِ النَّكَّاحِ ، أَنْشَدَ سِيَوِيهٌ :

وَكَلَّتْ وَدَعَاَهَا شَدِيدٌ سَحْبَةً

أَيَّ دَعَاَهَا . وَعَلَى هَذَا قَالَ : « سَحْبَةٌ » فَذَكَرَ .

وقيل : معناه : يطلب شيئا يقرسه . وهؤلاء قوم  
لخصوص أمينوا الطلب حين عوى الذئب .  
§ وعُقِرَ القوم وعُقِرَهم : تحلَّتهم بين الدار  
والخوض .  
§ وعُقِرَ الخوض وعُقِرهُ : مؤخَّره . وقيل :  
مقام الشَّاربة منه . وفي المثل : « إنما يُهدَمُ  
الخوض من عُقره » : أى إنما يُؤنى الأمر من  
وجهه . والجمع أعقار ، قال :

بَلَدَنَ بِأَعْقَارِ الْخِيَاضِ كَأَنهَا

نَسَاءُ النَّصَارَى أَصْبَحَتْ وَهِيَ كُفْلٌ

§ وناقعة عقيرة : تشرب من عُقر الخوض .

§ وعُقِرَ البئر : حيث تقع أبدى الواردة إذا  
شربت . والجمع : أعقار .

§ وعُقِرَ النار ، وعُقِرَها : أصلها الذى تاجَّجُ  
منه . وقيل : مُعْظَمُهَا وَمُجْتَمَعُهَا .

§ وعُقِرَ الدار : وعُقِرَها : أصلها . وقيل :

وَسَطُهَا . وقالوا : البُهْمَى : عُقر الكَلَأ ،

وعُقَار الكَلَأ : أى خيار ما يرعى من نبات

الأرض ، ويعتمد عليه ، بمنزلة عُقر الدار . وهذا

البيت عُقر القصيدة : أى أحسن أبياتها . وهذه

الآبيات عُقَار هذه القصيدة : أى خيارها .

§ والعقَر : فَرَجٌ ما بين كلِّ شَيْئَيْنِ . وخصَّ

بعضهم به : ما بين قوافي المائدة .

§ والعقَر والعقَار : المنزل ، والضيعة . وخصَّ

بعضهم بالعقَار : النخل .

§ وعقَار البيت : متاعه ونَصَدُّه ، الذى

لا يبتذل إلا فى الأعياد ، والحقوق الكبار . وقيل :

عقَار المتاع : خياره . وهو نحو ذلك ، لأنه

لا يَبْسُطُ فى الأعياد والحقوق الكبار إلا خياره .

وقال مرة : العقَار : جمع اليبيس<sup>١</sup> .

§ وعاقَرَ الشيءَ مُعَاقَرَةً وعِقَارًا : لزمه .

§ والعقَار : الحمر ، لأنها عاقَرَت الدنَّ ، أى

لزمته . وقيل : لأن أصحابها يعاقِرُونها ، أى

يَلْأِزُونها . وقيل : هى التى تعقِر شاربها . وقيل :

هى التى لا تَلْبَسُ أَنْ تُسْكِرَ .

§ وعقِرَ الرجلُ عُقْرًا<sup>٢</sup> : فَجَّهَ الرُّوْعَ ، فلم

يقدِر أن يتقدَّم أو يتأخَّر . وقيل : عقير : دهش ،

ومنه قول عُمر حين سمع خطبة أبى بكر ، عند

وفاة النبىِّ صلى الله عليه وسلم ، قال : فعقِرْتُ حتى

ما أقدر على الكلام .

§ وظبى عقير : دهش . وروى بعضهم بيت

المتنخل<sup>٣</sup> :

فَلَكَيْمَتُهَا فَتَنَنْقَسَتْ

كَتَنَفَسِ الظَّبْيِ الْعَقِيرِ

§ والعقَر والعقِر : القصر . الأخيرة : عن كُرَاع .

وقيل : القصر المهدَّمُ بعضُه على بعض . وقيل :

البناءُ المرتفع . والعقَر غَمٌّ فى عَرْضِ السَّاءِ . والعقِر :

السَّحَابُ الأَيْضُ . وقيل : كلُّ أَيْضٍ : عقِر .

§ والعقير : البرق . عن كُرَاع .

§ والعقَار والعقِير : ما يُتَدَاوَى به من النبات

والشجر . والعقَارُ : عَشْبٌ يرتفع قدرُ نَصَبِ

(١) ز : عقر يسكون لثاق .

(٢) يريد اليبيس من الهمى لا الربط .

(٣) شرح المازن على الحلة ٥٢٨ .

العَرَق . فسَوَّى بين عُرْقٍ وعُرْقَةٍ . وعُرْقٍ غير مُطَرَّد ، وعُرْقَةٍ مُطَرَّد ، كما ذكرناه .

§ وأَعْرَقَ القُرْمَ وعُرْقَتَهُ : أَجْرَيْتُهُ لِيَعْرَقَ .

§ وعَرِقَ الحَافِظُ عَرَقًا : نَدَى ، وكذلك الأَرْضُ التَّيْبَةُ إِذَا نَتَحَ فِيهَا النَّدى ، حَتَّى يَلْتَقِيَ هُوَ وَالتَّيْبُ .

§ وعَرِقُ الرَّجُلُ حَاجَةً : مَا يَنْتَحُ مِنَ الشَّرَابِ وَغَيْرِهِ مَا فِيهِ ، وَلَبَنُ عَرِقٍ : فَاسِدُ الطَّعْمِ ، وَذَلِكَ مِنْ أَنْ تُشَدَّ قَرِيبَةَ اللَّبَنِ عَلَى جَنْبِ الْبَعِيرِ بِلَا وَقَاةٍ ، فَيَصِيبُهَا عَرَقَةٌ . وَقِيلَ : هُوَ الْخَيْثُ الْحَمِضُ . وَقَدْ عَرِقَ عَرَقًا .

والعَرَقُ : الثَّوَابُ ، وَقَوْلُهُ :

وَيُخَيِّرُهُمْ مَكَانَ الثَّوْنِ مِثِّي

وَمَا أُعْطِيَتْهُ عَرَقَ الْحَلَالِ

أَيُّ لَمْ يَعْرَقْ لِي بِهِ عَنْ مَوَدَّةٍ ، إِنَّمَا أَخَذْتُهُ مِنْ غَضَبًا . وَقِيلَ : هُوَ الْقَلِيلُ مِنَ الثَّوَابِ ، شَبَّهُ بِالْعَرَقِ .

§ وَمَعَارِقُ الرَّمْلِ : أَلْعَاطُ ٢ وَأَبَاطُهُ ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِمَعَارِقِ الْحَيَوَانِ .

§ والعَرَقُ : اللَّبَنُ ، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ عَرَقَ يَتَحَلَّبُ فِي الْمُرُوقِ ، حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى الصَّرْعِ ، قَالَ الشَّيْخُ :

تَغْدُو وَقَدْ ضَمِنَتْ ضَرَاتُهَا عَرَقًا

مِنْ طَيِّبِ الطَّعْمِ صَافٍ غَيْرِ مُجْهِودٍ ٣

وَالرَّوَايَةُ الْمَعْرُوفَةُ : غُرَقًا ، جَمْعُ غُرْقَةٍ ، وَهِيَ الْقَلِيلُ مِنَ اللَّبَنِ وَالشَّرَابِ . وَقِيلَ : هُوَ الْقَلِيلُ مِنَ اللَّبَنِ خَاصَّةً . وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ :

ضَمِنْتُ ، وَذَلِكَ أَنَّ قَبْلَهُ :

إِنْ تَمَسَّ فِي عَرَفُطٍ صُلْعٍ جَاهِجُهُ

مِنْ الْأَسَالِقِ عَارِي الشُّوْكِ مَجْرُودٍ

الْقَامَةُ . وَثَمَرُهُ كَالْبِنَادِقِ ، وَهُوَ مُخِضٌ ١ الْبَتَّةَ ، لَا يَأْكُلُهُ شَيْءٌ ، حَتَّى إِذَا تَرَى الْكَلْبَ إِذَا لَابَسَهُ يَعْوِي . وَيُسَمَّى عَقَّارٌ نَاعِمَةٌ ، وَنَاعِمَةٌ : امْرَأَةٌ طَبِخَتْهُ ، رَجَاءً أَنْ يَذْهَبَ الطَّيْخُ بِنَافِلَتِهِ ، فَأَكَلَتْهُ ، فَتَطْلَاهَا . § وَالْمَعْقَرُ ، وَعَقَّارُهُ ، وَالْمَقَّارُ : كُلُّهَا مُوَاضِعٌ . قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ ١ :

رَكُودُ الْحُمَيْيَا طَلَّةٌ شَابَ مَا عَا

بِهَا مِنْ عَقَّارِ الْكَرُومِ دَبِيبُ

أَرَادَ : مِنْ كُرُومِ عَقَّارِهِ ، فَقَدْ دَمَّ وَأَخْرَجَ .

§ وَالْمَقُورُ ٢ : مِثْلُ الشُّدُوسِ . وَالْمَعْقِرُ ، وَالْمَعْرُ : مُوَاضِعٌ أَيْضًا . قَالَ :

وَمِنَّا حَيْبُ الْمَعْقَرِ حِينَ يَلْفُفُهُمْ

كَأَنَّ لَفَّ صِرْدَانِ الصَّرِيعَةِ أَخْطَبُ

§ وَالْعَوَاقِرُ : مُوَاضِعٌ . قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً ٣ :

وَسَبِيلُ أَكْنَافِ الْمُرَابِدِ غَدُودَةٌ

وَسَبِيلٌ مِنْهُ ضَاحِكٌ فَالْمَعَاقِرُ

§ وَمُعَقَّرٌ ، وَعَقَّارٌ ، وَعَقْرَانٌ : أَمَاءٌ .

مَقْلُوبُهُ : [ ع ر ق ]

§ الْعَرَقُ : مَا جَرَى مِنْ أَصُولِ الشَّعْرِ مِنْ مَاءٍ الْجِلْدِ ، اسْمٌ لِلْجَنْسِ لَا يُجْمَعُ ، هُوَ فِي الْحَيَوَانِ أَصْلٌ ، وَفِيهَا سِوَاهُ مُسْتَمَارٌ .

عَرِقَ عَرَقًا ، وَرَجَلَ عَرَقَ : كَثِيرَ الْعَرَقِ .

§ فَأَمَّا فُعْلَةٌ ، فَبَنَاءُ مُطَرَّدٌ فِي كُلِّ فِعْلِ ثَلَاثِي كَضَحْكَةٍ وَهَزَاةٍ ، وَبِمَا غَلَطَ بِمِثْلِ هَذَا وَلَمْ يُشْعَرْ بِمَكَانِ اطِّرَادِهِ ، فَذُكِرَ كَمَا يَذْكَرُ مَا يَطَرَّدُ ، فَقَدْ قَالَ بَعْضُهُمْ : رَجَلَ عَرَقَ وَعُرْقَةٌ : كَثِيرٌ .

(١) ديوانه ٥٢ . (٢) ضبطه البركري : بِالْفَتْحِ وَالتَّاجِ : بِالْفِصَمِ .

(٣) ديوانه ١ : ٢٢٣ .

(١) كَلِمَتُ لِمَعَارِثِ بْنِ زُهَيْرٍ اللَّيْسِيُّ يَصِفُ سَيْفًا . وَالنُّونُ : اسْمُ سَيْفِ مَالِكِ بْنِ زُهَيْرٍ ، وَلَهُ قِصَّةٌ ذَكَرَ مَا اتَّجَعَ وَالسَّانِ .

(٢) أَلْعَاطُ الرَّمْلِ : أَبَاطُهُ ، وَهِيَ مَارِقٌ مِنْهُ ، أَوْ أَسْفَلُ حَبْلِ الرَّمْلِ وَاسْقَطُهُ .

(٣) ديوانه ٢٢٣ .

كما قالوا: رَحِمَ اللّٰهُ وَلَعَمْرِي ١. وقال أبو عبيد :  
تَكَلَّمْتُ إِلَيْكَ عَرَقَ الْقَرِيبَةِ ، معناه : تَكَلَّمْتُ  
إِلَيْكَ مَا لَمْ يَلْغُهُ أَحَدٌ ، حَتَّى تَجَمَّعْتُ إِلَيْكَ مَا لَا  
يَكُونُ ، لِأَنَّ الْقَرِيبَةَ لَا تَعْرِقُ . يَدْهَبُ إِلَى مِثْلِ قَوْلِ  
النَّاسِ : حَتَّى يَشِيبَ الْغُرَابُ ، وَحَتَّى يَبْيَضَّ الْقَارِ ٢ .

§ وَعَرَقَ الشَّجَرُ : دَيْسُهُ . وَنَاقَةُ دَائِمَةُ الْعَرَقِ :  
أَيُّ الدَّوْرَةِ . وَقِيلَ : دَائِمَةُ اللَّيْنِ . وَفِي غَنَمِهِ عَرَقُ :  
أَيُّ نِتَاجٍ كَثِيرٍ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

§ وَعَرِيقُ كُلِّ شَيْءٍ : أَصْلُهُ ، وَالْجَمْعُ أَعْرَاقُ ،  
وَعُرُوقُ .

§ وَرَجُلٌ مُّعْرِقٌ فِي الْحَسَبِ وَالْكَرَمِ وَاللُّؤْمِ .  
وَقَدْ عَرَقَ فِيهِ أَعْمَامُهُ وَأَخْوَالُهُ ، وَأَعْرَقُوا .

وَأَعْرَقَ فِيهِ أَعْرَاقُ الْعَبِيدِ وَالْإِمَاءِ : إِذَا خَالَطَهُ  
ذَلِكَ ، وَتَخَلَّقَ بِأَخْلَاقِهِمْ ، وَعَرَقَ فِيهِ الشَّامُ .  
وَيَجُوزُ فِي الشَّعْرِ : إِنَّهُ لَمُعْرُوقٌ لَهُ فِي الْكَرَمِ ، عَلَى  
نَوْحٍ حَذَفَ الرَّائِدَ . وَتَدَارَكُهُ أَعْرَاقُ خَيْرٍ ،  
وَأَعْرَاقُ شَرٍّ ، قَالَ :

جَرَى طَلْقًا حَتَّى إِذَا قِيلَ سَابِقُ

تَدَارَكَهُ أَعْرَاقُ سَوْءٍ فَبَلَدَا

§ وَرَجُلٌ عَرِيقٌ كَرِيمٌ . وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ وَغَيْرُهُ .  
وَقَدْ أَعْرَقَ .

§ وَعُرُوقُ كُلِّ شَيْءٍ : أَطْنَابُ تَشَعَّبَ مِنْ وَاحِدِهَا :  
عَرِيقٌ . أَعْرَقَ الشَّجَرُ وَعَرَقَتْ : امْتَدَّتْ عُرُوقُهُ .

§ وَالْعِرْقَةُ : الْأَصْلُ الَّذِي يَذْهَبُ فِي الْأَرْضِ سَفْلًا ،  
وَتَشَعَّبَ مِنْهُ الْعُرُوقُ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : عِرْقَةٌ  
وَعِرْقَاتٌ ، فَجُمِعَ بِالنَّاءِ . وَعِرْقَاةُ كُلِّ شَيْءٍ  
وَعِرْقَاتُهُ : أَصْلُهُ ، وَمَا يَقُومُ عَلَيْهِ ، وَيُقَالُ :

(١) هَذَا عَلَى مَقْصَدِي قَوْلِهِ : فَأَبْدَلُوا قِرَاءَةَ بِاللَّامِ . وَقَدْ اخْتَلَفَتْ  
النُّسخُ فِي صُورِ الْكَلِمَتَيْنِ : غُوفٌ ، زُ : رَعْلٌ وَرَعْرَى . وَف  
ل ، ت : لَمْرَى وَرَعْلٌ . (٢) فِي التَّسَانِ : يَبْيِضُ الْقَارُ .

تَصْبِحُ وَقَدْ ضَمَنْتَ ، هَذَا شَرْطٌ وَجْزَاءٌ . وَرَوَاهُ  
بَعْضُهُمْ : تَضَّحُ وَقَدْ ضَمَنْتَ ، عَلَى احْتِمَالِ الطِّيِّ .

§ وَعَرِيقُ السَّقَاءِ عَرَقًا : نَتَجَ مِنْهُ اللَّيْنُ .

§ وَمَا أَكْثَرَ عَرَقَ إِلَيْكَ وَغَنَمِكَ ، أَيْ لِبَنَاتِهَا  
وَنِتَاجِهَا .

§ وَلَقِيتُ مِنْهُ عَرَقَ الْقَرِيبَةِ : أَيْ شِدَّةَ وَمَشَقَّةَ ،  
وَمَعْنَاهُ : أَنَّ الْقَرِيبَةَ إِذَا عَرِقتْ وَهِيَ مَدْمُومَةٌ خَبِثَتْ

رَيْحُهَا ، قَالَ عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيُّ :

لَيْسَتْ بِمَشْتَمَةٍ تُعَدُّ وَعَقُومًا

عَرَقُ السَّقَاءِ عَلَى الْقَعُودِ اللَّائِغِيبِ

أَرَادَ : عَرَقَ الْقَرِيبَةَ ، فَلَمْ يَسْتَمِ لَهُ الشَّعْرُ ، كَمَا قَالَ  
رُؤْبَةُ ١ :

كَالْكَرْمِ إِذْ نَادَى مِنَ الْكَافُورِ

وَإِنَّمَا يُقَالُ : صَاحَ الْكَرْمُ : إِذَا نَوَّرَ ، فَكُرِهَ

احْتِمَالُ الطِّيِّ ، لِأَنَّ « صَاحَ مِنْ آلِ » مُفْتَعِلٌ ،

فَقَالَ : نَادَى ، فَأَتَمَّ الْجُزْءَ عَلَى مَوْضُوعِهِ فِي بَحْرِهِ ،

لَأَنَّ « نَادَى مِنْ آلِ » مُسْتَفْعِلٌ . وَقِيلَ مَعْنَاهُ :

جَسِمْتُ إِلَيْكَ النَّصَبَ وَالتَّعَبَ ، وَالغُرْمَ

وَالْمُتُونَةَ ، حَتَّى جَسِمْتُ عَرَقَ الْقَرِيبَةِ ، أَيْ

عِرَاقِهَا الَّذِي يُخْرِزُ حَوَلَهَا . وَمَنْ قَالَ : « عَلَقَى

الْقَرِيبَةَ » : أَرَادَ السَّيْرَ الَّذِي تُعَلَّقُ بِهِ . وَقَالَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ : كَتَلَيْتُ إِلَيْكَ عَرَقَ الْقَرِيبَةِ ، وَعَلَقَى الْقَرِيبَةَ :

فَأَمَّا عَرَقُهَا ، فَفَرَّقَكَ عَنْهَا مِنْ جَهْدِ حَمْلِهَا ، وَذَلِكَ لِأَنَّ

أَشَدَّ الْأَعْمَالِ عِنْدَهُمُ السَّقَى . وَأَمَّا عَلَقْتُهَا : فَمَا

شَدَّدْتُ بِهِ ، ثُمَّ عَلَقْتُ . وَقِيلَ : مَعْنَى قَوْلِهِ :

لَقِيتُ مِنْهُ عَرَقَ الْقَرِيبَةِ ، إِنَّمَا أَرَادُوا : عَلَقَى

الْقَرِيبَةَ ، وَهُوَ مَا عَلَقْتُ بِهِ ، فَأَبْدَلُوا الرَّاءَ مِنَ اللَّامِ ،

(١) الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِ الْبَجَاجِ ٢٧ ، وَلَيْسَ فِي دِيْوَانِ رُؤْبَةَ .

§ وعُرُوقُ الْأَرْضِ: شَحْمَتُهَا . وَعُرُوقُهَا أَيضًا:  
مَنَاجِعُ نَرَاهَا . وقول امرئ القيس ١ :  
إلى عِرْقِ الثَّوْرِ وَشَجَتْ عُرُوقُ  
قيل : يعنى بعِرْقِ الثَّوْرِ : إسماعيلَ بن إبراهيم  
عليهما السلام .

§ وفيه عِرْقٌ مِنْ حَوْضَةٍ وَمُلُوحَةٍ : أى شئ •  
يسير .

§ والعِرْقُ : الْأَرْضُ الْمِلْحُ الَّتِي لَا تُنْبِتُ . وقال  
أبو حنيفة : العِرْقُ : سَبِيحَةُ تُنْبِتُ الشَّجَرُ .  
وَاسْتَعْرِقْتُ إِلَيْكُمْ : أَتَيْتُ ذَلِكَ الْمَكَانَ ، وَإِلَ  
عِرَاقِيَّةً مَنْسُوبَةً إِلَى الْعِرْقِ ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

§ وَالْعِرَاقُ : بَقَايَا الْحَمْضِ . وَإِلَ عِرَاقِيَّةً :  
تَرْعَى بَقَايَا الْحَمْضِ .

§ وفيه عِرْقٌ مِنْ مَاءٍ : أى قَلِيلٌ . وَالْمُعْرَقُ مِنْ  
الْحَمْرِ : الَّذِي يُمَزَّجُ قَلِيلًا مِثْلَ الْعِرْقِ . قال ٢ :

وَنَدَّامَانِ يَزِيدُ الْكَأْسَ طَبِيبًا

سَقَيْتُ إِذَا تَغَوَّزَتْ النُّجُومُ

رَفَعْتُ بِرَأْسِهِ وَكَشَفْتُ عَنْهُ

بِمُعْرَقَةٍ مَلَامَةٍ مَنْ يَلُومُ

وَعَرَقْتُ فِي السَّقَاءِ وَالْدَلُو : جَعَلْتُ فِيهَا مَاءً

قَلِيلًا ، قَالَ :

لَا تَحْمِلِي الدَّلْوَ وَعَرَقِي فِيهَا

أَلَا تَرَى حَبَارَ مَنْ يَسْقِيهَا

حَبَارَ : اسْمُ نَاقَتِهِ . وَقِيلَ : الْحَبَارُ هُنَا : الْأَثَرُ .

وقيل : الْحَبَارُ : هَيْئَةُ الرَّجُلِ فِي الْحَسَنِ وَالْقُبُحِ .

عَنِ الْحَبَائِي . وَالْعُرَاقَةُ : النَّطْفَةُ مِنَ الْمَاءِ ، وَالْجَمْعُ

(١) نختار الشعر الجاهل ٧٩ وصحبه :

• وهذا الموت يسلني شبابي •

(٢) قالته : البرج من سمر . عن ل .

اسْتَأْصَلَ اللَّهُ عِرْقَاتِهِمْ وَعِرْقَاتِهِمْ : أَي شَاقَتَهُمْ ،  
فَعِرْقَاتِهِمْ بِالْكَسْرِ : جَمْعُ عِرْقٍ ، كَأَنَّهُ عِرْقٌ  
وَعِرْقَاتٌ ، كَعِرْسٍ وَعِرْسَاتٌ ، إِلَّا أَنَّ عِرْمًا أَثْنَى ،  
فَيَكُونُ هَذَا مِنَ الْمَذَكَّرِ الَّذِي جُمِعَ بِالْأَلْفِ وَالثَاءِ ،  
كَسَجِيلٍ وَبَحِيلَاتٍ ، وَتَحَامٍ وَتَحَامَاتٍ . وَمَنْ  
قَالَ : عِرْقَاتِهِمْ ، أَجْرَاهُ تَجْرَى سَعِيلَةً . وَقَدْ  
يَكُونُ عِرْقَاتِهِمْ جَمْعُ عِرْقٍ وَعِرْقَةٍ ، كَمَا قَالَ  
بَعْضُهُمْ : رَأَيْتُ بَنَاتِكَ ، شَبَّهُوهُنَّ بِهَاءِ التَّأْنِيثِ الَّتِي  
فِي فِتْنَتِهِنَّ وَقِتْنَتِهِنَّ ، لِأَنَّهَا لِلتَّأْنِيثِ ، كَمَا أَنَّ هَذِهِ لَهُ ،  
وَالَّذِي يُنْتَمِعُ مِنَ الْعَرَبِ الْقَصَصَاءِ عِرْقَاتِهِمْ بِالْكَسْرِ .

قال ابن جني : سأل أبو عمرو أبا خثيرة ، عن  
قولهم : استأصل الله عِرْقَاتِهِمْ ، فنصب أبو خثيرة  
الثاء من عِرْقَاتِهِمْ ، فقال له أبو عمرو : هَيَّاتِ  
أبا خثيرة ، لَأَنْ جِلْدُكَ ! وَذَلِكَ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو  
اسْتَضْعَفَ النَّصَبَ بَعْدَ مَا كَانَ يَتَّبِعُهُ مِنَ الْخَرِّ ،  
قَالَ : ثُمَّ رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو فِيهَا بَعْدَ النَّصَبِ وَالْخَرِّ ،  
فَلَمَّا أَنَّ يَكُونُ تَقْيِيعُ النَّصَبِ مِنْ غَيْرِ أَبِي خَثِيرَةٍ ،  
مَنْ تَرْضَى عَرَبِيَّتَهُ ؛ وَإِمَّا أَنَّ يَكُونُ قَوَى فِي نَفْسِهِ  
مَا مَنَعَهُ مِنَ أَبِي خَثِيرَةٍ . مِنْ نَصَبِهَا . وَيَجُوزُ أَيْضًا أَنَّ  
يَكُونُ أَقَامَ الضَّعْفَ فِي نَفْسِهِ . فَحَكِيَ النَّصَبَ عَلَى  
اعْتِقَادِهِ ضَعْفَهُ . قَالَ : وَذَلِكَ أَنَّ الْأَعْرَابِيَّ يَنْطَلِقُ  
بِالْكَلِمَةِ يَعْتَقِدُ أَنَّ غَيْرَهَا أَقْوَى فِي نَفْسِهِ ، أَلَا تَرَى أَنَّ  
أَبَا الْبَرَّاسِ حَكَّى عَنْ عُمَارَةَ أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ هَذَا وَلَا  
اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ ١ هَذَا فَقَالَ لَهُ : مَا أَرَدْتَ ؟  
فَقَالَ : أَرَدْتُ سَابِقُ النَّهَارِ . فَقَالَ لَهُ : فَهَلَّا قُلْتَ ؟  
فَقَالَ : لَوْ قُلْتُ لَكَانَ أَوْزَنَ ، أَي أَقْوَى .

§ وَالْعِرْقُ : نَبَاتٌ أَصْفَرُ يُصْبَغُ بِهِ ، وَالْجَمْعُ  
عُرُوقٌ ، عَنْ كُرَاعٍ .

وَالْجَمْعُ عُرَاقٌ . وَهِيَ الْعَرَقَةُ . وَعَمِلَ رَجُلٌ تَعَمُّلاً ، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ : عَرَقْتَ وَبَرَقْتَ . فَنُفِىَ بِرَقْتَ : لَوَحَتْ بِشَيْءٍ لَامِضٌ لَهُ . وَمَعْنَى عَرَقْتَ : قَلَلْتُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَقِيلَ : عَرَقْتُ الْكَاسَ : مَرَّجْتُهَا ، فَلَمْ يُعَيِّنْ بِقَلَّةِ مَاءٍ وَلَا كَثَرَةٍ . وَقَالَ الْأَحْمَدِيُّ : أَعَرَقْتُ الْكَاسَ : مَلَأْتُهَا . قَالَ : وَقَالَ أَبُو صَفْوَانَ : الْإِعْرَاقُ وَالتَّعْرِيقُ جَمِيعًا : دُونَ الْمَلَأَةِ . وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلُهُ : لَا تَعْمَلِ الدَّلَوُ وَعَرَقَ فِيهَا

وَلِأَنَّهُ لَخَبِثَ الْعِرْقُ : أَيْ الْجَسَدُ . وَكَذَلِكَ السَّقَاءُ . § وَفِي الْحَدِيثِ : « لَيْسَ لِعِرْقٍ ظَلَمٌ حَتَّى » . وَهُوَ الرَّجُلُ يَتَغَرَّسُ فِي أَرْضٍ غَيْرِهِ . قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : هَذِهِ عِبَارَةُ الْمُغَوِّبِينَ ، وَإِنَّمَا الْعِرْقُ : الْمَغْرُوسُ ، أَوِ الْمَوْضِعُ الْمَغْرُوسُ فِيهِ ، وَمَا هُوَ عِنْدِي بِعِرْقٍ مَضْنَةٍ ١ : أَيْ مَا لَهُ قَدَرٌ ، وَالْمَعْرُوفُ : عَلِنَتْ مَضْنَتُهُ . وَأَرَى عِرْقَ مَضْنَةٍ إِنَّمَا تُسْتَعْمَلُ فِي الْجَمْعِ وَحْدَهُ . § وَالْعِرَاقُ : الْمَطَرُ الْغَزِيرُ . وَالْعِرَاقُ : الْعِظَمُ بِغَيْرِ لَحْمٍ ، فَإِنْ كَانَ عَلَيْهِ لَحْمٌ فَهُوَ عَرَقٌ . وَقِيلَ : الْعَرَقُ الَّذِي قَدْ أُخِذَ أَكْثَرُ لَحْمِهِ . وَالْعَرَقُ : الْقِدْرَةُ ٢ مِنْ اللَّحْمِ . وَجَمْعُهَا : عُرَاقٌ . وَهُوَ مِنَ الْجَمْعِ الْغَزِيرِ وَلَهُ نَفَاطِرٌ قَدْ أَحْصَيْتُهَا فِي الْكِتَابِ الْمَوْسُومِ بِالْمُخَصَّصِ . وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي جَمْعِهِ عِرَاقٌ ، بِالْكَسْرِ ، وَهُوَ أَقْبَسُ ، وَأَنْشَدَ :

يَبِيْتُ ضَيْقِي فِي عُرَاقٍ مُلْسٍ

وَفِي شَمُولٍ عَرَضَتْ لِلنَّحْسِ

أَيْ مُلْسٍ مِنَ الشَّحْمِ . وَالنَّحْسُ : الرِّيحُ الَّتِي فِيهَا غَبَرَةٌ .

(١) كَذَا فِي ق ، ت ، و ، ف ، ك : مَطْنَةٌ ، بِالظَّاهِ ، وَالْمَلِ الْأَنْدَلُسِيِّ يَكُونُ الضَّادُ فَتَاءً .

(٢) الْقِدْرَةُ : الْقِطْعَةُ .

يَتَعَرَّقُونَ خِيَلَهُنَّ وَيَنْشِقْنَ

مِنْهَا وَمِنْهُمْ مُقَطَّعٌ وَجَرِيحٌ

يَتَعَرَّقُونَ : أَيْ يَسْتَنْدِمُونَ ، حَتَّى لَا تَبْقَى قُوَّةٌ وَلَا صَبْرٌ ، فَذَلِكَ خِيَلَهُنَّ أَيْ يَسْقُطُ مِنْهَا . وَمِنْهُمْ أَيْ مِنْ هَذِهِ الْإِبِلِ .

§ وَأَعْرَقَهُ عَرَقًا : أَعْطَاهُ إِياهُ . وَرَجُلٌ مَعْرُوقٌ وَمُعْتَرَقٌ وَمَعْرَقٌ : قَلِيلُ اللَّحْمِ ، وَكَذَلِكَ الْخَلْدُ ، وَيَسْتَحَبُّ مِنَ الْفَرَسِ أَنْ يَكُونَ مَعْرُوقُ الْخَلْدَيْنِ ، قَالَ :

قَدْ أَشْهَدُ الْغَارَةَ الشَّعْوَاءَ تَحْمِلِيْنِي

جَرْدَاءُ مَعْرُوقَةُ اللَّحْيَيْنِ سُرُوحُ ١

وَيُرَوَّى : مَعْرُوقَةُ الْجَحْبَيْنِ .

§ وَالْعَوَارِقُ : الْأَصْرَاسُ ، صِفَةُ غَالِبَةٍ . وَالْعَوَارِقُ السَّنَيْنَ : لِأَنَّهَا تَعْرَقُ الْإِنْسَانَ ، وَقَدْ عَرَقَتْهُ تَعْرَقُهُ ، وَتَعَرَّقَتْهُ .

أَنْشَدَ سَيُوبَةُ :

إِذَا بَعْضُ السَّنَيْنِ تَعَرَّقَتْنَا

كَتَى الْإِيْتَامَ قَدَّ أَبَى الْيَتِيمِ

أَنْتَ ، لِأَنَّ بَعْضَ السَّنَيْنِ سَنُونَ ، كَمَا قَالُوا : ذَهَبَ بَعْضُ أَصَابِعِهِ ، وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ .

§ وَعَرَقَتْهُ الْخُطُوبُ تَعْرَقُهُ : أَخَذَتْ مِنْهُ . قَالَ :

(١) هُوَ مِنَ الشَّرِّ النُّحُولُ إِلَى أَمْرِ الْقَيْسِ الْكَلْبِيِّ ( الْمَعْدِ الْيَمِينِ ١٩٧ ) .

وقيل : هو الذي يُجْعَل على مُلْتَقَى طَرَقِ الجِلْد ،  
إذا خُرَزَ في أسفل القِربة ، فإذا سَوِيَ ثم خُرَزَ غير  
مُتَشَتِّبٍ ، فهو طِيَاب . وقيل : عِرَاق القِربة :  
الخُرَزُ الذي في وَسْطِهَا . قال :

يَرْبُوعٌ ذَا اقْتِنَازٍ الدَّفَاقِ

وَالْوَدَعِ وَالْأَحْوَةِ الْأَخْلَاقِ

فِي بَيْتِ أَرْيَاقِكَ مِنْ أَرْيَاقِ

وَحَيْثُ خُصِيَّاكَ إِلَى الْمَرَّاقِ

وعَارِضُ كَجَانِبِ الْعِرَاقِ

هذا عِرَاقِي ذَكَرَ يُونُسُ أَنَّهُ رَأَاهُ يُرْقَصُ ابْنُهُ ،

وَسَمِعَهُ يُنْشِدُ هَذِهِ الْآيَاتِ . قوله « وعَارِضُ »

كجانب العراق العارض : مابين الثنايا والأضراس ،

ومنه قيل للمرأة : « مَصْقُولٌ عَوَارِضُهَا » . وقوله

« كجانب العراق » : شبه أسنانه في حُسْنِ نَيْشَتِهَا

واصطفافها على نَسَقٍ واحد ، بعِرَاقِ الْمَزَادَةِ ،

لأن خُرَزَهُ مُتَسَرِّدٌ مُسَوًى . ومثله قولُ الشَّاعِرِ ،

وَذَكَرْنَا وَرَدْنًا وَحَسَنًا بِالصَّائِدِ ، فَتَقَرَّنَ

عَلَى تَتَابُعٍ وَاسْتِقَامَةٍ ، فقال ١ :

فَلَمَّا رَأَيْنَا الْمَاءَ قَدْ حَالَ دُونَهُ

ذُعُافٌ عَلَى جَنْبِ الشَّرِيعَةِ كَارِزُ

شَكَّكُنْ بِأَحْشَاءِ الدَّنَابِ عَلَى هُدًى

كَأَنَّ شَكَّكَ فِي ثِيَابِ الْعَيْنَانِ الْخَوَارِزُ

وَأَنشَدَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارَسِيُّ فِي مِثْلِ هَذَا الْمَعْنَى :

وَشِعْبٌ كَشَكَّ الثَّوْبِ شَكْسُ طَرِيقِهِ

مَدَارِجُ صُوحِيهِ حِذَابُ تَخَاصُرُ

عَتَى : قَدْ حَسَنَ نَيْشَتُهُ الْأَضْرَاسَ ، مَتَّاسِقُهَا

كَتَنَاسُ الْخِيَاطَةِ فِي الثَّوْبِ ، لِأَنَّ الْخَائِطَ يَضَعُ لِبَرَةً

إِلَى أُخْرَى ، شَكَّةٌ فِي إِثْرِ شَكَّةٍ . وقوله : « شَكْسُ »

(١) ديوانه ٥٠ .

أَجَارَتَنَا كُلُّ أَمْرٍ مُتَّصِيَةٍ حَوَادِثُ

إِلَّا تَبَسُّرَ الْعَظَمِ تَعْرِقُ

وقوله ، أَنشَدَهُ ثَعْلَبُ :

أَيَّامٌ أَعْرَقَ فِي عَامِ الْمَعَاصِمِ

فَسَّرَهُ فَقَالَ : مَعْنَاهُ : ذَهَبَ بِلَحْمِي . وقوله « عَامِ »

المَعَاصِمِ ، قَالَ : مَعْنَاهُ : بَلَغَ الْوَسْخَ إِلَى مَعَاصِي .

وَهَذَا مِنَ الْجَدْبِ . وَلَا أَدْرِي مَا هَذَا التَّضْيِيرُ .

وَزَادَ الْيَاءُ فِي الْمَعَاصِمِ ضَرُورَةً .

§ وَالْعَرَقُ : كُلُّ مُضْغُورٍ مُصْطَفًى ، وَلِاحْتِنَاؤِهِ :

عَرَقَةٌ . قَالَ أَبُو كَبِيرٍ ١ :

نَعْتَدُ وَفَتَرُكَ فِي الْمَرَّاقِ مِنْ نَوَى

وَنَحْمِرُ فِي الْعَرَقَاتِ مَنْ كَمْ يَقْتُلُ

وَنَقْتُلُ أَيْضًا . يَعْنِي تَأْسِيرَهُمْ ، فَتَشْدُهُمْ فِي الْعَرَقَاتِ .

§ وَالْعَرَقُ : السَّيْفَةُ الْمَسْجُودَةُ مِنَ الْخُوصِ ،

قَبْلَ أَنْ تَجْعَلَ زَبِيلًا . وَالْعَرَقُ وَالْعَرَقَةُ : الزَّبِيلُ ،

مُسْتَقْتٌ مِنْ ذَلِكَ . وَالْعَرَقُ : الطَّيْرُ إِذَا صَفَّتْ فِي

السَّمَاءِ . وَالْعَرَقُ : السَّطْرُ مِنَ الْخَيْلِ . الْوَاحِدُ مِنْهُمَا :

عَرَقَةٌ . وَرَفَعَتْ مِنَ الْخَائِطِ عَرَقًا أَوْ عَرَقَيْنِ ،

أَيَّ صَفًّا أَوْ صَفَيْنِ . وَالْجَمْعُ : أَعْرَاقُ .

§ وَالْعَرَقَةُ : طُرَّةٌ تُنْسَجُ وَتُخَاطُ عَلَى طَرَفِ

الشَّعْثَةِ . وَقِيلَ : هِيَ طُرَّةٌ تُنْسَجُ عَلَى جَوَانِبِ

الْقُسْطَاطِ . وَالْعَرَقَةُ : خَشْبَةٌ تُعْرَضُ عَلَى الْخَائِطِ

بَيْنَ اللَّيْنِ . وَالْعَرَقَةُ : آثَارُ اتِّبَاعِ الْإِبِلِ بِمَضِيهَا

بَعْضًا . وَالْجَمْعُ : عَرَقٌ . قَالَ :

وَقَدْ نَسَجْتَنِي بِالْفَلَاةِ عَرَقًا

وَالْعَرَقَةُ : النَّسْجَةُ .

§ وَعِرَاقُ الْمَزَادَةِ : الْخُرَزُ الْمُنَشَقُّ فِي أَسْفَلِهَا .

(١) ديوان المفلحين : القسم الثاني ٩٦ . وفي اللسان : فخر في موضع

§ وَأَعْرَقَ الْقَوْمُ : أَتَوُوا الْعِرَاقَ . قَالَ الْمُعَرِّقُ الْعَبْدِيُّ :

فَإِنْ تُشْهِمُوا أَنْجِدْ خِلَافًا عَلَيْكُمْ  
وَأِنْ تُعْمِنُوا مُسْتَحْقِي الْحَرْبِ أَعْرِقْ  
وَحَكِي ثَلَبُ : « اعْرِقُوا » فِي هَذَا الْمَعْنَى . وَأَمَّا  
قَوْلُهُ ، أَنَشِدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

إِذَا اسْتَصَلَّ الْحَيْفُ السَّافَا بَرَحَتْ بِهِ  
عِرَاقِيَّةُ الْأَقْيَاطِ تُجْنِدُ الْمَرَاعِيحَ  
تُجْنِدُ هَاهُنَا : جَمْعُ نَجْدَى كَقَارْمَى وَقَرْسَى ، فَسَرَهُ  
فَقَالَ : هِيَ مَسْجُودَةٌ إِلَى الْعِرَاقِ ، الَّذِي هُوَ شَاطِئُ  
الْمَاءِ ، وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي تَطْلُبُ الْمَاءَ فِي الْقَبِيطِ .  
وَعِرَاقُ الدَّارِ : فَنَاءُ بَابِهَا . وَالْجَمْعُ : أَعْرِقَةٌ ،  
وَعَرَقٌ .

§ وَجَرَى الْقَرَسُ عَرَقًا أَوْ عَرَقَيْنِ : أَيْ طَلَقًا  
أَوْ طَلَقَتَيْنِ .

§ وَالْعَرَقُ : الزَّيْبُ ، نَادِرٌ .  
§ وَالْعَرَقَةُ : الدَّرَّةُ الَّتِي يُضْرَبُ بِهَا .

§ وَالْعَرَقُودَةُ : خَشَبَةٌ مَعْرُوضَةٌ عَلَى الدَّلَوِ ،  
وَالْجَمْعُ : عَرَقٌ . وَأَصْلُهُ : عَرَقُوْا ، لِأَنَّهُ لَيْسَ  
فِي الْكَلَامِ اسْمُ آخَرِهِ وَآوُ ، قَبْلَهَا حَرْفُ مَضْمُونٍ ،  
إِنَّمَا تُنْخَصُّ بِهَذَا الضَّرْبِ الْأَفْعَالِ ، نَحْوُ : سَرَوْا ،  
وَبَهَوْا ، وَرَهَوْا ، هَذَا مَذْهَبُ سَيَوِيهِ وَغَيْرِهِ مِنْ  
النَّحْوِيِّينَ . فَلِذَا أَدَّى قِيَاسٌ إِلَى مِثْلِ هَذَا رُفُضَ ،  
فَعُدُّوا إِلَى إِبْدَالِ الْوَآءِ يَاءً ، فَكَأَنَّهُمْ حَوَّلُوا عَرَقُوْا  
إِلَى عَرَقِيْ ، ثُمَّ كَرِهُوا الْكُسْرَةَ عَلَى الْيَاءِ ، فَاسْكَنُوهَا ،  
وَبَعْدَهَا النَّونَ سَاكِنَةً ، فَالْتَقَى سَاكِنَانِ ، فَحَذَفُوا  
الْيَاءَ ، وَبَقِيَ الْكُسْرَةُ دَالَّةٌ عَلَيْهَا ، وَثَبَّتَ النَّونَ ،  
إِشْعَارًا بِالضَّرْفِ ، فَلِذَا لَمْ يَلْتَقِ سَاكِنَانِ ، رَدُّوا  
الْيَاءَ ، فَقَالُوا : رَأَيْتَ عَرَقِيْهَا ، كَمَا يَفْعَلُونَ فِي هَذَا

طَرِيقُهُ : « عَنِ صِغَرِهِ . وَقِيلَ : لَصُوعَةٌ مَرَامُهُ ؛  
وَلَمَّا جَعَلَهُ شِعْبًا لَصِغَرُهُ ، وَجَعَلَ لَهُ صُوحَيْنِ ،  
وَهُمَا جَانِبَا الْوَادِي ، كَمَا تَقْدِمُ . وَالِدَّلِيلُ عَلَى أَنَّهُ عَنِ  
قَوْلِهِ بَعْدَ هَذَا :

تَحَسَّنَتْهُ بِاللَّيْلِ لَمْ يَهْدِنِي لَهُ  
دَلِيلٌ ، وَلَمْ يَشْهَدْ لَهُ النَّعْتَ خَاطِرُ  
وَعِرَاقُ السَّفَرَةِ : خَرَزُهَا الْهِمِيطُ بِهَا . وَعَرَقَتْ  
الْمَزَادَةُ وَالسَّفَرَةُ : سَمِعْتُ لَهَا عِرَاقًا . وَعِرَاقُ  
الظُّفْرِ : مَا أَحَاطَ بِهِ مِنَ اللَّحْمِ . وَعِرَاقُ الْأُذُنِ :  
كَفَافُهَا . وَعِرَاقُ الرُّكْبَيْنِ : حَاشِيَتُهُ ، مِنْ أَذْنَاهُ  
إِلَى مَنَاهُ . وَالرُّكْبَيْنِ : النَّهْرُ الَّذِي يَدْخُلُ مِنْهُ الْمَاءُ  
الْحَافِظُ ، وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ . وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ :  
أَعْرِقَةٌ ، وَعَرَقٌ .

§ وَالْعِرَاقُ : شَاطِئُ الْمَاءِ . وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ  
شَاطِئُ الْبَحْرِ ، وَالْجَمْعُ : كَالْجَمْعِ . وَالْعِرَاقُ مِنْ  
بِلَادِ فَارَسَ : مَذْكَرٌ ، مُتَنِيٌّ بِذَلِكَ ، لِأَنَّهُ عَلَى  
شَاطِئِ دِجْلَةٍ ؛ وَقِيلَ : سَمِيَّ عِرَاقًا ، لِأَنَّهُ اسْتَكْفَتْ  
أَرْضُ الْعَرَبِ ١ . وَقِيلَ : مُتَنِيٌّ بِهِ ، لِتَوَاشُجِ  
عُرُوقِ الشَّجَرِ وَالتَّخَلُّلِ فِيهِ . كَأَنَّهُ أَرَادَ عِرَقًا ثُمَّ  
جُمِعَ عَلَى عِرَاقٍ . وَقِيلَ : مُتَنِيٌّ بِهِ ، لِأَنَّهُ الْعَجَمُ  
سَمِيَّتُهُ : « لِيَرْآنَ شَهْرَهُ » ، وَمَعْنَاهَا : كَثِيرَةُ التَّخَلُّلِ  
وَالشَّجَرِ ، فَعُرِبَتْ ، فَقِيلَ : عِرَاقٌ . وَقِيلَ : مُتَنِيٌّ  
بِعِرَاقِ الْمَزَادَةِ ، وَهِيَ الْجِلْدَةُ الَّتِي تَجْمَلُ عَلَى مُلْتَقَى  
طَرَفَيْ الْجِلْدِ ، إِذَا خَرَزَتْ فِي أَسْفَلِهَا ؛ لِأَنَّ الْعِرَاقَ يَنْ  
الزَّيْفَ وَالرَّيَّ . وَالْعِرَاقَانِ : الْكُوْفَةُ وَالْبَصْرَةُ . وَقَوْلُهُ :

أَزْمَانٌ سَلَمَنِي لَا يَرَى مِثْلَهَا الرَّ  
أَعُونُ فِي شَامٍ وَلَا فِي عِرَاقٍ

إِنَّمَا تُكْثَرُ ، لِأَنَّهُ جَعَلَ كُلَّ جُزْءٍ مِنْهُ عِرَاقًا .

(١) اسْتَكْفَتْ أَرْضُ الْعَرَبِ : حَازَاهَا وَاسْتَمْتَمَهَا .



ومنه حديث عمر رضي الله عنه، أنه قال لسلمان :  
أين تأخذ إذا صدرت : أعلى المعركة ، أم على  
المدينة ؟ حكاهما المروى في الغريين .

§ وصارعه فَعَرَّقه : وهو أن تأخذ رأسه ،  
فتجعله تحت إنطك ، ثم تصرعه بعد .

§ وعِرْقٌ ، وذات عِرْق ، والعِرْقَان ، والأعراق ،  
وعِرْقٌ : كلُّها مواضع .

§ وعارق : اسم شاعر .

§ وابن عِرْقَان ¹ : رجل من العرب .

### مقلوبه : [ ق ع ر ]

§ قَعَرُ كل شيء : أقصاه . وجمعه : قُغُور .

§ ونهر قَعِير : بعيد القَعَر . وكذلك بئر قَعيرة ،  
وقُغُور . وقد قَعَرْتُ قَعَارَةً . وقصعة قَعيرة :  
كذلك .

§ وقَعَر البئر يَقَعَرُها قَعَرًا : انتهى إلى قَعَرها .  
وكذلك الإناء إذا شربَ جميع ما فيه ، حتى نَبْهَى  
إلى قَعَره . وقَعَرَ الريدة : أكلها من قَعَرها .

§ وأَقَعَرَ البئر : جعل لها قَعَرًا . وقال ابن الأعرابي :  
قَعَرَ البئر يَقَعَرُها : عَمَّقَهَا . وقَعَرَ الحَقَر :  
كذلك .

§ ورجل بعيد القَعَر : أي الغُور ، على المثل .  
وقَعَرُ القَم : داخله .

§ وقَعَر في كلامه ، وتَقَعَر : تشدَّق وتكَلَّم  
بأقصى قَمَرِه . وقيل : تكَلَّم بأقصى حَكَمِه .

§ ورجل قَعِير ، وقَعِير : مُتَقَعِّر في كلامه .  
§ وإناء قَعِرَان : في قَعَرِه شيء . وقصعة

قَعَرَى ، وقَعيرة : فيها ما يُعْطَى قَعَرها .

(١) في الأصول : عرقان ، بفتح العين . وصرح التاج أنه بكسرهما .

الضرب من الصريف . أنشد سيويه ١ :  
حَتَّى تَقْضَى عَرَقِي الدَّيْلُ  
§ والمعركة : العَرْقُوة . قال :

احذَرْ عَلَى عَيْنِكَ وَالشَّافِرِ

عَرْقَاةً دَلَّوْ كَالْعُقَابِ الْكَاسِرِ

شَبَّهَهَا بِالْعُقَابِ فِي قَتْلِهَا . وقيل : في سرعة هَوِيَّهَا .  
والكاسر : التي تكسر من جناحها للانقضاض .

§ وعَرْقَيْتُ الدَّلَوَّ عَرْقَاةً : جَعَلْتُهَا عَرْقُوةً ،  
أو شَدَدْتُهَا عَلَيْهَا .

§ وذات العَرَّاق : الداهية ، مُسَمَّيت بذلك لأن  
ذات العَرَّاق : هي الدَّلَوُّ ، والدَّلَوُّ من أسماء  
الداهية ٢ . قال ٣ :

لَقَيْتُم مِّن تَدْرُكِكُم عَلَيْنَا

وَقَتْلَ سَرَاتِنَا ذَاتَ الْعَرَّاقِ

§ والعَرْقُوتَان من الرَّحْلِ والقَتَب : خَشَبَتَانِ  
تَضُمَّان ما بين الواسِطِ والمُؤَخَّرَةِ .

§ والعَرْقُوة : كلُّ أكمة مُنْقَادَةٍ فِي الْأَرْض ،  
كَأَنَّهَا جُثُوءٌ قَبْرٍ مُسْتَطِيلَةٍ . والعَرْقُوة من الجبال :  
الغليظ المنقاد في الأرض ، ليس يَرْتَقِي لصعوبته ،  
وليس بطويل ، وهي العِرْقُ أيضًا . وقيل : العِرْقُ  
جَبَلٌ صَغِيرٌ مُنْفَرِدٌ ؛ وقيل : العِرْقُ : الجبل ،  
وجمعه : عُرُوق .

§ والعَرَّاقِي عند أهل اليمن : التَّرَّاقِي .

§ وعِرْقٌ فِي الْأَرْضِ يَعْرِقُ عُرُوقًا : ذَهَب .

§ والمعركة : طريق كانت تَسْلُكُ عَلَيْهِ قَرِيشٌ  
إِلَى الشَّامِ ، وَعَلَيْهِ سَلَكَتْ عِيرُهَا حِينَ وَقَعَتْ بَدْرٌ

(١) الكتاب لسيويه (٢ : ٥٦) .

(٢) ش : هي مأخوذة من عرق الآكام ، وهي التي غلظت جدا ،  
لا يرتى إليها إلا بشقة . وفي التهذيب قريب منه .

(٣) البيت لعوف بن الأحوص . (عن ل) .

وقيل : هو صوت بطن المُقْرِف<sup>١</sup> . رَعَقَ يَرَعَقُ رُعَاقًا . وقال الأحياني : ليس للرُعَاق ولا لأخواته كالضَغْبِ والرَّعِيْقِ والأَزْمَلِ ، فِعْلٌ .

مقلوبه : [ ق ر ع ]

§ القَرَع : ذهاب الشعر من داءٍ . قَرَعَ قَرَعًا ، وهو أَقْرَعٌ .

§ والقَرَعَة : موضع القَرَع من الرأس .

§ وقَرِعَت النعامة قَرَعًا : سَقَطَ رِيشُ رَأْسِهَا من الكِبَرِ . والصَّفَة كالصَّفَة .

§ وَجِئَ أَقْرَع : مُتَمَعِّطُ شعر الرأس ، بلحمه السمّ فيه .

§ والتَقْرِيع : قصّ الشعر ، عن كُرَاعٍ .

§ والقَرَع : بَرٌّ يَخْرُجُ بالفُضْلَانِ ، وَحَسَنُ الإِبِلِ<sup>٢</sup> ، يُسْقِطُ وَبَرَهَا . وفي المثل : « أَحْرَهُ من القَرَع » . وقد قَرِعَ القَصِيلُ ، فهو قَرِيعٌ . والجمع : قَرَعِيٌّ .

§ وفي المثل : « اسْتَنْتَ الفِصَالُ حَتَّى القَرَعِي » : أى تَمَيَّنَ .

§ وتَقَرَّعَ جلدُهُ : تَقَوَّبَ عن القَرَعِ .

§ وقَرَعَ الفَصِيلُ : نَضَحَ جلدُهُ بالماء ، وَجَرَهُ في الأرض السَّيْخَةَ ، وذلك إذا لم يقدر على المِلْحِ . قال أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ<sup>٣</sup> :

لَدَى كُلِّ أَتَّخَذُودٍ يُتَاهَرُونَ دَارِعًا

يُحْمَرُّ كَمَا جَرَّ القَصِيلُ المُقَرَّعُ

وهذا على السُّلْبِ ، لأنه يَتَرَعَّ قَرَعَةً عنه بذلك ، كما يقال : قَدَيْتُ العَيْنَ : نَزَعْتُ قَدَاهَا .

(١) المقرف من الخيل : الذي أمه عربية وأبوه ليس كذلك .

(٢) حشو الإبل وحاشيتها : صفاتها .

(٣) ديوانه ١١ .

والجمع قَرَعَى . واسم ذلك الشيء القَرَعَة ، والقَرَعَة .

§ وَقَعَبَ مِقْعَارٌ : واسع ، بعيد القَعَرِ .

§ والقَعَرُ : جَوْنَةٌ تَنجَابُ من الأرض وتَنْهَيْطُ ، يَصْغُبُ الأعْدَارُ فيها .

§ والمَقْعَرُ : الذي يبلغ قَعَرُ الشيء .

§ وامرأة قَعِيرَةٌ ، وقَعِيرَةٌ : بعيدة الشهوة . وقيل :

هى التى تجِدُ القُلَمَةَ في قَعَرِ فرجها . وقيل : هى التى تريد المبالغة .

§ والقَمْعَرُ من الخَلِّ : الذى يَتَّخِذُ القُرَيْبَاتِ .

§ وضربه قَمْعَرَهُ : أى صَرَعَهُ . وقَمْعَرُ النخلة والشجرة : قطعها من أصلها ، فسقط .

وانْقَعَرَتْ هى : انْجَمَعَتْ من أصلها وانصرفت .

وفي التنزيل : « كَانَهُمْ أَصْحَابُ تَحْتَلٍ مُنْقَعِرٍ<sup>١</sup> » .

وقيل : كلُّ ما انْصَرَعَ : فقد انْقَعَرَ ، وتَقَعَّرَ ، قال لَبِيدُ :

وَأُرِيدُ فَارِسُ المِجْعَا إِذَا مَا

تَقَعَّرَتْ المَشَاجِرُ بِالثِّغَامِ

أى انْقَلَبَتْ فَانْصَرَعَتْ . وذلك في شدة القتال ، عند الانْهِيَامِ .

§ وقَعَّرَتْ الشاةُ : أَلْقَتْ وكَدَهَا لغير تمام . عن

ابن الأعرابي . وأُنشد :

أَبْقَى لَنَا اللهُ وَتَقَعِيرُ المَجَرِّ

سُودًا غَرَابِيبَ كَأَطْلَالِ الحَجَرِ

§ والقَعْرَاءُ : موضع .

§ وبنو المِقْعَارِ : بطن من بني هلال .

مقلوبه : [ ر ع ق ]

§ الرُّعَاق : صَوْتٌ يُسْمَعُ من قُنْبِ الدَّابَّةِ .

(١) سورة القمر : ٢٠ .

§ والاقراع : صك الحمير بعضها بعضاً بحوافها ؛ قال رؤبة ١ :

حراً من الخردل مكرؤه التثاق  
أومترع من ركضها داي الرتنق  
§ والمقراع : الساقور .

§ والقارعة : من شدائد الدهر . قال رؤبة ٢ :

وخاف صقع القارعات الكدوة  
قال يعقوب : القارعة هنا : كل هتة شديدة  
القرع . وهي القيامة أيضاً . وفي التنزيل : « وما أدراك ما القارعة ٣ » ؟ وقوله تعالى : « ولا يزال الذين كفروا تصيبهم بما صنعوا قارعة ٤ » .  
قيل : القارعة : السريّة . وقيل : القارعة : النازلة الشديدة ، تنزل بأمر عظيم . وقوله :

ولا رميت على خصم بقارعة  
إلا منيت بخصم قرى جدعا  
يعنى : حجة . وكله من القرع ، الذى هو الضرب .  
§ وقرع ماء البر قرعاً : نقد ، قعرها الدلو .  
§ وبئر قروح : قليلة الماء . يقرع قعرها الدلو ، لفناء ماها .

§ والقرع : طائر يقرع يابس العيدان بمنقاره ، فيدخل فيه . والجمع قرعات ، ولم يكسر .  
§ وترس قرع : صلب . قال الفارسي : سميه لصبره على القرع . قال ٥ :

(١) ديوانه ١٠٦ . والرواية فيه خرا من الخردل . والخمر : حبة مدورة صفراء ، فيها عليقة يسيرة . عن ل . ومن هذا الرجز ثلاثة أبيات في ( اللسان : زلق ) مخلفة الترتيب عما هنا . فراجعها .  
(٢) ديوانه ١٦٦ . وروايته : أوحاف .

(٣) سورة القارعة : ١ . (٤) سورة الرعدة : ٣١ .

(٥) البيت لأبي قيس بن الأسلت . وصدره :

• صدق حسام وادق حدّه •

§ والقرع : الحرب ، عن ابن الأعرابي . أراه : يعنى جرب الإبل .

§ وقرعت كروش الإبل : إذا انجذت في الحر ، حتى لا تسيق الماء ، فيكثر عرقها ، وتضعف لذلك .

§ وقرع الشيء يقرعه قرعاً : ضربه . قال :  
لذى الحلم قبل اليوم ما تفرع العصا  
وما علم الإنسان إلا ليعلمها  
وقوله :

ورعتم أن لا حلوم لنا  
« إن العصا قرعت لذي الحلم ٢ »  
قال ثعلب : المعنى : إنكم إن زعم أنّا قد أخطأنا ، فقد أخطأ العلماء قبلنا .

§ وقرع الدابة بلجامه يقرع : كصفها به . قال  
نحيم بن وكيل الرياحي :

إذا البغل لم يقرع له بلجامه  
عدا طوره في كل ما يتعود  
§ والمقرفة : خشبة تضرب بها البغال والحمير .  
وقيل : كل ما قرع به : مقرفة .

§ والقيراع : والمقارعة : مضاربة القوم في الحرب .  
وقد تقارعوا .

§ وقريعتك : الذى يقارعك ، وهو قريع الكتيبة ، وقريعها : أى رأسها ، الذى يقارع عنها . قال  
الناطقة الجعدى :

وتبتر قريع الكتيبة خيلنا  
تطاعين عن أصحابكم وتضارب

(١) لاسق الماء : لا تجمعه ولا تحفظ به .

(٢) البيت المتطس . عن ل .

(٣) البيت للحارث بن ولة النخعي . عن ل .

وَيُجَنَّبُ اسْمُ قَرَّاعٍ

§ والقَرَّاعُ من كل شيء: الصُّلبُ الأسفل، الضيقُ القَم.

§ وقَرَّعَ الفحلُ النَّاقَةَ يَقَرِّعُهَا قَرَّعًا وَقِرَاعًا ضَرَبَهَا.

§ وناقاة قريعة: يُكْثِرُ الفحلُ ضَرَبَهَا، وَيُبْطِئُ لِقَاحُهَا.

§ واستقَرَّعَتِ البقر: أرادت الفحل.

§ وقَرَّعَ القَوْمُ: أَقْلَقَهُمْ، قال أَوْسُ بنُ حَجَرٍ: يَقَرِّعُ للرجالِ إِذَا اتَّوَهْ

وَاللَّسَّوَانُ إِنَّ جِنَّةَ السَّلَامِ

أراد: يَقَرِّعُ الرجالَ، فزاد اللام، كقوله تعالى: «قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ رَدْفٌ لَكُمْ<sup>٢</sup>». وقد يجوز أن يريد يَقَرِّعُ: يَتَقَرَّرُ.

§ والتَقَرُّعُ: التَّائِبُ. وقيل: هو الإجماع باللوم. § وبات يَقَرِّعُ، وَيَقَرِّعُ: يَتَلَبَّبُ.

§ والقُرْعَةُ: السُّهْمَةُ.

§ وقد أَقَرَّعَ القَوْمُ، وتَقَارَعُوا، وقَارَعَ بينهم. وأَقَرَّعَ أَعْلَى.

§ وقَارَعَهُ، فَقَرَّعَهُ يَقَرِّعُهُ: أَي أَصَابَهُ الْقُرْعَةُ دُونَهُ.

§ وقول خُداش بن زُهَيْرٍ، أَنشد ابن الأَعرابي: إِذَا اصْطَادُوا بَقَاتًا شَبَّطُوهُ

فَكَانَ وَفَاءَ شَاتِيمِ<sup>٣</sup> الْقُرُوعِ

فسره، فقال: الْقُرُوعُ: المِتَارَعَةُ. وإِنَّمَا وصف لِقَوْمِهِمْ. يقول: إِنَّمَا يَتَقَارَعُونَ عَلَى الْبَغَاثِ، لَأَعْلَى الْجَزْرِ، كقوله:

(١) ديوانه ٢٤. (٢) سورة النمل: ٧٢.

(٣) في كتاب «اللفظ الكبير» لابن خنبة (المتد ٦٨٤) «شاتهم».

في موضع «شاتهم». وفيه رواية ثالثة.

فَا يَلْبَحُونَ الشَّاةَ إِلَّا بِمَيْسِرٍ

طَوِيلًا تَنَاجِبًا، صِغَارًا قَدْ وَرَّهَا

ولا أدري: ما هذا الذي قاله ابن الأَعرابي في هذا

البيت؟ وكذلك لا أعرف كيف يكون الْقُرُوعُ

المِتَارَعَةُ؟ إلا أن يكون على حذف الزائد. قال:

وَيُرَوَّى شَاتِيمِ الْقُرُوعِ. وفسره، فقال: معناه:

كَانَ الْبَغَاثُ وَفَاءَ مِنْ شَاتِيمِهِمُ الَّتِي يَتَقَارَعُونَ عَلَيْهَا؛

لأنه لا قُدْرَةَ لَهُمْ أَنْ يَتَقَارَعُوا عَلَى جَزْرٍ، فيكونُ

أَيْضًا كَقَوْلِهِ: «فَا يَلْبَحُونَ إِلَّا بِمَيْسِرٍ».

قال: والذي عندي: أن هذا أصح؛ لقوة

المعنى بذلك، وقال أيضا: فإنه يَسْلَمُ بذلك من

الإقواء، لأن القافية مجرورة، وقبل هذا البيت:

لَعَمْرُ أَيْكَ لَا الْخَبْلُ الْمُوطَأُ

أَمَامَ الْقَوْمِ لِلرَّخِمِ الْوُقُوعِ

أَحَقُّ بِكُمْ وَأَجْدَرُ أَنْ تَصِيدُوا

مِنْ الْفُرْسَانِ تَرْفُلًا فِي الدَّرُوعِ

§ واقترع الشيء: اختاره. وأَقَرَّعُوهُ خِيَارَ

مَالِهِمْ وَسَبَّيْهِمْ: أعطوه إياه.

§ والقَرَّيْعَةُ، والقُرْعَةُ: خيار المال.

§ والقَرَّيْعُ: الفَحْلُ: وهو من ذلك. وقيل:

سُمِّيَ قَرَّيْعًا، لأنه يَقَرِّعُ النَّاقَةَ. قال الْقَرَزْدُقُ ١:

وَجَاءَ قَرَّيْعُ الشَّوْلِ قَبْلَ إِفْلاهَا

يَرْفُ، وجاءت خلفه وهي زُفَفُ

وجمع: أَقَرَّعَةٌ.

§ والمَقَرَّوعُ: كالمَقَرَّيْعِ الذي هو المختار؛ أَنشد

يعقوب:

وَلَمَّا يَزَلْ يَسْتَمِيعُ<sup>٢</sup> الْعَامَ حَوْلَهُ

نَدَى صَوْتِ مَقَرَّوعٍ عَنِ الْعَدُوِّ عَازِبٍ

(١) ديوانه ٥٥٩.

(٢) كذا في ق، ت، و، ف، ك، يستح.

§ والقريعة: عود البيت الذي يُعمد بالزُّرِّ، والزُّرُّ أسفلُ الرُّمَّة. وقد قرَّعه به. وقريعة البيت: خيرُ موضع فيه، إن كان في حَرِّ فُخَارٍ ظِلِّه، وإن كان في قُرِّ فُخَارٍ كَيْتِه. وقيل: قريعته: سَفْفه. وقرَّع<sup>١</sup> في سِقَاة: جمع، عن ابن الأعرابي.

§ والمقرَّع: السَّقاء يُجنَّب فيه السَّمَن، أي يُجمَع. § والمقرَّع: حَمَلُ البَقَطِين. الواحدة: قرَّعة. وقال أبو حنيفة: هو المقرَّع. واحدتها: قرَّعة، فحرَّك ثانياً. § والمقرَّعة: مَنِيَّتُه، كالمبطلحة، والمقنَّاة. § والمقرَّعاء، بالمد والأقرع: موضعان. قال الراعي:

لَمَّا بَيْنَ نَقَبِ الْحَبِيسِ وَأَقْرَعَا

§ والأقرعان: الأقرع بن حابس، وأخوه مَرْتَد.

والأقارعة والأقارِع: أَلْسُنَا، على نحو المِهَايِبَةِ والمِهَايِب. والأقرع: هو الأشمُّ بن مُعَاذ بن سنان، سُمِّيَ بذلك لَيْتَ قاله، يهجو به مُعَاوِيَةَ بن قُشَيْر: مُعَاوِيَةَ مَنْ يَرْفِيكُمْ إِنْ أَصَابَكُمْ شَبَابٌ حَيَّةٌ مِمَّا غَدَا الْقَفَرُ أَقْرَعُ

§ ومقرَّوع، ومقرَّاع، ومقرَّيع: أسماء؛ وبنو مقرَّيع: بطن من العرب.

مقلوبه: [ ر ق ع ]

§ رقع الثوب والأديم يرقعه رقعاً، ورقَّعه: ألحم خرقه.

§ وفيه مُرَقَّعٌ لمن يَصْلِحُه: أي مَوْضِعُ تَرْقِيع. كما قالوا: فيه مُنْتَصَحٌ، أي موضع خياطة، وكلُّ ما سَدَدَتْ مِنْ خَلَّةٍ. فقد رَقَّعْتَه، ورقَّعْتَه. قال عمر بن أبي ربيعة ٢:

وَكِنْ إِذَا أَبْصَرْتَنِي أَوْ سَمِعْتَنِي

خَرَجْنِ فَرَقَّعْنِ الْكُؤَى بِالْهَاجِرِ

إِلَّا أَنِّي لَا أَعْرِفُ الْمَقْرُوعَ فِعْلاً ثَانِياً بِغَيْرِ زِيَادَةٍ، أَعْنِي لَا أَعْرِفُ قَرَّعَتَهُ: إِذَا أَخْرَجَتْهُ.

§ واستقرعه جملاً، فأقرَّعه إياه: أي أعطاه إياه، ليضرب أَيْنُقَتَه.

§ وقرَّع قرَّعاً فهو قرَّع: ارتدع عن الشيء.

§ والقريع: الحَبَان، عن كُرَاع. قال الفارسي: قرَّع الشيء قرَّعاً: سَكَّنَه.

§ وقرَّع الحُمْر: سَكَّنَ حَدِيثَهَا. قال الخوارثي ابن حِلْزَةَ:

وَمُدَامَةً قَرَّعْتُهَا بِمُدَامَةٍ

وِظْيَاءٍ تَخْنِيَةٍ ذَعَرْتُ بِسَمْتَحَجٍ

وقرَّعه: صرَّفه.

§ وقوارع القرآن: منه. يعني مثل آية الكرسي وبِاسْنٍ، لأنها تصرف التَّزْرِعَ عَنْ قَرَأَهَا.

§ وأقرَّع الفرس: كَتَبَتْهُ بِاللِّجَامِ. وأقرَّع إلى الحق: رجع.

§ وقرَّعه بالحق: رَمَاهُ بِهِ.

§ وقرَّع المكان: خَلَا. وقرَّع مُرَاحَتَهُ قَرَّعاً، فهو قَرَّيع: هَلَكْتَ مَا شِئْتَهُ، فَخَلَا. قال ابن أَدِيْنَةُ إِذَا آدَاكَ<sup>١</sup> مَا لَكَ فَاْمَتَّهِنَّ

لِحَادِيهِ وَإِنْ قَرَّعَ الْمُرَاحُ

وَيُرَوَّى: صَمِرَ الْمُرَاحُ. آدَاكَ: أَعَانَكَ. ومن كلامهم: «نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ قَرَّعِ الْفِتَاءِ، وَصَمَرِ الْإِنَاءِ».

وقيل: قرَّع الفِتَاءُ: خَلَاهُ الدِّيَارُ مِنْ سَكَّانِهَا، وَانْقَطَاعِ الْعَاشِيَةِ عَنْهَا. وَالْمَعْنِيَانِ مُقَرَّبَانِ، أَوْ مُقَرَّبَتَانِ. حَكَى الْأَخِيرَةُ الْهَرَوِيُّ فِي الْفَرِيدَيْنِ. § والقُرَّعة: سِمَةٌ خَفِيَّةٌ عَلَى وَسْطِ أَنْفِ الْبَعِيرِ وَالشَّاةِ.

§ وقارِعة الدار: ساحتها.

(١) آدَاكَ: أَمَانَكَ (عن التاج في قرع).

(١) كَذَا فِي الْأَمَلِيد. وَفِي ل، ت: أَقْرَع.

(٢) دِيوَانُهُ طَبْعُ لَيْسَك ٢٣٥.

وأراه على النخل . وقد تجاوزوا بذلك إلى ما ليس بعين ، فقالوا لا أجدُ فيكَ مَرَقْعًا للكلام .

§ والعرب تقول : خطيبٌ مِصْنَعٌ ، وشاعرٌ مِرْقَعٌ . مِصْنَعٌ : يذهب في كل صُنعٍ من الكلام ومِرْقَعٌ يصلُ الكلام ، فيرْقَعُ بعضه ببعض .

§ والرُّقْعَةُ : ما رُقِعَ به . وجمعها رُقَعٌ ورِقَاعٌ . والأَرْقَع ، والرَّقِيع : اسمان للسَّاءِ الدُّنْيَا .

سُمِّيَتْ بذلك ، لأنها مَرْقُوعَةٌ بالنجوم ، والله أعلم . وقيل : كل واحدةٍ من السماوات رَقِيعٌ الأخرى .

والجمع : أرْقِعةٌ . وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم : « لقد حَكَمْتُ بِحُكْمِ اللَّهِ مِنْ فَوْقِ سَبْعَةِ أَرْقِعةٍ » ، على التذكير ، ذهب إلى معنى السَّقْفِ .

§ والرَّقِيع : الأحمق الذي يمزقُ عليه عَقْلُهُ . وقد رُقِعَ رَقَاعَةً .

§ وهو الأَرْقَعُ والمَرْقَعَانُ . والأنثى رَقْعاءُ ، مولدة .

§ والرُّقْعَةُ : قطعةٌ من الأرض تَلْتَزِقُ بالأخرى .

§ والرُّقْعَةُ : شجرةٌ عظيمةٌ كالجَوْزَةِ ، لها ورق

كورق القَرْع ، ولها ثَمَرٌ أمثالُ الثَّينِ العِظامِ الأبيض ، وفيه أيضًا حَبٌّ كحَبِّ الثَّينِ ، وهي طَيِّبَةُ القِشْرِ : وهي حُلْوَةٌ طَيِّبَةٌ ، يأكلها الناس والمواشي ، وهي كثيرة الثَّمَرَةِ ، تُؤْكَل رَطْبَةً ، ولا تسمَّى ثمرتها تِينًا ، ولكن رُقْعًا ،

إلا أن يُقال : « تَيْنُ الرُّقْعِ » .

§ وما ارتُقِعَ بهذا الشيء : ما بآلٍ به . قال :

ناشدتها بكتاب الله حُرْمَتَنَا

ولم تكن بكتاب الله تَرْتَفِعُ

وما تَرْتَفِعُ مني بِرِقَاعٍ : أى ما تطيعني ، ولا

تقبل مما أنصحك به شيئًا . لا يَتَكَلَّمُ به إلا في الجحد .

§ والرَّقْعاء من النساء : الدقيقَةُ السَّاقَتَيْنِ . والرَّقْعاء : قَرَسُ عامر بن الطُّفَيْلِ .

§ وجُوعٌ يَرْقُوعُ : شديدٌ ، عن السيرافي .

§ والرَّقِيع : اسم رجل من بني تميم .

§ والرُّقْعَةُ ١ : من مساجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بين المدينة وتَبُوكَ .

§ والرَّقِيعِيُّ : ماء بين مكة والبصرة .

§ وقنْدَةُ الرُّقَاع : ضرب من القمء عن أبي حنيفة .

§ وابن الرُّقَاع : شاعر معروف ٢ .

## العين والقاف واللام

§ العَقْلُ : ضد الحُصْنِ . والجمع : عَقُولٌ . عَقْلٌ يَعْقِلُ عَقْلًا ، وَعَقْلٌ ، فهو عاقل : من قوم عَقلاء .

§ والمَعْقُول : العَقْلُ . وهو أحد المصادر التي جاءت على « مفعول » كاليسور ، والمعصور ، قال سيويه : كأنه عَقِيلٌ له شيء ، أى حَيَسَ عليه عَقْلُهُ .

§ وعاقَلته فَعَقَلته يَعْقِلُهُ : كان أعقلَ منه :

(١) كذا في ف ، ومعجم البكري . وضبطه ياقوت : يفتح الراء .

(٢) هو أبو داود على بن زيد بن مالك بن عدي بن الرقاع العاملي ، وهو من شعراء الشام . وقد اجتمع مع جرير في مجلس عبد الملك ، وكان بينهما مباحاة . أنظر أنساب الأشراف وتاريخهم ، للبلاذري : ( ما قيل في عبد الملك وأخباره ) .

(١) هو المعروف في مصر بالعين الشوكي . انظر وصف شجرته في تذكرة الشيخ داود الأنطاكي .

§ وَعَقَلَ الشَّيْءَ يَعْقِلُهُ عَقْلًا : قَهِمَهُ .

§ وَقَلَبَ عَقُولَ : قَهِمَ .

§ وَتَعَاوَل : أَظْهَرَ أَنَّهُ عَاقِلٌ قَهِيمٌ ، وَلَيْسَ بِذَاكَ .

§ وَعَقَلَ الدَّوَاءَ بَطَنَهُ يَعْقِلُهُ وَيَعْقِلُهُ عَقْلًا :

أَمَسَكَهُ . وَاسِمَ الدَّوَاءَ : الْعَقُولُ .

§ وَاعْتَقَلَ لِسَانَهُ : امْتَسَكَ .

§ وَعَقَلَهُ عَنْ حَاجَتِهِ يَعْقِلُهُ ، وَعَقَلَهُ ، وَتَعَقَّلَهُ

وَاعْتَقَلَهُ : حَبَسَهُ . وَعَقَلَ الْبَعِيرَ يَعْقِلُهُ عَقْلًا ،

وَعَقَلَهُ ، وَاعْتَقَلَهُ : شَدَّ وَظَيَّفَهُ إِلَى ذِرَاعِهِ ،

وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ . وَقَدْ يُعَقَّلُ الْعُرُقُوبَانِ .

§ وَالْعِقَالُ : الرِّبَاطُ الَّذِي يُعَقَّلُ بِهِ . وَجَمْعُهُ :

عُقُلٌ .

§ وَالْعَقْلُ فِي الْعَرُوضِ : إِسْقَاطُ الْيَاءِ مِنْ :

« مَقَاعِلِينَ » بَعْدَ إِسْكَانِهَا فِي « مَقَاعِلَتَيْنِ » ٢ ،

فِيصِيرُ « مَقَاعِلِينَ » ، وَبَيْتُهُ :

مَنَازِلٌ لَقَرْتَنِي قِفَارٌ

كَأَنَّمَا رُسُومُهَا سُطُورٌ ٣

§ وَعَقَلَ الْقَتِيلَ يَعْقِلُهُ عَقْلًا : وَدَّاهُ . وَعَقَلَ

عَنْهُ : أَدَّى جَنَائِثَهُ ، وَكَذَا إِذَا لَزِمَتْهُ دِيَةٌ ،

فَأَعْطَاهَا عَنْهُ . فَأَمَّا قَوْلُهُ :

فَإِن كَانَ عَقْلٌ فَأَعْقِلَا عَنْ أُخَيْكَا

بَنَاتِ الْمَخَاضِ وَالْوَصَالِ الْمَقَامِ

فَإِنَّمَا عَدَّاهُ ، لِأَنَّهُ فِي قَوْلِهِ : « أَعْقِلُوا » مَعْنَى آدُوا

(١) فِي الْمَصْبَاحِ : بِالْيَاءِ الْفَاعِلُ وَالْمَفْعُولُ . وَمِثْلُهُ فِي اللَّسَانِ .

(٢) فِي حَاشِيَةِ السَّبْهُورِيِّ عَلَى مِثْنِ الْكَافِ ، عِنْدَ قَوْلِهِ : وَالْعَقْلُ

حَقْفُ الْخَلَّاسِ مَتَحَرِّكًا ، قَالَ : وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي مَقَاعِلَتَيْنِ ، فَيَصِيرُ

مَقَاعِلَتَيْنِ ، فَيَقْلُ إِلَى مَقَاعِلَتَيْنِ .

(٣) الْبَيْتُ مِنَ الرَّافِعِ ، وَالْجُزْءَانِ الْأَوَّلَانِ مِنَ مَقُولَانِ : حَوْلَ

فِيهِمَا مَقَاعِلَتَيْنِ إِلَى مَقَاعِلَتَيْنِ .

وَأَعْطُوا حَتَّى كَانَهُ قَالَ : فَأَذْيَا وَأَعْطَا عَنْ أُخَيْكَا .

§ وَالْمَرْأَةُ تَعَاوَلُ الرَّجُلَ إِلَى ثَلَاثِ الدِّيَةِ : مَعْنَاهُ أَنْ

مُوضِحَتَهُ وَمُوضِحَتَهَا سَوَاءٌ ، فَإِذَا بَلَغَ الْعَقْلُ

ثَلَاثَ الدِّيَةِ ، صَارَتْ دِيَةُ الْمَرْأَةِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ دِيَةِ

الرَّجُلِ . وَإِنَّمَا قِيلَ لِلدِّيَةِ عَقْلٌ ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَأْتُونَ

بِالْإِبْلِ فَيَعْقِلُونَهَا بِنَفْسِهِ وَلَوْ الْقَتُولُ ، ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ

حَتَّى قِيلَ لِكُلِّ دِيَةٍ : عَقْلٌ ، وَإِنْ كَانَتْ ذَنَابِيرَ

أَوْ دَرَاهِمَ .

§ وَلَا يَعْقِلُ حَاضِرٌ عَلَى بَادٍ : يَعْنِي أَنَّ الْقَتِيلَ

إِذَا كَانَ فِي الْقَرْيَةِ ، فَإِنْ أَهْلُهَا يَلْتَمِزُونَ بَيْنَهُمُ الدِّيَةَ ،

وَلَا يَلْتَمِزُونَ أَهْلَ الْخَضِرِ مِنْهَا شَيْئًا .

§ وَتَعَاوَلُ الْقَوْمُ دَمَ فُلَانٍ : عَقَلُوهُ بَيْنَهُمْ .

وَفِي الْحَدِيثِ ٢ : « إِنَّا لَنَتَعَاوَلُ الْمُضْغَ » ، أَيْ لَنَتَعَقِلُ

بَيْنَنَا مَا مِثْلُ مِنَ الشَّجَاجِ ، بَلْ نَلْتَمِزُهُ الْجَانِي .

§ وَدَعَهُ مَعْقَلَةً عَلَى قَوْمِهِ : أَيْ غَرَّمَهُ . وَبَنُو فُلَانٍ

عَلَى مَقَاعِلِهِمُ الْأُولَى : أَيْ عَلَى حَالِ الدِّيَاتِ الَّتِي

كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . وَعَلَى مَقَاعِلِهِمْ أَيْضًا : أَيْ عَلَى

مَرَاتِبِ آبَائِهِمْ . وَأَصْلُهُ مِنْ ذَلِكَ .

§ وَفُلَانٌ عِقَالُ الْمِثْنِ : وَهُوَ الرَّجُلُ الشَّرِيفُ ،

إِذَا أُسِيرَ فُدِيَ بِمِثْنٍ مِنَ الْإِبْلِ .

§ وَاعْتَقَلَ رُحْمَتَهُ : جَعَلَهُ بَيْنَ رِكَابِهِ وَسَاقِهِ .

وَاعْتَقَلَ شَاتَهُ : وَضَعَ رِجْلَهَا بَيْنَ سَاقِهِ وَفَخِذِهِ ،

فَحَلَبَهَا .

§ وَالْعَقْلُ : اصْطِكَكَ الرِّكْبَتَيْنِ . وَقِيلَ : التَّوَاءُ

فِي الرَّجْلِ . وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يُفْرِطَ الرُّوحُ فِي الرَّجْلَيْنِ ،

حَتَّى يَصْطَلِكَ الْعُرْقُوبَانِ . قَالَ الْجَعْدِيُّ :

(١) قَوْلُهُ « أَعْقِلُوا » . . . الْخَبْرُ كَذَا فِي الْأَصْلِ وَفِي الْبَيْتِ وَاعْقِلَاهُ

يَأْمُرُ الْاِثْنَيْنِ .

(٢) حَدِيثُ عُمَرَ ، كَأَنَّ قَوْلَهُ لَ .

عنده ثلثا. والعَقَنْقَلُ: أيضا من الأودية ما عظم  
واتَّسَح. قال ١

إِذَا تَلَقَّيْتُهُ الدَّهَاسُ خَطَرَقَا

وإِنْ تَلَقَّيْتُهُ الْعَقَاقِيلُ طَقَا

وَعَقَنْقَلُ النَّسَبِ: قاتمته. وفي المثل: «أطعم  
أخاك من عَقَنْقَلِ النَّسَبِ». يَضْرَبُ هذا عند  
حَتِّكَ الرجلَ على المؤاساة. وقيل: إن هذا  
موضوع على المَرْءِ.

§ والعَقْلُ: ضرب من الوثني الأحمر. وقيل:  
هو ثوب أحمر، يُحْتَلَّى به اليهود.

§ وعَقْلَ الرجلَ يَعْقِلُهُ عَقْلًا، واحتقنكه:  
صَرَعَهُ الشَّغَرِيَّةُ ٢.

§ وفلان عَقْلَةٌ يَعْقِلُ بها الناس: يعنى أنه إذا  
صارَ عَمَهُمْ عَقْلٌ أَرْجَلَهُمْ.

§ والعقال: زكاة عام من الإبل والغنم. قال ٣:  
سَعَى عِقَالًا فَلَمْ يَسْتَرْكُ لَنَا سَبْدًا

فكيف لو قد سعى عمرو عِقَالَيْنِ!  
والعقال: التَّلَوُّصُ الفَتِيَّةُ.

§ وعَقَلَ إليه يَعْقِلُ عَقْلًا وعُقُولًا: لحاه.  
§ والعَقْلُ: الحصن، وجمعه عَقُول. قال:

وَقَدْ أَعَدَدْتُ لِلْحَدَثَانِ عَقْلًا

لَوْ أَنَّ الْمَرْءَ تَنَفَّعَهُ الْعُقُولُ ٣  
§ وهو التَّعْقِيلُ. وفلان مَعْقِلٌ لقومه: أى

مَنْجَأٌ، على المثل. قال الكُمَيْتُ:

لَقَدْ عَلِمَ الْقَوْمُ أَنَّأَ لَهِمْ

لِإِذَا وَأَنَا لَهِمْ مَعْقِلٌ

(١) البيت للجاحظ (ديوانه ٨٣).

(٢) الشَّغَرِيَّةُ: هو أن يلوى رجله على رجله، ثم يدفعه فيسقط.

(٣) هو عمرو بن العلاء الكلبي وعقالا: منصوب على انظرية،  
أى مدة عقال.

(٤) قائله: أحمية بن الجلاح.

مَقْرُوشَةُ الرجلِ فَرَشًا لم يكن عَقْلًا ١

بغير عَقْلٍ، وناقَة عَقْلًا. وقد عَقِلَ.

§ والعُقَالُ: داء في رجل الدابة، إذا مَشَى ظَلَعَ  
ساعة، ثم انيسط. وأكثر ما يَعرَى في الشتاء.  
وخصَّ أبو عبيد بالعُقَالِ القَرَسَ.  
§ وداء ذوعُقَالٍ: لا يُبرَأُ منه.

§ وذوالعُقَالٍ: فحل من خيول العرب يُنسَبُ  
إليه. قال جرير ٢.

إِنَّ الْجِيَادَ يَبْتَغِي حَوْلَ قِيَابِنَا

مِنْ نَسْلِ أَصْوَاجٍ أَوْ لَذَى الْعُقَالِ

§ والعَقِيلَةُ من النساء: الكريمة المُخَدَّرَةُ.  
واستعاره ابن مُقْبِلَ البقرة، فقال:

عَقِيلَةٌ رَمَلٌ دَافَعَتْ فِي حُصُوفِهِ

رَحَاخَ النَّرَى وَالْأُفْحَوَانَ الْمُدْبِيَا

وعَقِيلَةُ القوم: سَيْبُهُمْ. وعقيلة كل شيء:  
أَكْرَمُهُ. ومنه عَقَائِلُ الكلام. وعقائل البحر:

دُرَرُهُ، واحده: عَقِيلَةٌ. وعقائل الإنسان:  
كِرَامُ ماله.

§ وعاقول البحر: مُعْظَمُهُ. وقيل: مُوجُهُ.  
وعاقول النهر: ما أَوْجَتْ منه. وكل مَعْقِطٍ  
وَادٍ: عاقول. وهو أيضا: ما التبس من الأمور.  
وأَرْضُ عاقول: لا يُبْتَدَى لها.

§ والعَقَنْقَلُ: ما ارتكمت وَاَتَّسَحَ من الرَّمْلِ.  
وقيل: هو الحَبْلُ منه، فيه حِقَقَةٌ وجِرَّةٌ

وَتَعَقَّدُ. قال سيدي: هو من التَّحْقِيلِ. فهو

(١) صدره مطوية لزور على البئر دوسرة وهو في وصف ناقه.

(٢) ديوانه ٤٦٨.



§ العَلَى : الثَّوْبُ فِي الشَّيْءِ ، يَكُونُ فِي جَبَلٍ أَوْ أَرْضٍ أَوْ مَا أَشْبَهَهُمَا .

§ وَأَعْلَى الْخَابِلُ : عَلَيَّ الصَّيْدُ بِجَانِبِهِ ، أَيْ نَشِبَ . وَقَالَ اللَّحْيَانِي : الْإِعْلَاقُ : وَقُوعُ الصَّيْدِ فِي الْحَبْلِ . يُقَالُ : نَصَبَ لَهُ فَأَعْلَقَهُ .

§ وَعَلَيْكَ الشَّيْءُ عَلَقًا ، وَعَلَيْكَ بِهِ : لَزِمَهُ . وَعَلَيْتَ نَفْسَ الشَّيْءِ ، وَهِيَ عَلِيقَةٌ ، وَعَلَايِقَةٌ ، وَعَلِيقَنَةٌ : كَلِمَتٌ بِهِ . قَالَ :

قُلْتُ لَهَا وَالنَّفْسُ مِنِّي عَلِيقَنَةٌ

عَلَايِقَةٌ يَهْوَى هَوَاهَا الْمُضَلَّلُ  
وَفِي الْمَثَلِ :

عَلَيْتَ مَعَالِقَهَا وَصَرَ الْجُنْدُبُ

يُضْرَبُ هَذَا لِلشَّيْءِ تَأْخُذُهُ ، فَلَا تُرِيدُ أَنْ يُمْلِكَكَ ، وَقَالُوا : « عَلَيْتَ مَرَّاسِيَا بِذِي رَمَرَامٍ وَبِذِي الرَّمَرَامِ » . وَذَلِكَ حِينَ اطْمَأَنَّتِ الْإِبِلُ ، وَفَرَّتْ عِيُونُهَا بِالْمَرْتَعِ . يُضْرَبُ هَذَا لِمَنْ اطْمَأَنَّ وَفَرَّتْ عَيْنُهُ بَعِيشَتِهِ .

§ وَالْعَلَاةُ : الْحُبُّ الْإِذَا لِقَابِ الْقَلْبِ . وَقَدْ عَلِقَتْهَا عَلَقًا وَعَلَاةً ، وَعَلَيْتُ بِهَا ، وَتَعَلَّقْتُهَا ، وَتَعَلَّقْتُ بِهَا ، وَعَلَقْتُهَا ، وَعَلَيْتُ بِهَا . وَقَوْلُ أَبِي ذُوؤَيْبٍ :  
تَعَلَّقْتُهَا مِنْهَا دَلَالٌ وَمُعَلَّةٌ  
تَنْظُلُ لِأَصْحَابِ الشَّقَاءِ تَذِيرًا  
أَرَادَ : تَعَلَّقْتُ مِنْهَا دَلَالًا وَمُعَلَّةً ، فَقَلَّبَ .

وقال اللَّحْيَانِي : الْعَلَى : الْهَوَى يَكُونُ لِلرَّجُلِ فِي الْمَرْأَةِ . وَإِنَّهُ لِلْوَعَلَى فِي فَلَانَةٍ ، كَذَا عَدَاهُ بَنِي . وَقَالُوا فِي مَثَلٍ : « نَظَرَةُ مِنْ ذِي عَلَقٍ » : أَيْ مِنْ ذِي حُبٍّ قَدْ عَلِقَتْ عَيْنُ بَنِي يَهُوَى . قَالَ كُثَيْبٌ ٢ :

(١) ديوان المفلحين : القسم الأول ١٥٦ .

(٢) ديوانه ١ : ٢٥٧ .

§ وَعَقَلَ الظَّبْيُ يَعْقِلُ عَقْلًا وَعُقُولًا : صَعَّدَ . وَبِهِ مُسَمًّى الظَّبْيُ عَاقِلًا ، ! عَلَ حَدِّ التَّسْمِيَةِ بِالصُّمَّةِ . وَعَقَلَ الظَّلُّ : إِذَا قَامَ قَائِمُ الظُّهَيْرَةِ . § وَأَعْقَلَ الْقَوْمُ : عَقَلَ بِهِمُ الظَّلُّ .

§ وَعَقَائِلُ الْكَرِّمِ : مَا غَرَسَ مِنْهُ . أَشَدُّ ثَعْلَبٍ : تَجِدُهُ رِقَابَ الْأَوْسِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ

كَجِدَّةِ عَقَائِلِ الْكُرُومِ خَيْرُهَا  
وَلَمْ يَذْكُرْهَا وَاحِدًا . وَعَقَّالُ الْكَلْبِ : ثَلَاثُ بَقَلَاتٍ يَبْقَيْنَ بَعْدَ انْصِرَامِهِ ، وَهِيَ السَّعْدَةُ أَنَّهُ ، وَالْحُسْبُ ، وَالْقُطْبَةُ .

§ وَعِقَالٌ ، وَعَقِيلٌ ، وَعَقِيلٌ : أَمَاءٌ .

§ وَعَاقِلٌ : جَبَلٌ . وَنَشَأَ الشَّاعِرُ لِلضَّرُورَةِ ، قَالَ :  
يَجْعَلُنَّ مَدْفَعَ عَاقِلَيْنِ أَيَامِنَا

وَجَعَلُنَّ أَمْعَزَ رَامَتَيْنِ شَيْلَا  
§ وَمَعْقَلَةٌ : خَشَبَاءُ بِالْهَاءِ ، تُمْسِكُ الْمَاءَ ، حَكَاهَا الْفَارِسِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

### مقلوبه : [ ع ل ق ]

§ عَلَيْنِ بِالشَّيْءِ عَلَقًا ، وَعَلَقَةً : نَشِبَ فِيهِ . قَالَ جَرِيرٌ ٣ :

إِذَا عَلَيْتُ غَالِبُهُ بِقِرْنِ

أَصَابَ الْقَلْبَ أَوْ هَتَكَ الْحِجَابَ

وقال أبو زَيْدٍ :

إِذَا عَلَيْتُ قِرْنًا خَطَا طَيْفُ كَفِّهِ

رَأَى الْمَوْتَ رَأَى الْعَيْنَ أَسْوَدَ أَحْمَرَ  
وَهُوَ عَالِي بِهِ : أَيْ تَنَشَّبَ فِيهِ . وَقَالَ اللَّحْيَانِي :

(١) الوعل : الأورى . يقال عقل الوعل : استنق في الجبل العالي .

(٢) وحكاها الأكرى في معجم ما استعجم عن الأسمى أيضاً .

(٣) ديوانه ٧٢ .

§ ولقد أَرَدْتُ الصَّبْرَ عَنْكَ فَعَاتَنِي  
عَلَّقْتُ بِقَلْبِي مِنْ هَوَاكَ قَدِيمٌ  
ما يَحْسَنُ فِيهِ .

§ وقال اللّٰهِيَانِي ، عَنْ الْكِسَائِي : لَهَا فِي قَلْبِي  
عَلَّقْتُ حَيًّا ، وَعِلَاقَةٌ حُبًّا ، وَعِلَاقَةٌ حُبًّا .  
ولا واحد للأعليق .

§ وكلُّ شَيْءٍ عَلَّقْتُ مِنْهُ شَيْءٌ فَهُوَ مِعْلَاقُهُ .  
ومِعْلَاقُ الْبَابِ : شَيْءٌ يُعَلَّقُ بِهِ ، ثُمَّ يَدْفَعُ  
المِعْلَاقُ فَيَفْتَحُ . وَفَرْقُ مَا بَيْنَ الْمِعْلَاقِ وَالْمُعْلَاقِ :

أَنَّ الْمِخْلَاقَ يَفْتَحُ بِالْمِفْتَاحِ ، وَالْمِعْلَاقُ يُعَلَّقُ بِهِ  
الْبَابُ ، ثُمَّ يَدْفَعُ فَيَفْتَحُ ، وَقَدْ عَلَّقَ الْبَابُ وَأَعْلَقَهُ .

§ وتعلّق الباب أيضا : نصبه وتركيبه . وعلّق  
يده به ، وأعلقها ، قال :

وكنْتُ إِذَا جَاوَرْتُ أَهْلَقْتُ فِي الذُّرَا

يَدِي فَلَمْ يَوْجَدْ لِحْنَسِي مَصْرَعٌ

§ والمُعْلَاقَةُ : بَعْضُ أَدَاةِ الرَّاعِي ؛ عَنْ اللَّهِيَانِي .

§ والمُعْلِقُ : نَبَاتٌ يَتَعَلَّقُ بِالشَّجَرِ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ  
المُعْلِقُ : شَجَرٌ مِنْ شَجَرِ الشُّوكِ ، لَا يُعْظَمُ ، وَإِذَا

نَشِبَ فِيهِ شَيْءٌ لَمْ يَكِدْ يَتَخَلَّصُ ، مِنْ كَثْرَةِ شَوْكِهِ .  
وَشَوْكُهُ حُجْنٌ حِدَادٌ . قَالَ : وَلِذَلِكَ سُمِّيَ عَلِيقًا .

قال : وَزَعَمُوا أَنَّ الشَّجَرَةَ الَّتِي آنَسَ مُوسَى صَلًى  
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا النَّارَ . وَأَكْثَرُ مَنَابِتِهَا الْغِيَاضُ

وَالْأَشْبُ .

§ وَعَلَّقَ بِهِ عَلَقًا وَعُلُوقًا : تَعَلَّقَ .

§ وَالْعُلُوقُ : مَا يَتَعَلَّقُ بِالْإِنْسَانِ . وَالْعُلُوقُ :

الْمَنِيَّةُ ، صِفَةُ غَالِبَةٍ ؛ قَالَ الْمُفَضَّلُ التُّكْرِيُّ :

وَسَائِلُهُ بِتَعْلَبَةٍ بَيْنَ سَتِيرِ

وَقَدْ عَلَّقَتْ بِتَعْلَبَةِ الْعُلُوقِ

§ وما بينهما عِلَاقَةٌ : أَيُّ شَيْءٍ يَتَعَلَّقُ بِهِ أَحَدُهُمَا  
عَلَى الْآخَرِ .

وَلَقَدْ أَرَدْتُ الصَّبْرَ عَنْكَ فَعَاتَنِي  
عَلَّقْتُ بِقَلْبِي مِنْ هَوَاكَ قَدِيمٌ  
وقال اللّٰهِيَانِي ، عَنْ الْكِسَائِي : لَهَا فِي قَلْبِي  
عَلَّقْتُ حَيًّا ، وَعِلَاقَةٌ حُبًّا ، وَعِلَاقَةٌ حُبًّا .  
قال : وَلَمْ يَعْرِفِ الْأَصْمَعِيُّ : عَلَّقْتُ حُبًّا ، وَلَا عِلَاقَةَ  
حُبًّا ، إِنَّمَا عَرَفَ عِلَاقَةَ حُبًّا ، بِالْفَتْحِ ، وَعَلَّقْتُ  
حُبًّا ، بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَاللَّامِ .

§ وَعَلَّقْتُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ ، وَمِنْهُ ، وَعَلَيْهِ نَاطِقُهُ .  
§ وَالْعِلَاقَةُ : مَا عَلَّقْتَهُ بِهِ .

§ وَتَعَلَّقْتُ الشَّيْءَ : عَلَّقْتَهُ مِنْ نَفْسِهِ . قَالَ :  
تَعَلَّقْتُ لِإِبْرِيْقَا وَأَظْهَرَ جَعْبَةً

لِيَهْلِكَ حَيًّا ذَا زُهَامٍ وَجَامِلِ

وقيل : تَعَلَّقْتُ هُنَا : لَزِمَهُ ، وَالصَّحِيحُ الْأَوَّلُ .

§ وَعِلَاقَةُ السُّوطِ : مَا فِي مَقْبِضِهِ مِنَ السَّيْرِ . وَكَذَلِكَ  
عِلَاقَةُ الْقَدْحِ ، وَالْمُصْحَفِ . وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .

§ وَأَعْلَقْتُ السُّوطَ وَالْمُصْحَفَ وَالْقَدْحَ : جَعَلْتُ لَهَا عِلَاقَةً .  
§ وَعَلَّقْتُهُ عَلَى الْوَيْدِ ، وَعَلَّقْتُ الشَّيْءَ خَلْقَتُهُ ،

كَأَنَّمَا تَعَلَّقْتُ الْحَقِيْقَةَ وَغَيْرَهَا مِنْ وَرَاءِ الرَّحْلِ .

§ وَتَعَلَّقْتُ بِهِ وَتَعَلَّقْتُهُ ، عَلَى حَذْفِ الْوَسِيطِ : سِوَاهُ .

§ وَعَلَّقَ الثَّوْبُ مِنَ الشَّجَرِ عَلَقًا وَعُلُوقًا :  
بَقِيَ مُتَعَلِّقًا بِهِ .

§ وَالْعُلُقُ : الْجَذْبَةُ فِي الثَّوْبِ وَغَيْرِهِ ، وَهُوَ مِنْهُ .

§ وَالْعُلُقُ : كُلُّ مَا عَلَّقَ . وَقَالَ اللَّهِيَانِي :  
وَهِيَ الْعُلُوقُ ، وَالْمَعْلَقُ ، بِغَيْرِ يَاءٍ .

§ وَالْمِعْلَاقُ ، وَالْمُعْلُوقُ : مَا عَلَّقَ مِنْ عِنَبٍ  
وَنَحْوِهِ ، لِأَنْظَرِ لَهُ ، إِلَّا مُغْرُودٌ ، لَضَرْبٍ مِنَ

الْكِسَاءَةِ ، وَمُغْثُورٌ ، وَمُغْثُورٌ ، وَمُغْثُورٌ :  
لَعْفٌ فِي مُغْثُورٍ ، وَمُغْثُورٌ : لِوَاحِدٍ مَزْمَرٍ دَاوُدَ عَلَيْهِ

عَلَيْهِ السَّلَامُ ؛ عَنْ كُرَاعٍ .

§ ولى في الأمر علكوق ومُتعلّقى : أى مُعترَض .  
فأما قوله ١ :

عَيْنُ بَكِّي لِسَامَةِ بْنِ لُؤَيٍّ

عَلِقَتْ مِنْ ٢ أَسَامَةِ الْعَلَّاقَةِ

فإنه عنى الحَيَّة ، لتعلقها ، لأنها عَلِقَتْ زمام  
ناقه ، فكلدت عنه .

§ والعلقى : الذى تعلق به البكرة من القامة .  
قال رؤبة ٣ :

قَعْقَعَةَ المَحْوَرِ خُطَافَ العَلْقَى

وقيل : العلقى : البكرة . والجمع : أعلق . قال :  
« عَيَّوْهَا خَزَزَ لَصَوْتِ الأَعْلَاقِ » .

وقيل : العلقى : القامة . والجمع كالجمع . وقيل :  
العلقى : أداة البكرة . وقيل : هو البكرة وأدائها .  
يعنى : الخُطَافُ والرِّشَاءُ والدُّثْوُ . وهى العَلَقَةُ .  
والعلقى : الحبل المعلق بالبكرة . وأنشد  
ابن الأعرابي :

كَلَّا زَعَمْتُ أَنِّى مَكْنِئٌ

وفوق رأسى علقى مكنئ

وقيل : العلقى : الحبل الذى فى أعلى البكرة .  
وأنشد ابن الأعرابي أيضا :

بَشَسَ مَقَامُ الشَّيْبَخِ بِالْكَرَامَةِ

مَحَالَةً صَرَارَةً وَقَامَةً

وعلقى يَزْفُو زَقَاءَ الهَامَةِ

قال : لما كانت القامة مُعلَّقة فى الحبل ، جعل  
الرِّقَاءَ لها ، وإنما الرِّقَاءُ للبكرة .

(١) فى معجم البكرى ( ٤٠٦ ) : قالت الأزدية تزيه .

(٢) « من » كذا فى الأصول ، وهى واضحة . وفى اللسان  
« مل » باللام ، وقال مصعبه : وقد ذكره فى مادة « فوق »  
يلفظ « ساق سامة » . اهـ . وهذه أحسن .

(٣) ديوانه ١٠٦ .

§ وقال السَّحْيَانِي : العَلْقَى : الرِّشَاءُ والغَرْبُ  
والْمَحْوَرُ والبَكْرَةُ . قال : يقولون : أعبرونا العلقى ،  
فيعارون ذلك كُلَّهُ . وعلقى القِرْبَةِ : سَتَرِ  
تُعلِّقُ به . وقيل : علقها : ما بقى فيها من الدهن  
الذى تُدْهِنُ به .

§ والعلقيق : التَّصْيِيمُ يُعلِّقُ على الدَّابَّةِ .

§ وعلقها : علق عليها . والعلقيق : الشراب ،  
على المثل .

§ وعلقى به علقا : خاصمه .

§ والعلاقة : الخُصُومة . يقال لفلان فى أرض  
بنى فلان علاقة : أى خُصُومة .

§ ورجل مِعْلَاق وذو مِعْلَاق : خَصِيم ، يتعلق  
بالْحُجَجِجِ ويستدركها ، ولهذا قيل فى الخَصِيم الجَدَلُ :  
لا يُرْسِلُ السَّاقَ إِلَّا مُسَمِّكَ سَاقَا  
أى لا يدع حُجَّةً إلا وقد أعد أخرى يتعلق بها .  
والمِعْلَاق : اللسان البليغ . قال ١ :

وخصيما ألدَّ ذَا مِعْلَاقٍ

§ والعلاقى مقصورة : الألقاب ، واحدها :  
علاقية . وهى أيضا : العلاق . واحدها :  
علاقة ، لأنها تُعلِّقُ على الناس .

§ والعلقى : الدم ما كان . وقيل : هو الجاهل قبل  
أن يتبس . وقيل : هو ما اشتدتْ مُحَرِّزُهُ .  
والقطعة منه علكة . وفى التنزيل : « ثُمَّ خَلَقْنَا  
النُّطْفَةَ عَلَقَةً ٢ » . والعلقى : دود أسود  
فى الماء معروف : الواحدة : علكة .

§ وعلقى الدَّابَّةُ علقا : تعلقت به العلكة .  
وعلقت به علقا : لزمته .

(١) البيت لهليل . وصدره . إن تحت الأحبار حزما وجودا ♦  
(أساس البلاغة : علق ) .

(٢) سورة قد أنزل المومنون : ١٤ .

§ والعَلَقُ والعَلِيقَةُ : الثَّوبُ النَّفِيسُ ، يكون للرجل . والعَلِيقَةُ قميصٌ بلا كَتَيْن . وقيل : هو ثوب صغير ، يتخذ الصبي . وقيل : هو أول ثوب يلبسه المولود . قال ١ :

وما هـى إلا في إزارٍ وعَلِيقَةٍ  
مُعَارٍ بِنِ هَمَامٍ عَلَى حَتَّى خَشَعَمَا  
§ والعَلِيقَةُ : نباتٌ لا يلبث . والعَلِيقَةُ : شجر يبق في الشتاء تَبَكُّغ به الإبل ، حتى تُدْرِكَ الرَّبِيع .  
§ وعَلَقْتَ الإبلَ تَعْلُقُ عَلَقًا ، وَتَعْلَقَتِ : أَكَلَتْ مِنْ عُلُقَةِ الشَّجَرِ .

§ والعَلِيقَةُ ، والعَلَقُ : ما فيه بَلْغَةٌ مِنَ الطَّعَامِ إِلَى وَقْتِ الْغَدَاءِ . وقال السَّحْيَانِيُّ : ما يأكلُ فُلَانٌ إِلَّا عُلُقَةً : أَيْ مَا يُحْسِكُ نَفْسَهُ مِنَ الطَّعَامِ .  
§ وعَلَقْتَ عَلَقًا وَعَلَقُوكَا : أَكَلَا . وَكَثُرَ مَا يَسْتَعْمَلُ فِي الْجَحْدِ ، يُقَالُ : مَا ذُقْتُ عَلَقًا وَلَا عَلَقُوكَا ، وَمَا فِي الْأَرْضِ عَلَقًا وَلَا لَمَاقَ : أَيْ مَرْتَعٌ . قال الأعشى ٢ :

وفلانة كَأَنَّهَا ظَهَرُ ثَرَسٍ  
لَيْسَ فِيهَا إِلَّا الرَّجِيعُ عَلَقُ  
§ وفي المَثَلِ : « لَيْسَ الْمُتَعَلِّقُ كَالْمُتَأَنِّقِ » يريد : لَيْسَ مِنْ عَيْشِهِ قَلِيلٌ يَتَعَلَّقُ بِهِ : كَمَنْ عَيْشُهُ كَثِيرٌ يَجْتَنِرُ مِنْهُ .

§ وَابْتِهَمَ تَعْلُقُ مِنَ الْوَرَقِ : نَصِيبٌ . وَكَذَلِكَ الطَّيْرُ مِنَ الشَّعْرِ . وفي الحديث : « أَرْوَاحُ الشُّهَدَاءِ فِي حَوَاصِلِ طَيْرٍ خُضْرٍ ، تَعْلُقُ مِنْ ثَمَارِ الْجَنَّةِ » .  
ورواه القراء عن الدَّبِيرِيِّينَ : تَعْلُقُ . وقال

(١) ت : « قال الطلاح بن عامر بن الأعمى بن خويلد الغنوي . وأُشْدُهُ سَبِيحُهُ لِحْيَةٍ بَنِي ثَوْرٍ ، وَلَيْسَ لَهُ . وَأُشْدُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي نَوَادِيهِ ، لِمَزَامِ الْغَنِيِّ ، وَلَيْسَ لَهُ . وَأُشْدُهُ لِلْبَرْدِ لِحْمِدٍ أَيْضًا . (٢) دِيوَانُهُ ٢١١ .

§ وَالْمَعْلُوقُ : الَّذِي أَخَذَ الْمَلِكُ بِحَقْنِهِ عِنْدَ الشُّرْبِ .

§ وَالْمَعْلُوقُ : الَّذِي لَا تُحِبُّ زَوْجَهَا . وَمِنَ النَّوْثِ : الَّذِي لَا تَأْلَفُ الْفَحْلُ ، وَلَا تَرَامُ الْوَكْدَ . وَكِلَاهُمَا عَلَى الْقَالِ . وقيل : هِيَ الَّتِي تَرَامُ بِأَنْفِهَا وَلَا تَنْدُرُ ، وَفِي الْمَثَلِ : « عَامِلَتْنَا مَعَامِلَةَ الْمَعْلُوقِ : تَرَامُ فَتَشْمُ » . قَالَ :

وَبَدَلْتُ مِنْ أُمِّ عَلَى شَقِيقَةَ  
عَلَقُوكَا وَشَرُّ الْأَمْهَاتِ عَلَقُوكَا  
وقيل : الْمَعْلُوقُ : الَّذِي عَطِيفٌ عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا ، فَلَمْ تَنْدُرْ عَلَيْهِ .  
وقال السَّحْيَانِيُّ : هِيَ الَّتِي تَرَامُ بِأَنْفِهَا ، وَتَمْنَعُ دِرَّتَهَا . قَالَ ١ :

أَمْ كَيْفَ يَنْفَعُ مَا تُعْطَى الْمَعْلُوقُ بِهِ  
رِيحَانُ أَنْفٍ إِذَا مَا ضُنَّ بِاللَّيْتَيْنِ  
§ وَالْمَعْلُوقُ مِنَ الْإِبِلِ : كَالْمَعْلُوقِ .

§ وَالْعَلِيقُ : الْمَالُ الْكَرِيمُ . يُقَالُ : عَلِيقُ خَيْرٍ . وَقَدْ قَالُوا : عَلِيقُ شَرٍّ . وَالْجَمْعُ : أَعْلَاقُ .  
وقال السَّحْيَانِيُّ : الْعَلِيقُ : الثَّوبُ الْكَرِيمُ ، أَوِ الثَّرَسُ ، أَوِ السَّيْفُ . قَالَ : وَكَذَا الشَّيْءُ الْوَاحِدُ الْكَرِيمُ مِنْ غَيْرِ الرُّوحَانِيِّينَ ٢ . وَيُقَالُ لَهُ الْمَعْلُوقُ . وَالْعَلِيقُ أَيْضًا : الْخَمْرُ ، لِتَفَاسِطِهَا . وَقِيلَ : هِيَ الْقَدِيمَةُ مِنْهَا . قَالَ :

إِذَا ذُقْتُ فَأَمَّا قُلْتُ عَلِيقُ مُدْمَسٍ  
أَرِيدَ بِهِ قَلِيلُ فَعُودِرَ فِي صَاحِبِ  
أَرَادَ : سَابَأً ، فَخُفَّتْ أَوْ أَبْدَلُ . وَهُوَ الزُّقُّ أَوْ الدَّنُّ .

(١) قَاتِلُهُ أَفْزُونُ النَّظْمِيِّ .  
(٢) قَوْلُهُ « مِنْ غَيْرِ الرُّوحَانِيِّينَ » : كَذَا فِي جَمِيعِ أَصُولِ الْحِكْمِ وَالسَّانِ وَالنَّاجِ . وَلَهُ يَرِيدُ : فَوَاتِ الرُّوحِ .

كُرَاع : إنه لطويل العَوْتَى : أى الذَّنَب ، فلم يَخْصُ به حديثاً ولا غيره .

§ والعَلَقَة : البعير أو النَّاقَة يوجَّهه الرجل مع القوم إذا خرجوا مُتَّارِينَ . ويدفع إليهم دراهم يَمْتَارُونَ له عليه . قال :

أرسلها عِلْقَةً وقد عليم

أن العليقات يُلَاقِينَ الرَّقِيمَ

بني : أنهم يُودِّعون رِكَابَهُمْ ، ويركبونها ، ويزيلون في حملها ، قال :

وقائلة لا تَرَكِينَ عِلْقَةً

ومن لدَّة الدنيا ركوبُ العلاتِ

وقد قيل : إنه إنما عَتَى به المرأة : أى لاتعريضن لامرأة غريك .

§ وعَلَقَها معه : أرسلها . وقال ابن الأعرابي :

العَلَقَة ، والعَلَقَة : البعير أو البيران يَضُّه الرجل إلى القوم ، يَمْتَارُونَ له معهم .

§ وقال اللحياني : العلاتي : البضائع .

§ وعَلَقَ فلان يَفْعَلُ كذا : ظَلَّ .

§ والإعلاق : رفع الهاء .

§ والمِعْلَق : العَلْبَة إذا كانت صغيرة ، ثم الجَنَبَة أكبرُ منها ، تُعْمَل من جَنَب النَّاقَة . ثم الحَوَّاةُ أكبرُهن .

§ والمِعْلَقَة : متاع الراعي ، عن اللحياني ، أو قال : بعض متاع الراعي .

§ وعَلَقَهُ بلسانه : لحاه ، كسَلَقَهُ ، عن اللحياني . وهو معنى قول الأعشى ١ :

تَهَارُ شَرَاخِيلَ بْنِ قَيْسٍ يَرِيئِي

وَلَيْلُ أَبِي تَيْسَلَى أَمْرُ وَأَعْلَقَتِي

(١) ديوانه ٢٢١ .

اللحياني : العَلَقَى : أكل البهائم وَرَقَ الشجر . عَلَقَتْ تَعْلَقُ عُلْقًا . وَالصَّبِيُّ يَعْلَقُ : يَمْصُ أَصَابِعَهُ . § والعَلَقَى : شجر تلوم خُضْرته في القَيْظ ، ولها أَفْئَانٌ طَوِيل دِقَاق ، وورقٌ لِيَاطف . بعضهم يجعل أَلْفَهَا لِلتَّائِيث ، وبعضهم يجعلها لِلإِلْخَاق . وأنشد سيويه :

يَسْتَنُّ فِي عِلْقَتِي وَفِي مَكُورٍ

قال : فلم يتونه رُؤْيَةً ١ . واحدها : عِلْقَاءة . قال ابن جني : الألف في عِلْقَاءة ليست للتائيث ، لحيء هاء التائيث بعدها ، وإنما هي لِلإِلْخَاق ببناء جَعْفَر وسَكَنُهَا : فإذا حَذَفُوا الهاء من عِلْقَاءة ، قالوا : عِلْقَتِي ، غيرَ مَنْوَن ، لأنها لو كانت لِلإِلْخَاق لَنَوَت ، كما تُنَوِّن أَرطَى ، ألا ترى أن من أَلْحَقَ الهاء في عِلْقَاءة ، اعتقد فيها أن الألف لِلإِلْخَاق ، ولغير التائيث ، فإذا نَزَعَ الهاء صار إلى لُغَةٍ من اعتقد أن الألف للتائيث ، فلم يَنْوَتْها ، كالم يَنْوَتْها وواقفهم بعد نَزْعِ الهاء من عِلْقَاءة ، على ما يَنْدَحِبُونَ إليه ، من أن ألف عِلْقَاءة للتائيث .

§ وبعبير عَالِقٍ : يرعى العَلَقَتِي . والعَالِقُ أيضا : الذي يَعْلَقُ بِالْعِضَاءِ . لَطَوَهَا .

§ ورجل ذو مَعْلَقَة : أى مُخِير ، يَعْلَقُ بِكُلِّ شَيْءٍ أَصَابَهُ . قال :

أَخَافُ أَنْ يَعْلَقَهَا ذُو مَعْلَقَةٍ

§ وجاء بَعْلَقَ فُلُقَى : أى الداهية . وقد أَعْلَقَ وَأَفْلَقَ .

§ والعَوْتَى : النُّوْل . وقيل : الكَلْبَة الحريصة . وحديث طويل العَوْتَى : أى الذَّنَب . وقال

(١) كذا في الكتاب لسيويه (٢ : ٩) ولم نجده في ديوانه المطبوع . وهو في ديوان العجاج ص ٢٩ فحذف علق وفي مكور .

§ ومعالق : ضرب من الشخل . قال ١ :  
لَيْنَ تَجَوْتُ وَتَجَمَّتْ مَعَالِقُ  
مِنَ الدَّبَا لِي إِذْ نَزَلْتُ لِمَرْزُوقِ  
§ والعلاق : شجر أو تبت .  
§ وبنوعلة : رَهْط الصَّمَّة ، ومنهم العلقات .  
جمعوه على حدِّ المُبِيرَات .  
§ وفو علق : جبل .  
§ وعلقة : اسم .

### مقلوبه : [ ل ع ق ]

§ لَعِنَ الشَّيْءَ لَعْنًا : حَسَهُ .  
§ واللَّعْنَةُ : المَرَّةُ الواحدة .  
§ واللَّعْنَةُ : ما لَعِنَ . يطرد على هذا باب .  
§ وألَعَنَهُ لِأَبَاهُ ، وَلَعَنَهُ ، عن السَّيرافي .  
§ واللَّعُونُ : اسم ما يُلَعَنُ .  
§ والمُلَعَنَةُ : ما لَعِنَ بِهِ .  
§ واللَّمَامُ : ما بَقِيَ فِي الْقَمِّ مِنَ الطَّعَامِ .  
§ وَلَعِنَ لِصَبَّهِ : مات .  
§ وَلَعِنَتِ الْمَاشِيَةُ الْأَرْضَ : لم تَدَعِ مِنْ نَبَاتِهَا شَيْئًا .  
§ ورجلٌ وَعَقْفَةٌ لَعْفَةٌ : فَوْعَقَةٌ : تَكِيدُ لَيْثِمِ الْخُلُقِيِّ . وَلَعْفَةٌ : إِتْبَاعٌ .  
§ واللَّعْوَقَةُ : سُرْعَةُ الْإِنْسَانِ فِيَا أَخَذَ فِيهِ مِنْ عَمَلٍ ، فِي خَفَّةٍ وَتَرَقٍّ .  
§ واللَّعْوَقُ : السَّلُوسُ الْعَقْلُ .

### مقلوبه : [ ق ل ع ]

§ الْقُعَالُ : ما تَنَاقَرَتْ عَنْ تَوْرِ الْعَيْنِ وَشَبَّهِ مِنْ كَيْمَامِهِ . واحِدَتُهُ : قُعَالَةٌ .  
(١) هو أغوسمر بن دجلة . عن ث .

§ وَأَفْعَلَ التَّوْرُ : انشَقَّتْ عَنْهُ قُعَالَتُهُ .  
§ وَالْإِفْعَالُ : تَحْيَةُ الْقُعَالِ .  
§ والقاعلة : الجبل الطويل .  
§ وعُقَابٌ قَيْعَلَةٌ : تَأْوِي إِلَى الْقَوَاعِلِ أَوْ تَمْلُوهَا .  
أشدُّ ثعلب لخالد بن قيس بن مُنْقَدٍ :  
لَيْتَكَ إِذْ رَهْنَتْ آلَ مَوْدُكُ  
حَزُوا بِنَصْلِ السَّيْفِ عِنْدَ السَّيْلَةِ  
وَحَلَقَتْ بِكَ الْعُقَابُ الْقَيْعَلَةَ

وقيل : عُقَابٌ قَيْعَلَةٌ وَقَوَعَةٌ ، بِالْإِضَافَةِ ، أَيْ  
عُقَابٌ مَوْضِعٌ يُسَمَّى بِهَذَا .  
§ وَالْمُقْتَعَلُ : السَّهْمُ الَّذِي لَمْ يُبْرَ بِرِيًّا جَيِّدًا .  
قال لبيد ١ :

فَرَمَيْتُ الْقَوْمَ رَشَقًا صَالِبًا

لَيْسَ بِالْعُصْلِ وَلَا بِالْمُقْتَعَلِ

§ والقَعْوَكَةُ ٢ : إِقْبَالُ الْقَدَمِ كُلِّهَا عَلَى الْأُخْرَى .  
وقيل : هو تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ الْكَمَيْنِ . وإِقْبَالُ كُلِّ  
وَاحِدَةٍ مِنَ الْقَدَمَيْنِ بِجَمَاعَتِهَا عَلَى الْأُخْرَى . وقيل :  
هُوَ مَتْنٌ ضَعِيفٌ . وَقَدْ قَعْوَكَ . وقيل :  
الْقَعْوَكَةُ : أَنْ يَمْشِيَ كَأَنَّهُ يَغْرِفُ التُّرَابَ بِقَدَمَيْهِ .

### مقلوبه : [ ق ل ع ]

§ الْقَلْعُ : انْتِزَاعُ الشَّيْءِ مِنْ أَصْلِهِ . قَلَعَهُ يَقْلَعُهُ  
قَلْعًا ، وَقَلَعَهُ ، وَقَاتَلَهُ ، فَانْقَلَعَ ، وَافْتَلَحَ ،  
وَقَلَّحَ . قال سيويه :

(١) القتل ، بالقاف : رواية الخليل . وخطأ أبو سهل المروى  
وأبو زكريا ، وقالوا إنها وجها في القسح المصنوعة من ديوان  
ليد : ه القتل ، بالفاء ( عن ث ، وانظر ديوانه ١٦ ) .  
(٢) كذا في ث ، ك . وفي ف ، ز : بتقديم الواو على العين .  
تصحيف من القاسح .

- قَلَعْتُ الشَّيْءَ : حَوَّلْتُهُ عَنْ مَوْضِعِهِ . وَاقْتَلَعْتُهُ : اسْتَنْبَحْتُهُ .
- § والقِلَاعُ ، والقِلَاعَةُ ، والقِلَاعَةُ : قِشْرُ الْأَرْضِ الَّذِي يَرْتَفِعُ عَنِ الْكَمَاءِ ، فَيَدُلُّ عَلَيْهَا .
- § والقِلَاعُ أيضا : الطِّينُ الَّذِي يَنْشَقُّ إِذَا نَصَبَ عَنْهُ الْمَاءُ . فَكُلُّ قِطْعَةٍ مِنْهُ : قِلَاعَةٌ . والقِلَاعُ أيضا : الطِّينُ الْيَابِسُ : وَاحِدَتُهُ : قِلَاعَةٌ .
- § والقِلَاعَةُ : الْمَدْرَةُ الْمُقْتَلَعَةُ . وَرُمِي بِقِلَاعَةٍ : أَيْ بِجُحَّةٍ تُسَكِّنُهُ . وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ .
- § والقِلَاعُ : مَحْوَرُ عِظَامٍ مُقْلَعَةٍ . وَاحِدَتُهُ : قِلَاعَةٌ . والقِلَاعَةُ : مَحْزَرَةٌ عَظِيمَةٌ وَسَطُ فِضَاءٍ سَهْلٍ .
- § والقِلَعَةُ : مَحْزَرَةٌ عَظِيمَةٌ تَقْلَعُ عَنِ الْجِبَلِ ، صَعْبَةُ الْمَرْتَعِ .
- § والقِلَعَةُ : حِصْنٌ مُنْتَمِعٌ فِي جَبَلٍ . وَجَمْعُهَا : قِلَاعٌ ، وَقِلْعٌ .
- § وَأَقْلَعُوا بِهَذَا الْبِلَادِ : بَنَوْهَا ، فَجَعَلُوهَا كَالْقِلَعَةِ . وَقِيلَ : الْقِلَعَةُ بِسُكُونِ اللَّامِ : حِصْنٌ مُشْرِفٌ . وَجَمْعُهُ : قِلْعُوعٌ . والقِلَعَةُ بِسُكُونِ اللَّامِ : النَخْلَةُ الَّتِي تُجَنَّبُ مِنْ أَهْلِهَا ١ ، قَلْعًا أَوْ قِطْعًا ٢ ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .
- § وَقَلِيعُ الْوَالِي قَلْعًا ، وَقِلْعَةٌ ، فَانْقَلَعَ : عَزِلَ .
- § وَالْدُّنْيَا دَارُ قِلْعَةٍ : أَيْ انْقِلَاعٍ . وَمَنْزَلُنَا مَنْزِلُ قِلْعَةٍ : أَيْ لَا تَعْلِكُ . والقِلْعَةُ مِنَ الْمَالِ : مَا لَا يَدُومُ . والقِلْعَةُ أيضًا : الرَّجُلُ الضَّعِيفُ .
- § وَقَلِيعُ الرَّجُلِ قَلْعًا ، فَهُوَ قَلِيعٌ ، وَقِلْعٌ ، وَقِلْعَةٌ ، وَقِلْعَةٌ ، وَقِلْعٌ : لَمْ يُثَبِّتْ عَلَى السَّرَجِ .
- (١) ل ، ت ، ق ، أَمْلِهَا .
- § والقِلْعُ والقِلْعُ : الرَّجُلُ الْبَلِيدُ ، وَشَيْخٌ قَلِيعٌ يَتَقَلَّعُ إِذَا قَامَ . عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَأَنْشَدَ :
- لَأَنِّي لَأَرْجُو مُعْزَرًا أَنْ يَنْفَعَا  
لِإِنِّي لَمَّا صِرْتُ شَيْخًا قَلِيعًا
- § وَتَقْلَعُ فِي مَشِيئَتِهِ : مِثْقَى كَأَنَّهُ يَنْحَلِرُ .
- § والقِلْعُ والقِلْعُ : الْكِنْفُ ١ ، قَالَ ٢ :
- نَمَّ أَنْفَى وَأَيْ عَصَى يَنْقِي  
بِعُلْبَةٍ وَقَلْعِهِ الْمُعْلَقِ
- وَجَمْعُ قِلْعَةٍ ، وَقِلَاعٍ .
- § وَقِيلَ لِلذُّبِّ : مَا تَقُولُ فِي غَمٍّ فِيهَا غُلْمٌ ؟ قَالَ : شَعْرَاءُ فِي إِنْطَى ، أَخَافُ إِحْدَى حُطَيَّاتِهِ . قِيلَ : فَمَا تَقُولُ فِي غَمٍّ فِيهَا جَوْبِيرِيَّةٌ ؟ فَقَالَ : شَحْمَقِي فِي قَلْعِي .
- الشُّعْرَاءُ : ذُبَابٌ يَلْسَعُ . وَحُطَيَّاتُهُ : مِهَامُهُ ، تَصْغِيرُ حُطَوَاتٍ .
- § والقِلْعُ : قِطْعٌ مِنَ السَّحَابِ كَأَنَّهُ الْجِبَالُ . وَاحِدَتُهَا : قِلْعَةٌ . قَالَ ابْنُ أَمْرٍ :
- تَقَفَّا فَوْقَهُ الْقِلْعُ السَّوَارِي  
وَجُنَّ الْحَازِبَارِ بِهِ جُنُونًا
- وقِيلَ : الْقِلْعَةُ مِنَ السَّحَابِ : الَّتِي تَأْخُذُ جَانِبَ السَّمَاءِ . وَقِيلَ : هِيَ السَّحَابَةُ الضَّخْمَةُ . وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ قِلْعٌ .
- § والقِلْعُ : شِرَاعُ السَّفِينَةِ . وَالْجَمْعُ : قِلَاعٌ . وَقَدْ يَكُونُ الْقِلَاعُ وَاحِدًا . وَأَرَى أَنْ كُرَاعًا حَكِي قِلْعِ السَّفِينَةِ ، عَلَى مِثَالِ قِمَحٍ .
- § وَأَقْلَعَ السَّفِينَةَ : عَمِلَ لَهَا قِلَاعًا ٣ أَوْ كَسَاهَا لِإِيَّاهُ
- (١) الْكِنْفُ : مَا يَكُونُ فِيهِ زَادُ الرَّاحِي وَمَتَاعُهُ .
- (٢) هُوَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَتْمَسِيُّ .
- (٣) كَذَا ق ، ل ، ت ، ز ، وَهُوَ الصَّوَابُ . وَقَف ، ك ، قَلِيعًا .

§ وَقْلَعَةً ، وَالْقَلْعَةَ ، وَالْقَلْبِيَّةَ : كُلُّهَا مَوَاضِعُ .  
وسيف قَلْعَى : منسوب إليه .

§ وَالْقَلْعَى : الرَّصَاصُ الْجَيِّدُ . وَقِيلَ : هُوَ الشَّدِيدُ الْبَيَاضُ .

§ وَالْقَلْعَانِ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ : صَلَاةٌ وَشُرْعٌ ابْنَا عَمْرُو بْنِ حُوَيْلِفَةَ .

§ وَقَلَّاعٌ : اسْمُ رَجُلٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَأُنْشِدَ :  
لَيْسَ مَا مَارَسْتَ يَا قَلَّاعُ  
جَسَتْ بِهِ فِي صَدْرِهِ اخْتِصَاعُ

### مقلوبه : [ ل ق ع ]

§ لَقَعَهُ بِالْبَعْرَةِ يَلْقَعُهُ لَقْعًا : رَمَاهُ . وَلَا يَكُونُ اللَّقْعُ فِي غَيْرِ الْبَعْرَةِ مِمَّا يُرْمَى بِهِ . وَلَقَعَهُ بَعِينُهُ يَلْقَعُهُ لَقْعًا : أَصَابَهُ .

§ وَاللَّقْعُ : الْعَيْبُ . وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ ، وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ .

§ وَرَجُلٌ يَلْقَعُ وَيَلْقَعُ : عُيْبَةٌ . وَيَلْقَعَةٌ : أَيْضًا : كَثِيرُ الْكَلَامِ . وَلَا نَظِيرَ لَهُ إِلَّا تَكْلِافَةٌ . وَامْرَأَةٌ يَلْقَعُ : كَذَلِكَ .

§ وَرَجُلٌ لُقْعَةٌ كِلَقْعَةٌ . وَقِيلَ : اللَّقْعَةُ : الَّذِي يَصِيبُ مَوَاقِعَ الْكَلَامِ : وَفِيهِ لُقْعَاتٌ . وَاللُقْعَةُ أَيْضًا : الدَّاهِيَةُ الْمَضْضُ . وَقِيلَ : هُوَ الظَّرِيفُ الْبَسِيفُ .

§ وَاللُقْعَةُ : الَّذِي يَلْقَعُ بِالْكَلَامِ ، وَلَا شَيْءَ عِنْدَهُ .

§ وَاللُقْعُ وَاللُقْعُ : الذَّبَابُ الْأَخْضَرُ ، الَّذِي يَلْسَعُ النَّاسَ . قَالَ شَيْلُ بْنُ عَزْرَةَ :

كَانَ تَجَاوَبَ اللَّقْعُ فِيهَا

وَعَنْتَرَهُ وَأَهْمُجِهِ رِعَالُ

وَاحِدَتُهُ : لُقْعَةٌ ، وَلُقْعَةٌ .

وَقِيلَ : الْمُقْلَعَةُ مِنَ الْفَضْرِ : الْعَظِيمَةُ ، تَشَبَّهُ بِالْقَلْعِ مِنَ الْجِبَالِ ، قَالَ :

مَوَاحِيزٌ فِي سَوَاءِ السَّيِّمِ مُقْلَعَةٌ

إِذَا عَكَوْا ظَهَرَ مَوْجٌ تَمَّتْ انْعَدَرُوا

§ وَقَوْسٌ قَلْعُوسٌ : تَفَلَّتْ فِي النَّزْعِ فَتَقَلَّبَ .  
أُنْشِدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

لَا كَرْزَةُ السَّهْمِ وَلَا قَلْعُوسُ

§ وَأَقْلَعُ عَنِ الشَّيْءِ : نَزَعَ . وَأَقْلَعَ الشَّيْءُ :

انْجَلَى . وَأَقْلَعَ الْمَطَرُ : كَذَلِكَ . وَفِي التَّنْزِيلِ :

« وَيَا مَاءُ أَقْلِمِي ! » وَأَقْلَمَتِ الْحُمَى : كَذَلِكَ .

§ وَالْقَلْعُ : حِينَ إِقْلَاعِهَا .

§ وَالْقَلْبِيَّةُ : الشَّقَّةُ . وَجَمْعُهَا : قَلْعٌ .

§ وَالْقَالِيعُ : دَائِرَةٌ يَنْسَجُ الدَّابَّةُ ، يَنْتَهِمُ بِهَا . وَهُوَ اسْمٌ .

§ وَالْقَلَّاعُ : النَّبَّاشُ . وَالْقَلَّاعُ : السَّاعِي إِلَى

السُّلْطَانِ بِالْبَاطِلِ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ . وَالْقَلَّاعُ :

الْقَوَادُ : وَالْقَلَّاعُ : الشَّرْطِيُّ . وَالْقَلَّاعُ :

الْكُذَّابُ . وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ

قَلَّاعٌ وَلَا دَيُّوْثٌ »<sup>١</sup> يَحْتَمِلُ تَفْسِيرُهُ جَمِيعَ هَذِهِ الْوُجُوهِ .

§ وَالْقُلَّاعُ : دَاءٌ يَصِيبُ النَّاسَ فِي أَنْوَاعِهِمْ .

§ وَبَعِيرٌ مَقْلُوعٌ : إِذَا كَانَ بَيْنَ يَدَيْكَ قَائِمًا ،

فَسَقَطَ مَيِّتًا . وَهُوَ الْقُلَّاعُ ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَقَدْ انْقَلَعَ .

§ وَالْقَوَّلُوعُ : طَائِرُ أَحْمَرُ الرَّجُلَيْنِ ، كَانَ رَأْسُهُ

شَيْبَ مَصْبُوغٌ . وَمِنْهَا مَا يَكُونُ أَسْوَدَ الرَّأْسِ ،

وَسَائِرُ خَلْقِهِ أَغْبَرٌ . وَهُوَ يُؤَوِّطُ . حَكَاهَا كُرَاعٌ

فِي بَابِ قَوْعَلٍ .

(١) سورة هود : ٤٤ .

(٢) قن : ذكر في التلخيص : ديوب . وقصره بالتثنية التمام .

(١) ل ، ت : البق .



## العين والقاف والنون

§ العُنُقُ والعُنُقُ: وَصْلَةٌ مَا بَيْنَ الرَّأْسِ وَالْجَسَدِ، يُذَكَّرُ وَيؤنَّثُ. والتذكير أغلب. وقيل: مَنْ ثَقُلَ أَثَثُ، وَمَنْ خَفَفَ ذَكَرَ. قال سيويه: عُنُقٌ: خَفَفَ مِنْ عُنُقٍ. والجمع فيهما: أَعْنَقُ، لَمْ يَجَاوِزُوا هَذَا الْبِنَاءَ.

§ والعُنُقُ: طَوِيلُ الْعُنُقِ، وَغِلَظُهُ. عُنُقٌ عَنَقًا، فَهُوَ أَعْنَقُ، وَالْأُنْثَى: عَنَقَاءُ. وَحَكِي الْحَيَاتِي: مَا كَانَ أَعْنَقُ، وَلَقَدْ عَنَقَ عَنَقًا. يَذْهَبُ إِلَى الثَّقَلَةِ ١.

§ وَرَجُلٌ مُعْنَقٌ، وَامْرَأَةٌ مُعْنَقَةٌ: طَوِيلَا الْعُنُقِ. § وَمِهْأَةٌ مُتَعْنَقَةٌ: طَوِيلَةُ الْعُنُقِ. وَبِهِ فُسْرُ السُّكَّرَى قَوْلُ مَلِيحِ الْمَذَنِيِّ:

تَصَبَّحَنْ مِنْ بَرْدِ الْغَدَاةِ كَمَا احْتَنَنْتَ  
لَأَطْفَانَهَا أَدَمُ الْمَهْمَا الْمُتَعْنَقِ  
§ وَهَضْبَةٌ مُعْنِقَةٌ وَعَنَقَاءُ: طَوِيلَةٌ. قَالَ أَبُو كَبِيرٍ ٢:

عَنَقَاءُ مُعْنِقَةٌ يَكُونُ أَنْبَسُهَا

وَرُقَى الْحَمَامُ، جَمِيعُهَا لَمْ يُوَكَّلِ  
§ وَعَنَقَهُ: أَخَذَ بَعُنْقِهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّ أُمَّ سَكَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كُنْتُ مَعَ صِلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَدَخَلَتْ شَاةٌ، فَأَخَذْتُ قُرْصًا تَحْتَ دَنْ لَنَا، فَقُمْتُ إِلَيْهَا، فَأَخَذَتْهُ مِنْ بَيْنِ كَتِفَيْهَا، فَقَالَ صِلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا كَانَ يَبْغِي لَكَ أَنْ تُعْنِقِيهَا». التفسير للهِرَوِيِّ فِي الْغَرَبِيِّينَ.

§ وَعَانَقَهُ مُعَانَقَةً وَعِنَاقًا: التَّرَمُّهُ، فَأَدْنَى عُنُقُهُ

مِنْ عُنُقِهِ. وَقِيلَ: الْمُعَانَقَةُ فِي الْمَوَدَّةِ، وَالْإِعْتِنَاقُ: فِي الْحَرْبِ. قَالَ ١:

يَطْعُنُهُمْ مَا ارْتَمَوْا حَتَّى إِذَا اطْعَنُوا  
ضَارَبَ حَتَّى إِذَا مَا ضَارَبُوا اعْتَنَقَا  
وَقَدْ يَجُوزُ «الِإِعْتِنَالُ» فِي مَوْضِعِ «الْمُعَانَاةِ». فَإِذَا خَصَصْتُ بِالْفِعْلِ وَاحِدًا دُونَ الْآخَرِ، لَمْ تَقُلْ إِلَّا عَانَقَهُ فِي الْحَالَيْنِ.

§ وَالْعَتِيقُ: الْمُعَانِقُ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، وَأَنْشَدَ قَفَا رَاعِيًا إِلَّا زُهَاءُ ٢ مُعَانِقِي  
فَأَيُّ عَتِيقٍ بَاتَ لِي لَا أَبَالِيَا  
§ وَكَلَبٌ أَعْتَقَ: فِي عُنُقِهِ يَبَاضُ.

§ وَالْمِعْنَقَةُ: قِلَادَةٌ تَوْضَعُ فِي عُنُقِ الْكَلْبِ. وَأَعْنَقَهُ: قَلَّدَهُ إِيَّاهَا. § وَاعْتَنَقَتِ الدَّابَّةُ: وَقَعَتْ فِي الْوَحْلِ، فَأَخْرَجَتْ عُنُقَهَا.

§ وَالْعَانِقَاءُ: جُحُرٌ مَمْلُوءَةٌ تَرَابًا رِخْوًا، يَكُونُ لِلْأَرَبِ وَالْبَرْبُوعِ، يُدْخِلُ فِيهِ عُنُقَهُ إِذَا خَافَ. § وَتَعَنَّقَتِ الْأَرَبُ بِالْعَانِقَاءِ، وَتَعَنَّقَتْهَا، كِلَاهُمَا: دَسَّتْ عُنُقَهَا فِيهِ. وَبِمَا غَابَتْ تَحْتَهُ. وَكَذَلِكَ الْبَرْبُوعُ.

§ وَعُنُقُ كُلِّ شَيْءٍ: أَوَّلُهُ. وَعُنُقُ الشَّيْءِ وَالصَّيْفِ: أَوَّلُهُمَا. وَمَقْدَمُهُمَا. عَلَى الْمَثَلِ. وَكَذَلِكَ عُنُقُ السِّنِّ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: قُلْتُ لِأَعْرَابِيٍّ: كَمْ أَتَى عَلَيْكَ؟ قَالَ: قَدْ أَخَذْتُ بِعُنُقِ السِّنِّ، أَيْ أَوَّلِهَا، وَالْجَمْعُ: أَعْنَاقُ. وَعُنُقُ الْجَبَلِ: مَا أَشْرَفَ مِنْهُ وَتَقَدَّمَ. وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ.

§ وَالْعَتْنَتِيُّ: تَخْرُجُ أَعْنَاقُ الْجِبَالِ. قَالَ:

(١) قَاتَلَهُ زَيْدٌ (نَحَارَ الشَّمْسُ الْجَمَالَ ٢٥٠).

(٢) زُهَاءُ: كَذَا فِي الْأَصُولِ. وَقِيلَ: ص، زُهَاءٌ. وَلَمْ تُشَرِّحْ عَلَيْهِ.

(١) يُرِيدُ أَنْ يُوَصِّفَ حَادِثًا، وَلَيْسَ خَلْقًا.

(٢) دِيْوَانُ الْمَذَلِّينَ: جُمُوعُ الْتَافِي ٩٧.

§ وَهَضْبَةٌ مُعْنِفَةٌ : مُرْتَفَعَةٌ . قَالَ أَبُو كَبِيرٍ  
الْمَذَلِيُّ :

عَيْطَاءُ مُعْنِفَةٌ يَكُونُ أَنْيْسُهَا  
وَرَقَّ الْحَمَامُ ، جَمِيعُهَا لَمْ يُوْكَكَلْ<sup>١</sup>  
§ وَالْعِنَاقُ : الْحَرَّةُ . وَالْعِنَاقُ : الْأُنْثَى مِنَ الْمَعَزِ .  
أَشْدَّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ لَقَرْتُ<sup>٢</sup> يَصِفُ الذَّنْبُ :  
حَسِبْتُ بُغَامَ رَاحِلَتِي عِنَاقًا  
وَمَا هِيَ وَتَبَّ غَيْرِكَ بِالْعِنَاقِ  
فَلَوْ أَنِّي رَمَيْتُكَ مِنْ قَرِيبٍ  
لَمَاقَلْتُكَ عَنْ دُعَاءِ الذَّنْبِ عَاقٍ  
وَالْجَمْعُ : عُنُقٌ ، وَعُنُقٌ ، وَعُنُوقٌ .

سَيُوهِيهِ : أَمَا تَكْسِرُهُمْ لِإِيَّاهُ عَلَى « أَفْعَلْ » ، فَهُوَ  
الْغَالِبُ عَلَى هَذَا الْبِنَاءِ مِنَ الْمُؤَنَّثِ . وَأَمَا تَكْسِرُهُمْ لَهُ  
عَلَى « فُعُول » ، فَلْتَكْسِرُهُمْ لِإِيَّاهُ عَلَى « أَفْعَلْ »  
إِذْ كَانَا يَعْتَقِبَانِ عَلَى بَابِ « فَعْلٌ » .

§ وَفِي الْمَثَلِ : « الْعُنُوقُ بَعْدَ الثُّوقِ » يَقُولُ : مَا لَكَ  
الْعُنُوقُ بَعْدَ الثُّوقِ . يُضْرَبُ الَّذِي يَكُونُ عَلَى  
حَالَةٍ حَسَنَةٍ ، ثُمَّ يَرْكَبُ الْقَبِيحَ مِنَ الْأَمْرِ ، وَيَدْعُ  
حَالَهُ الْأَوَّلَ ، وَيَنْحَطُّ مِنْ عُلُوِّهِ إِلَى سُفْلٍ . وَأَشْدُّ  
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ<sup>٣</sup> :

لَا أَدْبِحُ النَّازِي الشُّبُوبَ وَلَا  
أَسْلُخُ يَوْمَ الْمَقَامَةِ الْعُنُفَا  
لَا أَكُلُ الْغَتَّى فِي الشَّتَاءِ وَلَا  
أَنْصَحَ ثَوْبِي إِذَا هُوَ انْحَرَقَا

(١) تَقَعَمُ فِي الْمَادَّةِ هَذَا الْكُتُبُورِ وَالْبَيْتَ ، وَفِيهِ عِتْقَانُ مَوْضِعِ عَيْطَاءِ .  
(٢) كَلَّفَا فِي ذِكْرِهِ ، ز. وَفِي ل. ت. عَقٌّ : تَرْهِيضٌ . وَفِيهِمَا :  
« يَنْهَمُ » : ذُو الْحَرَقِ الْعَلِيُّ .

(٣) فِي الْأَصُولِ : الْبَازِي . وَفِي ش. : إِنَّمَا هُوَ « النَّازِي » بَنُو .  
وَلَهُ قِصَّةٌ فِي الْأَشْأَلِ . وَقَالَ هَذَا اسْمُهُ الْبَيَّادِينَ عِيْدَ اللَّهِ الْغُبِّي . ذَكَرَ  
فِي الْأَشْأَلِ أَنَّهُ الْتَيْسُ . وَهُوَ مُنَاسِبٌ لِلْعُنُوقِ .

خَارِجَةً أَعْنَاقُهَا مِنْ مُعْنَتِي

§ وَعُنُقُ الرَّحِيمِ : مَا اسْتَدَقَّ مِنْ أَدْنَاهَا ، مِمَّا يَلِي  
الْفَرْجَ .

§ . وَالْأَعْنَاقُ : الرُّؤْسَاءُ .

§ وَالْعُنُقُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ ، مَذَكَّرٌ . وَالْجَمْعُ  
كَالْجَمْعِ . وَفِي التَّنْزِيلِ : « فَطَلَّكَتْ أَعْنَاقَهُمْ لَهَا  
خَاضِعِينَ<sup>١</sup> » : أَيِ جَاعَاهُمْ . وَقِيلَ : أَرَادَ الْأَعْنَاقُ ،  
وَجَاءَ بِالْخَبَرِ عَلَى أَصْحَابِ الْأَعْنَاقِ ، لِأَنَّهُ إِذَا خَضَعَ  
عُنُقُهُ ، فَقَدْ خَضَعَ هُوَ ، كَمَا يُقَالُ : قُطِيعَ  
فُلَانٍ : إِذَا قُطِيعَتْ يَدُهُ . وَجَاءَ الْقَوْمُ عُنُقًا  
عُنُقًا : أَيِ طَوَائِفَ . وَلَهُ عُنُقٌ فِي الْخَيْرِ : أَيِ  
سَابِقَةٍ . وَقَوْلُهُ : « الْمُؤْتَنُونَ أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْنَاقًا  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ<sup>٢</sup> » ، قَالَ ثَعْلَبٌ : هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : لَهُ  
عُنُقٌ فِي الْخَيْرِ : أَيِ سَابِقَةٍ . وَقِيلَ : يُغْفَرُ لَهُ مَدَّةٌ  
صَوْنِهِ . وَقِيلَ : يَزَادُونَ عَلَى النَّاسِ .

§ وَالْعُنُقُ مِنَ السَّيْرِ : الْمُنْبَسِطُ . وَسَيَّرَ عُنُقِي وَعُنَيْتِي .

§ وَقَدْ أَهْنَتِ الدَّابَّةُ ، وَهِيَ مُعْنَتِي ، وَمِعْنَتِي ،  
وَعُنَيْتِي . وَاسْتَعَارَ أَبُو ذُؤَيْبُ الْإِعْنَاقَ لِلنَّجُومِ . فَقَالَ :

بِأَطْيَبِ مِنْهَا إِذَا مَا النَّجُورُ  
مُاعْنَتْنِي مِثْلَ هَوَادِي الصَّدْرِ

§ وَالْمُعْنَتِي : مَا صَلَّبَ وَارْتَفَعَ عَنِ الْأَرْضِ ، وَحَوْلَهُ  
سَهْلٌ ، وَهُوَ مُتَقَادٌ نَحْوَ مِيلٍ ، وَأَقْلَّ مِنْ ذَلِكَ .  
وَالْجَمْعُ مَعَانِي . تَوَهَّوْا فِيهِ مِثْعَالًا ، لِكثرةِ  
مَا يَأْتِيَانِ مَعًا ، نَحْوَ مُتَنِيٍّ وَمِتَامٍ ، وَمَذَكَّرٍ  
وَمِذْكَارٍ .

(١) سُورَةُ الشُّعَرَاءِ : ٤ .

(٢) حَلِيتُ رِوَاهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي الْهَيْبَةِ وَفُسْرِهِ .

وكلهن دواء . ونكّر عتقاء وعتقيرا ،  
وإنما هي العتقاء والعتقير . وقد يجوز أن يحذف  
منها اللام ، وهما باقيان على تعريفهما .

§ والعتقاء : طائر ضخّم ليس بالعقاب . وقيل :  
العتقاء المغرب : كلمة لأصل لها ، يقال : إنها  
طائر عظيم ، لا يرى إلا في الدهور ، ثم كثر ذلك ،  
حتى سموا الداهية عتقاء مغربا ، ومغربة . قال :  
ولولا سلكان الحليفة حلكت

به من يد الحجاج عتقاء مغربا  
وقيل : سميت عتقاء : لأنه كان في عتقها بياض  
كالطوق . وقال كراع : العتقاء ، فيها يزعمون ،  
طائر يكون عند مغرب الشمس . والعتقاء :  
العقاب ، والعتقاء : ملك .

§ وذو العنق : فرس المقداد . شهد عليه بدرًا .  
§ وأعنتى : فرس عمر بن أبي ربيعة .  
§ وعنّاق : اسم موضع . قال ذو الرمة ٢ :

مرأعاتك الآجال ما بين شارب  
إلى حيث حادث من عنّاق الأواصر  
§ والتعنّاق : موضع . قال زهير ٣ :

صحا القلب عن سلمى وقد كاد لا يسلمو  
وأقصر من سلمى التعنّاق فالثقل

مقلوبه : [ ق ع ن ]

§ القعن : قصير في الأنف فاحش .  
§ وقعن : حتى ، مشتق منه ، وهما قعيتان :  
قعين في بني أسد ، وقعن في قيس . وسئل  
بعض العلماء : أي العرب أفصح ؟ فقال : نصر  
قعين ، أو قعنين نصر .

(١) البيت لقرزوق (ديوانه : ١٩) . ورواية الشطر الثاني :  
• بهم من يد الحجاج أظفار مغرب •  
(٢) ديوانه ٢٢٠ . (٣) غار الشراجل ٢٣٥ .

وأشد ابن السكيت :  
أبولك الذي يكتوي أنوف عتوقه

بأظفاره حتى أنس وأحقا  
§ وشاة معنّاق : تلد العنوق . قال :

لحقى على شاة أبي السباق  
عتيقة من غنم عتاق  
مرغوسة ، مأمورة ، معنّاق

§ وعنّاق الأرض : دويبة أصغر من الفهد ،  
طويل الظهر ، تصيد كل شيء حتى الطير .  
§ والمعنّاق : الداهية والخيبة . قال :

أمن ترجيع قارية تركتم  
سباياكم وأبتم بالمعنّاق

القارية : طير أخضر ، تحبب الأعراب ، يشبهون  
الرجل السخي بها . وذلك لأنه ينذر بالمطر .  
يقول : فترعتم لما سمعتم ترجيع هذا الطائر ،  
فتركتم سباياكم ، وأبتم بالخيبة .

§ وأدنا عنّاق : الداهية ، قال :

إذا تبارين ١ على العنّاق  
لا قين منه أدنى عنّاق

وجاء بأدنى عنّاق الأرض : أي بالكذب الفاحش .  
أو بالخيبة . والمعنّاق : النجم الأوسط من بنات  
نعش الكبير . والمعنّاق : اسم ماء . قال الراعي :  
تبصّر خليل هل ترى من ظعّارين

تحمّلن من وادى العنّاق وهمد  
§ والمعنّاء : الداهية . قال :

يحملن عتقاء وعتقيرا  
وأم خشاف وختشيرا  
والدثو والدثم والزفيرا

(١) يروى أيضا : إذا تملين .

§ والقَتِيعُونَ : ما طال من العُشْب . وَقَعُونَ : اسم .

### مقلوبه : [ ن ع ق ]

§ نَعَقَ بالغَم يَنْعِقُ نَعَقًا ، وَنُعَاقًا وَنَعِيقًا : صاح . يكون ذلك في الضَّانِّ والمَحَزِّ . وَنَعَقَ الغُرَابُ نَعِيقًا ، وَنُعَاقًا . الأخيرة عن السَّحَابِي . والغين في الغراب : أحسن . واستعار بعضهم النعيق في الأرنب . أنشد يعقوب :

والسَّعْسَعُ الأطلَسُ في حَكْمِهِ  
عِكْرِيَّةٌ تَنْثِقُ في اللُّهْزِمِ

§ والنَّاعِقَانِ : كَوَيْكِبَانِ من كواكب الجوزاء : أحدهما : رَجُلُهَا اليُسْرَى ، والآخر : مَنَكِبُهَا الأيمن ، وهو الذي يسمَّى المَقْعَمَةَ ، وهما أضواء كوكبين في الجوزاء .

§ والنَّاعِقَاءُ : جُحَرُ البربوع ، يقف عليه يستمع الأصوات . عن كُرَاع . والمعروف : العانِقَاءُ .

### مقلوبه : [ ق ن ع ]

§ قَنِيعَ بِقَسْمِهِ قَنَاعًا وَقَنَاعَةً : رَضِيَ . ورجل قانع من قوم قَنَع ، وقَنِيعَ من قوم قَنِيعِينَ ، وقَنِيعَ من قوم قَنِيعِينَ وقَنَعَاءُ .

§ وامرأة قَنِيعَ وقَنِيعَةً ، من نوسة قَنَاع . ورجل قُنَعَانِي وقُنَعَانٌ ومَقْنَع . وكلاهما : لا يُوَثَّقُ ، ولا يُجَمَّع ، ولا يُوَثَّقُ : يُقْنَعُ به ، ويُرَضَى برأيه وقضائه ، وربما نُثِيَ وُجِعَ . قال الشاعر ٢ :

وَبَايَعْتُ لَيْلَى بِالْخِلَاءِ وَلَمْ يَكُنْ  
شُهودٌ عَلَى لَيْلَى عُدُولٌ مَقَانِعُ  
وحكى ثعلب : رجل قُنَعَانٌ مَتْنَاهُ ، يُقْنَعُ برأيه : وَيُنْتَهَى إلى أمره . وفلان قُنَعَانٌ لنا من فلان : أى تَقْنَعُ به بدلائمه ، يكون ذلك في الدَّم وغيره قال :  
فَبَوَّ بِأَمْرِى أَلْفَيْتَ لَسْتُ كَيْثِيه  
ولن كنت قُنَعَانًا لمن يطلبُ الدِّمَا  
ورجل قُنَعَانٌ : يَرْضَى باليسير .

§ وَقَنَعَ يَقْنَعُ قُنُوعًا : ذَلَّ للسُّؤال . وقيل : سأل . وفي التَّزْيِيلِ : وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ ، فالقانع : الذى يَسْأَلُ . وَالْمُعْتَرَّ : الذى يَتَعَرَّضُ ولا يَسألُ . قال الشَّاعِرُ ٢ :

لَمَّا لُ الْمَرْءُ يُصْلِحُهُ قَبِيضِي

مَقَاقِرُهُ أَعَفَّ مِنَ الْقُنُوعِ

وَيُرَوَّى : مِنَ الْكُنُوعِ ، أى التَّقَبُّضِ والتَّصَاغُرِ .

وقيل : الْقُنُوعُ : الطَّمَعُ . وقد اسْتَعْمِلَ الْقُنُوعُ في الرضا ، وهى قليلة ، حكاها ابن جني ، وأنشد :  
أَيَذْهَبُ مَالُ اللَّهِ فِي غَيْرِ حَقِّهِ

وَنَعَطَشُ فِي أَطْلَالِكُمْ وَتَجُوعُ ؟

أَنَرْضَى بِهَذَا مِنْكُمْ لَيْسَ غَيْرُهُ

وَيُقْنَعُنَا مَا لَيْسَ فِيهِ قُنُوعُ ؟

وأنشد أيضا :

وَقَالُوا قَدْ زُهَيْتَ قَلَّتْ كَلَامُ

وَلَكِنِّي أَعَزَّتِ الْقُنُوعُ

والقانع : خادِمُ القَوْمِ وَأَجِيرُهُمْ . وفي الحديث :

وَلَا تَجُوزُ شَهَادَةُ الْقَانِعِ ٤ .

§ وَأَنَعَ الرَّجُلُ يَدَيْهِ فِي الْقُنُوتِ : مَدَّهَا :

(١) سورة الحج : ٣٦ .

(٢) ديوانه . ٥٦ .

(١) يريد : نفق الغراب : أحسن من نفق الغراب .

(٢) هو البيت . عن ل .

واسترحم ربّه . وأقنق الرجلُ رأسه وعُنُقَه :  
رَفَعَه . وشَخَّصَ بصره نحو الشيء ، لا يصرفه  
عنه . وفي التزئيل : « مَقْنَعِي رُءُوسِهِمْ »<sup>١</sup> . قال  
العجّاج<sup>٢</sup> :

أشرفَ قَرَنَاهُ صَكِيفًا مَقْنَعًا

يعنى عُنُقُ الثَّوَرِ ، لأن فيه كالانصباب أمامه .  
وأقنق حلقه وقته : رفعه لاستيقاظ ما يشربه ،  
من ماء أو لبن أو غيرها . قال :

يلدافع حَبِزُومِيَهُ مُحْتَنُ صَرِيحَهَا

وحلقًا تراه للثمالة مَقْنَعًا

والإقناع : مدُّ البعير رأسه ليشرب .

§ والمَقْنَعَاتُ<sup>٣</sup> من الإبل : التي تعظم غلاصمها  
من الإنسان ، حتى كأنها ترفع رءوسها . قال الراعي  
تسرى بها خلجٌ كأن هويها

تحنانُ مَقْنَعَةٍ الحناجر خور

والمَقْنَعَةُ من الشاء : المرفوعة الصرغ ، ليس فيه  
تصوّب . وقد قَنَعَتْ بصرها وأقنعت . وهي  
مَقْنِيع . وأقنعتُ الإناء في النهر : استقبلت به  
جريته ، أو ما انصب من الماء . قال يصف الناقة :

تَقْنِيعٌ للجدول منها جدولا

شبه حلقها وفاها بالجدول ، تستقبل به جدولا  
إذا شربت .

§ والقنعة : ما نتأ من رأس الجبل والإنسان .

§ وقنعه بالسيف والسطو والعصا : علاه به ،  
وهو منه .

§ والقنوع : بمنزلة الحدود من سفح الجبل ، مؤنث

(١) سورة إبراهيم : ٤٣ .

(٢) البيت قبله ، ديوان ربيعة ٨٩ أورويته شرف روقاه صليفاقته .

(٣) القنعات : في ف ، يفتح وتشديد اللون المكسورة . وفي  
ل ، ت ، يوزن مكرم . ( اسم فاعل ) .

§ والقنق : ما بتى من الماء في قُرب الجبل .  
والكاف : لفة . والقنق مُستدار الرمل . وقيل  
أسفله وأعلاه . وقيل : القنق : أرض سهلة بين  
ريمال ، تثبت الشجر . وقيل : هو خفص من  
الأرض ، له حواجب يحنقن فيه الماء ويغشيب .  
قال ذو الرمة ، ووصف ظعننا<sup>١</sup> :

فلما رأين القنق أسعى وأخطعت

من العقربيات الميوج الأواخر

§ والجمع : أقناع . وقال الأصمعي : القنق :

الأرض الصلبة المطننة الجوف ، المرفوعة النواحي .

§ والقنعة : من القيعان : ما جرى بين القف  
والسبل من التراب الكبير ، فإذا نضب عنه الماء  
صار قرأشا يابسا<sup>٢</sup> والجمع : قنق ، وقنعة .  
والأقيس أن يكون قنعة جمع قنق .

§ والمقنع ، والمقنعة : الأولى عن اللحاني :

ما تغطي به المرأة رأسها ، وكذلك كل ما يستعمل  
به ، مكسور الأول ، يأتي على « مِفْعَل »  
و « مِفعلة » . وقولهم : الكشيئان من الضبّة :

شحمتان على خليفة لسان الكلب ، صفراوان ،  
عليهما مقنعة سوداء ، إنما يريدون : مثل المقنعة .

§ والقنعا : أوسع من المقنعة . وقد تقنعت به :

وقنعت رأسها . وألقى عن وجهه قنعا الحياء ،

وهو على المثل . وربما سموا الشيب قنعا ،

(١) ديوانه ٢٤٥ .

(٢) ش : قال الجوهري : تنظف اناء الصاق ، قل أو كثر ،

والجمع : القنفا . والقنفا : ما يبس بعد الماء من الطين على وجه

الأرض . قال ذو الرمة يصف حمرا : وأبصر أن القنق صارت قنافة

فراشا . . . البيت . وفي حاشية أخرى بها من الأصل : هذا غلط ،

وقد رد على صاحب البيت . وإنما القنق : مكان يستنق فيه الماء .  
والقنفا : الماء القليل ، وأحده : قنافة : من أبي عمرو الشيباني .

فذكر له القُنْع . فلم يُعْجبه . حكاه الطرَوِيُّ  
في الغُرَيْبِينَ .

§ والنَّقْعَةُ : الكَوَّةُ في الحائط .

§ وقَنْعَتِ الإبل والغنم : رَجَعَتْ إلى مَرَعَاهَا .  
وأَنْعَتَ لِمَاوَاهَا ، وَأَنْعَتَهَا أَنَا فِيهَا .

§ وقَنْعَةُ السَّام : أعلاه ، لغة في قَمْعَتِهِ .

§ وقَنْيَع : اسم رجل .

مقوله : [ ن ق ع ]

§ نَقَعَ الماءُ في المسيل ونحوه ، يَنْقَعُ نَقْعًا ،  
وَأَسْتَنْقَعُ : اجتمع .

§ والنَّقْعُ ١ : الماء الناقع .

§ ونَقَعَ البئر : الماء المَجْمَعُ فيها قبل أن يُسْتَقَى .  
وفي حديث عائشة . عن النبي صلى الله عليه وسلم ،  
أنه قال : « لا يُمْتَنَعُ نَقْعُ البئر ، ولا رَهْوُ الماء » .

§ والنَّقِيع : البئر الكبيرة الماء ، مذكّر . والجمع :

أَنْقِيعَةٌ . وكلُّ مُجْتَمِعٍ ماء : نَقْعٌ . والجمع : نَقْعَان .

§ والنَّقْعُ : القاع منه . وقيل : هي الأرض الحرة

الطَيِّبَةُ الطين ، ليس فيها ارتفاع ولا انهباط .

وقيل : هو ما ارتفع من الأرض . والجمع : نَقَاع .

§ ونَقَعَ السَّمُّ في أنياب الحية : اجتمع ،  
وَأَنْقَعَتِ الحيةُ . قال :

أبعد الذي قد لَجَّ تَحْذِينِي

عَدُوًّا وقد جَرَّعْنِي السَّمَّ مُنْقَعًا

وقيل : أَضْعَ السَّمَّ : عَقَّه .

§ واستَقَعَ في الماء : ثبت فيه يَسْتَرِد .

§ والنَّقِيعَةُ : المحضُّ من اللَّبَنِ يُبْرَدُ

لكونه موضع القِنَاع من الرأس ، أشدُّ ثَلَبًا :

حتى اكْتَسَى الرأسُ قِنَاعًا أَثْبًا

أَمْلَحَ ، لا لَدًّا ولا عُجْبًا

ومن كلام السَّاجِج : « إذا طَلَعَتِ الذراع ،

حَسَرَتِ الشمسُ القِنَاعَ . وَأَشْعَلَتْ في الأفقِ

الشُّعَاعَ ، وَتَرَقَّرَقِ السَّحَابُ بِكُلِّ قَاع » .

§ ورجل مُقَنَّعٌ : عليه وَبِئْضَةٌ مِغْفَر .

§ وَتَقَنَّعَ في السلاح : دَخَلَ . وَالمُقَنَّعُ : الْمُغَطَّى

رأسه . وقول لبيد ١ :

في كلِّ يومٍ هَامَتِي مُقَنَّعَةٌ

قَانِعَةٌ ولم تَكُنْ مُقَنَّعَةٌ

يجوز أن يكون من هذا ، ومن الذي قبله . وقوله

قَانِعَةٌ : يجوز أن يكون على تَوْهْمِ طرح الزائد ،

حتى كأنه قد قيل قَنْعَت ، ويجوز أن يكون على

النَّسَبِ : أي ذات قِنَاع ، وألحق فيها الماء لِمَكِينِ

التأنيث .

§ وقَنْعَةُ السَّوْطِ وبه : ضربه به . ومنه حديث

عمر : « أن أَحَدَ ولاته كتب إليه كتابًا لَحَنَ فيه :

فكتب إليه عمر : أن قَنَّعَ كاتِبَكَ سَوْطًا » .

§ والقِنَعَانُ : العظيم من الوُحُول .

§ والقِنِيعُ ٢ . والقِنَاع : الطَّبَقُ يوضع فيه الطعام .

والجمع : أَقْنَاعُ . وَأَقْنِعة .

§ والقَنْعُ : الشَّبَّور ، وهو يُوقُ اليهود . وفي

الحديث : « أنه اهتمَّ للصَّلَاةِ ، كيف يجمع لها الناسُ

(١) ديوانه ٧ .

(٢) ش : ضبط في التَّهذيب : القَنْعُ « يضم القاف » ، والقِنَاعُ :  
الطبق يؤكل عليه . وقال في الصحاح : القِنَاعُ : الطبق من صيب  
التخل ، وكذلك القَنْعُ .  
وفي التاج : القَنْعُ ، ويضم ، حكى الوجهين ابن الأثير والحروري .

(١) ش : القِنِيع : الماء الناقع .

وَالنَّقِيعَةُ : الْعَيْطَةُ مِنَ الْإِبِلِ . تَوْقَرُ أَعْضَاؤُهَا ،  
فَتَنْقَعُ فِي أَشْيَاءٍ ، وَنَقَعَ نَقِيعَةً : عَمِلَهَا . وَالنَّقِيعَةُ :  
مَا تُخْرِجُ مِنَ النَّهْبِ قَبْلَ أَنْ يُقْتَنَمَ ، قَالَ :  
مِيلُ الذَّرَا حُيِّتَ عَرَائِكُهَا  
لَحَبَّ الشَّغَارِ نَقِيعَةُ النَّهْبِ  
وَالنَّقِيعَةُ : طَعَامٌ يُصْنَعُ لِلْقَادِمِ مِنَ السَّفَرِ ، قَالَ  
مُهَلْهَلُ ١ :

إِنَّا لَنَضْرِبُ بِالسَّيُوفِ رُعُوسَهُمْ  
ضَرْبَ الْقُدَارِ نَقِيعَةَ الْقُدَامِ  
وَيُرَوَى :

إِنَّا لَنَضْرِبُ بِالصَّوَارِمِ هَامَهُمْ  
الْقُدَامُ : جَمْعُ قَادِمٍ . وَقِيلَ : الْقُدَامُ : الْمَلِكُ .  
وَرُوي الْقُدَامُ ، بِفَتْحِ الْقَافِ : وَهُوَ الْمَلِكُ .  
وَالْقُدَارُ : الْجَزَارُ .

§ وَالنَّقِيعَةُ : طَعَامُ الرَّجُلِ لَيْلَةَ إِمْلَاكِهِ . وَقَدْ  
نَقَعَ يَنْقَعُ نَقُوعًا ، وَأَنْقَعَ .

§ وَالنَّقَعَ : الْغُبَارُ السَّاطِعُ . وَفِي التَّنْزِيلِ :  
« فَأَنْزَلْنَاهُ نَقْعًا ٢ » وَنَقَعَ الْمَوْتُ : كَثُرَ .  
وَنَقَعَ الصَّارِخُ بِصَوْتِهِ ، يَنْقَعُ نَقُوعًا ، وَأَنْقَعَهُ ،  
كَلَامًا : تَابَعَهُ . وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ : وَمَا عَلَى نِسَاءِ  
بَنِي الْمُثَنَّةِ أَنْ يُهْرِقْنَ مِنْ دُمُوعِهِنَّ عَلَى  
أَبِي سُلَيْمَانَ ، يَعْنِي خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ : مَا لَمْ يَكُنْ يَنْقَعُ  
وَلَا لَتَقْلَقَةٍ . يَعْنِي بِالنَّقَعَ : أَصْوَاتُ الْخُلُودِ إِذَا  
ضُرِبَتْ . وَقِيلَ : هُوَ وَضْعُهُنَّ عَلَى رُعُوسِهِنَّ  
النَّقَعَ ، وَهُوَ الْغُبَارُ . وَقِيلَ : النَّقَعَ هُنَا : شَقُّ  
الْحَيُوبِ .

وَنَقَعَ الشَّيْءُ فِي الْمَاءِ وَغَيْرِهِ يَنْقَعُهُ نَقْعًا ، فَهُوَ  
نَقِيعٌ . وَأَنْقَعَهُ : تَبَدَّهٗ .

§ وَالنَّقِيعُ وَالنَّقُوعُ : شَيْءٌ يُنْقَعُ فِيهِ الرَّيِّبُ  
وِغَيْرُهُ . ثُمَّ يُصْنَعُ مَائُهُ وَيُشْرَبُ .  
§ وَالنَّقَاعَةُ : مَا أَنْقَعْتَ مِنْ ذَلِكَ .  
§ وَنَقَعَ مِنَ الْمَاءِ ، وَبِهِ يَنْقَعُ نَقُوعًا : رَوَى ، قَالَ  
جَرِيرٌ ١ :

لَوْ شِئْتُ قَدْ نَقَعَ الْقُدَادُ بِشَرِبَةٍ  
تَدْعُ الصَّوَادِي لَا يَمُودُنَ غَلِيلًا  
§ وَأَنْقَعَتِ الرَّيُّ ، وَنَقَعَتْ بِهِ ، وَنَقَعَ الْمَاءُ  
الْمَطْفَأَ ، يَنْقَعُهُ نَقْعًا وَنَقُوعًا : أَذْهَبَهُ . قَالَ  
حَفْصُ الْأُمَوِيُّ :

أَكْرَعُ عِنْدَ الْوُرُودِ فِي سُدُمٍ  
تَنْقَعُ مِنْ غَلَّتِي وَأَجْزَوْهَا  
§ وَإِنَّهُ لَشَرَّابٌ بَانْقَعُ : مِثْلُ يَضْرِبُ لِلْإِنْسَانِ  
إِذَا كَانَ مَعْتَادًا لِفِعْلِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ ، وَكَانَ أَنْقَعًا  
جَمْعُ نَقَعَ .

§ وَالْمِنْقَعُ ، وَالْمِنْقَعَةُ : إِنَاءٌ يُنْقَعُ فِيهِ الشَّيْءُ ،  
وَمِنْقَعُ الْبُرْمِ : قُدِيرَةٌ صَغِيرَةٌ مِنْ حِجَارَةٍ ،  
تَكُونُ لِلصَّبِيِّ ، يَطْرَحُونُ فِيهِ التَّمَرَّ وَاللِّبَنَ ،  
يُطْعَمُهُ وَيُسْقَاهُ ، قَالَ طَرَفَةُ ٢ :

أَلْفُوا لِمَيْكَةٍ بِكُلِّ أَرْمَلَةٍ  
شَعْنَاءُ تَحْمِيلُ مِنْقَعِ الْبُرْمِ  
الْبُرْمُ هُنَا : جَمْعُ بُرْمَةٍ .

§ وَنُقَاعَةٌ كُلُّ شَيْءٍ : الْمَاءُ الَّذِي يُنْقَعُ فِيهِ .  
§ وَالنَّقَعَ : دَوَاءٌ يُنْقَعُ وَيُشْرَبُ .

(١) شعراء الصرانية ١٨٠ .

(٢) سورة العاديات : ٤ .

(١) ديوانه ٤٥٣ .

(٢) ديوان طرفة طبعه (أوردته كص ٦٢) والمقدّمين ٧٢ .

- § وما نَقَعَ بِخَبْرِهِ : أى ما عاج به ، ولا صدَّقَهُ .  
 § والنَّفَّاع : المتكبر بما ليس عنده ، من مدح نفسه بالشجاعة والسَّخَاء وما أشبهه .  
 § ونَقَعَ لَهُ الشَّرَّ : أدامه :  
 § ونَقَعَ نَفْعًا : ذهب على وجهه ، حتى لا تراه  
 عن أبي نَصْر .  
 § وانتُقِعَ لَوْنُهُ : تَغَيَّرَ مِنْ هَمٍّ أَوْ فَرْعٍ ،  
 والميم أعرف . وزعم يعقوب أن ميم انتُقِعَ :  
 بدل من نونها .  
 § والنَّقْوَع : ضَرْبٌ مِنَ الطَّبِّبِ .

### آخر المجلد الأول

وبه تم الجزء الثالث من تجرئة المصنف ، رحمه الله



## الجزء الرابع

## بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## العين والقاف والفاء

§ العُقْفُ : العَطْفُ والتَّلْوِيَةُ .

§ عَقَفَهُ يَعْقِفُهُ عَقْفًا ، وَعَقَفَهُ ، فَانْعَقَفَ وَتَعَقَّفَ .

§ والأعقف المُنْحَقُّ المَعْوَجُّ . وظيَّ أعقفَ : معطوف القرْن . والعقفاء مِنَ الشَّيْءِ : التي التوى قَرْنَاهَا عَلَى أَذْنِهَا .

§ والعُقَافَةُ : خَشَبَةٌ بِرَأْسِهَا حُجْنَةٌ ، يُبَدَّدُ بِهَا الشَّيْءُ كَالْمَحْجَنِّ .

§ والعُقَاف : دَاءٌ يَأْخُذُ الشَّاةَ فِي قَوَائِمِهَا فَتَمُوجُ ؛ وَقَدْ عُقِفَتْ .

§ وشاة عاقِف : معقوفة الرَّجُل . وربما اعترى كُلَّ الدَّوَابِّ .

§ والأعقف : الْفَقِير . قَالَ ١ :

يَا أَيُّهَا الْأَعْقَفُ الْمَرْجُو مَطِيئَتُهُ

لَا نِعْمَةً تَبْنِي عِنْدِي وَلَا تَشْبَا

وَالْجَمْعُ : عُقْفَان .

§ وَعُقْفَان : جَنْسٌ مِنَ الْخَل . وَعُقْفَان : حَيٌّ مِنْ خُرَاعَةٍ .

§ والعُقْفَاءُ والعُقْفُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ .

§ والعُقْفَمَان : نَبْتُ كَالْعَرْقَجِ ، لَهُ سِنْفَةٌ

كَسِنْفَةِ الثَّقَاءِ . عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ .

(١) هُوَ يَزِيدُ بْنُ مَالُوِيَةَ . عَنْ ث .

وقال مَرَّةً : الْعُقْفِيَّاءُ : نَبْتَةٌ وَرَقُهَا مِثْلُ وَرَقِ السَّذَابِ ، لَهَا زَهْرَةٌ حَمْرَاءُ ، وَثَمَرَةٌ عَقْفَاءُ ، كَأَنَّهَا شَيْصٌ ، فِيهَا حَبٌّ ، وَهِيَ تَقْتُلُ الشَّاةَ ، وَلَا تَنْصُرُ الْإِبِلَ .

## مَقُولُهُ : [ ع ف ق ]

§ عَقَقَ الرَّجُلُ يَعْقِقُ عَقْقًا : رَكِبَ رَأْسَهُ فَضَى .

§ وَعَقَقَتِ الْإِبِلُ تَعْقِقُ عَقْقًا ، وَعُقُوقًا :

أَرْسَلَتْ فِي الْمَرْعَى ، فَرَّتْ عَلَى وُجُوْهِهَا .

§ وَعَقَقْتُ عَنِ الْمَرْعَى إِلَى الْمَاءِ : رَجَعْتُ . وَكُلَّ

ذَاهِبَ رَاجِعٌ : عَاقِقٌ ، وَكُلَّ وَارِدٌ صَادِرٌ رَاجِعٌ

مُخْتَلَفٌ : كَذَلِكَ . عَقَقَ يَعْقِقُ عَقْقًا ، وَعَقَقَانَا .

§ وَالْعَقَقُ : الْإِقْبَالُ وَالْإِدْبَارُ .

§ وَالْعُقُوقُ وَالْعِاقُ : شِبْهُ الْحُنُوسِ . وَمِنْهُ قَوْلُ لُقْمَانَ فِي حَدِيثٍ فِيهِ طَوْلُ :

« خُذْ مِنْي أَخِي ذَا الْعِاقِ ، صَمَّاقٌ أَفَاقٌ ؛

يُعْمَلُ الْبَكْرَةُ وَالسَّاقُ » . يَصِفُهُ بِالسَّيْرِ فِي أَفَاقِ الْأَرْضِ ، رَاكِبًا وَمَاشِيًا عَلَى سَاقِهِ .

§ وَالْعَقْفَةُ : النِّيْبَةُ .

§ وَالْعَقَقُ : الْعَطْفُ .

§ وَعَقَقَ يَعْقِقُ عَقْقًا : ضَرَطَ . وَقِيلَ : هِيَ الضَّرْطَةُ الْخَفِيَّةُ .

§ وَالْعَقَاقَةُ : الْإِسْتُ . وَالْعَقَاقُ : الْفَرْجُ ؛ لِكَثْرَةِ لَحْمِهِ .

§ وَعَقَقَ الرَّجُلُ : نَامَ قَلِيلًا ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ ، ثُمَّ نَامَ .

قال ١ :

حَوَّزَهَا مِنْ عَقِبٍ إِلَى ضَبْعٍ  
فِي ذَتْبَانٍ وَيَبِيسٍ مُنْقَعٍ  
وَفِي رُبُوضٍ كَلَالٍ غَيْرِ قَشِيعٍ  
وَالْقَفْعُ : انْزَوَاءُ أَعَالَى الْأُذُنِ وَأَسَافِلِهَا ، كَأَنَّمَا  
أَصَابَهَا نَارٌ . وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ إِذَا ارْتَدَّتْ أَصَابِعُهُ  
إِلَى الْقَدَمِ ، فَتَزَوَّتْ : عِلَّةٌ أَوْخِلَعَةٌ . وَرِجْلٌ  
قَفْعَاءُ .

§ وَقَفَعَ أَصَابِعَهُ : أَيَّبَسَهَا وَقَبَّضَهَا . وَبِذَلِكَ  
يُسَمَّى « الْمُنْقَعُ » . وَنَظَرَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى قُنْفُودَةٍ قَدْ  
تَقَبَّضَتْ ، فَقَالَ : أَتُرَى الْبَرْدَ قَفَعَهَا ؟ أَى  
قَبَّضَهَا .

§ وَالْقَفْعُ : دَاءٌ تَشْنَجُ مِنْهُ الْأَصَابِعُ . وَقَدْ  
تَقَفَّعَتْ هِيَ .

§ وَالْقَفْعُ : نَبَاتٌ مُنْقَعٌ ، كَأَنَّهُ قُرُونٌ صَلَابَةٌ ،  
إِذَا يَبِيسَ .

§ وَالْقَفْعَاءُ : حَشِيشَةٌ ضَعِيفَةٌ خَوَّارَةٌ ، وَهِيَ مِنْ  
أَحْوَارِ الْبُقُولِ . وَقِيلَ : هِيَ شَجَرَةٌ تَنْبُتُ فِيهَا  
حَلَقٌ كَحَلَقِ الْخَوَاتِمِ ، إِلَّا أَنَّهُ لَا تَلْتَقِي ، يَكُونُ  
ذَلِكَ مَا دَامَتْ رَطْبَةً ، فَلِذَا يَبِيسَتْ سَقَطَ ذَلِكَ  
عَنْهَا . قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ يَصِفُ الدَّرُوعَ ٢ :

بَيْضٌ سَوَابِغُ قَدْ شَكَّتْ لَهَا حَلَقُ  
كَأَنَّهُ حَلَقُ الْقَفْعَاءِ تَجْدُولُ  
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْقَفْعَاءُ : شَجَرَةٌ خَضِرَاءُ  
مَا دَامَتْ رَطْبَةً ، وَهِيَ قُضْبَانٌ قِصَارٌ ، تَخْرُجُ مِنْ  
أَصْلِ وَاحِدٍ ، لِأَزْمَةِ الْأَرْضِ ، وَلَهَا وَرَيْتٌ صَغِيرٌ ،  
قَالَ زُهَيْرٌ ٣ :

(١) هُوَ عَكَاشَةُ بْنُ أَبِي سَمْعَةَ .

(٢) دِيوَانُهُ ٢٤ .

(٣) غَنَاتُ الشَّرِّ الْجَامِلِ ٢٥٢ .

§ وَعَقَفَهُ عَقَفَاتٌ : ضَرَبَهُ ضَرَبَاتٌ .

§ وَعَقَفَ الشَّيْءُ يَعْقِفُهُ عَقْفًا : جَمَعَهُ ، أَوْ  
ضَمَّهُ إِلَيْهِ .

§ وَعَاقَفَهُ مُعَاقِفَةٌ وَعِيفَا : عَاجَلَهُ وَخَادَعَهُ ؛  
قَالَ قُرْطُ يَصِفُ الذَّبَّ ١ :

عَلَيْكَ الشَّاءُ شَاءَ بَنِي تَمِيمٍ

فَعَاقَفَهُ فَإِنَّكَ ذُو عِيفَا .

§ وَتَمَقَّقَ الْوَحْشِيُّ بِالْأَكْمَةِ : لِأَذْيَابِهَا ، مِنْ خَوْفِ  
كَلْبٍ أَوْ طَائِرٍ . قَالَ : عِلْقَمَةُ ٢ :

تَعَقَّقَ بِالْأَرَطِيِّ لَهَا وَأَرَادَهَا

رَجَالٌ فَبَدَّتْ نَبْلَهُمْ وَكَلِيبُ

أَى تَعَوَّذَ بِالْأَرَطِيِّ مِنَ الْمَطَرِ وَالْبَرْدِ .

§ وَعَقَفَ الْحِمَارُ الْأَتَانَ ، يَعْقِفُهَا عَقْفًا :  
سَفَدَهَا .

§ وَعِيفَا ، وَعَقْفَا ، وَمِعَقَّقٌ : أَسَاءٌ .

مَقُولُهُ : [ ق ع ف ]

§ الْقَفْعُ : شِدَّةُ الْوَطْءِ ، وَاجْتِرَافُ الرَّابِّ بِالْقَوَامِ .

§ قَفَعَ يَقْعَفُ قَعْفًا . قَالَ :

يَقْعَفُنْ بَاعًا كَفَرَاشِ الْغَضِيرِ

مَظْلُومَةٌ وَضَاحِيًا لَمْ يَظْلَمِ

الْغَضِيرُ : الْمَاءُ . وَقَفَعَ مَا فِي الْإِنَاءِ : أَخَذَ جَمِيعَهُ  
وَاشْتَقَفَهُ . وَقَفَعَ الْمَطَرُ الْحِجَارَةَ يَقْعَفُهَا :  
أَخَذَهَا لِشِدَّتِهِ . وَسِيلُ قَعَافٍ : كَثِيرُ الْمَاءِ ، يَتَدَبَعُ  
بِمَا يَجْرِي بِهِ .

§ وَانْقَعَفَ الشَّيْءُ : انْقَلَعَ مِنْ أَصْلِهِ .

مَقُولُهُ : [ ق ف ع ]

§ قَفِيعٌ قَفْعًا ، وَتَقَفَّعٌ ، وَانْقَفَعَ : تَقَبَّضَ ؛

(١) نَبِيٌّ فِي ( ل ) لَدَى الْخَرَقِ لِلطُّهَوْدِيِّ .

(٢) غَنَاتُ الشَّرِّ الْجَامِلِ ٤٢٠ .

جُونِيَّةٌ كَحَصَاةِ السَّمِ مَرَّتُهَا

بالسِّيِّ مَا تَنْبُتُ التَّقَعَاءُ وَالْحَسَكُ

وقال بعض الرواة : التَّقَعَاءُ من أحرار البقل ،  
تَنْبُتُ مُسَلَنْطِحَةً ، وورقها مِثْلُ وِرْقِ  
الْيَنْبُوتِ ، وقد تَقَفَعَتْ هِيَ .

§ والتَقِفُوعُ : نحوها . وقيل : التَقِفُوعُ : نبتة  
ذاتُ ثمرة في قرون ، وهي ذات وِرْقٍ وَغَصَنَةٍ ،  
تَنْبُتُ بِكُلِّ مَكَانٍ . والتَقَعَاءُ : القَيْشَلَةُ .

§ والتَقَعُ : جَسَنٌ كَالْمَكَابِ من خشب ، يخلخل  
تحته الرجال إذا مشوا إلى الحصون في الحرب .  
§ والمَقَفَعَةُ : خشبة تضرب بها الأصابع .

§ والقَفَاعَةُ : مصيدة للطير . قال ابن دريد :  
ولا أحسبها عربيَّةً .

§ والقَفَعَاتُ : الدَّارَاتُ ١ التي يَجْمَعُ فيها  
الدَّهَانُونَ السَّمُومَ المَطْحُونُ ، يَضُمُونَ بعضه على  
بعض : حتى يسيل منه الدهن .

§ والقَفَعَةُ : جماعة الجراد .  
§ والقَفَعَةُ : هَنَةٌ تَتَّخِذُ من خوص ، لَاعِرًا لها ،  
يُحْسَنُ فيها الخمر ، ونحوه : تسمى بالعِراقِ القَفَعَةُ .  
§ والقَفَعُ : نَبْتُ .

مقلوبه : [ ف ق ع ]

§ النَّقَعُ والنَّقِيعُ : الأبيض من الكمأة ، وهو  
أرذوها . قال الراعي :

بِلَادٍ يَبْزُ النَّقَعُ فِيهَا قِنَاعَهُ

كما أبيض شيخٌ من رِفَاعَةٍ أَجْلَحُ  
وقال أبو حنيفة : النَّقَعُ يَطْلُعُ من الأرض ،

فيظهر أبيضٌ . وهو رديءٌ ، والجيدُ ما حَفِرَ  
عنه واستخرج . والجمع : أَقْفَعُ ، وَقَفُوعٌ ،

(١) ل ، ت ، اللوات . يضم الدال ، وولو مشددة .

وَفَقِعَ ١ ، وَفَقَعَةً . قال :

وَمِنْ جَسَنِ الْأَرْضِ مَا يَأْتِي الرَّعَاءُ بِهِ

من ابنِ أُوَيْبَرَ والمُغْرُودِ والفَقَعَةِ  
§ والفَقِيعُ : جنس من الحمام أبيض ، على التشبيه  
بهذا الجنس من الكمأة ، واحده : فِقِيعَةٌ .

§ والفَقَعُ : شدة البياض . وأبيض فُقَاعِيٌّ :  
خالص ، منه .

§ والفاقع : الخالص الصفرة النَّاصِعُها ، وقد  
فَقَعَ يَقْفَعُ فُقُوعًا . وفي التنزيل : « صفراءُ  
فاقعٌ لونها ٢ » . وأصفر فاقع وفُقَاعِيٌّ : شديد

الصفرة . عن اللحياني . وأحمر فاقع وفُقَاعِيٌّ :  
يَخْلُطُ حُمْرَتُهُ بِيَاضٍ . وقيل : هو الخالص الحمرة .  
وقيل : الفاقع : الخالص الصَّافِي من الألوان ، أي  
لون كان . عن اللحياني .

§ والفَقَعُ : الضُّرَاطُ . وقد فَقَعَ به . وهو  
يُفَقَعُ بِمَفَقَعٍ : إذا كان شديد الضُّرَاطِ .

§ والتَقْفِيعُ : صوت الأصابع إذا ضُربَ بعضها  
ببعض . والتَقْفِيعُ أيضًا : أن تأخذ ورقة من الورد ،  
فتديرها ، ثم تفمزها بإصبعك ، فتصوت إذا انشقت .

§ والفَقَاقِيعُ : هَنَاتُ كَأَمْثَالِ القَوَارِيرِ ، تنفقع على  
الماء والشراب عند المزج . واحدها : فُقَاعَةٌ .

قال عدي بن زيد يصف الحمر ٣ :

وَطَقًا فَوْقَهَا فَقَاقِيعٌ كَالْيَا

قُوتٍ حُمْرٌ يُبْثِرُهَا التَّصْفِيقُ

§ والفَقَاقِعُ : شراب يتخذ من الشعير ، سُمِّيَ به لما  
يعلوه من الزَّبَدِ .

(١) قع : ليس قول ، ولات .

(٢) سورة البقرة : ٦٩ .

(٣) شعراء النصرانية ٤٦٧ .

§ والقنّاع : الخيث .

§ والقاقع : الغلام الذى قد تحرك . وقد تنقّع .  
قال جرير :

بني مالك إن الفَرَزْدَقَ لم يزل

يَجُرُّ الهَاذِي مِن لَدُنْ أَنْ تَفَقَّعَا

§ وأفقع : افتقر . وقهر مُفْقِعٌ مُدْقِع :

وهو أسوأ ما يكون من الحال . وأصابته فاقعة :

أى داهية .

## العين والقاف والباء

§ عَقِبُ كُلِّ شَيْءٍ ، وَعَقْبُهُ ، وعاقبه ،

وعاقبه ، وَعَقْبَتُهُ ، وَعُقْبَاهُ ، وعقبانه : آخره ،

قال خالد بن زهير الهذلي :

فَلَنْ كُنْتُ تَشْكُو مِن خَلِيلِ بَجَانَةٍ

فَتَلَكَ الْخَوَازِي عَقْبَهَا وَنُصُورَهَا

يقول : جَزَيْتُكَ بما فعلت بآبن عويمر . وفى

التنزيل : « وَلَا تَخَافْ عَقْبَاهَا » ٣ . قال ثعلب :

معناه : لا تخاف الله عز وجل عاقبة ما عَمِلَ ، أن

يُرْجَعَ عليه فى العاقبة ، كما تخاف نحن ، وقالوا :

العُقْبَى لك فى الخير : أى العاقبة .

§ وجمع العَقِبِ والعَقْب : أعقاب . لا يَكْسَرُ

على غير ذلك .

§ وَعَقِبُ الْقَدِيمِ وَعَقْبُهَا : مؤخرها ، مؤنثة : منه .

وفى الحديث : « سَمَى عَنْ عَقِبِ الشَّيْطَانِ فى الصلاة »

(١) ديوانه طبعه السامى ٣٣٤ وفيه : فلو الهازي من لَدُنْ أَنْ تَفَقَّعَا ،

ولاشك فيه إذن .

(٢) رتبت فى تقاليد هذه المادة على : عقب ، عبق ، قعب ،

قعب ، عبق ، قعب . ورتبتها على : عقب ، عبق ، قعب ، عبق ،

قعب ، عبق .

(٣) سورة الشمس : ١٥ .

وهو أن يَضَعَ إِيَّاهُ عَلَى عَقْبِهِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ .

وجمعها : أعقاب ، وأعقب : أشد ابن الأعرابي :

فَرَّقَ الْمَقَادِمَ قِصَارَ الْأَعْقَبِ

§ وَعَقْبُهُ يَعْقِبُهُ عَقْبًا : ضرب عَقْبِهِ .

وعَقِبَ عَقْبًا : شكا عَقْبَهُ .

§ وَعَقِبَ النَّعْلُ : مؤخرها ، أنى . ووطئوا

عَقِبَ فُلَانٍ : مشوا فى أثره . ووطئ على عَقْبِهِ

وعَقْبَتِهِ : إذا أخذ فى وجهه ثم انثنى .

§ والتعقيب : أن ينصرف من أمر أراد .

§ وجاء مُعَقَّبًا : أى فى آخر النهار .

§ وَجِئْتُكَ فى عَقِبِ الشَّهْرِ ، وَعَقْبِهِ ، وعلى

عَقْبِهِ : أى لآيام بقيت منه : عَشْرَةٌ أو أَقَلُّ .

§ وَجِئْتُ فى عَقِبِ الشَّهْرِ ، وعلى عَقْبِهِ ، وَعَقْبِهِ .

وعُقْبَانِهِ : أى بعد مضيهِ . وحكى اللحياني :

جِئْتُكَ عَقْبَ رَمَضَانَ : أى آخِرِهِ . وَجِئْتُ فُلَانًا

على عَقِبِ تَمَرَةٍ ، وَعَقْبِهِ ، وَعَقْبِهِ ، وَعَقْبِهِ ،

وعُقْبَانِهِ : أى بعد مرووره . وقال اللحياني :

أَتَيْتُكَ على عَقِبِ ذَاكَ ، وَعَقْبِ ذَاكَ ، وَعَقِبِ

ذَاكَ ، وَعَقْبِ ذَاكَ ، وَعُقْبَانِ ذَاكَ . وَجِئْتُ

عَقْبَ قَدُومِهِ : أى بعده . وحكى اللحياني أيضا :

صَلَّيْنَا عَقْبَ الظُّهْرِ ، وَصَلَّيْنَا أَعْقَابَ الْفَرِيضَةِ

تَطَوُّعًا : أى بعدها . وَعَقْبَ هَذَا هَذَا : إذا جاء

بعده وقد بقي من الأول شيء . وقيل عَقْبُ :

إذا جاء بعده . وكلُّ شَيْءٍ جاء بعد شَيْءٍ وَخَلَّاهُ ،

فهو عَقْبُهُ ، كماء الركيّة ، وهبوب الريح ، وطيّران

القطا ، وعدو القرس .

§ وفرس ذو عَقِبٍ وَعَقْبُ : أى له جري بعد

جري : قال امرؤ القيس :

(١) مختار الشعر الجاهل ٣٠ .

§ وَأَعْقَبَهُ نَدَمًا وَغَمًا : أَوْرَثَهُ إِيَّاهُ ؛ قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ ١ :

أَوْدَى بَنِيَّ وَأَعْقَبُونِي حَسْرَةً

بعد الرُّقَادِ وَعَنْبَرَةً مَا تُقْلَعُ

§ وَعَاقَبَ بَيْنَ الشَّيْثَيْنِ : إِذَا جَاءَ بِأَحَدِهِمَا مَرَّةً ، وَبِالْآخَرِ مَرَّةً .

§ وَالْعَاقِبُ : الَّذِي دُونَ السَّيِّدِ . وَقِيلَ : الَّذِي

يَخْلُفُهُ . وَالْعَاقِبُ : الْآخِرُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَا

الْعَاقِبُ » : أَيْ آخِرُ الرُّسُلِ .

§ وَفُلَانٌ يَسْتَقِي عَلَى عَقِبِ آلِ فُلَانٍ : أَيْ فِي

آثَارِهِمْ .

§ وَالْمُعَقَّبُ : الَّذِي يَتَّبِعُ عَقِبَ الْإِنْسَانِ فِي حَقِّ ،

قَالَ لَيْسِدُ :

حَتَّى تَهْجَرَ فِي الرُّوَاكِ وَهَاجَهُ

طَلَبُ الْمُعَقَّبِ حَقَّهُ الْمَظْلُومُ

وَعَقَّبَ عَلَيْهِ : كَثَّرَ وَرَجَعَ ، وَفِي التَّنْزِيلِ :

« وَلَيْ مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقَّبْ ٢ » .

§ وَأَعْقَبَ عَنِ الشَّيْءِ : رَجَعَ . وَأَعْقَبَ الرَّجُلُ :

رَجَعَ إِلَى خَيْرٍ .

§ وَقَوْلُ الْحَارِثِ بْنِ يَزِيدٍ : « كُنْتُ مَرَّةً نُشِبَ ،

وَأَنَا الْيَوْمَ عَقْبَتُهُ » . فَسَّرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، فَقَالَ :

مَعْنَاهُ : كُنْتُ مَرَّةً إِذَا تَشَبَّهْتُ أَوْ عُلِقْتُ بِإِنْسَانٍ ،

لَقِيَ مِنِّي شَرًّا ، فَقَدْ أَعْقَبْتُ الْيَوْمَ ، وَرَجَعْتُ .

وَقَالُوا : الْعُقْبَتِي إِلَى اللَّهِ : أَيْ الْمَرْجِعُ .

§ وَالْمُعَقَّبُ : الْمُتَتَّبِعُ . وَالْمُعَقَّبُ : الَّذِي يَغْزُو

غَزْوَةً بَعْدَ غَزْوَةٍ ، وَيَسِيرُ سِيرًا بَعْدَ سَيْرٍ ، وَلَا

يَقِيمُ فِي أَهْلِهِ بَعْدَ الْقُفُولِ .

§ وَعَقَّبَ بِصَلَاةٍ بَعْدَ صَلَاةٍ . وَغَزَاةٍ بَعْدَ غَزَاةٍ :

وَأَلَى . وَعَقَّبَ فِي النَّافِلَةِ . بَعْدَ الْفَرِيضَةِ : كَذَلِكَ .

عَلَى الْعَقَبِ جَبَّاشٌ كَأَنَّهُ اهْتَرَاهُ

إِذَا جَاشَ فِيهِ حَمِيَّةٌ عَثَلَى مِرْجَلُ

§ وَفَرَسٌ يَعْقُوبُ : ذُو عَقَبٍ . وَقَدْ عَقَّبَ يَعْقِبُ عَقْبًا .

§ وَفَرَسٌ مُعَقَّبٌ فِي عَدْوِهِ : يَزِيدُ جَوْدَةً .

§ وَعَقَّبَ الشَّيْبُ يَعْقِبُ وَيَعْقُبُ عَقُوبًا ،

وَعَقَّبَ : جَاءَ بَعْدَ السَّوَادِ .

§ وَالْعَقِيبُ ، وَالْعَقَبُ وَالْعَاقِيَةُ : وَآدُ الرَّجُلِ ،

وَوَلَدُهُ وَلَدُهُ ، الْبَاقُونَ بَعْدَهُ . وَقَوْلُ الْعَرَبِ :

لَا عَقِيبَ لَهُ : أَيْ لَمْ يَبْقَ لَهُ وَلَدٌ ذَكَرَ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى :

« وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ ١ » : أَرَادَ :

عَقِبَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، يَعْنِي لَا يَزَالُ مِنْ وَلَدِهِ

مَنْ يُوحَدُ اللَّهُ تَعَالَى . وَالْجَمِيعُ أَيْضًا : أَعْقَابُ .

§ وَأَعْقَبَ الرَّجُلُ : إِذَا تَرَكَ عَقِيبًا ؛ يُقَالُ : كَانَ

لَهُ ثَلَاثَةُ أَوْلَادٍ ، فَأَعْقَبَ مِنْهُمْ رَجُلَانِ : أَيْ تَرَكََا

عَقِيبًا . وَدَرَجٌ وَاحِدٌ . وَقَوْلُ طَهْمِيلِ الْغَنَوِيِّ ٢ :

كَرِيمَةٌ حَرَّ الْوَجْهِ لَمْ تَدْعُ هَالِكًا

مِنْ الْقَوْمِ هَلِكًا فِي غَدٍ غَيْرِ مُعَقَّبٍ

يَعْنِي : أَنَّهُ إِذَا هَلَكَ مِنْ قَوْمِهَا سَيِّدٌ ، جَاءَ سَيِّدٌ ،

فَهِيَ لَمْ تَدْعُ سَيِّدًا وَاحِدًا لَا نَظِيرَ لَهُ . أَيْ لَهُ

نَظَرَاءُ مِنْ قَوْمِهِ .

§ وَعَقَّبَ مَكَانَ أَبِيهِ يَعْقِبُ عَقْبًا ، وَعَقَّبَ :

إِذَا خَلَفَ ؛ وَكَذَلِكَ عَقَبَهُ يَعْقِبُهُ عَقْبًا .

الْأَوَّلُ لَازِمٌ ، وَالثَّانِي مُتَعَدٍّ ، وَكُلُّ مَا خَلَفَ

شَيْئًا فَقَدْ عَقَبَهُ ، وَعَقَبَهُ .

§ وَعَقَّبُوا مِنْ خَلْقِنَا ، وَعَقَّبُونَا : أَتَوْا ،

وَأَعْقَبَ هَذَا هَذَا : إِذَا ذَهَبَ الْأَوَّلُ ، فَلَمْ يَبْقَ

مِنْهُ شَيْءٌ ، وَصَارَ الْآخَرُ مَكَانَهُ .

(١) سورة الزخرف : ٢٨ .

(٢) ديوانه ٣ .

(١) ديوان الهذليين : القسم الأول ٢ . (٢) سورة القصص : ٣١ .

بديه ومن خلفه ، يحفظونه من أمر الله ! : أى  
للإنسان ملائكة يعثقبون ، يأتى بعضهم بعقب  
بعض ، يحفظونه من أمر الله : أى مما أمرهم الله به ،  
كما يقول : يحفظونه عن أمر الله ، وبأمر الله ،  
لأنهم يقدرون أن يدفعوا عنه أمر الله .

§ واعتقب بخير ، وتُعقب : أتى به مرة بعد مرة .  
وأعقبه الله به خيرا . والاسم منه : العقبى ، وهو  
شبه العوض .

§ واستعقب منه خيرا أو شرا : اعتاضه .  
§ وتُعقب من أمره : ندم .

§ وأعقب الرجل : كان عقيقه . وأعقب  
الأمر عقباً ٢ وعقباناً ٣ : وعقبى ، حسنة أو  
سيئة . وفى الحديث : « ما من جرعة أحد عقبى  
من جرعة غيظ مكظومة » .

§ وأعقب عزه ذلاً : أبدل ، قال :  
كم من عزيز أعقب الذل عزه  
فأصبح مرحوماً وقد كان يُحسدُ

§ وأعقب طيَّ البر بحجارة من ورأها : نضدَّها .  
وكل طريق بعضه خلف بعض : أعقاب ، كأنها  
منضودة عقباً على عقب . قال الشَّاح في وصف  
طرائق الشحم على ظهر الناقة ٤ :

إذا دعت غوثها ضرائها فزعت  
أعقابُ في على الأتباع منضود

(١) سورة الرعد ١١ .

(٢) كذا فى ، ك ، ز ، ت ، وفى ل : وأعقب الأمر إعقاباً ،  
ينصب الراء ، والمصدر اقباس .

(٣) كذا فى ، ت ، بالنصب على الكسر . وفى ز ، ل ، ه ، ن ،  
وغنار الصالح : يضم اللين .

(٤) ديوانه ٢٢ وفيه . ألباق فى على الأتباع منضود . ولاشاهد  
فيه إنذ .

§ وعقب وأعقب : إذا فعل هذا مرة ،  
وهذا مرة .

§ وإبيل مُعاقبة : ترعى مرة فى حمض ، ومرة  
فى خلعة .

§ وعقبت الإبيل من مكان إلى مكان : تعقب  
عقباً ، وأعقبت ، كلاهما : تحوَّلت منه إليه ترعى .  
§ والتعاقب : الورد مرة بعد مرة .

§ والمعقاب : التى تلد ذكرًا ثم أنثى .

§ وعقب القمر : عودته . ابن الأعرابي : عقبه  
القمر بالضم : تنجم يقارن القمر فى السنة مرة .

قال :

لا تطعم المسك والكافور لئنه  
ولا الذريرة إلا عقبه القمر  
هو لبعض بنى عامر ، يقول : يفعل ذلك فى الحول  
مرة . ورواية اللحياني : عقبه القمر بالكسر .  
§ والتعاقب والاعتقاب : التداول .

§ والعقيب : كلُّ شئ أعقب شيئاً . وهما  
يتعاقبان ، ويعتقبان : أى إذا جاء هذا ذهب هذا .

§ وعقب الليل النهار : جاء بعده . وذهب فلان  
وعقب فلان بعدُ واعتقبه ، أى خلَّقه .

§ ومِعقب : نجم يُتعاقب عليه ١ ، عن ثعلب .  
وأشد :

كانها بين السجوف معقب

أو شادين ذو بهجة مريب

§ وهما يعقبانه : ويعتقبان عليه ، ويتعاقبان :  
يتعاونان . وقوله تعالى : « له معقبات من بين

(١) أى يتداول الزميلان فى السفر ، لما عطية واحدة ، تركوب  
« أجا » ، يظهر هذا النجم وانخفاضه .

ولامُنْسِيْهَا، فأبدلَ الممزة بـاءٍ، لإقامة الردف .  
والعُقْبَةُ : الموضع الذي يُركب فيه .

§ وتَعَقَّبَ السافران على الدابة : ركب كل واحد منهما عقبةً، وأعقبت الرجلَ، وعاقبتهُ : إذا ركبَ عقبةً، وركبت عقبةً .

§ والمعاقبة : في الزحف : أن تحذف حرفًا للثبات حرف ، كان تحذف الباء من « مقاعيلن » ، وتُبْقِي النون ، أو تحذف النون ، وتُبْقِي الباء . وهو يقع في جملة شُطُورٍ من شُطُورِ العروض .

§ واعتَقَبْتُ فلانًا من الركوب : أى تركت فركب .

§ وعاقبَ : رآوح بين رجله .

§ وعُقْبَةُ الطائر : مسافة ما بين ارتفاعه وانخفاضه .  
وقوله ، أنشده ابن الأعرابي :

وعَرُوبٍ غَيْرِ قَاحِشَةٍ

قَدْ مَلَكَتْ وَدَّهَا حِقْبًا

نَمَّ آتَتْ لَا تُكَلِّمُنَا

كُلُّ حَيٍّ مُعَقَّبٌ عَقْبًا

معنى قوله : مُعَقَّبٌ : أى يصير إلى غير حالته إلى كان عليها .

§ وتَعَقَّبَ الخيرَ : تَتَبَعَهُ . وفى الأمر مُعَقَّبٌ أى تَمَقَّبٌ . قال طُغَيْلٌ ١ :

مُتَاوِرٌ مِنْ آلِ الْوَجِيهِ وَلا حِقْبِ

عَنَّا جِئَ فِيهَا لِلْأَرْبِ مُعَقَّبٌ

§ وقوله : « لا مُعَقَّبَ لِحِكْمِهِ » ٢ : أى لا أراد لقضائه .

§ واعتَقَبَ الرجلُ خَيْرًا أو شَرًّا بما صَنَعَ : كافأه به .

والأعقاب : الخِزَفُ الذي يُدْخَلُ بين الأَجْرَيْنِ في طَيِّ البئر ، لكي يَشْتَدَّ . قال كُرَاعٌ : لا واحدَ له .  
وقال ابن الأعرابي : العِقَابُ ١ : الخِزَفُ بين السَّاقَاتِ ، وأنشد في صِفَةِ بئر :

ذَاتَ عِقَابٍ هَرِيشٍ وَذَاتَ جَمٍّ

وَيُرَوَّى : « ذَاتَ حَمٍّ » ، أراد : وذاتَ حَمٍّ ، ثم اعتقد إلقاء حركة الممزة على ما قبلها ، فقال : وذَاتَ حَمٍّ .

§ وأَكَلَّ أَكَلَةً أَعْقَتَهُ سَقْمًا : أى أَوْزَنَتْهُ .

§ وَعَقَّبَ الرجلُ في أهله : بغاه بشرًا وخلفه .

وعَقَّبَ في أثر الرجل بما يكره ، يَعَقُبُ عَقْبًا : كذلك .

§ والعُقْبَةُ : قَدَرُ فَرَسَيْنِ . والعُقْبَةُ أيضًا : قَدَرٌ ما تسيره . والجمعُ : عَقَبٌ . قال :

« خَوْدًا ضِنَاكَ لَا تَمُدُّ الْعُقْبَا »

أى أنها لا تسير مع الرجال لأنها لا تحتمل ذلك ، لتثَمُّها وترَفُّها ، كقول ذى الرُّمَّة ٢ :

فَلَمْ تَسْتَطِيعْ مَنِيَّ مُهَاجَرَاتِنَا السَّرَى

وَاللَّيْلَ عَيْسٍ فِي الْبَرِّينِ خَوَاضِعُ

§ والعُقْبَةُ : الدُّوْلَةُ . والعُقْبَةُ أيضًا : الإِبِلُ

يرعاهما الرجل ويسقيها عُقْبَتَهُ ، أى دُولَتَهُ ، كأن الإِبِلَ . سُمِّيَتْ بِاسْمِ الدُّوْلَةِ : أنشد ابن الأعرابي :

إِنَّ عَلَى عُقْبَةٍ أَقْضِيهَا

لَسْتُ بِنَاسِيَا وَلَا مُنْسِيَا

أى أنا أسوق عُقْبَتِي ، وأُحْسِنُ رَعِيَّتَهَا .

وقوله لَسْتُ بِنَاسِيَا وَلَا مُنْسِيَا : يقول : لَسْتُ

بِتَارِكِهَا عَجْزًا ، وَلَا بِمُؤَخَّرِهَا ؛ فعلى هذا ، إنما أراد :

(١) كذا بكرة العين في ف ، ت ، و ق ل : بضم العين .

(٢) لم نجده في ديوانه .

(١) ديوانه ٢١ والرواية فيه مختلفة .

(٢) سورة الرعد : ٤١ .

عُقَابَيْنِ يَوْمَ الدَّجْنِ تَعْلُو وَتَسْفُلُ  
وقال أبو حنيفة : من العُقَابِ عُقَابٌ تَسْمَى  
عُقَابَ الْجِرْذَانِ ، ليست بسود ، ولكنها كَهَبٌ ،  
ولا يَنْتَمِعُ بريشها إلا أن يَرْتَأَسَ به الصَّيَّانُ  
الْجَمَامِيعُ ١ . والعُقَابُ : الحُرْبُ . عن كُرَاع .  
والعُقَابُ : عِلْمٌ ضَخْمٌ ، يُشَبَّهُ بالعُقَابِ مِنَ الطَّيْرِ ،  
وهي مؤنثة أيضا . قال أبو ذؤَيْب ٢ :

ولا الراحُ راحُ الشامِ جاءت مَسْبِيَّةً

لها غَايَةُ سَهْدِي الكِرَامِ عُقَابُهَا

عُقَابُهَا : غَايَتُهَا . وَحَسُنَ تَكْرِيرُهُ لاختلاف  
اللَّفْظَيْنِ ، وجمعها : عُقَابٌ . والعُقَابُ : فرس  
مِرْدَاسٍ بَيْنَ جَعْوَتِهِ . والعُقَابُ : مَحْضَةٌ نَاتئة فِي الْبَرِّ :  
وربما كانت من الطِّيِّ ، وربما قام عليها الْمُسَقَى .  
أُنْثَى ، والجمع كالجمع ، وقد عَقَّبَهَا : سَوَّاهَا .  
والعُقَابُ مَرَقٌّ فِي عَرْضِ الْجِلْدِ . والعُقَابَانِ :  
خَشَبَتَانِ يَشْبَعُ الرَّجُلُ بَيْنَهُمَا الْجِلْدُ . والعُقَابُ : خِيطٌ  
صَغِيرٌ يُدْخَلُ فِي خُرْقَةٍ حَلَقَتِ الْقُرْطُ ، يُشَدُّ بِهِ .  
وعَقَّبَ الْقُرْطُ : شَدَّهُ بِهِ ، قال ٣ :

كَأَنَّ خَوْقَ قُرْطِهَا الْمَعْقُوبِ

عَلَى ذِبَاةٍ أَوْ عَلَى يَعْصُوبِ

§ وَالْمَعْقَبُ : الْقُرْطُ . عن ثعلب .

§ وَالْيَعْقُوبُ : الذَّكَرُ مِنَ الْحَجَلِ وَالْقَطَا . وقال  
اللَّحْيَانِيُّ : هُوَ ذَكَرُ الْقَبْجِ . فلا أَدْرَى مَا عَنِ الْقَبْجِ ؟  
أَلْحَجَلُ أَمْ الْقَطَا ، أَمْ الْكَرِوَانُ ؟ والأَعْرَفُ أَنَّ الْقَبْجَ :

(١) الْجَمَلِيعُ : جَمْعُ جَلْعٍ ، وَهُوَ سَهْمٌ صَغِيرٌ بِلا نَصْلٍ ، مَدْرُ  
الرَّاسِ ، يَتَلَمَّ بِهِ الصَّيَّانُ الرَّيِّ . وَقِيلَ : يَلِ يَلْبُ بِهِ الصَّيَّانُ ، يَحْمِلُون  
عَلَى رَأْسِهِ جِرَّةً أَوْ طِيْنًا ، تَلَا يَتَفَرُّ .

(٢) دِيوَانُ الْمُحَلِّينَ : الْقِسْمُ الْأَوَّلُ ٧٢ .

(٣) هُوَ سَيَّارُ الْأَبَايِ . (عَنْ ل) .

§ وَعَاقِبُهُ بِذَنبِهِ مُعَاقِبَةٌ وَعِيقَابُ : أَخَذَهُ بِهِ . وَالاسْمُ  
الْمُعُوبَةُ .

§ وَالْعَقْبُ وَالْمُعَاقِبُ ، الْمُدْرِكُ بِالتَّأَرُّ . وَفِي  
التَّنْزِيلِ : « وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوْقِيتُمْ  
بِهِ ١ » . وَأَشَدُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :

وَنَحْنُ قَتَلْنَا بِالْمُخَارِقِ فَارِسًا

جَزَاءَ الْعُطَاسِ لَا يَمُوتُ الْمُعَاقِبُ

أَيُّ لَا يَمُوتُ ذِكْرُ ذَلِكَ الْمُعَاقِبِ بَعْدَ مَوْتِهِ . وَقَوْلُهُ :  
« جَزَاءَ الْعُطَاسِ » : أَيُّ عَجَلْنَا إِدْرَاكَ التَّأَرُّ قَلْبَرِ  
مَا بَيْنَ التَّشْمِيتِ وَالْعُطَاسِ .

§ وَأَعْقَبُهُ عَلَى مَا صَنَعَ : جَزَاهُ .

§ وَعُقِبَ كُلُّ شَيْءٍ وَعُقِبَاهُ ، وَعُقْبَانُهُ ،  
وَعَاقِبَتُهُ : خَاتَمَتُهُ . وَالْمُعَقَّبِيُّ : الْمُرْجِعُ .

§ وَعَقَّبَ الرَّجُلُ يَعْقُبُ عُقْبًا : طَلَبَ مَا لَا أَوْغِيهِ .  
§ وَعُقْبَةُ الْقِدَرِ : مَا التَّرَقُّ بِأَسْفَلِهَا مِنْ تَابِلٍ  
وغيره . وَالْعُقْبَةُ : مَرَّةٌ تُرَدُّ فِي الْقِلْبِ الْمُسْتَعَارَةِ .  
وَأَعْقَبَ الرَّجُلُ : رَدَّ إِلَيْهِ ذَلِكَ ، قَالَ الْكُمَيْتُ :

وَحَارَدَتِ النَّكَدُ الْجِلَادُ وَلَمْ يَكُنْ

لِعُقْبَةِ قِدَرٍ الْمُسْتَعِيرِينَ مُعْقِبُ

§ وَالْمُعَقَّبَاتُ : الْحَقِيقَةُ ، مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ :  
« لَهُ مُعَقَّبَاتٌ مِمَّنْ بَيْنَ يَدَيْهِ وَمِمَّنْ خَلْفَهُ ٢ » .

§ وَالْعُقْبَةُ : طَرِيقٌ فِي الْجِبَلِ وَعَرٌّ . وَالْجَمْعُ :  
عُقَبٌ ، وَعِيقَابٌ .

§ وَالْعُقَابُ : طَائِرٌ مِنَ الْعِتَاقِ ، مُؤَنَّثَةٌ . وَقِيلَ :

الْعُقَابُ : يَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى ، وَالْجَمْعُ

أَعْقَبٌ ، وَأَعْقَبِيَّةٌ . عَنْ كُرَاعَ ، وَعُقْبَانٌ .

وَعُقَابَيْنِ : جَمْعُ الْجَمْعِ . قَالَ :

(١) سُورَةُ النَّمْلِ : ١٢٦ . (٢) سُورَةُ الرَّعْدِ : ١١ .



وَعُقَبَهُ : شَدَّةٌ يُعَقَّبُ . وَعُقَبَ الْخَوَّقَ ١  
يَعُقُّهُ عُقْبًا : خَافَ أَنْ يَزِيغَ ، فَشَدَّهُ بِعُقْبٍ .  
قال :

كَأَنَّ خَوَّقَ قَرَطِهَا الْمُعُوبِ

عَلَى دَبَاةٍ أَوْ عَلَى يَحْسُوبِ

وقد تقدّم أنه من العُقَاب . وَعُقَبَ قِدْحَهُ  
يَعُقُّهُ عُقْبًا : انكسر فشده بعقب . وكذلك  
كلُّ ما انكسر فشده بعقب .

§ وَعُقَبَ فُلَانٌ يَعْقُبُ عُقْبًا : إِذَا طَلَبَ مَا لَا  
أَوْ شَيْئًا غَيْرَهُ ٢ .

§ وَقَالُوا : لَوْ كَانَ لَهُ عُقْبٌ لَنَكَلَمَ : أَيْ لَوْ كَانَ  
لَهُ جَوَابٌ .

§ وَعُقِبَ النَّبْتُ عُقْبًا : دَقَّ عَوْدُهُ ، وَاصْفَرَّ  
وَرَقُهُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

§ وَالْعُقْبُ ، مَخْفَفُ الْبَاءِ : مَوْضِعٌ .

§ وَعُقِبَ : مَوْضِعٌ أَيْضًا . أَشَدُّ أَبُو حَنِيفَةَ :

حَوْزَهَا مِنْ عُقْبٍ إِلَى ضَبْعٍ

فِي ذَنْبَانٍ وَبَيْلِسٍ مُنْقَطِعٍ ٣

§ وَمُعَقَّبٌ : مَوْضِعٌ . قَالَ :

رَعَتْ بِمُعَقَّبٍ فَالْبُلْتُ نَبْتًا

أَطَارَ نَسِلَهَا عَنْهَا فَطَارَا

§ وَالْعُقْبُ : طَائِرٌ ، لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا مُصَفَّرًا .

§ وَكَفَّرَ يَعْقَابُ ، وَكَفَّرَ عَاقِبٌ : مَوْضِعَانِ .

§ وَرَجُلٌ عُقْبَانٌ : غُلِظَ . عَنْ كُرَاعٍ . قَالَ :

وَالْجَمْعُ : عُقْبَانٌ . قَالَ : وَلَسْتُ مِنْ هَذَا الْحَرْفِ

عَلَى ثِقَةٍ .

(١) الخوق : حلقة القوط (ع ل) .

(٢) مفعي هذا التفسير في المادة نفسها .

(البيد ٣) لمكانة بن أبي سعدة (عن ت) .

الْحَجَلِ . وَقِيلَ : الْيَعَاقِبُ مِنَ الْخَيْلِ : تُبَيَّتَ  
بِذَلِكَ تَشْبِيهاً بِيَعَاقِبِ الْحَجَلِ ، لِسُرْعَتِهِ . وَقَوْلُ  
سَلَامَةَ ١ :

وَلِيَّ حَتِينًا وَهَذَا الشَّيْبُ يَتَّبِعُهُ

لَوْ كَانَ يُلْمِرُكَ رَكْضُ الْيَعَاقِبِ

قِيلَ : يَعْنِي الْيَعَاقِبُ مِنَ الْخَيْلِ . وَقِيلَ : ذَكَورُ  
الْحَجَلِ .

§ وَاعْتَقَبَ الشَّيْءُ : حَبَسَهُ عِنْدَهُ . وَمِنْهُ قَوْلُ  
إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ : « الْمُعْتَقَبُ ضَامِنٌ لِمَا اعْتَقَبَ » ،  
يُرِيدُ : أَنَّ الْبَائِعَ إِذَا بَاعَ شَيْئًا ، ثُمَّ مَنَعَهُ الْمُشْتَرِي حَتَّى  
يَتَلَفَّ عِنْدَ الْبَائِعِ : فَقَدْ ضَمِنَ .

§ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « لِيَّ الْوَاجِدُ يُجِلُّ عُقُوبَتَهُ  
وَعِرْضَهُ » . عُقُوبَتُهُ : حَبْسُهُ . وَعِرْضُهُ : شِكَايَتُهُ .  
حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . وَفَسَّرَهُ بِمَا ذَكَرْنَاهُ .

§ وَعُقِبَةُ السَّرْوِ وَالْحِمَالِ وَالْكَرْمِ ، وَعُقْبَتُهُ ،  
وَعُقْبُهُ ، كُلُّهُ : أَثَرُهُ وَهَيْئَتُهُ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ :  
أَيُّ سِيَاهُ وَعَلَامَتِهِ . قَالَ : وَالْكَرْمُ أَجُودُ .

§ وَالْعُقْبَةُ : الْوُثْقَى : كَالْعِقْمَةِ . وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ  
الْبَاءَ يَدُلُّ مِنَ الْمِيمِ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : الْعُقْبَةُ :  
ضَرْبٌ مِنْ ثِيَابِ الْهُودَجِ مُوْثَقٌ .

§ وَالْعُقْبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : عَصَبُ الْمَتْنَيْنِ .  
وَالسَّاقَيْنِ ، وَالْوُظُفَيْنِ . وَاحِدَتُهُ : عُقْبَةٌ . وَقَدْ  
يَكُونُ فِي جَنْبِي الْبَعِيرِ . وَفَرَقَ مَا بَيْنَ الْعُقْبِ  
وَالْعَصَبِ : أَنَّ الْعَصَبَ يَضْرِبُ إِلَى الصُّفْرَةِ ،  
وَالْعُقْبُ يَضْرِبُ إِلَى الْبَيَاضِ ، وَهُوَ أَصْلَبُهُمَا وَأَمْنَبُهُمَا .  
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : قَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْعُقْبُ : عُقْبُ  
الْمَتْنَيْنِ ، مِنَ الشَّاةِ وَالْبَعِيرِ وَالنَّاقَةِ وَالْبَقَرَةِ .

§ وَعُقِبَ الشَّيْءُ يَعْقُبُهُ وَيَعُقُّهُ عُقْبًا ،

(١) ديوان سلامة بن جندب ، طبع شيخو ٧ .

شوك . قال أبو حنيفة : العباقيّة : من العضاء .  
وهي شجرة لم تُنعت لنا . قال ساعدة بن العجلان :  
غداة شواحيط فنجوت شدّا  
وثوبك في عباقيّة هريد  
§ و غلام مُعَبِّتني : سيّ الخلق .

### مقلوبه : [ ق ع ب ]

§ القعّب : القدح الضخم الغليظ الخافى . وقيل :  
هو قدح إلى الصقر ، يشبه به الخافر ، وهو يروى  
الرجل . والجمع القليل : أقب ، عن ابن الأعرابي  
وأُشد :

إذا ما أتتكَ العيرُ فأنصَح فتوقها  
ولا تسقّين جاريكُ منها بأقعب  
والكثير : قِعب ، وقِعبَة .  
§ والتَقْعِب : أن يكون الخافر مُقْبِبًا كالقُعْب .  
قال العجاج :

ورُسُفاً وحافراً مُقْعِباً  
وأشد ابن الأعرابي :

يَرُكُ خَوَارَ الصِّفا رَكُوباً  
مَعَكِرَاتٍ قُعْبَتٍ تَقْعِيَا

§ والقِعبَة : حُقّة مطبقة . يكون فيها السويق .  
§ والتَقْعِب في الكلام : كالتنعير .  
§ والقِعب : العدد . قال الأَفْوَه الأودِي :

قَتَلْنَا مِنْهُمْ أَسْلَافَ صِدْقٍ  
وَأَبْنَا بِالْأَسَارَى وَالْقِيبِ

### مقلوبه : [ ق ب ع ]

§ قَبَعَ قَبْعًا قَبْعًا وَقُبُوعًا : نَحَرَ .

(١) ديوانه ٧٣ .

§ ويعقوب : اسم إسرائيل أبي يوسف عليهما السلام .  
§ ونبق العُقَاب : موضع بين مكة والمدينة .  
§ وتنجذ العُقَاب : موضع بدمشق . قال الأخطل<sup>١</sup> :  
ويامن عن نجد العُقَاب ويأسرت  
بنا العيس عن عذراء دار بني الشَّجْبِ

### مقلوبه : [ ع ب ق ]

§ عَبَقَ به عَبَقًا : لَتَرَمَه .  
§ وَعَبَقَ الرَّدْعُ<sup>٢</sup> بالجسم والثوب : لَتَرَ . وفي  
بعض نسخ كتاب النّبات : تُعَبِّقُ به الثياب . وفي  
بعضها : تُعَبِّقُ .

§ وَعَبَقَتِ الرَّاحَةُ في الشيء . عَبَقًا وعباقه ،  
وعباقيّة : بقيت . وَعَبَقَ الشيءُ بقلبي : كذلك ؛  
§ على المثل . ورجل عَبَقِي : يعلّق به الطيب ؛  
فلا تذهب عنه ريحه أيّامًا . قال<sup>٣</sup> :

عَبِقَ العَبِيرُ والمِسْكُ بها

فهو صفراء كمرجون القمر

§ وامرأة عِبَقَة لبقة : يشاكلها كل لباس وطيب .  
§ وما بَقِيَتْ لم عِبَقَة : أي بقيّة من أموالهم .  
وما في النّحي عِبَقَة وعِبَقَة : أي شيء من سمن .  
وقيل : ما في النّحي عِبَقَة وعمقة : أي لطنخ  
وصر . وقيل : ما فيه لطنخ ولا وصرو لا تعوق  
من رُب ولا سمن .

§ وزعم اللّحياني أن ميم عمقة بدل من باء عِبَقَة .  
§ والعباقيّة : الداهية ذو الشر والنكر . وشين  
عباقيّة : له أثر باق . والعباقيّة : شجرة له

(١) ديوانه ١٩ . (٢) الردع : ثر الخلق والطيب .

(٣) هو الرار بن منقل . (٤) ل : كمرجون القمر . وقبه

مل الرواية الأخرى .

- § وقَبَعَ الخنزيرُ : يَقْبَعُ قَبْعًا وَقَبَاعًا : كذلك .  
 § وقَبِيعَةُ الخنزير : مكسورة الأول : مُشَدَّدَةٌ  
 الثاني : فَنَطِيشَةٌ .  
 § والقَبِيعُ : صوت يردُّهُ القرس من منخريته  
 إلى حلقته . ولا يكاد يكون إلا من يغار أو شيء  
 يتقيه ويكرهه . قال عنتره ١ :  
 إذا وَقَعَ الرماح بمَنَكِبَيْهِ  
 تولى قايماً فيه صُدُودُ  
 § وقَبَعَ يَقْبَعُ قَبُوعًا ، وانْقَبَعَ : أدخل رأسه  
 في ثوبه . وقَبَعَ رأسه يَقْبَعُهُ : أدخله هناك .  
 وجارية قُبْعَةٌ طَلْعَةٌ : تَطْلَعُ ثم يَقْبَعُ رأسها : أي  
 تُدْخِلُهُ . وقيل : تَطْلَعُ مرةً ، وتقْبَعُ أخرى .  
 § والقَبِيعُ : القُنْفُذُ ، لأنه يَقْبَعُ رأسه بين  
 شوكة . وقيل : لأنه يقبع رأسه : أي يردُّهُ إلى  
 داخل . وقول ابن مقبل :  
 ولا أطرقُ الجاراتِ بالليل قايماً  
 قُبُوعُ القَرَتِبي أخطأته عجائره  
 هو من ذلك ، أي يدخل رأسه في ثوبه . كما يدخل  
 القَرَتِبي رأسه في جسمه .  
 § وقَبَعَ النجمُ : ظَهَرَ ثم خَفِيَ .  
 § وامرأة قَبْعَاءُ : تَنْقِيعُ إسكناتها في فرجها إذا  
 نكحت . وهو عيب .  
 § والقَبْعَةُ : طَوِيْرٌ صغيرٌ أَبْقَعَ . مثلُ  
 المصنور . يكون عند جِحرَةِ الجِرْدَانِ ، فإذا  
 فرغ أو رُمِيَ بحجر قَبَعَ .  
 § وقَبَعَ السقاءُ يَقْبَعُهُ قَبْعًا : شقَّ قَه . فجعل  
 بَشَرَتَهُ هي الداخلة ، ثم صبَّ فيه لبنًا أو غيره .  
 § وقَبَعَ في الأرض يَقْبَعُ قَبُوعًا : ذَهَبَ .
- وقَبَعَ : أَعْيَا وانهر . وقَبَعَ عن أصحابه يَقْبَعُ  
 قَبْعًا ، وقُبُوعًا : تَخَلَّفَ .  
 § وخَيْلُ قَوَابِعُ : مسبوقة . قال :  
 يُثَابِرُ حَتَّى يَتْرَكَ الخَيْلَ حَلَفَةً  
 قَوَابِعُ في عَمَى عَجَاجٍ وعِشْتِيرٍ  
 § والقَبَاعُ : الأحمق . وقَبَاعُ بن ضَبَّةَ : رجل كان  
 في الجاهلية أحمقَ أهل زمانه : يُضْرَبُ به المثل  
 لكل أحمق .  
 § ويقال للرجل : يابن قَابِعَاءَ ، ويابن قُبْعَةَ :  
 إذا وُصِفَ بالحمق .  
 § ومِكْيَالُ قَبَاعٍ : واسع . والقَبَاعُ : لقب والـ  
 أحمَدُ ذلك المكيال . فسمي به .  
 § والقَبِيعَةُ : خِرْقَةٌ تخاط كالبرُنُس ، يلبسها  
 الصبيان .  
 § والقَابِوَعَةُ : المِحْرَصَةُ ٢ .  
 § والقَبِيعَةُ : التي على رأس قائم السيف ، وهي  
 التي يَدْخُلُ فيها القائم : وربما أخذت من فضة على  
 رأس السكين .  
 § والقَبِوْبَعَةُ : دَوْبَتَةٌ صغيرة .  
 § وقَبَعَ : دَوْبَتَةٌ من دواب البحر .  
 § وقوله : أُنْشِدْ ثعلب :  
 يَمْرُودُ بها ذَكِيلُ القَوْمِ تَجْمُمُ  
 كَعَيْنِ الكَلْبِ في هَيَّي قُبَاعٍ ٣  
 لم يفسره . ٢ وأنشد غيره : « في هَيَّي قُبَاعِ » .  
 وفسره فقال : هَيَّي : جمع هَابٍ . وهو الداخل

(١) المحرقة : وعاء الحرس . وهو الأشنان : تسمى به الأيدي على  
 أثر الطعام .

(٢) قاله أبو حية النيزي . عن (ت : هب) .

(٣) القفرة إلى أعمرها في ذوحدا . وساقطة من ذ : ل ، ت .  
 ونحو أن يكون أصلها تليقة لقاري ، ثم أدخلت في المتن .

وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه : « يوشك أن يعمل عليكم بَقْعَانُ أهل الشام » : أى خدمهم . شَبَّهَهُم لِيِياضِهِم بِالشَّيْءِ الْاَبْقَع ، يعنى بذلك الروم . وقال : البَقْعاء : التى اخطط بياضها وسوادها ، فلا يُدْرَى أيهما أكثر . وغراب أَبْقَع : يُخالط سواده بياض ، وهو أَخْبَأ ، وبه يُضْرَبُ المثل لكل خبيث .

§ والأَبْقَع : السَّرابُ لثُلُوثُهُ ، قال :  
وَأَبْقَعُ قَدْ أَرَعْتُ بِهِ لَصَحْبِي  
مَقِيلًا وَالْمَطَايَا فِي بَرَاهَا  
§ وَبَقَعَ الْمَطَرُ فَوَاضِعٌ مِنَ الْأَرْضِ : لَمْ يَشْمَلْهَا .  
§ وَعام أَبْقَع : يَقَعُ فِيهِ الْمَطَرُ .  
§ وَفِي الْأَرْضِ بَقْعٌ مِنْ نَبْتٍ : أَيْ نُبْتٌ ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ .  
§ وَأَرْضٌ بَقِيعَةٌ : نَبْتُهَا مُتَقَطِّعٌ .  
§ وَبَقِيعٌ بِقِيعٍ : فَحِشٌ عَلَيْهِ .  
§ وَالبَقِيعَةُ وَالبَقِيعَةُ ، وَالضَّمُّ أَعْلَى : قِطْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ عَلَى غَيْرِ هَيْئَةٍ إِلَى لَدُنْ جَنْبِهَا . وَاجْمَعُ بَقْعٌ .  
§ وَبِقَاعٍ . فَبَقْعٌ : جَمْعُ بَقْعَةٍ . كَطَلْمَةٍ وَظَلْمٍ ، وَبِقَاعٍ : جَمْعُ بَقْعَةٍ : كَقَصَصَةٍ وَقِصَاعٍ . وَقَدْ يَكُونُ بِقَاعٌ جَمْعُ بَقْعَةٍ ، كَجَفْرَةٍ وَجِفَارٍ .  
§ وَالبَقِيعُ : مَوْضِعٌ فِيهِ أَرْوَمُ شَجَرٍ مِنْ ضُرُوبِ شَتَّى . وَبِهِ سُمِّيَ بَقِيعُ الْفَرَقْدِ بِالْمَدِينَةِ . وَالْفَرَقْدُ : شَجَرٌ لَهُ شَوْكٌ ، كَانَ يُنْبَتُ هُنَاكَ ، فَذَهَبَ ، وَبَقِيَ الْاسْمُ لَازِمًا لِلْمَوْضِعِ .

§ وَمَا أَدْرَى أَيْنَ بَقْعٌ ؟ أَيْ ذَهَبَ ، لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي الْجَحْدِ .  
§ وَبَقَعَتَهُمُ الدَّاهِيَةُ : أَصَابَهُمْ .  
§ وَرَجُلٌ بَاقِعَةٌ : ذُو دَهْمٍ .

فِي الْمَهَبَةِ ؛ يَعْنِي يَهْبِي : النُّجُومُ فِي زَمَنِ الْمَثَلِ .  
§ وَ « قِبَاعٌ » : جَمْعُ قَابِعٍ ، وَهُوَ الْمُسْتَحْنَى . يُرِيدُ : اسْتِخْذَاءُ النُّجُومِ فِي الْغُبَارِ . وَقَوْلُهُ : « كَعَيْنِ الْكَلْبِ » : شَبَّهَ النِّجْمَ بِعَيْنِ الْكَلْبِ ، لِكَثْرَةِ نَعْمَاهُ ، يَفْتَحُ عَيْنَهُ وَيَضْمُهَا . وَكَذَلِكَ النِّجْمُ : يَظْهَرُ فِي الْغُبَارِ وَيَخْفَى .

### مقلوبه : [ ب ع ق ]

§ الْبُعَاقُ : شِدَّةُ الصَّوْتِ ، وَقَدْ بَعَقَ الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ ، وَانْبَعَثَ .  
§ وَالبَاعِقُ : الْمُؤَذِّنُ .  
§ وَانْبَعَثَ الشَّيْءُ : انْدَرَأَ مُفَاجَأَةً .  
§ وَمَطَرٌ بُعَاقٌ وَبِعَاقٌ : مُتَلَفِعٌ بِالْمَاءِ . وَقَدْ انْبَعَثَ ، وَتَبَعَثَ .  
§ وَسَيْلٌ بُعَاقٌ وَبِعَاقٌ : شَدِيدُ الدَّفْعَةِ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هُوَ الَّذِي يَجْرِفُ كُلَّ شَيْءٍ .  
§ وَأَرْضٌ مَبْعُوقَةٌ : أَصْلُهَا الْبُعَاقُ .  
§ وَبَعَثَ النَّاقَةُ : نَحَرَهَا ،  
وَأَسْأَلَ دَهْمًا . وَفِي حَدِيثِ سَلْمَانَ : أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَهُ : أَيْنَ الَّذِينَ يُبْعَثُونَ لِقَاحِنَا ؟  
§ وَبَعَثَتِ الْإِبِلُ يَجْرِئُهَا . وَتَبَعَّتْ : أَفَاضَتْ بِهَا .  
§ وَغُلَامٌ مَبْعُوثٌ : سَيِّئُ الْخُلُقِ ، كَمُبْعَثٍ .  
§ وَمَبْعُوقٌ : مَوْضِعٌ . قَالَ أَبُو حَصْرٍ :  
إِنَّ الْمَتَى بَعْدَ مَا اسْتَبَقْتُ وَانْصَرَفْتُ  
وَدَارُهَا بِسَيْنٍ مَبْعُوقٍ وَأَجْبَادٍ

### مقلوبه : [ ب ق ع ]

§ الْبَقْعُ ، وَالبَقِيعَةُ : تَخَالُفُ اللَّوْنِ .  
§ وَغَرَابٌ أَبْقَعٌ : فِي صَدْرِهِ بَيَاضٌ . وَكَلْبٌ أَبْقَعُ .  
(١) انْدَرَأَ : انْفَضَّ .

§ وجارية بُقْمَة : كُتْبَعَة .

§ والبَقْعَاءُ من الأرض : المعزاة ذات الحصى الصغار .

§ وهاربةُ البَقْعَاءِ : بطن من العرب .

§ وبُقْعَاءُ : موضعٌ ، معرفةٌ لا تدخلها الألف واللام .

§ وقالوا : « يَجْرَى بُقَيْعٌ وَيَلْمُ » ؛ عن ابن

الأعرابي . والأعراف : بُلَيْتِي . يقال هذا للرجل

يُعِينُكَ بقليل ما يقدر عليه ، وهو على ذلك يَدَمٌ .

## العين والقاف والميم

§ العُقْمُ : مَرَمَةٌ تقع في الرَّحِمِ ، فلا تقبل الولد .

عَقِمَتِ الرَّحِيمُ عَقْمًا ، وعَقِيَتْ عَقْمًا

وعَقَمًا وعَقَمًا ، وعَقَمَهَا الله يعقِمها عَقْمًا .

§ وِرْحَمُ عَقِيمٍ ، وعَقِيْمَةٌ : مَعْقُومَةٌ . والجمع

عَقَامٌ ، وعُقْمٌ . وحكى ابن الأعرابي : امرأة

عَقِيمٍ ، بغير هاءٍ ، من نِسْوَةِ عَقَامٍ . وزاد

السياحي : من نِسْوَةِ عُقْمٍ . وأنشد غيره ٢ :

إِنَّ النِّسَاءَ بِمِثْلِهِ عُقْمٌ

§ ورجل عَقِيمٍ وعَقَامٌ : لا يولد له . والجمع :

عَقَمَاءُ ، وعِقَامٌ ، وعَقْمَى .

§ والدُّنْيَا عَقِيمٌ : أى لا تُرَدُّ على صاحبها خيرًا .

فأما قول النبي صلى الله عليه وسلم : « العَقْلُ

عَقْلَانٌ : فأما عقل صاحب الدنيا فعَقِيمٌ » ، وأما

عقل صاحب الآخرة فتُثْمِرُهُ . فالعقيم هاهنا : الذى

لا ينفع ، ولا يَبْرُدُ خيرًا ، على المثل .

§ وريح عَقِيمٍ : لا تُثْقِحُ شَجَرًا ، ولا تُنْثِي

سَحَابًا ، ولا مطرًا ، عادكوا بها ضِدًّا ، وهو قولهم :

رِيحٌ لَا قِيحَ ، أى أنها لا تُثْقِحُ الشَّجَرَ ، وتُنْثِي

(١) جمع الأشغال لقيس ( ٢ : ٢٤٩ ) .

(٢) قاله أبو عبد الله الجعفي . وقيل : هو العزيز البصري . وصدره :

عُقْمُ النِّسَاءِ فَلَنْ يَكِدَنَّ شَيْئَهُ

السَّحَابِ . وجاءوا بها على حذف الزائد . وله نظائر

كثيرة . وقالوا : الْمَلِكُ عَقِيمٌ : لا ينفع فيه نَسَبٌ ،

لأن الأب يَقْتُلُ ابنته على الملك . وقال ثعلب :

معناه : أنه يقتل أباه ، وأخاه ، وعمه في ذلك .

§ وَحَرَبٌ عَقَامٌ ، وَعَقَامٌ ، وعَقِيمٌ : شديدة .

ويوم عَقِيمٍ ، وعَقَامٌ ، وعَقَامٌ : كذلك . وقال

لياس بن جندب :

تَمَتَّى أَنْ يَلْقَانِيَا قِرَاعًا

وَيَوْمَ لِقَانِيَا الْمَرْءِ الْعَقَامِ

§ وداءُ عَقَامٍ وعَقَامٌ : لا يبرأ ، والضمُّ أَفصح ؛

قالت لبيد :

شَقَاها مِنَ الدَّاءِ الْعَقَامِ الَّذِي بِهَا

غَلَامٌ إِذَا هَزَّ الْقِنَاةَ سَقَاها

§ وناقاة عَقَامٌ : بازل شديدة ؛ أنشد ابن الأعرابي :

وإن أجندى أصلاًها ومَرَّتْ

لَتَهْلِكْها عَقَامٌ خَنْشَلِيلٌ ١

أجندى : من جدية الدم .

§ والمعقِم : المقتل . قال النابغة يذكر فرساً :

يُخَلِّقُ عَلَى مُعْجٍ عَوَجٍ مَعَاقِمُها

يُحْسِنُ أَنْ تُرَابَ الْأَرْضِ مُنْتَهَبٌ

§ والمعاقِم : فيقر بين الفريدة والعجب ، في

مُؤَخَّرِ الصُّلْبِ . قال ٢ :

وَحَبْلٌ تَنَادَى لَاهُودَاةٍ بَيْنِها

شَبِلَتْ بِمَدْمُوكِ الْمَعَاقِمِ تُخْنِقُ

§ والاعتقَامُ : الدخول في الأمر . وفي الحديث :

« فَتَعَقَّمُ أَصْلَابُ الْمُشْرِكِينَ » . أى تَعْقُدُ ويلخل

بعضها في بعض ؛ فلا يستطيعون السجود .

(١) كذا ورد البيت في الأصول الثلاثة . وفي (ل) : ت : جدى :

تَبَا لِمَعْمٍ ( جدى ) : أخلاها ... منها .

(٢) قاله : خفاف بن ندبة . عن ل . والحق : القليل للعم .

والاعتقام : أن يجفروا البرء حتى إذا دثوا  
من الماء : حثروا بئرا صغيرة في وسطها - حتى  
يصلوا إلى الماء ، فيذوقوه : فإن كان عذبا  
وسعوا ، وإن لم يكن عذبا : تركوها : قال ١ :  
إذا انتحى معتقيا أو بلعقا  
§ والعقم : المِرْطُ الأحمر . وقيل : هو كل  
ثوب أحر .  
§ والعقمة : الوثئى . وقال اللحياني : العقمة  
ضرب من ثياب الهندج ، مؤنث . قال :  
وبعضهم يقول : هي ضروب من اللبن : يضر  
ومحر . وقيل : العقمة : جمع عقم . كشيخ  
وشبحة . وإنما قيل للوثئى : عقمة ، لأن الصانع  
كان يعمل ، فإذا أراد أن يثني بغير ذلك اللون  
لواه فأعماه . وأظهر ما يريد عمله .  
§ وكلام عقمى : قديم قد درس ، عن ثعلب .  
وسمع رجل رجلا يتكلم : فقال : هذا عقمى  
الكلام : أى قديم الكلام .  
§ والتعاقم : الورد مرة بعد مرة . وقيل : الميم فيه :  
بدل من باء التعاقب .

## مقلوبه : [ ع م ق ]

§ المعق والعمت : البعد إلى أسفل . بئر  
عميقة : بعيدة القعر . وقد عمقت وأعمتها .  
§ وفتح عميت : بعيد . وكذلك الطريق .  
§ وأعماق الأرض : نواحيها .  
§ والمعق : البسر الموضوع في الشمس لينضج ؛  
عن أبي حنيفة . قال : وأنا فيه شاك .  
§ ورجل عقمى الكلام : لكلامه غور .  
§ والعيمقى : نبت .

(١) قاله : المعالج الراجز (ديوانه ٨٣) .

§ وإبل عامقة : تأكل العمقى .  
§ والعيمقى : موضع . قال أبو ذؤيب ١ :  
لما ذكرت أبا العمقى تأوينى  
هم وأقرد ظهري الأغلب الشيخ  
§ والعمنى : موضع بمكة . وقول ساعدة بن جؤبة ٢ :  
لما رأى عمقا ورجع عرضه  
هدرا كما هدر الفتيق المصعب  
أراد العمنى ، فغير . وقد يكون عمنى بلكد  
بعبه غير هذا .  
§ وعماق : موضع .  
§ وعمنى : أرض لمزينة .  
§ وأعماق : واد . قال الأخطل :  
وقد كان منها منزلا يستلذه  
أعماق برفا وأنه فاجأوله  
§ وما في النحى عمقة : كقولك : ما به عبة .  
§ اللحياني ، أى لطنخ : ولا وضر . ولا تعوق  
مين رب ، ولا حن .

## مقلوبه : [ م ع ق ]

§ المعق والمعت : كالعمنى : بئر عميقة :  
كعميقة . وقد معقت معاقة . وأمعقتها .  
وفج معيق . وقلما يقولونه . إنما المعروف  
عميق .

§ وقد معق معقا ومعافة : قال رؤبة ٣ :

(١) ديوان المقلين : القسم الأول ١٠٥ .

(٢) ديوان المقلين : القسم الأول ١٧٣ .

(٣) ديوانه ١٠٨ ، ورواها فيه :

كأنتا وهي تنهوى بالرفق  
من ذروها شبرا شدا ذى عمن

ولاشاهد فيه إذن .

§ وقَمَعَةُ بن إلياس : منه ؛ كان اسمه مُحَمَّرًا ،  
فأَغِيرَ على إيل أبيه . فانقَمَعَ في البيت قَرَقًا :  
فَسَاهَ أبوه : قَمَعَةً .

§ وقَمَعَهُ قَمَعًا : رَدَعَهُ وَكَفَّهُ .

§ وأَقَمَعَ الرجلَ : إذا طلع عليه فردة .

§ وقَمَعَ البردُ النباتَ : رَدَّهُ وأَحْرَقَهُ .

§ والقَمَعَةُ : أعلى السَّامِ من البعير أو النَّاقَةِ .  
وجمعها : قَمَعٌ .

§ والقَمِيعُ والقَمِيعُ : ما يوضع في فم السَّقاءِ والزَّقِّ  
والوَطْبِ ، ثم يُصَبُّ فيه الماء ، أو الشراب ، أو  
اللبن . يُسمى بذلك للدخول في الإناء . وقوله ،  
أنشده ابن الأعرابي :

اقتَرَبُوا قِرْفَ القَمِيعِ

إِنِّي إِذَا المَوْتُ اكْتَشَعُ

لا أَتَوَقَّى بِالْجَمَزِ ١

هو من ذلك . إنما أراد : باقرق القَمِيعَ . أى أنتم  
كذلك في الوَسَخِ . وذلك أن قَمِيعَ الوَطْبِ أبدا  
وسخٌ . مما يَلْزَقُ به من اللَّبَنِ . والقِرْفُ :  
ما يَلْزَقُ بالقَمِيعِ مِن وَصَرِ اللَّبَنِ . والجمع أقمَاع .

§ وقَمَعَ الإناءَ : أدخل فيه القَمِيعَ .

§ والاقمَاع : إدخالُ رأس السَّقاءِ إلى داخل .

مُشتق من ذلك .

§ والقَمِيعُ والقَمِيعُ : ما التزق بأسفل العنب والتمر  
ونحوهما . والجمع كالجمع .

§ وقَمَعَ البُسرَةُ : قَلَعَ قَمِيعَهَا . وقَمَعَتِ

كأَنتَها وهى مُهَادِي في الرُّقُوقِ  
من جَدِّهَا شِبْرًا شَدَّ ذِي مَعَقٍ  
أى بُعِدَ في الأرض . والشِّبْرُ : شِدَّةُ تَبَاعُدِ  
القَوَائِمِ .

§ والمَعَقُ : الأرض التي لآليات فيها .

§ والأَمَاقِ والأَمَاقِ : أطراف المَفَازَةِ .

§ والمَعِيقَةُ : الصَّغِيرَةُ الفَرَسُ . والمَعِيقَةُ أيضا :  
الدَّقِيقَةُ الوَرَكِينِ . وقيل : هى المَعِيقَةُ كالحِثْلَةِ .

§ وَتَمَعَّقَ عَلَيْنَا : ساءَ خُلُقُهُ .

### مقلوبه : [ ق م ع ]

§ قَعِمَ الرجلُ وأَقْعِمَ : أصابه طاعون ، فات  
من ساعته .

§ وأَقْعَمَتِهِ الحَيَّةُ : لَدَعَتْهُ فات .

§ والقَعَمُ : رَدَّةٌ مَيَّلَ في الأنف ، وطمأنينة  
في وسطه . وقيل : هو ضِخَمُ الأَرْنَةِ ونُشْوُهُا :  
وانخفاض القَصْبَةِ بالوجه . وهو أحسن من  
الْقَطَسِ والخَفَسِ : قَعِمَ قَعَمًا . فهو أَقْعَمُ ،  
والأَثْنَى قَعْمَاءُ .

§ وخَفَّ أَقْعَمَ . ومَقْعَمَ : متطامن الوسط .  
مرتفع الأنف . قال :

عَلَى خَفَّانٍ مُهْدَمَانِ

مُشْتَبِهَا الْأَنْفِ مَقْعَمَانِ

### مقلوبه : [ ق م ع ]

§ قَمَعَ الرَّجُلَ يَقْمَعُهُ قَمَعًا . وأَقْمَعَهُ . وانقَمَعَ :  
ذَلَّلَهُ ، فَذَلَّ .

§ وقَمَعَ في بيته ، وانقَمَعَ : دخله مُسْتَحْفَا .

(١) قاتل الأبيات من الرجز : سيف ابن ذي يزن . وقد رويت  
في ل . ت بإبدال ال ه التريخ في إياه . عن لغة اليمن ، وتغير  
ترتيبها .

(٢) كذا في ف . وفي ل . قمع ، يوزن ضرب .

المرأة بتأتها بالحناء : خضبت به أطرافها . فصار  
 ذكاً كالأنثى . أنشد ثعلب :  
 نطمت ورْدَ خَدَّها بينان  
 من بِلَسِينِ قَمْعَنَ بالعِقيان  
 شبه حمرة الحناء على البنان . بحمرة العِقيان .  
 وهو الذهب لاغير .  
 § والقِمَعان : الأذنان .  
 § والقَمعة : ذباب أزرق عظيم ، يدخل في أنوف  
 الدواب . ويقع على الإبل والوحش ، فيلسعها .  
 والجمع : قَمَعٌ وقَمَاعٌ . الأخيرة على غير قياس .  
 قال ذو الرمة :  
 ويركلن عن أقرابن بأرجل  
 وأذنان زهر الغلب زرق المقامع  
 ومثله متقاير . من القَمَر ، وحاسن ونحوهما .  
 § وقَمِعت الطَبِيبَةُ قَمَعاً . وتَقَمَعَتْ .  
 استعنتها القَمعة . أو دخلت في أنفها . فحركات  
 رأسها . من ذلك .  
 § وتَقَمَعُ الخِمارُ : حَكَ رأسها من القمعة .  
 § والقَمْع : داء غليظ في إحدى رِجْلَيْ النمرس .  
 قمرس قَمِيعٌ . وأَقَمِع .  
 § وقَمعة العَرَقوب : رأسه .  
 § والقَمْع : غليظ قَمعة العَرَقوب .  
 وعَرَقوب أَقَمِع : غلظ رأسه ولم يحد .  
 § وقَمعة القمرس : ما في جوف الثنَّة من طرف  
 العُجاجة ، مما لا ينبت الشعر .  
 § والقَمعة : قُرحة تكون في العين .  
 § والقَمْع : فساد في مؤق العين والتميرار .  
 والقَمْع كد لون لحم المؤق وورمه . وقد  
 قَمِعت عينه . فهي قَمِعة . قال الأختل :  
 (١) البزبة : أمة الحمير : ل .  
 (٢) ن : فهو مشغوبه لصريح .

وَقَلَبَتْ مُقَلَّةً لَيْسَتْ بِمُفَرَّقة  
 إنسان عَيْنٍ وَمَوْقاً لَمْ يَكُنْ قَمِيعاً  
 وقيل : تَقَمِيع : الأرمض ، الذي لا تراه إلا  
 مُبْتَلًى لَعَيْن .  
 § والقَمْع : يَمُر يخرج في أصول الأشجار .  
 والقَمْع : قلة نظر العين من العَمَش .  
 § وقَمَع الرجل يَقَمَعُهُ قَمَعاً : ضَرَبَ أَعلى  
 رأسه .  
 § والمِقْمَع والمِقْمَعَة ، كلاهما : ما قَمِع  
 به . والمَقَامِيع : الحِرْزَة وأعمدة الحديد : منه .  
 وقَمعة الشيء : خياره . وخص كَرَاعُ به خيار  
 الإبل . وقد اقْتَمَعه . والاسم القُمعة . وقَمعة  
 الذئب : طرقة .  
 § وقَمَع ما في السماء واقْتَمَعه : شربه كله .  
 أو أخذه .  
 § والقَمْع والإقْماع : أن يَمُرَّ الشراب في الحلق  
 مَرّاً بغير جَرَع ، أنشد ثعلب :  
 إذا غَمَّ حِرْشاهُ الثَمَلَةُ أنْفَه  
 تقاصَرَ منها للصَّريع وأقْمَعاً  
 ورواية المُصَنِّف : « فاقْمَعاً » .  
 § والقَمْع : والقَمعة : صَرَفُ الحُلُقوم .  
 § والأَقْمَاعِي : عَيْبٌ أبيض . وإذا انتهى  
 نَسْهًا اصْفَرَّ . فصَارَ كالوَرْس ، وهو مُدْخَرَج  
 كبيرٌ مَكْتَبِرُ العَتَاقِد : كثير الماء ، وليس وراء  
 عنصريه شيء في الجودَة . وعلى زَبِيه المَعْوَل .  
 كل ذلك عن أبي حنيفة .  
 قال : وقيل : الأَقْمَاعِي : ضَرْبان : فارسي .  
 وعربي . لم يزد على ذلك .  
 (١) البزبة : أمة الحمير : ل .  
 (٢) ن : فهو مشغوبه لصريح .



جميع ما في ضررها .

§ ومُقِعْ بَوَّةٌ مَقْعًا : رُمِيَ .

§ وامْتَقِعْ لَوْنَهُ ، كَانْتَقِعَ : تَقَيَّرَ . وزعم

يقوبُ أن ميمه بدلٌ من نونٍ انْتَقِعَ . وقد

تقدم .

مقلوبه : [ م ق ع ]

§ المَقْعُ : شِدَّةُ الشَّرْبِ .

§ ومَقْعُ الفَصِيلِ أَمَةٌ ، يَمْقَعُهَا مَقْعًا ،

وامْتَقَعَهَا : رَضَعَهَا بِشِدَّةٍ . وقيل : هو أن يَشْرَبَ

## [ أبواب العين مع الكاف ]

مقلوبه : [ ش ك ع ]

§ شَكِعَ شَكْمًا فَهوَ شَاكِعٌ ، وَشَكِيعٌ وَشَكُوعٌ :

كَثُرَ أُنْيُهُ وَضَجَرُهُ مِنَ الْمَرَضِ . وقيل : الشَّكِيعُ

الشَّدِيدُ الْحَزَنُ الضَّجُّورُ .

§ وَشَكِيعٌ فَهُوَ شَكِيعٌ : طَالَ غَضَبُهُ . وقيل :

هُوَ الْغَضَبَانُ ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يُقَيَّدَ بِطُولِ غَضَبٍ .

§ وَأَشْكَمَهُ : أَغْضَبَهُ .

§ وَشَكِيعٌ شَكْمًا : غَرَضٌ . وَشَكِيعٌ شَكْمًا :

مَالٌ .

§ وَالشُّكَاعَى : شَجَرَةٌ صَغِيرَةٌ ذَاتُ شَوْكٍ .

وقيل : هِيَ مِثْلُ الْخُلَاوَى . لَا يُكَادُ يُفَرَّقُ

بَيْنَهُمَا ، وَزَهْرَتَاهُمَا تَحْمَرُ : وَمَنْبَتَاهُمَا مِثْلُ مَنْبَتِ

الْخُلَاوَى ، وَلَهُمَا جَمِيعَا شَوْكٍ : يَابِسَتَيْنِ

وَرَطَبَتَيْنِ ، وَهُمَا كَثِيرَتَا الشَّوْكِ ، وَشَوْكُهُمَا

أَلْطَفُ مِنْ شَوْكِ الْخُلَّةِ ، وَلَهُمَا وَرَقٌ صِغَارٌ مِثْلُ

وَرَقِ السَّنَابِ ، وَهِيَ تَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْجَمِيعِ ،

وَرَبَّمَا سَلَّمَ جَمْعُهَا ، وَقَدْ يُقَالُ : شَكَاعَى بِالْفَتْحِ ،

وَلَمْ أَجِدْ ذَلِكَ مَعْرُوفًا . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الشُّكَاعَى

مِنْ دِقِّ النَّبَاتِ : وَهِيَ دَقِيقَةُ الْعِيدَانِ ، ضَعِيفَةٌ

## العين والكاف والشين

§ عَكَشَ عَلَيْهِ : حَمَلَ .

§ وَعَكِشَ النَّبَاتُ وَالشَّعْرُ وَتَعَكَّشَ : كَثُرَ

والتَّفَنُّ .

§ وَالْعَكِشَةُ : شَجَرَةٌ تَلَوَّى بِالشَّجَرِ . تُؤْكَلُ ،

وَهِيَ طَيِّبَةٌ : تَبَاعُ بِمَكَّةَ وَجَدَّةً ، دَقِيقَةٌ لَا وَرَقَ لَهَا .

§ وَالْعَكْشُ : جَمْعُكَ الشَّيْءِ .

§ وَتَعَكَّشَ الْعَنْكَبُوتُ : قَبَضَ قَوَائِمَهُ . كَأَنَّهُ

يَنْسُجُ .

§ وَالْعَكَاشُ : ذِكْرُ الْعَنْكَبُوتِ .

§ وَعَكِشٌ وَعَكَّاشَةٌ وَعَكَّاشٌ : أَسْمَاءُ .

§ وَعَكَّاشٌ بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ ، عَنْ كُرَاعٍ .

مقلوبه : [ ك ش ع ]

§ كَشَعُوا عَنْ قَتِيلٍ : تَفَرَّقُوا عَنْهُ فِي مَعْرَكَةٍ .

قال :

شِلُّوْ حَارٍ كَشَعَتْ عَنْهُ الْحُمُرُ ٢

(١) عَكَشَ ، يَفْتَحُ الْكَافَ وَفَ ، ز .

(٢) قَاتَلَهُ : عَكَاشَةُ السَّيْفِ . عَزَتْ .

عَكْسًا وَعِكْاسًا: شَدَّ عَقَبَهُ إِلَى إِحْدَى يَدَيْهِ بَارَكَا .  
§ والعِكَاسُ ، مَا شَدَّهُ بِهِ .

§ وَعَكْسُ رَأْسِ الْبَعِيرِ يَعْكِيهِ عَكْسًا : عَطَفَهُ ،  
قَالَ الْمُتَكَلِّمُ ١ :

جَاوَزْتُهُ بِأَمُونٍ ذَاتِ مَتَّجِمَةٍ  
تَنْجُو بِكُلِّكَلِيهَا وَالرَّأْسَ مَعْكُوسَ  
وَالْعَكْسَ أَيْضًا : أَنْ يَعْكِسَ رَأْسَ الْبَعِيرِ إِلَى يَدَيْهِ  
بَحْطَامَ ، يَفِيقُ بِذَلِكَ عَلَيْهِ .

§ وَعَكْسُ الشَّيْءِ : جَذْبُهُ إِلَى الْأَرْضِ .  
§ وَتَعَكَّسَ : مَتَّقَى مَتَّقَى الْإِقْمَاءِ ٢ ، كَأَنَّهُ قَدْ  
يَبَسَّتْ عُرُوقُهُ ، وَبِمَا مَتَّقَى السَّكْرَانَ كَذَلِكَ .  
§ وَدُونَ ذَلِكَ عِكَاسٌ وَمِكَاسٌ : وَهُوَ أَنْ تَأْخُذَ  
بِنَاصِيَتِهِ ، وَيَأْخُذَ بِنَاصِيَتِكَ .

§ وَرَجُلٌ مُتَعَكِّسٌ : مُتَتَّقِي غُضُونِ الْقَتَا .  
وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَأَنْتَ امْرُؤٌ جَعَدْتَ الْقَتَا مُتَعَكِّسٌ  
مِنْ الْأَقِطِ الْحَوَلِيِّ شَبَعَانُ كُنَائِبُ  
§ وَعَكَسَهُ إِلَى الْأَرْضِ : جَذَبَهُ فُضْضَطَهُ ضَغْطًا  
شَدِيدًا .

§ وَالْعَكِيسُ مِنَ اللَّبَنِ : الْحَلِيبُ : تُصَبُّ عَلَيْهِ  
الْإِهَالَةُ وَالْمَرْقُ : ثُمَّ يُشْرَبُ . وَقِيلَ : هُوَ الدَّقِيقُ  
يُصَبُّ عَلَيْهِ الْمَاءُ ، ثُمَّ يُشْرَبُ ؛ قَالَ الرَّاعِي :  
فَلَمَّا سَقَيْنَاهَا الْعَكِيسَ تَمَدَّدَتْ

خَوَاصِرُهَا وَازْدَادَ رَشْحًا وَرِيدُهَا  
§ وَالْعَكْسُ : حَبَسُ الدَّابَّةِ عَلَى غَيْرِ عَلَفٍ .  
§ وَالْعُكَاسُ : ذِكْرُ الْعَتَكِبُوتِ ؛ عَنْ كُرَاعٍ .

الْوَرَقَ ، خَضْرَاءَ ، وَالنَّاسُ يَتَدَاوَنَ بِهَا . قَالَ ابْنُ أَحَرَ  
وَكَانَ سَتَى بَطْنُهُ ١ :

شَرِبْتُ الشُّكَاعِيَّ وَالْتَدَدْتُ الْدَّةَ  
وَأَقْبَلْتُ أَفْوَاهَ الْمَرْوَقِ الْمَكَوِيَا  
وَهِيَ مُؤَنَّةٌ لَا تُنَوِّنُ وَالْفَهْمَا أَلْفُ تَأْنِيثٍ .  
وَقَدْ حَكِيَ الْأَخْفَشُ شُكَاعَاةً . فَلِذَا صَحَّ ذَلِكَ ،  
فَأَلْفَهَا لِغَيْرِ التَّأْنِيثِ .

§ وَالشُّكَاعَةُ : شَوْكَةٌ تَمْلَأُ فَمَ الْبَعِيرِ ، لِأَوْرَقِهَا ،  
إِنَّمَا هِيَ شَوْكٌ وَعِيدَانُ دِقَاقٍ ، أَطْرَافُهَا أَيْضًا شَوْكٌ ،  
وَجَمْعُهَا شُكَاعٌ .

§ وَمَا أَدْرَى أَيْنَ شُكْعٍ ؟ أَى ذَهَبٍ . وَالسَّيْنُ أَعْلَى .

## العين والكاف والضاد

§ رَجُلٌ ضَوْكَعَةٌ : أَهَقَ ؛ كَثِيرُ اللَّحْمِ مَعَ ثِقَلٍ .

## العين والكاف والصاد

§ عَكَّسَ الشَّيْءَ يَعْكِيهِ عَكْسًا : رَدَّهُ .  
وَعَكَّصَهُ عَنْ حَاجَتِهِ : صَرَّفَهُ .  
§ وَرَجُلٌ عَكِيسٌ : سَيِّئُ الْخُلُقِ .

مَقُولُهُ : [ ك ع ص ]

§ الْكَعْبِيسُ : صَوْتُ الْفَأْرَةِ وَالْفَرَسِ .  
§ وَكَعَصَ الطَّعَامَ : أَكَلَهُ . وَقِيلَ : عَيْنُهُ بَدَلَ  
مِنْ هَمْزَةٍ كَاصَةٍ . وَمَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ .

## العين والكاف والسين

§ عَكَسَ الشَّيْءَ يَعْكِيهِ عَكْسًا . فَانْعَكَسَ :  
رَدَّ آخِرَهُ عَلَى أَوَّلِهِ . وَعَكَّسَ الْبَعِيرَ يَعْكِيهِ

(١) شعراء النصرانية ٣٣٤ .

(٢) كَلْفَانِي ف ، ك ، ز ، وَفِي ل ، ت : الْأَمْسِي .

(١) ل : سَتَى بَطْنُهُ ، وَاسْتَقَى وَاسْقَاهُ اللَّهُ .

أَكْبَرُ مَا نَعْلَمُهُ مِنْ كُفْرِهِ  
أَنْ كُلَّهَا يَكْسَعُهَا بِغُسْرِهِ

يقول : هذا كُفْرُهُ وَعِيَهُ . وفي الحديث : « أن الإبل والغنم إذا لم يُعْطَ صَاحِبُهَا حَقَّهَا ، أَى زَكَاةَها وما يجب فيها ، يُطْعِمُ لها يوم القيامة بقاع قَرَقَرٍ ، فوطيته » ، لأنه يمنع حَقَّهَا ودَرَّهَا وَيَكْسَعُهَا ، ولا يُبَالِي أن تطأهُ بعد موته .

§ والكُسْعَةُ : الريش المجتمع خَلَفَ ذنب العقاب .  
وقيل : الكُسْعَةُ : الريش الأبيض المجتمع تحت ذنب الطائر .

§ والكَسْعُ : بياض في ذنب الطائر . والصفةُ :  
أَكْسَعُ .

§ والكُسْعَةُ : التكنة البيضاء في جبهة الدابة وغيرها . والكُسْعَةُ : الحُمْرُ السائمة . ومنه الحديث : « ليس في الكُسْعَةِ صدقة » . وقيل : هي الحُمْرُ كُلُّهَا . وقال ثعلب : هي الحُمْرُ والعبيد . والكُسْعَةُ : وثْنٌ كان يُعْبَدُ .

§ وتَكْسَعُ في ضلاله : ذهب ، كتَكْسَعُ ، عن ثعلب .

§ والكُسْعُ : حَيٌّ مِنْ قَبْسِ عَيْلان . وقيل : هم حَيٌّ مِنْ الْيَمَنِ . ومنهم الكُسْعِيُّ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ : قال :

نَدِمْتُ نَدَامَةَ الْكُسْعِيِّ لَمَّا

رَأَتْ عَيْنَاهُ مَا فَعَلْتُ يَدَاهُ

وكان من حديثه : أنه كان يرعى إبله . في وادٍ فيه حمض وشوحط ، فرأى قضيب شوحط نابتا في صحرة ، فأعجبه . وجعل يَقُومُهُ ، حتى بلغ أن يكون قَوْسًا . فقطعته ، وقال :  
يَا رَبِّ سَدِّدْ لِي لِنَحْتِ قَوْسِي

مقلوبه : [ ع س ك ]

§ عَسَيْكَ بِهِ عَسْكَاً فَهُوَ عَسَيْكَ : لصيق . وزعم يعقوب أن كافها بدل من كاف عَسَيْ .  
§ وتَعَسَّكَ الرجل في مِشِيَّتِهِ : تَلَوَّى .

مقلوبه : [ ك ع س ]

§ الكَعْسُ : عَظْمُ السِّلَاحِيِّ . والجمع : كِعَاس . وكذلك هي من الشاء وغيرها . وقيل : هي عِظَامُ البراجم من الأصابع .

مقلوبه : [ ك س ع ]

§ الكَسْعُ : أن تضرب بيدك أو برجلك على دُبُرِ شَيْءٍ .

§ وكَسَعَهُمُ بالسَّيْفِ يَكْسَعُهُمْ كَسْعًا : اتَّبَعَ أَذْيَارَهُمْ ، فضرِبَهُمْ بِهِ .

§ وكَسَعَهُ بِمَاسَاهُ : تكلم فرماه على أثر قوله بكلمة يسوء بها .

§ وكَسَعَ النَّاقَةَ يَكْسَعُهَا كَسْعًا : ترك في خِلْفِهَا بَقِيَّةً مِنَ اللَّبَنِ . يريد بذلك تَغْزِيرَهَا . وهو أَشَدُّ لها . قال الحارث بن حِزْزَةَ :

لَا تَكْسَعِ الشَّوْلَ بِأَغْبَارِهَا

إِنَّكَ لَا تَدْرِي مِنَ النَّاتِجِ

وقيل : الكَسْعُ : أن يضرب صَرْعَهَا بالماء البارد ، لِيَجِفَ لَبَنُهَا ، فيكون أقوى لها على الجَدْبِ .

وقيل : الكَسْعُ : أن يترك لبنها فيها لا يَحْتَلِكُهَا .  
وقيل : هو عِلاجٌ لِلضَّرْعِ ، بالسَّحِجِ وغيره ، حتى يذهب اللَّبَنُ ويرتفع . أنشد ابن الأعرابي :

ظَلَمْتُهَا مِنْ لَدُنِّي لِنَفْسِي  
وَأَنْفَعُ بَقَايَايَ وَكَدِّي وَعِرْيِي  
أَنْعَيْتُ صَفْرَاءَ كُلِّ وَرْسٍ  
كَبَدَاءَ كَيْسَتْ كَالْقَيْسِي النَّكْسِ  
حَتَّى إِذَا فَرَّخَ مِنْ نَحْمَا ، بَرَى مِنْ بَقِيهَا خَمْسَةَ أَشْهُمٍ ،  
ثُمَّ قَالَ :

هَذِي وَرَثَتِي أَشْهُمٌ حِسَانُ  
يَكْدُ الرَّمْيِي بِهَا الْبَتَانُ  
كَأَنَّ قَوْمَهَا مِيزَانُ  
فَأَبْشِرُوا بِالْخَصْبِ يَابِصِيَانُ  
إِنْ لَمْ يَعْغْنِي الشُّؤْمُ وَالْخِرْمَانُ

ثُمَّ خَرَجَ لَيْلًا إِلَى قُبْرَةِ لَهُ ، عَلَى مَوَارِدِ الْحُمْرِ  
الْوَحْشِ ، فَرَمَى عَشِيرًا مِنْهَا فَأَنْقَذَهُ ، وَأُورَى السَّهْمُ  
فِي الصَّوَانَةِ نَارًا ، فَظَنَّ أَنَّهُ أَخْطَأَ . قَالَ :

أَعُوذُ بِالْمُهَيِّمِينَ الرَّحْمَنِ  
مِنْ نَكْدَةِ الْجَدِّ مَعَ الْخِرْمَانِ  
مَالِي رَأَيْتُ السَّهْمَ فِي الصَّوَانِ  
يُورِي شَرَارَ النَّارِ كَالْعِيقَانِ  
أَخْلَفَ ظَنِّي وَرَجَا الصَّبِيَانِ

ثُمَّ وَرَدَتِ الْحُمْرُ ثَانِيَةً . فَرَمَى عَشِيرًا مِنْهَا .  
فَكَانَ كَالَّذِي مَضَى ، فَقَالَ :

أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْ شَرِّ الْقَدَرِ  
لَا بَارَكَ الرَّحْمَنُ فِي أَمِّ الْقَسْرِ  
أَأْمَغُطُ السَّهْمَ لِإِرْهَاقِ الضَّرَرِ  
أَمْ ذَاكَ مِنْ سَوْءِ احْتِيَالِي وَنَظَرِ  
أَمْ لَيْسَ يُغْنِي حَذَرٌ عِنْدَ قَدَرِ

الْمَغْطُ وَالْإِمْغَاطُ : سُرْعَةُ التَّرْعِ بِالسَّهْمِ . قَالَ : ثُمَّ  
وَرَدَتِ الْحُمْرُ ثَالِثَةً . فَكَانَ كَمَا مَضَى مِنْ رَمِيهِ . فَقَالَ :

(١) هَذَا الْبَيْتُ مِنْ ل ، ت ، و ، سَاطِعٌ مِنْ ف ، ك .

أَيَا لِيَشُؤْمِي وَشَقَاتِي وَنَكْدِي  
قَدْ شَفَّتْ مِنِّي مَا أَرَى حَرُّ الْكَيْدِ  
أَخْلَفْتُ مَا أَرْجُو لِأَهْلِي وَوَلَدِي  
ثُمَّ وَرَدَتِ الْحُمْرُ رَابِعَةً ، فَكَانَ كَمَا مَضَى مِنْ رَمِيهِ  
الْأَوَّلُ ، قَالَ :

مَا بَالُ سَهْمِي يُظْهِرُ الْحُبَابِيَّةَ  
قَدْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَكُونَ صَبَابِيَّةَ  
إِذَا امْكَنَ الْعَيْرُ وَأَبْدَى جَانِبَا  
فَصَارَ رَأْيِي فِيهِ رَأْيًا كَاذِبَا  
ثُمَّ وَرَدَتِ الْحُمْرُ خَامِسَةً ، فَكَانَ كَمَا مَضَى مِنْ  
رَمِيهِ ، فَقَالَ :

أَبْعَدُ خَمْسٍ قَدْ حَقَّقْتُ عَدَّهَا  
أَحِيلُ قَوْمِي وَأُرِيدُ رَدَّهَا  
أَخْزَى إِلَهِي لَيْتَهَا وَشَدَّهَا  
وَاللَّهِ لَا تَسْلُمُ عِنْدِي بَعْدَهَا  
وَلَا أَرْجُو مَا حَيَّتْ رَفْدَهَا

ثُمَّ خَرَجَ مِنْ قُبْرَتِهِ ، حَتَّى جَاءَ بِهَا إِلَى حُمْرَةٍ ،  
فَضْرَبَ بِهَا حَتَّى كَسَرَهَا ، ثُمَّ نَامَ إِلَى جَانِبِهَا حَتَّى  
أَصْبَحَ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ وَنَظَرَ إِلَى نَيْلِهِ مَضْرُوجَةً بِالْمَاءِ ،  
وَالِى الْحُمْرُ مَضْرُوعَةً حَوْلَهُ ، عَصَرَ عَلَى إِبْهَامِهِ  
فَقَطَعَهَا ، ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ :

تَدِمْتُ نَدَامَةً لَوْ أَنَّ نَفْسِي  
تَطَاوَعَنِي إِذْنُ لَبِثْتُ خَمْسِي  
تَبَيَّنَ لِي سَفَاهُ الرَّاْيِ مِثِّي  
لَعَمْرُ اللَّهِ حِينَ كَسَرْتُ قَوْمِي

مَقُولِهِ : [ م ك ع ]

سَكَعُ الرَّجُلُ يَسْكَعُ سَكْعًا ، وَتَسْكَعُ : مَثَى  
مُتَعَسِّفًا . وَمَا أَحْدَى أَيْنَ سَكَعٍ ؟ أَيْ أَخَذَ وَوَقَعَ .

(١) اللَّيْلُ وَشَرَحَ بِطَوْلِهِ فِي مَجْمَعِ الْأَشْئَالِ لِلْبَيْهَقِيِّ (٢ : ٣٠٤) .

§ وتسكع في أمره : لم يهتد لوجهته .

§ ورجل سكع : متحير ، مثل به سيويه ،  
وفسره السرياني .

§ والمسكمة : المصلحة من الأرض

## العين والكاف والزاي

§ المكز : الاتهام بالشئ ، والاهتداء به .

§ والمكازة ، والمكاز : عصا في أسفلها زج ؛  
مشتق من ذلك .

§ وعكيز ، وعاكيز : اسمان .

مقلوبه : [ كع ز ]

§ كعز الشئ يكعزه كعزاً : جمعه بأطراف  
الأصابع .

مقلوبه : [ زع ك ]

§ الأزعكي : القصير اللثيم .

§ ورجل زعكوك : قصير مجتمع الخلق .

## العين والكاف والدال

§ العكدة والعكد : أصل اللسان والدنتب .  
والجمع عكد ، وعكد .

§ وعكدة القلب : أصله .

§ وعكد الضب عكدًا ، فهو عكد .

واستعكد : تمين . وصلب لحمه . واستعكد

الضب والطائر : لاذ بالشئ ، واستعكد الماء

اجتمع . ويروى بيت امرئ القيس ١ :

ترى القار في مستعكد الماء لاجيا

على جدد الصخراء من شد ملهيب

§ وعكدك هذا الأمر ومعكوك : أى

قصاراك . أنشد ابن الأعرابي :

سنصلي بها القوم الذين اصطلوا بها

ولا فمعكود لنا أم جندب

ثم فسره فقال : معكود : أى قصارى أمرنا

وأخبره : أن نظلم فنقتل غير قائلنا ، وأم جندب

هنا : القدر والهاية .

§ وهذا لك معكود : أى عتيد .

§ والمعكود : المحبوس ، عن يعقوب .

مقلوبه : [ ع د ك ]

§ عدكك بعدكك عدمك : ضربه بالمطرقة ،

وهي المعدكة .

مقلوبه : [ د ع ك ]

§ دعلك الثوب باللئس دعلكا : ألان خشنته .

ودعلك الخصم دعلكا : لئنه .

§ ورجل مدعلك ومداعك : شديد الخصومة .

§ وتداعلك القوم : اشتدت الخصومة بينهم .

§ ودعلك في التراب : مرغه . ودعلك الأديم

دعلكا : دللكه .

§ وأرض مدعوك : كثرت بها الناس ورعاة

الإبل . حتى أفسدوها . وكثرت فيها آثارهم ، وهم

يكرونها : إلا أن يجمعهم أثر سخابة لا بد لهم منها .

نَشَرْتَ . وَعَتَكَتْ عَلَى أَبِيهَا : عَصَتْهُ . وَقَالَ  
ثَعْلَبُ : إِنَّمَا هُوَ عَتَكَتْ بِالنُّونِ . وَالتَّاءُ تَصْغِيفُ .  
وَرَجُلٌ عَاتِكُ : بَجُوحٌ لَا يَنْتَهِي . وَعَتَكَتِ  
الْقَوْمُ تُعَتِّكَ عَتَكَا وَعَتُوكَا . وَهِيَ عَاتِكُ :  
احْمَرَّتْ مِنَ الْقِدَمِ .

§ وَاِمْرَأَةٌ عَاتِكَةٌ : مُحْمَرَّةٌ مِنَ الطَّيْبِ . وَقِيلَ بِهَا  
رَدْعُ طَيْبٍ . وَأَمْرُ عَاتِكٍ : شَدِيدُ الْحُمْرَةِ . وَلَوْنُ  
عَاتِكٍ : خَالِصٌ ، أَيْ لَوْنُ كَانَ . وَعِرْقُ عَاتِكٍ :  
أَصْفَرُ .

§ وَعَتَكَ اللَّبَنُ وَاللَّيْذُ يَنْتِزِعُ عَتُوكَا : اسْتَدْنَتْ  
مُحَوَّضَتَهُ . وَعَتَكَ بِهِ الشَّيْءُ يُعَتِّكَ عَتَكَا :  
لَنَزَقَ .

§ وَكُلُّ كَرِيمٍ عَاتِكُ .  
§ وَأَقَامَ عَتِكَا : أَيْ دَهْرًا ، عَنْ اللَّحْيَانِي .  
وَالْمَعْرُوفُ عَتِكَا .  
§ وَعَاتِكَةٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ .

§ وَعَتِيكَ : أَبُو قَبِيلَةٍ مِنَ الْيَمَنِ . وَقِيلَ : الْعَتِيكَ  
بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ : فَخِذٌ مِنَ الْأَزْدِ ؛ عَنْ كُرَاعٍ .  
وَالنَّسَبُ إِلَيْهَا عَتِكِي .

§ وَالْعَتِكُ : اسْمُ جَبَلٍ ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ ٢ :

فَلَيْتَ ثَنَابَا الْعَتِكِ قَبْلَ احْتِمَالِهَا

شَوَاهِقُ يُلْغِزُ السَّحَابَ صِعَابُ

مَقْلُوبُهُ : [ ك ت ع ]

§ الْكَتْعُ : أَرْدَأُ وَلَدُ الثَّعْلَبِ . وَجَمْعُهُ : كَتِيعَانُ .  
وَرَجُلٌ كَتِيعٌ ، وَرَجَالٌ كَتِيعُونَ ، وَلَا يَكْتَسِرُ .  
§ وَأَكْتَعُ : رَدْفٌ لِأَجْعَ ، لَا يَفْرُدُهُ . وَلَا

(١) عَتَكَا ، بِكسر العين : كَذَا فِي ف ، ز ، وَفِي ت ،  
بِقُصْعِهَا ، وَهُوَ ضَبَطُ قَلَمٍ . أَمَا عَتَكَ بِالنُّونِ فَطَلْعَةُ الْعَيْنِ .

(٢) دِيوَانُهُ ٣٦ .

§ وَالِدُ عَتِكَ : طَائِرٌ . وَالِدُ عَتِكَ : الضَّعِيفُ ، عَلَى  
التَّشْبِيهِ بِهِ ؛ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانَ :

وَأَنْتَ إِذَا مَا حَارَبْتُوا دُعَكَ

§ . وَالِدُ عَتَاكِيَةِ : الْكَثِيرُ الْأَحْمَرُ ، طَالٌ أَوْ قَصَرٌ .

§ وَالِدُ عَاتِكَةٍ : الْحَمَقَاءُ الْخَرِيفَةُ . وَرَجُلٌ دَاعِيكَ :  
كَذَلِكَ ؛ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

وَطَاوَعَتَانِي دَاعِيكًا ذَا مَعَاكَةٍ

لِعَمْرِي لَقَدْ أُوْدِيَتْ وَمَا مِثْلُهُ يُودِي

مَقْلُوبُهُ : [ ك د ع ]

§ كَدَعَهُ يُكْدَعُهُ كَدْعًا : دَفَعَهُ .

مَقْلُوبُهُ : [ د ك ع ]

§ الدُّسُكُاعُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ وَالْخَيْلَ فِي صُدُورِهَا  
كَالسُّكَالِ ؛ وَهُوَ كَالْمُخْبِطَةِ فِي النَّاسِ .

§ وَدَكَعَتِ تَدَكُّعٌ ، وَدُكِيَتْ دَكْعًا :  
أَصَابَهَا ذَلِكَ .

## العين والكاف والتاء

§ عَتَكَ يَعَتِّكَ عَتَكَا : كَرَّ . وَعَتَكَ الْفَرَسُ :  
حَمَلَ لِلْمَضِيِّ ؛ قَالَ :

نُتْبِعُهُمْ خَيْلًا لَنَا عَوَاتِكَا

فِي الْحَرْبِ جُرْدًا تَرَكَبُ الْمَهَالِكَا

أَيْ مُتَابَعَةً عَلَيْهِمْ . وَيُرْوَى : « عَوَاتِكَا » .  
وَعَتَكَ فِي الْأَرْضِ يَعَتِّكَ عَتُوكَا : ذَهَبَ وَحْدَهُ .

وَعَتَكَ عَلَيْهِ يَضْرِيهِ : حَمَلَ حَمْلَةَ بَطْشٍ . وَعَتَكَ  
عَلَيْهِ بَخِيرٌ أَوْ شَرٌّ : اعْتَرَضَ . وَعَتَكَ عَلَى يَمِينٍ

فَاجِرَةٌ : أَقْدَمَ . وَعَتَكَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا :

(١) الْعِجَاجُ : دِيوَانُهُ ٤٢ .

يُكْسَرُ . والأُنثى كُتْمَاءُ ، وهى تَكْسَرُ عَلَى كُتْعٍ ،  
وَلَا تُسَلَّمُ . وقيل : أَكْتَعُ كَأَجْع ، ليس يردف ،  
وهذا نادر . قال عُمَانُ بْنُ مَطْلُونٍ :  
أَنْتُمْ بَنُ عَمْرُو لَلَّذِى جَاءَ بِغَضَّةٍ  
وَمِنْ دُونِهِ الشَّرْمَانُ وَالْبِرْكُ أَكْتَعُ  
وَرَأَيْتُ الْمَالَ جَمْعًا كُتْمًا .

§ وما بالدار كُتَيْع : أى أحد .  
§ والكُتْمَةُ : طَرْفُ الْقَارُورَةِ . والكُتْمَةُ :  
الدُّوْلُو الصَّغِيرَةُ ، عَنْ الزَّجَّاجِيِّ .  
§ والكُتْعُ : الدَّلِيلُ . وَرَجُلٌ كُتْعٌ : مُشَمَّرٌ  
فِي أَمْرِهِ . وَقَدْ كُتَيْعَ كُتْمًا ، وَكُتْعَ . وَقِيلَ :  
كُتْعٌ : تَقْبِضٌ وَانْضَمُّ كُتْعٌ .

§ وَكَاتَمَهُ اللَّهُ : كَتَمَتْهُ : أَيْ قَاتَلَهُ . وَزَعَمَ  
يَعْقُوبُ أَنَّ كَافَ كَاتَمَهُ بَدَلُ مَنْ قَافَ قَاتَمَهُ .  
§ وَحَكِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : لِأَوَّلِى أَكْتَعُ بِهِ : أَيْ  
أَحْلَفَ .

مقلوبه : [ ك ع ت ]

§ الْكُعْبَتُ : الْبُلْبُلُ . مَبْنًى عَلَى التَّصْغِيرِ .  
وَالْجَمْعُ كُعْبَاتٌ .  
§ وَأَبُو مُكْنَمٍ عَلَى مِثَالِ مُلْجِمٍ : شَاعِرٌ مَعْرُوفٌ .  
وَلَا أَعْرِفُ لَهُ فَعْلًا .

العين والكاف والظاء

§ عَكَّظَ دَابَّتَهُ يَعْكِظُهَا : حَبَسَهَا . وَعَكَّظَ  
الشَّيْءَ يَعْكِظُهُ : عَرَّكَهُ . وَعَكَّظَ خَصْمَهُ

(١-١) مَا بَيْنَ الرَّقِيعَيْنِ لَيْسَ فِي ز . وَهُوَ مَا شَفَ ، وَعَلَى  
مَوْضِعِهِ عَلَامَةٌ لِخَلْقِ بَلْتَن . وَهُوَ فِي مَنَ ك ، ل .

يَعْمَكُظُهُ عَكَّظًا : عَرَّكَهُ وَقَهَّرَهُ .

§ وَتَعَامَكُظَ الْقَوْمُ : تَمَارَكَوْا وَتَفَاخَرُوا .  
§ وَعَكَّازٌ : سَوْقٌ لِلْعَرَبِ ، كَانُوا يَتَعَامَكُظُونَ  
فِيهَا ، قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : أَهْلُ الْحِجَازِ يُجَمَّرُونَهَا ،  
وَتَمِيمٌ لَا يَجْمَرُهَا . قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

إِذَا بُنِيَ الْقِيَابُ عَلَى عَكَّازٍ  
وَقَامَ الْبَيْعُ وَاجْتَمَعَ الْأَلُوفُ  
أَرَادَ بِعَكَّازٍ : فَوْضَعَ عَلَى « مَوْضِعِ الْبَاءِ » .  
§ وَتَعَمَكَّظَ عَلَيْهِ أَمْرُهُ : التَّوَلَّى .  
§ وَرَجُلٌ عَكِيظٌ : قَصِيرٌ .

مقلوبه : [ ك ع ظ ]

§ الْكَعِيظُ . وَالْمُكْعَظُ مِنَ النَّاسِ : الْقَصِيرُ  
الصَّخْمُ .

العين والكاف والثاء

§ الْعَكْتُ : اجْتِمَاعُ الشَّيْءِ وَالتَّامُّهُ .

مقلوبه : [ ع ث ك ]

§ الْعَثْكُ وَالْعُثْكُ وَالْعُثْكُ : عِرْقُ النَّخْلِ خَاصَّةً .

مقلوبه : [ ك ث ع ]

§ الْكُتْمَةُ : الْعَيْنُ .  
§ وَالْكُتْمَةُ وَالْكُتْمَةُ : مَا عَلَى اللَّبَنِ مِنَ الدَّسَمِ  
وَالْخَثُورَةِ . وَقَدْ كُتْعَ .  
§ وَكُتْعَتِ النَّسَمُ كُتْعًا : اسْتَرْخَتْ بِطَوْنِهَا ،

(١) دِيوَانُ الْهَذَلِيِّينَ : الْقِسْمُ الْأَوَّلُ ٩٨ .

فَسَلَحَتْ ، وَقِيلَ : اسْتَرْخَتْ بَطُونُهَا قَطَطٌ ١ .  
وَكَثَبَتْ اللَّئِمَةَ وَالشَّقَّةَ تَكْثِيعًا كَثُوعًا ،  
وَكَثِيعَتٌ : كَثُرَ مَعَهَا . وَقِيلَ : كَثِيعَتِ الشَّقَّةَ  
وَاللَّئِمَةَ : أَهْرَتْ .  
§ وَكَثَبَتِ السَّحْبَةَ ، وَهِيَ كَثِيعَةٌ : طَالَتْ .  
وَكَثِفَتْ .  
§ وَالْكُثْبَةُ : الْفَرْقُ الَّذِي فِي وَسْطِ ظَاهِرِ الشَّقَّةِ  
الْعُلْيَا .

§ وَالْكُثُوعُ : اللَّئِيمُ مِنَ الرِّجَالِ . وَالْأُنْثَى كُثْبَعَةٌ .

### العين والكاف والراء

§ عَكَرَ عَلَى الشَّيْءِ يَعْكِرُ عَكْرًا وَعُكُورًا .  
وَاعْتَكَرَ : كَرَّ وَانْصَرَفَ .

§ وَرَجُلٌ عَكَّارٌ فِي الْحَرْبِ : عَطَّافٌ كَرَّارٌ .  
§ وَاعْتَكَرُوا فِي الْحَرْبِ : اخْتَلَطُوا . وَاعْتَكَرَ  
الْعَسْكَرُ : رَجَعَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ . فَلَمْ يُقَدَّرْ  
عَلَى عَدُوِّهِ . قَالَ رُؤْبَةُ ١ :

إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَعْدُوهُ اعْتَكَرَ  
وَاعْتَكَرَ اللَّيْلُ : اشْتَدَّ سَوَادُهُ وَالتَّبَسَّسَ . قَالَ  
رُؤْبَةُ ١ :

وَأَغْصِفُ اللَّيْلَ إِذَا اللَّيْلُ اعْتَكَرَ  
وَاعْتَكَرَ الْمَطَرُ : اشْتَدَّ . وَاعْتَكَرَتِ الرِّيحُ :  
جَاءَتْ بِالْغُبَارِ . وَاعْتَكَرَ الشَّيْبُ : دَامَ وَثَبَّتَ ؛  
عَنِ السَّجَانِ .

§ وَتَعَاكَرَ الْقَوْمُ : تَشَاجَرُوا فِي الْخُصُومَةِ .  
§ وَالْعَكَرُ : دُرْدِيُّ كُلِّ شَيْءٍ .

§ وَعَكِيرَ الْمَاءُ وَالنَّيْذُ عَكْرًا ، وَعَكْرَهُ ،  
وَأَعْكَرَهُ : جَعَلَهُ عَكِيرًا .

(١) ديوانه ١٧٣ .

§ وَعَكَّرَهُ وَأَعْكَرَهُ : جَعَلَ فِيهِ الْعَكَرَ .

§ وَالْعَكْرَةُ ، وَالْعَكْرَةُ ١ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ .  
وَقِيلَ : الْعَكْرَةُ : السُّتُونُ مِنْهَا . وَقِيلَ : الْعَكَرُ :  
مَا فَوْقَ خَمْسِ مِائَةٍ مِنَ الْإِبِلِ .

وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْنَةَ ٢ :

لَمَّا رَأَى نَعْمَانَ حَلَّ بِكَرٍّ فِيهِ

عَكِيرٌ كَمَا لَبَّحَ التَّزُولَ الْأَرْكَبُ

جَعَلَ لِلسَّحَابِ عَكْرًا كَعَكَرَ الْإِبِلُ ، وَإِنَّمَا  
عَنَى بِذَلِكَ قِطْعَ السَّحَابِ وَقَلْعَهُ . وَالْقِطْعَةُ  
عَكْرَةٌ وَعَكْرَةٌ .

§ وَرَجُلٌ مُعَكِّرٌ : عِنْدَهُ عَكْرَةٌ .

§ وَاسْتَعَارَ الْعَجَّاجُ ٣ الْعَكَرَ لِلْخَيْلِ ، فَقَالَ :

أَلْفَا يَجْرُونَ مِنَ الْخَيْلِ الْعَكَرُ

§ وَالْعَكْرَةُ : أَصْلُ اللِّسَانِ كَالْعَكْدَةِ ، وَجَمْعُهَا  
عَكَرٌ .

§ وَالْعِكْرُ : الْأَصْلُ .

§ وَالْعَكَرُ كَرَّ : اللَّسَنُ الْغَلِيظُ .

§ وَعَاكِرٌ ، وَعَكِيرٌ ، وَمِعَكِرٌ ، وَعَكَّارٌ :  
أَسْمَاءٌ .

### مقلوبه : [ ع ر ك ]

§ عَرَكَ الْأَدِيمَ وَغَيْرَهُ يَعْرُكُهُ عَرَكًا : دَلَكَهُ .  
وَعَرَكَ يَجْنِبُهُ مَا كَانَ مِنْ صَاحِبِهِ ، يَعْرُكُهُ : كَأَنَّهُ  
حَكَّهُ حَتَّى عَفَّاهُ ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ . وَفِي الْخَبَرِ :

(١) سقط من ز : العكرة حركة الكاف . ومن ل ، ت : العكرة  
ساقطة الكاف .

(٢) ديوان المذنبين : القسم الأول ١٧٣ .

(٣) ديوانه ١٩ .



والعرك : التشديد العلاج والبطش في الحرب .  
وقد عرك عركا . قال جرير ١ :

قد جررت عركي في كل معرك

غلب الأسود فما بال الضعافيس ؟  
والمعرك : كالعرك .

§ والعرك : حزم مرفق البعير جنبه ، حتى يخلص  
إلى اللحم ، ويقطع الجليد بعد الكيريرة . قال :  
ليس بذي عرك ولا ذي ضب

§ والعرك عرك كالعرك ، وبغير عركك : إذا  
كان به ذلك . قال رؤبة ٢ :

أصبر من ذي ضابط عركك

ألقي بواني زوره للمبرك

§ فأما ما أنشده ابن الأعرابي لرجل من عكل ،  
يقوله الليل الأخبلي :

حيّاكة تمشي بعطبتين

وقادم أحمدي عركتين ٣

فلأما ٤ يعني حيرها ، واستعار له العرك ، وأصله  
في البعير .

§ وعريكة الحمل والناقة : بقية سنامهما .  
وقيل : هو السنام كله . قال ذو الرمة ٥ :

خفاف الخطا مطمئنتات العرائك

وقيل : إنما سمى بذلك : لأن المشتري يعرك ذلك

(١) ديوانه ٣٢٤ .

(٢) كذا في الأصول . ونسبه لـ ت إلى جليل بن قيس بن أشيم .  
والبكري في (المعجم : بنات قين) إلى سعيد بن أبيان بن عيينة .  
وغيره في ديوان رؤبة المعراج .

(٣) البيتان لحينة بن طريف لثعلب . (ل : عرك ، وعلط) .  
والرواية في ل : وقارم .

(٤) يبدأ من هنا خرم في ز .

(٥) ديوانه ٤٢٦ وصدده :

إذا قال حادينا أيا عسجت بنا

أن ابن عباس قال للحطية : هلا عركت يمينك  
ما كان من الزبوران ؟ قال :

إذا أنت لم تعرك يمينك بعض ما

يريب من الأدنى رماك الأبعاد

وأشده ابن الأعرابي :

العاريين مظالم يحنو بهم

والملثبي فتوبهم لي أوسع

أي خيرهم على ضاف .

§ وعركه الدهر : حنكه . وعركتهم الحرب  
تعركهم عركا : دارت عليهم ، وكلاهما على  
المثّل ، قال زهير ١ :

فتعرككم عرك الرحي بيفالها

وتلتح كشا فأم تحمل فتتحم

الثفال : الجلدة تجعل حول الرحي ، تمسك الدقيق .

§ والعراكة : ما حلبت قبل الفيقة الأولى ، وقبل  
أن تجتمع الفيقة الثانية .

§ والعركة والمعركة : موضع القتال .

§ وعاركة محاركة وعراكا : قتاله .

§ ومعرك المتايا : ما بين السنين إلى السبعين .

§ واعترك القوم في المعركة والخصومة : اعتلجوا .

واعتركت الإبل في الورد : ازدحت .

§ قال سيويه : وقالوا أرسكها العراك ، أدخلوا

الآلف واللام على المصدر الذي في موضع الحال ،

كأنه قال : اعتراكا ، أي معرككة . وأنشده

قول ليبي :

فأرسكها العراك ولم يددها

ولم يشفق على تغص الدخال

(١) غنار الثمر المعامل ٢٣١ .

وَعُرُوكَا ، الْأَوَّلَىٰ عَنِ اللَّحْيَانِ . وَهِيَ عَارِكٌ ،  
وَأَعْرَكْتُ ، وَهِيَ مُعْرَكٌ : حَاضَتْ . وَخَصَّ  
اللَّحْيَانِ بِالْعَرَكِ الْخَارِيَةِ .

§ وَالْعَرَكُ : خَرَّةُ السَّبَاعِ .

§ وَالْعَرَكِيُّ : صَيَّادُ السَّمَكِ ، وَجَمْعُهُ عَرَكٌ ،  
كَعَرَبِيٍّ وَعَرَبٍ ، وَإِنَّمَا قِيلَ لِلْمَلَّاحِينَ عَرَكٌ ،  
لَأَنَّهُمْ يَصِيدُونَ السَّمَكَ ، وَلَيْسَ بِأَنَّ الْعَرَكَ اسْمُ  
لِمْ . قَالَ زُهَيْرٌ ١ :

تَغْنِي الْحِدَاةُ بِهِمْ حَرَّ الْكَثِيبِ كَمَا

يُغْنِي السَّقَانُ مَوْجَ اللَّجَّةِ الْعَرَكُ  
وَهُمُ الْعُرُوكُ . قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ :

وَفِي غَمْرَةِ الْأَلِ خِلَتِ الصَّوَى

عُرُوكَا عَلَى رَائِسٍ يَتَقَسِمُونَا  
رَائِسٌ : جِلٌّ فِي الْبَحْرِ . وَقِيلَ : رَائِسٌ مِنْهُمْ .

§ وَرَمَلَ عَرِيكَ وَمَعْرُوكٌ : مَتَدَاخِيلُ .

§ وَالْمَعْرُكُوكُ : الرُّكْبُ الْفَضْحَمُ .

§ وَالْمَعْرُكُوكَةُ : الْكَثِيرَةُ مِنَ الْهَمِّ . الْقَبِيحَةُ الرَّهَاءُ .

§ وَعِرَاكٌ - وَمُعَارِكٌ ، وَمِعْرَاكٌ وَمِعْرَاكٌ : أَسْمَاءُ

§ وَذُو مَعَارِكٍ : مَوْضِعٌ . أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

تُلِيحُ مِنْ جَنْدَلٍ ذِي مَعَارِكٍ

إِلَاحَةَ الرُّومِ مِنَ النَّيَّازِكِ

أَيُّ تُلِيحٍ مِنْ حَجَرٍ هَذَا الْمَوْضِعِ . وَيُرْوَى :

« مِنْ جَنْدَلٍ ذِي مَعَارِكٍ » . جَعَلَ جَنْدَلُ اسْمَا

لِلْبَقْعَةِ ، فَلَمْ يَصْرِفْ ، وَذِي مَعَارِكٍ بَدَلُ مِنْهَا ، كَانَ

الْمَوْضِعُ يُسَمَّى بِجَنْدَلٍ ، وَبَذَى مَعَارِكِ .

مَقْلُوبُهُ : [ ك ع ر ]

§ كَعِيرُ الصَّبِيِّ كَعَرًا ، فَهُوَ كَعِيرٌ وَكَعْمَرٌ :

الْمَوْضِعِ ، لِيَعْرِفَ سِنَتَهُ وَقُوَّتَهُ . وَرَجُلٌ لَيْنٌ  
الْعَرِيكَةُ : أَيُّ لَيْنٍ الْخُلُقِ سَلِسِهِ ، وَهُوَ مِنْهُ .  
وَالْعَرِيكَةُ : النَّفْسُ ، يُقَالُ : إِنَّهُ لَصَبُّ الْعَرِيكَةِ ،  
وَسَهْلُ الْعَرِيكَةِ : أَيُّ النَّفْسِ . وَقَوْلُ الْأَخْطَلِ ١ :

مِنْ التَّوَكُّي إِذَا لَانَتْ عَرِيكَتُهَا

كَانَ لَهَا بَعْدَهَا آلٌ وَتَجْلُودُ

قَبْلَ فِي تَفْسِيرِهِ : عَرِيكَتُهَا : قُوَّتُهَا وَشِدَّتُهَا .  
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِمَّا تَقَدَّمَ ، لِأَنَّهَا إِذَا جَهْدَتْ  
وَأَعْيَتْ ، لَانَتْ عَرِيكَتُهَا وَانْقَادَتْ .

§ وَعَرَكٌ ظَهَرَ النَّاقَةُ وَغَيْرَهَا يَعْرُكُهُ عَرَمَا :  
أَكْثَرُ جَسَدِهِ ، لِيَعْرِفَ سِنَتَهَا .

§ وَنَاقَةُ عَرُوكٍ : لَا يُعْرِفُ سِنَتَهَا إِلَّا بِذَلِكَ .

وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي يُشَكُّ فِي سِنَتِهَا أَنَّهُ شَحْمٌ  
أَمْ لَا ؟ وَالْجَمْعُ : عَرَكٌ .

§ وَلَقِيَهُ عَرَمَكَةً : أَيُّ مَرَّةٍ . لَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا  
ظَرْفًا .

§ وَعَرَكَهُ بَشَرٌ : كَرَّرَهُ عَلَيْهِ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ :

عَرَكَهُ يَعْرُكُهُ عَرَمَا : إِذَا تَحَمَّلَ الشَّرَّ عَلَيْهِ .

وَعَرَكَ الْإِبِلَ فِي الْحَمَضِ : خَلَّاهَا فِيهِ ، تَنَالُ مِنْهُ

حَاجَتُهَا . وَعَرَكْتَ الْمَاشِيَةَ النَّبَاتَ : أَكَلْتَهُ . قَالَ :

وَمَا زِلْتُ مِثْلَ النَّبْتِ يَعْرُكُ مَرَّةً

فَيُعْغَلِي وَيُوْكِي مَرَّةً فَيَنْثُوبُ

§ وَالْعَرَكُ مِنَ النَّبَاتِ : مَا وَطِيءَ وَأَكِيلٌ ،

قَالَ رُؤْبَةُ ٢ :

وَإِنْ رَعَاهَا الْعَرَكُ أَوْ نَانَقَا

§ وَرَجُلٌ مَعْرُوكٌ : أَلِجَ عَلَيْهِ فِي الْمَسْأَلَةِ .

§ وَعَرَكْتَ الْمَرْأَةَ تَعْرُكُ عَرَمَا وَعِرَاكَا

(١) دِيوانه ١٤٨ .

(٢) دِيوانه ١١١ .

(١) خُتَارُ الشُّعْرِ لِجَمْعِ ٢٥١ .

كما كُسر على ما لا يكسر عليه مثله ، فيراراً من جمع الجمع ، وقد يكسر على كِرْعان .

§ والكُرْعان من البقر والغنم : بمنزلة الوظيف من الخيل . والإبل ، واليغال ، والحُمير .

§ وكِرْعَه : أصاب كِرْعاه . وكِرْعَ كِرْعَا : شكا كِرْعاهُ .

§ ويقال للضعيف الوداع ١ : فلان ما يُنْفِجُ الكُرْع .

§ والكِرْع : دَقَّةُ الأكارع والأذرع ، طويلة كانت أو قصيرة . كِرْعَ كِرْعَا ، وهو أَكِرْع .

والكِرْع أيضاً : دَقَّةُ السَّاق . وقيل : دَقَّةُ مُقَدَّمِهَا ، والقيلُ كالفعل ، والصفة كالصفة .

§ وتكِرْعُ للصلاة : غَسَلَ أكارِعَه . وعَمَّ بعضهم به الوضوء .

§ وكِرْعَا الجُنْدَب : رجلاه . وكِرْعَا الأرض : ناحيتها . والكِرْعَا : كل أنف سال ، فقدم من جبلٍ أو حرة . وكِرْعَا كل شيء : طَرَفُه .

والجمع في هذا كله : كِرْعَان ، وأكارع . والكُرْعَا : اسم يجمع الخيل . والكُرْعَا : السَّلاح .

وقيل : هو اسم يجمع الخيل والسَّلاح .

§ والكِرْع . والكِرْعَا : ماء السماء . وقيل : الذي تخوضه الماشية بأكارعها .

§ وكل خائض ماء : كارع : شرب أو لم يشرب .

§ وكِرْع في الماء يتكِرْع كُرُوعَا وكِرْعَا : تناوله بفيه من غير إناء . وقيل : هو أن يدخل النهر ، ثم يشرب . وقيل : هو أن يصوب رأسه في الماء وإن لم يشرب .

امتلاً بطنه وسمين . وكِعِرَ البطن ونحوه : تَمَلَّأ . وقيل : الكِعَر : تَمَلَّؤُ بطن الصبي من كثرة الأكل .

§ وأكِعَرَ البعير : أَكثَرَ سَنَامَه . وكِعِرَ الفصيل ، وأكِعَرَ ، وكِعَرَ ، وكَوَعَرَ : اعتقد في سنامه الشحم .

§ والكِعْرَةُ : عَقْدَةٌ كالغُدَّة .

§ والكِعْرُ : شَوْكٌ يَنْبَسِط ، له ورق كيار ، أمثالُ اللذراع ، كثيرة الشوك ، ثم تخرج له شُعَب ، وتظهر في رُؤوس شُعَبِ هَنَاتِ أمثالُ

الراح ، يُطِيفُ بها شوك كثير طوال ، وفيها وَرْدَةٌ حمراء مُشْرِقة . تَجْرُسُهَا النحلُ ، وفيها حَبُّ أمثالُ حَبِّ العُصْفَر ، إلا أنه شديد السواد .

§ وكوعرُ : اسم .

### مقلوبه : [ ك ر ع ]

§ كَرَعَتِ الْمَرْأَةُ كِرْعَاً ، فهي كِرْعَةٌ : اغْتَلَمَتْ ، وأَحْبَبَتِ الجماع .

§ والكُرْعَا من الإنسان : مادون الرُّكْبَةِ إلى الكتف . ومن الدَّوَابِّ : ما دُونِ الكَتَفِ .

أنثى ، وقال اللحياني : هو ما يُؤْتَتْ ويدكر ، قال : ولم يعرف الأصمعي التذكير . وقال مرة

أخرى : هو مُدَكَّرٌ لا غير . وقال سيديه : وأما كُرْع ، فإن الوجه فيه ترك الصِّرف ، ومن العرب

من يَصْرِفُه ، يشبَّهه بلذراع ، وهو أَخْبَثُ الوجْهين . يعني أن الوجه إذا مُتَي به : ألا يُصْرَفُ لأنه مؤنث ، مُتَي به مُدَكَّر . والجمع أَكِرْع .

وأكارع جمع الجمع . وأما سيديه فإنه جعله

وجع الرابع : رُكِعَ ورُكُوع . ورُكِعَ الشَّيْخُ انْحَى .

§ والرُّكْعَةُ : المَوَّةُ في الأرض ؛ بمانية .

## العين والكاف واللام

§ عَكَلَ الشَّيْءَ يَعْكِلُهُ عَكْلًا : جَعَمَهُ .  
وعكَلَ السَّاقِ الحِلْيَ وَالْإِبِلَ يَعْكِلُهَا عَكْلًا :  
حَازَمَهَا وَسَاقَهَا . وعكَلَ البعيرَ يَعْكِلُهُ عَكْلًا :  
شَدَّ رُغْصَ يَدِهِ إِلَى عَضُدِهِ بِجِل .

§ واسم ذلك الحبل : الْعِيَالُ .

§ وَالْمَعْكُولُ : المَهِوَسُ ؛ عن يعقوب .

§ وَالْعَكْلُ مِنَ الْإِبِلِ : كَالْعَكْرِ .

§ وَالْعُكْلُ وَالْعِيْلُ : اللَّثْمُ . والجمع : أَعْكَالُ .

§ وَعَكَلَ فِي الْأَمْرِ ، يَعْكُلُ عَكْلًا : قَالَ فِيهِ

بِرَأْيِهِ ، وَعَكَلَ بِرَأْيِهِ يَعْكُلُ عَكْلًا : حَدَّثَ مِنْ .

وعكَلَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ ، وَأَعْكَلَ ، وَأَعْتَكَلَ :

التَّبَسَّسَ وَاشْتَبَهَ .

§ وَالْعَوَكَلُ : ظَهَرَ الْكُتَيْبُ . قَالَ :

بِكُلِّ عَقَنْقَلٍ أَوْ رَأْسِ بَرَثٍ

وَعَوَكَلَ كُلَّ قَوْزٍ مُسْتَطِيرٍ ٢

وقيل : هُوَ الْكُتَيْبُ الْمُرَاكِبُ الْمُتَدَاخِلُ . وَقِيلَ :

عَوَكَلَ كُلَّ رَمْلَةٍ رَأْسُهَا . وَالْعَوَكَلَةُ : الْعَظِيمَةُ

مِنَ الرَّمْلِ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَقَدْ قَابَلْتُهُ عَوَكَلَاتٍ عَوَانِكَ

§ وَالْعَوَكَلُ : الْمَرْأَةُ الْحَمَقَاءُ . وَالْعَوَكَلُ :

الرَّجُلُ الْقَصِيرُ الْأَفْحَجُ ؛ قَالَ :

لَيْسَ يَرَاغَى نَعِيجَاتِ عَوَكَلٍ

أَحَلَّ بِمَنْشِي مِشْبَةِ الْمُحْجَلِ

(١) كَذَا فِي ل. ت. وَفِي : الْعَمَلُ ؛ يوزن بالفتح .

(٢) قَوْزٌ : كَذَا فِي ل. وَفِي : ك. قَوْسٌ .

§ وَأَكْرَعُوا : أَصَابُوا الْكَرْعَ فَأَوْرَدُوا .

§ وَالْكَارِعَاتُ وَالْمُكْرَعَاتُ : النَّخْلُ الَّتِي عَلَى الْمَاءِ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هِيَ الَّتِي لَا يَفَارِقُ الْمَاءُ أَصُولُهَا ، وَأَنْشَدَ ١ :

أَوِ الْمُكْرَعَاتِ مِنْ نَخِيلِ ابْنِ يَامِينٍ  
دُؤْيَيْنَ الصَّفَا اللَّاتِي يَلْكِنُ الْمُشْقَرَا

قَالَ : وَالْمُكْرَعَاتُ أَيْضًا : النَّخْلُ الْقَرِيَّةُ مِنَ الْمُحَلِّ . قَالَ : وَالْمُكْرَعَاتُ أَيْضًا مِنَ النَّخْلِ :

الَّتِي أَكْرَعَتْ فِي الْمَاءِ . وَقَالَ : وَالْمُكْرَعَاتُ

أَيْضًا : الْإِبِلُ تُكْلِنُ مِنَ الْبُيُوتِ ، لَتَدْفَأُ بِالْدُّخَانِ .

وَفِي « الْمُصَنَّفِ » : الْمُكْرَبَاتُ . وَأَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ :

فَلَا تَنْزِلْ بِجَعْدِي إِذَا مَا

تَرَدَّى الْمُكْرَعَاتُ مِنَ الدُّخَانِ ٢

§ وَكَرَعَ النَّاسُ : سَقَطَتْهُمْ .

§ وَكُرَاعُ الْفَتَمِ : مَوْضِعٌ .

§ وَابْنُ كُرَاعٍ : مِنْ قُرَاشِ الْعَرَبِ وَشُعْرَانِهِمْ .

كُرَاعٌ : اسْمُ أُمِّهِ . قَالَ سَيُوبَةُ : هُوَ مِنْ الْقِسْمِ

الَّذِي يَقَعُ فِيهِ النَّسَبُ إِلَى الثَّانِي ، لِأَنَّهُ تَعْرِفُهُ إِنَّمَا هُوَ

بِهِ ، كَابْنِ الرَّبِيرِ ، وَأَبِي دَعْلَجٍ .

§ وَأَمَّا الْكَرَاعَةُ الَّتِي تُلْفِظُ بِهَا الْعَامَّةُ ، فَكَلِمَةٌ

مُؤَلَّدَةٌ .

## مقلوبه : [ ركع ]

§ الرُّكُوعُ : الْخُضُوعُ ، عَنْ ثَعْلَبٍ .

§ رَكَعَ يَرْكَعُ رَكْعًا وَرُكُوعًا : طَاطَأَ رَأْسَهُ .

وَكُلُّ قَوْمَةٍ فِي الصَّلَاةِ رَكْعَةٌ . قَالَ :

وَأَفْلَتَ حَاجِبُ قُوَّةِ الْعَوَالِ

عَلَى شَقَاءِ تَرَكُّعٍ فِي الظَّرَابِ

(١) قَاتِلُهُ امْرُؤُ الْقَيْسِ بْنِ حَبْرٍ ( غَنَارُ الشَّعْرِ الْجَاهِلِ ٥٢ ) .

(٢) هُوَ لِلْأَخْطَلِ .

وَقَلَدْنُهُ قَلَادَةً عَوْكَلٍ : يعنى الفصائح ، عن كراع . والعَوْكَلان : تجمان .

§ وعُكَل : قبيلة فيهم غبَاوة . فلذلك يُقال لكل مَنْ به غفلة : عُكَلِي . قال :

جاءت به عُجْرٌ مُقَابِلَةٌ

ماهُنٌ مِنْ جَرَمٍ وَلَا عُكَلٍ

قال ابن الكلبي : هو أبو بطن منهم ، حصنته أمة تسمى عكل ، فسمي بها .

§ وقد سُمُّوا عَكَلًا ، وعَاكِلًا ، وعُكَيْلًا .

§ وبنو عَوْكَلان : بطن من العرب . وعَوْكَلان : موضع .

§ والعَوْكَل : القصير .

مقلوبه : [ ع ل ك ]

§ عَلَكَتِ الدَّابَّةُ اللِّجَامَ تَعْلُكُهُ عَلَكًا : حرَّكته فيها . وعَلَك نَابِيَه : حرَّق أحدهما بالآخر ، فحدث بينهما صَوْت . قال المُجَنِّير السَّلَوِيُّ :

فَجِثْتُ وَخَصَمِي يَعْلُكُونَ نُبُوبَهُمْ

كَمَا وَضَعْتُ نَحْتَ الشَّفَارِ جَزُورًا

وعَلَك الشيء يعلكه ويعلُكه عَلَكًا : مَضَغَهُ ولَجَلَجَلَهُ . وطعام عَالِك . وَعَلِك : متين المنضغة .

§ والعَلِك : ضربٌ من صمغ الشجر . كاللَّبَان يُنَضِّغ . والجمع عُلُوك ، وبائمه علاك .

§ وما ذُقْتُ عَلاكَ : أى ما يُعَلِّك .

§ وَعَلَك القربة مشددة : أجاد دبغها ، عن أبي حنيفة .

§ وَعَلَك ماله : أحسن القيام عليه . قال :

وَكَأَنَّ مَنْ قَسَى سَوْءَ تَرَاهُ

يَعْلُكُ يَدَيْهِ هَبْجَةً حُمْرًا وَجُورًا

وعَلَك يَدَيْهِ عَلَى ماله : شدَّهما مِنْ بَحْطِه ، فلم يَقَرَّ ضَيْفًا ، وَلَا أُعْطِيَ سَائِلًا .

§ والعَلِكَة : شَيْخِيَّةُ الجمل عند الهدير .

§ والعَلَك والعَلَاك : شجر يَنْبُت بالحجاز .

قال أبو حنيفة : هو شجر لم أسمع له بحِطَّة .

§ والعَوَلَك : عِرْقٌ فِي رَحِمِ الشاة ، وهو أيضا :

عِرْقٌ فِي الخيل والحُمُر والغنم ، يكون خامضًا

فِي البَطْأَةِ ، وداخلا فيها . والبَطْأَةُ : ما بين

الإِسْكَتَيْنِ ، وهما جانبَا الحَيَاءِ . واستعار بعض

الرُّجَّازِ ذَلِكَ للنساء ، فقال :

يَا صَاحِبَ مَا أَصْبَرَ ظَهْرَ غَنَامٍ

خَشِيتُ أَنْ تَظْهَرَ فِيهِ أَوْرَامُ

مِنْ عَوَلَكَيْنِ غَلَبَا بِالْإِبْلَامِ

وذلك أن امرأتين كانتا رَكِبَتَا هذا البعير الذى يُقال له غَنَام .

§ وشعر مُعَلَّنِكِك : كثير مُتَرَكَب .

مقلوبه : [ ك ع ل ]

§ الكَعْل : الرجيع من كل شيء حين يضمه ، عن ابن الأعرابي .

§ والكَعْل : ما يتعلق بمخض الكباش من الوَدَح .

مقلوبه : [ ك ل ع ]

§ كَلَعَتْ رِجْلُهُ كَلَعًا وَكَلَاعًا : تَشَقَّقَتْ

وَاتَّسَخَتْ ، قال ١ :

(١) وهو حكيم بن مية الربيعي . عن ل .

(١) جزور : كذا في ف . ك . وفي ل ، ت : عزوز .

فكان حُكْمُهُ: «تَحْمِيلُ اللَّكْجِ»، وقد يجوز  
أن يكون هذا على التَّسْبِ، أو على جمع الجمع.  
والمرأة لكاع، وملكعانة، ولكيعة،  
ولكعاء، قال:

أَطْوَفَ مَا أَطْوَفَ ثُمَّ آتَى

إِلَى بَيْتِ قَمَيْدَتِهِ لِكَاعٍ

وقالوا في النداء للرجل: يَا لُكْجُ، وللمرأة: يَا لِكَاعِ.  
وزعم سيويه أنها لا يستعملان إلا في النداء.

§ ولكاع: الأمة أيضا.

§ واللُّكْجُ: العبدُ. واللُّكْجُ: الذي لَا يُبْسِنُ  
الكلام.

§ وَلِكْعَمَتُهُ الْعَقْرَبُ تَلِكْعُهُ لِكْعًا: لَدَعَتْهُ.  
ولكع الرجل: أسمعته ما يكره، على المثل:  
عن المتجري.

§ والملاكيع: ما خرج مع السِّلَى من البطن.  
§ واللُّكَاعَةُ: شَوْكَةٌ تُحْتَطَبُ. لها سُوَيْفَةٌ  
قَدَرُ الشَّيْبَرِ، لَيْثَةٌ كَأَنهَا سَيْرٌ، ولها فُرُوعٌ  
مملوءة شوكًا. وفي خِلَالِ الشَّوْكِ وَرَيْفَةٌ لَا بَالُ بِهَا  
تَنْتَفِيزٌ، ثُمَّ يَبْقَى الشَّوْكَ، فَإِذَا جَفَّتْ أَبْيَضَتْ  
وجمعها لُكَاعٌ.

## العين والكاف والنون

§ العُكْنَةُ: ما انطوى وَتَشَّى من لحم البطن.  
§ وجارية عكناء ومُعْكَنَةٌ: ذات عُكْنٍ.  
§ وعُكْنُ الدرع: ما تَشَّى منها. قال بصف  
ديرعا:

لَهَا عُكْنٌ تَرْدُ النَّبْلَ خُنْصًا

ونَهْزًا بِالْمَعَابِلِ وَالْقِطَاعِ

أَي تَسْتَخْفِئُ.

(١) أَيْتِ الْحَلِيزَةِ.

تَرَى بِرَجْلَيْهِ شُعُوقًا فِي كَلْجٍ  
مِنْ بَارِيٍّ حَيْصٍ وَدَامٍ مُتَسَلِّغٍ  
أَرَادَ: فِيهَا كَلْجٌ. وَأَكْلَعَتْهَا. وَكَلِجَ رَأْسُهُ  
كَلْجًا: كَلَلَكَ.

§ وَأَسْوَدُ كَلِجٍ: سَوَادُهُ كَالْوَسَخِ.

§ وَكَلِجُ الْبَعِيرِ كَلْجًا، فَهُوَ كَلِجٌ: انْشَقَّ  
فِرْسُهُ وَانْتَسَخَ.

§ وَإِنَاءُ كَلِجٍ، وَمُكَلَجٌ: وَصِيخٌ.

§ وَالْكَلْعَةُ وَالْكَلْعَةُ، الْأَخِيرَةُ عَنْ كُرَاعٍ: دَاهٍ  
يَأْخُذُ الْبَعِيرَ، فَيَجَرُّهُ شَمْرُهُ عَنْ مُؤَخَّرِهِ،  
وَيَتَشَقَّقُ وَيَسْوَدُ، وَرَبْمَا هَلَكَ مِنْهُ.

§ وَالْكَلْعَةُ: النِّسَمُ الْكَثِيرَةُ.

§ وَالتَّكَلُّعُ: التَّحَالُفُ وَالتَّجْمُعُ، بِإِمَانِيَةٍ.

§ وَذُو الْكَلَاعِ الْحِمَاطِيُّ: مَلِكٌ مَعْرُوفٌ،  
وَهُوَ مِنْهُ.

## مقلوبه: [ ل ك ح ]

§ اللَّكْجُ: وَسَخُ الْفُلْفَلَةِ.

§ وَاللُّكْجُ: الْمَهْرُ وَالْجَحْشُ. وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ.

§ وَلَكِجَ لَكْعًا وَلِكَاعَةً: لَوَّمُ وَحَقُّ.

§ وَرَجُلٌ لَكْجٌ، وَلَكْجٌ، وَلِكِيجٌ، وَلِكَاعٌ،

وَمَلِكْعَانٌ، وَلَكُوعٌ: لَيْثٌ دَفِيعٌ. قَالَ رُؤْبَةُ:

لَا بُتَغِي فَضْلَ امْرِئٍ لَكُوعٍ

جَعَلَ الْيَدَيْنِ لَحْزِيَةً مَتَوَعٍ

وقوله:

فَأَقْبَلْتُ حُمْرَهُمْ هَوَابِعًا

فِي السَّمَكَيْنِ تَحْمِيلُ الْأَلَاكِمَا

كَسَّرَ الْكَلْجَ تَكْسِيرَ الْأَسْمَاءِ حِينَ غَلَبَ، وَإِلَّا

(١١) دِيوَانُهُ ٩٥.

مقلوبه : [ ك ن ع ]

﴿ كَنَعَ كُنُوعًا ، وَتَكَنَّعَ : تَقَبَّضَ وَتَشَجَّ بَيْسًا .

﴿ وَالْكَنَعَ وَالْكُنَاعَ : قِصْرُ الْيَدَيْنِ مِنْ دَاءٍ ، عَلَى هَيْئَةِ الْقَطْعِ وَالتَّعَقُّفِ . قَالَ :

فَأَصْبَحَتْ كُفَّهُ الْيَمْنَى بِهَا كَنَعٌ

﴿ وَرَجُلٌ مَكْنَعٌ : مُقَبَّعُ الْأَصَابِعِ ، يَابِسُهَا ، مَقْبَضُهَا .

﴿ وَتَكَنَّعَتْ يَدَاهُ وَرَجُلَاهُ : تَقَبَّضَتَا مِنْ جَرَحٍ وَبَيْسَتَا .

﴿ وَالْأَكْنَعُ وَالْمَكْنُوعُ : الْمُقْطُوعُ الْيَدَيْنِ . مِنْهُ ، قَالَ :

تَرَكْتُ لُصُوصَ الْمِصْرِ مِنْ بَيْنِ يَابِسِ

صَلِيبٍ وَمَكْنُوعِ الْكَرَاسِيعِ بَارِكِ

﴿ وَكَنَّعَهُ بِالسَّيْفِ : أَيْبَسَ جِلْدَهُ .

﴿ وَكَنَعَ يَكْنَعُ كَنَعًا وَكُنُوعًا : تَقَبَّضَ وَتَدَاخَلَ .

﴿ وَرَجُلٌ كَنِيعٌ : مَقْبُضٌ . قَالَ جَعْفَرٌ ، وَكَانَ فِي بَحْنِ الْحِجَااجِ :

نَاوَيْتَنِي فَبَيْتٌ لَهَا كَنِيعًا

مُتَمُومٌ مَا تَفَارِقُنِي حَسَاوَانِي

﴿ وَكَنَعَ الْمَوْتَ يَكْنَعُ كُنُوعًا ؛ دَنَا ، قَالَ الْأَحْوَسُ :

يَلُودُ حِذَاارَ الْمَوْتِ وَالْمَوْتُ كَانِعٌ

﴿ وَالتَّكْنَعُ : التَّحَصُّنُ .

﴿ وَكَنَّعَتِ الْعُقَابُ جَمْعَ جَنَاحِهَا لِلاتَّقْضَااضِ .

﴿ وَكَنَعَ الْمِسْكَ بِالْثُوبِ لِرُقِّهِ . قَالَ النَّابِغَةُ :

بِرُوزَاءٍ فِي حَافَاتِهَا الْمِسْكَ كَانِعٌ ١

﴿ وَاكْتَنَعَ الشَّيْءُ : حَضَرَ ، وَاكْتَنَعَ عَلَيْهِ : عَطَفَ

﴿ وَنَاقَهُ عَكْنَاهُ : غَلِظَتْ لِحْمُ الْفَصْرَةِ وَالْخِلْفِ ، وَكَذَلِكَ الشَّاةُ .

﴿ وَالْعَكْنَانُ ، وَالْعَكْتَانُ : الْإِبِلُ الْكَثِيرَةُ ، قَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ السَّعْدِيُّ :

هَلْ بِاللَّوَى مِنْ عَكْرِ عَكْنَانٍ ؟

أَمْ هَلْ تَرَى بِالْحِلْ مِنْ أَطْعَامٍ ؟

مقلوبه : [ ع ن ك ]

﴿ عَنَكَ الرَّمْلُ يَعْنِيكَ عُنُوكًا ، وَتَعَنَّكَ :

تَعَقَّدَ وَارْتَفَعَ ، فَلَمْ يَكُنْ فِيهِ طَرِيقٌ ، وَرَمَلَةٌ عَانِكَ .

﴿ وَاعْتَنَكَ الْبَعِيرُ وَاسْتَعَنَكَ : حَبَا فِي الْعَانِكِ ، فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى السَّيْرِ .

﴿ وَعَنَكَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا : نَشَزَتْ ، وَعَلَى

أُيُوبَ : عَصَتْهُ . وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : عَنَكَتْ ،

بِالتَّاءِ . وَعَنَكَتِ الْفَرَسُ : حَمَلَ وَكَرَّ ؛ قَالَ :

نُفِيعُهُمْ خَبِيلًا لَنَا عَوَانِيكَا

وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِالتَّاءِ أَيْضًا ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

﴿ وَالْعَانِكُ : اللَّازِمُ . وَالتَّاءُ أَعْلَى .

﴿ وَالْعَيْنُكَ وَالْعَتْنُكَ : سُدُفَةٌ مِنَ اللَّيْلِ ، يَكُونُ

مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى ثُلَاثِهِ . وَقِيلَ : قِطْعَةٌ مِنْهُ مُظْلِمَةٌ ،

حَكَاهُ ثَعْلَبٌ ، وَالْكَسْرُ أَفْصَحُ ، وَاجْمَعْ : أَعْنَاكَ ،

وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي التَّاءِ . وَعَيْنُكَ كُلُّ شَيْءٍ : مَا عَظُمَ

مِنْهُ . وَالْعَيْنُكَ : الْبَابُ ؛ يَمَانِيَّةٌ .

﴿ وَعَنَكَ الْبَابَ وَأَعْنَكَ : أَغْلَقَهُ .

§ ورجل كَانِع : نزل بك بنفسه وأهله ، طمعا في فضلك .

§ وَكَنَعَ يَكْنَعُ كُنُوعًا ، وَكَنَعَ : خَضَعَ . وقيل : دنا من الذلة . وقيل : سأل .

§ وَكَنَعَ الشَّيْءُ كَنُوعًا : لَزِمَ وَدَامَ .

§ وَالْكِنِيعُ : اللَّازِمُ . قَالَ سُوَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ<sup>١</sup> وَتَخَطَّيْتُ إِلَيْهَا مِنْ عِدَى

بِزَمَاعِ الْأَمْرِ وَالْهَمِّ الْكِنِيعُ وَكَنَعَهُ : ضَرَبَهُ عَلَى رَأْسِهِ . قَالَ الْبَيْهَتِيُّ :

لَكَنَعْتُهُ بِالسَّيْفِ أَوْ لَحَدَعْتُهُ

فَمَا عَاشَ إِلَّا وَهُوَ فِي النَّاسِ أَكْثَمُ<sup>٢</sup> وَالْكِنِيعُ : مَا بَقِيَ قُرْبَ الْجَبَلِ مِنَ الْمَاءِ .

§ وَمَا بِالْدَّارِ كِنِيعٌ : أَيْ أَحَدٌ ، عَنْ ثَعْلَبٍ . والمعروف : كَنِيعٌ .

§ وَكُنُعَانُ بْنُ حَامٍ بْنِ نُوحٍ : إِلَيْهِ يُنْسَبُ الْكُنُعَانِيُّونَ ، وَكَانُوا أُمَّةً يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَةٍ تَفْصَارُ الْعَرَبِيَّةُ .

مقلوبه : [ ن ك ع ]

§ النَّكِيعُ : الْأَحْمَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

§ وَالْأُنْكَعُ : الْمُتَشَشُّرُ الْأَنْفِ ، مَعَ حُمرة شديدة . وَقَدْ نَكَعَ نَكْعًا .

§ وَالنُّكَيْعَةُ مِنَ النِّسَاءِ : الْحُمراءُ .

§ وَالنَّكِيعُ ، وَالنَّكِيعُ ، وَالنُّكَيْعَةُ : الْأَحْمَرُ الْأَقْشَرُ . وَأَحْمَرُ نَكِيعٍ : شَدِيدُ الْحُمْرَةِ .

§ وَرَجُلٌ نَكَعٌ : يَخَالِطُ حُمْرَتَهُ سَوَادًا . وَالْأَسْمُ : النُّكَيْعَةُ وَالنُّكَيْعَةُ .

§ وَشَقَّةُ نَكَيْعَةٍ : اشْتَدَّتْ حُمْرَتُهَا ، لِكَثْرَةِ دَمِ بَاطِنِهَا .

(١) شعراء النصرانية ٤٢٧ .

§ وَنَكَيْعَةُ الْأَنْفِ : طَرَفُهُ . وَنَكَيْعَةُ الطَّرِثُوثِ :

قَشْرَةُ حُمراءَ فِي أَعْلَاهُ . وَقِيلَ : هِيَ رَأْسُهُ . وَفِي الْحَبَرِ : قَبِيعُ اللَّهِ نَكَيْعَةُ أَنْفِهِ ، كَأَنَّهَا نَكَيْعَةُ الطَّرِثُوثِ .

§ وَالنُّكَيْعَةُ ، بِضَمِّ النُّونِ : جَنَازَةُ حُمراءَ ، كَالنَّبَقِ فِي اسْتِدَارَتِهِ . وَفِي حَدِيثٍ : كَانَتْ عَيْنَاهُ أَشَدَّ حُمْرَةً مِنَ النُّكَيْعَةِ .

§ وَالنُّكَيْعَةُ وَالنُّكَيْعَةُ : ثَمَرُ شَجَرٍ أَحْمَرٍ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : النُّكَيْعَةُ وَالنُّكَيْعَةُ ، كِلَاهُمَا هَنَّةٌ حُمراءُ ، تَظْهَرُ فِي رَأْسِ الطَّرِثُوثِ .

§ وَنَكَيْعُهُ بِظَهْرِ قَلَمِهِ نَكْعًا : ضَرَبَهُ . وَقِيلَ : هُوَ الضَّرْبُ عَلَى الدُّبُرِ كَالنَّكْعِ .

§ وَالنُّكُوعُ : الْقَصِيرَةُ . وَجَمْعُهَا نُكْعٌ . قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ :

بَيْضٌ مُكَلَّوِيحٌ يَوْمَ الصَّيْفِ لَا صُبْرٌ

عَلَى الْمَوَانِ وَلَا سُودٌ وَلَا نُكْعٌ وَنَكَيْعُهُ حَقٌّ : حَبِيبُهُ عَنْهُ . وَنَكَيْعُهُ الْوَرْدُ .

§ وَمِنْهُ : مَنَعَهُ إِيَّاهُ ، أَنْشَدَ سَبْيُوهُ<sup>١</sup> :

بَنِي ثَعْلٍ لَا تَنْكَعُوا الْعَسْزَ شِرْبَهَا

بَنِي ثَعْلٍ مِنْ يَنْكَعِ الْعَسْزَ ظَلَمٌ وَأَنْكَعَتُهُ بِغَيْثَةٍ : طَلَبَهَا فَجَازَتْهُ .

§ وَنَكَيْعُهُ عَنِ الشَّيْءِ يَنْكَعُهُ نَكْعًا ، وَأَنْكَعَهُ : صَرَفَهُ .

§ وَتَكَلَّمَ فَأَنْكَعَهُ : أَسْكَنَتْهُ . وَشَرِبَ فَأَنْكَعَهُ : نَقَصَ عَلَيْهِ .

§ وَالنُّكَيْعَةُ : الْأَحْمَقُ ، الَّذِي إِذَا جَلَسَ لَمْ يَكْدِ يَرِحْ .

(١) لرجل من بني أسد . انظر الكتاب لسيبويه ١ : ٤٣٦ .



## العين والكاف والفاء

- § عَكَّفَ عَلَى الشَّيْءِ يَعْكُفُ وَيَعْكُفُ عَكْفًا وَعُكُوفًا ، وَعَكَّفَ بِهِ : أَقْبَلَ عَلَيْهِ ، لَا يَصْرِفُ عَنْهُ وَجْهَهُ . قَالَ الْمَسْجُاجُ ١ :  
فَهِنْ يَعْكُفُنْ بِهِ إِذَا حَاجَا  
عَكَّفَ النَّبِيطُ يَلْعَبُونَ الْفَسْرَجَا  
وَقَوْمٌ عَكَّفَ وَعُكُوفٌ . وَعَكَّفَتِ الطَّيْرُ بِالْقَتِيلِ ، فَهِيَ عُكُوفٌ كَذَلِكَ . أُنْشِدَ ثَعْلَبُ :  
تَدْبُ عَنْهُ كَفٌّ بِهَا رَمَقُ  
طَيْرًا عُكُوفًا كَزُورِ الْعُرْسِ  
يعني بالطَّيْرَ هنا : الذَّبَّانَ ، فَعَجَلَهُمْ طَيْرًا ، وَشَبَّهَ أَجْمَاعَهُنَّ لِلْأَكْلِ ، بِاجْتِمَاعِ النَّاسِ لِلْعُرْسِ .  
§ وَعَكَّفَ يَعْكُفُ وَيَعْكُفُ عَكْفًا وَعُكُوفًا : وَاعْتَكَفَ : لَزِمَ الْمَكَانَ .  
§ وَالْعُكُوفُ : الْإِقَامَةُ فِي الْمَسْجِدِ .  
§ وَعَكَّفَهُ عَنْ حَاجَتِهِ ، يَعْكُفُهُ وَيَعْكُفُهُ عَكْفًا : صَرَفَهُ وَحَبَسَهُ .  
§ وَعَكَّفَ النَّظْمُ : نُصِدَ فِيهِ الْجَوْهَرُ . قَالَ الْأَعْمَشِيُّ ٢ :  
وَكَأَنَّ السُّمُوطَ عَكَّفَهَا السُّلُكُ  
بِعِطْفَى جَيْسَدَاءِ أُمِّ غَزَالٍ  
§ وَالْمُعْكَفُ : الْمَعْوَجُ الْمُعْطَفُ .  
§ وَعُكَيْفٌ : اسْمٌ .

## مقلوبه : [ ع ف ك ]

- § رَجُلٌ أَعْفَكَ : لَا يُحْسِنُ الْعَمَلَ . وَقِيلَ : أَحْمَقُ لَا يَثْبُتُ عَلَى حَدِيثٍ وَاحِدٍ ، وَلَا يَتِمُّ وَاحِدًا حَتَّى

(١) ديوانه ٨ .

(٢) ديوانه ٥ .

- يَأْخُذُ فِي آخِرٍ . وَقِيلَ : هُوَ الْأَحْمَقُ قَطُّ . وَقَدْ عَفِكَ عَفْكًَا وَعَفْكًَا . فَهُوَ عَفِكَ .  
§ وَعَفَكَ الْكَلَامَ يَعْفُكَ عَفْكًَا : لَمْ يَقْبِهِ .  
§ وَالْأَعْفَكُ : الْأَعْسَرُ .  
§ وَالْعَفَاكُ : الَّذِي يَرْكَبُ بَعْضُهُ بَعْضًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، عَنْ كُرَاعٍ .

## مقلوبه : [ ك ع ف ]

- § أَكْعَفَتِ النَّخْلَةُ : ثَقُلَتْ مِنْ أَصْلِهَا .  
حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ . وَزَعِمَ أَنَّ عَيْنَهَا بَدَلَ مِنْ هَمْزَةٍ أَكْفَأَتْ .

## مقلوبه : [ ف ك ع ]

- § الْفَكْعُ : كَالْعَفْكَ سَوَاءً .

## العين والكاف والباء

- § الْعَكْبُ : تَدَانِي أَصَابِعِ الرَّجُلِ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ . وَالْعَكْبُ : غِلْظٌ فِي لَحْيِ الْإِنْسَانِ وَشَقَّةٌ .  
§ وَأَمَّةٌ عَكْبَاءُ : عِلْجَةٌ جَافِيَةُ الْخَلْقِ .  
§ وَعَكَبَتِ الطَّيْرُ تَعْكُبُ عُكُوبًا : عَكَفَتْ .  
§ وَالْعَكُوبُ : الْغُبَارُ . قَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :  
نَقَلْنَاهُمْ نَقْلَ الْكِلَابِ جِيرَاءَهَا  
عَلَى كُلِّ مَنْحَوْبٍ يَثُورُ عُكُوبُهَا  
وَالْعَاكُوبُ : لَفْظٌ فِيهِ ، عَنْ الْحَجَرِيِّ . وَأُنْشِدَ :  
وَإِنْ جَاءَ يَوْمًا هَاتِفٌ مُتَسَجِّدٌ  
فَلْخَلِيلٍ عَاكُوبٌ مِنَ الضُّحَلِّ سَانِدُ

وَالْعَاكِبُ : كَالْعَكُوبِ . قَالَ ١ :

جَاءَتْ مَعَ الرِّكْبِ لَهَا ظَبَاظِبُ  
فَغَشِيَ الذَّادَةَ مِنْهَا عَاكِبُ

§ واعْتَكَبَ المكانُ : ثار فيه التعكوب . واعتكبت  
الإبل : اجتمعت في موضع ، فاثارت فيه الغبار . قال :  
إني إذا بَلَّ النَّبْيُ غَارِي  
واعْتَكَبْتُ أَغْنَيْتُ عَنْكَ جَانِي  
§ والعِكَابُ ، والعِكْبُ ، والأَعِكْبُ ، كله اسم لجمع  
العنكبوت ، وليس بجمع ، لأن العنكبوت رباعي .  
§ والعِكْبُ : الذي لأمه زوج .  
§ وعِكْبٌ وعُكَابَةٌ : اسنان .

### مقلوبه : [ ع ب ك ]

§ عَبَكَ الشيء بالشئ يَعْبُكُهُ عِبْكَ : لَبَّكُهُ .  
وعَبَّكُهُ بِهِ أيضًا : خَبَّلَهُ .  
§ والعَبَكَةُ : القطعة من الشئ ، يقال : ما ذُقْتُ  
عَبَكَةً . وقيل : العَبَكَةُ : الكف من السويق ،  
أو القطعة من الحَبْس . وقيل : الكِسْرَةُ . وما  
أَغْنَى عَنِّي عَبَكَةٌ ، أى ما يتعلق في السقاء من  
الوضر .

### مقلوبه : [ ك ع ب ]

§ الكَعْبُ : كلُّ مُفَصِّلٍ للعظام . وكعبُ  
الإنسان : العَظْمُ النَاشِئُ فوق قَدَمِهِ . وقيل :  
الكَعْبَانِ مِنَ الْإِنْسَانِ : الْعَظْمَانِ النَّاشِئَانِ مِنْ  
جَانِبِي الْقَدَمِ ، وَمِنْ الْقَرَسِ : مَا يَمِينُ الْوَظِيفِينَ  
وَالسَّاقِينَ . وقيل : فَمَا بَيْنَ الْوَظِيفِينَ وَالسَّاقِينَ .  
وقيل : مَا يَمِينُ عَظْمِ الْوَظِيفِ وَعَظْمِ السَّاقِ ، وَهُوَ  
النَّاقِي مِنْ خَلْفِهِ . وَاجْمَعُ أَكْعُبُ : وَكُعُوبُ ،  
وكِعَابُ . وَرَجُلٌ عَلَى الْكَعْبِ : يُوصَفُ بِالشَّرَفِ  
وَالظَّفَرِ ، قَالَ :

لما على كَعْبِكَ بِي عَيْتُ

أَرَادَ : لَمَّا أَعْلَنِي كَعْبَكَ .

§ وَقَالَ اللَّحْيَانِ : الْكَعْبُ وَالْكَعْبَةُ : الَّتِي  
يُلْعَبُ بِهِ . وَجَمْعُ الْكَعْبِ : كِعَابٌ ، وَجَمْعُ  
الْكَعْبَةِ : كَعَبٌ ، وَكِعَابَاتٌ . لَمْ يَحْكُ ذَلِكَ غَيْرُهُ ،  
كَهْلُوكَ : جَمْرَةٌ وَجَمْرَاتٌ .  
§ وَكَعَبْتُ الشَّيْءَ : رَبَّعْتُهُ .  
§ وَالْكَعْبَةُ : الْيَتِ الْمَرْبُوعُ . وَجَمْعُهُ كِعَابٌ .  
وَالْكَعْبَةُ : الْيَتِ الْحَرَامُ ، مِنْهُ ، لَتَكْمِيهَا : أَيْ  
تَرْبِيعُهَا . وَقَالُوا : كَعْبَةُ الْيَتِ ، فَأَضْيَفَ ، لِأَنَّهُمْ  
ذَهَبُوا بِكَعْبَتِهِ إِلَى تَرْبُوعِ أَعْلَاهُ . وَكَانَ لِرَبِيعَةِ بَيْتٍ  
يَطُوفُونَ بِهِ ، يَسْمُونَهُ « الْكَعْبَاتِ » . وَقِيلَ :  
« ذَا الْكَعْبَاتِ » . وَالْكَعْبَةُ : الْغُرْفَةُ ، أَرَاهُ لَتَرْبِعُهَا  
أَيْضًا .

§ وَثُوبٌ مُكْعَبٌ : مَطْوًى مَرْتَبًا . وَقِيلَ :  
مَطْوًى شَدِيدُ الْإِدْرَاجِ فِي تَرْبِيعٍ . وَقَالَ اللَّحْيَانِ :  
بُرْدٌ مُكْعَبٌ : فِيهِ وَثْنٌ مَرْتَبَعٌ . وَالْمُكْعَبُ :  
الْمُوثَقُ .

§ وَالْكَعْبُ : عُقْدَةُ مَا يَمِينُ الْأَنْبُوبِينَ : مِنْ  
الْقَصَبِ وَالْقَنَا : وَقِيلَ : هُوَ مَا يَمِينُ كُلِّ عُقْدَتَيْنِ .  
وقيل : هُوَ طَرَفُ الْأَنْبُوبِ النَّاشِئُ . وَجَمْعُهُ : كُعُوبُ ،  
وكِعَابُ . أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَأَلْقَى نَفْسَهُ وَهَوَيْنَ رَهْوَ

يُبَارِئِينَ الْأَعِنَّةَ كَالْكِعَابِ

يعنى أن بعضهما يتلو بعضا ككعب الرُمح . ورمح  
بكعب واحد : مُسْتَوِي الْكُعُوبِ ، لَيْسَ لَهُ كَعْبٌ  
أَعْظَمُ مِنْ آخَرٍ . قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ يَصِفُ رُحْمًا :  
تَقَعَّكَ بِكَعْبٍ وَاحِدٍ وَتَمَلَّكَهُ

يُنَاكَ إِذَا مَا هَزَّ بِالْكَفِّ بِمَسِيلٍ

§ وَكَعَبَ الْإِنَاءَ وَغَيْرَهُ : مَلَأَهُ .

§ وَكَعَبَتِ الْحَارِيَّةُ تَكْعَبُ وَتَكْعَبُ ، الْأَخِيرَةُ  
عن ثعلب : كَعُوبًا وَكُعُوبَةً وَكَعَابَةً ، وَكَعَبَتْ :  
تَهْدُتْ بِهَا . وَحَارِيَّةٌ كَعَابٌ ، وَمُكْعَبٌ ،  
وَكَاعِبٌ . وَجَمْعُ الْكَاعِبِ : كَوَاعِبٌ ، وَكَعَابٌ ،  
عن ثعلب . وَأَنْشُدْ :

تَجِيئُهُ بِطَالٍ لَدُنْ شَبٍّ مَعَهُ  
لِعَابُ الْكَعَابِ وَالْمَدَامُ الْمُشْتَعِ  
ذَكَرَ الْمَدَامَ ، لِأَنَّهُ عَنَى بِهِ الشَّرَابَ .

وَكَعَبَ الثَّلَاثِيُّ يَكْعَبُ ، وَكَعَبَ : تَهْدُ . وَتَهْدَى  
مُكْعَبٌ وَمُكْعَبٌ . الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ . وَقِيلَ :  
التَّغْلِيكُ ، ثُمَّ التَّهْدُودُ ، ثُمَّ التَّكْعِبُ .

§ وَالْكَعْبُ : الْكُتْلَةُ مِنَ السَّمْنِ . وَالْكَعْبُ مِنَ  
اللَّيْنِ : قَلَرُ صَبَّةٍ .

§ وَكَعَبَهُ كَعَبًا : ضَرَبَهُ عَلَى يَاسِرٍ ، كَالرَّأْسِ وَنَحْوِهِ .  
§ وَأَكْعَبَ الرَّجُلُ : أَسْرَعَ . وَقِيلَ : هُوَ إِذَا  
انْطَلَقَ وَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَى شَيْءٍ .

§ وَكَعَبٌ : اسْمُ رَجُلٍ . وَالْكَعْبَانِ : كَعْبُ بْنُ  
كِلَابٍ ، وَكَعَبُ بْنُ رَيْمَةَ . وَقَوْلُهُ :

رَأَيْتُ الشَّعْبَ مِنْ كَعْبٍ وَكَانُوا  
مِنْ الشَّنْكَانِ قَدْ صَارُوا كَعَابًا  
قَالَ الْفَارَسِيُّ : أَرَادَ أَنْ أَرَاهُمْ تَفَرَّقَتْ وَتَضَاعَدَتْ ،  
فَكَانَ كُلُّ ذِي رَأْيٍ مِنْهُمْ قَلِيلًا عَلَى حَدِّهِ ، فَلِذَاكَ  
قَالَ : « صَارُوا كَعَابًا » .

§ وَأَبُو مُكْعَبٍ الْأَسَدِيُّ ، مُشَدَّدُ الْعَيْنِ : مِنْ  
شُعْرَاهُمْ . وَقَدْ قَدِّمْتُ أَنَّهُ أَبُو مُكْعَبٍ ، بِتَخْفِيفِ  
الْعَيْنِ ، وَبِالْأَلَاءِ ذَاتِ التَّقَطُّطَيْنِ .

مَقُولُهُ : [ ب ع ك ]

§ بَعَكَهُ بِالسَّيْفِ : ضَرَبَ أَطْرَافَهُ .

§ وَالْبَيْعَكَ : الْغِلْظُ وَالْكَرَازَةُ فِي الْجَسَمِ .

§ وَيُعْكَوْكَةُ الْقَوْمُ : آثَارُهُمْ حَيْثُ نَزَلُوا .  
وَيُعْكَوْكَةُ الْقَوْمُ : جَاعَتُهُمْ . وَكَذَلِكَ هِيَ مِنَ الْإِبِلِ ؛  
عن ثعلب . وَأَنْشُدْ :

يَخْرُجُنْ مِنْ يُعْكَوْكَةِ الْخِلَاطِ

وَيُعْكَوْكَةُ الشَّرِّ : وَسَطُهُ . وَحِكْمَى الْحَيَاتِي الْفَتَحِ  
فِي أَوَائِلِ هَذِهِ الْحُرُوفِ ، وَجَعَلَهَا نَوَادِرَ ، لِأَنَّ الْحِكْمَ  
فِي فَعُولٍ أَنْ يَكُونَ مَضْمُونُ الْأَوَّلِ ، إِلَّا أَشْيَاءُ نَوَادِرَ  
جَاءَتْ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ . فَهِيَ بِعُكُوكَةٍ ، قَالَ : شَبِّهَتْ  
بِالْمَصَادِرِ ، نَحْوَ سَارَ سَيَرُورَةً ، وَحَادَ حَيْدُودَةً .  
§ وَوَقَعْنَا فِي يُعْكَوْكَاءَ : أَيِ غُبَارٍ وَجَلْبَةٍ . وَهِيَ  
الْبُعْكَوْكُ ٢ عَنْ السَّرِياقِ .

§ وَالْبُعْكَوْكُ : شِدَّةُ الْحَرِّ .

§ وَبُعْكَوْكَاءَ : مَوْضِعٌ .

§ وَبُعْكَكَ : اسْمُ رَجُلٍ .

مَقُولُهُ : [ ك ب ع ]

§ كَبَعَ الدِّرَاهِمَ كَبْعًا : وَزَنَهَا وَتَقَدَّهَا .  
وَكَبَعَهُ عَنِ الشَّيْءِ يَكْبَعُهُ كَبْعًا : مَنَعَهُ .  
§ وَالْكَبْعَةُ : مِنْ دَوَابِّ الْبَحْرِ .

مَقُولُهُ : [ ب ك ع ]

§ الْبَكْعُ : الضَّرْبُ الْمَتَاعِ ، وَالْقَطْعُ . وَبَكَعَهُ  
بِالسَّيْفِ وَالْعَصَا وَبَكَعَهُ . وَبَكَعَهُ بِكَعْمَا :  
اسْتَقْبَلَهُ بِمَا يَكْرَهُ .

العين والكاف والميم

§ عَكَمَ الْمَتَاعَ يَعْكِمُهُ عَكْمًا : شَدَّةً يَثُوبُ .  
§ وَالْعِيكَامُ : مَا عَكِمَ بِهِ . وَالْجَمْعُ : عُكْمٌ .

(١) قَاتَلَهُ جَسَسُ .

(٢) كَذَانِي ف ، ك . وَقِيلَ : ت : الْبِكُوكَةُ .

فجاء ولم يعكّم لورّد مقلّص  
 § وعكّم يعكّم : انتظر . وما عكّم عن  
 شئى : أى ما تأخّر .

### مقلوبه : [ ك ع م ]

§ كعّم البعير يكعّمه كعما ، فهو مكعوم ،  
 وكعّم : شدّ فاه ، لكلا يعصّ أو يأكل .  
 § والكعّام : ما كعّمه به . والجمع : كعّم .  
 § وكعّمه الخوف : أمسك فاه ، على المثل . قال  
 فوالرّمّة ١ :

بين الرّجا والرّجا من جنب وأصيبة  
 يسماء خايطها بالخوف مكعوم  
 وهذا على المثل . وكعّم المرأة يكعّمها كعما  
 وكعومًا : قبلها .  
 § والكعّم : وعاء تُوعى فيه السّلاح وغيرها .  
 والجمع كعّام .  
 § والمكعامة : مضاجعة الرجل صاحبة في الثوب  
 الواحد . وهو منه ، وقد نُهي عنه .  
 § وكيعوم : اسم .

### مقلوبه : [ م ع ك ]

§ معكّه في التراب يمعكّه معكا : ذلكّه .  
 § والشّعك : التقلّب فيه .  
 § ومعكّه بالحرب والقتال والخصومة : لواه .  
 § ورجل معك : شديد الخصومة .  
 § ومعكّه دينّه معكا : لواه .  
 § ورجل معك ، ومعكك ، ومعاك : مطّول .  
 § والمعك : الأحق . وقد معك معاكة .

§ والعيكّم كالعيكّام . والعيكّم : العيدل ما دام  
 فيه المتاع . والعيكّمان : عيدلان يُشدّان على جانبي  
 المودّج بثوب . وجمع كل ذلك : أعكام . لا يكسّر  
 إلا عليه . والعيكّم : الكارة . والجمع : عكّوم .  
 ووقع المضطّرّان عيكمتيّ عتيّر ، وكعكمتيّ  
 عتيّر : وقعا معا ، لم يصّر أحدهما صاحبه .  
 § وأعكّمه العيكّم : أعانه عليه .

§ وعكّمه إياه : فعل ذلك له . وعكّم البعير  
 يعكّمه عكما : شدّ عليه العيكّم .  
 § ورجل معكّم : صلب اللحم ، كثير الفضل ،  
 شبه بالعيكّم .

§ وعكّم البعير يعكّمه عكما : شدّ فاه .  
 § والعيكّام : ما شدّ به . والجمع عكّوم .  
 § والعيكّم : الثّمن تدخّر فيه المرأة متاعها .  
 والعيكّم : باطن الجنب ، على المثل بذلك . قال  
 الحطّية :

ندمتُ على لسانٍ فات ميني  
 وددتُ بأنّه في جوفٍ عيكّم  
 ويروى : « فليتّ بأنّه » و « فليتّ بيّانه » .  
 § وعكّمه البطن : زاويته كالهرّمة . وخصّ  
 بعضهم به الجحد ، فقالوا : ما بقى في بطن الدّابة  
 هرّمة ولا عكّمه إلا امتلأت . والجمع : عكّوم .  
 كعامة ومثوون ، ومحقرة ومحقور .  
 § وعكّمه عن زيارته يعكّمه عكما : صرّفه  
 عن زيارته .

§ والعكّوم : المنصرف .  
 § وما عه عكّوم : أى مصّرف .  
 § وعكّم عليه يعكّم : كثر ، قال ليلى :

أَنشد ثعلب :

وَطَاوَعْتُمَايَ دَايِكَا ذَا مَعَاكَةِ

لَعَمْرِي لَقَدْ أَوْدَى وَمَايَهُ يُوْدِي

§ وإبل مَعَكَيَّ : كثيرة .

§ ووقعوا في مَعْكُوكَا : أى في غُبار وجَلَبَةِ

وشر ، حكاها يعقوب في البدل : كأنهم مَعْكُوكَا

بدل من بَاء بَعْكُوكَا ، أو بضد ذلك .

مقلوبه : [ ك م ع ]

§ كَامَعَ المرأة : ضاجعَهَا .

§ والكَيْع ، والكَيْعِيع : الضجيج . وقيل : الزوج

§ وفي الحديث : « نُهِىَ عَنِ الْمَكَامَةِ وَالْمَكَامَةِ »

فالمكامة : أن ينام الرجل مع الرجل ، أو المرأة مع

المرأة ، في إزار واحد . تَمَسَّ جُلُودُهُمَا ، لاحتاج

بينهما . وقد تقدم تفسير المكامة .

§ والمَكَايِع : القريب منك ، الذى لا يخفى عليه

شئ من أمرك ، قال :

دَعَوْتُ ابْنَ سَلَمَى جَحْشًا حِينَ أَحْضَرْتُ

مُهَوًى وَرَامَانِي الْعَلْدُ الْمُكَايِعُ

§ وَكَعَ في الماء : كَرَعَ . قال عدى بن الرقاع :

بَرَأَقَةُ النَّفَرِ يَشْنِي الْقَلْبَ لِلدَّهْنِهَا

إِذَا مُقْبِلُهَا فِي ثَغَرِهَا كَعَا

§ قال أبو حنيفة : الكَيْع : خَفَضَ من الأرض

لَتَيْن . قال :

وَكَانَ غَلَاً فِي مُطِيطَةٍ ثَاوِيَا

وَالْكَيْعُ بَيْنَ قَرَارِهَا وَحَجَّاجِهَا

حَجَّاجِهَا : حَرَفُهَا . وَالْكَيْعُ : نَاحِيَةُ الْوَادِي ،

وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ رُؤْبَةِ ٢ :

مِنْ أَنْ عَرَفْتَ الْمَسْتَزِلَاتِ الْحُسْبَا

بِالْكَيْعِ لَمْ تَمْلِكْ لِعَيْنٍ غَرَبَا

وقيل : الكَيْع : موضع

## [ أبواب العين مع الجيم ]

السين - يُؤذَنُ بِأَنَّ الشَّيْنَ بَدَلُ مِنَ السَّيْنِ . وقيل : هو

النحيب الضامر ، عن ابن الأعرابي . وقيل : هو الشيم .

مقلوبه : [ ج ش ع ]

§ الْجَشَعُ : أسوأ الحرص على الأكل وغيره .

## العين والجيم والشين

§ الْجُعْشُوشُ : الطويلُ ، وقيل : الدقيق الطويل :

وقيل : الدَّمِيمُ الْقَصِيرُ . وقيل : هو مفسوب إلى

قَمَآةٍ وَصِغَرَ وَقِلَّةٍ ، عن يعقوب . قال :

والسين : لغة . وقال ابن جني : الشين بدل من

السين ، لأن السين أعمُّ تصرُّفاً ، وذلك لدخولها

في الواحد والجمع جميعاً . ففُضِّتِ الشين مع سعة

(١) ش : « الخد » فوق « الثغر » . وفيها أيضا : « وإن روى أيضا » « يشن القلب ريشتها » فهو جيه . وهو قول الأزهري .

(٢) ديوانه ١١ .

§ وقيل : هو أن تأخذ بنصيبك ، وتطمع في نصيب  
غيرك ، جشع جشعا ، فهو جشع ، من قوم  
جشعين ، وجشاعى ، وجشعاء ، وجشاع .  
§ والجشع : المتخلى بالباطل ، وما ليس فيه .  
§ ومجاشع : اسم رجل .  
§ وشجع شجاعا : اشتد عند البأس . ورجل  
شجاع ، وشجاع ، وشجاع ، وأشجع ، وشجع  
وشجع ، وشجعة ، على مثال عنبه . هذه عن ابن  
الأعرابي ، وهى طريقة . من قوم شجاع ، وشجعان ،  
وشجعان - الأخيرة عن اللحياني - وشجعاء  
وشجعة ، وشجعة ، وشجعة ، وشجعة .  
الأربع : اسم للجمع . وامرأة شجعة ، وشجعية ،  
وشجاعا ، وشجعاء ، من نوسة شجاع ،  
وشجع ، وشجاع ، الجميع كله عن اللحياني .  
§ وتشجع الرجل : أظهر ذلك من نفسه ،  
وليس به .  
§ وشجعة : جعله شجاعا . وحكى سيويه :  
هو يشجع : أى يرمى بذلك ، ويقال له .  
وشجعه على الأمر : أقدمه .  
§ وتشجع منه أمرا عظيما : ركبته ١ ، عن اللحياني .  
§ والأشجع من الرجال : الذى كأن به جنونا ،  
قال الأعشى ٢ :

بأشجع أئحاذ على الدهر حُكمته

فإن أئحاذ تأتى الحوادث أفرق

(١) قوله : « وتشجع منه أمرا عظيما : ركبته » : ليس موجودا  
في ل ، ت .

(٢) ديوانه ٢١٧ .

## العين والجيم والضاد

§ ضَجَعَ يَضْجَعُ ضُجُوعا ، واضطجع : نام  
وقيل : استلقى . وأما قول الرازي ٢ :

(١) ديوان اللطيلين : القسم الثاني ١٣٦ .

(٢) هو منظور بن حبة الأسدي « عن شرح شواهد الشافعية للرضي

وضَجَّعَ في أمره: واضْطَّطِعَ. واضْجَّعَ، واضْجَّعَ: واضْجَّعَ: وَهَنَ.

§ والضَّجْجُوعُ: الضَّعِيفُ الرَّأْيَ.

§ ورجل ضَجَّعَةٌ: وضاجعٌ، وضَجَّعِي: وضججِي: عاجز مُقِيمٌ. وقيل: الضَّجَّعَةُ والضَّجَّعِي: الذي يكره البيت، ولا يكاد يبرح منزله، ولا يهض لمكرمة.

§ والضَّاجِعُ: الأحمق، لعمريه ولزومه مكانه. وهو من الدُّوَابِّ: الذي لاخير فيه. وإبل ضاجعة. وضواجع: لازمة للحمض. مُقِيمَةٌ فيه. قال:

ألا كَقَبَائِلٍ كِتَابَاتِ نَعَشٍ

ضواجع لا يغرَّن مع النجوم

أى مُقِيمَةٌ، لأنَّ بنات نَعَشٍ ثوابت. فهن لا يَزُكْنَ ولا يَنْقَلِنَ.

§ وضَجَّعَتِ الشَّمْسُ، وضَجَّعَت: مالت للغيب. وكذلك النَّجْمُ. قال:

على حين ضَمَّ اللَّيْلُ من كلِّ جانب

جناحيه وانصبَّ النُّجُومُ الضَّوَاجِعُ

§ والضَّجْجُوعُ من الإبل: التي تَرَعَى ناحية.

§ والضَّجَّعَاءُ والضَّاجِعَةُ: الغم الكثيرة. ودلو ضاجعة: مُمْتَلِئَةٌ؛ عن ابن الأعرابي. وأشد:

ضاجعة تعْدِلُ مِثْلَ الدَّفِّ

§ والضَّجَّعُ: صَمْعٌ نَبَتٌ تُغَسَّلُ به الثياب. والضَّجَّعُ أيضا: مثل الضَّغَائِيسِ. وهو في خِلْفَةِ

المَلِيَّوْنَ، وهو مربع القُضْبَانِ، وفيه حُوضَةٌ ومَرَارَةٌ، يُؤْخَذُ فيشُدَّخُ. ويُعَصَّرُ ماؤه في اللبن الذي قد رآب، فيطيب. ويُحْدِثُ فيه لَدَّعُ اللِّسَانِ قليلا، ويَمْزُجُ. ويُجْعَلُ ورقه في اللبن الحَازِرِ، كما يُفْعَلُ بورق الخَرْدَكِ، وهو جَيِّدٌ. كل ذلك عن أبي حنيفة. وأشد:

لَمْ. رَأَى إِلَّا دَعَةً وَلَا شَبْعَ  
مَالٍ إِلَى أَرْطَاةٍ حَقِيفٍ فَالْطَّجَعِ

فإنه أراد: فاضطجع، فأبدل الضاد لاما، وهو شاذٌ وقد رُوِيَ فاضْطَّطِعَ. ويُرْوَى أيضا: «فاطَّجِع» على إبدال الضاد طاء، ثم إدغامها في الطاء. ويُرْوَى أيضا: «فاضْجَّع» على لغة من قال: مُصَيِّرٌ في مُصْطَبِيرٍ.

§ وإنه لحسن الضَّجَّعَةِ.

§ وقد أضججته، وضاجعته مضاجعة: اضطجَّع معه.

§ والضَّجَّجِيعُ: المضاجع. والأثنى ضَجِيعٌ، وضجيجة! قال قيس بن ذريح:

لَعَمْرِي لَمَنْ أَمْسَى وَأَنْتَ ضَجِيعُهُ

من النَّاسِ ما اخْتَبِرَتْ عَلَيْهِ الْمُضَاجِعُ

وأشدُّ تَلَبُّبٍ:

كُلَّ الْفَسَادِ عَلَى الْفِرَاشِ ضَجِيعُهُ

فَانْظُرْ لِنَفْسِكَ بِالنَّهَارِ ضَجِيعَهَا

وضاجعته الحمى على المثل: يعنون بذلك: ملازمته إياه. قال:

فَلَمْ أَرْ مِثْلَ الْحَمَى ضَاجِعَهُ الْفَتَى

وَلَا كَسَوَادِ اللَّيْلِ أَخْفَقَ صَاحِبُهُ

ويُرْوَى: «مِثْلُ الْفَقْرِ ضَاجِعَهُ الْفَتَى»: أى مثل هم الفقر.

§ والضَّجَّعَةُ: هيئة الاضطجاع.

§ والضَّجَّعَةُ والضَّجَّعَةُ: الخفض والدَّعَةُ. قال الأسدى:

وَقَارَعَتْهُ الْبُعُوثُ وَقَارَعُوْنِي

فَقَارَاضَ بَضْجَعَةً فِي الْحَيِّ سَهْمِي

(١) ل، ت، م: ضاجع وضيمه. (٢) ل، ت، م: ضججا.

§ والصَّوَّاجِعُ : مواضع .

§ والصَّجُوعُ : موضع . قال ١ :

أَمِنْ آلِ لَيْلٍ بِالصَّجُوعِ وَأَهْلُنَا

بَنَعْفِ اللَّوَى أَوْ بِالصَّقِيَّةِ عَيْرُ ؟

## العين والجيم والصاد

§ رَجُلٌ أَعْصَجُ : أصْلَعُ . لَفَهُ شَتْمَاءُ لِقَوْمٍ مِنْ

أَطْرَافِ الْبَيْنِ ، لَا يُؤْخَذُ بِهَا .

(١) نَسِبَهُ الصَّفَّائِيُّ لِأَبِي ذُؤَيْبٍ . وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَخْفَشُ : الْقَصِيدَةُ

لَيْسَتْ لَهُ ، وَإِنَّمَا هِيَ لِلْمَلِكِ بْنِ الْخَارِثِ . كَذَا فِي شَرْحِ الدِّيَّانِ

« ت » . وَوَجَدْنَا الْقَصِيدَةَ فِي دِيَّانِ الْمَلِكِيِّينَ : الْقِسْمُ الْأَوَّلُ ١٣٧ .

وَلَا تَأْكُلُ الْخَوْشَانَ خَوْذُ كَرِيمَةٍ

وَلَا الصَّجْعُ إِلَّا مِنْ أَضَرٍّ بِهِ الْمَرْكُ

وَالِإِضْجَاعُ فِي الْقَوَافِي : الْإِقْوَاءُ ، قَالَ رُؤْبَةُ يَصِفُ

الشَّعْرَ ٢ :

وَالْأَعْرَجُ الصَّاجِعُ مِنْ إِقْوَاهَا

وَيُرْوَى : « مِنْ إِكْفَانِهَا » .

§ وَبَنُو صِجْعَانَ : قَبِيلَةٌ .

(١) الْخَوْشَانُ : كَذَا فِي الْأَصُولِ ، وَقِيلَ : الْغَرَشَانُ . وَلَمَلَهُ

عُحْرَفٌ عَنِ الْغَرِشَاءِ أَوْ الْغَرِشَاءِ ، وَالْغَرِشَاءُ : رَغْوَةُ الْبَيْنِ ، وَشَمْعُ

الْعَمَلِ وَمَا فِيهِ مِنْ مَيْتٍ نَحْلَةٍ . أَمَّا الْغَرِشَاءُ فَهُوَ خُرْدُ الْبَرِّ ، وَضَرْبٌ

مِنَ النَّبَاتِ . وَقَدْ لَبِثَ مَصْحُوحُ الْبَلَّاسِ عَلَى مَا فِي الْكَلِمَةِ مِنَ التَّحْرِيفِ .

(٢) دِيَّوَانُهُ ١٦٩ .

تم الجزء الرابع ، بحمد الله وعونه ، وحسن توفيقه ،

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم



## [الجزء الخامس]

## بالسهم الرحمن الرحيم

## العين والجيم والسين

§ وَعَجَسَهُ عَنْ حَاجَتِهِ يَعْجِسُهُ ، وَتَعْجَسَهُ : حَبَسَهُ .

§ وَتَعْجَسْتَنِي أُمُورٌ : حَبَسْتَنِي . وَتَعْجَسَهُ : أَمَرَامَا فَفَتِيرَهُ عَلَيْهِ .

§ وَفَحَلَ عَجِيسٌ ، وَعَجِيسَاءُ ، وَعَجَسَاءُ : عَاجِزٌ عَنْ الصُّرَابِ .

§ وَعَجِيسَاءُ : مَوْضِعٌ .

§ وَالْعِيجُوسُ : تَمَكُّ صَغَارٌ تُتَمَلَّحُ .

مقلوبه : [ ع س ج ]

§ عَسَجَ يَعْسِجُ عَسَجًا ، وَعَسَجَانًا ، وَعَسِيجًا : مَدَّ عَقَبَهُ فِي الْمَشْيِ ، قَالَ بَرِيرٌ ١ :

عَسَجْنَ بِأَعْنَاقِ الظُّبَاءِ وَأَعْيَنَ الْ

جَادِرَ وَارْتَمَجَتْ لَهْنُ الرُّوَادِفِ

وَعَسَجَ الدَّابَّةُ ، يَعْسِجُ عَسَجَانًا : ظَلَعَ .

§ وَالْمَوْسَجُ : شَجَرٌ مِنْ شَجَرِ الشُّوكِ ، وَلَهُ ثَمَرٌ أَحْمَرٌ مَدُورٌ ، كَأَنَّهُ خَرَزَرُ الْعَتِيقِ . وَالْمَوْسَجُ : الْمَحْضُ ، يَقْصُرُ أَنْبُوهُ ، وَيَصْغُرُ وَرَقُهُ ، وَيَصْلُبُ عُودُهُ ،

وَلَا يَعْظُمُ شَجَرُهُ ، فَهَذَا قَلْبُ الْمَوْسَجِ ، وَهُوَ أَعْقَهُ . هَذَا قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ . وَقِيلَ : الْمَوْسَجُ : شَجَرٌ شَاكٌّ يَجْدَى ، لَهُ جَنَاتُ حِمَاءٍ ، قَالَ الشَّهَاحُ ٢ :

(١) لَمْ يَجِدْهُ فِي دِيَوَانِهِ الْمَلْبُورِ ، وَلَهُ فِيهِ تَفِيدَةٌ مِنْ بَحْرٍ وَقَانِيهِ .

(٢) دِيَوَانُهُ ٦ .

§ الْعَجَسُ : شِدَّةُ الْقَبْضِ عَلَى الشَّيْءِ .

§ وَعِجَسَ الْقَوْمُ ، وَعَجَسَهَا ، وَعَجَسُهَا ، وَمَعَجَسُهَا : مَقْبِضُهَا . وَقِيلَ : هُوَ مَوْضِعُ السَّهْمِ عَلَيْهَا .

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : عَجَسُ الْقَوْمِ : أَجَلٌ مُوَضَّعٌ فِيهَا وَأُغْلِظَتْ . وَكُلُّ عَجَزَ عَجَسَ . وَالْجَمْعُ

أَعْجَاسٌ . قَالَ رُؤْيَةُ ١ :

وَمَتَكِبًا عِزُّ لَنَا وَأَعْجَاسُ

§ وَعِجَسَ السَّهْمُ : مَا دُونَ رِيشِهِ . وَالْعَجَسُ : آخِرُ الشَّيْءِ .

§ وَعَجِيسَاءُ اللَّيْلِ . وَعَجَسَاؤُهُ : ظَلُمَتُهُ .

§ وَعَجَسَتِ الدَّابَّةُ تَعْجِسُ عَجَسَانًا : ظَلَعَتْ .

§ وَالْعَجَسَاءُ : الْإِبِلُ الْعِظَامُ الْمَسَانُ . وَقِيلَ :

هِيَ الْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ مِنْهَا . وَقِيلَ : هِيَ النَّاقَةُ الْعَظِيمَةُ .

§ وَالْعَجِيسَاءُ : مِشْيَةٌ فِيهَا ثِقَلٌ .

§ وَعَجَسَ : أَبْطَأَ .

§ وَلَا آتِيكَ تَعْجِيسَ عَجِيسٍ : أَيُّ طَوْلِ الدَّهْرِ ، وَهُوَ مِنْهُ ، لِأَنَّهُ يَتَعْجَسُ ، أَيُّ يَبْطِئُ ، فَلَا يَنْقَدُ

أَبَدًا . وَلَا آتِيكَ عَجِيسَ الدَّهْرِ : أَيُّ آخِرِهِ .

§ وَالْعَجَاسِيُّ : بِالْقَصْرِ : التَّقَاعُ .

(١) دِيَوَانُهُ ٦٨ .

وَاللهُ إِنَّكَ لِهَاجِلِجَةٍ تَتَمُّ ، حَرَقَ مَسْجُومٌ ، شَرِبَكَ  
اشْتَقَافٌ ، وَنَوْمُكَ التَّحَافُ ، وَأَكْلُكَ اقْتِحَافٌ ؛  
عَلَيْكَ الْعَقَاصَةُ ، قُبِّحَ مِنْكَ الْقَصَا .

مقلوبه : [ س ج ع ]

§ سَجَّعَ يَسْجَعُ سَجْجًا : استوى ، واستقام ،  
وأشبهه بعضه بعضًا . قال ذوالرُّمَّةُ ١ :

قَطَعْتُ بِهَا أَرْضًا تَرَى وَجْهَ رَكْبِهَا

إِذَا مَا عَلَتْهَا مَكْنَفًا غَيْرَ سَاجِعٍ  
وَسَجَّعَ يَسْجَعُ سَجْجًا : تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ لَهُ  
فَوَاصِلُ كَفَوَاصِلِ الشَّعْرِ ، مِنْ غَيْرِ وَزْنٍ ، وَهُوَ مِنْ  
الِاسْتَوَاءِ وَالِاسْتِقَامَةِ وَالِاشْتِبَاهِ ، كَانَ كُلُّ كَلِمَةٍ  
تَشَبَّهُ صَاحِبِهَا ، قَالَ ابْنُ جَنِّي : سُمِّيَ سَجْجًا لِاشْتِبَاهِ  
أَوَاخِرِهِ ، وَتَنَاسُبِ فَوَاصِلِهِ ، وَكُسِّرَ عَلَى سَجْجُوعٍ ،  
فَلَا أُدْرَى أَرَوَاهُ أَمْ ارْتَجَلُهُ ؟ وَحَكَى أَيْضًا : سَجَّعَ  
الْكَلَامَ فَهُوَ مَسْجُوعٌ . وَسَجَّعَ بِالشَّيْءِ : نَطَقَ بِهِ  
عَلَى هَذِهِ الْمِثْلَةِ .

§ وَالْأُسْجُوعَةُ : مَا تَسْجَعُ بِهِ .

§ وَسَجَّعَ الْحَمَامُ يَسْجَعُ سَجْجًا : هَدَّكَ عَلَى  
جِهَةٍ وَاحِدَةٍ . وَفِي الْمَثَلِ : لَا تَلِكْ مَا سَجَّعَ الْحَمَامُ ،  
يُرِيدُونَ : الْأَيْدِ ، عَنِ اللَّحْيَانِ .

§ وَحَمَامٌ سَجْجُوعٌ : سَوَاجِعٌ .

§ وَحَمَامَةٌ سَجْجُوعٌ بِغَيْرِهَا .

§ وَسَجَّعَتِ النَّاقَةُ سَجْجًا : مَدَّتْ حَنِيذَهَا عَلَى جِهَةٍ .  
وَسَجَّعَتِ الْقَوْمُ : كَذَلِكَ . قَالَ يَصْفَى قَوْمًا :

وَهَيَّ إِذَا أَتَيْتُكَ فِيهَا تَسْجَعُ  
تَرْتَمُّ النَّحْلُ آتِي لَا يَهْجَعُ

مُنْعَمَةٌ لَمْ تَدِرْ مَا عَيْشُ شِقْوَةٍ  
وَلَمْ تَعْتَزَلْ يَوْمًا عَلَى عُودِ عَوْسَجٍ  
وَاحِدَتُهُ : عَوْسَجَةٌ . قَالَ أَعْرَابِيٌّ ، وَأَرَادَ الْأَسَدُ أَنْ  
يَأْكُلَهُ ، فَلَاذْ بِعَوْسَجَةٍ :  
يَعْسِجُنِي بِالْحَوْتَلَةِ يُبْصِرُنِي لِأَحِبَّةِ  
أَرَادَ : يَخْطِي بِالْعَوْسَجَةِ ، يَحْفِي لِأَبْصَرَةٍ .  
قَالَ :

يَا رَبِّ بِكُرٍّ بِالرَّدَاثِي وَاسِجٍ

اضْطَرَّةَ اللَّيْلِ إِلَى عَوَاسِجٍ

عَوَاسِجٍ كَالْعُجْزِ النَّوَاسِجِ

وَإِنَّمَا حَمَلْنَا هَذَا عَلَى أَنَّهُ جَمْعُ عَوْسَجَةٍ ، لِاجْمَعِ  
عَوْسَجٍ ، الَّذِي هُوَ جَمْعُ عَوْسَجَةٍ ؛ لِأَنَّهُ جَمْعُ الْجَمْعِ  
قَلِيلُ الْبَيْتَةِ ، إِذَا أَضْفَعْتَ إِلَى جَمْعِ الْوَاحِدِ . وَقَدْ لَزِمَ  
هَذَا الرَّاجِزُ فِي هَذِهِ الشُّطُورِ ، مَا لَا يَلِزِمُهُ ، وَهُوَ  
اعْتِزَامُهُ أَنْ يَجْعَلَ السِّينَ دَخِيلًا فِي الْآيَاتِ الثَّلَاثَةِ .

§ وَذُو عَوْسَجٍ : مَوْضِعٌ . قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ الثَّعْلَبِيُّ :  
أَحْبَبُ تَرَابِ الْأَرْضِ أَنْ تَنْزِلَ بِهِ

وَذَا عَوْسَجٍ وَالْجِزْعُ الْجِزْعُ الْخِلَاطِيُّ

مقلوبه : [ ج ع س ]

§ الْجُعْسُ : الْعَذَرَةُ . جُعَسَ يَجْعَسُ جُعْسًا .  
وَالْجُعْسُ : مَوْقِعُهَا . وَأَرَى الْجُعْسَ . بِكُسْرِ  
الْجِيمِ : لَفَتْ فِيهِ .

§ وَالْجُعْسُوسُ : التَّيْمُ الْقَبِيحُ ، وَكَأَنَّهُ اشْتَقَّ مِنْ  
الْجُعْسِ صِفَةً عَلَى فَعْلُولٍ ، فَشَبَّ السَّاقَطُ  
الْمُهِينُ مِنَ الرِّجَالِ بِالْخُرْعِ وَنَقْتِهِ . وَالْأَنْثَى  
جُعْسُوسٌ أَيْضًا . حَكَاهُ يَمْقُوبُ . قَالَ : وَقَالَ  
أَعْرَابِيٌّ لِأَمْرَأَتِهِ : إِنَّكَ الْجُعْسُوسُ صَهْصَلَتِي ، قَالَتْ

تعالى خلق في السماء ولا في الأرض. ولا مستجاب منه إلا إليه. وقال أبو جندب المذلي<sup>١</sup>:

جَعَلْتُ عُرَانَ خَلْقَهُمْ دَلِيلًا

وفاتوا في الحجاز ليُعْجِزُونِي

وقد يكون ذلك أيضا من العَجَز.

§ وعاجز إلى ثقة : مال . وعاجز القوم : تركوا شيئا وأخلوا في غيره .

§ وعَجَزُ الشيء وعَجِزُهُ : وعَجِزُهُ . وعَجِزُهُ . وعَجِزُهُ . وعَجِزُهُ : آخره : يذكر ويؤنث .

قال أبو خراش يصف عقابا<sup>٢</sup> :

بِهَا غَيْرُ أَنْ السَّجَزَ مِنْهَا

تَحَالُ سِرَاتِهِ لَبَنًا حَلِيًّا

وقال اللحياني : هي مؤنثة فقط . والعَجَزُ

ما بعد الظهر . منه . وجميع تلك اللغات يذكر ويؤنث . والجمع أعجاز ، لا يَكْسَرُ على غير ذلك .

وحكى اللحياني : إنها لعظيمة الأعجاز ، كأنهم جعلوا كل جزء منه عَجَزًا ، ثم جمعوا على ذلك .

§ والعَجَزُ في العروس : حذفك نون « فاعلاتن » ، لمعاقبتها ألف « فاعلن » . هكذا عَجَزَ الخليل عنه .

ففسر الجوهر الذي هو العَجَزُ . بالعرض الذي هو الحذف . وذلك قريب منه ، وإنما الحقيقة أن يقول :

العَجَزُ ، التون المحذوفة من « فاعلاتن » لمعاقبة ألف « فاعلن » ، أو يقول : التعجيز ، حذف نون « فاعلاتن » لمعاقبة ألف « فاعلن » . وهذا كله إنما هو في المديد .

§ وعَجَزَ بيت الشعر : خلاف صلوه .

§ وعَجَزَ الشاعر : جاء بعَجَزِ البيت . وفي الخبر أن الكيث لما افتتح قصيدته التي أولها :

(١) شرح أشعار المهذلين للسري ٨٦ .

(٢) نَهْجُهُ في شعره في ديوان المهذلين ، وفيه قصيدة من الوزن والقافية .

قوله « تَسْجَع » : يعني حنين وتر لا باضيه . يقول : كأنها تحين حنيننا فتشابهنا . وكله من الاستواء والاستقامة والاشباه .

§ وسَجَعَ له سَجَمًا : قصد .

## العين والجيم والزاي

§ العَجِزُ : تقيض الحَزَم . عَجَزَ عن الأمر يعَجِز . وعَجِزَ عَجَزًا فيها .

§ ورجل عَجِزٌ وعَجِزٌ : عاجز .

§ وامرأة عاجِز : عاجزة عن الشيء ؛ عن ابن الأعرابي .

§ والمعْجِزَةُ : العَجَز . قال سيويه : هو المعْجِزُ

والمعْجِز . الكسر على النادر ، والفتح على القياس ؛ لأنه مصدر .

§ وفعل عَجِيز : عاجز عن الفَرَب كعَجِيس .

§ وأعجزه الشيء : عجز عنه .

§ وعَجَزَ الرجل ، وعاجَزَ : ذهب ، فلم يوصل

إليه . وقوله تعالى : « وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِرِينَ »<sup>١</sup> ، قال الزجاج : معناه : آفَظَاتِنِ أَنَّهُمْ

يُعْجِزُونَنَا ، لأنهم ظنوا أنهم لا يُبْعَثُونَ ، ولا

جَنَّةَ ولا نار . وقبل في التفسير : مُعَاجِرِينَ :

معاندين ، وهو راجع إلى الأوَّل . وقُرِئَتْ :

مُعْجِزِينَ ، وتأويلها : أنهم كانوا يُعْجِزُونَ من

اتبع النبي صلى الله عليه وسلم ، وَيُثَبِّطُونَهُمْ عَنْهُ .

وقد أعجزهم . وفي التزيل : « وما أنتم بمُعْجِزِينَ

في الأرض ولا في السماء »<sup>٢</sup> : قيل معناه : ما أنتم

بمُعْجِزِينَ في الأرض ، ولا أهل السماء بمُعْجِزِينَ ،

وقيل : معناه - والله أعلم - وما أنتم بمُعْجِزِينَ في

الأرض ، ولا لو كنتم في السماء ؛ وليس يُعْجِزُ الله

(١) سورة مآ : ٥ . (٢) سورة الشورى : ٣١ .

§ والعِجْزَةُ ، وابن العِجْزَةِ : آخر ولد الشيخ .  
 وقيل : عِجْزَةُ الرجل : آخر ولده . قال :  
 واستَنْصَرْتُ في الحَيِّ أَحْوَى أَمْرَدَا  
 عِجْزَةَ شَيْخَيْنِ يُسَمَّى مَعْبَدَا  
 § والعِجَازَةُ : دابة الطائر ، وهي الإصْبَعُ المتأخِّرة .  
 § وَعَجْزُ هَوَازِنَ : بنو نصر بن معاوية وبنو جُثَمَ  
 ابن بكر ، كأنه آخرهم .  
 § وَعَجْزُ القَوْسِ وَعَجْزُهَا وَمَعْجِزُهَا :  
 مَقْبِضُهَا . حكاه يعقوب في المبدل . ذهب إلى أن  
 زايه بدل من سينه . وقال أبو حنيفة : وهو العَجْزُ  
 والعِجْزُ ، ولا يُقَالُ مَعْجِزٌ . وقد حَكَيْناه نحن  
 عن يعقوب .  
 § وَعَجْزُ السَّكَّيْنِ : جِزْأُهُمَا ؛ عن أبي عبيد .  
 § والعَجُوزُ والعَجُوزَةُ من النِّسَاءِ : المَرْمَةُ .  
 الأخيرة قليلة . والجمع : عَجُزٌ ، وَعَجْزٌ ،  
 وعجَازٌ . وقد عَجَزَتْ تَعَجَّزَ ، وتَعَجَّزَ ، عَجْزَا ،  
 وَعَجَّزَتْ ، وهي مُعْجِزٌ . والاسم : العَجُزُ .  
 § ونَوَى العَجُوزَ : ضرب من النَوَى هَشٌّ ؛  
 نأكله العَجُوزُ للينه . كما قالوا : نَوَى العَقُوقَ ؛  
 وقد تقدَّم .  
 § والعَجُوزُ : الخمر لِقِدَمِهَا . قال الشاعر :  
 لَبِيتُ لِي جَامٌ فِصَّةٌ مِنْ هَدَايَا  
 هُ سَوَى مَا بِهِ الْأَمِيرُ يُجَسِّرِي  
 إِنَّمَا ابْتِغَايِهِ لِلنَّعْسِ الْمَدِّ  
 زَوْجٍ بِالمَاءِ لَا لِشُرْبِ الْعَجُوزِ  
 والعَجُوزُ : نصل السيف . قال أبو المِقْدَامِ :  
 وَعَجُوزٌ رَأَيْتُ فِي فِصْمِ كَلْبٍ  
 جُعِلَ الْكَلْبُ لِلْأَمِيرِ جَمَالًا

أَلَا حَبِيبَتِ عَنَّا يَا مَدِينَا  
 أَقَامَ بَرْهَةً لَا يَدْرِي بِمِ يَعْجِزُ عَلَى هَذَا الصُّلْبِ ؟ إِلَى  
 أَنْ دَخَلَ حَامَا ، وَسَمِعَ إِنْسَانًا دَخَلَ ، فَسَلَّمَ عَلَى  
 آخِرِ فِيهِ ، فَأَنكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهِ ، فَانْتَصَرَ بَعْضُ  
 الْحَاضِرِينَ لَهُ ، فَقَالَ : وَهَلْ بَأْسٌ يَقُولُ الْمُسْلِمِينَ ،  
 فَاهْتَبَلَهَا الْكُمَيْتُ ، فَقَالَ :  
 وَهَلْ بَأْسٌ يَقُولُ الْمُسْلِمِينَ  
 § وَعَجِيزَةُ الْمَرْأَةِ : عَجْزُهَا ، وَلَا يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِلَّا  
 عَلَى التَّشْبِيهِ . وَالْعَجْزُ لِمَا جَمِيعًا .  
 § وَرَجُلٌ أَعْجَزَ ، وَامْرَأَةٌ عَجْزَاءُ وَمُعْجِزَةٌ :  
 عَظِيمَا الْعِجْزَةِ . وَقِيلَ : لَا يُوصَفُ بِهِ الرَّجُلُ .  
 § وَعَجِزَتِ الْمَرْأَةُ عَجْزًا : عَظُمَتْ عَجِيزَتُهَا .  
 § وَالْعَجْزَاءُ : الَّتِي عَرَّضَ قَطْعُهَا ، وَثَقُلَتْ  
 مَا كَتَمَتْهَا ، فَعَظُمَ عَجْزُهَا ، قَالَ ١ :  
 هَيْفَاهُ مُقْبِلَةٌ عَجْزَاءُ مُدْبِرَةٌ  
 تَمَّتْ فَلَيْسَ يَرَى فِي خَلْقِهَا أَوْدُ  
 § وَتَعَجَّزَ الْعِمْرَ : رَكِبَ عَجْزَهُ .  
 § وَعُقَابُ عَجْزَاءَ : بِمُؤَخَّرِهَا بَيَاضٌ ، أَوْ لَوْنٌ  
 مُخَالَفٌ . وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي فِي ذَنْبِهَا مَسَحٌ ، أَوْ  
 نَقْصٌ وَقِصْرٌ ، كَمَا قِيلَ لِلذَّبِّ : أَزَلَّ . وَقِيلَ :  
 هِيَ الشَّدِيدَةُ الدَّابِرَةِ . قَالَ الْأَعَشَى ٢ :  
 وَكَأَنَّمَا تَبَعَ السُّورَارُ بِشَخْصِيَا  
 عَجْزَاءُ تَرَزَّزُقُ بِالسَّكِيِّ عِيَالَنَا  
 § وَالْعَجْزُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الدَّوَابَّ فِي أَعْجَازِهَا ،  
 فَتَقْتُلُ لِلذَّكَرِ أَعْجَزَ ، وَالْأُنْثَى عَجْزَاءُ .  
 § وَالْعِجَازَةُ ، وَالْإِعْجَازَةُ : شَيْبَةٌ بِالْوَسَادَةِ ، تَشُدُّهُ  
 الْمَرْأَةُ عَلَى عَجْزِهَا ، لِتُحَسِّبَ أَنَّهَا عَجْزَاءُ .  
 (١) هُوَ جَمِيلُ بْنُ مَعْمَرِ الْبَصْرِيِّ .  
 (٢) دُبُونَاهُ ٢٩ ، وَفِيهِ فِتْنَةٌ . فِي مَوْضِعٍ « عَجْزَاءُ » .

وَلَسْتُ بِمَيِّسَمٍ فِي النَّاسِ يَلْحَقِي  
 عَلَى مَا قَاتَهُ وَجْهٌ جَزَاعٌ  
 وَالْمَجْزَعُ : الجبان ، هِفْعَلٌ مِنَ الْجَزَعِ ، هَاوَةٌ  
 بدل من الهفزة ، عن ابن جنى . قال : ونظيره  
 هِجْرَعٌ وهَيْلَعٌ ، فَمِنْ أَخْلَفَهُ مِنَ الْجَزَعِ وَالْبَلْعِ ،  
 ولم يعتبر سيويه ذلك .

§ وأَجْزَعُهُ الْأَمْرُ : قال أَعْشَى بِأَهْلَةٍ ١ :

فَإِنْ جَزَعْنَا فَإِنَّ الشَّرَّ أَجْزَعُنَا  
 وَإِنْ صَبَرْنَا فَإِنَّا مَعْشَرٌ صَبْرٌ  
 وَجَزَعُ الْمَوْضِعِ يَجْزَعُهُ جَزَعًا : قطعه عَرْضًا ،  
 قال الْأَعْشَى : ٢

جَازِعَاتٍ بَطْنُ الْعَقِيقِ كَمَا تَمُتُّ

ضِي رِفَاقٌ أَمَامَهُنَّ رِفَاقٌ  
 وَجَزَعُ الْمَقَاذِرِ جَزَعًا : قطعها ، عن كُرَاع .

§ وَجَزَعُ الْوَادِي : حيثُ تَجْزَعُهُ ، أى تقطعه .  
 وقيل : هو مُنْقَطَعُهُ . وقيل : جانبه وَمُنْقَطَعُهُ .  
 وقيل : هو كلُّ مَا اتسع من مَصَافِيهِ ، أَنَبْتُ أَوْ لَمْ يُنَبْتُ .  
 وقيل : لَا يُسَمَّى جِزْعًا حَتَّى تَكُونَ لَهُ سَعَةٌ ،  
 تُنَبْتُ الشَّجَرَ وَغَيْرَهُ . وَاحْتُجَّ بِقَوْلِ لَيْدٍ :

حُفِرَتْ وَزَايِلُهَا السَّرَابُ كَأَنَّهَا

أَجْزَاعُ يَيْشَةَ : أَثْلُهَا وَرُضَامُهَا

وقيل : هو رمل لآبَاتٍ فِيهِ . وَالْجَمْعُ : أَجْزَاعُ .  
 وَجِزْعُ الْقَوْمِ : مَحَلَّتُهُمْ ، قال الْكُمَيْتُ :  
 وَصَادَقَنِي مَشْرِبَتُهُ وَالْمَا

مَ شَرِبًا هَنِيئًا وَجِزْعًا شَجِيرًا

§ وَجِزْعَةُ الْوَادِي : مكان يستدير وَيَتَسَّعُ ، وَيَكُونُ  
 فِيهِ شَجَرٌ يُرَاحُ فِيهِ الْمَالُ مِنَ الْقَرَى ، وَيُجْبَسُ فِيهِ

(١) ديوان الْأَعْشَى ٢٦٨ .

(٢) ديوانه ٢٠٩ ، رَفِي رِفَاقٌ فِي مَوْضِعٍ رِفَاقٌ .

الْكَلْبُ : مَا فُوقَ النِّصْلِ مِنْ جَانِبَيْهِ ، حَدِيدًا كَانَ  
 أَوْ فِضَّةً . وَقِيلَ : الْكَلْبُ : مِسْجَرٌ فِي قَائِمِ السِّيفِ .  
 وَقِيلَ : هُوَ ذَوَابْتُهُ .

§ وَالْمَجْزَعُ : حَبْلٌ مِنَ الرَّمْلِ مُنْتَبِتٌ . وَالْجَمْعُ :  
 عَجَزٌ .

§ وَرَجُلٌ مَعْجُوزٌ : أَلْبَحَّ عَلَيْهِ فِي الْمَسْأَلَةِ ، عَنْ  
 ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

§ وَالْمَعْجَزُ : طَائِرٌ يَضْرِبُ إِلَى الصُّفْرَةِ ، يَشَبْهُ  
 صَوْتَهُ نُبَّاحَ الْكَلْبِ الصَّغِيرِ . يَأْخُذُ السَّخْلَةَ فَيَطِيرُ  
 بِهَا . وَيَحْتَمِلُ الصَّبِيَّ الَّذِي لَهُ سَبْعُ سِنِينَ . وَقِيلَ :  
 هُوَ الزُّمَّجُ . وَجَمْعُهُ : عِجْزَانٌ .

مقلوبه : [ ع ز ج ]

§ الْعَرْجُ : الدَّفْعُ . وَبِمَا كُنِيَ بِهِ عَنِ النِّكَاحِ .

مقلوبه : [ ج ع د ]

§ جَعِيزٌ جَعَزًا ، كَجَعِيزٌ : غَضٌّ .

مقلوبه : [ ز ع ح ]

§ الْإِزْعَاجُ : نَقِيضُ الْقَرَارِ . أَرْعَجْتُهُ مِنْ بِلَادِهِ  
 فَشَخَّصَ . وَانْزَعْجَ قَلِيلَةً . وَالْأَسْمُ : الزَّعْجُ .  
 وَقَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ . رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
 إِنْ الِیَمِينَ تَزْعِجِ السَّلْمَةَ . وَتَمَحَقَّ الْبِرْكَةُ .  
 فَسَّرَهُ فَقَالَ : تَزْعِجِ السَّلْمَةَ تَحْمِلُهَا .

مقلوبه : [ ح ز ع ]

§ الْجَزْعُ : نَقِيضُ الصَّبْرِ . جَزِعَ جَزْعًا ،  
 فَهُوَ جَازِعٌ . وَجَزَعٌ ، وَجَزَعٌ ، وَجَزُوعٌ ،  
 وَجَزَاعٌ . عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

- § إذا كان جائعا ، أو صادرا . أو مُتَحَدِّرا .  
والمُتَحَدِّر : الذى تحت المطر .  
§ وانجَزَعَ الحبل : انقطع بنصفين . وقيل : هو  
أن ينقطع أيا كان ، إلا أن ينقطع من الطرف .  
وانجَزَعَت العصا : انكسرت بنصفين .

§ وَتَمَرَّ مُجَزَّعٌ وَوَجَزَّعٌ ، وَتَجَزَّعٌ : بلغ  
الإرطابُ نصفه . وقيل : بلغ الإرطابُ من أسفله  
إلى نصفه . وقيل : بلغ بعضه من غير أن يُنْحَدَّ .  
وكذلك الرُّطْب . وَتَمَرَّ مُجَزَّعٌ : مختلف الوضع ،  
بعضه رقيق . وبعضه غليظ .

§ والجَزَعُ والجَزْعُ ، الأخيرة عن كراع : ضرب  
من الخرز . وقيل : هو الخرز الثمانى : قال  
امرؤ القيس ١ :

كَانَ حَيَوْنَ الْوَحْشِ حَوْلَ خِيَانَتَا

وَأَرْحَلُنَا الْجَزْعُ الَّذِى لَمْ يُقَبِّبْ  
واحدته : جَزْعَةٌ .

§ والجَزْعُ : المِحْوَر الذى تدور فيه المحالة ،  
بمانيّة .

§ والجَزَاع : خشبة معروضة بين شيتين يُحْمَلُ  
عليها . وقيل : هى التى توضع بين خشبتين  
منصوبتين عَرَضًا ، لتوضع عليها سُرُوعُ الكَرَمِ  
وعُرُوشها . لترفضها عن الأرض : فإن وُصِفَتْ  
قيل : جازعة .

§ والجَزْعَةُ من الماء واللّين : ما كان أقلّ من  
نصف السّقاء والإناء والحوض . وقال اللّحياني  
مرّة : يقرّ في السّقاء جَزْعَةٌ من لبن أو ماء ، لم يزد  
على ذلك . وقال أخرى : يقرّ في السّقاء جَزْعَةٌ :  
أى قليل .

(١) غنار الشعر الجامل ٥١ .

## العين والجيم والطاء

§ طَعَجَهَا يَطْعَجُهَا طَعَجًا : نكحها .

## العين والجيم والذال

§ العَجَدُ : الغِرْبَان . الواحدة : عَجْدَةٌ . قال  
خضر الغنى يصف الخيل ١ :

فَارْسَلُوهُمْ يَتَلَكَّنْ يَهُيمُ  
شَطْرَ سَوَامٍ كَأَنَّهُا الْعَجْدُ

§ والعُجْدُ : الزَّيْب .

§ والعَجْدُ والعُجْدُ : حَبُّ الْعِنَب . وقيل :

حَبُّ الزَّيْب . وقيل : هو أردؤه ، وقيل : هو ثمر  
يُشَبَّهُه وليس به .

## مقلوبه : [ ج ع د ]

§ الجَعْدُ من الشّعر : خلاف السَّبَط . وقيل :  
هو القصير ، عن كراع . جَعْدٌ جَعُودَةٌ وجَعَادَةٌ ،  
وتَجَعَّد ، وجَعَّدَه صاحبه . ورجل جَعْدُ الشعر  
والأُنثى جَعْدَةٌ . وجمعا : جِعَاد . قال مَعْقِلُ  
ابن خُوَيْلِد ٢ :

وَسُوْدُ جِعَادٍ غِلَظَ الرِّقَا

بِ مِثْلِهِمْ يَرْهَبُ الرَّاهِبُ

(١) شرح أشعار المذليين للسّكرى ١٢ .

(٢) شرح أشعار المذليين للسّكرى ١١٢ .

وَجَعَدَ جَعْدٌ : غير أسيل . وبغير جَعْدٍ : كثير الوبر .

§ وقد كُنِيَ بأبي الجَعْدِ . والذئبُ يَكْنَى أبا جَعْدَةَ وأبا جَعْدَةَ .

§ وبنو جَعْدَةَ : حتى من قيس . ومنهم النابتة الجَعْدَى . § وجَعْدَةُ : قبيلة . قال جرير ١ :

فوارسُ أبلنوا في جَعْدَةَ مَصْدَقًا

وأبكنوا عيوننا بالدُموع السواجر  
§ وجَعْدٌ : اسم . وقيل : هو الجَعْدُ ، بالالف واللام ، فعاملوا الصفة معاملة الموصوف .

### مقلوبه : [ د ع ج ]

§ الدَّعَجُ ، والدَّعْجَةُ : السَّوَادُ . وقيل : شدة السَّوَادِ . وقيل الدَّعَجُ : شدة سَوَادِ سواد العين ،

وشدة بياض بياضها . دَعِج دَعِجًا ، فهو أدْعَجُ .

§ والدَّعْجُ ، والدَّعْجَةُ : السَّوَادُ . شَقَّة دَعْجَاء وَلِشَّة دَعْجَاء .

§ والدَّعْجَاء : ليلة ثمان وعشرين .

§ والدَّعْجَاء : اسم امرأة . وهى الدَّعْجَاء بنت هَيْصَم . قال الشاعر :

ودَعْجَاء قد واصلتُ في بعض مَرَّها

بأبيض ماضٍ ليس من نَبَلِ هَيْصَمٍ ٢  
ومعناه : أنها مَرَّت به ، فاهتوى لها بسهم .

### مقلوبه : [ ج د ع ]

§ الجَدْعُ : القَطْعُ . وقيل : القَطْعُ البائن ،

عنى من أَسَرَّتْ هَذَيْلُ من الحَيْشَةِ أصحاب القيل .  
وجمع السلامة فيه أكثر .

§ وتُرَاب جَعْدٌ : نَد .

§ وجَعْدُ الثَّرَى ، وَجَعْدٌ : تَهَبُّض .

§ وزَيْد جَعْدٌ : متراكب ، وذلك إذا صار بعضه فوق بعض على خَطْم البعير أو الناقة ، قال ذوالرِّمَّة ١ :

تَنْجُو إذا جَعَلْتَ تَدْمَى أُخَيْسَتَهَا

واعْتَمَّ بِالزَّيْدِ الجَعْدُ الخراطيمُ  
وحَيْس جَعْدٌ ، وَجَعْدٌ : غليظ غير سَبَط ،  
أنشد ابن الأعرابي :

خِلْدَامِيَّةٌ أَدَّتْ لَهَا عَجْوَةُ الْقُرَى

وتَخَلَّطَ بِالْمَأْقُوطِ حَيْسًا مُجَعَّدًا  
رماها بالقبيح . يقول : هى مُخْلَطَةٌ ٢ ، لا تختار من يواصلها .

وصلِّيَان جَعْدٌ . وَبُهْمَى جَعْدَةٌ : بالغوا بهما .  
والجَعْدَةُ : حشيشة تنبت على شاطئ الأنهار

وتَجَعَّد . وقيل : هى شجرة خضراء ، تنبت في شعاب الجبال بنجد . وقيل : في القيما . قال

أبو حنيفة : الجَعْدَةُ : خَضْرَاءُ وَغَيْرَاءُ ، تنبت في الجبال . لها رَعْتَةٌ مثل رَعْتَةِ الدِّيكِ ، طَيِّبَةٌ

الريح ، تحشى بها المرافق .  
ورجل جعد اليدين : بخيل . ورجل جَعْدٌ

الأصابع : قصيرها . قال :

مِنْ فَائِضِ الْكَثِّينِ غَيْرِ جَعْدٍ

وقدم جَعْدَةُ : قصيرة من لُؤْمِها . قال العَجَّاجُ ٣ :  
لا عاجِزَ المَوءِ ولا جَعْدَةَ القَدمِ

(١) ديوانه ٥٧٥ .

(٢) مغلطة : كذا في ز ، ك . وفي ف : غلطة .

(٣) ديوانه ٥٦ .

(١) ديوانه ٥٥٦ .

(٢) ل ، ت : هيض ، بالضاد المشجمة .

في الألف والأذن ونحوهما . جَدَعَهُ يَجْدَعُهُ جَدْعًا  
وجَدَعَهُ ، قال ١ :

يقولُ الخنثا وأبغضُ القَتومِ ناطقًا

إلى رَبِّهِ صَوْتُ الحِمَارِ اليُّجْدَعُ  
أراد : الذي يُجْدَعُ : فأدخل اللام على الفعل  
المضارع ، لمضارعة اللام لِلَّذِي . وهذا كما حكاه  
الفراء . من أن رجلاً أقبل ، فقال آخر : ها هو ذا .  
فقال السامع : نيعم لها هو ذا . فأدخل اللام على  
الجملة من المبتدأ والخبر ، تشبيها لها بالجملة المركبة  
من الفعل والفاعل .

§ وقد جَدَعَ جَدْعًا ، وهو أجْدَعُ . قال  
أبو ذؤيب يصف الكلاب والثور ٢ :

فانصاعَ مِنْ حَدَرٍ وسَدَّ قُرُوجَهُ  
غُسْبٌ ضَوَارٍ : وافيانٍ وأجْدَعُ  
أى مقطوع الأذن . وقيل : لا يقال جَدَعَ ،  
ولكن جُدَعَ .

§ والجَدَعَةُ : مَوْضِعُ الجَدَعِ .  
§ والجَدَعُ : ما انقطع من مقدم الأنف إلى  
أقصاه ، سُمِّيَ بالمصدر .

§ وناقعة جَدَعَاءَ : قطع سدس أذنها : أو رباعها ،  
أو ما زاد على ذلك إلى النصف . والجَدَعَاءُ من  
المز : المقطوع ثلث أذنها فصاعدًا . وعَمَّ به  
ابن الأثير جميع الشاء المجْدَعُ الأذن .

§ وفي الدعاء على الإنسان : جَدَعًا له وعَقْرًا ،  
نصبوها في حد الدعاء على إضمار الفعل غير المستعمل  
إظهاره . وحكى سيويه : جَدَعْتُهُ وعَقَرْتُهُ :  
قلتُ له ذلك ، وقد تقدّم . وأما قوله :

تَرَاهُ كَأَنَّ اللَّهَ يَجْدَعُ أَنْفَهُ  
وعَيْنَيْهِ أَنْ مَوْلَاهُ ثَابَ لَهُ وَقَرُّ

فعل قوله :

يَا لَيْتَ بَعَلِّكَ قَدَّ غَدَا

مُتَقَلِّدًا سَيِّفًا وَرَمَحًا

إنما أراد : وَيَقْفًا عَيْنِهِ . واستعار بعض الشعراء  
الجَدَعَ والعِرْنين للدهر ، فقال :

وَأَصْبَحَ الدَّهْرُ ذَوِ الْعِرْنَيْنِ قَدْ جُدِعَا

والأعروف :

وَأَصْبَحَ الدَّهْرُ ذَوِ الْعِلَالَتِ قَدْ جُدِعَا

وحكى عن ثعلب : عامٌ تَجْدَعُ أَفَاعِيهِ : أى  
يأكل بعضها بعضها لشدة .

§ وجَدَاعٌ : السنة تذهب بكل شيء . كأنها  
تَجْدَعُهُ ، قال الطائي ١ :

لَقَدْ أَلَيْتُ أَغْدُرُ فِي جَدَاعٍ

وإن مُنِيْتُ أَمَّاتِ الرِّبَاعِ .

والجَدَاعُ أيضًا غيرُ مَبْنِيَةٍ ، لمكان الألف واللام .  
والجَدَاعُ : الموت . لذلك أيضًا .

§ وجادَعَهُ مجادَعَةً وجِدَاعًا : شاتمه وشارَهُ ،  
كأن كل واحد منهما جَدَعَ أنف صاحبه . قال  
النابغة ٢ :

أَقَارِعُ عَوْفٍ لَا أَحَاوِلُ غَيْرَهَا

وَجَوْهُ قُرُودٍ تَبْنِي مِنْ مُجَادَعٍ  
ويقال : اجْدَعَهُمْ بِالْأَمْرِ حَتَّى يَدْلُوا . حكاه  
ابن الأعرابي ولم يفسره . وعندى أنه على المثل ،  
أى اجْدَعُ أَتَوَقَّعْهُمْ بِذَلِكَ .

§ وترك البلاد تَجْدَعُ أَفَاعِيَهَا : أى يأكل بعضها

(١) هو أبو حنبل . عن ل .

(٢) مختار اشعر بجاعل ١٥٧ .

(١) ل : هو لى الخرق الطهوى .

(٢) ديوان الهذليين : القسم الأول ١٢ .



§ وَعَدَجٌ عَازِجٌ : بُولُغٌ بِهِ ، كَقَوْلِهِمْ : جَهْدٌ جَاهِدٌ . قَالَ هِشْيَانُ بْنُ قُحَاظَةَ :

تَلَقَّيْتُ مِنَ الْأَعْبَدِ عَدَجًا عَازِجًا  
أَي تَلَقَّيْتُ الْإِبِلَ مِنْ هَؤُلَاءِ الْأَعْبَدِ زَجْرًا كَالشَّمِّ .  
§ وَرَجُلٌ مِعْدَجٌ : كَثِيرُ اللَّوْمِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ  
وَأَنشَدَ :

فَعَاجَتْ عَلَيْنَا مِنْ طَوَالِ سَرَعَرَجٍ  
عَلَى خَوْفِ زَوْجٍ سَيِّئِ الظَّنِّ مِعْدَجٍ  
§ وَعَدَجَ الْمَاءُ يَعْدِجُهُ عَدَجًا : جَرَّعَهُ .  
وَلَيْسَ بِثَبَّتٍ ، وَالْفَرِيقُ أَهْلٌ .

### مَقُولُهُ : [ ذَعَج ]

§ الذَّعَجُ : الدَّفْعُ الشَّدِيدُ . وَبِمَا كُنِيَ بِهِ عَنْ  
النِّكَاحِ . ذَعَجَهَا يَذْعُجُهَا ذَعَجًا .

### مَقُولُهُ : [ ج ذَع ]

§ الْجَذَعُ : الصَّغِيرُ السِّنِّ . وَقِيلَ : الْجَذَعُ مِنَ  
الْغَمِّ ، تَيْسًا كَانَ أَوْ كَيْشًا : الدَّاخِلُ فِي السَّنَةِ  
الثَّانِيَةِ . وَالْجَذَعُ مِنَ الْإِبِلِ : فَوْقَ الْحِقِّ . وَقِيلَ :  
الْجَذَعُ مِنَ الْإِبِلِ : لِأَرْبَعِ سِنِينَ ، وَمِنْ الْخَيْلِ :  
لِسِتِينَ . وَمِنْ الْغَمِّ : لِسَنَةِ . وَقِيلَ لِابْنَةِ الْحُسَيْنِ :  
« هَلْ يُلْطِخُ الْجَذَعُ ؟ » قَالَتْ : لَا ، وَلَا يَدْعُ .  
وَالْجَمْعُ جَذَعَانُ . وَجَذَعَانُ . وَجَذَاعُ .  
وَالْأُنْثَى : جَذَاعَةٌ . وَقَدْ أُجْذِعَ . وَالْأَسْمُ : الْجَذْوَعَةُ .  
وَقِيلَ : الْجَذْوَعَةُ فِي الدَّوَابِّ وَالْأَنْعَامِ : قَبْلُ أَنْ يَبْشُرَ  
بَسَةً . وَهُوَ زَمَنٌ . لَيْسَ بِسَنٍ تَسْقُطُ وَتَعَاقِبُ أُخْرَى .  
وَقَوَاهُ أَنَشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

بَعْضًا . قَالَ : وَلَيْسَ هُنَاكَ أَكْمَلُ ، وَلَكِنْ يَرِيدُ : تَقَطُّعُ .  
وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : الْمُجْدَعُ مِنَ النَّبَاتِ :  
مَا قُطِّعَ مِنْ أَعْلَاهُ وَنَوَاحِيهِ .

§ وَجَدَعَ الْغَلَامُ جَدْعًا فَهُوَ جَدِعٌ : سَاءَ  
غَنَائُهُ . قَالَ أَوْسٌ :

وَذَاتِ هَيْدَمٍ عَارٍ نَوَاشِرُهَا  
تُصْنِيتُ بِالْمَاءِ تَوَلَّيَا جَدْعًا  
وَقَدْ ذَكَرْتُ تَصْخِيفَ بَعْضِ الْعُلَمَاءِ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي  
هَذَا الْبَيْتِ ، فِي الْكِتَابِ « الْمُخَصَّصِ » .  
§ وَأَجْدَعَهُ وَجْدَعَهُ : أَسَاءَ غِذَاءَهُ .

§ وَجَدَعَ الْفَصِيلُ : سَاءَ غَنَائُهُ كَالْغَلَامِ .  
وَجَدَعَ الْفَصِيلُ أَيْضًا : رَكِبَ صَغِيرًا فَوَهَنَ .  
§ وَأَجْدَعُ ، وَجْدِيعُ : أَسِانٌ .

§ وَابْنُ جَدْعَاءَ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ . وَكَذَلِكَ  
ابْنُ جُدَاعٍ . وَابْنُ جُدَاعَةَ .

### العين والجيم والظاء

§ الْجَعِظُ وَالْجَمِظُ : السَّيِّئُ الْخُلُقِ ، الْمُتَسَخِّطُ  
عِنْدَ الطُّعَامِ . وَقَدْ جَعِظَ جَمِظًا .

§ وَالْجَمِظُ : الْعَظِيمُ فِي نَفْسِهِ .  
§ وَجَمِظَهُ عَنِ الشَّيْءِ جَمِظًا : وَأَجَمِظَهُ : دَفَعَهُ .  
§ وَأَجَمِظَ الرَّجُلُ : فَرَّ . قَالَ رُوَيْبَةُ :

وَالْجُمْرَتَانِ تَرَكُّوْا إِيْجَاعًا  
§ وَرَجُلٌ جَمِظَانِيَّةٌ : قَصِيرٌ لَحِيمٌ .  
§ وَجَمِظَانٌ وَجَمِظَانَةٌ : قَصِيرٌ .

### العين والجيم والذال

§ عَدَجَتْهُ عَدَجًا : شَتَّمَهُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(١) ديوانه ١٣ .

(٢) البَيْتُ فِيْمَا أَخْبَرَهُ بَدِيْعُ بْنُ الْعَبَّاسِ ٨٩ .

وذلكه . وجذع الرجل يَمْدَعُهُ جَذْعًا :  
حَبَسَهُ . وقد تقدم في الدال .

§ والجذع : حبس الدابة على غير عكف . قال  
العجاج<sup>١</sup> :

كَأَنَّهُ مِنْ طُولِ جَذْعِ الْعَقَسِ  
وَرَمَلَانَ الْخِمْسِ بَعْدَ الْخِمْسِ  
يُنْحَتُ مِنْ أَقْطَارِهِ بِفَأْسٍ

§ وجذع الرجل : قومه ، لا واحد لها . قال  
المُخَبِّلُ يَهْوِي الزُّبْرَقَان :

تَمَسَّتْ حُصَيْنٌ أَنْ يَسُودَ جِذَاعُهُ

فَأَمَسَتْ حُصَيْنٌ قَدْ أَذَلَّ وَأَقْهَرَا

أى قد صار أصحابه أذلاء مقهورين . ورواه  
الأصمعي : «قد أذلَّ وأقهرَا» . فأقهر على هذا :  
لغة في قهر . أو يكون أقهر وجد مقهورا .  
وخسر أبو عبيد بالجذاع رفط الزبرقان .

§ وجذع : وجذيع : اسمان .

### العين والجيم والثاء

§ عَشَجَ يَعْشِجُ عَشْجًا : وعشج ، كلاهما : أذمن  
الشرب شيئًا بعد شيء .

§ والعشجة : كالجرعة .

§ والعشج والعشج : جماعة الناس في السفر .

وقيل : العشج والعشج : الجماعات . وفي تلبية  
بعض العرب في الحافلة :

يَا رَبِّ لَوْلَا أَنْ بَكَرْنَا دُونَكَ

يَعْبُدُكَ النَّاسُ وَيَهْجُرُونَكَ<sup>٢</sup>

ما زال مِنَّا عَشَجٌ يَأْتُونُكَ

إِذَا رَأَيْتَ بَازِلًا صَارَ جَذْعٌ  
فَاحْذَرْ وَإِنْ لَمْ تَلَقْ حَتْفًا أَنْ يَنْقَعُ

فسره فقال : معناه : إذا رأيت الكبير يسفه  
سفه الصغير ، فاحذر أن يقع البلاء ، وينزل  
الحثف . وقال غير ابن الأعرابي : معناه : إذا  
رأيت الكبير قد تحانت أسنانه ، فذهبت ، فإنه  
قد قسبي وقرب أجله ، فاحذر وإن لم تلتق  
حَتْفًا أَنْ تَصِيرَ مِثْلَهُ ، فاعمل لنفسك قبل الموت  
ما دُمْتَ شَابًا .

§ وأهدت الأمر جَذْعًا : أى جديدا كما بدأ .  
وفرَّ الأمرُ جَذْعًا . أى بدى . وفرَّ الأمرُ  
جَذْعًا : أى ابتداءه .

§ وتجادع الرجل : أرى أنه جَذْعٌ ، على المثل .  
قال الأسود بن يعضر<sup>١</sup> :

فَإِنْ أَكَّ مَدْلُولًا عَلَى فُلَانِي

أَخُو الْحَبِيبِ لَا قَسَمَ وَلَا مُتَجَادِعُ

§ والجذع ، والأزكم الجذع جميعا : الدهر ، الجذع .  
قال الأخطل<sup>٢</sup> :

يَا بَشْرُ لَوْلَا أَكُنْ مِنْكُمْ بِمِزْلَةٍ

أَلْقَى عَلَى يَدَيْهِ الْأَزْكَمُ الْجَذْعُ

أى : لولاكم لأهلكني الدهر . وقال ثعلب :  
الجدع من قولهم : الأزكم الجذع : كل يوم وليلة .  
هكذا حكاه ولا أدري وجهه . وقيل : هو الأسد .  
وهذا القول خطأ .

§ والجذع : ساق النخلة . والجمع أجذاع ،  
وجذوع .

§ وجذع الشيء يَمْدَعُهُ جَذْعًا : عَقَسَهُ

(١) ديوان الأعين ٣٠٢ .

(٢) ديوانه ٧٢ .

(١) ديوانه ٩٧ .

(٢) ل ٤ ت ، ويفيرونكا .

فَمَا لَيْسَ بِنَاشِرَةِ الْقُصِيرَا

وَلَا وَقِصَاءَ لَيْسَهَا اعْتِجَارُ

§ وَالْمِعْجَرُ : ثَوْبٌ تَعْتَجِرُ بِهِ الْمَرْأَةُ . أَصْفَرُ مِنْ

الرِّدَاءِ . وَالْمِعْجَرُ : ضَرْبٌ مِنْ ثِيَابِ الْبَيْنِ .

وَالْمِعْجَرُ : مَا يُنْسَجُ مِنَ الْيَلِفِ كَالْخَوَالِثِ .

§ وَعَجَرٌ يَعْجِرُ عَجْرًا ، وَعَجَرَانَا ، وَعَاجِرٌ :

مَرًّا مَرًّا سَرِيعًا ، مِنْ خَوْفٍ وَنَحْوِهِ . وَعَجَرُ الْحِمَارِ

يَعْجِرُ عَجْرًا : قَمَصٌ . وَعَجَرٌ عَلَيْهِ : تَحْمَلُ .

وَعَجَرٌ عَلَيْهِ : حَجَرٌ .

§ وَعَجِرَ الرَّجُلُ : أَلْبَحَّ عَلَيْهِ فِي أَخْذِ مَالِهِ .

§ وَرَجُلٌ مَعْجُورٌ عَلَيْهِ : كَثُرَ سُؤْالُهُ ، حَتَّى

قَبِيَ مَالُهُ ، كَثُمُودٌ .

§ وَالْعَجِيرُ : الْعَيْنُ مِنَ الرِّجَالِ وَالْخَيْلِ ١ .

§ وَعَاجِرٌ وَعَجْسِيرٌ ، وَالْعَجِيرُ . وَعُجْرَةٌ :

كُلُّهَا أَسْمَاءٌ .

§ وَبَنُو عُجْرَةٍ : بَطْنٌ مِنْهُمْ .

§ وَالْعُجْسِيرُ : مَوْضِعٌ ؛ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ ٢ :

تَلَقَّيْنِي يَوْمَ الْعُجْسِيرِ بِمَنْطِقِي

تَرَوْحَ أَرْطَى سَعْدَ مِنْهُ وَضَا لَهَا

مَقُولُهُ [ ع ر ج ]

§ الْعَرَجُ وَالْعُرْجَةُ : الظَّلْعُ . وَالْعُرْجَةُ أَيْضًا :

مَوْضِعُ الْعَرَجِ مِنَ الرَّجُلِ . وَرَجُلٌ أَعْرَجٌ مِنْ قَوْمِ

عُرْجٍ . وَعُرْجَانٌ .

§ وَعَرَجٌ يَعْرِجُ . وَعَرِجَ عَرَجَانَا : مَشَى

(١) فِي ش : هَذَا غلط . لَيْسَ الْمَجْرُ بِالرَّاءِ : التَّيْنِ . وَهُوَ تَصْحِيفٌ :

وَأَمَّا هُوَ بِالزَّيِّ ، وَبِالضَّيْنِ أَيْضًا . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : هُوَ بِالرَّاءِ

وَالزَّيِّ .

(٢) دِيوَانُهُ ٢٤ .

§ وَالْعَثْوَجُجُ ، وَالْعَثْوُجُجُ : الْبَعِيرُ السَّرِيعُ الضَّخْمُ

الْمُجْتَمِعُ الْخَلْقَى . وَقَدْ اعْتَوُجَجَ ١ . وَاعْثَوُجَجَ .

§ وَمَرَعَشَجٌ مِنَ اللَّيْلِ وَعَشَجٌ : أَى قِطْعَةٌ .

§ وَاتْعَنَجَجَ الْمَاءُ وَالنَّمْعُ : سَالَ .

مَقُولُهُ : [ ث ع ج ]

§ الثَّعْجُجُ : جَمَاعَةُ النَّاسِ فِي السَّفَرِ كَالْمَنْجَجِ .

العين والجيم والراء

§ عَجِرَ عَجْرًا وَهُوَ أَعْجَرُ : غَلِظَ وَتَيَّنَ .

وَعَجِرَ عَجْرًا أَيْضًا : ضَخُمَ بَطْنُهُ .

§ وَالْعُجْرَةُ : مَوْضِعُ الْعَجَرِ .

§ وَأَطْلَمَهُ عَلَى عَجْرِهِ وَبُجْرِهِ : أَى عَيُوبِهِ . وَفِي

حَدِيثٍ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَشْكُو عَجْرِي

وَبُجْرِي » : أَى هُمُومِي وَأَحْزَانِي . وَقِيلَ : أَى

مَا أَتْبَدَى وَأَخْنَى ؛ وَكُلَّهُ عَلَى الْمَثَلِ .

§ وَالْعُجْرَةُ : الْعُقْدَةُ فِي الْخَشَبَةِ وَنَحْوِهَا . وَالْفِعْلُ

كَالْفِعْلِ ، وَالصِّفَةُ كَالصِّفَةِ .

§ وَسَيْفٌ ذُو مَعْجَرٍ : فِي مَتْنِهِ كَالْتَعْقُدِ .

§ وَعَجِيرَ الْقُرْسُ : صَلَبُ لَحْمِهِ .

§ وَوُظِّلِفَ عَجِيرٌ ، وَعَجِرٌ : شَدِيدٌ ، وَكَذَلِكَ

الْحَافِرُ .

§ وَعَجَرٌ عُنُقُهُ يَعْجِرُهُمَا عَجْرًا : ثَنَاهَا .

§ وَالْإِعْتِجَارُ : لَفٌّ الْعِمَامَةِ دُونَ التَّلَحُّحِ .

§ وَالْإِعْتِجَارُ : لَيْسَ كَالِإِتْحَافِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

(١) فِي ش : ذَكَرَ فِي التَّهْذِيبِ : اعْثَوُجَجَ . أَمَا قَوْلُهُ : اعْثَوُجَجَ

فَنَحْنُ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ « أَفْعُولٌ » فَلَا آيَةَ . وَالصَّحِيحُ فِيهِ

أَنَّهُ : اعْثَوُجَجَ ، لِأَنَّهُ « أَفْعُولٌ » فِي الْكَلَامِ مِثْلُهُ كَثِيرٌ .

§ وعَرَجَ في الشيء ، وعليه ، يعرج ويعرج  
عرجوا : رقي . وعَرَجَ الشيء ، فهو عريج :

ارضع وعلا : قال أبو ذؤيب ١ :

كما نَوَّرَ المِصْبَاحُ للْعُجْمِ أَمْرَهُمْ

بُعَيْدَ رُقَادِ النَّاسِ عَرِيحُ

§ والمِعْرَاج : شيء مسلم . ترج عليه الأرواح .  
وقيل : هو حيث تصعد أعمال بني آدم .

§ وعَرَجَ بالروح والعمل : صعد بهما . فأما  
قول الحسين بن مطير :

زَارَتْكَ شَهْمَةُ وَالظُّلُمَاءُ دَاجِيَةٌ

وَالْعَيْنُ هَاجِعَةٌ وَالرُّوحُ مَعْرُوجُ

فإنما أراد : معرَّوج به ، فعطف .

§ والعَرَجُ والعِرَجُ من الإبل : ما بين السبعين إلى  
الثمانين . وقيل : من الثمانين إلى التسعين . وقيل :

مِثَّةٌ وخسون . وفوق ذلك . وقيل : من خمس مِثَّةٍ  
إلى ألف ، قال ابن قيس الرقييات ٢ :

أَنْزَلُوا مِنْ حُصُونٍ بَنَاتِ اللَّهِ

رَكَّ يَأْتُونَ بَعْدَ عَرَجٍ بَعْرَجِ

والجمع أعراج ، وعروج . قال :

يَوْمَ تَبْلُدُ البَيْضُ عَنْ أَسْفُوقِهَا

وَتَلْفُ الخَيْلِ أَعْرَاجُ النِّعَمِ

قال ساعدة بن جؤبة ٣ :

وَاسْتَدْبَرُوهُمْ يَكْفِيُونُ عَرُوجَهُمْ

مَوَزَ الجَهَامِ إِذَا زَقَتْهُ الْأَزْيَبُ

§ والعَرَج : غيبوبة الشمس ، قال :

حَتَّى إِذَا مَا الشَّمْسُ هَمَّتْ بِعَرَجِ

(١) ديوان الخليلين : القسم الأول ٥٣ .

(٢) لم نجد في ديوانه ، وله فيه مقطوعة من الوزن والقافية .

(٣) ديوان الخليلين : القسم الأول ١٩٠ .

مِثَّةُ الأعرج ، ليعرض . وعرج لا غير ١ : صار  
أعرج .

§ وأعرج الرجل : جعله أعرج ، قال الشَّامُخُ ٢ :

فَبَيْتٌ كَأَنِّي مَتَّقِي رَأْسَ حَيَّةٍ

لِحَاجَتِهَا إِنْ غَطَّى النَّفْسَ تَعْرِجُ

وقوله ، أشده ثعلب :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْعَزَّوْ يُعْرِجُ أَهْلَهُ

مِرَارًا وَأَحْيَانًا يُقَيِّدُ وَيُورِقُ

لم يفسره . وهو من ذلك ، كأنه كنى به عن الخيبة .

§ وتعارج : حكى مِثَّةُ الأعرج .

§ والعَرَجَاء : الضَّبُعُ ، خِلْقَةٌ فيها . ولا يقال

للدَّكَرِ أعرج . ويقال لها عَرَّاجٌ ، معرفة ، لمعرجها .

وقول أبي مكعب الأسدي :

أَفَكَانَ أَوَّلَ مَا أَتَيْتَ تَهَارَشْتَ

أبناء عَرَجٍ عَلَيْكَ عِنْدَ وَجَارِ

يعني : أبناء الضباع ، وترك صرف عَرَج ، لأنه

جعلها اسمًا للقبيلة . وأما ابن الأعرابي فإنه قال : لم

يُجْرَ عَرَجٌ ، وهو جمع ، لأنه أراد التوحيد

والعُرْجَة : فكانه قصد إلى اسم واحد ، وهو إذا

كان جمعا غير مسمًى به نكرة .

§ وعَرَجَ البعيرُ عَرَجًا ، فهو عَرَجٌ : لم يستقيم

بوله من الحَقَب .

§ وانهَرَجَ الشيء : مال .

§ وعَرَجَ النهرُ أماله .

§ والعَرَج : النهر والوادي . لانعراجهما .

§ وعَرَجَ عليه : عطف . وعَرَجَ الناقة : حبسها .

§ ومال علك عرجة ولا عرجة ولا عرجة ،

ولا عرجة . ولا تعريج : أي تحتبس .

(١) قوله لا غير : يريد : أي من باب فرح وحسد ، لامن باب  
نصر وفرح ، كالذي سبه . (٢) ديوانه ٩ .

§ والعُرْج : ثلاث ليالٍ من أول الشهر . حكى ذلك عن ثعلب .

§ والأَعْرَج : حَيَّةٌ أَسْمُ حَيَّيْتُ ، والجمع : الأَعْرَجَات .

§ والعُرْجَاء : أن تردَّ الإبل يوما نصفَ النهار ، ويوما غُدْوَةٌ . وقيل : هو أن تردَّ غُدْوَةٌ ، ثم تصدُرُ عن الماء ، فتكون سائرَ يومها في الكَلَاءِ ، وليلتها ويومها من غَدِّها . وتردَّ ليلًا الماء ، ثم تصدُرُ عن الماء ، فتكون بقيةَ ليلها في الكَلَاءِ ، ثم تُصْبِحَ الماء غُدْوَةٌ . وهي من صفات الرِّفَّة .

§ والعُرْجَاء : موضع .

§ وبنو الأعرج : قبيلة . وكذلك بنو عُرَيْج .

§ والعَرَج : موضع على أربعة أميال من المدينة . إليه يُنسَبُ العَرَجِيُّ الشاعر .

§ والعَرَنْجَجُ : اسم حَبِير .

### مقلوبه : [ ع ر ج ]

§ رَعَجَ البرقُ ونحوه يَرَعَجُ رَعَجًا ورَعَجًا . وأرَعَجَ ، وأرْتَعَجَ : اضطرب وتنازع .

§ وأرْتَعَجَ العدد : كَثُرَ . وأرْتَعَجَ المال : كَثُرَتْهُ .

§ والرَّعَج : الكثير من الشاء مثل الرِّفِّ .

§ ورَعَجَنِي الأمرُ وأرَعَجَنِي : أَفْلَقَنِي .

### مقلوبه : [ ج ع ر ]

§ الجَعْر : ما يَبِيسُ في الدُّبُرِ من العَدْرَةِ . وخصَّ ابن الأعرابي به جَعَرَ الإنسان إذا كان يابسًا . والجمع : جُعُور . ورجل مِجْجَار .

§ وجَعَرَ السَّبُعُ والكلبُ والسَّوْرُ يَجْعَرُ جَعْرًا : خَرَّيَ .

(١) المرجى هو : عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان (النجاشي) .

§ والجَعْرَاءُ : الإِسْت .

§ وقال كُرَاع : هي الجَعْرِي . قال : ولا تَنظِرُ لها

إلا الجَعْبِي ، وهي الإِسْت أيضًا ، والزَّمِيكِي والزَّمِيكِي ، وكلاهما أصل ذنب الطائر ،

والقَيْصِي والقَيْصِي : الوُثْبُ ، والعَيْدِي : العَيْدُ ، والجَعْرِي : النفس .

والجَعْرِي أيضًا : كلمة يُلام بها الإنسان ، كأنه يُنسَبُ إلى الإِسْت .

§ والجَعْرَاءُ : حَيٌّ يُعْتَبِرُونَ بذلك ، قال :

دَعَتْ كَنْدَةَ الجَعْرَاءُ بالخَرْجِ مالِكَا

وتَدْعُو بعَوْفٍ تحت ظِلِّ الفَوَاصِلِ

والجَعْرَاءُ : دُعَاةٌ يَفْتِ مِفْتَاحٌ ، وَلَدَتْ في بِلْعَنْتَيْهِ . وذلك أنها خرجت وقد ضَرَبَهَا المَخَاضُ ،

فَظَنَّتْ غَاظًا ، فلما جلست للاحْدَثِ وَلَدَتْ ، فَأَتَتْ أُمُّهَا فَقَالَتْ : يَا أُمَّهُ : هَلْ يَفْتَحُ الجَعْرُ

فَاهُ ، فَهَمَّتْ عِنْدَهَا ، فَقَالَتْ : نَعَمْ وَيَدْعُو أَبَاهُ . فَنَمِي تَسْمَى بِلْعَنْتَيْهِ : بَنَى الجَعْرَاءُ ، لذلك .

§ والجَاعِرَةُ : مَنَشَلٌ رَوَتْ القَرَسَ . والجَاعِرَتَانِ : حَرَفَا الْوَرَكِ الْمُشْرِفَانِ عَلَى الْفَخَذَيْنِ ، وهما

المَوْضِعَانِ اللَّذَانِ يَرْقُمُهُمَا الْبَيْطَارُ . وقيل : الجَاعِرَتَانِ : موضع الرَّقْمَتَيْنِ من أسْتِ الحِمَارِ .

وقيل : ما طَمَأَنَّ من التَّخِذِ وَالْوَرَكِ في موضع المَقْصِلِ . وقيل : رُهُوسُ أَعَالَى الْفَخَذَيْنِ .

وقيل : هما اللَّتَانِ تَبْدِئَانِ الدَّنْبَ . وهما موضع الرَّقْمَتَيْنِ من عَجَرِ الحِمَارِ .

§ والجِعَارُ : من سِمَاتِ الْإِبِلِ . واسم في الجَاعِرَةِ : عن ابن حبيب . من تَذَكُّرَةِ أَبِي عَلِيٍّ . وقوله :

(١) مثل : عرج .

عَشْرَةَ جَوَاعِيهَا ثَمَانِ ١

قيل : ذهب إلى تضييها . كما تَمَيَّت « حَفَاجِر »  
وقيل : هي أولادها .

§ وجِعْمَر ، وجَعَار ، وأم جَعَار : كله : الضَّيْع .  
وفي المثل : « رُوغِي جَعَار وانظري أين المَقَرَّة » ،  
يضرب لمن يروم أن يُفْلِت ولا يَقْدِر على ذلك .  
§ والجِعَارُ : جبل يَشْدُ به المستقِ وسَطَه .  
ثلاث يقع في البئر . وقد تَجَمَّر به ، قال :

ليس الجِعَارُ مانعٌ مِنَ القَدَرِ  
ولو تَجَمَّرْتُ بِمَحْيُوكِ مُمَرِّ

§ والجِعْرَةُ : الأثر الذي يكون في وَسَطِ الرَّجُلِ من  
الجِعَار . حكاه ثعلب . وأنشد :

فلو كنت سَيِّفاً كان أَثْرُكَ جِعْرَةً

وَكُنْتُ دَدَانَا لَا يَغْبِرُكَ الصَّقْلُ

والجِعْرَةُ : شعير غليظ القَصَب ، عريض ، ضَخْم  
السَّابِل . كَانَ سَنَابِلُهُ جِرَاءَ الخَشَاشِ ، وَلَسَنَابِلُهُ  
حُرُوفٌ عِدَّةٌ ، وَحَبُّهُ عَقِيمٌ طَوِيلٌ أَيْضُ .  
وَكُلُّكَ سَبْلُهُ وَسَفَاهُ : وَهُوَ رَقِيقٌ خَفِيفُ الثَّنُونَةِ  
فِي الدِّيَاسِ . وَالْآفَةُ إِلَيْهِ سَرِيعَةٌ . وَهُوَ كَثِيرُ الرِّيعِ .  
طَيِّبُ الخُبْزِ . كَلَهُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .

§ والجَعُورَانُ ٢ : خَشَبَرَاوَانُ : إِحْدَاهُمَا لَبَنِي نَهْشَلِ .  
وَالْأُخْرَى لَبَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمٍ . يَمْلُؤُهُمَا جَمِيعَا  
الغَيْثِ الْوَاحِدِ . فَإِذَا مَلَأَتْ الْجَعُورَانُ وَتَقَوَّا  
بَكَرَعِ شَتَائِمِهِمْ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

إِذَا أَرَدْتُ الْحَقْرَ بِالْجَعُورِ

(١) هُوَ غَلِيبٌ بَيْنَ عِدَّةِ الْأَعْلَمِ ، عَنْ لُ ، تَوْشَحَ أَشْجَارُ  
الْمَلِكِينَ السُّكْرَى ٦٤ وَجَزَهُ :

فَوَيْقَ زَمَانِهَا خَدَمَ حُلُوفَ

(٢) ت : هُوَ فِي التَّهْدِيدِ : الْجُورُ كَمَجُورٍ . وَفِي غَيْرِهِ : الْجُورُ :  
خَدَاءٌ لِبَنِي نَهْشَلِ ... وَأُخْرَى لِبَنِي عِدَّةِ بْنِ دَارِمٍ . وَمِثْلُهُ قُل :

فَاعْمَلْ بِكُلِّ مَارَيْنٍ صَبُورِ

لَا غَرْفَ بِالْذَّرْحَايَةِ الْقَصِيرِ

وَلَا الَّذِي لَوَحَ بِالْقَصِيرِ

الذَّرْحَايَةُ : الْعَرِيسُ الْقَصِيرُ . يَقُولُ : إِذَا غَرْفَ  
الذَّرْحَايَةَ مَعَ الطَّوِيلِ الضَّخْمِ ، بِالْخَفَةِ مِنَ الْغَدِيرِ ،  
غَدِيرِ الْحَبَرَاءِ . لَمْ يَكُنْ الذَّرْحَايَةُ أَنْ يَزْكُتَهُ  
الرَّبْوُ ، فَيَقْطَعُ . زَكَّتَهُ الرَّبْوُ : مَلَأَ جُوفَهُ .

§ وَالْجِعْرَانَةُ ١ : مَوْضِعٌ .

§ وَالْجَعُورُ : ضَرْبٌ مِنَ الثَّمَرِ صَغَارٌ ، لَا يُنْتَفَعُ  
بِهِ . وَالْجَعُورُ : دُوَيْبَةٌ مِنْ أَحْنَاشِ الْأَرْضِ .

§ وَأَبُو جُعْرَانَ : الْجُعْلُ عَامَةٌ . وَقِيلَ : هُوَ ضَرْبٌ  
مِنَ الْجُعْلَانِ . وَأُمُّ جُعْرَانَ : الرَّحْمَةُ . كَلَاهُمَا عَنْ  
كُرَاعٍ .

مَقُولُهُ : [ ج ر ع ]

§ جَرِيعُ الْمَاءِ وَجَرَعَةٌ - تَجْرَعُهُ جُرْعًا ،  
وَأَجْرَعُهُ . وَتَجْرَعُهُ : يَلْعَهُ . وَالْأَسْمُ :  
الْجُرْعَةُ وَالْجَرَعَةُ . وَقِيلَ : الْجُرْعَةُ : الْمَرَّةُ  
الْوَحِدَةُ . وَالْجُرْعَةُ : مَا أَجْرَعْتَ . الْأَخِيرَةُ  
لِلْمَهْلَةِ عَلَى مَا أَرَاهُ سَيَوِيهِ فِي هَذَا النِّحْوِ .

وَجَرِيعُ الْغَيْظِ : كَضَمَّتِهِ . عَلَى الْمَثَلِ بِذَلِكَ .  
§ وَأَقْلَتُ جَرِيعَةَ الذَّقْنِ ، وَجَرِيعَةُ الذَّقْنِ ،  
بِفَرْقِ حَرْفٍ : أَيْ وَقُرْبِ الْمَوْتِ مِنْهُ كَقُرْبِ  
الْجَرِيعَةِ مِنَ الذَّقْنِ . وَقِيلَ : مَعْنَاهُ : أَقْلَتُ  
جَرِيعًا ٢ : قَالَ مَهْلَلٌ :

مِلْنَا عَلَى وَائِلٍ وَأَقْلَتْنَا

يَوْمًا عَدِيَّ جَرِيعَةَ الذَّقْنِ

(١) وَفِيهِ ضَبْطُ آخَرٍ مِنَ الْفِكَرَى : يَكْسِرُ الْمَبْنِيَّ ، وَتَشْدِيدُ الْهَاءِ ،  
فَسَبَّ لِلْمَرَاتِينِ .

(٢) ل : قَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَيُقَالُ : أَقْلَتُ جَرِيعًا : إِذَا أَنْطَقَ وَلَمْ

قال : وحكى أبو زيد عن الضبيّين . أنهم قرءوا  
« أَفَلَا يَرْوْنَ إِلَّا يَرْجِعَ إِلَيْهِمْ قَوْلًا » . وقوله  
عز وجل : « إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ » . قيل :  
على رجع الماء إلى الإحليل . وقيل : إلى الصّلب .  
وقيل : « على رجعه » : على بعث الإنسان . وهذا  
يقويه : « يَوْمَ تَبْثُلُ السَّرائِرُ » : أى قادر على  
بعثه يوم تبلى السرائر .

§ وحكى سيويه رجعتّه .

§ وأرجعته ناقته : باعها منه ، ثم أعطاه إياها ،  
يَرْجِعُ عليها . هذه عن اللّحياني .

§ وتراجع القوم : رجعوا إلى محلّهم .

§ ورجع الرجلُ . وترجع : ردّد صوته في

قراءة : أو غناء . أو زمّر ، أو غير ذلك مما يترتّم

به . ورجع البعير في شقشقته : هدر . ورجعت

الناقّة في حنيها : قطعتّه . ورجع الحمام في

غناؤه : واسترجع : كذلك . ورجعت القوسُ :

صوّتت ؛ عن أبي حنيفة . ورجع النّفسُ والوشمُ

والكتابة : ردّد خطوطها ؛ قال :

كترّجع وثم في يديّ حارثيّة

بمانيّة الأصداق ؛ باقي نشورها

§ ورجع إليه وارتجع : كثر ورجع .

§ وارتجع عليه : كترّجع . وارتجع على

الفرم والمتهم : طالبه .

§ وارتجع إلى الأمر : ردّه إلى ؛ أشد ثعلب :

أمرّ ترجع لي مثل أيام حنة

وأيّام ذى قارى على الرّواجع

(١) سورة طه : ٨٩ . (٢) سورة الطارق : ٨ .

(٣) سورة الطارق : ٩ .

(٤) الأصداق : النواحي . يريد أنها بمانية الموطن . وفي ل ،

ت : الأصداق .

§ والجرجع ، والجرجعة ، والجرجعة ، والأجرجع ،  
والجرجعاء : الأرض ذات الحزونة : تشاكل  
الرّمل . وقيل : هى الرّملة السّهلة . وقيل : هى  
الدّعص لا يثبت . وقيل : الأجرجع : كثيب ،  
جانب منه رمل . وجانب حجارة . وجمع الجرجع :  
أجرجع وجرجع . وجمع الجرجعة جرجاع ، وجمع  
الجرجعة : جرجع . وجمع الجرجعاء : جرجعاوات .  
وجمع الأجرجع : أجارجع .

وحكى سيويه مكان جرجع كالجرجع .

§ والجرجع : الثّواء في قوّة من قوَى الحبل أو  
الوتر ، تظهر على سائر القوَى .

§ وأجرجع الحبل والوتر : أغلظ بعض قواه .

§ وحبل جرج ، ووتر جرجع . كلاهما :

مستقيم ، إلا أن في موضع منه نتوءاً ؛ فيُمسَح

وَيُمسَح بقطعة كساء . حتى يذهب ذلك الثّواء .

### مقلوبه : [ رجع ]

§ رَجَعَ يَرْجِعُ رَجْعاً ، وَرْجوعاً ، وَرْجُوعِي .

وَرْجَعَاناً ، وَمَرْجِعاً . وَمَرْجِعَةٌ : انصرف .

وفي التنزيل : « إِنَّ إِلَى رَبِّكَ الرُّجْعَى » . وفيه :

« إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعاً » : أى رْجوعكم .

حكاه سيويه فيها جاء من المصادر التي من فعل

يَفْعِل على مَفْعِل . بالكسر . ولا يجوز أن يكون

ها هنا اسم المكان ؛ لأنه قد تعدّى إلى . وانتصب

عنه الحال . واسم المكان لا يتعدّى بحرف جرّ .

ولا تنصب عنه الحال ؛ إلا أن جملة الباب في فعل

يفعل أن يكون المصدر على « مَفْعِل » بفتح العين .

§ وَارْجَعِ الشَّيْءَ : رَجَعَ إِلَيْهِ ؛ عن ابن جنيّ .

وَرَجَعْتُهُ أَرْجِعُهُ رَجْعاً ، وَمَرْجِعاً وَمَرْجِعاً .

(١) سورة الطلق : ٨ . (٢) سورة المائدة : ٤٨ .

وارْتَجَعَ المرأة ، وَاَرْجَعَهَا مَرَّجَعَةً ورجاعا : رَجَعَهَا إلى نفسه بعد الطَّلَاق ، والاسم : الرَّجْعَةُ ، والرُّجْعَةُ ، والرُّجْعَى .

§ . والرَّجْعُ من الدَّوَابِّ : ما رَجَعْتَهُ من سَفَرٍ إلى سَفَرٍ . والأُنثى : رَجِيعٌ ورجِيعة : قال جرير ١ :

إِذَا بَلَغْتُ رَحِيلَ رَجِيعٍ أَمَلَهَا  
نَزُولِي بِالْمَوَاقِفِ أَرْمَالِيَا

وقال ذو الرُّمَّة ٢ :

رَجِيعَةُ أَصْفَارٍ كَانَتْ زَمَامَهَا  
شُجَاعٌ لَدَى سُرَرِي الدَّرَاعِينَ مُطْرِقٌ  
وجمعهما معا : رَجَائِعٌ . قال معن بن أوس المُرَقِّي :

عَلَى حِينٍ مَا بِي مِنْ رِيَاضٍ لَصَعْبَةٍ  
وَبَرَّحَ بِي إِنْقَاضُهُنَّ الرَّجَائِعُ  
كُنِيَ بِذَلِكَ عَنِ النِّسَاءِ ، أَيْ أَتَيْنَ لَا يُوَاصِلُنَّ  
لِكِبَرِهِ .

وسَفَرٌ رَجِيعٌ : مَرْجُوعٌ فِيهِ مَرَارًا ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأُنْشِدَ :

وَأَسْنَى فِتْيَةً وَمُنْقَهَاتٍ  
أَضَرَّ بِنَفْسِهَا سَفَرٌ رَجِيعٌ ٣

وَقُلَانٌ رَجَعَ سَفَرٌ . وَرَجِيعٌ سَفَرٌ .

§ . وَارْجَعَهُ الْكَلَامَ مُرَّجَعَةً وَرِجَاعًا : حَاوَرَهُ لِيَاةٍ .

§ . وَمَا أَرْجَعُ إِلَيْهِ كَلَامًا : أَيْ مَا أَجَابَهُ .

§ . وَالرَّجِيعُ مِنَ الْكَلَامِ : الْمَرْدُودُ إِلَى صَاحِبِهِ .

§ . وَالرَّجْعُ وَالرَّجِيعُ : النَّجْوُ وَالرَّوْثُ . لِأَنَّهُ رَجَعَ عَنْ حَالِهِ إِلَى كَانٍ عَلَيْهَا .

§ . وَالرَّجِيعُ : الْحَيَّةُ ، لِرَجْعِهِ لَهَا إِلَى الْأَكْلِ . قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الْمَلَلِيُّ يَصِفُ إِبِلًا تَرْدُّدَ جَرِيَّتِهَا ١ :

رَدَدَنَّ رَجِيعَ الْقَرْتِ حَتَّى كَانَتْ

حَصَى لِحُمَيْدٍ بَيْنَ الصَّلَاةِ تَحِيْقُ  
وَبِهِ فَسَّرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَوْلَ الرَّاجِزِ :

يَمْشِيْنَ بِالْأَحَالِ مَخْيَ الْغِيلَانِ

فَاسْتَقْبَلَتْ لَيْلَةً خَمْسَ حَتَّانِ

تَعْتَلُّ فِيهِ بِرَجِيعِ الْعِيرَانِ

وَالرَّجِيعُ : الشَّوَاءُ يُسَخَّنُ ثَانِيَةً ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ .

وَقِيلَ : كُلُّ مَا رُدَّ فَهُوَ رَجِيعٌ . وَحَبْلٌ رَجِيعٌ :

نَقِصٌ ثُمَّ أُعِيدَ فَلَهُ . وَقِيلَ : كُلُّ مَا نَشِئَتْ :

رَجِيعٌ . وَرَجِيعُ الْقَوْلِ : الْمَكْرُوهُ .

§ . وَتَرَجَّعَ الرَّجُلُ عِنْدَ الْمَصِيبَةِ ، وَاسْتَرْجَعَ :

قَالَ : « إِنَّا قَدْ وَنَأْنَا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ » ٢ .

§ . وَالرَّجْعُ : رَدُّ الدَّابَّةِ يَدْبِهَا فِي السَّبْرِ وَنَحْوِهِ . قَالَ

أَبُو ذُؤَيْبٍ ٣ :

يَعْدُو بِهِ تَهَشُّ الْمُشَاشُ كَانَهُ

صَدَحَ سَلِيمٌ رَجْعُهُ لَا يَطْلَعُ

تَهَشُّ الْمُشَاشُ : خَفِيفُ الْقَوَائِمِ ، وَصَفَهُ بِالْمُصَلِّرِ ،

وَأَرَادَ : تَهَشُّ الْقَوَائِمِ ، أَوْ مَتَنُوهُشُ الْقَوَائِمِ .

§ . وَرَجَعَ الرَّشْقُ فِي الرَّمَى : مَا يُرَدُّ عَلَيْهِ .

§ . وَالرَّوَاغِعُ : الرِّيَّاحُ الْخَافِطَةُ لِحَيْثُهَا وَذَهَابُهَا .

§ . وَالرَّجْعُ ، وَالرَّجْعَةُ ، وَالرُّجْعَى ، وَالرُّجْعَانُ .

وَالْمَرْجُوعَةُ : جَوَابُ الرِّسَالَةِ ، قَالَ يَصِفُ الدَّارَ :

سَأَلْتُهَا عَنْ ذَلِكَ فَاسْتَعْجَلَتْ

لَمْ تَتَدَّرْ مَا مَرْجُوعَةُ السَّائِلِ ؟

(١) ديوانه ٣٤ ، والشطر الأول فيه : فُخَادِرُنْ ، وود الرماد كأنه

(٢) سورة البقرة : ١٥٦ .

(٣) ديوان المذللين : القسم الأول ١٨ .

(١) ديوانه ٦٠٤ .

(٢) ديوانه ٣٩٤ .

(٣) البيت للقيص .



ولم يفسره . وعندى أنه ما تعود به على صاحبها من غلّة .

§ وأرجع يده إلى سيفه ليستلّه ، أو إلى كنانته ليأخذ سهما : أهوى بها إليها : قال أبو ذؤيب :  
فبدا له أقرباً هذا رائفاً

عنه فعبّث في الكنانة يرجع  
وقال اللحياني : أرجع الرجل يديه : إذا ردهما إلى خلقه ، فعمّ به .

§ والراجع من النساء : التي مات عنها زوجها ، ورجعت إلى أهلها .

§ ومرجع الكتيف : ما يلي الإبط منها ، من تلقاء منابض القلب . قال رؤبة ٢ :

ويطعن الأعناق والمراجم  
§ ورجع الكلب في قيئه : عاد فيه .

§ وهو يؤمن بالرجعة : أي بأن الميت يرجع قبل يوم القيامة .

§ وراجع الرجل : رجع إلى خبر أو إلى شر .

§ ورجعت الطير رجوعاً ورجاعاً : قطعت

من المواضع الحارة إلى الباردة . ورجعت الناقة ، ترجع رجاعاً ورجوعاً . وهي راجع : لقيحت . ثم أخلفت ، لأنها رجعت عمارجى منها . وقيل : هو إذا طنّ بها حمل . ثم لم يكن كذلك .

وقيل : إذا ضربها الفحل فلم تلتقي . وقيل : إذا ألفت ولدها لغير تمام . وقيل : إذا بالت ماء الفحل . وقيل : هو أن تطرحه ماء .

§ والرجع . والرجيع . والراجعة : الغدير يتردد فيه الماء . وقال أبو حنيفة : هي ما ارتد فيه

(١) ديوان الهذليين : القسم الأول ٩ .

(٢) ديوانه ٩٥

وليس لهذا البيع مرجوع : أي لا يرجع فيه . ومتاع مرجع : له مرجوع .

وقال اللحياني : ارتجع فلان مالا ، وهو أن يبيع إبله المسنة والصغار . ثم يشتري الفتية والبقار . وقيل : هو أن يبيع الذكور ويشتري الإناث . وعمّ مرة به . فقال : هو أن يبيع الشيء . ثم يشتري مكانه ما ينجّل إليه أنه أفتى وأصلح .

وجاء فلان برجمة حسنة : أي بشيء صالح ، اشتراه مكان شيء طالع . أو مكان شيء قد كان دونه .

§ وباع إبله فارتجع منها رجعة صالحة ، ورجعة . والرجعة : إبل تشتريها الأعراب ، ليست من نتائجهم . وليست عليها سيئاتهم ، وارتجعها : اشتراها . أنشد ثعلب :

لا ترتجع شاريفاً تبني فواضيلها  
بدقها من عرا الأنساع تنديب

وقد يجوز أن يكون هذا من قولهم : باع إبله . فارتجع منها رجعة صالحة .

§ والرجع : أن يبيع الذكور ، ويشتري الإناث . كأنه مصر . وإلا لم يصح تعبيره . وقيل : هو أن يبيع الهرمى . ويشتري الطراء .

§ وقيل لحى من العرب : لم كثرت أموالكم ؟ فقالوا : أوصانا أبونا بالشجع والرجع .

وقال ثعلب : بالرجع والشجع . وفسره : بأنه يبيع الهرمى وشراء الطراء . وقد فسر بأنه يبيع الذكور وشراء الإناث . وكلامهما ينسب على المال .

§ وأرجع إبلًا : شراها وباعها على هذه الحالة .

§ وحكى اللحياني : جاءت رجعة الضياع ،

§ والرَّجْعُ : المطر . لأنه يَرْجِعُ مَرَّةً بعد مَرَّةٍ .  
وفي التنزيل : « وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ » ، والأَرْضِ  
ذَاتِ الصَّدْعِ ١ ، قال ثعلب : تَرْجِعُ بالمطر  
سنةً بعد سنة . وقال اللحياني : لأنها تَرْجِعُ  
بالغيث ، فلم يذكر « سنةً بعد سنة » .

وقوله : « وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ » قال ثعلب :  
هي الأرض تصدع بالنبات . وقيل : الرَّجْعُ :  
عامَّةُ الماء . وقيل : ماءُ لُذَيْلٍ ، غلب عليه .  
والرَّجْعُ : الغيرس يكون في بطن المرأة ، يخرج  
على رأس الصبي .

§ والرَّجَاعُ : ما وقع على أنف البعير من خطامه .  
§ وَرَجَعَ وَرَجْعَةً : اسبان .

### العين والجيم واللام

§ العَجَلُ : والعَجَلَةُ : السَّرعَةُ . ورجل عَجِيلُ ،  
وعَجَلٌ . وعَجَلَانٌ . وعاجيل ، وعَجِيلٌ ، من  
قوم عَجَالٍ ، وعُجَالِيٍّ ، وعِجَالٍ . وهذا كله جمع  
عَجَلَانٍ . وأما عَجَلٌ وعَجِيلٌ فلا يُكسَرُ عند  
سيويهِ ، وعَجِيلٌ أقرب إلى حدِّ التكسير منه ؛ لأنَّ  
فِعْلاً في الصفة : أكثر من فَعَلَ . على أن السلامة  
في فَعْلٍ أكثر أيضاً ، لقولته : وإن زاد على فَعْلٍ .  
ولا يجمع عَجَلَانٌ بالواو والنون . لأن مؤنثه  
لا تلتحقه الماء . وقد عَجِلَ عَجَلًا . وعَجَلٌ ،  
وتَعَجَّلَ .

§ واستعَجَلَ الرجلُ : حَشَّه ، وأمره أن يُعَجِّلَ  
في الأمر . ومرَّ يستعجل : أي مرَّ طالبا ذلك من  
نفسه ؛ متكلِّفاً إياه . حكاها سيويهِ ، ووضع فيه  
الضمير المنفصل مكان المتصل .

السَّيْلُ . ثم تَفَدَّ . والجمع رَجْعَانٌ ورِجَاعٌ .  
وأنشد ابن الأعرابي :

وراجعت أطراف الصبا وكأنه

رِجَاعُ غدير هزّه ريح رائع  
قال غيره : الرَّجَاعُ : جمع . ولكنه نعت بالواحد . الذي  
هو رائع ، لأنه على لفظ الواحد ، كما قال الفرزدق ١ :  
إذا القنبضات السود طوفن بالضحى

رَقَدْنَ عَلَيْهِنَّ الحِجَالُ المسجفُ  
وإنما قال : « رِجَاعُ غَدِيرٍ » ليفصله من الرَّجَاعِ  
الذي هو غير الغدير . إذ الرَّجَاعُ من الأسماء  
المشتركة . كما قال الآخر :

ولو أتى أشاء لكننت منه

مكانَ الفرقدَيْنِ من النجوم  
فقال : « من النجوم » ليُخَلِّصَ معنى الفرقدَيْنِ .  
لأن الفرقد من الأسماء المشتركة ؛ ألا ترى أن  
ابن أحرر لما قال :

يَهْلُ بالفرقد ركباًها

كما يَهْلُ الرَّاكِبُ المُعْتَمِرُ  
فلم يُخَلِّصَ الفرقد هاهنا ؛ اختلفوا فيه ؛ فقال قوم :  
إنه الفرقدُ الفلَكِيُّ . وقال آخرون : إنما هو  
فرقد البقرة ؛ وهو ولدُها . وقد يجوز أن يكون  
الرَّجَاعُ للغدير الواحد ؛ كما قالوا فيه الإِخَاذُ .  
وأضافه إلى نفسه . ليعينه أيضاً بذلك . لأن الرَّجَاعَ  
كان واحداً أو جماعاً . فهو من الأسماء المشتركة .  
وقيل : الرَّجْعُ : تحبُّسُ الماء . وأما الغدير فليس  
بمحبِّسٍ للماء ، إنما هو القطعة من الماء يُقَادِرُها  
السيل ، أي يتركها .

ذَا الرِّمَّةَ ، قَالَ : أَتَشْدُقُ ١ :

مَا يَالُ عَيْنِكَ مِنْهَا الْمَاءُ يَنْسَكِبُ

فَأَشْدُهُ ، حَتَّى أَتَهَيَّ إِلَى قَوْلِهِ :

حَتَّى إِذَا مَا اسْتَوَى فِي غَرْزِهَا تَنَسَّبَ

فَقَالَ لَهُ : عَمَلُكَ الرَّاعِي أَحْسَنَ وَصَفَانِكَ حِينَ يَقُولُ :

وَهِيَ إِذَا قَامَ فِي غَرْزِهَا

كَثَلِ السَّفِينَةِ أَوْ أَوْقَرُ

وَلَا تُعْجِلِ الْمَرْءَ قَبْلَ الْوَرُو

كَ وَهِيَ بِرُكْبَتِهِ أَبْصَرُ

فَقَالَ : وَصَفَ ذَلِكَ نَاقَةَ مَلِكٍ ، وَأَنَا أَصْفُ نَاقَةَ سُوقَةٍ .

§ وَغَلَّةُ مِعْجَالٍ : مُدْرِكَةٌ فِي أَوَّلِ الْحَمْلِ .

§ وَالْمُعْجَلُ مِنَ الرَّعَاءِ : الَّذِي يُحْلَبُ الْإِبِلَ

حَلْبَةً وَهِيَ فِي الرَّعْيِ ، كَأَنَّهُ يُعْجِلُهَا عَنْ إِنْجَامِ

الرَّعْيِ ، فَيَأْتِي بِهَا ٢ أَهْلُهُ : وَذَلِكَ اللَّبَنُ :

الْإِعْجَالَةُ ، وَالْعِجَالَةُ ، وَالْمِجَالَةُ . وَقِيلَ : الْإِعْجَالَةُ

أَنْ يُعْجَلَ الرَّاحِي بِلَدْنِ إِبِلِهِ ، إِذَا صَدَرَتْ عَنِ الْمَاءِ .

§ وَالْمِجَالُ : جُمَاعُ الْكَفِّ مِنَ الْحَبَسِ وَالْقَرِّ ،

يُسْتَعْجَلُ أَكْلُهُ . وَالْعِجَالُ وَالْعِجْوَلُ : تَمَرٌ

يُعْجَنُ بِسَوِيْقٍ ، فَيُسْتَعْجَلُ أَكْلُهُ .

وقَالَ ثَعْلَبُ : الْعِجَالُ . وَالْعِجْوَلُ : مَا

اسْتُعْجِلَ بِهِ قَبْلَ الْفِدَاءِ . كَالْأَهْنَةِ .

§ وَالْمِجَالَةُ وَالْعِجَالُ : مَا اسْتُعْجِلَ بِهِ مِنْ

طَعَامٍ . وَالْعِجَالَةُ : مَا تَزَوَّدَهُ الرَّاحِي ، بِمَا لَا يَتَّبِعُهُ

أَكْلُهُ . كَالْخَمْرِ وَالسَّوِيْقِ : لِأَنَّهُ يُسْتَعْجَلُ ، أَوْ لِأَن

السَّقَرُ يُعْجَلُهُ عَمَّا سِوَى ذَلِكَ مِنَ الطَّعَامِ الْمَعَالِجِ .

§ وَالْمِجَالَةُ ، وَالْعِجَالَةُ : ضَرْبَانِ مِنَ الْمَشْيِ

فِي عِجَلٍ .

(١) ديوانه ١ .

(٢) لَمِلَ الضَّمِيرُ فِيهِ بِهَا - رَاجِعٌ إِلَى الْخَلِيَةِ : لَا إِلَى النَّاقَةِ .

§ وَالْمِعْجَلَانُ : شَعْبَانُ ، لِسُرْعَةِ نَقَازِ أَيَّامِهِ .

وَهَذَا الْقَوْلُ لَيْسَ بِقَوِيٍّ ، لِأَنَّ شَعْبَانَ إِنْ كَانَ

فِي زَمَنِ طُولِ الْأَيَّامِ ، فَأَيَّامُهُ طَوِيلٌ ، وَإِنْ كَانَ

فِي زَمَنِ قِصَرِ الْأَيَّامِ ، فَأَيَّامُهُ قِصَارٌ .

§ وَقَوْسُ عَجْجَلٍ : سُرْعَةُ السَّهْمِ . حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ .

§ وَالْعَاجِلُ : تَقْيِضُ الْآجِلِ فِي كُلِّ شَيْءٍ .

§ وَأَعْجَلُهُ : اسْتَعْجَلَهُ .

§ وَعَجَلَهُ : سَبَقَهُ . وَفِي التَّنْزِيلِ : « أَعْجَلْتُمْ

أَمْرَ رَبِّكُمْ » ١ .

§ وَأَعْجَلَتِ النَّاقَةُ : أَلْقَتْ وَلَدَهَا لِغَيْرِ تَمَامٍ .

وقَوْلُهُ ، أَشْدُهُ ثَعْلَبُ :

فَيَأْتِي عَجَلِينَ عَلَيْهِ النَّبَا

تَ يَنْسِفُهُ بِالظُّلُوفِ انْتِسَافًا

عَجَلِينَ عَلَيْهِ : عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ . يَنْسِفُهُ : يَنْسِفُنْ

هَذَا النَّبَاتَ ، يَقْلَعُهُ بِأَرْجُلِهِنَّ . وَقَوْلُهُ :

فَوَرَدَتْ تَعْجِلُ عَنْ أَحْلَامِهَا

مَعْنَاهُ : تَذْهَبُ عَقُولُهَا . وَهَدَى تَعْجِلُ بِعَيْنٍ :

لَأَنَّهُ فِي مَعْنَى تَزْيِغٍ ، وَتَزْيِغٌ مُتَعَدِّيةٌ بِعَيْنٍ .

§ وَالْمُعْجِلُ وَالْمُعْجَلُ وَالْمِعْجَالُ مِنَ الْإِبِلِ :

الَّتِي تُفْتَحُ قَبْلَ أَنْ تَسْتَكْمَلَ الْحَوْلَ . فَيُعِيشُ

وَكُدُّهَا ، وَالْوَلَدُ مُعْجَلٌ . قَالَ الْأَخْطَلُ ٢ .

إِذَا مُعْجَلًا غَادَرْتُهُ عِنْدَ مَنْزِلِ

أَتَيْتُ بِجَنَابِ الْفَلَاحِ كَسُوبِ

بِعَيْنِ الذَّنْبِ .

§ وَالْمِعْجَالُ أَيْضًا : الَّتِي إِذَا وَضَعَ الرَّجُلُ رِجْلَهُ

فِي غَرْزِهَا ، قَامَتْ وَوَكَّبَتْ . وَلَقِيَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ

(١) سُورَةُ الْأَعْرَافِ : ١٥٠ .

(٢) ديوانه ١٧٩ .

الإنسانُ عَجُولًا ١ ، و « خُلِقَ الإنسانُ ضَعِيفًا ٢ »  
لأنَّ العِجْلَةَ ضرب من الضَّعْفِ ، لما يُؤْذَنُ به من  
الضرورة والحاجة . فهذا أوجه القول فيه . وهو  
العِجْلَةُ أيضًا .

§ والعِجْلَةُ : كارة التَّوْبِ ، والجمع : عِجَالٌ .  
وأعجال ، على طرح الزائد . والعِجْلَةُ : الدَّوْلَابُ .  
وقيل : السَّحَّالَةُ . وقيل : الخَشَبَةُ المَعْرُضَةُ على  
النَّعَامَتَيْنِ . والجمع : عَجَلٌ .

§ والعِجْلَةُ : الإداوة الصغيرة . وقيل : قِربَةُ  
الماء . والجمع عِجَلٌ . قال الأعشى ٣ :  
وَالسَّاحِيَّاتِ ذُيُولَ الْخَزَرِ آوِنَةٌ  
وَالرَّافِلَاتِ عَلَى أَعْجَازِهَا الْعِجَلُ  
قال ثعلب : شَبَّ أَعْجَازُهُنَّ بِالْعِجَلِ المملوءة ؛  
وعِجَالٌ ٤ .

§ والعِجَلُ : ولد البقرة . والجمع : عِجَلَةٌ .  
وهو العِجُولُ . والأنثى عِجْلَةٌ وعِجُولَةٌ .

§ وبقرة مُعْجِلٌ : ذات عِجَلٍ .  
§ والعِجْلَةُ : بقلة تستطيل مع الأرض . قال :  
عَلَيْكَ سِرْدَاخًا مِنَ السَّرْدَاخِ

ذَا عِجْلَةٍ وَذَا نَعْيٍ ضَاخٍ  
والمِجْلَةُ : شجرة ذات وَرَقٍ وكُحُوبٍ وقُضْبٍ ،  
مُسَطَّحَةٌ لَيِّنَةٌ ، لها ثمرة مثل رُجُلِ الدَّجَاجَةِ .  
مُتَقَبَّضَةٌ ، فإذا بَيَسَتْ تَفْتَحَتْ ؛ وليس لها زهرة .  
وقيل : المِجْلَةُ : شجرة ذات قُضْبٍ وورق كورق  
الثُّدَاهِ ٥ .

§ والمِجُولُ : الولدُ من النِّسَاءِ والإِبلِ ، لَعَجَلَهَا  
فِي جَيْشِهَا وَذَاهَبَهَا جَزَعًا ، والجمع : عِجُلٌ ،  
وعِجَالٌ ، ومُعَاجِلٌ . الأخيرة على غير قياس .

§ والمِجُولُ : النِّتْيَةُ : عن أبي عمرو ، لأنها  
تُعْجِلُ من نَزَلَتْ به عن إدراك أَمَلِهِ ، قال المَرَارُ  
الْقُصَمَسِيُّ :

وَنَرَجُو أَنْ تَخْطَاكَ الْمَتَايَا

وَنُغْشَى أَنْ تُعْجَلَكَ الْمِجُولُ

§ وقوله تعالى : « خُلِقَ الإنسانُ من عِجَلٍ ١ » :  
قيل : إنَّ آدمَ عليه السلام . حين بلغ منه الرُّوحُ  
الرُّكْبَتَيْنِ ، هَمَّ بالنَّهْوِضِ قبل أن يبلغَ القَلَمَيْنِ ،  
فقال تعالى : « خُلِقَ الإنسانُ مِنْ عِجَلٍ ٢ » .  
وأورثنا آدمَ صلى الله عليه وسلم العِجْلَةَ .

وقال ثعلب : معناه : خُلِقَتِ العِجْلَةُ من الإنسانِ .  
وقيل : العِجَلُ هاهنا : الطَّيْنُ والحَمَاءَةُ . قال  
ابن جني : الأحسن أن يكون تقديره : « خُلِقَ  
الإنسانُ مِنَ العِجْلَةِ » . وجاز هذا وإن كان الإنسانُ  
جَوْهَرًا ، والعِجْلَةُ عَرَضًا ، والجَوْهَرُ لا يكونُ  
من العَرَضِ ، لكثرة فِعْلِهِ إِيَّاهُ . واعتياده له .

وهذا أقوى معْنَى من أن يكون أراد : خُلِقَ  
العِجَلُ مِنَ الإنسانِ ، لأنه أمرٌ قد اطَّرَدَ واتَّسَعَ ،  
فَحَمَلَهُ على القلبِ يَبْعُدُ في الصَّنْعَةِ ، ويَصْغُرُ المعْنَى .

وكانَ هذا الموضعُ لما خَبِنَ على بعضهم ، قال في  
تأويله : إنَّ العِجَلَ هاهنا الطَّيْنُ . قال : ولعمري  
إنَّه في اللُّغَةِ كما ذَكَرَ . غير أنه في هذا الموضعِ  
لا يُرَادُ به إلا نَفْسُ العِجْلَةِ والسَّرعَةِ ؛ ألا تراه  
عَزَّ اسمُه كيف قال عَقِيبَهُ : « سَأُرِيكُمْ آيَاتِي ، فَلَا  
تَسْتَعْجِلُون ٣ » . فظيره قَوْلُهُ تعالى : « وَكَانَ

(١) سورة الإسراء : ١١ .

(٢) سورة النسا : ٢٨ .

(٣) ديوانه ٥٩ .

(٤) عطف على قوله : والجمع عِجَلٌ .

(١) سورة الأنبياء : ٣٧ . (٢) سورة الأنبياء : ٣٧ .

واعتلجت الوحش : تضاربت وتمازست .  
والاسم : العلاج .

قال أبو ذؤيب يصف عيبراً وأنتناً :  
فلستين حيناً يمتلجن برونضة  
فيتجد حيناً في العلاج ويشمع  
واعتلج الموج : التطم ، وهو منه . واعتلج  
الهم في صدره : كذلك ، على المثل .

§ والعلاج : الشديد من الرجال قتلاً ونطاحاً .  
ورجل عالج : شديد العلاج .

§ وتعلج الرمل : اجتمع .  
§ وعالج : رمل بالبادية ، كأنه منه . بعد طرح

الزائد ، قال الحارث بن حلزة :  
قلت لعمرى حين أبصرته

وقد حبا من دونه عالج  
لاتكسر الشول بأغبارها

إنك لاتدري من التانيج  
§ وعالج الشيء معالجة وعلاجاً : زاوله .

وعالج المريض معالجة وعلاجاً : عناه . وعالجه  
فعلجه عالجاً : غلبه . وعالج عنه : دافع . وفي

حديث علي رضي الله عنه : « إنكما علجان ،  
فعالجا عن دينكما » .

§ وناق علجن : غليظة صلبة . قال ٢ :  
وخلطت كل دلائ علجن

وامرأة علجن : ماجنة ، قال :  
يا رب أم لصغير علجن

تسرق بالليل إذا لم تبطن  
§ والعلاج : المراسم والدفاع .

§ واعتلج القوم : اضطرعوا وتقاتلوا .  
(١) ديوان الهذليين : القسم الأول هـ .  
(٢) ديوان روبة : ١٦٢ .

§ والعجلاء : مملود : موضع . وكذلك : عجلان .  
أشد ثعلب :

فهن يصرفن النوى بين عالج  
وعجلان تصريف الأديب المذلل

§ وبنو عجل : حتى . وكذلك : بنو العجلان .  
§ وعجلى : اسم ناقة . قال ١ :

أقول لناقتي عجلي وحنن  
إلى الوقتي ونحن على الثماد

أناح الله يا عجلي بلاداً  
هواك بها مربيات المهاد

أراد : لبلاد ، فحلف وأوصل .  
§ وعجلى : فرس دريد بن الصمة .

وعجلى أيضاً : فرس ثعلبة بن أم حزنه .

### مقلوبه : [ ع ل ج ]

§ العليج : كل ذي لحية . والجمع : أعلاج ،  
وعلوج .

§ ومعلوجاء : اسم للجمع . يجرى مجرى الصفة  
عند سيويه .

§ واستعلج الرجل : خرجت لحيته . وغلظ  
واشد . وعليج العجم منه . والجمع كالجمع :

والأنثى : عليجة .  
§ والعليج : حمار الوحش . لاستعلاج خلفه

وغلظه . وكل صلب شديد : عليج . والعليج :  
الغيف ، عن أبي العيثل الأعرابي .

§ والعلاج : المراسم والدفاع .  
§ واعتلج القوم : اضطرعوا وتقاتلوا .

(١) البيتان لدى الرمة . عن ت . ولم نجداه في ديوانه .

وقد جعلت نفسي تطيباً لضعفتي  
 لضعفهماها يفرغ العظم نأبها<sup>١</sup>  
 وقال الزجاج: جعلت زيدا أمك: نسبته إليك.  
 وقوله تعالى: «إنا جعلناه قرآناً عربياً» معناه:  
 إنا بيناه قرآناً عربياً، حكاه الزجاج. وقوله تعالى:  
 «وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن إناثاً»<sup>٢</sup>  
 قال الزجاج: الجعل هاهنا: في معنى القول والحكم  
 على الشيء، كما تقول: قد جعلت زيدا أعلم  
 الناس، أي قد وصفته بذلك، وحكمت به.  
 § ونجعلوا الشيء: جعلوه بينهم. وجعل له  
 كذا على كذا: شرطه به عليه. وكذلك: جعل  
 للعامل كذا.

§ والجعالة، والجعالة، والجعالة: الكسر والضم  
 عن اللحياني، والجعيلة، كل ذلك: ما جعله  
 له على عمله. والجعالة بالفتح: الرشوة. عن  
 اللحياني أيضاً. وخص مرةً بالجعالة: ما يُجعل  
 للغازي. وذلك إذا وجب على الإنسان غزو،  
 فجعل مكانه رجلاً آخر، يجعل بشرطه. وبيت  
 الأسد:

فأعطيت الجعالة مستتياً  
 خفيف الحاذ من فتيان جرهم  
 يروى بكسر الجيم وضمها.

§ وأجعلته جعلاً. وأجعلته له: أعطاه إياه.  
 § والجعالة: ما يتجاعلونه عند البعث أو  
 الأمر يجرهم من السلطان. والجعل والجعالة:

(١) البيت لمن بنى لقيط الأسي. عن مامش الكتاب لبيبي  
 (١) (٣٨٤).  
 (٢) سورة الزخرف: ٣.  
 (٣) سورة الزخرف: ١٩.

§ والمكج: الأشاء، عن أبي حنيفة. والمكج  
 والمكجان: نبت. وقيل: شجر أخضر مظلم  
 الخضرة. وليس فيه ورق، وإنما هو قصبان  
 كالإنسان القاعد. ومنبت السهل. ولا تأكله الإبل  
 إلا مضطرة. قال أبو حنيفة: المكجان. عند  
 أهل نجد: شجر لا ورق له، وإنما هو خيطان جرد،  
 في خضرها صفرة، تأكله الحمير، تنصف أسنانها،  
 ولذلك يقال للأفطح: كان فاه في حمار أكل مكجاناً.  
 واحذنه: عكجانه. قال عبد بن الحساس<sup>١</sup>:

وبئنا وسادانا إلى عكجانه  
 وحيف ساداه الرياح ساديا  
 وبير عالج: يأكل المكجان.

§ وتعلجت الإبل: أصابت من المكجان.  
 § وعكجتها أنا: عكفها المكجان.

### مقلوبه: [ ج ع ل ]

§ جعل الشيء يجعله جعلاً. واجتعله:  
 كلاهما: وضعه. قال أبو زيد:

وما مغيبٌ يشير الخينو مجتعل

في الغيل في ناعيم البردي مخرابا

وجعلته يجعله جعلاً: صنعه. قال سيويه:  
 جعلت متاعك بعضه فوق بعض: ألقيته. وقال  
 مرة: عملته. والرفع على إقامة الجملة مقام  
 الحال. وجعل الطين خزفاً، والقيح حسناً:  
 صيره إياه. وجعل البصرة بغداد: ظلها إياها.  
 وجعل يفعل كذا: أقبل وأخذ. وأنشد:

- § والجَعْلُوك : ولد النعام : يمانية .  
§ وجُعِلَ : اسم رجل .  
§ وبنو جِعال : حى .

### مقلوبه : [ ل ع ج ]

- § لَعَجَ الحَزْنُ والحُبُّ : يَلْعَجُ لَعَجًا : استَحَرَّ في القلب . وَلَعَجَهُ لَعَجًا : أَحْرَقَهُ . وكلُّ مُحْرَقٍ : لاجع .

- § واللَّعَج : الحُرْقَةُ . قال لِيَاسُ بْنُ سَهْمٍ الهَذَلِيُّ ١ :  
تَرَكْنَكَ مِنْ عَلاَقَتَيْنِ تَشْكُو  
بَيْنَ مِنَ الْحَوَى لَعَجًا رَصِينًا  
§ واللَّعَجُ : أَلَمُ الضَّرْبِ وكلُّ مُحْرَقٍ . والفِعْلُ  
كالفعل . قال الهَذَلِيُّ ٢ :

ضَرَبَا أَلِيَا بِسَيْتٍ يَلْعَجُ الْجِلْدَا

### مقلوبه : [ ج ل ع ]

- § جَلَعَتِ الْمَرْأَةُ جَلَعًا ، فَهِيَ جَلِيعَةٌ ، وَجَلَعَتِ ، وَهِيَ جَالِيعٌ . وَجَالَعَتْ ، وَهِيَ مُجَالِعٌ ، كُلُّهُ : إِذَا تَرَكَتِ الْحَيَاةَ . وَتَكَلَّمَتِ الْقَبِيحَ . وَالاسْمُ : الْجَلَاعَةُ . وَجَلَعَتِ قِنَاعَهَا عَنْ وَجْهِهَا ، وَخَارَهَا عَنْ رَأْسِهَا . وَهِيَ جَالِعٌ : خَلَعَتْهُ . قَالَ :  
يَا قَوْمِ إِنِّي قَدْ أَرَى نَوَارًا

جَالِيعَةً عَنْ رَأْسِهَا الْخِمَارَا

- § وَالتَّجَالُعُ . وَالمُجَالَعَةُ : التَّنَازُعُ عِنْدَ الْقِسْمَةِ أَوِ الشَّرْبِ أَوِ التَّحَارُّ . مِنْ ذَلِكَ . قَالَ :

(١) شرح أشعار الغزاليين للسكري ٢٢٠ .

(٢) البيت لمحمد بن ربيع المفلح . وصدره : إِذَا تَجَرَّدَ نَوْحُ قَانَتَا مَعَهُ دِيْوَانُ الْهَذَلِيِّينَ ، فَقَسَمَ الثَّانِي : ٣٩ .

مَا تُتَرَكِلُ بِهِ الْقَيْدُ . مِنْ حُرْقَةٍ أَوْ غَيْرِهَا . قَالَ طُفَيْلٌ ١ :

فَدَبُّ عَنِ الْعَشِيرَةِ حَيْثُ كَانَتْ

وَكُنْ مِنْ دُونِ بَيْضَتِهَا جِعَالَا

وَأَجْعَلَ الْقَيْدُ : أَنْزَلَهَا بِالْجِعَالِ . وَأَجْعَلَتْ الْكَلْبَةُ ، وَالذَّبَابَةُ ، وَالْأَسَدَةُ ، وَكُلُّ ذَاتِ مِخْلَبٍ . وَهِيَ مُجْعِلٌ ، وَاسْتَجْعَلَتْ : أَحَبَّتِ السَّقَادَ .

- § والجَعْلَةُ : الْقَسِيلَةُ . وَقِيلَ : الْوَدِيَّةُ . وَقِيلَ : النَّخْلَةُ الْقَصِيرَةُ . وَقِيلَ : هِيَ الْفَائِتَةُ لَيْدَ . وَالْجَمْعُ : جَعْلٌ . قَالَ :

أَوْ يَسْتَوِي جَعْلُهَا وَجَعْلُهَا

§ والجَعْلُ أَيْضًا مِنَ النَّخْلِ : كَالْبَعْلِ .

- § والجَعْلُ : دَوِيْبَةٌ . قِيلَ : هُوَ أَبُو جَعْمَرَانَ . وَجَمْعُهُ جَعْلَانُ .

§ وَمَاءُ جَعِيلٍ ، وَجُعِيلٍ : مَاتَ فِيهِ الْجَعْلَانُ وَالْخَنَافِرُ .

§ وَأَرْضٌ مُجْعِلَةٌ : كَثِيرَةُ الْجَعْلَانِ .

§ وَرَجُلٌ جُعْلٌ : أَسْوَدَ دَمٍ . مُشَبَّهٌ بِالْجُعْلِ .

وَقِيلَ : هُوَ الْأَجْوُجُ . لِأَنَّ الْجُعْلَ يُوَصَفُ بِالْأَجَاةِ .

يُقَالُ : رَجُلٌ جُعْلٌ . وَجُعْلُ الْإِنْسَانِ : رَقَبُهُ .

وَفِي الْمَثَلِ : « سَدَيْكَ بِأَمْرِي جُعْلُهُ » :

يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَرِيدُ الْخَلَاءَ لَطَلَبِ حَاجَةٍ . فَيَلْزِمُهُ

آخَرُ ، يَمْنَعُهُ مِنْ ذِكْرِهَا أَوْ عَمَلِهَا . قَالَ :

إِذَا أَتَيْتُ سُلَيْمَى شَبَّ لِي جُعْلٌ

إِنَّ الشَّقِيَّ الَّذِي يَصَلِّي بِهِ الْجُعْلُ

وَكُلُّ ذَلِكَ عَلَى التَّخْيِيلِ بِالْجُعْلِ .

إذا أراد النّوح ، من كَبَر أو بُدُن .  
قال كُثِير ١ :

رَأَيْتُنِي كَأَشْلَاءِ اللَّجَامِ وَبَعْلُهَا

من المَلَأَ أَبْزَى عَاجِنٍ مُتَبَاطِنُ

ورواه أبو عُبَيْد : « مُنْحَنٍ مُتَبَاطِنُ » . وناقاة  
عاجن : تضرب الأرض بيديها في سيرها .

§ وَعَجِنَتِ النَّاقَةُ عَجَنًا ، وَهِيَ عَجْنَاءُ :  
كَثُرَ لَحْمُ ضَرْعِهَا . وقيل : هو إذا صَعَدَ نَحْوَ  
حَيَاتِهَا . وكذلك الشَّاةُ والبقرة .

§ وَالْعَجَنُ أَيْضًا : وَرَمَ حَيَاءُ النَّاقَةِ مِنَ الضَّبْعَةِ .  
وقيل هو وَرَمٌ فِي حَيَاتِهَا كَالثَّوْلُولِ ، يَمْنَعُهَا

اللَّقَاحَ . عَجِنَتْ عَجَنًا ، فَهِيَ عَجِينَةٌ ، وَعَجْنَاءُ .  
§ وَالْعَجْنَاءُ أَيْضًا : الْقَلِيلَةُ اللَّبَنِ . وَالْعَجْنَاءُ

وَالْمُعْتَجِنَةُ : الْمُنْتَبِةُ فِي السَّمَنِ .

§ وَالْعِجَانُ : الْأَسْتِ . وَقِيلَ : هُوَ الْقَضِيبُ الْمُدَوَّدُ  
مِنْ الْخَصِيَّةِ إِلَى الدُّبُرِ ، قَالَ جَرِيرٌ :

يَمْدُدُ الْحَبْلَ مُعْتَمِدًا عَلَيْهِ

كَأَنَّ عِجَانَهُ وَتَرَّ جَدِيدُ ٢

والجمع : أعجينة . وعُجْنٌ .

§ وَعَجِنَتْهُ عَجَنًا : ضَرَبَ عِجَانَهُ .

§ وَالْعِجَانُ : بَلْفَةُ أَهْلِ الْبَيْتِ : الْعُنُقُ . قَالَ  
شَاعِرُهُم يَرْقِي أُمَّهُ . وَأَكَلَهَا الذَّبُّ :

فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا غَيْرُ نَصْفِ عِجَانِهَا

وَشُتْرَةٌ مِنْهَا وَلِحْدَى الذَّوَابِ

§ وَالْعِجَانُ : الْأَحْمَقُ . وَكَذَلِكَ الْعَجِينَةُ .

§ وَأَمَّ عَجِينَةُ : الرَّحْمَةُ .

(١) ديوانه ١ : ٢٠٤ .

(٢) لم تجده في نسخة الديوان المطبوع .

وَلَا فَاحِشٌ عِنْدَ الشَّرَابِ مُجَالِعٌ

§ وَجَلَعَتِ الْمَرْأَةُ : كَثُرَتْ عَنْ أَتْيَابِهَا .

§ وَالْجَلْعُ : اقْتِلَابُ غِطَاءِ الشَّفَةِ إِلَى الشَّارِبِ .  
وَشَبْعَةُ جَلْعَاءُ .

§ وَجَلَعَتِ اللَّثْمَةُ جَلْعًا ، وَهِيَ جَلْعَاءُ : إِذَا  
انْقَلَبَتِ الشَّفَةُ عَنْهَا حَتَّى تَبْدُوَ . وَقِيلَ : الْجَلْعُ :

أَلَّا تَنْصَمَ الشَّفَتَانِ عِنْدَ النُّطْقِ بِالْبَاءِ وَالْمِيمِ ، تَقْلِصُ  
الْعَلْيَا ، فَيَكُونُ الْكَلَامُ بِالسُّفْلَى ، وَأَطْرَافُ الشَّيْءِ الْعُكْلُ .

رَجُلٌ أَجْلَعٌ ، وَامْرَأَةٌ جَلْعَاءُ . وَقَدْ جَلِيعٌ ، فَهُوَ  
جَلِيعٌ . وَالْأُنْثَى جَلِيعَةٌ .

§ وَجَلَعُ الْغُلْفَةِ : صَبْرُورُهَا خَلْفَ الْحُقُوقِ .  
وَعِلَامُ أَجْلَعٍ .

§ وَالْجَلْعُ الْمُتَعَمِّدُ : الْجَمْلُ الْحَدِيدُ النَّفْسِ ، الشَّدِيدُهَا .  
هُوَ الْجَلْعُ الْمُتَعَمِّدُ وَالْجَلْعُ الْمُتَعَمِّدُ . كِلَاهُمَا : الْجُعْلُ .

وَالْجَلْعُ الْمُتَعَمِّدُ : الْخُنْفَاءُ . وَحَكِي كُرَاعٌ فِي جَمِيعِ  
ذَلِكَ : جَلْعُ الْمُتَعَمِّدِ ، يَفْتَحُ الْحِجْمَ وَالْأَمِينَ . وَعِنْدِي أَنَّهُ

اسم للجمع .

## العين والجيم والنون

§ عَجِنَ الشَّيْءَ يَمْعِنُهُ عَجَنًا ، فَهُوَ مَعْجُونٌ .  
وَعَجِينَ . وَاعْتَمَجَنَ : اعْتَمَدَ عَلَيْهِ بِجَمْعِهِ يَمْعِرُهُ .

أَنشَدَ نَعْلَبُ :

يَكْفِيكَ مِنْ سَوْدَاءَ وَاعْتِجَانِهَا

وَكُرْكُ الطَّرْفِ إِلَى بَتَانِهَا

نَاتِيَةُ الْجَبْهَةِ فِي مَكَانِهَا

صَلْعَاءُ لَوْ يَطْرَحُ فِي مِيزَانِهَا

رَطْلُ حَدِيدٍ شَالَ مِنْ رُجَحَانِهَا

وَالْعَاجِنُ مِنَ الرِّجَالِ : الْمُعْتَمِدُ عَلَى الْأَرْضِ بِجَمْعِهِ



## مقلوبه : [ ع ن ج ]

§ عَنَجَ الثِيَّ يَعْنِجُهُ جَذَبَهُ . وَعَنَجَ رَأْسَ  
الْبَعِيرِ وَالثَّاقَةَ يَعْنِجُهُ وَيَعْنِجُهُ عَنَجًا : جَذَبَهُ  
بِحِطَامِهِ ، وَكَفَّهُ وَهُوَ رَاكِبٌ عَلَيْهِ .  
§ وَأَعْنَجَتْ : كَفَّتْ ، قَالَ مَلِكُ الْمَدَنِيِّ ١ :  
وَأَنْصَرْتُهُمْ حَتَّى إِذَا مَا تَقَاذَفَتْ  
صَهَابِيَّةٌ تُعْطِي مِرَاكِرًا وَتُعْنِجُ  
§ وَالْعِنَاجُ : مَا عُنِجَ بِهِ .  
§ وَعَنَجَ الْبَعِيرَ وَالثَّاقَةَ يَعْنِجُهُمَا عَنَجًا : عَطَقَهُمَا .  
§ وَالْعَنَجُ : الرِّيَاضَةُ . وَفِي الْمَثَلِ : « عَوْدٌ يَعْلَمُ  
الْعَنَجَ » .  
§ وَقَوْلُهُ : « شَنَجَ عَلَى عَنَجٍ » : أَيْ شَيْخَ هَرَمٍ ،  
عَلَى جَمَلٍ ثَقِيلٍ .  
§ وَعَنَجَةُ الْهَوْدَجِ : عِضَادَةٌ عِنْدَ بَابِهِ ، يُشَدُّ  
بِهَا الْبَابُ .  
§ وَالْعَنَجُ : بَلْعَةٌ هُذَيْلُ الرَّجُلِ . وَقِيلَ : هُوَ  
بِالْفَيْنِ مُعْجَمَةٌ . وَالْعَنَجُ : جَمَاعَةُ النَّاسِ .  
§ وَالْعِنَاجُ : خَيْطٌ أَوْ سِرٌّ ، يُشَدُّ فِي أَسْفَلِ الدَّلْوِ .  
ثُمَّ يُشَدُّ فِي عُرْوَتِهَا . وَقِيلَ : عِنَاجُ الدَّلْوِ :  
عُرْوَةٌ فِي أَسْفَلِ الْقَرْبِ مِنْ بَاطِنٍ ، يُشَدُّ بِوَتَاقٍ إِلَى  
أَعْلَى الْكَرْبِ ، فَإِذَا انْقَطَعَ الْحَبْلُ أَمْسَكَ الْعِنَاجُ الدَّلْوُ  
أَنْ تَقَعَ فِي الْبَرِّ . وَكُلُّ ذَلِكَ إِذَا كَانَتِ الدَّلْوُ خَفِيفَةً .  
وَهُوَ إِذَا كَانَتِ الدَّلْوُ ثَقِيلَةً : حَبْلٌ أَوْ يَطَانُ يُشَدُّ  
تَحْتَهَا ، ثُمَّ يُشَدُّ إِلَى الْعِرَاقِ ، فَيَكُونُ عَوْنًا لِلْوَدَمِ .  
قَالَ الْحَطِيبِيُّ :

قَوْمٌ إِذَا عَقَدُوا عَقْدًا لِحَارِمِهِمِ

شَدُّوا الْعِنَاجَ وَشَدُّوا فَوْقَهُ الْكَرْبَا

(١) بَقِيَّةُ أَشْأَارِ الْمَذَلِّينَ ١١٦ .

وَالْجَمْعُ : أَعْنِجَةٌ ، وَعُنْجٌ .

§ وَعَنَجَ الدَّلْوُ يَعْنِجُهَا عَنَجًا : سَمِعِلَ لَهَا ذَلِكَ .

§ وَرَجُلٌ مَعْنَجٌ : يَتَعَرَّضُ فِي الْأُمُورِ .

§ وَالْعُنْجُوجُ : الرَّائِعُ مِنَ الْخَيْلِ . وَقِيلَ : الْجَوَادُ .

فَأَمَّا قَوْلُهُ ، أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

إِنْ مَتَّقَى الْخَوَلُ وَلَمْ آتِكُمْ

بَعَنَاجٍ تَهْتَدِي أَحْوَى طِمِيرٍ

فَإِنَّهُ يَرُودِي بَعَنَاجٍ ، وَبَعَنَاجِي ، فَمَنْ رَوَاهُ بَعَنَاجٍ ،

فَإِنَّهُ أَرَادَ بَعَنَاجِيَجَ . أَيْ بَعَنَاجِيَجَ ، فَحَذَفَ الْيَاءَ

لِلضَّرُورَةِ ، فَقَالَ بَعَنَاجِيَجَ ، ثُمَّ حَوَّلَ الْجَمْعَ الْأَخِيرَةَ

يَاءً . فَصَارَ عَلَى وَزْنِ جَوَارٍ . فَتَوَنَّى لِنُقْصَانِ الْيَاءِ ،

وَهُوَ مِنْ مُحَوَّلِ التَّضْعِيفِ . وَمَنْ رَوَاهُ عَنَاجِي :

جَعَلَهُ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِهِ :

وَلِضَعْفَادِي جَهْدِي نَقَانِي ١

أَرَادَ : « عَنَاجِيَجَ » : كَمَا أَرَادَ : « وَلِضَعْفَادِعَ » .

وَقَوْلُهُ : « تَهْتَدِي أَحْوَى » : يَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ : بِأَحْوَى

فَحَذَفَ وَأَوْصَلَ . وَيَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ بَعَنَاجِيَجَ حَوْ

طِمِيرَةً تَهْتَدِي . فَوَضَعَ الْوَاحِدَ مَوْضِعَ الْجَمْعِ .

وَقَدْ اسْتَعْمَلُوا الْعَنَاجِيَجَ فِي الْإِبِلِ . أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

إِذَا هَجَمَتْ صُهْبٌ عَنَاجِيَجُ زَاخَتْ

فَتَنَى عِنْدَ جَوْدٍ طَاحَ بَيْنَ الطَّوَارِعِ

تُسَوِّدُ مِنْ أَرْبَابِهَا غَيْرَ سَيِّدٍ

وَتُصْلِحُ مِنْ أَحْسَابِهِمْ غَيْرَ صَالِحٍ

أَيُّ يُغْلَبُ وَيُقَهَّرُ . لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ مِثْلُهَا ، فَيَنْحَرُّهَا

وَيَجُودُ بِهَا .

§ وَالْعُنْجُجُ : الضَّيْمُرَانِ . وَقِيلَ : هُوَ

الشَّاهِقُ الْمَقْرَمُ .

(١) يُقَالُ إِنَّ الْبَيْتَ مَضْنُوعٌ ، وَيُنْسَبُ إِلَى خَلْفِ الْأَحْمَرِ (هَاش)

الْكِتَابُ ١ : ٣٤٤ .

مقلوبه : [ ج ع ن ]

§ جَعَوَةٌ : اسم رجل .

مقلوبه : [ ن ع ج ]

§ النَّعْجَةُ : الأُنثى من الضَّأْن ، والظَّاء ، والبقَر  
الوَحْشِيَّ ، والشَّاء الجَبَلِيَّ . والجمع : نِعاَج . وربما  
كُنِيَ بِهِ عن المرأة . وفي التَّنْزِيل : « وَلِي نَعْجَةٌ  
وَاحِدَةٌ » . وقَرَأَ الحَسَن : « وَلِي نِعْجَةٌ وَاحِدَةٌ » .  
وَنِعاَج الرَّمْل : البَقَر . قال الفَارَسِيُّ : العرب  
تُجْعِرُ الظَّاءَ تُجْعِرُ الْمُعْزَ ، والبَقَرُ يُجْعِرُ الضَّأْنَ .  
ويَدُلُّ على ذلك قول أَبِي ذؤَيْب ٢ :

وعَادِيَةٌ تُلْقِي الثِّيَابَ كَأَنَّا

تِيَّوسُ ظِيَاهٍ مَحْصَا وَابْتَارُهَا  
فَلَوْ أَجْرُوا الظَّاءَ تُجْعِرُ الضَّأْنَ ، لَقَالَ : كِبَاشُ  
ظِيَاهٍ . وَمَا يَدُلُّ على أَنَّهُمْ يُجْعِرُونَ البَقَرُ تُجْعِرُ  
الضَّأْنَ ، قول ذِي الرُّمَّة ٣ :

إِذَا مَا عَلَاها رَاكِبُ الصَّيْفِ لَمْ يَزَكْ

يَرَى نَعْجَسَةً فِي مَرْتَعٍ فَيُثِيرُهَا

مَوْلَعَةً خَنْسَاءَ لَيْسَتْ بِنَعْجَةٍ

يُدْمَنُ أَجْوَافَ المِيَاهِ وَقِيرُهَا

فَلَمْ يَنْفِ المَوْصُوفُ بِذاته ، الَّذِي هُوَ النَّعْجَةُ ،  
وَلَكِنَّهُ نَفَاهُ بِالمَوْصُوفِ ، وَهُوَ قَوْلُهُ : « يُدْمَنُ »

أَجْوَافَ المِيَاهِ وَقِيرُهَا . يَقُولُ : هِيَ نَعْجَةٌ وَحْشِيَّةٌ  
لِلْإِنْسِيَّةِ ، تَأْلَفُ أَجْوَافَ المِيَاهِ أَوْلَادُهَا . وَتِلْكَ

نُصْبَةُ الضَّائِنَةِ وَصِفَتُهَا . لِأَنَّهَا تَأْلَفُ المِيَاهَ ، وَلَا  
سَبِيًّا وَقَدْ خَصَّهَا بِالقَوِيرِ ، وَلَا يَقَعُ القَوِيرُ إِلَّا على  
الغَنَمِ الَّتِي فِي السَّوَادِ وَالخَضَرِ والأَرْيَافِ .

§ وَنَاقَةٌ نَاعِيْجَةٌ : يُصَادُ عَلَيْهَا نِعاَجُ الوَحْشِ ؛  
قال ابن جَنِّي : وَهِيَ مِنَ المَهْزِيَّةِ . وَاسْتَعَارَهُ نَافِعُ  
ابن لَعِيْطُ القَيْسِيَّ لِلْبَقَرِ الأَهْلِيِّ . قَالَ :

كَالثَّوْرِ يُضْرَبُ أَنْ تَعَاَفَ نِعاَجُهُ

وَجَبَّ العِيَافُ ضَرَبَتْ أَوْ لَمْ تَضْرِبِ

§ وَنَعِيجُ الرَّجُلِ نَعِيجًا . فَهُوَ نَعِيجٌ : أَكَلَ لَحْمَ

ضَأْنٍ : فَفُضِّلَ على قَلْبِهِ . قَالَ ذِي الرُّمَّة ١ :

كَانَ القَوْمُ عَشُّوا لَحْمَ ضَأْنٍ

فَهُمْ نَعِيجُونَ قَدْ مَالَتْ طُلَامُهُمْ

وَنَعِيجُ اللَّوْنُ نَعِيجًا وَنَعُوجًا . فَهُوَ نَعِيجٌ :

خَلَّصَ بِيَاضَهُ . قَالَ العَبَّاسُ ٢ يَصِفُ بَقَرًا وَحْشِيًّا :

فِي نَعِيجَاتٍ مِنْ بِيَاضٍ نَعِيجًا

كَمَا رَأَيْتُ فِي المَلَاءِ البَرْدِجَا

§ وَامْرَأَةٌ نَاعِيْجَةٌ : حَسَنَةُ اللَّوْنِ . وَجَمَلُ نَاعِيجٌ :

حَسَنُ اللَّوْنِ مُكْرَّمٌ . وَالأُنْثَى : بِالمَاءِ . وَقِيلَ :

النَّاعِجَةُ : البِيضَاءُ مِنَ الإِبِلِ . وَأَرْضٌ نَاعِيْجَةٌ :

مُسْتَوِيَةٌ ، مُكْرَّمَةٌ لِلنَّبَاتِ .

§ وَنَعِيجَتِ الإِبِلُ نَعِيجًا : سَمِنَتْ .

§ وَأَنْعَجَ القَوْمُ : نَعِجَتْ لِبَلْبِهِمْ .

§ وَالتَّنْعُجُ : ضَرْبٌ مِنْ سَيْرِ الإِبِلِ .

§ وَنَتْنِيجٌ : مَوْضِعٌ .

مقلوبه : [ ن ج ع ]

§ النَّجْجَةُ : طَلَبُ الكَلْبِ والعُرْفِ . وَيُسْتَعَارُ

(١) لَمْ يَجِدْهُ فِي دِيَوَانِهِ .

(٢) دِيَوَانُهُ ٨ .

(١) سُورَةُ مَرِّ : ٢٣ .

(٢) دِيَوَانُ المَخْلُوقِينَ : القِسْمُ الأوَّلُ ٣٢ .

(٣) دِيَوَانُهُ ٣٠٦ .

الجُوع . قال ١ :

لَمْ يَغْدُهَا مَدًّا وَلَا تَصِفُ  
وَلَا تُنْمِرَاتُ وَلَا تَعْفِفُ

§ وَعَجَفَ نَفْسَهُ عَلَى الْمَرِيضِ يَعْجِفُهَا عَجْفًا :  
صَبَرَهَا عَلَى تَمْرِضِهِ . قَالَ :

إِنِّي وَإِنْ عَيَّرْتَنِي تُحَوِّلِي  
أَوْ أَزْدَرَيْتَ عِظْمِي وَطَوِّلِي  
لَا عَجِيفُ النَّفْسَ عَلَى خَلِيلِي  
أَعْرِضْ بِالْوَدِّ وَبِالتَّنْوِيلِ

أراد : أَعْرِضْ الْوَدَّ وَالتَّنْوِيلَ . كَقَوْلِهِ : « تَنْبِيتُ  
بِالدُّهْنِ » ٢ .

§ وَعَجَفَ نَفْسَهُ يَعْجِفُهَا عَجْفًا : حَلَمَهَا .  
§ وَالْعَجِيفُ : ذَاهِبُ السَّمَنِ . وَقَدْ عَجِفَ .

وَعَجِيفٌ : فَهُوَ عَجِيفٌ وَأَعَجِيفٌ : وَالْأُنْثَى :  
عَجْفَاءُ : وَعَجِيفٌ - بَغِيرُ هَاءٍ . وَاجْمَعُ مِنْهَا :

عِجَافٌ : حَمْلُهُ عَلَى لَفْظِ سِيَانٍ . وَقِيلَ : هُوَ كَمَا  
قَالُوا : أَبْطَعَ وَبِطَاحٌ . وَأَجْرَبُ وَجِرَابٌ . وَلَا

نَظِيرَ لِمَعْجَفَاءَ وَعِجَافٌ إِلَّا قَوْلُهُمْ : حَسَنَاءُ  
وَحَسَانٌ . هَذَا قَوْلُ كُرَاعٍ . وَلَيْسَ بِقَوِيٍّ : لِأَنَّهُمْ

قَدْ كَسَرُوا بِطَنْحَاءَ عَلَى بِطَاحٍ ، وَبَرَفَاءَ عَلَى بِرَاقٍ .  
§ وَمُنْعَجِيفٌ : كَمَعْجِيفٍ . قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْشَةَ ٣ :

صِفِرِ الْمَبَاءَةَ ذِي هِرَاسِينَ مُنْعَجِيفٍ

إِذَا نَظَرْتُ إِلَيْهِ قُلْتُ قَدْ فَرَجَا  
§ وَالتَّعَجِيفُ : الْجَهْدُ وَشِدَّةُ الْحَالِ . قَالَ  
مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الْمَدَنِيُّ ٤ :

فِيهَا سَوَاحِمَا . فَلَا نَ « نَجْعَةٌ » أَمِيلُ : عَلَى الْمَثَلِ .  
وَتَجَمَعُوا الْأَرْضَ يَتَجَمَعُونَهَا ، وَاتَّجَعُوا .

وَفِي الْمَثَلِ : « مِنْ أَجْدَبَ اتَّجَعَّ » . وَكَذَلِكَ :  
تَجَمَّعَتِ الْإِبِلُ وَالغَنَمُ الْمَرْتَعُ ، وَاتَّجَعَتِهِ . قَالَ :

أَعْطَاكَ يَا زَيْدُ الَّذِي يُعْطَى النِّعَمُ  
بَوَاتِكَا لَمْ تَتَجَجَّعْ مِنَ الْغَنَمِ

وَاسْتَعْمَلَ عَيْدًا الْإِتِّجَاعَ فِي الْجَدْبِ ، لِأَنَّهُمْ إِذَا  
يَذْهَبُونَ فِي ذَلِكَ إِلَى الْإِغَارَةِ وَالشَّهْبِ ، فَقَالَ ١ :

وَاتَّجَعْنَا الْحَارِثَ الْأَعْرَجَ فِي

جَحْفَلٍ كَاللَّيْلِ خَطَّارِ الْعَوَالِي  
وَتَجَمَّعَ الطَّعَامُ فِي الْإِنْسَانِ يَتَجَمَّعُ نُجُوعًا : تَبَيَّنَتْ

تَنْمِيشُهُ . وَتَجَمَّعَ فِيهِ الدَّوَاءُ وَالْقَوْلُ : تَعَمِلُ فِيهِ .  
§ وَالتَّجْجُوعُ : الْمَدِيدُ ٢ . وَتَجَمَّعَ : سَقَاهُ إِيَّاهُ .

§ وَمَاءُ نَاجِسٍ . وَتَجَمَّعَ : مَرَى .  
§ وَالتَّجَجُّعُ : الدَّمُ . وَقِيلَ : هُوَ دَمُ الْجُوفِ .

وَقِيلَ : هُوَ الطَّرِيُّ مِنْهُ . وَقِيلَ : هُوَ مَا كَانَ إِلَى السَّوَادِ .  
وَقَالَ يَعْقُوبُ : هُوَ الدَّمُ الْمَصْبُوبُ . وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَ

طَرَفَةَ ٣ :

عَالِسِينَ رَقْمًا فَاخِرًا لَوْنُهُ

مِنْ عَبْقَرِيٍّ كَتَجَجَّعِ الذَّبْيُ

## العين والجيم والقاء

§ عَجَفَ نَفْسَهُ عَنِ الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ ، يَعْجِفُهَا  
عَجْفًا وَعُجُوفًا . وَعَجَفَتْهَا : حَبَسَهَا عَنْهُ وَهُوَ

لَهُ مُشْتَرِكٌ . لِيُؤَثِّرَ بِهِ غَيْرُهُ . وَلَا يَكُونُ إِلَّا عَلَى

(١) ديوانه ٥٩ .

(٢) هُوَ مَا يَخْلَطُ بِهِ سَوِيقٌ أَوْ سَمٌّ أَوْ دَقِيقٌ أَوْ شَيْءٌ ، يَسْقَاهُ  
الْبَهِيرُ وَالْبَاهِيَّةُ .

(٣) ديوانه شعبة ، أوردته ٤ : ١٢ .

(١) هُوَ سَلَةُ بَيْنِ الْأَكْوَعِ .

(٢) سُورَةُ التَّوْمِينِ : ٢٠ .

(٣) دِيَوَانُ الْمَدَنِيِّينَ : الْقِسْمُ الْإِثْنَانِ ٢٠٨ .

(٤) شَرْحُ أَسْمَاءِ الْمَدَنِيِّينَ لِلشُّكْرِى ٣ : ٦٥ .

§ والعَفْجُ : أن يَقَعَلَ الرجل بالغلَام فعل قوم  
لوط عليه السلام . وعَفْجُهُ بالعصا يَعْفِجُهُ  
عَفْجًا : ضربه . وقيل : هو الضَرْب باليد ؛ قال :  
وَهَبْتُ لِقَوْمِي عَفْجَةً فِي عِبَادَةٍ

وَمَنْ يَفْشَ بِالظُّلُمِ الْعَشِيرَةُ يُعَفِّجُ  
§ والمعْفاج : الخَشَبَةُ الَّتِي تُغَسَّلُ بِهَا الثَّيَابُ .

§ والعَفَنْجَج : الأَخْرَقُ الخاف . الَّذِي لَا يَتَجَبَّرُ  
لِعَمَلٍ . وقيل : الأَحْمَقُ قَطُ . والعَفَنْجَجُ أيضًا :  
الضَّخْمُ اللَّهَّازِمُ وَالْوَجَّاتُ وَالْأَلْوَحُ ؛ وَهُوَ مَعَ  
ذَلِكَ أَكُولُ قَسْلٍ عَظِيمِ الْحُثَّةِ . ضَعِيفُ الْعَقْلِ .  
وقيل : هو الْفَلَكِظُ مَعَ جَمِيعِ مَا تَقَدَّمَ فِيهِ .

سَيُؤَيِّدُهُ : عَفَنْجَجٌ : مُلْحَقٌ بِجَحَنْفَلٍ ؛ وَلَمْ  
يَكُونُوا الْغَيْرُوهُ عَنْ بِنَائِهِ . كَمَا لَمْ يَكُونُوا الْغَيْرُوهُ  
عَفَنْجَجًا عَنْ بِنَاءِ جَحَنْفَلٍ . أَرَادَ بِذَلِكَ : أَنَّهُمْ  
يَحْفَظُونَ نِظَامَ الْإِلْحَاقِ عَنْ تَغْيِيرِ الْإِدْغَامِ .

§ وَاَعْفَنْجَجَ الرَّجُلُ : خَرَّقَ ؛ عَنْ السَّيْرَانِي .  
§ وَنَاقَةُ عَفَنْجَجٍ : ضَخْمَةٌ مُسَيَّنَةٌ ؛ قَالَ نَعِيمُ  
ابْنِ مُقْبِلٍ :

وَعَفَنْجَجٍ تَعُدُّ الْجَيْنُ جَيْرُهَا  
حَرْفٌ طَلِيحٌ كَرُكْنِ الرَّعْنِ مِنْ حَفْنِ

مَقْلُوبُهُ : [ ج ع ف ]

§ جَعَفَهُ جَعْفًا . فَانْجَعَفَ : صَرَعَهُ فَانْصَرَعَ .  
وَجَعَفَ الشَّيْءُ جَعْفًا : قَلَبَهُ . وَجَعَفَ الشَّجَرَةُ  
يَجْعَفُهَا جَعْفًا فَانْجَعَفَتْ : قَلَعَهَا .

(١) رَوَايَةُ الْبَيْتِ قَوْلُ :

وَعَفْجٍ بِدِ الْهَرِّ جَرَّتْهَا

حَرْفٌ طَلِيحٌ كَرُكْنِ عَصْرِ مِنْ حَفْنِ

إِذَا مَا ظَلَمْنَا فَانْزِلُونَا فِي دِيَارِنَا  
بَقِيَّةً مِنْ أَبْقَى التَّعَجُّفِ مِنْ رُفْهِمْ  
وَرَبَّمَا سَبَّوْا الْأَرْضِينَ الْمُجْدِبَةَ عِجَافًا ، قَالَ الشَّاعِرُ  
يَصِفُ صَحَابًا :

لَقِيحَ الْعِجَافِ لَهُ لِسَابِعٌ سَبْعَةٌ  
فَشَرِبْنَ بَعْدَ تَحَلُّلٍ فَرَوَيْنَا  
هَكَذَا أَشَدَّهُ ثَلَبَ ، وَالصَّوَابُ : بَعْدَ تَحَلُّلٍ .  
يَقُولُ : أَنْبَتَتْ هَذِهِ الْأَرْضُونَ الْمُجْدِبَةَ لِسَبْعَةِ  
أَيَّامٍ بَعْدَ الْمَطَرِ .

§ وَوَجْهٌ عَجِيفٌ ، وَأَعْجَفٌ : كَالظُّلْمَانِ .  
§ وَلَيْتَ عَجْفَاءُ : ظَلَمَى . قَالَ :

تَنْكَلُ عَنْ أَظْمَى الثَّلَاثِ صَافٍ  
أَيْضَ ذِي مَنَاصِبٍ عِجَافٍ  
§ وَأَعْجَفَ الْقَوْمُ : حَبَسُوا أَمْوَالَهُمْ ، مِنْ  
شِدَّةِ وَتَضْيِيقِ .

§ وَأَرْضٌ عَجْفَاءُ : مَهْزُولَةٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّائِدِ :  
وَجَدْتُ أَرْضًا عَجْفَاءً . وَشَجَرًا أَشْمً ، أَيْ قَدْ  
شَارَفَ الْيَبُسَ وَالْيُودَ .

§ وَالْعِجَافُ : مِنْ أَسْمَاءِ الْقُرَى .  
§ وَبَنُو الْعُجَافِ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ .

مَقْلُوبُهُ : [ ع ف ج ]

§ الْعَفْجُ ، وَالْعَفْجُ . وَالْعَفْجُ : الْمَعَى .  
وَقِيلَ : مَا سَقَلَ مِنْهُ . وَقِيلَ : هُوَ مَكَانُ الْكَرْشِ  
لِمَا لَا كَرْشَ لَهُ . وَالْجَمْعُ : أَعْفَاجٌ ، وَعَفْجَةٌ .

§ وَعَفِيجٌ عَفْجًا ، فَهُوَ عَفِيجٌ : تَمَيَّنَتْ  
أَعْفَاجُهُ . قَالَ :

يَا أَيُّهَا الْعَفِيجُ السَّمِينُ وَقَوْمُهُ  
هَزَلَنِي تَجْمُرُهُمْ بَنَاتُ جَعَارٍ

والاسم : العَجَبَةُ ، والأعْجوبة .

§ والتعْجِيبُ : العَجَاب ، لا واحد لها .

§ وأعْجبه الأمرُ : حَمَله على العَجَبِ منه . أنشد  
ثعلب :

يا رَبَّ يَبْضَاءَ عَلَى مُهَشَّمَةٍ

أَعْجَبَهَا أَكْلُ الْبَعْرِ الْيَتَمَةِ

هذه امرأة رأت الإبل تأكلُ ، فأعجبها ذلك ، أى  
كسبها عَجَبًا . وكذلك قولُ ابن قيس الرُّقَيْاتِ :

رَأَتْ فِي الرَّأْسِ مِثْيَ شَيْءٍ

بَتَّةً لَسْتُ أَعْجِبُهَا

قَالَتْ لِي ابْنُ قَيْسٍ ذَا

وَبَغَضُ الشَّيْءِ يُعْجِبُهَا

أَي يَكْسِبُهَا التَّعْجِيبُ .

§ وَأَعْجِبَ بِهِ : عَجِبَ .

§ وَعَجِبَهُ بِالشَّيْءِ : نَبَّهَهُ عَلَى التَّعْجِيبِ مِنْهُ .

§ وَأَمْرٌ عَجِيبٌ ، وَعَجِيبٌ ، وَعُجَابٌ ،

وَعُجَابٌ ، وَعَجَبٌ عَاجِبٌ وَعُجَابٌ ، عَلَى الْمُبَالَغَةِ .

وقال صاحب العين : بين العجيب والعُجَاب

فرق : أما العَجِيبُ فَالْعَجِيبُ يَكُونُ مِثْلَهُ ، وَأَمَّا

الْعُجَابُ فَالَّذِي يُجَاوِزُ حَدَّ الْعَجِيبِ .

§ وأعْجبه الأمرُ : سَرَّهُ . وَأَعْجِبَ بِهِ : كُنْثَكَ ،

عَلَى لَفْظِ مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَجَبِ .

§ وَأَمْرٌ عَجِيبٌ : مُعْجِبٌ . وقوله . أنشده ثعلب

وَمَا الْبُخْلُ يَنْتَهَانِي وَلَا الْجُودُ قَادِنِي

وَلَكِنَّهَا ضَرَبَتْ إِلَى عَجِيبٍ

أَرَادَ : يَنْهَانِي وَيُقَادِنِي . أَوْ نَهَانِي وَقَادَنِي . إِمَّا

عَلَّقَتْ « عَجِيبٌ » بِإِلَى ، لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى حَيِيبٍ .

فَكَانَتْ قَالَتْ : حَيِيبٌ إِلَى .

§ وَسَيْلٌ جُعَافٌ : يَجْعَفُ كُلُّ شَيْءٍ وَيَقْلِبُهُ .

§ وما عنده من المتاع إلا جَعَفَ : أَيْ قَلِيلٌ .

§ والجُعْفَةُ : مَوْضِعٌ .

§ وَجُعْنِي : مِنْ تَعْدَانِ .

### مقلوبه [ ج ف ع ]

§ جَفَعَ الشَّيْءُ جَفْعًا : قَلَبَهُ ؛ عَنْ كِرَاعٍ .

ولولا أن له مصدرا قلنا إنه مقلوب عن جَعَفَ .

### مقلوبه : [ ف ج ع ]

§ الْفَجِيعَةُ : الرُّزِيَّةُ بِمَا يَكْرَهُمْ . فَجَعَهُ بِهِ

يَفْجَعُهُ فَجِيعًا ، فَهُوَ مُفْجِعٌ وَفَجِيعٌ . وَفَجَعَهُ ،

وَهِيَ الْفَجِيعَةُ .

§ وَالْفَاجِعُ : الْغُرَابُ . صِفَةُ غَالِيَةٍ ، لِأَنَّهُ يَفْجَعُ

لِنَتِيهِ بِالْبَيْنِ . وَرَجُلٌ فَاجِعٌ وَمُتَفَجِّعٌ : لَهْفَانٌ

مَتَأَسِّفٌ . وَمَيِّتٌ فَاجِعٌ وَمُفْجِعٌ : جَاءَ عَلَى

أَفْجَعٍ وَلَمْ يَتَكَلَّمْ بِهِ .

### العين والجيم والباء

§ الْمُعْجَبُ . وَالْمَعْجَبُ : إِنْكَارٌ مَا يَرْدُ عَلَيْكَ

لِقَلَّةِ اعْتِيَادِهِ . وَجَمْعُ الْعَجَبِ أَعْجَابٌ . قَالَ :

يَا عَجَبًا لِلدَّهْرِ ذِي الْأَعْجَابِ

الْأَحْدَبِ الْبُرْغُوثِ ذِي الْأَنْيَابِ

وَقَدْ عَجِبَ مِنْهُ عَجَبًا . وَتَعَجَّبَ ، وَاسْتَعْجَبَ

قَالَ أَوْسٌ :

وَمُسْتَعْجِبٌ مِمَّا يُرَى مِنْ أَنْثَانَا

وَلَوْ زَيْنَتْهُ الْحَرْبُ لَمْ يَتَرَمَّرَمْ

§ والمُعْجَبُ : الزَّمُوْ .  
§ ورجل مُعْجَبٌ : مَرَّهٌ بِمَا يَكُوْنُ مِنْهُ . حَسَنًا أَوْ قَبِيْحًا .

§ والمُعْجَبُ والعُجْبُ : مَا انْفَضَّ عَلَيْهِ الْوَرْدُ مِنَ الذَّنْبِ . وَقِيلَ : هُوَ أَصْلُ الذَّنْبِ كُلِّهِ . وَقَالَ الْأَحْيَانِيُّ : هُوَ أَصْلُ الذَّنْبِ وَعَظْمُهُ . وَالْجَمْعُ : أَعْجَابٌ ، وَعُجُوبٌ .

§ وَنَاقَةُ عَجَبَاءَ : بَيْتَةُ الْعَجَبِ . غَلِيْظَةُ عَجَبٍ الذَّنْبِ . وَقَدْ صَحِيَّتْ عَجَبًا . وَالْعَجَبَاءُ أَيْضًا : الَّتِي دَقَّ أَعْلَى مُؤَخَّرِهَا . وَأَشْرَفَ جَاعِرَتَاهَا .  
§ وَعَجَبُ الْكُتَيْبِ : آخِرُهُ الْمُسْتَدَقُ . وَالْجَمْعُ : عَجُوبٌ . وَقِيلَ : عَجَبُ كُلِّ شَيْءٍ : مُؤَخَّرُهُ .  
§ وَبَنُو عَجَبٍ ، وَقِيلَ : بَنُو عَجَبٍ<sup>١</sup> : بَطْنٌ .

### مقلوبه : [ ج ع ب ]

§ الْحَمِيَّةُ : كِنَاةُ النَّشَابِ . وَالْجَمْعُ : جِعَابٌ . وَجَعَبَهَا : صَنَعَهَا . وَالْجَعَابُ : صَانِعُ الْجِعَابِ . وَالْجَعَابَةُ : صِنَاعَتُهُ .  
§ وَجَعَبَهُ جَعَبًا وَجَعَبَهُ . وَجَعَبَاهُ ، فَتَجَعَبَ . وَتَجَعَّبَى . وَانْجَعَبَ<sup>٢</sup> . وَجَعَبَ الشَّيْءَ جَعَبًا : قَلَبَهُ . وَجَعَبَهُ جَعَبًا : جَمَعَهُ . وَأَكْرَهُهُ فِي الشَّيْءِ الْيَمِيرَ .  
§ وَالْجَعَبُ : الْكُتَيْبَةُ مِنَ الْبَعْرِ .

§ وَالْجُعْبَى : ضَرْبٌ مِنَ الثَّلِّ . وَالْجَمْعُ جُعْبِيَّاتٌ .  
§ وَالْجُعْبَى وَالْجُعْبَاءُ وَالْجُعْبَاءَةُ : الْإِسْتُ .

(١) الصواب : أن يبنى عجب : يسكون الجيم : قبيلة في قيس . وأن يبنى عجب ، بصريك الجيم : بطن في جهينة من ت .  
(٢) كل هذا معنى صرعه قهره . ( عن ل . )

### مقلوبه : [ ب ع ج ]

§ بَعَجٌ بَطْنُهُ ، يَبْعَجُهُ بَعَجًا . فَهُوَ مَبْعُوجٌ ، وَبَعِيْجٌ ، وَبَعَجَةٌ : شَقَّةٌ ، قِوَالٌ مَا فِيهِ مِنْ مَوْضِعِهِ . وَبِلَا مَتَعَلِّفًا . وَرَجُلٌ بَعِيْجٌ ، مِنْ قَوْمٍ بَعَجِيٍّ . وَالْأَثْنَى : بَعِيْجٌ ، بِغَيْرِ هَاءٍ ، مِنْ نِسْوَةِ بَعَجِيٍّ . وَقَدْ انْبَعَجَ هُوَ .  
§ وَبَطْنٌ بَعِيْجٌ : مُنْبَعِيْجٌ ، أَرَاهُ عَلَى النَّسَبِ . وَرَجُلٌ بَعِيْجٌ : ضَعِيفٌ ، كَأَنَّهُ مَبْعُوجُ الْبَطْنِ مِنْ ضَعْفٍ مَتَّيْهِ .  
§ وَتَبَعَجَ السَّحَابُ وَانْبَعَجَ : انْفَرَجَ عَنِ الْوَدْقِ . وَتَبَعَجَتِ السَّيِّئَةُ بِالْمَطَرِ : كَذَلِكَ . وَكُلُّ مَا انْتَسَعَ فَقَدْ انْبَعَجَ .

§ وَبَعَجَ الْمَطَرُ : تَحَصَّرَ الْحَصَى لَشِدَّتِهِ .  
§ وَبَاعِجَةُ الْوَادِي : حَيْثُ يَنْبَعِجُ فَيَنْسَعُ . وَالْبَاعِجَةُ : أَرْضٌ سَهْلَةٌ . تَنْبُتُ النَّصَى . وَقِيلَ : الْبَاعِجَةُ : آخِرُ الرَّمْلِ وَالسُّهْلَةُ إِلَى الْقَفِّ .  
§ وَبَعَجَهُ الْأَمْرُ : حَزَنَهُ .  
§ وَبَاعِجَةُ الْقِرْدَانِ : مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ . قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ<sup>١</sup> :

وَبَعْدَ لَيْالِيْنَا نَبْعَفُ سَوْبَقَةً

فَبَاعِجَةِ الْقِرْدَانِ فَالْتُنْتَلِمُ

§ وَبَنُو بَعِجَةٍ : بَطْنٌ .

§ وَابْنُ بَاعِجٍ : رَجُلٌ . قَالَ الرَّاعِي :

كَأَنَّ بَقَايَا الْخَيْشِ جَيْشُ ابْنِ بَاعِجٍ

أَطَافَ يَرْمُكُنْ مِنْ عِمَايَةٍ فَآخِرِ

يجعلها هاهنا تأسيساً : لأن ما هاهنا . تصحب  
الفعل كثيرا .

قال أبو إسحاق : الأعجم : الذي لا يُفصح ،  
والأثني : عجماء . وكذلك الأعجمي . فأما  
المعجمي : فالذي من جنس المعجم . أفصح أولم  
يُفصح . والجمع : عجم . ونظيره عرني وعرب  
وعركي وعرك : وتبطن وتبطن ، وخزري  
وخزري . وعركي وخزري . وقد أُنعمت شرح  
هذه المسألة ، وأثبت رد أبي علي القاسمي على  
أبي إسحاق فيها . عند ذكر عجمة اللسان ، في  
الكتاب المختصر .

§ وكلام أعجم وأعجمي : بين العجمة .  
وقوله تعالى : « أعجمي وعربي » : إنما أراد :  
أقرآن أعجمي . ونبي عربي ؟ صلى الله عليه وسلم .  
وأعجمت الكلام : ذهبت به إلى العجمة .  
§ وقالوا : حروف المعجم . فأضافوا الحروف  
إلى المعجم . « فإن سألت سائل فقال : ما معنى قولنا  
« حروف المعجم » ؟ هل المعجم وصف لحروف  
هذه . أو غير وصف لها ؟

فالجواب : أن المعجم . من قولنا حروف  
المعجم . لا يجوز أن يكون صفة لحروف هذه .  
من وجهين : أحدهما : أن حروفا هذه . لو كانت  
غير مضافة إلى المعجم لكانت نكرة والمعجم ،  
كما ترى . معرفة . ومحال وصف النكرة بالمعرفة .  
والآخر : أن الحروف مضافة . ومحال إضافة  
الموصوف إلى صفته . والعلة في امتناع ذلك : أن  
الصفة هي الموصوف . على قول النحويين : وفي المعنى .  
وإضافة الشيء إلى نفسه غير جائزة . وإذا كانت  
(١) سورة فصلت : ٤٤ .

مقلوبه : [ ج ب ع ]

§ الجبّاع : سهم صغير يلقب به الصياد .  
يحملون على رأسه تمر . لئلا يعقر ، عن كراع .  
ولا أحفها . وإنما هو : الجبّاع . والجبّاع .  
§ وامرأة جبّاعة : قصيرة . قال ابن مقبل :  
وظفلة غير جبّاع ولا نصف  
من ذلك أمثالا باد ومكتوم  
كذا رواه الأصمعي : « غير جبّاع » . والأعراف :  
« غير جبّاع » .

## العين والجيم والميم

§ المعجم والمعجم : خلاف العرب . يعصب هذان  
المثلاث كثيرا . ورجل أعجم ، وقوم أعجم . قال :  
سلّم لو أصبحت وسط الأعجم  
في الروم أو فارس أو في الديلم  
إذن لترزناك ولو يسلم  
وقول أبي النجم :

وطالما وطالما وطالما

غلبت عاداً وغلبت الأعجم

إنما أراد المعجم . فأفرده . لمقابلته إياه بعاد . وعاد  
لفظ مفرد . وإن كان معناه الجمع . وقد يجوز أن  
يريد الأعجميين : وإنما أراد أبو النجم بهذا الجمع :  
أي غلبت الناس كلهم . وإن كان المعجم ليسوا  
ممن عارض أبا النجم . لأن أبا النجم عربي ، والمعجم  
غير عرب . ولم يجعل الألف في قوله : « وطالما »  
الآخيرة تأسيساً . لأنه أراد أصل ما كانت عليه  
« طال » و « ما » جميعاً ، إذ لم يجعل كلمة واحدة .  
وهو قد جعلها كلمة واحدة . وكان القياس أن

يُنَاضِلُ بِهِ . وكذلك حروف المُعْجَمِ : أى من شأنها أن تُعْجِمَ .

§ فإن قيل : إن جميع هذه الحروف ليس مُعْجِماً : إنما المُعْجِمُ بعضها ، ألا تَرَى أن الألف والحاء والdal ونحوها ليس مُعْجِماً ، فكيف استجازوا تسمية جميع هذه الحروف حُرُوفَ المُعْجَمِ ؟ قيل له : إنما سُمِّيتَ بذلك ، لأن الشكل الواحد إذا اختلفت أصواته ، فأعْجِمَتْ بعضها ، وتركت بعضها ، فقد عَلِمَ أن هذا المَرُوكَ بغير إعْجَام ، وهو غير ذلك الذى من عادته أن يُعْجِمَ ، فقد ارتفع أيضاً بما فعلوه الإشكال والاستبهام عن الحرف بإعْجَامِ عليه . بين أن يزول الاستبهام عن الحرف بإعْجَامِ عليه . أو ما يقوم مقام الإعْجَامِ فى الإيضاح والبيان ، ألا تَرَى أنك إذا أعْجِمْتَ الجيم بواحدة من أسفل ، والحاء بواحدة من فوق ، وتركت الحاء غُفْلاً . فقد عَلِمَ بِإِعْجَالِهَا أنها ليست بواحدة من الحرفين الآخرين ، أعنى الجيم والحاء ، وكذلك الدال والذال . والصاد والصاد ، وسائر الحروف . فلماً استمرَّ البيان فى جميعها ، جاز تسميتها « حروف المُعْجِمِ » .

§ والأعْجِمُ : المُسْتَعْجِمُ الأخرس .

§ والعَجْماء : كلٌ بيممة . وفى الحديث : « جُرْحُ الْعَجْماء جُبَارٌ » : أى لادية فيه ولا قَوْد . وصلاة النهار عَجْماء : لإخفاء القراءة فيها .

§ واستعْجِمَ الرجلُ : سَكَتَ . واستعْجِمْتَ عليه قراءةً : انقطعت ، فلم يقدر على القراءة . من نَعَسَ . ومنه حديث عبد الله : إذا كان أحدكم يُصَلِّي ، فاستعْجِمْتَ عليه قراءته ، فَلَيْسَ . وكذلك استعْجِمْتَ الدارُ عن جواب سائلها :

الصفة هى الموصوف عندهم فى المعنى ، لم يَحْزَرْ إضافة الحروف إلى المُعْجِمِ ، لأنه غير مستقيم إضافة الشيء إلى نفسه . قال : وإنما امتنع ذلك من قبل أن الغرض فى الإضافة : إنما هو التخصيص . والتعريف : والشيء لا تُعَرِّفُهُ نفسه ، لأنه لو كان معرفة بنفسه . لما احتج إلى إضافته ، وإنما يُضَافُ إلى غيره ليعرفه .

وذهب محمد بن يزيد إلى أن المُعْجِمَ مصدر ، بمنزلة الإعْجَام ، كما تقول : أدْخَلْتَهُ مَدْخَلاً ، وأَخْرَجْتَهُ مُخْرَجاً : أى إدْخَالاً وإخْرَاجاً . وحكى الأخفش أن بعضهم قرأ : « وَسَنُيُبينُ اللهَ قَوْلَهُ مِنْ مُكْتَرَمٍ » بفتح الراء ، أى من إكْرام ، فكأنهم قالوا : هذه [ حروف ] الإعْجَامِ .

فهذا أَسَدٌ وَأَصُوبٌ من أن يُذْهَبَ إلى أن قولهم « حروف المُعْجِمِ » : بمنزلة قولهم : « صلاة الأولى . ومسْجِدُ الجامع ، لأن معنى ذلك : صلاةُ السَّاعةِ الأولى ، أو الفَرِيضَةِ الأولى . ومسْجِدُ اليومِ الجامع : فالأولى غير الصلاة فى المعنى ، والجامع غير المسجد فى المعنى . وإنما هما صفتان حَذَفَ مَوْصُوفَاهُمَا : وأَقْبِيا مَقَامَهُمَا . وليس كذلك حروف المُعْجِمِ ، لأنه ليس معناه حروف الكلام المُعْجِمِ . ولا حُرُوفُ اللَّفْظِ المُعْجِمِ . إنما المعنى أن الحروف هى المُعْجِمَةُ . فصار قولنا حروف المُعْجِمِ . من باب إضافة المفعول إلى المصدر . كقولهم : هذه مَطِيَّةٌ رُكُوبٌ : أى من شأنها أن تُرْكَبَ . وهذا سَهْمٌ يُضَالُ : أى من شأنه أن

(١) سورة الحج : ١٨ .

(٢) زيادة ضرورية عن سر صناعة الإعراب لابن جنى (٤٠ : ١) .  
وهو نقل المؤلف كل ما كان فى حروف العجم .



قال امرؤ القيس<sup>١</sup> :

صَمَّ صَدَّاهَا وَعَقَّا رَسْمُهَا

واستعجمت عن منطق السائل  
عداه بمن ، لأن استعجمت في معنى سكنت .

§ وأعجم الكتاب : وعجمته : نقطه . قال  
ابن جني<sup>٢</sup> : أعجمت الكتاب : أزلت استعجامه .

وهو عنده على السلب ، لأن أفعلت ، وإن كان  
أصلها الإثبات ، فقد نجيء للسلب ، كقولم :

أشكيت زيدا : أى زلت له عما يشكوه . وكفوله  
تعالى : « إن الساعة آتية أكاد أخفيها »<sup>٣</sup> :

تأويله والله أعلم عند أهل النظر : أكاد أظهرها .  
وتلخيص هذه اللفظة : أكاد أزيل عنها خفاءها ،

أى سترها . وقالوا : عجمت الكتاب ، فجاءت  
فعلت للسلب أيضا ، كما جاءت أفعلت . وله

نظائر . منها ما قدمنا ذكره ، ومنها ما سيأتى في  
موضعه . وحروف المعجم : منه .

§ وعجمة الرمل : كثرت . وقيل : عجمته  
وعجمته : ما تعقدته .

§ ورملة عجماء : لاشجر فيها ، عن ابن الأعرابي .  
§ والمعجم : التوى . الواحدة عجمة . وهو

العجم أيضا . قال رؤبة<sup>٤</sup> : ووصف أتنا :  
في أربع مثل عجام القسب

وقال أبو حنيفة : العجمة : حبة العنب حين  
تنبت . والصحيح هو الأول .

§ وعجم الشيء : يعجمه عجمًا وعجُومًا :

(١) مختار الشعر الجاهل : ٩٤ .

(٢) سر صناعة الإعراب ( ١ : ٤٢ ) .

(٣) سورة طه : ١٥ .

(٤) ديوانه : ١٨ .

عصه . وقيل : لآكله للأكل أو الخبيرة . قال  
أبو ذؤيب<sup>١</sup> :

وكنت كعظم العاجات اكتنقته

بأطرافها حتى استدق نحوها  
يقول : ركبني المصاب وعجمتني ، كما عجمت

الإبل العظام .

§ والمعجاة : ما عجمته .

§ وعجم الرجل : رآه ، على القتل .  
وعجمته الأمور : دربته .

§ ورجل صلب المعجم والمعجمة : عزيز  
النفس ، إذا عجمته الأمور وجدته متينا .

§ وناقة ذات معجمة : أى صبر على الدهك .  
وماعجمتك عيني مدكذا : أى ما أخذتك .

ورأيت فلانا فجعلت عيني تعجمه : أى  
كانها تعرفه ولا تخفى على معرفته . هذه عن اللحياني ،

وأشد لأبي حية النخيري :

كحير الكتاب بكنف يومًا

يهودى يقارب أو يُزِيلُ

على أن البصير بها إذا ما

أعاد الطرف يعجم أو يميلُ

أى يعرف أو يشك .

§ والمعجم : صغار الإبل وفتاياها . والجمع :  
عجُوم . قال ابن الأعرابي : بنات الأيون والحقاق

والجداع : من عجُوم الإبل ، فإذا أثنت فهي  
من جيلتها .

§ وعجم الذئب وعجمه جميعا : عجمه . وزعم  
اللحياني أن ميمها بدل من الباء في عجِب وعَجِب .

(١) ديوان الغزاليين ، القسم الأول : ٣٣ .

§ وبنو عَجَمَ وبنو عَجَمَان : بطنان .

### مقلوبه : [ ع م ج ]

§ عَمَجَ في سِرِهِ يَعْمِجُ . وَتَعَمَّجَ : تَلَوَّى .  
وَتَعَمَّجَ السَّيْلُ : تَمَرَّجَ في سِرِهِ . وَتَعَمَّجَتِ  
الْحَيَّةُ : تَلَوَّتْ . قَالَ :

تَعَمَّجَ الْحَيَّةُ فِي أَنْسَابِهِ

§ وَالْعَوَمَجُ : الْحَيَّةُ ، لِتَلَوِّيْهَا ؛ عَنْ كُرَاعِ  
حَكَاهَا فِي بَابِ « قَوَعَل » .

§ وَنَاقَةُ عُمَجَةٍ . وَعُمَجَةٌ : مَتَلَوِيَّةٌ .

§ وَفَرَسٌ عَمُوجٌ : لَا يَسْتَقِيمُ فِي سِرِّهِ .

### مقلوبه : [ ج ع م ]

§ الْجَعْمَاءُ : الَّتِي أَتَّكِرَ عَقْلُهَا هَرَمًا . وَلَا  
يُقَالُ لِلرَّجُلِ : أَجْعَمَ . وَالْجَعْمَاءُ : النَّاقَةُ الْمُسِنَّةُ .  
وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي غَابَتْ أَسْنَانُهَا فِي اللَّثَاثِ . وَالذَّكَرُ :  
أَجْعَمَ . وَكَذَلِكَ كُلُّ دَابَّةٍ . وَلَا يَكَادُ يَكُونُ إِلَّا  
فِي الْهَرَمِ . وَقِيلَ : الْجَعْمَاءُ : الَّتِي ذَهَبَتْ أَسْنَانُهَا كُلُّهَا ؛  
وَقَدْ جَعِمَتْ جَعْمًا .

§ وَأَجْعَمَتِ الْأَرْضُ : كَثُرَ الْحَنَكُ عَلَى  
نَابَتِهَا فَأَكَلَهُ . وَالْأَجَاهُ إِلَى أَصُولِهِ . وَأَجْعِمَ الشَّجَرُ :  
أَسْكَلَ وَرَقَهُ . وَآلَ إِلَى أَصُولِهِ ؛ قَالَ :

عَنْسَبِيَّةٌ لَمْ تَرْعَ طَلْحًا مُجْعَمًا

§ وَجَعِمَ إِلَى اللَّحْمِ جَعْمًا . فَهُوَ جَعِيمٌ : قَرِيمٌ .  
وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ أَكُولٌ . وَقَوْلُ الْعَجَّاجِ ١ :

إِذْ جَعِمَ الذَّمْلَانِ كُلَّ جَعِمٍ

مَعْنَاهُ : قَرِمُوا إِلَى الشَّرِّ . كَمَا يَقْرَمُ إِلَى اللَّحْمِ .

وَجَعِمَتِ الْإِبِلُ جَعْمًا : قَصَمَتِ الْعِظَامَ ؛  
وَحَرَوُ الْكَلَابِ : لَشِبَهُ قَرَمٌ يُصِيبُهَا .

§ وَرَجُلٌ جَعِيمٌ : لَا يَرَى شَيْئًا إِلَّا أَشْتَاهَ .

§ وَجَعِمَ جَعْمًا . وَجَعَمَ : لَمْ يَشْتِهِ الطَّعَامَ .  
وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ . وَجَعِمَ جَعْمًا ؛ فَهُوَ جَعِيمٌ ،  
وَيَجْعَمُ : طَمِيعٌ .

§ وَالْجَعَمُ : غِلْظُ الْكَلَامِ فِي سَعَةِ حَقِّقٍ . وَالْقَعْلُ  
كَالْقَعْلِ ؛ وَالصَّفَةُ كَالصَّفَةِ .

§ وَجَعَمَ الْعَبْرُ : جَعَلَ عَلَى فِيهِ مَا يَنْعَمُ مِنَ الْأَكْلِ  
وَالْعَضَى .

### مقلوبه : [ م ع ج ]

§ الْمَعِجُ : مِرْعَةُ الْمَرِّ .

§ وَرِيحٌ مَعُوجٌ : سَرِيعَةُ الْمَرِّ . قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ ١  
نُكِرَ كِرُهُ نَجْدِيَّةٌ وَتَمْدُهُ

مُسْتَفْسِفَةٌ فَوْقَ التَّرَابِ مَعُوجُ

§ وَمَعِجَ السَّيْلُ يَمِجُّجُ : أَسْرَعَ . وَقَوْلُ سَاعِدَةَ  
ابْنِ جَوْيَّةَ ٢ :

مُسْتَارِعًا بَيْنَ بَطْنِ النَّيْتِ أَيْمَنُهُ

إِلَى شَتَا نَصِيرٍ غَيْثًا مُرْسَلًا مَعِجًا

إِنَّمَا هُوَ عَلَى النَّسَبِ : أَيُّ ذُو مَعِجٍ . وَمَعِجٌ فِي  
الْجَرَى يَمِجُّجُ مَعِجًا : تَفْتَنُ . وَقِيلَ : الْمَعِجُ :

أَنْ يَعْتَمِدَ الْقَرَسُ عَلَى إِحْدَى عِضَادَتِي الْعَيْنَانِ .  
مِرَّةٌ فِي الشَّقِّ الْأَيْمَنِ ؛ وَمِرَّةٌ فِي الشَّقِّ الْأَيْسَرِ .

§ وَفَرَسٌ مَعِجٌ : كَثِيرُ الْمَعِجِ .

§ وَهَارٌ مَعَاجٍ : يَسْتَقِنُّ فِي عَدُوِّهِ تَيْمِنًا وَتَيْمَالًا .

(١) ديوان الهذليين : القسم الأول : ٥٤ .

(٢) ديوان الهذليين : القسم الثاني : ٢٠٩ .

(١) ديوانه : ٦١ .

§ وَمَعَجَتِ النَّاقَةُ مَعَجًا : سارت سيرا سهلا ؛  
أنشد ثعلب :

من المُنْطِيَّاتِ المَوْكِبِ المَعَجِ بَعْدَمَا  
يُرى في فروع المُقْلَتَيْنِ نُصُوبُ  
أى تميز هذا السَّيْرِ الشَّدِيدِ بَعْدَمَا تَغُورُ عَيْنَا مِنْ  
الإعياء والتعب . والمَعَجُ : هبوب الريح في لين .  
§ والريحُ تَمْعِجُ في النبات : تَقْلِبُهُ يَمِينًا وَشِمَالًا .  
ومَعَجَ الفَصِيلُ ضَرْعَ أمه . يَمْعِجُهُ : كَلَزَهُ  
وقَلْبَهُ ، لِيَتِمَكَّنَ بِالرَّضَاعِ .

### مقلوبه : [ ج م ع ]

§ جَمَعَ الشَّيْءُ عَنْ تَفْرِيقٍ ، يَجْمَعُهُ جَمْعًا ، وَجَمْعَهُ  
وَأَجْمَهُ ، فَاجْتَمَعَ وَاجْتَمَعَ . وهى مضارعة ،  
وكذلك تَجْمَعُ . وَاسْتَجْمَعَ .  
§ وَاسْتَجْمَعَ البَيِّدَاءُ : مُعْظَمُهَا وَمُخْتَلَفُهَا ؛  
قال محمد بن شَحَّاذ الضُّبِّيُّ :

فِي فِئْتِهِ كُلَّمَا تَجْمَعَتِ الْأَ

بَيِّدَاءُ لَمْ يَهْلَعُوا وَلَمْ يَخِيَمُوا

أراد : وَلَمْ يَخِيَمُوا فَحَذَفَ . وَلَمْ يَهْلَعْ بِالْحُرُوكَةِ الَّتِي  
مِنْ شَأْنِهَا أَنْ تَرُدَّ الْخَنُوفُ هَاهُنَا . وَهَذَا لَا يُوجِبُهُ  
الْقِيَاسُ ، إِنَّمَا هُوَ شَاذٌ .

§ وَرَجُلٌ مِجْمَعٌ وَجَمَاعٌ .

§ وَالْجَمْعُ ، وَجَمْعُهُ جُمُوعٌ : الْمُجْتَمِعُونَ .

§ وَالْجَمَاعَةُ ، وَالْجَمِيعُ . وَالْمِجْمَعُ ، وَالْمُجْمَعَةُ ؛  
كَالْجَمْعِ . وَقَدْ اسْتَعْمَلُوا ذَلِكَ فِي غَيْرِ النَّاسِ ، حَتَّى  
قَالُوا لِجَمَاعَةِ الشَّجَرِ . وَجَمَاعَةُ النَّبَاتِ .

وَقَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمٍ : « حَتَّى أُبْلَغَ تَجْمِيعَ  
الْبَحْرَيْنِ ١ » ، وَهُوَ نَادِرٌ ، كَالْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ .  
أَعْنَى أَنَّهُ شَدَّ فِي بَابِ فَعَلٍ يَفْعَلُ . كَمَا شَدَّ  
الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ وَنَحْوُهَا مِنَ الشَّاذِّ ، فِي بَابِ  
فَعَلٍ يَفْعَلُ .

§ وَقَوْمٌ جَمِيعٌ : مُجْتَمِعُونَ .

§ وَأَمْرٌ جَامِعٌ : يَجْمَعُ النَّاسَ . وَفِي التَّنْزِيلِ : « وَإِذَا  
كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى  
يَسْتَأْذِنُوهُ ٢ » . قَالَ الرَّجَّازُ . قَالَ بَعْضُهُمْ :  
كَانَ ذَلِكَ فِي الْجُمُعَةِ . قَالَ : وَهُوَ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ -  
أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمَرَ الْمُؤْمِنِينَ . إِذَا كَانُوا مَعَ نَبِيِّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَمَا يَحْتَاجُ إِلَى الْجَمَاعَةِ فِيهِ . نَحْوُ  
الْحَرْبِ وَشِبْهِهِ ، فَمَا يَحْتَاجُ إِلَى الْجَمْعِ فِيهِ . لَمْ  
يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوهُ . وَقَوْلُ أَمْرِ الْقَيْسِ ٣

قُلُوْا أَنَّهُمْ نَفْسٌ تَمُوتُ جَمِيعَةً

وَلَكِنَّهَا نَفْسٌ تَسَاقُطُ أَنْفُسًا

إِنَّمَا أَرَادَ : جَمِيعًا ، فَبَالِغٌ بِالْخَافِ الْمَاءِ . وَحَذَفَ  
الْجَوَابَ لِلْعَلَمِ بِهِ ، كَأَنَّهُ قَالَ : لَفَنَيْتُ وَاسْتَرَحْتُ .

§ وَإِبِلٌ جَمَاعَةٌ : مُجْتَمِعَةٌ ، قَالَ :

لَا مَالَ إِلَّا إِبِلٌ جَمَاعَةٌ

مَشْرَبُهَا الْحَيَّةُ أَوْ نَعَاةٌ

§ وَالْمُجْتَمِعَةُ : مَجْلِسُ الْاجْتِمَاعِ . قَالَ زُهَيْرٌ :

وَتَوَقَّدَ نَارَكُمْ شَرًّا وَبُئْسَ

صَبَّبَ لَكُمْ فِي كُلِّ تَجْمَعَةٍ لِيَوَّأَ

§ وَجَمَعَتِ الْمَرْأَةُ الثِّيَابَ : لَبَسَتِ الدَّرْعَ .

(١) سورة الكهف : ٦٠ .

(٢) سورة النور : ٦٢ .

(٣) غنار الشعر الجاهل : ١٦ .

(٤) غنار الشعر الجاهل : ٢٧٤ .

وَالْمِلْحَفَةُ . وَالْخِمَارُ . يُكْتَسَى بِهِ عَنْ سَنِّ  
الْإِسْتَوَاءِ .

§ وَاجْتَمَعَ : مِنْ الْأَلْفَاظِ الدَّالَّةِ عَلَى الْإِحَاطَةِ ،  
وَلَيْسَتْ بِصِفَةٍ ، وَلَكِنْ يُعَمُّ بِهَا مَا قَبْلَهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ ،  
وَيُجَرَّى عَلَى إِعْرَابِهِ . فَلِذَاكَ قَالَ النُّحَوِيُّونَ : صِفَةٌ  
وَالدَّلِيلُ عَلَى أَنَّهُ لَيْسَ بِصِفَةٍ : قَوْلُهُمْ : أَجْعَوْنَ ، قُلُوْ  
كَانَ صِفَةً لَمْ يُسَلِّمْ جَمْعُهُ . وَلَكِنْ كَانَ مُكْسَرًا .  
وَالْأُنْثَى : جَمْعًا . وَكِلَاهُمَا مَعْرِفَةٌ لِاتِّسَاكِ عِنْدَ  
سَيُوبِيَّةٍ . وَأَمَّا ثَلَبٌ فَحُكِيَ فِيهِ التَّمْرِيفُ وَالتَّنْكِيرُ  
جَمْعًا . قَالَ : تَقُولُ : أَعْجَبَنِي الْقَصْرُ أَجْعُ  
وَأَجْمَعُ : الرِّفْعُ عَلَى التَّوَكِيدِ . وَالتَّصَبُّ عَلَى الْحَالِ .  
وَالْجَمْعُ : جُمُوعٌ ، مَعْدُولٌ عَنْ جَمْعَاوَاتٍ ، أَوْ  
جَامِعِي . وَلَا يَكُونُ مَعْدُولًا عَنْ جُمُوعٍ . لِأَنَّ  
« أَجْمَعُ » لَيْسَ بِوَصْفٍ ، فَيَكُونُ كَحَمْرَاءُ وَخُمْرُ .  
قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : بَابُ أَجْمَعَ وَجَمْعَاءُ . وَأَكْتَنَعَ  
وَكَتْنَعَاءُ . وَمَا يَنْشُوعُ ذَلِكَ مِنْ بَقِيَّتِهِ : إِنَّمَا هُوَ  
اتِّفَاقٌ وَتَوَارُدٌ وَقَعَّ فِي اللَّغَةِ ، عَلَى غَيْرِ مَا كَانَ فِي  
وَزْنِهِ مِنْهَا : لِأَنَّ بَابَ « أَفْعَلَّ » وَ« فَعْلَاءُ » ،  
إِنَّمَا هُوَ لِلصِّفَاتِ . وَجَمِيعُهَا : تَجْمَعُ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ  
تَكْرِيَاتٌ . نَحْوُ أَحْمَرٍ وَخُمْرَاءُ ، وَأَصْفَرٍ وَصَفْرَاءُ ؛  
وَهَذَا وَنَحْوُهُ صِفَاتٌ وَتَكْرِيَاتٌ ؛ فَأَمَّا أَجْمَعُ وَجَمْعَاءُ  
فَأَسَانُ مَعْرِفَتَانِ . وَلَيْسَا بِصِفَتَيْنِ ، فَلِذَاكَ اتِّفَاقُ  
وَقَعَّ بَيْنَ هَذِهِ الْكَلِمِ الْمَوْكَّدِ بِهَا .

§ وَجَامَعُوا بِالْجَمْعِ وَأَجْمَعَهُمْ : أَيَّ جَمْعِهِمْ .  
§ وَالْجَمَاعُ : مَا جُمِعَ عَدَدًا . وَقَالَ الْحَسَنُ رَحِمَهُ  
اللَّهُ : اتَّقُوا هَذِهِ الْأَهْوَاءَ الَّتِي جَامَعَهَا الضَّلَالَةُ ،  
وَمِيْعَادُهَا النَّارُ .

§ وَاجْتَمَعَ الرَّجُلُ : اسْتَوَتْ لِحْيَتُهُ ، وَبَلَغَ  
غَايَةَ شَبَابِهِ . وَلَا يُقَالُ لِلنِّسَاءِ .

§ وَرَجُلٌ جَمِيعٌ : يَجْتَمِعُ الْخَلْقُ . وَرَجُلٌ جَمِيعُ  
الرَّأْيِ وَجَمْعِيَّةُ شَدِيدَةٍ .

§ وَالتَّسْجِدُ الْجَامِعُ : الَّذِي يَجْمَعُ أَهْلَهُ ، وَقَدْ  
يُضَافُ : وَأَنْكَرَهُ بَعْضُهُمْ . وَقَدْ أَنْعَمْتُ شَرْحَ ذَلِكَ  
بِحَقِيقَتِهِ مِنَ الْإِعْرَابِ فِي الْكِتَابِ « الْخَصَصُ » .

§ وَجُمَاعٌ كُلُّ شَيْءٍ : يُجْتَمَعُ خَلْقُهُ . وَجُمَاعُ  
جَسَدِ الْإِنْسَانِ : رَأْسُهُ . وَجُمَاعُ الثَّمَرِ : تَجْمَعُ  
بِرَاعِمِهِ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ عَلَى حِمْلِهِ . وَجُمَاعُ الثَّرِيَاءِ :  
يُجْتَمِعُهَا . وَقَوْلُهُ . أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
وَتَهَبْ كَجُمَاعِ الثَّرِيَاءِ حَوْبَتَهُ

غَشَّاشًا بِمُحْتَاتِ الصَّفَاقَيْنِ خَفِيفًا  
قَدْ يَكُونُ يُجْتَمَعُ الثَّرِيَاءُ . وَقَدْ يَكُونُ جُمَاعُ  
الثَّرِيَاءِ ، الَّذِينَ يَجْتَمِعُونَ عَلَى مَطَرِ الثَّرِيَاءِ ، وَهُوَ  
مَطَرُ الْوَسْمِيِّ ، يَنْظُرُونَ خَصِيصَتَهُ وَكَلَّاهُ . وَبِهَذَا  
الْقَوْلِ الْأَخِيرِ فَسَّرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

§ وَالْجُمَاعُ : أَخْلَاطُ مِنَ النَّاسِ . وَقِيلَ : هُمْ  
الضُّرُوبُ الْمُتَفَرِّقُونَ مِنَ النَّاسِ . قَالَ أَبُو قَيْسٍ بْنُ  
الْأَسَلْتِ السُّلَمِيُّ :

حَتَّى انْتَهَيْنَا وَلَنَا غَايَةٌ

مِنْ بَيْنِ جَمْعٍ غَيْرِ جُمَاعٍ

وَامْرَأَةً جُمَاعٌ : قَصِيرَةٌ . وَكُلُّ مَا تَجْمَعُ وَانْضَمَّ  
بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ : جُمَاعٌ .

§ وَضَرَبَهُ بِجَبْرِ جُمُعِ الْكَفِّ وَجَمْعِهَا : أَيُّ  
مِثْلَيْهَا . وَهِيَ مِنْهُ يَجْمَعُ وَجَمْعٌ : أَيُّ يَكْرُرُ .  
وَمَاتَ الْمَرْأَةُ بِجُمُعٍ وَجَمْعٌ : أَيُّ وَلَدَهَا فِي بَطْنِهَا .  
وَهِيَ يَجْمَعُ وَجَمْعٌ : أَيُّ مُثْقَلَةٌ . وَنَاقَةٌ جُمُعٌ :  
فِي بَطْنِهَا وَلَدٌ : قَالَ :

وَرَدَّاهُ. فِي تَجَرَّى سَهْلٍ بَعَانِيَا

بُصَيْرِ النَّوَى مِنْ بَيْنِ جَمْعٍ وَخَادِجٍ ١  
§ وامرأة جامع : فِي بَاطِنِهَا وَلَدٌ . وَكَذَلِكَ الْإِثْنَانُ  
أَوَّلُ مَا تَحْمِلُ . وَدَابَّةُ جَمَاعٍ ٢ : تَصْلُحُ لِلسَّرَجِ  
وَالْإِكَافِ .

§ وَالْجُمُعُ : كُلُّ ثَوْنٍ مِنَ الثَّمَرِ ، لَا يُعْرَفُ  
اسْمُهُ . وَقِيلَ : هُوَ الثَّمَرُ الَّذِي يُخْرَجُ مِنَ النَّوَى .  
§ وَجَامِعُهَا مُجَامِعَةٌ وَجِيعَا : تَكْتَحِمُهَا . وَجَامِعُهُ  
عَلَى الْأَمْرِ : مَا لَاهُ ، وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ .

§ وَقِيدَرُ جَمَاعٍ . وَجَامِعَةٌ : عَظِيمَةٌ . وَقِيلَ : هِيَ  
الَّتِي تَجْمَعُ الْخَزَرُورُ .

§ وَجَمَعَ أَمْرُهُ . وَاجَمَعَهُ ، وَاجْمَعَ عَلَيْهِ : عَزَمَ ،  
كَأَنَّهُ جَمَعَ نَفْسَهُ لَهُ . وَفُرِيَ : هَاجَمُوا أَمْرَكُمْ  
وَشُرَكَاءَكُمْ ٣ . بِالْقَطْعِ . وَالْوَصْلُ . قَالَ الْفَارَسِيُّ :  
مَنْ قَطَعَ أَرَادَ : فَاجْمَعُوا أَمْرَكُمْ ، وَاجْتَمَعُوا  
شُرَكَاءَكُمْ ، كَقَوْلِهِ :

يَا لَيْتَ زَوَّجَكَ قَدْ غَدَا

مُتَقَلِّدًا سَيْفًا وَرُمْحًا

أَي : وَحَامِلًا رُمْحًا . قَالَ : بَعْضُ النُّحَوِيِّينَ  
يُطَرِّدُهُ . وَبَعْضُهُمْ لَا يُطَرِّدُهُ . وَقَدْ أَنْعَمْتَ حَقِيقَةً  
هَذَا فِي الْكِتَابِ الْخَفِصِ .

§ وَفَلَاةٌ مُجْمِعَةٌ : يَجْتَمِعُ فِيهَا الْقَوْمُ خَوْفَ الضَّلَالِ ؛  
كَأَنَّهُمْ يَجْتَمِعُهُمْ .

§ وَالْجُمُعَةُ ، وَالْجُمُعَةُ ، وَالْجُمُعَةُ : يَوْمُ  
الْعَرَبِيَّةِ : سُمِّيَ بِهِ ، لِاجْتِمَاعِ النَّاسِ فِيهِ . وَقِيلَ :  
الْجُمُعَةُ عَلَى تَخْفِيفِ الْجُمُعَةِ ، وَالْجُمُعَةُ : الَّتِي  
تَجْمَعُ النَّاسُ كَثِيرًا . كَمَا قَالُوا : رَجُلٌ لُعْنَةٌ ، يُكْثَرُ لُعْنُهُ

(١) كَذَا فِي الْأَصُولِ ، وَلِ ، ت : بِصَرِّ الْبَرِيِّ مَا بَيْنَ .

(٢) جَمَاع : كَذَا فِي الْأَصُولِ . وَفِي ل ، ت : جَمَاع .

(٣) سُورَةُ يُونُسَ : ٧١ .

النَّاسِ ، وَرَجُلٌ ضُحْكَةٌ : يُكْثَرُ الضُّحْكُ .  
وَزَعَمَ ثَلَبٌ أَنَّ أَوَّلَ مَنْ سَمَّاهُ بِهِ كَعَبُ بْنُ لُؤَى . وَكَانَ  
يُقَالُ لَهَا الْعَرُوبَةُ . وَقَالَ الْفَرَّاهُ : رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
ضَوَانَ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ : إِنَّمَا سُمِّيَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ .  
لَأَنَّ اللَّهَ جَمَعَ فِيهِ خَلْقَ آدَمَ . وَقَالَ قَوْمٌ : إِنَّمَا سُمِّيَتْ  
الْجُمُعَةُ فِي الْإِسْلَامِ ، وَكَذَلِكَ لِاجْتِمَاعِهِمْ فِي الْمَسْجِدِ .  
وَقَالَ ثَلَبٌ : إِنَّمَا سُمِّيَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ : لِأَنَّهُ قُرِيشًا  
كَانَتْ تَجْتَمِعُ إِلَى قُصَيٍّ فِي دَارِ النَّدْوَةِ . قَالَ  
الْحِمْيَانِيُّ : كَانَ أَبُو زَيْدٍ وَأَبُو الْجَرَّاحِ يَقُولَانِ :  
مَضَتْ الْجُمُعَةُ بِمَا فِيهَا . فَيُوحِدَانِ وَيُؤَنَّثَانِ .  
وَكَانَا يَقُولَانِ : مَضَى السَّبْتُ بِمَا فِيهِ . وَمَضَى الْأَحَدُ  
بِمَا فِيهِ . فَيُوحِدَانِ وَيُدْكَرَانِ . وَاخْتَلَفَا فِيمَا بَعْدَ  
هَذَا : فَكَانَ أَبُو زَيْدٍ يَقُولُ : مَضَى الْإِثْنَانُ بِمَا فِيهِ ،  
وَمَضَى الثَّلَاثَاءُ بِمَا فِيهِ . وَكَذَلِكَ الْأَرْبَعَاءُ وَالْخَمِيسُ .  
قَالَ : وَكَانَ أَبُو الْجَرَّاحِ يَقُولُ : مَضَى الْإِثْنَانُ بِمَا  
فِيهِمَا . فَيُسَمَّى ، وَمَضَى الثَّلَاثَاءُ بِمَا فِيهِنَّ . وَمَضَى  
الْأَرْبَعَاءُ بِمَا فِيهِنَّ ، وَمَضَى الْخَمِيسُ بِمَا فِيهِنَّ :  
فَيَجْمَعُ وَيُؤَنَّثُ ، يُخْرِجُ ذَلِكَ مُخْرِجَ الْعَدَدِ .  
§ وَجَمَعَ النَّاسُ : تَهَلَّلُوا الْجُمُعَةَ . وَقَضَوْا الصَّلَاةَ  
فِيهَا . وَحَكَى ثَلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : لَأَنَّكَ جُمُعِيًّا .  
بِفَتْحِ الْمِيمِ . أَيْ عَنِ يَصُومِ الْجُمُعَةَ وَحَدَّاهَا .  
§ وَجَمَعَ : الْمُرْدَلِفَةُ ، مَعْرِفَةُ كَعَمَرَاتٍ . قَالَ  
أَبُو ذُؤَيْبٍ ١ :

قَبَاتٍ يَجْمَعُ ثُمَّ آبَ إِلَى مَسْنَى

فَأَصْبَحَ رَاذًا يَبْتَغِي التَّرَجَّ بِالسَّحْلِ

وَيُرَوَّى : هَمْزٌ ثُمَّ إِلَى مَسْنَى .

§ وَيَوْمُ الْجُمُعَةِ : يَوْمُ الْقِيَامَةِ .

§ وَاسْتَأْجَرَ الْأَجِيرَ مُجَامِعَةً ، وَجَمَاعًا عَنْ

(١) دِيوَانُ الْهَذَلِيِّينَ : قِسْمُ الْأَوَّلِ ٤١ .

مقلوبه : [ م ج ع ]

- § المتجمُّ والمتجمُّع : أكل التمر اليابس .  
 § وَتَجَّ يَتَجَّعُ تَجْجًا ، وَتَمَجَّعَ : أكل التمر باللبن .  
 معا . وقيل : هو أن يأكل التمر ، ويشرب عليه اللبن .  
 § والمتجمِّع : اسم فاعل التجمُّع . وقيل : المتجمِّع : التمر يُتَجَمَّنُ باللبن .  
 § والمُتَجَاعَة : مُضَالَة المتجمِّع .  
 § ورجلٌ مُتَجَّاعٌ : وَتَجَّاعَة ، وَتَجَّاعَة : كثير التجمُّع .  
 § والمتجمِّع والمُتَجَمِّعَة : الأحمق : الذي إذا جلس لم يكد يبرح من مكانه . والأنتى مُتَجَمِّعَة . وأرى كُرَاعَ حَكِي فِيهِ الْمُتَجَمِّعَة ، وَقَدْ تَجَّعَ تَجْجًا .  
 § والمُتَجَمِّعَة : المتكلمة بالفحش ، والاسم المُتَجَاعَة .  
 § والمِجْجَعُ والمِجْجَعُ : الدَّاعِر . وهو مِجْجَعُ نساء : يخالسهن ويتحدث إليهن .  
 § وَتَجَّاع : اسم .

- § اللُّحْيَانِي : أى استأجره كُلُّ جُمُعَة بشيء .  
 § وَجَامِعُ الْأَجِيرِ مُجَامِعَة وَجَمَاعَا .  
 § وَاسْتَجْمَعَ الْقَرَسُ جَرِيًا : تَكَمَّشَ لَهُ . قَالَ :  
 وَمُسْتَجْمِعٌ جَرِيًا وَلَيْسَ يَبَارِحُ  
 تَبَارِيهِ فِي ضَاغِي الْمِتَانِ سَوَاعِدُهُ  
 يعنى : السَّراب .  
 § وَالْجَامِعَة : الْغُلَّةُ . قَالَ ١ :  
 وَلَوْ كُئِلَتْ فِي سَاعِدَيَّ الْجَوَامِعُ  
 § وَأَجْمَعَ النَّاقَةَ ، وَبِهَا : صَرَ أَخْلَافُهَا ، وَحَلَبَهَا .  
 § وَأَرْضُ مُجْمِعَة : جَدَبٌ ، لَا تَفْرَقُ فِيهَا الرِّكَابُ لِرَعْوَى .  
 § وَالْجَامِع : الْبَطْنُ ، عِيَانِيَة .  
 § وَجَامِع . وَجَمَاع . وَتَجْمَعُ : أَسْمَاءُ .  
 § وَالْمُجْمِعِي : مَوْضِع .

[ أبواب العين مع الشين ]

العين والشين والسين

- § وَشَتَّعَهَا : جَعَلَ لَهَا شَيْئًا .  
 § وَلَهُ شَيْعٌ مَالٌ : أَيْ قَلِيلٌ . وَقِيلَ : هُوَ قِطْعَةٌ مِنْ إِبِلٍ وَغَنَمٍ . وَكَلَهُ إِلَى الْقِتْلَةِ . شَبَّهَ بِشَيْعِ النَّعْلِ .  
 § وَشَتَّعَ يَشْتَعُ شُوعًا . وَهُوَ شَاسِعٌ .  
 § وَشُوعٌ : بَعْدُ . وَشَتَّعَ بِهِ وَأَشْتَعَهُ : أَبْعَدَهُ .  
 § وَشَبَّعَ الْقَرَسَ شَبَّعًا : أَنْفَرَجَ مَا بَيْنَ ثَنِيَّتَيْهِ وَرَبَاعِيَّتَيْهِ : وَهُوَ مِنَ الْبُعْدِ .

- § شَيْعُ النَّعْلِ : قِيَابُهَا . وَالْجَمْعُ : شُوعٌ لَا يَكْثُرُ عَلَى غَيْرِ هَذَا الْبَنَاءِ .  
 § وَشَتَّعَ النَّعْلَ يَشْتَعُهَا شَتَّعًا . وَأَشْتَعَهَا .

(١) هو اللبابة الذياني . ومصدره :

• أَنَاكَ يَقُولُ لَمْ أَكُنْ لَأَمُوه •

نزار الشعر الجاهل ١٥٧ .

## العين والشين والزاي

§ عَشَرَ الرَّجُلُ يَعْشِرُ عَشْرَانَا : مَتَى مِثْلِي  
الْمَقْطُوعِ الرَّجُلِ .  
§ وَالْعَشَوَزُنُّ : مَا صَلَبَ مَلَكُهُ مِنَ الْأَمَاكِنِ .  
قال رؤبة ١ :

أَخَذَكَ بِالْيَسُورِ وَالْعَشَوَزُنِ

يعنى الشدة .

§ وَالْعَشَوَزُنُّ : الشَّدِيدُ الْخَلْقِيُّ الْعَظِيمُ مِنَ النَّاسِ  
وَالْإِبِلِ . وَقَنَاةٌ عَشَوَزَتُهُ : صُلْبَتُهُ .  
§ وَالْعَشَوَزُ ، وَالْعَشَوَزُ : كِلَاهُمَا الشَّدِيدُ الْخَلْقِيُّ  
الْعَظِيمُ .

## العين والشين والطاء

§ عَطَشُهُ يَعْشِطُهُ عَطْشًا : جَدْبَتُهُ .

مقلوبه : [ ع ط ش ]

§ الْعَطَشُ : ضِدُّ الرِّىِّ . عَطِشَ عَطْشًا ،  
وَهُوَ عَاطِشٌ . وَعَطِشَ . وَعَطِشَ . وَعَطِشَانُ .  
وَالْجَمْعُ : عَطِشُونَ ، وَعَطِشُونَ . وَعِطَاشٌ .  
وَالْأُنْثَى : عَطَشَةٌ ، وَعَطَشَةٌ ، وَعَطِشَى . وَقَالَ  
الْحَيَّانِيُّ : هُوَ عَطِشَانٌ . يَرِيدُ الْحَالِ : وَمَا هُوَ  
بِعَاطِشٍ بَعْدَ هَذَا الْيَوْمِ .

§ وَرَجُلٌ مِعْطَاشٌ : كَثِيرُ الْعَطَشِ ، عَنْ الْحَيَّانِيِّ .  
§ وَعَطِشَ الْإِبِلَ : زَادَ عَلَى ظِمِئِهَا فِي حَبْسِهَا  
عَنِ الْمَاءِ . كَانَ تَوْبُهَا فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ أَوْ الرَّابِعِ ،  
فَسَقَاهَا فَوْقَ ذَلِكَ يَوْمِ .

§ وَأَعْطَشْتُهَا : أَمْسَكْتُهَا أَقْلًا مِنْ ذَلِكَ ؛ قَالَ :  
أَعْطَشْتُهَا لِاتَّقَرَّبَ الْوَقْتَيْنِ  
§ وَالْمَعَاطِشُ : مُوَاقِيتُ الظُّلَمِ .  
§ وَأَعْطَشَ الْقَوْمَ : عَطِشَتْ لِبَلَهُمْ ؛ قَالَ  
الْحُطَيْطَةُ ١ :

وَيَحْلِفُ حَلْفَةً لَبَتَى بَنِيهِ

لَأَنْتُمْ مُعْطِشُونَ وَهُمْ رِوَاءُ

§ وَزَرَعَ مُعْطَشٌ : لَمْ يُسَقِ .

§ وَمَكَانٌ عَطِشٌ . وَعَطِشٌ : قَلِيلُ الْمَاءِ .

§ وَالْعُطَاشُ : دَاءٌ يُصِيبُ الصَّبِيَّ . فَيَشْرَبُ فَلَا  
يَرْوِي .

§ وَعَطِشَ إِلَى لِقَائِهِ : اشْتَاقَ ؛ عَلَى الْمَثَلِ .

مقلوبه : [ ش ط ع ]

§ شَطِيعَ شَطْعًا : جَزَعَ مِنْ مَرَضٍ .

## العين والشين والذال

§ عَشْدَةٌ يَعْشِدُهُ عَشْدًا : جَمَعَتْ .

## العين والشين والتاء

§ عَتَشَهُ يَعْتَشُهُ عَتْشًا : عَطَفَهُ ؛ وَلَيْسَ  
بَثَبْتٍ .

مقلوبه : [ ش ت ع ]

§ شَتَّعَ شَتْعًا : جَزَعَ مِنْ مَرَضٍ أَوْ جُوعٍ .

## العين والشين والنال

§ الشَّعْوَذَةُ : خِيفَةٌ فِي الْيَدِ ، وَأَخَذَ  
كَالسَّحَرِ .

§ رَجُلٌ مُشْعَوَذٌ وَمُشْعَوِذٌ ، وَلَيْسَ مِنْ كَلَامِ  
الْبَادِيَةِ .  
§ وَالشَّعْوَذَةُ : السَّرْعَةُ . وَقِيلَ : هُوَ الْخِيفَةُ فِي  
كُلِّ أَمْرٍ .  
§ وَالشَّعْوَذِيُّ : رَسُولُ الْأُمَرَاءِ فِي مُهِمَّاتِهِمْ .

تم الجزء الخامس ، بحمد الله وعونه ،  
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم



## أول السادس

## بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## العين والشين والثاء

§ شَعَثَ شَعَثًا وشَعُوتُهُ، فهو شَعُوتٌ، وأشَعَثَ، وشَعَثَانٌ ؛ وتَشَعَثَ : تَلَبَّثَ شَعْرَهُ وَاعْتَبَرَهُ، وشَعَثْتُهُ أَنَا .

§ والشَعَثَةُ : موضع الشَّعَرِ . وقول ذي الرُّمَّةِ ١ :  
ما ظِلُّ مَدَّةٍ أَوْجَعَتْ فِي كُلِّ ظَاهِرَةٍ

بِالْأَشْعَثِ الْوَرْدِ إِلَّا وَهُوَ مَهْمُومٌ

يعنى بالأشعث الورْد : الصَّفَار ، وهو شوك البُهْمَى إِذَا بَيَسَ . وإنما اهتمَّ لما رأى البُهْمَى هاجت ، وقد كان رَخِيًّا الْبَالِ وَهِيَ رَطْبَةٌ . والخافر كُلُّهُ شَدِيدُ الْحَبِّ لِلْبُهْمَى ، وَهِيَ نَاجِيَةٌ فِيهِ . وَإِذَا جَفَّتْ فَاسْفَتْ تَأَذَّتِ الرَّاعِيَةُ بِسَقَاهَا . § والشَعَثُ ، والشَعَثُ : انتشار الأمر وخُكُلُهُ .

قال كعب بن مالك الأنصاري :

كَمْ إِلَهِ بِهِ شَعَثًا وَرَمَ بِهِ

أُمُورَ أُمَّتِهِ وَالْأَمْرُ مُنْقَشِرٌ

وفي الدعاء : كَمْ أَفْهَ شَعَثَةٍ .

§ وتَشَعَثَ الثَّمَرُ : تَفَرَّقَ . وتَشَعَثَ رَأْسُ الْمِسْوَاكِ وَالْوَيْدِ : تَفَرَّقَ أَجْزَائُهُ ، وَهُوَ مِنْهُ .

§ وَالْأَشْعَثُ : الْوَيْدُ : صِفَةُ غَالِبَةِ عُلْبَةِ الْأَسَمِ . قال ٢ :

وَأَشْعَثٌ فِي الدَّارِ ذِي لِمَةٍ

يُطِيلُ الْحُصُوفَ وَلَا يَقْصِلُ

(١) ديوانه ٥٨٤ . (٢) هو الكيت (ل : ح) .

§ والتَّشْعِثُ فِي عُرُوضِ الْخَفِيفِ : ذَهَابُ عَيْنِ « فَاعِلَاتُنْ » ، فَيَبْقَى « فَاَلَاتُنْ » ، فَيَقْلُ فِي التَّقْطِيعِ إِلَى « مَفْعُولَنْ » . وَشَبَّهُوا حَذْفَ الْعَيْنِ هُنَا بِالْحَرَمِ ، لِأَنَّهَا أَوَّلُ وَتَد . وَقِيلَ : إِنَّ اللَّامَ هِيَ السَّاقِطَةُ ، لِأَنَّهَا أَقْرَبُ إِلَى الْآخِرِ . وَذَلِكَ أَنَّ الْحَذْفَ فِي الْأَوَاخِرِ ، وَفِي اقْرَبُ مِنْهُ .

قال أبو إسحاق : وَكَيْلَا الْقَوْلَيْنِ جَائِزٌ حَسَنٌ .

قال : إِلَّا أَنَّ الْأَمْسِيَّ عَلَى مَا بَكَرْنَا فِي الْأَوْتَادِ مِنْ الْخُرْمِ : أَنْ يَكُونَ عَيْنِ « فَاعِلَاتُنْ » هِيَ الْمَحذُوفَةُ ، وَقِيَاسُ حَذْفِ اللَّامِ أضعف ، لِأَنَّ الْأَوْتَادَ إِنَّمَا تُحْذَفُ مِنْ أَوَائِلِهَا ، أَوْ مِنْ أَوَاخِرِهَا . قال : وَكَذَلِكَ أَكْثَرُ الْحَذْفِ فِي الْعَرَبِيَّةِ ، إِنَّمَا هُوَ مِنَ الْأَوَائِلِ أَوْ مِنَ الْأَوَاخِرِ . وَأَمَّا الْأَوْسَاطُ ، فَإِنَّ ذَلِكَ قَلِيلٌ فِيهَا . قال : فَإِنَّ قَالَ قَاتِلُ : فَاتُشْكِرُ مَنْ أَنْ تَكُونَ الْأَلْفُ الثَّانِيَّةُ مِنْ « فَاعِلَاتُنْ » هِيَ الْمَحذُوفَةُ ، حَتَّى يَبْقَى « فَاعِلَاتُنْ » ، ثُمَّ تُسَكَّنُ اللَّامُ ، حَتَّى يَبْقَى « فَاعِلَاتُنْ » ثُمَّ تَقْلُ فِي التَّقْطِيعِ إِلَى « مَفْعُولَنْ » ، وَصَارَ مِثْلُ « فَعِلَنْ » فِي الْبَسِيطِ . الَّذِي كَانَ أَصْلُهُ « فَاعِلَاتُنْ » ؟

قِيلَ لَهُ : هَذَا لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الْأَوَاخِرِ ، أَمَّا أَوَاخِرُ الْآيَاتِ . قال : وَإِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ فِيهَا ، لِأَنَّهَا مَوْضِعُ وَقْفٍ ، أَوْ فِي الْأَعَارِضِ ، لِأَنَّ الْأَعَارِضَ كُلَّهَا تَتَّبِعُ الْأَوَاخِرَ فِي التَّصْرِيعِ . قال : فَهَذَا لَا يَجُوزُ وَلَمْ يَقُلْهُ أَحَدٌ . قال : وَالَّذِي اعْتَقَدَهُ مُخَالَفَةٌ

§ وشُعَيْثٌ : اسم ؛ إما أن يكون تصغير شُعْث ، أو شُعْث . أو تصغير أشعَثَ مَرَحَمًا ، أنشد سيويه ١ :

لَعَسْرُكَ مَا أَذْرِي وَإِنْ كُنْتُ دَارِيَا  
شُعَيْثُ ابْنِ سَهْمٍ أَمْ شُعَيْثُ ابْنِ مَيْقَرٍ  
ورواه بعضهم : شُعَيْب ، وهرة صحيـف .

### العين والشين والراء

§ العَشْرَة : أوّل العقود . وما كان من العدد من الثلاثة إلى العَشْرَة ، فالماء تلحق فيها واحده مذكّر ، وتحذف مما واحده مؤنث . فإذا تجاوزت العَشْرَة في المذكر ، حذفت الماء في العشرة ، وألحقها في الصلر ، فيها بين ثلاثة عشر . إلى تسعة عشر ، وفتحت الشين . وجعلت الاثنين اسمًا واحدًا ، مبنيًا على الفتح . فإذا صيرت إلى المؤنث ، ألحقت الماء في العَجْز . وحذفها من الصلر ، وأسكنت الشين من عَشْر . وإن شئت كسرتها . ولا يُنسب إلى اسمين جعلًا اسمًا واحدًا . لأنك إن نسبت إلى أحدهما ، لم تعلم أنك تريد الآخر . فن اضطررنا إلى ذلك نسبة إلى أحدهما . ثم نسبة إلى الآخر . ومن قال : أَرْبَعُ عَشْرَة . قال أربعم عَشْرِي ، بفتح الشين . ومن الشاذّ قراءة من قرأ : وفانفجرت منه اثْنَتَا عَشْرَة عَيْنًا ٢ ، بفتح الشين . ابن جني : وجهه ذلك أن ألفاظ العدد تغير كثيرًا في حدّ التركيب ، ألا تراهم قالوا في البسيط : واحد ، وأحد . ثم قالوا في التركيب ، إحدى عشرة ، وقالوا : عَشْر وعَشْرَة . ثم قالوا في التركيب : عِشْرُون ، ومن ذلك قولهم :

جميعهم . وهو الذي لا يجوز عندي غيره : أنه حذفت ألف «فاعِلَاتُنْ» . الأولى : فبقِ «فاعِلَاتُنْ» وأسكنت العين . فصارت «فاعِلَاتُنْ» ، فقل إلى «مفعِلَاتُنْ» . فإسكان المتحرك قدرنا يجوز في حشو البيت ، ولم نرَ الرّيد حذَفَ أوّلَه إلا في أوّل البيت ، ولا آخره إلا في آخر البيت .  
هذا كلّ قول أبي إسحاق .

أوبيت التَّشْعِث :

إيسَ مَنْ ماتَ فاستَرَاحَ بِمَيْتٍ

إِنَّمَا الْمَيْتُ مَيْتٌ الْأَحْيَاءُ

وهذا في الضرب الأوّل من عروض الخفيف ؛ فإن عروضه وضربه تامان . ويجوز التَّشْعِثُ في الضرب . فيجىء مرّة تامًا . ومرّة مشعنا ، في قصيدة واحدة ، كما جاء في قصيدة الأعشى في قوله :

ما بُكَاءُ الْكَبِيرِ بِالْأَطْلَالِ

وَسُؤَالِ وَهَلْ تَرُدُّ سُؤَالِي

فقوله : أطلال ؛ «مفعول» . وقوله : دُؤَالِي : «فاعِلَاتُنْ» . ثم قال في البيت الثاني : وشيالي : «فاعِلَاتُنْ» . ثم قال في الثالث : أهوال ؛ «مفعول» ثم مشى في القصيدة على هذا النحو : فرة يجىء بفاعلاتن تامّة . ومرّة يجىء بمفعولن مشعنا . على نحو ما ذكرت لك .

§ والأشعَث : اسم رجل . والأشعَاث ، والأشعَاثَة : منسوبون إلى الأشعث ، بدل من الأشعثيين .

§ وشُعْثَاءُ : اسم امرأة . قال جرير ٢ :

أَلَا طَرَقَتْ شُعْثَاءُ وَاللَّيْلُ دُونَهَا

أَحْمٌ عِلَافِيًّا وَأَبْيَضٌ مَاضِيًا

قال ابن الأعرابي : وشُعْثَاء : اسم امرأة حَسَّان بن ثابت .

(١) هذه الفقرة من أوّل بيت التشعث . . . ما ذكرت لك  
موجودة في مَنَز ، وهلمش ف ، وليست في ك . ل .

(٢) ديوانه ٦٠٣ .

(١) البيت للأوسد بن يضر : (الكتاب لسيويه ١ : ٤٨٥)

(٢) سورة البقرة : ٦٠ .

§ والعِشْر : وَرَدَ الْإِبِلَ الْيَوْمَ الْعَاشِرَ ، فَإِذَا جَاوَزُوهَا بِمِثْلِهَا ، فَظِلْمُهَا عِشْرَانُ .

§ وعواشِرُ الْقُرْآنِ : الْآيَةُ الَّتِي تَمُّ بِهَا الْعَشْرُ .

§ وجاءَ الْقَوْمُ عَشْرًا عَشْرًا ، وَمَعَشَرَ مَعَشَرَ . وَعَشْرًا وَمَعَشَرَ : أَيُ عَشْرَةَ عَشْرَةَ .

§ وَعَشْرُ الْحِمَارِ : تَابِعَ النَّهْيِ عَشْرَ نَهَقَاتٍ . قَالَ ١ :

وإني وإن عَشَرْتُ من خَشْيَةِ الرَّذَى

نُهَاقَ حِمَارٍ لِيَنِي بِحَزْوٍ

ومعناه : أَنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا وَرَدَ أَرْضَ

وَبَاءَ ، فَتَهَيَّأَ عَشْرَ نَهَقَاتٍ نَهْيَاقِ الْحِمَارِ : ثُمَّ

دَخَلَهَا ، أَمِنَ الْوَبَاءَ . وَأَنْشَدَنِيهِ بَعْضُهُمْ : « فِي

أَرْضِ مَالِكٍ » كَانَ قَوْلُهُ : « مِنْ خَشْيَةِ الرَّذَى » .

وَكَذَلِكَ أَنْشَدَنِي « نُهَاقَ الْحِمَارِ » . وَعَشْرُ الْغُرَابِ :

نَعَبَ عَشْرَ نَعَبَاتٍ . وَقِيلَ : عَشْرُ الْحِمَارِ :

نَهَقَ ، وَعَشْرُ الْغُرَابِ : نَفَقَ ، مِنْ غَيْرِ أَنْ

يُسْتَقَامَ مِنَ الْعَشْرَةِ .

§ وَالْعَشِيرُ : صَوْتُ الضَّبِّعِ ، غَيْرُ مُشْتَقٍّ أَيْضًا . قَالَ :

جَاءَتْ بِهِ أَصْلًا إِلَى أَوْلَادِهَا

تَمَشَّى بِهَ مَعَهَا لَمْ تَعْشِيرْ

§ وَحَكَى اللَّحْيَانِ : الْهَمُّ عَشْرَ خَطَايَ : أَيُ

اكَتَبَ لِكُلِّ خَطْوَةٍ عَشْرَ حَسَنَاتٍ .

§ وَثَاقَةُ عَشْرَاءَ : مَضَى لِحْمَلِهَا عَشْرَةَ أَشْهُرٍ .

وَقِيلَ : ثَمَانِيَّةٌ . وَالْأَوَّلُ أَوَّلَى ، لِمَكَانِ لَفْظِهِ . وَإِذَا

وَصَحَّتْ فِيهِ عَشْرَاءُ أَيْضًا ، حَمَلًا عَلَى ذَلِكَ ،

كَالرَّائِبِ مِنَ اللَّيْلِ . وَقِيلَ : الْعَشْرَاءُ مِنَ الْإِبِلِ

كَالنَّفْسَاءِ مِنَ النَّسَاءِ . وَالْجَمْعُ عَشْرَاوَاتٌ .

وَعِشَارٌ . كَسَّرُوهُ عَلَى ذَلِكَ كَمَا قَالُوا : رُبْعَةٌ

(١) هُوَ عُرْوَةُ بَنِ الْوَرْدِ . عَزَلُ .

ثَلَاثُونَ ، فَأَجْعَلُهَا مِنَ الْعُقُودِ إِلَى التَّسْعِينَ ، فَجَمَعُوا بَيْنَ لَفْظِ الْمَوْثُوثِ وَالْمَذْكُورِ فِي التَّرْكِيبِ ، الْوَاوُ لِلتَّذْكِيرِ وَكَذَلِكَ أَخْبَهَا ، وَمَقْطُوعُ الْمَاءِ لثَلَاثَيْنِ .

§ وَعَشْرُ الْقَوْمِ يَعْشِيرُهُمْ : صَارَ عَاشِرَهُمْ ، وَعَشْرٌ : أَخَذَ وَاحِدًا مِنْ عَشْرَةٍ . وَعَشْرَةٌ : زَادَ وَاحِدًا عَلَى تِسْعَةٍ .

§ وَثُوبُ عَشَارَى : طَوْلُهُ عَشْرُ أَذْرُعٍ . وَغَلَامُ

عَشَارَى : ابْنُ عَشْرِ سَنِينَ . وَالْأُنْثَى : بِالْمَاءِ .

§ وَعَاشُورَاءُ وَعَشُورَاءُ : الْيَوْمُ الْعَاشِرُ مِنَ الْحَرَمِ . وَقِيلَ : التَّاسِعُ .

§ وَالْعِشْرُونَ : عَشْرَةُ مُضَافَةٍ إِلَى مِثْلِهَا . وَضِعَتْ عَلَى لَفْظِ الْجَمْعِ . وَكُسِبَ أَوَّلُهَا لَعْلَةٌ قَدْ أَبْنَتْهَا فِي الْكِتَابِ « الْحَقِصَصُ » ٢ .

§ وَعَشَرْتُ الشَّيْءَ : جَعَلْتُهُ عِشْرِينَ ، نَادِرٌ ، لِفَرْقِ بَيْنِهِ وَبَيْنَ عَشَرْتُ عَشْرَةَ .

§ وَالْعِشْرُ وَالْعَشِيرُ : جُزْءٌ مِنْ عَشْرَةٍ . وَيُطْرَدُ هَذَانِ الْبَنَاءَانِ فِي جَمِيعِ هَذِهِ الْكُسُورِ ، وَالْجَمْعُ أَعْشَارٌ ،

وَعِشُورٌ ، وَهُوَ الْمِيعَارُ . وَفِي التَّنْزِيلِ : « وَمَا يَلْتَمِسُوا

مِيعَارًا مَا آتَيْنَاهُمْ » ٣ : أَيُ مَا يَبْلُغُ مُشْرَكَ أَهْلَ مَكَّةَ مِيعَارَ الَّذِي أُوتِيَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْقُدْرَةِ وَالْقُوَّةِ .

§ وَعَشْرُ الْقَوْمِ يَعْشِيرُهُمْ عَشْرًا وَعِشُورًا ،

وَعِشْرُهُمْ : أَخَذَ عَشْرَ أَمْوَالِهِمْ . وَعَشْرُ الْمَالِ

نَفْسُهُ وَعَشْرُهُ : كَذَلِكَ .

§ وَالْعَشَارُ : قَابِضُ الْعَشْرِ . وَمَنْهُ قَوْلُ عِيْسَى

ابْنِ مَرْعَرٍ لَابْنِ هُبَيْرَةَ : وَهُوَ يُضْرَبُ بَيْنَ يَدَيْهِ

بِالسَّيَاطِ : « ثَاقَهُ إِنْ كَانَتْ إِلَّا أَتْيَابًا فِي أَسْفَاطِ ،

قَبْضُهَا عَشَارُوكَ » .

(١) فَأُ : كَمَا فِي الْقُرْآنِ . وَفِي الْأَسْوَدِ : مَا .

(٢) انْظُرِ الْحَقِصَصَ (١٧ : ١٠٢) .

(٣) سُورَةُ بَنِي إِسْرَءِيلَ : ٤٥ .

وما ذَرَفْتَ عَيْنَاكَ إِلَّا لَتَقْدَحِي

بَسْمِيكَ فِي أَعْشَارِ قَلْبٍ مُقْتَلٍ

أراد : أن قلبه كُسِرَ ثم شُعِبَ كما تُشْعَبُ القِدْر . وقيل : أراد أن الجزور تُقَسَّم على عشرة أجزاء . يقول : فقد ضَرَبْتَ بالرَّقِيب ، وله ثلاثة أنصباء ، وبالمُعَلَى ، وله سبعة أنصباء ، فحَوِيت قلبي كُلَّهُ . ومُقْتَل : مُدْكَل . وقيل : قِدرُ أعشار : عظيمة . كأنه لا يجعلها إلا عَشْرَ أو عَشْرَةَ . وقيل : قِدرُ أعشار : مُتَكَسِّرَةٌ ، فلم تُشْتَقْ من شيء ، قال الأحياني : قِدرُ أعشار : من الواحد الذي فُرِّقَ ثم جُمِعَ ، كأنهم جعلوا كلَّ جزءٍ منه عَشْرًا .

§ والعِشْرَةُ : المخالطة . عَاشَرَهُ مُعَاشَرَةً .

§ وَعَاشَرُوا وَتَعَاشَرُوا : تَخَالَطُوا . قال طرفة :  
فَلَيْتَنِّي شَطَلْتُ نَوَاحِي مَرَّةً

لَعَلِّي عَهْدِي حَبِيبٍ مُعْتَشِرٍ

جعل الحبيبَ جَمْعًا كَالْمُخْلِطِ وَالْفَرِيقِ .

§ وعشيرة الرجل : بنو أبيه الأَدْنَوْنَ . وقيل :

هم القبيلة ، والجمع عشائر . قال أبو علي : قال

أبو الحسن : ولم يُجْمَع جمع السَّلَامَةِ .

§ والعشير : القريب ، والصديق . والجمع : عَشَرَاءُ .

وعشيرة المرأة : زوجها . قال ساعدة بن جؤبة :<sup>٢</sup>

رَأَيْتُهُ عَلَى يَأْسٍ وَقَدْ شَابَ رَأْسُهُ

وَحِينَ تَصْدَى لِلْهُوَآنِ عَشِيرُهُ

أَي لِهَوَانَتِهَا . وَهِيَ عَشِيرَتُهُ .

§ وَمَعَشَرُ الرَّجُلِ : أَهْلُهُ . وَالْمَعَشَرُ أَيْضًا :

وَرُبْعَاتٌ وَرِبَاعٌ ، أَجْرُوا ، فَعْلَاءُ ، مُجْرَى ، فَعْلَةٌ ، فَعْلَةٌ ، كَمَا أَجْرُوا ، فَعَلَى ، مُجْرَى ، فَعْلَةٌ ،

شَبَّهَوهَا بِهَا ، لِأَنَّ الْبَنَاءَ وَاحِدٌ ، وَلِأَنَّ آخِرَهُ عِلَامَةُ

التَّائِبِ . وَقَالَ ثَعْلَبٌ : الْعِشَارُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي قَدْ

أَتَى عَلَيْهَا مِنْ حَمْلِهَا عَشْرَةُ أَشْهُرٍ ، وَهِيَ مُسَرَّ قَوْلِهِ

تَعَالَى : « وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ »<sup>١</sup> ، وَقِيلَ :

الْعِشَارُ : أَمَمٌ يَتَّقِعُ عَلَى النَّوْقِ حِينَ يَنْتَجِعُ بَعْضُهَا ،

وَبَعْضُهَا يَنْتَظِرُ نِتَاجَهَا ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ<sup>٢</sup> :

كَمْ عَمَّةً لَكَ يَا جَرِيرُ وَخَالَه

فَدَعَاهُ قَدْ حَلَبْتَ عَلَى عِشَارِي

قَالَ بَعْضُهُمْ : وَلَيْسَ لِلْعِشَارِ لَبَنٌ ، وَإِنَّمَا سَهَا

عِشَارًا ، لِأَنَّهَا حَلِيبَةُ الْعَهْدِ بِالنِّتَاجِ ، وَقَدْ وَضَعَتْ

أَوْلَادَهَا .

§ وَعَشَّرَتِ النَّاقَةُ وَأَعَشَّرَتْ : صَارَتْ عَشْرَاءً .

وَأَعَشَّرَتْ أَيْضًا : أَتَى عَلَيْهَا مِنْ نِتَاجِهَا عَشْرَةُ أَشْهُرٍ .

§ وَامْرَأَةٌ مُعَشِّرٌ : مُيِّمٌ ، عَلَى الْإِسْتِعَارَةِ .

§ وَنَاقَةٌ مِعْشَارٌ : يَغْزُرُ لِبْنُهَا لِأَيِّ تَنْتَجِعُ . وَنَعَتْ

أَعْرَابِيٌّ نَاقَةً فَقَالَ : « إِنَّمَا مِعْشَارٌ ، مِشْكَارٌ ،

مِغْبَارٌ » . مِعْشَارٌ : مَا تَقْدَمُ . مِشْكَارٌ : تَغْزُرُ<sup>٣</sup>

فِي أَوَّلِ نَبْتِ الرَّبِيعِ . مِغْبَارٌ : لَبِنَةٌ بَعْدَ مَا تَغْزُرُ

الرَّوَابِي يَنْتَجِعُنَ مِنْهَا .

§ وَالْعِشْرُ : قِطْعَةٌ تَنْكُسرُ مِنَ الْقَدَحِ أَوْ الْبُرْمَةِ ،

كَأَنَّهَا قِطْعَةٌ مِنْ عَشْرِ قِطْعٍ . وَالْجَمْعُ أَعْشَارٌ .

§ وَقَدَحٌ أَعْشَارٌ ، وَقَدِيرٌ أَعْشَارٌ . وَقَدِيرٌ أَعْشِيرٌ :

مُتَكَسِّرَةٌ عَلَى عَشْرِ قِطْعٍ ، قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ<sup>٤</sup> :

(١) سُورَةُ التَّكْوِيْنِ : ٤ .

(٢) دِيوَانُهُ ٤٥١ .

(٣) يَرِيدُ يَغْزُرُ لِبْنُهَا .

(٤) غَنَاءُ الشَّعْرِ الْحَاطِلِ ٢٦ .

(١) غَنَاءُ الشَّعْرِ الْحَاطِلِ ٣٢٦ ، وَالرَّوَايَةُ فِيهِ « مُتَكَسِّرَةٌ » .

(٢) دِيوَانُ الْهَذَلِيِّينَ ، الْقِسْمُ الثَّانِي : ٢١٥ .

شَبَّهَ بِالْأَصْلَمِ ، وَهُوَ الْقَطْرُوعُ الْأَذُنُ ، لِأَنَّهُ الظِّلْمُ لَا أَذُنَيْنِ لَهُ .

مَقُولُهُ : [ ع ر ش ]

§ العَرْشُ : سَرِيرُ الْمَلِكِ . وَفِي التَّنْزِيلِ : « وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ »<sup>١</sup> . وَقَدْ يُسَمَّى لغيره . وَعَرْشُ الْبَارِي تَعَالَى مِنْهُ ، وَلَا يُحَدَّدُ . وَالْجَمْعُ أَعْرَاشُ ، وَعِرْشَةٌ . وَالْعَرْشُ : الْبَيْتُ ، وَجَمْعُهُ عُرُوشُ . وَعَرْشُ الْبَيْتِ : سَقْفُهُ ، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « فَكَايَنَ مِنْ قُرْبَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا »<sup>٢</sup> . قَالَ الزُّجَّاجُ : الْمَعْنَى : أَنَّهَا خَلَّتْ وَخَرِبَتْ ، فَصَارَتْ عَلَى سَقُوفِهَا ، كَمَا قَالَ : « فَجَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا »<sup>٣</sup> . وَالْعَرْشُ أَيْضًا : الْخَيْمَةُ . وَالْجَمْعُ : أَعْرَاشُ . وَعُرُوشُ .

§ وَعَرْشُ الْعَرْشِ يَعْرِشُهُ ، وَيَعْرِشُهُ عَرْشًا : تَحْمِلُهُ . § وَعَرْشُ الرَّجُلِ : قِيَامُ أَمْرِهِ . وَثُلَّ عَرْشُهُ : هَدِمَ مَا هُوَ عَلَيْهِ مِنْ قِيَامِ أَمْرِهِ . وَالْعَرْشُ : الْبَيْتُ وَالْمَنْزِلُ . وَالْجَمْعُ : عُرُشُ ، عَنْ كُرَاعٍ . § وَالْعَرْشُ : كَوَاكِبُ قُدَّامِ السَّمَاءِ الْأَعَزَلُ ، قَالَ<sup>٤</sup> :

بَاتَتْ عَلَيْهِ لَيْلَةٌ عَرْشِيَّةٌ

شَرِبَتْ وَبَاتَ إِلَى نَقَا مُتَهَدِّلٍ  
وَالْعَرْشُ وَالْعَرِيشُ : مَا يُسْتَقْبَلُ بِهِ . قَالَتْ الْخَنَسَاءُ<sup>٥</sup> :

كَانَ أَبُو حَسَّانَ عَرْشًا خَوَى

يَمَّا بَنَاهُ اللَّهُ هَرْدَانِ ظَلِيلُ

(١) سورة القمل : ٢٣ . (٢) سورة الحج : ٤٥ .

(٣) سورة الحجر : ٧٤ .

(٤) تنبيه ق ل إلى ابن أحر الجاهل ، والرواية فيه « نفا صهم » بالهم .

(٥) ديوانها ٧٥ .

الْجَمَاعَةُ مُتَخَالِطِينَ كَانُوا أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ ؛ قَالَ ذُو الْإَصْبَحِ الْعَدَوَانِي :

وَأَنْتُمْ مَعْشَرٌ زَيْدٌ عَلَى مِثَّةِ

فَأَجْمَعُوا كَيْدَكُمْ طَرًّا فَكَيْدُونِي

وَالْمَعْشَرُ : الْجَنُّ وَالْإِنْسُ . وَفِي التَّنْزِيلِ : « يَا مَعْشَرَ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ »<sup>١</sup> .

§ وَالْعَشْرُ : شَجَرٌ لَهُ صَمْعٌ ، وَفِيهِ حِرَاقٌ مِثْلُ الْقَطْنِ يُقْتَدَحُ بِهِ . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْعَشْرُ : مِنَ الْعِصَاهِ ، وَهُوَ عَرَاضُ الْوَرَقِ ، يَنْبُتُ صَعْدًا فِي السَّمَاءِ ، وَلَهُ سُكَّرٌ يَخْرُجُ مِنْ شُعْبِهِ وَمَوَاضِعُ زَهْرِهِ ، وَفِي سُكَّرِهِ شَيْءٌ مِنْ مَرَارَةٍ ، وَيَخْرُجُ لَهُ نَفَاخٌ كَأَنَّهُ شَفَاقِيقُ الْجَمَالِ الَّتِي تَهْدِرُ فِيهَا ، وَلَهُ نَوْرٌ مِثْلُ نَوْرِ الدَّقْلِ . مُشْرَبٌ مُشْرِقٌ ، حَسَنُ الْمَنْظَرِ ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ الظِّلْمَ<sup>٢</sup> :

كَأَنَّ رِجْلَيْهِ مِمَّا كَانَ مِنْ عَشْرِ  
صَقْبَانٍ لَمْ يَتَقَشَّرْ عَنْهُمَا النَّجَبُ  
وَلَا يُكْتَسَرُ إِلَّا أَنْ يَجْمَعَ بِالنَّاءِ ، لِقَلَّةِ « فَعْلَمَةٌ » فِي الْأَسْمَاءِ .

§ وَبَنُو الْعَشْرَاءِ : قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ .

§ وَعِشَارٌ ، وَعَشُورَاءُ ، وَتِعِشَارٌ ، وَذُو الْعُشَيْرَةِ : مَوَاضِعٌ ؛ قَالَ النَّابِغَةُ<sup>٣</sup> :

غَلَبُوا عَلَى خَبْتٍ إِلَى تِعِشَارٍ

وَقَالَ عَنَرَةُ<sup>٤</sup> :

صَعَلٌ يَعُودُ بِنَى الْعُشَيْرَةِ بَيْضَهُ

كَالْعَبِيدِ فِي الْفَرَوِ الطَّوِيلِ الْأَصْلَمِ

(١) سورة الأنعام : ١٣٠ ، وَالرَّحْمَنُ : ٢٣ .

(٢) ديوانها ٢٨ .

(٣) غنات الشر الجاهل ١٦٦ .

(٤) غنات الشر الجاهل ٣٧٣ .

- أى كان يظُلنا . وجهه : عروش . وعرش .  
وعندى أن عروشاً جمع عرش . وعرشاً جمع  
عرش . وليس جمع عرش ، لأن باب رهن  
ورهن ، وتعل وتعل لا يتكسح . والعرش :  
الأصل تكون فيه أربع فتحات أو خمس . حكاة  
أبوحنيفة ، عن أبي عمرو .  
§ وعرشت الركبة أعرشها وأعرشها عرشاً :  
طويتها من أسفلها قدر قامة بالحجارة ، ثم طويت  
سائرها بالخشب ، فأما الطي فبالحجر خاصة .  
§ والعرش : ما عرشتها به من الخشب ، وجهه :  
عروش .  
والعرش : الذى يكون على فم البئر ، يقوم  
عليه الساق ، والجمع كالجمع . قال القطاوى ١ :  
وما لمتابات العروش بقية  
إذا استئل من تحت العروش الدعام  
وعرش الكرم : ما دُعم به من الخشب .  
والجمع كالجمع .  
§ وعرش الكرم يعرشه ويعرشه عرشاً  
وعروشاً ، وعرشته : عمل له عرشاً .  
§ وقوله تعالى : « جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ ٢ » ،  
المعروشات : الكروم .  
§ والعريش : ما عرشته . والجمع : عرش .  
والعريش : شبه المدجج ، تفقد فيه المرأة  
على بغير .  
والعروش والعريش : بيوت مكة . واحداً :  
عرش وعريش . وهو منه ، لأنها كانت عيداناً  
تُنصب ويظلل عليها ، عن أبي عبيد . والعريش  
والعرش : مكة نفسها ، لذلك .

§ وناق عرش : ضخمة ، كأنها معروشة الزور .  
وقال عبدة بن الطبيب :

عرشٌ تشير بقينوان إذا زجرت

من خصبة بقيت فيها شاليل

وعرش القدم وعرشها : ما بين عيرها وأصابعها من  
ظاهرها . والجمع أعراش وعريشة . وعرشا العنق :

كحمتان مستطيلتان ، بينهما الفقار . وقيل : هما  
موضعاً للحججمتين ، قال المعجّاج ١ :

يمتد عرشاً عنقه للقمته

ويروى : « وامتد عرشاً » . وعرشا الفرس :

منبت العرف ، فوق العلباوين .

§ وعرش الحمار بعانته : حمل عليها فاحمقه ،  
رافعا صوته . وقيل : هو إذا شحناه بعد الكرف .

§ وعرش بالمكان يعرش عروشاً : نلت .  
وعريش بغيره عرشاً : لزمه .

§ وعرشان : اسم .

§ والعريشان : اسم موضع . قال القتال الكلابي :  
عفا النجب بعلى فالعريشان فالبسر

مقلوبه : [ ش ع ر ]

§ شعربه ، وشعر يشعر شعراً ، وشعراً .

وشعرة ، ومشعورة ، وشعورا . وشعورة ،

وشعري ، ومشعوراه ، ومشعراً ، الأخيرة

عن اللحياني ، كله : عليم . وحكى اللحياني

عن الكسائي : ما شعرت بمشعة رة حتى جاء

فلان . وحكى عن الكسائي أيضاً : أشعر فلانا

(١) ديوانه : ٧٥ .

(٢) كقاف ز ، ك ، وف ل : « مشعوره » بالماء .

(٢) سورة الأنعام : ١٤١ .

(١) ديوانه : ٤٨ .

وهذا ليس بقوى إلا أن يكون على تسمية الجزء باسم الكلّ. كقولك : الماء ، الجزء من الماء ، والهواء ، لطائفة من الهواء ، والأرض ، لقطعة من الأرض. والجمع : أشعار .

§ وشعر الرجل يشعُرُ شعراً وشِعْراً ، وشعرٌ : قال الشعر . وقيل : شعرٌ : قال الشعر ، وشعرٌ : أجاد الشعر . ورجل شاعر ، والجمع شعراء . قال سيويه : شبهوا فاعلا بفعل ، كما شبهوه بفعل . يعني أنهم كسروه على « فَعُل » حين قالوا : بازلٌ وبزلٌ ، كما قالوا : صبورٌ وصبرٌ .

§ وشاعره فشعره يشعُره : أى كان أشعر منه . § وشعر شاعر : جيد . قال سيويه : أرادوا به المبالغة والإشادة . وقيل : هو بمعنى مشعور به . والصحيح قولُ سيويه . وقد قالوا : كلمة شاعرة : أى قصيدة . والأكثر في هذا الضرب من المبالغة : أن يكون لفظ الثانى من لفظ الأول ، كويئيل وائل ، وليل لائل .

وأما قولهم : شاعرٌ هذا الشعر . فليس على حد قولك : ضاربٌ زيدٌ ، تريد المقتولة من ضرب . ولا على حدّها في قولك : ضاربٌ زيدٌ ، تريد المقتولة من قولك : يضرب أو سيضرب . لأن كل ذلك متقول من فعل متعدّد . فأما شاعر هذا الشعر . فليس قولنا هذا الشعر . في موضع نصب البتّة . لأن فيعمل الفاعل غير متعدّد إلا بحرف ، وإنما قولك : « شاعر هذا الشعر » : بمنزلة قولك : صاحب هذا الشعر . لأن صاحباً غير متعدّد عند سيويه . وإنما هو عنده بمنزلة غلام ، وإن كان مشتقاً من الفعل : ألا تراه جعله في اسم الفاعل بمنزلة دَرّ في المصادر ، من قولهم : لله درك .

ما عمّله . وأشعرُ لفلان ما عمّله ، وما شعرت فلانا ما عمّله ، وما شعرت لفلان ما عمّله . قال : وهو كلام العرب .

§ وليت شعري : من ذلك ، أى ليتنى شعرت . قال سيويه : قالوا : ليت شعيرى ! فحلّفوا التاء مع الإضافة للكثرة ، كما قالوا : ذهب بعدّرتها ، وهو أبوعدّرتها ، فحلّفوا الماء مع الأب خاصة . وحكى اللحياني عن الكسائي : ليت شعيرى لفلان ما صنع ؟ وليت شعيرى عن فلان ما صنع ؟ وليت شعيرى فلانا ما صنع ؟ وأنشد :

يَا لَيْتَ شَعِيرِي عَنْ حِمَارِي مَا صَنَعَ

وَعَنْ أَبِي زَيْدٍ وَكَمْ كَانَ اضْطَجَعَ

وأنشد أيضاً :

لَيْتَ شَعِيرِي مُسَافِرِينَ أَبِي عَمَدٍ

رو وليت يقولها المحزون<sup>١</sup> § وأشعره الأمر وأشعره به : أعلّمه إياه .

وفي التزيل : « وما يشعيركم أنها إذا جاءت لا يؤمنون »<sup>٢</sup> . وشعر به : عمّله . وحكى اللحياني : أشعرت بفلان : أطلّعت عليه . وأشعرت به : أطلّعت عليه .

§ والشعر : منظوم القول . غلب عليه لشرقه بالوزن والقافية . وإن كان كل علم شعراً ، من حيث غلب الفقه على علم الشرع ، والموذ على المستدرك . والتجسم على الترتيباً ، ومثل ذلك كثير . وربما سمّوا البيت الواحد شعراً : حكاه الأخفش .

(١) قوله : وما شعرت لفلان ما عمّله : ليس قول .

(٢) قاله أبو طالب م النبي . التهذيب : شعر .

(٣) سورة الأنعام : ١٠٩ .

(٤) أشعرت ، بالبناء للمجهول ، كذا في ف ، ز . وفيه بالبناء للمعلوم .

§ وقال الأخفش : هذا البيت أشعرُ من هذا ،  
أى أحسن منه . وليس هذا على حدِّ قولم : شعر  
شاعر ، لأن صيغة التعجب إنما تكون من الفعل ،  
وليس فى شاعرٍ من قولم : « شعر شاعر » معنى  
الفعل ، وإنما هو على التَّسْب والإجادة كما قلنا ،  
اللَّهِمَّ إلا أن يكون الأخفش قد علم أن هنالك فعلا ،  
فحمل قوله أشعرُ منه عليه ، وقد يجوز أن يكون  
الأخفشُ توهمَ الفعل هنا ، كأنه سمع « شعر  
البيت » : أى جاد فى نوع الشعر ، فحمل أشعر  
منه عليه .

فألقى ثوبه حولا كبريتا  
على شعراء تنقِض باليهام  
إنما أراد : أدرة ، وجعلها شعراء لما عليها من  
الشعر ، وجعلها تنقِض باليهام ، لأنها تُصَوِّت .  
§ والشعار : الشجر المُلتَف . قال يصف حمارا  
وحشيا :

وقرب جانب الغري بأدو  
مدب السيل واجتنب الشعارا  
يقول : اجتنب الشجر ، مخافة أن يرمى فيها ، ولزم  
مدرج السيل . وقيل : الشعار : ما كان من شجر  
فى لين ووطاء من الأرض ، يحلُّه الناس ،  
يستظلُّون به فى الشتاء . ويستظلُّون به فى القيظ .  
§ والشعير أيضا : الشعار ، وهو مثل المشجر ،  
قال ذو الرمة يصف ثور وحش :

يلوح إذا أفضى ويخفى بريقه  
إذا ما أجنثه غيوب المشاعر  
يعنى : ما يُغييه من الشجر . قال أبو حنيفة : وإن  
جعلت المشعر : الموضع الذى به كثرة الشجر ،  
لم يمتنع ، كالقبيل ، والمحشر .  
§ والشعراء : كثرة الشجر . والشعراء : الشجر  
الكثير . والشعراء : الأرض ذات الشجر . وقيل :

§ والشعر والشعر مذكران : نيفته الجسم ،  
كما ليس بصوف ولا وبر . وجمعه أشعار ، وشعور .  
§ والشعرة : الواحدة من الشعر . وقد يُكنى  
بالشعرة عن الجمع ، كما يُكنى بالشئبة عن الجنس .  
§ ورجل أشعر وشعر وشعراني : كثير شعر  
الرأس والجسد ، طويله .

§ وشعر الثيس وغيره من ذى الشعر شعرا :  
كثر شعره . وثيس شعر وأشعر : وعتر  
شعراء .

§ والشعراء والشعرة : شعر العانة . والشعرة :  
منبت الشعر تحت السرة . وقيل : الشعرة :  
العانة نفسها .

§ وأشعر الجنين : وشعر ، واستشعر :  
نبت عليه الشعر . قال الفارسي : لم يستعمل إلا  
مزيلا . وأشعرت الناقة : ألقت جثثها عليه  
شعر . حكاهما قطرب . وأشعر الخف ،  
وشعره ، وشعره ، خفيفة ، عن اللحياني . كل  
ذلك : بطلته بشعر .



وَكَفَّ الرِّيحَ وَالْأَنْدَاءَ عَنْهَا

مِنْ الزَّرْجُونِ دَوْنَهُمَا شِعَارًا

والشعار : العلامة في الحرب وغيرها . وشعار القوم : علامتهم في السَّمر .

§ وأشعر القوم في سمرهم : جعلوا لأنفسهم

شعارا . وأشعر القوم : نادوا بشعارهم . كلاهما

عن اللحياني . وأشعر البدنة : أعلمها ، وهو أن

يَشُقَّ جلدها أو يَطْعُنُها حتى يظهر الدم . وقالت أم

مَعْبِد الجُهَنِيَّة للحسن : « إنك قد أشعرت ابني في

الناس » . أي جعلته علامة فيهم ، لأنه عابه بالقدرية .

§ والشعيرة : البدنة المهداة ، سُميت بذلك

لأنه يؤثَّر فيها بالعلامات . والجمع شعائر .

§ وشعار الحج : مناسيكه وعلاماته . ومنه الحديث

« أن جبريل أتى إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال :

مرُّ أمتك أن يرفعوا أصواتهم بالتلبية ، فلما

من شعار الحج » .

§ والشعيرة ، والشعارة . والمشعر : كالشعار .

وقال اللحياني : شعائر الحج : مناسيكه . واحدها :

شعيرة . قال : ويقولون : هو المشعر الحرام ،

والمشعر الحرام . قال : ولا يكادون يقولونه بغير

الألف واللام .

§ والشعار : الرعد ، قال :

وَقِطَارٍ سَارِيَةٍ بِغَيْرِ شِعَارٍ

أَي مَطَرٍ بِغَيْرِ رَعْدٍ .

§ والأشعر : ما استلار بالخافر من مُنْتَهَى الجبل .

والجمع : أشاعر : لأنه اسم . وأشاعر الناقة :

جَوَانِبُ حَيَاتِهَا . والأشعران : الإسمكتان .

وقيل : هما مما على الشفريين . والأشعر : شيء

(١) لم نجده في ديوانه .

من الكتيرة الشجر . وقال أبو حنيفة : الشعراء : الروضة يغمُر رأسها الشجر ، وجمعها شعُر ،

يحافظون في ذلك على الصفة ، إذ لو حافظوا على الاسم ، لقالوا : شعراوات أو شعار . والشعراء

أيضا : الأجمة .

§ والشعر : النبات والشجر ، على التشبيه بالشعر .

§ وشعران : اسم جبل بالموصل ، سُمي بذلك

لكثرة شجره .

§ والشعار : ما وَلِيَ شعر جسد الإنسان من

اللباس . والجمع : أشعيرة ، وشعُر . وفي المثل :

« هم الشعاردون الدثار » : يصفهم بالودعة والقرب .

§ وشاعر المرأة : نام معها في شعار واحد .

§ واستشعر الثوب : لبسه ، قال طغئيل :

وَكُمْنَا مُدْمَاءً كَانَ تُحَوَّرَهَا

جَرَى فَوْقَهَا وَاسْتَشَعَرْتُ لَوْنَهُ مَذْهَبَ

§ وأشعره غيره : ألْبسه إياه . وقال بعض

النصحاء : أشعرت نفسي تقبل أمره . وتقبل

طاعته . فاستعمله في العرض .

§ والشعار : جلُّ الفرس .

§ وأشعر الخم قُلتى : لَزقه به كلزوق الشعر

من الثياب بالجمد . وأشعر الرجل حَمًا :

كذلك . وكل ما ألزقه بشيء فقد أشعره به ،

وأشعره سنانا : خالطه به ، وهو منه . أنشد ابن

الأعرابي لأبي عازم الكلابي :

فَأَشَعَرْتُهُ تَحْتَ الظِّلَامِ وَبَيِّنَتَا

مَعِيَ الْخَطَرَ الْمَنْصُودِ فِي الْعَيْنِ يَافِعُ

يريد : أشعرت الذئب بالسهم .

§ وسُمي الأخطل ما وُقِيت به الحمر شعارا ، فقال :

(١) ديوانه ٧ .

من الحمض، ليس لها ورق، ولا هدب، تنحصر  
عليها الإبل حيرصاً شديداً، تخرج عيداناً شداً.  
§ والشعران: ضرب من الرمث أخضر. وقيل:  
ضرب من الحمض أخضر أغبر.

§ والشعرورة: القشاة الصغيرة. وقيل: هو نبات.  
§ وذهبوا شعائير بقدان وقذان: أى مضرقين.  
واحد شعور. وكذلك ذهبوا شعائير  
بقر دحمة. وقال اللحياني: أصبحت شعائير  
بقر دحمة: وقردحمة. وقندحرة: وقندحرة.  
وقندحرة، وقندحرة<sup>١</sup>. معنى كل ذلك: بحيث  
لا يقدر عليها. يعنى اللحياني: أصبحت القليلة.  
§ والشعري: كوكب، تقول العرب: «إذا  
طلعت الشعري، جعل صاحب النخل يرى». وما  
شعريان: العبور، والغميضاء. وطلوع  
الشعري على أثر طلوع المنعة<sup>٢</sup>.  
§ وبنو الشعراء: قبيلة.

§ وشعر<sup>٣</sup>: جبل. قال البرقي:  
فحط العضم من أكثاف شعير  
ولم يترك بلنى سلعٍ حاراً  
وقيل: هو شعير.

§ والأشعر: جبل بالحجاز.

### مقلوبه: [ رعش ]

§ الرعش والرعاش: الرعدة. رعش يرعش  
رعشاً وارتعش.

(١) وردت هذه الكلمات في الأصول مختلفة النبط. وقد أثبتنا ما  
في (ف). وفي اللان:

«قندحرة، وقندحرة، وقندحرة، وقندحرة». وقد حرة<sup>٤</sup>.  
(والأخيرة تفتح القاف وكسرها).

(٢) كما في ل، ت. وفي ف: الحقبة. وترنا رواية (ل)  
لأن الحقبة على أثر الحقبة في الهجرة. ويبدو أن الشعرى على أثرها.

(٣) شعر: بفتح أوله وكسره، كما في معجم ما استعجم للبكري.

يخرج من ظلفى الشاة. كأنه ثؤلول الحافر.  
هذه عن اللحياني. والأشعر: اللحم تحت الظفر.  
§ والشعير: حب معروف. واحده: شعيرة.  
وبابنه شعيري. قال سيويه: وليس مما يثبت على  
«فاعل»، ولا «فعلال»، كما يظن في هذا النحو.  
والشعيرة: هنة تصاغ من فضة أو حديد. على  
شكل الشعيرة. فتكون ميسكا لئلا ينساب النصل  
والسكين. وأشعر السكين: جعل لها شعيرة.  
والشعيرة: حلى يتخذ من فضة، مثل الشعير.  
§ والشعراء: ذباب. وقيل: الشعراء:  
والشعيراء: ذباب أزرق يصيب الدواب. قال  
أبو حنيفة: الشعراء: نوعان، وللكل شعراء  
معروفة، وللإبل شعراء، فأما شعراء الكلب،  
فإنها إلى الرقعة<sup>١</sup> والحُمْرة. لا تمس شيئاً غير  
الكلب، وأما شعراء الإبل فتضرب إلى الصفرة:  
وهي أضخم من شعراء الكلب، ولها أجنحة. وهي  
زغيا تحت الأجنحة. قال: وربما كثرت في  
النعم. حتى لا يقدر أهل الإبل، على أن يحتكوا  
بالنهار، ولا أن يركبوا منها شيئاً. فيتركون ذلك إلى  
الليل. وهي تلتصق بالإبل في مراقها وما حولها. وما  
تحت الذنب والبطن والإبطين. قال: وليس يتقونها  
بشيء. إذا كان ذلك. إلا بالقطران. وهي تطير  
على الإبل. حتى تسمع لصوتها دويماً. قال الشماخ<sup>٢</sup>:  
تدب ضيفاً من الشعراء مزلله  
منها لبان وأقرباً زهاليل  
والجمع من ذلك كله: شعاري. والشعراء: الخوخ  
جمعه كواحدة. قال أبو حنيفة: الشعراء: شجيرة

(١) ت: البقة. ل: الزرقعة.

(٢) ديوانه ٧٩. وفي (ل) (صفا)، في مكان (ضيفا). تحريف.

§ ورَجُلٌ رَعِشَ : مُرْتَعِشٌ . قَالَ أَبُو كَيْسٍ ١ :  
 ثُمَّ انصَرَفْتُ وَلَا أَبْنُكَ حَيْثِي  
 رَعِشَ الْبَنَانُ أَطِيشُ مَعْنَى الْأَصْوَرِ  
 وَعِنْدِي أَنَّ رَعِشًا عَلَى النَّسَبِ ، لِأَنَّهُ لَمْ يَجِدْ لَهُ  
 فِعْلًا ٢ . وَرَعِشَ رَعِشًا ، وَأَرَعِشَ .

§ ورَجُلٌ رَعِشٌ : مُرْتَعِشٌ .  
 § ورَجُلٌ رَعِشِيشٌ : يُرْتَعِشُ فِي الْحَرْبِ جُبْنًا .  
 § وَالرَّعِشَنُ : الْمُرْتَعِشُ . نَوْنُهُ زَائِدَةٌ . وَجُلْ  
 رَعِشَنٌ : سَرِيعٌ . نَوَاقَةُ رَعِشَنَةٍ ، وَرَعِشَاءُ : كَذَلِكَ .  
 وَقِيلَ الرَّعِشَاءُ : الطَّوِيلَةُ الْمُنْتَقَى . وَالرَّعِشَاءُ مِنَ  
 النِّعَامِ : السَّرِيعَةُ .

§ وَظَلِمَ رَعِشٌ : كَذَلِكَ ، بَدَلٌ مِنْ أَرَعِشَ ، خَالَفُوا  
 بِصِغَةِ الْمَذَكَّرِ عَنْ صِغَةِ الْمُؤَنَّثِ ، وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ .  
 § وَالرَّعِشُ : هَزُّ الرَّأْسِ فِي السَّيْرِ وَالنَّوْمِ .  
 § وَيَرْتَعِشُ ٣ : مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ حِمْيَرَ ، كَانَ بِهِ  
 ارْتِعَاشٌ ، فَسُمِّيَ بِمَلِكِ .

§ وَمَرْتَعِشٌ : مَوْضِعٌ . قَالَ ٤ :  
 فَلَوْ أَبْصَرْتَ أُمَّ الْقُرَيْدِ طِعَانَتَا  
 بِمَرْتَعِشٍ رَهْطَ الْأَرْمَنِ ارْتَمَتْ

مَقْلُوبُهُ : [ ش ر ع ]

§ شَرَعَ الْوَارِدُ يَشْرَعُ شَرْعًا وَشُرُوعًا : تَنَاوَلُ  
 الْمَاءَ بَفِيهِ .

§ وَدَوَابُّ شُرُوعٌ : شَرَعَتْ نَحْوَ الْمَاءِ .  
 § وَالشَّرِيعَةُ ، وَالشَّرَاعُ ، وَالشَّرْعَةُ : الْمَوَاضِعُ  
 الَّتِي يُنْحَدَرُ إِلَى الْمَاءِ مِنْهَا .

(١) دِيوَانُ الْهَافِلِينَ ، الْقِسْمُ الثَّلَاثِي : ١٠٢ .

(٢) ت : رَعِشَ ، كَقَرَحٍ وَمَنْعٍ . فَخَالَفَ قَوْلَ الْمُؤَلِّفِ .

(٣) رِيحٌ ، يَفْتَحُ الْعَيْنَ ، كَمَا فِي ت ، ز . وَضَبَهُ ل ، ت بِكَرْهَا .

(٤) هُوَ سَيَّارُ الثَّلَاثِ ( الْبَكْرِيُّ : مَرْعَشٌ ) .

§ وَشَرَعَ إِلَيْهِ ، وَشَرَعَهَا : أَوْرَدَهَا شَرِيعَةَ الْمَاءِ ،  
 فَشَرَبَتْ ، وَلَمْ يَسْتَقِ لَهَا . وَفِي الْمَثَلِ : « أَهْوَنُ  
 السَّقْيِ التَّشْرِيعُ » . وَذَلِكَ لِأَنَّهُ مُؤَرِّدُ الْإِبِلِ إِذَا  
 وَرَدَ بِهَا الشَّرِيعَةُ ، لَمْ يَتَعَبْ فِي اسْتِقَاءِ الْمَاءِ لَهَا ، كَمَا  
 يَتَعَبُ إِذَا كَانَ الْمَاءُ بَعِيدًا .

§ وَالشَّرِيعَةُ : مَوْضِعٌ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ ، تَشْرَعُ  
 فِيهِ الدَّوَابُّ . وَالشَّرِيعَةُ ، وَالشَّرْعَةُ : مَا سَنَّ اللَّهُ  
 مِنَ الدِّينِ ، وَأَمْرٌ بِهِ ، كَالصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ وَالْحَجِّ ،  
 وَسَائِرِ أَعْمَالِ الْبَرِّ ، مُسْتَقًى مِنْ شَاطِئِ الْبَحْرِ ، عَنْ  
 كُرَاعٍ .

§ وَشَرَعَ الدِّينَ يَشْرَعُهُ شَرْعًا : سَنَّهُ . وَفِي  
 التَّنْزِيلِ : « شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ  
 نُوحًا ١ » .

§ وَالشَّرْعَةُ : الْعَادَةُ . وَهَذَا شَرْعَةٌ ذَلِكَ : أَيْ مِثْلُهُ .  
 § وَشَرَعَ الْبَابُ وَالْبَارُ شُرُوعًا : أَفْضَى إِلَى  
 الطَّرِيقِ . وَأَشْرَعَهُ إِلَيْهِ . وَأَشْرَعَ نَحْوَهُ الرَّمْحُ  
 وَالسَّيْفُ ، وَشَرَعَهُمَا : أَفْبَلَهُمَا لِيَأْتِيَ . وَشَرَعَ  
 الرَّمْحُ وَالسَّيْفُ أَنْفُسَهُمَا . قَالَ :

غَدَاةَ تَعَاوَرْتَهُ ثُمَّ بَيْضُ

شَرَعَنْ إِلَيْهِ فِي الرَّهْجِ الْمُكْبِنِ

§ وَالشَّرْعَةُ : الْوَتَرُ الدَّقِيقُ . وَقِيلَ : هُوَ الْوَتَرُ  
 مَا دَامَ مَشْدُودًا عَلَى الْقَتَوَسِ . وَقِيلَ : هُوَ الْوَتَرُ ،  
 مَشْدُودًا كَانَ عَلَى الْقَوْسِ أَوْ غَيْرِ مَشْدُودٍ . وَجَمْعُهُ  
 شَرِيعٌ ، عَلَى التَّكْسِيرِ ، وَشَرِيعٌ عَلَى الْجَمْعِ الَّذِي  
 لَا يُفَارِقُ وَاحِدَهُ إِلَّا بِأَلْهَاءٍ . قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْرَةَ ٢ :  
 وَعَاوَدَتْنِي دَيْتِي قَبَيْتُ كَأَنَّهَا

خِلَالَ ضُلُوعِ الصَّدْرِ شَرِيعٌ مُمَدَّدٌ

(١) سُورَةُ الشُّورَى : ١٣ .

(٢) دِيوَانُ الْهَافِلِينَ : الْقِسْمُ الْأَوَّلُ ٢٢٦ .

ذَكَرَ، لَأَن الْجَمْعَ الَّذِي لَا يَفَارِقُ وَاحِدَهُ إِلَّا بِالْمَاءِ ؛  
لَكَ تَذْكِرُهُ وَتَأْنِيهِ . يَقُولُ : بَتَّ كَانَ فِي صَدْرِي  
عُودًا ، مِنْ الدَّوَى الَّذِي فِيهِ مِنَ الْمُسُومِ . وَقِيلَ :  
شِرْعَةً ، وَثَلَاثَ شِرْعٍ ، وَالْكَبِيرُ شِرْعٌ . وَلَا  
يُعْجِبُنِي . عَلَى أَنَّ أَبَا عُبَيْدٍ قَدْ قَالَه . وَالشَّرَاعُ :  
كَالشَّرْعَةِ . وَجَمْعُهُ شُرْعٌ . قَالَ كُثَيْبٌ ١ :

إِلَّا الظُّبَاءَ بِهَا كَانَ تَرْبِيهَا

ضَرْبُ الشَّرَاعِ نَوَاحِي الشَّرِيَانِ  
بَعْنِي ضَرْبُ الْوَتْرِ سَيْدِي الْقَوْسِ . وَقَوْلُ النَّابِغَةِ ٢  
كَقَوْسِ الْمَاسِيخِيِّ يُرْنُ فِيهَا  
مِنْ الشَّرْعَى مَرْبُوعٌ مَتِينٌ

أَرَادَ الشَّرْعُ فَأَضَافَهُ إِلَى نَفْسِهِ ، وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ . هَذَا  
قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ . وَعِنْدِي أَنَّهُ أَرَادَ الشَّرْعَةَ ، لَا  
الشَّرْعَ ، لِأَنَّ الْعَرَبَ إِذَا أَرَادَتْ الْإِضَافَةَ إِلَى الْجَمْعِ ،  
فَلَمَّا تَرَدَّدَ ذَلِكَ إِلَى الْوَاحِدِ .

§ وَالشَّرَاعُ : قِيلَاعُ السَّفِينَةِ . وَالْجَمْعُ أَشْرِعَةٌ ،  
وَشُرْعٌ .

§ وَشُرْعُ السَّفِينَةِ : جَعَلَ لَهَا شُرَاعًا .

§ وَأَشْرَعَ الشَّيْءُ : رَفَعَهُ جِدًّا . وَقَوْلُهُ تَعَالَى :  
« إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَعًا » :  
قِيلَ مَعْنَاهُ : رَافِعَةً رُءُوسَهَا . وَقِيلَ : خَافِضَةً لَهَا ،  
لِلشَّرْبِ .

§ وَالشَّرَاعُ : الْعُنُقُ .

§ وَنَحْنُ فِي هَذَا شَرَعٌ : سَوَاءٌ ، وَشَرَعٌ : أَيْ

(١) ديوانه ١ : ١٨٠ .

(٢) العقد الثاني ١٧٦ .

(٣) سورة الأعراف : ١٦٢ .

لَا يَفُوقُ بَعْضُنَا بَعْضًا . وَالْجَمْعُ وَالتَّثْنِيَةُ وَالْمَذَكَّرُ  
وَالْمُؤَنَّثُ فِيهِ سَوَاءٌ . وَشَرَعُكَ هَذَا : أَيْ حَسْبُكَ .  
وَقَوْلُهُ ، أَنْشَدَهُ تُعَلِّبُ :

وَكَانَ ابْنُ أَجَالٍ إِذَا مَا تَقَطَّعَتْ

صُدُورُ السَّيَاطِرِ شَرَعُهُنَّ التَّخَوُّفُ

فَتَسَّرَهُ ، فَقَالَ : إِذَا قَطَعَ النَّاسُ السَّيَاطِرَ عَلَى إِبِلِهِمْ .  
كَفَى هَذِهِ أَنْ تُخَوِّفَ . وَرَجُلٌ شَرَعُكَ مِنْ رَجُلٍ :  
كَافٍ ، يَجْنِي عَلَى التَّكْرَةِ وَصَفًا ، لِأَنَّهُ فِي نِيَّةِ  
الْانْفِصَالِ . قَالَ سَيُوبُ : مَرَرْتُ بِرَجُلٍ شَرَعِكَ .  
فَهُوَ نَعْتُ لَهُ بِكَامَالِهِ وَبَدَءُهُ غَيْرُهُ : وَلَا يُقْسَى وَلَا  
يُجْمَعُ وَلَا يُؤَنَّثُ .

§ وَأَشْرَعَنِي الشَّيْءُ : أَحْسَبَنِي .

§ وَشَرَعَ الْإِهَابُ يَشْرَعُهُ شَرْعًا : شَقَّ مَا بَيْنَ  
رِجْلَيْهِ وَسَلَّخَتْهُ .

§ وَالشَّرْعُ : مَوْضِعٌ . وَكَذَلِكَ الشُّوَارِعُ .

§ وَشَرِيعَةٌ : مَاءٌ بَيْنَهُ . قَرِيبٌ مِنْ ضَرِيعَةٍ .

قال الراعي :

غَدَاً قَلْبًا تَحْتَلِي الْجُزْءَ مِنْهُ

فَيَمْسَمُهَا شَرِيعَةً أَوْ سَرَارًا

وقوله ، أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَأَسْمَرُ عَاتِكَ فِيهِ سَيْنَانٌ

شُرَاعِي كَسَاطِعَةِ الشُّعَاعِ

قال : شُرَاعِي : نَسَبَهُ إِلَى رَجُلٍ كَانَ يَعْمَلُ الْأَسِنَّةَ ،

كَأَنَّ اسْمَهُ كَانَ شُرَاعًا ، فَيَكُونُ هَذَا عَلَى قِيَاسِ

النَّسَبِ ، أَوْ كَانَ اسْمُهُ غَيْرَ ذَلِكَ مِنْ أَبْنِيَّةِ « شَيْن » ، رَأَى ،

عَيْنٌ ، فَهُوَ إِذْنٌ مِنْ نَادِرٍ مَعْدُولِ النَّسَبِ .

## العين والشين واللام

مقلوبه : [ ع ل ش ]

§ العِلْوُش : الذئب ، حَمِيرِيَّة . وقيل : ابن آوى .

مقلوبه : [ ش ع ل ]

§ الشَّعْلُ والشُّعْلَةُ : البياض في ذئب القرمس أو ناصيته . وخَصَّ بعضُهم به عُرْضَهَا . وقد يكون في القذال ، وهو في الذئب أكثر . شَعِيلُ شَعْلًا وشُعْلَةٌ . الأخيرة شاذة . وكذلك اشعالٌ . قال :

وبعد انتهاز الشَّيْبِ من كلِّ جانب  
على لِمَتِي حَتَّى اشْعَالَكَ بِهَيْبِهَا

أراد اشعالٌ ، فحرك الألف لالتقاء الساكنين . فانقلبت همزة . لأن الألف حرف ضعيف . واسع المتخرج ، لا يتحمل الحركة ، فإذا اضطرُّوا إلى تحريكه . حَرَّكُوهُ بأقرب الحروف إليه . § وهو أشعلٌ . والأُنثَى : شُعْلَاء .

§ وشَعَلَ النَّارَ يَشْعُلُهَا . وشَعَلَهَا : وأشْعَلَهَا : فاشْتَعَلَتْ . وتَشَعَّلَتْ : أَلْبَسَهَا فَالْتَهَبَتْ . وقال اللُّحَيَّانُ : اشْتَعَلْتَ النَّارُ : تَأَجَّجْتَ فِي الْحَطَبِ . وقال مَرَّةً : نارٌ مُشْعَلَةٌ : مُتَّقِدَةٌ مُلْتَبَةٌ .

§ والشُّعْلَةُ : ما اشْتَعَلَتْ فِيهِ مِنَ الْحَطَبِ . أو أَشْعَلَهُ فِيهَا . والشُّعْلَةُ والشُّعْلُولُ : اللَّهَبُ . § والمُشْعَلَةُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي تُشْعَلُ فِيهِ النَّارُ .

§ والشَّعِيلَةُ : النَّارُ الْمُشْتَعَلَةُ فِي الذُّبَالِ . وقيل : هي القِتْلَةُ فِيهَا نَارٌ . وَلَا يُقَالُ لَهَا كَنْكَالٌ إِلَّا إِذَا اشْتَعَلَتْ بِالنَّارِ . وَجَمْعُهَا : شَعِيلٌ ١ .

§ والمُشْعَلُ : الْقِنْدِيلُ .

§ واشْتَعَلَ غَضَبًا : هَاجَ . عَلَى الْمَثَلِ . وَأَشْعَلْتُهُ أَنَا . وَاشْتَعَلَ الشَّيْبُ فِي الرَّأْسِ : اتَّعَدَّ عَلَى الْمَثَلِ . وَفِي التَّنْزِيلِ : « وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا » ٢ .

§ وَأَشْعَلَ إِلَهَهُ بِالْقَطْرِانِ : كَثَّرَ عَلَيْهَا مِنْهُ .

§ وَكَبِيَّةٌ مُشْعَلَةٌ : مَبْنُوتَةٌ .

§ وَأَشْعَلَ الْحَيْلَ فِي الْغَارَةِ : بَشَّهَا . قَالَ :

وَالْحَيْلُ مُشْعَلَةٌ فِي سَاطِعِ ضَرِمٍ  
كَأَنَّهُنَّ جَسْرَادٌ أَوْ يَتَعَاسِبُ  
وَأَشْعَلْتَ الْغَارَةَ : تَفَرَّقَتْ .

§ وَجَسْرَادٌ مُشْعِيلٌ : كَثِيرٌ مَتَفَرِّقٌ .

§ وَأَشْعَلَ الْإِبِلَ : فَتَرَّقَهَا : عَنِ اللَّحْيَانِ .

§ وَالشُّعْلُولُ : الْفِرْقَةُ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ . وَذَهَبُوا شَعَالِيلَ بِقِرْدَتَحْمَةٍ . وَقَدْ قَدَّمْنَا مَا فِي قِرْدَتَحْمَةٍ مِنَ اللَّغَاتِ .

§ وَشَعَلَ فِي الشَّيْءِ يَشْعَلُ شَعْلًا : أَمْعَنَ .

§ وَالْمُشْعَلُ : شَيْءٌ مِنْ جُلُودٍ . لَهُ أَرْبَعُ قَوَائِمٍ . يُنْبَدُ فِيهِ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ ٣ :

أَصْعَنَ مَوَاقِفَ الصَّلَوَاتِ عَمْدًا

وَحَالَفَنَ الْمُشَاعِلَ وَالْجَبَارَكَ

§ وَأَشْعَلَ السَّقَى : أَكْثَرَ الْمَاءِ ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(١) كَلَّمَاءُ الْأَسْمُولِ ، ق . وَفِي ل ، ت ، هـ ، و ، يَابِ .

شعل ، بَصْنَتِينَ .

(٢) سُورَةُ مَرْيَمَ : ٤ .

(٣) دِيوَانُهُ : ٢٠٠ .

(١) بَدَأُ الْمَادَّةُ فِي ف ، كَ بِقَوْلِهِ مَقْلُوبَةٌ . وَلَمْ يَذْكُرْ قَبْلَهُ شَيْئًا . وَكَانَ حَقُّهُ أَنْ يَنْبَغَ عَلَيْهِ أَنْ عَشَلَ : مَهْمَلٌ . وَلَمْ يَبُودْ مِنْ هَذِهِ الْمَادَّةِ إِلَّا تَرْكِيبَانِ اثْنَيْنِ .

- § وشعل : لقب تابط شرًا .  
 § وبنو شعل : بطن .  
 § وشعلان : موضع .  
 § والشعلع : الطويل .

## العين والشين والنون

- § عشن<sup>١</sup> ، واعتشن : قال براه .  
 § والعشاة : الكرّبة ، عثمانية . وحكاها كراع  
 بالعين معجمة ، ونسبها إلى العين .  
 § وتعتشن النخلة : أخذ عشانها .

## مقلوبه : [ ع ن ش ]

- § عشن العود والقصب يعنشه عشنا :  
 عطشه . وعشن الناقة : إذا جذبها إليه ،  
 كمتجها بالزمام . وعشن : دخل .  
 § وعانته معانته وعناشا : عانقه وقتله ؛ قال  
 ساعدة بن جؤبة<sup>٢</sup> :

عناشُ عدو لا يزالُ مُشمراً

برجلٍ إذا ما الحربُ شبَّ سعيها

- § وأسدُ عناش : معانيس . وصيف بالمصدر .  
 وفي حديث عمرو بن معدى كرب : « كُونُوا  
 أسدًا عناشاً » . وإفراد الصفة ، والموصوف جمع ،  
 بقوى ما قلنا من أنه وصيف بالمصدر .  
 § واعتشن الناس : ظلمهم .

§ وعكشه عكشا : أغضبه .

§ وعنيش وعنيش : امهان .

§ وما بقي من إبله عشوش : أي شيء .

(١) قسفت « عش » على « عشن » ، وفزكنا « وهو  
 المنقلب لعنوان .

(٢) ديوان الخليلين ، القسم الثاني : ٢١٥ .

- § والعششش : الطويل . وقيل : السريع في  
 شابه . وفرس عشششة : سريعة ؛ قال :  
 عشششش تعدّو به عشششة  
 للدرع فوق ساعديه خشخشة

## مقلوبه : [ ش ع ن ]

- § أشعن الشعر : انتفش . قال :  
 ولا شوعٌ بجديها ولا مشعنة قهراً

## مقلوبه : [ ن ع ش ]

- § نعشه الله ينعشه نعشا ، وأنعشه :  
 رقعته .

- § وأنعش : ارتفع . والانعاش : رفع الرأس .  
 § والنعش : سرير الميّت . منه . والنعش : شبيه  
 بالحققة . كان يُعمل عليها الملك إذا مريض .  
 قال النابغة<sup>١</sup> :

ألم ترَ خيرَ الناسِ أصبحَ نعشه

على فتيحة قد جاوزَ الحى سائرا

ونحنُ لديه نسالُ اللهَ خلّده

- يردُّ لنا ملكا والأرضَ عامرا  
 وهذا يدلُّ على أنه ليس بميت . وقيل : هذا هو  
 الأصل . ثم كسرت في كلامهم . حتى مُتّى سريرُ  
 الميّت نعشا .

§ وبنات نعش : أربعة كواكب . وثلاثة

تتبعها . يقال : أربعة منها نعش . وثلاثة بنات ،

الواحد ابنُ نعش . لأن الكوكب مذكّر .

فيذكرونه على تذكيره . وإذا قالوا ثلاث أو أربع

(١) غزاد الشعر الجاهل ١٧٢ .

مقلوبه : [ ش ن ع ]

§ شَنَعُ الأَمْرُ شَنَاعَةً ، وَشَنَعْنَا وَشُنَعْنَا وَشُنُوعًا :

قَبِحَ . فَأَمَّا قَوْلُ عَاتِكَةَ بِنْتِ عَبْدِ الْمُطَّلَبِ :

سَائِلٌ بِنَا فِي قَوْمِنَا

وَلْيَكْفِ مِنْ شَرِّ مَهَاةٍ

قَبَسَا وَمَا جَمَعُوا لَنَا

فِي تَجْمَعِ بَاقِي شَنَاعَتِهِ

فقد يجوز أن يكون شَنَاعٌ من مصادر شَنَعٌ ، كقولهم

سَقَمَ سَقَامًا ، وقد يجوز أن يُريد « شَنَاعَتُهُ » ١

فحلف الماء للضرورة ، كما تأول بعضهم قول

أبي ذؤيب ٢ :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَنْظُرُ خَالِدٌ

عِيَادِي عَلَى الْمِجْرَانِ أَمْ هُوَ يَأْنِسُ

من أنه أراد « عِيَادِي » ، فحلف التاء مُضْطَرًّا .

§ وَأَمْرُ أَشْنَعُ وَشَنِعَ : قَبِحَ .

§ وَشَنَعُ عَلَيْهِ الأَمْرُ : قَبِحَهُ .

§ وَشَنِعَ بِالْأَمْرِ شُنَعًا ، وَاسْتَشْنَعَهُ : رَأَاهُ شَنِيعًا .

§ وَتَشَنَعَ الْقَوْمُ : قَبِحَ أَمْرُهُمْ ، بِاخْتِلَافِهِمْ

وَاضْطِرَابِ رَأْيِهِمْ . قَالَ جَرِيرٌ ٣ :

يَكْنِي الأَدْلَةَ بَعْدَ سُوءِ ظَنُونِهِمْ

مَرَّ الْمُطَّلِي إِذَا الْحِدَاةُ تَشَنَعُوا

§ وَتَشَنَعَ الرَّجُلُ : هَمَّ بِأَمْرِ شَنِيعٍ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ ٤ :

لَعَمْرِي لَقَدْ قَالَتْ أَمَامَةً إِذْ رَأَتْ

جَرِيرًا بِذَاتِ الرَّقْمَتَيْنِ تَشَنَعًا

ذَهَبُوا إِلَى الْبَنَاتِ . وَقِيلَ : شُبِّهَتْ بِحِمْلَةِ النَّعْشِ  
فِي تَرْبِيعِهَا . وَجَاءَ فِي الشَّعْرِ : « بَنُو نَعْشٍ » ،  
أَنَشَدَ سَيُوبَةُ :

إِذَا مَا بَنُو نَعْشٍ دَنَوْا فَتَصَوَّبُوا ١

وَأَمَّا قَوْلُ الْخُدَّائِيِّ ٢ :

تَوَّمُ النَّوَاعِشَ وَالْفَرَقْدِيَّةَ

فِي تَنْصِبِ الْقَصْدِ مِنْهَا الْحَيَاتِ

فإنه يريد : بَنَاتِ نَعْشٍ : إِلَّا أَنَّهُ جَمَعَ الْمَصَافِ كَمَا

يُجْمَعُ سَمٌ أَبْرَصُ : الْأَبْرَصُ . فَإِنْ قُلْتَ : فَكَيْفَ

كَسَرَ « فَعْلًا » عَلَى « فَوَاعِلَ » ، وَلَيْسَ مِنْ بَابِهِ ؟

قِيلَ : جَازَ ذَلِكَ مِنْ حَيْثُ كَانَ نَعْشٌ فِي الْأَصْلِ

مَصْدَرٌ نَعَشَهُ نَعْشًا ، وَالْمَصْدَرُ إِذَا كَانَ « فَعْلًا » ،

فَقَدْ يُكْسَرُ عَلَى مَا يُكْسَرُ عَلَيْهِ « فَاعِلٌ » ، وَذَلِكَ

لِمُشَابَهَةِ الْمَصْدَرِ لِاسْمِ الْفَاعِلِ ، مِنْ حَيْثُ جَازَ وَقُوعُ

كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مَوْقِعَ صَاحِبِهِ ، كَقَوْلِهِ : « قَمِ

قَائِمًا » : أَيْ قَمِ قِيَامًا ، وَكَقَوْلِهِ سَبَّحَانَهُ : « قُلْ

أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا » ٣ .

§ وَنَعَشَ الْإِنْسَانُ يَنْعَشُهُ نَعْشًا : تَذَارَكُهُ

مِنْ هَلَكَةٍ . وَنَعَشَهُ اللَّهُ وَأَنْعَشَهُ : سَدَّ فَقْرَهُ .

وَقَدْ انْتَعَشَ هُوَ . وَالرَّبِيعُ يَنْعَشُ النَّاسَ :

يُعَيِّشُهُمْ . قَالَ النَّابِغَةُ ٤ :

وَأَنْتَ رَبِيعٌ يَنْعَشُ النَّاسَ سَيِّئُهُ

وَسَيِّفٌ أَعْبَرَتْهُ الْمَنِيَّةُ قَاطِعُ

(١) للشعر لقائفة الجملى ، وصدرة :

• تَمَزَّنَاهَا وَالدَّيْلُ يَدْعُو صَاحِبَهُ •

(٢) هَرَامِيَةُ بْنُ أَبِي عَالَةَ ( انظر شرح أشعار الهذليين للسكري :

٢٠٠ ) .

(٣) سورة للذك : ٣٠ .

(٤) غنار الشعر الجعلل : ١٥٩ .

(١) يريد : أَيْ الْغَائِلِ الشَّعْرَ .

(٢) ديوان الهذليين ، القسم الأول : ١٦٠ .

(٣) ديوانه : ٣٥٢ .

(٤) ديوانه : ٥٢٣ .

§ وَشَعَعَهُ شَعًا : سَبَّه ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ؛  
وَأَنْشَدَ ١ :

وَأَسْمَاءُ لَا مَشْنُوعَةَ بِمَلَامَةٍ

لَدَيْنَا وَلَا مَعْدُورَةً بِاعْتِيَالَا

§ وَاسْتَشْفَعَ بِهِ جَهْلُهُ : خَفَّ .

§ وَشَنَعَ الرَّجُلُ : شَمَّرَ وَأَسْرَعَ . وَشَنَعَتِ

النَّاقَةُ ٢ . وَأَشْنَعَتْ ، وَتَشْنَعَتْ : شَمَّرَتْ فِي

سَيْرِهَا وَأَسْرَعَتْ . وَالتَّشْنُوعُ : الْجِدُّ وَالْانْكَاشُ

فِي الْأَمْرِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

§ وَالتَّشْنَعُ : الرَّجُلُ الطَّوِيلُ .

مَقُولُهُ : [ ن ش ع ]

§ النَّشْعُ : جُعِلَ الْكَاهِنُ . وَقَدْ أَنْشَعَهُ . قَالَ  
الْعَجَّاجُ ٣ :

قَالَ الْخَوَازِمِيُّ وَاسْتَحْتَّ أَنْ تُنْشَا

الْخَوَازِمِيُّ : الْكَوَاهِنُ . وَاسْتَحْتَّ أَنْ تَأْخُذَ أَجْرَ  
الْكَهَانَةِ .

§ وَالنَّشُوعُ : الْوَجُورُ . وَقَدْ نَشَعَهُ نَشَا ،

وَأَنْشَعَهُ . وَقِيلَ : هُوَ النَّشُوعُ ، بِالْفَيْنِ مَعْجَمَةٌ .

§ وَالنَّشُوعُ : السَّعُوطُ .

§ وَنَشَعَ النَّاقَةُ يَنْشَعُهَا نَشُوعًا : سَعَطَهَا .

وَكُنْكَالُ الرَّجُلِ . قَالَ الْمُرَّارُ :

إِنِّكُمْ يَا لِسَامَ النَّاسِ لَمَاتِي

نَشِيعَتِ الْعِزَّ فِي أَنْفِي نَشُوعًا

§ وَنَشِيعَ بِالشَّيْءِ : أَوَّلِيعَ بِهِ .

§ وَإِنَّهُ لَنَشُوعٌ بِأَكْلِ اللَّحْمِ : أَيُّ مَوْلَعٍ .

وَالْفَيْنُ : لَفَةٌ ، عَنْ يَعْقُوبَ .

§ وَالتَّشْنَعُ وَالْإِنْشَاعُ : انْتِزَاعُ الشَّيْءِ بِمُتَشَفٍّ .

(١) البيت لكثير .

(٢) الصواب أن الرجز لرؤبة ، وهو في ديوانه ٩٢ .

§ وَالتَّشَاعَةُ : مَا انْتَشَعَهُ يَدُهُ ثُمَّ أَلْقَاهُ . قَالَ  
أَبُو حَنِيفَةَ : قَالَ الْأَحْمَرُ : تَشَعَّ الطَّيْبُ : شَمَّهُ .

§ وَالتَّشَعُّ مِنَ الْمَاءِ : مَا خَبِثَ طَعْمُهُ .

## العين والشين والفاء

§ عَفَشَهُ يَعْفِشُهُ عَفْشًا : جَعَهُ ١ .

مَقُولُهُ : [ ش ع ف ]

§ شَعَفَهُ كُلُّ شَيْءٍ : أَعْلَاهُ . وَشَعَفَةُ الْجَبَلِ :

رَأْسُهُ . وَالْجَمْعُ : شَعَفٌ ، وَشِعَافٌ ، وَشُعُوفٌ .

وَقَوْلُ الْمَذَلِّي ٢ :

مِنْ فَوْقِهِ شَعَفٌ قَرٌّ وَأَسْفَلُهُ

جَبِي يُعَانِقُ بِالظَّيَّانِ وَالسَّمِّ

قَالَ : قَرٌّ ، لِأَنَّ الْجَمْعَ الَّذِي لَا يَمَارِقُ وَاحِدَهُ إِلَّا

بِالْهَاءِ . لَكَ تَذَكِيرُهُ وَتَأْنِيثُهُ .

§ وَالشَّعَفُ : شَيْبَةٌ رُءُوسِ الْكَهْمَاءِ وَالْأَنْثَى ،

تَسْتَدِيرُ بِأَعْلَاهَا . وَشَعَفَاتُ الرَّأْسِ : أَعْلَى شَعْرِهِ

وَقِيلَ : قَنَازِعُهُ . وَقَالَ رَجُلٌ : ضَرَبَنِي عُمرُ ،

فَسَقَطَ الْبُرْئُوسُ عَنْ رَأْسِي ، فَأَعَانَنِي اللَّهُ بِشُعَيْفَتَيْنِ :

أَوْ قَالَ : شُعَيْفَاتٍ . وَشَعَفَةُ الْقَلْبِ : رَأْسُهُ .

عِنْدَ مُعَلِّقِ النَّيَاطِ . وَشَعَفَتِي حُبُّهَا : أَصَابَ

ذَلِكَ مَيِّئِي .

§ وَالشَّعْفُ : إِحْرَاقُ الْحَبِّ الْقَلْبَ . مَعَ لَذَّةٍ

يَجِدُهَا ، قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ ٣ :

أَيَقْتُلُنِي وَقَدْ شَعَفَتْ فُؤَادَهَا

كَمَا شَعَفَ الْمَهْمُوءَةُ الرَّجُلُ الطَّلَّالُ ؟

وَقُرِّي ٤ : « قَدْ شَعَفَهَا حُبًّا » ٥ .

(١) (هوساعة بن جوية (أنظر ديوان المذليين) : القسم الأول : ١٩٤ .

(٢) مختار الشعر الجاهل : ٣٩ .

(٣) سورة يوسف : ٣٠ .



معناه: أنه يَحْسِبُ الشَّخْصَ اثْنَيْنِ، لضعف بصره .  
 § والشَّعْفُ : ماشُفِعٌ : نُتِيَ بالمصدر . والشَّعْفُ :  
 الزَّوْجُ . والجمع : شُفَاعٌ . قال أبو كبير :  
 وأخو الأبداءِ إِذْ رَأَى خُلَاتَهُ

تَكَى شُفَاعاً حَوْلَهُ كَالْإِذْخِيرِ  
 شَبَّهَهُم بِالْإِذْخِيرِ ، لَأنَّهُ لَا يَكَادُ يَنْبُتُ إِلَّا زَوْجاً  
 زَوْجاً .

§ وفاقه شافعٌ : في بطنها ولد ، أو يتبعها ولد  
 يَشْفَعُهَا .

§ وشاة شَفُوعٌ ، وشافعٌ : شَفَعَهَا وَلَدُهَا .  
 وفي الحديث : « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 أَتَى بِشَاةٍ شَافِعٍ » . فلم يَقْبَلْهَا .

§ وشاةٌ مُشْفَعٌ : تُرَضِّعُ كُلَّ بَهْمَةٍ ، عن  
 ابن الأعرابي .

§ والشَّفُوعُ من الإبل : التي تجمع بين حَلَبَيْنِ  
 في حَلْبَةٍ .

§ وشَفَعٌ لِي بِالْعَدَاوَةِ : أعان عليٌّ . قال النابغة : ٢  
 أَنَّكَ أَمْرٌ مُسْتَطَبٌّ لِي بِغَضَّةٍ

لَهُ مِنْ عَدُوٍّ مِثْلَ ذَلِكَ شَافِعُ  
 وشَفَعٌ لِي يَشْفَعُ شَفَاعَةً . وتشَفَعٌ : طَلَبٌ .

§ والشَّفِيعُ : الشافع . والجمع شُفَعَاءُ .

§ واستَشَفَعْتُ بِفُلَانٍ عَلَى فُلَانٍ ، وتشَفَعْتُ لَهُ إِلَيْهِ .  
 فَشَفَعَهُ فِيهِ . وقال القارسي : اسْتَشَفَعْتُ : طَلَبُ  
 مِنْهُ الشَّفَاعَةِ ، أَيْ قَالَ لَهُ : كُنْ لِي شَافِعاً .

§ والشَّفَعَةُ في الشيء : القضاء به لصالحه .  
 والشَّفَعَةُ : العينُ .

§ وامرأةٌ مُشْفُوعَةٌ : مُصَابَةٌ بِالْعَيْنِ ، وَلَا يُوصَفُ  
 بِهِ الْمَذْكَرُ .

§ والأشْفَعُ : العُزْلِيلُ .

§ والشَّعَافُ : أَنْ يَذْهَبَ الْحُبُّ بِالْقَلْبِ .  
 وقول أبي ذؤيب يصف الكلابَ والثَّوْرَ :

شَعَفَ الْكِلَابُ الضَّارِيَاتِ فَوَادَهُ  
 فَإِذَا يَرَى الصَّبْحَ الْمَصْدَقَ يَفْرَعُ  
 فإنه اسْتَعْمَلَ الشَّعْفَ فِي الْفَرَعِ . يقول : ذَهَبَتْ  
 بَقْلُهُ الْكِلَابُ ، فَإِذَا نَظَرَ إِلَى الصَّبْحِ تَرَقَّبَ الْكِلَابُ  
 أَنْ تَأْتِيَهُ .

§ والشَّعْفَةُ : النَّطْرَةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الْمَطَرِ .

§ والشَّعْفُ : مَطَرَةٌ بِسِيرَةٍ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .  
 وأنشد :

فَلَا غَرَوَ إِلَّا نُرُومِهِمْ مِنْ نِيَالِنَا  
 كَمَا اصْتَعْنَرَتْ مِعْزَى الْحِجَازِ مِنَ الشَّعْفِ  
 § وشَعِيفٌ : اسمٌ .

### مقلوبه : [ ش ف ع ]

§ شَفَعَ الْوَثْرُ مِنَ الْعَدَدِ يَشْفَعُهُ شَفْعاً :  
 حَصَرَهُ زَوْجاً . وقوله ، أنشده ابن الأعرابي لسويد  
 ابن كُرَاع ، وَإِنَّمَا هُوَ لِحَبِيرِ ٢ :

وَمَا بَاتَ قَوْمٌ ضَامِنِينَ لَنَا دَمًا

فَيَشْفِينَا إِلَّا دِمَاءُ شَوَافِعُ  
 أَيْ لَمْ تَكُنْ نَطَالِبُ قَوْمًا بِدَمٍ قَتِيلٍ مِنَّا ، فَتَشْفِيَنَا  
 إِلَّا بِقَتْلِ جَمَاعَةٍ ، وَذَلِكَ لِعَزِّئِنَا ، وَقُوَّتِنَا عَلَى إِدْرَاكِ  
 النَّارِ . وقوله :

لَنَفْسِي حَدِيثٌ دُونَ حَبِيْبِي وَأَصْبَحْتُ  
 تَزِيدُ لِعَيْتِي الشُّخُوصُ الشَّوَافِعُ  
 لَمْ يُفَسِّرْهُ ثَعْلَبٌ . وقوله :

مَا كَانَ أَبْصَرَنِي بِغِرَاتِ الصَّبَا  
 فَالآنَ قَدْ شَفَعَتْ لِي الْأَشْبَاحُ

(١) ديوان الهذليين ، القسم الأول : ١٠٣ .

(٢) مختار الشعر الجاهل : ١٥٧ .

(١) ديوان الهذليين : القسم الأول : ١٠ .

(٢) ديوان جرير : ٣٧٤ .

§ وأعشَبَ القومَ ، وأعشَوْ شِوا : أصابوا عسبا .  
 § ولِيلَ عاشية : ترمي العُشب .  
 § وتَعَشَّبتَ الإبلُ : رَعَتِ العُشب . قال :

تَعَشَّبتُ مِنْ أَوَّلِ التَّعَشُّبِ

بين رِمَاحِ القَتَنِ وابْتَنَى تَغْلِبِ  
 وَتَعَشَّبتَ الإبلُ . وأعشَّبتُ : سَمَّيتُ مِنَ  
 العُشب .

§ وعُشْبَةُ الدَّارِ : التي تَنْبُتُ في دِمْنِهَا .  
 وَحَوْثُهَا عُشْبٌ في بياض الأرض والتراب الطَّيِّب .  
 وعُشْبَةُ الدَّارِ : الحَجِينة . مِثْلُ بَذْلِك ، كقولهم :  
 خَضِرَاءُ الدَّمَنِ . وفي بعض الوَصَاة : « يَا بُنَيَّ ،  
 لَا تَتَّخِذْهَا حَنَانَةً . وَلَا مَنَانَةً . وَلَا عُشْبَةً  
 الدَّارِ ، وَلَا كَيْفَةَ القَفَا » .

§ وعُشْبُ الخَبَرِ : يَبَسُ ، عَنْ يَعْقُوب .

§ وَرَجُلٌ عَشْبٌ ١ : قَصِيرُ دَمٍ . وَالْأُنْثَى  
 بِالْهَاءِ . وَقَدْ عَشَبَ عَشَابَةً . وَعُشُوبَةٌ .

§ وَرَجُلٌ عَشْبَةٌ : يَابَسَ مِنَ الْحَزَالِ . أَنشَدَ يَعْقُوبُ :

جَهِيْزٌ يَابِئَةُ الْكِرَامِ أُسْجِحِي

وَأُعْتِقِي عَشْبَةً ذَا وَدَحِ

وَرَجُلٌ عَشْبَةٌ : قَدْ انْحَنَى وَضَمَرَ وَكَبِرَ .

وَعَجُوزٌ عَشْبَةٌ : كُنْكَالٌ ، عَنْ الْحِجَافِيِّ . وَالْعَشْبَةُ

أَيْضًا : الْكَبِيرَةُ الْمُسِنَّةُ مِنَ النَّعَاجِ .

مَقُولُهُ : [ ع ب ش ]

§ الْعَبْشَةُ : الْعَبَاوَةُ . وَتَعَبَشَنِي بِدَعْوَى بَاطِلٍ :

ادْعَاهَا ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ . وَالغَيْنُ : لُغَةٌ .

(١) كَلَامُ بَكْرِ الشَّيْنِ ، بِوَزْنِ كَفْ فِي ف ، ز . وَفِي ل ، هـ  
 يَفْتَحُ الشَّيْنُ . وَفِي ق - ت : عَشِبَ ، وَلِلْهَاءِ الْأَمْعُ ، لِأَنَّ  
 الْفِعْلَ مَعْلُومًا عَلَى وَزْنِ كَرِمَ . كَمَا صَرَحَ بِهِ بَعْدَهُ .

§ وشافع . وشَفِج : إِمْلَانٌ . وَبَنُو شَاغٍ : مِنْ  
 بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ، مِنْهُمْ الشَّافِعِيُّ  
 الْقَفِيُّ . رَحِمَهُ اللَّهُ .

## العين والشين والباء

§ العُشْبُ : الْكَلَامُ الرُّطْبُ . وَاحِدَتُهُ : عُشْبَةٌ .

وَجَمْعُ العُشْبِ : أَعْشَابٌ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :  
 الْعُشْبُ : كُلُّ مَا أَبَادَهُ الشِّتَاءُ ، وَكَانَ نَبَاتُهُ ثَانِيَةً  
 مِنْ أَرْوْمَةٍ أَوْ بَدْرٍ .

§ وَأَرْضٌ عَاشِيَةٌ ، وَعَشْبِيَّةٌ ، وَعَشْيِيَّةٌ : بَيْتَةٌ  
 الْعَشَابَةِ . كَثِيرَةُ العُشْبِ .

§ وَأَرْضُونَ مَعَاشِيَبٍ : كَرِيمَةٌ مَنَائِبٍ . فَلَمَّا

أَنْ يَكُونَ جَمْعُ مِعْشَابٍ ، وَإِلَّا أَنْ يَكُونَ مِنَ الْجَمْعِ

الَّذِي لِأَوَّاحِدٍ لَهُ . وَقَدْ عَشَيْتُ . وَأَعَشَيْتُ .

وَأَعشَوْ شَبْتُ . يَذْهَبُ بِالْأَخْيَرَةِ إِلَى الْكَثَرَةِ

وَالْبَالِغَةِ وَالْعُمُومِ ، عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سِيَبُوهُ فِي

هَذَا التَّحْوِ .

§ وَالتَّعَاشِيْبُ : الْعُشْبُ النَّبْتُ الْمُتَفَرِّقُ .

لِأَوَّاحِدٍ لَهُ . وَقَالَ ثَعَالِبٌ فِي قَوْلِ الرَّائِدِ : « عُشْبَا

وَتَعَاشِيْبٌ ، وَكَمَاءٌ شَيْبٌ . تُشِيرُهَا بِأَخْظَافِهَا

النَّيْبُ » : إِنْ الْعُشْبُ : مَا قَدْ أَدْرَكَ . وَالتَّعَاشِيْبُ :

مَا لَمْ يَدْرِكْ . وَيَعْنِي بِالْكَمَاءِ الشَّيْبُ : الْبَيْضُ .

وَقِيلَ : الْبَيْضُ الْكِبَارُ . وَالنَّيْبُ : الْإِبِلُ الْمَسَانُ

الْإِنَاثُ . وَاحِدُهُمَا : نَابٌ ، وَنَيُوبٌ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :

فِي الْأَرْضِ تَعَاشِيْبٌ ، وَهِيَ الْقِطْعُ الْمُتَفَرِّقَةُ مِنَ

النَّبْتِ . وَقَالَ أَيْضًا : التَّعَاشِيْبُ : الضُّرُوبُ مِنَ

النَّبْتِ . وَقَالَ فِي قَوْلِ الرَّائِدِ : عُشْبٌ وَتَعَاشِيْبٌ :

الْعُشْبُ : الْمُتَصِلُ . وَالتَّعَاشِيْبُ : الْمُتَفَرِّقُ .

مقلوبه : [ ش ع ب ]

§ الشَّعْبُ : الجمع والتفريق ، والإصلاح

والإفصاد ؛ ضدَّ . شَعَبَهُ يَشْعَبُهُ شَعْبًا ،

فَانشَعَبَ ، وشَعَبَهُ فَتَشَعَّبَ .

§ والشَّعَابُ : المُشْتَمُّ . وحرقة الشعابة .

§ والمَشْعَبُ : المشْعَبُ المشعوب به .

§ والشَّعِيبُ : الزيادة المشعوبة . وقيل : هي

التي من آدمين . وقيل : التي تُفَامُ بجِلْد ثالث

بين الجملدين ، لِثَنَس . وقيل : هي المخروزة

من وجهين . وكلَّ ذلك من الجمع . والشَّعِيبُ

أيضاً : السَّاءُ البالي . لأنه يُشْعَبُ . وجمع كلِّ

ذلك : شُعْب .

§ والشَّعْبَةُ : القِطْعَةُ يُشْعَبُ بها الإناء .

§ والشَّعْبُ : الصَّدْعُ والتَفَرُّقُ في الشيء .

والجمع : شُعُوب . وشَعَبَ الرَّأسَ : مَوَّصِلَ قَبَائِلِهِ .

§ وَتَشَعَّبَتْ أَغْصَانُ الشَّجَرَةِ . وَانْشَعَبَتْ

انْتَشَرَتْ وَتَفَرَّقَتْ .

§ وشَعَبَ الغُصْنُ : أطرافه المُتَفَرِّقَةُ . وكله راجع

إلى معنى الانفراق . وقيل : ما بين كلِّ غُصْنَيْنِ شُعْبَةٌ .

§ وانْشَعَبَ الطَّرِيقُ : تَفَرَّقَ . وانْشَعَبَ النَّهْرُ .

وَتَشَعَّبَ : تَفَرَّقَتْ مِنْهُ أَهَارُ . وانْشَعَبَ بِهِ

القولُ : أَخَذَ بِهِ مِنْ مَعْنَى إِلَى مَعْنَى مُقَارَفٍ لِلأَوَّلِ .

وقول ساعدة ١ :

هَجَرَتْ غَضُوبٌ وَجَبَ مِنْ يَتَجَنَّبُ

وَعَدَتْ عَوَادٍ دُونَ وَلَيْكَ تَشَعَّبُ

قيل : تَشَعَّبَ : تَصَرَّفَ وَتَمَعَّ . وقيل : لَا تَجْمَعْ

عَلَى الْقَصْدِ .

(١) ديوان المذليين : القسم الأول ١٦٧ .

§ وشَعَبَ الزَّرْعُ ، وَتَشَعَّبَ : صَارَ ذَا شُعْبٍ ،

أَي فَرَّقَ .

§ وشَعَبُ الجبال : مَا تَفَرَّقَ مِنْ رُءُوسِهَا .

§ والشَّعْبَةُ : صَدْعٌ فِي الجبلِ ، يَأْوِي إِلَيْهِ الطَّيْرُ ١

وهومنه . والشَّعْبَةُ : المَسِيلُ ٢ فِي ارتفاعِ قَرَارَةِ الرَّمْلِ .

والشَّعْبَةُ : مَا صَعَّرَ عَنِ التَّلْمَةِ . وقيل : مَا عَظُمَ

مِنْ سَوَاقِ الأودِيَةِ . وقيل : الشَّعْبَةُ : مَا انْشَعَبَ

مِنِ التَّلْمَةِ والوَادِي . أَيْ عَدَلَ عَنْهُ ، وَأَخَذَ

فِي غَيْرِ طَرِيقِهِ . والجمع : شُعْب . وشِعَاب .

والشَّعْبَةُ : الفِرْقَةُ والطائِفَةُ مِنَ الشَّيْءِ . وَفِي يَدِهِ

شُعْبَةٌ خَيْرٌ : مِثْلُ ٣ بِذَلِكَ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : «إِلَى

ظِلِّ ذِي ثَلَاثِ شُعْبٍ ٤» : قَالَ ثَعْلَبُ : يُقَالُ :

إِنَّ النَّارَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَتَفَرَّقُ ثَلَاثَ فُرُوقَ ، فَكُلَّمَا

ذَهَبُوا أَنْ يَخْرُجُوا إِلَى مَوْضِعَ ، رَدَّتْهُمْ . وَمَعْنَى

الظِّلِّ هَاهُنَا : أَنَّ النَّارَ أَظْلَمَتْ . لِأَنَّهُ لَيْسَ هُنَاكَ

ظِلٌّ . وشَعَبَ القَرَسُ : مَا أَشْرَفَ مِنْهُ . وقيل :

هِيَ نَوَاحِيهِ كُلُّهَا . قَالَ ٥ :

أَتَمُّ خَيْذَلٌ مُنِيفٌ شُعْبُهُ

§ والشَّعْبُ : أَكْبَرُ مِنَ الْقَبِيلَةِ . وقيل : الْحَتَّى

العَظِيمُ يَتَشَعَّبُ مِنَ الْقَبِيلَةِ . وقيل : هُوَ الْقَبِيلَةُ

نَفْسُهَا . والجمع : شُعُوب . وكلَّ جَبِيلٍ :

شُعْب . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ ٦ :

لَا أَحْسَبُ الدَّهْرُ يُبِيلُ جِدَّةً أَبَدًا

وَلَا تَقْسَمُ شَعْبًا وَاحِدًا شُعْبُ

والجمع كالجَمْعِ . وَقَدْ غَلَبَتْ الشُّعُوبُ بِلَفْظِ

الْجَمْعِ . عَلَى جَبِيلِ الْعَجَمِ . حَتَّى قِيلَ لِمُحْتَمِرِ

أَمْرِ الْعَرَبِ : شُعُوبِي . أَضَافُوا إِلَى الْجَمْعِ :

(١) كَذَا فِي ل. وَفِي الْأَصُولِ : الْمَرْ .

(٢) سُورَةُ الْمُرَمَّلَاتِ : ٣٠ .

(٣) هُوَذَا كَيْنُ بْنُ رَجَاءٍ الْإِجَزِي . عَنْ ل. (٤) دِيوَانُهُ ٧ .

لغلبته على الجبل الواحد ، كقولهم : أنصارى .  
والشَّعْبُ : القبائل .

§ والشَّعْبُ : ما انفترج بين جبلَيْن . وقيل :  
هو الطريق في الجبل . وقيل : هو مسيل الماء في  
بطن من الأرض ، له جرفانٍ مُشْرِفان ، وعرضه  
بسطحة رجل .

§ وشُعُوبٌ ، والشُّعُوبُ ، كلتاها : المنية ،  
لأنها تفرق . أما قولهم فيها : شعُوبٌ ، بغير لام ،  
والشُّعُوبُ باللام ، فقد يمكن أن يكون في الأصل  
صفة . لأنه من أمثلة الصفات ، بمنزلة قَتُول  
وهو ضُرُوبٌ ، وإذا كان كذلك ، فاللام فيه بمنزلة  
في العباس والحسن والحارث ؛ ويُؤكِّد هذا عندك  
أنهم قالوا في اشتقاقها : إِنَّمَا سُمِّيَتْ شُعُوبٌ ، لأنها  
تَشَعَّبَ ، أى تفرق . وهذا المعنى يؤكِّد الوصفية  
فيها . وهذا أقوى من أن تجعل اللام زائدة . ومن  
قال : شعُوبٌ ، بلا لام ، خلطت عنده اسمها  
صريحاً . وأعرأها في اللفظ من مذهب الصفة ،  
فلذلك لم يلزمها اللام . كما فعل ذلك من قال :  
عباس ، وحارث . إلا أن روائج الصفة فيه على  
كل حال ، وإن لم يكن فيه لام ؛ ألا تَرَى أن  
أبا زيد حكى أنهم يُسَمُّونَ الخبز « جابر بن  
حَبَّة » ، وإِنَّمَا سَمَّوْهُ بذلك ، لأنه يَجْسَرُ الجائع ،  
فقد تَرَى معنى الصفة فيه ، وإن لم تدخله اللام .  
ومن ذلك قولهم : واسط ، قال سيويه : سَمَّوْهُ  
واسطاً ، لأنه من « وَسَطَ بَيْنَ الْعِرَاقِ وَالْبَصْرَةِ » ،  
فمعنى الصفة فيه ، وإن لم يكن في لفظه لام .

§ وقد شَعَّبْتَهُ تَشَعَّباً ، فشَعَّبَ وَأَشَعَّبَ ،  
وَأَشَعَّبَ . قال ١ :

(١) هو التائبة الجدي . وسنده : أقامت به ما كان في الدار =

وكانوا أناساً من شُعُوبٍ فَأَشَعَّبُوا  
أى عَمَّنْ تَلَحَّطَهُ شُعُوبٌ . ويُروى : « من شعُوبٍ »  
أى كانوا من الناس الذين يَهْلِكُونَ فهلَكوا .

§ وشَعَّبَ إليهم في عددٍ كذا : نَزَعَ وفَارَقَ حَبَّتَهُ .  
§ ومَشَعَّبَ الحق : طَرِيقَهُ المُفَرَّقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ  
الباطل . قال الكُمَيْتُ ١ :

ومالَى إِلَّا آلَ أَحَدٍ شِيعَةً

ومالَى إِلَّا مَشَعَّبَ الْحَقِّ مَشَعَّبٌ

§ والشَّعْبَةُ : ما بين القترين ، لغيرتها بينهما .  
§ والشَّعْبُ : تَبَاعُدُ مَا بَيْنَهُمَا . وقد شَعَّبَ شَعْباً  
فهو أَشَعَّبَ . والشَّعْبُ أيضاً : بُعْدُ مَا بَيْنَ  
الْمُنْكَبَيْنِ . والفعل كالفعل .

§ والشَّاعِيَانِ : الْمُنْكَبَانِ ، لِتَبَاعُدِهِمَا . بِمَازِيَةٍ .

§ وماء شَعْبٌ : بعيد . والجمع شُعُوبٌ . قال ٢ :

كَأَشَمَّرْتُ كَدْرَاءَ تَسْبِقُ فِرَاحَتَهَا

بَعْدَرَةٍ رَفْنَاهَا وَمِائَاهُ شُعُوبٌ

§ وَأَشَعَّبَ عَنَى فَلَانٌ : تَبَاعُدٌ .

§ وشَاعَبَ صَاحِبُهُ : بَاعَدَهُ . قال :

وَسِرْتُ فِي تَجْرَانِ قَلْبِي مُخْتَلَفٌ

وَجِيسِي بِبَغْدَادِ الْعِرَاقِ مُشَاعِبٌ

§ وشَعَّبَ الدَّارَ : بَعَدَهَا ، قَالَ قَيْسُ بْنُ ذَرِيْعٍ :

وَأَعْجَلُ بِالْإِشْقَاقِ حَتَّى يَشْفِيَنِي

مَخَافَةَ شَعْبِ الدَّارِ وَالشَّمْلِ جَامِعٌ

§ وشَعْبَانِ : اسمُ الشَّهْرِ ، سُمِّيَ بِبَلَدٍ لِلشَّعْبِ

فيه ، أَيْ تَفَرَّقَهُمْ فِي طَلَبِ الْمَاءِ . وقيل : في الغارات .

وقال ثعلب : قال بعضهم : إِنَّمَا سُمِّيَ شَعْبَاناً لِأَنَّهُ

= أهلها . قال ابن بري : صواب إنشاءه ، على ما روى في شعره :

« وَكَانُوا شُعُوباً مِنْ أَنْاسٍ » عَن ل .

(١) الماشيات ، تصحح الشنغلي : ١٧ .

(٢) هو حيد بن تور ، ديوانه : ٥٣ .

## مقلوبه [ ش ب ع ]

§ الشَّبْعُ : ضدُّ الجوع . شَبِعَ شَيْعًا ، وهو شَبْعَان . والأشْي : شَبَعَى ، وشَبْعَانُهُ ، وجمعها شَبَاع ، وشَبَاعَى . أنشد ابن الأعرابي لأبي عارم الكلابي :  
فَبِنَا شَبَاعَى آمِينَ من الرَّدَى

وبالأمن قدما تَطْمِئِنُّ المَصَاحِجُ  
وجاء في الشعر : شَابِعٌ على الفعل . وَأَشْبَعَهُ الطَّعَامُ  
والرَّغَى .

§ والشَّبْعُ : ما أَشْبَعَكَ . وقوله ١ :

وَكُلُّهُمْ قَدْ نَالَ شَيْعًا لِيُطْنِه

وشَبِعَ الفَتَى لَوْمٌ إِذَا جَاعَ صَاحِبُهُ

إنما هو على حذف المضاف ، كأنه قال : وتَبِيلُ شَبِعَ الفَتَى لَوْمٌ . وذلك لأن الشَّبْعَ جَوْهَرٌ ، وهو الطَّعَامُ المُشْبِعُ . وَلَوْمٌ عَرَضٌ . والجَوْهَرُ لا يكون عَرَضًا . فإذا قَدَّرْتَ حَذْفَ المُضَافِ وهو التَّبِيلُ . كان عَرَضًا كَاللَّوْمِ . فحَسُنَ .

§ وامرأة شَبَعَى الخُذْخَالُ : مَلَأَى سَمَنًا . وبَلَدٌ قد شَبِعَ غَنَمُهُ إِذَا وَصِفَ بِكَثْرَةِ النَّبَاتِ وَتَنَاهَى الشَّبْعُ . وشَبِعَتْ إِذَا وَصِفَتْ بِتَوَسُّطِ النَّبَاتِ . ومقاربة الشَّبْعِ .

§ وَهَمَّة شَابِعٌ : إِذَا بَلَغْتَ الأَكْلَ ، لا يزال ذلك وصفا لها . حَتَّى يَدْنُو فِطَامُهَا .

§ وَحَبْلُ شَبِيعِ الثَّلَّةِ : مَتْنُهَا . وثَلَّثَهُ : صَوَفُهُ وشِعْرُهُ ووبرُهُ . والجمع : شَبِيعٌ . وكذلك الثوب .  
ورجل شَبِيعَ العَقْلِ ، ومُشَبَّعُهُ : مَتْنُهُ . وشَبَّعَ عَقْلُهُ . فهو شَبِيعٌ : مَتْنٌ .

§ وَأَشْبَعُ الثوبِ وَغِيَرُهُ : رَوَاهُ صِبْغًا ، وقد يُسْتَعْمَلُ فِي غَيْرِ الجَوَاهِرِ عَلَى المَثَلِ : كإشباع النَّفْسِ : والقِرَاءَةِ . وسائر اللَّفْظِ .

§ وتَشَبَّعَ الرَّجُلُ : تَزَيَّنَ بِمَا لَيْسَ عَنْده .

(١) هو يجرى من المنيرة بن المهلب بن أبي صفرة (عن ل) .

شَبَّعَ : أى ظَهَرَ بَيْنَ شَهْرِ رَمَضَانَ وَرَجَبٍ .  
والجمع : شَبْعَانَاتٌ وشَبَاعِينَ . وشَبْعَانٌ : بطن من قَمَدَانٍ ، تَشَبَّعَ مِنَ العِزِّ ، إِلَيْهِمْ يُنْسَبُ « عَامِرُ الشَّعْبِيِّ » عَلَى طَرَحِ الرَّائِدِ .

§ وشَبَّعَ البعيرُ يَشَبِّعُ شَبْعًا : اهْتَضَمَ الشَّجَرُ مِنْ أَعْلَاهُ . قال ثعلب : قال النَّضْرُ : سَمِعْتُ أَرَابِيًّا حِجَازِيًّا بَاعَ بَعِيرًا لَهُ يَقُولُ : أَيْعُكَ ، هُوَ يَشَبِّعُ عَرَضًا وشَبْعًا . العَرَضُ : أَنْ يَتَنَاوَلَ الشَّجَرُ مِنْ أَعْرَاضِهِ .

§ وما شَبَّعَكَ عَنِّي ؟ : أى مَا شَغَلَكَ ؟

§ والشَّبْعُ : سَمَةٌ لَبَنِي مَنَقَرٍ ، كَهَيْئَةِ المِخْجَنِ . وَجِلٌ مَشْعُوبٌ : مَوْسُومٌ بِهَا .

§ والشَّبْعُ : موضع .

§ شُعْبَى مَقْصُورٌ : موضع ، قال جرير ١ :

أَعْبَدًا حَكْلًا فِي شُعْبَى غَرِيْبَا

أَلْوَمًا لَا أَبَا ثَلَكَ وَأَعْيَرَابَا

§ وشَبْعَانٌ : موضع بالشام .

§ والأشْعَبُ : قَرْيَةٌ بِالْهَمَامَةِ ، قال النَّبَاطَةُ الجَلْعَدِيُّ :  
فَلَبِثْتُ رَسُولًا لَهُ حَاجَةٌ

إِلَى الفَلَجِ العَوْدِ فَالأشْعَبِ

§ وشُعُوبٌ : قَبِيلَةٌ : قال أبو خراش ٢ :

مَتَعْنَا مِنْ عَدَى بَنِي حُنَيْفٍ

صِحابَ مُضَرٍّ وَأَبْنَى شُعُوبَا

فَأَتْنُوْا يَا بَنِي شَيْجَعٍ عَلَيْنَا

وَحَقٌّ أَبَتْ شُعُوبٌ أَنْ يُثَيِّبَا

كذا وَجَدْنَا شُعُوبَ مُضَرٍّ وَفِي الْبَيْتِ الْآخَرِ ، وَلَوْ لَمْ يُصَرَفْ لَاحْتِمَالِ الرَّحَافِ .

§ وشُعَيْبٌ : اسمٌ .

§ وَغَزَالَ شَبْعَانٌ : ضَرَبٌ مِنَ الجَنَادِبِ أَوْ الجَحَادِبِ .

(١) ديوانه : ٦٢ . (٢) ديوانه : ١٢٤ .

الحركة فيه ، كالإشباع له . وذلك لزيادة المتحرك على الساكن ، لاعتماده بالحركة . وتمكنه بها .

مقلوبه : [ ب ش ع ]

§ طعامٌ بَشِيعٌ . وبَشِيعٌ : بين البَشِيع ، كَرِيه ، فيه جَفُوفٌ كالإِهْلِيلِيج ونحوه ، وقد بَشِيعَ بَشَمًا .

§ وكلام بَشِيع : كَرِيه : منه .

§ ورجل بَشِيع : كَرِيه رِيح الهم ، والأُنثى بالماء . وقد بَشِيعَ بَشَمًا وبَشَاعَةً .

§ وبَشِيع بهذا الطعام بَشَمًا : لم يُسِفِه . وبَشِيع بالأمر بَشَمًا وبَشَاعَةً : ضاق . وبَشِيع الرأى بالماء : ضاق . وبَشِيع بالشيء بَشَمًا : بَطَش به بَطَشًا مُنْكَرًا .

## العين والشين والميم

§ العِشْمُ والعِشْمُ : الضَّمْعُ : قال ساعدة بن جَوْيَةَ المَذَنِيّ :

أَمْ هَلْ تَرَى أَصْلَاتِ الْعِشْرِ نَافِعَةً

أَمْ فِي الْخُلُودِ وَلَا بِاللَّهِ مِنْ عِشْمٍ

§ وَعِشْمٌ عِشْمًا ، وَتَعِشْمٌ : يَبِيس .

§ ورجل عِشْمَةٌ : يابسٌ من الحُزَال . وزعم يعقوب أن ميمهما بدل من باء عِشْبَةٍ . وشيخ عِشْمَةٌ : كبير هَرَمٍ يَابِس . وقيل : هو الذى تقاربَ خَطْوُهُ . وانحسَ ظَهْرُهُ ، كعِشْبَةٍ .

§ وَعِشْمٌ الْخَبِيزُ عِشْمًا وَعِشْمًا : يَبِيسُ وَخَبَزَ .

§ وَخَبَزَ عِشْمٌ : يَابِسٌ خَبِيزٌ . وقيل : الْعِشْمُ : الْخَبِيزُ الْفَاسِدُ . اسم لاصفة .

§ وَشَجَرٌ أَعِشْمٌ : أَصَابَتْهُ الْحَبْوَةُ فَيَبِيسَ .

(١) كَذَا فِي الْأَسْوَلِ . وَوَل ، ق ، ت : حُفُوفٌ . وَكَلَامًا : يَبِيسُ الْيَبِيسَ .

§ وَالْإِشْبَاعُ فِي التَّوَانِي : حَرَكَةُ الدَّخِيلِ . وَهُوَ الْحَرْفُ الَّذِي بَعْدَ التَّاسِيْسِ . كَكْسَرَةِ الصَّادِ مِنْ قَوْلِهِ

كَلَيْتِي لِمُمْ يَا أُمِّيَّةَ نَاصِبٍ

وقيل : إِنَّمَا ذَلِكَ إِذَا كَانَ الرَّوْيُ سَاكِنًا ، كَكْسَرَةِ الْحِيمِ مِنْ قَوْلِهِ :

كَنْتَاجٍ وَجَرَّةٍ سَاقَهْنُ

نَ إِلَى ظِلَالِ الصَّبْفِ نَاجِرٍ

§ وقيل : الْإِشْبَاعُ : اخْتِلَافُ تِلْكَ الْحَرَكَةِ ، إِذَا كَانَ الرَّوْيُ مَقِيدًا ، كَقَوْلِ الْحَطِيطَةِ : فِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ ٢

الْوَاهِبُ الْمِثَّةَ الصَّفَا

يَاقُوقَهَا وَبَرَّ مَظَاهِرَ

بفتح الماء . وقال الأخفش : الْإِشْبَاعُ : حَرَكَةُ الْحَرْفِ الَّذِي بَيْنَ التَّاسِيْسِ وَالرَّوْيِ الْمُطْلَقِ . نَحْوُ

قَوْلِهِ ٣ :

يَرِيدُ بَغْضُ الطَّرْفِ دُونِي كَأَنَّمَا

رَوَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَلَى الْحَاجِمِ

كسرة الحيم : هِيَ الْإِشْبَاعُ . وَقَدْ زَمَنَتْهَا الْعَرَبُ فِي كَثِيرٍ مِنْ أَشْعَارِهَا . وَلَا يَجُوزُ أَنْ يُجْمَعَ فُتْحٌ

مَعَ كَسْرٍ وَلَا ضَمٌّ . وَلَا مَعَ كَسْرِ ضَمٍّ ، لِأَنَّ ذَلِكَ لَمْ يُقَلَّ إِلَّا قَلِيلًا . قَالَ : وَقَدْ كَانَ الْخَلِيلُ يُجِيزُ هَذَا

وَلَا يُجِيزُ التَّوْجِيهَ . وَالتَّوْجِيهَ قَدْ جَمَعَتْهُ الْعَرَبُ ، وَأَكْثَرَتْ مِنْ جَمْعِهِ . وَهَذَا لَمْ يُقَلَّ إِلَّا شَاذًا ، فَهَذَا

أُحَرِّى الْأَ يَجُوزُ . قَالَ ابْنُ جَنِّي : سُمِّيَ بِذَلِكَ ، مِنْ قَبْلِ أَنَّهُ لَيْسَ قَبْلَ الرَّوْيِ حَرْفٌ مُسَمًّى إِلَّا

سَاكِنًا . أَعْنَى التَّاسِيْسِ . وَالرَّدْفُ : فَلَمَّا جَاءَ الدَّخِيلُ مُخَرَّكًا . مُخَالَفًا لِلتَّاسِيْسِ وَالرَّدْفِ . صَارَتْ

(١) هُوَ النَّافِئَةُ لِلذِّيَابِي : ( غَنَدَرُ الشَّرِّ الْجَاهِلُ ١٥٩ ) .

(٢) دِيوَانُهُ : ١٨ .

(٣) هُوَ أَغْنَى بْنُ قَيْسٍ بْنِ ثَلْبَةَ ، دِيوَانُهُ : ٧٩ .

مقلوبه : [ ش ع م ]

§ الشمعوم : الطويل من الناس والإبل . وزعم يعقوب أن عينا بدل من عين شمعوم .

مقلوبه : [ ش م ع ]

§ الشمعُ والشمع : مومُ العسل . الواحدة شمعةٌ وشمعة . قال يعقوب : والمولدون يقولون شمع . وقد غلط : لأن الشمع والشمع : لغتان فصيحتان .

§ وأشمع السراج : سطع نوره .

§ والشمع . والشموع . والشماع . والشماعة . والشمعة : الطربُ والضحك . والمزاج . قال المتنخلُ المدلي :

سأبدؤهم بمشمعةٍ وأثنى

بمجهدي من وسادٍ أو يساطٍ ؟  
أراد : من طعامٍ وبساط .

§ والشموع : الجارية اللعوب الضحك الآتية . وقيل : هي المزاحة الطيبة الحديث . التي تُقبلُك ولا تُطاولُك على ماسوى ذلك . وقيل : الشموع : اللعوب الضحك فقط . وقد شمتت تشمع شمتا وشموعا . ورجل شموع : لعوب ضحك . والفعل كالقول . والمصدر كالصدر . وقول أبي ذؤيب يصف الحمار ؟ :

فكبت حينا يعتليجن برؤسة

فيجد حينا في العلاج ويشمع

(١) الشمع ، بالحريك ، كذا في الأصول . وقول ، ت ، يكون للم . والشماعة ، بكسر الشين قول ، ت ، بفتحها ف وفوز بالفتح والكسر .

(٢) ل ، ت ، هـ : يجهدي من طعامٍ أو بساط . وكذلك في ديوان المذللين : القسم الثاني : ٢٢ .

(٣) ديوان المذللين : القسم الأول .

وأرض عشاء : بها شجير أعشم . ونبت أعشم : بالغ . قال :

كان صوت شجبتها إذا حيا

صوت أفاعٍ في خشي أعشما

ورواه ابن الأعرابي : « أعشما » . وسيأتي ذكره .

§ والعيشوم : ما هاج من التيت ، أى ييس . والعيشوم : ما ييس من الحمأض . الواحدة : عيشومة . والعيشوم أيضا : نبت دقاق طوال يشبه الأسل ، تتخذ منه الحضر المصبغة الدقاق . وقيل : إن منيته الرمل . والعيشوم : شجر له صوت مع الريح : قال ذو الرمة ١ :

كما تناوح يوم الريح عيشوم

والعيشومة بالهاء : شجرة ضخمة الأصل . تنبت نيفة السخبر . فيها عيدان طوال . كأنه السعف الصغار ، يطيف بأصلها . ولما حبلت . أى ثمرة في أطراف عودها . تشبه ثمر السخبر . ليس فيها حب . وقال أبو حنيفة : العيشوم : من الرمل ، وما يستخلف . وهو شبيه بالثداء ، إلا أنه أضخم .

مقلوبه : [ ع م ش ]

§ عيش عشا ، فهو أعشى . واستعمله قيس ابن ذريح في الإبل . فقال :

فأقسم ما عمش العيون شوكر

روأهم بو حانيات على سقب

§ والتعاش والتعميش : التغافل عن الشيء .

§ والعمش : ما فيه صلاح للبدن وزيادة . والحيتان للغلام عمش : لأنه يرى فيه بعد ذلك زيادة . وطعام عمش : موافق .

(١) ديوانه : ٥٧٥ . وصدره : « الجن بالليل في حافاتها زجل » .

قال الأصمعي: معناه: يَلْعَبُ لِأَيْحَادٍ.

مقلوبه: [ م ش ع ]

§ المشعُ: ضربٌ من الأكل، كأكلك القيثاء،  
وقد مشع القيثاء مشعا.  
§ والتمشع: الاستنجاء بالتمشيع: التمسح.

§ ومَشَعَ القُطْنُ يَمْشَعُهُ مَشْعًا: نفثه يده.  
والمشعة والمشيع: القطعة منه. ومَشَعَ يَمْشَعُ  
مَشْعًا ومَشُوعًا: كَسَبَ وجمع.  
§ ورجل مَشُوع: كسوب؛ قال:  
وليسَ بِمَحْيِرٍ من أبٍ غَيْرِ أَنَّهُ  
إذا اغْتَبِرَ آفاقُ الْيَلَادِ مَشُوعُ  
وامْتَشَعَ الشَّيْءُ: اختطفه؛ عن ابن الأعرابي.

## [ أبواب العين مع الضاد ]

### العين والضاد والسين

§ الضموس ١: النهيمُ الحريص.

### العين والضاد والزاي

§ عَضَرَ يَعْضُرُ عِضْرًا: مَضَغَ، في بعض اللغات.

مقلوبه: [ ع ض ز ]

§ الضمُرُ: الوطءُ الشَّدِيدُ.

§ وضيعرُ: موضع، أراه جبلا.

### العين والضاد والطاء

§ العَضِيْطُ والعَضِيْطُوط: الأخيرة عن ثعلب:  
الذي يَمْلَأُ إذا جَمَعَ، وقد عَضِيْطَ.

### العين والضاد والدال

§ العَضْدُ، والعَضْدُ، والعَضْدُ، والعَضْدُ.

(١) الضموس: كذا في الأصول. وحرقت في ل إلى «الضموس»  
وق في ت عن التكلفة والعياب: «الضموس».

والعَضْدُ. من الإنسان وغيره: ما بين المرفق إلى  
الكَتِفِ. والكلام الأكثر: العَضْدُ. وحكى ثعلبُ  
العَضْدُ، بفتح العين والضاد، كلَّ ذلك يذكُرُ  
ويؤنث. قال اللحياني: العَضْدُ: مؤنثة لاغيرُ.  
وجمعها أعضاد، لا يَكْسَرُ على غير ذلك. واستعمل  
ساعداً بن جَوْيَّةِ الأعضاد للنحل، فقال ١:  
وكان ما جَرَسَتْ على أَعْضَادِهَا

حيث استَقَلَّ بها الشَّرَائِعُ يَحْلَبُ  
شَبَّهُ ما عل سَوْقِها من العسل بالَحْلَبِ.

§ ورجل عَضَادِيَّ وَعَضَادِي: عظيم العَضْدِ.  
§ وأعضدُ: دقيق العَضْدِ.

§ وعَضْدَه يَعْضُدُه عَضْدًا: أصاب عَضْدَه.  
وعَضْد عَضْدًا: أصابه داءٌ في عَضْدِه. وعَضِدَ  
عَضْدًا: شكا عَضْدَه. يَطْرُدُ على هذا باب في جميع  
الأعضاء.

§ وأعضد المطرُ، وعَضَدَ: بلغ ثراه العَضْدُ.

§ وعَضِدُ عَضْدَةٍ: قصيرة. ويدٌ عَضِيدَةٌ:  
قصيرة العَضْدِ.

(١) ديوان المذللين، القسم الأول: ١٧٩.



الإبط وعضده : ناحيته أيضا . وقيل : كل ناحية عضد، وعضد الرجل : خشبتهان تلزمان بواسطته . وعضد النخل ، وعضداتها : اللذان يمتدان على القدم . وعضدات الباب والإيزيم : ناحيته . والعضد من النخل : الطريقة منه . وفي الحديث : أن سمرة<sup>١</sup> كانت له عضد من نخل ، في حائط رجل من الأنصار . حكاه المروئي في الغربيين .

§ ورجل عضد ، وعضد ، وعضد : قصير . الأخيرة عن كراع . وامرأة عضاد : قصيرة . قال<sup>٢</sup> :  
نئت عنقا لم تثنته جيدرية  
عضاد ولا مكشوزة اللحم فمزور  
الضمزور : الغليظة اللثيمة .

§ وعضد الشجر يعضده عضدا ، فهو معضود وعضيد ، واستعضده : قطعه . الأخيرة عن المروئي . قال : ومنه حديث طهفة : « نستعضد البربر » .

§ والعضد : ما تكسر من الشجر أو قطع . قال عبد مناف بن ربيع الهذلي :

الطلعن شغشغة والضرب هيقة

ضرب المعول تحت الدئمة العضد

§ والمعضد والمعضاد من السيوف : الممنهتن في قطع الشجر . أنشد ثعلب :

سيفا بيرندا لم يكن معضادا

§ وعضد الشجر : نثر ورقها لإبله ، عن ثعلب . واسم ذلك الورق : العضد .

§ والمعضاد مثل المنجل ، ليس لها أثر ، يرتبط نصابها إلى عصا أو قناة ، ثم يقصم الراعي بها .

(١) يزيد سمرة بن جندب الصحابي .

(٢) ت : العجير السلولي . ل : المذل .

§ والعضاد والمعضد : ما شد في العضد من الحرز<sup>١</sup> . وقيل : المعضدة<sup>٢</sup> : الدملج ، لأنه على العضد يكون . حكاه الليثاني . والمعضدة أيضا : التي يشد المسافر على عضده ، ويعمل فيها نفقته ، عنه أيضا .

§ وثوب معضد : محطط على شكل العضد . وقال الليثاني : هو الذي وشبه في جوانبه .

§ والعضد : القوة ، لأن الإنسان إنما يقوى بعضده ، فسميت القوة به . وفي التنزيل : « ستشد عضدك بأخيك »<sup>٣</sup> . والعضد : المعين . على المثل بالعضد من الأعضاء . وفي التنزيل : « وما كنث متخيذ المضلين عضدا »<sup>٤</sup> أي أعضادا . وإنما أفرد لتعذر رؤوس الآي بالافراد . وعضده يعضده عضدا ، وعاضده : أعانه .

§ وعضد البناء وغيره وعضده : ما شد من حوائله كالصفائح المنصوبة حول شفير الخوض . وعضد الخوض : من إزائه إلى مؤخره . وقيل : عضده : جانباه ؛ عن ابن الأعرابي . والجمع أعضاد وعضود . قال الرازي :

فارقت عقر الخوض والعضود

من عكرات وطؤها وقيد

وعضد الركائب : ما حواها . وعضد الركائب يعضدها عضدا : أتاها من قبل أعضادها ، فضم بعضها إلى بعض . أنشد ابن الأعرابي :

إذا متى لم يعضد الركائب

§ وعضد الطريق وعضداته : ناحيته . وعضد

(١) كذا في الأصول . وفي ل ، ق ، ت : الحرز ، بجاء ، وراء ، رزاي . (٢) ل : المضدة والمضد : المصلح .

(٣) سورة القصص : ٣٥ . (٤) سورة الكهف : ٥١ .

(٥) يضدها : يكسر الضاد ، كذا في ف ، ك . وفي ل : يضمها .

## مقلوبه : [ عرض ]

§ العرض : خلاف الطول . والجمع : أعراض ؛

عن ابن الأعرابي . وأشد :

يَطْوُونَ أَعْرَاضَ الْفَيْجَاجِ الْغُسْبِ

طَى أَخَى التَّجَرُّ بِرُودِ التَّجَرِّ

وفي الكثير : عُرُوض ، وعِرَاض . قال أبو ذؤيب :

أَمِنْكَ بَرَقُ أَيْتِ اللَّيْلِ أَرْقُبُهُ

كَأَنَّهُ فِي عِرَاضِ الشَّامِ مِصْبَاحُ

وقد عَرَضَ عِرَضًا ، وعِرَاضَةً . قال كُثَيْبُ عَزَّة ٢

إِذَا ابْتَدَرَ النَّاسُ الْمَكَارِمَ بَدَّهْمُ

عِرَاضَةُ أَخْلَاقِ ابْنِ لَيْسَلٍ وَطَوْهَا

فهو عَرِيضٌ ، وعِرَاضٌ . والجمع : عِرَاضَان .

والأُنثى : عَرِيضَةٌ ، وعِرَاضَةٌ .

وقول السَّاجِعِ : « إِذَا طَلَعَتِ الشَّعْرَى سَقَرًا ،

وَلَمْ تَرَمْ مَطَرًا ، فَلَا تَغْدُونَ إِمْرَةً وَلَا إِمْرًا ، وَأَرْسِلِ

الْعِرَاضَاتِ أَثَرًا ، يَبْغِينَكَ فِي الْأَرْضِ مَحْمَرًا » .

السَّقَرُ : بياضُ النهار . والإمْرُ : الذَّكَرُ من وَلَدِ

الضَّانِّ . والإمْرَةُ : الْأُنْثَى . وإنما خَصَّ الذَّكَورَ

من الضَّانِّ ، وإن كان أرادَ جميعَ الغنمِ ، لأنها أعجزُ

عن الطَّلَبِ من المَحْمَرِّ ، والمَحْمَرُّ تَدْرِكُ مَا لَا تَدْرِكُ

الضَّانُّ . والعِرَاضَاتُ : الإِبِلُ . والمَحْمَرُّ : المِزَلُّ

بِدَارِ مَعَاشٍ .

§ وأَعْرَضَهُ ، وعَرَضَهُ : جَعَلَهُ عَرِيضًا . وقوله

تَعَالَى : « قَلَّوْا دُعَاءَ عَرِيضٍ ٣ » : أَيْ وَاسِعٍ ،

وإن كان العَرَضُ إنما يقعُ في الأجسامِ ، والدُّعَاءُ

(١) ديوان الهذليين : القسم الأول ٤٧ .

(٢) قبه (ل) جرير ، (ت) لها ما . ولم يجده في ديوان جرير .

(٣) سورة فصلت : ٥١ .

على غنمه أو إليه فُرُوعُ عُصُونِ الشَّجَرِ . قال :

كَأَنَّمَا تُنْحِي عَلَى الْقَتَادِ

وَالشَّوْكَ حَدَّ الْقَامِ وَالْمِعْضَادِ

قال أبو حنيفة : كُلُّ مَا عُصِدَ بِهِ الشَّجَرُ فَهُوَ

مِعْصَدٌ . قال : وقال أعرابي : المِعْصَدُ عندنا :

حديدة ثقيلة ، في هيئة المِنْجَلِ ، يُقَطَّعُ بِهَا الشَّجَرُ .

§ والمعْصِدُ : النَّخْلَةُ الَّتِي لَهَا جِلْدٌ يَتَنَاوَلُ مِنْهُ

الْمُتَنَاوِلُ . وجمعه : عِصْدَانُ .

§ والعَوَاضِدُ : مَا يُنْبِتُ مِنَ النَّخْلِ عَلَى جَانِبِي النَّهْرِ .

§ وبُسْرَةٌ مُعْصَدَةٌ : بَدَأَ الرُّطْبُ فِي أَحَدِ جَانِبَيْهَا .

§ وَالْيَعْصِيدُ : بَقْلَةٌ زَهَرَتْهَا أَشَدُّ صَفَرَةٍ مِنَ

الْوَرَسِ . وقيل : هِيَ مِنَ الشَّجَرِ . وقال أبو حنيفة :

الْيَعْصِيدُ : بَقْلَةٌ مِنَ الْأَحْرَارِ ، مُرَّةٌ ، لَهَا زَهْرَةٌ

صَفْرَاءُ ، تُشَبِّهُهَا الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ ، وَالْحَيْلُ أَيْضًا

تُعْجِبُ بِهَا ، وَتُعْصِبُ عَلَيْهَا . قال النَّابِغَةُ ،

ووصف خَيْلًا :

يَتَحَلَّبُ الْيَعْصِيدُ مِنْ أَشَدِّ أَقْمِهَا

صَفَرًا مَنَاحِيرُهَا مِنْ الْجَرَجَارِ

## العين والضاد والطاء

§ الضَّئِجُ : دُوبِيَّةٌ .

§ وَالضَّوْئِعُ : دُوبِيَّةٌ ، أَوْ طَائِرٌ . وقيل : الضَّوْئِعُ :

الْأَثَمِيُّ . وقيل : هُوَ الضَّوْكَتَةُ . وهذا أَقْرَبُ إِلَى

الضَّوَابِّ .

## العين والضاد والراء

§ عَصْرٌ ٢ : حَتَّى مِنَ الْيَمِينِ . وقيل : هُوَ اسْمُ

مَوْضِعٍ .

(١) البلد الثمين : ١٤ .

(٢) عفر : يفتح الضاد ، كذا في ف ، ك ، و قيل : يُلَسَّكُنْهَا .

به . ولو عَرَضْتَهُمْ عَلَى مَكَانٍ مُصِيبِي بَابِي  
لَقَبِلْتُ . وَأَرَادَ وَمَعْرَضَةٌ عَلَى ، فَفَصَّلَ .  
§ وَعَرَضَ الْكِتَابَ وَالْحِنْدَ وَغَيْرَهُمْ ، يَعْزِضُهُمْ  
عَرَضًا ، وَهُوَ مَن . وَقَدْ فَاتَهُ الْعَرَضُ وَالْعَرَضُ .  
وَالْآخِرَةُ أَعْلَى .

§ وَاعْتَرَضَ الْحِنْدُ عَلَى قَائِدِهِمْ ، وَاعْتَرَضَ النَّاسُ :  
عَرَضَهُمْ وَاحِدًا وَاحِدًا . وَاعْتَرَضَ التَّاعُ وَنَحْوُهُ ،  
وَاعْتَرَضَهُ عَلَى عَيْنِهِ ، عَنْ ثَلَبٍ . وَنَظَرَ إِلَيْهِ عَرَضُ  
عَيْنٍ ، عَنْهُ أَيْضًا : أَيْ اعْتَرَضَهُ عَلَى عَيْنِهِ .

§ وَعَارَضَ الثَّيَّءَ بِالْثَّيَّءِ مُعَارَضَةً : قَابَلَهُ .

§ وَعَرَضَ مِنْ سِلْعَتِهِ : عَارَضَ بِهَا ، فَأَعْطَى  
سِلْعَةً وَأَخَذَ أُخْرَى . وَعَارَضَهُ فِي الْبَيْعِ ، فَعَرَضَهُ  
يَعْرِضُهُ عَرَضًا : غَبْنَهُ . وَعَرَضَ لَهُ مِنْ حَقِّهِ ثَوْبًا ،  
يَعْرِضُهُ عَرَضًا ، وَعَرَضَ بِهِ : أَعْطَاهُ إِيَّاهُ مَكَانَ حَقِّهِ .

§ وَيُقَالُ : عَرَضْتُكَ : أَيْ عَوَضْتُكَ . قَالَ ١ :

هَلْ لَكَ وَالْعَارِضُ مِنْكَ عَائِضُ  
فِي هَجْمَةٍ يُسَيِّرُ مِنْهَا الْقَابِضُ

هَذَا رَجُلٌ يَخَاطَبُ امْرَأَةً أَرَادَ تَزْوِيجَهَا فَقَالَ لَهَا :  
هَلْ لَكَ رَغْبَةٌ فِي مِثَّةٍ مِنَ الْإِبِلِ أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ،  
لَأَنَّ الْمَجْمُوعَةَ أَوَّلَهَا الْأَرْبَعُونَ ، إِلَى مَا زَادَتْ .  
يُسَيِّرُ مِنْهَا الْقَابِضُ : أَيْ يُبْنِي ، لِأَنَّهُ لَا يَقْدِرُ عَلَى  
سَوْقِهَا : لِكثَرَتِهَا وَقَوَّاتِهَا ، لِأَنَّهُا تَمَرِّقُ عَلَيْهِ .  
وَالْعَارِضُ عَلَيْكَ هَذِهِ الْإِبِلُ عَائِضُ مِنْكَ ، أَيْ  
مُعْتَاضُ مِنْكَ التَّزْوِيجِ . وَمَنْ رَوَى يُغْدِرُ :  
أَرَادَ يَبْرِكُ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : غَادَرَتِ الشَّيْءَ .

§ وَعَرَضَ الْفَرَسَ فِي عَدْوِهِ : مَرَّ مُعَسْتَرِضًا .  
وَعَرَضَ الْعُودَ عَلَى الْإِنَاءِ ، وَالسَّيْفَ عَلَى فَخْذِهِ ،

(١) هُوَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفُقَيْسِيُّ . وَالتَّرْسُ شَاهِدٌ عَلَى « الْعَارِضِ » بِمَعْنَى  
مَا عَرَضَ مِنَ الْأَعْيَانِ ، كَمَا أَنَّ لَ ، لِأَنَّ لَ عَرَضَ ، كَمَا قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ .  
وَقِيلَ : عَرَضْتُكَ : أَيْ عَوَضْتُكَ « كَمَا أَنَّ لَ » . وَفِي « ز :  
مَا عَرَضَ عَرَضْتُكَ : أَيْ عَوَضْتُكَ .

لَيْسَ بِمَحْمُودٍ . وَأَعْرَضَتْ بِأَوْلَادِهَا : وَلَدَتْهُمْ عِرَاضًا .  
وَأَعْرَضَ : صَارَ ذَا عَرَضٍ . وَأَعْرَضَ فِي الشَّيْءِ :  
تَمَكَّنَ مِنْ عَرَضِهِ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ ١ :

فَعَالَ قَتَّى بَنَى وَبَنَى أَبُوهُ

فَأَعْرَضَ فِي الْمَكَارِمِ وَاسْتَعْلَلَا

جَاءَ بِهِ عَلَى الْمَثَلِ ، لِأَنَّ الْمَكَارِمَ لَيْسَ لَهَا طُولٌ وَلَا  
عَرَضٌ فِي الْحَقِيقَةِ .

§ وَقَوَّسَ عِرَاضَةً : عَرِيضَةً .

§ وَقَوْلُ أَهْمَاءَ بْنِ خَارِجَةَ . أَتَشُدُّ : ثَلَبٌ :

فَعَرَضْتُهُ فِي سَاقِ أَسْمَاءَ

فَاجْتَنَزَا بَيْنَ الْحَاذِ وَالْكَعْبِ

لَمْ يُفَسِّرْهُ ثَلَبٌ . وَأَرَاهُ أَرَادَ : غَيَّبْتُ فِيهَا عَرَضَ  
السَّيْفِ .

§ وَالْعِرَاضَاتُ : الْإِبِلُ الْعَرِيضَةُ الْآثَارُ .

§ وَرَجُلٌ عَرِيضُ الْبِطَانِ : كَثِيرُ الْمَالِ . وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ

تَعَالَى : « فَكَدَّ دَعَاءَ عَرِيضٍ ٢ » أَرَادَ : كَثِيرٍ ، فَوَضَعَ  
الْعَرِيضُ مَوْضِعَ الْكَثِيرِ ، لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مَقْدَارُ ،  
وَكَذَلِكَ لَوْ قَالَ طَوِيلٌ : لَتَوَجَّهَ عَلَى هَذَا . فَافْهَمْ . وَالَّذِي  
تَقْدِمُ أَعْرَفَ . وَامْرَأَةٌ عَرِيضَةٌ أَرِيضَةٌ : وَلَوْ كُنَتْ كَامِلَةً .

§ وَهُوَ يَمُشِي بِالْعَرَضِيَّةِ . وَالْعَرَضِيَّةُ عَنِ اللَّحْيَانِ :  
أَيْ بِالْعَرَضِ .

§ وَعَرَضَ الشَّيْءَ عَلَيْهِ . يَعْرِضُهُ عَرَضًا : أَرَاهُ إِيَّاهُ .

§ وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جَوْثَةَ ٣ :

وَقَدْ كَانَ يَوْمَ اللَّيْلِ لَوْ قُلْتُ أَسْوَدَ

وَمَعْرَضَةً لَوْ كُنْتُ قَلْتُ لِقَائِلِ

عَلَى وَكَانُوا أَهْلَ عِزٍّ مُقَدَّمِ

وَيَجِدُ إِذَا مَا حَوَّضَ الْمَجْدَ نَائِلِ

أَرَادَ : لَقَدْ كَانَ فِي هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ الَّذِينَ هَلَكُوا مَا أَتَسَيَّ

(١) دِيوَانُهُ : ٤٤٧ . (٢) سُورَةُ فَصَّلَتْ : ٥١ .

(٣) دِيوَانُ الْمَذَلِّينَ ، الْقِسْمُ الثَّانِي : ٢١٩ .

يَعْرِضُهُ اعْرَاضًا .

§ وعَرَضَ الرُّمَحَ يَعْرِضُهُ عَرَضًا ، وعَرَضَهُ .  
قال النابغة ٢ :

لَهْنٌ عَلَيْهِمُ عَادَةٌ قَدْ عَرَفْنَهَا

إِذَا عَرَضُوا الْخَطِيئَ فَوْقَ الْكَوَاتِبِ

§ وعَرَضَ الشَّيْءُ يَعْرِضُ ، واعتَرَضَ : انتصب  
كانخبة المنصب في النهروان .

§ واعتَرَضَ الشَّيْءُ : تكلفه .

§ وأعرض لك الشَّيْءُ من بعيد : ظهر . والشَّيْءُ  
مُعْرِضٌ لك : موجود ظاهر ، لا يمتنع . وكلُّ مُبْدٍ  
عَرَضُهُ : مُعْرِضٌ . قال عمرو بن كلثوم ٣ :

وَأَعْرَضْتَ الْيَمَامَةَ وَاسْتَمَخَرْتَ

كَأَسْيَافٍ بِأَيْدِي مُصَلِّينَا

وقال أبو ذؤيب ٤ :

بِأَحْسَنَ مِنْهَا حِينَ قَامَتْ فَأَعْرَضْتَ

ثَوَارِي الدُّمُوعِ حِينَ جَدَّ اخْتِدَارُهَا

§ واعترض له بسهم : أقبلَ قِبَلَهُ فقتله .

واعترض عَرَضُهُ : خاضه . واعترض الفرسُ  
في رَمَتِهِ ، وتعرَضَ : لم يَسْتَقِمْ لِقَائِهِ ؛  
قال الطرمح ٥ :

وَأَرَانِي الْمَلِيكَ رُشْدِي وَقَدْ كُنْتُ

مُتَأَنَّا عُنْجُهِيةً وَاعْتَرَضَ

وقال ٦ :

تَعَرَّضْتُ لَمْ تَأَلُ عَنْ قَتْلِ لِي

تَعَرَّضُ الْمُهْرَةَ فِي الطُّولِ

(١) يعرضه : يكرهه ، وكذا ف ، ز ، و ، ق ، يضيها .

(٢) غنار الشر الجاهل : ١٦٦ .

(٣) شرح تاج العروبة : ٢٢٣ ، والتوزن : ١٥٥ .

(٤) ديوان اللخمين ، القسم الأول : ٢٤ .

(٥) ديوانه : ٨٠ .

(٦) هونطور بن مرثد الأسدي (شرح البغدادى لشواهد التنقيط :

٢٤٨) .

§ والعَرَضُ والعَارِضُ : الآفةُ تَعْرِضُ في الشَّيْءِ .  
وجمع العَرَضُ : أَعْرَاضٌ . وعَرَضَ لك الشَّكُّ  
ونحوه : من ذلك .

§ وشبهة عارضة : مُعْتَرِضةٌ في الفؤاد .  
وفي حديث علي رضي الله عنه : « يَقْدَحُ الشَّكُّ  
في قلبه ، بِأَوَّلِ عَارِضَةٍ مِنْ شُبْهَةٍ » . وقد تكون  
العارضة هنا مصدرًا ، كالعاقبة والعافية .

§ وأصابه سهمٌ عَرَضِيٌّ ، وَحَجَرٌ عَرَضِيٌّ ،  
مضاف . وذلك أن يَرْمِي به غيره ، فيصاب هو  
بتلك الرمية ، ولم يَرُدَّ بها .

§ والعَرَضُ في الفلسفة : ما يوجد في حامله ،  
ويزول عنه ، من غير فساد حامله ، وما لا يزول  
عنه ، فالزائل منه : كَأَدَمِ الشُّجُوبِ ، وصُفْرَةِ  
اللُّونِ ، وحركة المتحرك ، وغير الزائل كسواد القارِ  
والسَّبَجِ والغُرَابِ .

§ وتعرَضَ الشَّيْءُ : دخله فساد . وتعرَضَ  
الحُبُّ : كذلك . قال لبيد ١ :

فَاقْطَعْ لُبَانَةً مِّنْ تَعَرَّضَ وَصْلُهُ

وَلَشَرٍّ وَأَصْلٌ خُلَّةٍ صَرَامُهَا

§ والعَرَضُ : ما نيل من الدنيا . يقال : الدنيا عَرَضٌ  
حاضر ، يأكلُ منها البرُّ والفاجر .

§ ورجل عَرِضٌ يتعرَضُ الناسُ بِالْشَّرِّ . قال :  
وأحقَّ عَرِضٌ عليه غَضَاةٌ

تَمَرَسَ بِي مِنْ حَيْثِهِ وَأَنَا الرَّقِيمُ

§ واستعرَضَ : سأله أن يعرض عليه ما عنده .

واستعرَضَ : يُعْطِي مَنْ أَقْبَلَ وَمَنْ أَدْبَرَ .

§ وعرض الرجلُ حَسْبَهُ . وقيل : نفسه .

وقيل : خَلِيقَتُهُ المحمودة . وقيل : ما يُمْدَحُّ به

(١) شرح القصائد الشريفة : ١٣٥٢ ص ٢٢٣ .

وَيُذَمَّ . قَالَ حَسَّانُ ١ :

فإنَّ أبى ووالدَه وعِرْضِي

لعِرْضِ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وَقاءُ

والجميع : أعراض .

§ وعِرْضُ عِرْضَه يَعْرِضُه ، واعترضه : انتقصه

وشتمه ، أو قابله ، أو ساواه في الحسب . أنشد

ابن الأعرابي :

وقوما آخريْن تَعْرِضُوا لِي

ولا أَجْنِي مِنَ النَّاسِ اعْتِرَاضًا

أى لا أَجْنِي شَتْمًا مِنْهُمْ .

§ وقوله عليه الصلاة والسلام : « لى الواجد

يُجِيلُ عَقُوبَتَه وَعِرْضَه » عَقُوبَتُه : حَبْسُه . وعِرْضُه :

شِكَايَتُه . حكاه ابن الأعرابي ، وفسره بما ذكرناه .

§ والعِرْضُ : ما عَرِقَ من الجسد . والعِرْضُ :

الرَّاحَةُ ما كانت . وجمعها : أعراض . والعِرْضُ :

الجماعة من الطُّرَفَاءِ والأَثَلِ والنَّحْلِ ، ولا

يكون في غيرهن . والعِرْضُ : جنوُّ البلد وناحيته من

الأرض . والعِرْضُ : الوادى . وقيل : جانبه .

وقيل : عِرْضُ كلِّ شئ : ناحيته . والعِرْضُ :

وَادٍ بِالْيَاثِمَةِ . قال ٢ :

فهذا أَوَّانُ العِرْضِ جَنَّ ذُبَابُهُ

زَنَابِيرُهُ والأَزْرَقُ الْمُتَلَمِّسُ

الأَزْرَقُ : الذُّبَابُ . وقيل : كلَّ وادٍ عِرْضُ .

وجمع كل ذلك أعراض لا يُحَاوَرُ .

§ وبلد ذومعْرِضٍ : أى مَرَعَى يَغْنَى الماشية عن

أَن تَعْلَفَ . وعِرْضُ الماشية : أغناها به عن العلف .

§ والعِرْضُ والعَارِضُ : السَّحَابُ . وقيل : العِرْضُ :

ماسدُ الأفق . والجمع : عَرُوضٌ . قال ساعدة

(١) ديوانه ٢ . (٢) هو المتلصص : جرير بن عبد المسيح .

ابن جُؤَيْبَةَ ١ :

أَرِقتُ لَهُ حَتَّى إِذَا مَا عَرُوضُهُ

تَحَدَّتْ وَهَاجَتْهَا بِرُوقٍ تُطِيرُهَا

§ والعَارِضُ : ماسدُ الأفق من الجراد والنحل .

قال ساعدة ٢ :

رأى عَارِضًا يَهْوِي إِلَى مُشْتَمَخِرَةٍ

قَدْ أَحْجَمَ عَنْهَا كُلُّ شئٍ بِرُومِهَا

§ والعَرِضُ : الجَدَى إِذَا نَزَا . وقيل : هو إِذَا أُنِيَ

عليه نحو من سَنَةٍ : وتناول الشجر والنبت .

وقيل : هو الذى رَعَى وقوى . وقيل : الذى

أَجْدَحَ . والجمع : عِرْضَان .

§ وعَرِضٌ عَرُوضٌ : إِذَا فَاتَهُ النَّبْتُ اعْتَرَضَ

الشَّوْكُ يَعْرِضُ فِيهِ .

§ والغنم تَعْرِضُ الشَّوْكُ : تَتَاوَلُ مِنْهُ . والإبلُ

تَعْرِضُ عَرَضًا ، وتَعْرِضُ : تَعْلَقُ مِنَ الشَّجَرِ لَنَاكَلِهِ .

§ واعترضَ البعيرُ الشَّوْكُ : أَكَلَهُ . وبَعِيرٌ عَرُوضٌ :

يَأْخُذُهُ كَذَلِكَ . وقيل : العَرُوضُ : الذى إِن فَاتَهُ

الكَأَلُ أَكَلِ الشَّوْكُ .

§ وعَرَضَ البعيرُ يَعْرِضُ عَرَضًا : أَكَلَ الشَّجَرَ مِنْ

أَعْرَاضِهِ . قال ثعلب : قال النَّضْرُ بْنُ مُثَنَّى :

سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا حِجَازِيًّا وَبَاعَ بَعِيرًا لَهُ . فقال :

هُوَ يَأْكُلُ عَرَضًا وَشَعْبًا . الشَّعْبُ : أَن يَهْتَضِمَ

الشَّجَرَ مِنْ أَعْلَاهُ . وقد تَقَدَّمَ .

§ وَلَقِيحَتِ الْإِبِلُ عِرَاضًا : إِذَا عَارَضَهَا فَحَلَّ

مِنْ إِبِلٍ أُخْرَى . وجاءت المرأة بَابِنَ عَنْ مَعَارَضَةٍ :

وعِرَاضُ : إِذَا لَمْ يُعْرِفَ أَبُوهُ .

§ والعَرَضُ : خِلافُ التَّقَدُّ مِنَ الْمَالِ . وجمعه :

(١) ديوان المذللين ، القسم الثانى : ٢١٢ .

(٢) ديوان المذللين ، القسم الأول : ٢٠٩ .

أى عن شقّ وناحية . لا يُبالون مَنْ ضَرَبُوا .  
 واستعرض الخوارج النَّاسَ : لم يُبالوا مَنْ قَتَلُوا .  
 وأكل الشيءَ عَرْضًا : أى مُعَرَّضًا . ومنه  
 الحديث : « كُلُّ الحَبْنِ عَرْضًا » : أى اعترضه .  
 يعنى كُلُّهُ ولا تسأل عنه : أمين عمل أهل الكتاب  
 هو ، أم من عمل غيره ؟

§ والعَرْضُ : كثرة المال .

§ والعَرْضَةُ : الهديةُ يُهدى الرجل لأهله ، إذا  
 قدِم من سفر . وعَرْضَتهم عَرْضَةً : وعَرَضَهَا لهم :  
 أى أهداها أو أطعمتهم إِيَّاهَا . قال الأصم :  
 يقدّمها كلُّ علاقةٍ عليان  
 تحراء من مُعَرَّضَاتِ الغُرَبَانِ

معناه : أنها تقدّم الحادي والإبل ، فتسير وحدها ،  
 فيسقط الغراب على حليها ، إن كان تمرا أو غيره .  
 فيأكله . وقال اللحياني : عَرْضَةُ القافل من سفره :  
 هديته التي يُهدى لصبيانها ، إذا قفل من سفره ؛  
 § وتعرض الرفاق : سألهم العراضات .

§ والعارضة : الشاةُ أو البعيرُ يصيبه الداء أو  
 السَّعْجُ أو الكسر . وعَرْضَتِ العارضةُ تعرض  
 عَرْضًا : ماتت من مرض .

§ وفلان عَرْضَةٌ للشر : قوى عليه ؛ قال كعب  
 بن زهير ٢ :

مِنْ كُلِّ نَضَابَةِ الذِّفْرِى إِذَا عَرِقَتْ  
 عَرْضَتَهَا طَامِسُ الْأَعْلَامِ مَجْهُولُ  
 وكذلك الاثنان والجميع ؛ قال جرير ٣ :

وَتَلَقَّى حِيَالِي عَرْضَةً لِلْمَرَاجِمِ

(١) نبه في (ل) إلى الأصل بن قاسم . وقال ابن بري :  
 وهذا آخر ديوان الشماخ . وما فيه ص ١١٦ .

(٢) ديوانه ٩ .

(٣) ديوانه ٥٥٥ ، وصدره : « شمس يربوع ورائى بالتنا »

عَرُوض . والعَرَضُ : الجَبَل . والجمع كالجمع .  
 وقيل : العَرَضُ : صَفْحُ الجَبَلِ وناحيته .  
 وقيل : هو الموضع الذى يُعْتَلَى منه الجَبَل .  
 والعَرَضُ : الجَبَلُ الضخم ، مُشَبَّهٌ بناحية الجَبَل .  
 وجمعه : أعراض .

§ والعَرُوضُ : الطَّرِيقُ فى عَرَضِ الجَبَل . وقيل :  
 هو ما اعترض فى مَضِيَّتِهِ منه . وقيل : هو الذى  
 يُعْتَلَى منه . والجمع : عَرُوض . والعَرُوضُ من  
 الإبل : التى لم تُرَض . أشد ثعلب :

فَمَا زَالَ سَوَاطِي فِي قِرَابِي وَمُحْجَبِي  
 وَمَا زِلْتُ مِنْهُ فِي عَرُوضٍ أَذُودُهَا ١  
 § واعترضها : ركبا ، أو أخذها رِيثًا .  
 § والعَرُوضُ : الناحية . قال التَّغْلَبِي ٢ :

لِكُلِّ أَنَاثٍ مِنْ مَعَدَّةِ عِمَارَةٍ  
 عَرُوضٌ إِلَيْهَا يَكْجُثُونَ وَجَانِبُ  
 وعَرُوضُ الكلام : فَحْوَاهُ ومعناه . وهذه المسألة  
 عَرُوضُ هذه : أى نظيرها .

§ والمُعَرِّضُ : الذى يَسْتَدِينُ يَمْنًا أَمْنَكْتَهُ مِنْ  
 النَّاسِ .

§ وعَرَضُ الشيء : وَسَطُهُ وناحيته . وقيل :  
 نفسه . وعَرَضُ الحديث وعَرَضُهُ : مُعْظَمُهُ .  
 وعَرَضُ النَّاسِ : وعَرَضُهُمْ : كَذَلِكَ . وعَرَضُ  
 السَّيْفِ : صَفْحُهُ . والجمع : أعراض . وعَرَضًا  
 العُنَى : جَانِبَاهُ . وقيل : كلُّ جَانِبٍ عَرَضُ .

§ وأَعْرَضَ لك الظَّنُّ وغيره : أَمَكَّنَكَ مِنْ  
 عَرَضِهِ . ونظر إليه مُعَارَضَةً ، وعن عَرَضِ ،  
 وهو منه . وخَرَجُوا يَضْرِبُونَ النَّاسَ عَنْ عَرَضِ :

(١) البيت لحيد بن ثور الملاد ، ديوانه ٧٢ .

(٢) هو الأغص بن شهاب (معجم ما استعجم للبكري : ٨٦) .

وقيل : العَوَارِضُ : ثمانية ، في كل شَيْءٍ أربعة فوق ، وأربعة أسفل .

§ والعَارِضُ : الخَدُّ . وعَارِضَةُ الْوَجْهِ : ما يعلو منه .  
§ وعَرَضُ الْأَنْفِ : مبتدأ منحدر قَصَبِهِ .  
§ وعارضة الباب : مِسَاكُ الْعِضَادَتَيْنِ مِنْ فَوْقِ .  
ورجل شديد العارضة : منه ، على المثل . وإنه  
لنوع عارضة وعارض : أى ذو جِلْدٍ ، مُقَوٍّ ،  
على المثل أيضا . والعارض : سِقَانُ الْحَمِيلِ .  
وعوارضُ الْيَتِّ : خَشَبٌ سَفَهُ الْمُعَرَّضَةِ .

§ والعَرِضُ : النَّشَاطُ ، أَوِ النَّشِيطُ ، عن ابن  
الأعرابي ، وأنشد :

إِنَّ لَهَا لَسَانِيَا مِهْضَا

على ثَنَابَا الْقَصْدِ أَوْ عَرَضَا

السَّانِي : الَّذِي يَسْتَوِي عَلَى الْبَعِيرِ بِالْكَتَوِ . يقول :  
يَمْرُ عَلَى مَنَحَاتِهِ الْغَرْبِ ، على طريق مُسْتَقِيمِ .  
§ والعَرِضَةُ والعَرِضَتَةُ : الْإِعْرَاضُ فِي السَّيْرِ ، مِنْ  
النَّشَاطِ . وَالْفَرَسُ تَعْدُو الْعَرِضَتَيْنِ وَالْعَرِضَتَةُ  
وَالْعَرِضَانَةُ : أَيْ مُعَرِّضَةٌ ، مَرَّةً مِنْ وَجْهِ ،  
وَمَرَّةً مِنْ آخِرِ . وَنَاقَةُ عَرِضَتَيْنِ : مُعَرِّضَةٌ فِي  
السَّيْرِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

تَرِدُ بِنَا فِي تَمَلٍّ لَمْ يَنْصُبِ

مِنْهَا عَرِضَتَاتُ عِظَامِ الْأَرْقَبِ

العَرِضَتَاتُ هُنَا : جَمْعُ عَرِضَتَةٍ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :  
لَا يُقَالُ : نَاقَةُ عَرِضَتَيْنِ ، إِنَّمَا الْعَرِضَتَةُ الْإِعْرَاضُ .  
وَأَمْرَةٌ عَرِضَتَةٌ : ذَهَبَتْ عَرَضًا مِنْ سِمِهَا .

§ وَأَعْرَضَ عَنْهُ : صَدَّ .

§ وَعَرَضَ لَكَ الْخَيْرُ يَعْرِضُ عَرُوضًا ، وَأَعْرَضَ :  
أَشْرَفَ .

وَيُرْوَى : « جِبَالِي » . وَفَلَانٌ عَرَضَةٌ لَكُنَا : أَيْ  
مَعْرُوضٌ لَهُ : أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

طَلَقْتُهُنَّ وَمَا الطَّلَاقُ بِسُنَّةٍ ١

إِنَّ النِّسَاءَ لَعَرَضَةُ التَّطْلِيقِ

وَفِي التَّنْزِيلِ : « وَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ عَرَضَةً لَأَعْيَانِكُمْ ٢ »  
وَفَلَانٌ عَرَضَةٌ لِلنَّاسِ : لَا يَزَالُونَ يَقَعُونَ فِيهِ .

§ وَعَرَضَ لَهُ أَشَدُّ الْعَرَضِ ، وَاعْتَرَضَ : قَابَلَهُ  
بِنَفْسِهِ . وَعَرَضَتْ لَهُ الْغُولُ عَرَضًا وَعَرَضًا ،  
وَعَرِضَتْ : بَدَتْ .

§ وَالْعَرِضِيَّةُ : الصُّعُوبَةُ . وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَرْكَبَ  
رَأْسَهُ مِنَ النَّخْوَةِ . وَرَجُلٌ عَرِضِيٌّ : فِيهِ عَرِضِيَّةٌ .  
وَالْعَرِضِيَّةُ فِي الْفَرَسِ : أَنْ يَمِشَّ عَرَضًا .  
وَالْعَرِضِيُّ : الذَّلُولُ الْوَسْطُ ، الصَّغْبُ  
الْتَصَرُّفُ . وَنَاقَةُ عَرِضِيَّةٌ : لَمْ تَذَلْ كُلَّ الذَّلِّ .

§ وَالْمِعْرَاضُ : السَّهْمُ دُونَ رِيشٍ يَمْضِي عَرَضًا .  
§ وَالْمِعْرَضُ : الثُّوبُ تَعْرَضُ فِيهِ الْحَارِيَةُ .  
وَالْأَلْفَاظُ مَعَارِضُ الْمَعَانِي : مِنْ ذَلِكَ : لِأَنَّهَا تَجْمَعُهَا .  
§ وَالْعَارِضَانُ : شَيْئَا الْقَتْمِ . وَقِيلَ : جَانِبَا اللَّحْيَةِ .  
قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ ٣ :

لَا تَوَاتِيكَ إِنْ صَحَوْتَ وَإِنْ أَجُ

هَذِهِ فِي الْعَارِضَيْنِ مِنْكَ الْقَتِيرُ

§ وَالْعَوَارِضُ : مَا وَلى الشَّدَقَتَيْنِ مِنَ الْأَسْنَانِ .  
وَقِيلَ : هِيَ أَرْبَعُ أَسْنَانٍ تَبْلِي الْأَكْيَابَ . ثُمَّ  
الْأَضْرَاسُ تَبْلِي الْعَوَارِضِ . قَالَ الْأَعْمَشُ ٤ :

غَرَاءَ قَرَعَاءُ مَصْقُولٍ عَوَارِضُهَا

تَمْشِي الْمَوْتِي كَمَا يَمْشِي الْوَجْهِ الْوَحِلُ

وَقِيلَ : الْعَوَارِضُ : مَا بَيْنَ الثَّنَائِيَا وَالْأَضْرَاسِ .

(١) ز : بسة . (٢) سورة البقرة : ٢٢٤ .

(٣) شعراء النعمانية : ٤٥٦ . (٤) ديوانه : ٥٥ .

(١) لابي محمد النعماني .

§ وتَعَرَّضَ معروفته ، وله : طلبه .

§ واستعمل ابن جني التعريض في قوله : كان حذفه أو التعريض لحذفه ، فسادا في الصنعة .

§ وعارضه في السير : سار حياهه . وعارضه بما صنع : كافأه . وعارض البعير الريح : إذا لم يستقبلها ولم يستدبرها .

§ وأَعْرَضَ الشَّافِعَةَ عَلَى الْحَوْضِ ، وَعَرَضَهَا عَرَضًا : سامها أن تشرب . وعَرَضَ عَلَى سَوْمٍ عَالَةً : بمعنى قول العامة : « عَرَضَ سَابِرِي » . وعَرَضَ الشَّيْءُ يَعْرِضُ : بَدَأَ .

§ وعَرَضِيٌّ : فُعِّلَ مِنَ الْإِعْرَاضِ . حكاه سيديويه . ولَقِيَهُ عَارِضًا : أى باكرا . وقيل : هو بالغين المعجمة .

§ وعَارِضَاتُ الْوَرْدِ : أوله . قال :

كِيَرَامُ يَنَالُ الْمَاءَ قَبْلَ شِفَاهِهِمْ

لَهُمْ عَارِضَاتُ الْوَرْدِ شُمُّ الْمَتَاخِيرِ  
لَمْ أَهْمُ أَيُّ مِنْهُمْ . يقول : تقع أنوفهم في الماء قبل شِفَاهِهِمْ في أول ورود الورد ، لأن أوله لَهُمْ دون الناس .  
§ وعَرَضَ لِي بِالشَّيْءِ : لم يُبَيِّنْهُ .

§ وتَعَرَّضَ فِي الْجَبَلِ : أخذ يمينًا وشمالًا . قال عبد الله ذو البجادين المُرِّي ، وكان دليل النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يخاطب ناقته ، عليه السلام :

تَعَرَّضِي مَدَارِجًا وَسُورِي

تَعَرَّضَ الْجَوَازِ لِلنَّجُومِ

هُوَ أَبُو الْقَاسِمِ فَاسْتَقِيمِي

وَيُرَوَّى : « هذا أبو القاسم » . تَعَرَّضِي : خُذِي يَمَنَةً وَيَسْرَةً . تَعَرَّضَ الْجَوَازُ : لأن الجوزاء تَمُرُّ عَلَى جَنْبِ . والمدارج : الشَّيَاثِيَا النَّيْلَاز .

(١) كذا في الأصول . وفيه ، ت : الإعراض .

§ وَعَرَّضَ لِفُلَانٍ ، وَبِهِ : إذا قال فيه قَوْلًا وَهُوَ يَبْغِيهِ .

§ وَأَعْرَاضُ الْكَلَامِ : وَمَعَارِضُهُ : وَمَعَارِيضُهُ : كلامٌ يَشْبُهُ بَعْضُهُ بَعْضًا فِي الْمَعْنَى ، كَالرَّجُلِ تَسْأَلُهُ

هَلْ رَأَيْتَ فُلَانًا ؟ فَيَكْفُرُ أَنْ يَكْتَنِبَ وَقَدْ رَأَاهُ ، فَيَقُولُ إِنَّ فُلَانًا لَسِيرِي ، وَلِهَذَا الْمَعْنَى قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ : مَا أَحْبَبَ بِمَعَارِيضِ الْكَلَامِ حُمَرَ النَّعَمِ . وَلِهَذَا قَالَ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ ، حِينَ أَهَمَّتْهُ امْرَأَتُهُ فِي جَارِيَةٍ لَهُ : وَقَدْ كَانَ حَلْفَ الْإِبْرَاقِ الْقُرْآنَ وَهُوَ جُنُبٌ ، فَالْتَحَتَ عَلَيْهِ بَأَن يَقْرَأُ سُورَةَ ، فَأَنشَأَ يَقُولُ :

شَهِدْتُ بِأَن وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا

وَأَنَّ النَّارَ مَثْوَى الْكَافِرِينَ

وَأَنَّ الْعَرْشَ فَوْقَ الْمَاءِ طَافَ

وَفَوْقَ الْعَرْشِ رَبُّ الْعَالَمِينَ

وَتَحْمِيلُهُ مَلَائِكَةً شَدِيدَاتُ

مَلَائِكَةِ الْإِلَهِ مُسَوِّمِينَ

قال : فَرَضِيَتْ امْرَأَتُهُ . لَأَنَّهَا حَسِبَتْ هَذَا قُرْآنًا ، فَجَعَلَ ابْنُ رَوَاحَةَ كَلَامَهُ هَذَا عَرَضًا وَمِعْرَضًا ، فِرَارًا مِنَ الْقِرَاءَةِ .

§ وَالْعَرُوضُ : مَكَّةُ وَالْمَدِينَةُ وَالْبَيْتُ ، مُؤَنَّثٌ .

والعروض : آخر النصف الأول من البيت ،

أُنْثَى ، وَبِمَا ذُكِّرَتْ . والجمع : أَعَارِيضُ ، عَلَى

غَيْرِ قِيَاسٍ . حكاه سيديويه . قال أبو إسحاق : وإنما

مُنْثَى وَسَطُ الْبَيْتِ عَرُوضًا ، لِأَنَّ الْعَرُوضَ

وَسَطُ الْبَيْتِ مِنَ الْبِنَاءِ ، وَالْبَيْتُ مِنَ الشَّعْرِ مَبْنَى

فِي الْفَقْطِ عَلَى بِنَاءِ الْبَيْتِ الْمَسْكُونِ لِلْعَرَبِ ، فَقِيَامُ

الْبَيْتِ مِنَ الْكَلَامِ عَرُوضُهُ ، كَمَا أَنَّ قِيَامَ الْبَيْتِ

مِنَ الْخَرْقِ ، الْعَارِضَةُ الَّتِي فِي وَسْطِهِ ، فَهِيَ أَقْوَى

مَا فِي بَيْتِ الْخَرْقِ ، فَلْنَلِكُ يَجِبُ أَنْ تَكُونَ الْعَرُوضُ



أَفْوَى مِنَ الضَّرْبِ ؛ أَلَا تَرَى أَنَّ الضَّرْبَ وَالضَّرْعَ  
فِيهَا أَكْثَرُ مِنْهُ فِي الْأَعْرَاضِ .

§ وَمَعْنَى عَرَضَ مِنَ اللَّيْلِ : أَى سَاعَةٍ .

§ وَقَدْ تَمَوَّأَ عَارِضًا ، وَعَرِيضًا ، وَمُعَرِّضًا ،  
وَمُعَرِّضًا ، وَمُعَرِّضًا . قَالَ ١ :

لَوْلَا ابْنُ حَارِثَةَ الْأَمِيرُ لَقَدْ

أَغْضَيْتَ مِنْ شَتْمِي عَلَى رَعْمٍ

إِلَّا كَعُرُوضِ الْمُحْسَرِ بِكَرْهٍ

عَمْدًا يُسَبِّحُنِي عَلَى الظُّلَمِ

الكَافِ زَائِلَةٌ . وَقَدِيرُهُ : إِلَّا مُعَرِّضًا .

§ وَعَوَارِضُ مَوْضِعٌ . قَالَ ٢ :

فَلَا بَغْيَيْنَكُمُ قَنًا وَعَوَارِضًا

وَلَا قَبِيلَيْنِ الْحَبِيلَ لَابَةَ ضَرْغَدٍ

وَالْعَرُوضُ : جَبَلٌ . قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْثَةَ ٣ :

أَلَمْ نَشْرِهِمْ شَقْمًا وَتَبَرَكْ مِنْهُمْ

يَجْتَنِبُ الْعَرُوضُ رِمَةً وَمَزَاحِفُ

مَقُولُهُ : [ ضَرَع ]

§ ضَرَعَ إِلَيْهِ ، يَضْرَعُ ضَرْعًا وَضَرَاعَةً ، فَهُوَ

ضَارِعٌ ؛ مِنْ قَوْمِ ضَرْعَةٍ وَضُرُوعٍ ، وَتَضَرَّعَ .

كِلَاهُمَا : تَذَلَّلَ وَتَخَشَّعَ . وَأَضْرَعَتْ إِلَيْهِ الْحَاجَةُ .

§ وَخَدَّ ضَارِعٌ ، وَجَنَّبَ ضَارِعٌ : مَتَخَشَّعٌ ،

عَلَى الْمَثَلِ .

§ وَالضَّرْعُ وَالضَّارِعُ : الصَّغِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ،

وَقِيلَ : هُوَ الصَّغِيرُ السِّنِّ الضَّعِيفُ . قَالَ :

أَنَاءَ وَحِلْمًا وَانْتِظَارًا بِهِمْ غَدًا

فَا أَنَا بِالْوَالِي وَالضَّرْعُ الْغَمِيرُ

وَقَدْ ضَرَّعَ ضَرَاعَةً . وَأَضْرَعَهُ الْحُبُّ وَغَيْرُهُ .

قَالَ أَبُو حَضْرَا :

وَلَمَّا بَقِيَتْ لَبِيقَتِي جَوِي

بَيْنَ الْجَوَارِحِ مُضْرِعٌ جِسْمِي

§ وَرَجُلٌ ضَارِعٌ ، بَيْنَ الضَّرْعِ وَالضَّرْعَةِ : نَاحِلٌ .

§ وَضَرَعَتِ الشَّمْسُ وَضَرَعَتْ : غَابَتْ ،

أَوْ دَنَتْ مِنَ الْمَغِيبِ . وَضَرَعَتِ الْقِدْرُ : حَانَ

أَنْ تَذْرُكَ .

§ وَضَرَعَ الشَّاةُ وَالنَّاقَةُ : مَدَرَتْ لَبَنَهَا . وَالْجَمْعُ :

ضُرُوعٌ .

§ وَأَضْرَعَتِ الشَّاةُ وَالنَّاقَةُ ، وَهِيَ مُضْرِعٌ :

نَبَتَ ضَرْعُهَا أَوْ عَقَطَمَ .

§ وَالضَّرِيْعَةُ ، وَالضَّرْعَاءُ جَمِيعًا : الْعَظِيمَةُ الضَّرْعِ

مِنْ الشَّاءِ وَالْإِبِلِ . وَشَاءَ ضَرِيْعٌ : حَسَنَ الضَّرْعِ .

§ وَأَضْرَعَتِ النَّاقَةُ ، وَهِيَ مُضْرِعٌ : نَزَلَ لَبَنُهَا

مِنْ ضَرْعِهَا قَرَبَ النَّجَاجِ .

§ وَمَالُهُ زَرْعٌ وَلَا ضَرْعٌ : يَعْني بِالضَّرْعِ : الشَّاةُ

وَالنَّاقَةُ . وَقَوْلُ لَبِيدٍ :

وَحَصْمٌ كَتَادَى ٢ الْجَنِّ أَسْقَطَتْ شَاوَهُمْ

يَحْتَضِرُونَ ذِي مِرَّةٍ وَضُرُوعَ

فَسَّرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . فَقَالَ : مَعْنَاهُ : وَاسِعٌ لَهُ مَخَارِجُ

كَمَخَارِجِ اللَّبَنِ . وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ : « وَضُرُوعٌ » ،

وَهِيَ الضَّرُوبُ مِنَ الشَّيْءِ ، يَعْنِي : « ذِي أَفْئَانٍ » .

§ وَالضَّرُوعُ : عَيْنٌ أَيْضٌ كَبِيرُ الْحَبِّ ، قَلِيلُ

الْمَاءِ ، عَظِيمُ الْمَنَاقِدِ .

§ وَالْمُضَارِعُ : الْمُشْبِهُ . وَالْمُضَارِعُ مِنَ الْأَفْعَالِ :

مَا أَشْبَهَ الْأَسْمَاءَ ، وَهُوَ الْفِعْلُ الْآتِي وَالْحَاضِرُ .

وَالْمُضَارِعُ فِي الْعَرُوضِ : « مُتَعَاعِلٌ فَاعِلَاتُنْ » ،

مُقَاعِلٌ فَاعِلَاتُنْ » ، كَقَوْلِهِ :

(١) ل، ت: صخر . ولم نجد في شعر صخر التي في ديوان الهذليين .

(٢) كَتَادَى : كَفَانِي الْأَصُولِ . وَنَالَ : كَبَدَى .

(١) هُوَ النَّابِتَةُ الْجَدِيدُ (عَنِ الْكِتَابِ لِسِيَوِيهِ ١ : ٣٦٨) .

(٢) هُوَ عَابِرُ بَنِي الْفُحْلِ . (٣) دِيْوَانُ الْهَذَلِيِّينَ ١ : ٢٢٧ .

§ وأما قول الراعي :

فَابْصُرْتَهُمْ حَتَّى تَوَارَتْ حُومُهُمْ

بِأَنْقَاءِ بَحْمُومٍ وَوَرَكْنٍ أَضْرَعَا

فإنَّ أَضْرَعَا هَاهُنَا جِبَالٌ أَوْ قَلَارَاتٌ يَتَجَدَّدُ . وَقَالَ

خَالِدُ بْنُ جَبَلَةَ : هِيَ أَكْسِمَاتٌ صِغَارٌ ، وَلَمْ

يَدْكُرْهَا وَاحِدًا .

مَقُولُهُ : [ رَضِع ]

§ رَضَعَ الصَّبِيُّ وَغَيْرُهُ يَرْضَعُ ، وَرَضِيعٌ ، رَضْعًا ،

وَرَضْعًا ، وَرَضِيعًا ، وَرَضَاعًا ، وَرَضَاعًا ، وَرَضَاعَةً

وَرَضَاعَةً ، فَهُوَ رَاضِعٌ ، وَالْجَمْعُ : رَضْعٌ .

وَرَضِيعٌ ، وَالْجَمْعُ : رَضْعٌ . وَجَمْعُ السَّلَامَةِ فِي

الْأَخِيرَةِ أَكْثَرُ عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سَيُوبُهُ فِي هَذَا الْبَنَاءِ

مِنَ الصَّفَةِ ؛ وَارْتَضَعَ : كَرَضِيعٍ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

إِنِّي رَأَيْتُ بَنِي سَهْمٍ وَعِزْرَهُمْ

كَالْمَرْزُوعِ تَعَطُّفٌ رَوْقِيهَا فَتَرْضَعُ

يُرِيدُ : تَرْضَعُ نَفْسًا ، وَالْعِزْرُ تَفْعَلُ ذَلِكَ ؛ يَصْنَعُهُمُ

بِاللُّؤْمِ . وَأَرْضَعَتْهُ أُمُّهُ .

§ وَالرَّضِيعُ : الْمُرْضِعُ .

§ وَرَاضَعَهُ مُرْاضِعَةً وَرِضَاعًا : رَضَعَ مَعَهُ .

§ وَالرَّضِيعُ : الْمُرْاضِعُ . وَالْجَمْعُ : رَضْعَاءُ .

§ وَامْرَأَةٌ مُرْضِيعٌ : ذَاتُ رَضِيعٍ ، أَوْ لَبَنٍ رَضَاعٍ .

قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

فَيْثَلِكُ حَبَلٌ قَدْ طَرَقْتُ وَمُرْضِيعٌ ١

فَالْهَيْتُهَا عَنْ ذِي تَأَمَّمٍ مُغْبِلٌ

وَالْجَمْعُ : مَرَاضِعُ ، عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سَيُوبُهُ ، فِي

هَذَا النِّحْوِ . وَقَالَ ثَعْلَبُ : الْمُرْضِيعَةُ : الَّتِي تُرَضِّعُ ،

إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ ، أَوْ كَانَ لَهَا وَلَدٌ . وَالْمُرْضِيعُ :

الَّتِي لَيْسَ مَعَهَا وَلَدٌ ، وَقَدْ يَكُونُ مَعَهَا وَلَدٌ ٢ . وَقَالَ

(١) فِي خُتَارِ الشَّعْرِ الْجَاهِلِ ٢٥ : عَوْلٌ .

(٢) لِابْنِ جَنَى مَا فِي عِبَارَةِ ثَعْلَبٍ هَذِهِ مِنَ التَّمَوُّضِ ، وَكَذَلِكَ وَرَدَتْ

فِي جَمِيعِ الْأَصُولِ .

دَعَانِي إِلَى سَعَادٍ دَوَاعِي هَوَايَ سَعَادًا  
مَتْنِي بِذَلِكَ ، لِأَنَّهُ ضَارَعَ الْمَجْتَنِّ .

§ وَالضَّرِيعُ : نَبَاتٌ أَخْضَرٌ مُنْتِنٌ خَفِيفٌ ،

يَرْتَمِي بِهِ الْبَحْرُ ، وَلَهُ جَوْفٌ . وَقِيلَ : هُوَ يَبِيسُ

الْعَرِيقُ وَالْحَلَّةُ . وَقِيلَ : مَا دَامَ رَطْبًا فَهُوَ ضَرِيعٌ ،

فَإِذَا يَبِيسَ فَهُوَ الشُّبْرُقُ . قَالَ الزَّجَّاجُ : وَهُوَ

شَوْكٌ كَالْمَوْسَجِ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الضَّرِيعُ :

الشُّبْرُقُ ، وَهُوَ مَرَعَى سَوِيٌّ ، لَا تَعْقِدُ عَلَيْهِ

السَّائِمَةُ شَحْمًا وَلَا لَحْمًا ، وَإِنْ لَمْ تَفَارِقْهُ إِلَى غَيْرِهِ

سَامَتْ حَالُهَا . وَفِي التَّنْزِيلِ : « لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ

إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ ، لَا يَسْمِنُ وَلَا يَغْنِي مِنْ جُوعٍ » ٢

وَقَالَ ابْنُ عَبَّازَةَ الْمَدَنِيُّ ٣ :

وَحَبِيسٌ فِي هَزْمِ الضَّرِيعِ فَكُلُّهَا

حَدَبَاءُ دَامِيَّةُ الْيَدَيْنِ حَرُودٌ

وَقِيلَ : الضَّرِيعُ : طَعَامُ أَهْلِ النَّارِ . وَهَذَا لَا تَعْرِفُهُ

الْعَرَبُ . وَالضَّرِيعُ : الْقَيْشِرُ الَّذِي عَلَى الْعِظَمِ ،

نَحْتُ اللَّحْمِ . وَقِيلَ : هُوَ جِلْدٌ عَلَى الصَّلْعِ .

§ وَتَضْرُوعٌ : بَكَّةٌ . قَالَ ٤ :

وَنِعِمَّ أَخُو الصُّعْلُوكِ أَمْسَرَ تَرَكْتُهُ

بِقَضْرُوعٍ يَمْرِي بِالْيَدَيْنِ وَيَعْنِفُ

§ وَتَضَارِعُ : مَوْضِعٌ ، أَوْ جَبَلٌ . وَفِي الْحَدِيثِ :

« إِذَا أَخْضَبَتْ تَضَارِعُ ، أَخْضَبَتْ الْبَلَادَ » . قَالَ

أَبُو ذُوؤَيْبٍ ٥ :

كَأَنَّ نِقَالَ الْمُزْنِ بَيْنَ تَضَارِعٍ

وَشَابَةِ بَرَكٍ مِنْ جَدَامٍ لَيِّجٍ

§ وَأَضْرَعُ : مَوْضِعٌ .

(١) الْمَشْهُورُ فِي كِتَابِ الْمَرْوُضِ « سَعَادًا » ، بِالْمَنْعِ مِنَ الصَّرْفِ ،

وَبِأَنَّهُ الْإِطْلَاقُ فِي الشَّرْطَيْنِ . (٢) سُورَةُ النَّازِعَاتِ ٦ ، ٧ .

(٣) شَرْحُ أَشْعَارِ الْمَذَلِّينَ لِسُكْرَى : ٢٥٤ .

(٤) فِي هَامِشِ ز : حَامِرُ بْنُ الْقَيْلِ . وَقَدْ عَقَرَ قَرْمَهُ . وَانْظُرْ

دِيَوَانَهُ ١٥٧ . (٥) دِيَوَانُ الْمَذَلِّينَ ، ١ : ٥٥ .

لأنَّ الْمُتَعَدَّ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَقُومَ ، فَيَقُودُ الْأَعْمَى .  
§ والرَّضْعُ : سِفَادُ الطَّائِرِ ؛ عَنْ كُرَاعٍ . وَالْمَعْرُوفُ  
بِالضَّادِّ .

## العين والضاد واللام

§ الْعَصَلَةُ وَالْعَصِيلَةُ : كُلُّ عَصِيَّةٍ مَعَهَا لَحْمٌ غَلِيظٌ .  
عَصِيلٌ عَصَلًا ، فَهُوَ عَصِيلٌ وَعُصْلٌ . قَالَ بَعْضُ  
الْأَغْفَالِ :

لَوْ تَنْطِيطُ الْكُنَادِرِ الْعُصْلَا

فَقَسَّتْ شَتُونَ رَأْسِهِ فَاغْتَسَلَا

§ وَالْعَصِيلَةُ مِنَ النِّسَاءِ : الْمُكْتَثِرَةُ السَّجِيَّةِ .  
§ وَعَصَلَتِ الْمَرْأَةُ يَتَعَصَّلُهَا وَيَتَعَصَّلُهَا عَصَلًا ،  
وَعَصَلَهَا مِنْهَا الزَّوْجُ ظُلْمًا . وَعَصَلُ عَلَيْهِ فِي  
أَمْرِهِ : ضَيَّقَ ؛ مِنْ ذَلِكَ . وَعَصَلُ بِهِمُ الْمَكَانُ :  
ضَاقَ . قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ ١ :

تَرَى الْأَرْضَ مَنَّا بِالْقَضَاءِ مَرِيضَةً

مُعَصَّلَةً مَنَّا بِجَمْعِ عَرْمَرَمٍ  
§ وَعَصَلَتِ الشَّيْءُ عَنِ الشَّيْءِ : ضَاقَ . وَعَصَلَتِ  
الْمَرْأَةُ بَوَلَدُهَا ، وَأَعَصَلَتِ ، وَهِيَ مُعَصِّلٌ  
وَمُعَصَّلٌ : عَسَرَ عَلَيْهَا وَلَادَهُ . وَكَذَلِكَ الدَّجَاجَةُ  
بِیَضُهَا ، وَكَذَلِكَ الشَّاءُ وَالطَّيْرُ ؛ قَالَ الْكَلْبِيُّ ،  
فَقَتَّلَ بِفُلْكَ :

وَإِذَا الْأُمُورُ أَهَمَّتْ غِيبُ نَتَاجِهَا

يَسَّرَتْ كُلَّ مُعَصَّلٍ وَمُطَرِّقٍ  
§ وَالْمُعَصَّلَةُ أَيْضًا : الَّتِي يَعْسَرُ عَلَيْهَا وَكَذَلِكَ هَاجَتِي  
تَمُوتُ ٢ . هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِ .

§ وَأَعَصَلَهُ الْأَمْرُ : غَلَبَهُ .

مَرَّةً : إِذَا أَدْخَلَ الْمَاءَ أَرَادَ الْفِعْلَ ، وَجَعَلَهُ تَعْنًا ،  
وَإِذَا لَمْ يَدْخُلِ الْمَاءُ : أَرَادَ الْأَسْمَ . وَاسْتَعَارَ أَبُو ذُؤَيْبٍ  
الْمَرَاضِيْعَ لِلنَّحْلِ ، فَقَالَ ١ :

تَنْظِلُ عَلَى الثَّمَرَاءِ مِنْهَا جَوَارِسُ

مَرَاضِيْعُ صَهْبِ الرِّيشِ زُعْبٌ رِقَابُهَا

§ وَالرَّضُوعَةُ : الَّتِي تُرَضَّعُ وَلَدُهَا . وَخَصَّ  
أَبُو عُبَيْدٍ بِهِ الشَّاةَ .

§ وَلَثِيمٌ رَاضِعٌ : يَرْضَعُ الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ مِنْ  
ضُرُوعِهَا . بِغَيْرِ إِنْاءٍ مِنْ لَوْمَةٍ . وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي  
رَضَعَ الثَّوْمَ مِنْ ثَدْيِ أُمِّهِ . وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي  
يَأْكُلُ خِلَالَتَهُ شَرَاهَا ، وَلَيْسَ هَذَا الْقَوْلُ بِقَوِيٍّ .  
وَقِيلَ : مَعْنَى قَوْلِهِ : لَثِيمٌ رَاضِعٌ : أَنَّ رَجُلًا كَانَ  
يَرْضَعُ الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ ، وَلَا يَحْلُبُّهَا ، لِثَلَا يَسْمَعَ  
صَوْتَ الْحَلَبِ ، فَقِيلَ ذَلِكَ لِكُلِّ لَثِيمٍ ، إِذَا أَرَادُوا  
تَوْكِيدَ لَوْمَةٍ ، وَالمَالِغَةُ فِي ذِمَّتِهِ . وَقَدَرَضَعَ رَضَاعَةً  
فَهُوَ رَضِيعٌ ، وَالْأَسْمُ : الرَضِيعُ وَالرَّضْعُ .

§ وَالرَّاضِعَتَانِ : الثَّيْنَتَانِ الْمُتَقَدِّمَتَانِ ، اللَّتَانِ  
يُشْرَبُ عَلَيْهِمَا اللَّبَنُ . وَقِيلَ : الرَّوَاضِعُ : مَا نَبَتَ  
مِنْ أَسْنَانِ الصَّبِيِّ . ثُمَّ سَقَطَ فِي عَهْدِ الرُّضَاعِ .  
وَقِيلَ : الرَّوَاضِعُ : سَتٌّ مِنْ أَعْلَى الْقَتَمِ ، وَسَتْ  
مِنْ أَسْفَلِهِ . وَالرَّاضِيعَةُ : كُلُّ شَيْءٍ تَتَغَفَّرُ .

§ وَالرَّضُوعَةُ مِنَ الْغَنَمِ : الَّتِي تُرَضَّعُ . وَقَوْلُ  
جَرِيرٍ ٢ :

وَيَرْضَعُ مِنْ لَاقِي وَإِنْ يَرَمُ مُعْتَدًا

يَقُودُ بِأَعْمَى فَالْفَرَزْدَقُ سَائِلُهُ

فَسَّرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِأَنْ مَعْنَاهُ : يَسْتَطِيعُهُ وَيَطْلُبُ  
مِنْهُ ، أَيْ لَوْ رَأَى هَذَا لَسَأَلَهُ ، وَهَذَا لَا يَكُونُ ،

(١) ديوان الخليلين ١ : ٧٧ .

(٢) ديوانه : ٤٨٤ .

(١) ديوانه : ٢٧ .

(٢) كذا في ز ، ك ، ت ، و في ف ، ل ، يموت .

§ وداء عُضَال : مُعْي غَالِب ، قَالَتْ لَيْلَى :

شَقَاها مِنْ الدَّاءِ الْعُضَالِ الَّذِي بِها

غُلَامٌ إِذَا هَزَّ الْقَنَاةَ سَقَاها

§ وَتَعَصَّلَ الدَّاءُ الْأَطْبَاءَ وَأَعْضَلَهُمْ عَلَيْهِمْ .

§ وَحَلَفَةُ عُضَال : شَدِيدَةٌ غَيْرُ ذَاتِ مَثْنَوِيَّةٍ ؛

قَالَ : إِنْ حَلَفْتُ حَلَفَةً عُضَالًا

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : عُضَالٌ هُنَا : دَاهِيَةٌ عَجِيبةٌ

أَيُّ حَلَفْتُ بِمِثْلِهَا دَاهِيَةٌ .

§ وَفُلَانٌ عُضَلَةٌ وَعُضَلٌ : شَدِيدٌ دَاهِيَةٌ . الْأَخِيرَةُ

عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَشَيْءٌ عُضَلٌ ، وَمُعْضَلٌ : شَدِيدٌ

الْقُبْحُ ، عَنْهُ أَيْضًا ، وَأَنْشَدَ :

وَمِنْ حِفَافٍ لَيْلَةٍ لِي عُضَلٍ

§ وَعُضَلٌ بِي الْأَمْرِ ، وَأَعْضَلُ : اشْتَدَّ وَغُلِظَ .

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : أَعْضَلُ بِي أَهْلَ الْكُوفَةِ لَا يَرْضُونَ

أَمِيرًا ، وَلَا يَرْضَاهُمْ أَمِيرٌ . وَقَالَ الشَّاعِرُ :

وَاحِدَةٌ أَضْعَلَكُمْ شَأْنُهَا ۱

كَفَيْتَ لَوْ قُضِّتْ عَلَى أَرْبَعٍ

وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ هَذَا الْبَيْتَ أَبَا تَوْبَةَ يَمِينُ بْنُ

حَفْصٍ ، مُؤَدَّبٌ عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ سَلَمٍ : بِمَحْضَةٍ

سَعِيدٍ ، وَنَهَضَ الْأَصْمَعِيُّ : فَدَارَ عَلَى أَرْبَعٍ ؛

يُكَلِّسُ بِذَلِكَ عَلَى أَبِي تَوْبَةَ ، فَأَجَابَهُ أَبُو تَوْبَةَ بِمَا

يُشَاكِلُ قَوْلَ الْأَصْمَعِيِّ ، فَضَحِكَ مَعِيدٌ ، وَقَالَ

لأبي تَوْبَةَ : أَلَمْ أَنْهَكَ عَنْ مِجَارَاتِهِ فِي الْمَعَانِي ؟ هَذِهِ صِنَاعَتُهُ .

§ وَاعْضَلَتْ الشَّجَرَةَ : كَثُرَتْ أَغْصَانُهَا ،

وَأَشْتَدَّ تَفَاهُهَا . قَالَ :

كَأَنَّ زِمَامَهَا أَيْمٌ شُجَاعٌ

تَرَّادٌ فِي عُصُونٍ مُعْضَلَةٍ ۲

(١) كَذَا فِي ف ، ك ، ز ، وَفِي (ل) : « أَعْضَلِي دَائِمًا » .

(٢) ل ، ت : قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ الْأَزْهَرِيُّ : الصَّوَابُ : مُعْضَلَةٌ

بِالْعَاءِ ، وَهِيَ التَّائِمَةُ .

هَمَزٌ عَلَى قَوْلِهِمْ : دَابَّةٌ ۱ ، وَهِيَ هَذِهِ كَلِمَةُ شَادَّةٍ .

§ وَالْعُضَلُ ۲ : الْجُرْدَةُ . وَالْجَمْعُ : عُضْلَانُ

§ وَالْعُضَلُ : مَوْضِعٌ . وَعُضَلٌ : حَتَّى .

§ وَابْنُ عُصَيْلَةَ : بَطْنٌ .

مَقْلُوبُهُ : [ ع ل ض ]

§ عَلَصَ الشَّيْءُ يَعْصِيهِ عِلْصًا : حَرَّكَه لِيَنْزِعَهُ .

§ وَالْعِلْوُضُ : ابْنُ أَوَى ، حَبِيرِيَّةٌ .

مَقْلُوبُهُ : [ ل ع ض ]

§ لَعَصَهُ يَلْسَانُهُ : تَنَاوَلَهُ .

§ وَاللَّعُوضُ : ابْنُ أَوَى ، يَمَانِيَّةٌ .

مَقْلُوبُهُ : [ ض ل ع ]

§ الضَّلَعُ وَالضَّلْعُ : تَخْنِيَةُ الْجَنْبِ ، مُؤَنَّثَةٌ .

وَالْجَمْعُ : أَضْلَعُ ، وَأَضْلَاعٌ ، وَأَضْلُوعٌ .

§ وَتَضْلَعُ الرَّجُلُ : امْتَلَأَ ، قَالَ ۲ :

دَفَعْتُ إِلَيْهِ رِسْلَ كَوْمَاءَ جَلْدَةٍ

وَأَغْضَيْتُ عَنْهُ الطَّرْفَ حَتَّى تَضْلَعَا

§ وَدَابَّةٌ مُضْلِعٌ : لَا تَقْوَى أَضْلَاعُهَا عَلَى الْحِمْلِ .

وَحِمْلٌ مُضْلِعٌ : مُثْقِلٌ لِلْأَضْلَاعِ . وَدَاهِيَةٌ

(١) فِي ض حَاشِيَةِ لَابِنِ خَلْفَةَ نَصَبًا : هَذَا غَلَطٌ ، لَيْسَتْ الْهَمْزَةُ

فِي أَضْلَاعٍ مُزِيْدَةً ، فَيَكُونُ مِنْ بَابِ التَّلَاقِ ، وَيَكُونُ وَزْنُهُ حِينَئِذٍ :

« أَضْلَاعٌ » ، وَإِنَّمَا الْهَمْزَةُ أَصْلِيَّةٌ ، عَلَى مَذْهَبِ سِيبَوَيْهِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ،

وَهُوَ رِياضِيٌّ ، وَزْنُهُ أَضْلَعٌ ، كَأَطْلَانٍ وَشَبْهِ . هَذَا مِنْ نَصَرٍ

سِيبَوَيْهِ ، وَلَيْسَ فِي الْأَضْلَاعِ « أَضْلَاعٌ » .

(٢) كَذَا ضَبَطَ فِي الْأَصُولِ . وَفِي ل : يَفْتَحُ الضَّادُ وَالْبَيْنُ .

وَقَالَ فِي ت : سَيَأْتِي كَلَامُ الْجَوْهَرِيِّ يَقْتَضِي أَنَّهُ يَضُمُّ الْعَيْنَ ، إِذْ أَتَى بِهِ

عَقِبَ قَوْلِهِ : الْعِلْصَةُ بِالضَّمِّ : الدَّاهِيَةُ . ثُمَّ قَالَ : وَالْعُضَلُ : الْجُرْدَةُ .

وَهَكَذَا هُوَ مُضْبُوطٌ فِي سَائِرِ النُّسخِ ، يَضُمُّ الْعَيْنَ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ،

وَإِنَّمَا هُوَ بِالتَّضْرِيكِ فَقَطْ ، كَمَا ضَبَطَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَغَيْرُهُ مِنَ الْأُمَّةِ .

(٣) هُوَ ابْنُ عَتَابٍ الطَّائِي . عَنْ (ل) .

مُضْلَعٌ : تُثْقِلُ الْأَضْلَاعَ وَتَكْسِرُهَا .

§ وَالْأَضْلَعُ : الشَّدِيدُ الْقُوَى الْأَضْلَعُ .

§ وَاضْطَلَعَ بِالْحِمْلِ وَالْأَمْرِ : احْتَمَلَتْهُ أَضْلَاعُهُ .

§ وَفَرَسَ ضَلِيعٌ : تَامَ الْخَلْقُ ، مُجَفَّرَ الْأَضْلَاعُ ،

غَلِظَ الْأَوَاحُ ، كَثُرَ الْعَصَبُ . وَالضَّلِيعُ : الطَّوِيلُ

الْأَضْلَاعُ الْوَاسِعُ الْجَنْتَيْنِ الْعَظِيمِ الصَّدْرِ . وَقِيلَ :

الضَّلِيعُ : الطَّوِيلُ الْأَضْلَاعُ الضَّخْمُ ، مِنْ أَى الْخِيَوَانِ

كَانَ ، حَتَّى مِنْ الْجَنِّ . وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْ صَارِعٍ جَنْيًّا ، فَصَرَعَهُ عُمَرُ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ :

مَا لِلرَّاعِيكَ كَأَنَّهُمَا ذِرَاعَا كَلْبٍ . يَسْتَضِعِفُهُ بِذَلِكَ ،

فَقَالَ لَهُ الْجَنْيُّ : أَمَا إِنِّي مِنْهُمْ لَضَلِيعٌ .

§ وَرَجُلٌ ضَلِيعُ الْقَمَى : وَاسِعُهُ ، عَظِيمُ أَسْنَانِهِ ، عَلَى

التَّشْبِيهِ بِالضَّلْعِ . وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

ضَلِيعُ الْقَمَى . حَكَاهُ الْحَرَوِيُّ فِي الْغَرَبِيِّينَ .

§ وَرَجُلٌ أَضْلَعُ : سَنَهُ شَيْبَةً بِالضَّلْعِ .

§ وَثِيَابٌ مُضْلَعَةٌ : مُحْطَطَةٌ عَلَى شَكْلِ الضَّلْعِ .

قال السَّحْيَانِيُّ : هُوَ الْمُوَشَّى . وَقِيلَ : الْمُضْلَعُ

مِنْ الثِّيَابِ : الْمُسَيَّرُ . وَقِيلَ : هُوَ الْمُخْتَلَفُ

النَّسَجِ الرَّقِيقِ .

§ وَالضَّلْعُ مِنَ الْجَبَلِ : شَيْءٌ مُسْتَدِقٌ مُتَقَادٌ .

وقيل : هُوَ الْجَبْبِيلُ الصَّغِيرُ ، الَّذِي لَيْسَ بِالطَّوِيلِ .

وقيل : هُوَ جَبَلٌ مُسْتَدِقٌ طَوِيلٌ . وَالضَّلْعُ :

الْحَرَّةُ الرَّجِيلَةُ . وَالضَّلْعُ : الْجَزِيرَةُ فِي الْبَحْرِ .

وَالْجَمْعُ : أَضْلَاعٌ . وَقِيلَ : هِيَ جَزِيرَةٌ بَعِيْبُهَا .

§ وَضَلَعَ عَنْ الشَّيْءِ يَضْلَعُ ضَلْعًا : مَالَ .

§ وَضَلَعَكَ مَعَ فُلَانٍ : أَى مَيْلَكَ .

§ وَالضَّلْعُ : خِلْفَةٌ فِي الشَّيْءِ مِنَ الْمَيْلِ ، فَإِنْ

لَمْ يَكُنْ خِلْفَةً فَهُوَ الضَّلْعُ ، بِسُكُونِ اللَّامِ .

§ وَضَلَعَ عَنْ الْحَقِّ : مَالَ وَجَارَ ، عَلَى الْمَثَلِ . وَضَلَعَ عَلَيْهِ ضَلْعًا : حَافَ .

§ وَهُمْ عَلَى ضَلْعٍ وَاحِدٍ : أَى يَجْتَمِعُونَ بِالْعِدَاوَةِ .

§ وَضَلِيعُ السَّيْفِ وَالرُّمْحِ وَغَيْرُهُمَا ضَلْعًا : فَهُوَ

ضَلْعٌ : اعْوَجَ . وَلَا قِيَمَيْنِ ضَلَعَكَ وَضَلَعَكَ :

أَى عَوَجَكَ .

§ وَقَوْسٌ ضَلِيعٌ وَمَضْلُوعَةٌ : فِي عَوْدِهَا عَطْفٌ

وَتَقْوِمٌ ، وَقَدْ شَاكَلَ سَائِرُهَا كَيْدَهَا . حَكَاهُ

أَبُو حَنِيفَةَ ، وَأَنشَدَ لِلْمُتَنَخِّلِ الْمُذَلَّى ١ :

وَأَسْلُ عَنْ الْحُبِّ بِمَضْلُوعَةٍ

تَابَعَهَا الْبَارِي وَلَمْ يَتَعَجَّلْ

## العين والضاد والنون

§ النَّعْضُ : شَجَرٌ سَهْلٌ يَسْتَأْكُ بِهِ . وَاحِدَتُهُ :

نُعْضَةٌ ؛ قَالَ رُوَيْبَةُ ٢ :

فِي سَكْوَةِ عَيْشِنَا بِذَلِكَ أَثْبَصَا

خَيْدَنَ اللَّوَاتِي بِقَتَضِيْنِ النَّعْضَا

إِمَّا أَنْ يَرِيدَ بِقَوْلِهِ : عَيْشِنَا الْجَمْعَ . فَيَكُونُ الْمَعْنَى عَلَى

الْلفظِ ، وَيَكُونُ خَيْدَنَ اللَّوَاتِي مَوْضُوعًا مَوْضِعَ

أَخْذَانِ اللَّوَاتِي . وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ عَيْشِنَا : كَقَوْلِكَ :

عَيْشْتُ ؛ لِأَنَّهُ اخْتَارَ عَيْشِنَا ؛ لِأَنَّهُ أَكْمَلَ فِي الْوِزْنِ .

وَيُرْوَى : « جَذَبَ اللَّوَاتِي » .

## العين والضاد والفاء

§ الضَّعْفُ وَالضُّعْفُ : خِلَافُ الْقُوَّةِ . وَقِيلَ :

الضُّعْفُ فِي الْجَسَدِ . وَالضَّعْفُ فِي الرَّأْيِ وَالْعَقْلِ .

(١) ديوان المذليين ٢ : ١١ .

(٢) ديوانه ٨٠ .

وقيل : هما معا جائزتان في كل وجه . ويروى عن ابن عمر أنه قال : قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم « الله الذي خلقكم من ضعف<sup>١</sup> » ، فأقرأني « من ضعف<sup>٢</sup> بالضم . والضعف : لغة في الضعف ، عن ابن الأعرابي » ، وأنشد :

وَمَنْ يَكُنْ خَيْرًا يَغْمِزُ الدَّهْرُ عَظْمَهُ

عَلَى ضَعْفٍ<sup>٣</sup> مِنْ حَالِهِ وَفُتُورِ

فهذا في الجسم . وأنشد في الرأي والعقل :

وَلَا أَشَارِكُ فِي رَأْيِ أَخَا ضَعْفٍ

وَلَا أَلِينُ لِمَنْ لَا يَبْتَغِي لِيَسْنَى

وقد ضعف ضعفا وضعفا ، وضعف . الفتح عن اللحياني ، فهو ضعيف ، والجمع : ضعفاء ، وضعفتي . وضعفاء وضعفة ، وضعفا . الأخيرة عن ابن جني ، وأنشد :

تَرَى الشُّبُوحَ الضَّعْفَاءَ فِي حَوْلِ جَفَنَتِهِ

وَتَحْتَهُمْ مِنْ تَحَائِي دَرْدَقٍ شَرَعَةٍ

ونسوة ضعيفات ، وضعائف ، وضعاف ، قال<sup>٤</sup>

لَقَدْ زَادَ الْحَيَاةَ إِلَى حُبِّ

بَنَاتِي لِمَنْ مِنْ الضَّعَافِ

§ وأضعفته : صيره ضعيفا .

§ واستضعفه ، وتضعفته : وجده ضعيفا ،

فركبه بسوء . الأخيرة عن ثعلب ، وأنشد :

عَلَيْكُمْ بِرَبِيعِي الطَّعَانِ فَإِنَّهُ

أَشْتَى عَلَى ذِي الرَّئِيسَةِ الْمُتَضَعِّفِ

رَبِيعِي الطَّعَانِ : أوله وأحده .

§ والضعفة : ضعف الفؤاد ، وقلته القطة .

§ ورجل مضغوف : به ضعفة .

(١) سورة الروم : ٥٤ .

(٢) هو أبو خالد الغفاني ( الكامل للمبرد ٨٩٥ طبعة الحلبي ) .

§ والمُضَعَّف : أحد قِلَاحِ الْمَيْسَر ، التي لأنصياء لها ، كأنه ضعف عن أن يكون له نصيب .

§ وشعره ضعيف : عليل ، استعمله أبو الحسن

الأخفش في كتابه الموسوم بالقوافي ، قال : وإن

كانوا قد يلزمون حرف اللين الشعر الضعيف

العليل ، ليكون أتم وأحسن .

§ وضعف الشيء : مثله . وقال الزجاج :

ضعف الشيء : مثله ، الذي يضعفه . وقال

الأصمعي في قول أبي ذؤيب ! :

جَزَيْتُكَ ضِعْفَ الْوُدِّ لَمَّا اسْتَشْبَيْتِهِ

وما إن جزاك الضعف من أحد قبلي

معناه : أضفت لك الود ، وكان ينبغي أن يقول :

ضعفتي الود .

وقوله تعالى : « فَأَتَيْهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِنَ

النَّارِ<sup>٥</sup> » : أي عذابا مضاعفا ، لأن الضعف في

كلام العرب على ضربين : أحدهما : المثل ،

والآخر : أن يكون في معنى تضعيف الشيء ، قال

تعالى : « لِكُلِّ ضِعْفٍ<sup>٦</sup> » ، أي للتابع والمتبوع ،

لأنهم قد دخلوا في الكفر جميعا ، أي لكل عذاب

مضاعف . وقوله تعالى : « فَأُولَئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ

الضَّعْفِ بِمَا عَمِلُوا<sup>٧</sup> » : قال الزجاج : جزاء

الضعف ها هنا : عشر حسنات . تأويله :

فأولئك لهم جزاء الضعف ، الذي قد أعلمناكم

مقداره ، وهو قوله « مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ

(١) ديوان المذلين : ١ : ٣٥ .

(٢) سورة الأعراف : ٣٨ .

(٣) سورة الأعراف : ٣٨ .

(٤) كذا في ل . وقف ، ك ، ز : عينا .

(٥) سورة سبأ : ٣٧ .

§ والمُضَعَّفُ : الثاني من القِدَاحِ الفُضْلُ ، التي لا قُرُوضَ لها ، ولا غُرْمَ عليها ، إنما تُنْقَلُ بها القِدَاحُ ، كراهية التَّهْمَةِ . هذه عن اللُّحياني .  
§ والأَضْعَافُ : العِظامُ فوقها لحمٌ . قال رؤبة ١ :  
والله بين القلب والأضغافِ

مقلوبه : [ ض ف ع ]

§ ضَعَعَ يَضَعِعُ ضَعْعًا : جَعَسَ .

مقلوبه : [ ف ض ع ]

§ فَضَعَ فَضْعًا : كَضَعَعَ .

### العين والضاد والباء

§ عَضَبَهُ يَعْضِبُهُ عَضْبًا : قَطَعَهُ .

§ وَسَيْفٌ عَضَبٌ : قَاطِعٌ ، وَصِفَ بالمصدر . ولسان عَضَبٌ ذَلِيقٌ ، مِثْلُ ذَلِكِ .

§ وَعَضَبُهُ لِسَانُهُ : تَنَاوَلَهُ .

§ وَرَجُلٌ عَضَبٌ : شَتَامٌ .

§ وَنَاقَةٌ عَضْبَاءٌ : مَشْقُوقَةُ الْأُذُنِ . وَجَلَّ أَعْضَبَ

كَذَلِكَ . وَالْعَضْبَاءُ مِنْ آذَانِ الْخَيْلِ : الَّتِي يُجَاوِزُ الْقَطْعَ رُبْعَهَا . وَشَاةٌ عَضْبَاءٌ : مَكْسُورَةُ الْقَرْنِ ، وَالذَّكَرُ أَعْضَبٌ . وَقَدْ عَضِبَتْ عَضْبًا ، وَأَعْضَبَهَا هُوَ .

§ وَعَضَبَ الْقَرْنَ ، فَانْعَضَبَ : قَطَعَهُ فَانْقَطَعَ .

وقيل : الْعَضَبُ : يَكُونُ فِي أَحَدِ الْقَرْنَيْنِ .

§ وَالْأَعْضَبُ مِنَ الرِّجَالِ : الَّذِي لَيْسَ لَهُ أَخٌ وَلَا أَحَدٌ ، وَقِيلَ : الْأَعْضَبُ : الَّذِي مَاتَ أَخُوهُ .

عَشْرُ أَشْخَالٍ ١ . قَالَ : وَيَجُوزُ فَأُولَئِكَ لَمْ يَجْزَأِ الضَّعْفُ ، أَيْ الضَّعْفُ جَزَاءٌ ، أَيْ فِي حَالِ الْمَجَازَاةِ ، وَيَجُوزُ فَأُولَئِكَ لَمْ يَجْزَأِ الضَّعْفُ ، أَيْ أَنْ يُجَازِيَ بِهِمُ الضَّعْفُ . وَالْجَمْعُ : أَضْعَافٌ ، لَا يَكْتَسِرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ .  
§ وَأَضْعَفَ الشَّيْءُ ، وَضَاعَفَهُ ، وَضَعَفَهُ : جَعَلَهُ مِثْلَيْهِ أَوْ أَكْثَرَ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ » ٢ : أَيْ يُضَاعِفُ لَمْ الشَّوَابُ . وَحَقِيقَتُهُ : ذَوُو الْأَضْعَافِ .

§ وَتَضَاعَيْفُ الشَّيْءِ : مَا ضَعَّفَ مِنْهُ ، وَلَيْسَ لَهُ وَاحِدٌ ، وَنَظِيرُهُ فِي أَنَّهُ لَا وَاحِدَ لَهُ : تَبَاشِيرُ الصُّبْحِ : لِمُقَدِّمَاتِ ضِيَائِهِ ، وَتَعَاشِيبُ الْأَرْضِ : لِمَا يَظْهَرُ مِنْ أَعْشَابِهَا أَوَّلًا . وَتَعَاجِيبُ الدَّهْرِ : لِمَا يَأْتِي مِنْ عَجَائِبِهِ .

§ وَالْمُضْعُوفُ : مَا أَضْعِيفَ مِنْ شَيْءٍ ، جَاءَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، قَالَ لَيْدٌ ٣ :

وَعَالَتَيْنِ مَضْعُوفًا وَدُرًّا مُمُوطَةً

بُجَانٌ وَمَرْجَانٌ يَشْكُ الْمَفَاصِلَا  
وَإِغَاهُ عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ ، كَأَنَّهُمْ جَامِعًا بِهِ عَلَى ضَعِيفٍ .

§ وَضَعَفَ الشَّيْءُ : أَطْبَقَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ ، وَثَنَاهُ

فَصَارَ كَأَنَّهُ ضِعْفٌ . وَقَدْ فَسَّرَ بَيْتَ لَيْدٍ بِذَلِكَ أَيْضًا .

§ وَ« عَذَابٌ ضِعْفٌ » ؛ كَأَنَّهُ ضَوْعِيفٌ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ .

§ وَضَعَفَ الْقَوْمَ يَضَعِفُهُمْ ضَعْفًا : كَثَرَهُمْ ، فَصَارَ لَهُ وَلِأَصْحَابِهِ الضَّعْفُ عَلَيْهِمْ .

§ وَأَضْعَفَ الرَّجُلُ : فَتَتَّ ضَعِيفَتُهُ وَكَثُرَتْ .

§ وَبِقِرَّةٍ ضَاعِيفٌ : فِي بَطْنِهَا حَمْلٌ ، كَأَنَّهُا صَارَتْ ضَعِيفًا بَوْلَدِهَا .

§ والعَضَبُ : أن يكون البيت من الوافر آخرم .

§ والأَعْضَبُ : الجزء الذي لحقه العَضَبُ ، وبيته : قولُ الخطيئة ١ :

إِنْ نَزَلَ الشَّاءُ بِدَارِ قَوْمٍ

تَجَنَّبَ جَارَ بَيْتِهِمُ الشَّاءُ

§ والعَضْبَاءُ : اسمُ ناقة النبي صلى الله عليه وسلم ، اسم لها ، وليس من العَضَبِ الذي هو الشَّقُّ في الأذن .

### مقوله : [ ب ع ض ]

§ بَعْضُ الشيء : طائفة منه . والجمع : أبعاض .

حكاه ابن جني . فلا أدري : أهو تَسْمُحٌ ، أم هو شيء رواه . واستعمل الزَّجَّاجِيُّ بعضاً بالأنف واللام ، فقال : وإنما قلنا البعض والكُلُّ : مجازاً ، وعلى استعمال الجماعة له مُسَاحَعةٌ . وهو في الحقيقة غير جائز ، يعني أن هذا الاسم لا ينفصل من الإضافة .

§ وبَعْضُ الشيء فبَعْضُ : فرقه ففترَّق .

§ وقيل : بَعْضُ الشيء : كُلهُ ، قال لبيد ٢ :

أَوْ يَمْتَلِكُ بَعْضُ النُّفُوسِ حِمَامَهَا

وليس هذا عندي على ما ذهب إليه أهل اللغة : من

أن البعض في معنى الكُلِّ ، هذا نقض ، ولا دليل

في هذا البيت ؛ لأنه إنما عني ببعض النفوس نفسه .

وقوله تعالى : « تَلْتَقِطُهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ » ٣ ،

بالتأنيث في قراءة من قرأ به ، فإنه أنث ، لأن بعض

السَّيَّارَةِ سَيَّارَةٌ ؛ كقولهم : ذهبَتْ بعضُ أصابعه ؛

لأن بعض الأصابع يكون إصبعا وإصبعين ، وأصابع .

وقوله تعالى : « يُصِيبُكُمْ بَعْضُ الَّذِي

(١) ديوانه : ٢٧ .

(٢) شرح التبريزي لقصائد المشر : ١٦٠ ، وشرح الزوزني

للمقطعات : ١٣٨ .

(٣) سورة يوسف : ١٠ .

يَعِدُّكُمْ ١ ، إِنْ قَالَ قَاتِلٌ : كَيْفَ قَالَ : بعض

الذي يَعِدُّكُمْ ، والنبي صلى الله عليه وسلم ، إذا

وَعَدَ وَعَدًا وَقَعَ الوَعْدُ بأسره ، ولم يقع بعضه ؟

وحقَّ القَظ : كلُّ الذي يَعِدُّكُمْ . فالجواب :

أن هذا باب من النظر ، يذهب فيه المناظر إلى إلزام

حُجَّتِهِ بأيسر الأمر . وليس في هذا نفي الكُلِّ ،

وإنما ذكر البعض لِيُوجِبَ له الكُلُّ ، لأن البعض

هو الكُلُّ . ومثل هذا قول الشاعر ٢ :

قَدْ يَذْرُكُ الْمُتَأَنِّي بَعْضَ حَاجَتِهِ

وَقَدْ يَكُونُ مَعَ الْمُسْتَعْجِلِ الزُّكْلُ

لأن القائل إذا قال : أقلُّ ما يكون للمتأني إدراك

بعض الحاجة ، وأقلُّ ما يكون للمستعجل الزُّكْلُ ؛

فقد أبان فضل المتأني على المستعجل ، بما لا يقدر الخضم

أن يدفعه . وكان مؤمن آل فِرْعَوْنَ قال لهم : أقلُّ

ما يكون في صدقه أن يصيبكم بعض الذي يعِدُّكم ،

وفي ذلك هلاككم .

§ والبَعُوضُ : ضَرْبٌ مِنَ الذُّبَابِ ، الواحدة :

بَعُوضَةٌ .

§ وَبَعْضُهُ البَعُوضُ يَبْعَضُهُ بَعْضًا : عَضَهُ .

ولا يُقَالُ في غير البَعُوضِ . قال :

لَنِعْمَ الْبَيْتُ بَيْتُ أَبِي دُثَارٍ

إِذَا مَا خَافَ بَعْضُ الْقَوْمِ بَعْضًا

قوله « بَعْضًا » : أَى عَصًا . وأبو دُثَارٍ : الكِلَّةُ .

والبَعُوضَةُ : موضع كان للعرب فيه يومٌ مذكور .

وقال متمم بن مُؤَيَّرٍ يَذْكُرُ قَتْلَ ذَلِكَ الْيَوْمِ :

عَلَى مِثْلِ أَحْصَابِ الْبَعُوضَةِ فَانْخَبَثِي

لَكَ الْوَيْلُ حَرَّ الْوَجْهِ أَوْ يَبْكِي مِنْ بَكَتِي

(١) سورة غافر : ٢٨ .

(٢) هو القنطاري ، ديوانه : ٢ ، ونهاية الأرب ٣ : ٧٤ .



## مقلوبه : [ ض ب ع ]

§ الضَّبْعُ : وَسَطُ الْعَصْدِ بِلَحْمِهِ ، يَكُونُ لِلْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ ؛ وَقِيلَ : الْعَصْدُ كُلُّهَا . وَقِيلَ : الْإِبْطُ . وَقِيلَ : مَا بَيْنَ الْإِبْطِ إِلَى نِصْفِ الْعَصْدِ مِنْ أَعْلَاهُ .  
§ وَالْمَضْبَعَةُ : اللَّحْمَةُ الَّتِي تَحْتَ الْإِبْطِ مِنْ قُدَمُ .  
§ وَاضْطَبَعَ الشَّيْءَ : أَدْخَلَهُ تَحْتَ ضَبْعِيهِ .  
وَاضْطَبَعَ بِشَيْءٍ : أَدْخَلَهُ مِنْ تَحْتِ يَدِهِ الْيُمْنَى ، فَالْقَاءُ عَلَى مَنْكِبِهِ الْأَيْسَرِ .  
§ وَضَبَعَ الْقَرَسُ يُضْبَعُ ضَبْعًا : لَوَيَ حَافِرَهُ إِلَى ضَبْعِهِ .  
§ وَالضَّبْعُ وَالضَّبَاعُ : رَفَعَ الْيَدَيْنِ فِي الدَّعَاءِ .  
§ وَفُلَانٌ يُضْبَعُ عَلَى فُلَانٍ : إِذَا مَدَّ ضَبْعِيهِ فِدْعًا .  
وَضَبَعَ يَدَهُ إِلَيْهِ بِالسِّيفِ يُضْبَعُهَا : مَدَّهَا بِهِ . قَالَ رُوَيْبَةُ ١ :

وَمَا تَنِي أَبْدُ عَلَيْنَا تَضْبَعُ

بِمَا أَصْبَاهُ وَأُخْرَى تَطْمَعُ

وَضَبَعَتِ النَّاقَةُ تَضْبَعُ ضَبْعًا . وَضَبُوعًا : وَضَبَعَانَا : مَدَّتْ ضَبْعَيْهَا فِي سِيرِهَا . وَضَبَعَتْ أَيْضًا : أَسْرَعَتْ . وَفَرَسٌ ضَابِعٌ : شَدِيدُ الْجُرَى . وَضَبَعَتِ الْخَيْلُ : كَفَضَعَتْ . وَضَبَعَ الْقَوْمُ لِلصُّلْحِ ضَبْعًا : مَالُوا إِلَيْهِ وَأَرَادُوهُ . قَالَ : لَا صُلْحَ حَتَّى تَضْبَعُوا وَتَضْبَعَا ٢

(١) ديوانه : ١٧٧ .

(٢) كَذَا جَاءَ هَذَا الْبَيْتُ فِي الْأَصُولِ . وَهُوَ عَلَى ذَلِكَ مِنْ شَطْرِ الرِّجْزِ . وَالَّذِي فِي الْلسَانِ : « قَالَ عَمْرُو بْنُ شَاسٍ : نَدُّودُ الْمُلُوكِ عَنْكُمْ وَتَدُّودُنَا »

وَلَا صُلْحَ حَتَّى تَضْبَعُوا وَتَضْبَعَا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : وَالَّذِي فِي شِعْرِهِ :

فَنُودَ الْمُلُوكِ عَنْكُمْ وَتَنُودُنَا إِلَى الْمَوْتِ حَتَّى تَضْبَعُوا ثُمَّ قَضَبَا وَعَلَى هَذَا ، الْبَيْتُ مِنَ الطَّوِيلِ .

وَضَبَعُوا لَنَا مِنَ الشَّيْءِ : أَشْهَمُوا .

§ وَضَبَعَتِ النَّاقَةُ ضَبْعًا وَضَبَعَةً . وَضَبَعَتْ ، وَأَضْبَعَتْ ، وَاسْتَضَبَعَتْ ، وَهِيَ ضَبْعَةٌ : أَشْهَتِ الْقَحْلَ ، وَالْجَمْعُ : ضِبَاعٌ ، وَضِبَاعِيٌّ . وَقَدْ اسْتَعْمَلَتِ الضَّبْعَةُ فِي النِّسَاءِ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ : أَبَامْرَأَتِكَ حَمْلٌ ؟ قَالَ : مَا يُلِدْنِي ، وَاللَّهِ مَا لَهَا ذَنْبٌ قَتَشُولُ بِهِ ، وَلَا آتِيهَا إِلَّا عَلَى ضَبْعَةٍ .

§ وَالضَّبْعُ ، وَالضَّبْعُ : ضَرْبٌ مِنَ السَّبَاعِ ، مُؤَنَّثَةٌ . وَالْجَمْعُ : أَضْبَعٌ ، وَضِبَاعٌ ، وَضُبُعٌ ، وَضُبْعٌ ، وَالضَّبْعَانَةُ : الضَّبْعُ . وَالذَّكْرُ : ضِبْعَانٌ . وَالْجَمْعُ : ضِبْعَانَاتٌ ، وَضِبَاعِينَ ، وَضِبَاعٍ . وَيُقَالُ لِلذَّكْرِ وَالْأُنْثَى إِذَا اجْتَمَعَا : ضِبْعَانٌ ؛ يَطْلُبُونَ التَّائِيثَ لِحَفَّتِهِ هُنَا . وَقَوْلُهُ :

يَا ضِبْعًا أَكَلْتُ آيَارَ أُخْمِرَةٍ

فِي الْبُطُونِ وَقَدْ رَاحَتْ فَرَاقِرُ

هَلْ غَيْرُ هَمْزٍ وَكَزْرٍ لِلصَّدِيقِ وَلَا

تَشِيكِي عَدُوِّكُمْ مِنْكُمْ أَظَافِيرُ

حَمَلَهُ عَلَى الْخَنَسِ فَأَفْرَدَهُ . وَرَوَاهُ أَبُو زَيْدٍ :

« يَا ضِبْعًا أَكَلْتُ » ، حَكَاهُ الْفَارَمِيُّ ، كَأَنَّهُ جَمَعَ

ضَبْعًا عَلَى ضِبَاعٍ ؛ ثُمَّ جَمَعَ ضِبَاعًا عَلَى ضُبُعٍ .

§ وَجَارَ الضَّبْعُ : الْمَطَرُ الشَّدِيدُ ، لِأَنَّهُ سِيلُهُ يُخْرِجُ

الضَّبَاعَ مِنْ وَجْهِهَا . وَقَوْلُهُ : « مَا يَخْفَى ذَلِكَ عَلَى

الضَّبْعِ » يَلْهَبُونَ إِلَى اسْتِحْقَاقِهَا .

§ وَالضَّبْعُ : السَّتَّةُ الشَّدِيدَةُ الْمُجْدِيَّةُ ، مُؤَنَّثَةٌ .

قَالَ ١

أَبَا خُرَاشَةَ ، أَمَا أَنْتَ ذَا نَقَرٍ

فَإِنَّ قَوِيَّ لَمْ تَأْكُلْهُمْ الضَّبْعُ

(١) هُوَ عَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ السُّلَمِيُّ .

§ والبَضِيعُ أيضا : اللحم . والبَضِيعُ : ما اُتِيزَ  
من لحم الفخذ : الواحدة : بَضِيعَةٌ . وقوله :  
ولا عَصِيلٌ جَثْلٌ كَانَ بَضِيعَةً  
يَرَاكِبُ فَوْقَ التَّكْبِيْنِ جُثُومٌ  
يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ بَضِيعَةٍ ، وَهُوَ أَحْسَنُ ، لقوله :  
« يَرَابِيعٌ » ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ اللَّحْمُ .  
§ وفلان بَضِيعَةٌ مِنْ فُلَانٍ : يُدْهَبُ بِهِ إِلَى الشَّيْءِ .  
§ وَبَضَعَ الشَّيْءَ يَبْضَعُهُ : شَقَّهُ . وفي حديث  
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي ذِكْرِ السَّيَاطِ : « كُلُّهَا  
يَبْضَعُ وَيَحْدُرُ » : أَيِ يَحْدُرُ الدَّمُ . وقيل :  
يَحْدُرُ : يُورَمُ .  
§ والبَضِيعَةُ : السَّيَاطُ . وقيل : السُّيُوفُ .  
§ والباضعة من الشَّجَاجِ : الَّتِي تَشَقُّ اللَّحْمَ .  
§ والمِبْضَعُ : الْمِشْرَطُ .  
§ وَبَضَعَ مِنَ الْمَاءِ ، وَبِهِ يَبْضَعُ بَضُوعًا ،  
وَبَضْعًا : رَوَى وَامْتَلَأَ .  
§ وَأَبْضَعِي : أَرْوَانِي .  
§ وَمَاءٌ بَاضِعٌ وَبَضِيعٌ : تَمِيرٌ .  
§ وَأَبْضَعَةُ الْكَلَامِ ، وَبَضَعَتُهُ بِهِ : بَيَّنَّتْهُ لَهُ .  
§ وَبَضَعَ هُوَ يَبْضَعُ بَضُوعًا : فَهَمٌ . وَبَضَعَ  
الْكَلَامَ فَابْتَضَعَ : بَيَّنَّتْهُ قَبَسَيْنِ . وَبَضَعَ مِنْ  
صَاحِبِهِ يَبْضَعُ بَضُوعًا : إِذَا لَمْ يَأْتَمِرْ لَهُ ، فَسَمِ  
أَنْ يَأْتَمِرَ . وَبَضَعَ الْمَرْأَةُ بَضْمًا ، وَبَاضَعَهَا  
مِبَاضَعَةً وَبِضَاعًا : جَامَعَهَا . وَالْإِسْمُ : الْبِضْعُ ،  
وَجَمْعُهُ : بَضُوعٌ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْلَى كَرِبَ :  
وَفِي كَعْبٍ وَإِخْوَتِهَا كِلَابٌ  
سَوَامِي الطَّرْفِ غَالِيَةُ الْبُضُوعِ  
سَوَامِي الطَّرْفِ : أَيِ مُتَابِعَاتٍ مُعْتَزَّاتٍ . وَقَوْلُهُ  
« غَالِيَةُ الْبُضُوعِ » : كَتَبَتْ بِذَلِكَ عَنِ الْمُهْمُورِ

قَالَ ثَعْلَبُ : جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ ، فَقَالَ لَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَكَلْتُمَا الضَّبْعَ .  
فَدَعَا لَهُمْ :

وَالضَّبْعُ : الشَّرُّ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قَالَتْ  
الْعُقَيْلِيَّةُ : كَانَ الرَّجُلُ إِذَا خِفْنَا شَرَّهُ ، فَتَحَوَّلَ  
عَنَّا ، أَوْ قَدَرْنَا نَارًا خَلَفَهُ . قَالَ : قَعِيلٌ لَهَا : وَلِمَ  
ذَلِكَ ؟ قَالَتْ : لِيَتَحَوَّلَ ضَبْعُهُ مَعَهُ ، أَيْ لِيَذْهَبَ  
شَرُّهُ مَعَهُ .

وَضَبْعٌ : إِسْمٌ رَجُلٍ ، وَهُوَ وَالِدُ الرَّبِيعِ بْنِ ضَبْعٍ  
الْقَزْرَارِيِّ . وَضَبْعٌ : إِسْمٌ مَكَانٍ ، أَنْشَدَ أَبُو حَنِيْفَةَ ١ :  
حَوَزَهَا مِنْ عَقِيبِ إِلَى ضَبْعٍ  
فِي ذَبَابٍ وَبَيْسٍ مُنْقَطِعِ  
§ وَضَبَاعَةٌ : إِسْمٌ امْرَأَةٍ ، قَالَ الْقُطَيْبِيُّ ٢ :

فَبَنِي قَبْلَ التَّفَرُّقِ يَا ضَبَاعَا  
وَلَا يَدُكَ مَوْفِقٌ مِنْكَ الْوَدَاعَا  
§ وَضَبِيعَةٌ : قَبِيلَةٌ .  
§ وَالضَّبْعَانُ : مَوْضِعٌ .  
§ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

كَسَاطِطَةٍ إِحْدَى يَدَيْهِ فَجَانِبُ  
يُعَاشُ بِهِ مِنْهُ وَآخِرُ أَضْبَعٍ  
إِنَّمَا أَرَادَ : أَغْضَبَ ، قَلْبَ ، وَبِهَذَا فَسَّرَهُ .

### مَقُولُهُ : [ ب ض ع ]

§ بَضَعَ اللَّحْمُ يَبْضَعُهُ بَضْعًا ، وَبَضَعَهُ قَطَعَهُ .  
وَالْبَضِيعَةُ : الْقِطْعَةُ مِنْهُ . وَالْجَمْعُ : بَضْعٌ ، وَبَضِيعٌ ،  
وَبَضِيعٌ . وَهُوَ نَادِرٌ . وَنَظِيرُهُ الرَّهْنُ : جَمْعُ الرَّهْنِ .

(١) ت : قَالَ الصَّاعِقِيُّ : أَنْشَدَ الْأَسْمَى لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْقَفْقَمِيِّ ، وَهُوَ  
لِمَكَاثِمَةَ بْنِ أَبِي سَعْدَةَ السَّمْعِيِّ ، وَلِأَبِي مُحَمَّدٍ أَرْجُوزَةَ عَيْنِي ، وَلَيْسَ  
مَا أَنْشَدَهُ نَحْنَا .

(٢) ديوانه : ٣٧ .

الْقَوَى يُوصَلُ بِهَا الْمِنْ . وَالْبُضْعُ : الطَّلَاق .  
وَالْبُضْعُ : مَهْرُ الْمَرْأَةِ .

§ وَالْبُضْعُ ١ : مِلْكُ الْوَلِيِّ لِلْمَرْأَةِ .

§ وَالْبِضَاعَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْمَالِ ، وَقِيلَ الْيَسِيرُ مِنْهُ . وَالْبِضَاعَةُ : مَا حَمَلَتْ آخِرَ بَيْتِهِ وَإِدَارَتَهُ .

§ وَأَبْضَعَهُ الْبِضَاعَةَ : أَعْطَاهَا إِيَّاهَا .

§ وَابْتَضَعَ مِنْهُ : أَخَذَ . وَالْأَمَمُ : الْبِضَاعُ ، كَالْقِرَاضِ .

§ وَاسْتَبْضَعَ الشَّيْءَ : جَمَعَهُ بِضَاعَتِهِ . وَفِي مَثَلٍ « كُسْتُبْضِعَ التَّمَرُ إِلَى هَجَرَ » . قَالَ حَسَّانُ :

كُسْتُبْضِعَ تَمَرًا إِلَى أَهْلِ خَيْبَرَا

وَأَمَّا عَدَى بِلَى ، لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى حَمَلٍ .

§ وَالْبِضْعُ وَالْبَضْعُ : مَا بَيْنَ الثَّلَاثِ إِلَى الْعَشْرِ . وَبِأَمَّا : مِنْ الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعَشْرِ . يُضَافُ إِلَى مَا تُضَافُ إِلَيْهِ الْآحَادُ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى « فِي بَضْعٍ سِتِّينَ ٢ » . وَقَوْلُهُ تَعَالَى « فَلَئِنْ فِي السَّجَنِ بِضْعٍ سِتِّينَ ٣ » . وَيُجَنَّبُ مَعَ الْعَشْرِ ، كَمَا يُجَنَّبُ سَائِرُ الْآحَادِ ، وَذَلِكَ ثَلَاثَةٌ إِلَى تِسْعَةٍ ، فَيَقَالُ :

بِضْعَةَ عَشَرَ رَجُلًا ، وَبِضْعَ عَشْرَةِ امْرَأَةٍ . وَلَمْ تُسَمَّ بِضْعَةَ عَشَرَ ، وَلَا بِضْعَ عَشْرَةٍ .

وَلَا يَمْتَنِعُ ذَلِكَ . وَقِيلَ : الْبِضْعُ : مِنَ الثَّلَاثِ إِلَى التَّسْعِ . وَقِيلَ : هُوَ مَا بَيْنَ الْوَاحِدِ إِلَى الْأَرْبَعَةِ . وَمَرَّ بِضْعٌ مِنَ اللَّيْلِ : أَيُّ وَقْتُ ، عَنْ اللَّحْيَانِ .

§ وَالْبَاضِعَةُ : قِطْعَةٌ مِنَ الْغَنَمِ .

§ وَتَبْضَعُ الشَّيْءَ : سَالَتْ .

§ وَالْبِضْيُوعُ : الْبَحْرُ . وَالْبِضْيُوعُ : الْجَزِيرَةُ فِي الْبَحْرِ . وَقَدْ غَلِبَ عَلَى بَعْضِهَا . قَالَ سَاعِدَةُ ٤ :

(١) الْبِضْعُ ، بِكَسْرِ الْبَاءِ : كَمَا قَدْ ، ز . وَقَدْ ، ت . بِضْعِهَا .  
(٢) سُورَةُ الرُّومِ : ٤ . (٣) سُورَةُ يُسُوفَ : ٤٢ .  
(٤) دِيوَانُ الْهَذَلِيِّينَ ١ : ١٧٢ .

سَادَ تَجَرَّمَ فِي الْبَضْيُوعِ ثَمَانِيًا  
يَلْكُوْى بِعَيْفَاتِ الْحَارِ وَيُجَنَّبُ  
وَالْبِضْيُوعُ : مَكَانٌ فِي الْبَحْرِ .

§ وَالْبِضْيُوعُ ، وَالْبَضْيُوعُ ، وَبَاضِعٌ : مَوَاضِعٌ .

## العَيْنُ وَالضَّادُ وَالْمِيمُ

§ الْعِضْمُ : مَقْبِضُ الْقَوْسِ . وَالْجَمْعُ : عِضَامٌ .  
أَنشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ :

زَادَ صَبِيحًا عَلَى التَّمَامِ

وَعِضْمُهَا زَادَ عَلَى الْعِضَامِ

وَالْعِضْمُ : خَشَبَةٌ ذَاتُ أَصَابِعٍ تُدْرَى بِهَا الْخِنْفَةُ . وَعِضْمُ الْقَدَّانِ : لَوْحَةُ الْعَرِيضِ ، الَّتِي فِي رَأْسِ الْحَدِيدَةِ الَّتِي تُشَقُّ الْأَرْضُ . وَالْجَمْعُ :

أَعْضُمَةٌ وَعِضْمٌ . كَلَامُهُمَا نَادِرٌ . وَعِنْدِي أَنَّهُمْ كَسَرُوا الْعِضْمَ ، الَّتِي هِيَ الْخَشَبَةُ ، وَعِضْمُ الْقَدَّانِ عَلَى عِضَامٍ ، كَمَا كَسَرُوا عَلَيْهِ عِضْمُ الْقَوْسِ ، ثُمَّ كَسَرُوا عِضَامًا عَلَى أَعْضُمَةٍ ، وَعِضْمٌ ، كَمَا كَسَرُوا « مَثَلًا » عَلَى « أَمَثَلَةٍ » ،

« وَمَثَلٌ » . وَالظَّاءُ فِي كُلِّ ذَلِكَ لَفَةٌ . حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ بَعْدَ أَنْ قَدَّمَ الضَّادَ . وَقَالَ يُغَلَّبُ : الْعِضْمُ : شَيْءٌ مِنَ الْفَسْحِ ، وَلَمْ يُبَيِّنْ : أَيُّ شَيْءٍ هُوَ مِنْهُ ؟ قَالَ :

وَلَمْ أَسْمَعْهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . قَالَ : وَقَدْ جَاءَ فِي شِعْرِ الطَّرِمَّاحِ ، وَلَمْ يُنْشِدِ الْبَيْتَ . وَالْعِضْمُ : عَسِيبُ الْفَرَسِ . وَالْعِضَامُ : عَسِيبُ الْبَعِيرِ ، وَهُوَ ذَنِبُهُ ،

وَالْعِضْمُ لَا الْمَلَبُّ ، وَالْجَمْعُ أَعْضُمَةٌ وَعِضْمٌ . وَالْعِضْمُ : خَطٌّ فِي الْحَبَلِ ، يَخَالَفُ سَائِرَ لَوْنِهِ .

§ وَامْرَأَةٌ عِضْفُومٌ : كَثِيرَةُ الْأَكْلِ ، عَنْ كُرَاعٍ . قَالَ :

أَرْجِدَ رَأْسُ شَيْخَةٍ عِضْفُومٍ

وَالضَّادُ : أَعْلَى .

§ وبنو معاض : قومٌ درجوا في الدهر الأول .

مقلوبه : [ م ض ع ]

§ مَفْعَهُ يَمْنَعُهُ مَضْعَا : تناول عِرْضَهُ .

§ والمُضْعَع : المُطْعَم للصَيْد ، عن ثعلب ، وأنشد :

رَمَيْتَنِي بِمَيِّ بِالْمَوَى رَمَى مُضْعَع

من الرّحش لو لم تَعَفْهُ الْوَالِيسُ<sup>١</sup>

مقلوبه : [ م ع ض ]

§ مَعِضٌ مِنْ ذَلِكَ مَعَضًا . وَاِمْتَعَضَ :

غَضِبَ ، وَشَقَّ عَلَيْهِ ، وَأَوْجَعَهُ . وَقَالَ ثَعْلَبُ :

مَعِضٌ مَعَضًا : غَضِبَ . وكلام العرب : امتعض : أراد : كلام العرب المشهور .

§ وَأَمْعَضَهُ ، وَمَعَضَهُ<sup>١</sup> : أَنْزَلَ بِهِ ذَلِكَ ،

وَمَعَضَتِي<sup>٢</sup> الْأَمْرَ . وَأَمْعَضَتِي : أَوْجَعَتْنِي .

## [ أبواب العين مع الصاد ]

### العين والصاد والذال

§ عَصِدُ الشَّيْءِ يَعَصِدُهُ عَصِدًا . فَهُوَ مَعْصُودٌ

وَعَصِيدٌ : لَوَاهُ . وَالْعَصِيدَةُ : مِنْهُ . وَالْمَعَصِدُ :

مَا تَعَصَدُ بِهِ ، وَعَصِدَ الْبَعِيرُ عَنْقَهُ يَعَصِدُهُ

عَصُودًا : لَوَاهُ لِلْمَوْتِ . وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ .

وَعَصِدَ السَّهْمُ : التَّوَيَّ فِي مَرَّةٍ وَلَمْ يَقْصِدْ

لِلْهَدَفِ .

§ وَالْعَصْدُ وَالْعَزْدُ : النَّكَاحُ ، لِأَفْعَلَ لَهُ . وَقَالَ

كُرَاعٌ : عَصِدَ الْمَرْأَةُ يَعَصِدُهَا عَصِدًا : نَكَحَهَا .

فَجَاءَ لَهُ بِفَعْلٍ .

§ وَأَعَصِدَنِي عَصِدًا مِنْ حِمَارِكَ . وَعَزَدَا : عَلَى

الْمُضَارَعَةِ : أَيْ أَعَرَنِي لِإِيَّاهُ ، عَنْ الْحِجَابِيِّ .

§ وَالْعِصْوَادُ وَالْمِصْوَادُ وَالْعَصَوَادُ<sup>١</sup> : الْإِخْتِلَاطُ

وَالْحِكْمَةُ فِي حَرْبٍ أَوْ خُصُومَةٍ . قَالَ :

مقلوبه : [ ص ع د ]

§ صَعِدَ الْمَكَانَ وَفِي صُعُودَا ، وَأَصْعَدَ . وَصَعَدَ :

ارْتَقَى مُشْرِفًا ، وَاسْتَعَارَهُ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ لِلْعَرَضِ الَّذِي

الَّذِي هُوَ الْمَوَى . فَقَالَ :

فَأَصْبَحَ لَا يَسْأَلُنِي عَنْ يَمَانِي بِهِ

أَصْعَدَ فِي عِلْوِ الْمَوَى أَمْ تَصَوَّبَا

(١) الْأَوَّلُ : كَذَا فِي ، لُ لُوطُ . وَفِي ، ك ، ل ،

ت مَضَعُ : الْأَوَّلُ .

(١) مَضَعُ ، يَتَخَفَّفُ الصَّادُ : كَذَا فِي الْأَوَّلِ . وَتَشْتَدُّ بِدَعَا فِي ، ت .

(٢) مَضَعُ : سَاقَطَ مِنْ ل .

(٣) هُ الْعِصْوَادُ يَفْتَحُ الْعَيْنُ . عَنْ ف وَحَدَّثَا .

أراد : عن مابه ، فزاد الباء : وفَصَلَ بها بين (عن) وما جرته ، وهذا من غريب مواضعها . وأراد : أصدأ أم صوب ، فلما لم يمكنه ذلك وضع تصوب موضع صوب .

§ وجبل مُصْعَدٌ : مُرْتَفِعٌ عَالٍ . قال الساجدة بن جُوَيْنَةَ : يَا وَيْ إِلَى مُشْمَخَرَاتٍ مُصْعَدَةٍ

شَمٌّ بَيْنَ فُرُوعِ الْقَانِ وَالنَّشَمِ  
§ والصعود : الطريق صاعدا ، مؤنثة . والجمع : أصعدة ، وصعد .

§ والصعود والصعوداء ، ممدود : العقبة الشاقة . قال تميم بن مُقْبِل :

وَحَدَّثَهُ أَنْ السَّبِيلَ ثَنِيَّةٌ

صعوداء تدعو كل كَهْلٍ وأَمْرَدَا  
§ وأَكَّةٌ ٢ صَعُودٌ ، وذاتُ صَعْدَاءَ : يشتدُّ صعودها على الرَّاقي . قال :

وإنَّ سِيَاةَ الْأَقْوَامِ فَاعْلَمِ

لَهَا صَعْدَاءُ مُطْلَعُهَا طَوِيلُ

والصعود : المشقة : على القتل . وفي التنزيل : « سَأَرْهِقُهُ صَعُودًا » ٣ أي على مشقة من العذاب .

§ وقوله تعالى : « يَسْأَلُكَ عَذَابًا صَعْدَاءً » : معناه ، والله أعلم ، عذابا شاقا .

§ وصعد في الجبل - وعليه - وعلى الدرجة : رَقِيَ .  
§ وأصعد في الأرض أو الوادي ، لا غير : ذهب من حيث يميء السيل - ولم يذهب إلى أسفل

الوادي . فأما ما أُنشده سيويه ، من قوله ١ :

إِمَّا تَرَيَنِي الْيَوْمَ مُزْجِي مَطِيَّتِي

أَصْعَدُ سَيْدًا فِي الْبِلَادِ وَأَفْرِعُ

فلما ذهب إلى الصعود في الأماكن العالية . وأفريعُ هاهنا : أنحدر ، لأن الإفراع من الأصداء ، فقابل

التصعد بالتسفل . هذا قول أبي زَيْد . وقال ابن الأعرابي : صعد في الجبل ، واستشهد بقوله تعالى :

« إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ » ٢ ، وقد رجَّع أبو زيد إلى ذلك ، فقال : استَوَارَتْ الإبِلُ : إذا

نفرت ، فصعدت الجبال . ذكره في الهمز .  
§ وَرَكَبٌ مُصْعَدٌ ٢ وَمُصْعَدٌ : مرتفع في

الطن ، متصب . قال :

تَقُولُ ذَاتُ الرِّكَبِ الْمُرْقِدِ

لَا خَافِضَ جِدَا وَلَا مُصْعَدَ

§ وَتَصْعَدُنِي الْأَمْرُ وَتَصَاعَدُنِي : شَقٌّ عَلَى . وَتَصْعَدُ النَّفْسُ : صَعِبَ تَحَرُّجُهُ . وهو

الصَّعْدَاءُ . وقيل : الصَّعْدَاءُ : النَّفْسُ إِلَى فَوْق . وقيل : هو النَّفْسُ بَوَجْعٍ . وهو يَنْفَسُ الصَّعْدَاءُ : وَيَنْفَسُ صُعْدًا .

§ قال سيويه : وقالوا : أَخَذْتُهُ بِرُحْمٍ فَصَاعَدًا .

حذفوا الفعل لكثرة استعمالهم إياه ، ولأنهم آمنوا أن يكون على الباء ، لأنك لو قلت : أَخَذْتُهُ بِصَاعِدٍ كَانَ قَبِيحًا ، لأنه صفة ، ولا تكون في موضع الاسم ، كأنه قال : أَخَذْتُهُ بِرُحْمٍ ، فزاد الثمن

(١) هو عِدَاهُ بْنُ هَامٍ السُّلُوكِ . عن ل .

(٢) سورة فاطر : ١٠ .

(٣) كَلَّمَ خَبِطَ الْعَطَانُ فِي ف . وفي ل : مصعد . يضم الميم وكسر اللين . ومصعد ، بتشديد الصاد ، واليمين المكسورة المشددة ، ولم يضبطا في ت . وفي هـ : يضم الميم ، وتفتح اللين .

(١) ديوان الهذليين ١ : ١٩٤ .

(٢) وضعت ف عبارة « وأَكَّةٌ صَعُودٌ ... إلى آخر البيت . يمد قوله الآخر : « عَذَابًا شاقًا » .

(٣) سورة المؤمن : ١٧ .

(٤) سورة الجن : ١٧ .

وَصُعِدْتُ كَذَلِكَ ؛ وَصُعِدَاتٌ : جَمْعُ الْجَمْعِ . وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « إِيَّاكُمْ وَالْقُعُودَ بِالصُّعِدَاتِ ، إِلَّا مَنْ أَدَّى حَقَّهَا » .

§ وَأَصْعَدْتُ الْعَدُوَّ : اشْتَدَّ . وَأَصْعَدْتُ فِي الْبِلَادِ : ذَهَبَ . قَالَ الْأَعْمَشِيُّ ١ :

فَإِنْ تَسَالَى عَنِّي فَيَارُبُّ سَائِلٍ

حَتَّى عَنْ الْأَعْمَشِيِّ بِهِ حَيْثُ أَصْعَدَا  
§ وَالصُّعْدَةُ : الْقَنَاءُ الْمُسْتَوِيَّةُ ، تَنْبُتُ كَذَلِكَ ؛ لَاحْتِجَاجٌ إِلَى التَّخْفِيفِ . قَالَ ٢ :

صُعْدَةٌ نَابِيَةٌ فِي حَائِثٍ

أَيُّهَا الرِّيحُ تَمِيلُهَا تَمِيلُ

وَكَذَلِكَ الْقَصَبَةُ . وَالْجَمْعُ : صِعَادٌ . وَقِيلَ : هِيَ نَحْوُ مِنَ الْأَلَّةِ ، وَالْأَلَّةُ : أَصْفَرُ مِنَ الْخَرْبَةِ . وَالصُّعْدَةُ مِنَ النِّسَاءِ : الْمُسْتَقِيمَةُ الْقَامَةُ ، كَأَنَّهَا صُعْدَةٌ .

§ وَالصُّعُودُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي خَدَجَتْ لِسْتَةٍ أَشْبَهَ ، فَعُطِفَتْ عَلَى وَلَدٍ عَامٍ أَوَّلَ . وَقِيلَ : الصُّعُودُ : النَّاقَةُ تَلْبَسُ وَلَدَهَا بَعْدَمَا يُشْعِرُ ، ثُمَّ تَرَامُ وَلَدَهَا الْأَوَّلَ ، أَوْ وَلَدَ غَيْرِهَا ، فَتَدِرُّ عَلَيْهِ . وَالْجَمْعُ : صُعَاتِدُ ، وَصُعْدُ . فَأَمَّا سَيُوبَةُ . فَأَنكَرَ الصُّعْدُ .

§ وَأَصْعَدَتِ النَّاقَةُ ؛ وَأَصْعَدَهَا ، وَصُعْدَهَا ٣ : جَعَلَهَا صُعُودًا ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

§ وَالصُّعْدُ : شَجَرٌ يُدَابُّ مِنْهُ الْقَارُ .

§ وَبَنَاتُ صُعْدَةٍ : حَيَرُ الْوَحْشِ . وَقِيلَ :  
الصُّعْدَةُ : الْأَثَانُ .

(١) دِيوَانُهُ : ١٣٥ .

(٢) هُوَ كَمَبُ بْنُ جَبِيلٍ ، يَصِفُ امْرَأَةً ، شَبَّهَهَا بِالْقَنَاءِ .

(٣) لُ : صَعْدًا ؛ بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ .

صَاعِدًا ، أَوْ فَذَعِبَ صَاعِدًا ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ :  
وَصَاعِدًا ، لِأَنَّكَ لَا تَرِيدُ أَنْ تُخْبِرَ أَنَّ الدَّرْهَمَ مَعَ صَاعِدٍ ثَمَنَ لَشَيْءٍ ، كَقَوْلِكَ بِدَرْهَمٍ وَزِيَادَةٍ ، وَلَكِنَّكَ أَخْبَرْتَ بِأَدْنَى الثَّمَنِ ، فَجَعَلْتَهُ أَوَّلًا ، ثُمَّ قَرَّرْتَ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ ، لِأَتَمَّانِ شَيْءٍ . قَالَ : وَلَمْ يُرَدِّ فِيهَا هَذَا الْمَعْنَى ، وَلَمْ يَلْزَمْ الرَّاوُؤُ لَشَيْئَيْنِ أَنْ يَكُونَ أَحَدُهُمَا بَعْدَ الْآخَرِ ، وَصَاعِدٌ : يَدُلُّ مِنْ زَادٍ وَيَزِيدُ ١ . وَتَمَّ مِثْلُ الْقَاءِ ، إِلَّا أَنَّ الْقَاءَ أَكْثَرُ فِي كَلَامِهِمْ . قَالَ ابْنُ جَنَى : وَصَاعِدًا : حَالٌ مُؤَكَّدَةٌ ، أَلَا تَرَى أَنْ تَقْدِيرُهُ : فَزَادَ الثَّمَنُ صَاعِدًا ، وَمَعْلُومٌ أَنَّهُ إِذَا زَادَ الثَّمَنُ ، لَمْ يَكُنْ إِلَّا صَاعِدًا . وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ ٢ :

كَفَى بِالنَّسَاءِ مِنْ أَمْنَاءٍ كَافٍ

غَيْرَ أَنْ لِلْحَالِ هُنَا مَزِيدٌ ، أَعْنَى فِي قَوْلِهِ « فَصَاعِدًا » ، لِأَنَّ صَاعِدًا نَابٍ فِي اللَّفْظِ عَنِ الصِّعَلِ الَّذِي هُوَ زَادٌ وَ « كَافٍ » لَيْسَ نَابًا فِي اللَّفْظِ عَنْ شَيْءٍ ، أَلَا تَرَى أَنَّ الْفِعْلَ النَّاصِبَ بِهِ ، الَّذِي هُوَ كَفَى ، مَلْفُوظٌ بِهِ مَعَهُ .  
§ وَالصُّعِيدُ : الْمُرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ . وَقِيلَ :  
الْأَرْضُ الْمُرْتَفِعَةُ مِنَ الْأَرْضِ الْمُنْخَفِضَةِ . وَقِيلَ :  
مَا لَمْ يَخَالِطْهُ رَمْلٌ وَلَا سَبَخَةٌ . وَقِيلَ : هُوَ وَجْهُ الْأَرْضِ . وَقِيلَ : الْأَرْضُ الطَّيِّبَةُ . وَقِيلَ : هُوَ كُلُّ تَرَابٍ طَيِّبٍ . وَفِي التَّنْزِيلِ : « فَتَيَسَّمَّوْا صُعِيدًا طَيِّبًا ٣ » . وَالصُّعِيدُ : الطَّرِيقُ ، سُمِّيَ بِالصُّعِيدِ مِنَ الزَّرَابِ ، وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ : صُعْدَانُ . قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ ٤ :

وَيَسَّهِ تَشَابَهُ صُعْدَانَهُ

وَيَفْتَقِي بِهِ الْمَاءُ إِلَّا السَّمْلُ

(١) يَرِيدُ أَنْ زَادَ وَيَزِيدُ فِي مَعْنَى صَعَدَ يَصْعَدُ ، وَقَرَنَهُ ابْنُ جَنَى بِبَدَ ، بِأَنَّهُ حَالٌ مُؤَكَّدَةٌ .

(٢) هُوَ بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ . وَعَجَزَهُ ٥٥ وَلَيْسَ لِأَيُّهَا إِذْ طَالَ شَأْفُ .

(٣) سُورَةُ الْمَائِدَةِ : ٦ .

(٤) دِيوَانُهُ : ١٢٨ .

§ وصعدة : موضع باليمن ، معرقة ، لاتدخلها  
الألف واللام .

§ وصعداى وصعائد : موضعان . قال لبيد :  
عليهت تبكّد في نيه صعايد  
سبعا توكما كاملا أياها

مقلوبه : [ د ع ص ]

§ الدّعص : فوز من الرمل مجتمع . والجمع :  
أدعاص ودّعصة . والطائفة منه : دّعصة . قال :

خُلِفْتُ غَيْرَ خِلْفَةِ النَّسْوَانِ  
إِنْ قُمْتُ فَأَلْعَى قَصِيبُ بَانٍ  
وَإِنْ تَوَلَّيْتُ فَدِعْصَتَانِ  
وَكُلٌّ إِذْ تَفَعَّلُ الْعَيْنَانِ

والدّعصاء : أرض سهلة فيها رمل ، تحصى عليها  
الشمس ، فتكون رمضاؤها أشد من غيرها . قال :  
والمستجير بعمرو عند كُرْبَتِهِ  
كالمستجير من الدّعصاء بالنار  
§ وتدّعص الرمل : تهرأ من فسادِه .

§ والمندعص : الميت إذا تفسّخ ، شبه بالدّعص :  
لورمه وضعفه . قال الأعشى :

فإن يلقن قوتي قومه تر يئسهم

قتلا وأفصاد القنا ومداعصا

§ وأدعصه الحر : قتله . ورماه فأدعصه :  
كأفحصه . قال جريرة بن عائد النضري :

وفلن هتوف كلما شاء راعها

بزرق المتايا المدعصات زجوم

§ ودّعصه بالرمح : طعنه به .

§ والمداعص : الرماح .

§ ورجل مدّعص بالرمح : طعّان به . قال :  
لتجيدتي بالأمير برأ  
وبالقناة مدّعصا مكرأ

مقلوبه : [ ص د ع ]

§ الصدّع : الشق في الشيء الصلب ، كالزجاجة  
والخائط وغيرهما . وجمعه : صدّوع . قال قيس  
ابن ذريح :

أياكيدا طارت صدّوعا نوافذا

وياحسرتا ماذا تغفل القلب

ذهب فيه إلى أن كل جزء منها صار صدّعا .

§ وصدّع الشيء يصدّعه صدّعا ، وصدّعه  
فانصدّع ، وصدّعه : شقه بنصين . وقيل  
صدّعه : شقه ، ولم يفرق . وقوله تعالى :  
« يَوْمَئِذٍ يَصْدَعُونَ » : قال الزجاج :

معناه : يفترون . فيصبرون فريقين : فريق في  
الجنة ، وفريق في السعير . وأصلها : يصدّعون .

فقلبت التأء صادا ، وأدعمت في الصاد . وكل  
نصف منه : صدّعة ، وصدّيع : قال ذوالرمة :

عشبة قلبي في المقيم صدّيعه

وراح جناب الظاعنين صدّيع

وقول قيس بن ذريح :

فلما بدأ منها الفساق كما بدأ

بظهر الصفا الصلّد الشقوق الصّوادع

يجوز أن يكون صدّع : في معنى تصدّع لغة ،

(١) سورة الروم : ٥٣ .

(٢) ديوانه : ٣٥٤ .

(١) الزوزني شرح الملقات السبع : ١٣٣ ، والتبريزي : ١٥٤ .

(٢) ديوانه : ١٥١ .

§ والصَّدْعُ : وجع الرأس . وقد صُدَّعَ الرجل . وجاء في الشعر : صُدَّعَ .

§ وعليه صِدْعَةٌ من مال : أى قليل . والصَّدْعَةُ والصَّدِيعُ : نحو السَّيْنِ من الإبل ، وما بين العشرة إلى الأربعين من الضَّأْنِ . وقيل : القِطْعَةُ من النِّعَمِ إذا بَلَغَتْ سِتِينَ . وقيل : هو القِطْعُ من الظَّباءِ . § والصَّدْعُ والصَّدْعُ : القِصِيُّ الشَّابُّ القَتَوِيُّ من الأوعال . والظَّباءُ ، والإبل . وقيل : هو الشَّيْءُ بين الشَّيْئَيْنِ من أى نوع كان ، بين الطويل والقصير ، والقِصِيُّ والمُسَيْنُ ، وبين السَّيْنِ والمَهْزُولِ ، والعَظِيمِ والصَّغِيرِ . قال ١ :

يَارِبْ أَبَايَ مِنْ الْعَفْرِ صَدْعُ  
تَقْبِضِ الذَّنْبِ إِلَيْهِ وَاجْتَمِعْ

§ والصَّدِيعُ : القميصُ بين القميصين ، لا بالكبير ولا بالصغير .

§ ورجل صَدَعٌ : ماضٍ في أمره .

§ وَصَدَّعَ بِالْأَمْرِ يَصْدَعُ صَدْعًا : أصاب به موضعه ، وجاهر به . وفي التنزيل : « فاصْدَعْ بِمَا تُوَمَّرُ » ٢ .

§ ودليل مِصْدَعٌ : ماضٍ لوجهه . وخَطِيبٌ مِصْدَعٌ : بليغ جرى على الكلام .

§ والناس علينا صَدْعٌ واحدٌ : أى مجتمعون بالعداوة .

§ وما صَدَّعَكَ عَنْ الْأَمْرِ صَدْعًا : أى صَرَفَكَ .

§ والمِصْدَعُ : طريق سهلٌ في غِلْظٍ من الأرض .

§ والمِصْدَعُ : المِشْقَصُ من السَّهَامِ .

ولا أعرفها . ويجوز أن يكون على النَّسَبِ ، أى ذات انصداع وتصدُّع . وَصَدَّعَ الْفَلَاةَ وَالنَّهْرَ يَصْدَعُهُمَا صَدْعًا ، وَصَدَّعَهُمَا شَقَّهُمَا . على المَثَلِ ، قال لبيد ١ :

فَتَوَسَّطًا عَرَضَ السَّيْرِ وَصَدَّعَا

مَسْجُورَةً مُتَجَاوِرًا قُلَامُهَا

§ والصَّدْعُ : نبات الأرض ، لأنه يصدعها : يشقها . وفي التنزيل : « وَالْأَرْضُ ذَاتِ الصَّدْعِ » ٢ ، § وَتَصَدَّعَتِ الْأَرْضُ بِالنَّبَاتِ : تَشَقَّقَتْ .

§ وَانْصَدَّعَ الصَّبْعُ : انشَقَّ عنه اللَّيْلُ .

§ والصَّدِيعُ : القِصْبُ لانشقاقه ، قال ٣ :

تَرَى السَّرْحَانَ مُفْتَرِشًا يَدَيْهِ

كَأَنَّ بَيَاضَ لَبَنِهِ صَدِيعٌ

والصَّدِيعُ : الرُّمَّةُ الجديدة في الثَّوْبِ الخُلُقَى ، كَأَنَّهَا صَدِيعَتْ ، أى شَقَّتْ .

§ وَالصَّدْعَةُ : القِطْعَةُ مِنَ الثَّوْبِ ، تُشَقُّ مِنْهُ .

§ وَصَدَّعَ الشَّيْءَ فَصَدَّعَ : فَرَّقَهُ فَتَفَرَّقَ . وقوله :

فَلَا يُبْعِدُ نَكَالَ اللَّهِ خَيْرَ أَحَى أَمْرِي

إِذَا جَعَلْتَ نَجْوَى النَّدَى تَصَدَّعُ

معناه : تَفَرَّقَ ، فَظَهَرَ وَتَكَشَّفَ . وَصَدَّعَهُمُ النَّوَى ، وَصَدَّعْتَهُمْ : فَرَّقْتَهُمْ . وَالتَّصْدَاعُ :

تَفْعَالٌ مِنْ ذَلِكَ . قَالَ قَيْسُ بْنُ ذَرِيعٍ :

إِذَا افْتَلَكْتَ مِنْكَ النَّوَى ذَا مَوَدَّةٍ

حَبِيبًا يَتَصَدَّاعُ مِنَ الْبَيْنِ فَيُشْعِبُ

(١) شرح الملقات : للبرزى : ٢٤٩ ، الزوزق : ١٢٩ .

(٢) سورة الطارق : ١٢ .

(٣) هو عمرو بن معد يكرب الزبيدي .

(١) هو منظور الأسدي . عن ت .

(٢) سورة الحجر : ٩٤ .



## العين والصاد والتاء

§ تَصَعَّ : تَرَدَّدَ .

مقلوبه : [ ت ع ص ]

§ تَعَصَّ تَعَصًّا : اشتكى عَصَبَهُ من شدة المشى .  
§ والتَّعَصُّ : شبيه بالمغص ، وليس بثبوت .

## العين والصاد والراء

§ العَصْرُ ، والعَصِيرُ ، والمُعَصِرُ ، والعُصْرُ ،  
الأخيرة عن اللحياني : الدهر . والجمع : أعَصِرُ ،  
وأعصار ، وعُصُور ، وعُصْر . والعَصْرُ :  
الليلة . والعصر : اليوم . قال الشاعر ١ :

ولن يَلْبَثَ العَصْرانِ يومٌ وَلَيْلَةٌ

إِذا طَلَبَا أَنْ يَدْرِكَا ما تَيْبَسَا

وقيل : العَصْران : الغداة والعشي . يقال :  
لأفعل ذلك ما اختلف العَصْران . والعَصْرُ :  
العشيُّ إلى احرار الشمس . وصلاة العَصْرُ :  
مضافة إلى ذلك الوقت . قال :

تَرْوَحُ بنا يا عَمْرُو قَدْ قَصَرَ العَصْرُ

وفي الروحة الأولى الغنيمَة والأجرُ  
وقالوا : هذه العَصْرُ ، على سعة الكلام ، يريدون :  
صلاة العَصْرُ .

§ وأعَصَرْنَا : دخلنا في العَصْر . وأعصرنا أيضا :  
كأفصرْنَا .

§ وجاء عَصْرًا : أي بطيئا .

§ والمُعَصِرُ : التي بلغت عَصْرَ شبابها :

(١) هو حيد بن ثور ، ديوانه : ٨ .

وأدركت . وقيل : هي التي رَأَقَت العِشْرينَ .  
وقيل : حتى تدخلَ في الخِص . وقيل : هي التي تُحْبَسُ  
في البيت ساعة تَطْمِثُ . وقيل : هي التي قد  
وكدت . الأخيرة أَزْدِيَّة . والجمع : معاصر ،  
ومعاصير . وقد عَصَرَتْ ، وأعَصَرَتْ .

§ وعَصَرَ العنب ونحوه مما له دُهن ، أو شراب ،  
أو عَسَل ، يعصيره عَصْرًا ، فهو معصُور  
وعَصِير ، واعتصره : استخرج ما فيه . وقيل :  
عَصَرَهُ : ولى ذلك بنفسه ، واعتصره : عَصِرَ  
له خاصَّةً . وقد انعَصَرَ ، وتَعَصَّرَ .

§ وعُصارة الشيء ، وعُصارُهُ ، وعَصِيرُهُ :  
ما تحلَّب منه ، قال :

فإنَّ العَدَايَ قد خَلَطَنَ اللَّيْمِي

عُصَارَةً حينَما مَعا وصَبِيبُ  
وقال :

حتى إذا ما أنضَجَتَه ثَمْسُهُ

وَأَتَى فَلَيْسَ عُصَارُهُ كَعُصَارِ

وقيل : المُعَصَّر : جمع عُصارة .

§ والمُعَصْرَة : موضع العَصْرِ .

§ والمُعَصَّرُ : الذي يُجْعَل فيه الشيء . ثم  
يُعَصَّرُ حتى يَتَحَلَّبَ ماؤه .

§ والعَوَاصِرُ : ثلاثة أحجار يعصرون العِشْبَ  
بها : يجعلون بعضها فوق بعض .

§ ولا أفعله مادام لَزِيت عاصِر : يُدْخَلُ إلى الأبد .

§ والمُعَصِرَاتُ : السَّحَابُ فيها المطر . وفي التنزيل

« وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ ماءً ثَجَّاجًا » .

§ وأَعَصِرَ النَّاسُ : أُمْطِرُوا . وبذلك قرأ بعضهم :

(١) سورة النبا : ١٤ .

والعصار : الغبار الشديد . قال الشاعر ١ :

إذا ما جدَّ واستدَّ كَمَى عَلَيْهَا

أثَرْنَ عَلَيْهِ مِنْ رَهَجٍ عِصَارًا

§ والعَصْرَة : الغبار . وفي حديث أبي هريرة :

« أَنَّ امْرَأَةً مَرَّتْ بِهِ مُطْطِبَةً ، لَدَيْهَا عَصْرَةٌ ،

قَالَ : أَيْنَ تُرِيدِينَ يَا أَمَةَ الْخَبَرِ ؟ قَالَتْ :

أُرِيدُ الْمَسْجِدَ . - ويجوز أن تكون العَصْرَة من

فَوْحِ الطَّيْبِ وَهَيْجِهِ ، فَشَبَّهَتْ بِمَا تُثِيرُهُ الرِّيحُ .

وبعض أهل الحديث يرويه : عَصْرَةٌ ٢ .

§ والعَصْرُ : العطية .

§ عَصْرَةَ يَعْنِيهِ : أعطاه . قال طرفة ٣ :

لو كَانَ فِي أَمْلَاكِنَا وَاحِدٌ

يَعْنِيهِ فِينَا كَالَّذِي يَعْنِيهِ

§ والاعتصار : انتجاع العطية . واعتصر من

الشيء : أخذ . قال ابن أحر :

وَأَنَا الْعَيْشُ بِرَبِّيَانِهِ

وَأَنْتَ مِنْ أَفْنَانِهِ مُعْتَصِرٌ

ورجلٌ كريمٌ الْمُعْتَصِرُ وَالْعَصَارَةُ : أي جواد

عند المسألة .

والاعتصار : أن تُخرج من إنسان مالا بغيره ،

أو بوجه غيره ، قال :

قَتَنٌ وَاسْتَبَقَى وَلَمْ يَعْتَصِرْ

وكل شيء متعته ، قد عَصَرْتَهُ . واعتصر

عليه : تجلَّ عليه بما عنده ، ومنعه . وفي الحديث :

« يَعْتَصِرُ الْوَالِدُ عَلَى وَلَدِهِ فِي مَالِهِ » .

§ والعَصْرُ ، والعَصْرَة : الملجأ .

§ وعَصَرَ بالشيء ، واعتصر به : لجأ إليه .

وقد قيل في قوله تعالى : « فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ

(١) لم نجد في ديوانه المطبوع مصر .

(٢) حصرة ، يفتح فكون : كذا ف ، ز . وفي ل ، ت ،

بضم فكون .

(٣) ديوانه ، طبع « أدركه » : ص ١٠ .

« فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْتَصِرُونَ » ١ . ومن

قرأ « يَعْتَصِرُونَ » فهو من عَصَرَ العَنْبَ . وقُري :

« وَفِيهِ تَعْتَصِرُونَ » عن العصر أيضا : وقيل :

الْمُعْتَصِرُ : السَّحَابَةُ الَّتِي قَدْ آنَ لَهَا أَنْ تَصُبَّ ، قال

ثعلب : وجارية مُعْتَصِرٌ : منه . وليس يقوى .

قال أبو حنيفة : وقال قوم : إنَّ الْمُعْتَصِرَاتِ :

الرِّيحُ ذَوَاتُ الْأَعْصِيرِ . وهو الرَّهَجُ وَالْغَبَارُ ،

واستشهدوا بقول الشاعر :

وَكَانَ سَهْلُكَ الْمُعْتَصِرَاتِ كَسَوْنَهَا

تُرَبُّ الْقَدَافِدِ وَالنَّقَاعِ بِمُنْخُلٍ

وزعموا أن معنى من ، من قوله « مِنْ الْمُعْتَصِرَاتِ »

معنى الباء ، كأنه قال : وَأَنْزَلْنَا بِالْمُعْتَصِرَاتِ مَاءً

تُجَاعًا . وقيل : بل الْمُعْتَصِرَاتِ : الغيوم أنفسها .

وفسر بيت ذي الرُّمَّة ٢ :

وَتَبَسُّمٌ تَلَعَ الْبَرْقِ عَنْ مُتَوَضِّعٍ

كَتَوَّرِ الْأَقْحَى شَافِ أَلْوَانَهَا الْعَصْرُ

فقيل : الْعَصْرُ : المطر من الْمُعْتَصِرَاتِ . والأكثر

والأعرف : شَافِ أَلْوَانَهَا الْقَطَرُ .

§ وإنَّ الْحَيَرَ بِهَذَا الْبَلَدِ عَصْرٌ مَعْرٌ : أي يُقْتَلُ

وَيُقْتَلَعُ .

§ والإعصار : الريح تثير السحاب . وقيل : هي

التي فيها نار ، مذكر . وفي التزويل : « فَأَصَابَهَا

إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ » ٣ . وقيل : التي فيها

غبار شديد . وقال الرَّجَّاجُ : الإعصار : الريح

التي تهب من الأرض كالعمود ، إلى نحو السماء ،

وهي التي تسمى الناس الزُّوْبَعَةَ . والإعصارُ

والعِصَارُ : « أَنْ تَهْبِجَ الرِّيحُ الرَّابَّ تَرْفَعُهُ .

(١) سورة يوسف : ٤٩ .

(٢) ديوانه : ٢١٣ ، وفيه « القطر » في موضع « العصر » .

(٣) سورة البقرة : ٢٦٦ .

يشهدُ بذلك ماورد به الخبر ، من أنه إنما سُمِّيَ  
بذلك لقوله :

أُبْنِيْ إِنْ أَبَاكَ غَيْرَ لَوْنُهُ

كَرَّ اللَّيَالِي وَاخْتِلَافُ الْأَعْصَرِ

§ وَعَوَصْرَةٌ : اسم .

§ وَعَصَوَصْرٌ ، وَعَصِيَصْرٌ ، وَعَصَنَصْرٌ ،  
كلُّهُ : موضع .

مقلوبه : [ ع ر ص ]

§ العَرَصُ : خَشَبَةٌ توضع على البيت عَرَصًا ،  
إذا أرادوا تسقيفه . ويُلْقَى عليها الخشبُ الصغار .

وقيل : هو الحائطُ يُجْعَلُ بين حائطي البيت لا يَبْلُغُ  
به أقصاه ، ثم يوضع الجائر من طرف الحائط الداخل ،  
إلى أقصى البيت ، ويسقف البيت كله ، فما كان بين  
الحائطين فهو سَهْوَةٌ . وما كان تحت الجائر فهو  
'مُخَدَّعٌ' . والسَّيْنُ : لغة ، وقد عَرَصَهُ .

§ والعَرَّاصُ من السَّحَابِ : ما اضطرب فيه  
البرق . وأظَلَّ من فوق ، فقرَّب حتى صار  
كالسَّقْفِ ، ولا يكون إلا ذا رَعْدٍ وبرق . وقال  
اللَّحْيَانِي : هو الذي لا يسكنُ بَرَقَهُ .

§ وعَرِصَ البرقُ عَرِصًا . واعتَرِصَ : اضطرب .  
§ وبرقَ عَرِصٌ وعَرَّاصٌ : شديد الاضطراب .  
ورُمِحَ عَرَّاصٌ : كذلك . قال :

من كلِّ عَرَّاصٍ إذا هَزَّ عَسَلٌ

وكذلك سَيْفٌ عَرَّاصٌ . والفِعْلُ كالفعل ،  
والمصدر كالمصدر ، قال الشاعر في العَرِصِ :

يُسِيلُ الرُّبَا وَهَمِي الكُلَى عَرِصَ الذَّرَا

أَهْلُهُ تَصَاخِرُ النَّدَى سَابِغُ التَّطَرِّ

§ وعَرِصَ الرجلُ عَرِصًا ، واعتَرِصَ :  
نَشِطَ . وقال اللَّحْيَانِي : هو إذا قَفَزَ وَزَا ،

يَعْصِرُونَ ١ : إنه من هذا : أَيْ يَنْجُونَ من  
البلاء ، وَيَعْتَصِمُونَ بِالْخَصْبِ . وقال عَدِي  
ابن زَيْد ٢ :

لو يَغْيِرِ الْمَاءُ حَلْقِي شَرِيقٌ

كَتُّ كَالْفَصَّانِ بِلَمَاءِ اعْتَصَارِي

§ وَعَصَرَ الزَّرْعُ : نَبَتَ أَكَامُ سُبُلِهِ ، كَأَنَّهُ  
مَأخُوذٌ مِنَ الْعَصْرِ ٣ ، الذي هو المَلْجَأُ وَالْحِرْزُ ،  
عن أَبِي حَنِيفَةَ .

§ وَالْمُعْتَصِرُ : الْعُمَرُ وَالْمَرَمُ . عن ابن الأَعْرَابِيِّ  
وَأَنشد :

أَدْرَكْتُ مُعْتَصِرِي وَأَدْرَكْتِي

حِلْمِي وَيَسَّرَ قَائِلِي تَعْلِي

وقيل : معناه : ما كان في الشَّبابِ مِنَ النَّهْرِ :  
أَدْرَكْتُهُ وَلَهَوْتُ بِهِ . يَهْذَبُ إِلَى الْإِعْتِصَارِ ، الذي  
هو الإِصَابَةُ لِلشَّيْءِ ، وَالْأَخْذُ مِنْهُ . وَالْأَوَّلُ أَحْسَنُ .

§ وَعَصَرَ الرجلُ : عَصَبْتَهُ وَرَهَطَهُ .

§ وَهُمْ مَوَالِينَا عَصْرَةٌ : أَيْ دَنِيَّةٌ .

§ وقوله . أَنشدته ثعلب :

أَيَّامَ أَعْرَقَ فِي عَامِ الْمُعَاصِرِ

فَسَّرَهُ فَقَالَ : بَلَغَ الْوَسْخُ إِلَى مُعَاصِمِي . وهذا من  
الْجَدْبِ ، وَلَا أَدْرِي مَا هَذَا التَّفْسِيرُ .

§ وَبَنُو عَصَرَ : حَتَّى مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ .

§ وَأَعَصُرُ وَيَعْصُرُ : قَبِيلَةٌ . قال سَيُوبَةُ :

وَقَالُوا : بَاهِلَةُ بْنُ أَعْصُرٍ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ بِجَمْعِ  
عَصَرَ . وَأَمَّا يَعْصُرُ فَعَلِي بَدَلِ الْيَاءِ مِنَ الْهَمْزَةِ ؛

(١) سورة يوسف : ٤٩ .

(٢) شعراء النصرانية : ٤٥٣ .

(٣) عصر الرجل ، بالتحريك : كَذَا فِي الْأَصُولِ . وَقِيلَ ، ت :  
يَسْكُنُ الْصَادُ .

(٤) في ز : حمل ، بيم ، ثم لام .

كَصْعَرَهُ . وَالتَّصْعِيرُ : إمالة الحَدِّ عن النظر إلى الناس ، تهاونا من كبر ، كأنه مُعْرِض .  
و«لَأَقِيمَنَّ صَعْرَكَ» : أى مَيْلَكَ ، على المَثَل .  
وقوله ، أنشد ابن الأعرابي :

وَحَشَكِ أَمْلِحِيهِ وَلَا تَخَافِي

عَلَى زُعْبٍ مُصْعَرَةٍ صِغَارٍ

قال : فيها صَعْرٌ مِنْ صِغَرِهَا ، يَنْبَغِي مَيْلًا .

§ وَقَرَّبَ مُصْعَرٌ : شَدِيد . قال :

وَقَدْ قَرَّرَيْنَ قَرَبًا مُصْعَرًا

إِذَا الْمِدَادُ حَادٌّ وَاسْبَكْرًا

§ وَالصَّيْعَرِيَّةُ : اعتراض في السَّيْرِ . وَالصَّيْعَرِيَّةُ سِمَةٌ فِي عُنُقِ النَّاقَةِ خَاصَّةٌ . لَمْ تَكُنْ يُوسَمُ بِهَا إِلَّا النُّوقُ . قال : قول الشاعر ١ :

وَقَدْ أَتَمَمْتَنِي الْمَمَّ عِنْدَ احْتِضَارِهِ

بِنَاجٍ عَلَيْهِ الصَّيْعَرِيَّةُ مِكَدَمٍ

يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ قَدْ يُوسَمُ بِهَا الذُّكُورُ ٢ .

§ وَأَمْرٌ صَيْعَرِيٌّ : قَافِي .

§ وَصَعَّرَ الشَّيْءَ قَصَصَعَرَهُ : دَحْرَجَهُ فَدَحْرَجَ .

§ وَالصُّعُرُورُ ٣ : دُخْرُوجَةُ الْجَعَلِ ، يَجْمَعُهَا فَيُدِيرُهَا ،

وَيَنْدِفِعُهَا ، وَقَدْ صَعَّرَهَا . وَكُلُّ حِمْلٍ شَجَرَةٍ

تَكُونُ مِثْلَ الْأَنْهَالِ وَالْقَلْقِيلِ وَالْقُلُقُلِ وَنَحْوِهِ ،

مِمَّا يَهِي صَلَابَةً . فَهُوَ صُعُرُورٌ . وَالصُّعُرُورُ : الصَّنْعُ

الذَّقِيقُ الطَوِيلُ الْمَلْتَوِي . وَقِيلَ : هُوَ الصَّنْعُ عَامَّةٌ .

(١) هُوَ الْمَسِيبُ بْنُ عَلِيٍّ (ل : عدل) .

(٢) هَذَا الِاسْتِدْلَالُ خَطَأٌ ، لِأَنَّ الشَّاعِرَ أَعْطَا فِي وَصْفِ الْبَعِيرِ بِالصَّيْعَرِيَّةِ ؛ وَدَلِيلُ ذَلِكَ أَنَّ طَرَفَةَ بْنِ الْعَبْدِ لَمْ يَسْمَعْ هَذَا الْبَيْتَ مِنَ الْمَسِيبِ ، قَالَ لَهُ : اسْتَوْقِفْ الْجَمَلُ : أَيْ أَفْكَ كُنْتَ فِي صَفَةِ جَمَلٍ ؟ فَلَمَّا قَلَّتِ الصَّيْحَرَةُ ، عُدْتُ إِلَى مَا تَوْصَفُ بِهِ النُّوقُ . يَنْبَغِي أَنَّ الصَّيْعَرِيَّةَ لَا تَكُونُ إِلَّا لِلْإِنثَاءِ . ع : ن .

(٣) ل : ق ، ت : الصُّعُرُورَةُ ، بِالتَّاءِ .

وَالْمَعْنَى مُمْتَارِيَانِ . وَعَرَصَتْ الْهَيْرَةَ وَاعْتَرَصَتْ تَشَيَّطَتْ وَاسْتَنْتَتْ . حَكَاهُ نَعْلَبُ ، وَأَنْشَدَ :

إِذَا اعْتَرَصَتْ كَاعْتَرَصَ الْمَرْءُ

يُوشِكُ أَنْ تَسْقُطَ فِي أَفْرَةٍ

الْأَفْرَةُ : الْبَلِيَّةُ وَالشَّدَّةُ . وَعَرَصَ الْقَوْمُ

عَرَصًا ، لَعَبُوا ، وَأَقْبَلُوا وَأَدْبَرُوا يُخْضِرُونَ .

§ وَعَرَصَةُ الدَّارِ : وَسَطُهَا . وَقِيلَ : هُوَ مَا لَابَنَاءُ

فِيهِ ، سَمِيَتْ بِذَلِكَ ، لِاعْتِرَاضِ الصَّبْيَانِ فِيهَا .

وَالْجَمْعُ : عَرَصَاتٌ ، وَعِرَاصٌ .

§ وَلَطَمَ مُعْرِصٌ : رَدَى النَّضِجَ ، مُرَمَّدٌ .

§ وَعَرِصَ الْبَيْتَ عَرَصًا : أُنْسَنَ .

مَقُولُهُ : [ ص ع ر ]

§ الصَّعَرُ : مَيْلٌ فِي الْوَجْهِ ، وَبِمَا كَانَ خَلْقُهُ

فِي الْإِنْسَانِ وَالظَّلِيمِ . وَقِيلَ : هُوَ مَيْلٌ إِلَى أَحَدِ

الشَّقِيَيْنِ . وَقِيلَ : هُوَ دَاءٌ ، يَأْخُذُ الْبَعِيرَ ،

فَيَلْوِي مِنْهُ عُنُقَهُ ، وَيُمِيلُهُ . صَعِرَ صَعْرًا وَهُوَ

أَصْعَرُ ، قَالَ أَبُو دَهَبٍ ، أَنْشَدَهُ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ :

وَتَرَى كَمَا دَلًّا إِذَا تَطَلَّعَتْ

تَرَكَّتْ بَنَاتِ فَوَادِهِ صُعْدًا

وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَبٍ ١ :

فَهْنٌ صَعُرٌ إِلَى هَدَرِ الْفَتَنِقِ وَلَمْ

يُخْفَرُ وَلَمْ يُسْلِهِ عَنْهُ لِقَاحُ

عَدَّاهُ يَلِي لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى مَوَائِلَ ، كَأَنَّهُ قَالَ :

فَهْنٌ مَوَائِلٌ إِلَى هَدَرِ الْفَتَنِقِ . وَقَدْ صَعَّرَخَدَهُ ،

وَصَاعَرَهُ . وَفِي التَّنْزِيلِ : وَلَا تُصْعِّرْ خَدَّكَ

لِلنَّاسِ ٢ . وَقُرِئَ : وَلَا تُصَاعِرِ . وَأَصْعَرَهُ

(١) دِيَّانُ الْهَذَلِيِّينَ ١ : ٤٨ .

(٢) سُورَةُ لُقْمَانَ : ١٨ .

إِنِّي لَا أَسْعَى إِلَى دَاعِيَتِهِ

إِلَّا ارْتِعَاعًا كَارْتِعَاعِ الْحَيَّةِ

وَارْتِعَاصَ الْخَدْيِ : طَفَرَمَنِ النَّشَاطِ .

وَارْتِعَاصَ الْفَرَسِ كَذَلِكَ . وَارْتِعَاصَ الْبَرْقِ :

اضْطَرَبَ .

مقلوبه : [ ص ر ع ]

§ الصَّرْعُ : الطَّرْحُ بِالْأَرْضِ . صَرَعَهُ يَصْرَعُهُ

صَرَعًا ، وَصِرَعًا . فَهُوَ مَصْرُوعٌ ، وَصَرِيحٌ .

وَالْجَمْعُ : صَرَعَى .

§ وَرَجُلٌ صَرَّاعٌ ، وَصَرِيحٌ : بَيِّنُ الصَّرَاعَةِ .

وَصَرُوعٌ : شَدِيدُ الصَّرْعِ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَعْرُوفًا بِذَلِكَ .

§ وَصَرْعَةٌ : كَثِيرُ الْمَشْرِعِ لِأَقْرَانِهِ . وَصَرُوعَةٌ :

يُصْرَعُ كَثِيرًا ، يَطَّرِدُ عَلَى هَذَيْنِ بَابٍ .

§ وَقَدْ تَصَارَعَ الْقَوْمُ وَاضْطَرَعُوا . وَصَارَعَهُ

مُصَارَعَةً وَصِيرَاعًا .

§ وَالصَّرْعَانِ : الْمُصْطَرِعَانِ .

§ وَرَجُلٌ حَسَنُ الصَّرْعَةِ . وَفِي الْمَثَلِ : « سَوْءُ

الْإِسْتِمْسَاكِ خَيْرٌ مِنْ حُسْنِ الصَّرْعَةِ » . يَقُولُ :

إِذَا اسْتَمْسَكَ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ حَسَنَ الرُّكْبَةِ ، فَهُوَ

خَيْرٌ مِنَ الَّذِي يُصْرَعُ صَرْعَةً لَانْفَرُهُ ، لِأَنَّ

الَّذِي يَنَامُكَ قَدْ بَلَغَ حَتَّى ، وَالَّذِي يُصْرَعُ لَا يَبْلُغُ .

وَالنِّبْيَةُ تَصْرَعُ الْحَيَوَانَ : عَلَى الْمَثَلِ .

§ وَالصَّرْعَةُ : الْحَلِيمُ عِنْدَ الْغَضَبِ ، لِأَنَّ حَلِمَهُ

يُصْرَعُ غَضَبُهُ . عَلَى ضِدِّ مَعْنَى قَوْلِهِ : الْغَضَبُ

غَوْلُ الْحَلِيمِ .

§ وَالصَّرْعُ وَالصَّرْعُ : الصَّرَبُ مِنَ الشَّيْءِ ، وَالْجَمْعُ :

أَصْرَعُ ، وَصُرُوعٌ . وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ بَيْتَ لَيْدٍ :

وَقِيلَ : الصُّعْرُورُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الصَّمْغِ . قَالَ

أَبُو حَنِيفَةَ : الصُّعْرُورَةُ بِالْهَاءِ : الصَّمْغَةُ الصَّغِيرَةُ .

وَأَنشَدَ :

إِذَا أَوْرَقَ الْعَبْسِيُّ جَاعَ عِيَالُهُ

وَلَمْ يَحِيدُوا إِلَّا الصَّارِيرَ مَطْعَمًا

ذَهَبَ بِالْعَبْسِيِّ مَذْهَبَ الْجِنْسِ ، حَتَّى كَانَهُ قَالَ :

أَوْرَقَ الْعَبْسِيُّونَ ، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَقَالَ : وَلَمْ يَحِيدْ ،

وَلَمْ يَقُلْ : وَلَمْ يَحْدُوا . وَعَنَى أَنَّ مَعْوَلَهُ فِي قُوَّتِهِ

وَقُوَّتِ بَنَاتِهِ عَلَى الصَّبَدِ ، فَلِذَا أَوْرَقَ لَمْ يَحِيدْ طَعَامًا

إِلَّا الصَّمْغَ . قَالَ : وَهُمْ يَقْتَاتُونَ الصَّمْغَ . قَالَ :

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الصُّعْرُورُ ، بِغَيْرِ هَاءٍ : صَمْغَةٌ

تَطُولُ وَتَكْتَوِي ، وَلَا تَكُونُ صُعْرُورَةً إِلَّا مُلْتَوِيَةً ،

وَهِيَ نَحْوُ الشَّيْرِ . وَقَالَ مَرَّةً عَنْ أَبِي نَصْرٍ :

الصُّعْرُورُ يَكُونُ مِثْلَ الْقَلَمِ ، وَيَنْعُطِفُ بِمَنْزِلَةِ

الْقَرْنِ .

§ وَضَرْبُهُ فَاصْعَتَرَرَّ ، وَاصْغَرَّرَ : أَيْ اسْتَدَارَ مِنْ

الْوَجْعِ مَكَانَهُ ، وَتَقَبَّضَ .

§ وَأَصْغَرُ ، وَصَغِيرٌ ، وَصَغْرَانٌ : أَسْمَاءٌ .

مقلوبه : [ ر ع ص ]

§ رَعَصَهُ يَرَعَصُهُ رَعَصًا : هَزَّهُ وَحَرَّكَهُ .

§ وَارْتَعَصَتِ الشَّجَرَةُ : اهْتَزَّتْ .

§ وَرَعَصَتِهَا الرِّيحُ ، وَأَرَعَصَتِهَا : حَرَّكَتِهَا .

§ وَرَعَصَ الثَّوْرُ الْكَلْبَ رَعَصًا : طَعَنَهُ ، فَاحْتَمَلَهُ

عَلَى قَرْنِهِ ، وَهَزَّهُ وَضَرْبَهُ : حَتَّى ارْتَعَصَ ، أَيْ

الثَّوْرُ مِنْ شِدَّةِ الضَّرْبِ .

§ وَارْتَعَصَتِ الْحَيَّةُ : الثَّوْتُ ، قَالَ الْعَجَّاجُ ؟

(١) ز ، ك ، ل : وقد سموا امر ... الخ .

(٢) ديوانه : ٧٢ .

فما العَرُوض فيه أَكْثَرُ حُرُوفًا مِنَ الضَّرْبِ ،  
فَقَصَّ فِي التَّصْرِيعِ ، حَتَّى لَحِقَ بِالضَّرْبِ ، قَوْلُ  
امْرِئِ الْقَيْسِ ١ :

لَمَنْ طَلَلُ أَبْصَرْتُهُ قَشَجَانِي

كَخَطِّ زَبُورٍ فِي عَسِيبِ يَمَانٍ

قَوْلُهُ : « شَجَانِي » : قَعُولُنْ . وَقَوْلُهُ « يَمَانِي » :

قَعُولُنْ . وَالْيَتِ مِنَ الطَّلِيلِ ، وَعَرُوضُهُ

المَعْرُوفُ ، إِنَّمَا هُوَ « مَقَاعِلُنْ » . وَمَا زِيدَ فِي

عَرُوضِهِ ، حَتَّى سَاوَى الضَّرْبَ ، قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ :

أَلَا أَنْعِمَ صَبَاحًا أَيُّهَا الطَّلَلُ الْبَالِي

وَهَلْ يَعْصِمُنْ مَنْ كَانَ فِي الْمُصْرَاعِ الْخَالِي

§ وَصَرَعَ الْيَتَ مِنَ الشَّعْرِ : جَعَلَ عَرُوضَهُ

كَضَرْبِهِ .

§ وَالصَّرِيعُ : الْقَضِيبُ مِنَ الشَّجَرِ ، يَنْتَهِي إِلَى

الْأَرْضِ فَيَسْقُطُ عَلَيْهَا ، وَأَصْلُهُ فِي الشَّجَرَةِ ، فَيَقَى

سَاقِطًا فِي الظِّلِّ : لِاتِّصَابِهِ الشَّمْسِ ، فَيَكُونُ

أَلَيِّنَ مِنَ الْقَرَعِ ، وَأَطْيَبَ رِيحًا ، وَهُوَ يُسْتَاكُ

بِهِ . وَالْجَمْعُ : صُرْعٌ . وَفِي الْحَدِيثِ « أَنْ النَّبِيَّ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُعْجِبُهُ أَنْ يَسْتَاكَ بِالصُّرْعِ » .

وَالصَّرِيعُ أَيْضًا : مَا يَتَّسِقُ مِنَ الشَّجَرِ . وَقِيلَ :

إِنَّمَا هُوَ الصَّرِيفُ : بِالْفَاءِ .

مَقُولُهُ : [ ر ص ع ]

§ الرَّصَعُ : دِقَّةُ الْأَكْلِيَّةِ . وَرَجُلٌ أَرْضَعُ ،

وَامْرَأَةٌ رَصْعَاءُ . وَقَدْ رَصَّعَ رَصْعًا ، وَرَبَّمَا وَصَفَ

بِهِ الذَّنْبَ . وَقِيلَ : الرَّصْعَاءُ مِنَ النِّسَاءِ : الَّتِي

لَا إِسْكَنْتَيْنِ لَهَا .

(١) غُتَارُ الشَّعْرِ الْجَاهِلُ : ٧٠ .

(٢) غُتَارُ الشَّعْرِ الْجَاهِلُ : ٣٤ .

بُئْسَتْ حَوِيزٌ ذِي مِرَّةٍ وَصُرُوعٍ

بِالصَّدَادِ ، أَيْ بِضُرُوبٍ مِنَ الْكَلَامِ . وَقَدْ قَدَّمْتُ

رَوَايَةَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ لَهُ بِالصَّدَادِ . وَهَذَا صِرْعٌ هَذَا ،

وَصَرْعُهُ : أَيْ مِثْلُهُ . قَالَ :

وَمَنْجُوبٌ لَهُ مِنْهُنَّ صِرْعٌ

يَمِيلُ إِذَا عَدَلْتُ بِهِ الشَّوَارَا

هَكَذَا رَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ ، أَيْ لَهُ مِنْهُنَّ مِثْلٌ . قَالَ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَيُرْوَى : ضَرَعَ . وَقَسَرَهُ بِأَنَّهُ

الْخَلْبَةُ . وَالصَّرْعَانُ وَالصَّرْعَانُ : لِلْمِثْلَانِ .

وَالصَّرْعَانُ : الْغَدَاةُ وَالْعَشِيَّةُ . وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ

أَنَّهُمْ أَرَادُوا الْعَصْرَانَ ، فَتَقْلِبُ . وَقِيلَ : الصَّرْعَانُ

نِصْفُ النَّهَارِ الْأَوَّلِ ، وَنِصْفُهُ الْآخِرُ .

§ وَمِصْرَاعُ الْبَابِ : بَابَانِ مَتَصَوِيَانِ ، يَنْضِمانِ جَمِيعًا ،

مُدْخِلُهُمَا فِي الْوَسْطِ مِنَ الْمِصْرَاعَيْنِ . وَقَوْلُ رُؤْبَةِ ١ :

إِذَا حَازَ دُونِي مِصْرَعَ الْبَابِ الْمِصْكَةَ

يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ عَنْدهُمْ الْمِصْرَعُ لَفَةً فِي الْمِصْرَاعِ ،

وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مَعْدُومًا .

§ وَصَرَعَ الْبَابَ : جَعَلَ لَهُ مِصْرَاعَيْنِ .

§ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : الْمِصْرَاعَانِ : بَابَا الْقَصِيدَةِ ،

بِمَنْزِلَةِ الْمِصْرَاعَيْنِ اللَّذَيْنِ هُمَا بَابَا الْيَتِ . قَالَ :

وَاشْتَقَّاهُمَا مِنَ الصَّرْعَيْنِ ، وَهُمَا نِصْفَا النَّهَارِ .

قَالَ : فَمِنْ غُدُوءٍ إِلَى انْتِصَافِ النَّهَارِ صَرْعٌ ، وَمِنْ

انْتِصَافِ النَّهَارِ إِلَى سَقُوطِ الْقُرْصِ صَرْعٌ . وَإِنَّمَا

وَقَعَ التَّصْرِيعُ فِي الشَّعْرِ . لِيَدُلَّ عَلَى أَنَّ صَاحِبَهُ

مُبْتَدِئٌ إِمَّا قِصَّةً ، وَإِمَّا قِصِيدَةً ، كَمَا أَنَّ

« إِمَّا » إِنَّمَا ابْتَدَأَ بِهَا فِي قَوْلِكَ : ضَرَبْتُ إِمَّا زَيْدًا .

وَإِمَّا عَمْرًا ، لِيُعْلَمَ أَنَّ الْمُتَكَلِّمَ شَاكٌ .

- § والرَّصَعُ : تقارُبُ بَيْنِ الرُّكْبَتَيْنِ . والرَّصَعُ :  
 أَنْ يَكْثُرَ عَلَى الزَّرْعِ الْمَاءُ وَهُوَ صَغِيرٌ ، فَيَصْفَرُّ  
 وَيُجَدِّدُ ، وَلَا يَفْتَرِشُ مِنْهُ شَيْءٌ ، وَيَصْفُرُّ رَجَبُهُ .  
 § وَرَصَعَهُ يَرْصَعُهُ رَصْعًا ، وَأَرْصَعَهُ : طَعَنَهُ  
 طَعْنًا شَدِيدًا . قَالَ الْعَجَّاجُ !  
 وَخَصَّصْنَا إِلَى النِّصْفِ وَطَعَنَّا أَرْضَنَا  
 وَرَصَعُ الشَّيْءِ : عَقْدُهُ عَقْدًا مُثَلَّثًا مُتَدَاخِلًا ،  
 كَعَقْدِ الثَّمِيَةِ ، وَنَحْوِهَا .  
 § وَالرَّصِيعَةُ : عَقْدَةٌ فِي اللَّجَامِ ، عِنْدَ الْمُعَدَّرِ ،  
 كَأَنَّهَا فَلَاسُ . وَقَدْ رَصَعَهُ . وَالرَّصِيعَةُ : الْحَلْقَةُ  
 الْمُسْتَدِيرَةُ . وَالرَّصِيعَةُ : سَيْرٌ يُصَفِّرُ بَيْنَ حِمَالَةِ  
 السَّيْفِ وَجَفْتِهِ . وَالْجَمْعُ رَصَائِعُ ، وَرَصِيعٌ ،  
 كَشَعِيرَةٍ وَشَعِيرٍ ؛ أَجْرُوا الْمَصْنُوعَ مُجَرَّى الْمُخْلُوقِ .  
 وَهُوَ فِي الْمَخْلُوقِ أَكْثَرُ . قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ ٢ :  
 رَمَيْنَاهُمْ حَتَّى إِذَا أَوَيْتَ جَمْعَهُمْ  
 وَصَارَ الرَّصِيعُ نُهَيْتَةً لِلْحِمَائِلِ  
 أَيْ انْقَلَبَتْ سَيُوفُهُمْ ، فَصَارَتْ أَعَالِيهَا أَسَافِلَهَا ؛  
 وَكَانَتْ الْحِمَائِلُ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ ، فَكُسِتْ ، فَصَارَ  
 الرَّصِيعُ فِي مَوْضِعِ الْحِمَائِلِ . وَالنُّهَيْتَةُ : الْغَايَةُ .  
 § وَالرَّصَائِعُ : مَشَكُّ أَعَالَى الضُّلُوعِ فِي الصُّلْبِ .  
 وَاحِدُهَا : رَصْعٌ ، وَهُوَ جَمْعُ نَادِرٍ . قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ :  
 فَأَصْبَحَ بِالْمَوَاقِ رُصْعًا سَرِيحًا  
 فَلِلْإِنْسِ بِأَقْيَسِهِ وَالْجِنِّ نَادِرُهُ  
 § وَرَصَعُ الْعِقْدِ بِالْجَوْهَرِ . نَظْمُهُ فِيهِ ، وَصَمَّ  
 بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ .

## العين والصاد واللام

- § الْعَصَلُ : الْمِيعَى . وَالْجَمْعُ : أَعْصَالٌ ، قَالَ  
 الطَّرِمَّاحُ ٢ :  
 فَهوَ خِلْوُ الْأَعْصَالِ إِلَّا مِنْ الْمَاءِ  
 وَمَلْجُودُ بَارِضٍ ذِي أَنْبِيَاضٍ  
 وَالْعَصَلُ : الْتَوَاءُ فِي عَسِيبِ ذَنْبِ الْقَرَسِ ،  
 حَتَّى يُصِيبَ كَاذَتَهُ وَفَائِلَهُ .

(١) قُلْ : رَصْعًا (بِالتصريك) وَرُصْعًا .

(٢) دِيَوَانُهُ : ٨٣ .

(١) الْبَيْتُ فِي دِيَوَانِ رُؤْيَا : ٩١ .

(٢) دِيَوَانُ الْهَفْلِيِّينَ : ١ : ٨٥ . وَقُلْ : ارْتَضَ جَمْعُهُمْ .

§ والعَصْلُ والعَنْصَلُ، والعَنْصَلَةُ، والعَنْصَلَاءُ،  
ممدوحان : البَصْلُ الْبَرُّ . وقال ابن الأعرابي :  
هو نبت كالْبَصْل ، وليس به . وقال اللحياني :  
هو نبت في البراري . وزعموا أن الوحاشي تشبیه  
وتأكله . قال : وزعموا أنه البصل الْبَرُّ . وقال  
أبو حنيفة : هو ورقٌ مثل الْكَرَّاثِ ، يظهرُ منسبطاً  
سَبْطاً . وقال مرة : الْعَنْصَلُ : شَجَرَةٌ  
سَهْلِيَّةٌ ، تنبتُ في مواضع الماء ، والثدِّي نباتُ  
الموزة ، ولها نورٌ كثورِ السُّوسَنِ الأبيض ،  
تَجْرُسُهُ النَّحْلُ ، والبقَرُ تأكل ورقها في القُحُوطِ ،  
يُخَلِّطُ لها بالعَلَفِ . وقال كراع : الْعَنْصَلُ :  
بقلة ، ولم يحكها .

§ وطريق العَنْصَلَيْنِ . بفتح الصاد وضمها :  
موضع . قال الفرزدق :

أَرَادَ طَرِيقَ الْعَنْصَلَيْنِ فَيَاسَرَتْ

به العيسُ في ناني الصَّوْى مُتَشَامِرًا

وسلك طريقَ الْعَنْصَلَيْنِ : يعني الباطل .

§ وعَصْلٌ : موضع ؛ قال أبو حنيفة :

عَفَّتْ ذَاتُ عِرْقٍ عُصْلُهَا فَرِثَامُهَا

فَضَحِيًّا وَهَا وَحْشٌ قَدْ أَجْلَى سَرَامُهَا

مقلوبه : [ ع ل ص ]

§ الْعَلْوُسُ : التُّخْمَةُ وَالْبَيْشَمُ . وقيل : اللَّوْى .

وقد يوصفُ به ، فيقال رَجُلٌ عِلْوُسٌ ؛ فهو

على هذا اسمٌ وصفةٌ . وعَلَصَتِ التُّخْمَةُ في

مَعِدَتِهِ . وَالْعِلْوُسُ : الذئب .

مقلوبه : [ ص ع ل ]

§ الصَّعْلَةُ مِنَ النَّحْلِ : التي فيها عَوَجٌ ، وهي

(١) ديوانه : ٨٤١ .

§ وَعَصَلَ السَّهْمُ : التَّوَيَّ في الرَّمْيِ .

§ وَعَصَلَ الشَّيْءُ عَصَلًا ، فهو أَعْصَلُ ،

وعَصِيلٌ : اعْوَجَّ وَصَلَبَ . قال ١ :

ضَرُوسٌ سَهْرُ النَّاسِ أَنْيَابُهَا عَصْلٌ

وقد كُسِرَ على عِصَالٍ ، وهو نادر ، والذي عندي

أن عِصَالًا جمع عَصِيلٍ ، كوجيع ووجاع .

وعَصِيلُ نَابِهِ ، وأَعْصَلَ : اشْتَدَّ . ووصف رجل

بَحَلًا فقال : إذا عَصِيلُ نَابِهِ ، وطال قِرَابُهُ ،

فَبِعَهُ بَيْعًا دَلِيْقًا ، ولا تحاب به صَدِيقًا . وقال

أبو حنيفة المذَنِّي :

أَفْحِنِ أَحْكَمِنِي الْمَثِيبُ فَلَا فَتَى

عُثْرٌ وَلَا قَحْصٌ وَأَعْصَلَ بَازِلٌ

§ والمِعْصَالُ : عَجَجَنَ يَكْنُؤُلُ بِهِ أَغْصَانُ الشَّجَرِ

لَا عَوَاجِهِ .

§ وامرأة عَصَلَاءُ : لَاتَحْمَ عَلَيْهَا .

§ وَعَصَلَ الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ : بَالَ . وفي الحديث :

« جَاء ثَعْلَبَانِ ٢ فَأَكَلَا الْخَبْزَ وَالزُّبْدَ ، ثُمَّ عَصَلَا

عَلَى رَأْسِ الصَّتَمِ » . حكاه المَرْوِيُّ في الْفَرِيقَيْنِ .

§ وَالْعَصَلَةُ : شَجَرَةٌ تُسَلِّحُ الْإِبِلَ ؛ وقيل : هو

شَجَرٌ يُشَبِّهُ الدَّقْسَ ، تَأْكُلُهُ الْإِبِلُ ، وتُشْرَبُ

عَلَيْهِ الْمَاءُ كُلَّ يَوْمٍ . وقيل : هو حَمْضٌ يَنْبُتُ عَلَى

الْمَاءِ . والجمع : عَصَلٌ . قال لبيد ٣ :

وَقَبِيلٌ مِنْ عَقِيلٍ صَادِقٍ

كَلِيبُوثٍ بَيْنَ غَابٍ وَعَصَلٍ

(١) هو زهير بن أبي سلمى . وصدوه . إذا لقت حرب عوان

مفخرة . غنار الشعر : ٢٣٧ .

(٢) الصواب ثعلبان ، بضم التاء ، وهو ذكر الثعلب ، كما

حقه الزبيدي في ( ت : ثعلب ) .

(٣) ديوانه : ١٥ .



وذوى الأسنان ، لأن أكثر الأشراف وذوى  
الأسنان صلح ، كقوله :

قُلْتُ لَهَا لَا تُنْكِرْنِي قَلَمًا

يَسُودُ الْفَتَى حَتَّى يَشِيبَ وَيَصِلَمَا

§ وأرض صلعماء : لابتات فيها .

§ وصلعت العرفطة صلعماء ، وهى صلعماء :

إِذَا سَقَطَتْ رُءُوسُ أَغْصَانِهَا ، أَوْ أَكَلَتْهَا الْإِبِلُ ؛  
قال الشَّيْخُ فِي وَصْفِ الْإِبِلِ :

إِنْ تَمَسَّ بِعُرْفُطٍ صَلْعٍ جَاهِجُهُ

مِنْ الْأَسَالِقِ عَارِي الشُّرُوكِ جَمْرُودٍ

§ والصلعماء : الدَّاهِيَةُ ؛ عَلَى الْمَثَلِ . أَيْ أَنَّهُ

لَا مُتَعَلِّقٌ مِنْهَا ، كَمَا قِيلَ لَهَا مَرَمَرِيْسٌ ، مِنَ الْمَرَاةِ ،  
أَيْ الْمَلَاةِ :

§ وَالْأَصْلَحُ : رَأْسُ الذَّكَرِ ، مَكْنًى عَنْهُ .

وَالْأَصْلَحُ : حَيَّةٌ دَقِيقَةُ الْعُنُقِ مُدْحَرَجَةُ الرَّأْسِ ،  
كَأَنَّ رَأْسَهَا بِثُنْدَقَةٍ . وَأَرَاهُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ :

§ وَالصَّلْعُ وَالصَّلْعُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي لَا تَبَيَّنَتْ فِيهِ .

وَقَوْلُ لُحْمَانَ : « إِنْ أَرَمْتُ مَطْمَعِي فَحَيْدًا » وَقَعَ ، وَإِلَّا

أَرَمْتُ مَطْمَعِي فَوْقَاعَ بَصْلَعٍ » : قِيلَ : هُوَ الْجَبَلُ الَّذِي

لَا تَبَيَّنَتْ عَلَيْهِ : وَالصَّلْعُ : الْحَجَرُ :

§ وَالصَّلَاعُ : الصُّفْحُ الْعَرِيفُ ؛ الْوَاحِدَةُ :  
صَلَاةٌ :

§ وَالتَّصْلِيحُ : السُّلَاحُ ، اِسْمٌ ، كَالْتَنْبِيْهِ وَالتَّنْبِيْهِ .

وَقَدْ صُلِّحَ : إِذَا بَسَطَهُ :

§ وَصُلَّاحُ الشَّمْسِ ٣ : حَرَّهَا . وَقَدْ صُلِّعَتْ :

(١) دِيوانه : ٢٣ . (٢) الْجَبَلُ بِالْجِيمِ كَذَا فِي ف . ز .

وَقَدْ ك : ل : الْجَبَلُ ، بِالْهَاءِ وَسُكُونِ الْيَاءِ ، أَيْ سَبِيلُ الرَّمْلِ .

(٣) صُلَّاحُ الشَّمْسِ ، يَبْزَنُ غَرَابَ : كَذَا فِي ف . وَفِي ز ، ك :  
صُلَّاحُ يَبْزَنُ رِمَانٍ . وَفِي الْمَطْبُوعِ يَبْزَنُ كِتَابٍ . وَقَالَ ف : ت :  
وَصُلَّاحُ الشَّمْسِ ، كَكِتَابٍ : حَرَّهَا . نَقَلَهُ ابْنُ جَبَادَ ، وَهُوَ فِي

« الْمَنَانِ » بِالْفَتْحِ .

جَرْدَاءُ أَصُولُ السَّعْفِ . حَكَاهُ أَبُو حَنِيْفَةَ ، عَنْ  
أَبِي عَمْرٍو ، وَأَنشَدَ :

لَا تَبْرُجُونَ بَنَى الْأَطَامِ حَامِلَةً

مَا لَمْ تَكُنْ صَعْلَةً صَعْبًا مَرَّاقِيَا

قال : وَالْجَمْعُ : صَعْلٌ . وَالصَّعْلُ وَالْأَصْعَلُ :

الدَّقِيقُ الرَّأْسُ وَالْعُنُقُ ، وَالْأَثْنَى : صَعْلَةٌ ، وَصَعْلَاءُ ،

يَكُونُ فِي النَّاسِ ، وَالتَّعَامُ ، وَالتَّخَلُّ . وَقَدْ صَعِلَ

صَعْلًا ، وَاصْعَالَ ، قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ دَقْلَ

السَّيْفَةِ ، وَهُوَ الَّذِي يُنْصَبُ فِي وَسْطِهِ الشَّرَاعُ .

وَدَقْلٌ أَجْرَدٌ شَوْذَبِيٌّ

صَعْلٌ مِنَ السَّاجِرِ وَرُبَّانِيٍّ

أَرَادَ بِالصَّعْلِ : الطَّوِيلَ . وَإِنَّمَا يَصِفُ مَعَ طَوْلِهِ

اسْتَوَاءَ أَعْلَاهُ بَوَسْطِهِ ، وَلَمْ يَصِفْهُ بِدَقَّةِ الرَّأْسِ .

وَالصَّعْلَةُ : التَّعَامَةُ . عَنْ يَعْقُوبَ ؛ وَلَمْ يَعْيِّنْ أَيْ

نَعَامَةً هِيَ .

مَقُولُهُ : [ لَع ص ]

§ لَعِصَ عَلَيْنَا لَعْمًا : تَعَسَّرَ . وَلَعِصَ لَعْمًا

وَتَلَعَّصَ : تَهَيَّأَ فِي أَكْلِ وَشَرَبٍ .

مَقُولُهُ : [ ص ل ع ]

§ الصَّلْعُ : ذَهَابُ الشَّعْرِ مِنْ مُقَدِّمِ الرَّأْسِ .

صَلَّيْعٌ صَلْعًا ، وَهُوَ أَصْلَحُ ، وَامْرَأَةٌ صَلْعَاءُ .

وَأَنْكَرَهَا بَعْضُهُمْ ، قَالَ : إِنَّمَا هِيَ زَعْرَاءُ ، وَقَزْعَاءُ .

§ وَالصَّلْعَةُ وَالصَّلْمَةُ : مَوْضِعُ الصَّلْعِ . وَقَوْلُهُ :

أَنشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

يَلْكُوحُ فِي حَافَاتِ قَتْلَاهُ الصَّلْعِ

أَيْ يَتَجَنَّبُ الْأَوْغَادَ ، وَلَا يَقْتُلُ إِلَّا الْأَشْرَافَ ،

§ وَنَاعِصَةً : اسمُ رجل ، من ذلك .

مقلوبه : [ ص ن ع ]

§ صَنَعَهُ يَصْنَعُهُ صُنْعًا ، فهو مصنوع ، وصنيع : عمله .

§ وَاصْطَنَعَهُ ١ : أَخَذَهُ . وقوله تعالى :

« وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي » ٢ : تأويله : اخترتك

لإقامة حجتي ، وجعلتك بيني وبين خلقي : حتى

صِرْتَ في الخطاب عني والتبليغ : بالمنزلة التي

أكون أنا بها لو خاطبتهم ، واحتججت عليهم .

§ وَاسْتَصْنَعَ الشَّيْءَ : دعا إلى صنعه . وقول

أبي ذؤيب ٣ :

إِذَا ذَكَرْتَ قَتْلِي بِكَوَسَاءٍ أَشْعَلَتْ

كَوَامِيَةَ الْأَخْرَابِ رِثَ صُنُوعِهَا

صُنُوعِهَا : جمع لأعراف له واحدا .

§ والصناعة : ما تستصنع من أمر .

§ وَرَجُلٌ صَنَعَ الْيَدَ . وصناع اليد . من قوم

صَنَعَى الْأَيْدَى . وَصُنْعٌ : وَصْنٌ . وأما سيويته

فقال : لَا يَكْسِرُ صَنْعَ الْبَيْتَةِ : اسْتَفْتَوْا عَنْهُ

بِالْوَاوِ وَالنُّونِ . وَصِنَعَ الْيَدَ . من قوم صِنَعَى

الْأَيْدَى ، وَأَصْنَاعُ الْأَيْدَى .

وحكى سيويته الصنّع مفردا . وامرأة صناع

اليَدِ . وتُفْرَدُ في المرأة ، من نسوة صُنِعَ الْأَيْدَى .

ولا يُفْرَدُ صناع اليد في المذكر . وفي المثل :

« لَا تَعْدِمُ صِنَاعُ ثَلَاثَةٍ » . الثَّلَاثَةُ : الصُّوفُ :

وَالشَّعْرُ ، وَالْوَبَرُ .

تَكَبَّدَتْ وَسَطَ السَّمَاءِ . وَانْصَلَعَتْ : بَدَتْ

فِي شِدَّةِ الْحَرِّ . لَيْسَ دُونَهَا شَيْءٌ يَسْتَرْهَا .

§ وَيَوْمٌ أَصْلَحَ : شَدِيدُ الْحَرِّ .

§ وَضَلِيعٌ : مَوْضِعٌ .

## العين والصاد والنون

§ الْعُنْصُوءُ وَالْعُنْصُوءَةُ وَالْعِنْصِيَّةُ : الْخِصْلَةُ مِنَ

الشَّعْرِ ، قَدَرُ الْقُسْرَةِ . قال ١ :

إِنْ يُجَسِّرَ رَأْسِي أَتَمِطَ الْعِنَاصِي

وَالْعُنْصُوءُ وَالْعُنْصُوءَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْكَلَأِ ، وَالْبَقِيَّةُ

مِنَ الْمَالِ . مِنَ النِّصْفِ إِلَى الثُّلُثِ ، أَقْلُ ذَلِكَ .

وقال نعلب : الْعِنَاصِي : بَقِيَّةُ كُلِّ شَيْءٍ . وقال

الْحِجَاجِيُّ : عُنْصُوءٌ كُلُّ شَيْءٍ : بَقِيَّتُهُ كَذَلِكَ .

وقيل : الْعُنْصُوءَةُ ، وَالْعُنْصُوءَةُ : وَالْعِنْصِيَّةُ :

قِطْعَةٌ مِنْ إِبِلٍ أَوْ غَنَمٍ .

مقلوبه : [ ص ع ن ]

§ الصَّعْوَنُ : الدَّقِيقُ الْعُنُقُ وَالرَّأْسُ . مِنْ أَى

شَيْءٍ كَانَ . وَقَدْ غَلَبَ عَلَى النَّعَامِ . وَالْأُنْثَى : بِالْمَاءِ .

§ وَأُذُنٌ مُصَعَّنَةٌ : الْهَيْفَةُ دَقِيقَةٌ . قَالَ عَدِيُّ

ابن زَيْدٍ :

لَهُ عُنُقٌ مِثْلُ جَذَعِ السَّحْوِقِ

وَأُذُنٌ مُصَعَّنَةٌ كَالْقَلَمِ

مقلوبه : [ ن ع ص ]

§ نَعَصَ الشَّيْءَ فَانْتَعَصَ : حَرَّكَه فَتَحَرَّكَ .

§ وَالتَّعَصَ ٢ : التَّمَايُلُ .

(١) هو أبو النجم .

(٢) التعص : محرك العين : كما في ك ل ل د . وفي ف ،

ز : بإسكانها .

(١-١) وردت هذه الفقرة في فاش ف . وعليها حرف (-)

علامة أنها حاشية . وأدخلت في ز ، ك في اللز .

(٢) سورة طه : ٤١ . (٣) ديوان الهذليين ١ : ٨٦ .

قال ابن جني : قولهم : « رجل صنع البدن » ،  
وامرأة صنع اليد : دليل على مشابهة حرف المد  
قبل الطرف ، لتاء التانيث ، فأغنت الألف قبل  
الطرف مفتحة التاء التي كانت تجب في صتعة لو  
جاء على حكم نظيره ، نحو حسن وحسنه ، وقد قيل :  
امرأة صنيعة ، كصناع . قال حميد بن ثور :  
أطاف بها النّسوان بين صنيعة

وبين التي جاءت لَكَيْمًا تَعَلَّمَا  
§ ورَجُلٌ صَنَعَ اللّسان ، ولسانٌ صنع ،  
يقال ذلك للشاعر ، ولكلّ بَيْن ، وهو على  
المثّل . قال حسّان بن ثابت ٢ :  
أهدى لهم مدحى قلب يؤازره  
فما أرادَ لسانٌ حائكٌ صنعُ  
وصنع الفرس يصنعه . وهو صنع : قام عليه .  
وفرّس صنع للأثني : بغير هاء . وأرى اللحاني  
خصّ به الأثني من الخيل .

§ وقوله تعالى : « ولتصنع على عيني » ٣ قيل :  
معناه : لتفدني . وصنع الحارية ، لأن تصنيها  
لا يكون إلا بأشياء كثيرة وعلاج .  
§ وقول نافع بن لقيط القنعسي . أنشده  
ابن الأعرابي :

مرط القذاذ فليس فيه مصنع

لا الريش ينفعه ولا التعقيب  
فسره فقال : مصنع : أي ما فيه مستملح .  
§ والتصنع : تكلف الصلاح وليس به .  
والتصنع : حسن السمّة ٤ .

(١) انظر هامش ديوانه ١٥ .

(٢) ديوانه : ٢٤ . (٣) سورة طه : ٣٩ .

(٤) ل ، ق ، ت ، التصنع : تكلف حسن السمّة . وهو  
اصواب . وكلمة « تكلف » ساقط من الأصول الثلاثة .

بلينا وما تبلى النجوم انطوالع  
وتبقي الديار بعدنا والمصانع  
فأما قوله ١ . أنشده ابن الأعرابي :

لا أحب المُنَدَّاتِ اللّوآني

في المصانع لا يتبين أطلعا  
قد يجوز أن يعنى بها جمع مصنعة . وزاد  
الياء للضرورة . كما قال ٢ :

نفى الدراميم تنقاد الصياريف

وقد يجوز أن يكون جمع مصنوع ، ومصنوعة :  
كشوم ومشائم ، ومكسور ومكاسير . والمصانع :  
مواضع تترك للنحل منبذة عن البيوت ،  
واحدها : مصنعة . حكاه أبو حنيفة .  
§ والصنع : الرزق .

§ وصنع إليه عرفا صنعا : اصطنته : كلامها  
قدّمه .

§ والصنيعة : ما اصطنع من خير .

§ واصطنته لنفسه : اتخذ .

§ وفلان صنيعة فلان : إذا اصطنته وخرّجه .

§ وصانته : داراه ولايته . وصانته عن الشيء :

خادعه عنه .

(١) ليس الصغير في « قوله » واجبا إلى ليد .

(٢) هو الفرزدق . ديوانه ٥٧٠ .

§ والصَّنْعُ : السَّفُود . قال المَرَار يصف الإبل :  
وجاءت ورُكبانها كالشُّرُوبِ  
وساقفها مثل صِنْعِ الشَّوَاءِ  
يعني سُودَ الألوان . وقيل : الصَّنْعُ : الشَّوَاءُ  
نفسه . عن ابن الأعرابي . والصَّنْعُ أيضا : ما صُنِعَ  
من سُفْرَةٍ أو غيرها .

§ وسَيْفٌ صَنِيعٌ : مُجَرَّبٌ . وسَهْمٌ صَنِيعٌ :  
كذلك . والجمع : صُنُوعٌ . قال حَمَرُ التَّنِي :  
وارمُوهُمْ بالصَّنْعِ المَشْهُورِ  
§ وصَنَعَاءُ : بلد . فأما قولُه :

لا بُدَّ من صَنَعَاءٍ وإن طالَ السَّفَرُ  
فلَمَّا قَصِرَ لِلضَّرُورَةِ . والإضافة إليه صَنَعَائِي ،  
على غير قياس . التَّوْنُ فيه بدل من المِزَّةِ في  
صَنَعَاءِ . حكاهُ سَيَوِيه . قال ابن جَبِي : ومن  
حَدَّثَاقِ أَصْحَابِنَا ، مَنْ يذهب إلى أن التَّوْنَ في  
صَنَعَائِي إنما هي بدل من الواو التي تُبدل من مِزَّةِ  
التَّائِبِ في النَّسَبِ ، وأن الأصل صَنَعَاوِي ، وأن  
التَّوْنَ هناك بدل من هذه الواو ، كما أبدلت الواو من  
التَّوْنَ في قولك : مِينٌ وَأَفِيدَ ، وإن وَقَفْتُ  
وَقَفْتُ ، ونحو ذلك . قال : وكيف تَصَرَّفْتَ  
الحالَ ، فالنَّون بدلٌ من بدلٍ من المِزَّةِ . قال :  
وإنما ذهب من ذهب إلى هذا ، لأنه لم ير النَّونَ  
أُبدلت من المِزَّةِ في غير هذا . قال : وكان يَحْتَجُّ  
في قولم : إن نونَ قَمَلانٍ بدل من مِزَّةِ قَمَلَاءِ ،  
فيقول : ليس غرضهم هنا البَدَلُ الذي هو نحو  
قولم في ذَنْبٍ ذِيبٌ ، وفي جَوْثَةِ جَوْنَةٍ ، وإنما  
يريدون أن النَّونَ تعاقب في هذا الموضع المِزَّةَ ،  
كما تعاقب لامُ المِزَّةِ التَّوْنِيْنَ ، أي لا يَجْمَعُ معه ،

فلما لم تجامعه ، قيل : إنها بدل منه . وكذلك التَّوْنُ والمِزَّةُ .  
§ والأصْناعُ : موضع . قال عمرو بن قَمِيْثَةَ ١ :  
وَضَعْتَ لَدَيَّ الْأَصْنَاعَ ضَاحِيَةً  
فَوَقَى السَّيُوبَ وَحَطَّتِ الْعِجَلُ

مقلوبه : [ ن ص ع ]

§ النَّاصِعُ ، والنَّصِيعُ : البالغ من الألوان ،  
الصابغ منها ، أي لون كان . وأكثر ما يُقال في  
البياض . وقد نَصَعَ لونه نَصَاعَةً ونَصُوعًا . قال  
سُوَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ ٢ :

صَفَلْتَهُ بِقَصِيْبٍ نَاعِمٍ  
مِنْ أَرَاكِ طَبِيْبٍ حَتَّى نَصَعَ  
وَأَبْيَضُ نَاصِعٌ : بالغوا به ، كما قالوا : أَسْوَدُ  
حَالِكٌ ، وقيل : لا يُقال أَبْيَضُ نَاصِعٌ ، ولكن :  
أَبْيَضٌ يَقْتَضِي . وأَمَرَ نَاصِيعَ وَنَصَاعَ . قال :  
بُدِّلْنِ بُوْءًا بَعْدَ طَوْلِ تَنْعُمٍ  
وَمِنْ الثَّيَّابِ يُرَيَّنُ فِي الْأَلْوَانِ  
من صُفْرَةٍ تَعْلُو الْبَيَاضَ وَحُمْرَةٍ  
نَصَاعَةً كَشَفَاقِ النَّعْمَانِ  
وَنَصَعَ الثَّيْبُ : خَلَصَ .

§ وَحَسَبُ نَاصِيعٍ : خَالِيسٌ ، وَحَقٌّ نَاصِعٌ :  
واضح ، كَلَامًا عَلَى الْمُثَلِّ . واستعمل جَابِرُ بْنُ  
قَبِيصَةَ النَّصَاعَةَ فِي الظَّرْفِ . وأراه إنما يَعْنِي بِهِ  
خُلُوصَ الظَّرْفِ ، فقال : مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَنْصَعَ  
ظَرْفًا ، وَلَا أَحْضَرَ جَوَابًا ، وَلَا أَكْثَرَ صَوَابًا مِنْ  
عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي . وقد يجوز أن يَعْنِي بِهِ اللَّوْنُ ،  
كَانَ يَقُولُ : مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَظْهَرَ ظَرْفًا ، لِأَنَّ

(١) ديوانه : ٢٩ .

(٢) شعراء الصَّرَّافِيَّةِ : ٤٢٦ .

## العين والصاد والفاء

§ العَصْفُ والعَصْفَةُ ، والعَصِيفَةُ ، والعَصَافَةُ  
عن التَّحْيَاتِي : ما كان على ساق الزَّرْع من الورق  
اليابس . وقيل : هو ورقة من غير أن يَعْسِنَ  
يَبْسُ ولا غيره . وقيل : ورقه وما لا يُؤْكَل .  
وفي التنزيل : « وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ ١ » :  
يعني بالعصف : الورق ، وما لا يُؤْكَل منه . وأما  
الرَّيْحَان : فالرَّزَق ، وما أُكِلَ منه . وقيل :  
العَصْفُ ، والعَصِيفَةُ ، والعَصَافَةُ : دُفَاق الثَّيْنِ .  
وقوله تعالى : « كَعَصْفٍ مَأْكُول ٢ » : رُوي عن  
الحسن : أنه الزَّرْع الذي أُكِلَ حَبُّهُ ، وبقي تَبْنُهُ .  
وأنشد أبو العباس محمد بن يزيد :

فَعَسِرُوا مِثْلَ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ

أراد : مثل عَصْفٍ مَأْكُولٍ ؛ فزاد الكاف لتأكيد  
الشبهة ، كما أكدّه بزيادة الكاف في قوله تعالى :  
« لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ٣ » إلا أنه في الآية ، أدخل  
الحرف على الاسم ، وهو سائغ ، وفي البيت أدخل  
الاسم ، وهو مِثْل ، على الحرف ، وهو الكاف .  
فإن قال قائل : بماذا جُرَّ عَصْفٌ ؟ أبالكاف  
التي تجاوزته ، أم بإضافة مثلٍ إليه ؟ ، على أنه  
فَصَلَ بالكاف ، بين المضاف والمضاف إليه ؟

فالجواب : أن العَصْفَ في البيت لا يجوز إلا أن  
يكون مجرورا بالكاف ، وإن كانت زائدة ؛  
يدلُّك على ذلك : أن الكاف في كل موضع تَقَعُ  
فيه زائدة ، لا تكون إلا جارية ، كما أن « مِنْ »

(١) سورة الرحمن : ١٧ .

(٢) سورة الفيل : ٥ .

(٣) سورة الشورى : ١١ .

(٤) كذا في ل . وفي الأصول ف ، ك ، ز ؛ « بإضافة مثل إلى مثل

إليه » ولعله تحريف من الناسخ .

اللَّوْنُ وبسطة في ظهور الأشياء . وقالوا : « ناصع  
الخبر أخذك ، وكُنْ منه على حذر » ، وهو من  
الأمر الناصع ، أي السَّيِّئ أو الخالص .

§ وَتَمَعَ الرجلُ : أظهر عداوته ، وبينتها ؛  
قال أبو زيد :

وَالدَّارُ إِنْ تَغَيَّرَ عَنْ فَإِنَّ لَهَا

وَدَى وَتَصَرَّى إِذَا عَدَاؤُهُمْ تَصَوَّى

والناصع من الجيش والقوم : الذين لا يَخْلِطُهُمْ  
غيرهم . عن ابن الأعرابي ، وأنشد :

وَلَمَّا أَنْ دَعَوْتُ بَنِي طَرِيفٍ

أَتَوْنِي نَاصِعِينَ إِلَى الصَّبَاحِ

وهو مشتق من الحق الناصع أيضا .

§ والنَّصْعُ ، والنَّصْعُ ، والنَّصْعُ : جلد أبيض .  
والنَّصْعُ : ضرب من الثياب شديد البياض . وعم  
بعضهم به كل جلد أبيض ، أو ثوب أبيض . قال  
يصف بقر الوحش :

نَحَالُ نَصْعًا فَوْقَهَا مَقْطَعًا

§ وَأَنصَعَ الرجلُ : تَصَدَّى للشر .

§ والنَّصِيعُ : البحر . قال :

أَدْلَيْتُ دَلْوِي فِي النَّصِيعِ الرَّاخِرِ

والأعراف البصيع .

§ والمتناصع : المواضع التي يَتَخَلَّلُ فيها لول  
أو غائط . وفي الحديث : « كان مُتَبَرِّزَ النَّسَاءِ فِي  
الْمَدِينَةِ ، قِيلَ أَنْ تَسْوَى الْكُنُفَ : المتناصع » .  
وقيل : هي مواضع خارج المدينة . حكاه المروئي  
في الغريين ٢ .

§ وَتَنَصَّعَتِ الناقةُ : إِذَا مَضَعَتْ الْجُرَّةَ . عن ثعلب .

(١) الرجز لرؤبة (ديوانه ٨٩) .

(٢) قوله والمتناصع . . . الغريين : ساقط من ف .

وجميع حروف الجر في أى موضع وقعن زوائد ،  
فلا بد أن يجرزْنَ ما بعدهنَّ ، كقولك :  
ما جاءني من أحد ، ولست بقاتم ، فكذلك الكاف  
في كعصف مأكول ، هي الجارة للعصف ،  
وإن كانت زائدة ، على ما تقدم .

فإن قال قائل : فمن أين جاز للاسم أن يدخل  
على الحرف . في قوله « مثل كعصف مأكول » ؟  
فالجواب أنه إنما جاز ذلك ، لما بين الكاف ومثل  
من المضارعة في المعنى . فكما جاز لم أن يدخلوا  
الكاف على الكاف ، في قوله :

وصاليات ككأ يؤثقتين

لمشابهته لمثل ، حتى كأنه قال : كمثل ما يؤثقتين ،  
كذلك أدخلوا أيضا مثلاً على الكاف في قوله :  
« مثل كعصف » . وجعلوا ذلك تنبيها على قوة  
الشبه بين الكاف ومثل .

§ ومكان عصف : كثير الثبن . عن اللحياني .  
وأشد : ١

إذا جمادى منعت قطرها

زآن جناي عطن عصف

هكذا رواه . وروايتنا « عصف » .

§ واستعصف الزرع : قصب .

§ وعصف يعصفه عصفا : صرعه من أنصافه .

§ والعصف والعصيف : ما قطع منه . وقيل :

هما ورق الزرع : الذي يميل في أسفله فتجزه :

ليكون أخف له . وقيل : العصف : ما جز من

ورق الزرع وهو رطب . فأكل .

§ وأعصف الزرع : طال عصفه .

§ والعصيفة : رُوس سنبُل الحنطة .

§ والعصف ، والعصيفة : الورق الذي يفتح  
عن الثمرة .

§ والعصافة : ماسقط من السنبُل ، كالثبن ونحوه .

§ وعصفت الريح : تعصف عصفا وعصوفا :

وهي عاصف ، وعاصفة ، وأعصفت ، وهي

مُعصف ، من رياح معاصف ، ومعاصيف :

اشتدت . وفي التنزيل : « فالعاصفات عصفا » .

يعنى : الرياح . والريح تعصف ماصرت عليه من

جولان الثراب : تخفي به . وقد قيل : إن

العصف الذي هو الثبن مشتق منه . لأن الريح

تعصف به . وهذا ليس بقوى .

§ والعصافة : ما عصفته به الريح ، على لفظ

عصافة السنبُل .

§ والعصف والتعصف : السرعة . على التشبيه بذلك .

§ وأعصفت الناقة في الشدة : أسرعت .

§ ونعامة عصف : سريعة . وكذلك الناقة .

§ والحرب تعصف بالقوم : تذهب بهم . قال ٢

في فيلق جاؤا مكسومة

تعصف بالدارع والحاسر

§ وأعصف الرجل : جاز عن الطريق .

§ وعصف يعصف عصفا . واعتصف :

كسب واحتال . وقيل : هو كسبه لأهله .

مقلوبه : [ ع ف ص ]

§ العنصر : معروف . يقع على الشجر . وعلى الثمر .

§ وأعقص الحبر : جعل فيه العنصر .

(١) سورة النمل : ٢ .

(٢) هو الأضي (ديوانه : ١٤٧) .

(١) ل : نسب الجوهري هذا البيت لأبي قيس بن الأسلت الأنصاري .

وقال ابن بري : هو لأبيحة بن الحلاج ، لا لأبي قيس .

- § وطعام عَقِص : بَشِيع : يَعْسُرُ ابتلاعه .  
 § والعِفاصُ : صِيام القارورة .  
 § وعَقَصَهَا عَقَصًا : جعل في رأسها العِفاص .  
 § وأعَقَصَهَا : جعل لها عِفاصًا .  
 § والعِفاص : وعاءٌ من جلد أو خِرقة أو غير ذلك . وخص بعضهم به وعاء نفقة الراعي .

## مقلوبه : [ ص ع ف ]

- § الصَّعْفُ والصَّعْفُ : شراب لأهل اليمن .  
 § وصناعته : أن يُشَدَّخ العنب : ثم يُلْقَى في الأوعية . وقيل : هو شراب العنب أول ما يُدْرِك .  
 § وقيل : هو شراب يُتخذ من العسل .  
 § والصَّعْف : طائر صغير . وجمعه : صِعا ف .

## العين والصاد والباء

## مقلوبه : [ ف ع ص ]

- § العَصَب : أطنابُ المفازل : التي تلتام بينها .  
 § يكون ذلك للإنسان وغيره . كالإبل . والبقرة .  
 § والعَصَم . والنَّعَم . والطَّباء . والشَّاء . حكاة أبو حنيفة . الواحدة : عَصَبَة . وقد قدَّمت الفرق بين العَصَب والعَقَب .

## مقلوبه : [ ص ف ع ]

- § صَمَعَهُ يَصْفَعُهُ صَفْعًا : إذا ضَرَبَ يَجْمَعُ كَفَّهُ قِطْعًا . وقيل : هو أن تضربه بكفك مبسوطة .  
 § ورجل مَصْفَمَانِي : يفعل به ذلك .

## مقلوبه : [ ف ص ع ]

- § فَصَعَ الرُّطْبَةَ يَفْصَعُهَا فَصْعًا . وَفَصَعَهَا : إذا أَخَذَهَا بِأَصْبَعَيْهِ . فَعَصَرَهَا حَتَّى تَنْفُثِيرَ .  
 § وكذلك كلُّ ما دلَّكته بِأَصْبَعَيْكَ لِيَكِينَ فَيَنْفُثِحَ .

- عَمَّا فِيهِ . وَهَبَى عَنْ فَصْعِ الرُّطْبَةِ . وَفَصَعَ : بَدَتْ مِنْهُ رِيحٌ سَوِيَّةٌ .  
 § وَالْفَصْعَةُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ : قُلْفَةُ الصَّبِيِّ ، إِذَا اتَّسَعَتْ حَتَّى تَخْرُجَ حَشَقَتُهُ .  
 § وَغُلَامٌ أَفْصَعٌ : إِذَا كَانَ كَذَلِكَ . وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ قَالَ : « أَبْغَضُ صَبِيئَاتِنَا إِلَيْنَا الْأُفْصِيعُ الْكَمَرَةُ ، الْأُفْطِيسُ النُّحْرَةُ ، الَّذِي كَأَنَّهُ يَطْلُعُ فِي جِجَرِهِ . أَيْ هُوَ غَائِرُ الْعَيْنَيْنِ .

- § وَفَصَعَ الْعِمَامَةُ عَنْ رَأْسِهِ فَصْعًا : حَسَرَهَا .  
 أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
 رَأَيْتُكَ هَرَيْتَ الْعِمَامَةَ بَعْدَ مَا  
 أَرَاكَ زَمَانًا فَاصِعًا لَا تَعَصِبُ  
 وَالْفَصْعَاءُ : الْفَارَةُ . ١

- § وَلَمْ عَصِبَ : صُلْبٌ كَثِيرُ الْعَصَبِ .  
 § وَعَصَبَ الشَّيْءَ يَعْصِبُهُ عَصَبًا : طَوَاهُ وَلَوَاهُ .  
 § وَقِيلَ : شَدَّاهُ .  
 § وَالْعَصَابُ وَالْعِصَابَةُ : مَا عُصِبَ بِهِ .  
 § وَعَصَبَ رَأْسَهُ وَعَصَبَهُ : شَدَّاهُ .  
 § وَاسْمُ مَا شَدَّ بِهِ الْعِصَابَةُ . وَالْعِصَابَةُ : الْعِمَامَةُ : مِنْهُ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ ٢ .

(١) جاء في هامش ف هنا : آخر المجد الثاني من الأمل .

(٢) ديوانه : ٣٠ .

§ والمُعْصُوبُ : الذى كادت أمعاؤه تَيْبَسُ جوعاً .  
وقد عَصَبَ يَعْصِبُ عَصْوَياً . وقيل : بُتِي  
مَعْصُوياً ، لأنه عَصَبَ بطنه بِحَجَرٍ مِنَ الجوع .  
§ وَعَصَبَ الْقَوْمَ : جَوَّعَهُمْ . وَعَصَبْتُهُمْ  
السُّونَ : أَجَاعْتُهُمْ .

§ والمُعْصَبُ : الذى يَتَعَصَّبُ بِالْحِرْقِ مِنَ الجوع .  
§ وَعَصَبَ الدَّهْرُ ماله : أَهْلَكَه .  
§ ورجل مُعْصَبٌ : فقير .  
§ وَعَصَبَ الرَّجُلَ : دَعَاهُ مُعْصِياً . عن ابن  
الأعرابي . وأشد :

يُدْعَى الْمُعْصَبُ مَنْ قَلَّتْ حَلَوِيَّتُهُ

وهل يُعْصَبُ ماضِي المَمِّ مِقْدَامُ  
§ والعَصِيبُ مِنَ أمعاء الشاة : ما لَوَّى مِنْهَا .  
والجمع : أعصية ، وعُصْب .

§ والعَصَبُ : ضرب من بَرُودِ البَيمَنِ ، يُعْصَبُ  
غَزْلُهُ ، أى يُدْرَجُ ، ثم يُصْنَعُ ، ثم يُبَاك . وليسَ  
من بَرُودِ الرِّقْمِ . ولا يُصْنَعُ ، إنما يقال بُرْدُ  
عَصَبٍ ، وبَرُودُ عَصَبٍ . وربما اكْفَوْا بأن  
يقولوا عليه العَصَبُ . لأن البرد عُرِفَ بذلك .  
قال :

يَنْتَدِلُّنَ الْعَصَبُ وَالْحَزْرُ مَعَا وَالْحَبْرَاتُ  
§ والعَصَبُ : غَيْمٌ أَمْرٌ ، تراه فى الأفقِ الغربى  
فى الجَدْبِ . قال الفرزدق ١ :

إِذَا الْعَصَبُ أَمْسَى فِى السَّمَاءِ كَأَنَّهُ

شَدَى أَرْجُونَانٍ وَاسْتَقَلَّتْ حَبُورُهَا

(١) فى ديوانه : ٤٥٧ :

إِذَا الْأَفْقُ الْغَرْبِيُّ أَمْسَى كَأَنَّهُ

سَدَى أَرْجُونَانٍ وَاسْتَقَلَّتْ حَبُورُهَا

وَرَكِبَ كَانَ الرِّيحَ تَطْلُبُ مِنْهُمْ  
لَهَا سَكْبًا مِنْ جَذْبِهَا بِالْعَصَائِبِ  
أى تَنْفُضُ لى سَمَاعَهُمْ مِنْ شِدْبِهَا ، فَكَانَ  
تَسْلُبُهُمْ لِيَأْهَا . وقد اعْتَصَبَ بِهَا .  
§ والعَصْبَةُ : هيئة الاعتصاب .

§ وَعَصَبَ الْكَبْشَ وَالتَّيْسَ وَغَيْرَهُمَا مِنَ الْبَهَائِمِ ،  
يَعْصِبُهُ عَصَا : إِذَا شَدَّ أَثْنَيْتَيْهِ ، حَتَّى  
تَسْقُطَا . وَعَصَبَ الشَّجَرَةَ يَعْصِبُهَا عَصَا :  
ضَمٌّ مَا فَرَّقَ مِنْهَا بِحَبْلٍ ، ثُمَّ خَبَطَهَا ، لِيَسْقُطَ  
وَرَقُّهَا . ومن كلام الحُجَّاجِ لِأَهْلِ الْعِرَاقِ :  
«لَا عَصَبَتَكُمْ عَصَبُ السَّلَامةِ» .

§ وَعَصَبَ النَّاقَةَ يَعْصِبُهَا عَصَا : شَدَّ  
فَخَذَبَهَا أَوْ أَدْنَى مَنَخَرِهَا بِحَبْلٍ لِيَتَدَرَّ .  
§ وَنَاقَةُ عَصُوبٍ : لَا تَدَرُّ إِلَّا عَلَى ذَلِكَ .  
§ والعَصَابُ : ما عَصَبَ بِهِ .  
§ وَأَعْطَى عَلَى الْعَصَبِ : أَى الْقَهَرِ : مَثَلٌ  
بِذَلِكَ . قال الحُطَيْثَةُ ١ :

تَدِيرُونَ إِنْ شَدَّ الْعِصَابُ عَلَيْكُمْ  
وَنَابَى إِذَا شَدَّ الْعِصَابُ فَلَا تَدِيرُ  
§ ورجل مُعْصُوبُ الْخَلْقِ : شَدِيدُ اكْتِنَازِ اللَّحْمِ ،  
عُصِبَ عَصْياً . قال حسان ٢ :

دَعَا التَّخَايُفُ وَأَمْشَوْا مِثْلَ سَجْحَا  
إِنَّ الرِّجَالَ ذَوُوعَ عَصَبٍ وَتَدَكِيرِ  
§ وجارية حَسَنَةُ الْعَصَبِ : أَى اللَّيِّ .

§ والعَصُوبُ مِنَ النِّسَاءِ : الزَّوْءُ . عن كُرَاع .  
§ وَتَعَصَّبَ بِالشَّيْءِ وَاعْتَصَبَ : تَفَنَّعَ بِهِ وَرَضِيَ .

(١) ديوانه : ٥٠ .

(٢) ديوانه : ٤٢٨ .



وهو العصاية أيضا ؛ قال أبو ذؤيب ١ :

أَعْيَسَنِي لَا يَنْقِي عَلَى الدَّهْرِ فَادِرٌ

بَيِّنُهُورَةٌ تَحْتَ الطَّخَافِ الْمَصَائِبِ

وقد عَصَبَ الْأَقْفَ يَعْنِي .

§ والعَصَبَةُ : الذين يَرْتَوْن الرجلَ عن كَلَالَةٍ ، من

غير والد ولا ولد ، فأما في القرائض ، فكل من لم

تَكُنْ لَهُ فَرِيضَةٌ مَسِيَّةٌ ، فهو عَصَبَةٌ ، إن بقي

شيء بعد القرض أخذ .

§ والعَصْبَةُ والعَصَابَةُ من الرجال : ما بين العشرة

إلى الأربعين . وكلُّ جماعة رجالٍ أو خيلٍ

بِفُرْسَانِهَا ، أو جماعة طيرٍ أو غيرها : عَصْبَةٌ

وعَصَابَةٌ .

§ واعتَصَبُوا : صاروا عَصَبَةً . قال أبو ذؤيب ٢ :

هَبَطْنَ بَطْنَ رُهَاطٍ وَاعْتَصَبْنَ كَمَا

يَسْتَقِي الْجُلُوعُ خِلَالَ الدَّوْرِ نَضَاحُ

§ وتَعَصَّبْنَا لَهُ ، ومعناه : نصرناه .

§ وعَصَبَةُ الرَّجُلِ : قَوْمُهُ الَّذِينَ يَتَعَصَّبُونَ لَهُ ،

كَأَنَّهُ عَلَى حَذْفِ الزَّائِدِ . وَعَصَبُ الْقَوْمِ : خِيَارُهُمْ .

§ وعَصَبُوا بِهِ : اجتمعوا حوله . قال ساعدة ٣ :

وَلَكِنْ رَأَيْتُ الْقَوْمَ قَدْ عَصَبُوا بِهِ

فَلَا شَكَّ أَنَّ قَدْ كَانَ هُمْ تَحْسِيمُ

§ واعصَوْصَبَ الْقَوْمُ : اجتمعوا وصاروا

عِصَابَةً وَكَذَلِكَ إِذَا جَدُّوا فِي السَّيْرِ . واعصَوْصَبَتْ

الْإِبِلُ ، وَاعصَبَتْ : جَدَّتْ فِي السَّيْرِ . واعصَوْصَبَتْ

وَعَصَبَتْ وَعَصَبَتْ : اجتمعت . واعصَوْصَبَ

الشَّرُّ : اشْتَدَّ وَاجْتَمَعَ .

(١) نسيه في ديوان الملهلين ( ٢ : ٥٢ ) إل صخر النى .

(٢) ديوان الملهلين ١ : ٤٦ .

(٣) ديوان الملهلين ١ : ٣٢٢ .

§ وَيَوْمَ عَصِيبٍ وَعَصِيبٌ : شديد . وقيل :

هو الشديد الحر . وليلة عَصِيب : كذلك ، ولم

يقولوا عَصِيبَةً . قال كُرَاع : هو مشتق من

قَوْلِكَ : عَصَبْتَ الشَّيْءَ : إِذَا شَدَدْتَهُ ، وَلَيْسَ

ذَلِكَ بِمَعْرُوفٍ . أَتَشَدُّ نَعْلُكَ فِي صِفَةِ إِبِلٍ سَقِيَتْ :

يَا رَبُّ يَوْمَ لَكَ مِنْ أَيْمَانِهَا

عَصِيبُ الشَّمْسِ إِلَى ظِلِّهَا

وقال أبو العلاء : يوم عَصِيبٍ : بارد ذو ١ صاحب

كثير ، لا يظهر فيه من السماء شيء .

§ وَعَصَبَ الْقَمَّ يَعْنِي عَصَبًا وَعَصُوبًا :

اتَّسَخَتْ أَسْنَانُهُ مِنْ غُبَارٍ أَوْ شَدَّةٍ عَقَطَشٍ أَوْ خَوْفٍ .

وَعَصَبَ الرِّيقُ فِيهِ ، يَعْنِي عَصَبًا ، وَعَصِيبٌ

جَفَّ عَلَيْهِ . قال ابن أحر :

يُصَلِّي عَلَى مَنْ مَاتَ مَنَا عَرِيفَنَا

وَيَقْرَأُ حَتَّى يَعْنِي الرِّيقُ بِالْقَمِّ

§ ورجل عاصِبٍ : عَصَبَ الرِّيقُ فِيهِ . قال أشرس

ابن بَشَامَةَ الْحَنْظَلِيُّ :

وَإِنْ لَقِيتُ أَيْدِيَ الْخُصُوفِ وَجَدْتَنِي

نُصُورًا إِذَا مَا اسْتَبَيْسَ الرِّيقَ عَاصِبُهُ

لَقِيتُ : ارْتَفَعْتُ . شَبَّهَ الْإَيْدِيَ بِأَذْنَابِ

الْأَوَاقِعِ مِنَ الْإِبِلِ . وَعَصَبَ الرِّيقُ فَاهُ ،

يَعْنِيهِ عَصَبًا : أَيْبَسَهُ . قال ٢ :

يَعْنِي فَاهُ الرِّيقُ أَيَّ عَصَبٍ

عَصَبَ الْحَبَابِ يَشْفَاهُ الْوُطْبُ

وَعَصَبَ الْمَاءِ : لَزِمَهُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

وَعَصَبَ الْمَاءِ طِيَّالٌ كَبْدُ

(١) كذا في ل . وفي الأصول : بارد وسحاب كثير .

(٢) هو أبو محمد القاسمي . عن ل .

§ وَأَصْعَبُ الْأَمْرِ: وافقه صَعْبًا. قَالَ أَعْنَى بِأَمَلَةٍ:  
لَا يُصْعَبُ الْأَمْرُ إِلَّا رَيْثَ يَرْكَبُهُ  
وَكُلُّ أَمْرٍ سَوَى الْفَتْحَاءِ يَأْتِمُرُ  
§ واستصعبه: رآه صَعْبًا.

§ وَالصَّاعِبُ مِنَ الْأَرْضَيْنِ: ذات النَّقْلِ وَالْحِجَارَةِ  
تُحَرِّثُ.

§ وَالصَّعْبُ مِنَ الدَّوَابِّ: نقيض الذَّلُولِ.  
وَالْأَثْنُ صَعْبَةٌ. وَالْجَمْعُ صِعَابٌ.

§ وَأَصْعَبُ الْجَمَلِ: لَمْ يَرْكَبْ قَطُّ، وَأَصْعَبُهُ  
صَاحِبُهُ: أَغْفَاهُ مِنَ الرُّكُوبِ. أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:  
سَتَامُهُ فِي صُورَةٍ مِنْ ضَمْرِهِ  
أَصْعَبُهُ ذُو حِدَّةٍ فِي ذَنْبِهِ

قال ثعلب: معناه: في صورة حسنة من ضميره.  
أَي لَمْ يَقْضِهِ أَنْ كَانَ ضَامِرًا. وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ:  
كَانَ مَصَاعِبَ زُبِّ الرُّؤُوفِ

من في دارٍ صيرمٍ تَلَقَّى مُرِيحًا  
أَرَادَ مَصَاعِبَ: جَمْعَ مُصْعَبٍ، فَوَادِ الْيَاءِ، لِيَكُونَ  
الْجُزْءُ «فَعُولُنْ» وَلَوْ لَمْ يَأْتِ بِالْيَاءِ لَكَانَ حَسَنًا.  
وَقَوْلُهُ: «تَلَقَّى مُرِيحًا»: إِنَّمَا ذَكَرَهُ عَلَى إِرَادَةِ  
الْقَطْعِ.

§ وَرَجُلٌ مُصْعَبٌ: مُسَوَّدٌ: مِنْ ذَلِكَ.

§ وَمُصْعَبٌ: اسْمُ رَجُلٍ: مِنْهُ أَيْضًا.

§ وَصَعْبٌ: اسْمُ رَجُلٍ، غَلَبَ عَلَى الْحَيِّ.

§ وَصَعْبَةٌ وَصَعْبِيَّةٌ: امْرَأَتَانِ.

§ وَبَنُو صَعْبٍ: بَطْنٌ.

§ وَالْمُصْعَبَانِ: مُصْعَبُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَابْنُهُ.

وَقِيلَ: مُصْعَبُ بْنُ الزُّبَيْرِ، وَأَخُوهُ عَبْدِ اللَّهِ.

§ وَالْعَصْبَةُ، وَالْعَصَبَةُ، وَالْعُصْبَةُ، الْأَخِيرَةُ لِمَنْ  
أَبَى حَنْفَةَ: كُلُّ ذَلِكَ شَجَرَةٍ تَلْتَوِي عَلَى الشَّجَرِ،  
وَتَكُونُ بَيْنَهُمَا، وَلَهَا وَرَقٌ ضَعِيفٌ. وَالْجَمْعُ:  
عَصَبٌ وَعَصَبٌ. قَالَ:

إِنَّ سَلْبِي عَلِقَتْ فُؤَادِي  
تَنْشَبُ الْعَصْبُ فُرُوعَ الْوَادِي  
وَقَالَ مَرْءٌ: الْعَصْبَةُ: مَا تَعَلَّقَ بِالشَّجَرِ فَرَقَّ  
فِيهِ، وَعَصَبَ بِهِ. قَالَ: وَصَحَّتْ بَعْضُ الْعَرَبِ  
يَقُولُ: الْعَصْبَةُ: هِيَ السَّلَابُ.

§ وَعَصَبُ الْغُبَارِ بِالْجَبَلِ وَغَيْرِهِ: أَطَافُ.  
§ وَالْعَصَابُ: الْغَزَالُ. قَالَ رُؤَيْبَةُ ١:

طَيَّ الْقَسَائِيَّ بِرُودِ الْعَصَابِ  
§ وَعَصَبُ الشَّيْءِ: قُبْضُ عَلَيْهِ.

§ وَالْعَصَابُ: الْقَبْضُ، أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:  
وَكُنَّا يَا قُرَيْشُ إِذَا عَصَبْنَا

تَجِيءُ عِصَابُنَا بَدَمَ عَيْيَطٍ  
عِصَابُنَا: قَبْضُنَا عَلَى مَنْ تَعَادَى بِالسَّيْفِ.

§ وَالْعَصْبُ فِي عَرُوضِ الْوَاقِعِ: إِسْكَانٌ لَامٍ  
«مُفَاعِلَتُنْ» وَرَدَّ الْجُزْءُ بِذَلِكَ إِلَى «مُفَاعِلَتُنْ».

وَإِنَّمَا سُمِّيَ عَصَبًا لِأَنَّهُ عَصِبَ أَنْ يَتَحَرَّكَ، أَيْ  
قُبِضَ.

### مقلوبه: [ ص ع ب ]

§ الصَّعْبُ: خِلَافُ السَّهْلِ. وَالْأَثْنُ: بِالْهَاءِ،  
وَجَمْعُهَا صِعَابٌ. وَصَعْبُ الْأَمْرِ، وَأَصْعَبُ،

عَنِ اللَّحْيَانِ، صُعُوبَةٌ، وَاسْتَصْعَبَ وَتَصَعَّبَ،  
وَصَعْبَةٌ.

## مقلوبه [ ب ع ص ]

§ البَعْصُ ، والتَّبْعُصُ ، والتَّبْعُصُصُ :  
الاضطراب .

§ وتَبْعُصَتِ الحَيَّةُ : ضُرِبَتْ فَلَوَتْ ذَنبَهَا .  
§ والبَعْصُوصُ والبَعْصُوصُ : الضئيل الجسم .  
§ والبَعْصُوصَةُ : دُوْبَةٌ صغيرة كالوزَّعَةِ ، لها  
بريق من بياضها . ويقال للصبي الصغير بَعْصُوصَةٌ ،  
لصغر خلقته وضعفه . والبَعْصُوصُ من الإنسان :  
العُظْمِيُّ الصَّغِيرُ الذي بين أَلْيَتَيْهِ .

## مقلوبه : [ ص ب ع ]

§ الإِصْبَعُ ، والإِصْبَعُ ، والأَصْبَعُ ، والأَصْبَعُ ،  
والأَصْبَعُ ، والأَصْبَعُ ، والإِصْبَعُ نادرٌ ،  
والأَصْبُوعُ : الأَتَمَلَةُ مؤنثة في كل ذلك ، حكى  
ذلك اللُّحْيَانِيُّ عن يُونُسَ . فأما ما حكاه سيديوه  
من قولهم : ذَهَبَ بَعْضُ أَصَابِعِهِ ، فإنه أنْتَبِ البَعْضُ  
لأنه إِصْبَعٌ في المعنى .

وقال أبو حنيفة : أصابعُ الفَتَيَاتِ : نَبَاتٌ  
يَنْبُتُ بأَرْضِ العرب : من أطرافِ اليمن . وهو  
الذي يسمى « الفَرْتَجْمَشْكَ » .

قال : وأصابعُ العَدَارَى أيضا : صنف من  
العنب أسود طَوَالٍ ، كأنه البَلُوطُ ، يُشَبُّهُ بأصابعِ  
العَدَارَى الْمُخَصَّيَّةِ ، وعُنُقُودُهُ نحوُ الذَّرَاعِ ،  
مُتَدَاخِلِ الحَبِّ ، ولزيب جيد ، ومتابته السَّرَاةُ .

(١) التبعصص : ليست في ز ، ك ، ل .

(٢) أهل المؤلف : صبتين آخرين ، ما : أصبع ، وأصبع ، بفتح  
المعزة مع ضم الياء في الأول ، ومع كرها في الثاني ، كما يتضح  
من اللسان : ( صج ) .

§ وعليه منك إصْبَعُ حَسَنَةٍ : أى أُنْثَرُ حَسَنٌ . قال : ١

مَنْ يَجْعَلُ اللهُ عَلَيْهِ إِصْبَعًا  
فِي الْخَيْرِ أَوْ فِي الشَّرِّ يَلْقَاهُ مَعَا

وفي الحديث : « قلوبُ العبادِ بين إصْبَعَيْنِ مِنْ  
أَصَابِعِ اللهِ » ، معناه : أَنْ تَقْلُبَ القلوبُ بين حَسَنٍ  
آثَارِهِ وَصَنَمِهِ ، تبارك وتعالى .

§ وعلى الإيل من راعبها إَصْبَعٌ : مثله . وذلك إذا  
أحسن القيام عليها ، فَنَبَّيْنُ أثره فيها . قال الراعي  
يصف راعبًا :

ضَعِيفُ الْعَصَا بَادِي الْعُرُوقِ تَرَى لَهُ

عليها إذا ما أَجْدَبَ النَّاسُ إِصْبَعًا  
ضعيف العصا : أى حاذق الرِّعْيَةِ ، لا يضرب ضربًا  
شديدًا . يصفه بحسن قيامه على إيله في الجَدْبِ .

§ وَصَبَّعَ بِهِ ، وعليه يَصْبَعُ صَبْعًا : أشار نحوه  
بِإِصْبَعِهِ ، واغتابه ، أو أَرَادَهُ بَشَرًا ، وَالْآخِرُ غَافِلٌ  
لَا يَتَشَعَّرُ . وَصَبَّعَ الْإِنَاءُ يَصْبَعُهُ صَبْعًا : قَابِلٌ  
بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ ، ثُمَّ أَسَالَ مَا فِيهِ فِي شَيْءٍ ضَيَّقَ الرَّأْسَ .  
وقيل : هو إذا قَابَلَ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ ، ثُمَّ أَرْسَلَ مَا فِيهِ  
فِي إِنَاءٍ آخِرٍ ، أَيْ ضَرَبَ مِنَ الْإِنَاءِ كَانَ . وَصَبَّعَ  
عَلَى الْقَوْمِ يَصْبَعُ صَبْعًا : دَلَّ عَلَيْهِمْ غَيْرَهُمْ .  
وما صَبَّعَكَ عَلَيْنَا ؟ : أى مَا دَلَّكَ ؟ وَصَبَّعَ عَلَى  
الْقَوْمِ يَصْبَعُ صَبْعًا : طَلَعَ عَلَيْهِمْ . وقيل : إِنَّمَا  
أَصْلُهُ صَبَّأَ عَلَيْهِمْ صَبْنًا ، فَأَبْدَلُوا الْعَيْنَ مِنَ الْمَعْرَةِ .

## مقلوبه : [ ب ص ع ]

§ الْبَصْعُ : الْخَرَقُ الضَّيِّقُ ، لَا يَكَادُ يَنْفِذُ مِنْهُ الْمَاءُ .

§ وَبَصَّعَ الْمَاءُ يَصْعُ بِصَاعَةٍ : رَشَحَ قَلِيلًا .

(١) هو ليده .

وَبِضْعُ الْعَرَقِ يُبْضَعُ بِصَاعَةٍ ، وَتَبْضَعُ : تَبْعُ  
من أصول الشعر قليلا قليلا .

§ وَالبِضْعُ : الْعَرَقُ إِذَا رَشَحَ .

§ وَالبِضْعُ : مَا بَيْنَ السَّبَابَةِ وَالْوُسْطَى ¹ .

§ وَابْضَعُ : نَعَتْ تَابِعٌ لَأَكْتَنَعَ ، وَإِنَّمَا جَاوَا

بَابِضْعٍ ، وَأَكْتَنَعَ ، وَأَبْنَعَ ، إِتْبَاعًا لِأَجْعَ ، لِأَنَّهُمْ

عَدَلُوا عَنْ إِعَادَةِ جَمِيعِ حُرُوفِ « أَجْعَ » إِلَى إِعَادَةِ

بَعْضِهَا ، وَهُوَ الْعَيْنُ ، تَحَامِيًا مِنَ الْإِطَالَةِ بِتَكَرُّرِ

الْحُرُوفِ كُلِّهَا ، فَإِنَّ قِيلَ : فَلِمَ اقْتَصَرُوا عَلَى إِعَادَةِ

الْعَيْنِ وَحْدَهَا دُونَ سَائِرِ حُرُوفِ الْكَلِمَةِ ؟ قِيلَ :

لِأَنَّهَا أَقْوَى فِي السَّجْعَةِ مِنَ الْحَرْفَيْنِ اللَّذَيْنِ قَبْلَهَا ،

وَذَلِكَ لِأَنَّهَا لَامٌ ، وَهِيَ قَافِيَةٌ ، لِأَنَّهَا آخِرُ حُرُوفِ

الْأَصْلِ ، فَجِيءَ بِهَا لِأَنَّهَا مَقْطَعُ الْأَصُولِ ، وَالْعَمَلُ

فِي الْمُبَالَغَةِ وَالتَّكَرُّرِ ، إِنَّمَا هُوَ عَلَى الْمَقْطَعِ ، لِأَعْلَى

الْمَبْدَأِ ، وَلَا الْمَحْتَضَى ، أَلَا تَرَى أَنَّ الْعَيْنَ فِي الشَّعْرِ

إِنَّمَا هِيَ بِالْقَوَائِي ، لِأَنَّهَا الْمَقَاطِعُ . وَفِي السَّجْعِ كَثَلُ

ذَلِكَ . نَمَّ وَآخِرُ السَّجْعَةِ وَالْقَافِيَةِ عِنْدَهُمْ أَشْرَفُ

مِنْ أَوَّلِهَا ، وَالْعَيْنَ بِهَا أَمْسٌ ، وَلِذَلِكَ كَلَّمَا تَطَرَّفَ

الْحَرْفُ فِي الْقَافِيَةِ ، أَزْدَادُوا عَيْنِيَّةً ، وَمَحَافَظَةً عَلَى حِكْمِهِ .

## العين والصاد والميم

§ عَصَمَهُ يَعْقِصُهُ عَصِمًا : مَنَعَهُ وَوَقَاهُ . وَفِي

التَّنْزِيلِ : « لَا عَصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا »

مَنْ رَحِمَ ² : أَيْ لَا مَعْصُومٌ إِلَّا الْمَرْحُومُ .

(١) أَدْخَلَ هُنَا فِي مَتْنِ فَ حَاشِيَةٍ لَيْسَتْ فِي بَقِيَةِ الْأَصُولِ . وَنَمَسَا :

« قَالَ ابْنُ كَيْسَانَ : تَبْعُ الْعَرَقِ مِنَ الْجَسَدِ : إِذَا سَالَ ، بِالْفَسَادِ

الْمَجْمُوعِ . وَأَمَّا بِالصَّادِ فَفِيهِ مَعْرُوفٌ وَلَا صَحِيحٌ » . وَمِثْلُهُ قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ .

(٢) سُورَةُ هُودَ : ٤٣ .

وَقِيلَ : هُوَ عَلَى التَّسْبِ : أَيْ ذَا عِصْمَةٍ .

وَذُو الْعِصْمَةِ يَكُونُ مَفْعُولًا كَمَا يَكُونُ قَاعِيلًا .

فَمِنْ هُنَا قِيلَ : إِنَّ مَعْنَاهُ « لَا مَعْصُومٌ » ، وَإِذَا كَانَ

ذَلِكَ ، فَلَيْسَ الْمُسْتَحْتَنِي هُنَا مِنْ غَيْرِ نَوْعِ الْأَوَّلِ ، بَلْ هُوَ

مِنْ نَوْعِهِ . وَقِيلَ « إِلَّا مَنْ رَحِمَ » مُسْتَنْتَفِي لَيْسَ مِنْ

نَوْعِ الْأَوَّلِ ، وَهُوَ مَذْهَبُ سَيُوبٍ ، وَالْإِسْمُ : الْعِصْمَةُ .

§ وَعَصَمَهُ الطَّعَامُ : مَنَعَهُ مِنَ الْجُوعِ .

§ وَاعْتَصَمَ بِهِ وَاسْتَعَصِمَ : امْتَنَعَ .

§ وَعَصِمَ إِلَيْهِ : اعْتَصَمَ بِهِ .

§ وَأَعْصَمَهُ : هَيَّأَ لَهُ شَيْئًا يَعْصِمُهُ بِهِ . وَأَعْصَمَ

بِالْفَرَسِ : امْتَسَكَ بِعُرْفِهِ . وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ إِذَا

امْتَسَكَتْ بِجَبَلٍ مِنْ حِيَالِهِ . قَالَ طَنْبِيلٌ ¹ :

إِذَا مَا غَزَا لَمْ يُسْقِطِ الرُّوْعُ رُمُوحَهُ

وَلَمْ يَشْهَدِ الْمَيْتَجَا بِاللَّوْثِ مُعْصِمِ

وَيُرَوَّى : « إِذَا مَا غَدَا » . وَأَعْصَمَ الرَّجُلُ : لَمْ

يَتَثَبَّتْ عَلَى الْخَيْلِ .

§ وَالْعِصْمَةُ : الْقِيَادَةُ . وَالْجَمْعُ : عِصَمٌ . وَجَمْعُ

الْجَمْعِ : أَعْصَامٌ . وَهِيَ الْعِصْمَةُ ² أَيْضًا . وَجَمْعُهَا :

أَعْصَامٌ ، عَنْ كُرَاعٍ . وَأَرَاهُ عَلَى حَذْفِ الزَّائِدِ .

§ وَأَعْصَمَ الرَّجُلُ بِصَاحِبِهِ : لَزِمَهُ .

§ وَالْأَعْصَمُ مِنَ الظَّالِمِ وَالْوَعُولُ : الَّذِي فِي ذِرَاعِهِ

بَيَاضٌ . وَقَدْ عَصِمَ عَصِمًا . وَالْإِسْمُ : الْعِصْمَةُ .

وَالْعِصَاءُ مِنَ الْمَعَزِ : الْبَيَاضُ الْيَدَيْنِ ، أَوِ الْبَدَنِ ،

وَسَائِرُهَا أَسْوَدُ أَوْ أَحْمَرُ . وَغُرَابُ أَعْصَمَ : فِي إِحْدَى

جَنَاحَيْهِ رِيْشَةٌ بَيْضَاءُ . وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي إِحْدَى

رِجْلَيْهِ بَيْضَاءُ . وَقِيلَ : هُوَ الْأَبْيَضُ . وَفِي الْحَدِيثِ :

(١) دِيْرَانَةُ : ٤٧ .

(٢) كَذَا خَبِطَ فِي الْأَصُولِ ، « ، لَ الْمَخْطُوطُ . وَفِي قَوْيْضِ

نَسَخِ الصَّلَاحِ : بِفَمِ الْعَيْنِ ، وَاسْمُكَانِ الصَّادِ .

« المرأة الضالعة كالغراب الأعصم ». يقول : إنها عزيزة لا توجد ، كما لا يوجد الغراب الأعصم . قال ابن الأعرابي : العصمة من ذوات الظلف : في اليدين ، ومن الغراب : في الساقين . وقد تكون العصمة في الخيل ، قال غيلان الربيعي :  
قَدْ تَلَحَّقَتْ عَصْمَتُهَا بِالْأَطْيَاءِ  
مِنْ شِدَّةِ الرَّمْصِ وَخَلَجَ الْأُنْثَاءُ  
أراد : موضع عصمتها .

§ والعصيم : العرق . والعصيم : وسخ وبول يبيس على فخذ البعير أو الناقة . والعصيم : الوبر . قال :

رَعَتْ بَيْنَ ذِي سَقْفٍ إِلَى جُشٍّ حِقْفَةٍ

مِنَ الرَّمْلِ حَتَّى طَارَ عَنْهَا عَصِيمُهَا  
والعصيم والعصم والعصم : بقية كل شيء وأثره من القطران والحضاب وغيرهما . وقالت امرأة من العرب لجارتها : أعطيني عصم حنائك : أي ما سلت منه .

§ وعصام المخيل : شكاله . وعصام الدثو والقربة والإداوة : حبل تشد به .

§ وعصم القربة : جعل لها عصاما .

§ وأعصمتها : شدّها بالعصام .

§ وكل شيء عصم به شيء : عصام ، والجمع : أعصمة وعصم . وحكى أبو زيد في جمع العصام : عصام ، فهو على هذا ، من باب دلاص وهيجان . وعصام الوعاء : عروته التي يعلّق بها . وعصام المزادة : طريقة طرفيها : وعصام الذئب : مستدق طرفه .

§ والمعصم : موضع السوار من اليد ؛ قال :

فَالْيَوْمَ عِنْدَكَ دَلَّتْهَا وَحَدَّيْهَا  
وَعَدَا لِفَتْرِكَ كَفْمُهَا وَالْمِعْصَمُ  
وربما جعلوا المعصم : اليد .

§ والمعصوم : الكثير الأكل . الذكور والأنثى فيه سواء . قال :

أَرْجِدَ رَأْسُ شَيْخَةٍ عَيْصُومٍ  
وَيُرَوَّى : « عَيْصُوم » . وقد تقدم .

§ وقد سموا عصمة ، وعصيمة ، وعاصيا ، وعصما ، ومعصوما ، وعصاما . وعصمة : اسم امرأة ، أنشد ثعلب :

أَلَمْ تَعْلَمِي يَا عَصْمَ كَيْفَ حَفِظْتِي  
إِذَا الشَّرُّ خَاضَتْ جَانِبَيْهِ الْمَجَادِحُ

مقلوبه : [ ع م ص ]

§ المعص : ضرب من الطعام . ومعصته : صتته . وهي كلمة على أفواه العامة ، وليست بدويّة ، يُريدون بها الخامز . وبعض يقول عاميص .

مقلوبه : [ م ع ص ]

§ معص معصا ، فهو معيص ، ومعصص . وهو شبه الخجل . ومعصت قدمه معصا : التوت من كثرة المشي . وقيل : المعص : وجع يصيبها كالحفا . ومعص الرجل : معصا : شكا رجله من كثرة المشي . والمعص في الإبل : خدر في أرساغ أيديها وأرجلها ؛ قال حميد ابن ثور :

عَمَلَسُ غَاثَرُ الْعَيْنَيْنِ عَارِيَّةٌ

منه الظَّنَائِبُ لم يَمُزَّ بِهَا مَعْصَا  
والمَعْصَ أيضا : نُقْصَانٌ فِي الرَّشَعِ .

§ وبنو مَعِصَ : بطن من قُرَيْشٍ .

§ وبنو ماعِصَ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ ، وَلَيْسَ بَشَيْتٌ .

مقلوبه : [ ص م ع ]

§ صَمِعَتْ أذُنُهُ صَمْعًا ، وَهِيَ صَمْعَاءُ : صَغُرَتْ  
وَلَمْ تُطَرَّفْ ، وَكَانَ فِيهَا اضْطِمَارٌ وَلُصُوقٌ بِالرَّأْسِ .

وقيل : هو أن تَلَصَّقَ بِالْعِدَارِ مِنْ أَصْلِهَا ، وَهِيَ  
قَصِيرَةٌ غَيْرُ مُطَرَّفَةٍ . وقيل : هِيَ الَّتِي ضَاقَ  
صِمَاخُهَا ، وَتَحَدَّدَتْ . رَجُلٌ أَصْنَعٌ ، وَامْرَأَةٌ  
صَمْعَاءُ . وَالصَّمْعَاءُ مِنَ الْمَعَزِ : الَّتِي أَذُنُهَا  
كَأَذُنِ الظَّبْيِ ، بَيْنَ السَّكَاةِ وَالْأَذْنَاءِ .

§ وَظَبْيٌ مُصَمَّعٌ : أَصْنَعُ الْأَذُنُ ، قَالَ طَرَفَةُ ١ :  
لَعَمْرِي لَقَدْ مَرَّتْ عَوَاطِسُ جَحَّةٍ

وَمَرَّ قَبِيلُ الصَّبْحِ ظَبْيٌ مُصَمَّعٌ  
§ وَالْأَصْنَعُ : الظَّلِيمُ ، لَصِغَرُ أذُنِهِ . وَلُصُوقُهَا  
بِرَأْسِهِ .

§ وَامْرَأَةٌ صَمْعَاءُ الْكَمِينِ : لَطِيفَتُهُمَا ،  
مُسْتَوِيَتُهُمَا . وَكَتَبَ أَصْنَعٌ : لَطِيفٌ مُحَدَّدٌ .  
قَالَ النَّابِغَةُ ٢ :

فَبَتَّهْنُ عَلَيْهِ وَاسْتَمَرَّ بِهِ

صُمْعُ الْكُحُوبِ بَرِيَّاتٌ مِنَ الْحَرَدِ  
وَقَنَاةُ صَمْعَاءَ : مُكْتَنِزَةٌ صَلْبَةٌ ، لَطِيفَةٌ  
الْعَقْدُ . وَفَلَّةُ صَمْعَاءَ : مُرْتَوِيَةٌ مُكْتَنِزَةٌ .

وَبِهَمِّي صَمْعَاءُ : غَضَّةٌ لَمْ تَنْشَقُقْ . قَالَ ١ :

رَعَتْ بَارِضَ الْبُهْمَى بِهَمِّي وَبُسْرَةً

وَصَمْعَاءَ حَتَّى آتَفَتْهَا نِصَامُهَا

آتَفَتْهَا : أَوْجَعَتْ أَنْفَهَا بِسَفَاهَا . قَالَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ : قَالُوا بُهْمِي صَمْعَاءُ ، فَيَالِفُوا بِهَا ، كَمَا

قَالُوا : صَلِيَانٌ جَعْدٌ ، وَنَهْيٌ أَسْحَمٌ . قَالَ :

وَقِيلَ الصَّمْعَاءُ : الَّتِي تَبَتَّتْ ثَمَرَتَهَا فِي أَعْلَاهَا .

§ وَالصَّمْعَانُ : مَا رِيشَ بِهِ السَّهْمُ مِنَ الظُّهَارِ ،  
وَهُوَ أَفْضَلُ الرِّيشِ .

§ وَالْمُتَصَمِّعُ : الْمُتَلَطِّخُ بِالْدَمِ . فَأَمَّا قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ ٢ :

فَرَمَى فَأَنْفَقَ مِنْ تَحْوِصٍ عَائِطٍ

سَهْمًا فَخَرَّ وَرِيشُهُ مُتَصَمِّعٌ

وَالْمُتَصَمِّعُ : الْمُنْقَضُ الرِّيشُ مِنَ الدَّمِ ، مِنْ قَوْلِهِ :

أَذُنٌ صَمْعَاءُ . وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَقِيلَ : هُوَ الْمُتَلَطِّخُ

بِالدَّمِ ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّ الرِّيشَ إِذَا تَلَطَّخَ بِالدَّمِ ، انْقَضَ .

§ وَصَمَّعَ الْقَوَادُ : حَدَّثَهُ . صَمِيعٌ صَمْعَاءُ ،

وَهُوَ أَصْنَعٌ . وَقَلْبٌ أَصْنَعٌ : ذَكِيٌّ مُتَّقِدٌ ، وَهُوَ

مِنْ ذَلِكَ . وَكَذَلِكَ الرَّأْيُ الْحَازِمُ ، عَلَى الْمَثَلِ ، كَأَنَّهُ

انْقَضَ وَتَجَمَّعَ .

§ وَالْأَصْنَعَانُ : الْقَلْبُ الذَّكِيُّ ، وَالرَّأْيُ الْحَازِمُ .

§ وَرَجُلٌ صَمِيعٌ ، بَيْنَ الصَّمْعِ : شَجَاعٌ ، لِأَنَّ

الشَّجَاعَ يُوصَفُ بِتَجَمُّعِ الْقَلْبِ وَانْقِصَامِهِ .

§ وَالصَّوْمَعَةُ : مَنَارَةُ الرَّاهِبِ ، قَالَ سَيُوبُ : هُوَ

مِنْ الْأَصْنَعِ ، يَعْنِي الْمَحْدَدَ الطَّرْفَ الْمُنْقَضَ .

وَصَوْمَعُ بَنَاءٌ : عِلَاقَةٌ ، مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ ، مِثْلُ

بِهِ سَيُوبُهُ ، وَفَسْرَةُ السَّيْرَانِي . وَصَوْمَعَةُ التَّرِيدِ :

(١) هُوَذَا الرِّمَّةُ . عَنْ ت .

(٢) دِيَوَانُ الْحَذَلِيِّينَ ١ : ٨ .

(١) دِيَوَانُهُ ٩ :

(٢) خُتَارُ الشُّعْرِ الْجَامِلِ : ١٥٠ .

جُثَّةً وَذُرْوَتَهُ ، وَقَدْ صَمَّعَهُ . وَيُقَالُ لِلْعُقَابِ : صَوْمَعَةٌ ، لِأَنَّهُ أَبَدًا مُرْتَفِعَةٌ عَلَى أَشْرَفِ مَكَانٍ تَقْدِرُ عَلَيْهِ . هَكَذَا حِكَاةُ كُرَاعٍ : صَوْمَعَةٌ مُنُونًا ، وَلَمْ يَقُلْ : صَوْمَعَةٌ الْعُقَابِ .

§ وَالصَّوَامِعُ : الْبَرَانِسُ ؛ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ . وَلَمْ يَذْكُرْ لَهَا وَاحِدًا . وَأَنشَدَ :

تَحْتَى بِهَا الشَّيْرَانُ تَرْدِي كَأَنَّهَا

دَهَاقِينَ أَنْبَاطٍ عَلَيْهَا الصَّوَامِعُ  
قال : وَقِيلَ : الصَّوَامِعُ : الْعِيَابُ .

§ وَصَمَّعَ الظَّبْيُ : ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ . قَالَ طَرَفَةُ :

لَعَمْرِي لَقَدْ مَرَّتْ عَوَاطِسُ بَجَّةٍ

وَمَرَّ قُبَيْلُ الصَّبْعِ ظَبْيٌ مُصَمَّعٌ  
§ وَالتَّصَمُّعُ : التَّلَطُّفُ .

§ وَأَصَمَّعُ : قَبِيلَةٌ .

### مقلوبه : [ م ص ع ]

§ الْمَصَّعُ : التَّحْرِيكُ . وَقِيلَ : هُوَ عَدُوٌّ شَدِيدٌ يُحَرِّكُ فِيهِ الذَّنْبُ .

§ وَمَصَّعَتِ الدَّابَّةُ بِذَنْبِهَا مَصْعًا : حَرَّكَتْهُ مِنْ غَيْرِ عَدُوٍّ . وَمَصَّعَ الْفَرَسُ يَمَصَّعُ مَصْعًا : مَرَّ

مَرًّا خَفِيفًا . وَمَصَّعَ الْعَبِيرُ يَمَصَّعُ مَصْعًا : أَسْرَعَ . وَمَصَّعَ فِي الْأَرْضِ يَمَصَّعُ مَصْعًا ، وَامْتَصَّعَ :

ذَهَبَ . وَمَصَّعَ لَبَنُ النَّاقَةِ يَمَصَّعُ مَصُوعًا ، الْآتَى وَالْمَصْدَرُ جَمِيعًا عَنِ الْحَيَاتِي : ذَهَبَ .

§ وَأَمَصَّعَ الْقَوْمُ : مَصَّعَتِ الْبَنَاتُ لِإِبْلِهِمْ ، وَاسْتَعَارَهُ بَعْضُهُمُ الْمَاءَ ، قَالَ : أَنَشَدَهُ الْحَيَاتِي :

أَصْبَحَ حَوْضَاكَ لَمَنْ يَرَاهُمَا

مُسْتَلْبِينَ مَاصِعًا قِرَاهُمَا

§ وَالْمَصَّعُ : الْقَبِيلَةُ .

§ وَمَصَّعَ الْحَوْضُ بِمَاءٍ قَلِيلٍ : بَلَّهَ وَنَضَحَهُ .

§ وَالْمَصَّعُ : السُّوقُ .

§ وَمَصَّعَهُ بِالسُّوْطِ : ضَرَبَتْهُ ضَرَبَاتٍ قَلِيلَةً : ثَلَاثًا أَوْ أَرْبَعًا .

§ وَالْمَصَّعُ : الضَّرْبُ بِالسَّيْفِ .

§ وَمَاصِعَ قِرْنَهُ مُمَاصَّةً وَمِصَاصًا : جَالِدَهُ بِالسَّيْفِ وَنَحْوَهُ . أَنَشَدَ سَيُوبَةُ لِزُبَيْرِ بْنِ

يَهْدَى الْخَمِيسَ نِجَادًا فِي مَطَالِعِهَا

إِمَّا الْمِصَاصُ وَإِمَّا ضَرَبَةً رُغْبُ  
وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ يَصِفُ الْجَوَارِي ١ :

إِذَا هُنَّ نَازِلْنَ أَقْرَأَتْهُنَّ

وَكَانَ الْمِصَاصُ بِمَا فِي الْجَوْنِ

يَعْنِي قَاتَلَ النِّسَاءَ الرِّجَالُ بِمَا عَلَيْنَ مِنَ الطَّيِّبِ وَالزَّيْنَةِ .

§ وَرَجُلٌ مَصَّيْعٌ : مُقَاتِلٌ بِالسَّيْفِ . قَالَ ٢ :

وَوَرَاءَ النَّارِ مَنِ ابْنُ أَخْتِ

مَصَّيْعٌ عَقْدَتْهُ مَا تُحْمَلُ

§ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَسُئِلَ أَعْرَابِيٌّ عَنْ السَّبَرِ ،

فَقَالَ : « مَصَّعَةٌ مَلَكٌ » : أَيُّ يَضْرِبُ السَّحَابَةَ ضَرْبَةً ، فَتَرَى الثَّيْرَانَ .

§ وَالْمَاصِعُ : الْبَرَّاقُ . وَقِيلَ : الْمُتَغَيَّرُ . وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ مُقْبِلٍ :

فَافْرَغْتَ مِنْ مَاصِعِ لَوْنِهِ

عَلَى قُلُوصٍ يَنْتَهَبِنُ السَّجَالَا

هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ . وَالرَّوَايَةُ : فَافْرَغْتَ مِنْ مَاصِعٍ ، لِأَنَّ قَبْلَهُ :

(١) اللِّبْدَانُ : ١٧ .

(٢) هُوَ تَأْيِيطُ شَرَا ، وَأَوَّلُهَا الْأَحْمَرُ ( التَّبْرِيزِيُّ : شَرْحُ الْحَمَامَةِ

: ١٦١ : ٢ ) .

فَأُورِدَ مِنْهَا مَنَهَلًا آجِنًا

نُعَاجِلُ حَلًّا بِهِ وَارْتَحَلَا

وَيُرَوَّى : نُعَالِجُ .

§ وَمَصَّعَ بِالْشَيْءِ : رَمَى بِهِ . وَمَصَّعَ الطَّائِرُ

بَذَرْتَهُ مَصْعًا : رَمَى . وَمَصَّعَتِ الْأُمُّ بِالْوَلَدِ

مَصْعًا : رَمَتْ . وَفِي الدُّعَاءِ : قَبِّحَ اللَّهُ أُمَّ مَصَّعَتِ

بِهِ . وَمَصَّعَ بَسَلْحِهِ مَصْعًا : رَمَى بِهِ مِنْ قَرْتَرٍ

أَوْ عَجَلَةٍ . وَقِيلَ : كُلُّ مَا رُمِيَ بِهِ ، فَقَدْ مَصَّعَ

بِهِ مَصْعًا . وَقَوْلُهُ ، أَشَدُّهُ ثَلَبٌ :

تَرَى أَثَرَ الْحَيَاتِ فِيهَا كَأَنَّهَا

تَمَاصِيحُ وَلِدَانٍ بِقَضْبَانٍ لِمَحِلِّ

لَمْ يَفْسَرْ . وَعِنْدِي أَنَّهَا الْمَرَامِيُّ أَوْ الْمَلَاعِبُ ، أَوْ

مَا أَشَبَّ ذَلِكَ .

§ وَالْمُصَوِّعُ : الْبُرُوقُ .

§ وَالْمَصْعُ ، وَالْمُصْعُ ، وَالْمُصْعُ : حَمْلُ الْعَوَسَجِ ،

وَهُوَ أَمْرٌ يُؤْكَلُ . الْوَاحِدَةُ : مُصْعَةٌ وَمُصْعَةٌ .

§ وَالْمُصْعَةُ وَالْمُصْعَةُ : طَائِرٌ أَخْضَرُ يَأْخُذُهُ الْفَتَحُ .

الْأَخْيَرَةُ عَنْ كُرَاعٍ .

## [ أَبْوَابُ الْعَيْنِ مَعَ السَّيْنِ ]

العين والسين والطاء

§ الْعَيْسَطَانُ : مَوْضِعٌ .

مَقُولُهُ : [ ع ط س ]

§ عَطَسَ الرَّجُلُ يَعْطُسُ وَيَعْطِسُ عَطْمًا

وَعُطَاسًا .

§ وَالْمَعْطَسُ وَالْمَعْطَسُ : الْأَنْفُ .

§ وَالْعَاطُوسُ : مَا يُعْطَسُ مِنْهُ . مِثْلُ بَيْتِيهِ ،

وَفَسْرُهُ السَّرَاقُ .

§ وَعَطَسَ الصَّبِيُّ : انْفَلَتَقَ .

§ وَالْعَاطِسُ : الصَّبِيُّ لِكَانَ صِفَةً غَالِيَةً . وَظِي

عَاطِسٌ : إِذَا اسْتَقْبَلَكَ مِنْ أَمَامِكَ .

§ وَعَطَسَ الرَّجُلُ : مَاتَ .

§ وَالْعَطَّاسُ : اسْمُ فَرَسٍ لِبَعْضِ بَنِي عَبْدِ الْمَدَّانِ . قَالَ

يَحْيَى بْنُ الْعَطَّاسِ رَافِعُ رَأْسِهِ

مَقُولُهُ : [ س ع ط ]

§ سَعَطَهُ الدَّوَاءُ يَسْعُطُهُ وَيَسْعُطُهُ سَعَطًا ،

وَالضَّمُّ أَعْلَى ، وَالصَّادُ فِي كُلِّ ذَلِكَ لُغَةٌ ، عَنْ

اللَّحْيَانِيِّ . وَأَرَى هَذَا إِنَّمَا هُوَ عَلَى الْمَضَارَعَةِ الَّتِي

حَكَاهَا سَيُوبَةُ فِي هَذَا وَأَشْبَاهَهُ . وَأَسْعَطَهُ لِرَأْيِهِ ،

كَلَامُهَا : أَدْخَلَهُ فِي أَنْفِهِ وَقَدْ اسْتَسْعَطَ .

§ وَالسَّعُوطُ : اسْمُ الدَّوَاءِ .

§ وَالسَّيْطُ ٢ : الْمُسْعَطُ .

§ وَالْمُسْعَطُ : مَا يُجْعَلُ فِيهِ السَّعُوطُ ، وَيُصَبُّ

مِنْهُ فِي الْأَنْفِ . نَادِرٌ . إِنَّمَا كَانَ حَكْمُهُ الْمُسْعَطُ .

§ وَاسْتَسْعَطَ الْبَعِيرُ ٣ شَمًّا شَيْئًا مِنْ بَوْلِ النَّاَقَةِ ،

فَدَخَلَ فِي أَنْفِهِ . وَقَالُوا : إِذَا اسْتَسْعَطَ الْبَعِيرُ شَيْئًا

(١) الْمَسْحُ ، بِفَتْحِ الْمِيمِ وَكَسْرِ الصَّادِ ، عَنْ فَوْحِهَا ، وَلَمْ

يَذْكُرْهَا وَاحِدًا مِنْ جِنْسِ فَيْطَلُهَا .

(٢) عِبَارَةٌ ل : وَالسَّيْطُ وَالْمُسْعَطُ وَالْمُسْعَطُ :

الْإِنَاءُ يُجْعَلُ فِيهِ السَّعُوطُ . . .

(٣) كُنَّا فِي الْأُمُورِ . وَفِي ل ، ق ، ت : اسْعَطَ .



§ وظلِّمَ أَسْطَحَ : طويلُ العُنُقِ . والأُنثَى : سَطَعام . وكذلك الرجلُ ، والمرأةُ ، والبعيرُ . وقد سَطِيعَ سَطَعاما .

§ وَسَطَحَ يَسْطَحُ سَطَعاما ١ : رفعَ رأسه ، ومدَّ عُنُقَه . قال ذو الرِّمَّة ٢ :

ظَلَّ مَحْتَضِعًا يَدُودًا فَتُكْرِهُهُ

حالا وَيَسْطَحُ أَهْجَانًا فَيَتَنَسِّبُ

§ وَعُنُقُ أَسْطَحَ : طويلٌ مُتَّصِبٌ .

§ وَالسَّطَاعُ : خشبةٌ تُنْصَبُ وَسَطَ الْخِجَاءِ وَالرُّوْاقِ . وقيل : هو عود البيت . قال القُطَّاعِي ٣ :

أَلْبَسُوا بِالْأُنثَى قَسَطُوا قَدِيمًا

عَلَى الثُّعْمَانِ وَابْتَدَرُوا السَّطَاعَا

وذلك أنهم دخلوا على الثُّعْمَانِ قُبَّتَه . وجمع السَّطَاعِ أَسْطِيعَةٌ وَسَطَحَ : أنشد ابنُ الأَعْرَابِي :

يَنْشِئْتُهُ تَرَوْشًا بِأَمْثَالِ السَّطُوعِ

وَالسَّطَاعُ : العُنُقُ : على التَّشْبِيهِ بِسَطَاعِ الْخِجَاءِ .

§ وَنَاقَةُ سَاطِعَةٍ : ممتدةُ الجِرَانِ وَالْعُنُقُ : قال ابنُ قَيِّدِ الرَّاجِزِ :

مَا بِمَرَجَتِ سَاطِعَةُ الْجِرَانِ

حَيْثُ التَّقَتْ أَعْظَمُهَا الثَّمَانِي

§ وَالسَّطَاعُ : سِمَةٌ فِي جَنْبِ الْبَعِيرِ أَوْ عُنُقِهِ بِالْعُلُولِ . وقد سَطَّعَهُ . فأما ما أنشده ابنُ الأَعْرَابِي .

قال : وهو فيما زعموا لِلْبَيْدِ ٤ :

دَرَى بِالْإِسَارَى جِنَّةً عَبَقَرِيَّةً

مُسْطَعَّةً الْأَعْنَاقِ بَلَقَتْ الْقَوَادِمَ

فإنه فسره فقال : مُسْطَعَّةٌ : من السَّطَاعِ ، وهي

(١) سَفَا : عن ف وحدا .

(٢) ديوانه ٢٩ .

(٣) ديوانه ٤١ .

(٤) ديوانه ٤٤ .

من بولِ الناقةِ ، ثم ضربها : لم يَخْلُ السَّطَّحُ : فهذا قد يكون أن يَشُمَّ شَيْئًا مِنْ بَوْلِهَا ، أَوْ يَدْخُلُ فِي أَفْهٍ مِنْهُ شَيْءٌ .

§ وَأَسْطَعَهُ الرُّمَحُ : طعنه به في أَفْهٍ .

§ وَالسَّطَاطُ . وَالسَّعِيطُ : الريحُ الطيبةُ من الخمرِ وغيرها . وَالسَّعِيطُ : دُهْنٌ اخْرَدَلُ . وَالسَّعِيطُ :

دُهْنُ الْبَابِ . وقال أبو حنيفة : السَّعِيطُ : الْبَابُ .

وقال مرة : السَّعُوطُ مِنَ السَّطِّ : كَالنَّشُوقِ

مِنَ النَّشْقِ . وَالسَّعِيطُ : وَالسَّطَاطُ : ذِكَاةُ الرِّيحِ

وَحِدَّتْهَا وَمِبَالَتُهَا فِي الْأَنْفِ .

مَقُولُهُ : [ ط ع س ]

§ الطَّعْسُ : كلمةٌ يُكْنَى بِهَا عَنِ النِّكَاحِ .

مَقُولُهُ : [ س ط ع ]

§ السَّطُّعُ : كُلُّ شَيْءٍ انْتَشَرَ مِنْ بَرَقٍ أَوْ غِبَارٍ

أَوْ نُورٍ أَوْ رِيحٍ . سَطَحَ يَسْطَحُ سَطَعامًا وَسَطُوعًا .

قال لبيد في صفة الغبار المرتفع ١ :

مَشْمُولَةٌ غُلِّتْ بَنَابِتٍ عَرَفَجٍ

كَدُخَانِ نَارٍ سَاطِعٍ أَسْنَامُهَا

غُلِّتْ : خُلِيطَتْ . وَالْمَشْمُولَةُ : النَّارُ الَّتِي

أَصَابَهَا الثَّمَالُ .

§ فَأَمَّا قَوْلُهُ سَاطِعُ : فِي سَاطِعٍ . فَإِنَّهُمْ أَبْدَلُوهَا مَعَ

الْعَاءِ ، كَمَا أَبْدَلُوهَا مَعَ الْقَافِ . لِأَنَّهُا فِي التَّصَعُّدِ

يَمْزِلُهَا .

§ وَالسَّطِيعُ : الصَّبْحُ . لِإِضَامَتِهِ وَانْتِشَارِهِ .

§ وَسَطَحَ لِي أَمْرُكَ : وَضَحَ : عَنِ اللَّحْيَانِ .

وَسَطَّعَتِ الرَّائِحَةُ سَطَعامًا وَسَطُوعًا : عَكَتْ وَارْتَفَعَتْ

(١) شرح التبريزي لقصائده العشر ١٤٧ . وشرح الزوزني ١٠٨ .

## مقلوبه : [ ع د س ]

§ العَدَس : يسكون الدال : شِدَّة الوَطء على الأرض .

§ وَعَدَسَ الرَّجُلُ يُعَدَسُ عَدَسًا ، وَعَدَسَانًا ، وَعُدُوسًا ، وَعَدَسٌ : ذهب في الأرض .

§ وَرَجُلٌ عَدُوسٌ اللَّيْلُ : قوى على السَّرى . وكذلك الأثني بغير هاء ، يكون في الناس والإبل . وقول جرير :

لقد وَلَدَتْ غَسَّانَ ثَالِثَةُ الشَّوَى

عَدُوسُ الشَّوَى لَا يَقْبَلُ الْكَرَمَ جِدُّهَا  
يعنى به ضَبًّا . وثالثة الشَّوَى : يعنى أنها عرجاء ، فكأنها على ثلاث قوائم ، كأنه قال : مَثْلُونَةٌ الشَّوَى . ومن رواه : « ثَالِثَةُ الشَّوَى » أراد أنها تأكل شَوَى القَتْلِ من الثَّلَب . وهو العَيْب . وهو أيضًا في معنى مَثْلُونَةٍ .

§ والعَدَس : من المَحْبُوب . واحِدته : عَدَسَةٌ . والعَدَسَة : بَثْرَةٌ قَاتِلَةٌ كَالطَّاعُون . وقد عُدَسَ . § وَعَدَسَ : زَجَرَ لِلْبَغَالِ . والعامة تقول : « عَدَّ » قال بَهْيس بن صَرْبَم الجَرَمِي :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَقُولُ لِبَغْلَتِي

عَدَسٌ بَعْدَمَا طَالَ السَّفَارُ وَكَلَّتْ  
وأعربه الشاعر للضرورة فقال : وهو بشر بن سفيان الراسبي :

فَاللهُ بَيِّنِي وَبَيِّنْ كُلَّ أَخِي

يقول : اجْدَمْ ، وقائل : عَدَسًا  
اجْدَمْ : زَجَرَ للفرس . وعَدَس : اسم من أسماء البغال . قال :

السَّيَّةُ فِي الْمُنْتَقَى ، وَهَذَا هُوَ الْأَسْبَقُ . وَقَدْ تَكُونُ الْمُسَطَّعَةُ : الَّتِي عَلَى أَقْدَارِ السُّطْحِ ، مِنْ عَمَدِ الْبُيُوتِ .

§ وَالسُّطْحُ وَالسُّطَّعُ : أَنْ تَضْرِبَ شَيْئًا بِرَاحَتِكَ أَوْ أَصَابِعِكَ وَقَدْ ابْتَصَرَتْ . وَقَدْ سَطَّعَهُ .

§ وَسَطَّعَ يَدَيْهِ سَطَّعًا : صَفَّقَ .

§ وَخَطِيبٌ مِسْطَعٌ : بَلِيغٌ مُتَكَلِّمٌ . هَذِهِ عَنِ الْحَيَّانِيِّ .

§ وَالسُّطَّاعُ : جَبَلٌ . قَالَ صَخْرُ النَّبِيِّ ! :

فَذَاكَ السُّطَّاعُ خِلَافَ النَّجَا

وَرَحْمَتِهِ ذَا طَلَاءٍ نَكِيفَا

## مقلوبه : [ ط س ع ]

§ الطَّيْسُ : الَّذِي لَا غَيْرَةَ عَنْهُ . طَسِيعٌ طَسِمًا .

§ وَالطَّسُّعُ : كَلِمَةٌ يُكْنَى بِهَا عَنِ النِّكَاحِ .

§ وَمَكَانٌ طَسِيعٌ : وَاسِعٌ . وَالطَّيْسُ : الْحَرِيرُ .

## العين والسين والدال

§ عَسَدَ الْحَبْلُ يَعْبِدُهُ عَسَدًا : أَحْكَمَ قَتْلَهُ .

§ وَالْعَسَدُ : لُغَةٌ فِي الْعَزْدِ ، وَهُوَ الْجَمَاعُ :

§ وَجَمَلٌ عَسَوْدٌ : قَوِيٌّ شَدِيدٌ . وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ .

§ وَالْعِسْوَدَةُ : دَوْبَةٌ بِيضَاءُ ، كَأَنَّهَا شَحْمَةٌ ،

يُقَالُ لَهَا بَنَتْ النَّمَا ، يُشَبَّهُ بِهَا بَنَانُ الْجَوَارِي .

§ وَقِيلَ : الْعِسْوَدَةُ : تُشَبَّهُ الْحِكْمَةُ ، أَصْفَرُ مِنْهَا ،

وَأَدْقُ رَأْسًا ، سُودَاءُ غِيَرَاءُ . وَقِيلَ : الْعِسْوَدُ :

دَسَّاسٌ يَكُونُ فِي الْأَنْفَاءِ .

§ وَتَفَرَّقَ الْقَوْمُ عَسَادِيَاتٍ : أَيْ فِي كُلِّ وَجْهٍ .

إِذَا تَحَمَّكَ يَزِيَّ عَلَى عَدَسٍ  
عَلَى الْإِيَّاءِ الْحَمَارِ وَالْقَرَسِ  
فَمَا أَبْلَى مِنْ غَزَا أَوْ مِنْ جَكْسِ

وَأَصْلُ عَدَسٍ : فِي الزَّجَرِ ، فَلَمَّا كَثُرَ مِنْ كَلَامِهِمْ  
وَفُهِمَ أَنَّهُ زَجَرٌ لَهُ ، سُمِّيَ بِهِ ، كَمَا قِيلَ لِلْحَمَارِ  
سَأْمًا . وَهُوَ زَجَرٌ لَهُ ، فَسُمِّيَ بِهِ . وَكَأَنَّ قَالَ الْآخَرُ :

وَلَوْ تَرَى إِذْ جُبِّي مِنْ طَاقٍ  
وَلَيْتِي مِثْلَ جَنَاحِ غَاقٍ  
تُخَفِّقُ عِنْدَ الْمَشْرِقِ وَالْمَشَاقِ

وَقِيلَ : عَدَسٌ : رَجُلٌ كَانَ يَتَنَفَّسُ عَلَى الْبَغَالِ فِي  
أَيَّامِ سُلَيْبَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَكَانَتْ إِذَا قِيلَ لَهَا عَدَسُ  
انْزَعَجَتْ . وَهَذَا مَا لَا يُعْرَفُ فِي اللُّغَةِ .

§ وَعَدَسٌ وَعُدْسٌ : قَبِيلَةٌ : فِي تَعْيِيمِ بَضْمِ الدَّالِّ  
وَفِي سَائِرِ الْعَرَبِ بِفَتْحِهَا .

§ وَعَدَّاسٌ وَعُدَّيْسٌ : أَمَانٌ .

### مقلوبه : [ س ع د ]

§ السَّعْدُ : نَقِيضُ النَّحْسِ : وَفِي الْمَثَلِ :  
« دُهُدُرَيْنِ ، سَعْدُ الْقَيْنِ » : كَأَنَّهُ قَالَ : بَطَلُ  
سَعْدُ الْقَيْنِ . فَدُهُدُرَيْنِ : اسْمُ لَبْطَلٍ . وَسَعْدُ :  
مَرْفُوعٌ بِهِ . وَجَمْعُهُ : سَعُودٌ . وَقَدْ سَعِدَ سَعْدًا  
وَسَعَادَةً . فَهُوَ سَعِيدٌ وَاجْمَعُ : سَعْدَاءُ . وَالْأُنْثَى :  
بِالْهَاءِ . وَقَدْ سَعَدَهُ اللَّهُ ، وَأَسْعَدَهُ .

§ وَسَعَدَ جَدَّةً ، وَأَسْعَدَهُ : أَنْعَاهُ .

§ وَيَوْمٌ سَعْدٌ . وَكَوْكَبٌ سَعْدٌ : وَصِفًا بِالمَصْدَرِ .  
وَحَكَى ابْنُ جَنِّي : يَوْمٌ سَعْدٌ ، وَلَيْلَةٌ سَعْدَةٌ .  
وَقَالَ : لَيْسَ مِنْ بَابِ الْأَسْعَدِ وَالسَّعْدَى . مِنْ

(١) وَالْبَيَاقُ : كَذَا فِي الْأَصُولِ ، وَمَتَانًا إِسْوَقٌ . وَقِيلَ :

قَبْلَ أَنْ سَعَدَا وَسَعَدَةً صَفَتَانِ مَسُوقَتَانِ عَلَى  
مِنْهَاجٍ وَاسْتِمْرَارٍ . فَسَعْدٌ مِنْ سَعْدَةٍ كَجَلْدٍ مِنْ  
جَلْدَةٍ : وَتَدَبُّ مِنْ تَدَبُّةٍ ، أَلَا تَرَكَ تَقُولُ :  
هَذَا يَوْمٌ سَعْدٌ . وَلَيْلَةٌ سَعْدَةٌ ، كَمَا تَقُولُ : هَذَا  
شَعْرٌ جَعْدٌ ، وَجُمَّةٌ جَعْدَةٌ .

§ وَالسَّعْدُ وَالسُّعُودُ ، الْأَخِيرَةُ أَشْهَرُ وَأَقْبَسُ ،  
كِلَاهُمَا : الْكَوَاكِبُ الَّتِي يُقَالُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا :  
سَعْدٌ كَذَا . وَهِيَ عَشْرَةٌ أَنْجُمٌ . كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا  
سَعْدٌ . أَرْبَعَةٌ يَنْزِلُ بِهَا الْقَمَرُ . وَهِيَ سَعْدُ الذَّابِحِ  
وَسَعْدُ بَلْعٍ . وَسَعْدُ الْأَخْيَةِ . وَسَعْدُ السُّعُودِ ،  
وَسَعْدُ لَا يَنْزِلُ بِهَا الْقَمَرُ . وَهِيَ سَعْدُ نَاشِرَةٍ ،  
وَسَعْدُ الْمَلِكِ . وَسَعْدُ الْيَهَامِ . وَسَعْدُ الْهَمَامِ ،  
وَسَعْدُ الْبَارِعِ . وَسَعْدُ مَطَرٍ . وَكُلُّ سَعْدٍ مِنْهَا  
كُوكَبَانِ . بَيْنَ كُلِّ كُوكَبَيْنِ فِي رَأْيِ الْعَيْنِ قَدْرُ  
ذِرَاعٍ . وَهِيَ مُتَنَاسِقَةٌ .

§ وَسَاعَدَهُ مُسَاعَدَةً وَسِعَادًا ، وَأَسْعَدَهُ : أَهَانَهُ .  
§ وَسَعَدَيْكَ مِنْ قَوْلِكَ : لَبَيْكَ وَسَعَدَيْكَ :  
أَيُّ إِسْعَادًا لَكَ بَعْدَ إِسْعَادٍ .

§ وَسَاعِدَةُ السَّاقِ : شَطِيطَتُهَا .

§ وَالسَّاعِدُ : مُلْتَقَى الزَّوْنَيْنِ مِنْ لَدُنْ الْمِرْفَقِ  
لِلرُّسْخِ . وَالسَّاعِدُ : الْأَعْلَى مِنَ الزَّوْنَيْنِ فِي بَعْضِ  
اللُّغَاتِ ، وَالذِّرَاعُ : الْأَسْفَلُ مِنْهُمَا . وَالسَّاعِدُ :  
تَجَرَّى الْمَخَّ فِي الْعِظَامِ ، وَقَوْلُ الْأَعْلَمِ ١ :

عَلَى حَتِّ الثَّرَايَةِ زَمَخَرَى السَّ

سَوَاعِدِ ظِلٍّ فِي شَرِّ طِيلَالٍ

يَصِفُ ظِلًّا ، وَغَتَّى بِالسَّوَاعِدِ مَجْرَى الْمَخِّ مِنْ  
الْعِظَامِ . وَزَعَمُوا أَنَّ النِّعَامَ وَالْكَرَامَةَ لَا مَخَّ لَهَا .

دِرْهم ، وهو من أنجح المرعى . ولذلك قيل في المثل :  
« مرعى ولا كالسعدان » . قال النابغة ١ :

الواهب المثة الأبكاء زيتها

سعدان توضيح في أوبارها اللبد

قال : وقال أعرابي لأعرابي : أما تريد البادية ؟

فقال : أمّا ما تبنت السعدان مُستلقيا فلا .

كأنه قال : لأريدُها أبداً . وسُئِلت امرأة

تزوَّجت عن زوجها الثاني : أين هو من الأول ؟

فألت : « مرعى ولا كالسعدان » . فذهبت مثلاً .

§ وقال أبوحنيفة : السعدنة من العروق : الطيبة

الريح ، وهي أرومة مدحرجة . سوداء صلبة ،

كانها عقدة . تقع في العطر . وفي الأدوية .

والجمع سعد . قال : ويقال لبناته السعدى .

والجمع سعدات .

§ والسعد : ضرب من التمر . قال :

وكان ظعن الحى مدبرة

تخل بزيارة حمل السعد

§ وساعدة : قيلة . وساعدة : من أسماء الأمد .

معرفة لا ينصرف .

§ وسعيد . وسعيد . ومسعود . وساعدة .

ومسعدة : أسماء رجال .

§ وبنوسعد ، وبنوسعيد : بطنان . وبنوسعد :

قبائل شتى في تيم وقيس وغيرها . قال طرفة ٢ :

رأيت سعداً من شعوب كثيرة

فلم تر عيني مثل سعد بن مالك

قال الليثاني : وجمع سعيد : سعيون وأسعد :

والسعد : لإحليل خيل الناقة ، وهو الذى يخرج  
منه اللبن . وقيل : السواعد : عروق في الضرع

يجىء منها اللبن إلى الإحليل . والساعد : مسيل

الماء إلى الوادى والبحر . وقيل : هو مجرى البحر

إلى الأنهار . وسواعد البئر : غارح ماها .

§ والسعيد : النهر الذى يسقى الأرض بطوارها ،

إذا كان مُفرداً لها ، وقيل : النهر الصغير ، وجمعه :

سعد ، قال أوس بن حجر ١ :

وكان ظعنهم مقبية

تخل مواقر بينها السعد

ويروى : حوله .

§ والسعيدة : اللبنة . والسعيدة : بيت كانت

تحجّه ربيعة في الجاهلية .

§ والسعدانة : الحمامة . قال :

إذا سعدانة السعفات ناحت

والسعدانة : الشندوة . وهو ما استدار من

السواد حول الحلقة . والسعدانة : كركرة

البعير . والسعدانة : مدخل الجردان من ضبية

الفرس . والسعدانة : الأمت . وما تقبّض من

حتارها . والسعدانة : الشسع مما يل الأرض .

والسعدانة : المعقنة في أسفل الميزان .

§ والسعدان : شوك التخل : عن أبي حنيفة .

والسعدان : نبت فوشوك . وقيل : بقلة ،

وهو من أفضل المراعى ، واحده : سعدانة . قال

أبوحنيفة : من الأحرار السعدان ، وهى غبراء

اللون ، حلوة ، يأكلها كل شيء . وليس

كبيرة ، ولها إذا بيعت شوكة مقلطحة . كأنها

(١) غنار أشعر الجاهل : ١٥٢

(٢) غنار أشعر الجاهل : ٣٤٠

(١) ديوانه : د

فلا أدري أعنى به الاسم أم الصفة : غير أن جمع  
سعيد على أساعد : شاذ .

§ وسعد : اسم امرأة . وكذلك سعدى . وأسعد :  
بطن من العرب . وليس هو من سعدى ، كالأكبر  
من الكبرى ، والأصغر من الصغرى . وذلك أن  
هذا إنما هو تفلؤد الصفة ، وأنت لا تقول : مروت  
بالمرأة السعدى ، ولا بالرجل الأسعد . فينبى  
على هذا أن يكون أسعد من سعدى . كأسلم  
من بشرى . وذهب بعضهم إلى أن أسعد تذكير  
سعدى . قال ابن جني : ولو كان كذلك . لكان  
حرى أن يجمى به سماع . ولم نسمعهم قط وصفا  
بسعدى . وإنما هذا تلاقى وقع بين هذين الحرفين  
المتقن اللفظ . كما يقع هذان المثالان في اختلافيه .  
نعو أسلم وبشرى .

§ وسعد : صم . كانت تعبده هذيل في الجاهلية .  
§ وسعد : موضع بنجد . وقيل : واد . والصحيح  
الأول . وجعله أوس بن حجر اسما للبقعة . فقال :  
تلقيتني يوم العجيرة بمنطق  
تروح أرضى سعد منه وضأ

§ والسعدية : ماء لعمر بن سلمة . وفي الحديث  
أن عمرو بن سلمة هذا لما وقعد على النبي صلى الله  
عليه وسلم . استعطه ما بين السعدية والشقرة .  
§ والسعدان : ماء لبني فزارة ، قال القتال الكلابي :  
رفعن من السعدين حتى تفاضلت  
قنابل من أولاد أعوج قرح

مقلوبه : [ دعس ]

§ دعسه بالرمح يدعسه دعسا : طعنه .

(١) ديوانه : ٢٤ .

§ والمدعس : الرمح .

§ والمداعسة : المطاعنة .

§ ورجل مدعس : طعان . قال :

لتجدني بالأمير برأ

وبالقناة مدعسا مكرأ

إذا غطيف السلي قرأ

وقد تقدم في الصاد ، وهو الأعرف . قال سيويه :

وكذلك الأثني بغير هاء . ولا يجمع بالواو والنون :

لأن الماء لا تدخل مؤنثه .

§ ورجل دعيس : كدعس .

§ ورجل مداعس : مطاعن . قال :

إذا هاب أقوام تجشمت هول ما

يهاب حياه الألد المداعس

ويروى : « تمحمت غمرة » . يهاب .

§ ودعست الإبل الطريق تدعسه دعسا :

وطئته وطئا شديدا .

§ والدعس : الأثر . وقيل : هو الأثر الحديث

البين . قال ابن مقبل :

ومنهال دعس آثار المطى به

يلقى المحارم عريننا فعرينا

§ وطريق دعس ، ومدعاس . ومدعوس :

دعسته القوائم . وكثرت فيه الآثار .

§ والمدعوس من الأرضين : التي قد كثر به

الناس . ورعاه المال حتى أفسده . وكثرت فيه

آثاره وأبواله . وهم يكرهونه إلا أن يجمعهم أثر

نخابة لا يجدون منها بدا .

§ ومدعس القوم : محترهم ومشتواهم .

قال أبو ذؤيب :

(١) ديوان الملقين : ٣١ .

§ ودَسِيعَا الْفَرَسَ : صَفَحْنَا عَنْقَهُ ، مِنْ أَصْلِهِمَا . وَمِنْ الشَّاةِ : مَوْضِعُ النَّبِيَّةِ .

§ وَالْدَّسِيعَةُ : مَائِلَةُ الرَّجُلِ ، إِذَا كَانَتْ كَرِيمَةً . وَقِيلَ : هِيَ الْحَقْنَةُ ، تُحْمِتُ بِذَلِكَ : تَشْبِيهَا بِدَسِيعِ الْبَعِيرِ ، لِأَنَّهُ لَا يَخْلُو ، كُلَّمَا اجْتَدَبَ مِنْ جِرَّةٍ عَادَتْ فِيهِ أُخْرَى . وَقِيلَ : هِيَ كَرَمُ فَعْلِهِ . وَقِيلَ : هِيَ الطَّيْبَةُ وَالْحُلُقَى .

§ وَدَسَعَ الْجَحْرَ دَسْعًا : مَدَّهُ . وَدَسَعَ الرَّجُلُ يَدَسُّعُ دَسْعًا : قَاءَ . وَدَسَعَ يَدَسُّعُ دَسْعًا : امْتَلَأَ . قَالَ ١ :

وَمُنَاخٍ غَيْرِ تَبِيَّةٍ عَرَسَتْهُ  
قَمَرٍ مِنَ الْخِدَّانِ نَافِ الْمُضْجَعِ  
عَرَسَتْهُ وَوَمَادُ رَأْيِي سَاعِدُ  
خَاطِي الْبَصِيعِ عُرُوقُهُ لَمْ تَدَسَّعْ  
§ وَالْدَّسْعُ : الدَّفْعُ : كَالْدَّسْرِ .

### العين والسين والتاء

§ رَجُلٌ مِسْتَعٌ : مَاضٍ سَرِيعٌ ، كِمِسْدَعٍ .

مقلوبه : [ ت ع س ]

§ التَّعْسُ : الْعُسْرُ . وَالتَّعْسُ : أَلَا يَتَنَتَّعَشُ الْعَائِرُ مِنْ عَثَرَةٍ . وَقِيلَ : التَّعْسُ : الْإِخْطَاطُ وَالْعُثُورُ . قَالَ الْأَعْمَشُ ٢ :

بَذَاتِ لَوْثٍ عَفْرَنَاءَ إِذَا عَثَرَتْ

فَالْتَّعَسَ أَدْنَى لَهَا مِنْ أَنْ أَقُولَ لَهَا

وَالْتَّعَسَ أَيْضًا : الْهَلَاكُ . تَعَسَ تَعَسًا ، وَتَعَسَ يَتَعَسُ تَعَسًا . وَقَالَ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرَبِيِّينَ :

(١) هُوَ الْحَادِرَةُ . عَنْ (ل) : (بُغْج) .

(٢) دِيوَانُهُ : ١٠٣ .

وَمُدَّعَسٍ فِيهِ الْأَتَيْضُ اخْتَفَيْتُهُ  
يَجْرَدَاءَ يَنْتَابُ التَّمِيلَ حِمَارُهَا  
§ وَأَرْضٌ دَعْسَةٌ : وَمُدَّعُوسَةٌ : سَهْلَةٌ .  
§ وَأَدْعَسَ الْحَرُّ : قَتَلَهُ .  
§ وَلِلْمِدْعَاسِ : اسْمُ فَرَسٍ الْأَقْرَعِ بْنِ سَفْيَانَ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ ١ :

يُفْدِي عَلَلَاتِ الْعَبَايَةِ إِذَا دَنَا  
لَهُ فَارِسُ الْمِدْعَاسِ غَيْرُ الْمُغَمَّرِ

مقلوبه : [ س د ع ]

§ السَّدْعُ : الْهِدَايَةُ لِلطَّرِيقِ .  
§ وَرَجُلٌ مِسْدَعٌ : دَلِيلٌ مَاضٍ لَوْجِهِ .  
§ وَالسَّدْعُ : صَدَمُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ . سَدَعَهُ يَسْدَعُهُ سَدْعًا .  
§ وَمِسْدَعُ الرَّجُلِ : نُكْبٌ : بَيَانِيَّةٌ .  
§ وَفِي كَلَامِهِمْ ٢ : نَقَذْنَا لَكَ مِنْ كُلِّ سَدْعَةٍ : أَيْ سَلَامَةً لَكَ مِنْ كُلِّ نَكْبَةٍ .

مقلوبه : [ د س ع ]

§ دَسَعَ الْبَعِيرُ يَجْرِثُهُ يَدَسُّعُ دَسْعًا وَدُسُوعًا : أَخْرَجَهَا إِلَى فِيهِ . وَأَفَاضَهَا . وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ .  
§ وَالْمَدَسُّعُ : مَضِيْقٌ مَوَّلِجٌ الْمَرِيءَ فِي عَظْمِ ثُغْرَةِ النَّحْرِ .

§ وَالْدَّسِيعُ مِنَ الْإِنْسَانِ : الْعَظُمُ الَّذِي فِيهِ التَّرْمُوتَانُ . وَهُوَ مُرَكَّبُ الْعُنُقِ فِي الْكَاهِلِ . وَقِيلَ الدَّسِيعُ : الصَّدْرُ وَالْكَاهِلُ . قَالَ ابْنُ مُقْبَلٍ .

شَدِيدُ الدَّسِيعِ دُقَاقُ اللَّبَانِ

يُنَاقِلُ بَعْدَ نِقَالٍ نِقَالًا

(١) دِيوَانُهُ : ٤٧٥ .

الفرء : إذا خاطب بالدُّعاء ، قال تَعَسَّتْ ، يفتح العين ؛ وإن دعا على غائب كَسَرَهَا . وهذا من الغربة بحيث تراه . وهو تَعِسٌ وتاعِسٌ . وجدَّ تاعس : منه . وفي الدعاء : « تَعَسَّ لَهُ ، وَتَعَسَّه أَقْدَرُ ، وَأَتَعَسَّه » . قال مُجَمِّع :

تقولُ وقد أفرَدْتُها مِن حَكِيلِها

تَعَسْتُ كما أَتَعَسَّتْني يا مُجَمِّعُ ١

والتَّعَسُّ : السَّقُوطُ على أَى وجه كان . وقوله :

الْوَقْسُ يُعَدِّي فَتَعَدَّ الْوَقْسُ

مَنْ يَدُنْ لِّلْوَقْسِ يُلَاقِ التَّعَسَا

يتوجَّه على جميع ما تقدم .

مقلوبه : [ ت س ع ]

§ التَّسْعَةُ من العدد : معروف . وقول العرب : تسعة أكثر من ثمانية ، فلا تصرف : إذا أردت قدر العدد ، لأنفس المعداد . وإنما ذلك لأنها تُصَوِّرُ هذا اللَّفْظَ عِلْمًا لهذا المعنى : كزَوَّيْرَ من قوله ٢ : عُدْتُ عَلَى بَزَوَّيْرَا

وساقي . والتَّسْعُ في المؤنث : كالثَّسْعَةِ في المذكر .

§ وَتَسَعَّهَمْ يَتَسَعَّهْمُ : صار تاسيعهم . وَتَسَعَّهَمْ : كانوا ثمانية فَأَتَمَّهَمْ تسعة .

§ وَأَتَسَّعُوا : كانوا ثمانية ، فصاروا تسعة .

§ وَالتَّاسِعُوعاء : اليوم التاسع من المحرم .

§ وَالتَّسْعُ من أظماء الإبل : أن تَرِدَ إلى تسعة أيام . والإبل تَوَاسِعُ .

§ وَالْقَوْمُ مُتَسَعُونَ : إذا وَرَدَتْ لِيْلَهُمْ لَيْسَعَةٌ أَيَّام ، وَثَماني لَيَالٍ :

(١) هو جمع بن هلال الصليبي (عن معجم الشراء) .

(٢) هو ابن أحر الجاهلي . وتامه : وإن قال عاوم من معد قصيدة بها جريب عدت على بزويبرا .

§ وَحَبِلَ مُتَسَوِّعٌ : على تِسْعٍ قَوِي :

§ وَالثَّلَاثُ التَّسْعُ : اللَّيْلَةُ السَّابِعَةُ ، وَالثَّامِنَةُ ،

وَالثَّاسِعَةُ من الشهر . وقيل : هي اللَّيَالِي الثَّلَاثُ من

أَوَّلِ الشهر . وَالْأَوَّلُ أَقْيَسُ :

§ وَالتَّسْعُ وَالتَّسْعُ : جُزْءٌ من تِسْعَةٍ ، يَطْرُدُ

ذَلِكَ في جميع هذه الكسور عند بعضهم :

§ وَتَسَّعَ الْمَالُ يَتَسَّعُهُ : أَخَذَ تِسْعَهُ :

§ وَتَسَّعَهُمْ : أَخَذَ تِسْعَ أَمْوَالِهِمْ .

§ وَقوله تعالى : « وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ

بَيِّنَاتٍ ١ » . قيل في التفسير : إنها أَخَذَ آلُ فِرْعَوْنَ

بِالسِّتِينَ ، وهو الجَدْبُ ، حتى ذَهَبَتْ ثَمَارُهُمْ ،

وَذَهَبَ من أهل البوادي مَوَاشِيَهُمْ . ومنها إخراج

موسى عليه السلام يَدَهُ بَيْضَاءَ لِلنَّاظِرِينَ . ومنها

إِلْقَاؤُهُ عَصَاهُ . فإذا هي ثُعْبَانٌ مَبِينٌ . ومنها

إِرْسَالُ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ

وَالْفَقَادِعَ وَالْدَّمَ . وقيل : إن البحر منها . ومن

آيَاتِهِ : انْفِجَارُ الْحَجَّارِ . هذا قولُ الرَّجَّاحِ .

## العين والسين والراء

§ الْعُسْرُ وَالْعُسْرُ : ضدُّ الْيُسْرِ . وقوله : أَنشده

ابن الأعرابي :

إِنِّي ٢ يَذْكُرُنِي كُلُّ نَائِيَةٍ

وَالْخُسْرِ وَالشَّرِّ وَالْإِسَارُ وَالْعُسْرُ

يعجز أن يكون العُسْرُ لَفَةً في العُسْرِ ، كما قالوا : الْقُمَّلُ

في الْقُمَّلِ ، وَالْقَبِيلُ في الْقَبِيلِ ، ويعجز أن يكون

احتاج قَتْلُ ، وَحَسَنَ لَهُ ذَلِكَ إِتْبَاعُ الضَّمِّ الضَّمِّ .

(١) سورة الإسراء : ١٠١ .

(٢) ل : أبى ذكْرِيه .

§ والعُسْرَةُ، والعُسْرَةُ، والعُسْرَةُ، والعُسْرَةُ : خلافُ المَيْسَرَةِ .

§ والمعْسُورُ : كالعُسْرُ : وهو أحد ما جاء من المبادر على مثال مفعول .

§ وقد عَسِرَ الأمرُ عُسْرًا ، فهو عَسِيرٌ ، وعَسْرٌ عُسْرًا ، وعَسَارَةٌ ، فهو عَسِيرٌ .

§ ويومٌ عَسِيرٌ وعَسِيرٌ : شديدٌ . وحاجةٌ عَسِيرٌ وعَسِيرَةٌ : مُتَعَسِّرَةٌ . أَشدُّ نَعَبٍ :

قد أَنتَحَيْتِ لِلحَاجَةِ العَسِيرِ  
إِذِ الشَّبَابُ لَسِنُ الكُسُورِ

قال : معناه : للحاجة التي تَعَسَّرَ على غیری . وقوله : إِذِ الشَّبَابُ لَسِنُ الكُسُورِ : أى إِذِ

أَعْضَائِي تَمْكُنُنِي وَتَطَاوَعُنِي . وأراد : قد انْتَحَيْتِ . فوضع الآتي موضع الماضي .

§ وتَعَسَّرَ الأمرُ ، وتَعَسَّرَ ، واستَعَسَّرَ : أَشَدَّ والتَوَّى .

§ والمُعْسِرُ : نَقِيزُ المُوَسِّرِ .

§ وأَعْسَرَ : صارَ ذا عُسْرَةٍ . وقيل : افتقرَ . وحكى كُرَاعٌ : أَعْسَرَ إِعْسَارًا وَعُسْرًا . والصَّحِیحُ

أنَّ الإِعْسَارَ المُصَدَّرُ ، وأنَّ العُسْرَ الاسمَ . واستَعَسَّرَ : طَلَبَ مَعْسُورَهُ .

§ وعَسَرَ الفَرِیمَ یَعْسِرُهُ ، ویَعْسِرُهُ وَأَعْسَرَهُ : طَلَبَ مِنْهُ عَلَى عُسْرَةٍ .

§ ورجلٌ عَسِيرٌ ، بَتَّینَ العَمَرِ : شَکِیمٌ . وقد عَاسَرَهُ . قال ١ :

بِشْرَ أَبُو مَرْوَانَ إِنْ عَاسَرَتْهُ  
عَسِيرٌ وَعِنْدَ یَمَارِهِ مِیسُورٌ

§ وتَعَسَّرَ البَیْعَانُ : لَمْ یَتَّفَقَا . وكذلكَ الرِّوْجَانُ ، وفي التَّزْوِيلِ : « وَإِنْ تَعَسَّرَتْ فَمَنْ تَرَجَّعَ لَهُ أُخْرَى ١ » .

§ وَأَعْسَرَتِ المَرْأَةُ : عَسَرَ عَلَيْهَا وَلَادَهَا . وَإِذَا دُعِيَ عَلَيْهَا قَبِيلٌ : أَعْسَرَتْ وَأَنْشَتَ ٢ . وَإِذَا دُعِيَ لَهَا قَبِيلٌ : أَيْسَرَتْ وَأَذْكَرَتْ .

§ وَعَسَرَ الزَّمَانُ : أَشَدَّ عَلَيْنَا . وَعَسَرَ عَلَيْهِ : ضَبَقَ . حَكَاهَا سَبِیوهُ .

§ وَعَسَرَ عَلَيْهِ مَا فِي بَطْنِهِ : لَمْ یَخْرُجْ . وتَعَسَّرَ الفَزْلُ : الثَّغْبَسُ ، فَلَمْ یُقَدَّرْ عَلَى تَخْلِصِهِ . والغِنِ لَغَةٌ .

§ وَعَسَرَ عَلَيْهِ عُسْرًا وَعَسَرَ : خَالَفَهُ . ورجلٌ أَعْسَرَ یَسَرُّ : یَعْمَلُ بَیْדِهِ جَمِيعًا . فَإِنْ عَمِلَ بَیْدهُ الشَّامِلَ خَاصَّةً ، فَهُوَ أَعْسَرُ ، وَالمَرْأَةُ عَمْرَاءُ ، وَقَدْ عَسَرَتْ عَمْرًا . قال :

لَهَا مَنْسَمٌ مِثْلُ المَحَارَةِ خُفُّهُ  
كَأَنَّ الحَقَصَى مِنْ خُطْفِهِ خَذَفُ أَعْسَرَا

قال أبو نصر : عَسَرَنِي فُلَانٌ ، وَعَسَرَنِي یَعْسِرُنِي عَسْرًا : إِذَا جَاءَ عَنِ یَسَارِي .

§ وَاعْتَسَرَ النَّاقَةُ : أَخَذَهَا رِیْضًا قَبْلَ أَنْ تَذْکُلَ ، فَخَطَمَهَا وَرَكِبَهَا .

§ وَنَاقَةٌ عَسِيرٌ : اعْتَسِرَتْ مِنَ الإِبِلِ ، فَرُكِبَتْ أَوْ حُمِلَ عَلَيْهَا ، وَلَمْ تَلَسِّنْ قَبْلُ . وَهَذَا عَلَى حَذَفِ

الرَّائِدِ . وَكَذَلِكَ نَاقَةٌ عَسِيرٌ ، وَعَوَسْرَانَةٌ ، وَعِيسْرَانَةٌ . وَبَعِيرٌ عَسِيرٌ ، وَعِيسْرَانٌ ، وَعِيسْرَانِيٌّ .

§ وَالعَسِيرُ : النَّاقَةُ الَّتِي لَمْ تَحْمِلْ سَنَتَهَا . وَقَدْ أَعْسَرَتْ .

(١) سورة الطلاق : ٦ .

(٢) كَذَا نَبَطَتْ فِي ف ، ز . وفي ل : وَأَنْتَ .

(١) هو جرير : ديوانه ٣٠١ .



وَعَسَرَتِ النَّاقَةُ تَعْسِيرَ عَسْرًا ، وَعَسَرَاتًا ،  
وهي عاسِرٌ ، وعَسِيرٌ : رفعت ذنبها في عَدْوِهَا .  
قال الأعشى ١ :

بِناجِيَةِ كَأَنَّانِ التَّحْمِيلِ

تُفَقِّقُ الشَّرَى بِمَدَائِنِ عَسِيرَا  
وَعَسَرَتْ وهي عاسِرٌ : رفعت ذنبها بعد  
اللقاح .

وَعُقَابُ عَسْرَاءُ : في جناحها قَوَادِمُ بَيْضٌ .  
وَالْعَسْرَاءُ أَيضًا : القَادِمَةُ الْبَيْضَاءُ . قال ساعدة  
ابن جُوَيْبَةَ :

وَعَمَى عَلَيْهِ الْمَوْتُ يَأْتِي طَرِيقَهُ

سِنَانٌ كَعَسْرَاءِ الْعُقَابِ وَمِنْهَبٌ ٢  
وَيُرْوَى : « يَأْتِي طَرِيقَهُ » يعني عَيْتِيهِ . ومنهَبٌ :  
فَرَسٌ يَنْهَبُ الْحَرَى . وقيل : هو اسم غذا الفرس .  
وَالْعَسْرِيُّ وَالْعَسْرَى : بَقْلَةٌ . وقال أبو حنيفة :  
هي البَقْلَةُ إِذَا يَبَسَتْ . قال الشاعر :

وَمَا مَتَاعُهَا الْمَاءَ إِلَّا ضَنَانَةٌ

بِأَطْرَافِ عَسْرَى شَوْكُهَا قَدْ تَخَذَذَ ٣  
وَالْعَسْرَانُ : نَهْتٌ .  
وَالْعَسْرَاءُ : بنت جرير بن سعيد الرِّبَاحِي .

مقلوبه : [ ع ر س ]

عَرِسَ الرَّجُلُ عَرَسًا فَهُوَ عَرَسٌ : بَطِيرٌ . وقيل  
أَعْيَا وَدَهِشَ . وقول أبي ذؤيب :  
حَتَّى إِذَا أَدْرَكَ الرَّأْيَ وَقَدْ عَرَسَتْ  
عَنْهُ الْكِلَابُ فَأَعْطَاهَا الَّتِي يَعْبُدُ

عَدَاهُ بَعْنٌ ، لَأَن فِيهِ مَعْنَى جَبْنَتْ وَتَأَخَّرَتْ .  
وَأَعْطَاهَا : أَيْ أَعْطَى الثَّورَ الْكِلَابَ مَا وَعَدَهَا مِنْ  
الطَّعْنِ ، وَوَعْدُهُ لِأَنَّهُ كَانَ يَتَهَيَّأُ وَيَتَحَرَّفُ  
إِلَيْهَا لِيَطْعَنَهَا . وَعَرَسَ الشَّيْءُ عَرَسًا : اشْتَدَّ .  
وَعَرِسَ بِهِ عَرَسًا : لَزِمَهُ . وَعَرَسَ عَرَسًا ،  
فَهُوَ عَرِسٌ : لَزِمَ الْقِتَالَ فَلَمْ يَبْرَحْهُ . وَعَرِسَ  
الصَّبِيُّ بَأُمِّهِ عَرَسًا : أَلْفَهَا وَلَزِمَهَا .

وَالْعُرْسُ . وَالْعُرْسُ : مِهْنَةُ الْإِمْلَاقِ وَالْبِنَاءِ .  
وقيل : طَعَامُهُ خَاصَّةً ، أَنَّى وَقَدْ تَدَكَّرَ .  
وتصغيرها : بَغِيرُ هَاءٍ ، وَهُوَ نَادِرٌ ، لَأَن حَقَّقَهُ الْمَاءُ  
إِذَا هُوَ مُؤَثَّثٌ ، عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ ، وَالْجَمْعُ :  
أَعْرَاسٌ . وَعُرُسَاتٌ . مِنْ قَوْلِهِمْ : عَرِسَ الصَّبِيُّ  
بَأُمِّهِ عَلَى التَّقْوِيلِ .

وَالْعَرُوسُ : نَعْتٌ لِلرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ . رَجُلٌ عَرُوسٌ  
فِي رَجَالِ أَعْرَاسٍ . وَامْرَأَةٌ عَرُوسٌ ، فِي نِسْوَةٍ  
عَرَّاسٍ .

وَعَرِسُ الرَّجُلِ : امْرَأَتُهُ . قَالَ :  
وَحَوْقَلِرُ قَرَبَتُهُ مِنْ عَرِسِيهِ  
سَوَقِي وَقَدْ غَابَ الشَّقَاظُ فِي اسْتِيهِ

أَرَادَ أَنَّ هَذَا الْمُسَيْنَ كَانَ عَلَى الرَّحْلِ ، فَنَامَ فَحَكَّمَ  
بِأَهْلِهِ . فَلِذَلِكَ مَعْنَى قَوْلِهِ : « قَرَبَتُهُ مِنْ عَرِسِهِ » ،  
لَأَنَّ هَذَا الْمَسَافِرَ لَوْلَا تَوَكُّهُ ، لَمْ يَزِ أَهْلَهُ . وَهُوَ أَيْضًا  
عَرِسُهُ . لِأَنَّهُمَا اشْتَرَكَا فِي الْأَسْمِ ، لِمَوَاصِلَةِ كُلِّ  
وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَتَهُ ، وَإِلَفَهُ إِيَّاهُ . قَالَ الْعَجَّاجُ ١ :

أَتَجِبُ عَرِسُ جَبِيلًا وَهَرَسُ

أَيُّ أَتَجِبُ بَعْلًا وَامْرَأَةً . وَأَرَادَ : أَتَجِبُ عَرِسًا  
وَعَرِسًا جَبِيلًا . وَهَذَا يُدَلُّ عَلَى أَنَّ مَا عَطَفَ  
بِالْوَاوِ . بِمِثْلَةِ مَا جَاءَ فِي لَفْظِ وَاحِدٍ . فَكَانَتْهُ قَالَ :

(١) ديوانه : ٧٩ .

(١) ديوانه : ٩٧ .

(٢) لم تجده في شعر ساعدة في ديوان الهذليين .

(٣) تحفدا : كذا في ل ، ت ، وفي الأصوار : تحفدا .

(٤) ديوان الهذليين : ١ : ١٢٨ .

السَّحَر . وقيل : التَّعْرِيس : النزولُ في المَهْدِ  
أَيَّ حِينٍ كَانَ ، من ليل أو نهار . قال زهير :  
وعرَّسوا ساعةً في كُتُبِ أَسْنَمَةٍ  
ومهمم بالقسوميَّاتِ مُعْتَرِكُ  
ويروى :

ضَحَوْا قَلِيلًا قَفَا كُتُبَانِ أَسْنَمَةٍ

§ واعتَرَسُوا عَنهُ : تَفَرَّقُوا .

§ والمعرَّسُ : الحائطُ يوضعُ بين حائطي البيت :  
لا يُبْلَغُ به أَقصاهُ ، ثم يوضعُ الجائزُ من طَرَفِ  
ذلك الحائطِ الدَّاخِلِ إلى أَقصى البيتِ ، ويسمَّى  
البيتَ كُلَّهُ . والصَّادُ فيه لُغَةٌ . وقد تقدَّم .

§ وعَرَّسَ البيتَ : عملَ له عَرَسًا .

§ وعَرَّسَ البَعِيرَ يَعْرِسُهُ : ويعْرِسُهُ عَرَسًا :  
شَدَّ عَقَبَهُ مع يَدَيْهِ جميعًا وهو بَارِكُ .

§ والمعرَّسُ : ما عَرَّسَ به .

§ واعتَرَسَ الفحلُ النَّاقَةَ : أَبْرَكَهَا للضَّرَبِ .

§ والإعرَّاسُ : وضعُ الرَّحَى على الأَخْرِى  
لِلطَّحْنِ . قال ذو الرُّمَّةِ ٢ :

كَأَنَّ عَلَى إِعْرَاسِهِ وَبِنَائِهِ

وَقِيدَ جِيَادٍ قُرِحَ ضَبْرَتِ ضَبْرًا

أراد : على موضعِ إعراسه .

§ وابن عِرْسٍ : دُوبِيَّةٌ دون السَّنَوْرِ ، أَشْرُ  
أَصْلَكُمُ أَصْلَكُ . والجمع : بناتُ عِرْسٍ ، ذَكَرًا  
كَانَ أَوْ أُنْثَى .

§ والعيرُ : ضَرْبٌ مِنَ الضَّبْعِ ٢ ، سُمِّيَ به لَوْنُهُ ،  
كَأَنَّهُ يَشَبُه لَوْنُ ابْنِ عِرْسٍ .

§ والعروبي : ضَرْبٌ مِنَ النَّخْلِ . حكاه أبو حنيفة .

(١) مختار الشعر الجاهل ٢٥١ . (٢) ديوانه ١٧٩ .

(٣) الضبع : كذا في ف ، ز . وفي ل ، ت : الصغ .

أَنْجَبُ عَرَسَيْنِ جَبِيلًا ، لَوْلَا لِيَادَةُ ذَلِكَ لَمْ يَحْزَرْ  
هَذَا ، لِأَنَّ جَبِيلًا وَصَفَ لَهَا جَمِيعًا ، وَحَالٌ تَقْدِيمُ  
الْصِفَةِ عَلَى الْمَوْصُوفِ : وَكَأَنَّهُ قَالَ : أَنْجَبَ رَجُلٌ  
وَامْرَأَةً . وَجَمَعَ الْعِرْسُ الَّتِي هِيَ الْمَرْأَةُ ، وَالَّذِي هُوَ  
الرَّجُلُ : أَعْرَاسٌ . وَاسْتَعَارَهُ الْهَذَلِيُّ ١ لِلْأَسَدِ ،  
قَالَ :

لَيْتَ مُدِلٌ هَزَبْتُ حَوْلَ غَابَتِهِ

بِالرَّقَمَتَيْنِ لَهُ أَجْرٌ وَأَعْرَاسٌ  
وَهُوَ حَيْرَتُهَا أَيْضًا . وَاسْتَعَارَهُ بَعْضُهُم لِلظَّالِمِ  
وَالنَّاعِمَةِ ، قَالَ :

كَبَيْضَةِ الْأُدْحَى بَيْنَ الْعِرْسَيْنِ

§ وَقَدْ عَرَّسَ . وَأَعْرَسَ : اتَّخَذَهَا عِرْسًا ، وَدَخَلَ  
بِهَا ، وَكَذَلِكَ عَرَّسَ بِهَا ، وَأَعْرَسَ .

§ وَالْمُعْرِسُ : الَّذِي يَغْتَنِي امْرَأَتَهُ .

§ وَالْعِيرِيَّةُ وَالْعِيرِسُ : الشَّجَرُ الْمُتَنَفِّ .  
وَهُوَ مَا وَى الْأَسَدَ . قَالَ رُؤْبَةُ ٢ :

أَغْيَالُهُ وَالْأَجَمُ الْعِيرِيَا

وَصَفَّ بِهِ ، كَأَنَّهُ قَالَ : وَالْأَجَمُ الْمُتَنَفِّ . أَوْ  
أَبْدَلَهُ ، لِأَنَّهُ اسْمٌ . وَفِي الْمَثَلِ :

« كَبَيْتِي الصَّيْدَ فِي عِيرِيَةِ الْأَسَدِ »

فَأَمَّا قَوْلُ جَرِيرٍ ٣ :

مُسْتَحْفِيدٌ أَجْبَى فِيهِمْ وَعِيرِي

فَإِنَّهُ عَتَى مَنِتًى أَصْلُهُ فِي قَوْمِهِ .

§ وَالْمُعْرِسُ : الَّذِي يَسِيرُ نَهَارَهُ ، وَيَعْرِسُ :  
أَيَّ يَزُولُ لَوْلُ اللَّيْلِ . وَقِيلَ : التَّعْرِيسُ : النَّزُولُ  
فِي آخِرِ اللَّيْلِ . وَعَرَّسَ الْمُسَافِرُ : تَزَلَّ فِي وَجْهِهِ

(١) قَالَ ابْنُ بَرِّي : لَيْتَ ذَلِكَ بَيْنَ خَالِدِ الْخَلَعِيِّ . انْظُرْ شَرْحَ  
أَشْدَادِ الْهَذَلِيِّينَ الْمَكْرِي ١٥١ .

(٢) ديوانه ٢٤ .

(٣) ديوانه ٢٢٢ ، وَصَدْرُهُ : « إِلَى أَمْرٍ مِنْ زَادٍ فِي أَيْدِيهِمْ »

§ والعُرَيْسَاءُ : موضع .

§ والمُعْرَسَانِيَّاتُ : أرض . قال الأخطل ١ :

وبالمُعْرَسَانِيَّاتِ حَلٌّ وَأَرْزَمَتْ

بِرَوْضِ الْقَطَامَةِ مُطَافِيلُ حَقْلٌ

مقلوبه : [ س ع ر ]

§ السَّعْرُ : الذى يقومُ عليه الثَّمنُ . والجمع : أسعارٌ .

§ وقد أسعروا وأسعروا : اتفقوا على سعرٍ .

§ وسعَرَ النارَ والحَرْبَ يَسعُرُهما سَعْرًا ،

وسعَرهما . وأسعَرهما : أوقدهما . واستعرت

هى ، وتسعرت . ونارٌ سَعِيرٌ : مسعورة ، بغير

هاء ، عن اللحياني .

§ والسَّعِيرُ والسَّاعُورُ : النارُ . وقيل : لخبثها .

§ والسَّعَارُ ، والسَّعْرُ : حرُّها .

§ والمِسْعَرُ ، والمِسْعارُ : ما سَعِرَتْ به .

ومِسْعَرُ الحَرْبِ : مَوْقِدُها .

§ والسَّاعُورُ : كهية التَّنُورِ يُخْفَرُ فى الأرض .

§ ورُمِيَ سَعْرًا : يُلْهَبُ الموتُ . وقيل :

يلقى قطعةً من اللحم إذا ضربه .

§ وسعَرَ اللَّيْلَ بالمَطْيِ سَعْرًا : قَطَعَهُ .

§ وسعَرَ القَوْمَ سَعْرًا ، وأسعَرَهُمْ : وسعَرَهُمْ

عَمَّهُمْ به : على المثل .

§ واستعَرَ الصَّوْحُ : اشتعلوا .

§ والسَّعْرَةُ ، والسَّعْرُ : لونٌ يَصْرَبُ إلى السَّوَادِ .

فَوَيْتَى الأُدْمَةِ . ورجلٌ أسعَرُ : وامرأةٌ سَعْرَاءُ .

قال العَجَّاجُ ٢ :

(١) ديوانه : ١٠ . (٢) مرفئ فتح السين وكسرها .

(٢) البيت فى ديوان روبة : ٩٠ ، وليس فى ديوان العجاج .

أسعَرَ حَصْرًا أو طَوَّالًا هَجَرَها

§ وسعَرَ الرجلُ سَعْرًا : ضَرَبَتْهُ السَّحُومُ .

§ والسَّعَارُ : الجُوعُ . أشدُّ ابنِ الأعرابي :

تُسَمَّنُها بِأَخْشَرِ حَلَبَتَيْها

وَمَوْلَاكَ الْأَحْمَ لَهُ سَعَارٌ

§ والسَّعْرُ : شهوةٌ مع جُوعٍ .

§ والسَّعْرُ والسَّعْرُ : الحُثُونُ . وبه فسَّرَ الفارسيُّ

قوله تعالى : « إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فى ضَلَالٍ وَسُعْرٍ » .

قال : لأنَّهم إذا كانوا فى النارِ ، لم يكونوا فى ضلالٍ ،

لأنَّه قد كُشِفَ لهم . وإنما وصَفَ حالَهم فى الدنيا .

يذهبُ إلى أن السَّعْرَ هنا ليس جمعَ سَعِيرٍ : الذى

هو النارُ .

§ وناقَةٌ مسعورةٌ : كانَ بها جُنُونٌ من سُرْعَتِها ،

كما قيل لها هَوَّجاءُ .

§ ومَساعِرُ البعيرِ : آباطُهُ وأرْفاعُهُ .

§ واستعَرَ فى الحَرْبِ : ظَهَرَ مِنْهُ هُتَاكُ .

§ ومِسْعَرُ البعيرِ : مُسْتَدَقُّ ذَنْبِهِ .

§ وسَعْرٌ ، وسُعَيْرٌ ، ومِسْعَرٌ ، وسَعْرَانٌ : أسماءُ .

§ والسَّعْرَاةُ ، والسَّعْرُورَةُ : شعاعُ الشَّمْسِ

الداخل من كَوَّةِ البيتِ . وهو أيضًا الصُّبْحُ .

مقلوبه : [ ر ع س ]

§ الرَّعْسُ ، والأَرْتِباسُ : الانْتِفاضُ .

§ ورمحٌ رَعَّاسٌ : شديدُ الاضطرابِ .

§ وترَعَّسَ : رَجَفَ واضْطَرَبَ .

§ والرَّعْسُ : هَزُّ الرَّأْسِ فى السَّيْرِ .

§ وناقَةٌ رَاعِصَةٌ : تَهْزُ رَأْسَها فى سَيْرِها .

§ ويعبر راعيس ورعيس : كذلك . قال الأفره :  
 يَمْشِي خِلَالِ الْإِبِلِ مُسْتَسْلِمًا  
 فِي قَدَمِهِ مَتْنَى الْبَعِيرِ الرَّعِيسِ  
 § ورعس يرعس رعسا . فهو راعيس  
 ورعوس : هو رأسه في نومه . قال :  
 عُلُوْتُ حِينَ يَخْتَضِعُ الرَّعُوسَا  
 § والمرعوس والرعيس : الذي يُشَدُّ مِنْ رِجْلِهِ  
 إِلَى رَأْسِهِ بِجِلْدٍ ، حَتَّى لَا يَرْفَعَ رَأْسَهُ . وَقَدْ فُسِّرَ  
 بَيْتُ الْأَفْرَةِ بِهِ .

### مقلوبه : [ س ر ع ]

§ الشرعة : نقيض البطء . سرع سرعة .  
 وسرعا ، وسرعا ، وسرعا ، وسرعا ، وسرعة ،  
 فهو سريع ، وسريع ، وسراع . والأثنى بالماء :  
 وسرعان ، والأثنى سرعى . وأسرع كسرع .  
 ورفق سيويه بين سرع وأسرع ، قال : أسرع :  
 طَلَبَ ذَلِكَ مِنْ نَفْسِهِ ، وَتَكَلَّفَهُ ، كَأَنَّهُ أَسْرَعَ  
 الْمَشَى : أَيْ عَجَلَهُ ، وَأَمَّا سَرَعٌ فَكَأَنَّمَا غَرِيزَةٌ .  
 واستعمل ابن جني أسرع متعديا ، فقال - يعني  
 العرب : فهم من يخيف ويسرع قبول ما يسمعه ،  
 فهذا إما أن يكون على أن أسرع يتعدى بحرف وبغير  
 حرف ، وإما أن يكون أراد إلى قوله ، فحذف وأوصل .  
 § وسرع : كاسرع . قال ابن أحر :

أَلَا لَأَرَى هَذَا الْمُسْرِعَ سَابِقًا

وَلَا أَحَدًا يَرْجُو الْبَقِيَّةَ بَاقِيَا  
 وَأَرَادَ بِالْبَقِيَّةِ : الْبَقَاءَ .

§ وتسرع الأمر : كسرع . قال الراعي :

فَلَوْ أَنَّ حَقَّ الْيَوْمِ مِنْكُمْ إِقَامَةً

وَلِنْ كَانَ صَرَحَ أَقْدَمَضَى فَتَسْرَعَا

(١) صرح بالصاد : كذا في ف ، ل . وفي ز : « صرح » بالسين .

§ وتسرع بالأمر : يادر به .  
 § والمتسرع : الجادر إلى الشر .  
 § وسرع إلى الأمر : كاسرع .  
 § وجاء سرعا : أي سرعا .  
 § وأسرع الرجل : سرعت دابته ، كما قالوا :  
 أَخَفَّ : إِذَا كَانَتْ دَابَّتُهُ خَفِيفَةً .  
 § وسرع ما فعلت ذلك ، وسرع ، وسرع ،  
 وسرعان ما يكون ذلك . وسرعان ، وسرعان ،  
 كله اسم للفعل كشتان . وقال بشر :

أَعْطَبُ فِيهِمْ بَعْدَ قَتْلِ رِجَالِهِمْ

لَسْرَعَانَ هَذَا وَالذَّمَاءُ تَصَبَّبُ

§ وفي المثل : « سرعان ذا إمالة » . وأصل هذا  
 المثل : أَنَّ رَجُلًا كَانَ يُحِمُّقِي . اشترى شاة  
 عجفاء . يسيل رغامها هزالا : وسوء حال .  
 فظن أنه وذلك ، فقال : « سرعان ذا إمالة » .

وسرعان التماس وسرعانهم : أوائلهم المستبقون  
 إلى الأمر . وسرعان الخيل : أوائلها . قال  
 أبو العباس : « إِذَا كَانَ الْبَرَّعَانُ وَصَفًا فِي النَّاسِ .  
 قِيلَ سَرَعَانُ وَسَرَعَانُ . وَإِذَا كَانَ فِي غَيْرِ النَّاسِ .  
 فَسَرَعَانُ أَفْصَحُ ، وَيُجَوِّزُ سَرَعَانُ » . وَالسَّرَعَانُ :  
 الْوَتَرُ الْقَوِيُّ . قَالَ :

وَعَطَلْتُ قَوْسَ اللَّهِو مِنْ سَرَعَانِيَا

وعادت سهاى بين أحتى وناصيل  
 وقال أبو حنيفة : السرعان : العقب الذي يجمع  
 أطراف الريش . مما إلى الزافرة . وسرعان القرمس :  
 خصل في عقبه . وقيل في عقبيه . الواحدة : سرعانة .

§ والسرع والسرع : القضيبي من الكرم .  
 والجمع : سرع .

§ والسرععرع : القضيبي ما دام غصنا طريفا .

(١) السرع : بالتحريك : كذا في ف ، ز . وفي ل ، ت : بكر  
 السين ، وسكون الزاء .

قال يصفُ الشاب :

أَزْمَانٌ إِذْ كُنْتُ كَعَمِّ النَّاعِي

سَرَعَرَعَا خُوطًا كَفَضْنِي نَابِي

أَي كَاخُوطُ السَّرَعَرَعِ . وَالتَّائِيثُ عَلَى إِرَادَةِ  
الشَّعْبَةِ . وَالسَّرَعَرَعُ : الدَّقِيقُ الطَوِيلُ .

§ والأساريع : الَّتِي يَتَعَلَّقُ بِهَا الْعِنَبُ . وَبِمَا  
أَكَلْتُمْ ، وَهِيَ رَطْبَةٌ حَامِضَةٌ ، الْوَاحِدُ : أَسْرُوعُ .  
وَالْيَسْرُوعُ ، وَالْيَسْرُوعُ ، وَالْأَسْرُوعُ ، وَالْأَسْرُوعُ :  
دُودٌ يَكُونُ عَلَى الشَّوْكِ . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ ١ :

وَتَعْمَطُو بِرَخْصٍ غَيْرِ شَتْنٍ كَأَنَّهُ

أَسَارِيْعُ ظَلَبِي أَوْ مَسَاوِيْكُ لِحْجَلٍ

ظَلَبِي : وَادٍ بِهَامَةٍ . وَقِيلَ : الْيَسْرُوعُ وَالْأَسْرُوعُ  
الدُّودَةُ الَّتِي تَسْلُخُ . فَتَصِيرُ فَرَّاشَةً . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :  
الْأَسْرُوعُ : طَوْلُ الشَّيْرِ أَطْوَلَ مَا يَكُونُ .  
وَهُوَ مُزَيْنٌ بِأَحْسَنِ الزَّيْنَةِ ، مِنْ صُفْرَةٍ . وَخَضْرَاءَ .  
وَكُلُّ لَوْنٍ لَاتَرَاهُ إِلَّا فِي الْعُشْبِ ، وَلَهُ قَوَائِمُ قِصَارٍ .  
وَتَأْكُلُهَا الْكِلَابُ ، وَالذَّنَابُ ، وَالطَّيْرُ . وَإِذَا  
كَثُرَتْ أَفْسَدَتِ الْبَقْلَ . فَخَذَعَتْ أَطْرَافَهُ .  
وَأَسَارِيْعُ الْقَوْسِ : الطَّرْقُ الَّتِي فِي سَيْبِهَا .

وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْيَةَ ٢ :

وظَلَّتْ تُعَدِّدُ مِنْ سَرِيْعٍ وَسُنْبُكٍ

تَصَدِّقُ بِأَجْوَاثِ اللَّهْوَبِ وَتَرَكُّدُ

فَسَّرَهُ ابْنُ حَبِيبٍ . قَالَ : سَرِيْعٌ وَسُنْبُكٌ :  
ضُرْبَانِ مِنَ السَّيْرِ .

§ وَالسَّرَوَعَةُ : الرَّأْيَةُ مِنَ الرَّمْلِ وَغَيْرِهِ . وَفِي  
الْحَدِيثِ . « فَأَخَذَ بِهِ بَيْنَ سَرَوَعَتَيْنِ » . حَكَاهُ  
الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرَبِيِّينَ .

(١) غَنَارُ الشَّعْرِ الْخَامِلُ : ٢٨ .

(٢) لَمْ يَجِدْهُ فِي شِعْرِ فِي دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ .

§ وَسَرَاوِعُ : مَوْضِعٌ . عَنْ الْقَارِسِيِّ . وَأَشْدُّ ١ :

عَفَا سَرَفٌ مِنْ أَهْلِهِ فَسَرَاوِعُ

وَقَالَ غَيْرُهُ : إِنَّمَا هُوَ سَرَاوِعُ . بِالْفَتْحِ . وَلَمْ  
يَحْكُ سَيَوِيْهِ « فَعَاوِلُ » . وَيُرْوَى : « فَتَوَارِعُ » .  
وَهِيَ رَوَايَةُ الْعَامَةِ :

مَقُولُهُ : [ ر س ع ]

§ الرَّسْعُ : فَسَادُ الْعَيْنِ وَتَغْيِيرُهَا . وَقَدْ رَسَعَتْ .

§ وَرَسِيعُ الرَّجُلِ . وَرَسَعٌ : فَدَّ مَوْقُ عَيْنِهِ .

§ وَرَسَعُ الصَّبِيِّ وَغَيْرُهُ يَرَسَعُهُ رَسْعًا وَرَسَعَةً :

شَدَّ فِي يَدِهِ أَوْ رِجْلِهِ خَرْزًا . لِيُدْفَعَ عَنْهُ بِهِ الْعَيْنُ .

§ وَالرَّسْعُ : مَا شَدَّهُ بِهِ .

§ وَرَسِيعُ الشَّيْءِ : لَزِقٌ .

§ وَرَسَعُهُ : أَلْزَقَهُ .

§ وَالرَّسِيعُ : الْمَلْزُوقُ .

§ وَرَسَعُ الرَّجُلِ : أَقَامَ . فَلَمْ يَبْرَحْ مِنْ مَنَازِلِهِ .

§ وَرَجُلٌ مَرَسَعَةٌ : لَا يَبْرَحُ مَنَازِلَهُ ، زَادُوا الْمَاءَ

لِلْمَبَالِغَةِ . وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ بَيْتَ أَمْرِئِ الْقَيْسِ ٢ :

مَرَسَعَةً بَيْنَ أَرْسَافِهِ

بِهِ عَمَمٌ يَبْتَنِي أَرْنَابًا

§ وَالرَّسِيعُ . وَمُرَيْسِيْعٌ : مَوْضِعَانِ .

## العين والسين واللام

§ الْعَسَلُ : لُعَابُ النَحْلِ . يَذْكُرُ وَيُوْنْتُ .

قَالَ الشَّامِيُّ ٣ :

كَأَنَّ عَيْنَ النَّاطِرِينَ يَشْوُقُهَا

بِهَا عَسَلٌ طَابَتْ يَدَا مَنْ يَشْوُرُهَا

(١) هُوَلَقِيْسُ بْنُ ذَرِيْعٍ . عَنْ زَيْدٍ .

(٢) الْبَيْتُ مِنْ مَقْطُوعَةِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ مَالِكٍ الْخَمِيرِيِّ .  
لَأَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ حَبِيْرٍ ، وَإِنْ وَجَدْتَ فِي دِيْوَانِهِ .

(٣) دِيْوَانُهُ : ٣٩ .

بها : أى بهذه المرأة . كأنه قال : يَشْرُقُهَا بِشَوْقِهَا .  
 إِيَّاهَا عَسَلَ . الواحدة : عَسَلَةٌ . جاءوا بالماء لإزالة  
 الطائفة ، كقولهم لَحْمَةٌ وَلَبَنَةٌ . وحكى أبو حنيفة في  
 جمع العسل : آعْسَالٌ ، وَعُسُلٌ ، وَعُسْلٌ .  
 وَعُسُولٌ ، وَعُسْلَانٌ . وذلك إذا أزدت أنواعه .  
 وقد عَسَلَتِ النحلُ .  
 § والمَسَالَةُ : الشَّوْرَةُ التى تتخذ فيها النحلُ  
 العسل .  
 § والمَسَالُ ، والعاسِلُ : الذى يَشْتَارُ العسلَ من  
 موضعه . قال لبيد ١ :  
 بِأَشْهَبَ مِنْ أَبْكَارِ مِزْنٍ تَهَابَةِ  
 وَأَرَى دُبُورَ شَارَةِ النَّحْلِ عَاسِلُ  
 أراد : شارهُ من النَّحْلِ . فعدى بحذف الوسيط .  
 كـ اختار موسى قومه سَبْعِينَ رَجُلًا . وقول  
 أبى ذؤيب ٢ :  
 تَنَحَّيْتُ بِهَا إِلَيْهِ سُبُوحٌ حَتَّى أَقْرَاهَا  
 لى ما لَفَّ رَحْبَ الْمَاءِ عَاسِلِ  
 إنما هو على النسب : أى ذى عَسَلَ . واستعار  
 أبو حنيفة العسل لذيئ الرطب . ففاز : الصَّقَرُ :  
 عَسَلَ الرُّطْبَ .  
 § وَعَسَلَ الشَّيْءُ يَعْسِلُهُ وَيَعْسِلُهُ عَسْلًا .  
 وَعَسَلَتْهُ : خلطه بالعسل .  
 § وَاسْتَعْسَلُوا : استوهوا العسل . وَعَسَلَهُمْ :  
 زَوَّدَهُمْ إِيَّاهُ .  
 § وفى الحديث : « فى الرجل يطلِّق امرأته ثم  
 تنكح زوجا غيره . فإن طلقها الثانى . لم يحلَّ  
 للأول حتى يذوق من عَسَلَتِيهَا . وتذوق  
 رأسه . قال :

(١) كذا يظم السين فى ف ، ل ، و ، ز ، ق : يفتحها .

(٢) ز : متقاربان .

من عَسَلْتَهُ . يعنى : الجماع ، على المثل .  
 § وَعَسَلَ الْمَرْأَةُ يَعْسِلُهَا عَسْلًا : نكحها .  
 فلما أن يكون مشتقا من ذلك ، ولما أن تكون لفظة  
 مُرْتَجِلَةٌ على حدة ؛ وعندى أنها مُشْتَقَّةٌ .  
 § والمَعْسَلَةُ ١ : الخَلِيَّةُ . يقال : كطف فلانُ  
 مَعْسَلَتَهُ : إذا أخذ ما هُنالك من العسل .  
 § وما أعرف له مَضْرِبَ عَسَلَةٍ ، يعنى أعرافه .  
 وما له مَضْرِبَ عَسَلَةٍ : كذلك ، لا يستعملان إلا  
 فى النقى .  
 § وَعَسَلَ اللَّبَنُ شَيْءٌ يَنْضَعُ مِنْ شَجَرِهَا .  
 يشبه العسل : لا حلالة له . وَعَسَلَ الرَّمْثُ :  
 شىء أبيض . يفرج منه . كأنه الجُحْمَانُ .  
 § وَعَسَلَ الرَّجُلُ : طَيَّبَ الثَّنَاءَ عليه ؛ عن  
 ابن الأعرابي . وهو من العَسَلِ ، لأن سامعه يَأْكُدُ  
 بطيب ذكره . وفى الحديث : « إذا أراد الله بعدد  
 خيرا عَسَلَهُ فى النَّاسِ » . وروى أنه قيل لرسول  
 الله صلى الله عليه وسلم : « ما عَسَلَهُ ؟ » فقال :  
 يفتح له عملا صالحا ، حتى يَرْضَى عنه من حوله .  
 والمعنيان مُقْتَرَبَانِ ٢ . حكاه المَرْوِيُّ فى الغريبن .  
 وَعَسَلَ الرَّمْثُ يَعْسِلُ عَسْلًا وَعُسُولًا وَعَسْلَانًا :  
 اشتد اهتزازه .

§ وَرُمِعَ عَسَالٌ وَعُسُولٌ : عَاسِلٌ .  
 § وَالْعَسْلُ وَالْعَسْلَانُ : أن يضطرم الفرس  
 فى عدوه . فيَحْفِقُ برأسه . وَيَطْرِدَ مَنَّهُ .  
 § وَعَسَلَ الذَّبَّ وَالْعَلْبُ يَعْسِلُ عَسْلًا وَعَسْلَانًا :  
 مضى مُسْرِعًا . واضطرب فى عدوه وهزَّ  
 رأسه . قال :

(١) ديوانه : ٢٩ .

(٢) ديوان الهذليين ١ : ١٤٢ .

والله لولا وجع في العرقوب

لكنت أبقي عسلاً من الذيب

استعاره للإنسان . وقال لبيد ١ :

عسلان الذيب أمتى قارباً

بردة الليل عليه فتسل

وقول ساعدة ٢ :

لندن بهز الكف يمسيل مئته

فيه كما عسل الطريق الثعلب

أراد : عسل في الطريق ، فعذق وأوصل .

كقولهم : دخلت البيت . ويروى : « لده » .

وعسل الماء عسلاً وعسلانا : حرّكته

الريح ، فاضطرب . أنشد ثعلب :

قد صبحت والظل غصن ما زحل

حوثاً كأن ماءه إذا عسل

من نافض الريح رويزي يتل

الرويزي : الطيّلان . والسمل : الخلق .

ولما شبه الماء في صفائه بخضرة الطيّلان .

وجعله تملاً : لأن الشيء إذا أخلق كان لونه

أعتق . وعسل الدليل بالمقازة : أسرع .

§ والعنسل : الناقة السريعة . ذهب سيويه إلى

أنه من العسلان . وقال محمد بن حبيب : قالوا

للعنس : عنسل . فذهب إلى أن اللام من عنسل

زائدة ، وأن وزن الكلمة فععلل ، واللام الأخيرة

زائدة . قال ابن جني : وقد ترك في هذا القول

مذهب سيويه ، الذي عليه ينبغي أن يكون العمل .

وذلك : أن عنسل فتعل . وهي من العسلان .

(١) ل : وقيل هو ثمانية الجدى .

(٢) ديوان الهذليين ١ : ١٩٠ .

الذي هو عدو الذيب ؛ والذي ذهب إليه سيويه

هو القول ، لأن زيادة التون ثانية ؛ أكثر من

زيادة اللام ؛ ألا ترى إلى كثرة باب قنسر

وعنسل وقنصخر وقنحاس ، وقلة باب ذلك

والآل .

§ ورجل عسيل : شديد الضرب ، سريع

رجع اليد .

§ والعسيل : ميكنة شعر يكس بها العطار

بلاطة من العطر . قال :

فرشني بخير لا أكون وميدحتي

كتاحيت يوماً صخرة بعسيل

فصل بين المضاف والمضاف إليه بالظرف .

§ وإنه لعسل من أعسال المال : أي حسن

الرعية له .

§ وابن عسلة : من شعرائهم . قال ابن الأثير :

هو عبد المسيح بن عسلة .

§ وعاسل بن غزيّة : من شعراء هذيل .

§ وبنوعسل : قبيلة يزعمون أن أهمهم السحلاة .

مقلوبه : [ ع ل س ]

§ العكس ١ : سواد الليل .

§ وعكس يعكس عكساً : شرب . وقيل :

أكل .

§ وما ذاق عكوساً : أي ذوّاقاً .

§ وما عكس عنده عكوساً : أي ما أكل .

§ وما عكسوا ضيفهم شيء : أي ما أطعموه .

§ والعكس : شيواء مسنون .

§ وشواء مكلّوس : أكل بالسنن .

(١) كذا ضبط في ف : ز . وضبط ل بإسكان اللام ، ولم ينبه عليه .

§ وسَعَال سَاعِيل : على المبالغة . والساعيل : الخلق . قال ابن مقبل :

سَوَافِ أَبْوَالِ الْحَمِيرِ مُحْشَرَجٍ  
ماءَ الْجَمِيمِ إِلَى سَوَاقِ السَّاعِيلِ  
سَوَاقِهِ : حُلُقُومُهُ وَمَرِيئُهُ .

§ وَسَعَلَ سَعَلًا : تَشَطَّ .  
§ وَأَسْعَلَهُ الشَّيْءُ : أَنْشَطَهُ . وَيُرْوَى بَيْتُ أَبِي ذُؤَيْبٍ :

أَكَلَ الْجَمِيمَ وَطَاوَعَتْهُ تَمَحَّجٌ  
مِثْلُ الْقَتَاةِ وَأَسْعَلَتْهُ الْأَمْرُغُ  
وَالْأَعْرَفُ : أَرْعَلَتْهُ .

§ وَالسَّعْلَةُ : وَالسَّعْلَى : وَالسَّعْلَاءُ : الْغُولُ .  
وقيل : هي ساحرة الجين .

§ وَاسْتَسَعَلَتِ الْمَرْأَةُ : صَارَتْ كَالسَّعْلَةِ .

مقلوبه : [ ل ع س ]

§ اللَّعْسُ : سَرَادُ اللَّثَّةِ وَالشَّفَةِ . وقيل :  
اللَّعْسُ وَاللُّعْسَةُ : سَوَادٌ يَطْلُو شَفَةَ الْمَرْأَةِ الْبَيْضَاءِ .

وقيل : هو سواد في فم المرأة . قال ذو الرمة :

لَمَّيَاءُ فِي شَفَتَيْهَا حَوَّةٌ لَعَسٌ

وفي اللثات وفي أنيابها شَتَبٌ

أَبْدَلَ اللَّعَسَ مِنَ الْحَوَّةِ . لَعَسَ لَعَسًا . فَهُوَ  
الْعَسُ . وَالْأَثْنُ لَعَسَاءُ . وَجَعَلَ الْعِجَاجُ اللَّعْسَةَ  
فِي الْجَسَدِ كُلِّهِ . فَقَالَ ٣ :

وَبَشَّرَ مَعَ الْبَيَاضِ أَلْعَسَا

§ وَالْمُتَلَعَسُ وَاللَّعُوسُ : الْأَكُولُ الْحَرِيرِي . وقيل  
الْلَّعُوسُ : بِالْفَعْلِ الْمُعْجَمَةِ . وَهُوَ مِنْ صِفَاتِ الذَّبِّ .

(١) ديوان حذلين ١ : ٤ .

(٢) ديوانه : ٥ .

(٣) ديوانه : ٣١ .

§ وَالْعَلَسُ : الشَّوَاءُ السَّيِّئُ . هَكَذَا حَكَاهُ كُرَاعُ .

§ وَالْعَلَسُ : حَبٌّ يُوَكَّلُ . وَقِيلَ : هُوَ ضَرْبٌ  
مِنَ الْحِنْطَةِ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْعَلَسُ : ضَرْبٌ مِنْ  
الْبُرِّ جَيِّدٌ . غَيْرَ أَنَّهُ عَصِرُ الْإِسْتِغْفَاءِ .

§ وَالْعَلَسِيُّ : الْمُقِيرُ . وَهُوَ نَبَاتُ الصَّيْرِ . وَلَهُ  
نَوْرٌ حَسَنٌ مِثْلُ نَوْرِ السُّوسَنِ الْأَخْضَرِ . قَالَ  
أَبُو وَجْزَةَ :

كَأَنَّ النُّقْدَ وَالْعَلَسِيَّ أَجْنَتِي

وَنَعَمْ نَبَتْهُ وَادٍ مَطْيِيرٌ

§ وَرَجُلٌ مُعَلَسٌ : مُجَرَّبٌ .

§ وَعَلَسَ يَعْلِسُ عَلَسًا . وَعَلَسَ : مَحَبٌ .  
قَالَ رُوَيْبَةُ ١ :

قَدْ أَعْذِبُ الْعَاذِرَةَ الْمُتَوَسَّا

بِالْجِدِّ حَتَّى تَخْفِضَ التَّعْلِيصَا

§ وَالْعَلَسُ : الْقَرَادُ .

§ وَالْعَلَسَةُ : دُوَيْبَةٌ شَبِيهَةٌ بِالنَّمْلَةِ أَوْ الْحَلَمَةِ .  
§ وَعَلَسٌ وَعَلَسٌ : إِسْهَانٌ .

§ وَبَنُو عَلَسٍ : بَطْنٌ مِنْ بَنِي سَعْدٍ . وَالْإِبِلُ الْعَلَسِيَّةُ :

مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِمْ . أَشَدُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :

فِي عَلَسِيَّاتٍ طَوَالَ الْأَعْنَاقِ

مقلوبه : [ س ع ل ]

§ سَعَلَ يَسْعَلُ سَعَالًا . وَبِهِ سَعْلَةٌ . ثُمَّ كَثُرَ  
ذَلِكَ حَتَّى قَالُوا : رَمَاهُ فَسَعَلَ الدَّمَ : أَيْ أَقْلَاهُ مِنْ  
صَدْرِهِ . قَالَ ٢ :

فَتَنَابَا بِطَرِيرٍ مُرْهَفٍ

جُفْرَةَ الْمُحَرَّمِ مِنْهُ فَسَعَلَ

(١) ديوانه ٧١ : رواية البيت الأول : فَكَلَبَ الْعَمَلَةَ الْيَتِيمَا .

(٢) هو ليث . مِنْ ت . م . دَرَابِي .



§ والنَّعْسُ : موضع . قال ١ :  
فَلَا تُشْكِرُونِي إِنِّي أَنَا ذَاكُمْ  
عَشِيَّةَ حُلِّ الْحَيِّ غَوْلًا فَالْعَسَا  
وَيُرَوَّى : لَيْلَى حُلِّ ٢ .

مَقْلُوبُهُ : [ ن س ل ع ]

§ السَّلْعُ : النَّبَسُ .  
§ وَالْأَسْلَعُ : الْأَبْرَصُ . قال ٢ :  
هَلْ تَذْكُرُونَ عَلَى ثَنِيَّةِ أَقْرُونَ  
أَنْتُمْ الْفَوَارِسُ يَوْمَ يَهْوَى الْأَسْلَعُ ؟  
وكان عمرو بن عدس أسلع . قتله أنس  
الفتواري بن زياد العبسي يوم ثنية أقرن .  
§ والسَّلْعُ : أَثَرُ النَّارِ بِالْحَسَدِ .  
§ وَرَجُلٌ أَسْلَعُ : تَصْبِيهِ النَّارُ فَيَحْتَرِقُ . فَرَى  
أَثَرَهَا فِيهِ . وَسَلْعٌ جِلْدُهُ بِالنَّارِ سَلْعًا ٣ .  
§ وَتَسْلَعُ : تَشَقَّقُ .  
§ وَالسَّلْعُ : الشَّقُّ يَكُونُ فِي الْجِلْدِ . وَجَمْعُهُ :  
سَلُوعٌ . وَالسَّلْعُ أَيْضًا : شَقٌّ فِي الْعَقَبِ . وَالْجَمْعُ  
كَالْجَمْعِ . وَالسَّلْعُ : شَقٌّ فِي الْجَبَلِ كَهَيْئَةِ الصَّدْعِ  
ورواه ابن الأعرابي والليثاني : سِلْعٌ بِالْكَسْرِ :  
وَأَشَدُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :

بَسِطِعْ صَفًا لَمْ يَبْدُدْ لَشَمْسٍ يَدَوَّةً

إِذَا مَا رَأَهُ رَاكِبُ الْهَوْلِ أَوْحِدًا

وَقَوْمُهُ مَسْلُوعٌ يَدُكُ عَلَى أَنَّهُ سَلْعٌ

§ وَسَلْعٌ رَأْسُهُ يَسْلَعُهُ سَلْعًا ، فَاسْتَلْعَ : شَقَّهُ .

وَسَلَعَتْ يَدُهُ وَرَجْلُهُ ، وَاسْتَلَعَتَا : تَشَقَّقَتَا .

(١) هو لمرق القيس بن حنبل : مختار الشعر المحامل : ٨٥ .

(٢) هو جرير : ديوانه ٢٤٩ .

(٣) ل، ت : وَسَلْعٌ جِلْدُهُ بِالنَّارِ سَلْعًا .

§ وَدَلِيلُ مَسْلَعٍ : يَشُقُّ الْفَلَاةَ . قَالَتِ الْخَفَاءُ :  
سَبَاقٌ عَادِيَةٌ وَرَأْسُ سَرِيَّةٍ  
وَمُقَاتِلٌ بَطْلٌ وَهَادٍ مَسْلَعٌ  
§ وَالْمَسْلُوعَةُ : الطَّرِيقُ ، لِأَنَّهُمْ مَسْلُوقَةٌ . قَالَ مَالِيكٌ :  
وَهُنَّ عَلَى مَسْلُوعَةٍ . زَيْمُ الْخَضِيِّ  
تَنْبِيرٌ وَتَغْشَاهَا مَمَالِيحٌ طُلُحٌ  
§ وَالسَّلْعَةُ : الشَّجَّةُ كَائِنًا مَا كَانَتْ : وَالْجَمْعُ :  
سَلْعَاتٌ وَسِلَاعٌ .  
§ وَالسَّلْعُ : اسْمٌ لِلْجَمْعِ . كَحَلِيفَةٍ وَحَكْتَى .  
§ وَسَلْعٌ رَأْسٌ بِالْعَصَا : خَضْرَاهُ .  
§ وَالسَّلْعَةُ : مَا تُجَرَّبُ بِهِ . وَالسَّلْعَةُ أَيْضًا : الْعَلَقُ .  
وَالسَّلْعَةُ : غُدَّةٌ فِي الْعُنُقِ تَخْرُجُ إِذَا حَرَّمَتْهَا .  
وَقَدْ تَكُونُ لِسَانِ الْبَدَنِ .  
§ وَرَجُلٌ أَسْلَعُ : أَحْدَبٌ .  
§ وَإِنَّهُ لَكَرِيمُ السَّلْبَةِ : أَيْ الْحَلِيفَةِ .  
§ وَهَامِلُ مَانٍ وَسَلْعَانُ : أَيْ مِثْلَانِ . وَأَعْطَاهُ  
أَسْلَاعَ إِلَهٍ : أَيْ أَشْبَاهَهَا ، وَاحِدُهَا : سَلْعٌ وَسَلْعٌ .  
وَالْأَسْلَاعُ : الْأَشْبَاهُ . عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : لَمْ يَنْصَحْ  
بِهِ شَيْئًا دُونَ شَيْءٍ .  
§ وَاسْلَعُ : سَمٌّ . فَأَمَا قَوْلُ رُوْبِيَّةَ ٢ :  
يَظَلُّ بِسَقِيمَا السَّمَامِ الْأَسْلَعَا  
فَمَازَهُ تَوَهَّمُ مِنْ فِعْلًا ، ثُمَّ اشْتَقَّ مِنْهُ صِفَةً ، ثُمَّ أَفْرَدَ  
لِأَنَّهُ لَفْظُ السَّمَامِ وَاحِدٌ وَإِنْ كَانَ جَمْعًا ، أَوْ جَلَّ عَلَى  
السَّمِّ . وَالسَّلْعُ : نَبَاتٌ ، وَقِيلَ : شَجَرٌ مَرٌّ .  
قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : قَالَ أَبُو زَيْدٍ : السَّلْعُ : سَمٌّ كُلُّهُ .  
وَهُوَ لَفْظٌ قَلِيلٌ فِي الْأَرْضِ . وَهُوَ وَرَقَةٌ صَغِيرَةٌ .

(١) نيب في ل لحن المنيحة ، ترق أعما ألبه ، وقي ت :  
الفتنة : أَوْفَرُ إِلَى الْمُهْنَةِ تَرَقُّ أَعْمَاءُ لَمَدَ . أ . ه . وَنَاسٌ فِي  
دِيَارِ الْخَفَاءِ .

(٢) ديوانه :

مُسَعَّةٌ وَسَطُ أَرْصَافِهِ

بِهِ عَسَمٌ يَبْتَنِي أَرْبَابًا

وَيُرَوَّى : « مُسَعَّةٌ بَيْنَ أَرْبَابِهِ » ، مُسَعَّةٌ : تَلَسُّعُهُ الْحَيَاتِ وَالْعَقَارِبُ فَلَا يُبَالِي بِهَا ، بَلْ يُقِيمُ بَيْنَ غَنَمِهِ . وَهَذَا غَرِيبٌ ، لِأَنَّ الْمَاءَ إِنَّمَا تَلَحُّقُ لِلْمُبَالِغَةِ أَسْمَاءُ الْفَاعِلِينَ ، لَا أَسْمَاءُ الْمَفْعُولِينَ . وَقَوْلُهُ « بَيْنَ أَرْبَابِهِ » أَرَادَ : بَيْنَ بَيْتِهِ ، فَلَمْ يَسْتَمِ لُهُ الْوِزْنَ ، فَأَقَامَ مَا هُوَ مِنْ سَبَبِهَا مُقَامَهَا ، وَهِيَ الْأَرْبَابُ .

§ وَعَيْنُ مُسَعَّةٍ : كَرُسَعَةٍ .

§ وَلَسَعَى : مَوْضِعٌ ، تَمَدَّدَ وَتَقَصَّرَ .

§ وَاللَّيْسَمُ : اسْمُ أَعْجَمِيٍّ . وَقَدْ تَوَهَّمُ بَعْضُهُمْ أَنَّهَا لَفَةٌ فِي الْيَسَمِ .

## العين والسين والنون

§ عَسَيْتَ الدَّابَّةَ عَسَنًا : تَجَمَّعَ فِيهَا الْعَلَفُ وَالرَّغَى . وَكَذَلِكَ الْإِبِلُ إِذَا جَمَعَ فِيهَا الْكَلَأُ وَصَيِّتَتْ . § وَدَابَّةٌ عَسَنٌ : شَكُورٌ . وَكَذَلِكَ نَاقَةٌ عَسَنَةٌ . § وَصَيِّتَتِ النَّاقَةُ عَلَى عُسْنٍ وَعُسْنٍ وَعُسْنٍ . § الْأَخِيرَةُ : عَنْ يَعْقُوبَ ، حَكَاهَا فِي الْبَدَلِ : أَيْ سَمِنَ وَشَحِمَ . كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ . وَقَالَ ثَعْلَبٌ : الْعُسْنُ : أَنْ يَقَعِيَ الشَّحْمُ إِلَى قَابِلٍ وَيَعْتَقُ . وَالْعُسْنُ وَالْعُسْنُ : أَثَرُ يَبْقَى مِنْ شَحْمِ النَّاقَةِ وَلَحْمِهَا . وَالْجَمْعُ : أَعْسَانٌ ، وَكَذَلِكَ بَقِيَّةُ الثَّوْبِ . قَالَ الْمُجِيرُ السَّلُولِيُّ :

يَا أَخَوَيَّ مِنْ تَحْسِيمِ عَرَجَا

نَسَخَّيْرِ الرَّبِيعِ كَأَعْسَانِ الْخَلْقِ

§ وَالتَّعْسِينُ : قَلَّةُ الشَّحْمِ فِي الشَّاةِ . وَالتَّعْسِينُ

أَيْضًا : قَلَّةُ الْمَطَرِ .

شَاكَةً ، كَانَ شَوْكَهَا زَعَبٌ . وَهُوَ بَقْلَةٌ تَنْفَرَشُ كَأَنَّهُا رَاحَةُ الْكَلْبِ . قَالَ : وَأَخْبَرَنِي أَحْمَرَانِي مِنْ أَهْلِ السَّرَاةِ ، أَنَّ السَّلْعَ شَجَرٌ مِثْلُ السَّعْبَقِ ، إِلَّا أَنَّهُ يَزْنِي حَيَالًا خَضِرًا لَا وَرَقَ لَهَا ، وَلَكِنْ لَهَا قُضَيَانُ تَلْتَفُ عَلَى الْغُصُونِ وَتَتَشَبَّكُ وَلَهُ ثَمَرٌ مِثْلُ عَنَاقِيدِ الْعِنَبِ صِغَارٌ ، فَإِذَا أَيْتَعَ اسْوَدَّ ، فَتَأْكُلُهُ الْقُرُودُ فَقَطْ . أَشَدُّ غَيْرُهُ لَأُمِّيَّةً بَنَى الصَّلْتَ :

سَلْعٌ مَا وَمِثْلُهُ حُسْرٌ مَا

عَائِلٌ مَا وَعَالَتْ الْبَيْقُورَا

§ وَسَلْعٌ : مَوْضِعٌ . وَقِيلَ : جَبَلٌ .

مَقُولُهُ : [ ل س ع ]

§ اللَّسْعُ : لِمَا ضَرَبَ بِمُؤَخَّرِهِ . وَاللَّدْعُ : لِمَا كَانَ بِالْقَمِ . لَسَعَتْهُ الْهَامَةُ تَلَسَعَتْ لَسَعًا . وَلَسَعَتْهُ .

§ وَرَجُلٌ لَسِيعٌ : مَلْسُوعٌ . وَكَذَلِكَ الْأُنْثَى ، وَالْجَمْعُ : لَسَعَى ، وَلُسَعَاءٌ . كَقَتَلَتْ وَقَتْلَاءٌ . § وَلَسَعَهُ بِلِسَانِهِ : عَابَهُ وَأَذَاهُ .

§ وَرَجُلٌ لَسَاعٌ ، وَلُسَعَةٌ : عِيَابَةٌ مُؤَذِرَةٌ . وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ .

§ وَلُسَعُ الرَّجُلِ : أَقَامَ فِي مَنْزِلِهِ ، فَلَمْ يَبْرَحْ .

§ وَالْمُسَعَّةُ : الْمَقِيمُ الَّذِي لَا يَبْرَحُ ، زَادُوا الْمَاءَ لِلْمُبَالِغَةِ . قَالَ ٢ :

(١) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ فِي الْأَصُولِ وَفِي ل ، ت ، و فِي شِ حَاشِيَةِ بَعْضِ مُخْتَلَفٍ ، وَهِيَ : هُوَ فِي إِشَادِ هَذَا الْبَيْتِ تَهْرِيفَاتٌ . وَالرَّوَايَةُ : « سَلَمًا وَمِثْلَهُ حَرَامًا » . حَاشَا مَا قَدْ عَالَتْ الْبَيْقُورَا . وَهُوَ بِالرَّغْزِ فِي دِيْوَانِهِ : ٤٥ .

(٢) انْظُرِ التَّحْقِيقَ الثَّانِيَةَ فِي ص ٣٠١ . ، السُّودِ الثَّانِي .

قال بعض العرب : جعل الفحل يضرب في أبكارها وعُسَّها . يعني بالأبكار : جمع يَكْر ، وبالعُسَّ المتوسَّطات التي لَسَنَ بأبكار .

§ والعُسُّ : الصخرة . والعُسَّ : الناقة القويَّة ، شَبَّهت بالصخرة لصلابتها . والجمع : عُسَّ وعُسوس . وقال ابن الأعرابي : العُسَّ : البازل الصلبة من التُّوق . لا يقال لغيرها عُسَّ . وجمعها : عُناس . وعُسوس : جمع عُناس . هذا قول ابن الأعرابي . وأظنه وهما منه ، لأنَّ فعلا لا يمتنع على فُعُول ، كان واحدا أو جمعا ، بل عُسوس : جمع عُسَّ كعُناس . والعُسَّ : المقاب . § وعُسَّ العود : عطقه ، والشَّيْبُ أفصح . § واعنوس ذَبَّه : تَوَقَّر هُلْبَهُ وطال : قال الطرمح :

بَسَحَ الأرضَ بِمَعْنُونِيسٍ

مِثْلَ مِثْلَةِ النِّجَاحِ الْغِيَامِ<sup>١</sup>

§ وعُسَّ : قيلة ، حكاهما سيدي<sup>٢</sup> ، وأُشْد :

لَا مَهْلَ حَتَّى تَكْحِي بِعُسَّ

أَهْلَ الرِّبَاطِ الْبَيْضِ وَالْقَلَسِ

قال : ولم يقل القَلَسُ ، لأنه ليس في الكلام اسم آخره واو قبلها حرف مضموم . ويكتبك من ذلك أنهم قالوا : هذه أدل زَيْد .

§ والعُناس : المرأة . وأُشْد الأصمعي :

حَتَّى رَأَى الشَّيْبَةَ فِي الْعُنَاسِ

وَعَادِمِ الْجُلَاحِبِ الْعَوَاسِ

§ وكَلَّا مُعَسَّنَ وَمُعَسَّنَ ، الكسر عن ثعلب : لم يُصِبْهُ مطر .

§ ومكان عاسين : ضيق . قال :

فَإِنَّ لَكُمْ مَا قَطَّ عَاسِنَاتُ

كَيَوْمِ أَصَرَ بِالرُّؤَسَاءِ إِيرُ

§ وهو على أعسانٍ من أبيه : أي طرائق . واحدا عُسْنُ<sup>١</sup> .

§ وتُعَسَّنُ أباه : تَرَعُ إليه في الشَّبه . ككأسته .

§ والعُسْنُ : العُرجون القديم<sup>٢</sup> الرَّدَى . وهي لغة رديئة . وقد تقدَّم أنه العِصَى . وهي رديئة أيضا .

§ وعُسْنُ : موضع . قال<sup>٣</sup> :

كَأَنَّ عَلَيْهِمْ يُجْنُوبُ عُسْنِ

غَمَامَا يَسْتَهِيلُ وَيَسْتَطِيرُ

§ ورجل عوسن : طويل فيه جتا .

مقلوبه : [ ع ن س ]

§ عَسَّتِ الْمَرْأَةُ تُعَسُّ عُسُوسًا ، وعُناسًا ،

وهي عانسٌ ، من نسوة عُسَّ ؛ وعَسَّتِ ،

وهي مُعَسَّ ، وعَسَّتْهَا أَهْلُهَا ، حَبَسُوهَا عَنْ

الْأَزْوَاجِ . حَتَّى جَازَتْ قِتَاءَ السَّنِ وَلَمَّا تَعَجَّزَ .

ورجل عانس : كذلك . قال أبو قيس بن رفاعه :

مِثْلَ الَّذِي هُوَ مَا إِنَّ طَرَّ شَارِيَهُ

وَالْعَانِسُونَ وَمِثْلَ الْمُرْدُ وَالشَّيْبُ

§ والعُسَّ من الإبل : فوق البكَارَةِ : أي الصَّغَارِ

(١) كذا ضبطت ف ، ز . وفي ل : بكسر العين ، ولم يبه في ت على الضبط .

(٢) القديم : من ز وحدا . وليس ف ، ل . ت .

(٣) هو زهير بن أبي سلمى عن سمع البكري .

(١) ديوانه : ١٠٤ .

(٢) الكتاب ٢ : ٦٠ .

(٣) العانس ، يفتح العين : كذا في ز . وفي ت بكسرها ، وفي

ل هما ما . والعبارة ساقطة من ف .

تَعُوسٌ إِذَا دَرَّتْ جَرَوْزٌ إِذَا غَدَّتْ  
بُوتَزِلُ عام أو سَدِيسٌ كِبَارِلُ  
§ والنَّعْسَةُ : الحَفَقَةُ .

### مقلوبه : [ س ن ع ]

§ السَّعْجُ : السَّلامَى الَّتِي تَصِلُ مَا بَيْنَ الْأَصَابِعِ  
وَالرُّمُحِ . فِي جَوْفِ الْكَفِّ . وَالْجَمْعُ : أَسْنَاعُ  
وَسِنَعَةٌ .

§ وَالسَّعْجُ : الْجَمَالُ .  
§ وَالسَّيْجُ : الْحَسَنُ الْجَمِيلُ . وَامْرَأَةٌ سَيَّجَةٌ :  
جَمِيلَةٌ لَيِّنَةُ الْمَفَاصِلِ ، لَطِيفَةُ الْعِظَامِ فِي جَمَالٍ . وَقَدْ  
سَنَعَا سَنَاعَةً .

§ وَسَيَّعَ الطَّهَوِيُّ : أَحَدَ الرِّجَالِ الْمَشْهُورِينَ  
بِالْجَمَالِ ، الَّذِينَ كَانُوا إِذَا وَرَدُوا الْمَوَاسِمَ ، أَمْرَهُمْ  
قَرِيشٌ أَنْ يَتَلَشَّعُوا ، مَخَافَةَ فِتْنَةِ النِّسَاءِ بِهِمْ .

§ وَنَاقَةُ سَانَةٍ : حَسَنَةٌ . وَقَالُوا : الْإِبِلُ ثَلَاثُ :  
سَانَةٌ . وَوَسُوطُ . وَحُرْصَانُ . السَّانَةُ : مَا قَدْ  
تَقَدَّمَ . وَالْوَسُوطُ : الْمَتَوَسِّطَةُ . وَهِيَ دُونَ السَّانَةِ .  
وَالْحُرْصَانُ : السَّاقِطَةُ الَّتِي لَا تَقْدِرُ عَلَى الْهَوْضِ .

§ وَشَرَفَ أَسْنَعُ : مُرْتَفِعٌ عَالٍ . وَالسَّيْجُ  
وَالْأَسْنَعُ : الطَّوِيلُ . وَالْأُنْثَى : سَنَعَاءُ . وَقَدْ  
سَنَعُ سَنَاعَةً . وَسَنَعُ سَنُوعًا . قَالَ رُؤْبَةُ ١ :

أَنْتَ ابْنُ كُلِّ مُنْتَضَى قَرِيبٍ  
سَمَّيْتَهُمَ الْبَدْرُ فِي سَيَّعٍ

أَيُّ فِي سَانَةٍ . فَأَقَامَ الْأَسْمَ مَقَامَ الْمَصْدَرِ .

§ وَمَهْرٌ سَيَّعٌ : كَثِيرٌ . وَقَدْ أَسْنَعَهُ : إِذَا كَثُرَتْ .  
عَنْ ثَعْلَبٍ .

### مقلوبه : [ س ن ع ]

§ السَّعْنُ وَالسَّعْنُ : شَيْءٌ يُتَّخَذُ مِنْ أَدَمَ ،  
شَبْهُ دَلْوٍ ، وَبِمَا جُعِلَتْ لَهُ قَوَامٌ ، يُتَّخَذُ فِيهِ .  
وَقَدْ يَكُونُ بَعْضُ الدَّلَاءِ عَلَى تِلْكَ الصَّنْعَةِ .

§ وَالسَّعْنُ : الْقَبْرَةُ الْبَالِيَةُ الْمُتَخَرِّقَةُ الْعُنُقُ ، يُبْرَدُ  
فِيهَا الْمَاءُ . وَالسَّعْنُ : كَالْمَكَّةِ ، يَكُونُ فِيهَا الْعَسَلُ .  
وَالْجَمْعُ : أَسْعَانٌ وَسَعْنَةٌ .

§ وَالسَّعْنُ : غَرْبٌ يُتَّخَذُ مِنْ أَدَمَيْنِ يُقَابَلُ  
بَيْنَهُمَا ، فَيُعْرَقَانِ بِعَرَاثَيْنِ .

§ وَالسَّعْنُ ١ : ظِلَّةٌ ، أَوْ كَالظِّلَّةِ . يُتَّخَذُ فَوْقَ  
الْطُّلُوحِ حَكْرَ النَّدَى . وَالْجَمْعُ : سَعُونٌ . وَقَالَ  
بَعْضُهُمْ : هِيَ عُثْمَانِيَّةٌ ، لِأَنَّ مُتَّخَذِيهَا إِغَاهِمُ أَهْلُ عُثْمَانَ ٢ .  
§ وَمَا عِنْدَهُمْ سَعْنٌ وَلَا مَعْنٌ : السَّعْنُ : الْوَدَّكَ .  
وَالْمَعْنُ : الْمَعْرُوفُ . وَمَالَهُ سَعْنَةٌ وَلَا مَعْنَةٌ :  
أَيُّ قَلِيلٍ وَلَا كَثِيرٍ . وَقِيلَ : السَّعْنَةُ : الْمَشْتُومَةُ .  
وَالْمَعْنَةُ : الْمَيُتُومَةُ .

§ وَابْنُ سَعْنَةٍ : بَفْتَحَ السَّيْنِ : مِنْ شُعْرَاهِمَا .

§ وَسَعْنَةٌ : اسْمُ رَجُلٍ .

§ وَيَوْمُ السَّعَانِينَ : عِيدُ لِنَصَارَى .

### مقلوبه : [ ن ع س ]

§ النَّعْسُ ١ : النَّوْمُ . وَقِيلَ : مُقَارَبَتُهُ . وَقِيلَ :  
ثَقَلَتُهُ . نَعَسَ يَنْعَسُ نَعَامًا . وَهُوَ نَاعِسٌ ٢  
وَنَعَّاسٌ . وَقِيلَ : لَا يُقَالُ نَعَّاسٌ . وَامْرَأَةٌ نَاعِمَةٌ  
وَنَعَّاسَةٌ ، وَنَعَسَى . وَنَعُوسٌ .

§ وَنَاقَةُ نَعُوسٍ : غَزِيرَةٌ تَنْعَسُ إِذَا حَلَبَتْ . قَالَ ٣ :

(١) النعس : بالنفتح : كذا في - ز - و في - ت - بالنضم :

(٢) هو عبيد الراعي : يصف ناقة بالسلعة بالذر : عن ت .

(١) ديوانه : ٩٠٦ .

• مقلوبه : [ ن س ع ]

§ التَّسْعُ : سَبْعٌ يُضْفَرُ عَلَى هَيْئَةِ الثَّمَالِ .  
تُشَدُّ بِهِ الرِّحَالُ . وَالْجَمْعُ : أَسَاعٌ . وَنُسُوعٌ ،  
وَنُسُجٌ . وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ : نَيْسَجَةٌ .

§ وَامْرَأَةٌ نَاسِجَةٌ : طَوِيلَةُ الظَّهْرِ . وَقِيلَ : هِيَ  
الطَّوِيلَةُ السِّنِّ . وَقِيلَ : هِيَ الطَّوِيلَةُ الْبَطْنِ ،  
وَقَدْ نَسَعَتْ نُسُوعًا .

§ وَالْمَنْسَمَةُ ٢ : الْأَرْضُ الَّتِي يَطُولُ تَبَتُّهَا .

§ وَنَسَعَتْ أَسَانَهُ تَنْسَعُ نُسُوعًا ، وَنَسَعَتْ :  
إِذَا طَالَتْ وَاسْتَرَخَتْ ٣ . حَتَّى تَبْدُو أَصُولَهَا إِلَى  
كَانَتْ تَوَارِيهَا اللَّثَّةُ .

§ وَنَيْسَجٌ وَمَيْسَجٌ : كِلَاهُمَا مِنْ أَسْمَاءِ الثَّمَالِ . زَعِمَ  
يَعْقُوبُ أَنَّ الْمَيْسَجَ بَدَلٌ مِنَ الثَّنُونِ . وَقَوْلُ الْمُتَخَلِّلِ  
الْمُذَلِّ ٤ :

قَدْ حَالَ دُونَ دَرَيْسِيهِ مُؤَوَّبَةٌ

نَيْسَجٌ لَهَا بَعْضَاهُ الْأَرْضُ تَهْرِيزُ  
أَبْدَلُ فِيهِ نَيْسَجًا مِنْ مُؤَوَّبَةٍ . وَإِنَّمَا قُلْتُ هَذَا لِأَنَّ قَوْمًا  
مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ جَعَلُوا نَيْسَجًا مِنْ صِفَاتِ الثَّمَالِ .  
وَاحْتَجَّجُوا بِهَذَا الْبَيْتِ . وَيُرْوَى : مُؤَوَّبَةٌ . أَيْ  
تَحْمَلُهُ عَلَى أَنْ يَأْوِي . كَأَنَّهَا تُؤَوَّبِيهِ .

§ وَنَيْسَجٌ : بَلَدٌ . وَقِيلَ : هُوَ جَبَلٌ أَسُودٌ بَيْنَ  
الصَّفَرَاءِ وَنَيْسَجٍ . قَالَ كُثَيْبٌ عَزَّةٌ ٥ :

(١) الْبَطْرُ : كَذَا فِي ل . وَقُوتٌ - ز - ق : الْبَطْرُ . وَقَالَ فِي  
ت تَمْلِيحًا عَلَى ذَلِكَ : « هَكَذَا هُوَ فِي سَائِرِ النُّسخِ . وَهُوَ غَلَطٌ .  
صَوَابُهُ : أَوْ بَطْرُهُ » . كَأَنَّهُ نَصَبُ ثَمِينٍ وَالْبَابُ وَالسَّانُ » .

(٢) كَذَا غَلِطْتُ فِي - ز - وَقَالَ فِي ق : يَكْرَهُ الْمَيْسَجَ . وَقَالَ  
فِي ت : « وَالْقِي فِي الْجُمُورَةِ يَفْتَحُ الْمَيْسَجَ » . وَهَكَذَا هُوَ فِي التَّكْمِلَةِ  
أَيْضًا » . (٣) ت وَحْدَةً : وَاسْتَرَخَتْ لَكَائَةً .

(٤) دِيوَانُ الْمُذَلِّينَ ٢ : ١٦ .

(٥) دِيوَانُهُ ٢ : ٢٥٠ .

قُلْتُ وَأَسْرَرْتُ التَّدَامَةَ لَيْقِي

وَكُنْتُ امْرَأً اغْتَشَى كُلَّ عَدُولٍ  
سَلَكَتُ سَبِيلَ الرَّاحَاتِ عَشِيَّةً  
خَلَوِمَ نَيْسَجٍ أَوْ سَلَكَتُ سَبِيلَ

## العين والسين والفاء

§ الْعَيْفُ : السَّيْرُ بِغَيْرِ هِدَايَةٍ . وَالْعَيْفُ :  
رُكُوبُ الْمَقَاوِظِ بِغَيْرِ قَصْدٍ ، وَلَا هِدَايَةٍ . وَقِيلَ :  
الْعَيْفُ : رُكُوبُ الْأَمْرِ بِلَا تَدْبِيرٍ . وَعَيْفُهُ  
يَعْفُهُ عَيْفًا ، وَتَعْفُهُ . وَاعْتَفَاهُ . قَالَ  
ذُو الرُّمَّةِ ١ :

قَدْ اعْفَيْتُ النَّازِحَ الْمَجْهُولَ مَعْصِفُهُ

فِي ظِلِّ اغْتِصَفَ يَدْعُو هَامَهُ الْيَوْمُ  
وَيُرْوَى : « فِي ظِلِّ أَخْضَرِ » . وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
وَعَسَفَتْ مَعَاظِنَا لَمْ تَدْتُرْ

مَدَحَ إِلَّا . قَالَ : إِذَا ثَبَّتَتْ ثِقْنَانَهَا فِي الْأَرْضِ ،  
بَقِيَتْ آثارُهَا فِيهَا ظَاهِرَةً لَمْ تَدْتُرْ . قَالَ : وَقِيلَ :  
تَرَدَّدَ الظُّلَمُ ، الثَّانِي وَأَثَرَتْهَا الْأَوَّلُ فِي الْأَرْضِ .  
وَمَعَاظِنُهَا لَمْ تَدْتُرْ . وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ ٢ :

وَرَدَّتْ اعْتِصَافًا وَالثَّرِيًّا كَأَنَّهَا

عَلَى قَيْسَةَ الرَّاسِ ابْنُ مَاهٍ خُلِقَتْ  
وَقَالَ أَيْضًا ٣ :

يَعْتَسِفَانِ اللَّيْلَ ذَا الْحَيُودِ

أَمَّا بِكُلِّ كَوَكَبٍ حَرِيدٍ

§ وَعَسَفَ فُلَانٌ فُلَانًا عَيْفًا : ظَلَمَهُ . وَعَسَفَ  
الْطَّالِبُ يَعْفِيهِ . وَاعْتَسَفَ . وَتَعَسَفَ :  
ظَلَمَ . وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ .

(١) دِيوَانُهُ : ٥٧٤ . (٢) دِيوَانُهُ : ٤٠١ .

(٣) دِيوَانُهُ : ١٥٧ . وَالْيَتَذَكَّرُ فِيهِ عِبَرٌ مِمَّا قَبِلَ وَرَوَايَاتُهَا مُخْتَلِفَةٌ .

§ والعَسِيفُ : الأجير المُسْتَهَانُ به . وقيل :  
هو المملوك المُسْتَهَانُ به . قال ١ :  
أَطَعْتُ النَّفْسَ فِي الشَّهَوَاتِ حَتَّى  
أَعَادَتْنِي عَسِيفًا عَبْدَ عَبْدٍ  
وقيل : كلُّ خادِمٍ عَسِيفٌ . وفي الحديث : لا تَقْتُلُوا  
عَسِيفًا وَلَا أَسِيفًا . الأَسِيفُ : العَبْدُ . وقيل :  
الشَّيْخُ الْفَاقِي . وقيل : هو الَّذِي يَشْتَرِيهِ بِمَالِهِ .  
والجمع : عَسَفَاءٌ ، عَلَى الْقِيَاسِ ، وَعِسَكةٌ ، عَلَى  
غَيْرِ قِيَاسٍ .

§ وَاعْتَسَفَهُ : أَخَذَهُ عَسِيفًا .

§ وَعَسَفَ الْبَعِيرُ يَعْفِيهِ عَسْفًا وَعُسُوفًا :  
أَشْرَفَ عَلَى الْمَوْتِ مِنَ الْغُدَّةِ . وقيل : الْعَسْفُ :  
أَنْ يَنْفُسَ حَتَّى تَقْصُرَ حَنَاجِرَتُهُ .

§ وَنَاقَةُ عَاسِيفٍ ، بَغِيرِ هَاءٍ : أَصَابَهَا ذَلِكَ .

§ وَالْعَسَافُ لِلْإِبِلِ : كَالْتَرَاكِيعِ لِلْإِنْسَانِ .

§ وَالْعَسْفُ : الْقَدْحُ الضَّخْمُ .

§ وَعُسْفَانٌ : مَوْضِعٌ .

§ وَالْعَسَافُ : اسْمُ رَجُلٍ .

مَقُولُهُ : [ ع ف س ]

§ عَقَسَ الْإِبِلَ يَعْفِيهَا عَقْسًا : سَاقَهَا سَوْقًا  
شَدِيدًا . قَالَ :

يَعْفِيهَا السَّوَاقُ كُلَّ مَعْقَسٍ

وَعَقَسَ الذَّابَّةَ وَالْمَاشِيَةَ عَقْسًا : حَبَسَهَا عَلَى  
غَيْرِ مَرْعَى وَلَا عِلْفٍ . قَالَ ٢ :

كَأَنَّهُ مِنْ طَوْلِ جَدْعِ الْعَقَسِ

وَرَمَلَانَ الْخِمْسِ بَعْدَ الْخِمْسِ

يُنْتَحَتُ مِنْ أَقْطَارِهِ بِقَاسٍ

وَعَقَسَ الرَّجُلُ عَقْسًا : وَهُوَ نَحْوُ الْمَسْجُونِ .

وقيل : هو أَنْ يَسْجُنَهُ سَجْنًا . وَعَقَسَهُ يَعْقِسُهُ

عَقْسًا : جَذَبَهُ إِلَى الْأَرْضِ ، وَضَعَهُ ضَغْطًا

شَدِيدًا ، فَضَرَبَ بِهِ . وَعَقَسَهُ أَيْضًا : أَلْزَقَهُ

بِالرَّابِ . وَعَقَسَهُ عَقْسًا : وَطَنَهُ . قَالَ رُؤْبَةُ ١ :

وَالشَّيْبُ حِينَ أَدْرَكَ الثَّقُفِيَّ

بَدَلًا ثَوْبَ الْجِدَّةِ الْمَلْبُوسَا

وَالْحَتِيرَ مِنْهُ خَلَقًا مَعْقُوسَا

§ وَعَقَسَ الْأَدِيمُ يَعْقِسُهُ عَقْسًا : ذَلِكَ  
فِي الدَّبَاحِ .

§ وَالْعَقَسُ : الضَّرْبُ عَلَى الْعَجْزِ .

§ وَعَقَسَ الرَّجُلُ الْمَرَأَةَ بِرَجْلِهِ ، يَعْفِيهَا :  
ضَرَبَهَا عَلَى عَجِيزَتِهَا .

§ وَعَافَسَ أَمَلُهُ مُعَافَسَةً وَعِيفَاسًا : وَهُوَ شَيْءٌ  
بِالْمُعَافَاةِ .

§ وَالْمُعَافَسَةُ : الْمُدَاعَبَةُ .

§ وَتَعَافَسَ الْقَوْمُ : اعْتَلَجُوا فِي صِرَاعٍ وَنَحْوِهِ .

§ وَانْعَقَسَ فِي الْمَاءِ : انْقَعَسَ .

§ وَالْعَقَاسُ : طَائِرٌ يَنْعَقِسُ فِي الْمَاءِ .

§ وَالْعِيفَاسُ : اسْمُ نَاقَةٍ . قَالَ الرَّاعِي :

وَأَنْ بَرَكْتَ مِنْهَا عَجَاسًا جِلَّةً

بِمَحْنِيَةٍ أَشْثَلِ الْعِيفَاسِ وَبَرَوْعَا

مَقُولُهُ : [ س ع ف ]

§ السَّعْفُ : أَغْصَانُ النَّخْلَةِ . وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ

إِذَا يَبَسَتْ . قَالَ :

(١) ديوانه : ٧٠ .

(١) هونيه بن الحجاج . عن ل .

(٢) هو الحجاج . ديوانه : ٧٨ .

بَيَاضٍ عَلَى آيَةٍ حَالَاتِهَا كَانَتْ . وَالْأَسْمُ : السَّعَفُ  
وَبِهِ فُسِّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَهُ :

كَسَا وَجْهَهَا سَعَفٌ مُنْقَشِرٌ

§ وَالسَّعُوفُ : الطَّيْعَةُ ، لِأَوَّاحِدٍ لَهُ . وَسَعُوفُ  
الْبَيْتِ : قُرْشُهُ وَأَمْتَمَتُهُ . الْوَاحِدُ : سَعَفٌ ١ .

وَإِنَّهُ لَسَعَفٌ أَسْوَأُ : أَيْ مَتَاعٌ سَوْءٌ ، أَوْ عِبْدٌ  
سَوْءٌ . وَقِيلَ : كُلُّ شَيْءٍ جَادٍ وَيَلْغُ ، مِنْ عِلْقٍ  
أَوْ دَارٍ أَوْ تَمْلُوكٍ مَلَكَتْهُ ، فَهُوَ سَعَفٌ ١ .

§ وَسَعْفَةٌ : أَسْمُ رَجُلٍ .

مَقُولُهُ : [ ف ع س ]

§ الْقَاعُوسَةُ : نَارٌ أَوْ جَهَنَّمُ لَا دُخَانَ لَهُ .

§ وَالْقَاعُوسُ : الْأَنْعَمَى ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَأَنْشَدَ :

قَدْ يَهَيْكُ الْأَرْقَمُ وَالْقَاعُوسُ

وَالْأَسَدُ الْمُدْرَعُ السُّهُوسُ

وَدَاهِيَةُ قَاعُوسٍ شَدِيدَةٍ . قَالَ رِيَّاحُ الْجَدْيَمِيِّ :

جَنَّتْكَ مِنْ جَدْيَسٍ

بِالْمُؤَيَّدِ الْقَاعُوسِ

إِحْدَى بَنَاتِ الْحُوسِ

مَقُولُهُ : [ س ف ع ]

§ السَّفْعَةُ وَالسَّفْعُ : السَّوَادُ وَالشُّحُوبُ .

وَقِيلَ : هُوَ السَّوَادُ الْمَشْرَبُ حُمْرَةً . الذِّكْرُ أَسْفَعُ .

وَالْأُنْثَى : سَفْعَاءُ .

§ وَحَمَامَةُ سَفْعَاءَ : سَفَعَتُهَا فَوَيْقَى الطَّرِيقِ .

وَنَعْمَةٌ سَفْعَاءَ : أَسْوَدُ خَدَّيْهَا وَسَائِرُهَا أَيْضٌ .

§ وَسَفْعُ الثَّوْرِ : نَقْطَةُ سَوْدٍ فِي وَجْهِهِ . ثَوْرٌ

أَسْفَعٌ وَمُسْفَعٌ . وَكُلُّ صَفَرٍ أَسْفَعٌ .

(١) سَفٌ ، يَلْسَكَانُ الْعَيْنَ : كَذَا فِي ف ، ز . وَقَوْلُهُ : يَفْتَحُهَا .

وَقَوْلُهُ : يَلْسَكَانُ فِي الثَّانِيَةِ مِنْهَا قَطْعٌ ، وَفَتْحُ الْأَعْرَابِيِّ .

إِنِّي عَلَى الْمَهْدِ لَسْتُ أَنْقَضُهُ

مَا اخْتَصَرَ فِي رَأْسِ تَحْلَةٍ سَعَفٌ

وَاحِلَتُهُ : سَعْفَةٌ . وَقِيلَ : السَّعْفَةُ : التَّحْلَةُ

نَفْسُهَا . وَشَبَّهَ امْرُؤَ الْقَيْسِ نَاصِيَةَ الْقَرَسِ

بِسَعَفِ النَّخْلِ . قَالَ ١ :

وَأَرْكَبُ فِي الرَّوْعِ خَيْفَانَةً

كَسَا وَجْهَهَا سَعَفٌ مُنْقَشِرٌ

وَالسَّعْفَةُ وَالسَّعْفَةُ : قُرُوحٌ فِي رَأْسِ الصَّبِيِّ .

وَقِيلَ : هِيَ قُرُوحٌ تَخْرُجُ بِالرَّأْسِ ، وَلَمْ يَخْصُ بِهِ

رَأْسٌ صَبِيٍّ وَلَا غَيْرِهِ . وَقَالَ كُرَاعٌ : هُوَ دَاءٌ

يَخْرُجُ فِي الرَّأْسِ ، وَلَمْ يُعَيَّنْهُ . وَقَدْ سَعِفَ .

وَالسَّعَفُ : دَاءٌ فِي أَنْوَاءِ الْإِبِلِ كَالْجَرَبِ .

يَتَمَطَّعُ مِنْهُ أَنْفُ الْبَحِيرِ ، وَشَحَرُ عَيْنَيْهِ . بَعِيرٌ

أَسْعَفُ . وَنَاقَةٌ سَعْفَاءُ . وَخَصَّ أَبُو عُبَيْدٍ بِهِ

الْإِنَاثَ . وَقَدْ سَعِفَ سَعْفًا .

وَالسَّعَفُ وَالسَّعَافُ : شَقَاقٌ حَوْلَ الظُّفْرِ

وَتَقَشَّرُ . وَقَدْ سَعِفَتْ يَدُهُ سَعْفًا .

§ وَالْإِسْعَافُ : قَفْءُ الْحَاجَةِ . وَقَدْ أَسْعَفَهَا .

وَالْإِسْعَافُ وَالْمُسَاعَفَةُ : الْمُسَاعَدَةُ وَالْقُرْبُ ، فِي

حَسَنِ مَصَافَاةٍ وَمُعَاوَنَةٍ . قَالَ :

وَلِنْ شِفَاءِ النَّفْسِ لَوْ تَسْعَفُ النَّوَى

أُولَاتِ الثَّنَائِيَا الْفَرَّ وَالْحَدَقِ الثَّجَلِ

أَيُّ لَوْ قُرْبٌ وَتَوَاتَى . وَقَالَ :

إِذَا النَّاسُ نَاسٌ وَالزَّمَانُ بَغِيرَةٌ

وَإِذَا أَمُّ عَمَّارٍ صَدِيقٌ مُسَاعِفٌ

وَأَسْعَفُهُ عَلَى الْأَمْرِ : أَعَانَهُ . وَأَسْعَفَ

بِالرَّجُلِ : دَنَانَهُ .

§ وَالسَّعْفَاءُ : مِنْ نَوَاصِي الْخَيْلِ : الَّتِي فِيهَا

(١) غُضَارُ الْقَرَسِ الْجَاثِلِ ١١٩ .

بِالنَّاصِيَةِ ١ . . وحكى ابن الأعرابي : اسْفَعُ  
ييده : أى خذْ يده .

§ والسَّعَّةُ : العين .

§ ومَرَأَةٌ مَسْفُوعَةٌ : بها سَعَّةٌ : أى إصابة عين .  
ورواها أبو عبيد : سَفْعَةٌ : ومَرَأَةٌ مَسْفُوعَةٌ .  
والصحيح ما قلنا . وفي الحديث : « أن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ، رأى في بيت أم سلمة  
جارية بها سَعَّةٌ » فقال : إن بها نظرة .  
فاسترقوا لها . . وقوله : « سَعَّةٌ » يعنى : أن  
الشيطان أصابها .

§ والسَّعْعُ : الثوب . وجمعُه : سَفُوعٌ . قال  
الطبرمناح ٢ :

كأَبْلِ مَسْنَى طَغِيَةٍ تَضَعُ عَائِظُ  
يُزِينُهَا كَيْنٌ لَهَا وَسُفُوعٌ  
§ واستَفَعَّ الرجل : لبس ثوبه .

§ وبنو السَّعْمَاءِ : قبيلة .

§ وسافِعٌ - وسَفِيعٌ - وسافِعٌ : أسماء .

## العين والسين والباء

§ العَسْبُ : طَرَقُ الفَحْلِ . أى ضربه . وقد  
يُسْتَمَارُ للنَّاسِ . قال زهير ٣ في عبد له يدعى  
يسارا - أسره قوم :

وَلَوْلَا عَسْبُهُ لَرَدَدْتُمُوهُ

وشرَّ منيحة عَسْبٍ مُعَارٍ

وقيل : العَسْبُ : ماء الفَحْلِ . فرسا كان أو

§ وظلِّمٌ اسْفَعٌ : أرْبَد .

§ وَسَفَعَتِ النَّارُ وَالشَّمْسُ وَالسَّمُومُ .  
تَسْفَعُهُ سَفْعًا ، فَتَسْفَعُ : لَفَحَتَهُ لَفْحًا يَسِيرًا .  
فَسَفَرَتْ لَوْنُ بَشَرَتِهِ . ومنه قول تلك البدوية  
لعمربن عبد الوهاب الرباعي : اثْنِي فِي عَدَاةٍ  
قَرَّةً ، وَأَنَا أَتَسْفَعُ بِالنَّارِ .

§ والسَّعْمَةُ : ما في دعة الدار من زَيْلٍ . أو  
رَمَادٍ ، أو قُمامٍ مُكْتَبَدٍ . تراه مخالفا لَوْنُ الْأَرْضِ .  
قال ذو الرمة ١ :

أَمْ دِمْنَةٌ تَسَقَّتْ عَنْهَا الصَّبَا سَفْعًا

كَأَنَّ تَنْشُرُ بَعْدَ الطَّيْسَةِ الْكُتُبُ

ويروى : مِنْ دِمْنَةٍ ٢

§ وَسَفَعَ الطَّائِرُ ضَرْبَتَهُ . وسافَعَهَا : لطمها .  
قال الأعشى ٣ يصف الصقر :  
بُسَافِعٍ وَرَقَاءَ غَوْرِيَّةٍ

لِيُدْرِكَهَا فِي حَمَامٍ تُكَنُّ

وسَفَعَ وَجْهَهُ يده سَفْعًا : لطمه . ٣ وسَفَعَ  
عُنُقَهَا : ضَرَبَهَا بِكَفِّهِ مَبْسُوطَةٍ . وقد تقدم ذلك  
في الصاد . وسَفَعَهُ بِالْعَصَا : ضَرَبَهُ ٤ .

§ وسافَعَ قِرْنَهُ مَسَافَعَةً وسِيفًا : قَاتَلَهُ . قال  
جنادة بن عامر ٥ :

كَأَنَّ مُحَرَّبًا مِنْ أَسَدٍ تَرَجَّ

بُسَافِعٍ فَارِسِيٍّ عَبْدٍ سِيفَا

§ وَسَفَعَ بِنَاحِيَتِهِ . ويده . ورجله : يَسْفَعُ  
سَفْعًا : جَذَبَ وَقَبَضَ . وفي التزويل : « لَنَسْفَعًا

(١) ديوانه ٢ .

(٢) ديوانه ٢١ .

(٣) جاءت هذه الفقرة في متأخرة بعد آيت الآخر .

(٤) كما في ف ، ت ، و ، ز ، ل : خاله بن عامر . ويروى  
البيت لأن ذؤيب المذلي أيضا .

(١) سورة الطق : ١٥ .

(٢) ديوانه ١٥٣ .

(٣) مختار الشعر الماحول ٢٥٥ .



على مثنائي عُسْبٍ مُسَاطٍ  
فَسَرَهُ قَالَ : عَنَى قِرَاعُهُ .

§ والعسبة والعسيب : شَقٌّ يكون في الجبل .  
قال المصيب بن علس ، وذكر العاسيل ، وأنه  
صَبَّ العسل في طرف هذا العسيب إلى صاحب له  
دُونَهُ ، فَصَبَّلَهُ منه :

فَهَرَّاقَ فِي طَرَفِ الْعَسِيبِ إِلَى  
مُتَقَبِّلٍ لِنَوَاطِفِ صُفْرِ  
وَعَسِيبٌ : اسمُ جَبَلٍ . قال امرؤ القيس ١ :  
أَجَارَتَنَا إِنَّ الْخَطُوبَ تَنْتَوُبُ

وإلى مقيمٍ ما أقام عسيبُ  
§ واليعسوب : أمير النحل وذكرها ، ثم كثر  
ذلك ، حتى سموا كلَّ رئيس يعسوباً . ومنه  
حديث على رضي الله عنه : « هذا يعسوبُ  
قُرَيْشٍ » . وسمي في حديث آخر الذَّهَبُ يعسوباً  
على المثل ، لأن قِوَامَ الأمور به . واليعسوب  
أيضاً : ضربٌ من الحجلان . وهو أعظمها . وقيل  
اليعسوب : طائر أصغر من الجراد ، عن أبي عبيد .  
وقيل : أعظم من الجراد ، طويل الذنَبُ ، تُشَبَّهُ  
به الخيل . واليعسوب : غُرَّةٌ في وَجْهِ القمرِ  
مُسْتَعْيِلَةٌ ، تَقَطُّعُ قَبْلَ أَنْ تَسَاوِيَ أَعْلَى الْمُتَحَرِّينَ  
فَإِنْ ارْتَفَعَ أَيْضاً عَلَى قَصَبَةِ الْأَنْفِ وَعَرَضَ وَاعْتَدَلَ  
حَتَّى يَلِغَ أَسْفَلَ الْخَلْفَاءِ ، فَهُوَ يَعْسُوبٌ أَيْضاً ،  
قُلْ أَوْ كَثُرَ مَا لَمْ يَبْلُغِ الْعَيْنَتَيْنِ : واليعسوب :  
دائرةٌ في مَرَكُضِ الْقَمَرِ . واليعسوب ٢ : اسم  
قمرِ رسول الله صلى الله عليه وسلم . واليعسوب  
أيضاً : اسم قمرِ الزبير بن العوام .

(١) من الشعر للنحل إلى امرئ القيس (المقدّمين ١٩٦) .

(٢) واليعسوب ... للعوام : عن ز ، ل .

بعيراً ، وَلَا يَتَصَرَّفُ مِنْ فِعْلٍ . وَقَطَعَ اللَّهُ عَسْبَهُ  
وَعُسْبَهُ : أَي مَاءَهُ وَتَسَلَّهُ . قَالَ كَثِيرٌ يَصِفُ  
خَيْلًا أَزَلَقَتْ مَائَ بَعُولَتِهَا مِنْ أَوْلَادِهَا مِنَ الثَّعْبِ :  
يُخَادِرْنَ عَسْبَ الْوَالِقِيِّ وَنَاصِحِ  
تَحْصُرُهُ بِهِ أُمُّ الطَّرِيقِ عِيَالَهَا  
يعنى أن هذه الخيل ترى بأجنتها من هذين  
الفحلين ، فَتَأْكُلُهَا الطَّيْرُ وَالسَّيَّاحُ . وَأُمُّ الطَّرِيقِ  
هنا : الضَّبُعُ . وَأُمُّ الطَّرِيقِ أَيْضاً : مُعْظَمُهُ .  
§ وَأَعْسَبَ حِمْلَهُ : أَعَارَهُ لِيَاهِ ، عَنْ اللَّحْيَانِ .  
§ وَاسْتَعْسَبَهُ لِيَاهِ : اسْتَعَارَهُ مِنْهُ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ :

أَقْبَلَ يَرْدِي مَغَارَ ذِي الْحِصَانِ إِلَى  
مُسْتَعْسِبٍ أَرَبٍ مِنْهُ بِتَمْهِينِ  
§ وَعَسَبَ الرَّجُلُ يَعْسِبُهُ عَسْبًا : أَعْطَاهُ الْكِرَاءَ  
عَلَى الْقُرَابِ . وفي الحديث : « نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَنْ عَسَبِ الْفَحْلِ » : وَالْكَلْبُ  
يَعْسُبُ ٢ : يَطْرُدُ الْكِلَابَ لِلْغَادِ .  
§ وَالْعَسِيَّةُ وَالْعَسِيبُ : عَظْمُ الذَّنَبِ .  
وقيل : مَنِيَّةُ الشَّعْرِ مِنْهُ . وَعَسِيبُ الْقَدَمِ :  
ظَاهِرُهَا طَوِيلًا . وَعَسِيبُ الرِّيشَةِ : ظَاهِرُهَا طَوِيلًا  
أَيْضاً . وَالْعَسِيبُ : جَرِيدَةٌ مِنَ النَّخْلِ مُسْتَقِيمَةٌ  
دَقِيقَةٌ ، يُكْشَطُ خَوْصُهَا . أَنَشَدَ أَبُو حَنِيْفَةَ :

وَقُلْ لَهَا مِثْقَى عَلَى بُعْدِ دَارِهَا  
فَنَا النَّخْلُ أَوْ يَهْدِي إِلَيْكَ عَسِيبُ  
قال : إِنَّمَا اسْتَهْدَتْهُ عَسِيًّا وَهُوَ النَّخْلُ ، لِتَخَذَ  
مِنْهُ نَبِيرَةً وَحَقَّةً . وَالْجَمْعُ : أَعْسَبَةٌ ، وَعُسْبٌ ،  
وَعُسُوبٌ ، عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ ، وَعَسْبَانٌ وَعُسْبَانٌ ،  
وَهِيَ الْعَسِيَّةُ أَيْضاً . وَقَوْلُهُ ، أَنَشَدَهُ ثَعْلَبُ :

(١) ديوانه ٢ : ٤٤ .

(٢) ف ، ز ، بضم العين . وقول ، ت : يكرها .

قال يعقوب : يعنى بالعوايس : الذئاب العاقلة  
أذناها . وبالمرط : السهام التى قد تمرط ريشها .  
وقد أعبسه هو .

§ والعبوس : الجمع الكثير .

§ والعبس : ضرب من الثبات ، يسمى  
بالفارسية : « سبتر » .

§ وعيس : قبيلة .

§ وعابس ، وعباس ، والعباس : اسم علم .  
فن قال عباس فهو يحريه مجرى زيد . ومن قال  
العباس ، فإنما أراد أن يجعل الرجل هو الشيء  
بعتنه ، قال ابن جني : العباس وما أشبهه من  
الأوصاف الغالية ، إنما تعرفت بالوضع دون اللام ،  
وإنما أقرت اللام فيها بعد النقل ، وكونها أعلاما  
مراعاة للمذهب الوصف فيها قبل النقل .

§ [ وعيس وعيس ] ١ وعيس : أسماء  
أصلها العفة . وقد يكون عيس : تصغير  
عيس وعيس . وقد يكون تصغير عباس  
وعابس ، تصغير الترخيم .

§ والعبسان : اسم أرض . قال الراعى :

أشأقتك بالعبسين دار تنكرت

معارفها إلا البلاد البلاغيا

مقلوبه : [ س ع ب ]

§ السعاب : التى تمتد شيه الخيوط من  
العسل والخطمي ونحوه ؛ قال ابن مقبل :

يعلون بالمردقوش الورد ضاحية

على سعاب ماء الضالة اللجن

ضاحية : يقول يجعله ظاهراً فوق كل شيء ،

(١) زيادة عن ل يتيمها الكلام .

مقلوبه : [ ع ب س ]

§ عبس يعيس عيسا وعبوسا ، وعبس :

قطب . ورجل عابس ، من قوم عبوس .  
ويوم عابس وعبوس : شديد .

§ وعنيس وعنسة وعنايس ، والعنيسي :  
من أسماء الأسد ، أخذ من العبوس ، وبها تسمى

الرجل . قال القطاوى ١ :

وما غر الغواة بعنيسي

يشرد عن قرائبه السباعا

والعبس : ما ييس على هلب الذئب من  
البول والبعر . قال أبو النجم :

كان فى أذنايين الشول

من عبس الصيف قرون الأبل

وأشده بعضهم : « الأجل » على بدل الجيم من  
الياء المشددة . وقد عيست الإبل عبسا ،  
وأعيست : علاما ذاك .

§ وعيس الوسخ عليه عبسا : ييس . وعيس  
الثوب عبسا : ييس عليه الوسخ . وعيس  
الرجل : اتسخ . قال الراجز :

وقسم الماء عليه قد عيس

وقال ثعلب : إنما هو قد عيس من العبوس ،  
الذى هو القطروب . وقول المذكى ٢ :

ولقد شيدت الماء لم يشرب به

زمن الربيع إلى شهر الصيف

إلا عوايس كالمرط مبيدة

بالليل موزد أيم متعصف

(١) ديوانه : ٤٥ .

(٢) البيان لأبي كبير المذلى : ديوان المذلى ٢ : ١٥٥ .

§ وَأَسْبَغَتِ الْمَرْأَةُ، وَهِيَ مُسَبِّغٌ، وَسَبَّغَتْ :  
وَكَلَّتْ لِسَبْعَةِ أَشْهُرٍ . وَالْوَلَدُ : مُسَبِّغٌ .

§ وَسَبَّغَ الرَّجُلُ : قَعَّدَ مَعَ امْرَأَتِهِ أَشْبُوعًا .  
وَسَبَّغَ اللَّهُ لَكَ : أَى رَزَقَكَ سَبْعَةَ أَوْلَادٍ ، وَهُوَ  
عَلَى الدُّعَاءِ . وَسَبَّغَ اللَّهُ لَكَ أَيْضًا : ضَعَّفَ لَكَ  
مَا صَنَعْتَ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ . وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْرَابِيِّ  
لِرَجُلٍ أَعْطَاهُ دِرْهَمًا : سَبَّغَ اللَّهُ لَكَ الْأَجْرَ .  
وَسَبَّغَ الْإِنَاءَ : غَسَلَهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ .

§ وَالْمُسَبِّغُ : الَّذِي لَهُ سَبْعَةُ آبَاءٍ فِي الْعُبُودِيَّةِ ،  
أَوْ فِي الْأَوْثَانِ .

§ وَسَبَّغَ الْحَبْلُ : يَسْبِغُهُ سَبْعًا : جَعَلَهُ عَلَى  
سَبْعِ قَوَى .

§ وَبَعِيرٌ مُسَبِّغٌ : إِذَا زَادَتْ فِي مُلْبَحَاتِهِ سَبْعُ  
عَمَلَاتٍ . وَالْمُسَبِّغُ مِنَ الْعَرُوضِ : مَا يُبْنَى عَلَى  
سَبْعَةِ أَجْزَاءٍ .

§ وَالسَّبَّغُ : الْوَرْدُ لَسِتَ لَيَالٍ وَسَبْعَةَ أَيَّامٍ .  
وَالْإِبِلُ سَوَابِغٌ ، وَالْقَوْمُ مُسَبِّغُونَ . وَكَذَلِكَ فِي  
سَائِرِ الْأَطْمَاءِ .

§ وَالسَّبَّغُ : جُزْءٌ مِنْ سَبْعَةٍ . وَالْجَمْعُ : أَسْبَاعٌ .  
§ وَسَبَّغَ الْقَوْمُ يَسْبِغُهُمْ سَبْعًا : أَخَذَ سَبَّغَ  
أُمُورِهِمْ .

§ وَالسَّبَّغُ مِنَ الْبَهَائِمِ الْعَادِيَةِ : مَا كَانَ ذَا عَتَلَبٍ .  
وَالْجَمْعُ أَسْبَغٌ ، وَسَبَّاعٌ . قَالَ سِيَوِيُّ : لَمْ  
يُكْتَسَرْ عَلَى غَيْرِ مَبَّاعٍ . وَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِي جَمْعِ سَبَّوْعٍ :  
فَنُشْعِرُ أَنْ السَّبَّغَ لُغَةٌ فِي السَّبَّغِ لَيْسَ بِتَخْفِيفٍ :  
كَأَنَّهُ ذَهَبَ إِلَيْهِ أَهْلُ اللُّغَةِ ، لِأَنَّ التَّخْفِيفَ لَا يُوجِبُ  
حُكْمًا عِنْدَ النَّحْوِيِّينَ . عَلَى أَنَّ تَخْفِيفَهُ لَا يَمْتَنِعُ .

وَقَدْ جَاءَ كَثِيرًا فِي أَشْعَارِهِمْ ، قَالَ :

يَطْلُونَ بِهِ الْمُسْطَ . وَقَوْلُهُ : « مَاءُ الضَّالَّةِ » : يَرِيدُ  
مَاءَ الْأَمْسِ ، شَبَّهَ خُضْرَتَهُ بِخُضْرَةِ مَاءِ السَّدْرِ .  
وَاللَّجْنُ : الْمُتَكَرِّجُ . وَسَالَفَهُ سَبَائِبٌ : امْتَدَّ  
لُعَابُهُ كَالْحَيُوطِ . وَقِيلَ : جَرَى مِنْهُ مَاءٌ صَافٍ  
فِيهِ تَمَدُّدٌ . وَاحِدُهَا : مُسَبُّوبٌ .

§ وَتَسَبَّبَ الشَّيْءُ : تَمَطَّطَ .

§ وَالسَّعْبُ : كُلُّ مَا تَسَعَّبَ مِنْ شَرَابٍ أَوْ  
غَيْرِهِ .

### مَقْلُوبُهُ : [ س ب ع ]

§ السَّبَّعُ ، وَالسَّبْعَةُ : مِنَ الْعَدَدِ .  
§ وَالسَّبَّوْعُ ، وَالْأُسْبُوعُ : تَمَامُ سَبْعَةِ أَيَّامٍ .  
§ وَسَبَّغَ الْقَوْمُ يَسْبِغُهُمْ سَبْعًا : صَارَ سَابِغَهُمْ .  
§ وَأَسْبَغُوا : صَارُوا سَبِغَةً .  
§ وَهَذَا سَبَّغٌ هَذَا : أَى سَابِغُهُ .  
§ وَأَسْبَغَ الشَّيْءُ وَسَبَّغَهُ : صَيَّرَهُ سَبْعَةً .  
وَقَوْلُ أَبِي ذُوؤَيْبٍ :

كَتَعْتُ إِلَى قَامَتِ تُسَبِّغُ سُوْرَهَا

وَقَالَتْ حَرَامٌ أَنْ يَرْحَلَ جَارُهَا  
يَقُولُ : إِنَّكَ وَاعْتِزَارُكَ بِأَنَّكَ لَا تُحِبُّهَا بِمَنْزِلَةِ  
امْرَأَةٍ قَتَلْتَ قَتِيلًا ، وَضَمَّتْ سِلَاحَهُ ،  
وَتَحَرَّجَتْ مِنْ تَرْحِيلِ جَارِهَا ، وَظَلَّتْ تَفْضُلُ  
إِنَاءَهَا مِنْ سُورِ كُلِّهَا سَبْعَ مَرَّاتٍ .

§ وَهَذِهِ دِرَاهِمُ وَزْنُ سَبْعَةٍ : لِأَنَّهُمْ جَعَلُوا  
عَشْرَةَ دِرَاهِمٍ ، وَزْنَ سَبْعَةِ دَنَانِيرٍ .

§ وَسَبَّغَ الْمَوْلُودُ : حَلَّقَ رَأْسَهُ ، وَذُبِيعَ عَنْهُ  
لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ .

صار كالسبع. قال أبو ذؤيب يصف حمار الوحش<sup>١</sup> :  
 حَبِيبُ الشَّوَارِبِ لَا يَزَالُ كَانَهُ  
 عَبْدٌ لَّالِ أَبِي رَبِيعَةَ مُسَبِّعٌ  
 وَالْمُسَبِّعُ : الدَّحَى . وَالْمُسَبِّعُ : اللُّغُوعُ إِلَى  
 الظُّنُورَةِ ، قَالَ الْعَجَّاجُ<sup>٢</sup> :

إِنْ تَمَا لَمْ يَرَا ضِعْ مُسَبِّعًا  
 وَلَمْ تَلِدْهُ أُمُّهُ مُقَتَّمًا

وَسَبْعُهُ يَسْبَعُهُ سَبْعًا : طَعَنَ عَلَيْهِ وَعَابَهُ .  
 § وَالسَّبَاعُ : التَّخَرُّبُ بِكَرَّةِ الْجَمَاعِ . وَفِي الْحَدِيثِ :  
 « أَنَّهُ تَمَّى عَنِ السَّبَاعِ » . وَقِيلَ : السَّبَاعُ : الْجَمَاعُ  
 نَفْسَهُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنَّهُ صَبَّ عَلَى رَأْسِهِ الْمَاءَ مِنْ  
 سَبَاعٍ » . هَذِهِ الْأَخِيرَةُ عَنْ ثَعْلَبٍ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،  
 حَكَاهُ الْحَرَوِيُّ فِي الْفَرِيقَيْنِ .

§ وَتَوَسَّبِعُ : قَبِيلَةٌ .  
 § وَالسَّبَاعُ ، وَوَادِي السَّبَاعِ : مَوْضِعَانِ : أَنْشَدَ  
 الْأَخْفَشُ :

أَطَّلَلُ دَارَ السَّبَاعِ فَحَمَّتْ  
 سَأَلْتُ فَلَمَّا اسْتَعَجَمْتُ تَمَّ صَوْتُ  
 وَقَالَ يُحْيِي بَيْنَ وَكَيْلِ الرِّيَاحِي

مَرَرْتُ عَلَى وَادِي السَّبَاعِ وَلَا أَرَى  
 كَوَادِي السَّبَاعِ حِينَ يُظْلِمُ وَادِيَا  
 وَكَذَلِكَ السَّبْعَانِ . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

أَلَا يَا دِيَارَ الْحَيِّ السَّبْعَانِ  
 أَمَلٌ عَلَيْهَا بِالْبَيْتِ الْمَلْتَوَانِ

وَالسَّبْعَانِ : جَبَلَانِ ، قَالَ الرَّاعِي :  
 كَأَنِّي بِصَحْرَاءِ السَّبْعَيْنِ لَمْ أَكُنْ  
 بِأَمَثَلِ هِنْدٍ قَبْلَ هِنْدٍ مُفْجَعًا

(١) ديوان المفلحين ١ : ٤ .

(٢) البيت في ديوان ربيعة : ٩٢ ، وليس في ديوان السجاء .

أَمِ السَّبْعُ فَاسْتَنْجُوا وَأَيْنَ تَجْلُؤُكُمْ  
 فَهَذَا وَرَبُّ الرَّاقِصَاتِ الْمُرْعَفَرُ  
 وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

لِسَانُ الْقَتْلِ سَبِّحْ عَلَيْهِ شِدَاكُهُ  
 فَإِنْ لَمْ يَزَعْ مِنْ غَرَبِهِ فَهُوَ أَكِلُهُ

§ وَقَوْلُهُ : « أَخَذَهُ أَخَذَ سَبْعَةً » : إِنَّمَا أَصْلُهُ  
 سَبْعَةٌ ، فَخُفِّفَتْ . وَاللُّبَّةُ أَتْرَقُ مِنَ الْأَسَدِ ،  
 فَلِذَاكَ لَمْ يَقُولُوا : أَخَذَ سَبْعَ . وَقِيلَ : هُوَ رَجُلٌ  
 سَمِيحٌ بَنَ عَوْفَ ، وَكَانَ شَدِيدًا ، فَأَخَذَهُ  
 بَعْضُ مُلُوكِ الْعَرَبِ ، فَتَكَلَّلَ بِهِ . وَجَاءَ الْمَثَلُ  
 بِالْتَّخْفِيفِ ، لِمَا يُؤْثِرُونَهُ مِنَ الْخَفَّةِ .

§ وَأَسْبَحَ الرَّجُلُ : أَطْعَمَهُ السَّبْعَ .  
 § وَالْمُسَبِّعُ : الَّذِي أَغَارَتْ السَّبَاعُ عَلَى غَنَمِهِ ،  
 فَهُوَ يَصْبِحُ بِالسَّبَاعِ وَالْكَلَابِ . قَالَ :  
 قَدْ أَسْبَحَ الرَّاعِي وَضَوْضَى أَكْلَبُهُ

§ وَأَسْبَحَ الْقَوْمُ : وَقَعَ السَّبِّحُ فِي غَنَمِهِمْ .  
 § وَسَبَّعَتِ الدَّنَابُ الْغَنَمَ : فَرَسَتْهَا فَأَكَلَهَا .  
 § وَأَرْضُ سَبْعَةٍ : ذَاتُ سَبَاعٍ . قَالَ لَبِيدُ :  
 إِلَيْكَ جَاوَزْنَا بِلَادًا مَسْبَعَةً

وَمَسْبَعَةٌ : كَثِيرَةُ السَّبَاعِ . قَالَ سَيُوبَةُ : بَابُ  
 مَسْبَعَةٍ وَمَسَدٌ أَبَتْهُ وَنَظِيرُهُمَا جَاءَ عَلَى مَفْعَلَةٍ ،  
 لِأَنَّهُمَا لَمْ يَلْهُمَا ، وَلَيْسَ فِي كُلِّ شَيْءٍ يُقَالُ ، إِلَّا أَنْ  
 تَقِيسَ شَيْئًا ، وَتَعْلَمَ مَعَ ذَلِكَ أَنَّ الْعَرَبَ لَمْ تَكَلِّمْ  
 بِهِ ، وَلَيْسَ لَهُ نَظِيرٌ مِنْ بَنَاتِ الْأُرْبَعَةِ عِنْدَهُمْ ،  
 وَإِنَّمَا خَفَضُوا بِهِ بَنَاتِ الثَّلَاثَةِ لَخَفَظَهَا ، مَعَ أَنَّهُمْ  
 يَسْتَفْتُونَ بِقَوْلِهِمْ : كَثِيرَةُ الثَّعَالِبِ وَغَوَاهَا .

§ وَعَبْدٌ مُسَبِّعٌ : مُهْمَلٌ جَرِيءٌ ، تَرُكٌ حَتَّى

(١) ل : وَالسَّبِّحُ ، بِكَسْرِ الْهَاءِ .

وسُبَّحَ ، وسُبَّحَ ، وسِبَّاح : أسماء .

§ وأُمُّ الْأَسْبُح : امرأة .

§ وَسُبَّيْةُ بْنُ غَزَالٍ : رجلٌ من العرب ، له حديث .

§ ووزن سَبَّحَة : لقب :

## العين والسين والميم

§ الْعَسَمُ : يُنْسَبُ فِي الْمَرْفِقِ وَالرُّمُحِ ، تَعْوُجٌ مِنْهُ الْيَدُ وَالْقَدَمُ . قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ ١ :

بِهَ عَسَمٍ يَبْتَغِي أَرْتَبَا

§ عَسِمٌ عَسِيًا ، وَهُوَ أَعْسَمُ ، وَالْأُنْثَى عَسِيَاءُ .

§ وَالْعَسَمُ : الْحَبْزُ الْيَابِسُ . وَالْجَمْعُ : عُسُومُ .

قال أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ ، فِي صِفَةِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ٢ :

وَلَا يَنْتَازِعُونَ عِنَانًا شَرِيكَ

وَلَا أَقْوَاتُ أَهْلِهِمُ الْعُسُومُ

وقيل : الْعُسُومُ : كَسَرُ الْحَبْزِ الْيَابِسِ الْقَاحِلِ .

وقيل : الْعُسُومُ : الْقِلَّةُ . وَمَا ذَاقَ مِنَ الطَّعَامِ إِلَّا عَسَمَةً ٣ : أَيُ أَكَلَهُ .

§ وَعَسَمٌ يَعْسِمُ عَسْمًا وَعُسُومًا : كَسَبَ :

§ وَأَعْسَمَ غَيْرَهُ : أَعْطَاهُ .

§ وَعَسَمٌ يَعْسِمُ عَسْمًا : طَمِعَ . قَالَ ٤ :

اسْتَسْلَمُوا كَرَّهَا وَلَمْ يُسَالِمُوا

كَالْبَحْرِ لَا يَعْسِمُ فِيهِ عَامِسٌ

أَيُ لَا يَطْمَعُ فِيهِ طَامِعٌ أَنْ يَخَالِيَهُ وَيَقْهَرَهُ . وَقِيلَ :

الْعَسَمُ الْمَصْدَرُ ، وَالْمِيمُ الْأَمُّ .

§ وَمَا فِي قِدْحِكَ مَعْسِمٌ : أَيُ مَغْنِيزٌ .

§ وَعَسَمَ الرَّجُلُ يَعْسِمُ عَسْمًا : رَكِبَ رَأْسَهُ

فِي الْحَرْبِ ، وَافْتَحَمَ غَيْرَ مُكْتَرِثٍ . وَعَسَمَ

بِنَفْسِهِ : رَمَى بِهَا فِي الْحَرْبِ وَسَطَ الْقَوْمِ . وَعَسَمَتْ

عَيْنُهُ تَعْسِمُ : ذَرَقَتْ . وَقِيلَ : انْطَبَقَتْ

أَجْفَانُهَا ، بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ .

§ وَيَتَوَّعَسِمَةُ : قَبِيلَةٌ .

§ وَعَامِسٌ : مَوْضِعٌ . وَعَسَامَةُ : اسْمٌ :

مَقُولُهُ : [ ع م س ]

§ حَرْبُ عَمَّاسٍ : شَدِيدَةٌ . وَكَذَلِكَ لَيْلَةُ عَمَّاسٍ ،

وَيَوْمُ عَمَّاسٍ . أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

إِذَا كَشَفْتَ الْيَوْمَ الْعَمَّاسُ عَنْ أَسْنَتِهِ

فَلَا يَرْتَدِي مِثْلِي وَلَا يَتَعَمَّمُ

وَالْجَمْعُ : عُمَّاسٌ . وَقَدْ عَمَّسَ عَمَّاسًا ، وَعَمَّاسًا

وَعُمُومًا ، وَعُمُوسَةً ، وَعَمَّاسَةً .

§ وَأَمْرٌ عَمَسٌ ١ وَعَمَّاسٌ وَمُعَمَّسٌ : شَدِيدٌ

مُظْلِمٌ ، لَا يُدْرَى مِنْ أَيْنَ يُؤْتَى لَهُ .

§ وَالْعَمَّاسُ كَالْعَمَّاسِ ، وَهِيَ الشَّدَّةُ . حَكَاهُ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

لِأَنَّ أَخَوَاتِي جَمِيعًا مِنْ شَقِيرٍ

لَيْسُوا لِي عَمَّا جَلَدَ النَّمِيرِ

وَعَمَسَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ يَعْمِسُهُ ، وَعَمَّاسَةً :

خَلَطَتْهُ ، وَلَمْ يُبَيِّنْهُ .

§ وَالْعَمَّاسُ : الدَّاهِيَةُ . وَكُلُّ مَا لَا يُهْتَدَى لَهُ

عَمَّاسٌ .

§ وَالْعَمَّوسُ : الَّذِي يَتَحَسَّفُ الْأَشْيَاءُ كَالْجَاهِلِ .

§ وَتَعَامَسَ عَنِ الْأَمْرِ : أَرَى أَنَّهُ لَا يَعْلَمُهُ .

(١) كُذِّقْتُ ، وَوَقِيلَ : عَمَسَ ، بِكَوْنِ الْمِيمِ . وَقِيلَ : عَمَسَ .

(١) هُوَ أَمْرُو الْقَيْسِ بْنِ مَالِكِ الْحِمَيْرِيِّ ، لَا أَمْرُو الْقَيْسِ بْنِ حَبَرٍ الْكَنْدِيُّ . (انظر مختار الشعر الجاهل ٩٩) .

(٢) دِيوانُهُ : ٦٧ .

(٣) هُوَ الْعِجْلُجُ ، انظر ديوانُهُ : ٨٨ .

§ وَمَعَسَ الْأَدِيمَ : لَيْسَهُ فِي الدَّبَاغِ . وَمَعَسَ  
مَعَسًا : دَلَكَهُ . قَالَ فِي وَصْفِ السَّيْلِ وَالطَّرِ:  
يَمْعَسُنَ بِلِئَالِ الْجَوَاءِ مَعَسًا  
وَالْمَعَسُ : الْحَرَكَةُ . وَامْتَعَسَ : تَحَرَّكَ . قَالَ :  
وَصَاحِبِ يَمْتَعِسُ امْتِعَامًا  
أَي يَتَحَرَّكَ .

§ وَمَنْبِئَةُ مَعُوسٌ : إِذَا حُرِّكَتْ فِي الدَّبَاغِ ،  
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :  
يُخْرِجُ بَيْنَ النَّابِ وَالْفُرُوسِ  
حُمْرَاءَ كَالْمَنْبِئَةِ الْمَعُوسِ  
بَنَى بِالْحُمْرَاءِ : الشَّقِيقَةَ .

§ وَمَعَسَ الْمَرْأَةُ مَعَسًا : نَكَحَتْهَا .  
§ وَامْتَعَسَ الْعَرَفُجُ : إِذَا امْتَلَأَتْ أَجْوَاهُ  
مِنْ حُجَّتِهِ حَتَّى تَسْوَدَ ١ .

مقلوبه : [ س م ع ]

§ السَّمْعُ : حِسُّ الْأُذُنِ . وَفِي التَّنْزِيلِ : « أَوْ  
أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ » ٢ . وَقَالَ ثَعْلَبُ :  
مَعْنَاهُ : خَلَا لَهُ ، فَلَمْ يَشْتَغِلْ بِغَيْرِهِ . وَقَدْ  
سَمِعَهُ سَمْعًا ، وَسَمِعُوا سَمْعًا وَسَمَاعَةً وَسَمَاعِيَةً . قَالَ  
اللَّحْيَانِيُّ : وَقَالَ بَعْضُهُمُ : السَّمْعُ الْمَصْدَرُ ،  
وَالسَّمْعُ الْأِسْمُ . وَالسَّمْعُ أَيْضًا : الْأُذُنُ :  
وَالْجَمْعُ : أَسْمَاعٌ . فَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى « خَتَمَ اللَّهُ عَلَى  
قُلُوبِهِمْ » وَعَلَى سَمْعِهِمْ » ٣ فَقَدْ يَكُونُ عَلَى  
الْخَدَفِ ، أَيْ عَلَى مَوَاضِعَ سَمْعِهِمْ . وَيَكُونُ عَلَى  
أَنَّهُ سَمَّاهَا بِالصَّدْرِ فَأَفْرَدَ ، لِأَنَّ الْمَصَادِرَ لَا تَجْمَعُ :

(١) ت : حَتَّى لَا تَسْوَدَ .

(٢) سُورَةُ ق : ٣٧ .

(٣) سُورَةُ الْبَقَرَةِ : ٧ .

وَتَعَامَسَ عَنْهُ : تَغَافَلَ ، وَهُوَ بِهِ عَالِمٌ . وَتَعَامَسَ  
عَلَيَّْ : تَعَامَى ، فَتَرَكَنِي فِي شُبُهَةٍ مِنْ أَمْرِهِ .  
§ وَتَعَمَّيَسَ : اسْمُ رَجُلٍ .

مقلوبه : [ س ع م ]

§ سَعَمٌ يَسَعُمُ سَعَمًا : أَسْرَعَ فِي سِيرِهِ  
وَتَعَادَى . قَالَ :

قُلْتُ وَلَمَّا أَذْرُ مَا أَمَّاؤُهُ  
سَعَمُ الْمَهَارَى وَالسَّرَى دَوَاؤُهُ

وَقَالَ :

غَيْرَ خَلْيِكَ الْأَدَاوَى وَالنَّجْمُ  
وَطُولُ تَخْوِيدِ الْمَطْيَى وَالسَّعَمُ

حَرَّكَ الْعَيْنَ مِنَ السَّعَمِ لِلضَّرُورَةِ ، وَكَذَلِكَ فِي  
النَّجْمِ . وَرَوَاهُ الْمَازَنِيُّ : وَالنَّجْمُ ، عَلَى النُّقْلِ  
لِلْوَقْفِ . وَرَوَاهُ بَعْضُهُمُ : النَّجْمُ ، عَلَى أَنَّهُ جَمْعُ  
نَجْمٍ ، كَسَحْنُ وَحُلْ . وَقَرَأَ بَعْضُهُمُ : « وَبِالنَّجْمِ  
هُمْ يَهْتَدُونَ » ١ . وَهِيَ قِرَاءَةٌ شَاذَةٌ . هَذَا رَجُلٌ  
مُسَافِرٌ مَعَ إِدَاوَةٍ ، فِيهَا مَاءٌ ، فَهُوَ يَنْظُرُ كَمَا بَقِيَ  
مَعَهُ مِنَ الْمَاءِ ، وَيَنْظُرُ إِلَى النَّجْمِ ، لِثَلَا يَضِلَّ .  
§ وَنَاقَةٌ سَعُومٌ : بَاقِيَةٌ عَلَى السَّيْرِ . وَالْجَمْعُ :  
سَعُومٌ .

§ وَسَعَمَهُ وَسَعَمَتْهُ : غَذَاهُ .

§ وَسَعَمَ إِلَيْهِ : أَرَعَاهَا .

§ وَالْمُسَعَمُ : الْحَسَنُ الْغِذَاءُ . وَالْفَيْنُ : لَفَةٌ .

مقلوبه : [ م ع س ]

§ مَعَسَ فِي الْحَرْبِ : تَحَلَّى .

§ وَرَجُلٌ مَعَّاسٌ ، وَمُتَمَعَّسٌ : مِقْدَامٌ .

(١) سُورَةُ النَّمْلِ : ١٦ .

وبعدَ عطائكَ المِثَّةَ الرتاعا  
 أى إعطائك. قال سيويه : وإن شئتَ قلت :  
 سمعا . قال : ذلك إذا لم تختصيصَ نفسك . وقال  
 اللحياني : سمعُ أذنٍ فلانا يقولُ ذاك ، وسمعُ  
 أذنٍ ، وسمعةُ أذنٍ ، وسمعةُ أذنٍ ، فرفع  
 في كل ذلك . قال سيويه : وقالوا : أخذت ذلك  
 عنه سمعا وسماعا ، جاءوا بالمصدر على غير فعله .  
 وهذا عنده غير مطَّرد . وقالوا : سمعا وطاعةً ،  
 فنصبوه على إضمار الفعل غير المستعمل إظهاره :  
 ومنهم من يرفعه ، أى أمرى ذلك . والذي يرفع  
 عليه غيرُ مستعمل إظهاره ، كما أن الذى يُنصب  
 عليه كذلك .

§ ورجلٌ سميعٌ : سميع . وعدوه فقالوا : هو  
 سميعٌ قولك ، وقولٌ غيرك . والسميع : من  
 صفاته جلٌّ وعزٌّ . وفي التنزيل : « كان اللهُ  
 سميعا بصيرا » ١ .

§ والأذنُ سمعةٌ ، وسمعةٌ ، وسميعةٌ ، وسميعةٌ ،  
 وسماعةٌ ، وسماعةٌ ، وسموعٌ ٢ . ومُنادٍ سميعٌ :  
 مُسمِع ، كخبرٍ وخبرٍ . قال عمرو بن  
 معدى كرب :

أمن رتيحانة الدأعي السميع  
 يؤرقني وأصحابي هجوع ؟  
 والسميع : المسموع أيضا .

§ والسميع : ما وقر في الأذن من شيء تسمعه .  
 والسميع ، والسميع ، الأخيرة عن اللحياني ،  
 والسماع ، كله : الذكْر المسموع الحسن . قال ٣ :

ويجوز أن يكون أراد على أسماعهم ، فلما أضاف  
 السمع إليهم ، دل على أسماعهم . وأما قول المذني :  
 فلما ردت سامعةً إليته

وجئتني عن سماعته عماء  
 فإنه عني بالسمع الأذن ، وذكر لمكان العضو .  
 وسمعة الخبر ، وسمعة إياه .

§ وقوله تعالى : « وسمع غير مُسمع » ١ : فسرّه  
 ثعلب فقال : اسمع لا سمعت . وقوله تعالى :  
 إلا « إن تسمع إلا من يؤمن بآياتنا » ٢ : أى  
 ما تسمع إلا من يؤمن بها . وأراد بالإجماع هاهنا :  
 القبول والعمل بما يسمع ، لأنه إذا لم يقبل ولم  
 يعمل ، فهو بمنزلة من لم يسمع .

§ واستمع إليه وتسمع : أصغى .  
 § والمسمعة والمسمع ، والسمع ، الأخيرة  
 عن ابن جبلة : الأذن . وقيل : المسمع :  
 خرقها ومدخل الكلام فيها . وقالوا : هو مسمى  
 مرأى ومسمع ، يرفع ويُنصب . وهو مسمى  
 بمراى ومسمع .

§ وقال ذلك سمعُ أذنٍ ، وسمعتها ، وسماعها ،  
 وسماعتها : أى إسماعها ، قال :

سماع الله والعلماء إلى  
 أعودُ بحقوقي خالك يابن عمرو  
 أوقع الاسم موقع المصدر ، كأنه قال : إسماعها ،  
 كما قال ٣ :

(١) سورة النساء : ٤٦ .

(٢) سورة الروم : ٥٣ .

(٣) هو القشيري يطلع زفر بن الحارث الكلابي . وصدره :

• أكرما بدمرد الموت غنى •

(١) سورة القما : ١٣٤ .

(٢) ل : سموعة . وزاد في : وسميع .

(٣) قاتله جاعل من بعض بني نهل ، (نوارذ أبي زيد ٨٠ : ٣٠) .

§ والسَّمْعَةُ : ما سَمِعَ به من طعام أو غير ذلك ،  
لِيُسَمَعَ وَيُرَى .

§ وامرأة مُسَمَّعَةٌ ، ومُسَمَّعَةٌ ، ومُسَمَّعَةٌ بالتخفيف ؛  
الأخيرة عن يعقوب : أى مُسْتَمِعَةٌ سَمَاعَةً . قال :

إِنْ لَكُمْ لَكَنَةٌ

مَعْنَةٌ مَفْنَةٌ

سَمْعَنَةٌ نَظَرَنَةٌ

ويُرَوَّى «مُسَمَّعَةٌ نَظَرَنَةٌ» بالضم ، وقال اللحياني :  
امرأة مُسَمَّعَةٌ نَظَرَنَةٌ ، ومُسَمَّعَةٌ نَظَرَنَةٌ ، أى  
جيدة السمع والنظر .

§ ورجل سَمِعٌ : يُسَمِعُ . وفي الدعاء : اللَّهُمَّ  
سَمِعٌ لَا يَبْلُغُ . وَسَمِعٌ لَا يَبْلُغُ . وَيُنْصَبَانِ . معناه :  
يُسَمِعُ وَلَا يَبْلُغُ . وقيل : معناه : تُسَمِعُ وَلَا  
يُحْتَاجُ إِلَى أَنْ تُبْلَغَ .

§ وَسَمِعُ الْأَرْضِ وَبَصَرُهَا : طولها وعَرْضُهَا .  
قال أبو عبيد : ولا وجه له ، إنما معناه : الخلاء .  
وحكى ابن الأعرابي : أَلْقَى نَفْسَهُ بَيْنَ سَمِعِ الْأَرْضِ  
وَبَصَرِهَا : إِذَا غَرَّرَ بِهَا ، وَأَلْقَاهَا حَيْثُ لَا يُدْرَى  
أَيْنَ هُوَ ؟ .

§ وَسَمِعٌ لَهُ : أَطَاعَهُ . وفي الخبر : أن عبد الملك  
ابن مروان خطب يوما فقال : «وَلَيْكُمُ عَمْرُ بْنُ  
الْحَطَّابِ ، وَكَانَ فُظًّا غَلِيظًا مُضِيْعًا عَلَيْكُمُ ،  
فَسَمِعْتُمْ لَهُ» .

§ وَسَمِعٌ بِهِ : نَوَةٌ .

§ وَالْمِسْمَعُ : مَوْضِعُ الْعُرْوَةِ مِنَ الْمَزَادَةِ .  
وقيل : هو ما جاوزَ خَرَّتْ الْعُرْوَةُ . وقيل :

الْمِسْمَعُ : عُرْوَةٌ فِي وَسْطِ الدُّكُو وَالْمَزَادَةِ وَالْإِدَاوَةِ .  
§ وَأَسْمَعُ الدُّكُو : جَعَلَ لَهَا عُرْوَةً فِي أَسْفَلِهَا مِنْ

أَلَا يَا أُمَّ فَارِجَ لَا تَكْلُوى

عَلَى شَيْءٍ رَقَعْتُ بِهِ سَمَاعِي

وقال اللحياني : هذا أمر ذو سَمِعٍ ، وذو سَمَاعٍ ،  
إِنَّمَا حَسَنٌ وَإِنَّمَا قَبِيحٌ . وكلُّ ما التذذتُ الْأَذُنُ  
من صَوْتٍ : سَمَاعٌ . والسَمَاعُ : الغناء .

§ وَالْمُسْمِعةُ : الْمُغْنِيةُ . وقوله ، أَنشَدَهُ  
تَعَلَّبَ :

وَمُسْمِيعَتَانِ وَزَمَارَةٌ

وَطِيلٌ مَدِيدٌ وَحِصْنٌ أَمَقٌ

فَسَرَهُ فقال : الْمُسْمِيعَتَانِ : الْقَيْنَتَانِ ، كَأَمَّا  
يُغْنِيَانِهِ . وَأَنْتَ لِأَنْ أَحْكُمَ ذَلِكَ لِلْمَرْأَةِ . وَالزَّمَارَةُ :  
السَّاجُورُ . وكلُّ ذَلِكَ عَلَى التَّشْبِيهِ .

§ وَقَعَلْتُ ذَلِكَ تَسْمِيعَتَكَ ، وَتَسْمِيعَةً لَكَ :  
أَيَّ لَتَسْمَعَةٍ .

§ وَمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ رِيَاءً وَلَا تَسْمَعَةً . وقال  
اللحياني : رِيَاءً وَلَا مُسْمَعَةً ، وَلَا تَسْمَعَةً .

§ وَسَمِعَ بِهِ : أَسَمَّهُ الْقَبِيحَ وَشَمَّهُ .

§ وَسَمِعَ بِالرَّجُلِ : أَذَاعَ عَنْهُ عَيْبًا ، فَاسْمَعَ النَّاسُ  
لِيَأْهَ . وفي الحديث : «مَنْ سَمِعَ بَعِيدَ سَمْعِ اللَّهِ  
بِهِ» ، وفيه أيضا : «سَمِعَ اللَّهُ بِهِ سَامِعُ خَلْقِهِ  
وَأَسَامِعُ خَلْقِهِ» فَسَامِعُ خَلْقِهِ بِدَلٍّ مِنْ اللَّهِ  
تَعَالَى ، وَلَا تَكُونُ صِفَةً ، لِأَنَّهُ فَعْلُهُ كُلُّهُ حَالٌ .  
ومن قال : أَسَامِعُ خَلْقَهُ بِالنَّصْبِ ، كَسَّرَ سَمْعًا  
عَلَى أَسْمَعٍ ، ثُمَّ كَسَّرَ أَسْمَعًا عَلَى أَسَامِعٍ . وذلك أَنَّهُ  
جَعَلَ السَّمْعَ اسْمًا لِمَصْنُوعٍ ، وَلَوْ كَانَ مَصْنُوعًا  
لَمْ يَجْعَمْهُ .

§ وَسَمِعَ بِفُلَانٍ : أَيِ اثْبَتَ إِلَيْهِ أَمْرًا يُسَمِعُ بِهِ ،  
وَنَوَةً بِهِ . هذه عن اللحياني .



باطن، ثم شد بها حبلا إلى العرقوة، لتخف على حاملها. قال :

سألت عمرا بعد بكر خفا  
والدثو قد تسع كى تخفا

يقول : سأله خفا بعد ما كنت سأله بكرا ، فلم يعطيه .

§ والمسمعان : الحشيتان اللتان تَدْخُلَانِ في عروق الزبيل إذا أخرج به الرب من البر. وقد أسمع الزبيل. والمسمعان : جوربان ، يتجوزب بهما الصائد إذا طلب الطباء في الظهيرة .

§ والسمع : سبع بين الذئب والضبع .

§ والسمعع : الصغير الرأس والحنّة ، الداهية . وقيل : هو الخفيف اللحم ، السريع السمل ، الخبيث اللبّ ، طال أو قصر . وقيل : هو المنكسر الماضي . وغول سمعع ، وشيطان سمعع ، نجبة . قال :

ويئل لأجل العجوز مي  
إذا دتوت أو دتوت مي

كانى سمعع من جين

لم يفتح بقوله سمعع ، حتى قال من جين ، لأن سمعع الجين أنكر وأخبت من سمعع الإنس . قال ابن جني : لا يكون رويته إلا النون ، ألا ترى أن فيها من جين ، والنون في جين لا تكون إلا رويًا ، لأن الياء بعدها للإطلاق لا حالة . وامرأة سمععة : كأنها غول أو ذئبة . والرأس السمعع : الصغير الخفيف .

§ ومسمع : أبو قبيلة منهم ، يقال لهم المسمية ، دخلت فيه الماء للنسب . وقال الشحاني :

المسمية من تميم اللاث .

§ ومسمع ، وساعة ، ومسمان : أسماء .

§ ومسمان : اسم الرجل المؤمن من آل فرعون ، وهو الذي كان يكتم إيمانه . وقيل : كان اسمه حيبا .

§ ودبر مسمان : موضع .

مقلوبه : [ م س ع ]

§ ميسع : من أسماء النبال .

## [ أبواب العين مع الزاي ]

§ وزعط الحمار : ضرطاً . وليس بشئت .

مقلوبه : [ ط ع ز ]

§ الطعز : كناية عن التكاح .

مقلوبه : [ ط ز ع ]

§ الطزع : التكاح .

(١) ق : موت .

## العين والزاي والطاء

§ المعزط : كأنه مقلوب عن الطعز ، وهو التكاح .

مقلوبه : [ ز ع ط ]

§ زعط زعطا : خنقه .

§ وموت زاعط : ذابح كذاعط .

§ وطرز طرعا ، فهو طرزع : لم يطرع . وقيل :  
طرزع طرعا : لم يك عنه غطاء .

## العين والزاي والبدال

§ عَزَدَها يَعْزِدُها عَزْدًا : نَكَحَها .

مقلوبه : [ د ع ز ]

§ الدَّعْزُ : الدَّفْعُ . وربما كُنِيَ به عن النكاح .  
دَعَزَها يَدْعُزُها دَعْزًا

مقلوبه : [ ز ع د ]

§ الرَّعْدُ : القَدَمُ العُتَى .

## العين والزاي والراء

§ العَزَرُ : اللَّوْمُ .

§ وَعَزَرَهُ يَعْزِرُهُ عَزْرًا ، وَعَزَرَهُ : رَدَّهُ .

§ والتَّعْزِيرُ : ضَرْبٌ دُونَ الْجِدَّةِ ، لَمَنَعَهُ مِنَ  
المعاودة ، وَرَدَّعَهُ عَنِ الْعَصِيَةِ . قال :

وليس بتعزير الأمير خزابة

على إذا ما كنتُ غير مُريب

وقيل : هو أَشدُّ الضَّرْبِ . وَعَزَرَهُ : ضَرَبَهُ  
ذَلِكَ الضَّرْبِ . وَعَزَرَهُ : فَخَّمَهُ وَعَظَّمَهُ ،  
فهو نحو الضَّدِّ .

§ وَعَزَرَهُ عَزْرًا ، وَعَزَرَهُ : أَعَانَهُ وَقَوَّاهُ

وَتَصَرَّهَ . وقيل : تَصَرَّهَ بِالسَّيْفِ . وَعَزَرَ المرأةَ

عَزْرًا : نَكَحَها . وَعَزَرَهُ عَنِ الشَّيْءِ : مَنَعَهُ .

§ والعَزْرُ والعَزِيرُ : ثَمَنُ الْكَلَأِ إِذَا حُصِدَ

وبيعت مزارعُهُ ؛ سَوَادِيَّةٌ .

§ والعَزَائِرُ والعَيَّازِرُ : دُونَ الْعِضَاءِ ، وَفَوْقَ  
الدَّقِّ ، كَالثَّمَامِ وَالصَّفَرَاءِ وَالسَّخْبَرِ . وقيل :

أَصُولٌ مَا يَرْعُونَهُ مِنْ شَرِّ الْكَلَأِ ، كَالْعَرْقِجِ ،  
وَالثَّمَامِ ، وَالضَّعَّةِ ، وَالْوَشِيجِ ، وَالسَّخْبَرِ ،  
وَالطَّرِيفَةِ ، وَالسَّيْطِ ، وَهُوَ شَرُّ مَا يَرْعَوْنَهُ .

§ والعَيَّازِرُ : الصَّلْبُ الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ؛ عَنْ  
ابن الأعرابي ، وَأَشَدُّ :

فأبتغ ذات عجل عيَّازًا

وَالْعَيَّازِرُ وَالْعَيَّازِيَّةُ : ضَرْبٌ مِنْ أَفْدَاحِ الزُّجَاجِ .

وَالْعَيَّازِرُ : الْعِيدَانُ ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَالْعَيَّازِرُ :  
ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ . الْوَاحِدَةُ عَيَّازَةٌ .

§ وَالْعَوَزَرُ : نَعْيُ الْجَبَلِ ؛ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .

§ وَعَيَّازَةٌ ، وَعَيَّازٌ ، وَعَزْرَةٌ ، وَعَازَرٌ ،

وَعَزْرَانُ : أَسْمَاءٌ . وَالْكُرْكِيُّ يُكْتَسَى :

أَبَا الْعَيَّازِ .

مقلوبه : [ ع ز ز ]

§ الْعَرَزُ : اشْتِدَادُ الشَّيْءِ وَغِلْظُهُ . وَقَدْ عَرَزَ ،  
وَاسْتَعَرَزَ .

§ وَاسْتَعَرَزَتِ الْجِلْدَةُ فِي النَّارِ : انْتَرَوَتْ .

§ وَالْمُعَارَازَةُ : الْمَعَانِدَةُ وَالْمُجَانِبَةُ . قَالَ الشَّخَّاحُ :

وكلُّ خليلٍ غيرِ هاضمٍ نفسه

لَوْصَلَّ خليلٍ صارِمٌ أَوْ مُعَارِزٌ

وقال ثعلب : الْمُعَارِزُ : الْمُتَقَبِّضُ .

§ وَالْعَارِزُ : الْعَاتِبُ .

§ وَاسْتَعَرَزَ الرَّجُلُ : تَصَمَّبَ .

§ وَالتَّعْزِيرُ : كَالْتَّعْرِيفِ فِي الْخُطْبَةِ وَالْحُصُومَةِ .

وقد عَزَرَهُ .

§ والاسم : الزَّرْع . وقد غلب على السَّبرِ والشَّعِيرِ ،  
وجعه زُرُوع . وقوله :

لَنْ يَأْبُرُوا زَرْعًا لَغَيْرِهِمْ

والأمر تحقيره وَقَدْ يَنْسِي

قال ثعلب : المعنى : أنهم قد حالقوا أعداءهم  
ليستعينوا بهم على قوم آخرين . واستعار على رضى  
الله عنه ذلك للحكمة أو الحجة ، فقال ، وذكر  
العلماء الأتقياء : « بهم يحفظ الله حججهم ، حتى  
يُودِعوها نظراءهم ، ويَزْرَعوها في قلوب  
أشباهم » .

§ والزَّرِيعة ، والزَّرِيعة : ما بُدِرَ .

§ والله يَزْرَعُ الزَّرْعَ : يَنْسِيهِ ، على المثل . وفي  
التنزيل : « أفأنتم مانعون » . أنتم تَزْرَعُونَهُ  
أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ ١ : أى أنتم تَنْمُونَهُ أَمْ  
نَحْنُ الْمُنْمُونُ لَهُ .

§ وقوله تعالى : « يُعْجِبُ الزَّرْعَ لِيَنْظِتَ بِهِمْ  
الْكَفَّارَ » ٢ . قال الرَّجَّاجُ : الزَّرْعُ : محمد صلى  
الله عليه وسلم وأصحابه ، الدُّعاة إلى الإسلام ،  
رِضْوَانُ الله عليهم .

§ وأَزْرَعُ الزَّرْعَ : نَبَتَ وَرَقَهُ . قال رؤبة ٣ :

أَوْحَصِدْ حَصِدٍ بَعْدَ زَرْعٍ أَزْرَعَا

وقال أبوحنيفة : ما على الأرض زَرْعة واحدة ،  
ولا زَرْعة ولا زَرْعة . أى موضع يَزْرَعُ فيه .

§ والزَّرْعُ : مُعَالِجُ الزَّرْعِ . وحِرْفَتُهُ الزَّرَاعَةُ .

§ وأَزْدَرَعَ القَوْمُ : اتَّخَذُوا زَرْعًا لِنَفْسِهِمْ  
خُصُوصًا .

§ والعَرَزُ : الْقَوْمُ .

§ والعَرَزُ : ضَرْبٌ مِنْ أَصْغَرِ الشَّجَرِ . الواحدة :  
عَرَزَةٌ . وقيل : هو العَرَزُ . والعَرَزَةُ : شَجَرَةٌ ،  
وجمعها عَرَزٌ .

§ وعَرَزَةٌ : اسم .

مقلوبه : [ ر ع ز ]

§ المِرْعِزُ ، والمِرْعِزَى ، والمِرْعِزَاءُ ، والمِرْعِزَى  
والمِرْعِزَاءُ : معروف ، وجعل سيوبه المِرْعِزَى  
صفةً ، عَنَى بِهِ اللَّيْنُ مِنَ الصُّوفِ . قال كُرَاعٌ :  
لا نظير للمِرْعِزَى . ولا للمِرْعِزَاءِ . وثوبٌ مُمَرَّعٌ :  
من باب تَمَدَّرَعَ وَتَمَسَّكَنَ .

مقلوبه : [ ز ع ر ]

§ زَعِرَ الشَّعَرُ والرِّيشُ والوَبَرُ ، زَعَرًا ، وهو  
زَعِيرٌ . وأزْعَرَ . وأزْعَرَ : قَلَّ وَتَفَرَّقَ .

§ وزَجَلَ زَيْعَرٌ : قَلِيلُ الْمَالِ .

§ والزَّعْرَاءُ : ضَرْبٌ مِنَ الْخَوْخِ .

§ وزَعَرَهَا يَزْعَرُهَا زَعَرًا : نَكَحَهَا .

§ وفي خلقه زَعَارَةٌ وزَعَارَةٌ . التَّخْفِيفُ عَنْ  
الْأَحْيَانِ : أى شِرَاسَةٍ .

§ والزَّعْرُورُ : السَّيِّئُ الْخُلُقُ . والزَّعْرُورُ :

ثَمَرُ شَجَرَةٍ . الواحدة : زَعْرُورَةٌ ، تكون حَمْرًا .

وربما كانت صَفْرًا . قال ابن دُرَيْدٍ : لا تعرفه العرب .

§ وزَعُورٌ : اسم .

§ والزَّعْرَاءُ : موضع .

مقلوبه : [ ز ر ع ]

§ زَرَعَ الْحَبَّ يَزْرَعُهُ زَرْعًا وَزِرَاعَةً : بَذَرَهُ .

(١) سورة الواقعة ، آية : ٦٣ ، ٦٤ .

(٢) سورة الفتح ، آية : ٢٩ .

(٣) ديوانه : ٨٨ .

§ والمَزْرَعَةُ والمَزْرَعَةُ والزَّرَاعَةُ: موضع الزَّرْع .  
قال جرير ١ :

لَقَلَّ غَنَاءُ عَمَّكَ فِي حَرْبٍ جَعْفَرٍ  
تُغْنِيكَ زَرَاعَاتُهَا وَقُصُورُهَا

أى قصيدتك التى تقول فيها : « زَرَاعَاتُهَا  
وَقُصُورُهَا » .

§ والزَّرِيعَةُ : الأرضُ المزروعة .

§ وزَرَعَ الرجلُ : ولدَهُ .

§ وزَرَعَ : اسم . وفى الحديث : « كَتَبْتُ لَكَ  
كُلَّيْ زَرْعٍ لِأَمِّ زَرْعٍ » .

§ وزُرْعَةٌ ، وزُرَيْعٌ ، وزَرَعَانٌ : أمهات .

§ وزَارِعٌ ، وابنُ زَارِعٍ جميعاً : الكلب . أنشد  
ابن الأعرابي :

وزَارِعٌ مِينَ بَعْدِهِ حَتَّى عَدَلْ

## العين والزاي واللام

§ عَزَلَ الشيءَ يَعْزِلُهُ عَزْلاً وَعَزَلَهُ ،  
فَاعْزَلْ وانْعَزَلْ وتَعَزَّلْ : سَحَّاهُ جَانِبًا فَتَنَحَّى .

وقوله تعالى : « لَأَنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ لَمْعَزُولُونَ » ٢  
معناه : إنهم لما رُمُوا بالنجوم ، مُنِعُوا مِنَ السَّمْعِ .  
§ وَاِئْتَزَلَ الشيءَ ، وتَعَزَّزَلَهُ ، ويتَعَذَّلَانِ

بَعَثَ : تَنَحَّى عَنْهُ . وقوله تعالى : « وَإِنْ لَمْ تَوْمِنُوا  
لِي فَاِئْتَزِلُوا » ٣ أراد : إِنْ لَمْ تَوْمِنُوا لِي ، فَلَا  
تَكُونُوا عَلَيَّ وَلَا مَعِيَ . وقول الأخوص :

يَا بَيْتَ عَاتِكَةَ الَّذِي ائْتَمَزَلْ  
حَدَّرَ الْعِدَى وَبِهِ الْقَوَادُ مُوَكَّلْ

يكون على الوجهين .

§ وتَعَاَزَلَ القومُ : ائْتَمَزَلَ بَعْضُهُمْ عَنْ بَعْضٍ .

§ والعِزْلَةُ : الاعتزالُ نفسه .

§ وعَزَلَ عَنِ المرأةِ ، واعتَزَلَهَا : لَمْ يَرِدْ وَلَدَهَا .

§ والمِعْزَالُ : الذى يَتَزَلُ نَاحِيَةً مِنَ السَّفَرِ ،

والمِعْزَالُ : الراعى المفرد . قال الأعشى ١ :

مُتَخَرِّجُ الشَّيْخِ عَنْ بَنِيهِ وَتُلُوِي

بَلْبُونِ المِعْزَابَةِ المِعْزَالِ

§ والأَعْزَلُ : الرملُ المفردُ المنقطع . ودَابَّةٌ

أَعْزَلٌ : مَائِلٌ الدَّئِبُ عَنْ الدُّبُرِ ، عَادَةً

لَا خِلْفَةَ . وقيل : هو الذى يَعْزِلُ ذَنْبَهُ فِي شَيْءٍ .

وقد عَزَلَ عَزْلاً . وكلُّهُ مِنَ التَّنَحَّى والتَّشْجَعِ .

§ والعِزْلُ والأَعْزَلُ : الذى لَاسِلِحٍ مَعَهُ ،

فهو يَعْزِلُ الحَرْبَ . حكى الأولى المَرْوِيُّ فى

الغُرَيْبِينَ . وربما خُصَّ بِهِ الذى لَارْمُحٍ مَعَهُ .

وَجَمْعُهُمَا عِزْلٌ ، وَأَعْزَالٌ ، وَعِزْلَانٌ ، وَعِزْلٌ .

قال أبو كبير المَذَلَّى ٢ :

سُجَّرَاءَ نَفْسِي غَيْرَ جَمْعِ أَشَابَةِ

حُشْدًا ، وَلَا هُلْكَ المَقَارِشِ عِزْلٍ

ومعازيل . الأخيرة عن ابن جنى . والاسم من ذلك

كله العِزْلُ . فأما قولُ أبى خِرَاشٍ المَذَلَّى ٣ :

فَهَلْ هُوَ إِلَّا تَوْبُهُ وَسِلَاحُهُ

فَمَا يَكُمُ عَرَى إِلَيْهِ وَلَا عِزْلٌ

فإنما أراد : وَلَا أَنْتُمْ عِزْلٌ ، فَخَفَّفَ . وإن كان

سبويه قد نَقَاهُ . وقد جاءَتْ لَهُ نِظَائِرٌ . وروى :

وَلَا عِزْلٌ : أَيْ وَلَا أَنْتُمْ عِزْلٌ . وقد يكون

(١) ديوانه : ١٣ .

(٢) ديوان المذليين ٢ : ٩٠ .

(٣) ديوان المذليين ٢ : ١٦٥ .

(١) ديوانه : ٢٦٩ .

(٢) سورة الشعراء ، آية : ٢١٢ .

(٣) سورة الدخان ، آية : ٢١ .

العَزْلُ لُغَةً فِي الْعَزَلِ كَالشَّغْلِ وَالشَّغْلِ، وَالْبُخْلِ  
وَالْبَخْلِ.

§ والسَّامُ الْأَعَزَلُ : كَوَكَّبَ عَلَى الْمَجَرَّةِ ،  
مَتَمَّى بِذَلِكَ لِعَزَلِهِ مِمَّا تَشَكَّلَ بِهِ السَّامُ الرَّامِعُ مِنْ  
شَكْلِ الرُّمَحِ . وَقَوْلُهُ ١ :

رَأَيْتُ النَّفْسِيَّةَ الْأَعَزَا

لَمْ يَثَلِ الْأَيْنُسُ الرُّعْلِي

إِنَّمَا الْأَعَزَالُ فِيهِ جَمْعُ الْأَعَزَلِ . هَكَذَا رَوَاهُ عَلَى  
ابْنِ خَمْرَةَ ، بِالْمَعْنَى وَالرَّأْيِ . وَالْمَعْرُوفُ  
« الْأَرْعَالُ » .

§ وَالْعِزَالُ : الضَّعْفُ .

§ وَالْعِزْلُ : مَا يُورِدُهُ بَيْتُ الْمَالِ تَقْدِيمَةً غَيْرَ  
مَوْزُونٍ وَلَا مُنْتَهَدٍ ، إِلَى عَمَلِ النَّجْمِ .

§ وَالْعِزْلَاءُ : مَصَبُّ الْمَاءِ مِنَ الرَّأْوِيَةِ وَالْقِرْبَةِ ؛  
وَالْجَمْعُ : عِزَالٌ . وَأَرْخَسَتْ الْمَاءُ عِزَالِيهَا :  
كَثُرَ مَطَرُهَا ، عَلَى الْمُثَلِّ .

§ وَالْعِزْلُ وَعِزِيلَةٌ : مَوْضِعَان .

§ وَالْأَعَزَالُ : مَوَاضِعٌ فِي بَنِي يَرْبُوعَ . قَالَ  
جَرِيرٌ ٢ :

تُرْوَى الْأَجَارِعَ وَالْأَعَزَالُ كُلُّهَا

وَالْتَمَفَتْ حَيْثُ تَقَابَلَتِ الْأَحْجَارُ

وَالْأَعَزْلَانِ : وَادِيَانِ لِبَنِي كَلْبٍ ، وَبَنِي الْعَدَوِيَّةِ  
يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا : الرَّيَّانُ ، وَلِلْآخَرِ : الظُّمَّانُ .

§ وَعِزِيلٌ : اسْمٌ .

مَقُولُهُ : [ ع ل ز ]

§ الْعَزْلُ : الضَّجَرُ . وَالْعَلَزُ : شَيْبَةُ رِعْدَةٍ  
تَأْخُذُ الْمَرِيضَ كَأَنَّهُ لَا يَسْتَقِرُّ فِي مَكَانِهِ مِنَ الْوَجَعِ

عَلَزَ عَلَزًا وَعَلَزَانًا ، وَهُوَ عَلَزٌ ، وَأَعْلَزَهُ الْوَجَعُ .  
وَالْعَلَزُ أَيْضًا : مَا يَكْتَبُثُ مِنَ الْوَجَعِ شَيْئًا لِإِثْرِ  
شَيْءٍ ، كَالْحُمَى يَدْخُلُ عَلَيْهِ السَّعَالُ وَالصُّدَاعُ  
وَنَحْوُهُمَا . وَالْعَلَزُ : التَّلَقُّوُ وَالكَرْبُ عِنْدَ الْمَوْتِ  
قَالَتْ أَعْرَابِيَّةٌ تَرَفُّي أَبَا هَا :

وَإِذَا لَهُ عَلَزٌ وَحَشَرَجَةٌ

يَمَّا يَجِيشُ لَهُ مِنْ الصَّدْرِ

وَقَوْلُهُ :

إِنَّكَ مَيِّئٌ لَاجئٌ إِلَى وَشَرٍ

إِلَى قَرَأَفٍ صَعْبَةٍ فِيهَا عَلَزٌ

أَيُّ فِيهَا مَا يُورِثُكَ ضَيْقًا ، كَالضَيْقِ الَّذِي يَكُونُ عِنْدَ  
الْمَوْتِ ١ .

§ وَعَلَزَ عَلَزًا : حَرَسَ وَغَرَضَ .

§ وَالْعَلَزُ : الْمَيْلُ وَالْعُدُولُ ، وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ .  
§ وَالْعِلْوُزُ : الْوَجَعُ الَّذِي يُدْعَى اللَّوَى . وَالْعِلْوُزُ  
الْبَشْمُ .

§ وَعَالِزٌ : مَوْضِعٌ .

مَقُولُهُ : [ ز ع ل ]

§ الرَّعْلُ : كَالْعَلَزِ مِنَ الْمَرَضِ . وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ

§ وَزَعِلَ زَعَلًا ، فَهُوَ زَعِيلٌ ، وَتَزَعَلَ ، كِلَاهُمَا :  
نَشَطَ . قَالَ الْمَجَنَّبُ ٢ :

يَنْتَقِنُ بِالْقَوْمِ مِنَ التَّزَعْلِ

مِثْلَ مَعْنَى وَرِحَالِ الْإِسْحَالِ

وَأَزَعَلَهُ الرَّعْيُ وَالسَّعْنُ : نَشَطَهُ . قَالَ  
أَبُو ذُوؤَيْبٍ ٣ :

أَكَلَ الْجَسِيمَ وَطَاوَعَتْهُ سَمَحَجٌ

مِثْلُ الْفَتَاةِ وَأَزَعَلَتْهُ الْأَمْرُغُ

(١) ل : عِنْدَ الْمَوْتِ . (٢) دِيوَانُهُ : ٥١ .

(٣) دِيوَانُ الْمَذَلِّينَ : ٤ .

(١) هُوَ الْفَتَى الزَّمَانِي .

(٢) دِيوَانُهُ : ٢١٦ .

§ وزَعِلَ الفَرَسُ زَعَلًا : اسْتَنَ بِغَيْرِ قَارِسِهِ .  
 § وَهَارَ لِزُعَيْلٍ : تَشَيَّطَ مُسْتَنٌّ .  
 § وَرَجُلٌ زُعْلُولٌ : خَفِيفٌ ؛ عَنْ كُرَاعٍ . وَفِي  
 الْمَصْنُفِ « زُعْلُولٌ » بِالْغَيْنِ مَعْجَمَةٌ لِأَعْيَرٍ .  
 § وَالزُّعْلَةُ : النَّعَامَةُ ، لُغَةٌ فِي الصَّعْلَةِ . وَحَكِي  
 يَعْقُوبُ أَنَّهُ بَدَلٌ .  
 § وَالزُّعْلَةُ ١ مِنْ الْحَوَامِلِ : الَّتِي تَكْلِدُ سَنَةً ، وَلَا تَلِدُ  
 أُخْرَى .  
 § وَزَعَلَ وَزُعَيْلٌ : اسْمَانِ .  
 § وَالزُّعْلُ ٢ : مَوْضِعٌ .

مقلوبه : [ ل ع ز ]

§ لَمَزَتْ النَّاقَةُ فَصِيلَهَا : لَطَمَتْهُ .  
 § وَلَمَزَهَا يَلْمُزُهَا لَمَزًا : نَكَحَهَا ؛ سُوقِيَّةٌ  
 غَيْرُ عَرَبِيَّةٍ .

مقلوبه : [ ز ل ع ]

§ زَلَعَ الشَّيْءَ يَزْلَعُهُ زَلْعًا : اسْتَلَبَهُ فِي  
 خُتْلٍ . وَزَلَعَ الْمَاءُ مِنَ الْبَيْتِ زَلْعًا : أَخْرَجَهُ .  
 § وَزَلَعَتِ الْكَفَّ وَالْقَدَمُ زَلْعًا ، وَتَزَلَعَتَا :  
 تَشَقَّقَتَا مِنْ ظَاهِرٍ .  
 § وَشَفَعَ زَلْعَاءُ : مُسَزَّلَعَةٌ ، لَا تَزَالُ تَنْسَلِكُ .  
 وَكَذَلِكَ الْحِلْدُ . قَالَ الرَّاعِي :  
 وَغَمَسْتُ نَعْيِي بِالْمِثَانِ كَأَنَّهَا  
 ثَمَالِبُ مَوْتَى جِلْدُهَا قَدْ تَزَلَعَا  
 وَيُرْوَى : تَسْلَعَا . وَالنَّحْيُ وَاحِدٌ .

(١) الزُّعْلَةُ بِالْفَتْحِ كَأَف ، ز ، ق . وَبِالضَّمِّ قُلُ وَالْحَكْلَةُ .  
 (٢) الزُّعْلُ بِالْفَتْحِ كَأَف ، ز ، وَبِالضَّمِّ الْبِلْدَانُ لِأَيُّوتٍ . وَفِي  
 ل ، ق بِكسر الزَّيْ .

§ وَزَلَعَ جِلْدُهُ بِالنَّارِ ، يَزْلَعُهُ زَلْعًا :  
 قَتَزَلَعَ : أَحْرَقَهُ . وَزَلَعَ رَأْسَهُ كَسَلَعَهُ ؛ عَنْ  
 ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .  
 § وَالزُّلْعَةُ : جِرَاحَةٌ فَاسِدَةٌ . وَقَدْ زَلَعْتَ زَلْعًا .  
 § وَتَزَلَعُ رِيشُهُ : ذَهَبَ . أَنْشُدْ ثَلَبُ :  
 كَيْلًا قَادِمِيهَا بِفَضْلِ الْكَفِّ نِصْفُهُ  
 كَجِدِّ الْحَبَارِيِّ رِيشُهُ قَدْ تَزَلَعَا  
 وَأَزْلَعَهُ : أَطْعَمَهُ فِي شَيْءٍ بِأَخْذِهِ .  
 § وَالزُّيْلَعُ : ضَرْبٌ مِنَ الْوَدَعِ صِغَارٌ . وَقِيلَ :  
 هُوَ خَرَزَرٌ تَلْبَسُهُ النِّسَاءُ .  
 § وَزَيْلَعُ : مَوْضِعٌ . وَقَدْ غَلَبَ عَلَى الْجَيْلِ ،  
 وَأَدْخَلُوا اللَّامَ فِيهِ عَلَى حَدِّ الْيَهُودِ ، فَقَالُوا :  
 الزُّيْلَعُ ، لِإِرَادَةِ الزُّيْلَعِيِّينَ .

## العين والزاي والنون

§ الْعَنَزُ : الْأُنْثَى مِنَ الْمِعْزَى ، وَالْأَوْعَالُ ،  
 وَالظَّبَاءُ . وَالْجَمْعُ : أَعْنَزُ ، وَعُنُوزُ ، وَعِنَازُ .  
 وَخَصَرٌ بَعْضُهُم بِالْعِنَازِ جَمْعُ عَنَزٍ ، الظَّبَاءُ . فَأَمَّا  
 قَوْلُهُمْ : « قَبَّحَ اللَّهُ عَنَزًا خَيْرُهَا خُطَّةٌ » فَإِنَّهُ  
 أَرَادَ جَمَاعَةَ عَنَزٍ ، أَوْ أَرَادَ أَعْنَزَا ، فَأَوْقَعَ  
 الْوَاحِدَ مَوْضِعَ الْجَمْعِ . وَحَكِي عَنْ ثَعْلَبٍ : يَوْمٌ  
 كَيَوْمِ الْعَنَزِ . وَذَلِكَ إِذَا قَادَ حَتَفًا . قَالَ الشَّاعِرُ :  
 رَأَيْتُ ابْنَ ذُبْيَانَ يَزِيدُ رَمَى بِهِ  
 إِلَى الشَّامِ يَوْمَ الْعَنَزِ وَاقَهُ شَاغِلُهُ  
 قَالَ الْمُفَضَّلُ : يَزِيدُ حَتَفًا كَحَتَفِ الْعَنَزِ  
 حِينَ بَحَثَتْ عَنْ مَدِينَتِهَا .

§ وَالْعَنَزُ . وَعَنَزَ الْمَاءُ جَمِيعًا : ضَرَبَ مِنْ  
 السَّمَكِ . وَهُوَ أَيْضًا : طَائِرٌ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ .

وَالْعَتَزُ: الْأَثَى مِنَ الصُّقُورِ وَالشُّوَرِ. وَالْعَتَزُ: الْعُقَابُ، وَالْجَمْعُ عَتُوزٌ. وَالْعَتَزُ: الْبَاطِلُ. وَالْعَتَزُ: الْأَكَّةُ السَّوْدَاءُ. قَالَ رُوَيْدٌ ١:

وَلَدِمَ أَخْرَسَ فَوْقَ عَتَزٍ

وَقَوْلُهُ:

وَكَانَتْ يَوْمَ الْعَتَزِ صَادَتْ مُؤَادُهُ

الْعَتَزُ: أَكَّةٌ تَزْلُوا عَلَيْهَا، فَكَانَ لَمْ يَبْهَا حَدِيثُ. وَالْعَتَزُ: مَحْضَرَةٌ فِي الْمَاءِ. وَالْجَمْعُ: عَتُوزٌ. وَالْعَتَزُ: أَرْضٌ ذَاتُ حُزُونَةٍ وَرَمْلٍ وَحِجَارَةٍ. وَرَبَّمَا تُمَيِّتَ الْحُبَارَى عَتَزًا. وَهِيَ الْعَتَزَةُ أَيْضًا.

§ وَالْعَتَزُ وَالْعَتَزَةُ أَيْضًا: ضَرْبٌ مِنَ السَّاعِ بِالْبَادِيَةِ، دَقِيقُ الْخَطْمِ، يَأْخُذُ الْبَعِيرَ مِنْ قِبَلِ دُبُرِهِ. وَهِيَ فِيهَا كَالسُّلُوقِيَّةِ، وَقَلَمًا يُرَى. وَقِيلَ هُوَ عَلَى قَدِّ ابْنِ عَرَسٍ، يَدْنُو مِنَ النَّاقَةِ وَهِيَ بَارِكَةٌ، ثُمَّ يَكْبُ فَيَدْخُلُ حَيَاءَهَا، فَيَنْدَمِصُ فِيهِ، حَتَّى يَصِلَ إِلَى الرَّحْمِ، فَيَجْبِذُهَا، فَتَسْقُطُ النَّاقَةُ فَتَمُوتُ. وَيَزْعَمُونَ أَنَّهُ شَيْطَانُ. وَالْعَتَزَةُ: عَصَا فِي طَرَفِهَا الْأَسْفَلُ زُجٌّ، يَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا الشَّيْخُ الْكَبِيرُ.

§ وَتَعَتَزَ وَاعْتَزَرَ: تَجَنَّبَ النَّاسُ، وَتَحَنَّى عَنْهُمْ. وَقِيلَ: الْمُعْتَزِرُ: الَّذِي لَا يُسَاكِنُ النَّاسَ، لِثَلَاثِ أَسْبَابٍ.

§ وَعَتَزَ الرَّجُلُ: عَدَلَ.

§ وَعَتَزَ وَجْهَ الرَّجُلِ: قَلَّ لَحْمُهُ.

§ وَالْعَتَزُ وَعَتَزُ جَمِيعًا: أَكَّةٌ بَعْثِيهَا. وَعَتَزُ: اسْمُ امْرَأَةٍ، يُقَالُ لَهَا عَتَزُ الْيَامَةِ. وَهِيَ الْمَوْصُوقَةُ

بِحِدَّةِ النَّظَرِ. وَعَتَزَ: اسْمُ رَجُلٍ. وَكَذَلِكَ عَتَا زَا. § وَعُنْزِيَّةٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ. وَعُنْزِيَّةٌ: قَبِيلَةٌ. وَعُنْزِيَّةٌ: مَوْضِعٌ. وَبِهِ قَسَرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَ امْرِئِ الْقَيْسِ:

وَيَوْمَ دَخَلْتُ الْحَدَرَ خِدَرٌ عُنْزِيَّةٌ

§ وَعُنَاةٌ: اسْمُ مَاءٍ. قَالَ الْأَخْطَلُ:

رَعَى عُنَاةً حَتَّى صَرَ جُنْدُبُهَا

وَذَعَدَعَ الْمَاءُ يَوْمَ صَاحِدٍ بِقَيْدٍ

### مَقُولُهُ: [ نَزَع ]

§ نَزَعَ الشَّيْءُ يَنْزِعُهُ نَزْعًا، فَهُوَ مَنَزُوعٌ، وَنَزَجَ: وَانْزَعَهُ: افْتَقَلَّهُ. وَفَرَّقَ سَيَوِيَّهُ بَيْنَ نَزَعَ وَانْزَعَ: فَقَالَ: انْزَعَ: اسْتَلَبَ، وَنَزَعَ: حَوَّلَ الشَّيْءَ عَنْ مَوْضِعِهِ، وَإِنْ كَانَ عَلَى نَحْوِ الْإِسْتِلَابِ.

§ وَانْزَعَ الرُّمْحُ: افْتَقَلَّهُ، ثُمَّ حُلَّ. وَانْزَعَ الشَّيْءُ: انْقَلَعَ.

§ وَنَزَعَ الْأَمِيرُ الْعَامِلَ عَنْ عَمَلِهِ: أَدَالَهُ. وَأَرَاهُ عَلَى الْمَثَلِ. لِأَنَّهُ إِذَا أَدَالَهُ، فَقَدْ افْتَقَلَّمَهُ وَأَزَالَهُ.

(٢) وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا»، وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا ٣. قِيلَ فِي التَّضْيِيرِ: يَعْنِي بِهِ الْمَلَانِكَةُ، نَزَعَ رُوحَ الْكَافِرِ، وَتَنَشَّطُهُ: فَيَشْدُو عَلَيْهِ أَمْرُ خُرُوجِ رُوحِهِ. وَقِيلَ: «النَّازِعَاتِ غَرْقًا»: الْقَيْسِيُّ.

«وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا»: الْأَوْهَاقُ. وَقِيلَ: النَّازِعَاتُ

(١) عَتَا، بَفَتْعِ الْمِيزِ وَتَشْدِيدِ النُّونِ، كَافٍ ز. وَقَوْلُهُ، تَ بَكَّرَ الْمِيزِ وَضَحَ لِنُونِ الْخَفِيفَةِ.

(٢-٣) مَا بَيْنَ الرَّقْمَيْنِ آخِرُهُ فِ إِلَى مَا بَعْدَ قَوْلِهِ: «وَنَزَعَ الْحِلَّ نَزَعَ: جَرَتْ طَلْقًا».

(٣) سُورَةُ النَّازِعَاتِ، آيَةُ: ١، ٢.

والناشطات : النجوم ، نزع من مكان إلى مكان ونشيط (٢) .

§ والمُنَزعة : خشبة عريضة نحو المُنقعقة ، تكون مع مُشْتار العسل ، ينزع بها التَّحْلُ التَّوَّاصِقُ بالشَّهْد .

§ ونَزَعَ عنه يَنْزِع نَزُوعاً : كَفَّ .

§ ونَزَعَتْنِي نَفْسِي إلى هَوَاها نَزَاعاً : غَالِبَتْنِي .

§ ونَزَعْتُهَا أَنَا : غَلَبْتُهَا . ونَزَعَ الدَّلْو من البِئْر يَنْزِعُهَا نَزْعاً ، ونَزَعَ بِهَا ، كَلَامُهَا : جَذَبَهَا بِغَيْرِ قَامَةٍ . أنشد طعلب :

قد أنزع الدَّلْو تَقْطَعِي في المَرْسِ  
تُوزِغُ من مَلءٍ كلِّ نَزَاعِ القَرْسِ  
تَقْطَعِيهَا : خَرُوجُهَا قَلِيلاً بِغَيْرِ قَامَةٍ .

§ ويَبِرُ نَزُوعٌ ، ونَزِيرٌ : مُنَزَعٌ دَلَاؤُهَا بِالْأَيْدِي لِقَبْرِهَا . والجمع : نَزُوعٌ ١ . وجَلَّ نَزُوعٌ : يُنَزَعُ عليه الماء من البِئْر وَحْدَهُ .

§ والمُنَزعة : رأسُ البِئْرِ الذي يُنَزَعُ عليه . قال :  
يا عَيْنُ بَكْيٍ عَامِراً يَوْمَ النَّهْلِ  
عندَ العِشَاءِ والرَّشَاءِ والعَمَلِ  
قامَ على مُنَزَعَةٍ زَلْجٍ قَزَلِ

قال ابن الأعرابي : هي حُجْرَةٌ تكون على رأس البِئْرِ . والعُفَّابان : من جَنَّبِيهَا تَعَضُّدَانِهَا . وهي التي تُسَمَّى القَيْلَةَ .

§ ونَزَعَ الإنسانُ والبِئْرُ إلى وَطَنِه يَنْزِعُ نَزَاعاً ونَزُوعاً : حَنَّ . وهو نَزُوعٌ ، والجمع : نَزُوعٌ ، ونَزَاعٌ ، والجمع نَزُوعٌ ، ونَزَاعٌ ، ونَزِيرٌ ،

(١) نزع بضمين كاف ، ز . وف ، ت : نزاع .

(٢) عند : كذا في ل . وف ، ز : عند .

وكلُّكَ الأُنْثَى ، والجمع : نَزُوعٌ . وناقَةٌ نازِعٌ إلى وطنها بِغَيْرِ هاءٍ . والجمع : نوازِع . وهي النَزَائِعُ ، واحِدَتُهَا : نَزِيعةٌ .

§ وأنزَعَ القومُ : نَزَعَتْ لِبَلَهُمْ إلى أوطانِهَا . قال :  
قد أهافُوا زَعَمُوا وأنزَعُوا  
أهافُوا : عَطِشَتْ لِبَلُهُمْ .

§ والنَزِيغ : الغريب . وهو أيضاً : البعيد .

§ ونَزَعَ إلى عِرقٍ كَرَمٍ أو لُؤْمٍ ، يَنْزِعُ نَزُوعاً . ونَزَعَتْ به أَعْرَاقُهُ ، ونَزَعَتْهُ ، ونَزَعَهَا ، ونَزَعَ إليها .

§ والنَزِيغ : الشَّرِيفُ مِنَ القَوْمِ ، الذي نَزَعَ إلى عِرقٍ . والنَزَائِعُ مِنَ الحَيْلِ : التي نَزَعَتْ إلى أَعْرَاقٍ . واحِدَتُهَا : نَزِيعةٌ . وقيل : النَزَائِعُ مِنَ الإبلِ والحَيْلِ : التي انْزَعَتْ مِنْ أَيْدِي الغُرَبَاءِ ، وجَلِبَتْ إلى غَيْرِ بِلَادِهَا . وقيل : هي المُتَنَفِّدة من أَيْدِيهِمْ . وهي مِنَ النِّسَاءِ : التي تُزَوِّجُ في غَيْرِ عَشِيرَتِهَا فَتُفْضَلُ ، والواحد من ذلك كله : نَزِيعةٌ .

§ ونَزَعَ في القَوْمِ يَنْزِعُ نَزْعاً : مَدَّ . وقيل : جَذَبَ الوَتْرَ بالسَّهْمِ . وفي مَثَلٍ : « عادَ السَّهْمُ إلى النَّزْعَةِ » : أي رَجَعَ الحقُّ إلى أَهْلِهِ .

§ وانْزَعَ للصَّيْدِ سَهْمًا : رَمَاهُ بِهِ . واسمُ السَّهْمِ : المِنْزَعُ .

§ والمِنْزَعُ أيضاً : الذي يُرْمَى بِهِ أَبْعَدَ مَا يُقْدَرُ عَلَيْهِ لِيُقْدَرَ بِهِ الْغَلْوَ . قال الأعشى ١ :

فهو كالمِنْزَعِ المَرِيضِ مِنَ الشَّوْ

حَطَّ غَالَتْ بِهِ يَمِينُ المُعَالِي

وقال أبو حنيفة : المِنْزَعُ : حَدِيدَةٌ لَا سِنْخَ لَهَا ،

(١) لم يجمعه في ديوانه .



النَّزَعَةُ : تكون بالروض ، وليس لها زهر ولا ثمر ، تأكلها الإبل إذا لم تجد غيرها . فإذا أكلها امتنعت ألبانها حُبنا .

## العين والزاي والفاء

عَرَفَ يَعْرِفُ عَرَفًا : هَذَا .

§ والمعارف : الكلامي . واحدها معرُف ، ومعرُفة . وقيل : واحدها : عَرَفَ ، على غير قياس . ونظيره ملامح ومشابه ، في جمع شَبَهٍ ولَحْمَةٍ . قال الرازي :

لِلْحَوْتِجِ الْأَزْرَقِ فِيهِ صَاهِلٌ  
عَرَفٌ كَعَرَفِ الدَّفِّ وَالْجَلْجَلِ

وكل لعيب : عَرَفَ :

§ وعَرَفَتِ الجَنُّ تَعْرِفُ عَرَفًا وعَرِيْفًا : صَوْتٌ وَلَعِيَتْ ، قال ذو الرمة ١ :

عَرِيْفٌ كَتَضْرَابِ الْمُغْتَنِينَ بِالطَّبْلِ

وقول مُلْبِجٍ :

هِيَ كَوَلَةٌ لَيْسَتْ مِنَ الْعَسَالِي

ولا العَرِيْفَاتِ ولا المعَانِي

وعَرَفَتِ الْقَوْسُ عَرَفًا وعَرِيْفًا : صَوْتٌ . عن أبي حنيفة .

§ والعَرَفُ والعَرِيْفُ : صَوْتٌ فِي الرَّمْلِ لَا يُدْرَى مَا هُوَ . وقيل : هو وَفُوعٌ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ .

§ ورمل عازِفٌ وعَرَفٌ : مُصَوِّتٌ . والعَرَفُ : رمل لِيْنٍ سَعْدٌ ، صَفَةٌ ، غَالِبَةٌ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ .

إِنَّمَا هِيَ أَذَى حَدِيدَةٌ لِأَخِيرِ فِيهَا . تَوَخَّدَ وَتَلَخَّلَ فِي الرَّحْطِ .

§ وَانْزَعَ بِالْآيَةِ وَالشَّعْرِ : تَمَثَّلَ :

§ وَالنَّزَاعَةُ ، وَالنَّزَاعَةُ ١ ، وَالمِيزَةُ وَالمِزَةُ : الْخُصُومَةُ .

وقد نازَعَتْهُ مُنَازَعَةً وَنِزَاعًا ، قَالَ ابْنُ مَقْبِيلٍ :

نَازَعْتُ أَلْبَابَهَا لِيُنِي بِمُقْتَصِرٍ

مِنْ الْأَحَادِيثِ حَتَّى زِدْتَنِي لِيْنَا

أَرَادَ : نَازَعَ لِيُنِي أَلْبَابَهُنَّ . قَالَ سَيُوبَةُ : وَلَا يُقَالُ فِي الْعَاقِبَةِ : فَنَزَعْتُهُ ، اسْتَغْنَوْا عَنْهُ بِغَلَبَتِهِ .

§ وَتَنَازَعَ الْقَوْمُ : اخْتَصَمُوا .

§ وَلِتَعْرِفَنَّ أَيْنَا أَضْعَفَ مِيزَةً وَمِزَةً : أَيْ رَأْيَا وَتَدْبِيرًا .

§ وَنَزَعَتِ الْحَيْلُ نَزَعَ ٢ : جَرَّتْ طَلْقًا . وَنَزَعَ الْمَرِيضُ يَنْزِعُ نَزْعًا ، وَنَازَعَ نِزَاعًا : جَادَ بِنَفْسِهِ . وَنَزَعَةُ الشَّرَابِ : طَلِبٌ مُقْطَعٌ .

§ وَالنَّزَعُ : انْخِصَارُ مُقَدِّمِ شَعْرِ الرَّأْسِ عَنْ جَانِبِي الْجَبْهَةِ . وَقَدْ نَزَعَ نَزْعًا ، وَهُوَ انْزَعَ ، وَامْرَأَةٌ نَزْعَاءُ . وَالاسْمُ : النَّزَعَةُ . وَالنَّزَعَتَانِ : مَا يَنْحَسِرُ عَنْ الشَّعْرِ مِنْ أَعْلَى الْجَبِينِ ، حَتَّى يَصْعَدَ فِي الرَّأْسِ .

§ وَالنَّزْعَاءُ مِنَ الْجَبَاهِ : الَّتِي أَقْبَلَتْ نَاصِيئَهَا ، وَارْتَفَعَ أَعْلَى شَعْرِ صُدُغَيْهَا .

§ نَزَعَهُ بَنِيَّةٌ : نَحَسَهُ ، عَنْ كُرَاعٍ .

§ وَغَمَّ نَزْعٌ : حَيْرَامٌ .

§ وَالنَّزَعَةُ : بَقْلَةٌ كَالْخَصِيرَةِ . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :

(١) كَذَا فِي زَجْ غِطِ الثَّانِيَةِ فِي فِ بَكَرِ النَّوْنِ وَفَتْحًا . وَلَمْ يَرُدْ فِي النَّوْنِ فِي ل ، ق ، ت .

(٢) نَزَعَ يَنْزِعُ الزَّيْ فِي ف ، ز ، وَيَكْرَهُ فِي ل ، .

ويسمى أَبْرَقَ العَرْفَ . ومطر عَرْفٌ : مُجْتَلِجٌ .  
وروى الفارسيُّ هذا البيت :

لَا تَسْفِهْ صَيْبَ عَرْفٍ جَوْرًا

ورواية ابن السكيت : عَرْفٌ .

§ وعَزَفَتْ نَفْسِي عَنِ الشَّيْءِ عَزْفٌ وَعَزُوفٌ  
عَرْفًا وَعَزُوفًا : تركته بعد إعجابها به . وقول  
أمية بن أبي عائذ المذلي :

وَقَدْ مَا تَعَلَّفْتُ أُمَّ الصَّبِيِّ

ي مِثْنِي عَلَى عَرْفٍ وَآكِتِهَالٍ

أراد « عزوف » فحذف .

§ والعَرْوُوفُ : الذي لا يكاد يثبت على خُلَّةٍ ، قال :  
ألم تعلمني أُنَى عَرْوُوفٍ حلِ المَوَى

إذا صاحبي في غير شيءٍ تَفَضُّبًا

§ واعزوزف للشر : تَهَيُّبًا ، عن اللحياني .

مقلوبه : [ ع ف ز ]

§ العَمَزُ : الملاعبة . وقد عافزها ٢ .

مقلوبه : [ ز ع ف ]

§ صَوْتُ زُعَافٍ : شديد .

§ وزَعَفَهُ يَزْعِفُهُ زَعْفًا : رَمَاهُ ، أو ضَرَبَهُ  
فَاتَ مَكَانَهُ ، وزَعَفَهُ يَزْعِفُهُ زَعْفًا : أَجْهَرَ عَلَيْهِ .

§ والمُزْعِفُ : القاتل من السَّمِّ . وقوله :

فَلَا تَتَعَرَّضْ أَنْ تُشَاكَ وَلَا تَطْلُبْ

بِرَجْلِكَ مِنْ مِزْعَافَةِ الرَّيْقِ مُحْضِلِ

أراد : حية ذات ريقٍ مُزْعِفٍ . وزاد « من » في

(١) يريد بيت جتل بن المنى . وقيل :

• يارب رب المسلمين بالسور •

(٢) أعرت ف هذه المادة إلى ما بعد مادة « زعف » .

الواجب ، كما ذهب إليه أبو الحسن .

§ وزَعَفَ في الحديث : زاد عليه ، أو كَذَبَ فيه .

مقلوبه : [ ف ز ع ]

§ الفَرْعُ : الفَرْقُ من الشَّيْءِ . فرع منه ، وفَرَعَ ،

فَرْعًا وفَرْعًا وفَرْعًا ، وَأَفْرَعَهُ وفَرْعَهُ .

وقوله تعالى : « حَتَّى إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ ١ : »

عَدَّاهُ بِمَعْنَى : لَأَنَّهُ فِي مَعْنَى : كَشَفَ الفَرْعُ .

ويُقْرَأُ : « فَرْعٌ » : أى فَرْعَ الله . وتفسير ذلك

أن جبريل لما نزل إلى النبي عليهما السلام بالوحي ،

ظَنَّتِ الْمَلَائِكَةُ أَنَّهُ نَزَلَ بِشَيْءٍ مِنْ أَمْرِ السَّاعَةِ ،

فَفَرَعَتْ لِنَلَاكٍ ، فَلَمَّا انْكَشَفَ عَنْهَا الفَرْعُ ،

قَالُوا : « مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ » : سَأَلَتْ لَأَى شَيْءٍ

نَزَلَ جَبْرِيْلُ ؟ قَالُوا : « الْحَقُّ » ، أَيْ قَالُوا : قَالَ

الْحَقُّ . وَقَرَأَ الْحَسَنُ « فَرْعٌ » ، أَيْ فَرَعَتْ مِنَ الفَرْعِ .

§ ورجل فَرْعٌ ، وَلَا يُكْسَرُ ، لِقَلَّةِ فَعِيلٍ فِي

الصَّغَةِ ، وَإِنَّمَا جُمِعَ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ . وفَارِغٌ .

والجمع : فَرْعَةٌ .

§ وفَرْعَاعَةٌ : كثير الفَرْعِ . وفَرْعَاعَةٌ أَيْضًا :

يَفْرَعُ النَّاسُ كَثِيرًا .

§ وفَارِغَةٌ فَفَرْعَتُهُ يَفْرَعُهُ : صَارَ أَشَدَّ فَرْعًا

مِنْهُ .

§ وفَرِغَ إِلَى الْقَوْمِ : اسْتَعْنَاهُمْ . وفَرِغَ الْقَوْمُ ،

وفَرِغَهُمْ فَرْعًا وَأَفْرَعَهُمْ : أَغْنَاهُمْ . قال

زُهَيْرٌ ٢ :

إِذَا فَرَعُوا طَارُوا إِلَى مُسْتَفِيهِمْ

طِيَوَالِ الرَّمَاحِ لِأَضِعَافٍ وَلَا عَزْلُ

(١) سورة سبأ ، آية ٢٣ .

(٢) مختار الشعر الجاهل ٢٢٦ .

وقال الكلثبة اليربوعي :

قُلْتُ لَكَاسُ الْجَمِيحِ فَلَمَّا

حَلَلْتُ الْكَتِيبَ مِنْ زُرْدٍ لَا فَرْعَا

§ وفزع إليه : بلأ .

§ والمفزعُ والمفزعةُ : المنجا . وقيل :

المفزعُ : المنغات به . والمفزعة : الذي يفزع من أجله ، فرقوا بينهما .

§ وفزع الرجلُ : انتصر . وأفزعه هو . وقول النخاع ١ :

إِذَا دَعَتْ عَوْنَهَا ضَرَّأَتَا فَرَعَتْ

أَطْبَاقُ فِي عَلِ الْأَنْبَاجِ مَنصُودٍ

معناه : أنه إذا قلَّ لَينُ ضَرَّأَتَا ، نصرتُها الشحومُ التي في ظهورها ، فأملسها باللين .

§ وفزع عن الشيء : كشف .

§ وفزع ، وفزاع ، وفزيع : أساء .

§ وبنو فزع : حتى .

## العين والزاي والباء

§ رجل عزب ، ومِعْزَابَةٌ : لا أهلَ له .

ونظيره : مِطْرَابَةٌ ، ومِطْرَوَاعَةٌ ، ومِجْدَامَةٌ ، ومِيقْدَامَةٌ . وامرأة عَزْبَةٌ وعَزْبٌ . قال الرازي :

يَا مَنْ يَدُلُّ عَزْبًا عَلَى عَزْبٍ

عَلَى ابْنَةِ الْحُمَاسِ الشَّيْخِ الْأَرْبِ

قوله : « الشَّيْخُ الْأَرْبِ » : أي الكريه ، الذي لا يُدَقُّ من حرْمته . والجمع : أعزَاب .

§ وقد عزبَ يعزُبُ عَزُوبَةً فهو عازِبٌ .

وجمه : عَزَابٌ . والعزَبُ : اسم للجمع ، كخادم وخدَم ، ورائع ورواح . وكذلك العزيبُ : اسم للجمع ، كالقرى .

§ وتعزَّبَ الرَّجُلُ : تركَ التَّكاح . وكذلك المرأة .

§ والمِعْزَابَةُ : الذي طالت عَزُوبَتُهُ ، حتى ماله في الأهل من حاجة .

§ وعازِبَةُ الرَّجُلِ ، ومُعْزَبَتُهُ ، ومُعْزَبَتُهُ ١ : امرأته .

§ وعَزَبَتُهُ تَعْزُبُهُ ، وعَزَبَتُهُ : قامت بأمره . قال ثعلب : ولا تكون المِعْزَابَةُ إلا غريبة .

§ وعزب عنه حِلْمُهُ يَعْزُبُ عَزُوبًا : ذهب . وأعْزَبَهُ اللهُ .

§ وكَلَّا عازِبٌ : لم يُرْعَ قَطُّ ، ولا وُطِئ .

§ وأعْزَبَ الْقَوْمُ : أصابوا كَلًّا عازيًا .

§ وعزب يعزُبُ عَزُوبًا : غابَ وبعد . وعَزَبَتِ الْإِبِلُ : أَبْعَدَتْ في المرعى . وأعْزَبَهَا صَاحِبُهَا

§ وعزب إليه ، وأعْزَبَهَا : بَيَّتَهَا في المرعى ولم يُرْحِجْهَا .

§ وتعزَّبَ هو : باتَ مَعَهَا .

§ والعزيبُ من الإبلِ والشَّاءِ : التي تعزُبُ عن أهلها في المرعى . قال :

مَا أَهْلُ الْعَمُودِ لَنَا بِأَهْلٍ

وَلَا التَّعَمُّ الْعَزِيبُ لَنَا بِأَهْلٍ

§ والمِعْزَابُ مِنَ الرِّجَالِ : الذي تعزَّبَ عن أهله

(١) كذا ضبط القفطان في ف ، ز . ولم يرد ضبط الثاقف

المعجم . وإعاء ورد نوزن مفرقة .

في ماله . قال أبو ذؤيب ١ :

إذا هَدَفَ المَرْزَبُ صَوَّبَ رأسه

وأعجبه صَفْوٌ مِنَ الثَّلَاةِ الخَطَلِ

§ وهِرَاوَةُ الْأَعْرَابِ : فَرَسٌ مَعَهُ وَفَةٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ .

### مقلوبه : [ ز ع ب ]

§ زَعَبَ الْإِنَاءُ يَزْعِبُهُ زَعْبًا : مَلَأَهُ . وَزَعَبَ

السَّيْلُ الْوَادِي ، يَزْعِبُهُ زَعْبًا : مَلَأَهُ . وَزَعَبَ

الوَادِي نَفْسَهُ يَزْعِبُ : تَمَلَّأَ فَلَمَعَ بَعْضُهُ بَعْضًا .

§ وَسَيْلُ زَعُوبٍ : زَاعِبٌ .

§ وَزَعَبَ الْمَرْأَةُ يَزْعِبُهَا زَعْبًا : جَامَعَهَا فَلَا

فَرْجَهَا مَاءً . وَقِيلَ : لَا يَكُونُ الزَّعْبُ إِلَّا مِنْ

ضِيْخَمٍ . وَزَعَبَ الْقِرْبَةُ يَزْعِبُهَا زَعْبًا : مَلَأَهَا .

وقيل : أَحْمَلَهَا وَهِيَ مُتَمَلِّئَةٌ . وَزَعَبَ بِحِمْلِهِ

يَزْعِبُ ، وَازْدَعَبَ : تَدَافَعَ . وَزَعَبَ الْبَعِيرُ

بِحِمْلِهِ يَزْعِبُ : مَرَّ بِهِ مُثْقَلًا .

§ وَالزَّاعِي مِنَ الرِّمَاحِ : الَّذِي إِذَا هَزَّ تَدَافَعَ

كُلُّهُ ، كَانَ آخِرُهُ يَجْرِي فِي مُقَدِّمِهِ . وَالزَّاعِيَةُ :

رِيحٌ مَسْنُوبَةٌ إِلَى زَاعِيٍّ ، رَجُلٍ أَوْ بَلَدٍ .

§ وَالزَّاعِبُ : الْهَادِي السَّيَّاحُ فِي الْأَرْضِ . قَالَ

ابنُ هَرَمَةَ :

يَكَادُ يَهْلِكُ فِيهَا الزَّاعِبُ الْهَادِي

§ وَزَعَبَ لَهُ مِنَ الْمَالِ قَلِيلًا : قَطَعَ . وَفِي الْحَدِيثِ :

« وَأَزْعَبُ لَكَ مِنَ الْمَالِ زَعْبَةٌ أَوْ زَعْبَتَيْنِ » .

§ وَزَعَبَ النَّحْلُ يَزْعِبُ زَعْبًا : صَوَّتَ .

وَزَعَبَ الشَّرَابُ يَزْعِبُهُ زَعْبًا : شَرِبَهُ كُلَّهُ .

§ وَوَتَرَ أَزْعَبٌ : غَلِظَ . وَذَكَرُ أَزْعَبٌ :

كُنْكَلٌ . وَالْأَزْعَبُ وَالزَّعْبُوبُ : التَّصْمِيرُ مِنَ

الرِّجَالِ .

§ وَالتَّزْعَبُ : النَّشَاطُ وَالسَّرْعَةُ . وَالتَّزْعَبُ :

التَّغَيُّظُ .

§ وَزُعَيْبٌ : اسْمٌ .

§ وَزُعْبَةٌ : اسْمٌ جَارٌ مَعْرُوفٌ . قَالَ جَرِيرٌ ١ :

زُعْبَةٌ وَالشَّحَّاجُ وَالْقَنْابِلَا

### مقلوبه : [ ز ب ع ]

§ التَّزْبَعُ : سُوءُ الْخُلُقِ . وَالتَّزْبَعُ : الَّذِي

يُؤْذِي النَّاسَ وَيُشَارَهُمْ . قَالَ الْعَجَّاجُ ٢ :

وإنَّ مُسِيءًا بِالْحَتَا تَزْبَعَا

فَالْتَرَكُ يُكْفِيكَ اللَّثَامَ الْكُفَا

وَالْمُتَزْبِعُ : الْمُعْرِيدُ . قَالَ مَتَمٌ :

وإنَّ تَلَقُّمَهُ فِي الشَّرْبِ لَا تَلْقَى مَالِكَا

عَلِ الْكَاسِ ذَا قَادُورَةٍ مُتَزْبِعَا

وَالْمُتَزْبِعُ : التَّغَيُّظُ كَالْمُتَزْعَبِ .

§ وَالزَّوَابِعُ : الدَّوَاهِي . وَالزَّوْبَعُ وَالزَّوْبَعَةُ :

رِيحٌ تَدُورُ فِي الْأَرْضِ ، لَا تَقْصِدُ وَجْهًا وَاحِدًا ،

تَحْمِلُ الْغُبَارَ . وَصِيانُ الْأَعْرَابِ يَكُونُ الْإِعْصَارُ :

أَبَا زَوْبَعَةٍ . وَزَوْبَعَةٌ : اسْمٌ شَيْطَانٍ مَارِدٍ . وَهُوَ

أَحَدُ النَّفَرِ الثَّلَاثَةِ أَوْ السَّبْعَةِ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ فِيهِمْ :

« وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ يَسْتَمْعُونَ »

الْقُرْآنُ ٣ .

§ وَزَنْبَاعٌ : اسْمٌ رَجُلٍ ، مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ .

## مقلوبه : [ ب ز ع ]

§ بَزَعُ الغُلَامِ بَزَاعَةٌ فهو بَزِيعٌ وبَزَاعٌ : ظَرْفٌ ومَلَحٌ . وجارية بَزِيعَةٌ ، ولا يُقال إلا للأحداث من الرجال والنساء .

§ والبَزِيعُ : السَّيِّدُ الشَّرِيفُ . حكاه الفارسي عن الشَّيْبَانِي .

§ وتَبَزَّعَ الشَّرُّ : هَاجَ وأرْعَدَ ولَمَّا يَقْعُ . قال العَجَّاجُ ١ :

إِذَا أَمْرُ الْعِدَى تَبَزَّعا

§ وبَوَّزَعٌ : رَمْلَةٌ معروفةٌ . وبَوَّزَعٌ : اسمُ امرأةٍ . قال جرير ٢ :

هَزَلْتُ بِوَبَّزَعٍ أَنْ دَبَبْتُ عَلَى الْعَصَا

هَلَا هَزَلْتُ بِغَسْنِينَا يَا بَوَّزَعُ

## العين والزاي والميم

§ العَزَمُ : الجِدُّ . عَزَمَ عَلَى الْأَمْرِ يَعْزِمُ عَزْمًا وَمَعَزْمًا ، وَمَعَزْمًا : وَعَزْمَانًا ، وَعَزِيمًا ، وَعَزِيمَةً . وَعَزَمَهُ ٣ ، وَاعْتَزَمَهُ ، وَاعْتَزَمَ عَلَيْهِ . وَقَوْلُ الْكُمَيْتِ :

يَرْمِي بِهَا قَبْصِيبَ النَّبْلِ حَاجَتَهُ

طَوْرًا وَيُحْطِئُهُ أحيانًا فَيَعْتَزِمُ قال : يعود في الرَّمْيِ ، فَيَعْزِمُ عَلَى الصَّوَابِ ، فَيَحْتَشِدُ فِيهِ . وَإِنْ شَتَّ قَلَّتْ : يَعْزِمُ عَلَى الْخَطَا ، فَيَسْلُجُ فِيهِ ، إِنْ كَانَ هَاجًا .

§ وَتَعَزَّمَ : كَعَزَمَ . قال أبو مَظَرٍ الْهَذَلِيُّ :

(١) الرجز في ديوان ربيعة : ٩١ . وروايته فيه :

• إِنَّا إِذَا أَمْرَ الْعَدَى تَرَعَا •

(٢) ديوانه : ٣٤٢ .

(٣) ل : وعزيمة ، وعزمة . واعتزمه ...

فَاعْتَرَضْنِي لَمَّا شِئْتُ عَنِّي تَعَزَّمَا

وهل لي ذَنْبٌ فِي اللَّيَالِي الذَّوَاهِبِ

وعَزَمَ الْأَمْرُ : عَزِمَ عَلَيْهِ . وفي التَّنْزِيلِ : « فَاذْ

عَزِمَ الْأَمْرُ » ١ وقد يكون أَرَادَ عَزَمَ أَرْبَابَ الْأَمْرِ .

وعَزِمَ عَلَيْهِ لِيَتَمَلَّكَنَّ : أَقْسَمَ . وعَزَمَ الرَّاقِي :

كَأَنَّهُ أَقْسَمَ عَلَى الدَّاءِ . وعَزَمَ الْحَوَاءُ : إِذَا

اسْتَخْرَجَ الْحَيَّةَ ، كَأَنَّهُ يَفْسِمُ عَلَيْهَا .

§ وَعَزَامُ الْقُرْآنِ : الْآيَاتُ الَّتِي تُقْرَأُ عَلَى ذَوِي

الْآفَاتِ ، لَمَّا يُرْجَى مِنَ الْبُوءِ بِهَا . وَالْعَزِيمَةُ مِنْ

الرَّقِي : الَّتِي يُعْزِمُ بِهَا عَلَى الْجِنِّ .

§ وَأَوَّلُ الْعَزَمِ مِنَ الرُّسُلِ : الَّذِينَ عَزَمُوا عَلَى

أَمْرِ اللَّهِ فِيهَا عَهْدَ الْيَهْيَمِ . وجاء في التفسير : أَنْ

أَوَّلَ الْعَزَمِ : نُوحٌ وَإِبْرَاهِيمُ وَمُوسَى ، عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ،

وَمُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَوَّلَى الْعَزَمِ أَيْضًا ،

وَقَوْلُهُ تَعَالَى « فَتَنِّي » وَلَمْ تَجِدْ لَهُ عَزْمًا ٢ قِيلَ :

الْعَزَمُ وَالْعَزِيمَةُ هَاهُنَا : الصَّبْرُ . أَيْ لَمْ تَجِدْ لَهُ صَبْرًا .

§ وَالْعَزِيمُ : الْعَدُوُّ الشَّدِيدُ . قال ربيعة بن

مَقْرُومٍ الْغَسَّيِّ :

لَوْلَا أَكْفَكِفُهُ لَكَادَ إِذَا جَرَى

مَنْهُ التَّعْزِيمُ يَدُقُّ قَامِسَ الْمِسْحَلِ

§ وَالْاعْتَزَامُ : لَزُومُ التَّصَدُّقِ فِي الْخُفْرِ وَالْمَشْيِ

وغيرهما . وَاعْتَزَمَ الْفَرَسُ فِي الْحَرَى : مَرَّ فِيهِ

جَاعًا . وَاعْتَزَمَ الرَّجُلُ الطَّرِيقَ : مَضَى فِيهِ ،

وَلَمْ يَتَسَنَّ . قال مُحَمَّدُ الْأَرْقَطُ :

مُعْتَزِمًا لِلطَّرِيقِ النَّوَاطِيطِ

وَالنَّظَرِ الْبَاسِطِ بَعْدَ الْبَاسِطِ

وَأَمُّ الْعِزْمِ ، وَأَمُّ عِزْمَةٍ : وَعِزْمَةٌ : الْإِسْتُ .

(١) سورة محمد ، آية : ٢١ .

(٢) سورة طه ، آية : ١١٥ .

§ والعَزْمُ ، والعَزْمُ ، والعَزْمَةُ : الناقة  
المُسِنَّة ، وفيها بقية شباب . أشد ابن الأعرابي  
للمرار الأسدي :

فَأَمَّا كُلُّ عَزْمَةٍ وَبَكْرٍ  
فِيَا يَسْتَعِينُ بِهِ السَّيْلُ  
وقيل : ناقة عَزْم : قد أَكَلَتْ أَسْنَانَهَا مِنْ  
الْكِبَرِ .

مقلوبه : [ ز ع م ]

§ الزَّعْمُ ، والزَّعْمُ ، والزَّعْمُ : القول .  
وهو الظن . وقيل : الكذب . زَعَمَهُ يَزْعُمُهُ .  
وفي التنزيل : « زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ  
يُبْعَثُوا »<sup>١</sup> . وفيه « قَالُوا هَذَا لِيَزْعِمَهُمْ »<sup>٢</sup>  
فَأَمَّا قَوْلُ النَّابِغَةِ<sup>٣</sup> :

زَعَمَ الْمُسَامُ بَأَنَّ فَاها بارِدٌ  
وقوله<sup>٤</sup> :

زَعَمَ الْفُؤَادُ بَأَنَّ رِحْلَتَنَا غَدًا  
فقد تكون الباء زائدة ، كقوله<sup>٥</sup> :  
سُودُ الْحَاجِرِ لَا يَقْرَأُ بِالسُّورِ

وقد تكون زعم هاهنا : في معنى شهيد . فعداها  
بما تُعَدِّي بِهِ « شهيد » ، كقوله : « وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا  
بِمَا عَلِمْنَا »<sup>٦</sup> . وقالوا : « هَذَا وَلَا زَعَمْتِكَ » ،

(١) سورة التناين ، آية : ٧ .

(٢) سورة الأنعام ، آية : ١٣٦ .

(٣) غنار الشعر الجامل : ١٨٥ . وحيزه :

• غلب عليه شيء الموردة •

(٤) غنار الشعر الجامل : ١٨٣ ، والرواية فيه :

• زعم اليلوح أن رحلتنا غدا •

(٥) الشعر قرائى النيرى ، أول فتال الكلام ، وصدره :

• تلك الحرائر لا ربات أخرة •

(٦) سورة يوسف ، آية : ٨١ .

وَلَا زَعَمَاتِكَ : يذهب إلى ردِّ قوله .

§ وَزَعَمْتَنِي كَذَا تَزْعُمَنِي زَعْمًا : ظَنَنْتَنِي .

قال أبو ذؤيب<sup>١</sup> :

فَلَنْ تَزْعُمَنِي كُنْتُ أَجْهَلُ فَيْكُمُ

فَلَنْ شَرَبْتُ الْحَلِيمَ بَعْدَكَ بِالْجَهْلِ

§ وَالتَّزْعُمُ : التَّكْذُوبُ . وفي قوله مَزْعُم :

أَي لَا يُوثِقُ بِهِ .

§ وَالتَّزْعُمُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْقَمَمِ : الَّتِي يُشَكُّ فِي

سَيِّئِهَا . وقيل : التَّزْعُمُ : الَّتِي يَزْعُمُ النَّاسُ

أَنَّهَا نَقِيًا . قال الواجيز :

إِنَّ قُضَارَكَ عَلَى رَعُومٍ

مُخْلِصَةِ الْعِظَامِ أَوْ زَعُومٍ

المُخْلِصَةُ : الَّتِي قَدْ خَلَّصَ نَفْسُهَا .

§ وَالتَّزْعِيمُ : الْكُفْلُ . زَعَمَ بِهِ ، يَزْعُمُ زَعْمًا

وَزَعَامَةً . قال<sup>٢</sup> :

تَقُولُ هَلَكْنَا إِنْ هَلَكْتَ وَإِنَّمَا

عَلَى اللَّهِ أَرْزَاقُ الْعِيَادِ كَمَا زَعَمُ

وَزَعِيمُ الْقَوْمِ : سَيِّدُهُمْ وَرَئِيسُهُمْ . وقيل :

رَئِيسُهُمُ الْمُتَكَلِّمُ عَنْهُمْ . والجمع : زُعَمَاءُ .

§ وَالتَّزْعَامَةُ : السِّيَادَةُ وَالرِّيَاسَةُ . وقد زَعَمَ

زَعَامَةً . وَالتَّزْعَامَةُ : السَّلَاحُ . وقيل : الدَّرْعُ ، أَوْ

الدَّرُوعُ . وَزَعَامَةُ الْمَالِ : أَفْضَلُهُ وَأَكْثَرُهُ ، مِنْ

الْمِيرَاثِ وَنَحْوِهِ . وقولُ لَبِيد :

تَطِيرُ عِدَائِدُ الْأَشْرَافِ شَقْمًا

وَوَتَرًا وَالتَّزْعَامَةُ لِلْفُلَامِ

فَسَّرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ : التَّزْعَامَةُ هُنَا : الدَّرْعُ ،

وَالرِّيَاسَةُ . وَفَسَّرَهُ غَيْرُهُ بِأَنَّهُ أَفْضَلُ الْمِيرَاثِ .

(١) ديوان المخلين : ١ : ٣٦ .

(٢) هو عمرو بن شأس . عن ل .

« كل رجلٌ ومِيعَتُهُ . و « أَنْتَ وَشَانُكَ » .  
وعنى بالصَّغَرَاء : قَوْسًا غليظة جتاتها من  
الصَّغَوَات ، مُصَفَّرَةٌ من القِيدَم . وهذا كما قيل  
للمُحَمَّرَةِ منها عاتِكَة .

§ والعَرَبُ يقول : « لَا آتِيكَ مِعْزَى الْفِيزَرِ » : أى  
أبدًا . موضع مِعْزَى الْفِيزَرِ نصبٌ على الظَّرْف ،  
وأقامه مُقَامَ الدَّهْرِ ، وهذا منهم اتِّسَاع . قال  
السَّحْيَانِي : قال أَبُو طَيْبَةَ : إِنَّمَا تُذَكِّرُ مِعْزَى  
الْفِيزَرِ بِالْفِرَّةِ ، فيُقال : لَا يَجْتَمِعُ ذاك حَتَّى يَجْتَمِعَ  
مِعْزَى الْفِيزَرِ . وقال : الْفِيزَرُ : رَجُلٌ كَانَ لَهُ  
بَنُونَ يَتَرَعَوْنَ مِعْزَاهُ ، فتَوَاكَلُوا يَوْمًا : أى  
أَبَوْا أَنْ يَسْرَحَوْهَا . قال : فَسَاقَهَا فَأَخْرَجَهَا ،  
ثم قال : هِيَ النَّهْيَتِي وَالنَّهْيَتِي : أى لَا يَجِلُّ  
لأَحَدٍ أَنْ يَأْخُذَ مِنْهَا أَكْثَرَ مِنْ وَاحِدَةٍ .

§ وَرَجُلٌ مَعَّازٌ : صَاحِبُ مِعْزَى . قال ١ :

إِذْ رَضِيَ الْمَعَّازُ بِالْمُعَوِّقِ

§ وَأَمْعَزُ الْقَوْمُ : كَثُرَ مِعْزُهُمْ .

§ وَالْأَمْعُوزُ : جَمَاعَةُ الثِّيَوسِ مِنَ الطُّبَّاءِ خَاصَّةً :  
وقيل : الْأَمْعُوزُ : الثَّلَاثُونَ مِنَ الطُّبَّاءِ ، إِلَى  
مَا بَلَغَتْ . وقيل : هُوَ الْقَطِيعُ مِنْهَا . وقيل : هُوَ  
مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ إِلَى الْأَرْبَعِينَ . وقيل : هِيَ الْجَمَاعَةُ  
مِنَ الْأَوْعَالِ .

§ وَالْمَاعِزُ مِنَ الطُّبَّاءِ : خِلَافُ الضَّائِنِ ، لِأَنَّهَا  
نَوْعَانِ .

§ وَالْأَمْعَزُ وَالْمَعْزَاءُ : الْأَرْضُ الْحَزَنَةُ الْغَلِيظَةُ  
ذَاتُ الْحِجَارَةِ . وَالْجَمْعُ : الْأَمَاعِزُ وَالْمَعَزُ ، فَهِيَ

§ وَزَعِيمٌ زَيْحًا وَزَعْمًا : طَمَحَ . قَالَ عَتْرَةُ ١ :  
عَلَّقْتُهَا عَرْمًا وَأَفْتَلُ قَوْسَهَا  
زَعْمًا وَرَبَّ الْبَيْتِ لَيْسَ بِمَزْعَمٍ  
وَأَزْعَمَةٍ .

§ وَشِوَاءُ زَعْمٍ وَزَعِيمٍ : مُرْشٌ كَثِيرُ الدَّسَمِ ،  
سَرِيعُ السَّيْلَانِ عَلَى النَّارِ .

§ وَأَزْعَمَتِ الْأَرْضُ : طَلَعَ أَوَّلُ نَبْتِهَا ، عَنْ  
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

§ وَزَاعِمٌ ، وَزُعِيمٌ : آمِنَانِ .

مَقُولُهُ : [ م ع ز ]

§ الْمَاعِزُ مِنَ الْقَسَمِ : ذُو الشَّعَرِ . وَالْأُنْثَى مَاعِزَةٌ ،  
وَمِعْزَةٌ . وَالْجَمْعُ : مَعَزٌ ، وَمَعَزٌ ، وَمَعِيزٌ ،  
وَمِعَازٌ . قَالَ الْقَطَّائِيُّ ٢ :

تَصَلَّيْنَا بِهِمْ وَسَعَى سِوَانَا

إِلَى الْبَقَرِ الْمُسَيَّبِ وَالْمِعَازِ  
وَكَذَلِكَ مِعْزَى وَمِعْزَى ، أَلْفُهُ مُلْحِقَةٌ لَهُ بِنَاءُ  
هَيْجَرَةٍ . وَكُلُّ ذَلِكَ اسْمٌ لِلْجَمْعِ . قَالَ سَيُوه :  
سَأَلْتُ يُونُسَ عَنْ مِعْزَى ، فِيمَنْ نَوَّنَ ، فَذَكَرَ  
ذَلِكَ عَلَى أَنَّ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ لَا يُنَوِّنُ . وَقَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ : مِعْزَى ، تَصَرَّفَ إِذَا شَبَّهَتْ بِمِفْعَلٍ  
وَهِيَ فِعْعَلٌ ، وَلَا تُصَرَّفُ إِذَا حُمِلَتْ عَلَى  
« فِعْعَلٍ » وَهُوَ الْوَجْهُ عِنْدَهُ . قَالَ :

أَغَارَ عَلَى مِعْزَايَ لَمْ يَدْرَ أَنَّنِي

وَصَفَرَاءُ مِنْهَا عِبَلَةُ الصَّغَوَاتِ  
أَرَادَ : لَمْ يَدْرَ أَنَّنِي مَعَ صَفَرَاءُ . وَهَذَا مِنْ بَابِ

(١) هُوَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَفَقْسِيُّ ، يَصِفُ إِبِلًا بِكَثْرَةِ أَلْبِنِ ، وَيُفَضِّلُهَا عَلَى  
النَّمِ فِي شِدَّةِ الزَّمَانِ . عَنْ ل .

(١) خُتَارُ الشَّعْرِ الْجَالِ : ٣٧٠ .

(٢) لَمْ يَجِدْهُ فِي دِيوَانِهِ .

قال : أماعز ، فلائمه قد غلب غلبة الاسم . ومن  
قال : معز فعل تومم الصفة . قال طرفة ١ :

جماديا بها البساسير تزهيص معزها

بنات الخاضع والسلافة الحمرا

§ والمعزاة : كالأمعز ، وجمعها معزوات . وقال

أبو عبيد في المصنف : الأمعز والمعزاة : الكثير

الحصى . حكى ذلك في باب الأرض الغليظة .

وقال في باب فعلاء : المعزاة : الحصى الصغار .

فعتبر عن الواحد الذي هو المعزاة بالحصى ،

الذي هو الجمع .

§ وأمعز القوم : صاروا في الأمعز .

§ ورجل معز ، وماعز ، ومستمع : جاد في

أمره . ورجل معيز وماعز : شديد عصب الخلق ٢

وما أمعزه !

§ وماعز : اسم رجل . قال :

ويحك يا علقمة بن ماعز

هل لك في اللواقيح الحرائر ؟

وأبو ماعز : كنية رجل .

§ وبنو ماعز : بطن .

### مقلوبه : [ ز م ع ]

§ الزمعة : الشجرة التي خلعت الثمرة أو الرمنع .

والزمعة : الزائدة وراء ظلف الشاة . وهي أيضا

الشجرة المدلاة في مؤخر رجل الشاة والظني

والأرتب . والجمع : زمع وزماع . قال

أبو ذؤيب ٣ :

(١) غثار الشعر الجامل : ٣٥٢ .

(٢) الخلق : كذا في ل ، ت ، ق ، و في ف ، ز : الخلق .

(٣) ديوان المذليين ١ : ١٤٨ .

قراغ وقد نشيت في الزما

ع واستحكت مثل عقد الوتر

وأرتب زموع : تمشى على زمعتها : إذا دنت

من موضعها ، فلا يقصر أثرها . وقيل :

الزموع : السريعة .

§ وقد زمعت ترمع زمعانا : أسرعت .

§ وأزمعت : عدت .

§ والزمع : رذال الناس وأباعههم ، بمنزلة

الزمع من الظلف . والجمع : أزماع .

§ والزمع والزماع : المصاف في الأمر ، والعزم

عليه .

§ وأزمع الأمر : وبه ، وعليه : مضى فيه .

§ والزميع : الشجاع الذي يزميع الأمر ، ثم

لا يتثنى . وهو أيضا الذي إذا هم بأمر مضى

فيه . والجمع : زمعاء .

§ وأزمع الثبت : إذا لم يستقر ، وكان قطعا

متفرقا ، وبعضه أفضل من بعض .

§ والزمعة : أصغر من الرحاب ، بين كل

رحبتين زمعة ، تقصر عن الوادي . وجمعها :

زمع . والزمعة : الطلعة في نواحي كرم العنب ،

بعد ما يصوف . وقيل : الزمعة : العقدة في

خروج العقود . وقيل : هي الحبة إذا كانت مثل

رأس الذرة . والجمع : زمع .

§ وأزمعت الحيلة : خرج زمعها وعظمت .

§ وقيل : الزمع : العنب أول ما يطلع .

§ وزميع الرجل زمعا : جزع من خوف .

§ والزمع : القلق ، عن الحياني .

§ وزمع يزمع زمعا وزمعانا : أبطل في مشيه .



§ والأزَامِع : الدَّوَامِي . واحدها : أَرْمَع .  
قال عبد الله بن سمان التَّخْلَبِي ١ :  
وَعَدْتُ فَلَمْ تُنْجِزْ وَقِدْمًا وَعَدْتَنِي  
فَأَخْلَفْتَنِي وَتَكَ إِحْدَى الْأَزَامِعِ .  
§ وَزَمِيع ، وَزَمَاع ، وَزَمَعَة : أسهاء .

مقلوبه : [ م ز ع ]

§ مَرَع البعيرُ في عَدْوِهِ يَمْرَعُ مَرْعًا : أَسْرَعَ .  
وكذلك القَرَسُ والظَّبْيُ . وقيل : هو العَدْوُ  
الخفيف . وقيل : هو أَوَّلُ العَدْوِ ، وآخرُ المَشْيِ .

وَقَرَسَ يَمْرَعُ ، قَالَ طَمْعِيل ١ :  
وَكُلُّ طَمُوحٍ الطَّرْفُ شَقَاءَ شَطْبَةٍ  
مَقْرَبَةٍ كَبَدَاهُ جَرَدَاهُ مَمْسُوعٍ  
وَمَرَع القُطْنُ يَمْرَعُهُ مَرْعًا : نَفَثَهُ .  
§ وَمَرَعَتِ الْمَرْأَةُ القُطْنَ : قَطَعَتْهُ ، ثُمَّ أَلْفَثَتْهُ ،  
فَجَوَّدَتْهُ بِذَلِكَ .

§ والمِرْزَعَة : القِطْعَة مِنَ القُطْنِ والرِّيشِ واللَّحْمِ  
ونحوها . وَمَرَع اللحمُ ، فَمَرَعُ : فَرَّقَهُ فَضَرَقَ .  
§ والمِرْزَعَة : بَقِيَّةُ الدَّمِ .  
§ وَتَمْرَعُ عَيْطًا : تَقَطِّعُ .

## [ أبواب العين مع الطاء ]

### العين والطاء والذال

§ العَطَطُ : الشَّدَّةُ .

§ والمَطْوَدُ : الشَّدِيدُ الشَّاقُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .  
وسَقَرُ عَطْوَدُ : شاقٌّ . وقيل : بَعِيدٌ . قال :  
فَقَدَرْتُ لِقَيْنَا سَفَرًا عَطْوَدًا  
يَبْرُكُ ذَا اللَّوْنِ الْبَصِيرِ أَسْوَدًا  
والمَطْوَدُ : الانطلاقُ السَّريعُ . قال :

إِلَيْكَ أَشْكُو عَنَّا عَطْوَدًا

وقد حكى كُلُّ ذَلِكَ بِالرَّاءِ مَكَانَ الْوَاوِ . وسَمَرَاهُ  
فِي الرَّبَاعِيِّ إِنَّ شَاءَ اللَّهُ . وَيَوْمَ عَطْوَدٍ : تَامٌ .  
والمَطْوَدُ : الطَّوِيلُ . والمَطْوَدُ : الْمُرْتَضِعُ .

(١) ز : الصلبي .

### العين والطاء والذال

§ العِذْيُوطُ والعَدْيُوطُ : الذي إِذَا أَتَى أَهْلَهُ أَبْدَى ،  
أَي سَلَحَ . وَجَمْعُهُ : عِذْيُوطُونٌ ، وَعَدْيُأَيْبِطُ ،  
وَعَدْيُأَيْبِطُ . الْأَخِيرَةُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ . وَقَدْ عَدْيُطُ ٢  
عَدْيُطَةً . وَالْإِسْمُ : العَدْطُ . هَذِهِ عَنْ كُرَاعٍ .

مقلوبه : [ ذ ع ط ]

§ ذَعَطَهُ يَذْعُطُهُ ذَعْطًا : ذَبَحَهُ ذَبْحًا وَحَيْبًا .

(١) ديوانه : ٢٩ .

(٢) في شرحه نصها : « لا يجوز الطَّوِيلُ . وطويل : غير  
معروف : لأنه ليس في الكلام فعل على مثال فعل . وإنما قلح  
الياء في القتل الثلاث ثانية ، ورواية ، نحو يطرط وسلقيت » .  
ونقول : غلب من صاحب هذه الحاشية ، زيادة الياء ثالثة للإخلاق  
في نحو شريف الزرع .

والمؤثث . إلاَّ أخضرًا جاءت نوادر قيل فيها بلهاء . وسأقي ذكرها .

§ وناقة عطيرة : ومعطارة : تباع نفسها لحسها . قال أبو حنيفة : المعطرات من الإبل : التي كأنَّ على أوبارها صيفا من حسنها ، وأصله من العطير . قال المزار بن منقذ :

هجانا ومحرًا معطرات كأنَّها

حصى مفرَّة ألوانها كالدهاسيد  
وناقة معطار ، ومعطير : شديدة ، عن ابن الأعرابي . ومعطير : حمراء ، طيبة العرق . أنشد أبو حنيفة :

كوباء معطير كلون البهزم  
§ وعطير . وعطران : اسمان .

مقلوبه : [ ع ر ط ]

§ اعتسرت الرجل : أبعد في الأرض .  
§ وعيريط . وأم عيريط : وأم العيريط : كلُّه : العقرَب .

مقلوبه : [ ط ع ر ]

§ طمَّر المرأة طمَّرًا : نكحها . وقيل هو بالزاي . والراء : تصحيف .

مقلوبه : [ ر ط ع ]

§ رطمها يَرمطها رطمًا : كطمَّرها .

العين والطاء واللام

§ عطَّلت المرأة عطلاً وعطولًا : وتعطَّلت

وقيل : ذبح أي ذبح كان . ولعطته المنية على النخل .

§ وموت ذعوط : ذاعط .

العين والطاء والراء

§ الثَّعِيطُ : دُقاق رَمَل سَيَّال . تنقله الريح .

§ والثَّعِطُ : اللحم المتغير ، وقد ثعِط ثعطًا . وكذلك الجلد إذا أفسن وتقطع .

وثعِطت شفتاه : ورمت وتشفقت .

مقلوبه : [ ث ط ع ]

§ الثَّطِيعُ : الرُّكام . وقيل : هو مثل الزكام . وقد ثطِيع .

§ وثطِيع الرجلُ ثطِيعًا : أبدى . وايس بثبت .

العين والطاء والراء

§ العطِيطُ : اسم جامع للطيب . والجمع : عطور . والعطَّار : بائنه . وحيرفته العطارة .

§ ورجل عطير ، ومعطير ، ومعطار . وامرأة عطيرة ، ومعطير ، ومعطرة : تتعهد نفسها بالطيب . فإذا كان ذلك من عادتها ، فهي معطار ومعطارة . قال ٢ :

علَّقَ خَوْدًا طَقْلَةً معطارة

لِيَاكَ أَعْنِي فاستمي يا جارة

قال اللحياني : ما كان على « مفعال » فإن كلام العرب والمجتموع عليه : بغير هاء في المذكر

(١) الخط : يسكن العين ، كذا في « ز » . وفي « ل » بكسر هـ .

(٢) هو سهل أوسيار بن مالك الفزاري ( مجمع الأمثال والجمهرة :

« لياك أعني واسمى يا جارة » ) .

فَلَا تَتَجَاوَزُ الْعَطَلَاتُ مِنْهَا  
إِلَى الْبِكْرِ الْمُقَارِبِ وَالْكَزُومِ  
وَلَكِنَّهَا تُعِضُ السَّيْفُ مِنْهَا  
بِأَسْوَى عَافِيَاتِ اللَّحْمِ كُومِ  
وَالْعَطَلُ : الْعُنْتُ . قَالَ رُوَيْبَةُ ١ :  
أَوْقَصُ يُخْزِي الْأَقْدَرِينَ عَقْلُهُ

§ وشاة عَطَلَة : يُعْرَفُ فِي عُنُقِهَا أَنَّهُا مِفْزَارُ .  
§ وَاِمْرَأَةٌ عَيْطَلٌ : طَوِيلَةٌ . وَقِيلَ : طَوِيلَةُ الْعُنُقِ  
فِي حُسْنِ جِسْمٍ . وَقِيلَ : كُلُّ مَا طَالَ عُنُقُهُ مِنْ  
الْبَهَائِمِ : عَيْطَلٌ . وَهَمَزَةُ عَيْطَلٌ : طَوِيلَةٌ .  
وَالْعَيْطَلُ وَالْعَطِيلُ : شِمَارُخٌ مِنْ طَلْعِ فَتَحَالِ  
النَّخْلِ .

§ وَعَطَلَاءُ : اسْمُ رَجُلٍ وَجَيْلٍ .

§ وَالْمُعْطَلُ : مَنْ شَعْرَاهُ هُدَيْلٌ .

### مقلوبه : [ ع ل ط ]

§ وَالْعِلَاطُ : ضَمْحَةُ الْعُنُقِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .  
وَالْعِلَاطُ : سَمَةٌ فِي عَرَضِ عُنُقِ الْبَعِيرِ وَالنَّاقَةِ .  
٢ وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ فِي التَّذْكِرَةِ : مَنْ كَتَبَ ابْنُ حَبِيبٍ :  
الْعِلَاطُ يَكُونُ فِي الْعُنُقِ عَرْضًا . وَرَبَّمَا كَانَ خَطًّا  
وَاحِدًا ، وَرَبَّمَا كَانَ خَطَّيْنِ ، وَرَبَّمَا كَانَ خُطُوطًا فِي  
كُلِّ جَانِبٍ ٣ . وَالْجَمْعُ : أَعْلِطَةٌ ، وَعُطْلُ .

§ وَالْإِعْلِيطُ : كَالْعِلَاطِ ٤ .

§ وَعَلَطَ الْبَعِيرَ وَالنَّاقَةَ يَعْلِطُهُمَا ، وَيَعْلِطُهُمَا  
عَلَطًا وَعَلَطْتُهُمَا : وَجَّهَهُمَا بِالْعِلَاطِ . وَرَبَّمَا

(١) ديوانه : ١٣٥ .

(٢-٣) عز ز ، ل .

(٣) كَالْعِلَاطِ : كَذَا فِي . وَقِيَزَ : نَالَهُ الْعِلَاطُ . وَقِيْلَ : الْيَوْمِ  
بِالْعِلَاطِ .

إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا حَسْلٌ . وَامْرَأَةٌ عَاطِلٌ ، مِنْ  
نِسْوَةِ عَوَاطِلَ وَعُطْلٌ ، وَعُطْلٌ مِنْ نِسْوَةِ  
أَعْطَالٍ . فَلِذَا كَانَ ذَلِكَ عَادَتَهَا ، فَهِيَ مِعْطَالٌ .  
وَجَيِّدُ مِعْطَالٍ : لَاحِظٌ عَلَيْهِ . وَقِيلَ الْعَاطِلُ  
مِنَ النَّسَاءِ : الَّتِي لَيْسَ فِي عُنُقِهَا حَسْلٌ ، وَإِنْ  
كَانَ فِي يَدَيْهَا وَرَجْلَيْهَا .

§ وَالْأَعْطَالُ مِنَ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ : الَّتِي لَا قَلَادَةَ  
عَلَيْهَا ، وَلَا أَرْسَانَ لَهَا . وَاحِدُهَا : عُطْلٌ . وَنَاقَةٌ  
عُطْلٌ : بِلَا سَمَةٍ ، عَنْ ثَعْلَبٍ . وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ . وَقَوْلُهُ  
أَنَّهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

فِي جِلَّةٍ مِنْهَا عَدَامِيْسُ عُطْلٌ

يَعُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ عَاطِلٍ ، كَبَازِلٍ وَبِزْلٍ ، وَيَعُوزُ  
أَنْ يَكُونَ الْعُطْلُ يَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ . وَقَتُّوسُ  
عُطْلٌ : لَا وَتَرَ عَلَيْهَا ، وَقَدْ عَطَّلَهَا . وَرَجُلٌ  
عُطْلٌ : لَا سِلَاحَ لَهُ . وَجَمْعُهُ : أَعْطَالٌ .

§ وَالتَّعْطِيلُ : التَّفْرِيقُ . وَعَطَّلَ الدَّارَ : أَخْلَاهَا .  
وَكُلُّ مَا تَرَكَّ ضَيَاعًا : مُعْطَلٌ وَمُعْطَلٌ . وَمَنْ  
الشَّاذَّ قِرَاءَةً مِنْ قُرْآنٍ : « وَيَبْرُ مُعْطَلَةٌ » ١ .

§ وَالْعَطْلُ : شَخْصُ الْإِنْسَانِ . وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ  
جَمِيعَ الْأَشْخَاصِ . وَالْجَمْعُ : أَعْطَالٌ . وَالْعَطْلُ  
أَيْضًا : تَمَامُ الْجِسْمِ وَطَوْلُهُ .

§ وَالْعَطَلَةُ مِنَ الْإِبِلِ : الْحَسَنَةُ الْعَطْلُ . قَالَ  
أَبُو عُبَيْدٍ : الْعَطَلَاتُ مِنَ الْإِبِلِ : الْحَسَنُ ، فَلَمْ  
يَشْعُرْ . وَعِنْدِي : أَنَّ الْعَطَلَاتِ عَلَى هَذَا ، إِنَّمَا  
هُوَ عَلَى النَّسَبِ . وَالْعَطَلَةُ أَيْضًا : النَّاقَةُ الصَّقِيُّ .  
أَنَّهُ أَبُو حَتِّيفَةَ ٢ :

(١) سورة الحج ، آية ٤٥ .

(٢) الثمر البديد . (ع ن ل) .

وقيل المُلَطَّتان : الرُّقْمَتان اللَّتان في أحناق الطَّير  
من الصَّماري ونحوها . وقال ثعلب : المُلَطَّتان :  
طوق . وقيل : سمة ، ولا أدرى كيف هذا ؟  
والمُلَطَّتان : ودَّعتان تكونان في أحناق الصَّبيان .  
قال ١ :

جاريةٌ من شِعبٍ ذى رُعَيْنِ  
حَيَّاكَةً تَمْنِي بِمُلَطَّتَيْنِ  
وقيل : عَلَطَها : قَبَّلَها ودُبَّرَها ، جعلَها  
كالسَّمَتَيْنِ .

§ والمُلَطَّة : والمَلَط : سَوادٌ تَحُطُّه المرأةُ في  
وجهها ، تَزَيِّنُ بِهِ .

§ وتَنْجِبُ عَلَطاءَ : بِمَرَضٍ عَنُقُها عَلَطَةٌ  
سَوادٌ ، وسائرُها أبيضٌ .

§ والعِلاطُ : الخُصُومة والشرُّ والمُشاغَبَةُ .  
قال المُنْتَخَلُ ٢ :

فلا واللهِ نادى الحَيُّ ضَيْبِي  
هُدُوا بِالسَّاءَةِ والعِلاطِ  
أى : لا نادى .

§ والإعْلِيط : ماسَقَطٌ وَرَقُهُ مِنَ الأغصانِ  
والقُضْبَانِ . وقيل : هو وعاءٌ تَمُرُّ المَرخُ . قال  
أمرؤ القيس ٣ :

كإعْلِيطٍ مَرخٍ إذا ما صَغِرَ  
واحدُتُهُ إعْلِيطَةٌ .

§ والعِليطُ : شَجَرٌ بالسَّراةِ ، تُعْمَلُ مِنْهُ القِيسُ  
قال حميد بن ثور ٤ :

مُتَمَيِّ الأَثَرِ غي سَالِفَتِهِ : عَلَطًا ، كَأَنَّهُ مُتَمَيِّ  
بِالمَصْدَرِ . قال :

لَا عَلِيطَنَ جَرَزَما يَمْلُطُ  
يَلِينِيهِ عِنْدَ بَدْوَحِ الشَّرَطِ  
البَدْوَحُ : الشَّقُوقُ . حَرَزَمٌ : اسمٌ بَعيرٌ . وَعَلَطَهُ  
بالقول أو بالشرِّ . يَمْلُطُهُ عَلَطًا : وَتَمَّهُ ، عَلَى  
المَثَلِ . وقيل : هو أن يَرْمِيَهُ بِعلامَةٍ يُعْرِفُ  
بِهَا . والمَعْنَيانِ مُفْتَرِيانِ .

§ وناقَةُ عَلُطٍ : بِلَاسِمَةٍ ، كَمَطْلٍ . وقيل :  
بِلا خِطامٍ . وبَعيرٌ عَلُطٌ : بِلا خِطامٍ . وَجَمْعُها :  
أَعْلَاطٌ .

§ والعِلاطُ : الحَبَلُ الَّذِي فِي عُنُقِ البَعيرِ .

§ وَعَلَطَ البَعيرُ : نَزَعَ عِلاطَهُ مِنْ عُنُقِهِ . هذه  
حكايةُ أَبِي عُبَيْدٍ . وقال كُرَاعٌ : عَلَطَ البَعيرُ :  
إذا نَزَعَ عِلاطَهُ مِنْ عُنُقِهِ . وَهِيَ سَمَةٌ بِالْمَرَضِ .  
وقولُ أَبِي عُبَيْدٍ أَصَحُّ .

§ وَعِلاطُ الإِبْرَةِ ، خَيْطُهَا . وَعِلاطُ الشَّمْسِ :  
الَّذِي تَرَاهُ كَالخَيْطِ إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهَا . وَعِلاطُ النُّجُومِ  
المُعَلَّقُ بِهَا . وَالجَمْعُ : أَعْلَاطٌ . قال ١ :

وَأَعْلَاطُ النُّجُومِ مُعَلَّقَاتٌ  
كَحَبْلِ الفَرَقِ لَيْسَ لَهُ انْتِصَابُ  
الفَرَقُ : الكَثَّانُ . والعِلاطانُ ، والمُلَطَّتانُ :  
الرُّقْمَتانِ اللَّتانِ فِي أحناقِ الصَّمارِ . قال حُمَيْدُ  
ابنِ ثُورٍ ٢ :

مِنْ الوُرُقِ حَمَاءُ العِلاطَيْنِ بَاكَرَتِ  
فَقَضِيبُ أَشْأَاءٍ مَطْلُوعِ الشَّمْسِ أَصَمَّا

(١) هو حَيَّةُ بَنِ طَرِيفِ المَكَلِيِّ ، يَنْسَبُ لِبَلَدِ الأَخْيَلِيَّةِ .

(٢) ديوانُ المَذَلِّينِ ٢ : ٢١ .

(٣) المقَدِّمَةُ ١٩٧ ، وَهُوَ مِنَ الشَّرِّ المُنَحْزِلُ لَهُ .

(٤) ديوانُهُ : ١١٣ .

(١) غَوَامِيَّةُ بَنِ أَبِي الصَّلْتِ المَعْفَرِ . مِنْ بَنِي .

(٢) ديوانُهُ : ٢٤ .

تَكَادُ قُرُوعُ الْعِلَيطِ الصَّهْبُ قُرُوعًا

به وَذُرًّا الشَّرْبَانِ وَالنِّمْرُ تَلْتَقِي  
§ وَاصلُوطِي الرَّجُلُ : لَرَمَى . وَاشْتَقَّه ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : كَمَا يَلْزِمُ الْعِلَاطُ عُنُقَ الْبَعِيرِ .  
وَلَيْسَ ذَلِكَ بِمَعْرُوفٍ . وَالْإِعْلَاطُ : رَكُوبُ الْعُنُقِ  
وَالْتَقَّحُمُ عَلَى الشَّيْءِ مِنْ فَوْقٍ . وَاصْلُوطَ  
الْجَمَلِ النَّاقَةُ : رَكِبَ عُنُقَهَا وَتَحَمَّ مِنْ  
فَوْقِهَا . وَالْإِعْلَاطُ : الْأَخْذُ وَالْحَبْسُ .  
وَالْإِعْلَاطُ : رَكُوبُ الْمَرْكُوبِ عَرِيًّا . قَالَ  
سَيَبَوَيْه : لَا يَتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا مَزِيدًا .

§ وَالْمَعْلُوطُ : اسْمُ شَاعِرٍ .

§ وَعِلَيطُ : اسْمٌ .

مَقُولُهُ : [ ل ع ط ]

§ لَعَطَهُ بِسَهْمٍ لَعَطًا : رَمَاهُ فَأَصَابَهُ بِهِ . وَلَعَطَهُ  
بِعَيْنٍ لَعَطًا : أَصَابَهُ .

§ وَاللُّعْطَةُ : خُطْبُ بَسَادٍ أَوْ صُفْرَةٍ . تَخْطُهُ الْمَرَأَةُ  
فِي خَدَّيْهَا ، كَالْمَلْطَةِ . وَلَعَطَةُ الصَّقْرِ : سَفْعَةٌ  
فِي وَجْهِهِ . وَشَاةٌ لَعَطَاءُ : بَيَاضٌ عُرْضُ الْعُنُقِ .  
وَلُعْطُ الرَّمْلِ : إِبْطُهُ . وَالْجَمْعُ : الْعَاطُ .

§ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : لَعَطَتِ الْإِبِلُ لَعَطًا وَالتَّعَطَتِ :  
لَمْ تَبْعُدْ فِي مَرَحِهَا ، وَرَعَتِ حَوْلَ الْبُيُوتِ .

§ وَالْمَلْعَطُ : ذَلِكَ الْمُرْعَى .

§ وَلَعُوطٌ : اسْمٌ .

مَقُولُهُ : [ ط ل ع ]

§ طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ ، طَلَعُ  
طُلُوعًا وَمَطْلَعًا ، وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ مِنْ مَصَادِيرِ

« فَعَلٌ يَفْعُلُ » عَلَى مَفْعِلٍ ، وَالْفَتْحُ فِيهِ لَفَةٌ . وَهُوَ  
الْقِيَاسُ ، وَالْكَسْرُ أَشْبَهُ . وَأَتَيْكَ كُلُّ يَوْمٍ طَلَعَتَهُ  
الشَّمْسُ : أَيِ طَلَعَتْ فِيهِ . وَفِي الدُّعَاءِ : طَلَعَتْ  
الشَّمْسُ وَلَا تَطْلُعْ بِفَسْ أَحَدٍ مِنَّا . عَنْ السَّحْيَانِيِّ  
أَيِ لَامَاتٍ وَاحِدَةٍ مَعَ طُلُوعِهَا . أَرَادَ : وَلَا  
طَلَعَتْ ، فَوَضَعَ الْآخِي مَوْضِعَ الْمَاضِي . وَأَطْلَعَ :  
لَفَةٌ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ . قَالَ رُؤْبَةُ ١ :

كَأَنَّهُ كَوَكَبٌ عَنِيهِ أَطْلَعَا

§ وَطِلَاعُ الْأَرْضِ : مَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ  
مِنْهَا . وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « لَوْ أَنَّ لِي  
طِلَاعُ الْأَرْضِ ذَهَبًا لَأَفْتَدَيْتُ بِهِ مِنْ هَوْلِ  
الْمَطْلَعِ » . وَقِيلَ : طِلَاعُ الْأَرْضِ : مِلْؤُهَا حَتَّى  
يُطَالِحَ أَعْلَاهُ أَعْلَاهَا . فَيُسَاوِيهِ . وَمِنْهُ قَوْلُ  
أَوْسَ بْنِ حَجَرٍ : يَصِفُ قَوْسًا وَغِلْظَ مَتَجِسِّهَا ٢ :

كَتُومٌ طِلَاعُ الْكَفِّ لَادُونَ مِلْثِيهَا

وَلَا عَجَسُهَا عَنْ مَوْضِعِ الْكَفِّ أَفْضَلًا

§ وَطَلَعَ الرَّجُلُ عَلَى الْقَوْمِ يَطْلُعُ وَيَطْلُعُ طُلُوعًا .  
وَأَطْلَعَ : هَجَمَ . الْأَخْيَرَةُ عَنْ سَيَبَوَيْهِ . وَطَلَعَ  
عَلَيْهِمْ : غَابَ . وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ .

§ وَطَلَعَةُ الرَّجُلِ : شَخْصُهُ وَمَا طَلَعَ مِنْهُ .

§ وَطَلَعَهُ : نَظَرَ إِلَى طَلَعَتِهِ نَظْرَ حُبٍّ أَوْ بَغْضَةٍ  
أَوْ غَيْرِهَا . وَفِي الْخَبَرِ عَنْ بَعْضِهِمْ : أَنَّهُ كَانَتْ  
تَطْلَعُهُ الْعَيْنُ صُورَةً .

§ وَطَلِيعُ الْجَبَلِ . وَطَلَعَتُهُ يَطْلَعُهُ طُلُوعًا :  
رَقِيَّةٌ . وَطَلَعَتِ سَيْنَ الصَّيِّ : بَدَتْ شَبَابُهَا .  
وَكُلُّ يَادٍ مِنْ عُلُوٍّ : طَالَعٌ . وَفِي الْحَدِيثِ : هَذَا  
يُسْرَقُ طَلَعَ الْبَيْنِ ، أَيِ قَصْدَهَا مِنْ تَجَمُّدٍ .

(١) ديوانه : ٩١ .

(٢) ديوانه : ٢١ .

§ والَطَّلَعَ مِنَ الْأَرْضَيْنِ : كُلٌّ مَطْمِنٌ فِي كُلِّ رَيْبٍ، إِذَا طَلَعَتْ رَأَيْتَ مَا فِيهِ . وَطَلَعَ الْأَكَّةُ : مَا إِذَا عَلِقَتْهُ مِنْهَا ، وَأَبَتْ مَا حَوْلَهَا .  
 § وَتَخَلَّةٌ مَطْلَعَةٌ : مُشْرِقَةٌ عَلَى مَا حَوْلَهَا .  
 § وَالطَّلَعُ : نَوْرُ النَّخْلَةِ ، مَا دَامَ فِي الْكَافُورِ الْوَاحِلَةِ : طَلَعَةٌ .  
 § وَطَلَعَ النَّخْلُ طُلُوعًا ، وَأَطْلَعَ وَطَلَعَ : أَخْرَجَ طَلْعَهُ .  
 § وَأَطْلَعَ الشَّجَرُ : أَوْرَقَ . وَأَطْلَعَ الزَّرْعُ : بَدَأَ .

§ وَالطَّلَعَاءُ : الْقَتْلَى .  
 § وَأَطْلَعَ الرَّجُلُ : قَاءَ .  
 § وَفَوْسٌ طِلَاعُ الْكَفِّ : يَمْلَأُ عَجَسُهَا الْكَفَّ . وَهَذَا طِلَاعٌ هَذَا : أَيْ قَدْرُهُ . وَمَا يَسْرُفُ بِهِ طِلَاعُ الْأَرْضِ ذَهَبًا : أَيْ مِلْثُهَا ١ .  
 § وَهُوَ يَطْلَعُ الْوَادِي ، وَطِلْعُ الْوَادِي : أَيْ نَاحِيَتِهِ . أَجْرَى مُجْرَى وَزْنِ الْحَبَلِ ٢ .  
 § وَالْإِطْلَاعُ : النِّجَاةُ عَنْ كُرْعٍ .  
 § وَأَطْلَعَتِ السَّمَاءُ : بِمَعْنَى أَفْلَحَتِ .  
 § وَطُوَيْلَيْحُ : مَاءٌ لَبَنِي تَحْمٍ .

### مقلوبه : [ ل ط ع ]

§ لَطَعَهُ لَطْعًا : لَعِقَهُ لَعَقًا .  
 § وَرَجُلٌ لَطَّاعٌ : قَطَّاعٌ ، فَطَّاعٌ يَمْصُ أَصَابِعَهُ إِذَا أَكَلَ . وَيَلْتَحَسُّ مَا عَلَيْهَا . وَقَطَّاعٌ : يَأْكُلُ نِصْفَ اللَّقْمَةِ . وَيُرَدُّ النِّصْفُ الثَّانِي .

(١) هذه الفقرة كلها قد مر تطوُّرها في أوائل المادة .

(٢) يقال : هو وزن الجبل بالنصف : أَيْ نَاحِيَةٌ مِنْهُ . (اللسان ووزن) .

§ وَأَطْلَعَ رَأْسَهُ : إِذَا أَشْرَفَ عَلَى شَيْءٍ . وَكَذَلِكَ أَطْلَعَ . وَأَطْلَعَ غَيْرَهُ . وَأَطْلَعَهُ . وَالْإِسْمُ : الطَّلَاعُ .  
 § وَأَطْلَعَهُ عَلَى الْأَمْرِ : أَعْلَمَهُ بِهِ . وَالْإِسْمُ : الطَّلَعُ .  
 § وَطَلَعَ عَلَى الْأَمْرِ يَطْلُعُ طُلُوعًا ، وَأَطْلَعَهُ وَتَطْلَعُهُ : عَلَّمَهُ .  
 § وَطَالَعَهُ : أَتَاهُ فَظَفَرَ مَا عِنْدَهُ . قَالَ قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ :

كَأَنَّكَ بَدِيعٌ لَمْ تَرَ النَّاسَ قَبْلَهُمْ

وَلَمْ يَطْلُعْكَ الدَّهْرُ فِيمَنْ يَطْلُعُ

§ وَاسْتَطْلَعَ رَأْيًا : نَظَرَ مَا هُوَ .

§ وَالطَّلِيْعَةُ : الْقَوْمُ يَبْعَثُونَ لِمُطَالَعَةِ خَيْرِ الْمَدَوِّ . الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ فِيهِ سَوَاءٌ . وَطَلِيْعَةُ الْقَوْمِ : الَّتِي يَطْلُعُ مِنَ الْجَيْشِ .

§ وَامْرَأَةٌ طَلَعَةٌ : تَكْثُرُ التَّطَلُّعُ . وَتَنْفُسُ طَلَعَةٌ : شَهْمَةٌ مَطْلَعَةٌ . عَلَى الْمَثَلِ . وَكَذَلِكَ الْجَمْعُ . وَفِي كَلَامِ الْحَسَنِ : إِنَّ هَذِهِ النَّفُوسَ طَلَعَةٌ . فَاقْدَرُوهَا بِالْمَوَاطِظِ ، وَإِلَّا تَرَعَتْ بِكُمْ إِلَى شَرِّ غَايَةٍ .

§ وَرَجُلٌ طِلَاعٌ أَتَمُّجِدُ : غَالِبٌ لِلْأُمُورِ . قَالَ ١ : وَقَدْ يَقْضِرُ الْقَلْبُ الْقَتَى دُونَ هَمِّهِ .  
 § وَقَدْ كَانَ لَوْلَا الْقَلْبُ طِلَاعٌ أَتَمُّجِدُ وَتَطْلُعُ الرَّجُلُ : غَلَبَهُ وَأَدْرَكَهُ : أُنْشِدْ ثَعْلَبُ :

وَأَحْفَظُ جَارِي أَنْ أَخَالِطَ عِرْسَهُ

وَمَوْلَايَ بِالْتَّكْرَامِ لَا أَتَطْلُعُ

(١) هو محمد بن أبي شعاذ الضبي . وقال ابن السكيت : هو لراشد بن دروس . عن ت .

أعطان الإيل .

وقول أبي عمير الحدادسي :

وعُطْنُ الذَّبَانُ في قَمَقَامِهَا

لم يفسره نعلب . وقد يجوز أن يكون عُطْنُ : اتخذ عطنا ، كقولك : عَشَّشَ الطَّائِرُ : إذا اتخذ عُشًّا .

§ والعُطُونُ أيضا : أن تَرَّاحَ النَّاقَةُ بعد شُرْبِهَا ، ثم يُمْرَضُ عليها الماء ثانية . وقيل : هو إذا رَوَيْتَ ثم بَرَكْتَ . قال كعب بن زهير يصف الحُمُرَ ١ :

وَيَشْرَبْنَ مِنْ بَارِدٍ قَدْ عَلِمْنَ

بِالْأَدْيَالِ دِيخَالَ وَأَلَا عَطُونَا

§ ورجل رَحْبُ العُطْنِ : أي رَحْبُ الذراع .

كثير المال . واسع الرَّحْل .

§ وعُطْنُ الجِلْدِ عَطْنَا . فهو عَطِين .

وانعُطْن : وُضِعَ في الدِّبَاغِ . وتُرك حتى

فَسَدَ وَأَسْنَى . وقيل : هو أن يُنَضَّحَ عليه الماءُ .

وَيُلَفَّ وَيُدَقَّنَ يَوْمًا وَلَيْلَةً . لِيَسْتَرْخِيَ

صُوفُهُ أَوْ شَعْرُهُ . فَيُنْتَفَخَ . وَيُلْقَى بعد ذلك في

الدِّبَاغِ . وهو حينئذ أَسْنَى ما يكون . وقيل :

العُطْنُ في الجلد : أن تُؤَخَذَ عَلَقَى ٢ . وهو

تَبَتْ أَوْ قَرَّتْ أَوْ مِلَحَ . فَيُلْقَى الجلد فيه حتى

يُسْنَى . ثم يُلْقَى بعد ذلك في الدِّبَاغِ .

§ وقال أبو حنيفة : انعُطْنُ الجِلْدُ : اسْتَرْخِيَ

شَعْرُهُ وَصُوفُهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَفْسُدَ . وَعَطْنُهُ

يَعْمَطْنُهُ وَيَعْمُطُهُ عَطْنَا . فهو مَعْطُونٌ وَعَطِينٌ

وَعَطْنُهُ : فَعَلَ بِهِ ذَلِكَ .

(١) ديوانه : ١٠٥ .

(٢) كذا في ف ، ك ، ص . وقد قال ابن بري : قال علي بن

حمزة : الملق لا يعطن به الجلد . وإنما يعطن بالمعلقة : تبّت معروف .

§ وَاللَّطْعُ : تَفَشَّرَ في الشِّفَّةِ وَخُمِرَ تَعْمَلُوهَا .

وَاللَّطْعُ أَيْضًا : رِقَّةُ الشِّفَّةِ ، وَقَلَّةُ لَحْمِهَا . وَهِيَ

شِفَّةُ لَطْعَاءِ .

§ وَلَيْسَ لَطْعَاءُ : قَلِيلَةُ اللَّحْمِ .

§ وَالْأَلْطَعُ : الَّذِي ذَهَبَتْ أَسْنَانُهُ مِنْ أَصُولِهَا

يَكُونُ ذَلِكَ فِي الشَّابِّ وَالْكَبِيرِ . لَطَّحَ لَطْعًا ،

وَهُوَ الْأَلْطَعُ . وَقِيلَ : اللَّطْعُ : أَنْ تَحْتَ الْأَسْنَانُ

وَتَقْصُرَ حَتَّى تَلْتَزِقَ بِالْحَنَكِ . وَقِيلَ : هُوَ أَنْ

تَرَى أَصُولَ الْأَسْنَانِ فِي اللَّحْمِ .

§ وَاللَّطْعَاءُ : الْبَابَةُ الْفَرْجُ . وَقِيلَ : هِيَ الْمَهْزُولَةُ

وَقِيلَ هِيَ الصَّغِيرَةُ الْجِيهَازُ . وَالْإِسْمُ ١ مِنْ كُلِّ

ذَلِكَ اللَّطْعُ .

§ وَرَجُلٌ لُطْعٌ : لَسِيمٌ ، كَلْكُكَةٍ .

## العين والطاء والنون

§ الْعُطْنُ لِلْإِيلِ : كَالْوُطْنِ لِلنَّاسِ . وَقَدْ غَلَبَ

عَلَى مَبْرَكِيهَا حَوْلَ الْحَوْضِ . وَالْجَمْعُ : أَعْطَانُ .

وَعُطْنَتِ الْإِيلُ تَعْمُطِينَ وَتَعْمُطُنُ عَطُونًا . فَهِيَ

عَوَاطِينُ وَعُطُونُ . وَلَا يُقَالُ إِيلٌ عَطْنَانُ .

§ وَأَعْطَنَهَا : حَبَسَهَا عِنْدَ الْمَاءِ فَبَرَكَتْ بعد

الْوَرْدِ . قَالَ لُبَيْدٌ ٢ :

عَافَتَا الْمَاءَ فَلَمْ يَعْطِنِيْهُمَا

إِنَّمَا يَعْطِنُ أَصْحَابُ الْعَمَلِ

وَالْإِسْمُ : الْعَمَلَةُ . وَأَعْطَنَ الْقَوْمُ : عَطْنَتْ

إِيْلَهُمْ .

§ وَقَوْمٌ عَطْنَانُ ، وَعُطُونُ وَعَطْنَةُ . نَزَلُوا فِي

(١) لعله يريد بالإسم هنا : المصدر .

(٢) ديوانه : ١٣ .

§ والعطانُ : قَرِثٌ أَوْ مِلْحٌ يُجْعَلُ فِي الْإِهَابِ ، كَي لَا يَسْتَن .

§ ورجل عطين : مُتَيْنِ الْبَشَرَةِ . وَيُقَالُ : إِنَّمَا هُوَ عَطِينَةٌ : إِذَا ذُمَّ فِي أَمْرٍ . أَيْ أَنَّهُ مُتَيْنٌ كَالْإِهَابِ الْمَعْطُونِ .

### مقلوبه : [ ع ن ط ]

§ العنط : طُولُ الْعُنُقِ وَحُسْنُهُ . وَقِيلَ : هُوَ الطُّوْلُ عَامَّةً . رَجُلٌ عَنطَنُطٌ : وَالْأُنْثَى : بِالْهَاءِ . وَفَرَسٌ عَنطَنُطَةٌ : طَوِيلَةٌ . قَالَ .

عَنطَنُطٌ تَمْدُو بِهِ عَنطَنُطَةً

§ وَالْعَنطَنُطُ : الْإِبْرِيْقُ ، لَطُولُ عُنُقِهِ ، أَنْشَدَنِي بَعْضُ مَنْ لَقِيتُ :

فَقَرَّبَ أَكْوَامًا لَهُ وَعَنطَنُطًا

وَجَاءَ بِتَفَاحٍ كَثِيرٍ دَوَارِكِ

### مقلوبه : [ ط ع ن ]

§ طَعْنَةٌ يَطْعُنُهُ وَيَطْعُمُهُ طَعْنًا . فَهُوَ مَطْعُونٌ وَطَعِينٌ ، مِنْ قَوْمٍ طَعْنٌ : وَخَرَزَةٌ بِخَرَزَةٍ وَنَحْوَهَا . الْجَمْعُ : عَنْ أَبِي زَيْدٍ . وَلَمْ يَقُلْ طَعْنَتِي .

§ وَالطَّعْنَةُ : أَثَرُ الطَّعْنِ . وَقَوْلُ الْمُذَلِّ ١ :

فَإِنْ ابْنَ عَيْسَى قَدْ عَلِمْتُمْ مَكَانَهُ

أَذَاعَ بِهِ ضَرْبٌ وَطَعْنٌ جَوَائِفُ  
الطَّعْنُ هَاهُنَا : جَمْعُ طَعْنَةٍ . بِدَلِيلِ قَوْلِهِ جَوَائِفُ .  
§ وَرَجُلٌ مِطْعِنٌ : وَمِطْعَانٌ : كَثِيرُ الطَّعْنِ . قَالَ :

مِطَاعِينَ فِي الْهَيْجَا مَكَاشِفُ لِلدَّجِي

إِذَا اغْتَبَرَّ آفَاقُ السَّمَاءِ مِنَ الْفَرَسِ

وَطَاعَتَهُ مُطَاعَةٌ وَطِعَانًا . قَالَ :

كَأَنَّهُ وَجْهُ تَرْكِيْبَيْنِ قَدْ غَضِبَا

سُتْهِدِفَ لَطِيفَانِ فِيهِ تَذْيِيبُ

وَطَاعَتِ الْقَوْمِ طَاعَةً وَطِعَانًا . الْأَخِيرَةُ : نَادِرَةٌ وَاطْمَنُّوا ، أَبْدَلْتُ تَاءَ « اطمئن » طَاءَ الْبَتَّةِ ، ثُمَّ أَدْعَمْتُهَا .

§ وَطَعْنَةٌ بِلِسَانِهِ ، وَطَعْنٌ عَلَيْهِ يَطْعُنُ وَيَطْعَنُ طَعْنًا وَطَعْنَانًا : ثَلَاثَةٌ . عَلَى الْمَثَلِ . وَقِيلَ : الطَّعْنُ بِالرُّمْحِ : وَالطَّعْنَانُ بِالْقَوْلِ . قَالَ أَبُو زَيْبِدٍ الطَّنَائِي :

وَأَبَى الْمُظْهَرُ الْمَسَادُورَةَ إِلَّا

طَعْنَانًا وَقَوْلٌ مَا لَا يُقَالُ

وَرَجُلٌ طَعْنَانٌ بِالْقَوْلِ .

§ وَطَعْنٌ فِي الْمَقَارَةِ وَنَحْوَهَا يَطْعُنُ : مَعْنَى فِيهَا وَأَمْنٌ . وَطَعْنُ اللَّيْلِ : سَارَ فِيهِ . كُلُّهُ عَلَى الْمَثَلِ .

§ وَالطَّاعُونُ : دَاءٌ مَعْرُوفٌ . وَطَعْنُ الرَّجُلِ وَالْبَعِيرِ : فَهُوَ مَطْعُونٌ ، وَطَعِينٌ : أَصَابَهُ ذَلِكَ .

### مقلوبه : [ ن ع ط ]

§ نَاعِطٌ : جَبَلٌ بَيْنَيْنِ . وَنَاعِطٌ : بَطْنٌ مِنْ تَهْمَدَانَ . وَقِيلَ : هُوَ حِصْنٌ فِي أَرْضِهِمْ .

### مقلوبه : [ ن ط ع ]

§ النَّطْعُ ، وَالنَّطْعُ ، وَالنَّطْعُ . وَالنَّطْعُ . مِنْ الْأَدَمِ : مَعْرُوفٌ . قَالَ ابْنُ جَنِّي : اجْتَمَعَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَبُو زَيْدٍ الْكَلَابِيُّ عَلَى الْجَحْرِ . فَسَأَلَ أَبُو زَيْدٍ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنْ قَوْلِ النَّابِغَةِ ١ :

(١) مختار الشعر الجاهل : ١٥٦ . وعجزه :

• يطوف بهادس الطليعة باتع •

(١) هو ساعدة بن جوفية ، ديوان الهذليين : ١ : ٢٢٦ .



لم يَفْسَرْ العواطف . وعندى أنه يُريد الأقدار  
العواطف على الإنسان بما يُحِبُّ .

§ وعطف الشيء يعطفه عطفًا وعطوفًا ،  
فانعطف ، وعطفته فنعطف : حناه وأماله .

§ وقوسٌ عطوفٌ ومُعطفَةٌ : مَعطوفةٌ  
إحدى السببتين على الأخرى .

§ والعطفية والمطافة : القوسُ : قال ذوالرمة ١  
وأشقرَّ يبلى وشبهه خفقانهُ

على البيض في أعمادها والمعاطفِ  
وقد عطفها يعطفها .

§ وقوسٌ عطفى : مَعطوفة . قال أسامةُ  
الهدلى ٢ :

قَدَّ ذِرَاعِيهِ وَأَجْنَأَ صُلْبِهِ

وَفَرَجَهَا عَطْفَى مَرِيرٍ مُلَاكِيدُ

وكل ذلك لتعطفها وانحنائها . وقول ساعدة بن  
جؤبة ٣ :

مِنْ كُلِّ مُعَنْقَةٍ وَكُلِّ عَاطِفَةٍ

مِنْهَا يُصَدِّقُهَا ثَوَابٌ يَزْعَبُ

يعنى بمطافة هنا : مُنْحَنِي . يصف صخرة  
طويلة . فيها تحمل .

§ وشاةٌ عاطفة : بَيِّنَةُ المَطُوف . والمعطف :  
تَشْبِي عُنُقُهَا لغيرِ عِلَّةٍ .

§ وطيبةٌ عاطفٌ : تَعَطِفُ عَنْقُهَا إِذَا  
رَبَّقَتْ .

§ وتعاطف في مشيه : تَشْبِي .

(١) ديوانه : ٣٨١ .

(٢) له قصيدة من البحر والقافية في ديوان الهذليين ، ولم نجد البيت  
فيها : ديوان الهذليين ٢ : ٢٠١ .

(٣) ديوان الهذليين ١ : ١٧٧ .

على ظهر مينة جديد سيورها

قال ابن الأعرابي : النَّطْعُ ١ : بالفتح . وقال

أبو زياد : لا أعرفه . فقال : النَّطْعُ بالكسر . فقال

أبو زياد : نَعَمٌ . والجمع : أَنْطَعُ ، وَأَطَاعُ ،  
وَنُطُوعٌ .

§ والنَّطْعُ ، والنَّطْعُ ، والنَّطْعُ ، والنَّطْعَةُ :

ما ظهر من غار الفم الأعلى . وهى الجلدة المسترقة  
بعض الخلقاء ، فيها آثارٌ كالتحزيز . وهناك

موقع اللسان في الحنك . والجمع : نُطُوعٌ .  
ويقال لموقعه من أسفله الفرائش .

§ والتَّنَطُّعُ في الكلام : التَّعَمُّقُ .

§ وتَنَطَّع في شهوره : تَأَنَّنَى .

## العين والطاء والفاء

§ عَطَفَ يَعْطِفُ عَطْفًا : انصرف .

§ ورجل عطوفٌ ، وعطافٌ : يَحْنِي المَهِزِمِينَ .

§ وعطف عليه يعطف عطفًا : رجع عليه بما  
يكره ، أوله إلى ما يُريد .

§ وتَعَطَّفَ عليه : وصله وبره ، وتَعَطَّفَ  
على رَحِمِهِ : رَقَّ لَهَا .

§ والعاطف : الرَّحِيمُ ، صفة غالبة .

§ ورجل عاطفٌ ، وعطوفٌ : عائد بفضل ،

حَسَنُ الخُلُقِ . وقول مترجِمِ المَعْقِلِ ٢ .  
أنشده ابن الأعرابي :

وَجَدْنِي بِهَا وَجَدَ الْمُضِلَّ قَلْبُومَه

بشخلة لم تعطف عليه العواطفُ

(١) يظهر أن ابن الأعرابي قال في كلامه : البيت : النطع ، بفتح  
النون ، فَرَدَّ أبو زياد الكلبي ، وقال : إنه بالكسر .

(٢) ز : ل : به .

ولا مال لي إلا عِطَافٌ وَمِذْرَعٌ  
لكُم طَرَفٌ منه حديدٌ ولي طَرَفٌ  
والعِطَافُ : الإزار . وقد عَطَفَ به . واعتطف  
الرِّدَاءُ والسَّيْفُ والقوسُ ، الأخيرة عن ابن  
الأعرابي . وأنشد :

وَمَنْ يَعْتَطِفُهُ عَلَى مِزْرٍ  
فَتَحْتَمِ الرِّدَاءُ عَلَى الْمِزْرِ  
وقوله ، أنشده ابن الأعرابي :

لَبِستَ عَلَيْكَ عِطَافَ الْحَيَاءِ  
وَجَلَمَكَ الْمَجْدَ بَنَى الْعِلَاءُ<sup>١</sup>

إنما عني به رداء الحياء أو حُلَّتْ استعارة .  
وَالْعِطْفَةُ : شَجَرَةٌ يُقَالُ لَهَا الْعَصْبَةُ . وقد  
تَقَدَّمتْ . قال الشاعر :

تَلْبَسُ حُبُّهَا بِدَمِي وَلَحْمِي

تَلْبَسُ عِطْفَةً بِفُرُوعِ ضَالٍ

وقال مرة : العِطْفُ ، بفتح العين والطاء :  
نَبْتٌ يَتَلَوَّى عَلَى الشَّجَرِ ، لا وِرْقَ له ، ولا  
أفان ، ترعاه البقر خاصة ، وهو مُضِرٌّ بها .  
ويزْعَسُونَ أن بعض عروقه يُؤْخَذُ وَيُلَوَّى  
وَيُرْقَى وَيُسْطَرَحُ عَلَى الْمَرْأَةِ الْفَارِكِ فَتُحِبُّ زَوْجَهَا .  
وَالْعِطَافُ وَعِطِيفٌ : اسنان . والأعرافُ  
عِطِيفٌ . بالغين للمعجمة .

مقلوبه : [ ع ف ط ]

وَالْعِطْفُ يَعْنِي عِطْفًا . وَعِطْفَانَا . نَهْرٌ  
عَافِطٌ وَعِطْفٌ : ضَرْطٌ . قال :

يَا رَبِّ خَالِكَ فَتَعَفَّافٌ عِطْفٌ<sup>٢</sup>

وَالْمُعِطْفَةُ : الْإِسْتُ . وَعِطْفَتُ النِّعَةِ

(١) ل : وملكك المجد بنى العلاء .

(٢) ز : ل : تضاع ، والغنى متقارب .

وَالْعِطْفُ : انشئناه الأشفار . عن كراع .  
وَالغَيْنِ أَعْلَى .

وَعِطِفَ النَّاقَةُ عَلَى الْحَوَارِ وَالْبَوِّ : ظَلَّهَا .  
وَنَاقَةُ عِطُوفٍ : عَابِطَةٌ . والجمع : عِطُفٌ .  
وَالْعِطُوفُ : الْمُحِبَّةُ لَزَوْجِهَا .

وَامْرَأَةٌ عِطِيفٌ : حَيَّةٌ لَيِّنَةٌ ، ذَكُورٌ  
مِطْوَاعٌ ، لَا كِبَرَ لَهَا .

وَالْعِطُوفُ ، وَالْعَاطُوفُ : مِصْبَدَةٌ فِيهَا  
خَشَبَةٌ مَعْطُوقَةٌ الرَّأْسِ .

وَالْعِطْفَةُ : خَرَزَةٌ يُعْطَفُ بِهَا الرِّجَالُ .  
وَأَرَى السَّحَابَ حَكَمِي الْعِطْفَةَ بِالْكَسْرِ .

وَالْعِطْفُ : الْمُسْكِبُ . وَعِطْفَا الرَّجُلِ وَالِدَابَّةُ :  
جَانِبَاهُ ، مِنْ لَدُنْ رَأْسِهِ إِلَى وَرِكَهِ . والجمع : عِطَافٌ  
وعِطَافٌ ، وَعِطُوفٌ . وَثَنِي عِطْفُهُ : أَعْرَضَ .  
وَمَرَّ ثَانِي عِطْفِهِ : أَيْ رَخِيَ الْبَالُ . وَفِي التَّنْزِيلِ :  
« ثَانِي عِطْفِهِ لِيُنْجِلَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ »<sup>١</sup> .  
وقال أبو سَهْمٍ الْمَدَنِيُّ يَصِفُ حِمَارًا<sup>٢</sup> :

يُعَالِجُ بِالْعِطْفَيْنِ شَأْوًا كَانَهُ

حَرِيْقٌ أَشْبَعَتْهُ الْأَبَاهَةُ حَاصِدٌ  
أَرَادَ : أَشْبَعَ فِي الْأَبَاهَةِ ، فَحَذَفَ الْحَرْفَ  
وَقَلَّبَ . وَحَاصِدٌ : أَيْ يَحْتَصِدُ الْأَبَاهَةَ بِإِحْرَاقِهِ  
إِيَّاهَا . وَمَرَّ يَنْظُرُ فِي عِطْفَيْهِ : إِذَا مَرَّ مُعْجِبًا .  
وَالْعِطَافُ : الرِّدَاءُ . وَالْجَمْعُ عِطُفٌ . وَكَذَلِكَ  
الْمُصْطَفُ . وَقِيلَ : الْعَاطِفُ : الْأَرْدِيَّةُ ، لَا وَاحِدَ  
لَهَا . وَاعْتَطَفَ بِهِ : ارْتَقَدَى .

وَالْعِطَافُ : السَّيْفُ ، لِأَنَّ الْعَرَبَ تَسْمِيَهُ  
رِدَاءً . قَالَ :

(١) سورة الحج . آية ٤٠ .

(٢) البيت في ديوان أفنديز : ٢ : ٢٠٥ مشويًا إلى أسامة بن  
الحارث المذلي .

نَارًا مِنَ الْحَرْبِ لَا بِالْمَرْخِ ثَقِيهَا  
قَدْ حُكَّ الْأَكْفُفُ وَلَمْ تُنْفَخْ بِهَا الْعُطْبُ

مقلوبه : [ ع ب ط ]

§ عَبَطَ الدَّيِّحَةُ يَعْطِطُهَا عَبْطًا ، واعتَبَطَهَا :  
تَحَرَّما . من غير داء ولا كَسْر ، وهي سَمِيَّةٌ  
فَتِيَّةٌ .

§ وناقاة عَيْبِطَة : مُعْطِطَة ، وكذلك الشاة والبقرة .  
والجمع عَيْطٌ وعِيَاطٌ : أشد سيوويه :

أَبْدَتْ عَلَى مَهْلِكِي وَأَصْحَاتِ  
بَيْنَ مُتَوَبِّ كُدَّامِ الْعِيَاطِ  
ومات عَبْطَة : أى شابًا . قال ٢ :

مَنْ لَمْ يَمُتْ عَيْبِطَةً يَمُتْ هَرَمًا  
الموت كَأْسٌ والمَرءُ ذَائِقُهَا  
وَأَعْبَطَهُ الْمَوْتُ ، واعتَبَطَهُ : على المثل .

§ ولحم عَيْطٍ . بَيْنَ الْعَيْبِطَةِ : ضَرِيٌّ . وكذلك  
الدَّمُ وَالزَّعْزَعَانُ .

§ وَعَبَطَ بِنَفْسِهِ فِي الْحَرْبِ ، وَعَبَطَهَا عَبْطًا :  
الْقَاهَا فِيهَا ، غَيْرَ مُكْرَهٍ . وَعَبَطَ الْأَرْضَ يَعْبِطُهَا  
عَبْطًا . واعتَبَطَهَا : حَضَرَ مِنْهَا مَوْضِعًا لَمْ يُجْفَرْ  
قَبْلُ . قال سَرَّارٌ بِنِ مُنْقِذِ الْعَدَوِيِّ :

قُلِّ فِي أَعْلَى بَقَاعٍ جَاذِلًا  
يَعْبِطُ الْأَرْضَ اعْتِبَاتِ الْمُحْتَفِرِ  
وَأَمَّا بَيْتُ حُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ ٣ :

إِذَا سَنَابِكُهَا أَثَرْنَ مُعْطِطًا  
مِنْ التُّرَابِ كَبَّتْ فِيهَا الْأَعَاصِيرُ

وَالْمَاغِرَةُ تَعْفِطُ عَقِطًا : كَذَلِكَ .

§ وَمَالُهُ عَافِطَةٌ وَلَا نَافِطَةٌ . الْعَافِطَةُ : التَّعْجِيجَةُ  
لِأَنَّهُا تَعْفِطُ ، أَيْ تَضْرِبُ . وَالنَّافِطَةُ : إِبْتَاغُ .  
وَقِيلَ : النَّافِطَةُ : الْعِزُّ أَوْ النَّاقَةُ .

§ وَعَقِطَتِ الْفُضَانُ بِأَثْوَفِهَا ، تَعْفِطُ عَقْطًا  
وَعَقِطًا . وَهُوَ صَوْتُ لَيْسَ بِعُطَّاسٍ . وَقِيلَ :  
الْعَقْطُ وَالْعَقِطُ : عُطَّاسُ الْعِزِّ . وَالْعَافِطَةُ :  
الْمَاغِرَةُ إِذَا عَقِطَتْ .

§ وَعَقِطَ فِي كَلَامِهِ يَعْفِطُ عَقْطًا : تَكَلَّمَ  
الْعَرِيَّةَ . فَلَمْ يَفْصَحْ . وَقِيلَ : تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ  
لَا يَفْهَمُ .

§ وَرَجُلٌ عَقَّاطٌ وَعِفْطِيٌّ : الْكَزَنُ .  
§ وَالنَّافِطَةُ : الْأَمَةُ ، لِأَنَّهُا تَعْفِطُ فِي كَلَامِهَا .  
وَالْعَافِطُ : الرَّاعِي . وَمِنْ سَبْتِهِمْ : بَابِنِ الْعَافِطَةِ :  
[ أَيْ الرَّاعِيَةِ ] .

## العين والطاء والباء

§ الْعَطْبُ : الْهَلَاكُ ، يَكُونُ فِي النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ .  
عَطِبَ عَطْبًا ، وَأَعْطَبَهُ .

§ وَعَطِبَ الْبَعِيرُ وَالْفَرَسُ : انْكَسَرَ . وَاسْتَعْمَلَ  
أَبُو عُبَيْدٍ الْعَطْبَ فِي الزَّرْعِ : فَقَالَ : فَتَرَى أَنَّ  
نَبِيَّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْمَزَارَعَةِ ، إِنَّمَا  
كَانَ لِهَذِهِ الشُّرُوطِ ، لِأَنَّهُا مَجْهُولَةٌ . لَا يُدْرَى  
أَتَسَلَّمَ أَمْ تَعْطَبَ .

§ وَالْعَوْطَبُ : الدَّامِيَّةُ . وَالْعَوْطَبُ : جُلَّةُ الْبَحْرِ .  
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُمَا مِنَ الْعَطْبِ .

§ وَالْعُطْبُ : الْقُطْنُ . وَاحِدَتُهُ : عُطْبَةٌ .

§ وَعُطِبَ الْكَرْمُ : بَدَتْ زَمَعَاتُهُ .

§ وَالْعُطْبَةُ : خَرِقَةٌ تُؤَخَذُ بِهَا النَّارُ . قَالَ الْكُمَيْتُ :

(١) هُوَ السَّخْلُ الْخَفْلُ .

(٢) هُوَ أَيْبَى مِنْ أَبِي الصَّلْتِ . عَزَلٌ ، وَفِيهِ : لِلْمَوْتِ .

(٣) دِيوَانُهُ : ٨٣ .

افعل من السدو . والإبط : الإبعاد . قال :  
ومشي أعرابي في صلح بين قوم ، فقال : لقد  
أبعطوا إبطا شديداً : أي أبعدوا ولم يقربوا  
من الصلح . وقال مجنون بني عامر :

لأبعط النقد من دمي فيجحدني  
ولا يحدني أن سوف يقضي  
§ والبعط<sup>١</sup> والمبعطة : الاست .

### مقلوبه : [ طبع ]

§ الطبيعة : الخليفة .

§ والطباع : كالطبيعة ، مؤنث ؛ وقال أبو القاسم  
الزجاجي : الطباع : واحد مذكر كالنحاس  
والنجار .

وحكى اللحياني : « له طابع حسن » بكسر  
الباء ، أي طيبة ، وأنشد :

له طابع يجري عليه وإنما  
تفاضل ما بين الرجال الطباع  
وطبعه الله على الأمر يطبعه طبعاً : قطره .  
وطبع الخلق يطبعهم طبعاً : خلقهم .  
وهي طبيعته التي طبع عليها ، وطبعها ، والتي  
طبع : عن اللحياني . لم يزد على ذلك : أراد  
إلى طبع صاحبها عليها .

وطبع الدرهم والسيف وغيرهما ، يطبعه  
طبعاً : صاغه .

§ والطباع : الذي يأخذ الحديد المستطيلة ،  
فيطبع منها سيفاً أو سكيناً أو نحو ذلك . وصنعه  
الطباع .

فإنه يريد الرب الذي آثاره . كأن ذلك في موضع  
لم يكن فيه قبل . وعبط الشيء يعبطه عبطاً :  
شقّه شقياً . وعبط الشيء نفسه يعبط :  
انشق . قال القطامي<sup>١</sup> :

وظلت تعبط الأيدي كلوما  
تمحج حروقها علقاً متاعا  
وعبط النبات الأرض : شققها . وعبط على  
الكذب يعبطه عبطاً واعتبطه : افتتكه .  
واعتبط عرسه : شتمه وتقصه . وعبطته  
الدواهي : نالته من غير استحقاق ، قال حميد :

ينزل عصف ولم يخالط  
مدنسات الرب العوايط  
² والعويط : الداهية<sup>٢</sup> . والعويط : لجة البحر ،  
مقلوب عن العويط .

### مقلوبه : [ بع ط ]

§ البعط : والإبطاع : الغلو في الجهل والأمر القبيح .  
§ وأبعط الرجل<sup>٣</sup> : قال قولاً على غير وجهه .  
قال رؤبة<sup>٤</sup> :

وقلت أقوال امرئ لم يبعط  
§ وأبعط في السوم : باعده وجاوز القدر .  
والإبطاع : أن تكلف الإنسان ما ليس في قوته ؛  
أنشد ابن الأعرابي :

١ ناجم يعنهن بالإبطاع  
إذا استدى توهن بالسياط<sup>٥</sup>  
ورواه ثعلب : يغنيهن<sup>٦</sup> . استدى :

(١) ديوانه : ٣٨ .

(٢-٣) من ز ، ل .

(٣) ديوانه : ٨٤ .

(٤) هو لرؤية . ديوانه : ٨٧ .

(١) البط : ضبطت بكسر الباء في ف ، ك . وفي ل : بفتحها .  
ولم يذهب عليها في ت .

لاخبرني طمعه يُدْرِي إلى طبع  
وغُفَّة من قِيَامِ العَيْشِ تَكْشِفُنِي  
وما أدْرِي من أين طبع : أي طلع .

### العين والطاء والميم

عَمَطَ عِرْضَهُ عَمَطًا . واعتَمَطَهُ : عابه ،  
وعَمَطَ نَعِيمَةَ اللَّهِ . وعَمِطَهَا : كَفَمِطَهَا : لم  
يشكرها .

مقلوبه : [ ط ع م ]

الطَّعَامُ : اسم جامع لكل ما يُؤْكَلُ . وقوله  
عَزَّ وَجَلَّ : « أَحْلِلْ لَكُمْ صَيْدَ الْبَحْرِ وَطَعَامَهُ »  
متاعا لكم وللسَّيَّارَةِ ١ . اختلف في طعام البحر .  
فقال بعضهم : هو ما نَضَبَ عنه الماء ، فأخذ بغير  
صَيْد ، فهو طعامه . وقال آخرون : طعامه :  
كل ما سَبَقَ بِنَافَةِ فَتَيَتْ ، لأنه نَبَتَ عن مائه .  
كل هذا عن أبي إسحاق الرَّجَّاجِ . والجمع :  
أَطْعِمَةٌ . وأَطْعِمَاتٌ : جمع الجمع . وقد طَعِمْتَهُ  
طَعْمًا وطَعَامًا ، وأَطْعَمَ غَيْرَهُ . وقوله تعالى :  
« مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ ، وَمَا أُرِيدُ أَنْ  
يُطْعِمُونِ » ٢ معناه : ما أريد أن يَرْزُقُوا أَحَدًا مِنْ  
عِبَادِي ، ولا يُطْعِمُونَهُ . لأنني أنا الرَّزَّاقُ الْمُطْعِمُ .  
وَرَجُلٌ طَاعِمٌ : حَسَنُ الْحَالِ فِي الْمَطْعَمِ . قال  
الْحَظِيثَةُ ٣ :

دَعِ الْكَارِمَ لَا تَرْتَحِلْ لِيُغْفِيَهَا

واقعدْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الطَّاعِمُ الْكَاسِي

ورجل طاعم وطعيم : على القَسَبِ عن سيويه .  
كما قالوا : سَمَرٌ .

§ وَطَبَعَ الثَّيَّءَ عَلَيْهِ يَطْبَعُ طَبْعًا : خَمَ .  
§ وَالطَّابِعُ وَالطَّابِيعُ : الْحَارِمُ الَّذِي يُخْتَمُ بِهِ .  
الْأَخِيرَةُ عَنْ السَّحْبَانِيِّ وَأَبِي حَنِيفَةَ .

§ وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ : خَسَمَ ، عَلَى الْمَثَلِ .  
وَطَبَعَ الْإِنَاءَ وَالسَّقَاءَ يَطْبَعُهُ طَبْعًا ، وَطَبَعَهُ  
فَطَبَعَهُ : مَلَأَهُ . وَطَبَعَهُ : مَلَأَهُ .

§ وَتَطَبَعَ النَّهْرُ بِالماءِ : فَاضَ بِهِ مِنْ جَوَانِهِ .  
§ وَالطَّبِيعُ : النَّهْرُ . قَالَ لَيْدٌ ١ :

فَتَوَلَّوْا فَاتَبَرَا مَشْبِهِمُ

كَتَرَوَا بِالطَّبِيعِ مَتَّ بِالْوَحْلِ  
وقيل : الطَّبِيعُ هُنَا : المَاءُ الَّذِي طَبِعَتْ بِهِ الرَّاوِيَةُ ؛  
أَي مَلِئَتْ . وَالطَّبِيعُ أَيْضًا : مَغِيضُ المَاءِ . وَكَانَتْ  
ضِدَّ . وَجَمَعَ ذَلِكَ كُلَّهُ : أَطْبَاعٌ ، وَطِبَاعُ .

§ وَنَاقَةٌ مُطَبَّعَةٌ . وَمُطَبَّعَةٌ : مُثَقَّلَةٌ بِحِمْلِهَا .  
عَلَى الْمَثَلِ بِالماءِ . قَالَ عُثَيْبُ الْقَوَاقِ :

عَمْدًا تَسَدُّ يَنَّاكَ وَأَنْشَجَرْتَ بِنَا

١ طِبْوَالُ الْمَوَادِّ مُطَبَّعَاتٌ مِنَ الْوَقْرِ  
وَقَرِيَّةٌ مُطَبَّعَةٌ طَعَامًا : مَمْلُوءَةٌ . قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ ٢ :  
فَقَبْلَ تَحْمَلٍ فَوْقَ طَوَلِكَ إِنَّمَا

مُطَبَّعَةٌ مِنْ يَأْتِيهَا لَا يَتَضَيَّرُهَا  
§ وَطَبِيعُ السِّيفِ وَغَيْرُهُ طَبْعًا . فَهُوَ طَبِيعُ :  
صَدِيقٌ . قَالَ جَرِيرٌ ٣ :

وَإِذَا هَزَزْتَ قَطَعْتَ كُلَّ ضَرِيَّةٍ

وَخَرَجْتَ لِطَبِيعًا وَلَا مَبْنُورًا  
وَطَبِيعُ الثَّوْبِ طَبْعًا : اتَّسَعَ .

§ وَرَجُلٌ طَبِيعٌ : طَمِيعٌ ، مُتَدَثِّرٌ بِالْمَرَضِ ،  
ذُو خُلُقٍ دَنِيٍّ . لَا يَسْتَحْيِي مِنْ سَوْءَةٍ . وَقَدْ  
طَبِيعَ طَبْعًا . قَالَ ثَابِتٌ قُطَنَةٌ :

(١) ديوانه : ١٧ .

(٢) ديوان المذليين : ١ : ٢٥٤ .

(٣) ديوانه : ٢٩١ .

(١) سورة المائدة : ٩٦ . (٢) سورة الذاريات : ٥٧ .

(٣) ديوانه : ٥٤ .

يقول : على صائغته منه ، لا تطعمه . قال : وذلك  
 لأن الهام لا ترد الماء ولا تطعمه .  
 وفي المثل : تطعم تطعم : أى ذق نشة .  
 وأطعم الشيء : أخذ طعما .  
 لبن مطعم ومطعم : أخذ طعم السقاء .  
 وأطعمت الشجرة : أدركت ثمرها ، يعنى :  
 أخذت طعما وطابت .  
 وأطعمت : أدركت أن تفسر .  
 والمطعم : الفلصة . والمطعمية :  
 المختب الذى تخطف به الطير اللحم .  
 والمطعمية : القوس ، تطعم الصيد . قال :  
 وفى الشمال من الشريان مطعمية  
 كبنداء فى عجبها عطف وتقويم  
 والمطعم والمطعم من الإبل : الذى يجرد  
 فى لحمه طعم اللحم ، من سمته . وقيل : هى  
 التى جرى فيها المخ قليلا .  
 وطعم العظم : أمخ . أنشد ثعلب :  
 وهم تركوكم لا يطعم عظمكم  
 هزألا وكان العظم قبل قصيدا  
 ومخ طعوم : يوجد طعم السم فى .  
 وشاة طعوم وطعيم : فيها بعض اللحم . وكذلك  
 الناقة . والطعومة : الشاة تحبس لتؤكل .  
 وليس بنى طعم : أى ليس له عقل ولا نفس .  
 ومُستطعم القرى : جحافلها .  
 والطعم : الشهوة . قال المحدث :  
 وأغتنق الماء القراح فأنتهى  
 إذا الراد أمسى للمزجج ذا طعم

§ والطعم : الأكل .  
 § والطعم : ما أكل . قال أبو خراش المذنى :  
 أرد شجاع الجوع قد تعلّمت  
 وأوثر غيرى من عيالك بالطعم  
 وهو أيضا : الحب الذى يلقي للطير . وأما  
 سيويه فسوى بين الاسم والمصدر . قال : طعم  
 طعما . وأصاب طعنة . كلاهما بضم أوله .  
 § والطعنة : المسألة . والجمع : طعم . قال النابغة :  
 مشمرين على خوص مرممة  
 نرجو الإله ونرجو الير والطعما  
 § والطعنة : الدعوة إلى الطعام والطعنة :  
 السيرة فى الأكل . وهى أيضا : الكسبة . وحكى  
 النحىاني : إنه نحيث الطعنة : أى السيرة ، ولم يقل :  
 حيث السيرة فى طعام ولا غيره .  
 § ورجل مطعم : شديد الأكل . وامرأة  
 مطعنة . نادر . ولا نظير له إلا مصكة .  
 § ورجل مطعام : يطعم الناس .  
 § وطعم الشيء : حلاوته ومرارته وما بينهما ،  
 يكون ذلك فى الطعام والشراب . والجمع طعوم .  
 § وطعنة طعما . وتطعمه : ذاقه فوجد  
 طعما . وفى التنزيل : ومن لم يطعمه فإنه  
 ميسى ٢ . وأنشد ابن الأعرابي :  
 فامّا بتو عامر بالثنا  
 ر غداة لقونا فكانوا نعاما  
 نعاما بطنمة صغر الخلو  
 د لا تطعم الماء إلا حيما

(١) ديوان المذلين ٢ : ١٢٨ .

(٢) مختار الشعر الجاهل : ١٧٠ .

(٣) سورة البقرة : ٢٤٩ .

(١) هذو والرمة . عن ل .

(٢) هذو أبو خراش : ديوان المذلين ٢ : ٢٢٧ .

§ والتَّمَعُّطُ في حُضْرِ الْقَرَسِ : أَنْ يَمْلَأَ ضَبَّيْهِ  
حَتَّى لَا يَجِدَ مَرِيدًا ، وَيَجْبِسَ رِجْلَيْهِ ، حَتَّى  
لَا يَجِدَ مَرِيدًا لِلْحَاقِ . وَيَكُونُ ذَلِكَ مِنْهُ فِي غَيْرِ  
اخْتِلَاطٍ . تَمَلَّحَ يَدِيهِ . وَيُضْرَحُ بِرِجْلَيْهِ فِي  
اجْتِمَاعِهِمَا . مِثْلُ السَّابِحِ .

§ وَمَاعِطٌ ، وَمُعِيطٌ : اسْمَانِ .

§ وَيَنْوَمُعِيطُ : حَتَّى مِنْ قَرِيْشٍ . وَمُعِيطٌ :  
مَوْضِعٌ .

§ وَأَمْعَطُ : اسْمُ أَرْضٍ . قَالَ الرَّاعِي :

يَخْرُجُنَّ بِاللَّيْلِ مِنْ تَقَعٍ لَهُ عُرْفٌ

بِقَاعٍ أَمْعَطُ بَيْنَ السَّهْلِ وَالصَّيْرِ

مَقُولُهُ : [ ط م ع ]

§ طَمِيعٌ فِيهِ . وَبِهِ . طَمَعًا وَطَمَاعَةً وَطَمَاعِيَةً  
وَطَمَاعِيَةً : حَرَّصَ عَلَيْهِ وَرَجَاهُ . وَأَنْكَرَ بِهِمْ  
التَّشْدِيدَ . وَرَجُلٌ طَامِعٌ ، وَطَمِيعٌ . وَطَمِعَ .  
مِنْ قَوْمٍ طَمِيعِينَ . وَطَمَاعَى . وَأَطْمَاعٌ .  
وَطَمَعَاءُ . وَأَطْمَعَهُ غَيْرُهُ .

§ وَالطَّمِيعُ : مَا طَمِيعَ فِيهِ .

§ وَالطَّمِيعَةُ : مَا طَمِيعَ مِنْ أَجَلِهِ . وَفِي صِفَةِ  
النِّسَاءِ : « ابْنَةُ عَشْرِ مَطْمِيعَةٍ لِلنَّاسِخِرِينَ » .

§ وَامْرَأَةٌ مِطْمَاعٌ : تُطْمِيعُ وَلَا تُتَمَكَّنُ مِنْ  
نَفْسِهَا .

§ وَتَطْمِيعُ الْقَطَرِ : حِينَ يَبْدَأُ فَيَجِيءُ مِنْهُ  
شَيْءٌ قَلِيلٌ . سُمِّيَ بِذَلِكَ ، لِأَنَّهُ يُطْمِيعُ بِمَا هُوَ  
أَكْثَرُ مِنْهُ . أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَطَمْعَةٌ وَطَمِيعَةٌ . وَطَمِيعَةٌ وَمُطْعِمٌ . كُلُّهَا  
أَسْمَاءٌ . أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

كَتَنَانِي تُوَكِّي طَمِيعَةَ الْمَوْتِ إِنَّمَا  
الْعَرَاثُ وَإِنْ عَزَّ الْحَيِّبُ الْفَتَانُ

مَقُولُهُ : [ م ع ط ]

§ مَعَطُ الشَّيْءِ يَمْعُطُهُ مَعَطًا : مَدَّهُ .

§ وَطَوِيلٌ مُمْعِطٌ ١ : مِنْهُ : كَأَنَّهُ مَدٌّ .

§ وَمَعَطُ السَّيْفِ وَامْتَعَطَهُ : سَلَّهُ . وَامْتَعَطَ  
رُجْحُهُ : انْتَزَعَهُ .

§ وَمَعِطُ شَعْرِهِ وَجِلْدُهُ مَعَطًا ، فَهُوَ أَمْعَطُ .  
وَمَعِطٌ ، وَتَمْعَطٌ وَأَمْعَطٌ : تَمَرَّطٌ . وَسَقَطٌ  
مِنْ دَاءٍ يَبْعُضُ لَهُ .

§ وَمَعَطَلُهُ يَمْعُطُهُ مَعَطًا : نَتَفَقَهُ .

§ وَتَمَعَّطَتْ أَوْبَارُ الْإِبِلِ : تَطَايَرَتْ وَتَفَرَّقَتْ .

§ وَذَنْبٌ أَمْعَطُ : قَلِيلُ الشَّعْرِ . وَقِيلَ : هُوَ  
الطَّوِيلُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ . وَلَيْسَ أَمْعَطُ : عَلَى  
الْإِثْمِيلِ بِذَلِكَ . وَرَجُلٌ أَمْعَطٌ : سَنُوطٌ . وَأَرْضٌ  
مَعَطَاءٌ : لَا نَبْتَ بِهَا .

§ وَأَبُو مُعَطَّةَ : الذَّنْبُ . لَمْعَطُ شَعْرُهُ . عَلِمَ  
مَعْرَفَةً . عُدَّ فِي الْأَعْلَامِ وَإِنْ لَمْ يَخْصُ الْوَاحِدُ مِنْ  
جِنْسِهِ . وَكَذَلِكَ أَسَامَةُ ، وَذُو الْقَالَةِ . وَثَعَالَةُ .  
وَأَبُو جَعْدَةَ .

§ وَمَعَطَلُهَا مَعَطًا : نَكَحَهَا . وَمَعَطَلْنِي بِحَقِّي :  
مَطَّلَعْنِي .

(١) فِي شِئْنٍ حَاشِيَةٍ نَعْنَاهَا : « أَبُو عَلِيٍّ الْقَالَ : الْمَشْطُ ، بِالْفَتْحِ ،  
الْمَجْشَةُ : الطَّوِيلُ . وَأَمَّا بِالْفَتْحِ فَهُوَ تَصْحِيفٌ » . وَمِثْلُ قَوْلِهِ قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ .

(١) الصَّيْرِ : كَلِمًا بِأَلْيَاءٍ فِي ذِكْرِهَا . وَفِي مَجْمَعِ  
الْبُلْدَانِ لِيَاقُوتَ : بِالْأَلْيَاءِ .

مقلوبه : [ م ط ع ]

§ المتطع : ضَرَبَ من الأكل بأدنى القم ، والتَنَاوَل  
في الأكل بالتَّأَيَا وما يليها من مُقَدِّم الأسنان .  
§ ومَطَعَ في الأرضِ مَطْعًا ، ومَطُوعًا : ذهب  
ظلم يُوجَد .

كَانَ حَدِيثُهَا تَطْمِيعُ قَطْرِ  
يُجَادُ بِهِ لِأَصْدَاءِ شِحَاحِ  
الْأَصْدَاءُ هَاهُنَا : الْأَبْدَانُ . يَقُولُ : أَصْدَاؤُنَا  
شِحَاحٌ عَلَى حَدِيثِهَا .  
§ وَأَطْمَاعُ الْخَنَدِ : أَرْزَاقُهُمْ . وَقِيلَ : أَوْقَاتُ  
قَبْضِهَا . وَاحِدُهَا طَمْعٌ .

انتهى الجزء الأول من كتاب المحكم لابن سيده

ويليه الجزء الثاني : وأوله :

أبواب العين مع الدال



## فهرست

المواد اللغوية للجزء الأول

مرتبة على حروف الهجاء

المادة	الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة
بئع	٧٧	جزع	١٩٠	نعب	٧٧
بزع	٢٣٣	جزع	١٨١	نعر	٧٣
بشع	٢٣٨	جشع	١٧٣	نعم	١٩
بصع	٢٨٣	جعب	٢٠٦	نعل	٧٤
بضع	٢٥٨	جعد	١٨٢	نعم	٧٨
ببع	٢٠٦	جعر	١٨٩	نضع	٧٧
بجس	٢٨٣	جعر	١٨١	نطع	٧٤
بعض	٢٥٦	ججس	١٧٨	نم	٧٨
بعط	٣٤٨	ججش	١٧٣	نخن	٧٦
بع	٥٢	ججظ	١٨٥		
بعق	١٤٨	جج	٢٥	دسع	٢٩٤
بعك	١٧١	ججف	٢٠٤	دعج	١٨٣
بئع	١٤٨	جعل	١٩٨	دعر	٣٢٢
بكم	١٧١	ججم	٢١٠	دعس	٢٩٣
تسع	٢٩٥	ججن	٢٠٢	دعص	٢٦٣
تفس	٢٩٤	جفف	٢٠٥	دع	٣٨
تعص	٢٦٥	جلع	١٩٩	دعق	٩٨
تع	٣٩	جمع	٢١١	دعك	١٥٧
نطع	٣٣٨	نجع	٧٧	دقع	٩٩
نوع	١٨٦	نخج	٧٣	دكع	١٥٨
نط	٣٣٨	نخج	٧٣	دمع	٦٣
نع	٤١	نخدع	٧٠	ذعج	١٨٥
جبع	٢٠٧	نخدع	٧٣	ذعط	٣٣٧
جلع	١٨٣	نخرع	٧٣	ذعق	١٠٢
جلع	١٨٥	نخرع	٧٠		
		نخشع	٦٨	رجع	١٩١
		نخضع	٦٩	رسم	٣٠١

المادة	الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة
رصح	٢٧٠	شعب	٢٣٥	رصح	٢٧٠
رضع	٢٥٠	شعت	٢١٥	رضع	٢٥٠
رطع	٢٣٨	شعل	٢٩٤	رطع	٢٣٨
رهج	١٨٩	شعر	١٧٨	رهج	١٨٩
رخر	٢٢٣	شم	٢٩٤	رخر	٢٢٣
رصى	٢٩٩	شعف	٣٠٠	رصى	٢٩٩
رغن	٢٢٦	شعل	٢٨٩	رغن	٢٢٦
رصى	٢٦٩	شعم	٢١٤	رصى	٢٦٩
رع	٤٤	شعن	٢٩١	رع	٤٤
رحن	١١٤	شعن	٢٩٩	رحن	١١٤
رفع	١١٧	شفع	٢٨٨	رفع	١١٧
ركع	١٦٤	شفع	٣١	ركع	١٦٤
		شكع	٣١٠		
		شمع	٣٠٤		
		شنع	٣١٨		
زبع	٣٣٢		٣٠٨	زبع	٣٣٢
زوع	٣٢٣	صبع	٣١١	زوع	٣٢٣
زعب	٣٣٢	صنع	٨٦	زعب	٣٣٢
زهج	١٨١	صنع	٨٦	زهج	١٨١
زعد	٣٢٢	صلع	١٥٦	زعد	٣٢٢
زهر	٣٢٣	صرع	٣٠٥	زهر	٣٢٣
زع	٣٤	صعب	٣١٨	زع	٣٤
زحف	٣٣٠	صعد	٣٠٨	زحف	٣٣٠
زحن	٨٦	صعر	٢٦٨	زحن	٨٦
زعت	١٥٧	صح	٢٣٧	زعت	١٥٧
زعل	٣٢٥	صعف	٢١٥	زعل	٣٢٥
زعم	٣٣٤	صحن	١٧٤	زعم	٣٣٤
زفع	٨٨	صلع	٢٢٧	زفع	٨٨
زلع	٣٢٦	صعن	٢١٤	زلع	٣٢٦
زمع	٣٣٦	صفع	٢١٥	زمع	٣٣٦

الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة	المادة
١٨٥	عجظ			٨٢	صنع
٢٠٣	عجف	٥١	عب	٢٧٣	صلع
١٩٤	عجل	٣١٤	عبر	٢٨٦	صمع
٢٠٧	عجم	٢٣٤	عبرش	٢٧٤	صنع
٢٠٠	عجن	٣٤١٠	عبط		
٥٨	عجه	١٤٦	عبق	٢٥٧	ضبع
٧٧	عجب	١٧٠	عبك	٢٤٢	ضنع
٧٣	عجت	٣٩	عت	١٧٤	ضجع
٧٣	عخت	٢١٥	عثنش	٢٤٩	ضرع
١٩	عغ	١٠٠	عتق	٢٤٠	ضضر
٧٠	عخذ	١٥٨	عتك	٢٤٠	ضدس
٧٣	عخذ	٦٤	عته	٢٩	ضنع
٧٣	عخر	٤٠	عت	٢٥٢	ضدف
٧٠	عخر	١٨٦	عتج	٢٥٥	ضنع
٦٨	عخش	١٠٣	عتق	١٥٤	ضكع
٦٩	عخص	١٥٩	عتك	٢٥٢	ضله
٧٧	عخف	٢٠٥	عجب	٣٤٨	طبع
٧٤	عخل	١٨٦	عجت	٣٢١	طزع
٧٨	عخم	٢٤	عج	٢٩٠	طبع
٧٦	عخن	١٨٢	عجله	١٨٢	طابع
٣٥	عد	١٨٥	عجله	٣٣٨	طفر
٢٩٠	علس	١٨٧	عجر	٣٢١	طفر
٩٤	علق	١٧٩	عجز	٢٨٩	طلس
١٥٧	علك	١٧٧	عجس	٣٥	طع
٦٣	عله	١٧٣	عجش	٣٤٩	طعم
١٨٥	علج	١٧٦	عجس	٣٤٤	طعن
٤٠	عد	١٧٤	عجض	٣٤١	طلع
٣٣٧	علط	١٨٢	عجظ	٣٥١	طمع

المادة	الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة
عذق	١٠٢	عسر	٢٩٥	عصف	٢٧٧
عرج	١٨٧	عس	٣٠	عصل	٢٧١
عر	٤١	عسط	٢٨٨	عصم	٢٨٤
عرز	٣٢٢	عسف	٣٠٩	عصن	٢٧٤
عرص	٢٩٧	عثن	٨٤	عضب	٢٥٥
عرش	١٢١	عشك	١٥٥	عضت	٢٤٢
عرص	٢٦٧	عصل	٣٠١	عضد	٢٤٠
عرض	٢٤٤	عسم	٣١٧	عضر	٢٤٢
عرد	٣٣٨	عسن	٣٠٦	عضز	٢٤٠
عرق	١٠٧	عشب	٢٣٤	عضس	٢٧
عروا	١٦٠	عشد	٢١٥	عض	٢٥٣
عز	٣١	عشد	٢١٦	عصف	٢٥١
عزب	٣٣١	عشر	٢١٨	عضل	٢٥٩
عزج	١٨١	عشر	٢١٥	عضم	٢٥٣
عزد	٣٢٢	عشس	٢١٤	عضن	٢٥٨
عزر	٣٢٢	عش	٢٥	عضه	٣٤٧
عزط	٣٢١	عشط	٢١٥	عطب	٣٤٨
عزف	٣٢٩	عشف	٢٣٢	عطد	٣٣٧
عزق	٨٦	عشق	٧٨	عطار	٣٣٨
عزل	٣٢٤	عشم	٢٣٨	عطش	٢١٥
عزم	٣٣٣	عثن	٢٣٠	عط	٣٥
عزن	٣٢٦	عصب	٢٧٩	عطف	٣٤٥
عزه	٦١	عصت	٢٦٥	عطال	٣٣٨
عسب	٣١٢	عصج	١٧٦	عطم	٣٤٩
عست	٢٩٤	عصد	٢٦٠	عطن	٣٤٣
عسج	١٧٧	عصر	٢٦٥	عظ	٢٤٠
عسل	٢٩٠	عصن	٢٩	عفج	٢٥٤

المادة	الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة
عفر	٣٣٠	عكد	١٥٧	عط	٣٤٩
عفس	٣١٠	عكر	١٦٠	عق	١٥٠
عفش	٢٣٢	مكر	١٥٧	م	٥٢
عفس	٢٧٨	عكس	١٥٤	عه	٦٨
عقط	٣٤٦	عكش	١٥٣	عج	٢٠١
عف	٥٠	عكس	١٥٤	عز	٣٢٦
عفن	١٣٧	عكش	١٥٤	عفس	٣٠٧
عفك	١٦٩	عكط	١٥٩	عفش	٢٣٠
عقب	١٤٠	عكف	١٦٩	عفس	٢٧٤
عقت	١٠٠	عك	٢٣	عقط	٣٤٤
عقت	١٠٣	عكل	١٦٤	عق	١٢٩
عقد	٩٢	عكم	١٧١	عك	١٦٧
عقد	١٠٢	عكن	١٦٦	عن	٤٨
عقر	١٠٣	علق	١٩٦	عوب	٦٧
عفر	٨٦	علز	٣٢٥	عوت	٦٤
عفس	٨٤	علس	٣٠٣	عهج	٥٨
عفش	٧٨	علش	٢٢٩	عهل	٦٢
عفس	٨٠	علس	٢٧٢	عهر	٦٤
عفس	٧٩	علض	٢٥٢	عهر	٦١
عقط	٨٨	علط	٣٣٩	عفس	٦٠
عقت	١٣٧	علق	١٢١	عفس	٥٨
عق	١٩	علك	١٦٥	عقط	٦٢
عقل	١١٨	عل	٤٤	عقن	٥٦
عقم	١٤٩	عله	٦٥	عك	٥٧
عقن	١٢٩	ععج	٢١٠	عهل	٦٥
عكب	١٦٩	عمس	٣١٧	عهم	٦٨
عكت	١٥٨	عمش	٢٣٩	عون	٦٦
عكت	١٥٩	عمص	٢٨٥	عه	١٩

الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة	المادة
١٦٥	كحل	٧٩	قنص	٢٠٥	فنج
١٧٢	كعم	٨٨	قط	٣٣٠	قرع
١٦٥	كلج	١٠٢	قط	٢٧٩	قصع
١٧٣	كع	٢٢	قع	٢٥٥	قنص
١٦٧	كنج	١٣٨	قنف	٣١١	قنص
		١٢٦	قفل	٢٧٩	قنص
٧٦	نجم	١٥٠	قعم	٥٠	نجم
٣٠٦	لج	١٣١	قن	١٣٩	قنص
٣٤٢	لطم	١٣٨	قنص	١٦٩	قنص
١٩٩	لنج	١٢٦	قلم		
٣٢٦	لنر	١٥١	قنص	١٤٦	قنج
٣٠٤	لنص	١٣٢	قنص	١٠٢	قنص
٢٧٣	لنص			٩٨	قنص
٢٥٢	لنص	١٧١	كنج	١٠٣	قنص
٣٤١	لنط	١٥٨	كنج	١١٤	قرع
٤٧	لج	١٥٩	كنج	٨٦	قرع
١٢٦	لنر	١٥٨	كنج	٧٨	قنص
١٢٨	لقن	١٦٣	كنج	٨٢	قصع
١٦٦	لكن	١٥٥	كنج	٨٠	قنص
٦٦	لجم	١٥٣	كنج	٨٨	قنص
		١٧٠	ككب	١٤٦	قنص
٢١٤	لجم	١٥٩	كمن	١٠٣	قنص
٣٣٧	لنر	١٦٢	كمر	٩٤	قنص
٣٢١	لنر	١٥٧	كمر	١١٣	قنص
٢٤٠	لنر	١٥٥	كمن	٨٦	قنص
٢٨٧	لنر	١٥٩	كمن	٨٥	قنص
٢٦٠	لنر	٢٣	كمن	٧٨	قنص
٣٥٢	لنر	١٦٩	كمن	٨٠	قنص

الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة	المادة
		٣٠٩	نح	٢٩٠	ممع
٦٧	ممع	٢٣٢	نح	٣٣٥	ممز
٦٤	منع	٢٧٦	نصع	٣١٨	ممس
٥٨	مجمع	٣٤٤	نطع	٢٨٥	ننصص
٦٣	مذبة	٣٠٨	نصس	٣٥٩	ممط
٦١	مزع	٢٣٠	نغش	٢٦٠	مغش
٦٠	مزع	٢٧٤	نغص	٥٤	مع
٦٢	مطع	٢٥٣	نغص	١٥٠	مغص
٦٤	ممر	٣٤٤	نطط	١٧٢	مطك
١٩	مع	٥٠	نح	١٥٣	مقع
٥٧	مقع	١٣٢	نغغ		
٦٥	مطع	١٣٤	نقع	٢٠٢	نممع
٦٨	ممع	١٦٨	نكع	٧٧	نممع
٦٦	منع	٦٧	نح	٣٢٧	نزع









